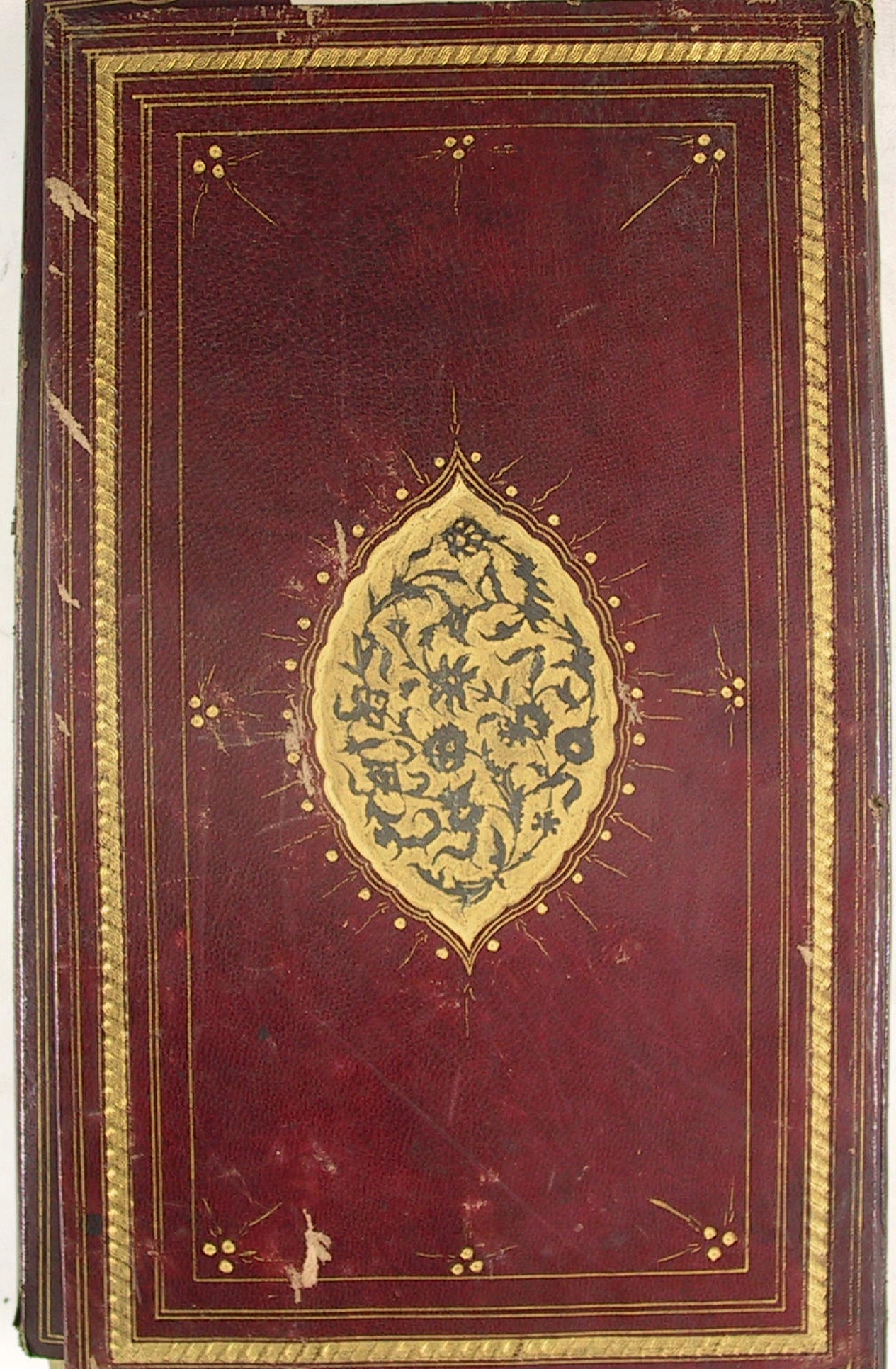

٢٨٤ - ٢٩

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوات والسلام على سيد المخلوقات اجمعين وعلى كل رسله
وانبيائه المعظمين وعباده الموحدين اما بعد فقد وقفنا هذا الكتاب واهدينا اجره لروح ابينا
الحاج محمد صالح وجيهي پاشا ولروح اخينا الحاج محمد صالح بك رحمة الله تعالى عليهما
ونحن المفتقرون الى الله الكريم السيد اسمعيل صادق كمال والسيده عائشه ونجيبه
ومحمد رضا وصالحه ومحمد عزيز ربنا وفقنا لاكتساب مرضاتك دائما
بحرمة رسولك الاعظم صلى الله تعالى عليه وعلى آله
وصحبه وسلم كما يحب ويرضى والحمد لله رب
العالمين

في سنه ١٢٨٥



SÜLEYMANİYE G. KÜTÜPHANESİ
Kısmı: Düğümlü baba
Yeni
Eski: 79/2 / II
Tasnif No: 287.2

بسم الله الرحمن الرحيم

مبعث النبي صلى الله عليه وسلم محمد بن عبد الله
بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب
بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة
بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان حدثنا احمد بن ابي رجاء
حدثنا النضر عن هشام عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال نزل
على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن اربعين فمكث ثلاث عشرة
سنة ثم امر بالهجرة فهاجر الى المدينة فمكث بها عشر سنين ثم توفي صلى الله عليه وسلم

ما لقي النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه من المشركين بمكة
حدثنا الحميدي حدثنا سفين حدثنا بيان وإسمعيل قال لا سمعنا قيسا يقول
سمعت خبابا يقول اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة وهو
في ظل الكعبة وقد لقينا من المشركين شدة فقلت الا تدعوا الله فقعد وهو
محمر وجهه فقال لقد كان من قبلكم يمشط بمشاط الحديد ما دون
عظامه من لحم او عصب ما يصرفه ذلك عن دينه ويوضع المنشار
على مفرق رأسه فيشق باثنين ما يصرفه ذلك عن دينه وليتمن الله
هذا الامر حتى يسير الراكب من صنعاء الى حضرموت ما يخاف الا الله
زاد بيان والذئب على غنمه حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن ابي
اسحق عن الاسود عن عبد الله رضي الله عنه قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم
النجم فسجد فما بقي احد الا سجد الا رجل رأيته اخذ كفا من حصى فرفعه فسجد
عليه وقال هذا يكفيني فلقد رأيته بعد قتل كافرا بالله حدثني محمد بن بشار
حدثنا غندر حدثنا شعبة عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله رضي الله عنه
قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم ساجد وحوله ناس من قريش جاء
عقبة بن ابي معيط بسلا جزور فقذفه على ظهر النبي صلى الله عليه وسلم
فلم يرفع راسه فجاءت فاطمة عليها السلام فاخذته من ظهره ودعت

على من صنع فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم عليك الملا من قريش
ابا جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة وامية بن خلف
او ابي بن خلف شعبة الشاك فرايتهم قتلوا يوم بدر فالقوا في بئر غير امية او ابي
تقطعت اوصاله فلم يلق في البئر حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا
حدثنا جرير عن منصور حدثني سعيد بن جبير او قال حدثني الحكم
عن سعيد بن جبير قال امرني عبد الرحمن بن ابزى قال سل ابن عباس عن هاتين
الايتين ما امرهما ولا يقتلون النفس التي حرم الله ومن يقتل مؤمنا متعمدا
فسالت ابن عباس فقال لما انزلت التي في الفرقان قال المشركون اهل مكة قد قتلنا
النفس التي حرم الله ودعونا مع الله الها آخر وقد اتينا الفواحش فانزل الله الا
من تاب وآمن الاية فهذه لاولئك واما التي في النساء الرجل اذا عرف
الاسلام وشرايعه ثم قتل فجزاؤه جهنم فذكرته لمجاهد فقال الا من ندم
حدثنا عياش بن الوليد حدثنا الوليد بن مسلم حدثني الاوزاعي حدثني
يحيى بن ابي كثير عن محمد بن ابرهيم التيمي قال حدثني عروة بن الزبير قال
سالت ابن عمرو بن العاص اخبرني باشد شيء صنعه المشركون بالنبي صلى الله عليه وسلم
قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم في حجر الكعبة اذ اقبل عقبة بن ابي معيط
فوضع ثوبه في عنقه فخنقه خنقا شديدا فاقبل ابو بكر حتى اخذ بمنكبه ودفعه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله الاية
تابعه ابن اسحق حدثني يحيى بن عروة عن عروة قلت لعبد الله بن عمرو قال
عبدة عن هشام عن ابيه قيل لعمرو بن العاص قال محمد بن عمرو عن ابي سلمة حدثني
عمرو بن العاص

اسلام ابي بكر الصديق رضي الله عنه

حدثني عبد الله بن حماد الاملي قال حدثني يحيى بن معين حدثنا اسمعيل بن مجالد عن
بيان عن وبرة عن همام بن الحارث قال قال عمار بن ياسر رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وما معه الا خمسة اعبد وامرأتان وابو بكر اسلام سعيد رضي الله عنه
حدثنا اسحق اخبرنا ابو اسامة حدثنا هاشم قال سمعت سعيد بن المسيب
قال سمعت ابا اسحق سعد بن ابي وقاص يقول ما اسلم احد الا في اليوم الذي
اسلمت فيه ولقد مكثت سبعة ايام وانا ثلث الاسلام
ذكر الجن وقول الله تعالى قل اوحي الي انه استمع نفر من الجن حدثني عبيد الله
بن سعيد حدثنا ابو اسامة حدثنا مسعر عن معن بن عبد الرحمن قال سمعت
ابي قال سالت مسروقا من اذن النبي صلى الله عليه وسلم بالجن ليلة استمعوا



القرآن فقال حدثنا أبوك يعني عبد الله أنه أذنب بهم شجرة حدثنا موسى
بن إسمعيل حدثنا عمرو بن يحيى بن سعيد قال أخبرني جدي عن أبي هريرة رضي
أنه كان يحمل مع النبي صلى الله عليه وسلم إداوة لوضوئه وحاجته فبينما هو
يتبعه بها فقال من هذا فقال أنا أبو هريرة فقال ابغني أحجارا أستنفض بها
ولا تأتني بعظم ولا بروثة فأتيته بأحجار أحملها في طرف ثوبي حتى وضعت
إلى جنبه ثم انصرفت حتى إذا فرغ مشيت فقلت ما بال العظم والروثة قال
هما من طعام الجن وإنه أتاني وفد جن نصيبين ونعم الجن فسألوني الزاد
فدعوت الله لهم أن لا يمروا بعظم ولا بروثة إلا وجدوا عليها طعاما
إسلام أبي ذر رضي الله عنه حدثني عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن بن مهدي
حدثنا المثنى عن أبي جمرة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما بلغ أبا ذر مبعث
النبي صلى الله عليه وسلم قال لأخيه اركب إلى هذا الوادي فاعلم لي علم هذا
الرجل الذي يزعم أنه نبي يأتيه الخبر من السماء واسمع من قوله ثم ائتني
فانطلق الأخ حتى قدمه وسمع من قوله ثم رجع إلى أبي ذر فقال له رأيته
يأمر بمكارم الأخلاق وكلاما ما هو بالشعر فقال ما شفيتني مما أردت
فزود وحمل شنة له فيها ماء حتى قدم مكة فأتى المسجد فالتمس النبي صلى الله عليه وسلم
ولا يعرفه وكره أن يسأل عنه حتى أدركه بعض الليل فرآه علي فعرف أنه
غريب فلما رآه تبعه فلم يسأل واحد منهما صاحبه عن شيء حتى أصبح ثم
احتمل قربته وزاده إلى المسجد وظل ذلك اليوم ولا يراه النبي صلى الله عليه وسلم
حتى أمسى فعاد إلى مضجعه فمر به علي فقال ما نال للرجل أن يعلم منزله فأقامه
فذهب به معه لا يسأل واحد منهما صاحبه عن شيء حتى إذا كان يوم الثالث
فعاد على مثل ذلك فأقام معه ثم قال لا تحدثني ما الذي أقدمك قال
إن أعطيتني عهدا وميثاقا لترشدني فعلت ففعل فأخبره قال فإنه حق
وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا أصبحت فاتبعني فإني إن رأيت
شيئا أخاف عليك قمت كأني أريق الماء فإن مضيت فاتبعني حتى تدخل
مدخلي ففعل فانطلق يقفوه حتى دخل على النبي صلى الله عليه وسلم ودخل
معه فسمع من قوله وأسلم مكانه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ارجع
إلى قومك فأخبرهم حتى يأتيك أمري قال والذي نفسي بيده لأصرخن بها بين
ظهرانيهم فخرج حتى أتى المسجد فنادى بأعلى صوته أشهد أن لا إله إلا الله
وأشهد أن محمدا رسول الله ثم قام القوم فضربوه حتى أضجعوه وأتى

العباس

العباس فأكب عليه قال ويلكم ألستم تعلمون أنه من غفار وأن طريق
تجاركم إلى الشام فأنقذه منهم ثم عاد من الغد لمثلها فضربوه وثاروا إليه
فأكب العباس عليه
بن زيد رضي الله عنه حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا سفين عن إسمعيل عن قيس قال سمعت سعيد بن زيد
بن عمرو بن نفيل في مسجد الكوفة يقول والله لقد رأيتني وإن عمر لموثقي
على الإسلام قبل أن يسلم عمر ولو أن أحدا أرفض لله صنعتم بعثمان لكان
إسلام عمر بن الخطاب رضي الله عنه حدثني محمد بن كثير
أخبرنا سفين عن إسمعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن عبد الله بن
مسعود رضي الله عنه قال ما زلنا أعزة منذ أسلم عمر حدثنا يحيى بن سليمان
قال حدثنا ابن وهب قال حدثني عمر بن محمد قال فأخبرني جدي زيد
بن عبد الله بن عمر عن أبيه قال بينما هو في الدار خائفا إذ جاءه العاصي
وائل السهمي أبو عمرو عليه حلة حبرة وقميص مكفوف بحرير وهو
من بني سهم وهم حلفاؤنا في الجاهلية فقال له ما بالك قال زعم قومك
أنهم سيقتلوني إن أسلمت قال لا سبيل إليك بعد أن قالها أمنت فخرج
العاصي فلقي الناس قد سال بهم الوادي فقال أين تريدون فقالوا نريد هذا
ابن الخطاب الذي صبأ قال لا سبيل إليه فكر الناس حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفين قال عمرو بن دينار سمعته قال قال عبد الله بن عمر رضي الله عنهما لما أسلم عمر
اجتمع الناس عند دار وهو لو صبا عمر وأنا غلام فوق ظهر بيتي فجاء رجل
عليه قباء من ديباج فقال صبا عمر فما ذاك فأتاله جارة قال فرأيت الناس
تصدعوا عنه فقلت من هذا قالوا العاصي بن وائل حدثنا يحيى بن سليمان قال
حدثني ابن وهب قال حدثني عمر أن سالما حدثه عن عبد الله بن عمر قال ما سمعت
عمر لشيء قط يقول إني لأظنه كذا إلا كان كما يظن بينما عمر جالس إذ مر به
رجل جميل فقال لقد أخطأ ظني أو إن هذا على دينه في الجاهلية أو لقد كان
كاهنهم على الرجل فدعي له فقال له ذلك فقال ما رأيت كاليوم استقبل رجل
مسلما قال فإني أعزم عليك إلا ما أخبرتني قال كنت كاهنهم في الجاهلية قال فما
أعجب ما جاءتك به جنيتك قال بينا أنا يوما في السوق جاءتني أعرف فيها الفزع
فقالت ألم تر الجن وإبلاسها ويأسها من بعد إنكاسها ولحوقها بالقلاص
وأحلاسها قال عمر صدق بينما أنا عند آلهتهم إذ جاء رجل بعجل فذبحه فصرخ
به صارخ لم أسمع صارخا قط أشد صوتا منه يقول يا جليح أمر نجيح رجل فصيح



يقول لا اله الا انت وثب القوم قلت لا ابرح حتى اعلم ما وراء هذا ثم نادى
يا جليح امر نجيح رجل فصيح يقول لا اله الا الله فقمت فما نشبنا ان قيل
هذا نبي حدثني محمد بن المثنى حدثنا يحيى حدثنا اسمعيل حدثنا قيس قال
قال سمعت سعيد بن زيد يقول للقوم لو رأيتني وموثقي عمر على الاسلام قبل
ان تسلم اخته وما اسلم ولو ان احدا انقض لما صنعته بعثمان لكان محقوقا ان
ينقض انشقاق القمر حدثني عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا
بشر بن المفضل حدثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله
ان اهل مكة سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يريهم اية فاراهم
القمر شقتين حتى راوا حراء بينهما حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن
ابراهيم عن ابي معمر عن عبد الله رضي الله عنه قال انشق القمر ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم
بمنى فقال اشهدوا وذهبت فرقة نحو الجبل وقال ابو الضحى عن مسروق عن عبد الله
انشق بمكة وتابعه محمد بن مسلم عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله
حدثنا عبد الله بن صالح حدثنا بكر بن مضر قال حدثني جعفر بن ربيعة عن
عراك بن مالك عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن
عباس رضي الله عنهما ان القمر انشق على زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا ابراهيم عن ابي معمر عن عبد
الله رضي الله عنه قال انشق القمر بابي هجرة الحبشة وقالت عايشة
قال النبي صلى الله عليه وسلم اريت دار هجرتكم ذات نخل بين لابتين فهاجر من
هاجر قبل المدينة ورجع عامة من كان هاجر بارض الحبشة الى المدينة فيه
عن ابي موسى واسماء عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن محمد
الجعفي حدثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري حدثنا عروة بن الزبير ان
عبيد الله بن عدي بن الخيار اخبره ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن
الاسود بن عبد يغوث قالا له ما يمنعك ان تكلم خالك عثمان في اخيه الوليد
بن عقبة وكان اكثر الناس فيما فعل به قال عبيد الله فانتصبت لعثمان حين
خرج الى الصلاة فقلت له ان لي اليك حاجة وهي نصيحة فقال ايها المرء
اعوذ بالله منك فانصرفت فلما قضيت الصلاة جلست الى المسور والى ابن
عبد يغوث فحدثتهما بالذي قلت لعثمان وقال لي فقالا لقد قضيت الذي كان
عليك فبينما انا جالس معهما اذ جاءني رسول عثمان فقالا لي قد ابتلاك الله
فانطلقت حتى دخلت عليه فقال ما نصيحتك التي ذكرت آنفا قال فتشهدت

ثم

ثم قلت ان الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم وانزل عليه الكتاب وكنت
ممن استجاب لله ورسوله صلى الله عليه وسلم وآمنت به وهاجرت
الهجرتين الاوليين وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورايت هديه
وقد اكثر الناس في شان الوليد بن عقبة فحق عليك ان تقيم عليه الحد
فقال لي يا ابن اخي اذركت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلت لا ولكن
قد خلص الي من علمه وما خلص الي العذراء في سترها قال فتشهد عثمان
فقال ان الله قد بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق وانزل عليه الكتاب
وكنت ممن استجاب لله ورسوله وآمنت بما بعث به محمد صلى الله عليه وسلم
وهاجرت الهجرتين الاوليين كما قلت وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبايعته والله ما عصيته ولا غششته حتى توفاه الله ثم استخلف الله ابا
بكر فوالله ما عصيته ولا غششته ثم استخلف عمر فوالله ما عصيته ولا غششته
ثم استخلفت افليس لي عليكم مثل الذي كان لهم علي قال بلى قال فما هذه الاحاديث
التي تبلغني عنكم فاما ما ذكرت من شان الوليد بن عقبة فسناخذ فيه ان شاء الله
بالحق قال فجلد الوليد اربعين جلدة وامر عليا ان يجلده وكان هو يجلده وقال
يونس وابن اخي الزهري عن الزهري افليس لي عليكم من الحق مثل الذي كان لهم
حدثني محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن هشام قال حدثني ابي عن عايشة رضي الله عنها
ان ام حبيبة وام سلمة ذكرتا كنيسة رأينها بالحبشة فيها تصاوير فذكرتا
للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اولئك اذا كان فيهم الرجل الصالح فمات
بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور اولئك شرار الخلق عند الله يوم
القيمة حدثنا الحميدي حدثنا سفين حدثنا اسحق بن سعيد الاسدي
عن ابيه عن ام خالد بنت خالد قالت قدمت من ارض الحبشة وانا جويرية
فكساني رسول الله صلى الله عليه وسلم خميصة لها اعلام فجعل رسول الله
صلى الله عليه وسلم يمسح الاعلام بيده ويقول سناه سناه قال الحميدي
يعني حسن حسن حدثنا يحيى بن حماد حدثنا ابو عوانة عن سليمان عن ابراهيم عن
علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم
وهو يصلي فيرد علينا فلما رجعنا من عند النجاشي سلمنا عليه فلم يرد علينا
فقلنا يا رسول الله انا كنا نسلم عليك فترد علينا قال ان في الصلاة شغلا فقلت
لابراهيم كيف تصنع انت قال اردد في نفسي حدثنا محمد بن العلاء
ابو اسامة حدثنا بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه

بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن فركبنا سفينة فالقتنا
سفينتنا الى النجاشي بالحبشة فوافقنا جعفر بن ابي طالب فاقمنا معه
حتى قدمنا فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم حين فتح خيبر فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لكم انتم يا اهل السفينة هجرتان

موت النجاشي حدثنا ابو الربيع حدثنا ابن عيينة عن ابن جريج عن
عطاء عن جابر رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم حين مات
النجاشي مات اليوم رجل صالح فقوموا فصلوا على اخيكم اصحمة حدثنا
عبد الاعلى بن حماد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد حدثنا قتادة ان
عطاء حدثهم عن جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم
صلى على النجاشي فصففنا وراءه فكنت في الصف الثاني او الثالث حدثني
عبد الله بن ابي شيبة حدثنا يزيد عن سليم بن حيان حدثنا سعيد بن ميناء
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على
اصحمة النجاشي فكبر عليه اربعا تابعه عبد الصمد حدثنا زهير بن حرب
حدثنا يعقوب بن ابرهيم حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني
ابو سلمة بن عبد الرحمن وابن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه اخبرهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى لهم النجاشي صاحب الحبشة في
اليوم الذي مات فيه وقال استغفروا لاخيكم وعن صالح عن ابن شهاب
قال حدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه اخبرهم ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم صفهم في المصلى فصلى عليه وكبر اربعا

تقاسم النبي صلى الله عليه وسلم على المشركين حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن ابي سلمة
بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين اراد حنينا منزلنا غدا ان شاء الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر

قصة ابي طالب حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفين حدثنا
عبد الملك حدثنا عبد الله بن الحارث حدثنا العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه
قال للنبي صلى الله عليه وسلم ما اغنيت عن عمك فانه كان يحوطك ويغضب
لك قال هو في ضحضاح من نار ولولا انا لكان في الدرك الاسفل من
النار حدثنا محمود حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن
ابن المسيب عن ابيه ان ابا طالب لما حضرته الوفاة دخل عليه النبي صلى الله عليه وسلم

وعنده

وعنده ابو جهل فقال اي عم قل لا اله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله
فقال ابو جهل وعبد الله بن ابي امية يا ابا طالب ترغب عن ملة عبد المطلب
فلم يزالا يكلمانه حتى قال اخر شيء كلمهم به على ملة عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لاستغفرن لك ما لم انه عنه فنزلت ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا
للمشركين ولو كانوا اولي قربى من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم ونزلت
انك لا تهدي من احببت حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثنا ابن
الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه سمع
النبي صلى الله عليه وسلم وذكر عنده عمه فقال لعله تنفعه شفاعتي يوم
القيمة فيجعل في ضحضاح من النار يبلغ كعبيه يغلي منه دماغه حدثنا
ابرهيم بن حمزة حدثنا ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد بهذا وقال
يغلي منه ام دماغه

حديث الاسراء وقول الله تعالى
سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب حدثني
ابو سلمة بن عبد الرحمن سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما انه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لما كذبني قريش قمت في الحجر فجلا
الله لي بيت المقدس فطفقت اخبرهم عن اياته وانا انظر اليه باب
حدثنا هدبة بن خالد حدثنا همام بن يحيى حدثنا قتادة
عن انس بن مالك عن مالك بن صعصعة رضي الله عنهما ان نبي الله
صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة اسري به بينما انا في الحطيم وربما قال
في الحجر مضطجعا اذ اتاني آت فقد قال وسمعته يقول فشق ما بين هذه الى هذه
فقلت للجارود وهو الى جنبي ما يعني به قال من ثغرة نحره الى شعرته وسمعته
يقول من قصه الى شعرته فاستخرج قلبي ثم اتيت بطست من ذهب
مملوءة ايمانا فغسل قلبي ثم حشي ثم اتيت بدابة دون البغل وفوق
الحمار ابيض فقال له الجارود هو البراق يا ابا حمزة قال انس نعم يضع
خطوه عند اقصى طرفه فحملت عليه فانطلق بي جبريل حتى اتى السماء
الدنيا فاستفتح فقيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد
ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت فاذا
فيها آدم فقال هذا ابوك آدم فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام
ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم صعد حتى اتى السماء الثانية

فاستفتح فقيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد أرسل
إليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت إذا يحيى وعيسى
وهما ابنا الخالة قال هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما فسلمت فردا ثم قالا
مرحبا بالأخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي إلى السماء الثالثة فاستفتح
قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم
قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت إذا يوسف قال هذا يوسف
فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالأخ الصالح والنبي الصالح
ثم صعد بي حتى أتى السماء الرابعة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل
ومن معك قال محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء
جاء ففتح فلما خلصت إلى إدريس قال هذا إدريس فسلم عليه فسلمت
عليه فرد ثم قال مرحبا بالأخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى أتى السماء
الخامسة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد أرسل
إليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فإذا هرون
فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالأخ الصالح والنبي الصالح ثم
صعد بي حتى أتى السماء السادسة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن
معك قال محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم قال مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت
فإذا موسى قال هذا موسى فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالأخ الصالح
والنبي الصالح فلما جاوزت بكى قيل له ما يبكيك قال أبكي لأن غلاما بعث بعدي
يدخل الجنة من أمته أكثر ممن يدخلها من أمتي ثم صعد بي إلى السماء السابعة
فاستفتح جبريل قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قال وقد بعث إليه
قال نعم قال مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فإذا إبرهيم قال هذا
أبوك إبرهيم فسلم عليه قال فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن
الصالح والنبي الصالح ثم رفعت لي سدرة المنتهى فإذا نبقها مثل قلال
هجر وإذا ورقها مثل آذان الفيلة قال هذه سدرة المنتهى وإذا أربعة
أنهار نهران باطنان ونهران ظاهران فقلت ما هذان يا جبريل قال أما
الباطنان فنهران في الجنة وأما الظاهران فالنيل والفرات ثم رفع لي
البيت المعمور ثم أتيت بإناء من خمر وإناء من لبن وإناء من عسل فأخذت
اللبن فقال هي الفطرة أنت عليها وأمتك ثم فرضت علي الصلوات
خمسين صلاة كل يوم فرجعت فمررت على موسى فقال بما أمرت

قال

قال إني أمتك لا تستطيع خمسين صلاة كل يوم وإني والله قد جربت
الناس قبلك وعالجت بني إسرائيل أشد المعالجة فارجع إلى ربك فاسأله
التخفيف لأمتك فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت إلى موسى فقال مثله
فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت إلى موسى فقال مثله فرجعت فوضع عني
عشرا فرجعت إلى موسى فقال مثله فرجعت فأمرت بعشر صلوات كل يوم
فرجعت فقال مثله فرجعت فأمرت بخمس صلوات كل يوم فرجعت إلى موسى
فقال بما أمرت قلت أمرت بخمس صلوات كل يوم قال فإن أمتك لا تستطيع
خمس صلوات كل يوم وإني قد جربت الناس قبلك وعالجت بني إسرائيل أشد
المعالجة فارجع إلى ربك فاسأله التخفيف لأمتك قال سألت ربي حتى
استحييت ولكني أرضى وأسلم قال فلما جاوزت نادى مناد أمضيت فريضتي
وخففت عن عبادي حدثنا الحميدي حدثنا سفين حدثنا عمرو عن عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى وما جعلنا الرؤيا التي أريناك إلا
فتنة للناس قال هي رؤيا عين أريها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة
أسري به إلى بيت المقدس قال والشجرة الملعونة في القرآن قال هي شجرة الزقوم

وفود الأنصار إلى النبي صلى الله عليه وسلم بمكة وبيعة
الرضوان حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب حدثنا
أحمد بن صالح حدثنا عنبسة حدثنا يونس عن ابن شهاب قال أخبرني
عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك أن عبيد الله بن كعب وكان قائد
كعب حين عمي قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم
في غزوة تبوك بطوله قال ابن بكير في حديثه ولقد شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليلة العقبة حين توافقنا على الإسلام وما أحب أن لي بها مشهد بدر وإن
كانت بدر أذكر في الناس منها حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين
عمرو يقول سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول شهدني خالاي العقبة
قال أبو عبد الله قال ابن عيينة أحدهما البراء بن معرور حدثني إبرهيم بن موسى
أخبرنا هشام أن ابن جريج أخبرهم قال عطاء قال جابر أنا وأبي وخالي من
أصحاب العقبة حدثني إسحق بن منصور أخبرنا يعقوب بن إبرهيم حدثنا ابن
أخي ابن شهاب عن عمه قال أخبرني أبو إدريس عائذ الله أن عبادة بن الصامت
من الذين شهدوا بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن أصحابه
ليلة العقبة أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وحوله

عصابة من اصحابه تعالوا بايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا
ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم
وارجلكم ولا تعصوني في معروف فمن وفا منكم فاجره على الله ومن اصاب
من ذلك شيئا فعوقب به في الدنيا فهو له كفارة ومن اصاب من ذلك شيئا
فستره الله فامره الى الله ان شاء عاقبه وان شاء عفى عنه قال فبايعته
على ذلك حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير
عن الصنابحي عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه انه قال اني من النقباء
الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال بايعناه على ان
لا نشرك بالله شيئا ولا نسرق ولا نزني ولا نقتل النفس التي حرم الله ولا ننتهب
ولا نعصي بالجنة ان فعلنا ذلك فان غشينا من ذلك شيئا كان قضاؤه الى الله

تزويج النبي صلى الله عليه وسلم عايشة وقدومها
المدينة وبنائه بها حدثنا فروة بن ابي المغراء حدثنا علي بن مسهر عن هشام
عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم
وانا بنت ست سنين فقدمنا المدينة فنزلنا في بني الحارث بن خزرج فوعكت
فتمرق شعري فوفى جميمة فاتتني امي ام رومان وانا لفي ارجوحة ومعي
صواحب لي فصرخت بي فاتيتها لا ادري ما تريد بي فاخذت بيدي حتى
اوقفتني على باب الدار وانا انهج حتى سكن بعض نفسي ثم اخذت شيئا
من ماء فمسحت به وجهي ورأسي ثم ادخلتني الدار فاذا نسوة من الانصار
في البيت فقلن على الخير والبركة وعلى خير طائر فاسلمتني اليهن فاصلحن
من شاني فلم يرعني الا رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى فاسلمتني اليه
وانا يومئذ بنت تسع سنين حدثنا معلى حدثنا وهيب عن هشام بن
عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
لها اريتك في المنام مرتين اري انك في سرقة من حرير ويقول هذه امرأتك
فاكشف عنها فاذا هي انت فاقول ان يك هذا من عند الله يمضه حدثنا
عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه قال توفيت خديجة
قبل مخرج النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة بثلاث سنين فلبث سنتين او
قريبا من ذلك ونكح عايشة وهي بنت ست سنين ثم بنا بها وهي بنت تسع
سنين هجرة النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه الى المدينة
وقال عبد الله بن زيد وابو هريرة رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم

لولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار وقال ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
رايت في المنام اني اهاجر من مكة الى ارض بها نخل فذهب وهلي الى انها
اليمامة او هجر فاذا هي المدينة يثرب حدثنا الحميدي حدثنا سفين حدثنا
الاعمش قال سمعت ابا وايل يقول عدنا خبابا فقال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
نريد وجه الله فوقع اجرنا على الله فمنا من مضى لم ياخذ من اجره شيئا
منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد وترك نمرة فكنا اذا غطينا بها راسه
بدت رجلاه واذا غطينا رجليه بدا راسه فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان نغطي راسه ونجعل على رجليه شيئا من اذخر ومنا من اينعت له ثمرته
فهو يهدبها حدثنا مسدد حدثنا حماد هو ابن زيد عن يحيى بن محمد بن
ابرهيم عن علقمة بن وقاص قال سمعت عمر رضي الله عنه قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول الاعمال بالنية فمن كانت هجرته الى دنيا يصيبها
او امرأة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه ومن كانت هجرته الى الله ورسوله
فهجرته الى الله ورسوله صلى الله عليه وسلم حدثني اسحق بن يزيد الدمشقي
حدثنا يحيى بن حمزة قال حدثني ابو عمرو الاوزاعي عن عبدة بن ابي لبابة
عن مجاهد بن جبر المكي ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما كان يقول لا هجرة
بعد الفتح وحدثني الاوزاعي عن عطاء بن ابي رباح قال زرت عايشة
مع عبيد بن عمير فسالناها عن الهجرة فقالت لا هجرة اليوم كان المؤمنون
يفر احدهم بدينه الى الله تعالى والى رسوله صلى الله عليه وسلم مخافة
ان يفتن عليه فاما اليوم فقد اظهر الله الاسلام واليوم يعبد ربه
حيث شاء ولكن جهاد ونية حدثني زكريا بن يحيى حدثنا ابن نمير
قال هشام فاخبرني ابي عن عايشة رضي الله عنها ان سعدا قال اللهم
انك تعلم انه ليس احد احب الي ان اجاهدهم فيك من قوم كذبوا رسولك
واخرجوه اللهم فاني اظن انك قد وضعت الحرب بيننا وبينهم وقال ابان
بن يزيد حدثنا هشام عن ابيه اخبرتني عايشة من قوم كذبوا نبيك واخرجوه
من قريش حدثني مطر بن الفضل حدثنا روح حدثنا هشام حدثنا عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لبث رسول الله صلى الله عليه وسلم
لاربعين سنة فمكث بمكة ثلاث عشرة سنة يوحى اليه ثم امر بالهجرة
فهاجر عشر سنين ومات وهو ابن ثلاث وستين حدثني مطر بن الفضل
حدثنا روح بن عبادة حدثنا زكريا بن اسحق حدثنا عمرو بن دينار عن

ابن عباس رضي الله عنهما له لمكث رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة
ثلاث عشرة وتوفي وهو ابن ثلاث وستين حدثنا اسمعيل بن عبد الله
قال حدثني مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عبيد يعني ابن
حنين عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
جلس على المنبر فقال ان عبدا خيره الله بين ان يؤتيه من زهرة الدنيا ما شاء
وبين ما عنده فاختار ما عند فبكى ابو بكر وقال فديناك بآبائنا وامهاتنا
فعجبنا له وقال الناس انظروا الى هذا الشيخ يخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن عبد خيره الله بين ان يؤتيه من زهرة الدنيا وبين ما عنده وهو يقول
فديناك بآبائنا وامهاتنا فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المخير
وكان ابو بكر هو اعلمنا به وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من
امن الناس علي في صحبته وماله ابا بكر ولو كنت متخذا خليلا من امتي
لاتخذت ابا بكر الا خلة الاسلام لا يبقين في المسجد خوخة الا خوخة
ابي بكر حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب فاخبرني
عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت لم اعقل ابوي قط الا وهما يدينان الدين ولم يمر علينا يوم الا ياتينا
فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار بكرة وعشية فلما ابتلي
المسلمون خرج ابو بكر مهاجرا نحو ارض الحبشة حتى بلغ برك الغماد
لقيه ابن الدغنة وهو سيد القارة فقال اين تريد يا ابا بكر فقال ابو بكر
اخرجني قومي فاريد ان اسيح في الارض واعبد ربي قال ابن الدغنة فان
مثلك يا ابا بكر لا يخرج ولا يخرج انك تكسب المعدوم وتصل الرحم
وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق فانا لك جار ارجع واعبد
ربك ببلدك فرجع وارتحل معه ابن الدغنة فطاف ابن الدغنة عشية
في اشراف قريش فقال لهم ان ابا بكر لا يخرج مثله ولا يخرج اتخرجون
رجلا يكسب المعدوم ويصل الرحم ويحمل الكل ويقري الضيف ويعين
على نوائب الحق فلم تكذب قريش بجوار ابن الدغنة وقالوا لابن الدغنة
مر ابا بكر فليعبد ربه في داره فليصل فيها وليقرا ما شاء ولا يؤذينا
بذلك ولا يستعلن به فانا نخشى ان يفتن نساءنا وابناءنا ففعل ذلك
ابن الدغنة لابي بكر فلبث ابو بكر يعبد ربه في داره ولا يستعلن
بصلاته ولا يقرا في غير داره ثم بدا لابي بكر فابتنا مسجدا في فناء داره

وكان

وكان يصلي فيه ويقرا القرآن فينقذف عليه نساء المشركين وابناؤهم
وهم يعجبون منه وينظرون اليه وكان ابو بكر رجلا بكاء لا يملك
عينيه اذا قرا القرآن وافزع ذلك اشراف قريش من المشركين
فارسلوا الى ابن الدغنة فقدم عليهم فقالوا انا كنا اجرنا ابا بكر بجوارك
على ان يعبد ربه في داره فقد جاوز ذلك فابتنا مسجدا بفناء داره فاعلن
بالصلوة والقراءة فيه وانا قد خشينا ان يفتن نساءنا وابناءنا فانهه
فان احب ان يقتصر على ان يعبد ربه في داره فعل وان ابى الا ان يعلن بذلك
فسله ان يرد اليك ذمتك فانا قد كرهنا ان نخفرك ولسنا مقرين لابي بكر
الاستعلان قالت عائشة فاتى ابن الدغنة الى ابي بكر فقال قد علمت الذي
عاقدت لك عليه فاما ان تقتصر على ذلك واما ان ترجع الى ذمتي فاني
لا احب ان تسمع العرب اني اخفرت في رجل عقدت له فقال ابو بكر فاني
ارد اليك جوارك وارضى بجوار الله عز وجل والنبي صلى الله عليه وسلم
يومئذ بمكة فقال النبي صلى الله عليه وسلم للمسلمين اني اريت دار هجرتكم
ذات نخل بين لابتين وهما الحرتان فهاجر من هاجر قبل المدينة ورجع
عامة من كان هاجر بارض الحبشة الى المدينة وتجهز ابو بكر قبل
المدينة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلك فاني ارجو
ان يؤذن لي فقال ابو بكر وهل ترجو ذلك بابي انت قال نعم فحبس ابو بكر
نفسه على رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصحبه وعلف راحلتين
كانتا عنده ورق السمر وهو الخبط اربعة اشهر قال ابن شهاب قال
عروة قالت عائشة فبينما نحن يوما جلوس في بيت ابو بكر في حر الظهيرة
قال قائل لابي بكر هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم متقنعا في ساعة
لم يكن ياتينا فيها فقال ابو بكر فداء له ابي وامي والله ما جاء به في هذه
الساعة الا امر قالت فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستاذن
فاذن له فدخل فقال النبي صلى الله عليه وسلم لابي بكر اخرج من عندك
فقال ابو بكر انما هم اهلك بابي انت يا رسول الله قال فاني قد اذن لي
في الخروج فقال ابو بكر الصحابة بابي انت يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
نعم قال ابو بكر فخذ بابي انت يا رسول الله احدى راحلتي هاتين قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالثمن قالت عائشة فجهزناهما احث الجهاز وصنعنا
لهما سفرة في جراب فقطعت اسماء بنت ابي بكر قطعة من نطاقها فربطت به



على فم الجحر فبذلك سميت ذات النطاق قالت ثم لحق رسول الله صلى الله عليه
وأبو بكر بغار في جبل ثور فمكثا فيه ثلاث ليال يبيت عندهما عبد الله بن
أبي بكر وهو غلام شاب ثقف لقن فيدلج من عندهما بسحر فيصبح مع
قريش بمكة كبائت فلا يسمع أمرا يكتادان به إلا وعاه حتى يأتيهما بخبر
ذلك حين يختلط الظلام ويرعى عليهما عامر بن فهيرة مولى أبي بكر
منحة من غنم فيريحها عليهما حتى يذهب ساعة من العشاء فيبيتان في
رسل وهو لبن منحتهما ورضيفهما حتى ينعق بها عامر بن فهيرة بغلس
يفعل ذلك في كل ليلة من تلك الليالي الثلاث واستأجر رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأبو بكر رجلا من بني الديل وهو من بني عبد بن عدي هاديا خريتا والخريت
الماهر بالهداية قد غمس حلفا في آل العاص بن وائل السهمي وهو على دين
كفار قريش فأمناه فدفعا إليه راحلتيهما ووعداه غار ثور بعد ثلاث
ليال براحلتيهما صبح ثلاث وانطلق معهما عامر بن فهيرة والدليل فأخذ
بهم طريق الساحل قال ابن شهاب وأخبرني عبد الرحمن بن مالك المدلجي
وهو ابن أخي سراقة بن مالك بن جعشم أن أباه أخبره أنه سمع سراقة
بن جعشم يقول جاءنا رسل كفار قريش يجعلون في رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأبي بكر دية كل واحد منهما لمن قتله أو أسره فبينما أنا جالس في مجلس
من مجالس قومي بني مدلج أقبل رجل منهم حتى قام علينا ونحن جلوس
فقال يا سراقة إني قد رأيت آنفا أسودة بالساحل أراها محمدا وأصحابه
قال سراقة فعرفت أنهم هم فقلت له إنهم ليسوا بهم ولكنك رأيت فلانا
وفلانا انطلقوا بأعيننا ثم لبثت في المجلس ساعة ثم قمت فدخلت فأمرت
جاريتي أن تخرج بفرسي وهي من وراء أكمة فتحبسها علي وأخذت رمحي
فخرجت به من ظهر البيت فخططت بزجه الأرض وخفضت عاليه حتى
أتيت فرسي فركبتها فرفعتها تقرب بي حتى دنوت منهم فعثرت بي فرسي فخررت
عنها فقمت فأهويت يدي إلى كنانتي فاستخرجت منها الأزلام فاستقسمت بها
أضرهم أم لا فخرج الذي أكره فركبت فرسي وعصيت الأزلام تقرب بي حتى إذا سمعت
قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو لا يلتفت وأبو بكر يكثر الالتفات
ساخت يدا فرسي في الأرض حتى بلغتا الركبتين فخررت عنها ثم زجرتها
فنهضت فلم تكد تخرج يديها فلما استوت قائمة إذا لأثر يديها عثان ساطع
في السماء مثل الدخان فاستقسمت بالأزلام فخرج الذي أكره فناديتهم

بالأمان

بالأمان فوقفوا فركبت فرسي حتى جئتهم ووقع في نفسي حين لقيت ما لقيت
من الحبس عنهم أن سيظهر أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له إن
قومك قد جعلوا فيك الدية وأخبرتهم أخبار ما يريد الناس بهم وعرضت
عليهم الزاد والمتاع فلم يرزآني ولم يسألاني إلا أن قال اخف عنا فسألته
أن يكتب لي كتاب أمن فأمر عامر بن فهيرة فكتب في رقعة من أديم ثم مضى
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب فأخبرني عروة بن الزبير أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم لقي الزبير في ركب من المسلمين كانوا تجارا
قافلين من الشام فكسى الزبير رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبا بكر ثياب
بياض وسمع المسلمون بالمدينة مخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من
مكة فكانوا يغدون كل غداة إلى الحرة فينتظرونه حتى يردهم حر الظهيرة
فانقلبوا يوما بعد ما أطالوا انتظارهم فلما آووا إلى بيوتهم أوفى رجل من
يهود على أطم من آطامهم لأمر ينظر إليه فبصر برسول الله صلى الله عليه وسلم
وأصحابه مبيضين يزول بهم السراب فلم يملك اليهودي أن قال بأعلا صوته
يا معاشر العرب هذا جدكم الذي تنتظرون فثار المسلمون إلى السلاح فتلقوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم بظهر الحرة فعدل بهم ذات اليمين حتى نزل
بهم في بني عمرو بن عوف وذلك يوم الاثنين من شهر ربيع الأول فقام أبو بكر
للناس وجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم صامتا فطفق من جاء من
الأنصار ممن لم ير رسول الله صلى الله عليه وسلم يحيي أبا بكر حتى أصابت
الشمس رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقبل أبو بكر حتى ظلل عليه بردائه
فعرف الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك فلبث رسول الله
صلى الله عليه وسلم في بني عمرو بن عوف بضع عشرة ليلة وأسس المسجد
الذي أسس على التقوى وصلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ركب
راحلته فسار يمشي معه الناس حتى بركت عند مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم
بالمدينة وهو يصلي فيه يومئذ رجال من المسلمين وكان مربدا للتمر
لسهيل وسهل غلامين يتيمين في حجر أسعد بن زرارة فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم حين بركت به راحلته هذا إن شاء الله
المنزل ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم الغلامين فساومهما
بالمربد ليتخذه مسجدا فقالا لا بل نهبه لك يا رسول الله ثم بناه مسجدا
وطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم ينقل معهم اللبن في بنيانه

ويقول وهو ينقل اللبن هذا الحمال لا حمال خيبر هذا أبر ربنا وأطهر
ويقول اللهم إن الأجر أجر الآخرة فارحم الأنصار والمهاجرة
فتمثل ببشعر رجل من المسلمين لم يسم له قال ابن شهاب ولم يبلغنا
في الأحاديث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تمثل ببيت شعر تام
غير هذا البيت حدثنا عبد الله بن أبي شيبة حدثنا أبو أسامة حدثنا
هشام عن أبيه وفاطمة عن أسماء رضي الله عنها صنعت سفرة للنبي صلى الله عليه وسلم
وأبي بكر حين أرادا المدينة فقلت لأبي ما أجد شيئا أربطه إلا نطاقي قال
فشقيه فففعلت فسميت ذات النطاقين حدثنا محمد بن بشار حدثنا
غندر حدثنا شعبة عن أبي إسحق قال سمعت البراء رضي الله عنه قال لما
أقبل النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة تبعه سراقة بن مالك بن جعشم
فدعا عليه النبي صلى الله عليه وسلم فساخت به فرسه قال ادع لي
ولا أضرك فدعا له قال فعطش رسول الله صلى الله عليه وسلم فمر
براع قال أبو بكر فأخذت قدحا فحلبت فيه كثبة من لبن فأتيته فشرب
حتى رضيت حدثني زكريا بن يحيى عن أبي أسامة عن هشام بن عروة
عن أبيه عن أسماء رضي الله عنها أنها حملت بعبد الله بن الزبير قالت فخرجت
وأنا متم فأتيت المدينة فنزلت بقباء فولدته بقباء ثم أتيت به النبي صلى الله عليه وسلم
فوضعته في حجره ثم دعا بتمرة فمضغها ثم تفل في فيه فكان أول شيء دخل
جوفه ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حنكه بتمرة ثم دعا له وبرك
عليه وكان أول مولود ولد في الإسلام تابعه خالد بن مخلد عن علي بن
مسهر عن هشام عن أبيه عن أسماء رضي الله عنها أنها هاجرت إلى النبي
صلى الله عليه وسلم وهي جبلى حدثنا قتيبة عن أبي أسامة عن هشام بن
عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت أول مولود ولد في الإسلام
عبد الله بن الزبير أتوا به النبي صلى الله عليه وسلم فأخذ النبي صلى الله عليه وسلم
تمرة فلاكها ثم أدخلها في فيه فأول ما دخل بطنه ريق النبي صلى الله عليه وسلم
حدثني محمد حدثنا عبد الصمد حدثنا أبي حدثنا عبد العزيز بن صهيب
حدثنا أنس بن مالك رضي الله عنه قال قبل نبي الله صلى الله عليه وسلم
إلى المدينة وهو مردف أبا بكر وأبو بكر شيخ يعرف ونبي الله صلى الله عليه وسلم
شاب لا يعرف قال فيلقى الرجل أبا بكر فيقول يا أبا بكر من هذا الرجل الذي
بين يديك فيقول هذا الرجل يهدي لي السبيل قال فيحسب الحاسب أنه

إنما يعني الطريق وإنما يعني سبيل الخير فالتفت أبو بكر فإذا هو بفارس
قد لحقهم فقال يا رسول الله هذا فارس قد لحق بنا فالتفت نبي الله
صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اصرعه فصرعه الفرس ثم قامت
تحمحم فقال يا نبي الله مرني بما شئت قال فقف مكانك لا تتركن أحدا
يلحق بنا قال فكان أول النهار جاهدا على نبي الله صلى الله عليه وسلم
وكان آخر النهار مسلحة له فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
جانب الحرة ثم بعث إلى الأنصار فجاؤا فركبوا إلى نبي الله صلى الله عليه وسلم فسلموا
عليهما وقالوا اركبا آمنين مطاعين فركب نبي الله صلى الله عليه وسلم
وأبو بكر وحفوا دونهما بالسلاح فقيل في المدينة جاء نبي الله جاء نبي
الله صلى الله عليه وسلم فاشرفوا ينظرون ويقولون جاء نبي الله جاء نبي
الله فأقبل يسير حتى نزل جانب دار أبي أيوب فإنه ليحدث أهله إذ سمع
به عبد الله بن سلام وهو في نخل لأهله يخترف لهم فعجل أن يضع الذي
يخترف لهم فيها فجاء وهي معه فسمع من نبي الله صلى الله عليه وسلم
ثم رجع إلى أهله فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم أي بيوت أهلنا
أقرب فقال أبو أيوب أنا يا نبي الله هذه داري وهذا بابي قال فانطلق
فهيئ لنا مقيلا قال قوما على بركة الله فلما جاء نبي الله صلى الله عليه وسلم جاء
عبد الله بن سلام فقال أشهد أنك رسول الله وأنك جئت بحق وقد علمت يهود
أني سيدهم وابن سيدهم وأعلمهم وابن أعلمهم فادعهم فسلهم عني قبل أن
يعلموا أني قد أسلمت فإنهم إن يعلموا أني قد أسلمت قالوا في ما ليس في فأرسل
نبي الله صلى الله عليه وسلم إلى اليهود فأقبلوا فدخلوا عليه فقال لهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا معشر اليهود ويلكم اتقوا الله فوالله الذي لا إله إلا هو
إنكم لتعلمون أني رسول الله حقا وأني جئتكم بحق فأسلموا قالوا ما نعلمه قالوا لما
للنبي صلى الله عليه وسلم ثلاث مرار قال فأي رجل فيكم عبد الله بن سلام
قالوا ذاك سيدنا وابن سيدنا وأعلمنا وابن أعلمنا قال أفرأيتم إن أسلم قالوا
حاشى لله ما كان ليسلم قال أفرأيتم إن أسلم قالوا حاشى لله ما كان ليسلم قال
أفرأيتم إن أسلم قالوا حاشى لله ما كان ليسلم قال يا ابن سلام اخرج عليهم فخرج
فقال يا معشر اليهود اتقوا الله فوالله الذي لا إله إلا هو إنكم لتعلمون أنه
رسول الله وأنه جاء بحق فقالوا كذبت فأخرجهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام عن ابن جريج أخبرني عبيد الله بن عمر



عن نافع يعني عن ابن عمر عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال كان
فرض للمهاجرين الاولين اربعة الاف في اربعة وفرض لابن عمر
ثلاثة الاف وخمس مائة فقيل له هو من المهاجرين فلم نقصته من اربعة
الاف فقال انما هاجر به ابواه ليس كمن هاجر بنفسه حدثنا محمد بن كثير
اخبرنا سفين عن الاعمش عن ابي وائل عن خباب قال هاجرنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم وحدثنا مسدد حدثنا يحيى عن الاعمش
قال سمعت شقيق بن سلمة حدثنا خباب قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
نبتغي وجه الله ووجب اجرنا على الله فمنا من مضى لم ياكل من اجره شيئا
منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد فلم نجد شيئا نكفنه فيه الا نمرة
كنا اذا غطينا بها راسه خرجت رجلاه فاذا غطينا رجليه خرج راسه
فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نغطي راسه بها ونجعل على
رجليه من اذخر ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها حدثنا يحيى بن بشر
حدثنا روح حدثنا عوف عن معوية بن قرة قال حدثني ابو بردة بن ابي موسى
الاشعري قال قال لي عبد الله بن عمر هل تدري ما قال ابي لابيك قال قلت لا
قال فان ابي قال لابيك يا ابا موسى هل يسرك اسلامنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهجرتنا معه وجهادنا معه وعملنا كله معه برد لنا وان كل عمل عملناه بعده نجونا
منه كفافا راسا براس فقال ابي لا والله قد جاهدنا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وصلينا وصمنا وعملنا خيرا كثيرا واسلم على ايدينا بشر كثير وانا لنرجو ذلك
فقال ابي لكني انا والذي نفس عمر بيده لوددت ان ذلك برد لنا وان كل شيء عملنا
بعد نجونا منه كفافا راسا براس فقلت ان اباك والله خير من ابي حدثني محمد بن
صباح او بلغني عنه حدثني اسمعيل عن عاصم عن ابي عثمان قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما
اذا قيل له هاجر قبل ابيه يغضب قال وقدمت انا وعمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فوجدناه قائلا فرجعنا الى المنزل فارسلني عمر وقال اذهب فانظر هل استيقظ
فاتيته فدخلت عليه فبايعته ثم انطلقت الى عمر فاخبرته انه قد استيقظ
فانطلقنا اليه نهرول هرولة حتى دخل عليه فبايعه ثم بايعته حدثنا احمد بن
عثمان حدثنا شريح بن مسلمة حدثنا ابرهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق
قال سمعت البراء يحدث قال ابتاع ابو بكر من عازب رحلا فحملته معه قال فسئله
عازب عن مسير رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اخذ علينا بالرصد فخرجنا
ليلا فاحثثنا ليلتنا ويومنا حتى قام قائم الظهيرة ثم رفعت لنا صخرة

فاتيناها

فاتيناها ولها شيء من ظل قال ففرشت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فروة معي ثم اضطجع عليها النبي صلى الله عليه وسلم فانطلقت
انفض ما حوله فاذا انا براع قد اقبل في غنيمة يريد من الصخرة مثل
الذي اردنا فسالته لمن انت يا غلام فقال انا لفلان فقلت له هل في غنمك
من لبن قال نعم قلت له هل انت حالب قال نعم فاخذ شاة من غنمه فقلت
له انفض الضرع قال فحلب كثبة من لبن ومعي اداوة من ماء عليها خرقة
قد رواتها لرسول الله صلى الله عليه وسلم فصببت على اللبن حتى برد اسفله
ثم اتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اشرب يا رسول الله فشرب
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى رضيت ثم ارتحلنا والطلب في اثرنا
قال البراء فدخلت مع ابي بكر على اهله فاذا عايشة ابنته مضطجعة قد
اصابتها حمى فرايت اباها فقبل خدها وقال كيف انت يا بنية حدثنا سليمان
بن عبد الرحمن حدثنا محمد بن حمير حدثنا ابرهيم بن ابي عبلة ان عقبة بن
وساج حدثه عن انس خادم النبي صلى الله عليه وسلم قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم
وليس في اصحابه اشمط غير ابي بكر فغلفها بالحناء والكتم وقال دحيم
حدثنا الوليد حدثنا الاوزاعي حدثني ابو عبيد عن عقبة بن وساج حدثني
انس بن مالك رضي الله عنه قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة
فكان اسن اصحابه ابو بكر فغلفها بالحناء والكتم حتى الوانها حدثنا اصبغ
حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عايشة ان
ان ابا بكر رضي الله عنه تزوج امراة من كلب يقال لها ام بكر فلما هاجر
ابو بكر طلقها فتزوجها ابن عمها هذا الشاعر الذي قال هذه القصيدة
رثى كفار قريش

وماذا بالقليب قليب بدر ... من الشيزى تزين بالسنام
وماذا بالقليب قليب بدر ... من القينات والشرب الكرام
تحيي بالسلامة ام بكر ... وهل لي بعد قومي من سلام
يحدثنا الرسول بان سنحيا ... وكيف حياة اصداء وهام

حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا همام عن ثابت عن انس عن ابي بكر رضي الله عنه
قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار فرفعت راسي فاذا انا
باقدام القوم فقلت يا نبي الله لو ان بعضهم طاطا بصره رانا قال اسكت
يا ابا بكر اثنان الله ثالثهما حدثنا علي بن عبد الله حدثنا الوليد بن
مسلم حدثنا الاوزاعي وقال محمد بن يوسف حدثنا الاوزاعي حدثنا

الزهري حدثني عطاء بن يزيد الليثي حدثني ابو سعيد رضي الله عنه قال
جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن الهجرة فقال ويحك
ان الهجرة شانها شديد فهل لك من ابل قال نعم قال فتعطي صدقتها
قال نعم قال فهل تمنح منها قال نعم قال فتحلبها يوم وردها قال نعم قال
فاعمل من وراء البحار فان الله لن يترك من عملك شيئا باب مقدم
النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه المدينة حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة
انبانا ابو اسحق سمع البراء رضي الله عنه قال اول من قدم علينا مصعب
بن عمير وابن ام مكتوم ثم قدم علينا عمار بن ياسر وبلال رضي الله عنهم
حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت
البراء بن عازب رضي الله عنهما قال اول من قدم علينا مصعب بن عمير
وابن ام مكتوم وكانا يقريان الناس فقدم بلال وسعد وعمار بن ياسر
ثم قدم عمر بن الخطاب في عشرين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
ثم قدم النبي صلى الله عليه وسلم فما رايت اهل المدينة فرحوا بشيء
فرحهم برسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جعل الاماء يقلن قدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم فما قدم حتى قرات سبح اسم ربك الاعلى في
سور من المفصل حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها انها قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة وعك ابو بكر وبلال قالت فدخلت عليهما قلت يا ابة كيف تجدك
ويا بلال كيف تجدك قالت فكان ابو بكر اذا اخذته الحمى يقول
كل امرئ مصبح في اهله والموت ادنى من شراك نعله وكان بلال اذا اقلع
عنه الحمى يرفع عقيرته ويقول الا ليت شعري هل ابيتن ليلة
بواد وحولي اذخر وجليل وهل ارد ن يوما مياه مجنة وهل يبدون
لي شامة وطفيل قالت عايشة فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخبرته فقال اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد وصححها وبارك
لنا في صاعها ومدها وانقل حماها فاجعلها بالجحفة حدثني عبد الله بن
محمد حدثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري حدثني عروة ان عبد الله
بن عدي اخبره دخلت على عثمان وقال بشر بن شعيب حدثني ابي عن الزهري
حدثني عروة بن الزبير ان عبيد الله بن عدي بن خيار اخبره قال دخلت على
عثمان فتشهد ثم قال اما بعد فان الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق

وكنت ممن استجاب لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم وآمن بما بعث به
محمد صلى الله عليه وسلم ثم هاجرت الهجرتين ونلت صهر رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبايعته فوالله ما عصيته ولا غششته حتى توفاه الله تابعه اسحق
الكلبي حدثنا الزهري مثله حدثنا يحيى بن سليمان حدثني بن وهب حدثنا
مالك واخبرني يونس عن ابن شهاب اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان ابن
عباس اخبره ان عبد الرحمن بن عوف رجع الى اهله وهو بمنى في اخر حجة
حجها عمر فوجدني فقال عبد الرحمن فقلت يا امير المؤمنين ان الموسم
يجمع رعاع الناس واني رأى ان تمهل حتى تقدم المدينة فانها دار
الهجرة والسنة وتخلص لاهل الفقه واشراف الناس وذوي رايهم قال عمر
لاقومن في اول مقام اقومه بالمدينة حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا
ابراهيم بن سعد اخبرنا ابن شهاب عن خارجة بن زيد بن ثابت ان ام العلاء
امراة من نسايهم بايعت النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان عثمان بن
مظعون طار لهم في السكنى حين اقترعت الانصار على سكنى المهاجرين
قالت ام العلاء فاشتكى عثمان عندنا فمرضته حتى توفي وجعلناه في ثيابه
فدخل علينا النبي صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك ابا السايب
شهادتي عليك لقد اكرمك الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك
ان الله اكرمه قلت لا ادري بابي انت وامي يا رسول الله فمن قال اما
هو فقد جاءه واني لارجو له الخير وما ادري والله
وانا رسول الله ما يفعل بي قالت فوالله لا ازكي احدا بعده قالت فاحزنني
ذلك فنمت فاريت لعثمان بن مظعون عينا تجري فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخبرته فقال ذلك عمله حدثنا عبيد الله بن سعيد حدثنا ابو اسامة
عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت كان يوم بعاث يوما
قدمه الله عز وجل لرسوله صلى الله عليه وسلم فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة وقد افترق ملاؤهم وقتلت سراتهم في دخولهم في الاسلام حدثني
محمد بن المثنى حدثنا غندر حدثنا شعبة عن هشام عن ابيه عن عايشة
ان ابا بكر دخل عليها والنبي صلى الله عليه وسلم عندها يوم فطر او اضحى
وعندها قينتان بما تقاذفت به الانصار يوم بعاث فقال ابو بكر مزمار
الشيطان مرتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعهما يا ابا بكر
ان لكل قوم عيدا وان عيدنا هذا اليوم حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث

وحدثنا اسحق بن منصور اخبرنا عبد الصمد قال سمعت ابي يحدث حدثنا ابو التياح يزيد بن حميد الضبعي حدثني انس بن مالك رضي الله عنه قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة نزل في علو المدينة في حي يقال لهم بنو عمرو بن عوف قال فاقام عليهم اربع عشرة ليلة ثم ارسل الى ملاء بني النجار قال فجاؤا متقلدي سيوفهم قال وكاني انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته وابو بكر ردفه وملاء بني النجار حوله حتى القى بفناء ابي ايوب قال فكان يصلي حيثما دركته الصلاة ويصلي في مرابض الغنم قال ثم انه امر ببناء المسجد فارسل الى ملاء بني النجار فجاؤا فقال يا بني النجار ثامنوني حائطكم هذا فقالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله قال فكان فيه ما اقول لكم كانت فيه قبور المشركين وكانت فيه خرب وكان فيه نخل فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقبور المشركين فنبشت وبالخرب فسويت وبالنخل فقطع قال فصفوا النخل قبلة المسجد قال وجعلوا عضادتيه حجارة قال فجعلوا ينقلون ذاك الصخر وهم يرتجزون ورسول الله صلى الله عليه وسلم معهم يقولون

اللهم انه لا خير الا خير الآخره فانصر الانصار والمهاجره

باب اقامة المهاجر بمكة بعد قضاء نسكه

حدثني ابراهيم بن خثيم حدثنا حاتم عن عبد الرحمن بن حميد الزهري قال سمعت عمر بن عبد العزيز يسال السائب ابن اخت النمر ما سمعت في سكنى مكة قال سمعت العلاء بن الحضرمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث للمهاجر بعد الصدر

باب

حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا عبد العزيز عن ابيه عن سهل بن سعد قال لما علوا من مبعث النبي صلى الله عليه وسلم ولا من وفاته ما عدوا الا من مقدمه المدينة حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت فرضت الصلاة ركعتين ثم هاجر النبي صلى الله عليه وسلم ففرضت اربعا وتركت صلاة السفر على الاولى تابعه عبد الرزاق عن معمر

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم امض لاصحابي هجرتهم ومرثيته لمن مات بمكة

حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا ابراهيم عن الزهري عن عامر بن سعيد بن مالك عن ابيه قال عادني النبي صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع من مرض اشفيت منه على الموت فقلت يا رسول الله بلغ بي من الوجع ما ترى وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة لي واحدة افاتصدق بثلثي مالي قال لا

قال

قال فالشطر قال الثلث يا سعد والثلث كثير انك ان تذر ورثتك اغنياء خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس قال احمد بن يونس عن ابراهيم ان تذر ورثتك ولست بنافق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت بها حتى اللقمة تجعلها في امرأتك قلت يا رسول الله اخلف بعد اصحابي قال انك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي به وجه الله الا ازددت به درجة ورفعة ولعلك تخلف حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك آخرون اللهم امض لاصحابي هجرتهم ولا ترددهم على اعقابهم لكن البائس سعد بن خولة يرثى له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان توفي بمكة قال احمد بن يونس وموسى عن ابراهيم ان تذر ورثتك

باب كيف اخى النبي صلى الله عليه وسلم بين اصحابه

قال عبد الرحمن بن عوف اخى النبي صلى الله عليه وسلم بيني وبين سعد بن الربيع لما قدمنا المدينة وقال ابو جحيفة اخى النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان وابي الدرداء حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين عن حميد عن انس رضي الله عنه قال قدم عبد الرحمن بن عوف فاخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعيد بن الربيع الانصاري فعرض عليه ان يناصفه اهله وماله فقال عبد الرحمن بارك الله لك في اهلك ومالك دلني على السوق فربح شيئا من اقط وسمن فراه النبي صلى الله عليه وسلم بعد ايام وعليه وضر من صفرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم مهيم يا عبد الرحمن قال يا رسول الله تزوجت امرأة من الانصار قال فما سقت فيها قال وزن نواة من ذهب فقال النبي صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة

باب

حدثني حامد بن عمر عن بشر بن المفضل حدثنا حميد حدثنا انس ان عبد الله بن سلام بلغه مقدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فاتاه يسئله عن اشياء فقال اني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن الا نبي ما اول اشراط الساعة وما اول طعام يأكله اهل الجنة وما بال الولد ينزع الى ابيه او الى امه قال اخبرني بهن جبريل انفا قال ابن سلام ذاك عدو اليهود من الملائكة قال اما اول اشراط الساعة فنار تحشرهم من المشرق الى المغرب واما اول طعام يأكله اهل الجنة فزيادة كبد الحوت واما الولد فاذا سبق ماء الرجل ماء المرأة نزع الولد واذا سبق ماء المرأة ماء الرجل نزعت الولد قال اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله قال يا رسول الله ان اليهود قوم بهت فسلهم عني قبل ان يعلموا باسلامي فجاءت اليهود فقال النبي صلى الله عليه وسلم



زياد بن ايوب

اى رجل عبد الله بن سلام فيكم قالوا خيرنا وابن خيرنا وافضلنا وابن
افضلنا فقال النبى صلى الله عليه وسلم ارايتم ان اسلم عبد الله بن سلام
قالوا اعاذه الله من ذلك فاعاد عليهم فقالوا مثل ذلك فخرج اليهم عبد الله
فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله قالوا شرنا وابن شرنا
ونقصوه قال هذا كنت اخاف يا رسول الله حدثنا على بن عبد الله حدثنا
سفين عن عمرو سمع ابا المنهال عن عبد الرحمن بن مطعم قال باع شريك
لى دراهم فى التوفى نسيئة فقلت سبحان الله ايصلح هذا فقال سبحان الله
لقد بعتها فى السوق فما عابه احد فسالت البراء بن عازب فقال قدم النبى
صلى الله عليه وسلم ونحن نتبايع هذا البيع فقال ما كان يدا بيد فليس فيه
باس وما كان نسيئة فلا يصلح وقال زيد بن ارقم فسله فانه كان
اعظمنا تجارة فسالت زيد بن ارقم فقال مثله وقال سفين مرة قال
قدم علينا النبى صلى الله عليه وسلم المدينة ونحن نتبايع وقال نسيئة
الى الموسم او الحج

اتيان اليهود النبى صلى الله عليه وسلم

حين قدم المدينة هادوا صاروا يهود واما قوله هدنا تبنا هائد تائب
حدثنا مسلم بن ابرهيم حدثنا قرة عن محمد عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم
قال لو امن بى عشرة من اليهود لامن بى اليهود حدثنى احمد ومحمد بن عبيد الله
الغدانى حدثنا حماد بن اسامة اخبرنا ابو عميس عن قيس بن مسلم عن طارق
بن شهاب عن ابى موسى رضى الله عنه قال دخل النبى صلى الله عليه وسلم
المدينة واذا اناس من اليهود يعظمون عاشوراء ويصومونه فقال النبى
نحن احق بصومه فامر بصومه حدثنا زياد بن ايوب حدثنا هشيم حدثنا
ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما قال لما قدم النبى صلى الله عليه وسلم
المدينة وجدا اليهود يصومون عاشوراء فسئلوا عن ذلك فقالوا هذا اليوم الذى
اظفر الله فيه موسى وبنى اسرائيل على فرعون ونحن نصومه تعظيما له فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن اولى بموسى منكم فامر بصومه حدثنا
عبدان حدثنا عبد الله عن يونس عن الزهرى قال اخبرنى عبيد الله بن عبد
الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس رضى الله عنهما ان النبى صلى الله عليه وسلم
كان يسدل شعره وكان المشركون يفرقون رؤسهم وكان اهل الكتاب
يسدلون رؤسهم وكان النبى صلى الله عليه وسلم يحب موافقة اهل الكتاب
فيما لم يؤمر فيه بشئ ثم فرق النبى صلى الله عليه وسلم راسه حدثنى

زياد بن ايوب حدثنا هشيم اخبرنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس رضى الله عنهما قال لهم اهل الكتاب جزوه اجزاء فامنوا بعضه
وكفروا بعضه

اسلام سلمان الفارسى رضى الله عنه

حدثنى الحسن بن عمر عن شقيق حدثنا مغيرة قال بى حدثنا ابو عثمان
عن سلمان الفارسى انه تداوله بضعة عشر من رب الى رب حدثنا
محمد بن يوسف حدثنا سفين عن عوف عن ابى عثمان قال سمعت سلمان رضى الله عنه
يقول انا من رام هرمز حدثنى الحسن بن مدرك حدثنا يحيى بن حماد
اخبرنا ابو عوانة عن عاصم الاحول عن ابى عثمان عن سلمان قال فتنة بين
عيسى ومحمد صلى الله عليهما وسلم ستمائة سنة

باب غزوة العشير او العسيرة

الابواء ثم بواط ثم العشير حدثنى عبد الله بن محمد حدثنا وهب
حدثنا شعبة عن ابى اسحق كنت الى جنب زيد بن ارقم فقيل له كم غزا النبى
صلى الله عليه وسلم من غزوة قال لسبع عشرة قيل كم غزوت انت معه
قال سبع عشرة قلت فاينهم كانت اول قال العسيرة او العشيرة فذكرت
لقتادة فقال العشير

ذكر النبى صلى الله عليه وسلم

من يقتل ببدر حدثنى احمد بن عثمان حدثنا شريح بن مسلمة حدثنا ابرهيم
بن يوسف عن ابيه عن ابى اسحق قال حدثنى عمرو بن ميمون انه سمع عبد الله
بن مسعود رضى الله عنه حلف عن سعد بن معاذ انه قال كان صديقا
لامية بن خلف وكان امية اذا مر بالمدينة نزل على سعد وكان سعد اذا مر
بمكة نزل على امية فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة انطلق
سعد معتمرا فنزل على امية بمكة فقال لامية انظر لى ساعة خلوف لعلى
ان اطوف بالبيت فخرج به قريبا من نصف النهار فلقيهما ابو جهل فقال
يا ابا صفوان من هذا معك فقال هذا سعد فقال له ابو جهل الا اراك تطوف
بمكة امنا وقد اويتم الصباة وزعمتم انكم تنصرونهم وتعينونهم اما والله لولا
انك مع ابى صفوان ما رجعت الى اهلك سالما فقال له سعد ورفع صوته عليه
اما والله لئن منعتنى هذا لامنعنك ما هو اشد عليك منه طريقك على المدينة
فقال له امية لا ترفع صوتك يا سعد على ابى الحكم سيد اهل الوادى فقال سعد
دعنا عنك يا امية فوالله لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انهم
قاتلوك قال بمكة قال لا ادرى ففزع لذلك امية فزعا شديدا فلما رجع امية



لان اكون صاحبه الى مما عدل به اتى النبى صلى الله عليه وسلم وهو يدعو
على المشركين فقال لا نقول كما قال قوم موسى اذهب انت وربك فقاتلا انا
ولكما مقاتل عن يمينك وعن شمالك وبين يديك وخلفك فرايت النبى صلى الله عليه وسلم
اشرق وجهه وسره يعنى قوله حدثنى محمد بن عبد الله بن حوشب حدثنا
عبد الوهاب حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال قال النبى صلى الله عليه وسلم
يوم بدر اللهم انشدك عهدك ووعدك اللهم ان شئت لم تعبد فاخذ
ابو بكر بيده فقال حسبك فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر

باب

حدثنى ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام ان ابن جريج اخبرهم
قال اخبرنى عبد الكريم انه سمع مقسما مولى عبد الله بن الحرث يحدث عن ابن
عباس انه سمعه يقول لا يستوى القاعدون من المؤمنين عن بدر والخارجون
الى بدر

على اصحاب بدر حدثنا مسلم حدثنا شعبة عن ابى
اسحق عن البراء قال لم استصغرت انا وابن عمر حدثنى محمود حدثنا وهب
عن شعبة عن ابى اسحق عن البراء قال استصغرت انا وابن عمر يوم بدر وكان
المهاجرون يوم بدر زيفا على ستين والانصار زيفا واربعين ومئتين حدثنا
عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا ابو اسحق قال سمعت البراء رضى الله عنه يقول
حدثنى اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا انهم كانوا عدة اصحاب
طالوت الذين جازوا معه النهر بضعة عشر وثلاث مئة قال البراء لا والله
ما جاوز معه النهر الا مؤمن حدثنا عبد الله بن رجاء حدثنا اسرائيل عن ابى
اسحق عن البراء قال كنا اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم نتحدث ان عدة اصحاب
بدر على عدة اصحاب طالوت الذين جاوزوا معه النهر ولم يجاوز معه الا مؤمن
بضعة عشر وثلاث مائة حدثنى عبد الله بن ابى شيبة حدثنا يحيى عن
سفين عن ابى اسحق عن البراء وحدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفين عن ابى
اسحق عن البراء رضى الله عنه قال كنا نتحدث ان اصحاب بدر ثلاث مائة
وبضعة عشر بعدة اصحاب طالوت الذين جاوزوا معه النهر وما جاوز
معه الا مؤمن

دعاء النبى صلى الله عليه وسلم على كفار
قريش شيبة وعتبة والوليد وابى جهل بن هشام وهلاكهم حدثنى
عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا ابو اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله
بن مسعود رضى الله عنه قال استقبل النبى صلى الله عليه وسلم الكعبة
فدعا على نفر من قريش على شيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة

الى اهله قال يا ام صفوان الم تر ما قال سعد قالت وما قال له قال فزعم ان محمدا
صلى الله عليه وسلم اخبرهم انهم قاتلى بمكة قال لا ادرى فقال امية
والله لا اخرج من مكة فلما كان يوم بدر استنفر ابو جهل الناس قال ادركوا عيركم
فكره امية ان يخرج فاتاه ابو جهل فقال يا ابا صفوان انك متى ما يراك الناس
قد تخلفت وانت سيد اهل الوادى تخلفوا معك ولم يزل به ابو جهل حتى قال اما اذ
غلبتنى فوالله لاشترين اجود بعير بمكة ثم قال امية يا ام صفوان جهزينى فقالت
له يا ابا صفوان وقد نسيت ما قال لك اخوك اليثربى قال لا ما اريد ان اجوز
معهم الا قريبا فلما خرج امية اخذ لا ينزل منزلا الا عقل بعيره فلم يزل بذلك
حتى قتله الله عز وجل ببدر

قصة غزوة بدر وقول الله تعالى
ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة فاتقوا الله لعلكم تشكرون اذ تقول للمؤمنين
الن يكفيكم ان يمدكم ربكم بثلاثة الاف من الملائكة منزلين بلى ان تصبروا وتتقوا
ويأتوكم من فورهم هذا يمددكم ربكم بخمسة الاف من الملائكة مسومين
وما جعله الله الا بشرى لكم ولتطمئن قلوبكم به وما النصر الا من عند الله
العزيز الحكيم ليقطع طرفا من الذين كفروا او يكبتهم فينقلبوا خائبين
قال وحشى قتل حمزة طعيمة بن عدى بن الخيار يوم بدر وقوله تعالى
واذ يعدكم الله احدى الطائفتين انها لكم الاية حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ان عبد الله بن كعب
قال سمعت كعب بن مالك رضى الله عنه يقول لم اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فى غزوة غزاها الا تبوك غير انى تخلفت عن غزوة بدر ولم يعاتب احد تخلف عنها
انما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد عير قريش حتى جمع الله بينهم
وبين عدوهم على غير ميعاد

قول الله تعالى اذ تستغيثون ربكم
فاستجاب لكم انى ممدكم بالف من الملائكة مردفين وما جعله الله الا بشرى
ولتطمئن به قلوبكم وما النصر الا من عند الله ان الله عزيز حكيم اذ يغشيكم
النعاس منه وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به ويذهب عنكم رجز
الشيطان وليربط على قلوبكم ويثبت به الاقدام اذ يوحى ربك الى الملائكة انى
معكم فثبتوا الذين امنوا سالقى فى قلوب الذين كفروا الرعب فاضربوا فوق الاعناق
واضربوا منهم كل بنان ذلك بانهم شاقوا الله ورسوله ومن يشاقق الله ورسوله
فان الله شديد العقاب حدثنا ابو نعيم حدثنا اسرائيل عن مخارق عن طارق بن
شهاب قال سمعت ابن مسعود يقول شهدت من المقداد بن الاسود مشهدا

وَابِي جَهْلِ بْنِ هِشَامٍ فَاَشْهَدُ بِاللّٰهِ لَقَدْ رَاَيْتُهُمْ صَرْعٰى قَدْ غَيَّرَتْهُمُ الشَّمْسُ
وَكَانَ يَوْمًا حَامِيًا ‌ ‌ ‌

اصبر واحتسب وان تلك الاخرى ترى ما اصنع فقال ويحك وهبلت وجنة
واحدة هي انها جنان كثيرة وانه في جنة الفردوس حدثني اسحق بن ابرهيم
اخبرنا عبد الله بن ادريس قال سمعت حصين بن عبد الرحمن عن سعد بن
عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال بعثني رسول الله
صلى الله عليه وسلم وابا مرثد والزبير وكلنا فارس قال انطلقوا حتى تاتوا
روضة خاخ فان بها امراة من المشركين معها كتاب من حاطب بن ابي
بلتعة الى المشركين فاذركاها تسير على بعير لها حيث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قلنا الكتاب فقالت ما معنا كتاب فانخناها فالتمسنا فلم نر كتابا فقلنا
ما كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم لتخرجن الكتاب او لتخرجنك فلما
رات الجد اهوت الى حجزتها وهي محتجزة بكساء فاخرجته فانطلقنا بها
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر يا رسول الله قد خان الله ورسوله
والمؤمنين فدعني فلاضرب عنقه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما حملك
على ما صنعت قال حاطب والله ما بي ان لا اكون مؤمنا بالله ورسوله صلى الله عليه وسلم
اردت ان يكون لي عند القوم يد يدفع الله بها عن اهلي ومالي وليس احد
من اصحابك الا له هناك من عشيرته من يدفع الله به عن اهله وماله
فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق ولا تقولوا له الا خيرا فقال عمر انه قد خان
الله ورسوله والمؤمنين فدعني فلاضرب عنقه فقال اليس من اهل بدر
فقال لعل الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد وجبت لكم الجنة
او فقد غفرت لكم فدمعت عينا عمر وقال الله ورسوله اعلم باب
حدثني عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا ابو احمد الزبيري حدثنا عبد
الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن ابي سيد والزبير بن المنذر بن ابي سيد
عن ابي سيد رضي الله عنه قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم بدر اذا اكثبوكم فارموهم واستبقوا نبلكم حدثني محمد بن عبد الرحيم
حدثنا ابو احمد الزبيري حدثنا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن ابي
سيد والمنذر بن ابي سيد عن ابي سيد رضي الله عنه قال قال لنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر اذا اكثبوكم يعني كثروكم فارموهم واستبقوا
نبلكم حدثني عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا ابو اسحق قال سمعت البراء
بن عازب رضي الله عنهما قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرماة
يوم احد عبد الله بن جبير فاصابوا منا سبعين وكان النبي صلى الله عليه وسلم



ان نبي الله صلى الله عليه وسلم امر يوم بدر باربعة وعشرين رجلا من
صناديد قريش فقذفوا في طوي من اطواء بدر خبيث مخبث وكان اذا
ظهر على قوم اقام بالعرصة ثلاث ليال فلما كان ببدر اليوم الثالث امر
براحلته فشد عليها رحلها ثم مشى واتبعه اصحابه وقالوا ما نرى ينطلق
الا لبعض حاجته حتى قام على شفة الركي فجعل ينادي بهم باسمائهم وامائهم
يا فلان بن فلان ويا فلان بن فلان ايسركم انكم اطعتم الله ورسوله
فانا قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا قال فقال
عمر يا رسول الله ما تكلم من اجساد لا ارواح لها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
والذي نفس محمد بيده ما انتم باسمع لما اقول منهم قال قتادة احياهم الله حتى
اسمعهم قوله توبيخا وتصغيرا ونقمة وحسرة وندما حدثنا الحميدي حدثنا
سفين حدثنا عمرو عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما الذين بدلوا نعمة
الله كفرا قال هم والله كفار قريش قال عمرو هم قريش ومحمد صلى الله عليه وسلم
نعمة الله واحلوا قومهم دار البوار قال النار يوم بدر حدثني عبيد بن اسمعيل
حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه قال ذكر عند عايشة رضي الله عنها
ان ابن عمر رفع الى النبي صلى الله عليه وسلم ان الميت يعذب في قبر ببكاء
اهله فقالت انما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ليعذب بخطيئته
وذنبه وان اهله ليبكون عليه الان قالت وذاك مثل قوله ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قام على القليب وفيه قتلى بدر من المشركين فقال لهم ما
قال انهم ليسمعون ما اقول انما قال انهم الان ليعلمون ان ما كنت اقول
لهم حق ثم قرات انك لا تسمع الموتى وما انت بمسمع من في القبور يقول
حين تبوؤا مقاعدهم من النار حدثني عثمان حدثنا عبدة عن هشام عن
ابيه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال وقف النبي صلى الله عليه وسلم على قليب
بدر فقال هل وجدتم ما وعد ربكم حقا ثم قال انهم الان يسمعون ما اقول
فذكر لعايشة فقالت انما قال النبي صلى الله عليه وسلم انهم الان ليعلمون
ان الذي كنت اقول لهم هو الحق ثم قرات انك لا تسمع الموتى حتى قرات الاية

فضل من شهد بدرا حدثني عبد الله بن محمد حدثنا
معاوية بن عمرو حدثنا ابو اسحق عن حميد قال سمعت انسا رضي الله عنه
يقول اصيب حارثة يوم بدر وهو غلام فجاءت امه الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله قد عرفت منزلة حارثة مني فان يكن في الجنة

اصبر

وَاصْحَابُهُ اَصَابُوا مِنَ الْمُشْرِكِيْنَ يَوْمَ بَدْرٍ اَرْبَعِيْنَ وَمِائَةً سَبْعِيْنَ اَسِيْرًا وَسَبْعِيْنَ
قَتِيْلًا قَالَ اَبُوْ سُفْيٰنَ يَوْمٌ بِيَوْمٍ وَالْحَرْبُ سِجَالٌ حَدَّثَنِيْ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا
اَبُوْ اُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدٍ عَنْ جَدِّهِ اَبِيْ بُرْدَةَ عَنْ اَبِيْ مُوْسٰى رَاَهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ وَاِذَا الْخَبَرُ مَا جَاءَ اللّٰهُ بِهٖ مِنَ الْخَيْرِ بَعْدُ وَثَوَابُ الصِّدْقِ الَّذِيْ اَنَا نَابَعَدَ
يَوْمَ بَدْرٍ حَدَّثَنِيْ يَعْقُوْبُ حَدَّثَنَا اِبْرٰهِيْمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ اَبِيْهِ عَنْ جَدِّهٖ قَالَ قَالَ عَبْدُ
الرَّحْمٰنِ بْنُ عَوْفٍ اِنِّيْ لَفِي الصَّفِّ يَوْمَ بَدْرٍ اِذِ الْتَفَتُّ فَاِذَا عَنْ يَمِيْنِيْ وَعَنْ يَسَارِيْ
فَتَيَانِ حَدِيْثَا السِّنِّ فَكَاَنِّيْ لَمْ آمَنْ بِمَكَانِهِمَا اِذْ قَالَ لِيْ اَحَدُهُمَا سِرًّا مِنْ صَاحِبِهٖ
يَا عَمِّ اَرِنِيْ اَبَا جَهْلٍ فَقُلْتُ يَا ابْنَ اَخِيْ وَمَا تَصْنَعُ بِهٖ قَالَ عَاهَدْتُ اللّٰهَ اِنْ
رَاَيْتُهٗ اَنْ اَقْتُلَهٗ اَوْ اَمُوْتَ دُوْنَهٗ فَقَالَ لِيْ الْاٰخَرُ سِرًّا مِنْ صَاحِبِهٖ مِثْلَهٗ قَالَ
فَمَا سَرَّنِيْ اَنِّيْ بَيْنَ رَجُلَيْنِ مَكَانَهُمَا فَاَشَرْتُ لَهُمَا اِلَيْهِ فَشَدَّا عَلَيْهِ مِثْلَ الصَّقْرَيْنِ
حَتّٰى ضَرَبَاهُ وَهُمَا ابْنَا عَفْرَاءَ حَدَّثَنَا مُوْسَى بْنُ اِسْمٰعِيْلَ حَدَّثَنَا اِبْرٰهِيْمُ اَخْبَرَنَا ابْنُ شِهَابٍ
اَخْبَرَنِيْ عُمَرُ بْنُ اُسَيْدِ بْنِ جَارِيَةَ الثَّقَفِيُّ حَلِيْفُ بَنِيْ زُهْرَةَ وَكَانَ مِنْ اَصْحَابِ اَبِيْ
هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ بَعَثَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَشَرَةً عَيْنًا
وَاَمَّرَ عَلَيْهِمْ عَاصِمَ بْنَ ثَابِتٍ الْاَنْصَارِيَّ جَدَّ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ حَتّٰى اِذَا كَانُوْا
بِالْهَدَةِ بَيْنَ عُسْفَانَ وَمَكَّةَ ذُكِرُوْا لِحَيٍّ مِنْ هُذَيْلٍ يُقَالُ لَهُمْ بَنُوْ لِحْيَانَ فَنَفَرُوْا لَهُمْ
بِقَرِيْبٍ مِنْ مِائَةِ رَجُلٍ رَامٍ فَاقْتَصُّوْا آثَارَهُمْ حَتّٰى وَجَدُوْا مَاءً كَلَعُوْهُ التَّمْرَ فِيْ مَنْزِلٍ
نَزَلُوْهُ فَقَالُوْا تَمْرُ يَثْرِبَ فَاتَّبَعُوْا آثَارَهُمْ فَلَمَّا حَسَّ بِهِمْ عَاصِمٌ وَاَصْحَابُهٗ لَجَؤُوْا
اِلٰى مَوْضِعٍ فَاَحَاطَ بِهِمُ الْقَوْمُ فَقَالُوْا لَهُمْ اِنْزِلُوْا فَاَعْطُوْا بِاَيْدِيْكُمْ وَلَكُمُ الْعَهْدُ
وَالْمِيْثَاقُ اَنْ لَا نَقْتُلَ مِنْكُمْ اَحَدًا فَقَالَ عَاصِمُ بْنُ ثَابِتٍ اَيُّهَا الْقَوْمُ اَمَّا اَنَا
فَلَا اَنْزِلُ فِيْ ذِمَّةِ كَافِرٍ قَالَ اَللّٰهُمَّ اَخْبِرْ عَنَّا نَبِيَّكَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَرَمَوْهُمْ بِالنَّبْلِ فَقَتَلُوْا عَاصِمًا وَنَزَلَ اِلَيْهِمْ ثَلَاثَةُ نَفَرٍ عَلَى الْعَهْدِ وَالْمِيْثَاقِ
مِنْهُمْ خُبَيْبٌ وَزَيْدُ بْنُ الدَّثِنَّةِ وَرَجُلٌ اٰخَرُ فَلَمَّا اسْتَمْكَنُوْا مِنْهُمْ اَطْلَقُوْا
اَوْتَارَ قِسِيِّهِمْ فَرَبَطُوْهُمْ بِهَا قَالَ الرَّجُلُ الثَّالِثُ هٰذَا اَوَّلُ الْغَدْرِ وَاللّٰهِ
لَا اَصْحَبُكُمْ اِنَّ لِيْ بِهٰؤُلَاءِ اُسْوَةً يُرِيْدُ الْقَتْلٰى فَجَرَّرُوْهُ وَعَالَجُوْهُ فَاَبٰى اَنْ
يَصْحَبَهُمْ فَانْطَلَقَ بِخُبَيْبٍ وَزَيْدِ بْنِ الدَّثِنَّةِ حَتّٰى بَاعُوْهُمَا بَعْدَ وَقْعَةِ بَدْرٍ
فَابْتَاعَ بَنُوا الْحَارِثِ بْنِ عَامِرِ بْنِ نَوْفَلٍ خُبَيْبًا وَكَانَ خُبَيْبٌ هُوَ قَتَلَ الْحَارِثَ
بْنَ عَامِرٍ يَوْمَ بَدْرٍ فَلَبِثَ خُبَيْبٌ عِنْدَهُمْ اَسِيْرًا حَتّٰى اَجْمَعُوْا قَتْلَهٗ فَاسْتَعَارَ
مِنْ بَعْضِ بَنَاتِ الْحَارِثِ مُوْسًى يَسْتَحِدُّ بِهَا فَاَعَارَتْهُ فَدَرَجَ بُنَيٌّ لَهَا وَهِيَ
غَافِلَةٌ حَتّٰى اَتَاهُ فَوَجَدَتْهُ مُجْلِسَهُ عَلٰى فَخِذِهٖ وَالْمُوْسَى بِيَدِهٖ قَالَتْ فَفَزِعْتُ

فَزْعَةً عَرَفَهَا خُبَيْبٌ فَقَالَ اَتَخْشَيْنَ اَنْ اَقْتُلَهُ مَا كُنْتُ لِاَفْعَلَ ذٰلِكَ قَالَتْ
وَاللّٰهِ مَا رَاَيْتُ اَسِيْرًا قَطُّ خَيْرًا مِنْ خُبَيْبٍ وَاللّٰهِ لَقَدْ وَجَدْتُهٗ يَوْمًا يَاْكُلُ
قِطْفًا مِنْ عِنَبٍ فِيْ يَدِهٖ وَاِنَّهٗ لَمُوْثَقٌ بِالْحَدِيْدِ وَمَا بِمَكَّةَ مِنْ ثَمَرَةٍ وَكَانَتْ تَقُوْلُ
اِنَّهٗ لَرِزْقٌ رَزَقَهُ اللّٰهُ خُبَيْبًا فَلَمَّا خَرَجُوْا بِهٖ مِنَ الْحَرَمِ لِيَقْتُلُوْهُ فِي الْحِلِّ قَالَ لَهُمْ
خُبَيْبٌ دَعُوْنِيْ اُصَلِّيْ رَكْعَتَيْنِ فَتَرَكُوْهُ فَرَكَعَ رَكْعَتَيْنِ فَقَالَ وَاللّٰهِ لَوْلَا اَنْ
تَحْسَبُوْا اَنَّ مَا بِيْ جَزَعٌ لَزِدْتُ ثُمَّ قَالَ اَللّٰهُمَّ اَحْصِهِمْ عَدَدًا وَاقْتُلْهُمْ بَدَدًا
وَلَا تُبْقِ مِنْهُمْ اَحَدًا ثُمَّ اَنْشَاَ يَقُوْلُ فَلَسْتُ اُبَالِيْ حِيْنَ اُقْتَلُ مُسْلِمًا
عَلٰى اَيِّ جَنْبٍ كَانَ لِلّٰهِ مَصْرَعِيْ وَذٰلِكَ فِيْ ذَاتِ الْاِلٰهِ وَاِنْ يَشَاْ يُبَارِكْ
عَلٰى اَوْصَالِ شِلْوٍ مُمَزَّعٍ ثُمَّ قَامَ اِلَيْهِ اَبُوْ سَرْوَعَةَ عُقْبَةُ بْنُ الْحَارِثِ فَقَتَلَهٗ
وَكَانَ خُبَيْبٌ هُوَ سَنَّ لِكُلِّ مُسْلِمٍ قُتِلَ صَبْرًا الصَّلَاةَ وَاَخْبَرَ اَصْحَابَهٗ يَوْمَ اُصِيْبُوْا
خَبَرَهُمْ وَبَعَثَ نَاسٌ مِنْ قُرَيْشٍ اِلٰى عَاصِمِ بْنِ ثَابِتٍ حِيْنَ حُدِّثُوْا اَنَّهٗ قُتِلَ اَنْ يُؤْتَوْا
بِشَيْءٍ مِنْهُ يُعْرَفُ وَكَانَ قَتَلَ رَجُلًا عَظِيْمًا مِنْ عُظَمَائِهِمْ فَبَعَثَ اللّٰهُ لِعَاصِمٍ
مِثْلَ الظُّلَّةِ مِنَ الدَّبْرِ فَحَمَتْهُ مِنْ رُسُلِهِمْ فَلَمْ يَقْدِرُوْا اَنْ يَقْطَعُوْا مِنْهُ شَيْئًا
وَقَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ ذَكَرُوْا اَمْرَارَةَ بْنَ الرَّبِيْعِ الْعَمْرِيَّ وَهِلَالَ بْنَ اُمَيَّةَ الْوَاقِفِيَّ
رَجُلَيْنِ صَالِحَيْنِ قَدْ شَهِدَا بَدْرًا حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ يَحْيٰى عَنْ نَافِعٍ
اَنَّ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا ذُكِرَ لَهٗ اَنَّ سَعِيْدَ بْنَ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ وَكَانَ بَدْرِيًّا
مَرِضَ فِيْ يَوْمِ جُمُعَةٍ فَرَكِبَ اِلَيْهِ بَعْدَ اَنْ تَعَالَى النَّهَارُ وَاقْتَرَبَتِ الْجُمُعَةُ وَتَرَكَ الْجُمُعَةَ
وَقَالَ لَيْثٌ حَدَّثَنِيْ يُوْنُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِيْ عُبَيْدُ اللّٰهِ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُتْبَةَ
اَنَّ اَبَاهُ كَتَبَ اِلٰى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ الْاَرْقَمِ الزُّهْرِيِّ يَاْمُرُهٗ اَنْ يَدْخُلَ عَلٰى سُبَيْعَةَ
بِنْتِ الْحَارِثِ الْاَسْلَمِيَّةِ فَيَسْئَلَهَا عَنْ حَدِيْثِهَا وَعَنْ مَا قَالَ لَهَا رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
حِيْنَ اسْتَفْتَتْهُ فَكَتَبَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ الْاَرْقَمِ اِلٰى عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُتْبَةَ يُخْبِرُهٗ
اَنَّ سُبَيْعَةَ بِنْتَ الْحَارِثِ اَخْبَرَتْهُ اَنَّهَا كَانَتْ تَحْتَ سَعْدِ بْنِ خَوْلَةَ وَهُوَ مِنْ بَنِيْ
عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ وَكَانَ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا فَتُوُفِّيَ عَنْهَا فِيْ حَجَّةِ الْوَدَاعِ وَهِيَ حَامِلٌ
فَلَمْ تَنْشَبْ اَنْ وَضَعَتْ حَمْلَهَا بَعْدَ وَفَاتِهٖ فَلَمَّا تَعَلَّتْ مِنْ نِفَاسِهَا تَجَمَّلَتْ لِلْخُطَّابِ
فَدَخَلَ عَلَيْهَا اَبُو السَّنَابِلِ بْنُ بَعْكَكٍ رَجُلٌ مِنْ بَنِيْ عَبْدِ الدَّارِ فَقَالَ لَهَا مَا لِيْ
اَرَاكِ تَجَمَّلْتِ لِلْخُطَّابِ تُرَجِّيْنَ النِّكَاحَ فَاِنَّكِ وَاللّٰهِ مَا اَنْتِ بِنَاكِحٍ حَتّٰى تَمُرَّ
عَلَيْكِ اَرْبَعَةُ اَشْهُرٍ وَعَشْرٌ قَالَتْ سُبَيْعَةُ فَلَمَّا قَالَ لِيْ ذٰلِكَ جَمَعْتُ عَلَيَّ ثِيَابِيْ
حِيْنَ اَمْسَيْتُ وَاَتَيْتُ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَاَلْتُهٗ عَنْ ذٰلِكَ
فَاَفْتَانِيْ بِاَنِّيْ قَدْ حَلَلْتُ حِيْنَ وَضَعْتُ حَمْلِيْ وَاَمَرَنِيْ بِالتَّزْوِيْجِ اِنْ بَدَا لِيْ



تابعه اصبغ عن ابن وهب عن يونس وه ل الليث حدثني يونس عن ابن
شهاب وسالناه فقال اخبرني محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان مولى بني
عامر بن لؤي ان محمد بن اياس بن البكير وكان ابوه شهد بدرا اخبره

باب شهود الملائكة بدرا

حدثنا اسحق بن ابرهيم اخبرنا
جرير عن يحيى بن سعيد عن معاذ بن رفاعة بن رافع الزرقي عن ابيه وكان
ابوه من اهل بدر ه ل جاء جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ما تعدون اهل بدر فيكم ه ل من افضل المسلمين او كلمة نحوها ه ل
وكذلك من شهد بدرا من الملائكة حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد
عن يحيى عن معاذ بن رفاعة بن رافع وكان رفاعة من اهل بدر وكان
رافع من اهل العقبة فكان يقول لابنه ما يسرني اني شهدت بدرا
بالعقبة ه ل سال جبريل النبي صلى الله عليه وسلم بهذا حدثنا اسحق
بن منصور اخبرنا يزيد اخبرنا يحيى سمع معاذ بن رفاعة ان ملكا سال
النبي صلى الله عليه وسلم وعن يحيى ان يزيد بن الهاد اخبره انه كان
معه يوم حدثه معاذ هذا الحديث فقال يزيد فقال معاذ ان السائل
هو جبريل عليه السلام حدثني ابرهيم بن موسى اخبرنا عبدة ووهب حدثنا
خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
ه ل يوم بدر هذا جبريل اخذ برأس فرسه عليه اداة الحرب
حدثني خليفة حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري حدثنا سعيد عن قتادة
عن انس رضي الله عنه ه ل مات ابو زيد ولم يترك عقبا وكان بدريا حدثنا
عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد
عن ابن خباب ان ابا سعيد عن القاسم بن محمد عن ابن خباب ان ابا سعيد بن مالك
الخدري رضي الله عنه قدم من سفر فقدم اليه اهله لحما من لحوم الاضحى
فقال ما انا باكله حتى اسال فانطلق الى اخيه لابيه وكان بدريا قتادة بن
النعمان فساله فقال انه حدث بعدك امر نقض لما كانوا ينهون عنه من اكل
لحوم الاضحى بعد ثلاثة ايام حدثني عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن
هشام بن عروة عن ابيه ه ل الزبير لقيت يوم بدر عبيدة بن سعيد بن
العاصي وهو مدجج لا يرى منه الا عيناه وهو يكنى ابو ذات الكرش
فقال انا ابو ذات الكرش فحملت عليه بالعنزة فطعنته في عينه فمات
ه ل هشام فاخبرت ان الزبير ه ل لقد وضعت رجلي عليه ثم تمطات

فكان

فكان الجهد ان نزعتها وقد انثنى طرفاها ه ل عروة فسأله اياها رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاعطاه فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم
اخذها ثم طلبها ابو بكر فاعطاه فلما قبض ابو بكر سألها اياه عمر فاعطاه
اياها فلما قبض عمر اخذها ثم طلبها عثمان منه فاعطاه اياها فلما قتل
عثمان وقعت عند آل علي فطلبها عبد الله بن الزبير فكانت عنده حتى قتل
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني ابو ادريس عائذ الله
بن عبد الله ان عبادة بن الصامت وكان شهد بدرا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ه ل يا يعوني حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
اخبرني عروة بن الزبير عن عايشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم
ان ابا حذيفة وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
تبنى سالما وانكحه بنت اخيه هند بنت الوليد بن عتبة وهو مولى لامرأة
من الانصار كما تبنى رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا وكان من تبنى
رجلا في الجاهلية دعاه الناس اليه وورث من ميراثه حتى انزل الله تعالى
ادعوهم لآبائهم فجاءت سهلة النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث
حدثنا علي حدثنا بشر بن المفضل حدثنا خالد بن ذكوان عن الربيع بنت
معوذ ه ل دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم غداة بني علي فجلس على فراشي
كمجلسك مني وجويريات يضربن بالدف يندبن من قتل من آبائهن يوم بدر
حتى ه ل جارية وفينا نبي يعلم ما في غد فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لا تقولي هكذا وقولي ما كنت تقولين حدثنا ابرهيم بن موسى اخبرنا هشام
عن معمر عن الزهري حدثنا اسمعيل حدثني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي
عتيق عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان ابن عباس
رضي الله عنهما ه ل اخبرني ابو طلحة رضي الله عنه صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان قد شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ه ل لا تدخل الملائكة
بيتا فيه كلب ولا صورة يريد التماثيل التي فيها الارواح حدثنا عبدان اخبرنا
عبد الله اخبرنا يونس حدثنا احمد بن صالح حدثنا عنبسة حدثنا يونس عن
الزهري اخبرنا علي بن حسين ان حسين بن علي عليهم السلام اخبره ان عليا
ه ل كانت لي شارف من نصيبي من المغنم يوم بدر وكان النبي صلى الله عليه وسلم
اعطاني مما افاء الله عليه من الخمس يومئذ فلما اردت ان ابتني بفاطمة عليها
بنت النبي صلى الله عليه وسلم واعدت رجلا صواغا في بني قينقاع ان يرتحل



معي فنأتي بإذخر فأردت أن أبيعه من الصواغين فنستعين به في وليمة
عرسي فبينا أنا أجمع لشارفي من الأقتاب والغرائر والحبال وشارفاي
مناخان إلى جانب حجرة رجل من الأنصار حتى جمعت ما جمعت فإذا أنا
بشارفي قد أجتب أسنمتهما وبقرت خواصرهما وأخذ من أكبادهما فلم
أملك عيني حين رأيت المنظر قلت من فعل هذا قالوا فعله حمزة بن عبد
المطلب وهو في هذا البيت في شرب من الأنصار عنده قينة وأصحابه
فقالت في غنائها ألا يا حمز للشرف النواء فوثب حمزة إلى السيف فاجب
أسنمتهما وبقر خواصرهما وأخذ من أكبادهما قال علي فانطلقت حتى أدخل
على النبي صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة وعرف النبي صلى الله عليه وسلم
الذي لقيت فقال مالك قلت يا رسول الله ما رأيت كاليوم عدا حمزة على
ناقتي فأجب أسنمتهما وبقر خواصرهما وها هو ذا في بيت معه شرب فدعا
النبي صلى الله عليه وسلم بردائه فارتدى ثم انطلق يمشي وأتبعته أنا
وزيد بن حارثة حتى جاء البيت الذي فيه حمزة فاستأذن عليه فأذن له
فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة فيما فعل فإذا حمزة ثمل محمرة
عيناه فنظر حمزة إلى النبي صلى الله عليه وسلم ثم صعد النظر فنظر
إلى ركبته ثم صعد النظر فنظر إلى وجهه ثم قال حمزة وهل أنتم إلا عبيد
لأبي فعرف النبي صلى الله عليه وسلم أنه ثمل فنكص رسول الله صلى الله عليه وسلم
على عقبيه القهقرى فخرج وخرجنا معه حدثني محمد بن عباد أخبرنا ابن
عيينة قال أنفذه لنا ابن الأصبهاني سمعه من ابن معقل أن عليا رضي الله عنه
كبر على سهل بن حنيف فقال إنه شهد بدرا حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب
عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله أنه سمع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
يحدث أن عمر بن الخطاب حين تأيمت حفصة بنت عمر من خنيس بن حذافة
السهمي وكان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قد شهد بدرا توفي
بالمدينة قال عمر فلقيت عثمان بن عفان فعرضت عليه حفصة فقلت إن شئت
أنكحتك حفصة بنت عمر قال سأنظر في أمري فلبثت ليالي فقال قد بدا لي
أن لا أتزوج يومي هذا قال عمر فلقيت أبا بكر فقلت إن شئت أنكحتك حفصة
بنت عمر فصمت أبو بكر فلم يرجع إلي شيئا فكنت عليه أوجد مني على عثمان
فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنكحتها إياه
فلقيني أبو بكر فقال لعلك وجدت علي حين عرضت علي حفصة فلم أرجع

إليك

إليك قلت نعم قال فإنه لم يمنعني أن أرجع إليك فلما عرضت إلا أني قد
علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذكرها فلم أكن لأفشي سر
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو تركها لقبلتها حدثنا مسلم حدثنا
شعبة عن عدي عن عبد الله بن يزيد سمع أبا مسعود البدري عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال نفقة الرجل على أهله صدقة حدثنا أبو اليمان
أخبرنا شعيب عن الزهري سمعت عروة بن الزبير يحدث عمر بن عبد
العزيز في إمارته أخر المغيرة بن شعبة العصر وهو أمير الكوفة فدخل
أبو مسعود عقبة بن عمرو الأنصاري جد زيد بن حسن شهد بدرا
فقال لقد علمت نزل جبريل فصلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
خمس صلوات ثم قال هكذا أمرت كذلك كان بشير بن أبي مسعود يحدث عن
أبيه حدثنا موسى حدثنا أبو عوانة عن الأعمش عن إبراهيم عن عبد الرحمن
بن يزيد عن علقمة عن أبي مسعود البدري رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الآيتان من آخر سورة البقرة من قرأهما في ليلة
كفتاه قال عبد الرحمن فلقيت أبا مسعود وهو يطوف بالبيت فسألته
فحدثنيه حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني
محمود بن الربيع أن عتبان بن مالك وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
ممن شهد بدرا من الأنصار أنه أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
أحمد وهو ابن صالح حدثنا عنبسة حدثنا يونس قال ابن شهاب ثم سألت
الحصين بن محمد وهو أحد بني سالم وهو من سراتهم عن حديث محمود
بن الربيع عن عتبان بن مالك فصدقه حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن
الزهري أخبرني عبد الله بن عامر بن ربيعة وكان من أكبر بني عدي وكان
وكان أبوه شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم أن عمر استعمل قدامة
بن مظعون على البحرين وكان شهد بدرا وهو خال عبد الله بن عمر وحفصة
رضي الله عنهم حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء حدثنا جويرية عن مالك
عن الزهري أن سالم بن عبد الله أخبره قال أخبرني رافع بن خديج عبد
الله بن عمر أن عمتيه وكانا شهدا بدرا أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن كراء المزارع قلت لسالم فتكريها أنت قال نعم إن رافعا أكثر
على نفسه حدثنا آدم حدثنا شعبة عن حصين بن عبد الرحمن قال سمعت
عبد الله بن شداد بن الهاد الليثي قال رأيت رفاعة بن رافع الأنصاري



وكان شهد بدرا حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر ويونس عن الزهري
عن عروة بن الزبير انه اخبره ان المسور بن مخرمة اخبره ان عمرو بن عوف
وهو حليف لبني عامر بن لؤي وكان شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث ابا عبيدة بن الجراح الى البحرين
يأتي بجزيتها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صالح اهل البحرين
وامر عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم ابو عبيدة بمال من البحرين فسمعت
الانصار بقدوم ابي عبيدة فوافوا صلاة الفجر مع النبي صلى الله عليه وسلم
فلما انصرف تعرضوا له فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين راهم
ثم قال اظنكم سمعتم ان ابا عبيدة قدم بشيء قالوا اجل يا رسول الله قال
فابشروا وامّلوا ما يسركم فوالله ما الفقر اخشى عليكم ولكني اخشى ان تبسط
عليكم الدنيا كما بسطت على من قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتهلككم
كما اهلكتهم حدثنا ابو النعمان حدثنا جرير بن حازم عن نافع ان ابن عمر
رضي الله عنهما كان يقتل الحيات كلها حتى حدثه ابو لبابة البدري ان
النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل جنان البيوت فامسك عنها حدثني
ابراهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح عن موسى بن عقبة قال ابن شهاب
حدثنا انس بن مالك ان رجالا من الانصار استأذنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالوا ائذن لنا فلنترك لابن اختنا عباس فداءه قال والله لا تذرون منه
درهما حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن عبيد
الله بن عدي عن المقداد بن الاسود حدثني اسحق حدثنا يعقوب بن ابراهيم
بن سعد حدثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني عطاء بن يزيد
الليثي ثم الجندعي ان عبيد الله بن عدي الخيار اخبره ان المقداد بن
عمرو الكندي وكان حليفا لبني زهرة وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
اخبره انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ارايتان لقيت رجلا من
الكفار فقاتلنا فضرب احدى يدي بالسيف فقطعها ثم لاذ مني بشجرة
فقال اسلمت لله افاقتله يا رسول الله بعد ان قالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تقتله فقال يا رسول الله انه قطع احدى يدي ثم قال ذلك بعد ما
قطعها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله فان قتلته فانه
بمنزلتك قبل ان تقتله وانك بمنزلته قبل ان يقول كلمته التي قال حدثني
يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابن عيينة حدثنا سليمان التيمي حدثنا انس رضي الله عنه

قال قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر من ينظر ما صنع ابو جهل
فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى برد فقال انت
ابا جهل قال ابن عيينة قال سليمان هكذا قال لها انس قال انت ابا جهل قال
وهل فوق رجل قتلتموه قال سليمان او قال قتله قومه قال وقال ابو مجلز
قال ابو جهل فلو غير اكار قتلني حدثنا موسى حدثنا عبدالواحد حدثنا
معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله حدثني ابن عباس عن عمر رضي الله عنهم
لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم قلت لابي بكر انطلق بنا الى اخواننا من
الانصار فلقينا منهم رجلان صالحان شهدا بدرا فحدثت عروة بن
الزبير فقال هما عويم بن ساعدة ومعن بن عدي حدثنا اسحق بن ابرهيم
سمع محمد بن فضيل عن اسمعيل عن قيس كان عطاء البدريين خمسة الاف
خمسة الاف وقال عمر لافضلنهم على من بعدهم حدثني اسحق بن منصور حدثنا
عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن محمد بن جبير عن ابيه قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقرا في المغرب بالطور وذلك اول ما وقر الايمان في قلبي
وعن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه انا النبي صلى الله عليه وسلم قال
في اساري بدر لو كان المطعم بن عدي حيا ثم كلمني في هؤلاء النتنا لتركتهم له
قال الليث عن يحيى عن سعيد بن المسيب وقعت الفتنة الاولى يعني مقتل عثمان
فلم تبق من اصحاب بدر احدا ثم وقعت الفتنة الثانية يعني الحرة فلم تبق من
اصحاب الحديبية احدا ثم وقعت الثالثة فلم ترتفع وللناس طباخ حدثني
الحجاج بن منهال حدثنا عبد الله بن عمر النميري حدثنا يونس بن يزيد قال
سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن
وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عايشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم
كل حدثني طائفة من الحديث قالت فاقبلت انا وام مسطح فعثرت ام مسطح
في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت بئس ما قلت اتسبين رجلا شهد بدرا قال
حديثا الافك حدثنا ابرهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح بن سليمان عن موسى بن
عقبة عن ابن شهاب قال هذه مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يلقنهم هل وجدتم ما وعد ربكم حقا
قال موسى قال نافع قال عبد الله قال ناس من اصحابه يا رسول الله تنادي ناسا
امواتا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انتم باسمع لما قلت منهم قال ابو عبد الله
فجميع من شهد بدرا من قريش ممن ضرب له بسهمه احد وثمانون رجلا وكان



عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ يَقُولُ قَالَ الزُّبَيْرُ قَسَمْتُ سُهْمَانَهُمْ فَكَانُوا مِائَةً وَاللَّهُ أَعْلَمُ
حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا هِشَامٌ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ
عَنِ الزُّبَيْرِ قَالَ ضَرَبْتُ يَوْمَ بَدْرٍ لِلْمُهَاجِرِينَ بِمِائَةِ سَهْمٍ
مَنْ سُمِّيَ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ فِي الْجَامِعِ الَّذِي وَضَعَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَى حُرُوفِ الْمُعْجَمِ
النَّبِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْهَاشِمِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِيَاسُ بْنُ الْبُكَيْرِ
بِلَالُ بْنُ رَبَاحٍ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ الْقُرَشِيِّ حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ الْهَاشِمِيُّ حَاطِبُ بْنُ
أَبِي بَلْتَعَةَ حَلِيفٌ لِقُرَيْشٍ أَبُو حُذَيْفَةَ بْنُ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ الْقُرَشِيُّ حَارِثَةُ
بْنُ الرَّبِيعِ الْأَنْصَارِيُّ قُتِلَ يَوْمَ بَدْرٍ وَهُوَ حَارِثَةُ بْنُ سُرَاقَةَ كَانَ فِي
النَّظَّارَةِ خُبَيْبُ بْنُ عَدِيٍّ الْأَنْصَارِيُّ خُنَيْسُ بْنُ حُذَافَةَ السَّهْمِيُّ
رِفَاعَةُ بْنُ رَافِعٍ الْأَنْصَارِيُّ رِفَاعَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُنْذِرِ أَبُو لُبَابَةَ الْأَنْصَارِيُّ
الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ الْقُرَشِيُّ زَيْدُ بْنُ سَهْلٍ أَبُو طَلْحَةَ الْأَنْصَارِيُّ أَبُو زَيْدٍ
الْأَنْصَارِيُّ سَعْدُ بْنُ مَالِكٍ الزُّهْرِيُّ سَعْدُ بْنُ خَوْلَةَ الْقُرَشِيُّ
سَعِيدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ الْقُرَشِيُّ سَهْلُ بْنُ حُنَيْفٍ الْأَنْصَارِيُّ
ظُهَيْرُ بْنُ رَافِعٍ الْأَنْصَارِيُّ وَأَخُوهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ
الْقُرَشِيُّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ الْهُذَلِيُّ عُتْبَةُ بْنُ مَسْعُودٍ الْهُذَلِيُّ عَبْدُ
الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ الزُّهْرِيُّ عُبَيْدَةُ بْنُ الْحَرِثِ الْقُرَشِيُّ عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ الْأَنْصَارِيُّ
عُمَيْرُ بْنُ الْحُمَامِ بْنِ الْجَمُوحِ الْأَنْصَارِيُّ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ الْقُرَشِيُّ خَلَّفَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَلَى ابْنَتِهِ وَضَرَبَ لَهُ بِسَهْمِهِ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ الْهَاشِمِيُّ عَمْرُو بْنُ عَوْفٍ حَلِيفُ
بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ عُقْبَةُ بْنُ عَمْرٍو الْأَنْصَارِيُّ عَامِرُ بْنُ رَبِيعَةَ الْعَنَزِيُّ
عَاصِمُ بْنُ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيُّ عُوَيْمُ بْنُ سَاعِدَةَ الْأَنْصَارِيُّ عِتْبَانُ بْنُ مَالِكٍ
الْأَنْصَارِيُّ قُدَامَةُ بْنُ مَظْعُونٍ قَتَادَةُ بْنُ النُّعْمَانِ الْأَنْصَارِيُّ مُعَاذُ بْنُ
عَمْرٍو الْجَمُوحِ مُعَوِّذُ بْنُ عَفْرَاءَ وَأَخُوهُ مَالِكُ بْنُ رَبِيعَةَ أَبُو أُسَيْدٍ الْأَنْصَارِيُّ
مُرَارَةُ بْنُ الرَّبِيعِ الْأَنْصَارِيُّ مَعْنُ بْنُ عَدِيٍّ الْأَنْصَارِيُّ مِسْطَحُ بْنُ
أُثَاثَةَ بْنِ عَبَّادِ بْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ مِقْدَادُ بْنُ عَمْرٍو الْكِنْدِيُّ حَلِيفُ
بَنِي زُهْرَةَ هِلَالُ بْنُ أُمَيَّةَ الْأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ حَدِيثُ
بَنِي النَّضِيرِ وَمَخْرَجُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْهِمْ فِي دِيَةِ الرَّجُلَيْنِ
وَمَا أَرَادُوا مِنَ الْغَدْرِ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الزُّهْرِيُّ عَنْ عُرْوَةَ
كَانَتْ عَلَى رَأْسِ سِتَّةِ أَشْهُرٍ وَقْعَةِ بَدْرٍ قَبْلَ أُحُدٍ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى هُوَ الَّذِي
أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ دِيَارِهِمْ لِأَوَّلِ الْحَشْرِ وَجَعَلَهُ

ابن اسحق

ابْنُ إِسْحَقَ بَعْدَ بِئْرِ مَعُونَةَ وَأُحُدٍ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ نَصْرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ
الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
قَالَ حَارَبَتِ النَّضِيرُ وَقُرَيْظَةُ فَأَجْلَى بَنِي النَّضِيرِ وَأَقَرَّ قُرَيْظَةَ وَمَنَّ عَلَيْهِمْ
حَتَّى حَارَبَتْ قُرَيْظَةُ فَقَتَلَ رِجَالَهُمْ وَقَسَمَ نِسَاءَهُمْ وَأَوْلَادَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ
بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ إِلَّا بَعْضَهُمْ لَحِقُوا بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَّنَهُمْ وَأَسْلَمُوا
وَأَجْلَى يَهُودَ الْمَدِينَةِ كُلَّهُمْ بَنِي قَيْنُقَاعَ وَهُمْ رَهْطُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ
وَيَهُودَ بَنِي حَارِثَةَ وَكُلَّ يَهُودِ الْمَدِينَةِ حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُدْرِكٍ حَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بِشْرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ قُلْتُ
لِابْنِ عَبَّاسٍ سُورَةُ الْحَشْرِ قَالَ قُلْ سُورَةُ النَّضِيرِ تَابَعَهُ هُشَيْمٌ عَنْ أَبِي
بِشْرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ عَنْ أَبِيهِ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ
مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ الرَّجُلُ يَجْعَلُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
النَّخَلَاتِ حَتَّى افْتَتَحَ قُرَيْظَةَ وَالنَّضِيرَ فَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ يَرُدُّ عَلَيْهِمْ حَدَّثَنَا
آدَمُ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ حَرَّقَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَخْلَ بَنِي النَّضِيرِ وَقَطَعَ وَهِيَ الْبُوَيْرَةُ فَنَزَلَتْ مَا قَطَعْتُمْ
مِنْ لِينَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَائِمَةً عَلَى أُصُولِهَا فَبِإِذْنِ اللَّهِ حَدَّثَنِي إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا
حَيَّانُ أَخْبَرَنَا جُوَيْرِيَةُ بْنُ أَسْمَاءَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
حَرَّقَ نَخْلَ بَنِي النَّضِيرِ قَالَ وَلَهَا يَقُولُ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ وَهَانَ عَلَى سَرَاةِ بَنِي لُؤَيٍّ
حَرِيقٌ بِالْبُوَيْرَةِ مُسْتَطِيرُ قَالَ فَأَجَابَهُ أَبُو سُفْيَانَ بْنُ الْحَرِثِ أَدَامَ اللَّهُ ذَلِكَ
مِنْ صَنِيعٍ وَحَرَّقَ فِي نَوَاحِيهَا السَّعِيرُ سَتَعْلَمُ أَيُّنَا مِنْهَا بِنَزْهٍ وَتَعْلَمُ أَيُّنَا أَرْضَانَا
نَضِيرُ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَوْسِ
بْنِ الْحَدَثَانِ النَّصْرِيُّ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ دَعَاهُ إِذْ جَاءَهُ حَاجِبُهُ
يَرْفَى فَقَالَ هَلْ لَكَ فِي عُثْمَانَ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ وَالزُّبَيْرِ وَسَعْدٍ يَسْتَأْذِنُونَ فَقَالَ نَعَمْ
فَأَدْخَلَهُمْ فَلَبِثَ قَلِيلًا ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ هَلْ لَكَ فِي عَبَّاسٍ وَعَلِيٍّ يَسْتَأْذِنَانِ قَالَ
نَعَمْ فَلَمَّا دَخَلَا قَالَ عَبَّاسٌ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ اقْضِ بَيْنِي وَبَيْنَ هَذَا وَهُمَا يَخْتَصِمَانِ
فِي الَّذِي أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ بَنِي النَّضِيرِ فَاسْتَبَّ عَلِيٌّ
وَعَبَّاسٌ فَقَالَ الرَّهْطُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ اقْضِ بَيْنَهُمَا وَأَرِحْ أَحَدَهُمَا مِنَ الْآخَرِ
فَقَالَ عُمَرُ اتَّئِدُوا أَنْشُدُكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي بِإِذْنِهِ تَقُومُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ هَلْ تَعْلَمُونَ
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا نُورَثُ مَا تَرَكْنَا صَدَقَةٌ يُرِيدُ بِذَلِكَ
نَفْسَهُ قَالُوا قَدْ قَالَ ذَلِكَ فَأَقْبَلَ عُمَرُ عَلَى عَبَّاسٍ وَعَلِيٍّ فَقَالَ أَنْشُدُكُمَا بِاللَّهِ

هل تعلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال ذلك قال لا نعم قال
فاني احدثكم عن هذا الامر ان الله سبحانه كان خص رسوله صلى الله عليه وسلم
في هذا الفيء بشيء لم يعطه احدا غيره فقال جل ذكره وما افاء الله على رسوله
منهم فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب الى قوله قدير فكانت هذه خالصة
لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم والله ما احتازها دونكم ولا استأثر بها
عليكم لقد اعطاكموها وقسمها فيكم حتى بقي هذا المال منها فكان رسول
صلى الله عليه وسلم ينفق على اهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم يأخذ ما
بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم حياته
ثم توفي النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر فانا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقبضه ابو بكر فعمل فيه بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم
حينئذ فاقبل على علي وعباس وقال تذكران ان ابا بكر فيه كما تقولان والله
يعلم انه فيه لصادق بار راشد تابع للحق ثم توفى الله ابا بكر فقلت انا
ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر فقبضته سنتين من امارتي
اعمل فيه بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر والله يعلم
اني فيه صادق بار راشد تابع للحق ثم جئتماني كلاكما وكلمتكما واحدة
وامركما جميع فجئتني يعني عباسا فقلت لكما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا نورث ما تركنا صدقة فلما بدا لي ان ادفعه اليكما قلت ان شئتما
دفعته اليكما على ان عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيه بما عمل فيه
رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وما عملت فيه منذ وليت والا
فلا تكلماني فقلتما ادفعه الينا بذلك فدفعته اليكما افتلتمسان مني
قضاء غير ذلك فوالله الذي باذنه تقوم السماء والارض لا اقضي
فيه بقضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة فان عجزتما عنه فادفعا الي
وانا اكفيكماه قال فحدثت هذا الحديث عروة بن الزبير فقال صدق
مالك بن اوس انا سمعت عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم
تقول ارسل ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عثمان الى ابي بكر يسألنه
ثمنهن مما افاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم فكنت انا ارد هن
فقلت هن الا تتقين الله الم تعلمن ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يقول لا نورث ما تركنا صدقة يريد بذلك نفسه انما يأكل آل محمد صلى الله عليه وسلم
في هذا المال فانتهى ازواج النبي صلى الله عليه وسلم الى ما اخبرتهن

قال

قال فكانت هذه الصدقة بيد علي منعها عليا عباسا فغلبه عليها ثم كانت بيد
حسن بن علي ثم بيد حسين بن علي ثم بيد علي بن حسين وحسن بن حسن
كلاهما كانا يتداولانها ثم بيد زيد بن حسن وهي صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم
حقا حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري عن
عروة عن عائشة ان فاطمة عليها السلام والعباس اتيا ابا بكر يلتمسان
ميراثهما ارضه من فدك وسهمه من خيبر فقال ابو بكر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لا نورث ما تركنا صدقة انما يأكل آل محمد في هذا المال والله لقرابة
رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الي ان اصل من قرابتي

باب

قتل كعب بن الاشرف حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين قال عمرو سمعت
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من لكعب بن الاشرف فانه قد اذى الله ورسوله فقام محمد بن مسلمة
فقال يا رسول الله اتحب ان اقتله قال نعم قال فاذن لي ان اقول شيئا قال
قل فاتاه محمد بن مسلمة فقال ان هذا الرجل قد سألنا صدقة وانه قد
عنانا واني قد اتيتك استسلفك قال وايضا والله لتملنه قال انا قد
اتبعناه فلا نحب ان ندعه حتى ننظر الى اي شيء يصير شأنه وقد اردنا
ان تسلفنا وسقا او وسقين وحدثنا عمرو وغيره فلم يذكر وسقا او
وسقين فقلت له فيه وسقا او وسقين فقال ارى فيه وسقا او وسقين
فقال نعم ارهنوني قالوا اي شيء تريد قال ارهنوني نساءكم قالوا كيف
نرهنك نساءنا وانت اجمل العرب قال فارهنوني ابناءكم قالوا كيف نرهن
ابناءنا فيسب احدهم فيقال رهن بوسق او وسقين هذا عار علينا ولكنا
نرهنك اللأمة قال سفين يعني السلاح فواعده ان ياتيه فجاءه ليلا ومعه
ابو نائلة وهو اخو كعب من الرضاعة فدعاهم الى الحصن فنزل اليهم فقالت له
امرأته اين تخرج هذه الساعة فقال انما هو محمد بن مسلمة واخي ابو نائلة وقال
غير عمرو قلت سمع صوتا كانه يقطر منه الدم قال انما هو اخي محمد بن
مسلمة ورضيعي ابو نائلة ان الكريم لو دعي الى طعنة بليل لاجاب لو يدخل
محمد بن مسلمة معه رجلين قيل لسفين سماهم عمرو قال سمى بعضهم قال عمرو
وجاء معه برجلين وقال غير عمرو ابو عبس بن جبر والحرث بن اوس وعباد بن
بشر قال عمرو وجاء معه برجلين فقال اذا ما جاء فاني قائل بشعره فاشمه
فاذا رأيتموني استمكنت من رأسه فدونكم فاضربوه وقال مرة ثم اشمكم



فنزل اليهم متوشحا وهو ينفخ منه ريح الطيب فقال ما رأيت كاليوم ريحا
اي اطيب وقال غير عمرو قال عندي اعطر نساء العرب واكمل العرب قال
عمرو أتأذن لي ان اشم رأسك قال نعم فشمه ثم اشم اصحابه ثم قال
أتأذن لي قال نعم فلما استمكن منه قال دونكم فقتلوه ثم اتوا النبي صلى
فاخبروه باب قتل ابي رافع عبد الله بن ابي الحقيق ويقال سلام
بن ابي الحقيق كان يحزب ويقال في حصن له بارض الحجاز وقال الزهري
هو بعد كعب بن الاشرف حدثني اسحق بن نصر حدثنا يحيى بن آدم حدثنا ابن
ابي زائدة عن ابيه عن ابي اسحق عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا الى ابي رافع فدخل عليه عبد الله
بن عتيك بيته ليلا وهو نائم فقتله حدثنا يوسف بن موسى حدثنا
عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال بعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى ابي رافع اليهودي رجالا من الانصار فامر عليهم
عبد الله بن عتيك وكان ابو رافع يؤذي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ويعين عليه وكان في حصن له بارض الحجاز فلما دنوا منه وقد غربت
الشمس وراح الناس بسرحهم فقال عبد الله لاصحابه اجلسوا مكانكم
فاني منطلق ومتلطف للبواب لعلي ان ادخل فاقبل حتى دنا من الباب
ثم تقنع بثوبه كانه يقضي حاجة وقد دخل الناس فهتف به البواب يا عبد
الله ان كنت تريد ان تدخل فادخل فاني اريد ان اغلق الباب فدخلت
فمكثت فلما دخل الناس اغلق الباب ثم علق الاغاليق على وتد قال فقمت
الى الاقاليد فاخذتها ففتحت الباب وكان ابو رافع يسمر عنده وكان في
علالي له فلما ذهب عنه اهل سمره صعدت اليه فجعلت كلما فتحت بابا
اغلقت علي من داخل قلت ان القوم نذروا بي لم يخلصوا الي حتى اقتله
فانتهيت اليه فاذا هو في بيت مظلم وسط عياله لا ادري اين هو من
البيت فقلت يا ابا رافع قال لمن هذا فاهويت نحو الصوت فاضربه ضربة
بالسيف وانا دهش فما اغنيت شيئا وصاح فخرجت من البيت فامكث
غير بعيد ثم دخلت اليه فقلت ما هذا الصوت يا ابا رافع فقال لامك الويل
ان رجلا في البيت ضربني قبل بالسيف قال فاضربه ضربة اثخنته ولم اقتله
ثم وضعت ظبة السيف في بطنه حتى اخذ في ظهره فعرفت اني قتلته
فجعلت افتح الابواب بابا بابا حتى انتهيت الى درجة له فوضعت رجلي وانا

ارى اني قد انتهيت الى الارض فوقعت في ليلة مقمرة فانكسرت ساقي
فعصبتها بعمامة ثم انطلقت حتى جلست على الباب فقلت لا اخرج الليلة
حتى اعلم اقتلته فلما صاح الديك قام الناعي على السور فقال انعى ابا
رافع تاجر اهل الحجاز فانطلقت الى اصحابي فقلت النجاء فقد قتل الله ابا
رافع فانتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته فقال ابسط رجلك
فبسطت رجلي فمسحها فكانها لم اشتكها قط حدثنا احمد بن عثمان
حدثنا شريح هو ابن مسلمة حدثنا ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي
اسحق قال سمعت البراء رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى ابي رافع عبد الله بن عتيك وعبد الله بن عتبة في ناس معهم فانطلقوا
حتى دنوا من الحصن فقال لهم عبد الله بن عتيك امكثوا انتم حتى انطلق
انا فانظر قال فتلطفت ان ادخل الحصن ففقدوا حمارا لهم قال فخرجوا
بقبس يطلبونه قال فخشيت ان اعرف قال فغطيت راسي ورجلي كاني قاضي
حاجة ثم نادى صاحب الباب من اراد ان يدخل فليدخل قبل ان اغلقه
فدخلت ثم اختبأت في مربط حمار عند باب الحصن فتعشوا عند ابي رافع
وتحدثوا حتى ذهبت ساعة من الليل ثم رجعوا الى بيوتهم فلما هدات الاصوات
ولا اسمع حركة خرجت قال ورأيت صاحب الباب حيث وضع مفتاح الحصن
في كوة فاخذته ففتحت به باب الحصن قال قلت ان نذر بي القوم انطلقت على
مهل ثم عمدت الى ابواب بيوتهم فغلقتها عليهم من ظاهر ثم صعدت الى ابي رافع
في سلم فاذا البيت مظلم قد طفئ سراجه فلم ادر اين الرجل فقلت يا ابا
رافع قال من هذا قال فعمدت نحو الصوت فاضربه وصاح فلم تغن شيئا
قال ثم جئت كاني اغيثه فقلت ما لك يا ابا رافع وغيرت صوتي فقال الا
اعجبك لامك الويل دخل علي رجل فضربني بالسيف قال فعمدت له ايضا
فاضربه اخرى فلم تغن شيئا فصاح وقام اهله قال ثم جئت وغيرت صوتي
كهيئة المغيث فاذا هو مستلق على ظهره فاضع السيف في بطنه ثم
انكفئ عليه حتى سمعت صوت العظم ثم خرجت دهشا حتى اتيت السلم
اريد ان انزل فاسقط منه فانخلعت رجلي فعصبتها ثم اتيت اصحابي اعجل
فقلت انطلقوا فبشروا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني لا ابرح حتى
اسمع الناعية فلما كان في وجه الصبح صعد الناعية فقال انعى ابا رافع
قال فقمت امشي ما بي قلبة فادركت اصحابي قبل ان ياتوا النبي صلى الله عليه وسلم

فبشرته باب غزوة احد وقول الله تعالى واذ غدوت من اهلك
تبوئ المؤمنين مقاعد للقتال والله سميع عليم وقوله جل ذكره ولا تهنوا
ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين ان يمسسكم قرح فقد
مس القوم قرح مثله وتلك الايام نداولها بين الناس وليعلم الله الذين
امنوا ويتخذ منكم شهداء والله لا يحب الظالمين وليمحص الله الذين
امنوا ويمحق الكافرين ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين
جاهدوا منكم ويعلم الصابرين ولقد كنتم تمنون الموت من قبل ان تلقوه
فقد رايتموه وانتم تنظرون وقوله ولقد صدقكم الله وعده اذ تحسونهم
باذنه حتى اذا فشلتم وتنازعتم في الامر وعصيتم من بعد ما اريكم ما
تحبون منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الاخرة ثم صرفكم عنهم ليبتليكم
ولقد عفى عنكم والله ذو فضل على المؤمنين ولا تحسبن الذين قتلوا في
سبيل الله امواتا الاية حدثنا ابرهيم بن موسى اخبرنا عبد الوهاب
حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
يوم احد هذا جبريل اخذ براس فرسه عليه ادات الحرب حدثنا محمد بن عبد
الرحيم اخبرنا زكرياء بن عدي اخبرنا ابن المبارك عن حيوة عن يزيد بن ابي
حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
على قتلى احد بعد ثماني سنين كالمودع للاحياء والاموات ثم طلع المنبر
فقال اني بين ايديكم فرط وانا عليكم شهيد وان موعدكم الحوض واني
لانظر اليه من مقامي هذا واني لست اخشى عليكم ان تشركوا ولكني اخشى
عليكم الدنيا ان تتنافسوها قال فكانت اخر نظرة نظرتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء رضي الله عنه
قال لقينا المشركين يومئذ واجلس النبي صلى الله عليه وسلم جيشا من الرماة
وامر عليهم عبد الله وقال لا تبرحوا ان رايتمونا ظهرنا عليهم فلا تبرحوا
وان رايتموهم ظهروا علينا فلا تعينونا فلما لقينا هربوا حتى رايت النساء
يشتددن في الجبل رفعن عن سوقهن قد بدت خلاخلهن فاخذوا يقولون
الغنيمة الغنيمة فقال عبد الله عهد الي النبي صلى الله عليه وسلم ان لا تبرحوا
فابوا فلما ابوا صرف وجوههم فاصيب سبعون قتيلا واشرف ابو سفين
فقال افي القوم محمد فقال لا تجيبوه فقال افي القوم ابن ابي قحافة قال لا تجيبوه
فقال افي القوم ابن الخطاب فقال ان هؤلاء قتلوا فلو كانوا احياء لاجابوا

فلم يملك

فلم يملك عمر نفسه فقال كذبت يا عدو الله ابقى الله عليك ما يخزيك
قال ابو سفين اعل هبل فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجيبوه قالوا ما
نقول قال قولوا الله اعلى واجل قال ابو سفين لنا العزى ولا عزى لكم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجيبوه قالوا ما نقول قال قولوا الله مولانا
ولا مولى لكم قال ابو سفين يوم بيوم بدر والحرب سجال وتجدون مثلة
لم امر بها ولم تسؤني اخبرني عبد الله بن محمد حدثنا سفين عن عمرو
عن جابر قال اصطبح الخمر يوم احد ناس ثم قتلوا شهداء حدثنا عبدان
حدثنا عبد الله اخبرنا شعبة عن سعد بن ابرهيم عن ابيه ابرهيم ان عبد
الرحمن بن عوف اتي بطعام وكان صائما فقال قتل مصعب بن عمير
وهو خير مني كفن في بردة ان غطي راسه بدت رجلاه وان غطي
رجلاه بدا راسه واراه قال وقتل حمزة وهو خير مني ثم بسط لنا من
الدنيا ما بسط او قال اعطينا من الدنيا ما اعطينا وقد خشينا ان تكون
حسناتنا عجلت لنا ثم جعل يبكي حتى ترك الطعام حدثني عبد الله بن
محمد حدثنا سفين عن عمرو سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال
رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يوم احد ارايت ان قتلت فاين انا قال في
الجنة فالقى تمرات في يده ثم قاتل حتى قتل حدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير
حدثنا الاعمش عن شقيق عن خباب رضي الله عنه قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
نبتغي وجه الله فوجب اجرنا على الله ومنا من مضى او ذهب لم ياكل من اجره شيئا كان
منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد لم يترك الا نمرة كنا اذا غطينا بها راسه
خرجت رجلاه واذا غطي بها رجلاه خرج راسه فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم
غطوا بها راسه واجعلوا على رجله الاذخر او قال القوا على رجله من الاذخر
ومنا قد اينعت له ثمرته فهو يهدبها اخبرنا حسان بن حسان حدثنا محمد
بن طلحة حدثنا حميد عن انس رضي الله عنه ان عمه غاب عن بدر فقال غبت
عن اول قتال النبي صلى الله عليه وسلم لئن اشهدني الله مع النبي صلى الله عليه وسلم
ليرين الله ما اجد فلقي يوم احد فهزم الناس فقال اللهم اني اعتذر اليك
مما صنع هؤلاء يعني المسلمين وابرا اليك مما جاء به المشركون فتقدم
بسيفه فلقي سعد بن معاذ فقال اين يا سعد اني اجد ريح الجنة دون
احد فمضى فقتل فما عرف حتى عرفته اخته بشامة او ببنانه وبه بضع
وثمانون من طعنة وضربة ورمية بسهم حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا

إبراهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب اخبرني خارجة بن ثابت انه سمع زيد
بن ثابت رضي الله عنه يقول فقدت اية من الاحزاب حين نسخنا المصحف
كنا نسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولها فالتمسناها فوجدناها
مع خزيمة بن ثابت الانصاري من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله
عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر فالحقناها في سورتها في
المصحف حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت سمعت عبد الله
بن يزيد يحدث عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم
الى احد رجع ناس ممن خرج معه وكان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
فرقتين فرقة تقول نقاتلهم وفرقة تقول لا نقاتلهم فنزلت فما لكم في
المنافقين فئتين والله اركسهم بما كسبوا قال انها طيبة تنفي الذنوب
كما تنفي النار خبث الفضة باب اذ همت طائفتان منكم ان
تفشلا والله وليهما وعلى الله فليتوكل المؤمنون حدثنا محمد بن يوسف
عن ابن عيينة عن عمرو عن جابر رضي الله عنه قال نزلت هذه الاية فينا
اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا بني سلمة وبني حارثة وما احب انها
لم تنزل والله يقول والله وليهما حدثنا قتيبة حدثنا سفين اخبرنا عمرو
عن جابر قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هل نكحت يا جابر قلت نعم قال
ماذا ابكرا ام ثيبا قلت لا بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعبك قلت يا رسول الله ان لي
قتل يوم احد وترك تسع بنات كن لي تسع اخوات فكرهت ان اجمع اليهن
جارية خرقاء مثلهن ولكن امرأة تمشطهن وتقوم عليهن قال اصبت حدثني
احمد بن ابي سريج اخبرنا عبيد الله حدثنا شيبان عن فراس عن الشعبي حدثني
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان اباه استشهد يوم احد وترك عليه دينا
وترك ست بنات فلما حضر جزاز النخل قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت قد علمت ان والدي قد استشهد يوم احد وترك دينا كثيرا وانا
احب ان يراك الغرماء قال اذهب فبيدر كل تمر على ناحية ففعلت ثم
دعوته فلما نظروا اليه كانهم اغروا بي تلك الساعة فلما رأى ما يصنعون
اطاف حول اعظمها بيدر ثلاث قرات ثم جلس عليه ثم قال ادع لي
اصحابك فما زال يكيل لهم حتى ادى الله عن والدي امانته وانا ارضى ان
يؤدي الله امانة والدي ولا ارجع الى اخواتي بتمرة فسلم الله البيادر
كلها وحتى اني انظر الى البيدر الذي كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم

كانها

كانها لم تنقص تمرة واحدة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابرهيم
بن سعد عن ابيه عن جده عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد ومعه رجلان يقاتلان عنه عليهما ثياب بيض كاشد القتال ما رأيتهما قبل ولا بعد حدثني
عبد الله بن محمد حدثنا مروان بن معوية حدثنا هاشم بن هاشم السعدي
قال سمعت سعيد بن المسيب يقول سمعت سعد بن ابي وقاص يقول نثل
لي النبي صلى الله عليه وسلم كنانته يوم احد فقال ارم فداك ابي وامي
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن يحيى بن سعيد قال سمعت سعيد بن المسيب
قال سمعت سعدا يقول جمع لي النبي صلى الله عليه وسلم ابويه يوم احد حدثنا
قتيبة حدثنا ليث عن يحيى عن ابن المسيب انه قال قال سعد بن ابي وقاص
رضي الله عنه لقد جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ابويه يوم احد
كليهما يريد حين قال فداك ابي وامي وهو يقاتل حدثنا ابو نعيم حدثنا
مسعر عن سعد عن ابن شداد قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول ما سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يجمع ابويه لاحد غير سعد حدثنا يسرة بن صفوان
حدثنا ابرهيم عن ابيه عن عبد الله بن شداد عن علي رضي الله عنه قال ما سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم جمع ابويه لاحد الا لسعد بن مالك فاني سمعته
يقول يوم احد يا سعد ارم فداك ابي وامي حدثنا موسى بن اسمعيل عن معتمر
عن ابيه قال زعم ابو عثمان انه لم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض تلك
الايام التي يقاتل فيهن غير طلحة وسعد عن حديثهما حدثنا عبد الله بن ابي
الاسود حاتم بن اسمعيل عن محمد بن يوسف قال سمعت السائب بن يزيد قال
صحبت عبد الرحمن بن عوف وطلحة بن عبيد الله والمقداد وسعدا رضي الله عنهم
فما سمعت احدا منهم يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم الا اني سمعت
طلحة يحدث عن يوم احد حدثني عبد الله بن ابي شيبة حدثنا وكيع عن
اسمعيل عن قيس قال رأيت يد طلحة شلاء وقى بها النبي صلى الله عليه وسلم
يوم احد حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز عن انس رضي الله عنه
قال لما كان يوم احد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم وابو طلحة
بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم مجوب عليه بحجفة له وكان ابو طلحة
رجلا راميا شديد النزع كسر يومئذ قوسين او ثلاثا وكان الرجل
يمر معه بجعبة من النبل فيقول انثرها لابي طلحة ويشرف النبي صلى الله عليه وسلم



ينظر الى القوم فيقول ابو طلحة بابى انت وامى لا تشرف يصيبك سهم من سهام
القوم نحرى دون نحرك ولقد رأيت عائشة بنت ابى بكر وام سليم وانهما
لمشمرتان ارى خدم سوقهما تنقزان القرب على متونهما تفرغانه فى افواه القوم
ثم ترجعان فتملئانها ثم تجيئان فتفرغانه فى افواه القوم ولقد وقع السيف
من يدى ابى طلحة اما مرتين واما ثلاثا حدثنى عبيد الله بن سعيد حدثنا
ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها قالت لما
كان يوم احد هزم المشركون فصرخ ابليس لعنه الله عليه اى عباد الله اخراكم
فرجعت اولاهم فاجتلدت هى واخراهم فبصر حذيفة فاذا هو بابيه اليمان فقال
اى عباد الله ابى ابى قال فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة يغفر
الله لكم قال عروة فوالله ما زالت فى حذيفة بقية خير حتى لحق بالله
بصرت علمت من البصيرة فى الامور وابصرت من بصر العين ويقال بصرت
وابصرت واحد قول الله تعالى ان الذين تولوا منكم يوم
التقى الجمعان انما استزلهم الشيطان ببعض ما كسبوا ولقد عفى الله
عنهم ان الله غفور حليم حدثنا عبدان اخبرنا ابو حمزة عن عثمان بن
موهب قال جاء رجل حج البيت فرأى قوما جلوسا فقال من هؤلاء القعود
قالوا هؤلاء قريش قال من الشيخ قالوا ابن عمر فاتاه فقال انى سائلك
عن شىء اتحدثنى قال انشدك بحرمة هذا البيت تعلم ان عثمان بن عفان
فر يوم احد قال نعم قال فتعلمه تغيب عن بدر فلم يشهدها قال نعم قال
فتعلم انه تخلف عن بيعة الرضوان فلم يشهدها قال نعم قال فكبر قال
ابن عمر تعال لاخبرك ولابين لك عما سألتنى عنه اما فراره يوم احد
فاشهد ان الله عفا عنه واما تغيبه عن بدر فانه كان تحته بنت رسول
الله صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال له النبى صلى الله عليه وسلم
ان لك اجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه واما تغيبه عن بيعة الرضوان
فانه لو كان احد اعز ببطن مكة من عثمان بن عفان لبعثه مكانه فبعث
عثمان وكان بيعة الرضوان بعد ما ذهب عثمان الى مكة فقال النبى صلى الله عليه وسلم
بيده اليمنى هذه يد عثمان فضرب بها على يده فقال هذه لعثمان اذهب بهذا
الآن معك باب اذ تصعدون ولا تلوون على احد والرسول
يدعوكم فى اخراكم فاثابكم غما بغم لكيلا تحزنوا على ما فاتكم ولا ما اصابكم
والله خبير بما تعملون تصعدون تذهبون اصعد وصعد فوق البيت

حدثنى

حدثنى عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا ابو اسحق قال سمعت البراء
بن عازب رضى الله عنهما قال جعل النبى صلى الله عليه وسلم على
الرجالة يوم احد عبد الله بن جبير واقبلوا منهزمين فذاك اذ يدعوهم
الرسول فى اخراهم ثم انزل عليكم من بعد الغم امنة
نعاسا يغشى طائفة منكم وطائفة قد اهمتهم انفسهم يظنون بالله
غير الحق ظن الجاهلية يقولون هل لنا من الامر من شىء قل ان الامر
كله لله يخفون فى انفسهم ما لا يبدون لك يقولون لو كان لنا من الامر
شىء ما قتلنا ها هنا قل لو كنتم فى بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم القتل الى
مضاجعهم وليبتلى الله ما فى صدوركم وليمحص ما فى قلوبكم والله عليم
بذات الصدور قال لى خليفة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة
عن انس عن ابى طلحة رضى الله عنه قال كنت فيمن تغشاه النعاس يوم احد
حتى سقط سيفى من يدى مرارا يسقط واخذه ويسقط فاخذه
ليس لك من الامر شىء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون قال حميد
وثابت عن انس شج النبى صلى الله عليه وسلم يوم احد فقال كيف يفلح قوم
شجوا نبيهم فنزلت ليس لك من الامر شىء حدثنا يحيى بن عبد الله السلمى
اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن الزهرى حدثنى سالم عن ابيه انه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع رأسه من الركوع من الركعة
الآخرة من الفجر يقول اللهم العن فلانا وفلانا وفلانا بعد ما يقول
سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد فانزل الله ليس لك من الامر شىء الى قوله
فانهم ظالمون وعن حنظلة بن ابى سفيان سمعت سالم بن عبد الله يقول
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو على صفوان بن امية وسهيل
بن عمرو والحرث بن هشام فنزلت ليس لك من الامر شىء الى قوله فانهم
ظالمون باب ذكر ام سليط حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن يونس عن ابن شهاب قال قال ثعلبة بن ابى مالك ان عمر بن الخطاب
رضى الله عنه قسم مروطا بين نساء من نساء اهل المدينة فبقى منها
مرط جيد فقال له بعض من عنده يا امير المؤمنين اعط هذا بنت رسول
الله صلى الله عليه وسلم التى عندك يريدون ام كلثوم بنت على فقال
عمر ام سليط احق به وام سليط من نساء الانصار ممن بايع رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال عمر فانها كانت تزفر لنا القرب يوم احد



قتل حمزة رضي الله عنه حدثني أبو جعفر محمد بن عبد الله
حدثنا يحيى بن المثنى حدثنا عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة عن عبد
الله بن الفضل عن سليمان بن يسار عن جعفر بن عمرو بن أمية الضمري
قال خرجت مع عبيد الله بن عدي بن الخيار فلما قدمنا حمص قال لي عبيد الله
هل لك في وحشي نسأله عن قتل حمزة قلت نعم وكان وحشي ينزل حمص
فسألنا عنه فقيل لنا هو ذاك في ظل قصره كأنه حميت قال فجئنا حتى وقفنا
عليه بيسير فسلمنا فرد السلام قال وعبيد الله معتجر بعمامته ما يرى
وحشي إلا عينيه ورجليه فقال عبيد الله يا وحشي تعرفني قال فنظر
إليه ثم قال لا والله إلا أني أعلم أن عدي بن الخيار تزوج امرأة يقال
لها أم قتال بنت أبي العيص فولدت له غلاما بمكة فكنت استرضع له
فحملت ذلك الغلام مع أمه فناولتها إياه فلكأني نظرت إلى قدميك
قال فكشف عبيد الله عن وجهه ثم قال ألا تخبرنا بقتل حمزة قال نعم إن
حمزة قتل طعيمة بن عدي بن الخيار ببدر فقال لي مولاي جبير بن مطعم
إن قتلت حمزة عمي فأنت حر قال فلما أن خرج الناس عام عينين وعينين هي
جبل بحيال أحد بينه وبينه واد خرجت مع الناس إلى القتال فلما اصطفوا للقتال
خرج سباع فقال هل من مبارز قال فخرج إليه حمزة بن عبد المطلب فقال يا سباع
يا ابن أم أنمار مقطعة البظور أتحاد الله ورسوله صلى الله عليه وسلم
قال ثم شد عليه فكان كأمس الذاهب قال وكمنت لحمزة تحت صخرة فلما دنا
مني رميته بحربتي فأضعها في ثنته حتى خرجت من بين وركيه قال فكان
ذاك العهد به فلما رجع الناس رجعت معهم فأقمت بمكة حتى فشا فيها
الإسلام ثم خرجت إلى الطائف فأرسلوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
رسولا فقيل لي إنه لا يهيج الرسل قال فخرجت معهم حتى قدمت على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رآني قال أنت وحشي قلت نعم قال
أنت قتلت حمزة قلت قد كان من الأمر ما بلغك قال فهل تستطيع أن
تغيب وجهك عني قال فخرجت فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم
فخرج مسيلمة الكذاب قلت لأخرجن إلى مسيلمة لعلي أقتله فأكافئ به
حمزة قال فخرجت مع الناس فكان من أمره ما كان قال فإذا رجل قائم
في ثلمة جدار كأنه جمل أورق ثائر الرأس قال فرميته بحربتي فأضعها بين
ثدييه حتى خرجت من بين كتفيه قال ووثب إليه رجل من الأنصار فضربه

بالسيف

بالسيف على هامته قال قال عبد الله بن الفضل فأخبرني سليمان بن يسار
أنه سمع عبد الله بن عمر يقول فقالت جارية على ظهر بيت وا أمير المؤمنين
قتله العبد الأسود باب ما أصاب النبي صلى الله عليه وسلم من
الجراح يوم أحد حدثنا إسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام
سمع أبا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتد
غضب الله على قوم فعلوا بنبيه يشير إلى رباعيته اشتد غضب الله على
رجل يقتله رسول الله صلى الله عليه وسلم في سبيل الله حدثني مخلد بن
مالك حدثنا يحيى بن سعيد الأموي حدثنا ابن جريج عن عمرو بن دينار
عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اشتد غضب الله على من قتله
النبي صلى الله عليه وسلم في سبيل الله اشتد غضب الله على قوم دموا وجه
نبي الله صلى الله عليه وسلم باب حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
يعقوب عن أبي حازم أنه سمع سهل بن سعد وهو يسئل عن جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ما والله إني لأعرف من كان يغسل جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومن كان يسكب الماء وبما داوي قال كانت فاطمة عليها السلام بنت رسول
الله صلى الله عليه وسلم تغسله وعلي يسكب الماء بالمجن فلما رأت فاطمة
أن الماء لا يزيد الدم إلا كثرة أخذت قطعة من حصير فأحرقتها وألصقتها
فاستمسك الدم وكسرت رباعيته يومئذ وجرح وجهه وكسرت البيضة
على رأسه حدثني عمرو بن علي حدثنا أبو عاصم حدثنا ابن جريج عن عمرو بن
دينار عن عكرمة عن ابن عباس قال اشتد غضب الله على من قتله نبي واشتد
غضب الله على من دمى وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم باب
الذين استجابوا لله والرسول حدثنا محمد حدثنا أبو معوية عن هشام عن
أبيه عن عائشة رضي الله عنها الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما
أصابهم القرح للذين أحسنوا منهم واتقوا أجر عظيم قالت لعروة يا ابن
أختي كان أبوك منهم والزبير وأبو بكر لما أصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما أصاب يوم أحد وانصرف عنه المشركون خاف أن يرجعوا قال من
يذهب في إثرهم فانتدب منهم سبعون رجلا قال كان فيهم أبو بكر والزبير
باب من قتل من المسلمين يوم أحد منهم حمزة بن عبد المطلب و
اليمان وأنس بن النضر ومصعب بن عمير حدثني عمرو بن علي حدثنا
معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة قال ما نعلم حيا من أحياء العرب

أكثر شهيدا أعز يوم القيمة من الأنصار قال قتادة وحدثنا أنس بن مالك
أنه قتل منهم يوم أحد سبعون ويوم بئر معونة سبعون ويوم اليمامة
سبعون قال وكان بئر معونة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
ويوم اليمامة على عهد أبي بكر يوم مسيلمة الكذاب حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك أن جابر بن
عبد الله رضي الله عنه أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع
بين الرجلين من قتلى أحد في ثوب واحد ثم يقول أيهم أكثر أخذا للقرآن
فإذا أشير له إلى أحد قدمه في اللحد وقال أنا شهيد على هؤلاء يوم القيمة
وأمر بدفنهم بدمائهم ولم يصل عليهم ولم يغسلوا وقال أبو الوليد عن
شعبة عن ابن المنكدر قال سمعت جابرا قال لما قتل أبي جعلت أبكي
وأكشف الثوب عن وجهه فجعل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
ينهوني والنبي صلى الله عليه وسلم لم ينه وقال النبي صلى الله عليه وسلم
لا تبكيه أو ما تبكيه ما زالت الملائكة تظله بأجنحتها حتى رفع حدثنا
محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله بن أبي بردة عن
جده أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه أراه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال رأيت في رؤياي أني هززت سيفا فانقطع صدره فإذا هو ما أصيب من
المؤمنين يوم أحد ثم هززته أخرى فعاد أحسن ما كان فإذا هو ما جاء به
الله من الفتح واجتماع المؤمنين ورأيت فيها بقرا والله خير فإذا هم المؤمنون
يوم أحد حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا الأعمش عن شقيق
عن خباب رضي الله عنه قال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ونحن
نبتغي وجه الله فوجب أجرنا على الله فمنا من مضى أو ذهب لم يأكل من أجره
شيئا كان منهم مصعب بن عمير قتل يوم أحد فلم يترك إلا نمرة كنا إذا غطينا
بها رأسه خرجت رجلاه وإذا غطي بها رجلاه خرج رأسه فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم
غطوا بها رأسه واجعلوا على رجليه الإذخر أو قال ألقوا على رجليه من
الإذخر ومنا من أينعت له ثمرته فهو يهدبها باب غزوة الرجيع
ورعل وذكوان وبئر معونة وحديث عضل والقارة وعاصم بن ثابت
وخبيب وأصحابه قال ابن إسحق حدثني عاصم بن عمر أنها بعد أحد حدثني
إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن عمرو
بن أبي سفيان الثقفي عن أبي هريرة رضي الله عنه قال بعثنا النبي صلى الله عليه وسلم
سرية عينا وأمر عليهم عاصم بن ثابت وهو جد عاصم بن عمر بن الخطاب
فانطلقوا حتى إذا كانوا بين عسفان ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال لهم
بنو لحيان فنبعوهم بقريب من مائة رام فاقتصوا آثارهم حتى أتوا منزلا
نزلوه فوجدوا فيه نوى تمر تزودوه من المدينة فقالوا هذا تمر يثرب
فتبعوا آثارهم حتى لحقوهم فلما انتهى عاصم وأصحابه لجؤوا إلى فدفد وجاء القوم
فأحاطوا بهم فقالوا لكم العهد والميثاق إن نزلتم إلينا أن لا نقتل منكم
رجلا فقال عاصم أما أنا فلا أنزل في ذمة كافر اللهم أخبر عنا نبيك
فقاتلوهم حتى قتلوا عاصما في سبعة نفر بالنبل وبقي خبيب وزيد ورجل آخر
فأعطوهم العهد والميثاق فلما أعطوهم العهد والميثاق نزلوا إليهم فلما
استمكنوا منهم حلوا أوتار قسيهم فربطوهم بها فقال الرجل الثالث الذي
معهما هذا أول الغدر فأبى أن يصحبهم فجروه وعالجوه على أن يصحبهم
فلم يفعل فقتلوه وانطلقوا بخبيب وزيد حتى باعوهما بمكة فاشترى
خبيبا بنو الحارث بن عامر بن نوفل وكان خبيب هو قتل الحارث يوم بدر
فمكث عندهم أسيرا حتى إذا أجمعوا قتله استعار موسى من بعض بنات الحارث
موسى يستحد بها فأعارته
قالت فغفلت عن صبي لي فدرج إليه حتى أتاه فوضعه على فخذه فلما
رأيته فزعت فزعة عرف ذاك مني وفي يده الموسى فقال أتخشين أن أقتله
ما كنت لأفعل ذاك إن شاء الله وكانت تقول ما رأيت أسيرا قط خيرا
من خبيب لقد رأيته يأكل من قطف عنب وما بمكة يومئذ ثمرة وإنه



طلع

لموثق في الحديد وما كان الا رزق رزقه الله فخرجوا به من الحرم ليقتلوه
فقال دعوني اصلي ركعتين ثم انصرف اليهم فقال لولا ان تروا ان ما بي
جزع من الموت لزدت فكان اول من سن الركعتين عند القتل هو ثم قال
اللهم احصهم عددا ثم قال ما ابالي حين اقتل مسلما على اي شق كان
لله مصرعي وذلك في ذات الاله وان يشا يبارك على اوصال شلو
ممزع ثم قام اليه عقبة بن الحرث فقتله وبعثت قريش الى عاصم ليؤتوا
بشيء من جسده يعرفونه وكان عاصم قتل عظيما من عظمائهم يوم بدر
فبعث الله عليه مثل الظلة من الدبر فحمته من رسلهم فلم يقدروا منه
على شيء حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفين عن عمرو سمع جابرا يقول
الذي قتل خبيبا هو ابو سروعة حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث
حدثنا عبد العزيز عن انس رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم
سبعين رجلا لحاجة يقال لهم القراء فعرض لهم حيان من بني سليم رعل
وذكوان عند بئر يقال لها بئر معونة فقال القوم والله ما اياكم اردنا
انما نحن مجتازون في حاجة للنبي صلى الله عليه وسلم فقتلوهم فدعا النبي
صلى الله عليه وسلم شهرا في صلاة الغداة وذلك بدء القنوت وما كنا نقنت
قال عبد العزيز وسال رجل انسا عن القنوت ابعد الركوع او عند فراغ
من القراءة قال لا بل عند فراغ من القراءة حدثنا مسلم حدثنا هشام حدثنا
قتادة عن انس قال قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا بعد الركوع
يدعو على احياء من العرب حدثني عبد الاعلى بن حماد حدثنا يزيد بن زريع
حدثنا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رعلا وذكوان
وعصية وبني لحيان استمدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم على عدو
فامدهم بسبعين من الانصار كنا نسميهم القراء في زمانهم كانوا يحتطبون بالنهار
ويصلون بالليل حتى كانوا ببئر معونة قتلوهم وغدروا بهم فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم
فقنت شهرا يدعو في الصبح على احياء من احياء العرب على رعل وذكوان وعصية
وبني لحيان قال انس فقرانا فيهم قرانا ثم ان ذلك رفع بلغوا عنا قومنا انا
لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا وعن قتادة عن انس بن مالك حدثه ان نبي
الله صلى الله عليه وسلم قنت شهرا في صلاة الصبح يدعو على احياء من احياء
العرب على رعل وذكوان وعصية وبني لحيان زاد خليفة حدثنا ابن زريع
حدثنا سعيد عن قتادة حدثنا انس ان اولئك السبعين من الانصار

قتلوا

قتلوا ببئر معونة قرانا كتابا نحوه حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا همام عن
اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة قال حدثني انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
بعث خاله اخ لام سليم في سبعين راكبا وكان رئيس المشركين عامر بن
الطفيل خير بين ثلاث خصال فقال يكون لك اهل السهل ولي اهل المدر
او اكون خليفتك او اغزوك باهل غطفان بالف والف فطعن عامر في
بيت ام فلان فقال غدة كغدة البكر في بيت امراة من ال فلان ائتوني
بفرسي فمات على ظهر فرسه فانطلق حرام اخو ام سليم وهو رجل اعرج
ورجل من بني فلان قال كونا قريبا حتى آتيهم فان امنوني كنتم وان
قتلوني اتيتم اصحابكم فقال اتؤمنوني ابلغ رسالة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجعل يحدثهم واوموا الى رجل فاتاه من خلفه فطعنه قال همام احسبه
حتى انفذه بالرمح قال الله اكبر فزت ورب الكعبة فلحق الرجل فقتلوا
كلهم غير الاعرج كان في راس جبل فانزل الله علينا ثم كان من المنسوخ
انا قد لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا فدعا النبي صلى الله عليه وسلم
عليهم ثلاثين صباحا على رعل وذكوان وبني لحيان وعصية الذين عصوا
الله ورسوله صلى الله عليه وسلم حدثني حبان اخبرنا عبد الله اخبرنا
معمر حدثني ثمامة بن عبد الله بن انس انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه
يقول لما طعن حرام بن ملحان وكان خاله يوم بئر معونة قال بالدم هكذا
فنضحه على وجهه وراسه ثم قال فزت ورب الكعبة حدثنا عبيد بن
اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها
قالت استاذن النبي صلى الله عليه وسلم ابو بكر في الخروج حين اشتد
عليه الاذى فقال له اقم فقال يا رسول الله اتطمع ان يؤذن لك فكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اني لارجو ذلك قالت فانتظره ابو
بكر فاتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم ظهرا فناداه فقال
اخرج من عندك فقال ابو بكر انما هما ابنتاي فقال اشعرت انه قد اذن لي
في الخروج فقال يا رسول الله الصحبة فقال النبي صلى الله عليه وسلم
الصحبة قال يا رسول الله عندي ناقتان قد كنت اعددتهما للخروج
فاعطى النبي صلى الله عليه وسلم احداهما وهي الجدعاء فركبا فانطلقا
حتى اتيا الغار وهو بثور فتواريا فيه فكان عامر بن فهيرة غلاما لعبد
الله بن الطفيل بن سخبرة اخو عايشة لامها وكانت لابي بكر



منحة فكان يروح بها ويغدو عليهم ويصبح فيدلج إليهما ثم يسرح فلا
يفطن بئر أحد من الرعاء فلما خرج خرج معهما يعقبانه حتى قدما المدينة
فقتل عامر بن فهيرة يوم بئر معونة وعن ابن أسامة قال قال هشام بن
عروة فأخبرني أبي قال لما قتل الذين ببئر معونة وأسر عمرو بن أمية
الضمري قال له عامر بن الطفيل من هذا فأشار إلى قتيل فقال له عمرو بن
أمية هذا عامر بن فهيرة فقال لقد رأيته بعدما قتل رفع إلى السماء حتى
إني لأنظر إلى السماء بينه وبين الأرض ثم وضع فأتى النبي صلى الله عليه وسلم
خبرهم فنعاهم فقال إن أصحابكم قد أصيبوا وإنهم قد سألوا ربهم فقالوا
ربنا أخبر عنا إخواننا بما رضينا عنك ورضيت عنا فأخبرهم عنهم
وأصيب يومئذ فيهم عروة بن أسماء بن الصلت فسمي عروة به ومنذر بن
عمرو سمي به منذرا حدثنا محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا سليمان التيمي
عن أبي مجلز عن أنس رضي الله عنه قال قنت النبي صلى الله عليه وسلم
بعد الركوع شهرا يدعو على رعل وذكوان ويقول عصية عصت الله
ورسوله حدثنا يحيى بن بكير حدثنا مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي
طلحة عن أنس بن مالك قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم على الذين قتلوا
يعني أصحابه ببئر معونة ثلاثين صباحا حين يدعو على رعل ولحيان وعصية
عصت الله ورسوله صلى الله عليه وسلم قال أنس فأنزل الله تعالى
لنبيه صلى الله عليه وسلم في الذين قتلوا أصحاب بئر معونة قرآنا
قرأناه حتى نسخ بعد بلغوا قومنا فقد لقينا ربنا فرضي عنا ورضينا عنه
حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا عاصم الأحول قال
سألت أنس بن مالك رضي الله عنه عن القنوت في الصلاة فقال نعم فقلت
كان قبل الركوع أو بعده قال قبله قلت فإن فلانا أخبرني عنك أنك قلت
بعده قال كذب إنما قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا
إنه كان بعث ناسا يقال لهم القراء وهم سبعون رجلا إلى ناس من المشركين
وبينهم وبين رسول الله عهد فقنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا
يدعو عليهم

باب غزوة الخندق وهي الأحزاب

قال موسى بن عقبة كانت في شوال سنة أربع حدثنا يعقوب بن إبرهيم حدثنا يحيى بن
سعيد عن عبيد الله أخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم

عرضه يوم أحد وهو ابن أربع عشرة فلم يجزه وعرضه يوم الخندق وهو
ابن خمس عشرة فأجازه حدثنا قتيبة حدثنا عبد العزيز عن أبي حازم عن سهل
بن سعد رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في
الخندق وهم يحفرون ونحن ننقل التراب على أكبادنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة فاغفر للمهاجرين والأنصار حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا معوية بن عمرو حدثنا أبو إسحق عن حميد سمعت
أنسا رضي الله عنه يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الخندق
فإذا بالمهاجرون والأنصار يحفرون في غداة باردة فلم يكن لهم
عبيد يعملون ذلك لهم فلما رأى ما بهم من النصب والجوع قال اللهم
إن العيش عيش الآخرة فاغفر للأنصار والمهاجرة فقالوا مجيبين له
نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا أبدا حدثنا أبو معمر حدثنا
عبد الوارث حدثنا عبد العزيز عن أنس رضي الله عنه قال جعل المهاجرون
والأنصار يحفرون الخندق حول المدينة وينقلون التراب على متونهم
وهم يقولون نحن الذين بايعوا محمدا على الإسلام ما بقينا أبدا
قال يقول النبي صلى الله عليه وسلم وهو يجيبهم اللهم إنه لا خير إلا
خير الآخرة فبارك في الأنصار والمهاجرة قال يؤتون بملء كفي من
الشعير فيصنع لهم بإهالة سنخة توضع بين يدي القوم والقوم
جياع وهي بشعة في الحلق ولها ريح منتنة حدثنا خلاد بن يحيى
حدثنا عبد الواحد بن أيمن عن أبيه قال أتيت جابرا رضي الله عنه فقال
إنا يوم الخندق نحفر فعرضت كدية شديدة فجاؤا النبي صلى الله عليه وسلم
فقالوا هذه كدية عرضت في الخندق فقال أنا نازل ثم قام وبطنه
معصوب بحجر ولبثنا ثلاثة أيام لا نذوق ذواقا فأخذ النبي صلى الله عليه وسلم
المعول فضرب فعاد كثيبا أهيل أو أهيم فقلت يا رسول الله ائذن لي
إلى البيت فقلت لامرأتي رأيت النبي صلى الله عليه وسلم شيئا ما كان
في ذلك صبر فعندك شيء قالت عندي شعير وعناق فذبحنا العناق
وطحنت الشعير حتى جعلنا اللحم في البرمة ثم جئت النبي صلى الله عليه وسلم
والعجين قد انكسر والبرمة بين الأثافي قد كادت أن تنضج فقلت
طعيم لي فقم أنت يا رسول الله ورجل أو رجلان قال كم هو فذكرت له
قال كثير طيب قال قل لها لا تنزع البرمة ولا الخبز من التنور حتى آتي

فقال قوموا فقام المهاجرون والأنصار فلما دخل على امرأته قال ويحك
جاء النبي صلى الله عليه وسلم بالمهاجرين والأنصار ومن معهم قالت
هل سألك قلت نعم فقال ادخلوا ولا تضاغطوا فجعل يكسر الخبز ويجعل
عليه اللحم ويخمر البرمة والتنور إذا أخذ منه ويقرب إلى أصحابه ثم
ينزع فلم يزل يكسر الخبز ويغرف حتى شبعوا وبقي بقية قال كلي هذا
وأهدي فإن الناس أصابتهم مجاعة حدثني عمرو بن علي حدثنا أبو
عاصم أخبرنا حنظلة بن أبي سفيان أخبرنا سعيد بن ميناء قال سمعت
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال لما حفر الخندق رأيت بالنبي صلى الله عليه وسلم
خمصا شديدا فانكفأت إلى امرأتي فقلت هل عندك شيء فإني رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم خمصا شديدا فأخرجت إلي جرابا فيه صاع من شعير
ولنا بهيمة داجن فذبحتها وطحنت الشعير فرغت إلى فراغي وقطعتها
في برمتها ثم ولیت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت لا تفضحني
يا رسول الله وبمن معه فجئته فسارزته فقلت يا رسول الله ذبحنا بهيمة
لنا وطحنا صاعا من شعير كان عندنا فتعال أنت ونفر معك فصاح
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا أهل الخندق إن جابرا قد صنع سورا
فحي هلا بكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنزلن برمتكم ولا تخبزن
عجينكم حتى أجيء فجئت وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يقدم الناس حتى
جئت امرأتي فقالت بك وبك فقلت قد فعلت الذي قلت فأخرجت له عجينا
فبصق فيه وبارك ثم عمد إلى برمتنا فبصق وبارك ثم قال ادع خابزة فلتخبز
معي واقدحي من برمتكم ولا تنزلوها وهم ألف فأقسم بالله لقد أكلوا حتى
تركوه وانحرفوا وإن برمتنا لتغط كما هي وإن عجيننا ليخبز كما هو حدثني عثمان
بن أبي شيبة حدثنا عبدة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها إذ
جاؤكم من فوقكم ومن أسفل منكم وإذ زاغت الأبصار قالت كان ذلك يوم الخندق
حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا شعبة عن أبي إسحق عن البراء رضي الله عنه
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ينقل التراب يوم الخندق حتى اغمر بطنه أو
اغبر بطنه يقول والله لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا
فأنزلن سكينة علينا وثبت الأقدام إن لاقينا إن الأولى قد بغوا علينا
إذا أرادوا فتنة أبينا ورفع بها صوته أبينا أبينا حدثنا مسدد حدثنا
يحيى بن سعيد عن شعبة قال حدثني الحكم عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا وأهلكت عاد بالدبور
حدثني أحمد بن عثمان حدثنا شريح بن مسلمة حدثنا إبراهيم بن يوسف
حدثني أبي عن أبي إسحق قال سمعت البراء يحدث قال لما كان يوم الأحزاب
وخندق رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيته ينقل من تراب الخندق
حتى وارى عني الغبار جلدة بطنه وكان كثير الشعر فسمعته يرتجز بكلمات
ابن رواحة وهو ينقل من التراب يقول اللهم لولا أنت ما اهتدينا
ولا تصدقنا ولا صلينا فأنزلن سكينة علينا وثبت الأقدام إن
لاقينا إن الأولى قد بغوا علينا وإن أرادوا فتنة أبينا قال ثم يمد صوته
بآخرها حدثني عبدة بن عبد الله حدثنا عبد الصمد عن عبد الرحمن هو
ابن عبد الله بن دينار عن أبيه أن ابن عمر رضي الله عنهما قال أول يوم
شهدته يوم الخندق حدثني إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام عن
معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال وأخبرني ابن طاوس عن
عكرمة بن خالد عن ابن عمر قال دخلت على حفصة وشؤونها تنطف
قلت قد كان من أمر الناس ما ترين فلم يجعل لي من الأمر شيء فقالت
الحق فإنهم ينتظرونك وأخشى أن يكون في احتباسك عنهم فرقة فلم تدعه
حتى ذهب فلما تفرق الناس خطب معوية قال لمن كان يريد أن يتكلم
في هذا الأمر فليطلع لنا قرنه فلنحن أحق به منه ومن أبيه قال حبيب
بن مسلمة فهلا أجبته قال عبد الله فحللت حبوتي وهممت أن أقول
أحق بهذا الأمر منك من قاتلك وأباك على الإسلام فخشيت أن أقول
كلمة تفرق بين الجمع وتسفك الدم ويحمل عني غير ذلك فذكرت ما أعد
الله في الجنان قال حبيب حفظت وعصمت قال محمود عن عبد الرزاق
ونوسانها حدثنا أبو نعيم حدثنا سفين عن أبي إسحق عن سليمان بن صرد
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب نغزوهم ولا يغزوننا
حدثني عبد الله بن محمد حدثنا يحيى بن آدم حدثنا إسرائيل سمعت أبا إسحق
يقول سمعت سليمان بن صرد يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
حين أجلى الأحزاب عنه الآن نغزوهم ولا يغزوننا نحن نسير إليهم حدثنا
إسحق حدثنا روح حدثنا هشام عن محمد عن عبيدة عن علي رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال يوم الخندق ملأ الله بيوتهم
وقبورهم نارا كما شغلونا عن صلوة الوسطى حتى غابت الشمس حدثنا

المكي بن إبرهيم حدثنا هشام عن يحيى عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله أن عمر
بن الخطاب رضي الله عنه جاء يوم الخندق بعد ما غربت الشمس جعل يسب
كفار قريش وقال يا رسول الله ما كدت أن أصلي حتى كادت الشمس أن
تغرب قال النبي صلى الله عليه وسلم والله ما صليتها فنزلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
بطحان فتوضأ للصلوة وتوضأنا لها فصلى العصر بعد ما غربت الشمس
ثم صلى بعدها المغرب حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفين عن ابن المنكدر
قال سمعت جابرا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب
من يأتينا بخبر القوم فقال الزبير أنا ثم قال من يأتينا بخبر القوم فقال الزبير أنا
ثم قال من يأتينا بخبر القوم فقال الزبير أنا ثم قال إن لكل نبي حواري وإن حواري
الزبير حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول لا إله إلا الله وحده
أعز جنده ونصر عبده وغلب الأحزاب وحده فلا شيء بعده حدثنا محمد أخبرنا
الفراري وعبدة عن إسمعيل بن أبي خالد قال سمعت عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنهما
يقول دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الأحزاب فقال اللهم منزل
الكتاب سريع الحساب اهزم الأحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم حدثنا محمد بن
مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا موسى بن عقبة عن سالم ونافع عن عبد الله رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا قفل من الغزو أو الحج أو العمرة
يبدأ فيكبر ثلاث مرار ثم يقول لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله
الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون
صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده باب مرجع النبي
صلى الله عليه وسلم من الأحزاب ومخرجه إلى بني قريظة ومحاصرته إياهم
حدثني عبد الله بن أبي شيبة حدثنا ابن نمير عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت لما رجع النبي صلى الله عليه وسلم من الخندق ووضع السلاح واغتسل
أتاه جبريل عليه السلام فقال قد وضعت السلاح والله ما وضعناه فاخرج إليهم
قال فإلى أين قال ها هنا وأشار إلى بني قريظة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم إليهم
حدثنا موسى حدثنا جرير بن حازم عن حميد بن هلال عن أنس رضي الله عنه قال
كأني أنظر إلى الغبار ساطعا في زقاق بني عنم موكب جبريل حين سار رسول الله صلى الله عليه وسلم
إلى بني قريظة حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء حدثنا جويرية بن أسماء عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب لا يصلين

أحد العصر إلا في بني قريظة فأدرك بعضهم العصر في الطريق فقال بعضهم
لا نصلي حتى نأتيها وقال بعضهم بل نصلي لم يرد منا ذلك فذكر ذلك
للنبي صلى الله عليه وسلم فلم يعنف واحدا منهم حدثنا ابن أبي الأسود
حدثنا معتمر وحدثني خليفة حدثنا معتمر قال سمعت أبي عن أنس رضي الله عنه
قال كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم النخلات حتى افتتح
قريظة والنضير وإن أهلي أمروني أن آتي النبي صلى الله عليه وسلم
فأسأله الذين كانوا أعطوه أو بعضه وكان النبي صلى الله عليه وسلم
قد أعطاه أم أيمن فجاءت أم أيمن فجعلت الثوب في عنقي تقول كلا والذي
لا إله إلا هو لا يعطيكهموه وقد أعطانيها أو كما قالت والنبي صلى الله عليه وسلم
يقول لك كذا كلا والله حتى أعطاها حسبت أنه قال عشرة أمثاله
أو كما قال حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن سعد
قال سمعت أبا أمامة قال سمعت أبا سعيد الخدري رضي الله عنه يقول
نزل أهل قريظة على حكم سعد بن معاذ فأرسل النبي صلى الله عليه وسلم
إلى سعد فأتى على حمار فلما دنا من المسجد قال للأنصار قوموا إلى سيدكم
أو خيركم فقال هؤلاء نزلوا على حكمك فقال تقتل مقاتلتهم وتسبى ذراريهم
قال قضيت بحكم الله وربما قال بحكم الملك حدثنا زكريا بن يحيى حدثنا عبد الله
بن نمير حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت أصيب سعد يوم
الخندق رماه رجل من قريش يقال له حبان بن العرقة رماه في الأكحل فضرب
النبي صلى الله عليه وسلم خيمة في المسجد ليعوده من قريب فلما رجع رسول
الله صلى الله عليه وسلم من الخندق ووضع السلاح واغتسل فأتاه
جبريل عليه السلام وهو ينفض رأسه من الغبار فقال قد وضعت السلاح
والله ما وضعته أخرج إليهم قال النبي صلى الله عليه وسلم فأين فأشار إلى بني
قريظة فأتاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلوا على حكمه فرد الحكم
إلى سعد قال فإني أحكم فيهم أن تقتل المقاتلة وأن تسبى النساء والذرية
وأن تقسم أموالهم قال هشام فأخبرني أبي عن عائشة رضي الله عنها أن سعدا
قال اللهم إنك تعلم أنه ليس أحد أحب إلي أن أجاهدهم فيك من قوم كذبوا
رسولك صلى الله عليه وسلم وأخرجوه اللهم فإني أظن أنك قد وضعت
الحرب بيننا وبينهم فإن كان بقي من حرب قريش شيء فأبقني له حتى أجاهدهم
فيك وإن كنت وضعت الحرب فافجرها واجعل موتتي فيها فانفجرت

مِنْ لَيْلَتِهِ فَلَمْ يَرُعْهُمْ وَفِي الْمَسْجِدِ خَيْمَةٌ مِنْ بَنِي غِفَارٍ إِلَّا الدَّمُ يَسِيلُ إِلَيْهِمْ
فَقَالُوا يَا أَهْلَ الْخَيْمَةِ مَا هَذَا الَّذِي يَأْتِينَا مِنْ قِبَلِكُمْ فَإِذَا سَعْدٌ يَغْذُو جُرْحُهُ
دَمًا فَمَاتَ مِنْهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ أَخْبَرَنِي
عَدِيٌّ أَنَّهُ سَمِعَ الْبَرَاءَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِحَسَّانَ
اهْجُهُمْ أَوْ هَاجِهِمْ وَجِبْرِيلُ مَعَكَ وَزَادَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ
عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَوْمَ قُرَيْظَةَ لِحَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ اهْجِ الْمُشْرِكِينَ فَإِنَّ جِبْرِيلَ مَعَكَ بَابُ
غَزْوَةِ ذَاتِ الرِّقَاعِ وَهِيَ غَزْوَةُ مُحَارِبِ خَصَفَةَ مِنْ بَنِي ثَعْلَبَةَ مِنْ غَطَفَانَ
فَنَزَلَ نَخْلًا وَهِيَ بَعْدُ خَيْبَرَ لِأَنَّ أَبَا مُوسَى جَاءَ بَعْدَ خَيْبَرَ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
رَجَاءٍ أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ الْعَطَّارُ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ
اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى بِأَصْحَابِهِ فِي الْخَوْفِ
فِي غَزْوَةِ السَّابِعَةِ غَزْوَةِ ذَاتِ الرِّقَاعِ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ صَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِهِمْ يَوْمَ مُحَارِبٍ وَثَعْلَبَةَ وَقَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ سَمِعْتُ وَهْبَ بْنَ كَيْسَانَ سَمِعْتُ جَابِرًا خَرَجَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى ذَاتِ الرِّقَاعِ مِنْ نَخْلٍ فَلَقِيَ جَمْعًا مِنْ غَطَفَانَ فَلَمْ يَكُنْ
قِتَالٌ وَأَخَافَ النَّاسُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا فَصَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكْعَتَيِ
الْخَوْفِ وَقَالَ يَزِيدُ عَنْ سَلَمَةَ غَزَوْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ لَقَرَدٍ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ
عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فِي غَزَاةٍ وَنَحْنُ سِتَّةُ نَفَرٍ بَيْنَنَا بَعِيرٌ نَعْتَقِبُهُ فَنَقِبَتْ أَقْدَامُنَا وَنَقِبَتْ قَدَمَايَ
وَسَقَطَتْ أَظْفَارِي وَكُنَّا نَلُفُّ عَلَى أَرْجُلِنَا الْخِرَقَ فَسُمِّيَتْ غَزْوَةَ ذَاتِ الرِّقَاعِ
لِمَا كُنَّا نَعْصِبُ مِنَ الْخِرَقِ عَلَى أَرْجُلِنَا وَحَدَّثَ أَبُو مُوسَى بِهَذَا ثُمَّ كَرِهَ ذَاكَ قَالَ كَأَنَّهُ
مَا كُنَّا نَصْنَعُ بِأَنْ أَذْكُرَهُ كَأَنَّهُ كَرِهَ أَنْ يَكُونَ شَيْءٌ مِنْ عَمَلِهِ أَفْشَاهُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ
بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُومَانَ عَنْ صَالِحِ بْنِ خَوَّاتٍ عَمَّنْ شَهِدَ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ ذَاتِ الرِّقَاعِ صَلَّى صَلَاةَ الْخَوْفِ أَنَّ طَائِفَةً صَفَّتْ مَعَهُ
وَطَائِفَةٌ وَجَاهَ الْعَدُوِّ فَصَلَّى بِالَّتِي مَعَهُ رَكْعَةً ثُمَّ ثَبَتَ قَائِمًا وَأَتَمُّوا لِأَنْفُسِهِمْ ثُمَّ
انْصَرَفُوا فَصَفُّوا وَجَاهَ الْعَدُوِّ وَجَاءَتِ الطَّائِفَةُ الْأُخْرَى فَصَلَّى بِهِمُ الرَّكْعَةَ الَّتِي
بَقِيَتْ مِنْ صَلَاتِهِ ثُمَّ ثَبَتَ جَالِسًا وَأَتَمُّوا لِأَنْفُسِهِمْ ثُمَّ سَلَّمَ بِهِمْ وَقَالَ مُعَاذٌ حَدَّثَنَا
هِشَامٌ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِنَخْلٍ فَذَكَرَ
صَلَاةَ الْخَوْفِ قَالَ مَالِكٌ وَذَلِكَ أَحْسَنُ مَا سَمِعْتُ فِي صَلَاةِ الْخَوْفِ تَابَعَهُ

اللَّيْثُ عَنْ هِشَامٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ أَنَّ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ حَدَّثَهُ صَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فِي غَزْوَةِ بَنِي أَنْمَارٍ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ عَنْ يَحْيَى بْنِ
سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ صَالِحِ بْنِ خَوَّاتٍ عَنْ سَهْلِ ابْنِ
أَبِي حَثْمَةَ قَالَ يَقُومُ الْإِمَامُ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ وَطَائِفَةٌ مِنْهُمْ مَعَهُ وَطَائِفَةٌ
مِنْ قِبَلِ الْعَدُوِّ وُجُوهُهُمْ إِلَى الْعَدُوِّ فَيُصَلِّي بِالَّذِينَ مَعَهُ رَكْعَةً ثُمَّ يَقُومُونَ
فَيَرْكَعُونَ لِأَنْفُسِهِمْ رَكْعَةً وَيَسْجُدُونَ سَجْدَتَيْنِ فِي مَكَانِهِمْ ثُمَّ يَذْهَبُ
هَؤُلَاءِ إِلَى مَقَامِ أُولَئِكَ فَيَرْكَعُ بِهِمْ رَكْعَةً فَلَهُ ثِنْتَانِ ثُمَّ يَرْكَعُونَ وَيَسْجُدُونَ
سَجْدَتَيْنِ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ صَالِحِ بْنِ خَوَّاتٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ يَحْيَى سَمِعَ الْقَاسِمَ أَخْبَرَنِي صَالِحُ
بْنُ خَوَّاتٍ عَنْ سَهْلٍ حَدَّثَهُ قَوْلَهُ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ
أَخْبَرَنِي سَالِمٌ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قِبَلَ نَجْدٍ فَوَازَيْنَا الْعَدُوَّ فَصَافَفْنَاهُمْ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ
حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى بِإِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ وَالطَّائِفَةُ الْأُخْرَى مُوَاجِهَةُ
الْعَدُوِّ ثُمَّ انْصَرَفُوا فَقَامُوا فِي مَقَامِ أَصْحَابِهِمْ فَجَاءُوا فَصَلَّى بِهِمْ رَكْعَةً
ثُمَّ سَلَّمَ عَلَيْهِمْ ثُمَّ قَامَ هَؤُلَاءِ فَقَضَوْا رَكْعَتَهُمْ وَقَامَ هَؤُلَاءِ فَقَضَوْا
رَكْعَتَهُمْ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ حَدَّثَنِي سِنَانٌ وَأَبُو
سَلَمَةَ أَنَّ جَابِرًا أَخْبَرَاهُ أَنَّهُ غَزَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِبَلَ نَجْدٍ
حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ حَدَّثَنِي أَخِي عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَتِيقٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ
عَنْ سِنَانٍ ابْنِ أَبِي سِنَانٍ الدُّؤَلِيِّ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
أَخْبَرَهُ أَنَّهُ غَزَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِبَلَ نَجْدٍ فَلَمَّا قَفَلَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَفَلَ مَعَهُ فَأَدْرَكَتْهُمُ الْقَائِلَةُ فِي وَادٍ كَثِيرِ
الْعِضَاهِ فَنَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَفَرَّقَ النَّاسُ فِي الْعِضَاهِ
يَسْتَظِلُّونَ بِالشَّجَرِ وَنَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَحْتَ سَمُرَةٍ فَعَلَّقَ
بِهَا سَيْفَهُ قَالَ جَابِرٌ فَنِمْنَا نَوْمَةً ثُمَّ إِذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَدْعُونَا فَجِئْنَاهُ فَإِذَا عِنْدَهُ أَعْرَابِيٌّ جَالِسٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِنَّ هَذَا اخْتَرَطَ سَيْفِي وَأَنَا نَائِمٌ فَاسْتَيْقَظْتُ وَهُوَ فِي يَدِهِ صَلْتًا فَقَالَ
لِي مَنْ يَمْنَعُكَ مِنِّي قُلْتُ اللَّهُ فَهَا هُوَ ذَا جَالِسٌ ثُمَّ لَمْ يُعَاقِبْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وقال بان حدثنا يحيى بن ابى كثير عن ابى سلمة عن جابر رضى الله عنه كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم
بذات الرقاع فاذا اتينا على شجرة ظليلة تركناها للنبى صلى الله عليه وسلم فجاء
رجل من المشركين وسيف النبى صلى الله عليه وسلم معلق بالشجرة فاخترطه
فقال تخافنى قال لا قال فمن يمنعك منى قال الله فتهدده اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم
واقيمت الصلاة فصلى بطائفة ركعتين ثم تاخروا وصلى بالطائفة الاخرى
ركعتين وكان للنبى صلى الله عليه وسلم اربع وللقوم ركعتين وقال مسدد
عن ابى عوانة عن ابى بشر اسم الرجل غورث بن الحرث وقاتل فيها محاربا خصفة
وقال ابو الزبير عن جابر كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم بنخل فصلى الخوف
وقال ابو هريرة صليت مع النبى صلى الله عليه وسلم غزوة نجد صلاة الخوف
وانما جاء ابو هريرة الى النبى صلى الله عليه وسلم بـ غزوة بنى المصطلق
من خزاعة وهى غزوة المريسيع قال ابن اسحق وذلك سنة ست وقال موسى
بن عقبة سنة اربع وقال النعمان بن راشد عن الزهرى كان حديث الافك
فى غزوة المريسيع حدثنا قتيبة بن سعيد اخبرنا اسمعيل بن جعفر عن ربيعة
بن ابى عبد الرحمن عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز انه قال دخلت المسجد
فرايت ابا سعيد الخدرى فجلست اليه فسالته عن العزل فقال ابو سعيد خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى غزوة بنى المصطلق فاصبنا سبيا
من سبى العرب فاشتهينا النساء واشتدت علينا العزبة واحببنا العزل
فاردنا العزل وقلنا نعزل ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين ظهرانينا
قبل ان نساله فسالناه عن ذلك فقال ما عليكم ان لا تفعلوا ما من نسمة
كائنة الى يوم القيمة الا وهى كائنة حدثنا محمود حدثنا عبد الرزاق اخبرنا
معمر عن الزهرى عن ابى سلمة عن جابر بن عبد الله قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
غزوة نجد فلما ادركته القائلة وهو فى واد كثير العضاه فنزل تحت شجرة
واستظل بها وعلق سيفه فتفرق الناس فى الشجر يستظلون وبينا نحن
نحن كذلك اذ دعانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئنا فاذا اعرابى قاعد
بين يديه فقال ان هذا اتانى وانا نائم واخترط سيفى فاستيقظت وهو
قائم على راسى مخترط صلتا قال من يمنعك منى قلت الله فشامه ثم قعد
فهو هذا قال ولم يعاقبه رسول الله صلى الله عليه وسلم

غزوة انمار حدثنا آدم حدثنا ابن ابى ذئب حدثنا عثمان بن عبد الله بن
سراقة عن جابر بن عبد الله الانصارى قال رايت النبى صلى الله عليه وسلم

فى غزوة انمار يصلى على راحلته متوجها قبل المشرق متطوعا
حديث الافك والافك بمنزلة البخس والبخس يقال فكهم حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب
حدثنى عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص
وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عايشة رضى الله عنها
زوج النبى صلى الله عليه وسلم قال لها اهل الافك ما قالوا وكلهم
حدثنى طائفة من حديثها وبعضهم كان اوعى لحديثها من بعض واثبت
له اقتصاصا وقد وعيت عن كل رجل منهم الحديث الذى حدثنى
عن عايشة وبعض حديثهم يصدق بعضا وان كان بعضهم اوعى له
من بعض قالوا قالت عايشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد
سفرا اقرع بين ازواجه فايتهن خرج سهمها خرج بها رسول الله صلى الله عليه وسلم
معه قالت عايشة فاقرع بيننا فى غزوة غزاها فخرج فيها سهمى فخرجت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما انزل الحجاب فكنت احمل
فى هودجى وانزل فيه فسرنا حتى اذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم
من غزوته تلك وقفل دنونا من المدينة قافلين آذن ليلة بالرحيل فقمت
حين آذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شانى اقبلت الى
رحلى فلمست صدرى فاذا عقد لى من جزع ظفار قد انقطع فرجعت
فالتمست عقدى فحبسنى ابتغاؤه قالت واقبل الرهط الذين كانوا
يرحلونى فاحتملوا هودجى فرحلوه على بعيرى الذى كنت اركب عليه وهم
يحسبون انى فيه وكان النساء اذ ذاك خفافا لم يهبلن ولم يغشهن
اللحم انما ياكلن العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم خفة الهودج
حين رفعوه وحملوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل فساروا
ووجدت عقدى بعد ما استمر الجيش فجئت منازلهم وليس بها منهم
داع ولا مجيب فيممت منزلى الذى كنت به وظننت انهم سيفقدونى
فيرجعون الى فبينا انا جالسة فى منزلى غلبتنى عينى فنمت وكان صفوان
بن المعطل السلمى ثم الذكوانى من وراء الجيش فاصبح عند منزلى فرأى
سواد انسان نائم فعرفنى حين رانى وكان رانى قبل الحجاب فاستيقظت
باسترجاعه حين عرفنى فخمرت وجهى بجلبابى ووالله ما تكلمنا بكلمة
ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه وهوى حتى اناخ راحلته فوطئ





فى غزوة

عَلَى يَدِهَا فَعَمَدْتُ إِلَيْهَا فَرَكِبْتُهَا فَانْطَلَقَ يَقُودُ بِي الرَّاحِلَةَ حَتَّى أَتَيْنَا الْجَيْشَ مُوغِرِينَ
فِي نَحْرِ الظَّهِيرَةِ وَهُمْ نُزُولٌ قَالَتْ فَهَلَكَ مَنْ هَلَكَ وَكَانَ الَّذِي تَوَلَّى كِبْرَ
الْإِفْكِ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أُبَيِّ بْنِ سَلُولَ قَالَ عُرْوَةُ أُخْبِرْتُ أَنَّهُ كَانَ يُشَاعُ وَ
يُتَحَدَّثُ بِهِ عِنْدَهُ فَيُقِرُّهُ وَيَسْتَمِعُهُ وَيَسْتَوْشِيهِ وَقَالَ عُرْوَةُ أَيْضًا
لَمْ يُسَمَّ مِنْ أَهْلِ الْإِفْكِ أَيْضًا إِلَّا حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ وَمِسْطَحُ بْنُ أُثَاثَةَ
وَحَمْنَةُ بِنْتُ جَحْشٍ فِي نَاسٍ آخَرِينَ لَا عِلْمَ لِي بِهِمْ غَيْرَ أَنَّهُمْ عُصْبَةٌ كَمَا قَالَ
اللَّهُ تَعَالَى وَإِنَّ كِبْرَ ذَلِكَ يُقَالُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُبَيِّ بْنِ سَلُولَ قَالَ عُرْوَةُ
كَانَتْ عَائِشَةُ تَكْرَهُ أَنْ يُسَبَّ عِنْدَهَا حَسَّانُ وَتَقُولُ إِنَّهُ الَّذِي قَالَ
فَإِنَّ أَبِي وَوَالِدَهُ وَعِرْضِي لِعِرْضِ مُحَمَّدٍ مِنْكُمْ وِقَاءُ قَالَتْ عَائِشَةُ فَقَدِمْنَا
الْمَدِينَةَ فَاشْتَكَيْتُ حِينَ قَدِمْتُ شَهْرًا وَالنَّاسُ يُفِيضُونَ فِي قَوْلِ أَصْحَابِ
الْإِفْكِ لَا أَشْعُرُ بِشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ وَهُوَ يَرِيبُنِي فِي وَجَعِي أَنِّي لَا أَعْرِفُ
مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللُّطْفَ الَّذِي كُنْتُ أَرَى مِنْهُ
حِينَ أَشْتَكِي إِنَّمَا يَدْخُلُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيُسَلِّمُ ثُمَّ يَقُولُ
كَيْفَ تِيكُمْ ثُمَّ يَنْصَرِفُ فَذَلِكَ يَرِيبُنِي وَلَا أَشْعُرُ بِالشَّرِّ حَتَّى خَرَجْتُ حِينَ نَقَهْتُ
فَخَرَجْتُ مَعَ أُمِّ مِسْطَحٍ قِبَلَ الْمَنَاصِعِ وَكَانَ مُتَبَرَّزَنَا وَكُنَّا لَا نَخْرُجُ إِلَّا لَيْلًا
إِلَى لَيْلٍ وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ نَتَّخِذَ الْكُنُفَ قَرِيبًا مِنْ بُيُوتِنَا قَالَتْ وَأَمْرُنَا أَمْرُ الْعَرَبِ
الْأُوَلِ فِي الْبَرِّيَّةِ قِبَلَ الْغَائِطِ وَكُنَّا نَتَأَذَّى بِالْكُنُفِ أَنْ نَتَّخِذَهَا عِنْدَ بُيُوتِنَا
قَالَتْ فَانْطَلَقْتُ أَنَا وَأُمُّ مِسْطَحٍ وَهِيَ ابْنَةُ أَبِي رُهْمِ بْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ
وَأُمُّهَا بِنْتُ صَخْرِ بْنِ عَامِرٍ خَالَةُ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ وَابْنُهَا مِسْطَحُ بْنُ أُثَاثَةَ بْنِ
عَبَّادِ بْنِ الْمُطَّلِبِ فَأَقْبَلْتُ أَنَا وَأُمُّ مِسْطَحٍ قِبَلَ بَيْتِي حِينَ فَرَغْنَا مِنْ شَأْنِنَا
فَعَثَرَتْ أُمُّ مِسْطَحٍ فِي مِرْطِهَا فَقَالَتْ تَعِسَ مِسْطَحٌ فَقُلْتُ لَهَا بِئْسَ مَا قُلْتِ
أَتَسُبِّينَ رَجُلًا شَهِدَ بَدْرًا فَقَالَتْ أَيْ هَنْتَاهْ وَلَمْ تَسْمَعِي مَا قَالَ قَالَتْ وَقُلْتُ
مَا قَالَ فَأَخْبَرَتْنِي بِقَوْلِ أَهْلِ الْإِفْكِ قَالَتْ فَازْدَدْتُ مَرَضًا عَلَى مَرَضِي فَلَمَّا
رَجَعْتُ إِلَى بَيْتِي دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ لَهَا
كَيْفَ تِيكُمْ فَقُلْتُ لَهُ أَتَأْذَنُ لِي أَنْ آتِيَ أَبَوَيَّ قَالَتْ وَأُرِيدُ أَنْ أَسْتَيْقِنَ الْخَبَرَ
مِنْ قِبَلِهِمَا قَالَتْ فَأَذِنَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ لِأُمِّي
يَا أُمَّتَاهْ مَاذَا يَتَحَدَّثُ النَّاسُ قَالَتْ يَا بُنَيَّةُ هَوِّنِي عَلَيْكِ فَوَاللَّهِ لَقَلَّمَا كَانَتْ
امْرَأَةٌ قَطُّ وَضِيئَةً عِنْدَ رَجُلٍ يُحِبُّهَا لَهَا ضَرَائِرُ إِلَّا كَثَّرْنَ عَلَيْهَا قَالَتْ فَقُلْتُ
سُبْحَانَ اللَّهِ أَوَلَقَدْ تَحَدَّثَ النَّاسُ بِهَذَا قَالَتْ فَبِكَيْتُ تِلْكَ لَيْلَةَ حَتَّى أَصْبَحْتُ

لَا يَرْقَأُ لِي دَمْعٌ وَلَا أَكْتَحِلُ بِنَوْمٍ ثُمَّ أَصْبَحْتُ أَبْكِي قَالَتْ وَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ وَأُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ حِينَ اسْتَلْبَثَ الْوَحْيُ يَسْأَلُهُمَا وَيَسْتَشِيرُهُمَا
فِي فِرَاقِ أَهْلِهِ قَالَتْ فَأَمَّا أُسَامَةُ فَأَشَارَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِالَّذِي يَعْلَمُ مِنْ بَرَاءَةِ أَهْلِهِ وَبِالَّذِي يَعْلَمُ لَهُمْ فِي نَفْسِهِ فَقَالَ أُسَامَةُ أَهْلَكَ
وَلَا نَعْلَمُ إِلَّا خَيْرًا وَأَمَّا عَلِيٌّ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَمْ يُضَيِّقِ اللَّهُ عَلَيْكَ وَالنِّسَاءُ
سِوَاهَا كَثِيرٌ وَسَلِ الْجَارِيَةَ تَصْدُقْكَ قَالَتْ فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بَرِيرَةَ فَقَالَ أَيْ بَرِيرَةُ هَلْ رَأَيْتِ مِنْ شَيْءٍ يَرِيبُكِ قَالَتْ لَهُ بَرِيرَةُ وَالَّذِي
بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا رَأَيْتُ عَلَيْهَا أَمْرًا قَطُّ أَغْمِصُهُ غَيْرَ أَنَّهَا جَارِيَةٌ حَدِيثَةُ
السِّنِّ تَنَامُ عَنْ عَجِينِ أَهْلِهَا فَتَأْتِي الدَّاجِنُ فَتَأْكُلُهُ قَالَتْ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ يَوْمِهِ فَاسْتَعْذَرَ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُبَيٍّ وَهُوَ عَلَى
الْمِنْبَرِ فَقَالَ يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ مَنْ يَعْذِرُنِي مِنْ رَجُلٍ قَدْ بَلَغَنِي عَنْهُ أَذَاهُ
فِي أَهْلِي وَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ عَلَى أَهْلِي إِلَّا خَيْرًا وَلَقَدْ ذَكَرُوا رَجُلًا مَا عَلِمْتُ عَلَيْهِ
إِلَّا خَيْرًا وَمَا يَدْخُلُ عَلَى أَهْلِي إِلَّا مَعِي قَالَتْ فَقَامَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ أَخُو بَنِي
عَبْدِ الْأَشْهَلِ فَقَالَ أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَعْذِرُكَ فَإِنْ كَانَ مِنَ الْأَوْسِ ضَرَبْتُ
عُنُقَهُ وَإِنْ كَانَ مِنْ إِخْوَانِنَا مِنَ الْخَزْرَجِ أَمَرْتَنَا فَفَعَلْنَا أَمْرَكَ قَالَتْ فَقَامَ
رَجُلٌ مِنَ الْخَزْرَجِ وَكَانَتْ أُمُّ حَسَّانَ بِنْتَ عَمِّهِ مِنْ فَخِذِهِ وَهُوَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ
وَهُوَ سَيِّدُ الْخَزْرَجِ قَالَتْ وَكَانَ قَبْلَ ذَلِكَ رَجُلًا صَالِحًا وَلَكِنِ احْتَمَلَتْهُ
الْحَمِيَّةُ فَقَالَ لِسَعْدٍ كَذَبْتَ لَعَمْرُ اللَّهِ لَا تَقْتُلُهُ وَلَا تَقْدِرُ عَلَى قَتْلِهِ وَلَوْ كَانَ
مِنْ رَهْطِكَ مَا أَحْبَبْتَ أَنْ يُقْتَلَ فَقَامَ أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ وَهُوَ ابْنُ عَمِّ سَعْدٍ
فَقَالَ لِسَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ كَذَبْتَ لَعَمْرُ اللَّهِ لَنَقْتُلَنَّهُ فَإِنَّكَ مُنَافِقٌ تُجَادِلُ
عَنِ الْمُنَافِقِينَ قَالَ فَثَارَ الْحَيَّانِ الْأَوْسُ وَالْخَزْرَجُ حَتَّى هَمُّوا أَنْ يَقْتَتِلُوا
وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَائِمٌ عَلَى الْمِنْبَرِ قَالَتْ فَلَمْ يَزَلْ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُخَفِّضُهُمْ حَتَّى سَكَتُوا وَسَكَتَ قَالَتْ فَبَكَيْتُ
يَوْمِي ذَلِكَ كُلَّهُ لَا يَرْقَأُ لِي دَمْعٌ وَلَا أَكْتَحِلُ بِنَوْمٍ قَالَتْ وَأَصْبَحَ أَبَوَايَ
عِنْدِي وَقَدْ بَكَيْتُ لَيْلَتَيْنِ وَيَوْمًا لَا أَكْتَحِلُ بِنَوْمٍ وَلَا يَرْقَأُ لِي دَمْعٌ حَتَّى
إِنِّي لَأَظُنُّ أَنَّ الْبُكَاءَ فَالِقٌ كَبِدِي فَبَيْنَا أَبَوَايَ جَالِسَانِ عِنْدِي وَأَنَا
أَبْكِي فَاسْتَأْذَنَتْ عَلَيَّ امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَأَذِنْتُ لَهَا فَجَلَسَتْ تَبْكِي مَعِي
قَالَتْ فَبَيْنَا نَحْنُ عَلَى ذَلِكَ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْنَا
فَسَلَّمَ ثُمَّ جَلَسَ قَالَتْ وَلَمْ يَجْلِسْ عِنْدِي مُنْذُ قِيلَ مَا قِيلَ قَبْلَهَا وَقَدْ لَبِثَ شَهْرًا

لا يوحى إليه فى شأنى بشئ قالت فتشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين جلس ثم قال أما بعد يا عايشة إنه بلغنى عنك كذا وكذا فإن
كنت بريئة فسيبرئك الله وإن كنت ألممت بذنب فاستغفرى الله
وتوبى إليه فإن العبد إذا اعترف ثم تاب تاب الله عليه قالت فلما
قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمعى حتى ما أحس
منه قطرة فقلت لأبى أجب رسول الله صلى الله عليه وسلم عنى فيما قال
قال فقال أبى والله ما أدرى ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت لأمى أجيبى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال قالت أمى والله
ما أدرى ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت وأنا جارية حديثة
السن لا أقرأ من القرآن كثيرا إنى والله لقد علمت لقد سمعتم هذا الحديث
حتى استقر فى أنفسكم وصدقتم به ولئن قلت لكم إنى برئية لا تصدقونى
ولئن اعترفت لكم بأمر والله يعلم أنى منه برئية لتصدقنى فوالله
لا أجد لى ولكم مثلا إلا أبا يوسف حين قال فصبر جميل والله المستعان
على ما تصفون ثم تحولت واضطجعت على فراشى والله يعلم أنى حينئذ
برئية وأن الله مبرئى ببراءتى ولكن والله ما كنت أظن أن الله منزل
فى شأنى وحيا يتلى لشأنى فى نفسى كان أحقر من أن يتكلم الله فى بأمر
ولكن كنت أرجو أن يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى النوم
رؤيا يبرئنى الله بها فوالله ما رام رسول الله صلى الله عليه وسلم مجلسه
ولا خرج أحد من أهل البيت حتى أنزل عليه فأخذه ما كان يأخذه
من البرحاء حتى إنه ليتحدر منه من العرق مثل الجمان وهو فى يوم شاتٍ
من ثقل القول الذى أنزل عليه قالت فسرى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو يضحك فكانت أول كلمة تكلم بها أن قال يا عايشة أما الله فقد
برأك قالت فقالت لى أمى قومى إليه فقلت والله لا أقوم إليه فإنى
لا أحمد إلا الله عز وجل قالت وأنزل الله تعالى إن الذين جاؤا بالإفك
العشر الآيات ثم أنزل الله هذا فى براءتى قال أبو بكر الصديق وكان
ينفق على مسطح بن أثاثة لقرابته منه وفقره والله لا أنفق على مسطح
شيئا أبدا بعد الذى قال لعايشة ما قال فأنزل الله ولا يأتل أولوا الفضل
منكم إلى قوله غفور رحيم قال أبو بكر الصديق بلى والله إنى لأحب
أن يغفر الله لى فرجع إلى مسطح النفقة التى كان ينفق عليه وقال والله

لا أنزعها

لا أنزعها منه أبدا قالت عايشة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
سأل زينب بنت جحش عن أمرى فقال لزينب ماذا علمت ورأيت فقالت
يا رسول الله أحمى سمعى وبصرى والله ما علمت إلا خيرا قالت عايشة
وهى التى كانت تساميننى من أزواج النبى صلى الله عليه وسلم فعصمها الله
بالورع قالت وطفقت أختها حمنة تحارب لها فهلكت فيمن هلك قال
ابن شهاب فهذا الذى بلغنى من حديث هؤلاء الرهط ثم قال عروة
قالت عايشة والله إن الرجل الذى قيل له ما قيل ليقول سبحان الله
فوالذى نفسى بيده ما كشفت من كنف أنثى قط قالت ثم قتل بعد ذلك فى
سبيل الله حدثنا عبد الله بن محمد قال ملى على هشام بن يوسف من
حفظه حدثنا معمر عن الزهرى قال قال لى الوليد بن عبد الملك
أبلغك أن عليا كان فيمن قذف عايشة قلت لا ولكن قد أخبرنى رجلان
من قومك أبو سلمة بن عبد الرحمن وأبو بكر بن عبد الرحمن بن الحرث
أن عايشة رضى الله عنها قالت لهما كان على مسلما فى شأنها حدثنا
موسى بن إسمعيل حدثنا أبو عوانة عن حصين عن أبى وائل حدثنى
مسروق بن الأجدع حدثتنى أم رومان وهى أم عايشة رضى الله عنهما
قالت بينا أنا قاعدة أنا وعايشة إذ ولجت امرأة من الأنصار فقالت
فعل الله بفلان وفعل فقالت أم رومان وما ذاك قالت ابنى فيمن حدث
الحديث قالت وما ذاك قالت كذا وكذا قالت عايشة سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالت نعم قالت وأبو بكر قالت نعم فخرت مغشيا عليها فما أفاقت إلا
وعليها حمى بنافض فطرحت عليها ثيابها فغطيتها فجاء النبى صلى الله عليه وسلم
فقال ما شأن هذه قلت يا رسول الله أخذتها الحمى بنافض قال فلعل
فى حديث تحدثت به قالت نعم فقعدت عايشة فقالت والله لئن حلفت
لا تصدقونى ولئن قلت لا تعذرونى مثلى ومثلكم كيعقوب وبنيه
والله المستعان على ما تصفون قالت وانصرف ولم يقل شيئا فأنزل
الله عذرها قالت بحمد الله لا بحمد أحد ولا بحمدك حدثنى يحيى حدثنا
وكيع عن نافع بن عمر عن ابن أبى مليكة عن عايشة رضى الله عنها كانت
تقرأ إذ تلقونه بألسنتكم وتقولون بأفواهكم ما ليس لكم به علم وتحسبونه
هينا وهو عند الله عظيم قال ابن أبى مليكة وكانت أعلم من غيرها بذلك لأنه نزل فيها حدثنا عثمان بن أبى شيبة
حدثنا عبدة عن هشام عن أبيه قال ذهبت أسب حسان عند



عائشة فقالت لا هشته فانه كان ينافح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقالت عائشة استاذن النبي صلى الله عليه وسلم في هجاء المشركين
قال كيف بنسبي قال لاسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين وقال محمد
حدثنا عثمان بن فرقد سمعت هشاما عن ابيه قال سببت حسان
وكان ممن كثر عليها حدثني بشر بن خالد اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة
عن سليمان عن ابي الضحى عن مسروق قال دخلنا على عائشة رضي الله عنها
وعندها حسان بن ثابت ينشدها شعرا يشبب ابيات له وقال
حصان رزان ما تزن بريبة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل فقالت
له عائشة لكنك لست كذلك قال مسروق فقلت لها لم تاذني له ان
يدخل عليك وقد قال الله تعالى والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم
قالت واي عذاب اشد من العمى قالت له انه كان ينافح او يهاجي عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم غزوة الحديبية وقول الله تعالى
لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة حدثنا خالد
بن مخلد حدثنا سليمان بن بلال حدثني صالح بن كيسان عن عبيد الله بن
عبد الله عن زيد بن خالد رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
عام الحديبية فاصابنا مطر ذات ليلة فصلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
الصبح ثم اقبل علينا فقال اتدرون ما ذا قال ربكم قلنا الله ورسوله اعلم
فقال قال الله اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر فاما من قال مطرنا برحمة
الله ورزق الله وبفضل الله فهو مؤمن بي كافر بالكوكب واما من قال
مطرنا بنجم كذا فهو مؤمن بالكوكب كافر بي حدثنا هدبة بن خالد حدثنا
همام عن قتادة ان انسا رضي الله عنه اخبره قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
اربع عمر كلهن في ذي القعدة الا التي كانت مع حجته عمرة من الحديبية
في ذي القعدة وعمرة من العام المقبل في ذي القعدة وعمرة من الجعرانة
حيث قسم غنائم حنين في ذي القعدة وعمرة مع حجته حدثنا سعيد بن
الربيع حدثنا علي بن المبارك عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة ان اباه
حدثه قال انطلقنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية فاحرم
اصحابه ولم احرم حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق
عن البراء رضي الله عنه قال تعدون انتم الفتح فتح مكة وقد كان
فتح مكة فتحا ونحن نعد الفتح بيعة الرضوان يوم الحديبية كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم

اربع عشرة مئة والحديبية بئر فنزحناها فلم نترك فيها قطرة فبلغ ذلك
النبي صلى الله عليه وسلم فاتاها فجلس على شفيرها ثم دعا باناء من
ماء فتوضا ثم مضمض ودعا ثم صبه فيها فتركناها غير بعيد ثم انها
اصدرتنا ما شئنا نحن وركابنا حدثني فضل بن يعقوب حدثنا
الحسن بن محمد بن اعين ابو علي الحراني حدثنا زهير حدثنا ابو اسحق
انبانا البراء بن عازب رضي الله عنهما انهم كانوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم الحديبية الفا واربع مائة او اكثر فنزلوا على بئر فنزحوها فاتوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتى البئر وقعد على شفيرها ثم قال ائتوني
بدلو من مائها فاتي به فبصق فدعا ثم قال دعوها ساعة فاروا انفسهم
وركابهم حتى ارتحلوا حدثنا يوسف بن عيسى حدثنا ابن فضيل حدثنا
حصين عن سالم عن جابر رضي الله عنه قال عطش الناس يوم الحديبية
ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين يديه ركوة فتوضا منها ثم اقبل
الناس نحوه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مالكم قالوا يا رسول
الله ليس عندنا ماء نتوضا به ولا نشرب الا ما في ركوتك قال فوضع
النبي صلى الله عليه وسلم يده على الركوة فجعل الماء يفور من بين اصابعه
كامثال العيون قال فشربنا وتوضانا فقلت لجابر كم كنتم يومئذ قال لو كنا
مائة الف لكفانا فكنا خمس عشرة مائة حدثنا الصلت بن محمد حدثنا
يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة قلت لسعيد بن المسيب بلغني ان
جابر بن عبد الله كان يقول كانوا اربع عشرة مائة فقال لي سعيد حدثني
جابر كانوا خمس عشرة مائة الذين بايعوا النبي صلى الله عليه وسلم
يوم الحديبية قال ابو داود وحدثنا قرة عن قتادة تابعه محمد بن بشار
حدثنا ابو داود حدثنا شعبة حدثنا علي حدثنا سفين قال عمرو
سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم الحديبية انتم خير اهل الارض وكنا الفا واربع مائة ولو كنت
ابصر اليوم لاريتكم مكان الشجرة تابعه الاعمش سمع سالما سمع
جابرا الفا واربع مائة وقال عبيد الله بن معاذ حدثنا ابي حدثنا شعبة
عن عمرو بن مرة حدثني عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما كان اصحاب
الشجرة الفا وثلاث مائة وكانت اسلم ثمن المهاجرين حدثنا ابراهيم
بن موسى اخبرنا عيسى عن اسمعيل عن قيس انه سمع مرداسا الاسلمي



يقول وكان من اصحاب الشجرة بقبض الصالحون الاول فالاول
وبقي حفالة كحفالة التمر والشعير لا يعبأ الله بهم شيئا حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفين عن الزهري عن عروة عن مروان والمسور
بن مخرمة قالا لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية في بضع
عشرة مئة من اصحابه فلما كان بذي الحليفة قلد الهدي واشعر
واحرم منها اخبرك كما سمعته من سفين حتى سمعته يقول لا احفظ
من الزهري الاشعار والتقليد فلا ادري يعني موضع الاشعار والتقليد
او الحديث كله حدثنا الحسن بن خلف حدثنا اسحق بن يوسف
عن ابي بشر ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد حدثني عبد الرحمن بن ابي
ليلى عن كعب بن عجرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راه وقمله
يتساقط على وجهه فقال ايؤذيك هوامك قال نعم فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يحلق وهو بالحديبية ولم يبينوا لهم انهم يحلون بها وهم على طمع
ان يدخلوا مكة فانزل الله الفدية فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يطعم فرقا بين ستة مساكين او يهدي شاة او يصوم ثلاثة
ايام حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن
ابيه قال خرجت مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه الى السوق فلحقت
عمر امراة شابة فقالت يا امير المؤمنين هلك زوجي وترك صبية
صغارا والله ما ينضجون كراعا ولا لهم زرع ولا ضرع وخشيت
ان تاكلهم الضبع وانا بنت خفاف بن ايماء الغفاري وقد شهد
ابي الحديبية مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقف معها عمر
ولم يمض ثم قال مرحبا بنسب قريب ثم انصرف الى بعير ظهير كان
مربوطا في الدار فحمل عليه غرارتين ملأهما طعاما وحمل بينهما نفقة
وثيابا ثم ناولها بخطامه ثم قال قتادة فلن يفنى حتى ياتيكم الله بخير
فقال رجل يا امير المؤمنين اكثرت لها قال عمر ثكلتك امك والله
اني لارى ابا هذه واخاها قد حاصرا حصنا زمانا فافتتحاه ثم اصبحنا
نستفيء سهمانهما فيه حدثني محمد بن رافع حدثنا شبابة بن سوار
ابو عمرو الفزاري حدثنا شعبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن
ابيه قال لقد رايت الشجرة ثم اتيتها بعد فلم اعرفها قال محمود ثم
انسيتها بعد حدثنا محمود حدثنا عبيد الله عن اسرائيل عن طارق بن

عبد الرحمن قال انطلقت حاجا فمررت بقوم يصلون قلت ما هذا
المسجد قالوا هذه الشجرة حيث بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيعة الرضوان فاتيت سعيد بن المسيب فاخبرته فقال سعيد حدثني
ابي انه كان فيمن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة قال
فلما خرجنا من العام المقبل نسيناها فلم نقدر عليها فقال سعيد ان
اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم لم يعلموها وعلمتموها انتم فانتم
اعلم حدثنا موسى حدثنا ابو عوانة حدثنا طارق عن سعيد بن المسيب
عن ابيه انه كان فيمن بايع تحت الشجرة فرجعنا اليها العام المقبل فعميت
علينا حدثنا قبيصة حدثنا سفين عن طارق قال ذكرت عند سعيد
بن المسيب الشجرة فضحك فقال اخبرني ابي وكان شهدها حدثنا ادم
بن ابي اياس حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت عبد الله بن ابي
اوفى وكان من اصحاب الشجرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا اتاه قوم بصدقة قال اللهم صل عليهم فاتاه ابي بصدقته
فقال اللهم صل على آل ابي اوفى حدثنا اسمعيل عن اخيه عن سليمان
عن عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم قال لما كان يوم الحرة والناس
يبايعون لعبد الله بن حنظلة فقال ابن زيد على ما يبايع ابن حنظلة
الناس قيل له على الموت قال لا ابايع على ذلك احدا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم الحديبية حدثنا يحيى بن يعلى المحاربي حدثني ابي حدثنا
اياس بن سلمة بن الاكوع حدثني ابي وكان من اصحاب الشجرة قال كنا
نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة ثم ننصرف وليس للحيطان
ظل نستظل فيه حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم عن يزيد بن ابي
عبيد قال قلت لسلمة بن الاكوع على اي شيء بايعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم الحديبية قال على الموت حدثني احمد بن شكاب حدثنا محمد بن
فضيل عن العلاء بن المسيب عن ابيه قال لقيت البراء بن عازب رضي الله عنهما
فقلت طوبى لك صحبت النبي صلى الله عليه وسلم وبايعته تحت الشجرة
فقال يا ابن اخي انك لا تدري ما احدثنا بعده حدثنا اسحق حدثنا
يحيى بن صالح حدثنا معوية هو ابن سلام عن يحيى عن ابي قلابة ان ثابت
بن الضحاك اخبره انه بايع النبي صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة حدثني
احمد بن اسحق حدثنا عثمان بن عمر اخبرنا شعبة عن قتادة عن اكيدر بن

مالك رضي الله عنه انا فتحنا لك فتحا مبينا قال الحديبية قال اصحابه
هنيئا مريئا فما لنا فانزل الله ليدخل المؤمنين والمؤمنات جنات تجري
قال شعبة فقدمت الكوفة فحدثت بهذا كله عن قتادة ثم رجعت
فذكرت له فقال اما انا فتحنا لك فعن انس واما هنيئا مريئا فعن عكرمة
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابو عامر حدثنا اسرائيل عن مجزاة بن
زاهر الاسلمي عن ابيه وكان ممن شهد الشجرة قال اتيتي لاوقد تحتا لقدر
بلحوم الحمر اذ نادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم ينهاكم عن لحوم الحمر وعن مجزاة عن رجل
منهم من اصحاب الشجرة اسمه اهبان بن اوس وكان اشتكى ركبته
وكان اذا سجد جعل تحت ركبتيه وسادة حدثني محمد بن بشار حدثنا
ابن ابي عدي عن شعبة عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار عن سويد
بن النعمان وكان من اصحاب الشجرة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
واصحابه اتوا بسويق فلاكوه تابعه معاذ عن شعبة حدثنا محمد بن
حاتم بن بزيع حدثنا شاذان عن شعبة عن ابي جمرة قال سالت عايذ بن
عمرو رضي الله عنه وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من
اصحاب الشجرة هل ينقض الوتر قال اذا اوترت من اوله فلا توتر من اخره
حدثني عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يسير في بعض اسفاره وعمر بن الخطاب
يسير معه ليلا فساله عمر بن الخطاب عن شيء فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم ساله فلم يجبه ثم ساله فلم يجبه فقال له عمر ثكلتك امك يا عمر نزرت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك قال عمر
فحركت بعيري ثم تقدمت امام المسلمين وخشيت ان ينزل في قرآن
فما نشبت ان سمعت صارخا يصرخ بي فقلت لقد خشيت ان يكون
نزل في قرآن وجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه
فقال لقد نزلت علي الليلة سورة لهي احب الي مما طلعت عليه الشمس
ثم قرا انا فتحنا لك فتحا مبينا حدثني عبد الله بن محمد حدثنا سفين
قال سمعت الزهري حين حدث هذا الحديث حفظت بعضه وثبتني معمر
عن عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم يزيد احدهما
على صاحبه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية في بضع

عشرة مائة من اصحابه فلما اتى ذا الحليفة قلد الهدي واشعره واحرم
منها بعمرة وبعث عينا له من خزاعة وسار النبي صلى الله عليه وسلم
حتى كان بغدير الاشطاط اتاه عينه قال ان قريشا جمعوا لك جموعا
وقد جمعوا لك الاحابيش وهم مقاتلوك وصادوك عن البيت وما نعوك
فقال اشيروا ايها الناس علي ترون ان اميل الى عيالهم وذراريهم
هؤلاء الذين يريدون ان يصدونا عن البيت فان ياتونا كان الله عز
وجل قد قطع عينا من المشركين والا تركناهم محروبين قال ابو بكر يا
رسول الله خرجت عامدا لهذا البيت لا تريد قتل احد ولا حرب احد
فتوجه له فمن صدنا عنه قاتلناه قال امضوا على اسم الله حدثني
اسحق اخبرنا يعقوب حدثني ابن اخي ابن شهاب عن عمه اخبرني عروة
بن الزبير انه سمع مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة يخبران خبرا
من خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم في عمره الحديبية فكان فيما
اخبرني عروة عنهما انه لما كاتب رسول الله صلى الله عليه وسلم سهيل
بن عمرو يوم الحديبية على قضية المدة وكان فيما اشترط سهيل بن عمرو
انه قال لا ياتيك منا احد وان كان على دينك الا رددته الينا وخليت
بيننا وبينا وابى سهيل ان يقاضي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا
على ذلك فكره المؤمنون ذلك وامتعضوا فتكلموا فيه فلما ابى سهيل
ان يقاضي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا على ذلك كاتبه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا جندل
بن سهيل يومئذ الى ابيه سهيل بن عمرو ولم ياتك رسول الله صلى الله عليه وسلم
احد من الرجال الا رده في تلك المدة وان كان مسلما وجاءت المؤمنات
مهاجرات فكانت ام كلثوم بنت عقبة بن ابي معيط ممن خرج الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهي عاتق فجاء اهلها يسالون رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يرجعها اليهم حتى انزل الله تعالى في المؤمنات ما انزل قال ابن شهاب
واخبرني عروة بن الزبير ان عايشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحن من هاجر من المؤمنات
بهذه الاية يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات وعن عمرو قال بلغنا حين امر
الله رسوله صلى الله عليه وسلم ان يرد الى المشركين ما انفقوا من هاجر من
ازواجهم وبلغنا ان ابا بصير فذكره بطوله حدثنا قتيبة عن مالك

عن نافع ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما خرج معتمرا في الفتنة فقال
ان صددت عن البيت صنعنا كما صنعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاهل بعمرة من اجل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اهل بعمرة
عام الحديبية حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن
عمر انه اهل وقال ان حيل بيني وبينه لفعلت كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم
حين حالت كفار قريش بينه وقال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة
حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء حدثنا جويرية عن نافع ان عبيد الله
بن عبد الله وسالم بن عبد الله اخبراه انهما كلما عبد الله بن عمر
وحدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية عن نافع ان بعض بني عبد الله
قال له لو اقمت العام فاني اخاف ان لا تصل الى البيت قال خرجنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم فحال كفار قريش دون البيت فنحر النبي صلى الله عليه وسلم
هداياه وحلق وقصر اصحابه وقال اشهدكم اني اوجبت عمرة فان خلي
بيني وبين البيت طفت وان حيل بيني وبين البيت صنعت كما صنع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فسار ساعة ثم قال لعلي اري شانهما الا واحدا
اشهدكم اني قد اوجبت حجة مع عمرتي فطاف طوافا واحدا وسعيا
واحدا حتى حل منهما جميعا حدثني شجاع بن الوليد سمع النضر بن محمد
حدثنا صخر عن نافع قال ان الناس يحدثون ان ابن عمر اسلم قبل عمر
وليس كذلك ولكن عمر يوم الحديبية ارسل عبد الله الى فرس له عند رجل
من الانصار يأتي به ليقاتل عليه ورسول الله صلى الله عليه وسلم يبايع
عند الشجرة وعمر لا يدري بذلك فبايعه عبد الله ثم ذهب الى الفرس
فجاء به الى عمر وعمر يستلئم للقتال فاخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يبايع تحت الشجرة قال فانطلق فذهب معه حتى بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فهي التي يحدث الناس ان ابن عمر اسلم قبل عمر وقال هشام بن عمار
حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا عمر بن محمد العمري اخبرني نافع عن ابن
عمر رضي الله عنهما ان الناس كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم
الحديبية تفرقوا في ظلال الشجر فاذا الناس محدقون بالنبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا عبد الله انظر ما شان الناس واحدقوا برسول الله صلى الله عليه وسلم
فوجدهم يبايعون فبايع ثم رجع الى عمر فخرج فبايع حدثنا ابن نمير حدثنا
يعلى حدثنا اسمعيل قال سمعت عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما قال

كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم حين اعتمر فطاف فطفنا معه وصلى
وصلينا معه وسعى بين الصفا والمروة فكنا نستره من اهل مكة
لا يصيبه احد بشيء حدثنا الحسن بن اسحق حدثنا محمد بن سابور حدثنا
مالك بن مغول قال سمعت اسا قال ابو وائل لما قدم سهل بن
حنيف من صفين اتيناه نستخبره فقال اتهموا الرأي فلقد رايتني
يوم ابي جندل ولو استطيع ان ارد على رسول الله صلى الله عليه وسلم
امره لرددت والله ورسوله اعلم وما وضعنا اسيافنا على عواتقنا
لامر يفظعنا الا اسهلن بنا الى امر نعرفه قبل هذا الامر ما نشد منها
خصما الا انفجر علينا خصم ما ندري كيف نأتي له حدثنا سليمان بن
حرب حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن مجاهد عن ابن ابي ليلى عن كعب بن
عجرة رضي الله عنه قال اتى علي النبي صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية
والقمل يتناثر على وجهي فقال ايؤذيك هوامك رأسك قلت نعم قال
فاحلق وصم ثلاثة ايام او اطعم ستة مساكين او انسك نسيكة
قال ايوب لا ادري بأي هذا بدأ حدثني محمد بن هشام ابو عبد الله حدثنا
هشيم عن ابي بشر عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة
قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحديبية ونحن محرمون
وقد حصرنا المشركون قال وكانت لي وفرة فجعلت الهوام تساقط على
وجهي فمر بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال ايؤذيك هوامك رأسك
قلت نعم قال وانزلت هذه الاية فمن كان منكم مريضا او به اذى من رأسه
ففدية من صيام او صدقة او نسك باب قصة عكل
وعرينة حدثني عبد الاعلى بن حماد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا
سعيد عن قتادة ان انسا رضي الله عنه من عكل وعرينة قدموا المدينة
على النبي صلى الله عليه وسلم وتكلموا بالاسلام فقالوا يا نبي الله
انا كنا اهل ضرع ولم نكن اهل ريف واستوخموا المدينة فامرهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم بذود وراع وامرهم ان يخرجوا فيه فيشربوا
من البانها وابوالها فانطلقوا حتى اذا كانوا ناحية الحرة كفروا بعد
اسلامهم وقتلوا راعي النبي صلى الله عليه وسلم واستاقوا الذود
فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الطلب في اثارهم فامر بهم
فسمروا اعينهم وقطعوا ايديهم وتركوا في ناحية الحرة حتى ماتوا

عَلَى حَالِهِمْ قَالَ قَتَادَةُ بَلَغَنَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ ذَلِكَ كَانَ يَحُثُّ عَلَى الصَّدَقَةِ وَيَنْهَى عَنِ الْمُثْلَةِ قَالَ شُعْبَةُ وَأَبَانُ وَحَمَّادٌ عَنْ قَتَادَةَ مِنْ عُرَيْنَةَ وَقَالَ يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ وَأَيُّوبُ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَنَسٍ قَدِمَ نَفَرٌ مِنْ عُكْلٍ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ أَبُو عُمَرَ الْحَوْضِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ وَالْجَاجُ الصَّوَّافُ حَدَّثَنِي أَبُو رَجَاءٍ مَوْلَى أَبِي قِلَابَةَ وَكَانَ مَعَهُ بِالشَّامِ أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ اسْتَشَارَ النَّاسَ يَوْمًا قَالَ مَا تَقُولُونَ فِي هَذِهِ الْقَسَامَةِ فَقَالُوا حَقٌّ قَضَى بِهَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَضَتْ بِهَا الْخُلَفَاءُ قَبْلَكَ قَالَ وَأَبُو قِلَابَةَ خَلْفَ سَرِيرِهِ فَقَالَ عَنْبَسَةُ بْنُ سَعِيدٍ فَأَيْنَ حَدِيثُ أَنَسٍ فِي الْعُرَنِيِّينَ قَالَ أَبُو قِلَابَةَ إِيَّايَ حَدَّثَهُ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ عَنْ أَنَسٍ مِنْ عُرَيْنَةَ وَقَالَ أَبُو قِلَابَةَ عَنْ أَنَسٍ مِنْ عُكْلٍ ذِكْرُ الْقِصَّةِ

بَابُ غَزْوَةِ ذَاتِ الْقَرَدِ وَهِيَ الْغَزْوَةُ الَّتِي أَغَارُوا عَلَى لِقَاحِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ خَيْبَرَ بِثَلَاثٍ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَاتِمٌ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ سَلَمَةَ بْنَ الْأَكْوَعِ يَقُولُ خَرَجْتُ قَبْلَ أَنْ يُؤَذَّنَ بِالْأُولَى وَكَانَتْ لِقَاحُ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَرْعَى بِذِي قَرَدٍ قَالَ فَلَقِيَنِي غُلَامٌ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ فَقَالَ أُخِذَتْ لِقَاحُ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ مَنْ أَخَذَهَا قَالَ غَطَفَانُ قَالَ فَصَرَخْتُ ثَلَاثَ صَرَخَاتٍ يَا صَبَاحَاهْ قَالَ فَأَسْمَعْتُ مَا بَيْنَ لَابَتَيِ الْمَدِينَةِ ثُمَّ تَمَمْتُ انْدَفَعْتُ عَلَى وَجْهِي حَتَّى أَدْرَكْتُهُمْ وَقَدْ أَخَذُوا يَسْتَقُونَ مِنَ الْمَاءِ فَجَعَلْتُ أَرْمِيهِمْ بِنَبْلِي وَكُنْتُ رَامِيًا وَأَقُولُ أَنَا ابْنُ الْأَكْوَعِ الْيَوْمَ يَوْمُ الرُّضَّعِ وَأَرْتَجِزُ حَتَّى اسْتَنْقَذْتُ اللِّقَاحَ مِنْهُمْ وَاسْتَلَبْتُ مِنْهُمْ ثَلَاثِينَ بُرْدَةً قَالَ وَجَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالنَّاسُ فَقُلْتُ يَا نَبِيَّ اللهِ قَدْ حَمَيْتُ الْقَوْمَ الْمَاءَ وَهُمْ عِطَاشٌ فَابْعَثْ إِلَيْهِمُ السَّاعَةَ فَقَالَ يَا ابْنَ الْأَكْوَعِ مَلَكْتَ فَأَسْجِحْ قَالَ ثُمَّ رَجَعْنَا وَيُرْدِفُنِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى نَاقَتِهِ حَتَّى دَخَلْنَا الْمَدِينَةَ

بَابُ غَزْوَةِ خَيْبَرَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ أَنَّ سُوَيْدَ بْنَ النُّعْمَانِ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ خَرَجَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ خَيْبَرَ حَتَّى إِذَا كُنَّا بِالصَّهْبَاءِ وَهِيَ مِنْ أَدْنَى خَيْبَرَ صَلَّى لَنَا الْعَصْرَ ثُمَّ دَعَا بِالْأَزْوَادِ فَلَمْ يُؤْتَ إِلَّا بِالسَّوِيقِ فَأَمَرَ بِهِ فَثُرِّيَ فَأَكَلَ وَأَكَلْنَا ثُمَّ قَامَ إِلَى الْمَغْرِبِ فَمَضْمَضَ

وَمَضْمَضْنَا ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْلَمَةَ حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَعِيلَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى خَيْبَرَ فَسِرْنَا لَيْلًا فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ لِعَامِرٍ يَا عَامِرُ أَلَا تُسْمِعُنَا مِنْ هُنَيْهَاتِكَ وَكَانَ عَامِرٌ رَجُلًا شَاعِرًا فَنَزَلَ يَحْدُو بِالْقَوْمِ يَقُولُ اللَّهُمَّ لَوْلَا أَنْتَ مَا اهْتَدَيْنَا وَلَا تَصَدَّقْنَا وَلَا صَلَّيْنَا فَاغْفِرْ فِدَاءً لَكَ مَا أَبْقَيْنَا وَثَبِّتِ الْأَقْدَامَ إِنْ لَاقَيْنَا وَأَلْقِيَنْ سَكِينَةً عَلَيْنَا إِذَا إِصَيْحٌ بِنَا أَبَيْنَا وَبِالصِّيَاحِ عَوَّلُوا عَلَيْنَا فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ هَذَا السَّائِقُ قَالُوا عَامِرُ بْنُ الْأَكْوَعِ قَالَ يَرْحَمُهُ اللهُ قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ وَجَبَتْ يَا نَبِيَّ اللهِ لَوْلَا أَمْتَعْتَنَا بِهِ فَأَتَيْنَا خَيْبَرَ فَحَاصَرْنَاهُمْ حَتَّى أَصَابَتْنَا مَخْمَصَةٌ شَدِيدَةٌ ثُمَّ إِنَّ اللهَ تَعَالَى فَتَحَهَا عَلَيْهِمْ فَلَمَّا أَمْسَى النَّاسُ مَسَاءَ الْيَوْمِ الَّذِي فُتِحَتْ عَلَيْهِمْ أَوْقَدُوا نِيرَانًا كَثِيرَةً فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا هَذِهِ النِّيرَانُ عَلَى أَيِّ شَيْءٍ تُوقِدُونَ قَالُوا عَلَى لَحْمٍ قَالَ عَلَى أَيِّ لَحْمٍ قَالُوا لَحْمِ حُمُرٍ الْإِنْسِيَّةِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اهْرِيقُوهَا وَاكْسِرُوهَا فَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللهِ أَوْ نُهَرِيقُهَا وَنَغْسِلُهَا قَالَ أَوْ ذَاكَ فَلَمَّا تَصَافَّ الْقَوْمُ كَانَ سَيْفُ عَامِرٍ قَصِيرًا فَنَالَ بِهِ سَاقَ يَهُودِيٍّ لِيَضْرِبَهُ وَيَرْجِعُ ذُبَابُ سَيْفِهِ فَأَصَابَ عَيْنَ رُكْبَةِ عَامِرٍ فَمَاتَ مِنْهُ قَالَ فَلَمَّا قَفَلُوا قَالَ سَلَمَةُ رَآنِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ آخِذٌ بِيَدِي قَالَ مَا لَكَ قُلْتُ لَهُ فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي زَعَمُوا أَنَّ عَامِرًا حَبِطَ عَمَلُهُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَذَبَ مَنْ قَالَهُ إِنَّ لَهُ لَأَجْرَيْنِ وَجَمَعَ بَيْنَ أُصْبُعَيْهِ إِنَّهُ لَجَاهِدٌ مُجَاهِدٌ قَلَّ عَرَبِيٌّ مَشَى بِهَا مِثْلَهُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا حَاتِمٌ قَالَ فَسَّرَهَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى خَيْبَرَ لَيْلًا وَكَانَ إِذَا أَتَى قَوْمًا بِلَيْلٍ لَمْ يُغِرْ بِهِمْ حَتَّى يُصْبِحَ فَلَمَّا أَصْبَحَ خَرَجَتْ يَهُودُ بِمَسَاحِيهِمْ وَمَكَاتِلِهِمْ فَلَمَّا رَأَوْهُ قَالُوا مُحَمَّدٌ وَاللهِ مُحَمَّدٌ وَالْخَمِيسُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرِبَتْ خَيْبَرُ إِنَّا إِذَا نَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ أَخْبَرَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ صَبَّحْنَا خَيْبَرَ بُكْرَةً فَخَرَجَ أَهْلُهَا بِالْمَسَاحِي فَلَمَّا بَصُرُوا بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالُوا مُحَمَّدٌ وَاللهِ مُحَمَّدٌ وَالْخَمِيسُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ أَكْبَرُ خَرِبَتْ خَيْبَرُ إِنَّا إِذَا نَزَلْنَا



بساحة قوم فساء صباح المنذرين فاصبنا من لحوم الحمر فنادى منادي
النبي صلى الله عليه وسلم ان الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر
فانها رجس حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا عبد الوهاب حدثنا
ايوب عن محمد عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
جاءه جاء فقال اكلت الحمر فسكت ثم اتاه الثانية فقال اكلت الحمر فسكت
ثم اتاه الثالثة فقال افنيت الحمر فامر مناديا فنادى في الناس ان الله
ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر الاهلية فانها تفور بالقدور وانها لتفور
باللحم حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس رضي الله عنه
قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الصبح قريبا من خيبر بغلس ثم
قال الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين
فخرجوا يسعون في السكك فقتل النبي صلى الله عليه وسلم المقاتلة وسبى
الذرية وكان في السبي صفية فصارت الى دحية الكلبي ثم صارت الى
النبي صلى الله عليه وسلم فجعل عتقها صداقها فقال عبد العزيز بن
صهيب لثابت يا ابا محمد انت قلت لانس ما اصدقها فحرك ثابت راسه
تصديقا له حدثنا آدم حدثنا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب قال سمعت
انس بن مالك رضي الله عنه يقول سبى النبي صلى الله عليه وسلم صفية
فاعتقها وتزوجها فقال ثابت لانس ما اصدقها قال اصدقها نفسها
فاعتقها حدثنا قتيبة حدثنا يعقوب عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم التقى هو والمشركون
فاقتتلوا فلما مال رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عسكره ومال الآخرون
الى عسكرهم وفي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل لا يدع لهم
شاذة ولا فاذة الا اتبعها يضربها بسيفه فقيل ما اجزا منا اليوم احد
كما اجزأ فلان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انه من اهل النار
فقال رجل من القوم انا صاحبه قال فخرج معه كلما وقف وقف معه
واذا اسرع اسرع معه قال فجرح الرجل جرحا شديدا فاستعجل الموت
فوضع سيفه بالارض وذبابه بين ثديه ثم تحامل على سيفه فقتل
نفسه فخرج الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اشهد انك
رسول الله قال وما ذاك قال الرجل الذي ذكرت آنفا انه من اهل النار
فاعظم الناس ذلك فقلت انا لكم به فخرجت في طلبه ثم جرح جرحا شديدا

فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه في الارض وذبابه بين ثديه ثم
تحامل عليه فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند
ذلك ان الرجل ليعمل عمل اهل الجنة فيما يبدو للناس وهو من اهل النار
وان الرجل ليعمل عمل اهل النار فيما يبدو للناس وهو من اهل الجنة حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا
هريرة رضي الله عنه قال شهدنا خيبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لرجل ممن معه يدعي الاسلام هذا من اهل النار فلما حضر القتال قاتل
الرجل اشد القتال حتى كثرت به الجراحة فكاد بعض الناس يرتاب فوجد الرجل
الم الجراحة فاهوى بيده الى كنانته فاستخرج منها اسهما فنحر بها نفسه
فاشتد رجال من المسلمين فقالوا يا رسول الله صدق الله حديثك انتحر
فلان فقتل نفسه فقال قم يا فلان فاذن انه لا يدخل الجنة الا مؤمن ان
الله يؤيد الدين بالرجل الفاجر تابعه معمر عن الزهري وقال شعيب عن
يونس عن ابن شهاب اخبرني ابن المسيب وعبد الرحمن بن عبد الله بن كعب
ان ابا هريرة قال شهدنا مع النبي صلى الله عليه وسلم خيبر وقال ابن المبارك
عن يونس عن الزهري عن سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم تابعه صالح
عن الزهري وقال الزبيدي اخبرني الزهري ان عبد الرحمن بن كعب
اخبره ان عبيد الله بن كعب قال اخبرني من شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم
خيبر قال الزهري واخبرني عبيد الله بن عبد الله وسعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد عن عاصم عن ابي عثمان عن ابي
موسى الاشعري رضي الله عنه قال لما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم
خيبرا وقال لما توجه رسول الله صلى الله عليه وسلم اشرف الناس على
واد فرفعوا اصواتهم بالتكبير الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اربعوا على انفسكم انكم لا تدعون اصم ولا غائبا
انكم تدعون سميعا قريبا وهو معكم وانا خلف دابة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسمعني وانا اقول لا حول ولا قوة الا بالله فقال لي يا عبد الله بن قيس
قلت لبيك رسول الله قال الا ادلك على كنز من كنوز الجنة قلت بلى يا رسول
الله فداك ابي وامي قال لا حول ولا قوة الا بالله حدثنا المكي بن ابراهيم
حدثنا يزيد بن ابي عبيد قال رايت اثر ضربة في ساق سلمة فقلت
يا ابا مسلم ما هذه الضربة فقال هذه ضربة اصابتني يوم خيبر فقال

النَّاسُ أُصِيبَ سَلَمَةُ فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَنَفَثَ فِيهِ ثَلَاثَ
نَفَثَاتٍ فَمَا اشْتَكَيْتُهَا حَتَّى السَّاعَةِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْلَمَةَ حَدَّثَنَا
ابْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَهْلٍ قَالَ لَقِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُشْرِكُونَ
فِي بَعْضِ مَغَازِيهِ فَاقْتَتَلُوا فَمَالَ كُلُّ قَوْمٍ إِلَى عَسْكَرِهِمْ وَفِي الْمُسْلِمِينَ رَجُلٌ
لَا يَدَعُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ شَاذَّةً وَلَا فَاذَّةً إِلَّا اتَّبَعَهَا فَضَرَبَهَا بِسَيْفِهِ فَقِيلَ
يَا رَسُولَ اللهِ مَا أَجْزَأَ أَحَدٌ مِنَّا مَا أَجْزَأَ فُلَانٌ فَقَالَ إِنَّهُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ
فَقَالُوا أَيُّنَا مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ إِنْ كَانَ هَذَا مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ
لَأَتَّبِعَنَّهُ فَإِذَا أَسْرَعَ وَأَبْطَأَ كُنْتُ مَعَهُ حَتَّى جُرِحَ فَاسْتَعْجَلَ الْمَوْتَ
فَوَضَعَ نِصَابَ سَيْفِهِ بِالْأَرْضِ وَذُبَابَهُ بَيْنَ ثَدْيَيْهِ ثُمَّ تَحَامَلَ عَلَيْهِ
فَقَتَلَ نَفْسَهُ فَجَاءَ الرَّجُلُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَشْهَدُ
أَنَّكَ رَسُولُ اللهِ فَقَالَ وَمَا ذَاكَ فَأَخْبَرَهُ فَقَالَ إِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ
الْجَنَّةِ فِيمَا يَبْدُو لِلنَّاسِ وَإِنَّهُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ وَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ فِيمَا يَبْدُو
لِلنَّاسِ وَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ الْخُزَاعِيُّ حَدَّثَنَا زِيَادُ
بْنُ الرَّبِيعِ عَنْ أَبِي عِمْرَانَ قَالَ نَظَرَ أَنَسٌ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَرَأَى
طَيَالِسَةً فَقَالَ كَأَنَّهُمُ السَّاعَةَ يَهُودُ خَيْبَرَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْلَمَةَ
حَدَّثَنَا حَاتِمٌ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ سَلَمَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ عَلِيٌّ
رَضِيَ اللهُ عَنْهُ تَخَلَّفَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي خَيْبَرَ وَكَانَ رَمِدًا
فَقَالَ أَنَا أَتَخَلَّفُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَحِقَ فَلَمَّا بَتَنَا اللَّيْلَةَ الَّتِي
فُتِحَتْ قَالَ لَأُعْطِيَنَّ الرَّايَةَ غَدًا أَوْ لَيَأْخُذَنَّ الرَّايَةَ غَدًا رَجُلٌ يُحِبُّهُ اللهُ
وَرَسُولُهُ يُفْتَحُ عَلَيْهِ فَنَحْنُ نَرْجُوهَا فَقِيلَ هَذَا عَلِيٌّ فَأَعْطَاهُ فَفُتِحَ عَلَيْهِ
حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي حَازِمٍ أَخْبَرَنِي
سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ يَوْمَ خَيْبَرَ لَأُعْطِيَنَّ هَذِهِ الرَّايَةَ غَدًا رَجُلًا يَفْتَحُ اللهُ عَلَى يَدَيْهِ يُحِبُّ
اللهَ وَرَسُولَهُ وَيُحِبُّهُ اللهُ وَرَسُولُهُ قَالَ فَبَاتَ النَّاسُ يَدُوكُونَ لَيْلَتَهُمْ
أَيُّهُمْ يُعْطَاهَا فَلَمَّا أَصْبَحَ النَّاسُ غَدَوْا عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
كُلُّهُمْ يَرْجُو أَنْ يُعْطَاهَا فَقَالَ أَيْنَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَقِيلَ هُوَ يَا رَسُولَ اللهِ
يَشْتَكِي عَيْنَيْهِ قَالَ فَأَرْسَلُوا إِلَيْهِ فَأُتِيَ بِهِ فَبَصَقَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فِي عَيْنَيْهِ وَدَعَا لَهُ فَبَرَأَ حَتَّى كَأَنْ لَمْ يَكُنْ بِهِ وَجَعٌ فَأَعْطَاهُ الرَّايَةَ فَقَالَ
عَلِيٌّ يَا رَسُولَ اللهِ أُقَاتِلُهُمْ حَتَّى يَكُونُوا مِثْلَنَا فَقَالَ انْفُذْ عَلَى رِسْلِكَ حَتَّى

تَنْزِلَ بِسَاحَتِهِمْ ثُمَّ ادْعُهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ وَأَخْبِرْهُمْ بِمَا يَجِبُ عَلَيْهِمْ مِنْ حَقِّ
اللهِ فِيهِ فَوَاللهِ لَأَنْ يَهْدِيَ اللهُ بِكَ رَجُلًا وَاحِدًا خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ يَكُونَ لَكَ
حُمْرُ النَّعَمِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْغَفَّارِ بْنُ دَاوُدَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
ح وَحَدَّثَنِي أَحْمَدُ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَمْرٍو مَوْلَى الْمُطَّلِبِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ
قَدِمْنَا خَيْبَرَ فَلَمَّا فَتَحَ اللهُ عَلَيْهِ الْحِصْنَ ذُكِرَ لَهُ جَمَالُ صَفِيَّةَ بِنْتِ حُيَيٍّ وَقَدْ
قُتِلَ زَوْجُهَا وَكَانَتْ عَرُوسًا فَاصْطَفَاهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لِنَفْسِهِ فَخَرَجَ بِهَا حَتَّى بَلَغْنَا سَدَّ الصَّهْبَاءِ حَلَّتْ فَبَنَى بِهَا رَسُولُ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ صَنَعَ حَيْسًا فِي نِطَعٍ صَغِيرٍ ثُمَّ قَالَ لِي آذِنْ
مَنْ حَوْلَكَ فَكَانَتْ تِلْكَ وَلِيمَتَهُ عَلَى صَفِيَّةَ ثُمَّ خَرَجْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ فَرَأَيْتُ
النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْوِي لَهَا وَرَاءَهُ بِعَبَاءَةٍ ثُمَّ يَجْلِسُ عِنْدَ بَعِيرِهِ فَيَضَعُ
رُكْبَتَهُ وَتَضَعُ صَفِيَّةُ رِجْلَهَا عَلَى رُكْبَتِهِ حَتَّى تَرْكَبَ حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ حَدَّثَنِي
أَخِي عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ يَحْيَى عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقَامَ عَلَى صَفِيَّةَ بِنْتِ حُيَيٍّ بِطَرِيقِ خَيْبَرَ ثَلَاثَةَ
أَيَّامٍ حَتَّى أَعْرَسَ بِهَا وَكَانَتْ فِيمَنْ ضُرِبَ عَلَيْهَا الْحِجَابُ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي
مَرْيَمَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ أَخْبَرَنِي حُمَيْدٌ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسًا رَضِيَ اللهُ عَنْهُ
يَقُولُ أَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ خَيْبَرَ وَالْمَدِينَةِ ثَلَاثَ لَيَالٍ
يُبْنَى عَلَيْهِ بِصَفِيَّةَ فَدَعَوْتُ الْمُسْلِمِينَ إِلَى وَلِيمَتِهِ وَمَا كَانَ فِيهَا مِنْ خُبْزٍ
وَلَا لَحْمٍ وَمَا كَانَ فِيهَا إِلَّا أَنْ أَمَرَ بِلَالًا بِالْأَنْطَاعِ فَبُسِطَتْ فَأُلْقِيَ
عَلَيْهَا التَّمْرُ وَالْأَقِطُ وَالسَّمْنُ فَقَالَ الْمُسْلِمُونَ إِحْدَى أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ
أَوْ مِمَّا مَلَكَتْ يَمِينُهُ قَالُوا إِنْ حَجَبَهَا فَهِيَ إِحْدَى أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ وَإِنْ
لَمْ يَحْجُبْهَا فَهِيَ مِمَّا مَلَكَتْ يَمِينُهُ فَلَمَّا ارْتَحَلَ وَطَّأَ لَهَا خَلْفَهُ وَمَدَّ الْحِجَابَ
حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ وَحَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا وَهْبٌ
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُغَفَّلٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ
قَالَ كُنَّا مُحَاصِرِي خَيْبَرَ فَرَمَى إِنْسَانٌ بِجِرَابٍ فِيهِ شَحْمٌ فَنَزَوْتُ لِآخُذَهُ
فَالْتَفَتُّ فَإِذَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَحْيَيْتُ حَدَّثَنِي عُبَيْدُ بْنُ
إِسْمَعِيلَ عَنْ أَبِي أُسَامَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ عَنْ نَافِعٍ وَسَالِمٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا
أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى يَوْمَ خَيْبَرَ عَنْ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ وَعَنْ
لُحُومِ الْحُمُرِ الْأَهْلِيَّةِ نَهَى عَنْ كُلِّ ذِي نَابٍ هُوَ عَنْ نَافِعٍ وَحْدَهُ وَلُحُومِ الْحُمُرِ

الاهلية عن سالم حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن ابن شهاب
عن عبد الله والحسن ابني محمد بن علي عن ابيهما عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن متعة النساء يوم خيبر
وعن اكل الحمر الانسية حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله حدثنا عبيد
الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم
خيبر عن لحوم الحمر الاهلية حدثني اسحق بن نصر حدثنا محمد بن عبيد
حدثنا عبيد الله عن نافع وسالم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن اكل لحوم الحمر الاهلية حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد
عن عمرو وعن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم الحمر ورخص في الخيل حدثنا
سعيد بن سليمان حدثنا عباد عن الشيباني قال سمعت ابن ابي اوفى رضي الله عنه
اصابتنا مجاعة يوم خيبر فانا لقدور لنغلي اذ قال وبعضها ينضج فجاء منادي
النبي صلى الله عليه وسلم لا تاكلوا من لحوم الحمر شيئا واهريقوها قال ابن
ابي اوفى فحدثتنا انه انما نهى عنها لانها لم تخمس وقال بعضهم نهى عنها
البتة لانها كانت تاكل العذرة حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة
اخبرني عدي بن ثابت عن البراء وعبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهم انهم
كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم فاصابوا حمرا فطبخوها فنادى منادي
النبي صلى الله عليه وسلم اكفئوا القدور حدثني اسحق حدثنا عبد الصمد
حدثنا شعبة حدثنا عدي بن ثابت سمعت البراء وابن ابي اوفى رضي الله عنهم
يحدثان عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يوم خيبر وقد نصبوا
القدور اكفئوا القدور حدثنا مسلم حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن
البراء قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم نحوه حدثني ابراهيم بن موسى
اخبرنا ابن ابي زائدة اخبرنا عاصم عن عامر عن البراء بن عازب رضي الله عنهما
قال مر بنا النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة خيبر ان نلقى الحمر الاهلية
بنبة ونضيجه ثم لم يامر باكله بعد حدثني محمد بن ابي الحسين حدثنا
عمر بن حفص حدثنا ابي عن عاصم عن عامر عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال لا ادري انهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم من اجل انه كان
حمولة الناس فكره ان تذهب حمولتهم او حرمه في يوم خيبر لحم الحمر الاهلية
حدثنا الحسن بن اسحق حدثنا محمد بن سابق حدثنا زائدة عن عبيد الله

ابن عمر

ابن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم خيبر للفرس سهمين وللرجل سهما قال فنفر نافع فقال اذا كان
مع الرجل فرس فله ثلاثة اسهم فان لم يكن له فرس فله سهم حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
ان جبير بن مطعم اخبره قال مشيت انا وعثمان بن عفان الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقلنا اعطيت بني المطلب من خمس خيبر وتركنا ونحن بمنزلة واحدة
منك فقال انما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد قال جبير ولم يقسم
النبي صلى الله عليه وسلم لبني عبد شمس وبني نوفل شيئا حدثني محمد
بن العلاء حدثنا ابو اسامة حدثنا بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن
ابي موسى رضي الله عنه قال بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه وسلم
ونحن باليمن فخرجنا مهاجرين اليه انا واخوان لي انا اصغرهم احدهما
ابو بردة والاخر ابو رهم اما قال لبضع واما قال لثلاثة وخمسين
او اثنتين وخمسين رجلا من قومي فركبنا سفينة فالقتنا سفينتنا الى
النجاشي بالحبشة فوافقنا جعفر بن ابي طالب فاقمنا معه حتى قدمنا
جميعا فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم حين فتح خيبر وكان اناس
من الناس يقولون لنا يعني لاهل السفينة سبقناكم بالهجرة ودخلت
اسماء بنت عميس وهي ممن قدم معنا على حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
زائرة وقد كانت هاجرت الى النجاشي فيمن هاجر فدخل عمر على حفصة
واسماء عندها فقال عمر حين رأى اسماء من هذه قالت اسماء بنت عميس
قال عمر الحبشية هذه البحرية هذه قالت اسماء نعم قال سبقناكم بالهجرة
فنحن احق برسول الله صلى الله عليه وسلم منكم فغضبت وقالت
كلا والله كنتم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يطعم جائعكم
ويعظ جاهلكم وكنا في دار او في ارض البعداء البغضاء بالحبشة
وذلك في الله وفي رسوله صلى الله عليه وسلم وايم الله لا اطعم
طعاما ولا اشرب شرابا حتى اذكر ما قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
ونحن كنا نؤذى ونخاف وساذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
واسأله والله لا اكذب ولا ازيغ ولا ازيد عليه فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم
قالت يا نبي الله ان عمر قال كذا وكذا قال فما قلت له قالت قلت له
كذا وكذا قال ليس باحق بي منكم وله ولاصحابه هجرة واحدة

وَلَكُمْ أَنْتُمْ أَهْلَ السَّفِينَةِ هِجْرَتَانِ قَالَتْ فَلَقَدْ رَأَيْتُ أَبَا مُوسَى وَأَصْحَابَ
يَأْتُونِي أَرْسَالًا يَسْتَلُونِي عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ مَا مِنَ الدُّنْيَا شَيْءٌ هُمْ بِهِ
أَفْرَحُ وَلَا أَعْظَمُ فِي أَنْفُسِهِمْ مِمَّا قَالَ لَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ أَبُو بُرْدَةَ قَالَتْ أَسْمَاءُ فَلَقَدْ رَأَيْتُ أَبَا مُوسَى وَإِنَّهُ لَيَسْتَعِيدُ هَذَا
الْحَدِيثَ مِنِّي قَالَ أَبُو بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِنِّي لَأَعْرِفُ أَصْوَاتَ رُفْقَةِ الْأَشْعَرِيِّينَ بِالْقُرْآنِ حِينَ يَدْخُلُونَ بِاللَّيْلِ
وَأَعْرِفُ مَنَازِلَهُمْ مِنْ أَصْوَاتِهِمْ بِالْقُرْآنِ بِاللَّيْلِ وَإِنْ كُنْتُ لَمْ أَرَ مَنَازِلَهُمْ
حِينَ نَزَلُوا بِالنَّهَارِ وَمِنْهُمْ حَكِيمٌ إِذَا لَقِيَ الْخَيْلَ أَوْ قَالَ الْعَدُوَّ قَالَ لَهُمْ
إِنَّ أَصْحَابِي يَأْمُرُونَكُمْ أَنْ تَنْظُرُوهُمْ حَدَّثَنِي إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ سَمِعَ حَفْصَ
بْنَ غِيَاثٍ حَدَّثَنَا بُرَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ قَدِمْنَا
عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَمَا افْتَتَحَ خَيْبَرَ فَقَسَمَ لَنَا وَلَمْ يَقْسِمْ
لِأَحَدٍ لَمْ يَشْهَدِ الْفَتْحَ غَيْرَنَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا مُعَوِّيَةُ بْنُ
عَمْرٍو حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَقَ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ حَدَّثَنِي ثَوْرٌ حَدَّثَنِي سَالِمٌ مَوْلَى
ابْنِ مُطِيعٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَقُولُ افْتَتَحْنَا خَيْبَرَ وَلَمْ نَغْنَمْ
ذَهَبًا وَلَا فِضَّةً إِنَّمَا غَنِمْنَا الْبَقَرَ وَالْإِبِلَ وَالْمَتَاعَ وَالْحَوَائِطَ ثُمَّ انْصَرَفْنَا
مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى وَادِي الْقُرَى وَمَعَهُ عَبْدٌ لَهُ
يُقَالُ لَهُ مِدْعَمٌ أَهْدَاهُ لَهُ أَحَدُ بَنِي الضِّبَابِ فَبَيْنَمَا هُوَ يَحُطُّ رَحْلَ رَسُولِ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ جَاءَهُ سَهْمٌ عَائِرٌ حَتَّى أَصَابَ ذَلِكَ الْعَبْدَ
فَقَالَ النَّاسُ هَنِيئًا لَهُ الشَّهَادَةُ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بَلَى وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّ الشَّمْلَةَ الَّتِي أَصَابَهَا يَوْمَ خَيْبَرَ مِنَ الْمَغَانِمِ
لَمْ تُصِبْهَا الْمَقَاسِمُ لَتَشْتَعِلُ عَلَيْهِ نَارًا فَجَاءَ رَجُلٌ حِينَ سَمِعَ ذَلِكَ مِنَ
النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشِرَاكٍ أَوْ بِشِرَاكَيْنِ فَقَالَ هَذَا شَيْءٌ كُنْتُ
أَصَبْتُهُ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شِرَاكٌ أَوْ شِرَاكَانِ
مِنْ نَارٍ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنِي زَيْدٌ
عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَقُولُ أَمَا وَالَّذِي نَفْسِي
بِيَدِهِ لَوْلَا أَنْ أَتْرُكَ آخِرَ النَّاسِ بَيَانًا لَيْسَ لَهُمْ شَيْءٌ مَا فُتِحَتْ عَلَيَّ قَرْيَةٌ
إِلَّا قَسَمْتُهَا كَمَا قَسَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْبَرَ وَلَكِنِّي أَتْرُكُهَا خِزَانَةً
لَهُمْ يَقْتَسِمُونَهَا حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ مَالِكٍ
بْنِ أَنَسٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ لَوْلَا آخِرُ

النَّاسِ

النَّاسِ مَا فُتِحَتْ عَلَيْهِمْ قَرْيَةٌ إِلَّا قَسَمْتُهَا كَمَا قَسَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
خَيْبَرَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ وَسَأَلَهُ
إِسْمَعِيلُ بْنُ أُمَيَّةَ أَخْبَرَنِي عَنْبَسَةُ بْنُ سَعِيدٍ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ
أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَهُ قَالَ لَهُ بَعْضُ بَنِي سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ
لَا تُعْطِهِ فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ هَذَا قَاتِلُ بْنِ قَوْقَلٍ فَقَالَ وَاعَجَبًا لِوَبْرٍ تَدَلَّى
مِنْ قُدُومِ الضَّأْنِ وَيُذْكَرُ عَنِ الزُّبَيْدِيِّ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي عَنْبَسَةُ بْنُ
سَعِيدٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يُخْبِرُ سَعِيدَ بْنَ الْعَاصِ قَالَ بَعَثَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَبَانَ عَلَى سَرِيَّةٍ مِنَ الْمَدِينَةِ قِبَلَ نَجْدٍ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ فَقَدِمَ أَبَانُ وَأَصْحَابُهُ
عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَمَا افْتَتَحَهَا وَإِنَّ حُزَمَ خَيْلِهِمْ لَلِيفٌ
قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ لَا تَقْسِمْ لَهُمْ قَالَ أَبَانُ وَأَنْتَ بِهَذَا يَا وَبْرُ
تَحْدُرُ عَلَيْنَا مِنْ رَأْسِ ضَأْنٍ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَبَانُ اجْلِسْ فَلَمْ
يَقْسِمْ لَهُمْ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَعِيلَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ أَخْبَرَنِي
جَدِّي أَنَّ أَبَانَ بْنَ سَعِيدٍ أَقْبَلَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ
فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ يَا رَسُولَ اللهِ هَذَا قَاتِلُ بْنِ قَوْقَلٍ وَقَالَ أَبَانُ لِأَبِي هُرَيْرَةَ
وَاعَجَبًا لَكَ وَبْرٌ تَدَلَّى دَاءٍ مِنْ قُدُومِ ضَأْنٍ يَنْعَى عَلَيَّ امْرَأً أَكْرَمَهُ اللهُ بِيَدَيْ
وَمَنَعَهُ أَنْ يُهِينَنِي بِيَدَيْ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ
ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ بِنْتَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَرْسَلَتْ إِلَى أَبِي بَكْرٍ تَسْأَلُهُ مِيرَاثَهَا مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مِمَّا أَفَاءَ اللهُ عَلَيْهِ بِالْمَدِينَةِ وَفَدَكٍ وَمَا بَقِيَ مِنْ خُمُسِ خَيْبَرَ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ
إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا نُورَثُ مَا تَرَكْنَاهُ صَدَقَةٌ
إِنَّمَا يَأْكُلُ آلُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي هَذَا الْمَالِ وَإِنِّي وَاللهِ لَا أُغَيِّرُ
شَيْئًا مِنْ صَدَقَةِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ حَالِهَا الَّتِي كَانَ عَلَيْهَا
فِي عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَأَعْمَلَنَّ فِيهَا بِمَا عَمِلَ بِهِ رَسُولُ
اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَبَى أَبُو بَكْرٍ أَنْ يَدْفَعَ إِلَى فَاطِمَةَ مِنْهَا شَيْئًا
فَوَجَدَتْ فَاطِمَةُ عَلَى أَبِي بَكْرٍ فِي ذَلِكَ فَهَجَرَتْهُ فَلَمْ تُكَلِّمْهُ حَتَّى تُوُفِّيَتْ
وَعَاشَتْ بَعْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سِتَّةَ أَشْهُرٍ فَلَمَّا تُوُفِّيَتْ دَفَنَهَا
زَوْجُهَا عَلِيٌّ لَيْلًا وَلَمْ يُؤْذِنْ بِهَا أَبَا بَكْرٍ وَصَلَّى عَلَيْهَا وَكَانَ لِعَلِيٍّ وَجْهٌ
حَيَاةَ فَاطِمَةَ فَلَمَّا تُوُفِّيَتِ اسْتَنْكَرَ عَلِيٌّ وُجُوهَ النَّاسِ فَالْتَمَسَ مُصَالَحَةَ
أَبِي بَكْرٍ وَمُبَايَعَتَهُ وَلَمْ يَكُنْ يُبَايِعُ تِلْكَ الْأَشْهُرَ فَأَرْسَلَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ

عن أبي هريرة وأبي سعيد مثله باب معاملة النبي صلى الله عليه وسلم
أهل خيبر حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد
الله رضي الله عنه قال أعطى النبي صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود أن
يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها باب الشاة التي
سمت للنبي صلى الله عليه وسلم بخيبر رواه عروة عن عائشة عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني
سعيد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال لما فتحت خيبر أهديت للنبي صلى الله عليه وسلم
شاة فيها سم باب غزوة زيد بن حارثة حدثنا مسدد
حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا سفين بن سعيد حدثنا عبد الله بن دينار
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أسامة
على قوم فطعنوا في إمارته فقال إن تطعنوا في إمارته فقد طعنتم في إمارة
أبيه من قبله وايم الله لقد كان خليقا للإمارة وإن كان من أحب الناس
إلي وإن هذا لمن أحب الناس إلي بعده باب عمرة القضاء ذكره
أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن موسى عن إسرائيل
عن أبي إسحق عن البراء رضي الله عنه قال لما اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم
في ذي القعدة فأبى أهل مكة أن يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم على أن يقيم
بها ثلاثة أيام فلما كتبوا الكتاب كتبوا هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله
قالوا لا نقر بهذا لو نعلم أنك رسول الله ما منعناك شيئا ولكن أنت محمد بن
عبد الله فقال أنا رسول الله وأنا محمد بن عبد الله ثم قال لعلي امح رسول الله
قال علي والله لا أمحوك أبدا فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب
وليس يحسن يكتب فكتب هذا ما قاضى محمد بن عبد الله لا يدخل مكة السلاح
إلا السيف في القراب وأن لا يخرج من أهلها بأحد إن أراد أن يتبعه
وأن لا يمنع من أصحابه أحدا إن أراد أن يقيم بها فلما دخلها ومضى الأجل
أتوا عليا فقالوا قل لصاحبك اخرج عنا فقد مضى الأجل فخرج النبي صلى الله عليه وسلم
فتبعته ابنة حمزة تنادي يا عم يا عم فتناولها علي فأخذ بيدها وقال
لفاطمة عليها السلام دونك ابنة عمك حملتها فاختصم فيها علي وزيد
وجعفر قال علي أنا أخذتها وهي بنت عمي وقال جعفر ابنة عمي وخالتها
تحتي وقال زيد ابنة أخي فقضى بها النبي صلى الله عليه وسلم لخالتها
وقال الخالة بمنزلة الأم وقال لعلي أنت مني وأنا منك وقال لجعفر



إذا شئنا ولا يأتينا أحد معك كراهية لمحضر عمر فقال عمر لا والله لا تدخل
عليهم وحدك فقال أبو بكر وما عسيتهم أن يفعلوا بي والله لآتينهم
فدخل عليهم أبو بكر فتشهد علي فقال إنا قد عرفنا فضلك وما أعطاك
الله ولم ننفس عليك خيرا ساقه الله إليك ولكنك استبددت علينا
بالأمر وكنا نرى لقرابتنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم نصيبا
حتى فاضت عينا أبي بكر فلما تكلم أبو بكر قال والذي نفسي بيده لقرابة رسول
الله صلى الله عليه وسلم أحب إلي أن أصل من قرابتي وأما الذي شجر
بيني وبينكم من هذه الأموال فلم آل فيها عن الخير ولم أترك أمرا رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنعه فيها إلا صنعته فقال علي لأبي
بكر موعدك العشية للبيعة فلما صلى أبو بكر الظهر رقي على المنبر
فتشهد وذكر شأن علي وتخلفه عن البيعة وعذره بالذي اعتذر إليه
ثم استغفر وتشهد علي فعظم حق أبي بكر وحدث أنه لم يحمله على
الذي صنع نفاسة على أبي بكر ولا إنكارا للذي فضله الله به ولكنا
كنا نرى لنا في هذا الأمر نصيبا واستبد علينا فوجدنا في أنفسنا
فسر بذلك المسلمون وقالوا أصبت وكان المسلمون إلى علي قريبا حين
راجع الأمر المعروف حدثنا محمد بن بشار حدثنا حرمي حدثنا شعبة
أخبرني عمارة عن عكرمة عن عائشة رضي الله عنها قالت لما فتحت
خيبر قلنا الآن نشبع من التمر حدثنا الحسن حدثنا قرة بن حبيب حدثنا
عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبيه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
ما شبعنا حتى فتحنا خيبر باب استعمال النبي صلى الله عليه وسلم
على أهل خيبر حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن عبد المجيد بن سهيل عن
سعيد بن المسيب عن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة رضي الله عنهما
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على أهل خيبر فجاءه
بتمر جنيب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل تمر خيبر هكذا
فقال لا والله يا رسول الله إنا لنأخذ الصاع من هذا بالصاعين
بالثلاثة فقال لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا
وقال عبد العزيز بن محمد عن عبد المجيد عن سعيد بن أبي سعيد وأبي
هريرة حدثاه أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث أخا بني عدي من
الأنصار إلى خيبر فأمره عليهم وعن عبد المجيد عن أبي صالح السمان

أشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد أنت أخونا ومولانا وقال علي لا أتزوج
بنت حمزة قال إنها ابنة أخي من الرضاعة حدثني محمد بن رافع حدثنا
شريح حدثنا فليح قال وحدثني محمد بن الحسين بن إبراهيم حدثني أبي
حدثنا فليح بن سليمان عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم خرج معتمرا فحال كفار قريش بينه وبين البيت
فنحر هديه وحلق رأسه بالحديبية وقاضاهم على أن يعتمر العام المقبل
ولا يحمل سلاحا عليهم إلا سيوفا ولا يقيم بها إلا ما أحبوا فاعتمر
من العام المقبل فدخلها كما كان صالحهم فلما أن أقام بها ثلاثا أمروه
أن يخرج فخرج حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن
مجاهد قال دخلت أنا وعروة بن الزبير المسجد فإذا عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما جالس إلى حجرة عائشة قال كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم
قال أربعا قال سمعنا استنان عائشة قال عروة يا أم المؤمنين ألا تسمعين
ما يقول أبو عبد الرحمن أن النبي صلى الله عليه وسلم اعتمر أربع عمر
فقالت ما اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم عمرة إلا وهو شاهده وما اعتمر
في رجب قط حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين عن إسمعيل بن أبي خالد
سمع ابن أبي أوفى يقول لما اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم سترناه
من غلمان المشركين ومنهم أن يؤذوا رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
سليمان بن حرب حدثنا حماد هو ابن زيد عن أيوب عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه
فقال المشركون إنه يقدم عليكم وفد وهنهم حمى يثرب وأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم
أن يرملوا الأشواط الثلاثة وأن يمشوا ما بين الركنين ولم يمنعه أن
يأمرهم أن يرملوا الأشواط كلها إلا الإبقاء عليهم حدثني محمد عن
سفين بن عيينة عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال إنما
سعى النبي صلى الله عليه وسلم بالبيت وبين الصفا والمروة ليرى المشركين
قوته وزاد ابن سلمة عن أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما قدم
النبي صلى الله عليه وسلم لعامه الذي استأمن قال ارملوا ليرى
المشركون قوتهم والمشركون من قبل قعيقعان حدثنا موسى بن إسمعيل
حدثنا وهيب حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال تزوج النبي صلى الله عليه وسلم
ميمونة وهو محرم وبنى بها وهو حلال وماتت بسرف وزاد ابن إسحق

حدثني

حدثني ابن أبي يحيى عن عطاء ومجاهد عن ابن عباس قال تزوج النبي صلى الله عليه وسلم
ميمونة في عمرة القضاء

باب غزوة موتة من أرض الشام

حدثنا أحمد حدثنا ابن وهب عن عمرو عن ابن أبي هلال قال وأخبرني نافع أن ابن
عمر أخبره أنه وقف على جعفر يومئذ وهو قتيل فعددت به خمسين بين
طعنة وضربة ليس منها شيء في دبر يعني في ظهره أخبرنا أحمد بن أبي بكر
حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن سعيد عن نافع عن عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما قال أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة موتة
زيد بن حارثة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن قتل زيد فجعفر
وإن قتل جعفر فعبد الله بن رواحة قال عبد الله كنت فيهم في تلك الغزوة
فالتمسنا جعفر بن أبي طالب فوجدناه في القتلى ووجدنا ما في جسده
بضعا وتسعين من طعنة ورمية حدثنا أحمد بن واقد حدثنا حماد بن
زيد عن أيوب عن حميد بن هلال عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم
نعى زيدا وجعفرا وابن رواحة للناس قبل أن يأتيهم خبرهم فقال أخذ
الراية زيد فأصيب ثم أخذ جعفر فأصيب ثم أخذ ابن رواحة فأصيب وعيناه
تذرفان حتى أخذ الراية سيف من سيوف الله حتى فتح الله عليهم حدثنا قتيبة
حدثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد أخبرتني عمرة قالت سمعت عائشة
رضي الله عنها تقول لما جاء قتل ابن حارثة وجعفر بن أبي طالب وعبد
الله بن رواحة رضي الله عنهم جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعرف فيه الحزن قالت عائشة وأنا أطلع من صائر الباب تعني من شق
الباب فأتاه رجل فقال أي رسول الله إن نساء جعفر قال وذكر
بكاءهن فأمره أن ينهاهن قال فذهب الرجل ثم أتى فقال قد نهيتهن
وذكر أنه لم يطعنه قال فأمره أيضا فذهب ثم أتى فقال والله لقد غلبننا
فزعمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاحث في أفواههن
من التراب قالت عائشة فقلت أرغم الله أنفك فوالله ما أنت تفعل وما
تركت رسول الله صلى الله عليه وسلم من العناء حدثني محمد بن أبي بكر
حدثنا عمر بن علي عن إسمعيل بن أبي خالد عن عامر قال كان ابن عمر
إذا حيا ابن جعفر قال السلام عليك يا ابن ذي الجناحين حدثنا أبو نعيم
حدثنا سفين عن إسمعيل عن قيس بن أبي حازم سمعت خالد بن الوليد
يقول لقد انقطعت في يدي يوم موتة تسعة أسياف فما بقي في يدي



الا صحيفة يمانية حدثني محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن اسمعيل حدثني
قيس سمعت خالد بن الوليد يقول لقد دق في يدي يوم مؤتة تسعة
اسياف وصبرت في يدي صحيفة لي يمانية حدثني عمران بن ميسرة
حدثنا محمد بن فضيل عن حصين عن عامر عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما
قال اغمي على عبد الله بن رواحة فجعلت اخته عمرة تبكي واجبلاه واكذا
واكذا تعدد عليه فقال حين افاق ما قلت شيئا الا قيل لي انت كذلك
حدثنا قتيبة حدثنا عبثر عن حصين عن الشعبي عن النعمان بن بشير
قال اغمي على عبد الله بن رواحة بهذا فلما مات لم تبك عليه باب
بعثنا النبي صلى الله عليه وسلم اسامة بن زيد الى الحرقات من جهينة
حدثني عمرو بن محمد حدثنا هشيم اخبرنا حصين اخبرنا ابو ظبيان
سمعت اسامة بن زيد رضي الله عنهما يقول بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى الحرقة فصبحنا القوم فهزمناهم ولحقت انا ورجل منا الانصار رجلا
منهم فلما غشيناه قال لا اله الا الله فكف الانصاري فطعنته برمحي
حتى قتلته فلما قدمنا بلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا اسامة
اقتلته بعد ما قال لا اله الا الله قلت كان متعوذا فما زال يكررها
حتى تمنيت اني لم اكن اسلمت قبل ذلك اليوم حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
حاتم عن يزيد بن ابي عبيد سمعت سلمة بن الاكوع يقول غزوت مع النبي
صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وخرجت فيما يبعث من البعوث
تسع غزوات مرة علينا ابو بكر ومرة علينا اسامة وقال عمر بن
حفص بن غياث حدثنا ابي عن يزيد بن ابي عبيد سمعت سلمة يقول
غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وخرجت فيما يبعث
من البعث تسع غزوات علينا مرة ابو بكر ومرة اسامة حدثنا ابو
عاصم الضحاك بن مخلد حدثنا يزيد عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه
قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وغزوت مع ابن
حارثة استعمله علينا حدثنا محمد بن عبد الله حماد بن مسعدة
عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم
سبع غزوات فذكر خيبر والحديبية ويوم حنين ويوم الفرد قال
يزيد ونسيت بقيتهم باب غزوة الفتح وما بعث حاطب
بن ابي بلتعة الى اهل مكة يخبرهم بغزو النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا قتيبة حدثنا سفين عن عمرو بن دينار اخبرني الحسن بن محمد
انه سمع عبيد الله بن ابي رافع يقول سمعت عليا رضي الله عنه يقول
بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم انا والزبير والمقداد فقال
انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ فان بها ظعينة معها كتاب فخذوا
منها قال فانطلقنا تعادى بنا خيلنا حتى اتينا الروضة فاذا نحن بالظعينة
فقلنا لها اخرجي الكتاب قالت ما معي كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب او
لتلقين الثياب قال فاخرجته من عقاصها فاتينا به رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاذا فيه من حاطب بن ابي بلتعة الى ناس من المشركين يخبرهم ببعض
امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا حاطب ما هذا قال يا رسول الله لا تعجل علي اني كنت امرءا ملصقا
في قريش يقول كنت حليفا ولم اكن من انفسها وكان من معك من
المهاجرين من لهم قرابات يحمون اهليهم واموالهم فاحببت اذ فاتني
ذلك من النسب فيهم ان اتخذ عندهم يدا يحمون قرابتي ولم افعله ارتدادا
عن ديني ولا رضى بالكفر بعد الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اما انه قد صدقكم فقال عمر يا رسول الله دعني اضرب عنق هذا
المنافق فقال انه قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله اطلع على من شهد
بدرا فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم فانزل الله السورة يا ايها
الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء تلقون اليهم بالمودة
الى قوله فقد ضل سواء السبيل باب غزوة الفتح في رمضان
حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب
اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس اخبره ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم غزا غزوة الفتح في رمضان قال وسمعت ابن
المسيب يقول مثل ذلك وعن عبيد الله ان ابن عباس رضي الله عنه
قال صام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا بلغ الكديد افطر
بين قديد وعسفان افطر فلم يزل مفطرا حتى انسلخ الشهر حدثني
محمود اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمر اخبرني الزهري عن عبيد الله بن
عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج
في رمضان من المدينة ومعه عشرة الاف وذلك على راس ثمان سنين
ونصف من مقدمه المدينة فسار هو ومن معه من المسلمين الى مكة

يصوم ويصومون حتى بلغ الكديد وهو ماء بين عسفان وقديد
أفطروا فأفطروا قال الزهري وإنما يؤخذ من أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
الآخر فالآخر حدثنا عياش بن الوليد حدثنا عبد الأعلى حدثنا خالد
عن عكرمة عن ابن عباس قال لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان
إلى حنين والناس مختلفون فصائم ومفطر فلما استوى على راحلته
دعا بإناء من لبن أو ماء فوضعه على راحلته أو على راحلتيه ثم نظر إلى الناس
فقال المفطرون للصوام أفطروا وقال عبد الرزاق أخبرنا معمر عن أيوب
عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما خرج النبي صلى الله عليه وسلم
عام الفتح وقال حماد بن زيد عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد عن طاوس
عن ابن عباس قال سافر رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان
فصام حتى بلغ عسفان ثم دعا بإناء من ماء فشرب نهارا ليريه الناس
فأفطر حتى قدم مكة قال وكان ابن عباس يقول صام رسول الله صلى الله عليه وسلم
في السفر وأفطر فمن شاء صام ومن شاء أفطر

باب أين ركز النبي صلى الله عليه وسلم الراية يوم الفتح

حدثنا عبيد بن إسمعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه قال لما سار رسول الله صلى الله عليه وسلم
عام الفتح فبلغ ذلك قريشا خرج أبو سفيان بن حرب وحكيم بن حزام
وبديل بن ورقاء يلتمسون الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأقبلوا يسيرون حتى أتوا مر الظهران فإذا هم بنيران كأنها نيران
عرفة فقال أبو سفيان ما هذه لكأنها نيران عرفة فقال بديل بن ورقاء
نيران بني عمرو فقال أبو سفيان عمرو أقل من ذلك فرآهم ناس من حرس رسول
الله صلى الله عليه وسلم فأدركوهم فأخذوهم فأتوا بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأسلم أبو سفيان فلما سار قال للعباس احبس أبا سفيان عند خطم الجبل
حتى ينظر إلى المسلمين فحبسه العباس فجعلت القبائل تمر مع النبي صلى الله عليه وسلم
تمر كتيبة كتيبة على أبي سفيان فمرت كتيبة قال يا عباس من هذه قال هذه
غفار قال ما لي ولغفار ثم مرت جهينة قال لمثل ذلك ثم مرت سعد بن
هذيم فقال لمثل ذلك ومرت سليم فقال لمثل ذلك حتى أقبلت كتيبة
لم ير مثلها قال من هذه قال هؤلاء الأنصار عليهم سعد بن عبادة معه
الراية فقال سعد بن عبادة يا أبا سفيان اليوم يوم الملحمة اليوم تستحل

الكعبة

الكعبة فقال أبو سفيان يا عباس حبذا يوم الذمار ثم جاءت كتيبة
وهي أقل الكتائب فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه وراية
النبي صلى الله عليه وسلم مع الزبير بن العوام فلما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بأبي سفيان قال ألم تعلم ما قال سعد بن عبادة قال ما قال قال كذا وكذا
قال كذب سعد ولكن هذا يوم يعظم الله فيه الكعبة ويوم تكسى
فيه الكعبة قال وأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تركز
رايته بالحجون قال عروة وأخبرني نافع بن جبير بن مطعم قال سمعت
العباس يقول للزبير بن العوام يا أبا عبد الله هاهنا أمرك رسول الله
صلى الله عليه وسلم أن تركز الراية قال وأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
يومئذ خالد بن الوليد أن يدخل من أعلى مكة من كداء ودخل النبي صلى الله عليه وسلم
من كدا فقتل من خيل خالد يومئذ رجلان حبيش بن الأشعر وكرز بن
جابر الفهري حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن معوية بن قرة قال
سمعت عبد الله بن مغفل يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم فتح مكة على ناقته وهو يقرأ سورة الفتح يرجع وقال لولا أن يجتمع
الناس حولي لرجعت كما رجع حدثنا سليمان بن عبد الرحمن حدثنا سعدان
بن يحيى حدثنا محمد بن أبي حفصة عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو
بن عثمان عن أسامة بن زيد أنه قال زمن الفتح يا رسول الله أين تنزل غدا
قال النبي صلى الله عليه وسلم وهل ترك لنا عقيل من منزل ثم قال لا يرث
المؤمن الكافر ولا يرث الكافر المؤمن قيل للزهري ومن ورث أبا طالب
قال ورثه عقيل وطالب قال معمر عن الزهري أين تنزل غدا في حجته
ولم يقل ونحن بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر حدثنا أبو اليمان حدثنا شعيب حدثنا
أبو الزناد عن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال منزلنا إن شاء الله إذا فتح الخيف حيث تقاسموا
على الكفر حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا إبرهيم بن سعد أخبرنا ابن شهاب
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين أراد حنينا منزلنا غدا إن شاء الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على
الكفر حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن ابن شهاب عن أنس بن مالك رضي الله عنه
أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة يوم الفتح وعلى رأسه المغفر
فلما نزعه جاء رجل فقال ابن خطل متعلق بأستار الكعبة فقال اقتلوه



قال مالك ولم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فيما نرى والله أعلم يومئذ
يومئذ محرما حدثنا صدقة بن الفضل أخبرنا ابن عيينة عن ابن أبي
نجيح عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله رضي الله عنه قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم
مكة يوم الفتح وحول البيت ستون وثلاث مائة نصب فجعل يطعنها
بعود في يده ويقول جاء الحق وزهق الباطل جاء الحق وما يبدئ الباطل
وما يعيد حدثني إسحق حدثنا عبد الصمد حدثني أبي حدثنا أيوب عن عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم
مكة أبى أن يدخل البيت وفيه الآلهة فأمر بها فأخرجت فأخرج
صورة إبراهيم وإسمعيل في أيديهما من الأزلام فقال النبي صلى الله عليه وسلم
قاتلهم الله لقد علموا ما استقسما بها قط ثم دخل البيت فكبر في نواحي
البيت وخرج ولم يصل فيه تابعه معمر عن أيوب وقال وهيب حدثنا
أيوب عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** دخول النبي
صلى الله عليه وسلم من أعلى مكة وقال الليث حدثني يونس أخبرني نافع
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أقبل
يوم الفتح من أعلى مكة على راحلته مردفا أسامة بن زيد ومعه بلال
ومعه عثمان بن طلحة من الحجبة حتى أناخ في المسجد فأمره أن يأتي بمفتاح
البيت فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه أسامة بن زيد وبلال
وعثمان بن طلحة فمكث فيه نهارا طويلا ثم خرج فاستبق الناس فكان
عبد الله بن عمر أول من دخل فوجد بلالا وراء الباب قائما فسأله أين
صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأشار له إلى المكان الذي صلى فيه
قال عبد الله فنسيت أن أسأله كم صلى من سجدة حدثنا الهيثم بن خارجة
حدثنا حفص بن ميسرة عن هشام بن عروة عن أبيه أن عائشة رضي الله عنها
أخبرته أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح من كداء الذي بالعلى
مكة تابعه أبو أسامة ووهيب في كداء حدثني عبيد بن إسمعيل حدثنا
أبو أسامة عن هشام عن أبيه دخل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح
من أعلى مكة من كداء **باب** منزل النبي صلى الله عليه وسلم يوم
الفتح حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن عمرو عن ابن أبي ليلى ما أخبرنا أحد
أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى غير أم هانئ فإنها ذكرت
أن يوم فتح مكة اغتسل في بيتها ثم صلى ثماني ركعات قالت لم أر صلى

صلاة أخف منها غير أنه يتم الركوع والسجود **باب** حدثني
محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن منصور عن أبي الضحى عن
مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي
حدثنا أبو النعمان حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال كان عمر يدخلني مع أشياخ بدر فقال بعضهم
لم تدخل هذا الفتى معنا ولنا أبناء مثله فقال إنه ممن قد علمتم قال فدعاه
ذات يوم ودعاني معهم قال وما رؤيته دعاني يومئذ إلا ليريهم مني
فقال ما تقولون إذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في
دين الله أفواجا حتى ختم السورة فقال بعضهم أمرنا أن نحمد الله ونستغفره إذا نصرنا وفتح
علينا وقال بعضهم لا ندري أو لم يقل بعضهم شيئا فقال يا ابن عباس
أكذاك تقول قلت لا قال فما تقول قلت هو أجل رسول الله صلى الله عليه وسلم
أعلمه الله له إذا جاء نصر الله والفتح فتح مكة فذاك علامة أجلك فسبح
بحمد ربك واستغفره إنه كان توابا قال عمر ما أعلم منها إلا ما تعلم حدثنا
سعيد بن شرجيل حدثنا الليث عن المقبري عن أبي شريح العدوي أنه قال
لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث إلى مكة ائذن لي أيها الأمير أحدثك قولا
قام به رسول الله صلى الله عليه وسلم الغد يوم الفتح سمعته أذناي
ووعاه قلبي وأبصرته عيناي حين تكلم به حمد الله وأثنى عليه ثم قال إن
مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس لا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر
أن يسفك بها دما ولا يعضد بها شجرا فإن أحد ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيها فقولوا له إن الله أذن لرسوله ولم يأذن لكم وإنما أذن لي فيها ساعة
من نهار وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالأمس وليبلغ الشاهد الغائب
فقيل لأبي شريح ما قال لك عمرو قال قال أنا أعلم بذلك منك يا أبا شريح
إن الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا بخربة **حدثنا** قتيبة حدثنا
الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عام الفتح وهو بمكة إن الله
ورسوله حرم بيع الخمر **باب** مقام النبي صلى الله عليه وسلم
بمكة زمن الفتح حدثنا أبو نعيم حدثنا سفين حدثنا قبيصة حدثنا
سفين عن يحيى بن أبي إسحق عن أنس رضي الله عنه قال قمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

عشرا يقصر الصلاة حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا عاصم عن
عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة
تسعة عشر يوما يصلي ركعتين حدثنا احمد بن يونس حدثنا ابو شهاب
عن عاصم عن عكرمة عن ابن عباس قال اقمنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
في سفر تسع عشرة نقصر الصلاة وقال ابن عباس ونحن نقصر ما بيننا
وبين تسع عشرة فاذا زدنا اتممنا باب وقال الليث حدثني
يونس عن ابن شهاب اخبرني عبد الله بن ثعلبة بن صعير وكان النبي صلى الله عليه وسلم
قد مسح وجهه عام الفتح حدثني ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام عن معمر
عن الزهري عن سنين ابي جميلة قال اخبرنا ونحن مع ابن المسيب قال و
زعم ابو جميلة انه ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وخرج معه عام الفتح
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة
عن عمرو بن سلمة قال لي ابو قلابة الا تلقاه فتسأله قال فلقيته
فسألته فقال كنا بماء ممر الناس وكان يمر بنا الركبان فنسألهم ما للناس
ما للناس ما هذا الرجل فيقولون يزعم ان الله ارسله اوحى اليه او اوحى
الله بكذا فكنت احفظ ذلك الكلام وكأنما يقرر في صدري وكانت العرب
تلوم باسلامهم الفتح فيقولون اتركوه وقومه فانه ان ظهر عليهم فهو نبي
صادق فلما كانت وقعة اهل الفتح بادر كل قوم باسلامهم وبدر ابي
قومي باسلامهم فلما قدم قال جئتكم والله من عند النبي صلى الله عليه وسلم
حقا فقال صلوا صلاة كذا في حين كذا وصلوا كذا في حين كذا فاذا حضرت
الصلاة فليؤذن احدكم وليؤمكم اكثركم قرآنا فنظروا فلم يكن احد اكثر
قرآنا مني لما كنت اتلقى من الركبان فقدموني بين ايديهم وانا ابن ست او سبع
سنين وكانت علي بردة كنت اذا سجدت تقلصت عني فقالت امرأة من الحي
الا تغطوا عنا است قارئكم فاشتروا فقطعوا لي قميصا فما فرحت بشيء فرحي
بذلك القميص حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة بن
الزبير عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال
الليث حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة قالت
كان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد ان يقبض ابن وليدة زمعة وقال
عتبة انه ابني فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة في الفتح
اخذ سعد بن ابي وقاص ابن وليدة زمعة فاقبل به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

واقبل

واقبل معه عبد بن زمعة فقال سعد بن ابي وقاص هذا ابن اخي عهد الي انه
ابنه قال عبد بن زمعة يا رسول الله هذا اخي هذا ابن زمعة ولد على فراشه
فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابن وليدة زمعة فاذا اشبه الناس
بعتبة بن ابي وقاص فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك هو اخوك
يا عبد بن زمعة من اجل انه ولد على فراشه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
احتجبي منه يا سودة لما رأى من شبه عتبة بن ابي وقاص قال ابن شهاب
قالت عائشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر
الحجر وقال ابن شهاب وكان ابو هريرة يصيح بذلك حدثنا محمد بن مقاتل
اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري اخبرني عروة بن الزبير ان
امرأة سرقت في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة الفتح ففزع
قومها الى اسامة بن زيد يستشفعونه قال عروة فلما كلمه اسامة فيها
تلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اتكلمني في حد من
حدود الله قال اسامة استغفر لي يا رسول الله فلما كان العشي قام
رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا فاثنى على الله بما هو اهله ثم
قال اما بعد فانما اهلك الناس قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف
تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد والذي نفس محمد بيده
لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها ثم امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بتلك المرأة فقطعت يدها فحسنت توبتها بعد ذلك وتزوجت قالت عائشة
فكانت تأتي بعد ذلك فارفع حاجتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا عاصم عن ابي عثمان حدثني
مجاشع قال انيت النبي صلى الله عليه وسلم باخي بعد الفتح قلت يا رسول الله
جئتك باخي لتبايعه على الهجرة قال ذهب اهل الهجرة بما فيها فقلت على
اي شيء تبايعه قال نبايعه على الاسلام والايمان والجهاد فلقيت ابا
معبد بعد وكان اكبرهما فسألته فقال صدق مجاشع حدثنا محمد بن ابي
بكر حدثنا الفضل بن سليمان حدثنا عاصم عن ابي عثمان النهدي عن
مجاشع بن مسعود انطلقت بابي معبد الى النبي صلى الله عليه وسلم
ليبايعه على الهجرة قال مضت الهجرة لاهلها ابايعه على الاسلام والجهاد
فلقيت ابا معبد فسألته فقال صدق مجاشع وقال خالد عن ابي عثمان
عن مجاشع انه جاء باخيه مجالد حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا

شعبة عن ابي بشر عن مجاهد قلت لابن عمر رضي الله عنهما اني اريد ان اهاجر
الى الشام قال لا هجرة ولكن جهاد فانطلق فاعرض نفسك فان وجدت شيئا
والا رجعت وقال النضر اخبرنا شعبة اخبرنا ابو بشر سمعت مجاهدا قلت
لابن عمر فقال لا هجرة اليوم او بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله
حدثني اسحق بن يزيد حدثنا يحيى بن حمزة حدثني ابو عمرو الاوزاعي عن
عبدة بن ابي لبابة عن مجاهد بن جبر المكي ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
كان يقول لا هجرة بعد الفتح حدثنا اسحق بن يزيد حدثنا يحيى بن حمزة قال
حدثنا الاوزاعي عن عطاء بن ابي رباح قال زرت عائشة مع عبيد بن
عمير فسألها عن الهجرة فقالت لا هجرة اليوم كان المؤمن يفر احدهم بدينه
الى الله والى رسوله صلى الله عليه وسلم مخافة ان يفتن عليه فاما اليوم
فقد اظهر الله الاسلام فالمؤمن يعبد ربه حيث شاء ولكن جهاد ونية
حدثنا اسحق حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج اخبرني حسن بن مسلم
عن مجاهد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام يوم الفتح فقال ان الله
حرم مكة يوم خلق السموات والارض فهي حرام بحرام الله الى يوم القيمة
لم تحل لاحد قبلي ولا تحل لاحد بعدي ولم تحل لي الا ساعة من النهار
لا ينفر صيدها ولا يعضد شوكها ولا يختلى خلاها ولا تحل لقطتها الا
لمنشد فقال العباس بن عبد المطلب الا الاذخر يا رسول الله فانه لا بد
منه للقين والبيوت فسكت ثم قال الا الاذخر فانه حلال وعن ابن جريج اخبرني
عبد الكريم عن عكرمة عن ابن عباس بمثل هذا او نحو هذا رواه ابو معمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم

باب قول الله تعالى ويوم حنين اذ اعجبتكم

كثرتكم فلم تغن عنكم شيئا وضاقت عليكم الارض بما رحبت ثم وليتم مدبرين
ثم انزل الله سكينته الى قوله غفور رحيم حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير
حدثنا يزيد بن هرون اخبرنا اسمعيل رأيت يزيد بن ابي اوفى ضربه قال ضربتها
مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين قلت شهدت حنينا قال قبل ذلك
حدثنا محمد بن كثير حدثنا سفين عن ابي اسحق قال سمعت البراء رضي الله عنه
وجاءه رجل فقال يا ابا عمارة انوليت يوم حنين فقال اما انا فاشهد على النبي
صلى الله عليه وسلم انه لم يول ولكن عجل سراعا من القوم فرشقهم هوازن
وابو سفين بن الحرث اخذ بزمام بغلته البيضاء يقول انا النبي لا كذب
انا ابن عبد المطلب حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن ابي اسحق قيل

للبراء وانا اسمع اوليتم مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين فقال اما
النبي صلى الله عليه وسلم فلا كانوا رماة فقال انا النبي لا كذب انا ابن
عبد المطلب حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن ابي اسحق
سمع البراء وسأله رجل من قيس افررتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم حنين فقال لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفر كانت هوازن
رماة وانا لما حملنا عليهم انكشفوا فاكببنا على الغنائم فاستقبلنا بالسهام
ولقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على بغلته البيضاء وان
ابا سفين آخذ بزمامها وهو يقول انا النبي لا كذب قال اسرائيل وزهير
نزل النبي صلى الله عليه وسلم عن بغلته حدثنا سعيد بن عفير حدثني
الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب وحدثني اسحق حدثنا يعقوب بن ابرهيم
حدثنا ابن اخي ابن شهاب قال محمد بن شهاب وزعم عروة بن الزبير ان
مروان والمسور بن مخرمة اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام
حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال
لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم معي من ترون واحب الحديث الي اصدقه
فاختاروا احدى الطائفتين اما السبي واما المال وقد كنت استأنيت بكم
وكان انتظرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بضع عشرة ليلة حين قفل
من الطائف فلما تبين لهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غير راد اليهم
الا احدى الطائفتين قالوا فانا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
في المسلمين فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم قد جاءونا
تائبين واني قد رأيت ان ارد اليهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل
ومن احب منكم ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا
فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انا لا ندري من اذن منكم في ذلك ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم
امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخبروه انهم قد طيبوا واذنوا هذا الذي بلغني عن سبي هوازن حدثنا ابو
النعمان حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع ان ابن عمر قال يا رسول الله
حدثني محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن ايوب عن نافع عن ابن
عمر رضي الله عنهما قال لما قفلنا من حنين سأل عمر النبي صلى الله عليه وسلم
عن نذر كان نذره في الجاهلية اعتكاف فامره النبي صلى الله عليه وسلم

بوفاته وقال بعضهم حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر ورواه جرير بن حازم
وحماد بن سلمة عن أيوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير بن أفلح
عن أبي محمد مولى أبي قتادة عن أبي قتادة قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
عام حنين فلما التقينا كانت للمسلمين جولة فرأيت رجلا من المشركين قد علا رجلا
من المسلمين فضربته من ورائه على حبل عاتقه بالسيف فقطعت الدرع وأقبل
علي فضمني ضمة وجدت منها ريح الموت ثم أدركه الموت فأرسلني فلحقت عمر
فقلت ما بال الناس قال أمر الله عز وجل ثم رجعوا وجلس النبي صلى الله عليه وسلم
فقال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقلت من يشهد لي ثم جلست قال
ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقمت فقلت من يشهد لي ثم جلست
قال ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقمت فقال مالك يا أبا قتادة
فاخبرته فقال رجل صدق وسلبه عندي فأرضه مني فقال أبو بكر لا
ها الله إذا لا يعمد إلى أسد من أسد الله يقاتل عن الله ورسوله صلى الله عليه وسلم
فيعطيك سلبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق فأعطه فأعطانيه
فبعت به مخرفا في بني سلمة فانه لأول مال تأثلته في الاسلام وقال
الليث حدثني يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير بن أفلح عن أبي محمد مولى أبي قتادة أن
أبا قتادة قال لما كان يوم حنين نظرت إلى رجل من المسلمين يقاتل رجلا من المشركين
وآخر من المشركين يختله من ورائه ليقتله فأسرعت إلى الذي يختله فرفع يده
ليضربني وأضرب يده فقطعتها ثم أخذني فضمني ضما شديدا حتى تخوفت ثم
ترك فتحلل ودفعته ثم قتلته وانهزم المسلمون وانهزمت معهم فإذا بعمر بن
الخطاب في الناس فقلت له ما شأن الناس قال أمر الله ثم تراجع الناس إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أقام
بينة على قتيل قتله فله سلبه فقمت لألتمس بينة على قتيلي فلم أر أحدا
يشهد لي فجلست ثم بدا لي فذكرت أمره لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال رجل من جلسائه سلاح هذا القتيل الذي يذكر عندي فأرضه منه
فقال أبو بكر كلا لا يعطه أصيبغ من قريش ويدع أسدا من أسد الله يقاتل
عن الله ورسوله صلى الله عليه وسلم قال فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأداه إلي فاشتريت منه خرافا فكان أول مال تأثلته في الاسلام

غزاة أوطاس حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله

عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه قال لما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم
من حنين بعث أبا عامر على جيش إلى أوطاس فلقي دريد بن الصمة فقتل
دريدا وهزم الله أصحابه قال أبو موسى وبعثني مع أبي عامر فرمي أبو عامر في
ركبته رماه جشمي بسهم فأثبته في ركبته فانتهيت إليه فقلت يا عم من
رماك فأشار إلى أبي موسى فقال ذاك قاتلي الذي رماني فقصدت له فلحقته
فلما رآني ولى فاتبعته وجعلت أقول له ألا تستحي ألا ثبت فكف فاختلفنا
ضربتين بالسيف فقتلته ثم قلت لأبي عامر قتل الله صاحبك قال فانزع
هذا السهم فنزعته فنزا منه الماء قال يا ابن أخي أقرئ النبي صلى الله عليه وسلم
السلام وقل له استغفر لي واستخلفني أبو عامر على الناس فمكث يسيرا ثم
مات فرجعت فدخلت على النبي صلى الله عليه وسلم في بيته على سرير
مرمل وعليه فراش قد أثر رمال السرير بظهره وجنبيه فأخبرته بخبرنا
وخبر أبي عامر وقال قل له استغفر لي فدعا بماء فتوضأ ثم رفع يديه فقال
اللهم اغفر لعبيد أبي عامر ورأيت بياض إبطيه ثم قال اللهم اجعله يوم
القيمة فوق كثير من خلقك من الناس فقلت ولي فاستغفر فقال اللهم اغفر
لعبد الله بن قيس ذنبه وأدخله يوم القيمة مدخلا كريما قال أبو بردة إحداهما
لأبي عامر والأخرى لأبي موسى باب غزوة الطائف في شوال
سنة ثمان قال له موسى بن عقبة حدثنا الحميدي سمع سفين حدثنا هشام
عن أبيه عن زينب بنة أبي سلمة عن أمها أم سلمة رضي الله عنها دخل علي
النبي صلى الله عليه وسلم وعندي مخنث فسمعته يقول لعبد الله بن أمية
يا عبد الله أرأيت إن فتح الله عليكم الطائف غدا فعليك بابنة غيلان
فإنها تقبل بأربع وتدبر بثمان وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلن
هؤلاء عليكن قال ابن عيينة وقال ابن جريج المخنثين هيت حدثنا
محمود حدثنا أبو أسامة عن هشام بهذا وزاد وهو محاصر الطائف
يومئذ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين عن عمرو عن أبي العباس
الشاعر الأعمى عن عبد الله بن عمرو قال لما حاصر رسول الله صلى الله عليه وسلم
الطائف فلم ينل منهم شيئا قال إنا قافلون إن شاء الله فثقل عليهم
وقالوا نذهب ولا نفتحه وقال مرة نقفل فقال اغدوا على القتال
فغدوا فأصابهم جراح فقال إنا قافلون غدا إن شاء الله فأعجبهم
فضحك النبي صلى الله عليه وسلم وقال سفين مرة فتبسم قال

قال الحميدي حدثنا سفين الخبر كله حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا
شعبة عن عاصم سمعت أبا عثمان سمعت سعدا وهو أول من رمى بسهم في سبيل
الله وأبا بكرة وكان تسور حصن الطائف في أناس فجاءا إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فقالا سمعنا النبي صلى الله عليه وسلم يقول من ادعى إلى غير أبيه وهو يعلم
فالجنة عليه حرام قال هشام وأخبرنا معمر عن عاصم عن أبي العالية
أو أبي عثمان النهدي قال سمعت سعدا وأبا بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعاصم
قلت لقد شهد عندك رجلان حسبك بهما قال أجل أما أحدهما فأول من رمى
بسهم في سبيل الله وأما الآخر فنزل إلى النبي صلى الله عليه وسلم ثالث ثلاثة
وعشرين من الطائف حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن بريد بن
عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم
وهو نازل بالجعرانة بين مكة والمدينة ومعه بلال فأتى النبي صلى الله عليه وسلم
أعرابي فقال ألا تنجز لي ما وعدتني فقال له أبشر فقال قد أكثرت علي من
أبشر فأقبل على أبي موسى وبلال كهيئة الغضبان فقال رد البشرى فاقبلا
أنتما فقالا قبلنا ثم دعا بقدح فيه ماء فغسل يديه ووجهه فيه ومج فيه
ثم قال اشربا منه وأفرغا على وجوهكما ونحوركما وأبشرا فأخذا القدح
ففعلا فناداتها من وراء الستر أن أفضلا لأمكما فأفضلا لها منه
طائفة حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا إسمعيل حدثنا ابن جريج أخبرني عطاء
أن صفوان بن يعلى بن أمية أخبره أن يعلى كان يقول ليتني أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين ينزل عليه قال فبينا النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة وعليه ثوب
قد أظل به معه فيه ناس من أصحابه إذ جاءه أعرابي عليه جبة متضمخ
بطيب فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل أحرم بعمرته في جبته بعد ما
تضمخ بالطيب فأشار عمر إلى يعلى سرا أن تعال فجاء يعلى فأدخل رأسه
فإذا النبي صلى الله عليه وسلم محمر الوجه يغط كذلك ساعة ثم سري
عنه فقال أين الذي يسألني عن العمرة آنفا فالتمس الرجل فأتي به فقال
أما الطيب الذي بك فاغسله ثلاث مرات وأما الجبة فانزعها ثم
اصنع في عمرتك كما تصنع في حجك حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا وهيب
حدثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد بن عاصم
قال لما أفاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم يوم حنين قسم في الناس
في المؤلفة قلوبهم ولم يعط الأنصار شيئا فكأنهم وجدوا إذ لم يصبهم

ما أصابه

ما أصاب الناس فخطبهم فقال يا معشر الأنصار ألم أجدكم ضلالا فهداكم الله بي وكنتم متفرقين فألفكم الله بي وعالة فأغناكم الله بي كلما قال
شيئا قالوا الله ورسوله أمن قال ما يمنعكم أن تجيبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال كلما قال شيئا قالوا الله ورسوله أمن قال لو شئتم قلتم جئتنا كذا
وكذا أترضون أن تذهب الناس بالشاء والبعير وتذهبون بالنبي صلى الله عليه وسلم
إلى رحالكم لولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار ولو سلك الناس واديا
وشعبا لسلكت وادي الأنصار وشعبها الأنصار شعار والناس دثار
إنكم ستلقون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض حدثني عبد الله
بن محمد حدثنا هشام أخبرنا معمر عن الزهري أخبرني أنس بن مالك رضي الله عنه
قال قال ناس من الأنصار حين أفاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم
ما أفاء من أموال هوازن فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يعطي رجالا
المائة من الإبل فقالوا يغفر الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي
قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم قال أنس فحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم
بمقالتهم فأرسل إلى الأنصار فجمعهم في قبة من أدم ولم يدع معهم غيرهم
فلما اجتمعوا قام النبي صلى الله عليه وسلم فقال حديث بلغني عنكم
فقال فقهاء الأنصار أما رؤساؤنا يا رسول الله فلم يقولوا شيئا وأما ناس منا
حديثة أسنانهم فقالوا يغفر الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي قريشا
ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم فإني أعطي
رجالا حديثي عهد بكفر أتألفهم أما ترضون أن يذهب الناس بالأموال وتذهبون
بالنبي صلى الله عليه وسلم إلى رحالكم فوالله لما تنقلبون به خير مما ينقلبون به
قالوا يا رسول الله قد رضينا فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم ستجدون أثرة
شديدة فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله صلى الله عليه وسلم فإني على الحوض
قال أنس فلم يصبروا حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن أبي التياح
عن أنس قال لما كان يوم فتح مكة قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم
غنائم بين قريش فغضبت الأنصار قال النبي صلى الله عليه وسلم أما ترضون
أن يذهب الناس بالدنيا وتذهبون برسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا بلى
قال لو سلك الناس واديا أو شعبا لسلكت وادي الأنصار أو شعبهم حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا الزهري عن ابن عون أنبأنا هشام بن زيد بن أنس عن أنس رضي الله عنه
قال لما كان يوم حنين التقى هوازن ومع النبي صلى الله عليه وسلم عشرة آلاف



والطلقاء فادبروا قال يا معشر الانصار قالوا لبيتك يا رسول الله وسعديك
لبيتك نحن بين يديك فنزل النبي صلى الله عليه وسلم فقال عبد الله ورسوله
فانهزم المشركون فاعطى الطلقاء والمهاجرين ولم يعط الانصار شيئا
فقالوا فدعاهم فادخلهم في قبة فقال اما ترضون ان يذهب الناس بالشاة
والبعير وتذهبون برسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لو سلك الناس واديا وسلكت الانصار شعبا لاخترت شعب الانصار حدثنا
محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال جمع النبي صلى الله عليه وسلم ناسا من الانصار فقال ان قريشا حديث
عهد بجاهلية ومصيبة واني اردت ان اجبرهم وانالفهم اما ترضون
ان يرجع الناس بالدنيا وترجعون برسول الله صلى الله عليه وسلم الى بيوتكم
قالوا بلى قال لو سلك الناس واديا وسلكت الانصار شعبا لسلكت وادي الانصار
او شعب الانصار حدثنا قبيصة حدثنا سفين عن الاعمش عن ابي وائل عن
عبد الله قال لما قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسمة حنين قال رجل من الانصار
ما اراد بها وجه الله فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فتغير وجهه
ثم قال رحم الله موسى قد اوذي باكثر من هذا فصبر حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال لما كان يوم
حنين اثر النبي صلى الله عليه وسلم ناسا اعطى الاقرع مائة من الابل و
اعطى عيينة مثل ذلك واعطى ناسا فقال رجل ما اريد بهذه القسمة وجه الله
فقلت لاخبرن النبي صلى الله عليه وسلم قال رحم الله موسى قد اوذي باكثر
من هذا فصبر حدثنا محمد بن بشار حدثنا معاذ بن معاذ حدثنا ابن عون عن هشام
بن زيد بن انس بن مالك عن انس بن مالك رضي الله عنه قال لما كان يوم حنين
اقبلت هوازن وغطفان وغيرهم بنعمهم وذراريهم ومع النبي صلى الله عليه وسلم
عشرة الاف ومن الطلقاء فادبروا عنه حتى بقي وحده فنادى يومئذ
نداءين لم يخلط بينهما التفت عن يمينه فقال يا معشر الانصار قالوا لبيك يا رسول الله
ابشر نحن معك ثم التفت عن يسارة فقال يا معشر الانصار قالوا لبيك يا رسول
الله ابشر نحن معك وهو على بغلة بيضاء فنزل فقال انا عبد الله ورسوله
فانهزم المشركون فاصاب يومئذ غنائم كثيرة فقسم في المهاجرين والطلقاء
ولم يعط الانصار شيئا فقالت الانصار اذا كانت شديدة فنحن ندعى
ويعطى الغنيمة غيرنا فبلغه ذلك فجمعهم في قبة فقال يا معشر الانصار

ما حديث بلغني عنكم فسكتوا فقال يا معشر الانصار الا ترضون ان يذهب
الناس بالدنيا وتذهبون برسول الله صلى الله عليه وسلم تحوزونه الى
بيوتكم قالوا بلى فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو سلك الناس واديا وسلكت
الانصار شعبا لاخذت شعب الانصار فقال هشام يا ابا حمزة وانت شاهد
ذاك قال واين اغيب عنه باب البسرية التي قبل نجد حدثنا ابو النعمان
حدثنا حماد حدثنا ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم
سرية قبل نجد فكنت فيها فبلغت سهامنا اثني عشر بعيرا ونفلنا بعيرا بعيرا
فرجعنا بثلاثة عشر بعيرا باب بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد
بن الوليد الى بني جذيمة حدثني محمود حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر وحدثني
نعيم اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم
خالد بن الوليد الى بني جذيمة فدعاهم الى الاسلام فلم يحسنوا ان يقولوا اسلمنا
فجعلوا يقولون صبانا صبانا فجعل خالد يقتل منهم ويأسر ودفع الى كل رجل منا
اسيره حتى اذا كان يوم امر خالد ان يقتل كل رجل منا اسيره فقلت والله لا
اقتل اسيري ولا يقتل رجل من اصحابي اسيره حتى قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم
فذكرناه فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه فقال اللهم اني ابرأ اليك مما
صنع خالد مرتين باب سرية عبد الله بن حذافة السهمي وعلقمة بن مجزز
المدلجي ويقال انها سرية الانصار حدثنا مسدد حدثنا عبد الواحد حدثنا
الاعمش حدثني سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه قال بعث
النبي صلى الله عليه وسلم سرية فاستعمل رجلا من الانصار وامرهم ان يطيعوه
فغضب فقال اليس امركم النبي صلى الله عليه وسلم ان تطيعوني قالوا بلى قال
فاجمعوا لي حطبا فجمعوا فقال اوقدوا نارا فاوقدوها فقال ادخلوها فهموا
وجعل بعضهم يمسك بعضا ويقولون فررنا الى النبي صلى الله عليه وسلم من النار
فما زالوا حتى خمدت النار فسكن غضبه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال
لو دخلوها ما خرجوا منها الى يوم القيمة الطاعة في المعروف باب بعث ابي موسى
الى اليمن قبل حجة الوداع حدثنا موسى حدثنا ابو عوانة حدثنا
عبد الملك عن ابي بردة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا موسى ومعاذ
بن جبل الى اليمن قال وبعث كل واحد منهما على مخلاف قال واليمن مخلافان ثم
قال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا فانطلق كل واحد منهما الى عمله قال وكان
واحد منهما اذا سار في ارضه كان قريبا من صاحبه احدث به عهدا فسلم



عليه فسار معاذ في ارضه قريبا من صاحبه ابي موسى فجاء يسير على بغلته
حتى انتهى اليه واذا هو جالس وقد اجتمع اليه الناس واذا رجل عنده قد جمعت
يداه الى عنقه فقال له معاذ يا عبد الله بن قيس ايم هذا قال هذا رجل كفر
بعد اسلامه قال لا انزل حتى يقتل قال انما جيء به لذلك فانزل قال ما انزل حتى
يقتل فامر به فقتل ثم نزل فقال يا عبد الله كيف تقرأ القرآن قال اتفوقه
تفوقا قال فكيف تقرأ انت يا معاذ قال انام اول الليل فاقوم وقد قضيت
جزئي من النوم فاقرأ ما كتب الله لي فاحتسب نومتي كما احتسب قومتي حدثنا
اسحق حدثنا خالد عن الشيباني عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه عن ابي موسى
الاشعري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه الى اليمن فسأله
عن اشربة تصنع بها فقال وما هي قال البتع والمزر فقلت لابي بردة ما البتع
قال نبيذ العسل والمزر نبيذ الشعير فقال كل مسكر حرام رواه جرير وعبد
الواحد عن الشيباني عن ابي بردة حدثنا مسلم حدثنا شعبة حدثنا
سعيد بن ابي بردة عن ابيه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم جده ابا موسى
ومعاذا الى اليمن فقال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا فقال ابو موسى
يا نبي الله ان ارضنا بها شراب من الشعير المزر وشراب من العسل البتع فقال كل
مسكر حرام فانطلقا فقال معاذ لابي موسى كيف تقرأ القرآن قال قائما وقاعدا
وعلى راحلته واتفوقه تفوقا قال اما انا فانام واقوم فاحتسب نومتي كما احتسب
قومتي وضرب فسطاطا فجعلا يتزاوران فزار معاذ ابا موسى فاذا رجل موثق
فقال ما هذا فقال ابو موسى يهودي اسلم ثم ارتد فقال معاذ لاضربن عنقه
تابعه العقدي ووهب عن شعبة وقال وكيع والنضير وابو داود عن شعبة
عن سعيد عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم رواه جرير بن عبد
الحميد عن الشيباني عن ابي بردة حدثني عباس بن الوليد حدثنا عبد الواحد
عن ايوب بن عائذ حدثنا قيس بن مسلم قال سمعت طارق بن شهاب يقول حدثني
ابو موسى الاشعري رضي الله عنه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى ارض قومي فجئت ورسول الله صلى الله عليه وسلم منيخ بالابطح فقال
احججت يا عبد الله بن قيس قلت نعم يا رسول الله قال كيف قلت قال قلت
لبيك اهلالا كاهلالك قال فهل سقت معك هديا قلت لم اسق قال
فطف بالبيت واسع بين الصفا والمروة ثم حل ففعلت ثم مشطت لي امرأة
من نساء بني قيس ومكثنا بذلك حتى استخلف عمر حدثني حبان اخبرنا

عبدالله

عبد الله عن زكريا بن اسحق عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن ابي معبد مولى
ابن عباس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لمعاذ بن جبل حين بعثه الى اليمن انك ستأتي قوما من اهل الكتاب فاذا
جئتهم فادعهم الى ان يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
فان هم طاعوك بذلك فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم خمس صلوات
في كل يوم وليلة فان هم طاعوك بذلك فاخبرهم ان الله قد فرض عليكم
صدقة تؤخذ من اغنيائهم فترد على فقرائهم فان هم طاعوك بذلك
فاياك وكرائم اموالهم واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينه وبين الله
حجاب قال ابو عبد الله طوعت طاعت واطاعت لغة طعت وطعت
واطعت حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن حبيب بن ابي ثابت
عن سعيد بن جبير عن عمرو بن ميمون ان معاذا رضي الله عنه لما قدم اليمن
صلى بهم الصبح فقرأ واتخذ الله ابرهيم خليلا فقال رجل من القوم لقد قرت
عين ام ابرهيم زاد معاذ عن شعبة عن حبيب عن سعيد عن عمرو ان
النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن فقرأ معاذ في صلوة الصبح
سورة النساء فلما قال واتخذ الله ابرهيم خليلا قال رجل خلفه قرت
عين ام ابرهيم بعث علي بن ابي طالب عليه السلام وخالد
بن الوليد رضي الله عنه الى اليمن قبل حجة الوداع حدثني احمد بن عثمان حدثنا
شريح بن مسلمة حدثنا ابرهيم بن يوسف بن اسحق بن ابي اسحق حدثني
ابي عن ابي اسحق سمعت البراء رضي الله عنه بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
مع خالد بن الوليد الى اليمن قال ثم بعث عليا بعد ذلك مكانه فقال مر اصحاب
خالد من شاء منهم ان يعقب معك فليعقب ومن شاء فليقبل فكنت فيمن عقب
معه قال فغنمت اواق ذوات عدد حدثني محمد بن بشار حدثنا روح بن عبادة
حدثنا علي بن سويد بن منجوف عن عبد الله بن بريدة عن ابيه رضي الله عنه
قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم عليا الى خالد ليقبض الخمس وكنت ابغض
عليا وقد اغتسل فقلت لخالد الا ترى الى هذا فلما قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم
ذكرت ذلك له فقال يا بريدة اتبغض عليا فقلت نعم قال لا تبغضه فان
له في الخمس اكثر من ذلك حدثنا قتيبة حدثنا عبد الواحد عن عمارة بن
القعقاع بن شبرمة حدثنا عبد الرحمن بن ابي نعم سمعت ابا سعيد
الخدري يقول بعث علي بن ابي طالب رضي الله عنه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

مِنَ الْيَمَنِ بِذُهَيْبَةٍ فِي أَدِيمٍ مَقْرُوظٍ لَمْ تُحَصَّلْ مِنْ تُرَابِهَا قَالَ فَقَسَمَهَا بَيْنَ
أَرْبَعَةِ نَفَرٍ بَيْنَ عُيَيْنَةَ بْنِ بَدْرٍ وَأَقْرَعَ بْنِ حَابِسٍ وَزَيْدِ الْخَيْلِ وَالرَّابِعُ إِمَّا
عَلْقَمَةُ وَإِمَّا عَامِرُ بْنُ الطُّفَيْلِ فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ كُنَّا نَحْنُ أَحَقَّ بِهَذَا مِنْ
هَؤُلَاءِ قَالَ فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَلَا تَأْمَنُونِّي
وَأَنَا أَمِينُ مَنْ فِي السَّمَاءِ يَأْتِينِي خَبَرُ السَّمَاءِ صَبَاحًا وَمَسَاءً قَالَ فَقَامَ
رَجُلٌ غَائِرُ الْعَيْنَيْنِ مُشْرِفُ الْوَجْنَتَيْنِ نَاشِزُ الْجَبْهَةِ كَثُّ اللِّحْيَةِ مَحْلُوقُ
الرَّأْسِ مُشَمِّرُ الْإِزَارِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللهِ اتَّقِ اللهَ قَالَ وَيْلَكَ أَوَلَسْتُ أَحَقَّ
أَهْلِ الْأَرْضِ أَنْ يَتَّقِيَ اللهَ قَالَ ثُمَّ وَلَّى الرَّجُلُ قَالَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ يَا رَسُولَ
اللهِ أَلَا أَضْرِبُ عُنُقَهُ قَالَ لَا لَعَلَّهُ أَنْ يَكُونَ يُصَلِّي فَقَالَ خَالِدٌ وَكَمْ مِنْ
مُصَلٍّ يَقُولُ بِلِسَانِهِ مَا لَيْسَ فِي قَلْبِهِ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِنِّي لَمْ أُومَرْ أَنْ أَنْقُبَ قُلُوبَ النَّاسِ وَلَا أَشُقَّ بُطُونَهُمْ قَالَ ثُمَّ نَظَرَ إِلَيْهِ وَهُوَ
مُقَفٍّ فَقَالَ إِنَّهُ يَخْرُجُ مِنْ ضِئْضِئِ هَذَا قَوْمٌ يَتْلُونَ كِتَابَ اللهِ رَطْبًا لَا يُجَاوِزُ
حَنَاجِرَهُمْ يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ وَأَظُنُّهُ قَالَ لَئِنْ
أَدْرَكْتُهُمْ لَأَقْتُلَنَّهُمْ قَتْلَ ثَمُودَ حَدَّثَنَا الْمَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ
عَطَاءٌ قَالَ جَابِرٌ أَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ عَلِيًّا أَنْ يُقِيمَ عَلَى إِحْرَامِهِ زَادَ مُحَمَّدُ
بْنُ بَكْرٍ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ عَطَاءٌ قَالَ جَابِرٌ فَقَدِمَ عَلِيٌّ مِنْ إِبِلِ طَالِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ
بِسِعَايَتِهِ قَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَ أَهْلَلْتَ يَا عَلِيُّ قَالَ بِمَا
أَهَلَّ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَأَهْدِ وَامْكُثْ حَرَامًا كَمَا أَنْتَ قَالَ وَأَهْدَى
لَهُ عَلِيٌّ هَدْيًا حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ
حَدَّثَنَا بَكْرٌ ذَكَرَ لِابْنِ عُمَرَ أَنَّ أُنَاسًا حَدَّثَهُمْ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَهَلَّ بِعُمْرَةٍ وَحَجَّةٍ فَقَالَ أَهَلَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحَجِّ وَأَهْلَلْنَا بِهِ مَعَهُ
فَلَمَّا قَدِمْنَا مَكَّةَ قَالَ مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيَجْعَلْهَا عُمْرَةً وَكَانَ مَعَ النَّبِيِّ
هَدْيٌ فَقَدِمَ عَلِيُّنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ مِنَ الْيَمَنِ حَاجًّا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِمَ أَهْلَلْتَ فَإِنَّ مَعَنَا أَهْلَكَ قَالَ أَهْلَلْتُ بِمَا أَهَلَّ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ فَأَمْسِكْ فَإِنَّ مَعَنَا هَدْيًا

عروة ذي الخلصة

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا خَالِدٌ حَدَّثَنَا بَيَانٌ عَنْ قَيْسٍ عَنْ جَرِيرٍ قَالَ كَانَ بَيْتٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ
يُقَالُ لَهُ ذُو الْخَلَصَةِ وَالْكَعْبَةُ الْيَمَانِيَةُ وَالْكَعْبَةُ الشَّامِيَّةُ فَقَالَ لِي
النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَا تُرِيحُنِي مِنْ ذِي الْخَلَصَةِ فَنَفَرْتُ فِي مِائَةٍ
وَخَمْسِينَ رَاكِبًا فَكَسَرْنَاهُ وَقَتَلْنَا مَنْ وَجَدْنَا عِنْدَهُ فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

فَأَخْبَرْتُهُ فَدَعَا لَنَا وَلِأَحْمَسَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ
حَدَّثَنَا قَيْسٌ قَالَ قَالَ جَرِيرٌ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَلَا تُرِيحُنِي مِنْ ذِي الْخَلَصَةِ وَكَانَ بَيْتًا فِي خَثْعَمَ يُسَمَّى الْكَعْبَةَ الْيَمَانِيَةَ
فَانْطَلَقْتُ فِي خَمْسِينَ وَمِائَةِ فَارِسٍ مِنْ أَحْمَسَ وَكَانُوا أَصْحَابَ خَيْلٍ وَكُنْتُ
لَا أَثْبُتُ عَلَى الْخَيْلِ فَضَرَبَ فِي صَدْرِي حَتَّى رَأَيْتُ أَثَرَ أَصَابِعِهِ فِي صَدْرِي وَقَالَ
اللَّهُمَّ ثَبِّتْهُ وَاجْعَلْهُ هَادِيًا مَهْدِيًّا فَانْطَلَقَ إِلَيْهَا فَكَسَرَهَا وَحَرَّقَهَا
ثُمَّ بَعَثَ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لِرَسُولِ جَرِيرٍ وَالَّذِي
بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا جِئْتُكَ حَتَّى تَرَكْتُهَا كَأَنَّهَا جَمَلٌ أَجْرَبُ قَالَ فَبَارَكَ فِي خَيْلِ
أَحْمَسَ وَرِجَالِهَا خَمْسَ مَرَّاتٍ حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا أَبُو أُسَامَةَ
عَنْ إِسْمَعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ قَيْسٍ عَنْ جَرِيرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَلَا تُرِيحُنِي مِنْ ذِي الْخَلَصَةِ فَقُلْتُ بَلَى فَانْطَلَقْتُ فِي خَمْسِينَ وَمِائَةِ فَارِسٍ
مِنْ أَحْمَسَ وَكَانُوا أَصْحَابَ خَيْلٍ وَكُنْتُ لَا أَثْبُتُ عَلَى الْخَيْلِ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَضَرَبَ يَدَهُ عَلَى صَدْرِي حَتَّى رَأَيْتُ أَثَرَ يَدِهِ فِي صَدْرِي
وَقَالَ اللَّهُمَّ ثَبِّتْهُ وَاجْعَلْهُ هَادِيًا مَهْدِيًّا قَالَ فَمَا وَقَعْتُ عَنْ فَرَسٍ بَعْدُ
قَالَ وَكَانَ ذُو الْخَلَصَةِ بَيْتًا بِالْيَمَنِ لِخَثْعَمَ وَبَجِيلَةَ فِيهِ نُصُبٌ تُعْبَدُ
يُقَالُ لَهُ الْكَعْبَةُ قَالَ فَأَتَاهَا فَحَرَّقَهَا بِالنَّارِ وَكَسَرَهَا قَالَ وَلَمَّا قَدِمَ جَرِيرٌ
الْيَمَنَ كَانَ بِهَا رَجُلٌ يَسْتَقْسِمُ بِالْأَزْلَامِ فَقِيلَ لَهُ إِنَّ رَسُولَ رَسُولِ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَا هُنَا فَإِنْ قَدَرَ عَلَيْكَ ضَرَبَ عُنُقَكَ قَالَ فَبَيْنَمَا هُوَ
يَضْرِبُ بِهَا إِذْ وَقَفَ عَلَيْهِ جَرِيرٌ فَقَالَ لَتَكْسِرَنَّهَا وَلَتَشْهَدَنَّ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ
أَوْ لَأَضْرِبَنَّ عُنُقَكَ قَالَ فَكَسَرَهَا وَشَهِدَ ثُمَّ بَعَثَ جَرِيرٌ رَجُلًا مِنْ أَحْمَسَ يُكْنَى
أَبَا أَرْطَاةَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُبَشِّرُهُ بِذَلِكَ فَلَمَّا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ يَا رَسُولَ اللهِ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا جِئْتُ حَتَّى تَرَكْتُهَا كَأَنَّهَا جَمَلٌ أَجْرَبُ
قَالَ فَبَرَّكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى خَيْلِ أَحْمَسَ وَرِجَالِهَا خَمْسَ مَرَّاتٍ

عروة

وَهِيَ عُرْوَةُ لَخْمٍ وَجُذَامَ قَالَهُ إِسْمَعِيلُ بْنُ أَبِي
خَالِدٍ وَقَالَ ابْنُ إِسْحَقَ عَنْ يَزِيدَ عَنْ عُرْوَةَ وَهِيَ بِلَادُ بَلِيٍّ وَعُذْرَةَ وَبَنِي الْقَيْنِ
حَدَّثَنَا إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ أَنَّ
رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ عَلَى جَيْشِ ذَاتِ السَّلَاسِلِ
قَالَ فَأَتَيْتُهُ فَقُلْتُ أَيُّ النَّاسِ أَحَبُّ إِلَيْكَ قَالَ عَائِشَةُ قُلْتُ مِنَ الرِّجَالِ قَالَ
أَبُوهَا قُلْتُ ثُمَّ مَنْ قَالَ عُمَرُ فَعَدَّ رِجَالًا فَسَكَتُّ مَخَافَةَ أَنْ يَجْعَلَنِي فِي آخِرِهِمْ



ذهاب جرير الى اليمن حدثني عبد الله بن ابي شيبة العبسي حدثنا ابن ادريس
عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس عن جرير قال كنت بالبحر فلقيت رجلين من اهل
اليمن ذا كلاع وذا عمرو فجعلت احدثهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال له ذو عمرو لئن كان الذي تذكر من امر صاحبك لقد مر على اجله منذ
ثلاث واقبلا معي حتى اذا كنا في بعض الطريق رفع لنا ركب من قبل المدينة فسألناهم
فقالوا قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخلف ابو بكر والناس صالحون
فقالا اخبر صاحبك انا قد جئنا ولعلنا سنعود ان شاء الله ورجعا الى اليمن
فاخبرت ابا بكر بحديثهم قال افلا جئت بهم فلما كان بعد قال لي ذو عمرو
يا جرير ان بك علي كرامة واني مخبرك خبرا انكم معشر العرب لن تزالوا بخير
ما كنتم اذا هلك امير تأمرتم في آخر فاذا كانت بالسيف كانوا ملوكا يغضبون غضب
الملوك ويرضون رضى الملوك باب غزوة سيف البحر وهم يتلقون
عيرا لقريش واميرهم ابو عبيدة حدثنا اسمعيل حدثنا مالك عن وهب بن
كيسان عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما انه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعثا قبل الساحل وامر عليهم ابا عبيدة بن الجراح وهم ثلاث مائة فخرجنا
وكنا ببعض الطريق فني الزاد فامر ابو عبيدة بازواد الجيش فجمع فكان مزودي
تمر فكان يقوتنا كل يوم قليل قليل حتى فني فلم يكن يصيبنا الا تمرة تمرة فقلت
ما تغني عنكم تمرة فقال لقد وجدنا فقدها حين فنيت ثم انتهينا الى البحر فاذا
حوت مثل الظرب فاكل منها القوم ثمان عشرة ليلة ثم امر ابو عبيدة بضلعين
من اضلاعه فنصبا ثم امر براحلة فرحلت ثم مرت تحتهما فلم تصبهما حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفين قال الذي حفظناه من عمرو بن دينار سمعت
جابر بن عبد الله يقول بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مائة راكب
اميرنا ابو عبيدة بن الجراح نرصد عير قريش فاقمنا بالساحل نصف شهر
فاصابنا جوع شديد حتى اكلنا الخبط فسمي ذلك الجيش جيش الخبط فالقى
لنا البحر دابة يقال لها العنبر فاكلنا منه نصف شهر وادهنا من ودكه
حتى ثابت الينا اجسامنا فاخذ ابو عبيدة ضلعا من اضلاعنا فنصبه
فعمد الى اطول رجل معه قال سفين مرة ضلعا من اضلاعه فنصبه واخذ
رجلا وبعيرا فمر تحته قال جابر وكان رجل من القوم نحر ثلاث جزائر ثم نحر
ثلاث جزائر ثم نحر ثلاث جزائر ثم ان ابا عبيدة نهاه وكان عمرو يقول
اخبرنا ابو صالح ان قيس بن سعد قال لابيه كنت في الجيش فجاعوا قال انحر

قال

قال نحرت قال ثم جاعوا قال انحر قال نحرت قال ثم جاعوا قال انحر قال نحرت
ثم جاعوا قال انحر قال نهيت حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن ابن جريج اخبرني
عمرو انه سمع جابرا رضي الله عنه يقول غزونا جيش الخبط وامر ابو عبيدة
فجعنا جوعا شديدا فالقى البحر حوتا ميتا لم نر مثله يقال له العنبر فاكلنا منه
نصف شهر فاخذ ابو عبيدة عظما من عظامه فمر الراكب تحته فاخبرني ابو
الزبير انه سمع جابرا يقول قال ابو عبيدة كلوا فلما قدمنا المدينة ذكرنا ذلك
للنبي صلى الله عليه وسلم فقال كلوا رزقا اخرجه الله اطعمونا ان كان معكم فاتاه
بعضهم فاكله حج ابي بكر بالناس في سنة تسع حدثني سليمان بن داود
ابو الربيع حدثنا فليح عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة
ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه بعثه في الحجة التي امره النبي صلى الله عليه وسلم
قبل حجة الوداع يوم النحر في رهط يؤذن في الناس لا يحج بعد العام مشرك
ولا يطوف بالبيت عريان حدثني عبد الله بن رجاء حدثنا اسرائيل عن ابي
اسحق عن البراء رضي الله عنه قال آخر سورة انزلت كاملة براءة وآخر سورة
نزلت خاتمة سورة النساء يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة وفد
بني تميم حدثنا ابو نعيم حدثنا سفين عن ابي صخرة عن صفوان بن محرز
المازني عن عمران بن حصين رضي الله عنهما قال اتى نفر من بني تميم النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا يا رسول الله قد بشرتنا فاعطنا فرئي ذلك
في وجهه فجاء نفر من اليمن فقال اقبلوا البشرى اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قد
قبلنا يا رسول الله باب قال ابن اسحق غزوة عيينة بن حصن
بن حذيفة بن بدر بني العنبر من بني تميم بعثه النبي صلى الله عليه وسلم اليهم فاغار
واصاب منهم ناسا وسبى منهم نساء حدثني زهير بن حرب حدثنا جرير
عن عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال لا ازال احب
بني تميم بعد ثلاث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولها فيهم هم اشد
امتي على الدجال وكانت فيهم سبية عند عائشة فقال اعتقيها فانها من ولد
اسمعيل وجاءت صدقاتهم فقال هذه صدقات قوم او قومي حدثني ابرهيم بن
موسى حدثنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم عن ابن ابي مليكة ان عبد الله
بن الزبير اخبرهم انه قدم ركب من بني تميم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو
بكر امر القعقاع بن معبد بن زرارة قال عمر بل امر الاقرع بن حابس قال
ابو بكر ما اردت الا خلافي قال عمر ما اردت خلافك فتماريا حتى ارتفعت



اصوا تهما فنزلت فى ذلك يا ايها الذين امنوا لا تقدموا حتى انقضت
وفد عبد القيس حدثنى اسحق اخبرنا ابو عامر العقدى حدثنا قرة عن ابى جمرة
قلت لابن عباس رضى الله عنهما ان لى جرة ينبذ لى نبيذ فاشربه حلوا فى جرار ان
اكثرت منه فجالست القوم فاطلت الجلوس خشيت ان افتضح فقال قدم وفد
عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مرحبا بالقوم غير خزايا ولا
الندامى فقالوا يا رسول الله ان بيننا وبينك المشركين من مضر وانا لا نصل اليك
الا فى شهر الحرم حدثنا بجمل من الامر ان عملنا به دخلنا الجنة وندعو اليه من
وراءنا قال آمركم بار بع وانهاكم عن ار بع الايمان بالله هل تدرون ما الايمان
بالله شهادة ان لا اله الا الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة وصوم رمضان وان
تعطوا من المغانم الخمس وانهاكم عن ار بع ما انتبذ فى الدباء والنقير والحنتم
والمزفت حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ابى جمرة سمعت ابن عباس يقول
قدم وفد عبد القيس على النبى صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله انا هذا الحى
من ربيعة وقد حالت بيننا وبينك كفار مضر فلسنا نخلص اليك الا فى شهر حرام
فمرنا باشياء نأخذ بها وندعو اليها من وراءنا قال آمركم بار بع وانهاكم عن ار بع
الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله وعقد واحدة واقام الصلوة وايتاء الزكوة
وان تؤدوا لله خمس ما غنمتم وانهاكم عن الدباء والنقير والحنتم والمزفت حدثنا يحيى بن
سليمان حدثنى ابن وهب اخبرنى عمرو ان بكيرا حدثه ان كريبا مولى ابن عباس حدثه ان ابن عباس وعبد الرحمن بن ازهر والمسور بن مخرمة
ارسلوا الى عايشة رضى الله عنها فقالوا اقرأ عليها السلام منا جميعا وسلها عن
الركعتين بعد العصر وانا اخبرنا انك تصليها وقد بلغنا ان النبى صلى الله عليه وسلم
نهى عنها قال ابن عباس وكنت اضرب مع عمر الناس عنهما قال كريب فدخلت عليها
وبلغتها ما ارسلونى فقالت سل ام سلمة فاخبرتهم فردونى الى ام سلمة بمثل
ما ارسلونى الى عايشة فقالت ام سلمة سمعت النبى صلى الله عليه وسلم ينهى عنهما
وانه صلى العصر ثم دخل على وعندى نسوة من بنى حرام من الانصار فصليها فارسلت
اليه الخادم فقلت قومى الى جنبه فقولى تقول ام سلمة يا رسول الله الم اسمعك
تنهى عن هاتين الركعتين فاراك تصليهما فان اشار بيده فاستاخرى ففعلت الجارية
فاشار بيده فاستاخرت عنه فلما انصرف قال يا بنت ابى امية سالت عن الركعتين
بعد العصر انه اتانى ناس من عبد القيس بالاسلام من قومهم فشغلونى عن الركعتين
اللتين بعد الظهر فهما هاتان حدثنى عبد الله بن محمد الجعفى حدثنا ابو عامر

عبد الملك

عبد الملك حدثنا ابرهيم هو ابن طهمان عن ابى جمرة عن ابن عباس رضى الله عنهما
قال اول جمعة جمعت بعد جمعة جمعت فى مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فى مسجد عبد القيس بجواثى يعنى قرية من البحرين باب وفد بنى
حنيفة وحديث ثمامة بن اثال حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث
حدثنى سعيد بن ابى سعيد انه سمع ابا هريرة رضى الله عنه قال بعث النبى صلى الله عليه وسلم
خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بنى حنيفة يقال له ثمامة بن اثال فربطوه
بسارية من سوارى المسجد فخرج اليه النبى صلى الله عليه وسلم فقال
ما عندك يا ثمامة فقال عندى خير يا محمد ان تقتلنى تقتل ذا دم وان تنعم
تنعم على شاكر وان كنت تريد المال فسل منه ما شئت حتى كان الغد فقال له
ما عندك يا ثمامة قال ما قلت لك ان تنعم تنعم على شاكر فتركه حتى كان
بعد الغد فقال ما عندك يا ثمامة فقال عندى ما قلت لك فقال اطلقوا ثمامة
فانطلق الى نخل قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد فقال اشهد ان لا اله
الا الله واشهد ان محمدا رسول الله يا محمد والله ما كان على الارض وجه ابغض
الى من وجهك فقد اصبح وجهك احب الوجوه الى والله ما كان من دين ابغض
الى من دينك فاصبح دينك احب الدين الى والله ما كان من بلد ابغض الى من بلدك
فاصبح بلدك احب البلاد الى وان خيلك اخذتنى وانا اريد العمرة فما ذا ترى فبشره
رسول الله صلى الله عليه وسلم وامره ان يعتمر فلما قدم مكة قال له قائل صبوت
قال لا ولكن اسلمت مع محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا والله لا يأتيكم
من اليمامة حبة حنطة حتى ياذن فيها النبى صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب من عبد الله بن ابى حسين حدثنا نافع بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما
قال قدم مسيلمة الكذاب على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يقول
ان جعل لى محمد من بعده تبعته وقدم بها فى بشر كثير من قومه فاقبل اليه رسول
الله صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس بن شماس وفى يد رسول الله صلى الله عليه وسلم
قطعة جريد حتى وقف على مسيلمة فى اصحابه فقال لو سالتنى هذه القطعة
ما اعطيتكها ولن تعدو امر الله فيك ولئن ادبرت ليعقرنك الله وانى لاراك
الذى ارينا فيه ما رايت وهذا ثابت يجيبك عنى ثم انصرف عنه قال ابن عباس
فسالت عن قول رسول الله صلى الله عليه وسلم انك ترى الذى ارينا فيه ما
رايت فاخبرنى ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما انا نائم
رايت فى يدى سوارين من ذهب فاهمنى شانهما فاوحى الى فى المنام ان



زفر عن حذيفة قال جاء العاقب والسيد صاحبا نجران الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم يريدان ان يلاعناه قال فقال احدهما
لصاحبه لا تفعل فوالله لان كان نبيا فلاعنا لا نفلح نحن ولا عقبنا
من بعدنا قالا انا نعطيك ما سألتنا وابعث معنا رجلا امينا ولا تبعث
معنا الا امينا فقال لابعثن معكم رجلا امينا حق امين فاستشرف له
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قم يا ابا عبيدة بن الجراح
فلما قام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا امين هذه الامة حدثنا
محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة سمعت ابا اسحق
عن صلة بن زفر عن حذيفة رضي الله عنه قال جاء اهل نجران الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ابعث لنا رجلا امينا فقال لابعثن
اليكم رجلا امينا حق امين فاستشرف له الناس فبعث ابا عبيدة بن الجراح
حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن خالد عن ابي قلابة عن انس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لكل امة امين وامين هذه الامة ابو عبيدة بن
الجراح حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا

سفين سمع ابن المنكدر جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول قال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم لو قد جاء مال البحرين لقد اعطيتك هكذا وهكذا ثلاثا
فلم يقدم مال البحرين حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قدم على ابي
بكر امر مناديا من كان له عند النبي صلى الله عليه وسلم دين او عدة فليأتني
قال جابر فجئت ابا بكر فاخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لو جاء مال
البحرين اعطيتك هكذا وهكذا ثلاثا قال فاعطاني قال جابر فلقيت ابا بكر بعد
ذلك فسألته فلم يعطني ثم اتيته فلم يعطني ثم اتيته الثالثة فلم يعطني فقلت
له قد اتيتك فلم تعطني ثم اتيتك فلم تعطني ثم اتيتك فلم تعطني فاما ان تعطيني
واما ان تبخل عني فقال قلت تبخل عني واي داء ادوى من البخل فاها ثلاثا
ما منعتك من مرة الا واني اريد ان اعطيك وعن عمرو وعن محمد بن علي
سمعت جابر بن عبد الله يقول جئته فقال لي ابو بكر عدها فعددتها فوجدتها
خمس مائة فقال خذ مثلها مرتين قدوم الاشعريين واهل اليمن
وقال ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم هم مني وانا منهم حدثني عبد الله
بن محمد واسحق بن نصر قالا حدثنا يحيى بن آدم حدثنا ابن ابي زائدة عن ابيه
عن ابي اسحق عن الاسود بن يزيد عن ابي موسى رضي الله عنه قال قدمت انا واخي



انفخهما فنفختهما فطارا فاولتهما كذابين يخرجان بعدي احدهما العنسي
والآخر مسيلمة حدثنا اسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام
انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بينا انا نائم اتيت بخزائن الارض فوضع في كفي سواران من ذهب فكبرا
علي فاوحي الي ان انفخهما فنفختهما فذهبا فاولتهما الكذابين اللذين
انا بينهما صاحب صنعاء وصاحب اليمامة حدثنا الصلت بن محمد سمعت
مهدي بن ميمون سمعت ابا رجاء العطاردي يقول كنا نعبد الحجر فاذا وجدنا
حجرا هو اخير منه القيناه واخذنا الآخر فاذا لم نجد حجرا جمعنا جثوة
من تراب ثم جئنا بالشاة فحلبناه عليه ثم طفنا به فاذا دخل شهر رجب
قلنا منصل الاسنة فلا ندع رمحا فيه حديدة ولا سهما فيه حديدة الا
نزعناه والقيناه شهر رجب وسمعت ابا رجاء يقول كنت يوم بعث النبي صلى الله عليه وسلم
غلاما ارعى الابل على اهلي فلما سمعنا بخروجه فررنا الى النار الى مسيلمة
الكذاب قصة [illegible] حدثنا سعيد بن محمد الجرمي حدثنا
يعقوب بن ابرهيم حدثنا ابي عن صالح عن ابن عيينة بن شنبيط وكان
في موضع آخر اسمه عبد الله ان عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال بلغنا
ان مسيلمة الكذاب قدم المدينة فنزل في دار بنت الحرث وكان تحته
بنت الحرث بن كريز وهي ام عبد الله بن عامر فاتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومعه ثابت بن قيس بن شماس وهو الذي يقال له خطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قضيب فوقف عليه فكلمه
فقال له مسيلمة ان شئت خليت بيننا وبين الامر ثم جعلته لنا بعدك
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو سألتني هذا القضيب ما اعطيتكه وانى
لاراك الذي اريت فيه ما اريت وهذا ثابت بن قيس وسيجيبك عني فانصرف
النبي صلى الله عليه وسلم قال عبيد الله بن عبد الله سألت عبد الله بن
عباس عن رؤيا رسول الله صلى الله عليه وسلم التي ذكر فقال ابن عباس
ذكر لي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم اريت انه وضع
في يدي سواران من ذهب فظعتهما وكرهتهما فاذن لي فنفختهما فطارا
فاولتهما كذابين يخرجان فقال عبيد الله احدهما العنسي الذي قتله فيروز
والآخر مسيلمة الكذاب باب قصة اهل نجران حدثني
عباس بن الحسين حدثنا يحيى بن آدم عن اسرائيل عن ابي اسحق عن صلة بن

زفر

مِنَ الْيَمَنِ فَمَكَثْنَا حِينًا مَا نَرَى ابْنَ مَسْعُودٍ وَأُمَّهُ إِلَّا مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ مِنْ كَثْرَةِ
دُخُولِهِمْ وَلُزُومِهِمْ لَهُ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ
أَبِي قِلَابَةَ عَنْ زَهْدَمٍ قَالَ لَمَّا قَدِمَ أَبُو مُوسَى كَرَّمَ هَذَا الْحَيَّ مِنْ جَرْمٍ وَإِنَّا
لَجُلُوسٌ عِنْدَهُ وَهُوَ يَتَغَدَّى دَجَاجًا وَفِي الْقَوْمِ رَجُلٌ جَالِسٌ فَدَعَاهُ إِلَى الْغَدَاءِ
فَقَالَ إِنِّي رَأَيْتُهُ يَأْكُلُ شَيْئًا فَقَذِرْتُهُ فَقَالَ هَلُمَّ فَإِنِّي رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَأْكُلُهُ فَقَالَ إِنِّي حَلَفْتُ لَا أَكُلُهُ فَقَالَ هَلُمَّ أُخْبِرْكَ عَنْ يَمِينِكَ إِنَّا أَتَيْنَا النَّبِيَّ
نَفَرٌ مِنَ الْأَشْعَرِيِّينَ فَاسْتَحْمَلْنَاهُ فَأَبَى أَنْ يَحْمِلَنَا فَاسْتَحْمَلْنَاهُ فَحَلَفَ أَنْ لَا يَحْمِلَنَا
ثُمَّ لَمْ يَلْبَثِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أُتِيَ بِنَهْبِ إِبِلٍ فَأَمَرَ لَنَا بِخَمْسِ ذَوْدٍ
فَلَمَّا قَبَضْنَاهَا قُلْنَا تَغَفَّلْنَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمِينَهُ لَا نُفْلِحُ بَعْدَهَا
أَبَدًا فَأَتَيْتُهُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ حَلَفْتَ أَنْ لَا تَحْمِلَنَا وَقَدْ حَمَلْتَنَا قَالَ
أَجَلْ وَلَكِنْ لَا أَحْلِفُ عَلَى يَمِينٍ فَأَرَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا إِلَّا أَتَيْتُ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ
مِنْهَا حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا أَبُو صَخْرَةَ
جَامِعُ بْنُ شَدَّادٍ حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ مُحْرِزٍ الْمَازِنِيُّ حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ
قَالَ جَاءَتْ بَنُو تَمِيمٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَبْشِرُوا يَا بَنِي تَمِيمٍ
قَالُوا أَمَا إِذْ بَشَّرْتَنَا فَأَعْطِنَا فَتَغَيَّرَ وَجْهُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَجَاءَ نَاسٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اقْبَلُوا الْبُشْرَى إِذْ لَمْ يَقْبَلْهَا
بَنُو تَمِيمٍ قَالُوا قَدْ قَبِلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجُعْفِيُّ حَدَّثَنَا وَهْبُ
بْنُ جَرِيرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ إِسْمَعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْإِيمَانُ هَاهُنَا وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى الْيَمَنِ وَالْجَفَاءُ
وَغِلَظُ الْقُلُوبِ فِي الْفَدَّادِينَ عِنْدَ أُصُولِ أَذْنَابِ الْإِبِلِ مِنْ حَيْثُ يَطْلُعُ قَرْنَا الشَّيْطَانِ
رَبِيعَةُ وَمُضَرُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ
عَنْ ذَكْوَانَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَتَاكُمْ أَهْلُ الْيَمَنِ
هُمْ أَرَقُّ أَفْئِدَةً وَأَلْيَنُ قُلُوبًا الْإِيمَانُ يَمَانٍ وَالْحِكْمَةُ يَمَانِيَةٌ وَالْفَخْرُ وَالْخُيَلَاءُ فِي
أَصْحَابِ الْإِبِلِ وَالسَّكِينَةُ وَالْوَقَارُ فِي أَهْلِ الْغَنَمِ وَقَالَ غُنْدَرٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ
سَمِعْتُ ذَكْوَانَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ حَدَّثَنِي
أَخِي عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ ثَوْرِ بْنِ زَيْدٍ عَنِ الْحَبْرِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ الْإِيمَانُ يَمَانٍ وَالْفِتْنَةُ هَا هُنَا هَا هُنَا حَيْثُ يَطْلُعُ قَرْنَا الشَّيْطَانِ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ
أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ أَتَاكُمْ أَهْلُ الْيَمَنِ أَضْعَفُ قُلُوبًا وَأَرَقُّ أَفْئِدَةً الْفِقْهُ يَمَانٍ وَالْحِكْمَةُ يَمَانِيَةٌ

حدثنا

حَدَّثَنَا عَبْدَانُ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ كُنَّا
جُلُوسًا مَعَ ابْنِ مَسْعُودٍ فَجَاءَ حَبَّابٌ فَقَالَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَيَسْتَطِيعُ
هَؤُلَاءِ الشَّبَابُ أَنْ يَقْرَءُوا كَمَا تَقْرَأُ قَالَ أَمَا إِنَّكَ لَوْ شِئْتَ مَرَّتْ بَعْضُهُمْ
يَقْرَأُ عَلَيْكَ قَالَ لَعَلَّهُ قَالَ أَجَلْ قَالَ وَأَنَا عَلْقَمَةُ فَقَالَ زَيْدُ بْنُ حُدَيْرٍ أَخُو زِيَادِ بْنِ
حُدَيْرٍ أَتَأْمُرُ عَلْقَمَةَ أَنْ يَقْرَأَ وَلَيْسَ بِأَقْرَئِنَا قَالَ أَمَا إِنَّكَ إِنْ شِئْتَ أَخْبَرْتُكَ
بِمَا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي قَوْمِكَ وَقَوْمِهِ نَفَرَاتْ خَمْسِينَ آيَةً مِنْ
سُورَةِ مَرْيَمَ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ كَيْفَ تَرَى قَالَ قَدْ أَحْسَنَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ مَا أَقْرَأُ
شَيْئًا إِلَّا وَهُوَ يَقْرَأُ ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَى الْحَبَّابِ وَعَلَيْهِ خَاتَمُ مِنْ ذَهَبٍ فَقَالَ أَلَمْ يَأْنِ
لِهَذَا الْخَاتَمِ أَنْ يُلْقَى قَالَ أَمَا إِنَّكَ لَنْ تَرَاهُ عَلَيَّ بَعْدَ الْيَوْمِ فَأَلْقَاهُ رَوَاهُ غُنْدَرٌ
عَنْ شُعْبَةَ وَالطُّفَيْلُ بْنُ عَمْرٍو الدَّوْسِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ
حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ ابْنِ ذَكْوَانَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ جَاءَ الطُّفَيْلُ بْنُ عَمْرٍو إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّ دَوْسًا قَدْ
هَلَكَتْ عَصَتْ وَأَبَتْ فَادْعُ اللَّهَ عَلَيْهِمْ فَقَالَ اللَّهُمَّ اهْدِ دَوْسًا وَأْتِ بِهِمْ
حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ عَنْ قَيْسٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
قَالَ لَمَّا قَدِمْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فُلْتُ فِي الطَّرِيقِ يَا لَيْلَةً مِنْ طُولِهَا
وَعَنَائِهَا عَلَى أَنَّهَا مِنْ دَارَةِ الْكُفْرِ نَجَتْ وَأَبَقَ غُلَامٌ لِي فِي الطَّرِيقِ فَلَمَّا قَدِمْتُ عَلَى
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَايَعْتُهُ فَبَيْنَا أَنَا عِنْدَهُ إِذْ طَلَعَ الْغُلَامُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
هَذَا غُلَامُكَ فَقُلْتُ هُوَ لِوَجْهِ اللَّهِ فَأَعْتَقْتُهُ وَحَدِيثُ عَدِيِّ
بْنِ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ عَنْ عَمْرِو
بْنِ حُرَيْثٍ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ أَتَيْنَا عُمَرَ فِي وَفْدٍ فَجَعَلَ يَدْعُو رَجُلًا رَجُلًا وَيُسَمِّيهِمْ
فَقُلْتُ مَا تَعْرِفُنِي يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ بَلَى أَسْلَمْتَ إِذْ كَفَرُوا وَأَقْبَلْتَ إِذْ أَدْبَرُوا وَوَفَيْتَ
إِذْ غَدَرُوا وَعَرَفْتَ إِذْ أَنْكَرُوا وَأَهَّلَ عَدِيٌّ فَلَا أُبَالِي إِذًا حَجَّةُ الْوَدَاعِ حَدَّثَنَا
إِسْمَعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ فَأَهْلَلْنَا بِعُمْرَةٍ
ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيُهْلِلْ بِالْحَجِّ مَعَ الْعُمْرَةِ
ثُمَّ لَا يَحِلُّ حَتَّى يَحِلَّ مِنْهُمَا جَمِيعًا فَقَدِمْتُ مَعَهُ مَكَّةَ وَأَنَا حَائِضٌ وَلَمْ أَطُفْ بِالْبَيْتِ
وَلَا بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ فَشَكَوْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ انْقُضِي رَأْسَكِ
وَامْتَشِطِي وَأَهِلِّي بِالْحَجِّ وَدَعِي الْعُمْرَةَ فَفَعَلْتُ فَلَمَّا قَضَيْنَا الْحَجَّ أَرْسَلَنِي رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ إِلَى التَّنْعِيمِ فَاعْتَمَرْتُ فَقَالَ



هذه مكان عمرتك قالت فطاف الذين اهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة
ثم حلوا ثم طافوا طوافا اخر بعد ان رجعوا من منى واما الذين جمعوا الحج والعمرة
فانما طافوا طوافا واحدا حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا ابن
جريج حدثني عطاء عن ابن عباس اذا طاف بالبيت فقد حل فقلت من اين قال هذا
ابن عباس قال من قول الله تعالى ثم محلها الى البيت العتيق ومن امر النبي صلى الله عليه وسلم
اصحابه ان يحلوا في حجة الوداع قلت انما كان ذلك بعد المعرف قال كان ابن عباس
يراه قبل وبعد حدثني بيان حدثنا النضر اخبرنا شعبة عن قيس سمعت طارقا عن
ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم
بالبطحاء فقال احججت قلت نعم قال كيف اهللت قلت لبيك باهلال كاهلال رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لطف بالبيت وبالصفا والمروة ثم حل فطفت بالبيت
وبالصفا والمروة واتيت امرأة من قيس ففلت رأسي حدثني ابراهيم بن المنذر
اخبرنا انس بن عياض حدثنا موسى بن عقبة عن نافع ان ابن عمر اخبره ان حفصة
رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم امر
ازواجه ان يحللن عام حجة الوداع فقالت حفصة فما يمنعك فقال لبدت
راسي فلست احل حتى احج هدي حدثنا ابو اليمان حدثني شعيب عن الزهري
قال محمد بن يوسف حدثنا الاوزاعي اخبرني ابن شهاب عن سليمان بن يسار
عن ابن عباس رضي الله عنهما ان امرأة من خثعم استفتت رسول الله صلى الله عليه وسلم
في حجة الوداع والفضل بن عباس رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله ان فريضة الله على عباده ادركت ابي شيخا كبيرا لا يستطيع ان
يستوي على الراحلة فهل يقضي ان احج عنه قال نعم حدثني محمد حدثنا سريج
بن النعمان حدثنا فليح عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قبل النبي صلى الله عليه وسلم
عام الفتح وهو مردف اسامة على القصواء ومعه بلال وعثمان بن طلحة
حتى اناخ عند البيت ثم قال لعثمان ائتنا بالمفتاح فجاءه بالمفتاح ففتح له
الباب فدخل النبي صلى الله عليه وسلم واسامة وبلال وعثمان ثم اغلقوا
عليهم الباب فمكث نهارا طويلا ثم خرج وابتدر الناس الدخول فسبقتهم
فوجدت بلالا قائما من وراء الباب فقلت له اين صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال صلى بين ذينك العمودين المقدمين وكان البيت على ستة اعمدة سطرين
صلى بين العمودين من السطر المقدم وجعل بابا البيت خلف ظهره واستقبل
بوجهه الذي يستقبلك حين يلج البيت بينه وبين الجدار قال ونسيت ان اسأله



كم صلى

كم صلى وعند المكان الذي صلى فيه مرمرة حمراء حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري حدثني عروة بن الزبير وابو سلمة بن عبد الرحمن
ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتهما ان صفية بنت حيي
زوج النبي صلى الله عليه وسلم حاضت في حجة الوداع فقال النبي صلى الله عليه وسلم
احابستنا هي فقلت انها قد افاضت يا رسول الله وطافت بالبيت قال النبي
صلى الله عليه وسلم فلتنفر حدثنا يحيى بن سليم ان اخبرني ابن وهب حدثني
عمر بن محمد ان اباه حدثه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا نتحدث بحجة
الوداع والنبي صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا ولا ندري ما حجة الوداع
فحمد الله واثنى عليه ثم ذكر المسيح الدجال فاطنب في ذكره وقال ما بعث
الله من نبي الا انذر امته انذر نوح والنبيون من بعده وانه يخرج فيكم
فما خفي عليكم من شأنه فليس يخفى عليكم ان ربكم ليس على ما يخفى عليكم ثلاثا
ان ربكم ليس باعور وانه اعور عين اليمنى كان عينه عنبة طافية الا ان
الله حرم عليكم دماءكم واموالكم كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم
هذا الا هل بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد ثلاثا ويلكم او ويحكم انظروا
لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا عمرو بن خالد حدثنا
زهير حدثنا ابو اسحق حدثني زيد بن ارقم ان النبي صلى الله عليه وسلم غزا تسع
عشرة غزوة وانه حج بعد ما هاجر حجة واحدة لم يحج بعدها حجة الوداع قال
ابو اسحق وبمكة اخرى حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن علي بن مدرك عن
ابي زرعة بن عمرو بن جرير ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في حجة الوداع
لجرير استنصت الناس فقال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض
حدثني محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب حدثنا ايوب عن محمد عن ابي بكرة عن
ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق السموات
والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاثة متواليات ذو القعدة وذو
الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان اي شهر هذا قلنا الله ورسوله
اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس ذا الحجة قلنا بلى قال فاي
بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه
قال اليس البلدة قلنا بلى قال فاي يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت
حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس يوم النحر قلنا بلى قال فان دماءكم
واموالكم قال محمد واحسبه قال واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا



في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم فسيسألكم عن أعمالكم ألا فلا
ترجعوا بعدي ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض ألا ليبلغ الشاهد الغائب
فلعل بعض من يبلغه أن يكون أوعى له من بعض من سمعه فكان محمد إذا
ذكره يقول صدق محمد صلى الله عليه وسلم ثم قال ألا هل بلغت مرتين حدثنا
محمد بن يوسف حدثنا سفين الثوري عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب
أن أناسا من اليهود قالوا لو نزلت هذه الآية فينا لاتخذنا ذلك اليوم عيدا
فقال عمر أية آية فقالوا اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي فقال
عمر إني لأعلم أي مكان أنزلت أنزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم واقف
بعرفة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي الأسود محمد بن عبد الرحمن
بن نوفل عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فمنا من أهل بعمرة ومنا من أهل بحجة ومنا من أهل بحج وعمرة وأهل رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالحج فأما من أهل بالحج أو جمع الحج والعمرة فلم يحلوا حتى يوم النحر حدثنا
عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك وقال مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في حجة الوداع حدثنا إسمعيل حدثنا مالك مثله حدثنا أحمد بن يونس
حدثنا إبرهيم هو ابن سعد حدثنا ابن شهاب عن عامر بن سعد عن أبيه قال
دعاني النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع من وجع أشفيت منه على
الموت فقلت يا رسول الله بلغ بي من الوجع ما ترى وأنا ذو مال ولا يرثني إلا ابنة
لي واحدة فأتصدق بثلثي مالي قال لا قلت أفأتصدق بشطره قال لا قلت
فالثلث قال والثلث كثير إنك أن تذر ورثتك أغنياء خير من أن تذرهم عالة
يتكففون الناس ولست تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله إلا أجرت بها حتى
اللقمة تجعلها في امرأتك قلت يا رسول الله أأخلف بعد أصحابي قال إنك
لن تخلف فتعمل عملا تبتغي به وجه الله إلا ازددت به درجة ورفعة
ولعلك تخلف حتى ينتفع بك أقوام ويضر بك آخرون اللهم امض لأصحابي هجرتهم
ولا تردهم على أعقابهم لكن البائس سعيد بن خولة رثى له رسول الله صلى الله عليه وسلم
أن توفي بمكة حدثني إبرهيم بن المنذر حدثنا أبو ضمرة حدثنا موسى بن عقبة
عن نافع أن ابن عمر رضي الله عنهما أخبرهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
حلق رأسه في حجة الوداع حدثنا عبيد الله بن سعيد حدثنا محمد بن بكر حدثنا
ابن جريج أخبرني موسى بن عقبة عن نافع أخبره ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم
حلق رأسه في حجة الوداع وأناس من أصحابه وقصر بعضهم حدثنا يحيى بن قزعة

حدثنا

حدثنا مالك عن ابن شهاب وقال الليث حدثنا يونس عن ابن شهاب
حدثني عبيد الله بن عبد الله أن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما أخبره
أنه أقبل يسير على حمار ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم بمنى
في حجة الوداع يصلي بالناس فسار الحمار بين يدي بعض الصف ثم نزل
عنه فصف مع الناس حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن هشام حدثني أبي قال
سئل أسامة وأنا شاهد عن سير النبي صلى الله عليه وسلم في حجته فقال
العنق فإذا وجد فجوة نص حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن
سعيد عن عدي بن ثابت عن عبد الله بن يزيد الخطمي أن أبا أيوب أخبره
أنه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع المغرب والعشاء
جميعا

غزوة تبوك وهي غزوة العسرة

حدثنا محمد بن العلاء
حدثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله بن أبي بردة عن أبي بردة عن أبي موسى
رضي الله عنه قال أرسلني أصحابي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أسأله
الحملان لهم إذ هم معه في جيش العسرة وهي غزوة تبوك فقلت يا نبي الله
إن أصحابي أرسلوني إليك لتحملهم فقال والله لا أحملكم على شيء ووافقته
وهو غضبان ولا أشعر ورجعت حزينا من منع النبي صلى الله عليه وسلم
فلم ألبث إلا سويعة إذ سمعت بلالا ينادي أي عبد الله بن قيس فأجبته فقال
أجب رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوك فلما أتيته قال خذ هذين
القرينين وهذين القرينين لستة أبعرة ابتاعهن حينئذ من سعد فانطلق
بهن إلى أصحابك فقل إن الله أو قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم يحملكم
على هؤلاء فاركبوهن فانطلقت إليهم بهن فقلت إن النبي صلى الله عليه وسلم
يحملكم على هؤلاء ولكني والله لا أدعكم حتى ينطلق معي بعضكم إلى من سمع
مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تظنوا أني حدثتكم شيئا لم يقله رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالوا إنك عندنا لمصدق ولنفعلن ما أحببت فانطلق
أبو موسى بنفر منهم حتى أتوا الذين سمعوا قول رسول الله صلى الله عليه وسلم منعه
إياهم ثم أعطاهم بعد فحدثوهم بمثل ما حدثهم به أبو موسى حدثنا مسدد
حدثنا يحيى عن شعبة عن الحكم عن مصعب بن سعد عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
خرج إلى تبوك واستخلف عليا فقال أتخلفني في الصبيان والنساء قال ألا ترضى
أن تكون مني بمنزلة هرون من موسى ألا إنه ليس نبي بعدي وقال أبو داود
حدثنا شعبة عن الحكم سمعت مصعبا حدثنا عبيد الله بن سعيد حدثنا



محمد بن بكر اخبرنا ابن جريج سمعت عطاء يخبر اخبرني صفوان بن يعلى بن امية
عن ابيه قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم العسرة قال كان يعلى يقول تلك الغزوة
اوثق اعمالي عندي قال عطاء فقال صفوان قال يعلى لي اجير فقاتل انسانا فعض احدهما
يد الاخر قال عطاء فلقد اخبرني صفوان ايهما عض الاخر فنسيته قال فانتزع
المعضوض يده من في العاض فانتزع احدى ثنيتيه فاتيا النبي صلى الله عليه وسلم
فاهدر ثنيته قال عطاء وحسبت انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم في فيك
تقضمها كانها في في فحل يقضمها حديث كعب بن مالك وقول
الله عز وجل وعلى الثلاثة الذين خلفوا حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله
بن كعب بن مالك وكان قائد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك
يحدث حين تخلف عن قصة تبوك قال كعب لم اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
في غزوة غزاها الا في غزوة تبوك غير اني كنت تخلفت في غزوة بدر ولم يعاتب
احدا تخلف عنها انما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد عير قريش
حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد ولقد شهدت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة حين تواثقنا على الاسلام وما احب ان لي
بها مشهد بدر وان كانت بدر اذكر في الناس منها كان من خبري اني لم اكن قط
اقوى وايسر حين تخلفت عنه في تلك الغزاة والله ما اجتمعت عندي قبله راحلتان
قط حتى جمعتهما في تلك الغزوة ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد غزوة
ورى بغيرها حتى كانت تلك الغزوة غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في حر
شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفازا وعدوا كثيرا فجلى للمسلمين امرهم ليتاهبوا
اهبة غزوهم فاخبرهم بوجهه الذي يريد والمسلمون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
كثير ولا يجمعهم كتاب حافظ يريد الديوان قال كعب فما رجل يريد ان يتغيب الا
ظن ان سيخفى له ما لم ينزل فيه وحي الله وغزا رسول الله صلى الله عليه وسلم
تلك الغزوة حين طابت الثمار والظلال وتجهز رسول الله صلى الله عليه وسلم
والمسلمون معه فطفقت اغدو لكي اتجهز معهم فارجع ولم اقض شيئا
فاقول في نفسي انا قادر عليه فلم يزل يتمادى بي حتى اشتد بالناس الجد
فاصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه ولم اقض من جهازي
شيئا فقلت اتجهز بعده بيوم او يومين ثم الحقهم فغدوت بعد ان فصلوا
لاتجهز فرجعت ولم اقض شيئا ثم غدوت ثم رجعت ولم اقض شيئا فلم يزل

حتى

حتى اسرعوا وتفاوط الغزو وهممت ان ارتحل فادركهم وليتني فعلت فلم
يقدر لي ذلك فكنت اذا خرجت في الناس بعد خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم
فطفت بهم احزنني اني لا ارى الا رجلا مغموصا عليه النفاق او رجلا
ممن عذر الله من الضعفاء ولم يذكرني رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى بلغ تبوك فقال وهو جالس في القوم بتبوك ما فعل كعب فقال رجل
من بني سلمة يا رسول الله حبسه برداه ونظره في عطفه فقال معاذ بن
جبل بئس ما قلت والله يا رسول الله ما علمنا عليه الا خيرا فسكت رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال كعب بن مالك فلما بلغني انه توجه قافلا حضرني
همي وطفقت اتذكر الكذب واقول بماذا اخرج من سخطه غدا واستعنت
على ذلك بكل ذي راي من اهلي فلما قيل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد اظل قادما زاح عني الباطل وعرفت اني لن اخرج منه ابدا بشيء
فيه كذب فاجمعت صدقه واصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم قادما
وكان اذا قدم من سفر بدا بالمسجد فيركع فيه ركعتين ثم جلس للناس
فلما فعل ذلك جاءه المخلفون فطفقوا يعتذرون اليه ويحلفون له وكانوا
بضعة وثمانين رجلا فقبل منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم علانيتهم
وبايعهم واستغفر لهم ووكل سرائرهم الى الله فجئته فلما سلمت عليه تبسم تبسم
المغضب ثم قال تعال فجئت امشي حتى جلست بين يديه فقال لي ما خلفك الم تكن
قد ابتعت ظهرك فقلت بلى اني والله لو جلست عند غيرك من اهل الدنيا
لرايت ان ساخرج من سخطه بعذر ولقد اعطيت جدلا ولكني والله لقد
علمت لان حدثتك اليوم حديث كذب ترضى به عني ليوشكن الله ان يسخطك
علي ولان حدثتك حديث صدق تجد علي فيه اني لارجو فيه عفو الله
لا والله ما كان لي من عذر والله ما كنت قط اقوى ولا ايسر مني حين تخلفت
عنك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما هذا فقد صدق فقم حتى
يقضي الله فيك فقمت وثار رجال من بني سلمة فاتبعوني فقالوا لي والله ما
علمناك كنت اذنبت ذنبا قبل هذا ولقد عجزت ان لا تكون اعتذرت الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم بما اعتذر اليه المتخلفون وكان كافيك ذنبك
استغفار رسول الله صلى الله عليه وسلم لك فوالله ما زالوا يؤنبوني حتى
اردت ان ارجع فاكذب نفسي ثم قلت لهم هل لقي هذا معي احد قالوا نعم
رجلان قالا مثل ما قلت فقيل لهما مثل ما قيل لك فقلت من هما قالوا مرارة بن



الربيع العمري وهلال بن امية الواقفي فذكروا لي رجلين صالحين قد شهدا
بدرا فيهما اسوة فمضيت حين ذكروهما لي ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
المسلمين عن كلامنا ايها الثلاثة من بين من تخلف عنه فاجتنبنا الناس وتغيروا
لنا حتى تنكرت في نفسي الارض فما هي التي اعرف فلبثنا على ذلك خمسين ليلة
فاما صاحباي فاستكانا وقعدا في بيوتهما يبكيان واما انا فكنت اشب القوم
واجلدهم فكنت اخرج فاشهد الصلاة مع المسلمين واطوف في الاسواق
ولا يكلمني احد واتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم عليه وهو في مجلسه
بعد الصلاة فاقول في نفسي هل حرك شفتيه برد السلام علي ام لا ثم
اصلي قريبا منه فاسارقه النظر فاذا اقبلت على صلاتي اقبل الي واذا التفت
نحوه اعرض عني حتى اذا طال ذلك علي من جفوة الناس مشيت حتى تسورت
جدار حايط ابي قتادة وهو ابن عمي واحب الناس الي فسلمت عليه فوالله
ما رد علي السلام فقلت يا ابا قتادة انشدك بالله هل تعلمني احب الله
ورسوله فسكت فعدت له فنشدته فسكت فعدت له فنشدته فقال
الله ورسوله اعلم ففاضت عيناي فتوليت حتى تسورت الجدار قال فبينا انا
امشي بسوق المدينة اذا نبطي من انباط اهل الشام ممن قدم بالطعام
يبيعه بالمدينة يقول من يدل على كعب بن مالك فطفق الناس يشيرون
له حتى اذا جاءني دفع الي كتابا من ملك غسان فاذا فيه اما بعد فانه قد
بلغني ان صاحبك قد جفاك ولم يجعلك الله بدار هوان ولا مضيعة
فالحق بنا نواسك فقلت لما قرأتها وهذا ايضا من البلاء فتيممت بها التنور
فسجرته بها حتى اذا مضت اربعون ليلة من الخمسين اذا رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم
ياتيني فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرك ان تعتزل امرأتك فقلت
اطلقها ام ماذا افعل قال لا بل اعتزلها ولا تقربها وارسل الى صاحبي مثل ذلك
فقلت لامرأتي الحقي باهلك فكوني عندهم حتى يقضي الله في هذا الامر قال كعب
فجاءت امرأة هلال بن امية رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
ان هلال بن امية شيخ ضايع ليس له خادم فهل تكره ان اخدمه قال لا ولكن
لا يقربك قالت انه والله ما به حركة الى شيء والله ما زال يبكي منذ كان من امره
ما كان الى يومه هذا فقال لي بعض اهلي لو استاذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
في امرأتك كما اذن لامرأة هلال بن امية ان تخدمه فقلت والله لا استاذن فيها
رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يدريني ما يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم

اذا استاذنته فيها وانا رجل شاب فلبثت بعد ذلك عشر ليال حتى كملت لنا
خمسون ليلة من حين نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كلامنا
فلما صليت صلاة الفجر صبح خمسين ليلة وانا على ظهر بيت من بيوتنا
فبينا انا جالس على الحال التي ذكر الله قد ضاقت علي نفسي وضاقت علي
الارض بما رحبت سمعت صوت صارخ اوفى على جبل سلع باعلى صوته يا كعب
بن مالك ابشر قال فخررت ساجدا وعرفت ان قد جاء فرج وآذن رسول
الله صلى الله عليه وسلم بتوبة الله علينا حين صلى صلاة الفجر فذهب الناس
يبشروننا وذهب قبل صاحبي مبشرون وركض رجل الي فرسا وسعى ساع
من اسلم فاوفى على الجبل وكان الصوت اسرع من الفرس فلما جاءني الذي
سمعت صوته يبشرني نزعت له ثوبي فكسوته اياهما ببشراه والله ما املك
غيرهما يومئذ واستعرت ثوبين فلبستهما وانطلقت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيتلقاني الناس فوجا فوجا يهنوني بالتوبة يقولون لتهنك توبة الله عليك
قال كعب حتى دخلت المسجد فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس حوله
الناس فقام الي طلحة بن عبيد الله يهرول حتى صافحني وهنأني والله ما قام
الي رجل من المهاجرين غيره ولا انساها لطلحة قال كعب فلما سلمت على
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
يبرق وجهه من السرور ابشر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك امك قال
قلت امن عندك يا رسول الله ام من عند الله قال لا بل من عند الله وكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا سر استنار وجهه حتى كانه قطعة قمر وكنا
نعرف ذلك منه فلما جلست بين يديه قلت يا رسول الله ان من توبتي ان
انخلع من مالي صدقة الى الله والى رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
امسك عليك بعض مالك فهو خير لك قلت فاني امسك سهمي الذي بخيبر فقلت
يا رسول الله ان الله انما نجاني بالصدق وان من توبتي ان لا احدث الا صدقا
ما بقيت فوالله ما اعلم احدا من المسلمين ابلاه الله في صدق الحديث منذ
ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم احسن مما ابلاني ما تعمدت
منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم الى يومي هذا كذبا واني لارجو
ان يحفظني الله فيما بقيت وانزل الله على رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد تاب
الله على النبي والمهاجرين الى قوله وكونوا مع الصادقين فوالله ما انعم الله
على من نعمة قط بعد ان هداني للاسلام اعظم في نفسي من صدقي رسول الله



ان لا اكون كذبته فاهلك كما هلك الذين كذبوا فان الله قال للذين كذبوا
حين انزل الوحي شر ما قال لاحد فقال تبارك وتعالى سيحلفون بالله لكم
اذا انقلبتم الى قوله ان الله لا يرضى عن القوم الفاسقين قال كعب وكنا تخلفنا
ايها الثلاثة عن امر اولئك الذين قبل منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين حلفوا له فبايعهم واستغفر لهم وارجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
امرنا حتى قضى الله فيه فبذلك قال الله وعلى الثلاثة الذين خلفوا وليس الذي
ذكر الله مما خلفنا عن الغزو انما هو تخليفه ايانا وارجاؤه امرنا عمن
حلف له واعتذر اليه فقبل منه

نزول النبي صلى الله عليه وسلم الحجر

حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر
عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لما مر النبي صلى الله عليه وسلم
بالحجر قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا انفسهم ان يصيبكم ما اصابهم
الا ان تكونوا باكين ثم قنع راسه واسرع السير حتى اجاز الوادي حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحاب الحجر لا تدخلوا على
هؤلاء المعذبين الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم مثل ما اصابهم
حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن عبد العزيز بن ابي سلمة عن سعد بن ابرهيم
عن نافع بن جبير عن عروة بن المغيرة عن ابيه المغيرة بن شعبة قال ذهب النبي
صلى الله عليه وسلم لبعض حاجته فقمت اسكب عليه الماء لا اعلمه الا
قال في غزوة تبوك فغسل وجهه وذهب يغسل ذراعيه فضاق عليه كم
الجبة فاخرجهما من تحت جبته فغسلهما ثم مسح على خفيه حدثنا خالد
بن مخلد حدثنا سليمان حدثني عمرو بن يحيى عن عباس بن سهل بن سعد عن ابي
حميد قال اقبلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة تبوك حتى اذا اشرفنا
على المدينة قال هذه طابة وهذا احد جبل يحبنا ونحبه حدثنا احمد بن
محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا حميد الطويل عن انس بن مالك رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رجع من غزوة تبوك فدنا من المدينة فقال
ان بالمدينة اقواما ما سرتم مسيرا ولا قطعتم واديا الا كانوا معكم قالوا
يا رسول الله وهم بالمدينة قال وهم بالمدينة حبسهم العذر

[illegible] صلى الله عليه وسلم الى كسرى وقيصر

حدثنا اسحق حدثنا
يعقوب بن ابرهيم حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب اخبرني عبيد الله بن

عبد الله

عبد الله ان ابن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه
الى كسرى مع عبد الله بن حذافة السهمي فامره ان يدفعه الى عظيم البحرين
فدفعه عظيم البحرين الى كسرى فلما قراه مزقه فحسبت ان ابن المسيب
قال فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق
حدثنا عثمان بن الهيثم حدثنا عوف عن الحسن عن ابي بكرة قال لقد نفعني
الله بكلمة سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم ايام الجمل بعد
ما كدت ان الحق باصحاب الجمل فاقاتل معهم قال لما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان اهل فارس قد ملكوا عليهم بنت كسرى قال لن يفلح قوم ولوا امرهم
امراة حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين سمعت الزهري عن السائب
بن يزيد يقول اذكر اني خرجت مع الغلمان الى ثنية الوداع نتلقى رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقال سفين مرة مع الصبيان حدثنا عبد الله
بن محمد حدثنا سفين عن الزهري عن السائب اذكر اني خرجت مع الصبيان
اتلقى النبي صلى الله عليه وسلم الى ثنية الوداع مقدمه من غزوة تبوك

مرض النبي صلى الله عليه وسلم ووفاته وقول الله تعالى

انك ميت وانهم ميتون ثم انكم يوم القيمة عند ربكم تختصمون وقال
يونس عن الزهري قال عروة قالت عايشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم
يقول في مرضه الذي مات فيه يا عايشة ما ازال اجد الم الطعام الذي
اكلت بخيبر فهذا اوان وجدت انقطاع ابهري من ذلك السم حدثنا يحيى
بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما عن ام الفضل بنت الحرث قالت
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في المغرب بالمرسلات عرفا ثم ما صلى
لنا بعدها حتى قبضه الله حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن ابي بشر
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه
يدني ابن عباس فقال له عبد الرحمن بن عوف ان لنا ابناء مثله فقال انه من
حيث تعلم فسال عمر بن عباس عن هذه الاية اذا جاء نصر الله والفتح
فقال اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلمه اياه فقال ما اعلم منها
الا ما تعلم حدثنا قتيبة حدثنا سفين عن سليمان الاحول عن سعيد بن جبير
قال قال ابن عباس يوم الخميس وما يوم الخميس اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم
وجعه فقال ائتوني اكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده ابدا فتنازعوا ولا ينبغي



عند بني تنازع فقالوا ما شأنه أهجر استفهموه فذهبوا يردون عليه
فقال دعوني فالذي أنا فيه خير مما تدعوني إليه وأوصاهم بثلاث
قال أخرجوا المشركين من جزيرة العرب وأجيزوا الوفد بنحو ما كنت أجيزهم
وسكت عن الثالثة أو قال فنسيتها حدثنا علي بن عبد الله حدثنا عبد الرزاق
أخبرنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال لما حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي البيت رجال فقال النبي
صلى الله عليه وسلم هلموا أكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده فقال بعضهم
إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غلبه الوجع وعندكم القرآن
حسبنا كتاب الله فاختلف أهل البيت واختصموا فمنهم من يقول قربوا يكتب
لكم كتابا لا تضلوا بعده ومنهم من يقول غير ذلك فلما أكثروا اللغو والاختلاف
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا قال عبيد الله فكان يقول ابن
عباس إن الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين
أن يكتب لهم ذلك الكتاب لاختلافهم ولغطهم حدثنا يسرة بن صفوان بن
جميل اللخمي حدثنا إبرهيم بن سعد عن أبيه عن عروة عن عائشة رضي الله عنها
قالت دعا النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة عليها السلام في شكواه الذي
قبض فيه فسارها بشيء فبكت ثم دعاها فسارها بشيء فضحكت فسألنا
عن ذلك فقالت سارني النبي صلى الله عليه وسلم أنه يقبض في وجعه الذي
توفي فيه فبكيت ثم سارني فأخبرني أني أول أهله يتبعه فضحكت حدثني
محمد بن بشار حدثنا غندر عن سعد عن عروة عن عائشة قالت كنت أسمع
أنه لا يموت نبي حتى يخير بين الدنيا والآخرة فسمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول في مرضه الذي مات فيه وأخذته بحة يقول مع الذين أنعم الله عليهم
الآية فظننت أنه خير حدثنا مسلم حدثنا شعبة عن سعد عن عروة
عن عائشة قالت لما مرض النبي صلى الله عليه وسلم المرض الذي مات
فيه جعل يقول في الرفيق الأعلى حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري
قال عروة ابن الزبير أن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو صحيح يقول إنه لم يقبض نبي قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير
فلما اشتكى وحضر القبض ورأسه على فخذ عائشة غشي عليه فلما أفاق
شخص بصره نحو سقف البيت ثم قال اللهم في الرفيق الأعلى فقلت إذا لا يجاورنا
فعرفت أنه حديثه الذي كان يحدثنا وهو صحيح حدثنا محمد حدثنا عفان

عن صخر بن

عن صخر بن جويرية عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة دخل عبد الرحمن
بن أبي بكر على النبي صلى الله عليه وسلم وأنا مسندته إلى صدري ومع عبد
الرحمن سواك رطب يستن به فأبده رسول الله صلى الله عليه وسلم بصره
فأخذت السواك فقصمته ونفضته وطيبته ثم دفعته إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فاستن به فما رأيت رسولا لله صلى الله عليه وسلم استن استنانا قط
أحسن منه فما عدا أن فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع يده أو إصبعه
ثم قال في الرفيق الأعلى ثلاثا ثم قضى وكانت تقول مات بين حاقنتي وذاقنتي
حدثني حبان أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن ابن شهاب أخبرني عروة أن
عائشة رضي الله عنها أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا اشتكى
نفث على نفسه بالمعوذات ومسح عنه بيده فلما اشتكى وجعه الذي توفي فيه
طفقت أنفث على نفسه بالمعوذات التي كان ينفث ومسح بيد النبي صلى الله عليه وسلم
عنه حدثنا معلى بن أسد حدثنا عبد العزيز بن مختار حدثنا هشام بن عروة
عن عباد بن عبد الله بن الزبير أن عائشة رضي الله عنها أخبرته أنها سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم واضعا إليه قبل أن يموت وهو مسند إلى ظهرها
يقول اللهم اغفر لي وارحمني والحقني بالرفيق حدثنا الصلت بن محمد حدثنا
أبو عوانة عن هلال الوزان عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها
قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي لم يقم منه لعن الله اليهود
اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد قالت عائشة لولا ذلك لأبرز قبره خشي أن
يتخذ مسجدا حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب
أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم واشتد به
وجعه استأذن أزواجه أن يمرض في بيتي فأذن له فخرج وهو بين الرجلين
تخط رجلاه في الأرض بين عباس بن عبد المطلب وبين رجل آخر قال عبيد الله
فأخبرت عبد الله بالذي قالت عائشة فقال لي عبد الله بن عباس هل تدري
من الرجل الآخر الذي لم تسم عائشة قال قلت لا قال ابن عباس هو علي وكانت
عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما دخل بيتي واشتد به وجعه قال هريقوا علي من سبع قرب لم تحلل أوكيتهن
لعلي أعهد إلى الناس فأجلسناه في مخضب لحفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
ثم طفقنا نصب عليه من تلك القرب حتى طفق يشير إلينا بيده أن قد فعلتن



قالت ثم خرج إلى الناس فصلى لهم وخطبهم وأخبرني عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة أن عائشة وعبد الله بن عباس رضي الله عنهم قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم
طفق يطرح خميصة له على وجهه فإذا اغتم كشفها عن وجهه وهو كذلك يقول
لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا أخبرني
عبيد الله أن عائشة رضي الله عنها قالت لقد راجعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
في ذلك وما حملني على كثرة مراجعته إلا أنه لم يقع في قلبي أن يحب الناس بعده
رجلا قام مقامه أبدا ولا كنت أرى أنه لن يقوم أحد مقامه إلا أشأم الناس به
فأردت أن يعدل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أبي بكر رواه ابن عمر
وأبو موسى وابن عباس رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله
بن يوسف حدثنا الليث حدثني ابن الهاد عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن
عائشة رضي الله عنها قالت مات النبي صلى الله عليه وسلم وإنه لبين حاقنتي
وذاقنتي فلا أكره شدة الموت لأحد بعد النبي صلى الله عليه وسلم حدثني
إسحق أخبرنا بشر بن شعيب بن أبي حمزة حدثني أبي عن الزهري أخبرني عبد
الله بن كعب بن مالك الأنصاري وكان كعب بن مالك أحد الثلاثة الذين تيب
عليهم أن عبد الله بن عباس أخبره أن علي بن أبي طالب رضي الله عنه خرج من عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجعه الذي توفي فيه فقال الناس يا أبا حسن
كيف أصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أصبح بحمد الله بارئا فأخذ بيده
عباس بن عبد المطلب فقال له أنت والله بعد ثلاث عبد العصا وإني والله لأرى
رسول الله صلى الله عليه وسلم سوف يتوفى من وجعه هذا إني لأعرف وجوه
بني عبد المطلب عند الموت اذهب بنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلنسأله
فيمن هذا الأمر إن كان فينا علمنا ذلك وإن كان في غيرنا علمناه فأوصى بنا فقال
علي إنا والله لئن سألناها رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنعناها لا يعطيناها الناس
بعده وإني والله لا أسألها رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا سعيد بن عفير
حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب حدثني أنس بن مالك رضي الله عنه أن
المسلمين بينا هم في صلاة الفجر من يوم الاثنين وأبو بكر يصلي لهم لم يفجأهم إلا رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد كشف ستر حجرة عائشة فنظر إليهم وهم في صفوف
الصلاة ثم تبسم يضحك فنكص أبو بكر على عقبيه ليصل الصف وظن أن رسول الله صلى الله عليه
يريد أن يخرج إلى الصلاة فقال أنس وهم المسلمون أن يفتتنوا في صلاتهم فرحا
برسول الله صلى الله عليه وسلم فأشار إليهم بيده رسول الله صلى الله عليه وسلم

ان تموا

أن أتموا صلاتكم ثم دخل الحجرة وأرخى الستر حدثني محمد بن عبيد حدثنا عيسى بن
يونس عن عمر بن سعيد أخبرني ابن أبي مليكة أن أبا عمرو ذكوان مولى عائشة
أخبره أن عائشة رضي الله عنها كانت تقول إن من نعم الله علي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
توفي في بيتي وفي يومي وبين سحري ونحري وأن الله جمع بين ريقي وريقه عند
موته دخل علي عبد الرحمن وبيده السواك وأنا مسندة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرأيته ينظر إليه وعرفت أنه يحب السواك فقلت آخذ لك فأشار برأسه أن نعم
فتناولته فاشتد عليه وقلت ألينه لك فأشار برأسه أن نعم فلينته وبين يديه
ركوة أو علبة يشك عمر فيها ماء فجعل يدخل يديه في الماء فيمسح بهما وجهه
يقول لا إله إلا الله إن للموت سكرات ثم نصب يده فجعل يقول في الرفيق
الأعلى حتى قبض ومالت يده حدثنا إسمعيل حدثني سليمان بن بلال حدثنا
هشام بن عروة أخبرني أبي عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يسأل في مرضه الذي مات فيه يقول أين أنا غدا أين أنا غدا يريد يوم عائشة
فأذن له أزواجه يكون حيث شاء فكان في بيت عائشة حتى مات عندها قالت
عائشة فمات في اليوم الذي كان يدور علي فيه في بيتي فقبضه الله وإن رأسه
لبين نحري وسحري وخالط ريقه ريقي ثم قالت دخل عبد الرحمن بن أبي بكر
ومعه سواك يستن به فنظر إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له
أعطني هذا السواك يا عبد الرحمن فأعطانيه فقضمته ثم مضغته فأعطيته
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستن به وهو مستند إلى صدري حدثنا
سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن ابن أبي مليكة عن عائشة رضي الله عنها
قالت توفي النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي وفي يومي وبين سحري ونحري وكان
إحدانا تعوذه بدعاء إذا مرض فذهبت أعوذه فرفع رأسه إلى السماء وقال في
الرفيق الأعلى في الرفيق الأعلى ومر عبد الرحمن ابن أبي بكر وفي يده جريدة رطبة
فنظر إليه النبي صلى الله عليه وسلم فظننت أن له بها حاجة فأخذتها فمضغت
رأسها ونفضتها فدفعتها إليه فاستن بها كأحسن ما كان مستنا ثم رفعها
فسقطت يده أو سقطت من يده فجمع الله بين ريقي وريقه في آخر يوم من
الدنيا وأول يوم من الآخرة حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب أخبرني أبو سلمة أن عائشة رضي الله عنها أخبرته أن أبا بكر رضي الله عنه
أقبل على فرس من مسكنه بالسنح حتى نزل فدخل المسجد فلم يكلم الناس حتى
دخل على عائشة فتيمم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مغشى بثوب

جبرة فشكف عن وجهه ثم أكب عليه فقبله وبكى ثم قال بأبي أنت
وأمي والله لا يجمع الله عليك موتتين أما الموتة التي كتبت عليك
فقد متها قال الزهري وحدثني أبو سلمة عن عبد الله بن عباس أن أبا بكر
خرج وعمر يكلم الناس فقال اجلس يا عمر فأبى عمر أن يجلس فقال الناس
إليه وتركوا عمر فقال أبو بكر أما بعد من كان منكم يعبد محمدا صلى الله عليه وسلم
فإن محمدا قد مات ومن كان منكم يعبد الله فإن الله حي لا يموت قال الله
وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل إلى قوله الشاكرين وقال والله
لكأن الناس لم يعلموا أن الله أنزل هذه الآية حتى تلاها أبو بكر فتلقاها
منه الناس كلهم فما أسمع بشرا من الناس إلا يتلوها فأخبرني سعيد بن
المسيب أن عمر قال والله ما هو إلا أن سمعت أبا بكر تلاها فعقرت حتى ما
تقلني رجلاي وحتى أهويت إلى الأرض حين سمعته تلاها علمت أن النبي صلى الله عليه وسلم
قد مات حدثني عبد الله بن أبي شيبة حدثنا يحيى بن سعيد عن سفين عن موسى
بن أبي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عائشة وابن عباس أن أبا
بكر رضي الله عنه قبل النبي صلى الله عليه وسلم بعد موته حدثنا علي حدثنا
يحيى وزادة قلت عائشة لددناه في مرضه فجعل يشير إلينا أن لا تلدوني فقلنا
كراهية المريض للدواء فلما أفاق قال لم أنهكم أن تلدوني قلنا كراهية المريض
للدواء فقال لا يبقى أحد في البيت إلا لد وأنا أنظر إلا العباس فإنه لم يشهدكم رواه
ابن أبي الزناد عن هشام عن أبيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
عبد الله بن محمد أخبرنا أزهر أخبرنا ابن عون عن إبراهيم عن الأسود قال ذكر
عند عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم أوصى إلى علي فقالت من قاله لقد رأيت
النبي صلى الله عليه وسلم وإني لمسندته إلى صدري فدعا بالطست فانخنث
فمات فما شعرت فكيف أوصى إلى علي حدثنا أبو نعيم حدثنا مالك بن مغول
عن طلحة قال سألت عبد الله بن أوفى رضي الله عنهما أوصى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لا فقلت كيف كتب على الناس الوصية أو أمروا بها قال أوصى بكتاب الله
حدثنا قتيبة حدثنا أبو الأحوص عن أبي إسحق عن عمرو بن الحارث قال ما ترك
رسول الله صلى الله عليه وسلم دينارا ولا درهما ولا عبدا ولا أمة إلا بغلته
البيضاء التي كان يركبها وسلاحه وأرضا جعلها لابن السبيل صدقة حدثنا
سليمان بن حرب حدثنا حماد عن ثابت عن أنس رضي الله عنه قال لما ثقل
النبي صلى الله عليه وسلم جعل يتغشاه فقالت فاطمة عليها السلام وكرب

أباه فقال لها ليس على أبيك كرب بعد اليوم فلما مات قالت يا أبتاه أجاب ربا
دعاه يا أبتاه من جنة الفردوس مأواه يا أبتاه إلى جبريل ننعاه فلما دفن قالت
فاطمة عليها السلام يا أنس أطابت أنفسكم أن تحثوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
التراب آخر ما تكلم النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا بشر بن
محمد حدثنا عبد الله قال يونس قال الزهري أخبرني سعيد بن المسيب في
رجال من أهل العلم أن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
يقول وهو صحيح إنه لم يقبض نبي حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير فلما
نزل به ورأسه على فخذي غشي عليه ثم أفاق فاشخص بصره إلى سقف البيت
ثم قال اللهم الرفيق الأعلى فقلت إذا لا يختارنا وعرفت أنه الحديث الذي
كان يحدثنا وهو صحيح قالت فكانت آخر كلمة تكلم بها اللهم الرفيق الأعلى
وقاله النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو نعيم حدثنا شيبان
عن يحيى عن أبي سلمة عن عائشة وابن عباس رضي الله عنهم أن النبي صلى الله عليه وسلم
لبث بمكة عشر سنين ينزل عليه القرآن وبالمدينة عشرا حدثنا عبد الله بن
يوسف حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي وهو ابن ثلاث وستين قال ابن شهاب
وأخبرني سعيد بن المسيب مثله حدثنا قبيصة حدثنا سفين
عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت توفي النبي
صلى الله عليه وسلم ودرعه مرهونة عند يهودي بثلاثين
بعتا النبي صلى الله عليه وسلم أسامة بن زيد رضي الله عنهما في مرضه الذي
توفي فيه حدثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد عن الفضيل بن سليمان حدثنا
موسى بن عقبة عن سالم عن أبيه رضي الله عنه استعمل النبي صلى الله عليه وسلم
أسامة فقالوا فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد بلغني أنكم قلتم في أسامة
وإنه أحب الناس إلي حدثنا إسمعيل حدثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بعثا
وأمر عليهم أسامة بن زيد فطعن الناس في إمارته فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال إن تطعنوا في إمارته فقد كنتم تطعنون في إمارة أبيه من قبل وايم الله
إن كان لخليقا للإمارة وإن كان لمن أحب الناس إلي وإن هذا لمن أحب الناس إلي
بعده حدثنا أصبغ أخبرني ابن وهب أخبرني عمرو عن ابن أبي
حبيب عن أبي الخير عن الصنابحي أنه قال له متى هاجرت قال خرجنا من اليمن



مهاجر بن فهدنا الجحفة فاقبل ركب فقلت له الخبر فقال دفنا النبي صلى الله عليه وسلم
منذ خمس قلت هل سمعت في ليلة القدر شيئا قال نعم اخبرني بلال مؤذن
النبي صلى الله عليه وسلم انه في السبع في العشر الاواخر
كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن رجاء حدثنا اسرائيل
عن ابي اسحق قال سالت زيد بن ارقم رضي الله عنه كم غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال سبع عشرة قلت كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم قال تسع عشرة حدثنا
عبد الله بن رجاء حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق حدثنا البراء رضي الله عنه قال
غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم خمس عشرة حدثني احمد بن الحسن
حدثنا احمد بن محمد بن حنبل بن هلال حدثنا معتمر بن سليمان عن كهمس
عن ابن بريدة عن ابيه قال غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ست عشرة
غزوة

بسم الله الرحمن الرحيم

الرحمن الرحيم اسمان من الرحمة والرحيم والراحم بمعنى واحد كعليم وعالم
وسميت ام الكتاب بانه يبدا بكتابتها
في المصاحف وينبدا بقرائتها في الصلاة والدين الجزاء في الخير والشر كما
تدين تدان وقال مجاهد بالدين بالحساب مدينين محاسبين حدثنا مسدد
حدثنا يحيى عن شعبة حدثني حبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي
سعيد بن المعلى قال كنت اصلي في المسجد فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلم اجبه فقلت يا رسول الله اني كنت اصلي فقال الم يقل الله استجيبوا لما يحييكم
لله وللرسول اذا دعاكم ثم قال لاعلمنك سورة هي اعظم السور في
القرآن قبل ان تخرج من المسجد ثم اخذ بيدي فلما اراد ان يخرج قلت له الم
تقل لاعلمنك سورة هي اعظم سورة في القرآن قال الحمد لله رب العالمين
هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي اوتيته

غير المغضوب عليهم ولا الضالين حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك
سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا قال الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين فمن وافق
قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه

وعلم
آدم الاسماء كلها حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا هشام حدثنا قتادة عن
انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال لي خليفة حدثنا
يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال

قال يجتمع المؤمنون يوم القيمة فيقولون لو استشفعنا الى ربنا فيأتون آدم
فيقولون انت ابو الناس خلقك الله بيده واسجد لك ملائكته وعلمك
اسماء كل شيء فاشفع لنا عند ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا فيقول
لست هناكم ويذكر ذنبه فيستحي ايتوا نوحا فانه اول رسول بعثه الله
الى اهل الارض فيأتونه فيقول لست هناكم ويذكر سؤاله ربه ما ليس له
به علم فيستحي فيقول ايتوا خليل الرحمن فيأتونه فيقول لست هناكم
ايتوا موسى عبدا كلمه الله واعطاه التوراة فيأتونه فيقول لست هناكم
ويذكر قتل النفس بغير نفس فيستحي من ربه فيقول ايتوا عيسى عبد الله
ورسوله وكلمة الله وروحه فيقول لست هناكم ايتوا محمدا صلى الله عليه وسلم
عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر فيأتوني فانطلق حتى استاذن
على ربي فيؤذن لي فاذا رايت ربي وقعت ساجدا فدعني ما شاء الله ان يدعني
ارفع راسك وسل تعطه وقل يسمع واشفع تشفع فارفع راسي فاحمده
بتحميد يعلمنيه ثم اشفع فيحد لي حدا فادخلهم الجنة ثم اعود اليه فاذا
رايت ربي مثله ثم اشفع فيحد لي حدا فادخلهم الجنة ثم اعود الرابعة
فاقول ما بقي في النار الا من حبسه القرآن ووجب عليه الخلود قال ابو عبد الله
الا من حبسه القرآن يعني قول الله تعالى خالدين فيها قال مجاهد الى

شياطينهم اضدادهم من المنافقين والمشركين محيط بالكافرين الله جامعهم على
الخاشعين على المؤمنين حقا قال مجاهد يقوى يعمل بما فيه قوله تعالى فلا تجعلوا
لله اندادا وانتم تعلمون حدثني عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن
ابي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله رضي الله عنه قال سالت النبي صلى الله
اي الذنب اعظم عند الله قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ان ذلك لعظيم
قلت ثم اي قال وان تقتل ولدك تخاف ان يطعم معك قلت ثم اي قال ان تزاني
حليلة جارك وقوله تعالى وظللنا عليكم الغمام وانزلنا عليكم المن والسلوى كلوا من
طيبات ما رزقناكم وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون وقال مجاهد المن
صمغة والسلوى الطير حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن عبد الملك عن عمرو بن
حريث عن سعيد بن زيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين

واذ قلنا ادخلوا هذه القرية
فكلوا منها حيث شئتم رغدا وادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة يغفر لكم
خطاياكم وسنزيد المحسنين رغدا واسع كثير حدثني محمد حدثنا عبد الرحمن



بن مهدي عن ابن المبارك عن معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قيل لبني اسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا
حطة يغفر لكم خطاياكم فبدلوا وقالوا حنطة حبة في شعرة وقوله
من كان عدوا لجبريل وقال عكرمة جبر وميك وسرف عبد ايل الله حدثنا
عبد الله بن منير سمع عبد الله بن بكر حدثنا حميد عن انس قال سمع عبد الله
بن سلام بقدوم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في رض يخترف فاتى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن الا نبي
فما اول اشراط الساعة وما اول طعام اهل الجنة وما ينزع الولد الى ابيه
او الى امه قال اخبرني بهن جبريل انفا قال جبريل قال نعم قال ذاك عدو اليهود
من الملائكة فقرا هذه الاية من كان عدوا لجبريل فانه نزلها على قلبك باذن
اول اشراط الساعة فنار تحشر الناس من المشرق الى المغرب واما اول
طعام اهل الجنة فزيادة كبد حوت واذا سبق ماء الرجل ماء المراة نزع الولد
واذا سبق ماء المراة نزعت قال اشهد ان لا اله الا الله واشهد انك رسول الله
يا رسول الله ان اليهود قوم بهت واني ان يعلموا باسلامي قبل ان تسالهم
يبهتوني فجاء اليهود فقال النبي صلى الله عليه وسلم اي رجل عبد الله فيكم
قالوا خيرنا وابن خيرنا وسيدنا وابن سيدنا قال ارايتم ان اسلم عبد الله
بن سلام فقالوا اعاذه الله من ذلك فخرج عبد الله فقال اشهد ان لا اله
الا الله وان محمدا رسول الله فقالوا شرنا وابن شرنا وانتقصوه قال
فهذا الذي كنا نخاف يا رسول الله باب قوله ما ننسخ من اية
او ننسها حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا سفين عن حبيب
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال عمر رضي الله عنه اقرانا
ابي وانا لندع من قول ابي وذاك ان ابيا يقول لا ادع
شيئا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد قال الله تعالى
ما ننسخ من اية او ننسها باب وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن عبد الله بن ابي حسين حدثنا نافع بن
جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال قال الله كذبني ابن ادم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له
ذلك فاما تكذيبه اياي فقوله اني لا اقدر ان اعيده كما كان واما
شتمه اياي فقوله لي ولد فسبحاني ان اتخذ صاحبة او ولدا

قوله

قوله واتخذوا من مقام ابرهيم مصلى مثابة يثوبون يرجعون حدثنا
مسدد عن يحيى بن سعيد عن حميد عن انس قال قال عمر رضي الله عنه
وافقت الله في ثلاث او وافقني ربي في ثلاث قلت يا رسول الله لو اتخذت
مقام ابرهيم مصلى وقلت يا رسول الله يدخل عليك البر والفاجر فلو
امرت امهات المؤمنين بالحجاب فانزل الله اية الحجاب قال وبلغني معاتبة
النبي صلى الله عليه وسلم بعض نسائه فدخلت عليهن قلت ان انتهين
او ليبدلن الله رسوله صلى الله عليه وسلم خيرا منكن حتى اتيت احدى
نسائه قالت يا عمر اما في رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يعظ نساءه حتى
تعظهن انت فانزل الله عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن
مسلمات الاية وقال ابن ابي مريم اخبرنا يحيى بن ايوب حدثني حميد سمعت
انسا عن عمر قوله تعالى واذ يرفع ابرهيم القواعد من البيت واسمعيل
ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم القواعد اساسه واحدتها قاعدة
والقواعد من النساء واحدها قاعد حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن
ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان عبد الله بن محمد بن ابي بكر اخبره عبد
الله بن عمر عن عايشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الم تري ان قومك بنوا الكعبة واقتصروا
عن قواعد ابرهيم فقلت يا رسول الله الا ترددها على قواعد ابرهيم قال لولا
حدثان قومك بالكفر فقال عبد الله بن عمر لئن كانت عايشة سمعت هذا
من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ترك استلام الركنين اللذين يليان الحجر الا ان البيت لم يتم على قواعد
ابرهيم قولوا امنا بالله وما انزل الينا حدثنا محمد بن بشار حدثنا عثمان
بن عمر اخبرنا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال كان اهل الكتاب يقرون التوراة بالعبرانية ويفسرونها
بالعربية لاهل الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا
اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا امنا بالله وما انزل الاية سيقول السفهاء
من الناس ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها قل لله المشرق والمغرب
يهدي من يشاء الى صراط مستقيم حدثنا ابو نعيم سمع زهيرا عن ابي
اسحق عن البراء رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الى بيت
المقدس ستة عشر شهرا او سبعة عشر شهرا وكان يعجبه ان تكون

قبلتكم قبل البيت وانه صلى اول صلاة صلاها صلاة العصر وصلى معه قوم
فخرج رجل ممن كان صلى معه فمر على اهل المسجد وهم راكعون قال
اشهد بالله لقد صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل مكة فداروا
كما هم قبل البيت وكان الذي مات على القبلة قبل ان تحول قبل البيت
رجال قتلوا لم ندر ما نقول فيهم فانزل الله وما كان الله ليضيع ايمانكم
ان الله بالناس لرؤف رحيم وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا
شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا حدثنا يوسف بن راشد
حدثنا جرير وابو اسامة واللفظ لجرير عن الاعمش عن ابي صالح وقال
ابو اسامة حدثنا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعى نوح يوم القيمة فيقول لبيك
وسعديك يا رب فيقول هل بلغت فيقول نعم فيقال لامته هل بلغكم
فيقولون ما اتانا من نذير فيقول من يشهد لك فيقول محمد وامته
فيشهدون انه قد بلغ ويكون الرسول عليكم شهيدا فذلك قوله جل
ذكره وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء ويكون الرسول
عليكم شهيدا والوسط العدل وما جعلنا القبلة التي كنت فيها الا لنعلم
من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه وان كانت لكبيرة الا على الذين هدى الله
وما كان الله ليضيع ايمانكم ان الله بالناس لرؤف رحيم حدثنا مسدد حدثنا
يحيى عن سفين عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما بينا الناس
يصلون الصبح في مسجد قباء اذ جاء جاء فقال انزل الله على النبي صلى الله عليه وسلم
قرانا ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها فتوجهوا الى الكعبة
قد نرى تقلب وجهك في السماء الى عما تعلمون حدثنا علي بن عبد الله حدثنا معتمر عن
ابيه عن انس رضي الله عنه قال لم يبق ممن صلى القبلتين غيري ولكن اتيتا الذين
اوتوا الكتاب بكل اية ما تبعوا قبلتك الى قوله انك اذا لمن الظالمين حدثنا
خالد بن مخلد حدثنا سليمان حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما
بينا الناس في الصبح بقباء جاءهم رجل فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد انزل عليه الليلة قرانا وامر ان يستقبل الكعبة الا فاستقبلوها وكان
وكان وجه الناس الى الشام فاستداروا بوجوههم الى الكعبة الذين اتاهم
الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم وان فريقا منهم ليكتمون الحق الى قوله
من الممترين حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن

ابن عمر

ابن عمر رضي الله عنهما قال بينما الناس بقباء في صلاة الصبح اذ جاءهم آت فقال
ان النبي صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة قرانا وقد امر ان يستقبل
الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا الى الكعبة
ولكل وجهة هو موليها فاستبقوا الخيرات اينما تكونوا ياتي بكم الله جميعا
ان الله على كل شيء قدير حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن سفين
حدثني ابو اسحق قال سمعت البراء رضي الله عنه قال صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم
نحو بيت المقدس ستة عشر او سبعة عشر شهرا ثم صرفه نحو القبلة ومن
حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام وانه للحق من ربك وما الله
بغافل عما تعملون شطره تلقاء حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد العزيز
بن مسلم حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول بينا
الناس في الصبح بقباء اذ جاءهم رجل فقال انزل عليه الليلة قرانا وان قام
ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها واستداروا كهيئتهم فتوجهوا الى الكعبة
وكان وجه الناس الى الشام ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام
وحيث ما كنتم الى قوله ولعلكم تهتدون حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك
عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال بينما الناس في صلاة الصبح
بقباء اذ جاءهم آت فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه
الليلة وقد امر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم
الى الشام فاستداروا الى القبلة ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن
حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما ومن تطوع خيرا فان
الله شاكر عليم شعائر علاماتها واحدتها شعيرة وقال ابن عباس الصفوان
الحجر ويقال الجماعة الملس التي لا تنبت شيئا والواحدة صفوانة بمعنى
الصفا والصفا للجميع حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن هشام
بن عروة عن ابيه انه قال قلت لعايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
وانا يومئذ حديث السن ارايت قول الله تبارك وتعالى ان الصفا والمروة
من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما فما ارى
على احد شيئا ان لا يطوف بهما فقالت عايشة كلا لو كانت كما تقول كانت
فلا جناح عليه ان لا يطوف بهما انما انزلت هذه الاية في الانصار كانوا
يهلون لمناة وكانت مناة حذو قديد وكانوا يتحرجون ان يطوفوا
بين الصفا والمروة فلما جاء الاسلام سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم

عَنْ ذٰلِكَ فَأَنْزَلَ اللّٰهُ إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَآئِرِ اللّٰهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوِ اعْتَمَرَ
فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَاصِمِ
بْنِ سُلَيْمَانَ قَالَ سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنِ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ فَقَالَ كُنَّا
نَرَى أَنَّهُمَا مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ فَلَمَّا كَانَ الْإِسْلَامُ أَمْسَكْنَا عَنْهُمَا فَأَنْزَلَ اللّٰهُ تَعَالَى
إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ إِلَى قَوْلِهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَتَّخِذُ مِنْ دُونِ اللّٰهِ
أَنْدَادًا أَضْدَادًا وَاحِدُهَا نِدٌّ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقٍ
عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ لَأَنْ يَحْلِفَ أَحَدُكُمْ بِاللّٰهِ كَاذِبًا خَيْرٌ لَهُ
مِنْ أَنْ يَحْلِفَ بِشَيْءٍ دُونَ اللّٰهِ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَلِمَةً وَقُلْتُ أَنَا أُخْرَى قَالَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ مَاتَ وَهُوَ يَدْعُو لِلّٰهِ نِدًّا دَخَلَ النَّارَ وَقُلْتُ أَنَا مَنْ مَاتَ وَهُوَ لَا يَدْعُو لِلّٰهِ نِدًّا دَخَلَ الْجَنَّةَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ
الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلَى الْحُرُّ بِالْحُرِّ إِلَى قَوْلِهِ عَذَابٌ أَلِيمٌ عُفِيَ تُرْكَ حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ حَدَّثَنَا
سُفْيَانُ حَدَّثَنَا عَمْرٌو قَالَ سَمِعْتُ مُجَاهِدًا قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا
يَقُولُ كَانَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ الْقِصَاصُ وَلَمْ تَكُنْ فِيهِمُ الدِّيَةُ فَقَالَ اللّٰهُ تَعَالَى لِهٰذِهِ الْأُمَّةِ
كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلَى الْحُرُّ بِالْحُرِّ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ وَالْأُنْثَى بِالْأُنْثَى فَمَنْ
عُفِيَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ فَالْعَفْوُ أَنْ يُقْبَلَ الدِّيَةَ فِي الْعَمْدِ فَاتِّبَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ
وَأَدَاءٌ إِلَيْهِ بِإِحْسَانٍ يَتَّبِعُ بِالْمَعْرُوفِ وَيُؤَدِّي بِإِحْسَانٍ ذٰلِكَ تَخْفِيفٌ مِنْ
رَبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ مِمَّا كُتِبَ عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ فَمَنِ اعْتَدَى بَعْدَ ذٰلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ قَتْلٌ
بَعْدَ قَبُولِ الدِّيَةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ الْأَنْصَارِيُّ حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ أَنَّ أَنَسًا رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ
حَدَّثَهُمْ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كِتَابُ اللّٰهِ الْقِصَاصُ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ
مُنِيرٍ سَمِعَ عَبْدَ اللّٰهِ بْنَ بَكْرٍ السَّهْمِيَّ حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ الرُّبَيِّعَ عَمَّتَهُ كَسَرَتْ
ثَنِيَّةَ جَارِيَةٍ فَطَلَبُوا إِلَيْهَا الْعَفْوَ فَأَبَوْا فَعَرَضُوا الْأَرْشَ فَأَتَوْا رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَأَبَوْا إِلَّا الْقِصَاصَ فَأَمَرَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْقِصَاصِ فَقَالَ أَنَسُ بْنُ
النَّضْرِ يَا رَسُولَ اللّٰهِ أَتُكْسَرُ ثَنِيَّةُ الرُّبَيِّعِ لَا وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَا تُكْسَرُ ثَنِيَّتُهَا فَقَالَ
رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَنَسُ كِتَابُ اللّٰهِ الْقِصَاصُ فَرَضِيَ الْقَوْمُ فَعَفَوْا
فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مِنْ عِبَادِ اللّٰهِ مَنْ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللّٰهِ لَأَبَرَّهُ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ
حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللّٰهِ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا
قَالَ كَانَ عَاشُورَاءُ يُصَامُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَلَمَّا نَزَلَ رَمَضَانُ قَالَ مَنْ شَاءَ صَامَهُ
وَمَنْ شَاءَ لَمْ يَصُمْهُ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ
عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا كَانَ عَاشُورَاءُ يُصَامُ قَبْلَ رَمَضَانَ فَلَمَّا

نَزَلَ رَمَضَانُ قَالَ مَنْ شَاءَ صَامَ وَمَنْ شَاءَ أَفْطَرَ حَدَّثَنِي مَحْمُودٌ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ
اللّٰهِ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ قَالَ دَخَلَ عَلَيْهِ
الْأَشْعَثُ وَهُوَ يَطْعَمُ فَقَالَ الْيَوْمُ عَاشُورَاءُ فَقَالَ كَانَ يُصَامُ قَبْلَ أَنْ يَنْزِلَ
رَمَضَانُ فَلَمَّا نَزَلَ رَمَضَانُ تُرِكَ فَادْنُ فَكُلْ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى
حَدَّثَنَا هِشَامٌ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ يَوْمُ عَاشُورَاءَ
تَصُومُهُ قُرَيْشٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصُومُهُ فَلَمَّا قَدِمَ
الْمَدِينَةَ صَامَهُ وَأَمَرَ بِصِيَامِهِ فَلَمَّا نَزَلَ رَمَضَانُ كَانَ رَمَضَانُ الْفَرِيضَةَ
وَتُرِكَ عَاشُورَاءُ فَكَانَ مَنْ شَاءَ صَامَهُ وَمَنْ شَاءَ لَمْ يَصُمْهُ أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ
فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ
طَعَامُ مِسْكِينٍ فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ
وَقَالَ عَطَاءٌ يُفْطِرُ مِنَ الْمَرَضِ كُلِّهِ كَمَا قَالَ اللّٰهُ تَعَالَى وَقَالَ الْحَسَنُ وَإِبْرَاهِيمُ فِي الْمُرْضِعِ وَالْحَامِلِ
إِذَا خَافَتَا عَلَى أَنْفُسِهِمَا أَوْ وَلَدِهِمَا ثُمَّ تَقْضِيَانِ وَأَمَّا الشَّيْخُ الْكَبِيرُ إِذَا لَمْ يُطِقِ الصِّيَامَ
فَقَدْ أَطْعَمَ أَنَسٌ بَعْدَ مَا كَبِرَ عَامًا أَوْ عَامَيْنِ كُلَّ يَوْمٍ مِسْكِينًا خُبْزًا وَلَحْمًا وَأَفْطَرَ قَرَأَهُ
الْعَامَّةُ يُطِيقُونَهُ وَهُوَ أَكْثَرُ حَدَّثَنِي إِسْحٰقُ أَخْبَرَنَا رَوْحٌ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّاءُ بْنُ إِسْحٰقَ حَدَّثَنَا
عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ عَنْ عَطَاءٍ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقْرَأُ وَعَلَى الَّذِينَ يُطَوَّقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ
قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَيْسَتْ بِمَنْسُوخَةٍ هُوَ الشَّيْخُ الْكَبِيرُ وَالْمَرْأَةُ الْكَبِيرَةُ لَا يَسْتَطِيعَانِ
أَنْ يَصُومَا إِنْ يُطْعِمَا مَكَانَ كُلِّ يَوْمٍ مِسْكِينًا فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ حَدَّثَنَا
عَيَّاشُ بْنُ الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللّٰهِ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا
أَنَّهُ قَرَأَ فِدْيَةُ طَعَامِ مَسَاكِينَ قَالَ هِيَ مَنْسُوخَةٌ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ مُضَرَ عَنْ
عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ عَنْ يَزِيدَ مَوْلَى سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ عَنْ سَلَمَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ
قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ كَانَ مَنْ أَرَادَ أَنْ يُفْطِرَ وَيَفْتَدِيَ
حَتَّى نَزَلَتِ الْآيَةُ الَّتِي بَعْدَهَا فَنَسَخَتْهَا مَاتَ بُكَيْرٌ قَبْلَ يَزِيدَ أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ
الرَّفَثُ إِلَى نِسَائِكُمْ هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَهُنَّ عَلِمَ اللّٰهُ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ
فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَى عَنْكُمْ فَالْآنَ بَاشِرُوهُنَّ وَابْتَغُوا مَا كَتَبَ اللّٰهُ لَكُمْ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللّٰهِ
عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي إِسْحٰقَ عَنِ الْبَرَاءِ وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ حَدَّثَنَا شُرَيْحُ بْنُ مَسْلَمَةَ
حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُوسُفَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي إِسْحٰقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا نَزَلَ
صَوْمُ رَمَضَانَ كَانُوا لَا يَقْرَبُونَ النِّسَاءَ رَمَضَانَ كُلَّهُ وَكَانَ رِجَالٌ يَخُونُونَ أَنْفُسَهُمْ
فَأَنْزَلَ اللّٰهُ عَلِمَ اللّٰهُ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَى عَنْكُمْ وَكُلُوا
وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَتِمُّوا

الصيام الى الليل ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد الى قوله تتقون
العاكف المقيم حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة عن حصين عن الشعبي
عن عدي قال اخذ عدي عقالا ابيض وعقالا اسود حتى كان بعض الليل نظر فلم
يستبينا فلما اصبح قال يا رسول الله جعلت تحت وسادتي قال انك لعريض
لعريض ان كان الخيط الابيض والاسود تحت وسادتك حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا جرير عن مطرف عن الشعبي عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال قلت
يا رسول الله ما الخيط الابيض من الخيط الاسود اهما الخيطان قال انك لعريض
القفا ان ابصرت الخيطين ثم قال لا بل هو سواد الليل وبياض النهار حدثنا
ابن ابي مريم حدثنا ابو غسان محمد بن مطرف حدثنا ابو حازم عن سهل بن
سعد قال انزلت وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط
الاسود ولم ينزل من الفجر وكان رجال اذا ارادوا الصوم ربط احدهم
في رجليه الخيط الابيض والخيط الاسود ولا يزال ياكل حتى يتبين له رويهما
فانزل الله بعده من الفجر فعلموا انما يعني الليل من النهار وليس البر بان تاتوا
البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى واتوا البيوت من ابوابها واتقوا الله
لعلكم تفلحون حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء
رضي الله عنه قال كانوا اذا احرموا في الجاهلية اتوا البيت من ظهره فانزل الله وليس
البر بان تاتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى واتوا البيوت من ابوابها
وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله فان انتهوا فلا عدوان الا على
الظالمين حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب حدثنا عبيد الله عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما اتاه رجلان في فتنة ابن الزبير فقالا ان الناس صنعوا
وانت ابن عمر وصاحب النبي صلى الله عليه وسلم فما يمنعك ان تخرج فقال
يمنعني ان الله حرم دم اخي فقالا الم يقل الله وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة
فقال قاتلنا حتى لم تكن فتنة وكان الدين لله وانتم تريدون ان تقاتلوا حتى
تكون فتنة ويكون الدين لغير الله وزاد عثمان بن صالح عن ابن وهب قال
اخبرني فلان وحيوة بن شريح عن بكر بن عمرو المعافري ان بكير بن عبد
الله حدثه عن نافع ان رجلا اتى ابن عمر فقال يا ابا عبد الرحمن ما حملك
على ان تحج عاما وتعتمر عاما وتترك الجهاد في سبيل الله عز وجل قد علمت
ما رغب الله فيه قال يا ابن اخي بني الاسلام على خمس ايمان بالله ورسوله
والصلاة الخمس وصيام رمضان واداء الزكاة وحج البيت قال يا ابا

عبد الرحمن.

عبد الرحمن الا تسمع ما ذكر الله في كتابه وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا
فاصلحوا بينهما الى امر الله قاتلوهم حتى لا تكون فتنة قال فعلنا على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم وكان الاسلام قليلا فكان الرجل يفتن في دينه
اما قتلوه واما يعذبونه حتى كثر الاسلام فلم تكن فتنة قال فما قولك في علي
وعثمان قال اما عثمان فكان الله عفى عنه واما انتم فكرهتم ان يعفو عنه
واما علي فابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وختنه واشار بيده
فقال هذا بيته حيث ترون وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة
واحسنوا ان الله يحب المحسنين التهلكة والهلاك واحد حدثنا اسحق
اخبرنا النضر حدثنا شعبة عن سليمان قال سمعت ابا وائل عن حذيفة وانفقوا
في سبيل الله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة قال نزلت في النفقة فمن كان منكم
مريضا او به اذى من راسه حدثنا ادم حدثنا شعبة عن عبد الرحمن بن
الاصبهاني قال سمعت عبد الله بن معقل قال قعدت الى كعب بن عجرة في هذا
المسجد يعني مسجد الكوفة فسالته عن فدية من صيام فقال حملت الى النبي صلى الله عليه وسلم
والقمل يتناثر على وجهي فقال ما كنت ارى ان الجهد قد بلغ بك هذا ما تجد
شاة قلت لا قال صم ثلاثة ايام او اطعم ستة مساكين لكل مسكين نصف
صاع من طعام واحلق راسك فنزلت في خاصة وهي لكم عامة فمن تمتع بالعمرة
الى الحج حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عمران ابي بكر حدثنا ابو رجاء عن عمران
بن حصين رضي الله عنهما قال نزلت اية المتعة في كتاب الله فعلناها مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولم ينزل قران يحرمه ولم ينه عنها حتى مات قال رجل برايه
ما شاء ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم حدثني محمد اخبرني ابن
عيينة عن عمرو وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال كانت عكاظ ومجنة وذو
المجاز اسواقا في الجاهلية فتاثموا ان يتجروا في المواسم فنزلت ليس عليكم جناح
ان تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج ثم افيضوا من حيث افاض الناس حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا محمد بن حازم حدثنا هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها
كانت قريش ومن دان دينها يقفون بالمزدلفة وكانوا يسمون الحمس وكان سائر
العرب يقفون بعرفات فلما جاء الاسلام امر الله نبيه صلى الله عليه وسلم ان
ياتي عرفات ثم يقف بها ثم يفيض منها فذلك قوله تعالى ثم افيضوا من حيث افاض
الناس حدثني محمد بن ابي بكر حدثنا فضيل بن سليمان حدثنا موسى بن عقبة
اخبرني كريب عن ابن عباس قال لم يطف الرجل بالبيت ما كان حلالا حتى يهل بالحج



فاذا ركبا الى عرفة فمن تيسر له هدية من الابل والبقر والغنم ما تيسر له من ذلك
اى ذلك شاء غير انه ان لم يتيسر له فعليه ثلاثة ايام في الحج وذلك قبل يوم عرفة
فان كان اخر يوم من الايام الثلاثة يوم عرفة فلا جناح عليه ثم ليسطلوا حتى
يقف بعرفات من صلاة العصر الى ان يكون الظلام ثم ليدفعوا من عرفات اذا
افاضوا منها حتى يبلغوا جمعا الذى يبيتون به ثم ليذكروا الله كثيرا واكثروا التكبير
والتهليل قبل ان تصبحوا ثم افيضوا فان الناس كانوا يفيضون وقال الله تعالى ثم
افيضوا من حيث افاض الناس واستغفروا الله ان الله غفور رحيم حتى ترموا
الجمرة ومنهم من يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا
عذاب النار حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس رضي الله عنه
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة
حسنة وقنا عذاب النار وهو الذبح الخصام وقال عطاء النسل الحيوان حدثنا
قبيصة حدثنا سفين عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عايشة رضي الله عنها
ترفعه قال بعض الرجال الى الله لالد الخصم وقال عبد الله حدثنا سفين حدثني ابن
جريج عن ابن ابي مليكة عن عايشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم
ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما ياتكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم البأساء
والضراء الى قريب حدثنا ابرهيم بن موسى اخبرنا هشام عن ابن جريج قال
سمعت ابن ابي مليكة يقول قال ابن عباس رضي الله عنهما حتى اذا استيئس
الرسل وظنوا انهم قد كذبوا خفيفة ذهب بها هناك وثقلا حتى يقول
الرسول والذين امنوا معه متى نصر الله الا ان نصر الله قريب فلقيت عروة بن
الزبير فذكرت له ذلك فقال قالت عايشة معاذ الله والله ما وعد الله رسوله
من شيء قط الا علم انه كائن قبل ان يموت ولكن لم يزل البلاء بالرسل حتى
خافوا ان يكون من معهم يكذبونهم فكانت تقرأها وظنوا انهم قد كذبوا
مثقلة نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم انى شئتم وقدموا لانفسكم الاية
حدثنا اسحق اخبرنا النضر بن شميل اخبرنا ابن عون عن نافع قال كان
ابن عمر رضي الله عنهما اذا قرأ القرآن لم يتكلم حتى يفرغ منه فاخذت عليه
يوما فقرأ سورة البقرة حتى انتهى الى مكان قال تدري فيما انزلت قلت لا قال
انزلت في كذا وكذا ثم مضى وعن عبد الصمد حدثني ابي حدثني ايوب عن نافع
عن ابن عمر فاتوا حرثكم انى شئتم قال يا تيها في رواه محمد بن يحيى بن
سعيد عن ابيه عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر حدثنا ابو نعيم حدثنا



سفين عن ابن المنكدر سمعت جابرا رضي الله عنه قال كانت اليهود تقول اذا جامعها
من ورائها جاء الولد احول فنزلت نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم انى شئتم
واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن ان ينكحن ازواجهن حدثنا
عبيد الله بن سعيد حدثنا ابو عامر العقدي حدثنا عباد بن راشد حدثنا
الحسن حدثني معقل بن يسار قال كانت لي اخت تخطب الي وقال ابرهيم عن يونس
عن الحسن حدثني معقل بن يسار حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا يونس
عن الحسن ان اخت معقل بن يسار طلقها زوجها فتركها حتى انقضت عدتها
فخطبها فابى معقل فنزلت فلا تعضلوهن ان ينكحن ازواجهن والذين يتوفون
منكم ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا الى بما تعملون
خبير يعفون يهبن حدثني امية بن بسطام حدثنا يزيد بن زريع عن حبيب
عن ابن ابي مليكة قال ابن الزبير قلت لعثمان بن عفان والذين يتوفون منكم
ويذرون ازواجا قال قد نسختها الاية الاخرى فلم تكتبها او تدعها قال
يا ابن اخي لا اغير شيئا منه من مكانه حدثنا اسحق حدثنا روح حدثنا شبل
عن ابن ابي نجيح عن مجاهد والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا قال كانت هذه
العدة تعتد عند اهل زوجها واجب فانزل الله والذين يتوفون منكم ويذرون
ازواجا وصية لازواجهم متاعا الى الحول غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم
فيما فعلن في انفسهن من معروف قال جعل الله لها تمام السنة سبعة اشهر
وعشرين ليلة وصية ان شاءت سكنت في وصيتها وان شاءت خرجت وهو
قول الله تعالى غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم فالعدة كما هي واجب
عليها زعم ذلك عن مجاهد وقال عطاء قال ابن عباس نسخت هذه الاية
عدتها عند اهلها فتعتد حيث شاءت وهو قول الله تعالى غير اخراج قال
عطاء ان شاءت اعتدت عند اهله وسكنت في وصيتها وان شاءت خرجت
لقول الله تعالى فلا جناح عليكم فيما فعلن قال عطاء ثم جاء الميراث فنسخ
السكنى فتعتد حيث شاءت ولا سكنى لها وعن محمد بن يوسف حدثنا ورقاء
عن ابن ابي نجيح عن مجاهد بهذا وعن ابن ابي نجيح عن عطاء عن ابن عباس
قال منسخت هذه الاية عدتها في اهلها فتعتد حيث شاءت لقول الله غير اخراج
نحو حدثنا حبان حدثنا عبد الله اخبرنا عبد الله بن عون عن محمد بن سيرين
قال جلست الى مجلس فيه عظم من الانصار وفيهم عبد الرحمن بن ابي ليلى فذكرت
حديث عبد الله بن عتبة في شان سبيعة بنت الحرث فقال عبد الرحمن

ولكن عمه كان لا يقول ذلك فقلت اني لجري ان كذبت على رجل في جانب الكوفة
ورفع صوته قال ثم خرجت فلقيت مالك بن عامر او مالك بن عوف قلت كيف
كان قول ابن مسعود في المتوفى عنها زوجها وهي حامل فقال قال ابن مسعود
اتجعلون عليها التغليظ ولا تجعلون لها الرخصة لنزلت سورة النساء القصرى
بعد الطولى وقال ايوب عن محمد لقيت ابا عطية مالك بن عامر حافظوا على
الصلوات والصلاة الوسطى حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا يزيد اخبرنا
هشام عن محمد عن عبيدة عن علي رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم
حدثني عبد الرحمن حدثنا يحيى بن سعيد قال هشام قال حدثنا محمد عن عبيدة
عن علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الخندق حبسونا
عن صلاة الوسطى حتى غابت الشمس ملاء الله قبورهم وبيوتهم او اجوافهم
شك يحيى نارا وقوموا لله قانتين مطيعين حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن اسمعيل
بن ابي خالد عن الحرث بن شبيل عن ابي عمرو الشيباني عن زيد بن ارقم رضي الله عنه
قال كنا نتكلم في الصلوة يكلم احدنا اخاه في حاجته حتى نزلت هذه الاية
حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين فامرنا بالسكوت
فان خفتم فرجالا او ركبانا فاذا امنتم فاذكروا الله كما علمكم ما لم تكونوا تعلمون
وقال ابن جبير كرسيه علمه يقال بسطة زيادة وفضلا افرغ انزل ولا يؤده
لا يثقله ادني اثقلني والاد والايد القوة السنة نعاس يتسنه يتغير فبهت
ذهبت حجته خاوية لا انيس فيها عروشها ابنيتها السنة نعاس ننشرها نخرجها
اعصار ريح عاصف تهب من الارض الى السماء كعمود فيه نار وقال ابن عباس
صلدا ليس عليه شيء وقال عكرمة وابل مطر شديد الطل الندى وهذا مثل عمل
المؤمن يتسنه يتغير حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا مالك عن نافع ان عبد
الله بن عمر رضي الله عنهما كان اذا سئل عن صلاة الخوف قال يتقدم الامام
وطائفة من الناس فيصلي بهم الامام ركعة وتكون طائفة منهم بينهم وبين
العدو لم يصلوا فاذا صلوا الذين معه ركعة استاخروا مكان الذين لم يصلوا
ولا يسلمون ويتقدم الذين لم يصلوا فيصلون معه ركعة ثم ينصرف الامام
وقد صلى ركعتين فيقوم كل واحد من الطائفتين فيصلون لانفسهم ركعة
بعد ان ينصرف الامام فيكون كل واحد من الطائفتين قد صلى ركعتين فان
كان خوف هو اشد من ذلك صلوا رجالا قياما على اقدامهم او ركبانا
مستقبلي القبلة او غير مستقبليها قال مالك قال نافع لا ارى عبد الله

ابن عمر

ابن عمر ذكر ذلك الا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثني عبد الله بن ابي الاسود
حدثنا حميد بن الاسود ويزيد بن زريع قالا حدثنا حبيب بن الشهيد
عن ابن ابي مليكة قال قال ابن الزبير قلت لعثمان هذه الاية التي في البقرة
والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا الى قوله غير اخراج قد نسختها
الاخرى فلم تكتبها قال تدعها يا ابن اخي لا اغير شيئا منه من مكانه قال
حميد او نحو هذا واذ قال ابرهيم رب ارني كيف تحيي الموتى حدثنا احمد
ابن صالح حدثنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة وسعيد
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن احق
بالشك من ابرهيم اذ قال رب ارني كيف تحيي الموتى قال اولم تؤمن قال بلى
ولكن ليطمئن قلبي قوله ايود احدكم ان تكون له جنة الى قوله
تتفكرون حدثنا ابرهيم اخبرنا هشام عن ابن جريج سمعت عبد الله بن ابي مليكة
يحدث عن ابن عباس قال وسمعت اخاه ابا بكر بن ابي مليكة يحدث عن عبيد بن
عمير قال قال عمر رضي الله عنه يوما لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيم ترون
هذه الاية نزلت ايود احدكم ان تكون له جنة قالوا الله ورسوله اعلم فغضب
عمر فقال قولوا نعلم فقال ابن عباس في نفسي منها شيء يا امير المؤمنين قال عمر
يا ابن اخي قل ولا تحقر نفسك قال ابن عباس ضربت مثلا لعمل قال عمر اي عمل
قال ابن عباس لعمل قال عمر لرجل غني يعمل بطاعة الله عز وجل ثم بعث الله له
الشيطان فعمل بالمعاصي حتى اغرق اعماله فضرهن قطعهن لا يسئلون
الناس الحافا يقال الحف علي والح علي واحفاني بالمسئلة فيحفكم يجهدكم
حدثنا ابن ابي مريم حدثنا محمد بن جعفر حدثني شريك ابن ابي نمر ان عطاء
بن يسار وعبد الرحمن بن ابي عمرة الانصاري قالا سمعنا ابا هريرة رضي الله عنه
يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس المسكين الذي ترده التمرة والتمرتان
ولا اللقمة ولا اللقمتان انما المسكين الذي يتعفف واقرؤا ان شئتم
يعني قوله لا يسئلون الناس الحافا واحل الله البيع وحرم الربا المس
الجنون حدثنا عمرو بن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا
مسلم عن مسروق عن عايشة رضي الله عنها قالت لما نزلت الايات من اخر
سورة البقرة في الربا فراها رسول الله صلى الله عليه وسلم على الناس ثم
حرم التجارة في الخمر يمحق الله الربا يذهبه حدثنا بشر بن خالد اخبرنا
محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان سمعت ابا الضحى يحدث عن مسروق

عن عايشة انها قالت لما انزلت الايات الاواخر من سورة البقرة خرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال حرم التجارة في الخمر فاذنوا
بحرب فاعلموا حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن منصور
عن ابي الضحى عن مسروق عن عايشة رضي الله عنها قالت لما انزلت الايات
من اخر سورة البقرة قرأهن النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد وحرم التجارة
في الخمر وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة وان تصدقوا خير لكم ان
كنتم تعلمون وقال لنا محمد بن يوسف عن سفين عن منصور والاعمش
عن ابي الضحى عن مسروق عن عايشة رضي الله عنها قالت لما انزلت الايات
من اخر سورة البقرة قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأهن علينا ثم حرم
التجارة في الخمر واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله حدثنا قبيصة بن عقبة
حدثنا سفين عن عاصم عن الشعبي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال آخر اية
نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم اية الربا وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه
يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله على كل شيء قدير حدثنا
محمد المثنى حدثنا مسكين عن شعبة عن خالد الحذاء عن مروان الاصفر عن رجل
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن عمر انها قد نسخت وان تبدوا ما في
انفسكم او تخفوه الاية آمن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون وقال ابن
عباس اصرا عهدا ويقال غفرانك معفرتك فاغفر لنا حدثني اسحق اخبرنا روح
اخبرنا شعبة عن خالد الحذاء عن مروان الاصفر عن رجل من اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال حسبته ابن عمر ان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه قال
فنسختها الاية التي بعدها سورة ال عمران تقاة تقية واحدة صر برد
شفا حفرة مثل شفا الركية وهو حرفها تبوئ تتخذ معسكرا المسوم الذي
له سيماء بعلامة او بصوفة او بما كانوا يعدون الجميع والواحد زنيم تحسونهم
تستاصلونهم قتلا غزا واحدها غاز سنكتب سنحفظ نزلا ثوابا ويجوز
ومنزل من عند الله كقولك انزلته وقال مجاهد والخيل المسومة المطهمة
الحسان وقال ابن جبير وحصورا لا يأتي النساء وقال عكرمة من فورهم من غضبهم
يومر بدر وقال مجاهد يخرج الحي النطفة تخرج ميتة ويخرج منها الحي
الابكار اول النهر والعشي ميل الشمس اراه الى المغرب منه ايات محكمات
وقال مجاهد الحلال والحرام واخر متشابهات يصدق بعضه بعضا كقوله
تعالى وما يضل به الا الفاسقين وكقوله جل ذكره ويجعل الرجس على الذين

لا يعقلون

لا يعقلون وكقوله والذين اهتدوا زادهم هدى زيغ شك ابتغاء الفتنة
المشتبهات والراسخون يعلمون يقولون آمنا به حدثنا عبد الله بن مسلمة
حدثنا يزيد بن ابرهيم التستري عن ابن ابي مليكة عن القاسم بن محمد عن
عايشة رضي الله عنها قالت تلى رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الاية
هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات هن ام الكتاب واخر
متشابهات فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة
وابتغاء تأويله الى قوله اولوا الالباب قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاذا رأيت الذين يتبعون ما تشابه منه فاولئك الذين سمى الله فاحذروهم
واني اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم حدثني عبد الله بن محمد
حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن
ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مولود يولد
الا والشيطان يمسه حين يولد فيستهل صارخا من مس الشيطان اياه
الا مريم وابنها ثم يقول ابو هريرة واقرؤا ان شئتم واني اعيذها بك وذريتها
من الشيطان الرجيم ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك
لا خلاق لهم لا خير اليم مؤلم موجع من الالم وهو في موضع مفعل حدثنا
حجاج بن منهال حدثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله بن
مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف
يمين صبر ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان فانزل
الله تصديق ذلك ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك
لا خلاق لهم في الاخرة الى اخر الاية قال فدخل الاشعث بن قيس وقال
ما يحدثكم ابو عبد الرحمن قلنا كذا وكذا قال في انزلت كانت لي بئر في ارض
ابن عم لي قال النبي صلى الله عليه وسلم بينتك او يمينه قلت اذا يحلف
يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين صبر يقتطع بها
مال امرئ مسلم وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان حدثنا علي هو
ابن ابي هاشم سمع هشيما اخبرنا العوام بن حوشب عن ابرهيم بن عبد
الرحمن عن عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما ان رجلا اقام سلعة في
السوق فحلف فيها لقد اعطي بها ما لم يعطه ليوقع فيها رجلا من المسلمين
فنزلت ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى اخر الاية حدثنا
نصر بن علي بن نصر حدثنا عبد الله بن داود عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة

ان امرأتين كانتا تحرزان في بيت او في الحجرة فخرجت احداهما وقد نفذ بها شفا
فكمها فادعت على الاخرى فرفع الى ابن عباس فقال ابن عباس قال رسول الله صلى الله
تعطى الناس بدعواهم لذهب دماء قوم واموالهم ذكروها بالله واقرؤا عليها
ان الذين يشترون بعهد الله فذكروها فاعترفت فقال ابن عباس قال لي نبي صلى الله عليه وسلم
اليمين على المدعى عليه قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم ان لا نعبد
الا الله سواء قصد حدثني ابراهيم بن موسى عن هشام عن معمر وحدثني عبد الله بن محمد
حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عتبة حدثني
ابن عباس حدثني ابو سفيان من فيه الى في قال انطلقت في المدة التي كانت بيني وبين رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال فبينا انا بالشام اذ جيء بكتاب من النبي صلى الله عليه وسلم
الى هرقل قال وكان دحية الكلبي جاء به فدفعه الى عظيم بصرى فدفعه عظيم بصرى الى
هرقل قال وكان هرقل هل هنا احد من قوم هذا الرجل الذي يزعم انه نبي فقالوا نعم قال
فدعيت في نفر من قريش فدخلنا على هرقل فاجلسنا بين يديه فقال ايكم اقرب نسبا
من هذا الرجل الذي يزعم انه نبي فقال ابو سفيان فقلت انا فاجلسوني بين يديه وجلسوا
اصحابي خلفي ثم دعا بترجمانه فقال قل لهم اني سائل هذا عن هذا الرجل الذي يزعم
انه نبي فان كذبني فكذبوه قال ابو سفيان وايم الله لولا ان يؤثروا علي الكذب لكذبت
ثم قال لترجمانه سله كيف حسبه فيكم قال قلت هو فينا ذو حسب قال فهل كان من
اباته ملك قال قلت لا قال فهل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال قلت لا
قال اشرافهم اتبعه ام ضعفاؤهم قال قلت بل ضعفاؤهم قال يزيدون او ينقصون
قال قلت لا بل يزيدون قال هل يرتد احد منهم عن دينه بعد ان يدخل فيه سخطة
قال قلت لا قال فهل قاتلتموه قال قلت نعم قال فكيف كان قتالكم اياه قال قلت
تكون الحرب بيننا وبينه سجالا يصيب منا ونصيب منه قال فهل يغدر قال قلت
لا ونحن منه في هذه المدة لا ندري ما هو صانع فيها قال والله ما امكنني من كلمة
ادخل فيها شيئا غير هذه قال فهل قال هذا القول احد قبله قلت لا ثم قال لترجمانه
قل له اني سألتك عن حسبه فيكم فزعمت انه فيكم ذو حسب وكذلك الرسل تبعث
في احساب قومها وسألتك هل كان في اباته ملك فزعمت ان لا فقلت لو كان من اباته ملك
قلت رجل يطلب ملك اباته وسألتك عن اتباعه اضعفاؤهم ام اشرافهم فقلت بل
ضعفاؤهم وهم اتباع الرسل وسألتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول
ما قال فزعمت ان لا فعرفت انه لم يكن ليدع الكذب على الناس ثم يذهب فيكذب
على الله وسألتك هل يرتد احد منهم عن دينه بعد ان يدخل فيه سخطة له

فزعمت

فزعمت ان لا وكذلك الايمان اذا خالط بشاشة القلوب وسألتك هل يزيدون
ام ينقصون فزعمت انهم يزيدون وكذلك الايمان حتى يتم وسألتك هل قاتلتموه
فزعمت انكم قاتلتموه فتكون الحرب بينكم وبينه سجالا ينال منكم وتنالون منه
وكذلك الرسل تبتلى حتى تكون لهم العاقبة وسألتك هل يغدر فزعمت انه لا
يغدر وكذلك الرسل لا تغدر وسألتك هل قال احد هذا القول قبله فزعمت
ان لا فقلت لو كان قال هذا القول احد قبله قلت رجل ائتم بقول قيل قبله قال
ثم قال بم يأمركم قال قلت يأمرنا بالصلوة والزكاة والصلة والعفاف قال
ان يك ما تقول فيه حقا فانه نبي وقد كنت اعلم انه خارج ولم اكن اظنه منكم
ولو اني اعلم اني اخلص اليه لاحببت لقاءه ولو كنت عنده لغسلت عن قدميه
ولبلغ ملكه ما تحت قدمي قال ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقرأه فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله الى هرقل عظيم
الروم سلام على من اتبع الهدى اما بعد فاني ادعوك بدعاية الاسلام اسلم
تسلم واسلم يؤتك الله اجرك مرتين فان توليت فان عليك اثم الاريسيين
ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم ان لا نعبد الا الله الى قوله
اشهدوا بانا مسلمون فلما فرغ من قراءة الكتاب ارتفعت الاصوات عنده وكثر
اللغط وامر بنا فاخرجنا قال فقلت لاصحابي حين خرجنا لقد امر امر ابن ابي كبشة انه
ليخافه ملك بني الاصفر فما زلت موقنا بامر رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سيظهر
حتى ادخل الله علي الاسلام قال الزهري فدعا هرقل عظماء الروم فجمعهم في دار له
فقال يا معشر الروم هل لكم في الفلاح والرشد اخرا لابد وان يثبت لكم ملككم
قال فحاصوا حيصة حمر الوحش الى الابواب فوجدوها قد غلقت فقال علي بهم
فدعاهم فقال انما اختبرت شدتكم على دينكم فقد رأيت منكم الذي احببت فسجدوا
له ورضوا عنه لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون الى به عليم حدثنا اسمعيل
حدثني مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه
يقول كان ابو طلحة اكثر انصاري بالمدينة نخلا وكان احب امواله اليه بيرحاء
وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب
من ماء فيها طيب فلما انزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة
فقال يا رسول الله ان الله يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب
اموالي الي بيرحاء وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها عند الله فضعها
يا رسول الله حيث اراك الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ ذلك

مال رابح ذلك مال رابح وقد سمعت ما قلت وإني أرى أن تجعلها في الأقربين
قال أبو طلحة أفعل يا رسول الله فقسمها أبو طلحة في أقاربه وبني عمه قال عبد
الله بن يوسف وروح بن عبادة ذلك مال رابح حدثني يحيى بن يحيى
قال قرأت على مالك مال رابح حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا الأنصاري
حدثني أبي عن ثمامة عن أنس رضي الله عنه قال فجعلها حسان وأبي وأنا أقربهم
ولم يجعل لي منها شيئا قل فأتوا بالتوراة فاتلوها إن كنتم صادقين حدثني
إبراهيم بن المنذر حدثنا أبو ضمرة حدثنا موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله
بن عمر رضي الله عنهما أن اليهود جاؤوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم برجل منهم
وامرأة قد زنيا فقال لهم كيف تفعلون بمن زنا منكم قالوا نحممهما ونضربهما
فقال لا تجدون في التوراة الرجم فقالوا لا نجد فيها شيئا فقال لهم عبد الله بن
سلام كذبتم فأتوا بالتوراة فاتلوها إن كنتم صادقين فوضع مدراسها
الذي يدرس منهم كفه على آية الرجم فطفق يقرأ ما دون يده وما وراءها
ولا يقرأ آية الرجم فنزع يده عن آية الرجم فقال ما هذه فلما رأوا ذلك قالوا
هي آية الرجم فأمر بهما فرجما قريبا من حيث موضع الجنائز عند المسجد فرأيت
صاحبها يجنأ عليها يقيها الحجارة كنتم خير أمة أخرجت للناس حدثنا
محمد بن يوسف عن سفين عن ميسرة عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه
كنتم خير أمة أخرجت للناس قال خير الناس للناس تأتون بهم في السلاسل في
أعناقهم حتى يدخلوا في الإسلام إذ همت طائفتان منكم أن تفشلا حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفين قال قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
يقول فينا نزلت إذ همت طائفتان منكم أن تفشلا والله وليهما قال نحن الطائفتان
بنو حارثة وبنو سلمة وما يحب أنها لم تنزل لقول
الله والله وليهما ليس لك من الأمر شيء حدثنا حبان بن موسى أخبرنا عبد الله
أخبرنا معمر عن الزهري حدثني سالم عن أبيه رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا رفع رأسه من الركوع في الركعة الآخرة من الفجر يقول اللهم العن فلانا وفلانا
وفلانا بعد ما يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد فأنزل الله ليس لك من الأمر
شيء إلى قوله فإنهم ظالمون رواه إسحق بن راشد عن الزهري حدثنا موسى
بن إسمعيل حدثنا إبراهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي
سلمة بن الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان إذا أراد أن يدعو على أحد أو يدعو لأحد قنت بعد الركوع فربما قال إذا قال

سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد اللهم أنج الوليد بن الوليد وسلمة
بن هشام وعياش بن أبي ربيعة اللهم اشدد وطأتك على مضر واجعلها
سنين كسني يوسف يجهر بذلك وكان يقول في بعض صلاته في صلاة الفجر
اللهم العن فلانا وفلانا لأحياء من العرب حتى أنزل الله ليس لك من الأمر
شيء الآية والرسول يدعوكم في أخراكم وهو تاسيتاخركم قال ابن عباس
إحدى الحسنيين فتحا أو شهادة حدثنا عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا
أبو إسحق قال سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم
على الرجالة يوم أحد عبد الله بن جبير وأقبلوا منهزمين فذاك إذ يدعوهم
الرسول في أخراهم فلم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم غير اثني عشر رجلا
آمنة نفاسا حدثنا إسحق بن عبد الرحمن أبو يعقوب حدثنا
حسين بن محمد حدثنا شيبان عن قتادة حدثنا أنس أن أبا طلحة قال غشينا
النعاس ونحن في مصافنا يوم أحد قال فجعل سيفي يسقط من يدي وآخذه
ويسقط وآخذه الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم القرح
للذين أحسنوا منهم واتقوا أجر عظيم القرح الجراح استجابوا أجابوا
ويستجيب يجيب إن الناس قد جمعوا لكم الآية حدثنا أحمد بن يونس أراه
حدثنا أبو بكر عن أبي حصين عن أبي الضحى عن ابن عباس حسبنا الله ونعم
الوكيل قالها إبراهيم عليه السلام حين ألقي في النار وقالها محمد صلى الله عليه وسلم
حين قالوا إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم إيمانا وقالوا حسبنا الله ونعم
الوكيل حدثنا مالك بن إسمعيل حدثنا إسرائيل عن أبي حصين عن أبي الضحى عن ابن
عباس قال كان آخر قول إبراهيم حين ألقي في النار حسبي الله ونعم الوكيل
ولا يحسبن الذين يبخلون بما آتيهم الله من فضله الآية سيطوقون كذلك
طوقه يطوق حدثني عبد الله بن منير سمع أبا النضر حدثنا عبد الرحمن هو
ابن عبد الله بن دينار عن أبيه عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من آتاه الله مالا فلم يؤد زكاته مثل له ماله
شجاعا أقرع له زبيبتان يطوقه يوم القيامة يأخذ بلهزمتيه يعني بشدقيه
يقول أنا مالك أنا كنزك ثم تلا هذه الآية ولا يحسبن الذين يبخلون بما آتيهم
الله من فضله إلى آخر الآية ولتسمعن من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم
ومن الذين أشركوا أذى كثيرا حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري
أخبرني عروة بن الزبير أن أسامة بن زيد رضي الله عنهما أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

ركب على حمار على قطيفة فدكية وأردف أسامة بن زيد وراءه يعود سعد
بن عبادة في بني الحرث بن الخزرج قبل وقعة بدر قال حتى مر بمجلس فيه
عبد الله بن أبي ابن سلول وذلك قبل أن يسلم عبد الله بن أبي فاذا في
المجلس اخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان واليهود والمسلمين
وفي المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله
بن أبي انفه بردائه ثم قال لا تغبروا علينا فسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليهم ثم وقف فنزل فدعاهم الى الله وقرأ عليهم القرآن فقال عبد الله بن
أبي ابن سلول أيها المرء انه لا احسن مما تقول ان كان حقا فلا تؤذنا به
في مجلسنا ارجع الى رحلك فمن جاءك فاقصص عليه فقال عبد الله بن رواحة
بلى يا رسول الله فاغشنا به في مجالسنا فانا نحب ذلك فاستب المسلمون
والمشركون واليهود حتى كادوا يتثاورون فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم
يخفضهم حتى سكنوا ثم ركب النبي صلى الله عليه وسلم دابته فسار حتى
دخل على سعد بن عبادة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يا سعد ألم تسمع
ما قال أبو حباب يريد عبد الله بن أبي قال كذا وكذا قال سعد بن عبادة يا رسول
الله اعف عنه واصفح عنه فوالذي أنزل عليك الكتاب لقد جاء الله بالحق
الذي أنزل عليك لقد اصطلح أهل هذه البحيرة على أن يتوجوه فيعصبونه بالعصابة
فلما أبى الله ذلك بالحق الذي أعطاك الله شرق بذلك فذلك فعل ما رأيت فعفا عنه
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه يعفون عن
المشركين وأهل الكتاب كما أمرهم الله ويصبرون على الاذى قال الله عز وجل
ولتسمعن من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين أشركوا أذى كثيرا الآية وقال
الله ود كثير من أهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا حسدا من عند أنفسهم
الى آخر الآية وكان النبي صلى الله عليه وسلم يتأول ما أمر الله به حتى أذن الله
فيهم فلما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرا فقتل الله به صناديد كفار
قريش قال ابن أبي ابن سلول ومن معه من المشركين وعبدة الاوثان هذا أمر
قد توجه فبايعوا الرسول صلى الله عليه وسلم على الاسلام فاسلموا لا يحسبن
الذين يفرحون بما أتوا حدثنا سعيد بن أبي مريم أخبرنا محمد بن جعفر حدثني
زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن
رجالا من المنافقين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الغزو تخلفوا عنه وفرحوا بمقعدهم

خلاف

خلاف رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعتذروا اليه وحلفوا واحبوا ان يحمدوا بما لم يفعلوا فنزلت لا تحسبن الذين
يفرحون الآية حدثني ابراهيم بن موسى أخبرنا هشام ان ابن جريج أخبرهم
عن ابن أبي مليكة ان علقمة بن وقاص أخبره ان مروان قال لبوابه اذهب يا
رافع الى ابن عباس فقل لئن كان كل امرئ فرح بما أوتي وأحب ان يحمد بما
لم يفعل معذبا لنعذبن أجمعون فقال ابن عباس وما لكم ولهذه انما دعى
النبي صلى الله عليه وسلم يهود فسألهم عن شيء فكتموه اياه وأخبروه
بغيره فأروه ان قد استحمدوا اليه بما أخبروه عنه فيما سألهم فرحوا بما أوتوا
من كتمانهم ثم قرأ ابن عباس واذ أخذ الله ميثاق الذين أوتوا الكتاب كذلك
حتى قوله يفرحون بما أوتوا ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا تابعه عبد
الرزاق عن ابن جريج حدثنا ابن مقاتل أخبرنا الحجاج عن ابن جريج أخبرني
ابن أبي مليكة عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف أنه أخبره ان مروان بهذا
ان في خلق السموات والارض الآية حدثنا سعيد بن أبي مريم أخبرنا محمد
بن جعفر أخبرني شريك بن عبد الله بن أبي نمر عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال بت عند خالتي ميمونة فتحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم مع أهله
ساعة ثم رقد فلما كان ثلث الليل الآخر قعد فنظر الى السماء فقال ان في خلق
السموات والارض واختلاف الليل والنهار لآيات لأولي الألباب ثم قام
فتوضأ واستن فصلى احدى عشرة ركعة ثم أذن بلال فصلى ركعتين ثم خرج
فصلى الصبح الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون
في خلق السموات والارض حدثنا علي بن عبد الله حدثنا عبد الرحمن بن مهدي
عن مالك بن أنس عن مخرمة بن سليمان عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال بت عند خالتي ميمونة فقلت لأنظرن الى صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فحولت لرسول الله صلى الله عليه وسلم وسادة فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم
في طولها فعمل ينسح النوم عن وجهه ثم قرأ الآيات العشر الأواخر من آل
عمران حتى ختم ثم أتى شنا معلقا فأخذه فتوضأ ثم قام يصلي فصنعت
مثل ما صنع ثم جئت فقمت الى جنبه فوضع يده على رأسي ثم أخذ بأذني فجعل
يفتلها ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى
ركعتين ثم صلى ركعتين ثم أوتر فذاك ثلاث عشرة ركعة ثم جاء المؤذن فصلى
ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح حدثنا علي بن عبد الله حدثنا معن بن عيسى



مالك عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى عبد الله بن عباس ان عبد الله بن عباس
اخبره انه بات عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي خالته قال
فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم
واهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتصف الليل
او قبله بقليل او بعده بقليل ثم استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل
يمسح النوم عن وجهه بيديه ثم قرأ العشر الايات الخواتم من سورة ال عمران
ثم قام الى شن معلقة فتوضأ منها فاحسن وضوءه ثم قام يصلي فصنعت
مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت الى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده
اليمنى على رأسي واخذ باذني اليمنى يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم
ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن
فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح ربنا اننا سمعنا منادياً
ينادي للايمان الاية حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن مخرمة بن سليمان
عن كريب مولى ابن عباس ان ابن عباس رضي الله عنهما اخبره انه بات عند
ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي خالته قال فاضطجعت في عرض
الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم واهله في طولها فنام
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا انتصف الليل او قبله بقليل او بعده بقليل
استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس يمسح النوم عن وجهه بيده
ثم قرأ العشر الايات الخواتم من سورة ال عمران ثم قام الى شن معلقة فتوضأ
منها فاحسن وضوءه ثم قام يصلي قال ابن عباس فقمت فصنعت مثل ما صنع
ثم ذهبت فقمت الى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى
على رأسي واخذ باذني اليمنى يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم
ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام
فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح قال ابن
عباس فيستنكف ان يستكبر قوا انفسكم ومن معايشكم لهن سبيلا يعني
الرجم للثيب والجلد للبكر وقال غيره مثنى وثلاث ورباع يعني اثنتين
وثلاثا واربعا ولا تجاوز العرب رباع حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا
هشام عن ابن جريج اخبرني هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
ان رجلا كانت له يتيمة فنكحها وكان لها عذق وكان يمسكها عليه
ولم يكن لها من نفسه شيء فنزلت فيه وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى

احسبه

احسبه قال كانت شريكته في ذلك العذق وماله حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير
انه سأل عائشة رضي الله عنها عن قول الله تعالى وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى
فقالت يا ابن اختي هذه اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب في مالها وجمالها
فيريد وليها ان يتزوجها بغير ان يقسط في صداقها فيعطيها مثل ما يعطيها غيره
فنهوا عن ان ينكحوهن الا ان يقسطوا لهن ويبلغوا لهن على سنتهن في الصداق
فامروا ان ينكحوا ما طاب لهم من النساء سواهن قال عروة قالت عائشة وان
الناس استفتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الاية فانزل الله ويستفتونك
في النساء قالت عائشة وقول الله تعالى في اية اخرى وترغبون ان تنكحوهن
رغبة احدكم عن يتيمته حين تكون قليلة المال والجمال قالت فنهوا ان ينكحوا عن
من رغبوا في مالها وجمالها في يتاماهن الا بالقسط من اجل رغبتهم عنهن
اذا كن قليلات المال والجمال ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف فاذا دفعتم اليهم
اموالهم فاشهدوا عليهم الاية وبدارا مبادرة اعتدنا اعددنا فعلنا من
العتاد حدثني اسحق اخبرنا عبد الله بن نمير حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة
رضي الله تعالى عنها في قوله تعالى ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل
بالمعروف انها نزلت في مال اليتيم واذا كان فقيرا انه يأكل منه مكان قيامه عليه
بمعروف واذا حضر القسمة اولوا القربى واليتامى والمساكين الاية حدثنا احمد بن
حميد اخبرنا عبيد الله الاشجعي عن سفين عن الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
واذا حضر القسمة اولوا القربى واليتامى والمساكين قال هي محكمة وليست بمنسوخة
تابعه سعيد عن ابن عباس يوصيكم الله حدثنا ابراهيم بن موسى حدثنا هشام
انا ابن جريج اخبرهم قال اخبرني ابن منكدر عن جابر رضي الله عنه قال دعاني النبي صلى الله عليه وسلم
وابو بكر في بني سلمة ماشيين فوجدني النبي صلى الله عليه وسلم لا اعقل فدعا بماء فتوضأ
منه ثم رش علي فافقت فقلت ما تأمرني ان اصنع في مالي يا رسول الله فنزلت
يوصيكم الله في اولادكم وللكم نصف ما ترك ازواجكم حدثنا محمد بن يوسف عن ورقاء
عن ابن ابي نجيح عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان المال للولد وكانت الوصية
للوالدين فنسخ الله من ذلك ما احب فجعل للذكر مثل حظ الانثيين وجعل للابوين
لكل واحد منهما السدس والثلث وجعل للمرأة الثمن والربع وللزوج الشطر والربع
لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها الاية ويذكر عن ابن عباس لا تعضلوهن لا تقهروهن
حوبا اثما تعولوا تميلوا نحلة الفريضة المهر حدثنا محمد بن مقاتل حدثنا اسباط بن

محمد حدثنا الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس قال الشيباني وذكر ابو الحسن السوائي
ولا اظنه ذكر الا عن ابن عباس يا ايها الذين امنوا لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها
ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما آتيتموهن قال كانوا اذا مات الرجل كان اولياؤه
احق بامرأته ان شاء بعضهم تزوجها وان شاؤا زوجوها وان شاؤا لم يزوجوها
فهم احق بها من اهلها فنزلت هذه الاية في ذلك ولكل جعلنا موالي مما ترك الوالدان
والاقربون الاية موالي اولياء ورثة عاقدت هو مولى اليمين وهو الحليف والمولى
ايضا ابن العم والمولى المنعم المعتق والمولى المعتق والمولى المليك والمولى مولى في
الدين حدثني الصلت بن محمد حدثنا ابو اسامة عن ادريس عن طلحة بن مصرف
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ولكل جعلنا موالي قال ورثة والذين
عاقدت ايمانكم كان المهاجرون لما قدموا المدينة يرث المهاجر الانصاري دون ذوي
رحمه للاخوة التي آخى النبي صلى الله عليه وسلم بينهم فلما نزلت ولكل جعلنا
موالي نسخت ثم قال والذين عاقدت ايمانكم من النصر والرفادة والنصيحة وقد
ذهب الميراث ويوصى له سمع ابو اسامة ادريس وسمع ادريس طلحة ان الله
لا يظلم مثقال ذرة يعني زنة ذرة حدثني محمد بن عبد العزيز حدثنا ابو عمر حفص
بن ميسرة عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
ان اناسا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا
يوم القيمة قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم هل تضارون في رؤية الشمس
بالظهيرة ضوء ليس فيها سحاب قالوا لا قال وهل تضارون في رؤية القمر
ليلة البدر ضوء ليس فيها سحاب قالوا لا قال النبي صلى الله عليه وسلم ما
تضارون في رؤية الله عز وجل يوم القيمة الا كما تضارون في رؤية احدهما
اذا كان يوم القيمة اذن مؤذن ليتبع كل امة ما كانت تعبد فلا يبقى من كان
يعبد غير الله من الانصاب والاصنام الا يتساقطون في النار حتى اذا لم
يبق الا من كان يعبد الله بر او فاجر وغبرات اهل الكتاب فيدعى اليهود فيقال
لهم من كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد عزير بن الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله
من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون فقالوا عطشنا ربنا فاسقنا فيشار الا
ترد ون فيحشرون الى النار كانها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار
ثم يدعى النصارى فيقال لهم من كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد المسيح بن الله
فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فيقال لهم ماذا تبغون
فكذلك مثل الاولى حتى اذا لم يبق الا من كان يعبد الله من بر او فاجر اتاهم

ربنا تعالى في ادنى صورة من التي رأوه فيها فيقال ما تنتظرون تتبع كل
امة ما كانت تعبده قالوا فارقنا الناس في الدنيا على افقر ما كنا اليهم ولم
نصاحبهم ونحن ننتظر ربنا الذي كنا نعبد فيقول انا ربكم فيقولون لا نشرك
بالله شيئا مرتين او ثلاثا فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على
هؤلاء شهيدا المختال والمختال واحد تطمس نسوتها حتى تعود كاقفائهم
طمس الكتاب محاه سعيرا وقودا حدثنا صدقة اخبرنا يحيى عن سفيان عن
سليمان عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال يحيى بعض الحديث عن عمرو بن
مرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قلت اقرأ عليك وعليك انزل
قال فاني احب ان اسمعه من غيري فقرأت عليه سورة النساء حتى بلغت فكيف
اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال امسك فاذا عيناه
تذرفان وان كنتم مرضى او على سفر او جاء احد منكم من الغائط صعيدا وجه
الارض وقال جابر كانت الطواغيت التي يتحاكمون اليها في جهينة واحد وفي
اسلم واحد وفي كل حي واحد كهان ينزل عليهم الشيطان وقال عمر الجبت السحر
والطاغوت الشيطان وقال عكرمة الجبت بلسان الحبشة شيطان والطاغوت
الساحر حدثنا محمد اخبرنا عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت هلكت قلادة لاسماء فبعث النبي صلى الله عليه وسلم في طلبها رجالا
فحضرت الصلاة وليسوا على وضوء ولم يجدوا ماء فصلوا وهم على غير وضوء
فانزل الله يعني آية التيمم اولي الامر منكم ذوي الامر حدثنا صدقة ابن
الفضل اخبرنا حجاج بن محمد عن ابن جريج عن يعلى بن مسلم عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس رضي الله عنهما اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم
قال نزلت في عبد الله بن حذافة بن قيس بن عدي اذ بعثه النبي صلى الله عليه وسلم
في سرية فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا محمد بن جعفر اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة قال خاصم الزبير
رجلا من الانصار في شريج من الحرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اسق يا زبير
ثم ارسل الماء الى جارك فقال الانصاري يا رسول الله ان كان ابن عمتك
فتلون وجهه ثم قال اسق يا زبير ثم احبس الماء حتى يرجع الى الجدر ثم
ارسل الماء الى جارك واستوعى النبي صلى الله عليه وسلم للزبير حقه في
صريح الحكم حين احفظه الانصاري كان شار عليهما بامر هما فيه سعة له
قال الزبير فما احسب هذه الاية الا نزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون

حتى يحكموك فيما شجر بينهم فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين
حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن عروة
عن عائشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما
من نبي يمرض الا خير بين الدنيا والاخرة وكان في شكواه الذي قبض فيه
اخذته بحة شديدة فسمعته يقول مع الذين انعم الله عليهم من النبيين
والصديقين والشهداء والصالحين فعلمت انه خير قوله ومالكم لا تقاتلون
في سبيل الله الى الظالم اهلها حدثني عبد الله بن محمد حدثنا سفين عن عبيد الله
قال سمعت ابن عباس قال كنت انا وامي من المستضعفين حدثنا سليمان بن حرب
حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابن ابي مليكة انا ابن عباس تلا الا المستضعفين
من الرجال والنساء والولدان قال كنت انا وامي ممن عذر الله ويذكر عن ابن
عباس حصرت طاقت تلووا السنتكم بالشهادة وقال غيره المراغم المهاجر
راغمت هاجرت قومي موفوتا موقتا ووقته عليهم فما لكم في المنافقين فئتين
والله ازكسهم قال ابن عباس ردهم ففيه جماعة حدثني محمد بن بشار حدثنا
غندر وعبد الرحمن قالا حدثنا شعبة عن عدي عن عبد الله بن يزيد عن زيد بن
ثابت رضي الله عنه فما لكم في المنافقين فئتين رجع ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
من احد وكان الناس فيهم فرقتين فريق يقول اقتلهم وفريق يقول لا فنزلت
فما لكم في المنافقين فئتين وقال انها طيبة تنفي الخبث كما تنفي النار خبث الفضة
اذاعوا به افشوه يستنبطونه يستخرجونه حسيبا كافيا الا اناثا الموات
حجرا او مدرا وما اشبهه مريئا متيرئا فليبتكن بتكه قطعه قبيلا وقولا
واحد طبع ختم ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم حدثنا آدم بن ابي
اياس حدثنا شعبة حدثنا مغيرة بن النعمان قال سمعت سعيد بن جبير قال
اختلف فيها اهل الكوفة فرحلت فيها الى ابن عباس فسالته عنها فقال نزلت
هذه الاية ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم هي آخر ما نزل وما نسخها شيء
ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام لست مؤمنا تبتغي وتلك السلام واحد
حدثني علي بن عبد الله حدثنا سفين عن عمرو وعن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما
ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام لست مؤمنا قال ابن عباس كان رجل
في غنيمة له فلحقه المسلمون فقالوا السلام عليكم فقتلوه واخذوا غنيمته
فانزل الله في ذلك الى قوله عرض الحيوة الدنيا تلك الغنيمة قال وقرا ابن عباس
السلام لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله

حدثنا

حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان
عن ابن شهاب حدثني سهل بن سعد الساعدي انه رأى مروان بن الحكم
في المسجد فاقبلت حتى جلست الى جنبه فاخبرنا ان زيد بن ثابت رضي الله عنه
اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم املى عليه لا يستوي القاعدون
من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله فجاءه ابن ام مكتوم وهو يملها علي
قال يا رسول الله والله لو استطيع الجهاد لجاهدت وكان اعمى فانزل الله على
رسوله صلى الله عليه وسلم وفخذه على فخذي فثقلت علي حتى خفت ان ترض
فخذي ثم سري عنه فانزل الله غير اولي الضرر حدثنا حفص بن عمر حدثنا
شعبة عن ابي اسحق عن البراء رضي الله عنه قال لما نزلت لا يستوي
القاعدون من المؤمنين دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا فكتبها فجاء
ابن ام مكتوم فشكا ضرارته فانزل الله غير اولي الضرر حدثنا محمد بن يوسف
عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء رضي الله عنه قال لما نزلت لا يستوي
القاعدون من المؤمنين قال ادعوا لي زيدا فجاءه ومعه الدواة واللوح والكتف فقال اكتب لا يستوي القاعدون من
المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله وخلف ابن ام مكتوم فقال يا رسول الله انا ضرير فانزلت في مكانها لا يستوي القاعدون من
المؤمنين غير اولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا
هشام ان ابن جريج اخبرهم ح وحدثني اسحق اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا ابن جريج
اخبرني عبد الكريم ان مقسما مولى عبد الله بن الحرث اخبره ان ابن عباس رضي الله عنهما
اخبره لا يستوي القاعدون من المؤمنين عن بدر والخارجون الى بدر ان الذين
توفيهم الملائكة ظالمي انفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين في الارض
قالوا الم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا فيها الاية حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ
حدثنا حيوة وغيره قالا حدثنا محمد بن عبد الرحمن ابو الاسود قال قطع على
اهل المدينة بعث فاكتتبت فيه فلقيت عكرمة مولى ابن عباس فاخبرته فنهاني
عن ذلك اشد النهي ثم قال اخبرني ابن عباس ان ناسا من المسلمين كانوا مع المشركين
يكثرون سواد المشركين على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيجيء السهم فيرمى به
فيصيب احدهم فيقتله او يضرب فيقتل فانزل الله ان الذين توفاهم الملائكة
ظالمي انفسهم الاية رواه الليث عن ابي الاسود الا المستضعفين من
الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا



حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس رضي الله عنهما
الا المستضعفين قال كانت امي ممن عذر الله فعسى الله ان يعفو عنهم وكان الله
عفوا غفورا حدثنا ابو نعيم حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يصلي العشاء اذ قال سمع الله لمن حمده ثم قال
قبل ان يسجد اللهم نج عياش بن ابي ربيعة اللهم نج سلمة بن هشام اللهم
نج الوليد بن الوليد اللهم نج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك
على مضر اللهم اجعلها سنين كسني يوسف ولا جناح عليكم ان كان بكم
اذى من مطر او كنتم مرضى ان تضعوا اسلحتكم حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن
اخبرنا حجاج عن ابن جريج اخبرني يعلى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
ان كان بكم اذى من مطر او كنتم مرضى قال عبد الرحمن بن عوف كان جريحا
ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى
النساء حدثنا عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة حدثنا هشام بن عروة عن
ابيه عن عايشة رضي الله عنها ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن
الى قوله وترغبون ان تنكحوهن قالت هو الرجل تكون عند اليتيمة هو وليها
ووارثها فاشركته في ماله حتى في العذق فيرغب ان ينكحها ويكره ان يزوجها
رجلا فيشركه في ماله بما شركته فيعضلها فنزلت هذه الاية وان امرأة
خافت من بعلها نشوزا او اعراضا قالت للرجل تكون عنده المرأة ليست بمستكثر منها يريد ان يفارقها فتقول
اجعلك من شاني في حل فنزلت هذه الاية في ذلك ان المنافقين في الدرك
الاسفل وقال ابن عباس اسفل النار نفقا سربا حدثنا عمرو بن حفص حدثنا
ابي حدثنا الاعمش حدثني ابراهيم عن الاسود قال كنا في حلقة عبد الله فجاء
حذيفة حتى قام علينا فسلم ثم قال لقد انزل النفاق على قوم خير منكم فقال الاسود
سبحان الله ان الله يقول ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار فتبسم
عبد الله وجلس حذيفة في ناحية المسجد فقام عبد الله فتفرق اصحابه فرماني
بالحصى فاتاه فقال حذيفة عجبت من ضحكه وقد عرف ما قلت لقد انزل
النفاق على قوم كانوا خيرا منكم ثم تابوا فتاب الله عليهم اتانا اوحينا اليك

الى قوله

الى قوله ويونس وهرون وسليمان حدثني مسدد حدثنا يحيى عن سفين
حدثني الاعمش عن ابي وايل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما
ينبغي لاحد ان يقول انا خير من يونس بن متى حدثنا محمد بن سنان حدثنا
حدثنا هلال عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من قال انا خير من يونس بن متى فقد كذب يستفتونك قل الله يفتيكم في
الكلالة ان امرؤ هلك ليس له ولد وله اخت فلها نصف ما ترك وهو يرثها
ان لم يكن لها ولد والكلالة من لم يرثه ابا وابن وهو مصدر من تكلله النسب
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن ابي اسحق سمعت البراء رضي الله عنه قال
آخر سورة نزلت براءة وآخر اية نزلت يستفتونك

سورة المائدة

حرم واحدها حرام فما نقضهم ميثاقهم التي كتبا الله جعل الله توبة تحليل
دابة دولة وقال غيره الاغراء التسليط اجورهن مهورهن المهيمن
الامين القرآن امين على كل كتاب قبله اليوم اكملت لكم دينكم وقال ابن عباس
مخمصة مجاعة حدثني محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفين عن قيس
عن طارق بن شهاب قال لناس يهود لعمر انكم تقرؤن اية لو نزلت فينا لاتخذناها
عيدا فقال عمر اني لاعلم حيث انزلت واين انزلت واين رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين انزلت يوم عرفة وانا والله بعرفة قال سفين واشك كان يوم الجمعة ام لا
اليوم اكملت لكم دينكم فلم يحد واما فتيمموا صعيدا طيبا تيمموا تعمدوا
آمين عامدين امتد ثامت واحد وقال ابن عباس لمستم وتمسوهن واللاتي
دخلتم بهن والافضاء النكاح حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن عبد الرحمن
بن القاسم عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره حتى اذا كنا
بالبيداء او بذات الجيش انقطع عقد لي فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
على التماسه واقام الناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فاتى الناس
الى ابي بكر الصديق فقالوا الا ترى ما صنعت عايشة اقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم
وبالناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم
واضع رأسه على فخذي قد نام فقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم
والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء قالت عايشة فعاتبني ابو بكر
وقال ما شاء الله ان يقول وجعل يطعنني بيده في خاصرتي ولا يمنعني
من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي فقام رسول الله

حتى اصبح على غير ماء فانزل الله اية التيمم فقال اسيد بن حضير ما هي باول
بركتكم يا ال ابي بكر قالت فبعثنا البعير الذي كنت عليه فاذا العقد تحته حدثنا
يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب اخبرني عمرو ان عبد الرحمن بن القاسم حدثه
عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها سقطت قلادة لي بالبيداء ونحن داخلون بالمدينة
فاناخ النبي صلى الله عليه وسلم ونزل فثنى راسه في حجري راقدا اقبل ابو بكر فلكزني
لكزة شديدة وقال حبست الناس في قلادة فبي الموت لمكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقد اوجعني ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم استيقظ وحضرت الصبح فالتمس الماء
فلم يوجد فنزلت يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة الاية فقال اسيد بن حضير
لقد بارك الله للناس فيكم يا ال ابي بكر ما انتم الا بركة لهم فاذهب انت وربك فقاتلا
انا ههنا قاعدون حدثنا ابو نعيم حدثنا اسرائيل عن مخارق عن طارق بن شهاب سمعت
ابن مسعود رضي الله عنه قال شهدت من المقداد ح وحدثني حمدان بن عمر حدثنا ابو
النضر حدثنا الاشجعي عن سفين عن مخارق عن طارق عن عبد الله قال قال المقداد
يوم بدر يا رسول الله انا لا نقول لك كما قالت بنو اسرائيل لموسى فاذهب انت وربك
فقاتلا انا ههنا قاعدون ولكن امض ونحن معك فكانه سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ورواه وكيع عن سفين عن مخارق عن طارق ان المقداد قال ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا
الى قوله او ينفوا من الارض المحاربة لله الكفر به حدثنا علي بن عبد الله حدثنا محمد بن
عبد الله الانصاري حدثنا ابن عون حدثني سلمان ابو رجاء مولى ابي قلابة انه كان جالسا
خلف عمر بن عبد العزيز فذكروا وذكروا فقالوا وقالوا قد اقادت بها الخلفاء فالتفت الى ابي
قلابة وهو خلف ظهره فقال ما تقول يا عبد الله بن زيد او قال ما تقول يا ابا قلابة قلت
ما علمت نفسا حل قتلها في الاسلام الا رجل زنا بعد احصان او قتل نفسا بغير نفس
او حارب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم فقال عنبسة حدثنا انس بكذا وكذا قلت
اياي حدث انس قال قدم قوم على النبي صلى الله عليه وسلم فكلموه فقالوا قد استوخمنا
هذه الارض فقال هذه نعم لنا تخرج فاخرجوا فيها فاشربوا من البانها وابوالها فخرجوا فيها
فشربوا من ابوالها والبانها واستصحوا ومالوا على الراعي فقتلوه واطردوا النعم فما
يستبطا من هؤلاء قتلوا النفس وحاربوا الله ورسوله وخوفوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال سبحان الله فقلت تتهمني قال حدثنا بهذا انس قال وقال يا اهل كذا انكم لن تزالوا
بخير ما ابقي هذا فيكم ومثل هذا والجروح قصاص حدثني محمد بن سلام اخبرنا
الفزاري عن حميد عن انس رضي الله عنه قال كسرت الربيع وهي عمة انس بن مالك ثنية

جارية

جارية من الانصار فطلب القوم القصاص فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم فامر
النبي صلى الله عليه وسلم بالقصاص فقال انس بن النضر عم انس بن مالك لا والله
لا تكسر سنها يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا انس كتاب الله
القصاص فرضي القوم وقبلوا الارش فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من
عباد الله من لو اقسم على الله لابره باب يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك
من ربك حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين عن اسمعيل عن الشعبي عن مسروق عن
عايشة رضي الله عنها قالت من حدثك ان محمدا صلى الله عليه وسلم كتم شيئا مما انزل
عليه فقد كذب والله يقول يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك الاية لا يؤاخذكم الله
باللغو في ايمانكم حدثنا علي بن سلمة حدثنا مالك بن سعير حدثنا هشام عن ابيه
عن عايشة رضي الله عنها انزلت هذه الاية لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم في قول
الرجل لا والله وبلى والله حدثنا احمد بن ابي رجاء حدثنا النضر عن هشام اخبرني ابي
عن عايشة رضي الله عنها ان اباها كان لا يحنث في يمين حتى انزل الله كفارة اليمين قال
ابو بكر لا ارى يمينا ارى غيرها خيرا منها الا قبلت رخصة الله وفعلت الذي هو خير
لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم حدثنا عمرو بن عون حدثنا خالد عن اسمعيل عن
قيس عن عبد الله رضي الله عنه قال كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم وليس
معنا نساء فقلنا الا نختصي فنهانا عن ذلك فرخص لنا بعد ذلك ان نتزوج المراة
ثم قرا يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم انما الخمر والميسر
والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان وقال ابن عباس الازلام القداح
يقتسمون بها في الامور والنصب انصاب يذبحون عليها وقال غيره الزلم القدح
لا ريش له وهو واحد الازلام والاستقسام ان يجيل القداح فان نهته انتهى
وان امرته فعل ما تامره وقد اعلموا القداح اعلاما بضروب يستقسمون بها
وفعلت منه قسمت والقسوم المصدر حدثنا اسحق بن ابرهيم اخبرنا محمد بن
بشر حدثنا عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال نزل تحريم الخمر وان في المدينة يومئذ لخمسة اشربة ما فيها شراب العنب
حدثنا يعقوب بن ابرهيم حدثنا عبد العزيز بن صهيب قال قال انس بن مالك
رضي الله عنه ما كان لنا خمر غير فضيخكم هذا الذي تسمونه الفضيخ فاني
لقائم اسقي ابا طلحة وفلانا وفلانا اذ جاء رجل فقال وهل بلغكم الخبر
فقالوا وما ذاك قال حرمت الخمر قالوا اهرق هذه القلال يا انس قال فما
سالوا عنها ولا راجعوها بعد خبر الرجل حدثنا صدقة بن الفضل اخبرنا



ابن عيينة عن عمرو عن جابر رضي الله عنه قال صبح اناس غداة احد الخمر
فقتلوا من يومهم جميعا شهداء وذلك قبل تحريمها حدثنا اسحق بن ابرهيم الحنظلي
اخبرنا عيسى وابن ادريس عن ابي حيان عن الشعبي عن ابن عمر قال سمعت عمر رضي الله عنه
على منبر النبي صلى الله عليه وسلم يقول اما بعد ايها الناس انه نزل تحريم الخمر
وهي من خمسة من العنب والتمر والعسل والحنطة والشعير والخمر ما خامر
العقل ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا الى قوله والله
يحب المحسنين حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد حدثنا ثابت عن انس رضي الله عنه
ان الخمر التي اهريقت الفضيخ وزادني محمد عن ابي النعمان قال كنت ساقي القوم في
منزل ابي طلحة فنزل تحريم الخمر فامر مناديا فنادى فقال ابو طلحة اخرج فانظر ما هذا
الصوت قال فخرجت فقلت هذا مناد ينادي الا ان الخمر قد حرمت فقال لي اذهب
فاهرقها قال فجرت في سكك المدينة قال وكانت خمرهم يومئذ الفضيخ فقال بعض
القوم قتل قوم وهي في بطونهم قال فانزل الله ليس على الذين امنوا وعملوا
الصالحات جناح فيما طعموا لا تسئلوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم حدثنا
منذر بن الوليد بن عبد الرحمن الجارودي حدثنا ابي حدثنا شعبة عن موسى بن انس
عن انس رضي الله عنه قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبة ما
سمعت مثلها قط قال لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا قال فغطى
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وجوههم لهم خنين فقال رجل من ابي قال
فلان فنزلت هذه الاية لا تسئلوا عن اشياء ان تبد لكم رواه النضر وروح بن
عبادة عن شعبة حدثنا الفضل بن سهل حدثنا ابو النضر حدثنا ابو خيثمة
حدثنا ابو الجويرية عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان قوم يسئلون رسول الله
صلى الله عليه وسلم استهزاء فيقول الرجل من ابي ويقول الرجل تضل ناقته اين
ناقتي فانزل الله فيهم هذه الاية يا ايها الذين امنوا لا تسئلوا عن اشياء ان تبد لكم
تسؤكم حتى فرغ من الاية كلها ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وسيلة
ولا وسيلة ولا حام واذ قال الله يقول قال الله واذ ههنا صلة المائدة اصلها
مفعولة كعيشة راضية وتطليقة بائنة والمعنى ميد بها صاحبها من خير
يقال مادني يميدني وقال ابن عباس متوفيك مميتك حدثنا موسى بن اسمعيل
حدثنا ابرهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
قال البحيرة التي يمنع درها للطواغيت فلا يحلبها احد من الناس والسائبة
كانوا يسيبونها لالهتهم لا يحمل عليها شيء قال وقال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

رايت

رايت عمرو بن الخزاعي يجر قصبه في النار كان اول من سيب السوائب
والوصيلة الناقة البكر تبكر في اول نتاج الابل ثم تثني بعد بانثى
وكانوا يسيبونهم لطواغيتهم ان وصلت احديهما بالاخرى ليس بينهما
ذكر والحام فحل الابل يضرب الضراب المعدود فاذا قضى ضرابه ودعوه
للطواغيت واعفوه من الحمل فلم يحمل عليه شيء وسموه الحامي وقال
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري سمعت سعيدا يخبره بهذا قال
وقال ابو هريرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ورواه النعمان بن
الهاد عن ابن شهاب عن سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
حدثني محمد بن ابي يعقوب ابو عبد الله الكرماني حدثنا حسان بن ابرهيم
حدثنا يونس عن الزهري عن عروة ان عائشة رضي الله عنها قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت جهنم يحطم بعضها بعضا ورايت
عمرا يجر قصبه وهو اول من سيب السوائب وكنت عليهم شهيدا ما دمت
فيهم فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل شيء شهيد حدثنا
ابو الوليد حدثنا شعبة اخبرنا المغيرة بن النعمان قال سمعت سعيد بن
جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا ايها الناس انكم محشورون الى الله حفاة عراة غرلا ثم قال كما بدانا اول
خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين الى اخر الاية ثم قال الا وان اول الخلائق
يكسى يوم القيمة ابرهيم الا وانه يجاء برجال من امتي فيؤخذ بهم ذات الشمال
فاقول يا رب اصيحابي فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول كما قال العبد
الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم فيقال
ان هؤلاء لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم ان تعذبهم فانهم
عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم حدثنا محمد بن كثير حدثنا
سفين حدثنا المغيرة بن النعمان حدثني سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم محشورون وان ناسا يؤخذ بهم ذات
الشمال فاقول كما العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى قوله
العزيز الحكيم قال ابن عباس فتنتهم معذرتهم معروشات
ما يعرش من الكرم وغير ذلك حمولة ما يحمل عليها وللبسنا لشبهنا يناون
يتباعدون تبسل تفضح ابسلوا افضحوا باسطوا ايديهم البسط الضرب
استكثرتم اضللتم كثيرا ذرا من الحرث جعلوا لله من ثمراتهم ومالهم نصيبا

وللشيطان والاوثان نصيبا اما اشتملت يعني هل تشتمل الا على ذكر او انثى
فلم تحرمون بعضا وتحلون بعضا مسفوحا مهراقا صدف اعرض ابلسوا
اويسوا وابسلوا اسلموا سرمدا دائما استهوته اضلته تمترون تشكون
وقر صمم واما الوقر الحمل اساطير واحدها اسطورة واسطارة وهي
الترهات البأساء من البأس ويكون من البؤس جهرة معاينة الصور جماعة
صورة كقوله سورة وسور ملكوت ملك مثل رهبوت خير من رحموت
ويقول ترهب خير من ان ترحم جن اظلم تعالى علا حسبانه اي حسابه و
يقال حسبانا مرامي ورجوما للشياطين مستقر في الصلب ومستودع
في الرحم القنو العذق والاثنان قنوان والجماعة ايضا قنوان مثل صنو
وصنوان وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو حدثنا عبد العزيز بن
عبد الله حدثنا ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مفاتح الغيب خمس ان الله عنده
علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدري نفس ماذا تكسب
غدا وما تدري نفس باي ارض تموت ان الله عليم خبير قل هو القادر على
ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم الاية يلبسكم يخلطكم من الالتباس
يلبسوا يخلطوا شيعا فرقا حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن
دينار عن جابر رضي الله عنه قال لما نزلت هذه الاية قل هو القادر على ان
يبعث عليكم عذابا من فوقكم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعوذ
بوجهك قال او من تحت ارجلكم قال اعوذ بوجهك او يلبسكم شيعا
ويذيق بعضكم باس بعض قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا اهون
او هذا ايسر ولم يلبسوا ايمانهم بظلم حدثني محمد بن بشار حدثنا ابن ابي
عدي عن شعبة عن سليمان عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه
قال لما نزلت ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قال اصحابه واينا لم يظلم فنزلت
ان الشرك لظلم عظيم ويونس ولوطا وكلا فضلنا على العالمين حدثنا
محمد بن بشار حدثنا محمد بن مهدي حدثنا شعبة عن قتادة عن ابي العالية
قال حدثني ابن عم نبيكم يعني ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس متى حدثنا ادم بن ابي اياس حدثنا
شعبة اخبرنا سعد بن ابرهيم قال سمعت حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد ان يقول

انا

انا خير من يونس بن متى اولئك الذين هدى الله فبهديهم اقتده حدثني
ابرهيم بن موسى اخبرنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني سليمان
الاحول ان مجاهدا اخبره انه سال ابن عباس افي ص سجدة فقال نعم ثم تلا
ووهبنا الى قوله فبهديهم اقتده ثم قال هو منهم زاد يزيد بن هرون ومحمد بن
عبيد وسهل بن يوسف عن العوام عن مجاهد قلت لابن عباس فقال
نبيكم صلى الله عليه وسلم ممن امر ان يقتدي بهم وعلى الذين هادوا
حرمنا كل ذي ظفر ومن البقر والغنم حرمنا عليهم شحومهما الاية وقال ابن
عباس كل ذي ظفر البعير والنعامة الحوايا المبعر وقال غيره هادوا صاروا
يهودا واما قوله هدنا تبنا هايد تايب حدثنا عمرو بن خالد حدثنا
الليث عن يزيد بن ابي حبيب قال عطاء سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود لما حرم الله عليهم
شحومها جملوه ثم باعوه فاكلوها وقال ابو عاصم حدثنا عبد الحميد
حدثنا يزيد كتب الي عطاء سمعت جابرا عن النبي صلى الله عليه وسلم
ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن حدثنا حفص بن عمر حدثنا
شعبة عن عمرو عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال لا احد اغير
من الله ولذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا شيء احب اليه المدح
من الله ولذلك مدح نفسه قلت سمعته من عبد الله قال نعم قلت ورفعه قال
نعم وكيل حفيظ ومحيط به قبلا جمع قبيل والمعنى انه ضروب للعذاب كل
ضرب منها قبيل زخرف كل شيء حسنته ووشيته وهو باطل فهو زخرف
وحرث حجر حرام وكل ممنوع فهو حجر محجور والحجر كل بناء بنيته ويقال
للانثى من الخيل حجر ويقال للعقل حجر وحجى واما الحجر فموضع ثمود وما
حجرت عليه من الارض فهو حجر ومنه سمي حطيم البيت حجرا كانه
مشتق من محطوم قتيل من مقتول واما حجر اليمامة فهو منزل هلم شهداءكم
لغة اهل الحجاز هلم للواحد والاثنين والجميع حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا
عبد الواحد حدثنا عمارة حدثنا ابو زرعة حدثنا ابو هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من
مغربها فاذا راها الناس امن من عليها فذاك حين لا ينفع نفسا ايمانها
لم تكن امنت من قبل حدثني اسحق اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن
همام عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم



لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت وراءها الناس
آمنوا اجمعون وذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها ثم قرأ الآية
قال ابن عباس ورياشا المال المعتدين في الدعاء وفي
غيره عفوا كثروا وكثرت اموالهم الفتاح القاضي افتح بيننا اقض
بيننا نتقنا رفعنا انبجست انفجرت متبر خسران آسى احزن تأس تحزن
وقال غيره ما منعك الا تسجد يقول ما منعك ان تسجد يخصفان اخذ
الخصاف من ورق الجنة يؤلفان الورق يخصفان الورق بعضه الى بعض
سوآتهما كناية عن فرجيهما ومتاع الى حين ها هنا الى القيمة والحين عند
العرب من ساعة الى ما لا يحصى عددها الرياش والريش واحد وهو
ما ظهر من اللباس قبيله جيله الذي هو منهم اداركوا اجتمعوا ومشاق
الانسان والدابة كلهم يسمى سموما واحدها سم وهي عيناه ومنخراه
وفمه واذناه ودبره واحليله غواش ما غشوا به نشرا متفرقة نكدا
قليلا يغنوا يعيشوا حقيق حق استرهبوهم من الرهبة تلقف تلقم
طائرهم حظهم طوفان من السيل ويقال للموت الكثير الطوفان القمل
الحمنان يشبه صغار الحلم عروش وعريش بناء سقط كل من ندم فقد
سقط في يده الاسباط قبائل بني اسرائيل يعدون في السبت يتعدون له يجاوزون
تعد تجاوز شرعا شوارع بئيس شديد اخلد قعد وتقاعس سنستدرجهم
نأتيهم من مأمنهم كقوله تعالى فأتاهم الله من حيث لم يحتسبوا من جنة
من جنون فمرت به استمر بها الحمل فأتمته ينزغنك يستخفنك طيف ملم
به لمم ويقال طائف وهو واحد يمدونهم يزينون وخيفة خوفا وخفية
من الاخفاء والآصال واحدها اصيل ما بين العصر الى المغرب كقوله
بكرة واصيلا انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن حدثنا
سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن عمرو بن ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال
قلت انت سمعت هذا من عبد الله قال نعم ورفعه قال لا احد اغير من الله فلذلك
حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا احد احب اليه المدحة من الله
فلذلك مدح نفسه ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه قال رب ارني
انظر اليك قال لن تراني ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف تراني
فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا وخر موسى صعقا فلما افاق قال سبحانك
تبت اليك وانا اول المؤمنين قال ابن عباس ارني اعطني حدثنا محمد بن

يوسف

يوسف حدثنا سفين عن عمرو بن يحيى المازني عن ابيه عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه قال جاء رجل من اليهود الى النبي صلى الله عليه وسلم قد لطم
وجهه وقال يا محمد ان رجلا من اصحابك من الانصار لطم في وجهي
قال ادعوه فدعوه قال لم لطمت وجهه قال يا رسول الله اني مررت باليهود
فسمعته يقول والذي اصطفى موسى على البشر فقلت وعلى محمد واخذتني
غضبة فلطمته قال لا تخيروني من بين الانبياء فان الناس يصعقون
يوم القيمة فاكون اول من يفيق فاذا انا بموسى آخذ بقائمة من قوائم
العرش فلا ادري افاق قبلي ام جزي بصعقة الطور المن والسلوى حدثنا
مسلم حدثنا شعبة عن عبد الملك عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكمأة من المن وماؤها شفاء
العين قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا الذي له ملك السموات
والارض لا اله الا هو يحيي ويميت فآمنوا بالله ورسوله النبي الامي الذي
يؤمن بالله وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون حدثنا عبد الله حدثنا
سليمان بن عبد الرحمن وموسى بن هرون قالا حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا
عبد الله بن العلاء بن زبر حدثني بسر بن عبيد الله حدثني ابو ادريس الخولاني
قال سمعت ابا الدرداء يقول كانت بين ابي بكر وعمر محاورة فاغضب ابو بكر
عمر فانصرف عنه عمر مغضبا فاتبعه ابو بكر يسأله ان يستغفر له فلم يفعل
حتى اغلق بابه في وجهه فاقبل ابو بكر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ابو الدرداء ونحن عنده فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما صاحبكم
هذا فقد غامر قال وندم عمر على ما كان منه فاقبل حتى سلم وجلس الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقص على رسول الله صلى الله عليه وسلم الخبر
قال ابو الدرداء وغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعل ابو بكر
يقول والله يا رسول الله لانا كنت اظلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هل انتم تاركوا الى صاحبي هل انتم تاركوا الى صاحبي اني قلت يا ايها الناس
اني رسول الله اليكم جميعا فقلتم كذبت وقال ابو بكر صدقت وقولوا حطة
حدثنا اسحق اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام بن منبه انه سمع
ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل لبني
اسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم فبدلوا فدخلوا
يزحفون على استاههم وقالوا حبة في شعرة خذ العفو وأمر بالعرف



وَاعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ الْعُرْفُ الْمَعْرُوفُ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ
الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
قَالَ قَدِمَ عُيَيْنَةُ بْنُ حِصْنِ بْنِ حُذَيْفَةَ فَنَزَلَ عَلَى ابْنِ أَخِيهِ الْحُرِّ بْنِ قَيْسٍ وَكَانَ
مِنَ النَّفَرِ الَّذِينَ يُدْنِيهِمْ عُمَرُ وَكَانَ الْقُرَّاءُ أَصْحَابَ مَجَالِسِ عُمَرَ وَمُشَاوَرَتِهِ
كُهُولًا كَانُوا أَوْ شُبَّانًا فَقَالَ عُيَيْنَةُ لِابْنِ أَخِيهِ يَا ابْنَ أَخِي لَكَ وَجْهٌ عِنْدَ هَذَا
الْأَمِيرِ فَاسْتَأْذِنْ لِي عَلَيْهِ قَالَ سَأَسْتَأْذِنُ لَكَ عَلَيْهِ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَاسْتَأْذَنَ
الْحُرُّ لِعُيَيْنَةَ فَأَذِنَ لَهُ عُمَرُ فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ قَالَ هِيْ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ فَوَاللَّهِ مَا تُعْطِينَا
الْجَزْلَ وَلَا تَحْكُمُ بَيْنَنَا بِالْعَدْلِ فَغَضِبَ عُمَرُ حَتَّى هَمَّ بِهِ فَقَالَ لَهُ الْحُرُّ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ
إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَالَ لِنَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ
عَنِ الْجَاهِلِينَ وَإِنَّ هَذَا مِنَ الْجَاهِلِينَ وَاللَّهِ مَا جَاوَزَهَا عُمَرُ حِينَ تَلَاهَا عَلَيْهِ
وَكَانَ وَقَّافًا عِنْدَ كِتَابِ اللَّهِ حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ قَالَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَّا
فِي أَخْلَاقِ النَّاسِ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَّادٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ لَمَّا أَمَرَ اللَّهُ نَبِيَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَنْ يَأْخُذَ الْعَفْوَ مِنْ أَخْلَاقِ النَّاسِ أَوْ كَمَا قَالَ سو
قَوْلُهُ يَسْأَلُونَكَ
عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ قَالَ
ابْنُ عَبَّاسٍ الْأَنْفَالُ الْمَغَانِمُ قَالَ قَتَادَةُ رِيحُكُمُ الْحَرْبُ يُقَالُ نَافِلَةً عَطِيَّةً
حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ أَخْبَرَنَا أَبُو بِشْرٍ عَنْ
سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا سُورَةُ الْأَنْفَالِ قَالَ
نَزَلَتْ فِي بَدْرٍ الشَّوْكَةُ الْحَدُّ مُرْدِفِينَ فَوْجًا بَعْدَ فَوْجٍ رَدِفَنِي وَأَرْدَفَنِي وَأَرْدَفَنِي جَاءَ
بَعْدِي ذُوقُوا بَاشَرُوا وَجَرِّبُوا وَلَيْسَ هَذَا مِنْ ذَوْقِ الْفَمِ فَيَرْكُمَهُ يَجْمَعُهُ شَرِّدْ
فَرِّقْ وَإِنْ جَنَحُوا طَلَبُوا يَثْخَنَ يَغْلِبَ وَقَالَ مُجَاهِدٌ مُكَاءً إِدْخَالُ أَصَابِعِهِمْ فِي
أَفْوَاهِهِمْ وَتَصْدِيَةً الصَّفِيرُ لِيَبْشُوكَ لِيَجِيسُوكَ إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ
الصُّمُّ الْبُكْمُ الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ عَنِ
ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ
الصُّمُّ الْبُكْمُ الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ قَالَ هُمْ نَفَرٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ
وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ اسْتَجِيبُوا أَجِيبُوا لِمَا يُحْيِيكُمْ يُصْلِحُكُمْ حَدَّثَنِي
إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا رَوْحٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ حَبِيبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ سَمِعْتُ حَفْصَ بْنَ

عَاصِمٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي سَعِيدِ بْنِ الْمُعَلَّى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنْتُ أُصَلِّي
فَمَرَّ بِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَعَانِي فَلَمْ آتِهِ حَتَّى صَلَّيْتُ ثُمَّ
أَتَيْتُهُ فَقَالَ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَأْتِيَ أَلَمْ يَقُلِ اللَّهُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا
لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ ثُمَّ قَالَ لَأُعَلِّمَنَّكَ أَعْظَمَ سُورَةٍ فِي الْقُرْآنِ
قَبْلَ أَنْ أَخْرُجَ فَذَهَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَخْرُجَ فَذَكَرْتُ لَهُ
وَقَالَ مُعَاذٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ حَبِيبٍ سَمِعَ حَفْصًا سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ رَجُلًا
مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا وَقَالَ هِيَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
السَّبْعُ الْمَثَانِي وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقَّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَمْطِرْ
عَلَيْنَا حِجَارَةً مِنَ السَّمَاءِ أَوِ ائْتِنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ قَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ مَا سَمَّى اللَّهُ تَعَالَى
مَطَرًا فِي الْقُرْآنِ إِلَّا عَذَابًا وَتَسْمِيَتُهُ الْعَرَبُ الْغَيْثَ وَهُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَيُنَزِّلُ
الْغَيْثَ مِنْ بَعْدِ مَا قَنَطُوا حَدَّثَنِي أَحْمَدُ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ هُوَ ابْنُ كُرْدِيدٍ صَاحِبُ الزِّيَادِيِّ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ
مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَبُو جَهْلٍ اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقَّ مِنْ عِنْدِكَ
فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِنَ السَّمَاءِ أَوِ ائْتِنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ فَنَزَلَتْ وَمَا كَانَ اللَّهُ
لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ وَمَا لَهُمْ أَنْ
لَا يُعَذِّبَهُمُ اللَّهُ وَهُمْ يَصُدُّونَ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ الْآيَةَ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ
وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا
عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ صَاحِبِ الزِّيَادِيِّ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ
مَالِكٍ قَالَ قَالَ أَبُو جَهْلٍ اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقَّ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِنَ
السَّمَاءِ أَوِ ائْتِنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ فَنَزَلَتْ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ
اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ وَمَا لَهُمْ أَنْ لَا يُعَذِّبَهُمُ اللَّهُ وَهُمْ يَصُدُّونَ عَنِ
الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ الْآيَةَ وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ
الْعَزِيزِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا حَيْوَةُ عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ بُكَيْرٍ عَنْ نَافِعٍ
عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَجُلًا جَاءَهُ فَقَالَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَلَا تَسْمَعُ
مَا ذَكَرَ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا إِلَى آخِرِ الْآيَةِ فَمَا يَمْنَعُكَ
أَنْ لَا تُقَاتِلَ كَمَا ذَكَرَ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ فَقَالَ يَا ابْنَ أَخِي اعْتَرِبْهُنَّ الْآيَةَ وَلَأَنْ أَقَاتِلَ أَحَبُّ
إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَعْتَرِبَهُنَّ الْآيَةَ الَّتِي يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا إِلَى آخِرِهَا
قَالَ فَإِنَّ اللَّهَ يَقُولُ وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ قَالَ ابْنُ عُمَرَ قَدْ فَعَلْنَا عَلَى عَهْدِ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ كَانَ الْإِسْلَامُ قَلِيلًا فَكَانَ الرَّجُلُ

يفتن في دينه اما يقتلوه واما يوثقوه حتى كثر الاسلام فلم تكن فتنة
فلما رأى انه لا يوافقه فيما يريده قال ما قولك في علي وعثمان وقال ابن
عمر ما قولي في علي وعثمان اما عثمان فكان الله قد عفا عنه فكرهتم
ان يعفو عنه واما علي فابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وختنه واشار بيده وهذه ابنته او بيته حيث ترون حدثنا احمد بن
يونس حدثنا زهير حدثنا بيان ان وبرا حدثه حدثني سعيد بن جبير
قال خرج علينا او الينا ابن عمر فقال رجل كيف ترى في قتال الفتنة
فقال وهل تدري ما الفتنة كان محمد صلى الله عليه وسلم يقاتل المشركين
وكان الدخول عليهم فتنة وليس قتالكم على الملك يا ايها الذي حرض
المؤمنين على القتال ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين
وان يكن منكم مائة يغلبوا الفا من الذين كفروا بانهم قوم لا يفقهون
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين عن عمرو وعن ابن عباس رضي الله عنهما
لما نزلت ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين فكتب عليهم ان
لا يفر واحد من عشرة فقال سفين غير مرة ان لا يفر عشرون من مائتين
ثم نزلت الان خفف الله عنكم الاية فكتب ان لا يفر مائة من مائتين
زاد سفين مرة نزلت حرض المؤمنين على القتال ان يكن منكم عشرون صابرون
قال سفين وقال ابن شبرمة وارى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر مثل هذا
الان خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا الاية الى قوله والله مع الصابرين
حدثنا يحيى بن عبد الله السلمي اخبرنا عبد الله بن المبارك اخبرنا جرير بن حازم
اخبرني الزبير بن خريت عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما نزلت
ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين شق ذلك على المسلمين حين فرض
عليهم ان لا يفر واحد من عشرين فجاء التخفيف فقال الان خفف الله عنكم
وعلم ان فيكم ضعفا فان يكن منكم صابرون يغلبوا مائتين قال فلما خفف
الله عنهم من العدة نقص من الصبر بقدر ما خفف عنهم
وليحة كل شيء ادخلته في شيء الشقة السفر الحبال الفساد والجناك
الموت ولا تفتني لا توبخني كرها وكرها واحد مدخلا يدخلون فيه يجمحون
يسرعون والموتفكات ائتفكت انقلبت بها الارض هوى القاه في هوة عدن
خلد عدنت بارض اي اقمت ومنه معدن ويقال في معدن صدق في
منبت صدق الخوالف الخالف الذي خلفني فقعد بعدي ومنه يخلفه في الغابرين

ويجوز

ويجوز ان يكونا النساء من الخالفة وان كان جمع الذكور فانه لم يوجد على تقدير
جمعه الا حرفان فارس وفوارس وهالك وهوالك الخيرات واحلها خيرة
وهي الفواضل مرجون مؤخرون الشفا شفير وهو حده والجرف ما يجرف
من السيول والاودية هارها بارلا واه شفقا وفوقا وقال الشاعر
اذا ما قمت ارحلها بليل تاوه آهة الرجل الحزين براءة من الله ورسوله
الى الذين عاهدتم من المشركين وقال ابن عباس اذن يصدق تطهرهم وتزكيهم
بها ونحوها كثير والزكاة الطاعة والاخلاص لا يوتون الزكوة لا يشهدون
ان لا اله الا الله يضاهون يشبهون حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن
ابي اسحق قال سمعت البراء رضي الله عنه يقول آخر اية نزلت يستفتونك
قل الله يفتيكم في الكلالة وآخر سورة براءة فسيحوا في الارض اربعة اشهر
واعلموا انكم غير معجزي الله وان الله مخزي الكافرين سيحوا سيروا حدثنا
سعيد بن عفير حدثنا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب واخبرني حميد بن
عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال بعثني ابو بكر في تلك الحجة
مؤذنين بعثهم يوم النحر يؤذنون بمنى ان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف
بالبيت عريان قال حميد بن عبد الرحمن ثم اردف رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعلي بن ابي طالب وامره ان يؤذن ببراءة قال ابو هريرة فاذن معنا علي يوم النحر
في اهل منى ببراءة وان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان
وادان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر ان الله بريء من المشركين
ورسوله فان تبتم فهو خير لكم وان توليتم فاعلموا انكم غير معجزي الله وبشر
الذين كفروا بعذاب اليم اذنهم اعلمهم حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث
حدثني عقيل قال ابن شهاب فاخبرني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال
بعثني ابو بكر رضي الله عنه في تلك الحجة في المؤذنين بعثهم يوم النحر يؤذنون
بمنى الا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان قال حميد ثم اردف
النبي صلى الله عليه وسلم بعلي بن ابي طالب فامره ان يؤذن ببراءة قال ابو هريرة
فاذن معنا علي في اهل منى يوم النحر ببراءة وان لا يحج بعد العام مشرك ولا
يطوف بالبيت عريان الا الذين عاهدتم من المشركين حدثنا اسحق حدثنا
يعقوب بن ابرهيم حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب ان حميد بن عبد الرحمن
اخبر ان ابا هريرة اخبر ان ابا بكر رضي الله عنه بعثه في الحجة التي امره
رسول الله صلى الله عليه وسلم عليها قبل حجة الوداع في رهط يؤذن في الناس

عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال حين
وقع بينه وبين الزبير قلت ابو الزبير وامه اسماء وخالته عايشة وجده
ابو بكر وجدته صفية فقلت لسفين اسناده فقال حدثنا فشغله انسان
ولم يقل ابن جريج حدثني عبد الله بن محمد حدثني يحيى بن معين حدثنا حجاج
قال ابن جريج قال ابن ابي مليكة وكان بينهما شيء فغدوت على ابن عباس
فقلت اتريد ان تقاتل ابن الزبير فتحل حرم الله فقال معاذ الله ان الله كتب
ابن الزبير وبني امية محلين وانى والله لا احله ابدا قال فقال الناس يبايع
لابن الزبير فقلت واين بهذا الامر عنه اما ابوه فحواري النبي صلى الله عليه وسلم
يريد الزبير واما جده فصاحب الغار يريد ابا بكر واما امه فذات النطاق يريد
اسماء واما خالته فام المؤمنين يريد عايشة واما عمته فزوج النبي صلى الله عليه وسلم
يريد خديجة واما عمة النبي صلى الله عليه وسلم فجدته يريد صفية
ثم عفيف في الاسلام قارئ للقرآن والله ان وصلوني وصلوني من قريب
وان ربوني ربوني الكفاء الكرام فاثر التويتات والاساماة والحميدات
يريد بطنا من بني اسد بني تويت وبني اسامة وبني اسدا بنا ابن العاص
برز يمشي القدمية يعني عبد الملك بن مروان وانه لوى ذنبه يعني ابن
الزبير حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون حدثنا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد اخبرني
ابن ابي مليكة دخلنا على ابن عباس فقال الا تعجبون لابن الزبير قام في امره هذا فقلت
لاحاسبن نفسي له ما حاسبتها لابي بكر ولا لعمر ولهما كانا اولى بكل خير منه وقلت
ابن عمة النبي صلى الله عليه وسلم وابن الزبير وابن ابي بكر وابن اخي خديجة وابن اخت
عايشة فاذا هو يتعلى عني ولا يريد ذلك فقلت ما كنت اظن ان اعرض هذا من نفسي
فيدعه واما اراه يريد خيرا وان كان لابد لان يربتني بنو عمي احب الي من ان يربتني
غيرهم والمؤلفة قلوبهم قال مجاهد يتالفهم بالعطية حدثنا محمد بن كثير
اخبرنا سفين عن ابيه عن ابن ابي نعم عن ابي سعيد رضي الله عنه قال بعث الى النبي صلى الله عليه وسلم
بشيء فقسمه بين اربعة وقال اتالفهم فقال رجل ما عدلت فقال يخرج من ضئضئ
هذا قوم يمرقون من الدين الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين يلمزون
يعيبون وجهدهم طاقتهم حدثني بشر بن خالد ابو محمد اخبرنا محمد بن
جعفر عن شعبة عن سليمان عن ابي وائل عن ابي مسعود قال لما امرنا بالصدقة
كنا نتحامل فجاء ابو عقيل بنصف صاع وجاء انسان باكثر منه فقال
المنافقون ان الله لغني عن صدقة هذا وما فعل هذا الآخر الا رياء فنزلت



ان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان فكان حميد يقول يوم النحر
يوم الحج الاكبر من اجل حديث ابي هريرة فقاتلوا ائمة الكفر انهم لا ايمان لهم
حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى حدثنا اسمعيل حدثنا زيد بن وهب قال كنا
عند حذيفة فقال ما بقي من اصحاب هذه الآية الا ثلاثة ولا من المنافقين
الا اربعة فقال اعرابي انكم اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم تخبروننا فما
ندري فما بال هؤلاء الذين يبقرون بيوتنا ويسرقون اعلاقنا قال اولئك
الفساق اجل لم يبق منهم الا اربعة احدهم شيخ كبير لو شرب الماء البارد
لما وجد برده والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله
فبشرهم بعذاب اليم حدثنا الحكم بن نافع اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد
ان عبد الرحمن الاعرج حدثه انه قال حدثني ابو هريرة رضي الله عنه انه
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يكون كنز احدكم يوم القيمة شجاعا اقرع
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن حصين عن زيد بن وهب قال مررت على
ابي ذر بالربذة فقلت ما انزلك بهذه الارض قال كنا بالشام فقرأت والذين
يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم قال
معوية هذه فينا وما هذه الا في اهل الكتاب قال قلت انها لفينا وفيهم يوم يحمى
عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم هذا ما كنزتم
لانفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون قال احمد بن شبيب بن سعيد حدثنا ابي
عن يونس عن ابن شهاب عن خالد بن اسلم قال خرجنا مع عبد الله بن عمر
فقال هذا قبل ان تنزل الزكوة فلما انزلت جعلها الله طهرا للاموال ان
عدة الشهور عند الله اثنى عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السموات والارض
منها اربعة حرم القيم هو القائم حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا
حماد بن زيد عن ايوب عن محمد بن ابي بكرة عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض السنة اثنى
عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب
مضر الذي بين جمادى وشعبان ثاني اثنين اذ هما في الغار معنا ناصرنا السكينة
فعيلة من السكون حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا حبان حدثنا همام حدثنا
ثابت حدثنا انس حدثني ابو بكر رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم
في الغار فرأيت اثار المشركين قلت يا رسول الله لو ان احدهم رفع قدمه رآنا
قال ما ظنك باثنين الله ثالثهما حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة

عن ابن

الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون الا جهدهم
الاية حدثنا اسحق بن ابرهيم قال قلت لابي اسامة احدثكم زايدة عن سليمان عن شقيق
عن ابي مسعود الانصاري رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يامر بالصدقة فيحتال احدنا حتى يجيء بالمد وان لاحدهم اليوم مايتة الف كانه
يعرض بنفسه استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة حدثنا
عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال لما توفي عبد الله جاء ابنه عبد الله بن عبد الله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسله ان يعطيه قميصه يكفن فيه اباه فاعطاه ثم ساله ان يصلي عليه فقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي فقام عمر فاخذ بثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله تصلي عليه وقد نهاك ربك ان تصلي عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انما خيرني الله فقال استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة وسازيد
على السبعين قال انه منافق قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل
الله ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن عقيل وقال غيره حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني عبيد
الله بن عبد الله عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال لما مات
عبد الله بن ابي ابن سلول دعي له رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي عليه فلما قام
رسول الله صلى الله عليه وسلم وثبت اليه فقلت يا رسول الله اتصلي على ابن ابي
وقد قال يوم كذا كذا وكذا قال اعدد عليه قوله فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال اخر عني يا عمر فلما اكثرت عليه قال اني خيرت فاخترت لو اعلم اني ان زدت
على السبعين يغفر له لزدت عليها قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم انصرف فلم يمكث الا يسيرا حتى نزلت الايتان من براءة ولا تصل على احد منهم
مات ابدا الى قوله وهم فاسقون قال فعجبت بعد من جراتي على رسول الله صلى الله عليه وسلم
والله ورسوله اعلم ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره حدثني
ابرهيم بن المنذر حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
انه قال لما توفي عبد الله بن ابي جاء ابنه عبد الله بن عبد الله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاعطاه قميصه وامره ان يكفنه فيه ثم قام يصلي عليه فاخذ عمر بن الخطاب
بثوبه فقال تصلي عليه وهو منافق وقد نهاك الله ان تستغفر لهم قال انما
خيرني الله او اخبرني فقال استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين
مرة فلن يغفر الله لهم فقال سازيد على سبعين قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم

وصلينا

وصلينا معه ثم انزل الله عليه ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم
على قبره انهم كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم فاسقون سيحلفون بالله
لكم اذا انقلبتم اليهم لتعرضوا عنهم فاعرضوا عنهم انهم رجس وماويهم
جهنم جزاء بما كانوا يكسبون حدثنا يحيى حدثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله ان عبد الله بن كعب بن مالك قال سمعت
كعب بن مالك حين تخلف عن تبوك والله ما انعم الله علي من نعمة بعد اذ
هداني اعظم من صدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا اكون
كذبته فاهلك كما هلك الذين كذبوا حين انزل الوحي سيحلفون بالله لكم
اذا انقلبتم اليهم الى لفاسقين واخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا
صالحا واخر سيئا عسى الله ان يتوب عليهم ان الله غفور رحيم حدثنا
مؤمل هو ابن هشام حدثنا اسمعيل بن ابرهيم حدثنا عوف حدثنا ابو
رجاء حدثنا سمرة بن جندب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لنا اتاني الليلة اتيان فابتعثاني فانتهينا الى مدينة مبنية بلبن ذهب
ولبن فضة فتلقانا رجال شطر من خلقهم كاحسن ما انت راء وشطر
كاقبح ما انت راء قالا لهم اذهبوا فقعوا في ذلك النهر فوقعوا فيه ثم رجعوا
الينا قد ذهب ذلك السوء عنهم فصاروا في احسن صورة قالا لي هذه جنة عدن
وهذاك منزلك قالا اما القوم الذين كانوا شطر منهم حسن وشطر منهم
قبيح فانهم خلطوا عملا صالحا واخر سيئا تجاوز الله عنهم ما كان للنبي والذين
امنوا ان يستغفروا للمشركين حدثنا اسحق بن ابرهيم حدثنا عبد الرزاق
اخبرنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابيه رضي الله عنه قال لما
حضرت ابا طالب الوفاة دخل عليه النبي صلى الله عليه وسلم وعنده ابو جهل
وعبد الله بن ابي امية فقال النبي صلى الله عليه وسلم اي عم قل لا اله الا الله
احاج لك بها عند الله فقال ابو جهل وعبد الله بن ابي امية يا ابا طالب اترغب
عن ملة عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاستغفرن لك ما لم انه
عنك فنزلت ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي
قربى من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم لقد تاب الله على النبي والمهاجرين
والانصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة من بعد ما كاد يزيغ قلوب فريق
منهم ثم تاب عليهم انه بهم رؤف رحيم حدثني احمد بن صالح حدثني
ابن وهب اخبرني يونس قال احمد وحدثنا عنبسة حدثنا يونس عن ابن شهاب

أخبرني عبد الرحمن بن كعب أخبرني عبد الله بن كعب وكان قائد كعب من بنيه
حين عمي قال سمعت كعب بن مالك في حديثه وعلى الثلاثة الذين خلفوا قال في
آخر حديثه إن من توبتي أن انخلع من مالي صدقة إلى الله ورسوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم
أمسك بعض مالك فهو خير لك وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى إذا ضاقت عليهم
الأرض بما رحبت وضاقت عليهم نفسهم وظنوا أن لا ملجأ من الله إلا إليه ثم
تاب عليهم ليتوبوا إن الله هو التواب الرحيم حدثني محمد حدثنا أحمد بن أبي شعيب
حدثنا موسى بن أعين حدثنا إسحق بن راشد أن الزهري حدثه قال أخبرني
عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك عن أبيه قال سمعت أبي كعب بن مالك وهو
أحد الثلاثة الذين تيب عليهم أنه لم يتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
في غزوة غزاها قط غير غزوتين غزوة العسرة وغزوة بدر قال فاجمعت صدق
رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى وكان قل ما يقدم من سفر سافره إلا ضحى وكان
يبدأ بالمسجد فيركع ركعتين ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كلامي وكلام صاحبي
ولم ينه عن كلام أحد من المتخلفين غيرنا فاجتنبنا الناس وكلامنا فلبثت كذلك
حتى طال علي الأمر وما من شيء أهم إلي من أن أموت فلا يصلي علي النبي صلى الله عليه وسلم
أو يموت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأكون من الناس بتلك المنزلة فلا يكلمني
أحد منهم ولا يصلي علي فأنزل الله توبتنا على نبيه صلى الله عليه وسلم حين
بقي الثلث الآخر من الليل ورسول الله صلى الله عليه وسلم عند أم سلمة وكانت أم
سلمة محسنة في شأني معنية في أمري فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أم
سلمة تيب على كعب قالت أفلا أرسل إليه فأبشره قال إذا يحطمكم الناس فيمنعونكم
النوم سائر الليلة حتى إذا صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الفجر
آذن بتوبة الله علينا وكان إذا استبشر استنار وجهه حتى كأنه قطعة من القمر
وكنا أيها الثلاثة الذين خلفوا عن الأمر الذي قبل من هؤلاء الذين اعتذروا
حين أنزل الله لنا التوبة فلما ذكر الذين كذبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم من
المتخلفين واعتذروا بالباطل ذكروا بشر ما ذكر به أحدا قال الله سبحانه
يعتذرون إليكم إذا رجعتم إليهم قل لا تعتذروا لن نؤمن لكم قد نبأنا الله من
أخباركم وسيرى الله عملكم ورسوله الآية يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا
مع الصادقين حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن
عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك أن عبد الله بن كعب بن مالك وكان قائد
كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن قصة تبوك فوالله ما أعلم أحدا أبلاه الله

في صدق الحديث أحسن مما أبلاني ما تعمدت منذ ذكرت ذلك لرسول الله
صلى الله عليه وسلم إلى يومي هذا كذبا وأنزل الله عز وجل على رسوله صلى الله عليه وسلم
لقد تاب الله على النبي والمهاجرين إلى قوله وكونوا مع الصادقين لقد
جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف
رحيم من الرأفة حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني ابن
السباق أن زيد بن ثابت الأنصاري رضي الله عنه وكان ممن كتب الوحي
قال أرسل إلي أبو بكر مقتل أهل اليمامة وعنده عمر فقال أبو بكر إن عمر أتاني فقال
إن القتل قد استحر يوم اليمامة بالناس وإني أخشى أن يستحر القتل بالقراء في
المواطن فيذهب كثير من القرآن إلا أن تجمعوه وإني لأرى أن تجمع القرآن
قال أبو بكر قلت لعمر كيف أفعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال عمر هو والله خير فلم يزل عمر يراجعني فيه حتى شرح الله لذلك صدري
ورأيت الذي رأى عمر قال زيد بن ثابت وعمر عنده جالس لا يتكلم فقال أبو
بكر إنك رجل شاب عاقل ولا نتهمك كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فتتبع القرآن فاجمعه فوالله لو كلفني نقل جبل من الجبال ما كان أثقل علي مما
أمرني به من جمع القرآن قلت كيف تفعلان شيئا لم يفعله النبي صلى الله عليه وسلم
فقال أبو بكر هو والله خير فلم أزل أراجعه حتى شرح الله صدري للذي شرح
الله له صدر أبي بكر وعمر فقمت فتتبعت القرآن أجمعه من الرقاع والأكتاف
والعسب وصدور الرجال حتى وجدت من سورة التوبة آيتين مع خزيمة
الأنصاري لم أجدها مع أحد غيره لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما
عنتم حريص عليكم إلى آخرها وكانت الصحف التي جمع فيها القرآن عند أبي بكر
حتى توفاه الله ثم عند عمر حتى توفاه الله ثم عند حفصة بنت عمر تابعه
عثمان بن عمر والليث عن يونس عن ابن شهاب وقال الليث حدثني عبد الرحمن
بن خالد عن ابن شهاب وقال مع أبي خزيمة الأنصاري وقال موسى عن
إبراهيم حدثنا ابن شهاب مع أبي خزيمة وتابعه يعقوب بن إبراهيم عن أبيه
وقال أبو ثابت حدثنا إبراهيم وقال مع خزيمة أو أبي خزيمة بسم الله الرحمن الرحيم
سورة يونس وقال ابن عباس فاختلط فنبت بالماء كل لون وقال لو أن لله
ولدا سبحانه هو الغني وقال زيد بن أسلم أن لهم قدم صدق محمد صلى الله عليه وسلم
وقال مجاهد خير يقال تلقاه يعني هذا علام القرآن ومثله حتى إذا
كنتم في الفلك وجرين بهم المعنى بكم دعوا هم دعاؤهم أحيط بهم دنوا من الهلكة

احاطت به خطيئته فاتبعهم واتبعهم واحد عدوا من العدوان وقال مجاهد
يعجل الله للناس الشر استعجالهم بالخير قول الانسان لولده وماله اذا غضب
اللهم لا تبارك فيه والعنه لقضي اليهم اجلهم لاهلك من دعي عليه ولاماته
للذين احسنوا الحسنى مثلها حسنى وزيادة مغفرة الكبرياء الملك
وجاوزنا ببني اسرائيل البحر فاتبعهم فرعون وجنوده بغيا وعدوا حتى اذا ادركه
الغرق قال امنت انه لا اله الا الذي امنت به بنو اسرائيل وانا من المسلمين
ننجيك نلقيك على نجوة من الارض وهو النشز المكان المرتفع حدثني محمد بن
بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة واليهود تصوم عاشوراء فقالوا هذا
يوم ظفر فيه موسى على فرعون فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه انتم
احق بموسى منهم فصوموا سورة هود وقال ابو ميسرة الاواه الرحيم
بالحبشة وقال ابن عباس بادي الراي ما ظهر لنا وقال مجاهد الجودي جبل
بالجزيرة وقال الحسن انك لانت الحليم يستهزؤن به وقال ابن عباس اقلعي
امسكي عصيب شديد لا جرم بلى وفار التنور نبع الماء وقال عكرمة وجه الارض
الا انهم يثنون صدورهم ليستخفوا منه الا حين يستغشون ثيابهم يعلم
ما يسرون وما يعلنون انه عليم بذات الصدور وقال غيره وحاق نزل يحيق
ينزل يؤس فعول من يئست وقال مجاهد تبتئس تحزن يثنون صدورهم شك
وامتراء في الحق ليستخفوا منه من الله ان استطاعوا حدثنا الحسن بن محمد بن
صباح حدثنا حجاج قال قال ابن جريج اخبرني محمد بن عباد بن جعفر انه سمع
ابن عباس يقرا الا انهم تثنوني صدورهم قال سالته عنها فقال اناس كانوا
يستحيون ان يتخلوا فيفضوا الى السماء وان يجامعوا نساءهم فيفضوا الى
السماء فنزل ذلك فيهم حدثني ابرهيم بن موسى اخبرنا هشام عن ابن جريج
واخبرني محمد بن عباد بن جعفر ان ابن عباس قرا الا انهم يثنون صدورهم
قلت يا ابا العباس ما يثنوني صدورهم قال كان الرجل يجامع امراته فيستحي
او يتخلى فيستحي فنزلت الا انهم يثنون صدورهم حدثنا الحميدي حدثنا
سفين حدثنا عمرو قال قرا ابن عباس الا انهم يثنون صدورهم ليستخفوا
منه الا حين يستغشون ثيابهم وقال غيره عن ابن عباس يستغشون
يغطون رؤسهم سيء بهم ساء ظنه بقومه وضاق بهم باضيافه بقطع من
الليل بسواد وقال مجاهد انيب ارجع وكان عرشه على الماء حدثنا ابو اليمان

اخبرنا

اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل انفق انفق عليك
وقال يد الله ملأى لا تغيضها نفقة سحاء الليل والنهار وقال ارايتم
ما انفق منذ خلق السماء والارض فانه لم يغض ما في يده وكان عرشه على
الماء وبيده الميزان يخفض ويرفع اعتراك افتعلت من عروته اي اصبته
ومنه يعروه واعتراني اخذ بناصيتها اي في ملكه وسلطانه عنيد
وعنود وعاند واحد هو تاكيد التجبر استعمركم جعلكم عمارا اعمرته الدار
فهي عمرى جعلتها له نكرهم وانكرهم واستنكرهم واحد حميد مجيد كانه
فعيل من ماجد محمود من حمد سجيل الشديد الكبير سجيل وسجين واللام
والنون اختان وقال تميم بن مقبل ورجلة يضربون البيض ضاحية
ضربا تواصى به الابطال سجينا والى مدين اخاهم شعيبا الى اهل مدين
لان مدين بلد ومثله واسئل القرية واسئل العير يعني اهل القرية والعير
وراءكم ظهريا يقول لم يلتفتوا اليه ويقال اذا لم يقض الرجل حاجته ظهرت
بحاجتي وجعلتني ظهريا والظهري ههنا ان تاخذ معك دابة او وعاء
تستظهر به اراذلنا سقاطنا اجرامي هو مصدر من اجرمت وبعضهم
يقول جرمت الفلك والفلك واحد وهي السفينة والسفن مجريها مدفعها وهو
مصدر اجريت وارسيت حبست ويقرا مرسيها من رست هي ومجراها من
جرت هي ومجريها ومرسيها من فعل بها الراسيات ثابتات ويقول الاشهاد
هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين واحد الاشهاد
شاهد مثل صاحب واصحاب حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا
سعيد وهشام قالا حدثنا قتادة عن صفوان بن محرز قال بينا ابن عمر
يطوف اذ عرض رجل فقال يا ابا عبد الرحمن او قال يا ابن عمر سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم في النجوى فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول يدني المؤمن من ربه وقال هشام يدنو المؤمن حتى يضع عليه كنفه
فيقرره بذنوبه تعرف ذنب كذا يقول اعرف يقول رب اعرف مرتين فيقول
سترتها في الدنيا واغفرها لك اليوم ثم تطوى صحيفة حسناته واما
الاخرون او الكفار فينادى على رؤس الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم
وقال شيبان عن قتادة حدثنا صفوان وكذلك اخذ ربك اذا اخذ
القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد الرفد المرفود العون المعين رفدته



اعنته تركنوا تميلوا فلولا كان فهلا كان اترفوا اهلكوا وقال ابن عباس زفير
وشهيق شديد وصوت ضعيف حدثنا صدقة بن الفضل اخبرنا ابو معوية
حدثنا بريد بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليملي للظالم حتى اذا اخذه لم يفلته وكذلك
اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد واقم الصلوة طرفي
النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين
وزلفا ساعات بعد ساعات ومنه سميت المزدلفة الزلف منزلة بعد منزلة
واما زلفى فمصدر من القربى ازدلفوا اجتمعوا ازلفنا جمعنا حدثنا مسدد
حدثنا يزيد هو ابن زريع حدثنا سليمان التيمي عن ابي عثمان عن ابن مسعود
رضي الله عنه ان رجلا اصاب من امراة قبلة فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكر ذلك له فانزلت عليه واقم الصلوة طرفي النهار وزلفا من الليل
ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين قال الرجل الى هذه
قال لمن عمل بها من امتي سورة يوسف وقال فضيل عن حصين عن
مجاهد متكا الاترج قال فضيل الاترج بالحبشة متكا وقال ابن عيينة
عن رجل عن مجاهد متكا كل شيء قطع بالسكين وقال قتادة لذو علم
عامل بما علم وقال ابن جبير صواع مكوك الفارسي الذي يلتقي طرفاه كانت
تشرب به الاعاجم وقال ابن عباس تفندون تجهلون وقال غيره غيابة كل شيء
غيب عنك شيئا فهو غيابة والجب الركية التي لم تطو بمؤمن لنا بمصدق
اشده قبل ان ياخذ في النقصان يقال بلغ اشده وبلغوا اشدهم وقال بعضهم
واحدها شد والمتكا ما اتكات عليه لشراب او لحديث او لطعام وابطل الذي
قال الاترج وليس في كلام العرب الاترج فلما احتج عليهم بانه المتكا من
نمارق فروا الى شر منه فقالوا انما هو المتك ساكنة التاء وانما المتك طرف
البظر ومن ذلك قيل لها متكاء وابن المتكاء فان كان ثم اترج فانه بعد
المتكاء شغفها يقال الى شغافها وهو غلاف قلبها واما شعفها فمن
المشعوف اصب اميل اضغاث احلام ما لا تاويل له والضغث ملء اليد
من حشيش وما اشبهه ومنه وخذ بيدك ضغثا لا من قوله اضغاث احلام
واحدها ضغث نمير من الميرة ونزداد كيل بعير ما يحمل بعير آوى اليه ضم اليه
السقاية مكيال تفتا لا تزال حرضا محرضا يذيبك الهم تحسسوا تخبروا
مزجاة قليلة غاشية من عذاب الله عامة مجللة ويتم نعمته عليك وعلى

آل يعقوب كما اتمها على ابويك من قبل ابرهيم واسحق وقال حدثنا عبد الله
بن محمد حدثنا عبد الصمد عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه عن عبد
الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكريم بن الكريم
بن الكريم بن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابرهيم لقد كان في يوسف
واخوته آيات للسائلين حدثني محمد اخبرنا عبدة عن عبد الله عن سعيد
بن ابي سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
اي الناس اكرم قال اكرمهم عند الله اتقاهم قالوا ليس عن هذا نسئلك قال فاكرم
الناس يوسف نبي الله بن نبي الله بن نبي الله بن خليل الله قالوا ليس عن هذا
نسئلك قال فعن معادن العرب تسئلوني قالوا نعم قال فخياركم في الجاهلية
خياركم في الاسلام اذا فقهوا تابعه ابو اسامة عن عبيد الله قال بل سولت
لكم انفسكم امرا سولت زينت حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابرهيم
بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال وحدثنا الحجاج حدثنا عبد الله بن عمر
النميري حدثنا يونس بن يزيد الايلي قال سمعت الزهري سمعت عروة بن
الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث
عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا
فبراها الله كل حدثني طائفة من الحديث قال النبي صلى الله عليه وسلم بان
كنت بريئة فسيبرئك الله وان كنت الممت بذنب فاستغفري الله وتوبي اليه
قلت اني والله لا اجد مثلا الا ابا يوسف فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون
وانزل الله ان الذين جاؤا بالافك العشر الايات حدثنا موسى حدثنا ابو عوانة
عن حصين عن ابي وائل قال حدثني مسروق بن الاجدع حدثتني ام رومان وهي ام
عايشة قالت بينا انا وعايشة اخذتها الحمى فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعل
في حديث تحدث قالت نعم وقعدت عايشة قالت مثلي ومثلكم كيعقوب وبنيه والله
المستعان على ما تصفون وراودته التي هو في بيتها وغلقت الابواب وقالت هيت
لك وقال عكرمة هيت لك بالحورانية هلم وقال ابن جبير تعاله حدثني احمد بن سعيد
حدثنا بشر بن عمر حدثنا شعبة عن سليمان عن ابي وائل عن عبد الله بن مسعود
قال هيت لك قال انما يقراها كما علمناها مثواه مقامه والفيا وجدا الفوا اباءهم
الفينا وعن ابن مسعود بل عجبت ويسخرون حدثنا الحميدي حدثنا سفين عن
الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله رضي الله عنه ان قريشا لما ابطؤا عن
النبي صلى الله عليه وسلم بالاسلام قال اللهم اكفنيهم بسبع كسبع يوسف

فاصابتهم سنة حصت كل شيء حتى اكلوا العظام حتى جعل الرجل ينظر الى السماء فيرى
وبينها مثل الدخان قال الله فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين قال الله انا كاشفوا
العذاب قليلا انكم عائدون افيكشف عنهم يوم القيمة وقد مضى الدخان ومضت
البطشة فلما جاءه الرسول قال ارجع الى ربك فسئله ما بال النسوة اللاتي
قطعن ايديهن ان ربي بكيدهن عليم قال ما خطبكن اذ راودتن يوسف عن نفسه
قلن حاش لله وحاش وحاشى تنزيه واستثناء حصحص وضح حدثنا سعيد بن تليد
حدثنا عبد الرحمن بن القاسم عن بكر بن مضر عن عمرو بن الحارث عن يونس بن يزيد
عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحم الله لوطا لقد كان يأوي الى ركن شديد
ولو لبث في السجن ما لبث يوسف لاجبت الداعي ونحن احق من ابرهيم اذ قال له او
لم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي حتى اذا استيئس الرسل حدثنا عبد العزيز بن
عبد الله حدثنا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير
عن عايشة رضي الله عنها قالت له وهو يسئلها عن قول الله تعالى حتى اذا استيئس
الرسل قال قلت اكذبوا ام كذبوا قالت عايشة كذبوا قلت قد استيقنوا ان قومهم
كذبوهم فما هو بالظن قالت اجل لعمري فقد استيقنوا بذلك فقلت لها وظنوا انهم
قد كذبوا قالت معاذ الله لم تكن الرسل تظن ذلك بربها قلت فما هذه الاية قالت هم
اتباع الرسل الذين امنوا بربهم وصدقوهم فطال عليهم البلاء واستاخر عنهم النصر
حتى اذا استيئس الرسل ممن كذبهم من قومهم وظنت الرسل ان اتباعهم قد كذبوهم
جاءهم نصر الله عند ذلك حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني عروة
فقلت لعلها كذبوا مخففة قالت معاذ الله نحوه سورة وقال ابن عباس
كباسط كفيه مثل المشرك الذي عبد مع الله الها غيره كمثل العطشان الذي ينظر
الى خياله في الماء من بعيد وهو يريد ان يتناوله ولا يقدر وقال غيره سخر ذلك
متجاورات متدانيات المثلات واحدها مثلة وهي الاشباه والامثال وقال
الا مثل ايام الذين خلوا بمقدار بقدر معقبات ملائكة حفظة تعقب الاولى منها
الاخرى ومنه قيل العقيب يقال عقبت في اثره المحال العقوبة كباسط كفيه الى
الماء ليقبض على الماء رابيا من ربا يربوا او متاع زبد المتاع ما تمتعت به جفاء
اجفأت القدر اذا غلت فعلاها الزبد ثم تسكن فيذهب الزبد بلا منفعة
فكذلك يميز الحق من الباطل المهاد الفراش يدرؤن يدفعون درأته دفعته
سلام عليكم اي يقولون سلام عليكم واليه متاب توبتي افلم ييئس لم يتبين

قارعة

قارعة داهية فامليت اطلت من الملي والملاوة ومنه مليا ويقال للواسع
الطويل من الارض ملي من الارض اشق اشد من المشقة معقب مغير وقال
مجاهد متجاورات طيبها وخبيثها السباخ صنوان النخلتان او اكثر في اصل واحد
وغير صنوان وحدها بماء واحد كصالح بني ادم وخبيثهم ابوهم واحد السحاب
الثقال الذي فيه الماء كباسط كفيه يدعو الماء بلسانه ويشير اليه بيده
فلا يأتيه ابدا سالت اودية بقدرها تملأ بطن واد زبدا رابيا زبد السيل
خبث الحديد والحلية الله يعلم ما تحمل كل انثى وما تغيض الارحام وما تزداد
غيض نقص حدثني ابرهيم بن المنذر حدثنا معن حدثني مالك عن عبد الله
بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
مفاتيح الغيب خمس لا يعلمها الا الله لا يعلم ما في غد الا الله ولا يعلم ما تغيض
الارحام الا الله ولا يعلم متى يأتي المطر احد الا الله ولا تدري نفس باي
ارض تموت ولا يعلم متى تقوم الساعة الا الله سورة ابرهيم قال ابن
عباس هاد داع وقال مجاهد صديد قيح ودم وقال ابن عيينة اذكروا
نعمة الله ايادي الله عندكم وايامه وقال مجاهد من كل ما سألتموه رغبتم اليه
فيه تبغونها عوجا تلتمسون لها عوجا واذ تأذن ربكم اعلمكم اذنكم ردوا
ايديهم في افواههم هذا مثل كفوا عما امروا به مقامي حيث يقيمه الله بين يديه من ورائه
قدامه لكم تبعا واحدها تابع مثل غيب وغايب بمصرخكم استصرخني استغاثني
يستصرخه من الصراخ ولا خلال مصدر خاللته خلالا ويجوز ايضا جمع خلة
وخلال اجتثت استوصلت كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي
اكلها كل حين حدثني عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن
عمر رضي الله عنهما قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اخبروني بشجرة
تشبه او كالرجل المسلم لا يتحات ورقها ولا ولا ولا تؤتي اكلها كل حين قال ابن
عمر فوقع في نفسي انها النخلة ورأيت ابا بكر وعمر لا يتكلمان فكرهت ان اتكلم
فلما لم يقولوا شيئا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي النخلة فلما قمنا قلت لعمر
يا ابتاه والله لقد كان وقع في نفسي انها النخلة فقال ما منعك ان تكلم قال لم ار
كم تكلمون فكرهت ان اتكلم او اقول شيئا قال عمر لان تكون قلتها احب الي من كذا
او كذا يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة اخبرني
علقمة بن مرثد قال سمعت سعد بن عبيدة عن البراء بن عازب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال المسلم اذا سئل في القبر يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فذلك



قوله يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الاخرة
الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا الم تعلم كقوله الم تر كيف الم تر الى الذين
خرجوا البوار الهلاك بارسبور بورا هالكين حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفين عن عمرو عن عطاء سمع ابن عباس الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا قال هم
كفار اهل مكة سورة الحجر وقال مجاهد صراط علي مستقيم الحق يرجع الى
الله وعليه طريقه وقال ابن عباس لعمرك لعيشك قوم منكرون انكرهم لوط
وقال غيره بكتاب معلوم اجل لوما تاتينا هلا تاتينا شيع امم ولات ولياء ايضا
شيع وقال ابن عباس مسرعين للمتوسمين للناظرين سكرت غشيت بروجا
منازل للشمس والقمر لواقح ملاقح ملقحة حماء حماءه وهو الطين المتغير
والمسنون المصبوب توجل تخف دابر اخر لباما مبين كل ما تممت واهتديت
به الصيحة والهلكة الا من استرق السمع فاتبعه شهاب مبين حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفين عن عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال
اذا قضى الله الامر في السماء ضربت الملائكة باجنحتها خضعانا لقوله كالسلسلة
على صفوان قال علي وقال غيره صفوان ينفذهم ذلك فاذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا
قال ربكم قالوا للذي قال الحق وهو العلي الكبير فيسمعها مسترقو السمع ومسترقو
السمع هكذا واحد فوق اخر ووصف سفين بيده وفرج بين اصابع يده اليمنى
نصبها بعضها فوق بعض وربما ادرك الشهاب المستمع قبل ان يرمي بها الى صاحبه
فيحرقه وربما لم يدركه حتى يرمي بها الى الذي يليه الى الذي هو اسفل منه حتى
يلقوها الى الارض وربما قال سفين حتى تنتهي الى الارض فتلقى على فم
الساحر فيكذب معها مائة كذبة فيصدق فيقولون الم يخبرنا يوم كذا
وكذا يكون كذا وكذا فوجدناه حقا للكلمة التي سمعت من السماء حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفين حدثنا عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة اذا
قضى الله الامر وزاد والكاهن وحدثنا سفين فقال قال عمرو سمعت عكرمة
حدثنا ابو هريرة قال اذا قضى الله الامر وقال على فم الساحر قلت لسفين قال
سمعت عكرمة ابا هريرة قال نعم قلت لسفين ان انسانا روى عنك عن عمرو عن
عكرمة عن ابي هريرة ورفعه انه قرأ فزع قال سفين هكذا قرأ عمرو فلا ادري
سمعه هكذا ام لا قال سفين وهي قراءتنا ولقد كذب اصحاب الحجر المرسلين
حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا معن حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد
الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لاصحاب الحجر

لا تدخلوا

لا تدخلوا على هؤلاء القوم الا ان تكونوا باكين فان لم تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم
ان يصيبكم مثل ما اصابهم ولقد آتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم حدثنا
محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن حبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم
عن ابي سعيد بن المعلى قال مر بي النبي صلى الله عليه وسلم وانا اصلي فدعاني فلم آته حتى
صليت ثم اتيته فقال ما منعك ان تاتي قلت كنت اصلي قال الم يقل الله يا ايها الذين
آمنوا استجيبوا لله وللرسول ثم قال لاعلمنك اعظم سورة في القرآن قبل ان اخرج من
المسجد فذهب النبي صلى الله عليه وسلم ليخرج من المسجد فذكرته فقال الحمد لله
رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي اوتيته حدثنا ادم حدثنا
ابن ابي ذئب حدثنا سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
ام القرآن هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذين جعلوا القرآن عضين المقتسمين
الذين حلفوا ومنه لاقسم اي اقسم وقرأ لا اقسم قاسمهما حلفكما ولم يحلفا له
وقال مجاهد تقاسموا تحالفوا حدثني يعقوب بن ابرهيم حدثنا هشيم اخبرنا ابو بشر
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما الذين جعلوا القرآن عضين قال هم اهل
الكتاب جزوه اجزاء فامنوا ببعضه وكفروا ببعضه حدثني عبد الله بن موسى عن الاعمش
عن ابي ظبيان عن ابن عباس رضي الله عنهما كما انزلنا على المقتسمين قال امنوا ببعض
وكفروا ببعض اليهود والنصارى واعبد ربك حتى ياتيك اليقين قال سالم الموت
سورة النحل روح القدس جبريل نزل به الروح الامين في ضيق يقال امر ضيق
وضيق مثل هين وهين وليّن وليْن وميّت وميْت وقال ابن عباس في تقلبهم اختلافهم
وقال مجاهد يتفيؤ تكفأ مفرطون منسيون وقال غيره فاذا قرأت القرآن
فاستعذ بالله هذا مقدم ومؤخر وذلك ان الاستعاذة قبل القراءة ومعناها اعتصم
بالله فصل لسبيل البيان الدفء ما استدفات به يحون بالعشي ويسرحون بالغداة
بشق يعني المشقة على خوف تنقص الانعام لعبرة وهي تؤنث وتذكر وكذلك
النعم للانعام جماعة النعم سرابيل قمص تقيكم الحر وسرابيل تقيكم باسكم فانها
الدروع دخلا بينكم كل شيء لم يصح فهو دخل قال ابن عباس حفدة من ولد الرجل
السكر ما حرم من ثمرتها والرزق الحسن ما احل الله وقال ابن عيينة عن صدقة
انكاثا هي خرقاء كانت اذا ابرمت غزلها نقضته وقال ابن مسعود الامة معلم
الخير ومنكم من يرد الى ارذل العمر حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا هرون بن موسى
ابو عبد الله الاعور عن شعيب عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يدعو اعوذ بك من البخل والكسل واعوذ بك من ارذل العمر وعذاب القبر وفتنة الدجال



وَقِيلَ لِلْحَيَا وَالْمَمَاةِ سُورَةُ بَنِي إِسْرَائِيلَ حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي
إِسْحَقَ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ يَزِيدَ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ وَالْكَهْفِ وَمَرْيَمَ إِنَّهُنَّ مِنَ الْعِتَاقِ الْأُوَلِ وَهُنَّ مِنْ تِلَادِي
قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَسَيُنْغِضُونَ يَهُزُّونَ وَقَالَ غَيْرُهُ نَغَضَتْ سِنُّكَ أَيْ تَحَرَّكَتْ وَقَضَيْنَا
إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَخْبَرْنَاهُمْ أَنَّهُمْ سَيُفْسِدُونَ وَالْقَضَاءُ عَلَى وُجُوهٍ وَقَضَى رَبُّكَ أَمْرَ
رَبُّكَ وَمِنْهُ الْحُكْمُ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ وَمِنْهُ لَخَلْقُ فَقَضَاهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ
نَفِيرًا مَنْ يَنْفِرُ مَعَهُ وَلِيُتَبِّرُوا يُدَمِّرُوا مَا عَلَوْا حَصِيرًا مَحْبِسًا مَحْصَرًا حَقٌّ وَجَبَ
مَيْسُورًا لَيِّنًا خِطْأً إِثْمًا وَهُوَ اسْمٌ مِنْ خَطِئْتُ وَالْخَطَاءُ مَفْتُوحُ مَصْدَرُهُ مِنَ
الْإِثْمِ خَطِئْتُ يَعْنِي أَخْطَأْتُ تَخْرِقَ تَخْطَأَ وَإِذْهُمْ نَجْوَى مَصْدَرٌ مِنْ نَاجَيْتُ
فَوَصَفَهُمْ بِهَا وَالْمَعْنَى يَتَنَاجَوْنَ رُفَاتًا حُطَامًا وَاسْتَفْزِزْ اسْتَخِفَّ بِخَيْلِكَ
الْفُرْسَانُ وَالرَّجْلُ الرَّجَّالَةُ وَاحِدُهَا رَاجِلٌ مِثْلُ صَاحِبٍ وَصَحْبٍ وَتَاجِرٍ وَتَجْرٍ
حَاصِبًا الرِّيحُ الْعَاصِفُ وَالْحَاصِبُ أَيْضًا مَا تَرْمِي بِهِ الرِّيحُ وَمِنْهُ حَصَبُ جَهَنَّمَ
يُرْمَى بِهِ فِي جَهَنَّمَ وَهُوَ حَصَبُهَا وَيُقَالُ حَصَبٌ فِي الْأَرْضِ ذَهَبَ وَالْحَصَبُ
مُشْتَقٌّ مِنَ الْحَصْبَاءِ وَالْجَارَةِ تَارَةً مَرَّةً وَجِمَاعَتُهَا تِيرَةٌ وَتَارَاتٌ لَا تَحْنِكَنَّ
لَأَسْتَأْصِلَنَّهُمْ يُقَالُ احْتَنَكَ فُلَانٌ مَا عِنْدَ فُلَانٍ مِنْ عِلْمٍ اسْتَقْصَاهُ طَائِرُهُ
حَظُّهُ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ كُلُّ سُلْطَانٍ فِي الْقُرْآنِ فَهُوَ حُجَّةٌ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ لَمْ يُكَالِفْ
أَحَدًا حَدَّثَنَا عَبْدَانُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا يُونُسُ ح وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ
صَالِحٍ حَدَّثَنَا عَنْبَسَةُ حَدَّثَنَا يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ ابْنُ الْمُسَيَّبِ قَالَ أَبُو
هُرَيْرَةَ أُتِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِهِ بِإِنَاءَيْنِ بِقَدَحَيْنِ مِنْ خَمْرٍ
وَلَبَنٍ فَنَظَرَ إِلَيْهِمَا فَأَخَذَ اللَّبَنَ قَالَ لَهُ جِبْرِيلُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَاكَ لِلْفِطْرَةِ وَلَوْ أَخَذْتَ
الْخَمْرَ غَوَتْ أُمَّتُكَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنِ ابْنِ
شِهَابٍ قَالَ أَبُو سَلَمَةَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَقُولُ لَمَّا كَذَّبَنِي قُرَيْشٌ قُمْتُ فِي الْحِجْرِ فَجَلَّى اللَّهُ لِي بَيْتَ الْمَقْدِسِ فَطَفِقْتُ أُخْبِرُهُمْ عَنْ
آيَاتِهِ وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَيْهِ زَادَ يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَخِي ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَمِّهِ
لَمَّا كَذَّبَنِي قُرَيْشٌ حِينَ أُسْرِيَ بِي إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ نَحْوَهُ قَاصِفًا رِيحٌ تَقْصِفُ كُلَّ
شَيْءٍ كَرُمْنَا وَأَكْرَمْنَا وَاحِدٌ ضِعْفًا الْحَيَاةِ وَعَذَابًا الْحَيَاةِ وَعَذَابًا لَمَمَاتٍ خِلَافَكَ
وَخَلْفَكَ سَوَاءً وَنَاءَى تَبَاعَدَ شَاكِلَتِهِ نَاحِيَتِهِ وَهِيَ مِنْ شَكْلِهِ صَرَفْنَا وَجَّهْنَا
قَبِيلًا مُعَايَنَةً وَمُقَابَلَةً وَقِيلَ الْقَبِيلَةُ لِأَنَّهَا مُقَابِلَتُهَا وَتُقْبِلُ وَلَدَهَا خَشْيَةَ
الْإِنْفَاقِ أَنْفَقَ الرَّجُلُ أَمْلَقَ وَنَفِقَ الشَّيْءُ ذَهَبَ قَتُورًا مُقَتِّرًا لِلْأَذْقَانِ مُجْتَمَعُ

اللحيين

اللَّحْيَيْنِ وَالْوَاحِدُ ذَقَنٌ وَقَالَ مُجَاهِدٌ مَوْفُورًا وَافِرًا تَبِيعًا ثَائِرًا وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ
نَصِيرًا خَبَتْ طَفِئَتْ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَا تُبَذِّرْ لَا تُنْفِقْ فِي الْبَاطِلِ ابْتِغَاءَ
رَحْمَةٍ رِزْقٍ مَبْثُورًا مَلْعُونًا لَا تَقْفُ لَا تَقُلْ لَجَا سَوَّيْتُمُونِي جَعَلْتُمُونِي الْفُلْكِ يَجْرِي
الْفُلْكُ يَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ لِلْوُجُوهِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ أَخْبَرَنَا
مَنْصُورٌ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كَأَنَّا نَقُولُ لِلْجَيِّ إِنَّا كُنَّا نَتَحَدَّثُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ
أَمْرَ سُوءٍ فُلَانٍ حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ مَرَّ ذُرِّيَّةُ مَنْ حَمَلْنَا مَعَ
نُوحٍ أَنَّهُ كَانَ عَبْدًا شَكُورًا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا أَبُو حَيَّانَ
التَّيْمِيُّ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أُتِيَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِلَحْمٍ فَرُفِعَ إِلَيْهِ الذِّرَاعُ وَكَانَتْ تُعْجِبُهُ فَنَهَشَ مِنْهَا
نَهْشَةً ثُمَّ قَالَ أَنَا سَيِّدُ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَهَلْ تَدْرُونَ مِمَّ ذَاكَ يَجْمَعُ النَّاسَ
الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ يُسْمِعُهُمُ الدَّاعِي وَيَنْفُذُهُمُ الْبَصَرُ وَتَدْنُو
الشَّمْسُ فَيَبْلُغُ النَّاسَ مِنَ الْغَمِّ وَالْكَرْبِ مَا لَا يُطِيقُونَ وَلَا يَحْتَمِلُونَ فَيَقُولُ
النَّاسُ أَلَا تَرَوْنَ مَا قَدْ بَلَغَكُمْ أَلَا تَنْظُرُونَ مَنْ يَشْفَعُ لَكُمْ إِلَى رَبِّكُمْ فَيَقُولُ
بَعْضُ النَّاسِ لِبَعْضٍ عَلَيْكُمْ بِآدَمَ فَيَأْتُونَ آدَمَ فَيَقُولُونَ لَهُ أَنْتَ أَبُو الْبَشَرِ خَلَقَكَ
اللَّهُ بِيَدِهِ وَنَفَخَ فِيكَ مِنْ رُوحِهِ وَأَمَرَ الْمَلَائِكَةَ فَسَجَدُوا لَكَ اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ
أَلَا تَرَى إِلَى مَا نَحْنُ فِيهِ أَلَا تَرَى إِلَى مَا قَدْ بَلَغَنَا فَيَقُولُ آدَمُ إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا
لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ إِنَّهُ نَهَانِي عَنِ الشَّجَرَةِ فَعَصَيْتُهُ نَفْسِي
نَفْسِي نَفْسِي اذْهَبُوا إِلَى غَيْرِي اذْهَبُوا إِلَى نُوحٍ فَيَأْتُونَ نُوحًا فَيَقُولُونَ يَا نُوحُ أَنْتَ
أَنْتَ أَوَّلُ الرُّسُلِ إِلَى أَهْلِ الْأَرْضِ وَقَدْ سَمَّاكَ اللَّهُ عَبْدًا شَكُورًا اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ
أَلَا تَرَى إِلَى مَا نَحْنُ فِيهِ فَيَقُولُ إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ
وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ وَإِنَّهُ قَدْ كَانَتْ لِي دَعْوَةٌ دَعَوْتُهَا عَلَى قَوْمِي نَفْسِي نَفْسِي نَفْسِي
اذْهَبُوا إِلَى إِبْرَاهِيمَ فَيَأْتُونَ إِبْرَاهِيمَ فَيَقُولُونَ يَا إِبْرَاهِيمُ أَنْتَ نَبِيُّ اللَّهِ وَخَلِيلُهُ مِنْ
أَهْلِ الْأَرْضِ اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ أَلَا تَرَى إِلَى مَا نَحْنُ فِيهِ فَيَقُولُ لَهُمْ إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ
الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ وَإِنِّي قَدْ كُذِبْتُ ثَلَاثَ
كَذِبَاتٍ فَذَكَرَهُنَّ أَبُو حَيَّانَ فِي الْحَدِيثِ نَفْسِي نَفْسِي نَفْسِي اذْهَبُوا إِلَى غَيْرِي اذْهَبُوا
إِلَى مُوسَى فَيَأْتُونَ مُوسَى فَيَقُولُونَ يَا مُوسَى أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ فَضَّلَكَ اللَّهُ بِرِسَالَتِهِ
وَبِكَلَامِهِ عَلَى النَّاسِ اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ أَلَا تَرَى إِلَى مَا نَحْنُ فِيهِ فَيَقُولُ إِنَّ رَبِّي قَدْ
غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ وَإِنِّي قَدْ قَتَلْتُ
نَفْسًا لَمْ أُؤْمَرْ بِقَتْلِهَا نَفْسِي نَفْسِي نَفْسِي اذْهَبُوا إِلَى غَيْرِي اذْهَبُوا إِلَى عِيسَى فَيَأْتُونَ

عيسى فيقولون يا عيسى انت رسول الله وكلمته القاها الى مريم وروح منه وكلمت
الناس في المهد صبيا اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول عيسى ان ربي
قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله ولم يذكر ذنبا
نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى محمد صلى الله عليه وسلم فيأتون محمدا صلى الله عليه وسلم
فيقولون يا محمد انت رسول الله وخاتم الانبياء وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك
وما تأخر اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فانطلق فآتي تحت العرش فاقع
ساجدا لربي ثم يفتح الله علي من محامده وحسن الثناء عليه شيئا لم يفتحه على احد
قبلي ثم يقال يا محمد ارفع رأسك سل تعطه واشفع تشفع فارفع رأسي فاقول امتي
يا رب امتي يا رب فيقال يا محمد ادخل من امتك من لا حساب عليهم من الباب الايمن
من ابواب الجنة وهم شركاء الناس فيما سوى ذلك من الابواب ثم قال والذي نفسي بيده
ان ما بين المصراعين من مصاريع الجنة كما بين مكة وحمير او كما بين مكة وبصرى
وآتينا داود زبورا حدثني اسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خفف على داود القراءة
فكان يأمر بدابته لتسرج فكان يقرأ قبل ان يفرغ يعني القرآن قل ادعوا الذين
زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلا حدثني عمرو بن علي حدثنا
يحيى حدثنا سفين حدثني سليمان عن ابراهيم عن ابي معمر عن عبد الله الى ربهم
الوسيلة قال كان ناس من الانس يعبدون ناسا من الجن فاسلم الجن وتمسك
هؤلاء بدينهم زاد الاشجعي عن سفين عن الاعمش قل ادعوا الذين زعمتم اولئك
الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة الاية حدثنا بشر بن خالد اخبرنا محمد بن
جعفر عن شعبة عن سليمان عن ابراهيم عن ابي معمر عن عبد الله رضي الله عنه في هذه
الاية الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة قال ناس من الجن يعبدون فاسلموا
وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفين عن عمرو عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنه وما جعلنا الرؤيا التي
اريناك الا فتنة للناس قال هي رؤيا عين اريها رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليلة اسري به والشجرة الملعونة شجرة الزقوم ان قرآن الفجر كان مشهودا
قال مجاهد صلاة الفجر حدثني عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر
عن الزهري عن ابي سلمة وابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال فضل صلاة الجميع على صلاة الواحد خمس وعشرون درجة ويجتمع
ملائكة الليل وملائكة النهار في صلاة الصبح يقول ابو هريرة اقرؤا ان شئتم

وقرآن

وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا
حدثني اسمعيل بن ابان حدثنا ابو الاحوص عن آدم بن علي قال سمعت ابن
عمر رضي الله عنهما يقول ان الناس يصيرون يوم القيمة جثا كل امة تتبع
نبيها يقولون يا فلان اشفع حتى تنتهي الشفاعة الى النبي صلى الله عليه وسلم
فذلك يوم يبعثه الله المقام المحمود حدثنا علي بن عياش حدثنا شعيب
بن ابي حمزة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة
التامة والصلاة القائمة آت محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا
الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيمة رواه حمزة بن عبد الله عن ابيه
عن النبي صلى الله عليه وسلم وقل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان
زهوقا يزهق يهلك حدثنا الحميدي حدثنا ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر
عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة
وحول البيت ستون وثلاث مائة نصب فجعل يطعنها بعود في يده ويقول جاء
الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا وما يبدئ الباطل وما يعيد ويسئلونك
عن الروح حدثنا عمرو بن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثني ابراهيم
عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال بينا انا مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرث
وهو متكئ على عسيب اذ مر باليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح فقال ما
رابكم اليه وقال بعضهم لا يستقبلكم تكرهونه فقالوا سلوه فسألوه عن الروح
فامسك النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرد عليهم شيئا فعلمت انه يوحى اليه فقمت
مقامي فلما نزل الوحي قال ويسئلونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيتم
من العلم الا قليلا ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها حدثنا يعقوب بن ابراهيم
حدثنا هشيم حدثنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله
تعالى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قال نزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم
مختف بمكة كان اذا صلى باصحابه رفع صوته بالقرآن فاذا سمع المشركون سبوا
القرآن ومن انزله ومن جاء به فقال الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم ولا تجهر
بصلاتك اي بقراءتك فيسمع المشركون فيسبوا القرآن ولا تخافت بها عن اصحابك
فلا تسمعهم وابتغ بين ذلك سبيلا حدثني طلق بن غنام حدثنا زائدة عن
هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لما نزل ذلك في الدعاء سورة الكهف
وقال مجاهد تقرضهم تتركهم وكان له ثمر ذهب وفضة وقال غيره جماعة



الثمر باخع مهلك اسفا ندما الكهف الفتح في الجبل والرقيم الكتاب مرقوم مكتوب
من الرقم ربطنا على قلوبهم الهمناهم صبرا لولا ان ربطنا على قلبها شططا افراطا
الوصيد الفناء جمعه وصايد ووصد ويقال الوصيد الباب موصدة مطبقة
اصد الباب واوصد بعثناهم احييناهم ازكى اكثر ويقال احل ويقال اكثر ريعا قال ابن
عباس اكلها ولم تظلم لم تنقص وقال سعيد عن ابن عباس الرقيم اللوح من رصاص
كتب عاملهم اسماهم ثم طرحه في خزانته فضرب الله على اذانهم فناموا وقال غيره
والت تئل تنجو وقال مجاهد موئلا محرزا لا يستطيعون سمعا لا يعقلون وكان الا
نسان اكثر شيء جدلا حدثنا علي بن عبد الله حدثنا يعقوب بن ابرهيم بن سعيد حدثنا ابي
عن صالح عن ابن شهاب اخبرني علي بن حسين ان حسين بن علي اخبره عن علي رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة قال الا تصليان رجما بالغيب لم يستبن
فرطا ندما سرادقها مثل السرادق والحجرة التي تطيف بالفساطيط يحاوره من
المحاورة لكنا هو الله ربي اي لكن انا هو الله ربي ثم حذف الالف وادغم احدى النونين
في الاخرى زلقا لا يثبت فيه قدم هنالك الولاية مصدر الولي عقبا عاقبة وعقبى وعقبة
واحد وهي الاخرة قبلا وقبلا وقبلا استينافا ليدحضوا ليزيلوا الدحض الزلق
واذ قال موسى لفتاه لا ابرح حتى ابلغ مجمع البحرين او امضي حقبا زمانا وجمعه احقاب
حدثنا الحميدي حدثنا سفين حدثنا عمرو بن دينار اخبرني سعيد بن جبير قال
قلت لابن عباس ان نوفا البكالي يزعم ان موسى صاحب الخضر ليس هو موسى صاحب
بني اسرائيل فقال ابن عباس كذب عدو الله حدثني ابي بن كعب انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان موسى قام خطيبا في بني اسرائيل فسئل اي الناس اعلم فقال انا فعتب الله عليه
اذ لم يرد العلم اليه فاوحى الله اليه ان لي عبدا بمجمع البحرين هو اعلم منك قال موسى يا رب
فكيف لي به قال تاخذ حوتا معك حوتا فتجعله في مكتل فحيث ما فقدت الحوت فهو
ثم فاخذ حوتا فجعله في مكتل ثم انطلق وانطلق معه بفتاه يوشع ابن نون حتى اذا
اتيا الصخرة وضعا رؤسهما فناما واضطرب الحوت في المكتل فخرج منه فسقط
في البحر فاتخذ سبيله في البحر سربا وامسك الله عن الحوت جرية الماء فصار عليه
مثل الطاق فلما استيقظ نسي صاحبه ان يخبره بالحوت فانطلقا بقية يومهما
وليلتهما حتى اذا كان من الغد قال موسى لفتاه اتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا
نصبا قال ولم يجد موسى النصب حتى جاوز المكان الذي امر الله به فقال له فتاه
ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره
واتخذ سبيله في البحر عجبا قال فكان للحوت سربا ولموسى ولفتاه عجبا فقال موسى

ذلك

ذلك ما كنا نبغ فارتدا على اثارهما قصصا قال رجعا يقصان اثارهما حتى انتهيا
الى الصخرة فاذا رجل مسجى ثوبا فسلم عليه موسى فقال الخضر واني بارضك
السلام قال انا موسى قال موسى بني اسرائيل قال نعم اتيتك لتعلمني مما علمت
رشدا قال انك لن تستطيع معي صبرا يا موسى اني على علم من علم الله علمنيه
لا تعلمه انت وانت على علم من علم الله علمك الله لا اعلمه فقال موسى ستجدني ان
شاء الله صابرا ولا اعصي لك امرا فقال له الخضر فان اتبعتني فلا تسئلني
عن شيء حتى احدث لك منه ذكرا فانطلقا يمشيان على ساحل البحر فمرت سفينة
فكلموهم ان يحملوهم فعرفوا الخضر فحملوه بغير نول فلما ركبا في السفينة لم يفجأ الا
والخضر قد قلع لوحا من الواح السفينة بالقدوم فقال له موسى قوم حملونا
بغير نول عمدت الى سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت شيئا امرا قال الم اقل
انك لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا
قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت الاولى من موسى نسيانا قال وجاء
عصفور فوقع على حرف السفينة فنقر في البحر نقرة فقال له الخضر ما علمي وعلمك من علم
الله الا مثل ما نقص هذا العصفور من هذا البحر ثم خرجا من السفينة فبينما هما يمشيان
على الساحل اذ ابصر الخضر غلاما يلعب مع الغلمان فاخذ الخضر راسه بيده فاقتلعه
بيده فقتله فقال له موسى اقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال الم
اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا قال وهذا اشد من الاولى قال ان سالتك عن شيء
بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما
اهلها فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض قال مائل فقام الخضر
فاقامه بيده فقال موسى قوم اتيناهم فلم يطعمونا ولم يضيفونا لو شئت لاتخذت
عليه اجرا قال هذا فراق بيني وبينك الى قوله ذلك تاويل ما لم تستطع عليه صبرا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وددنا ان موسى كان صبر حتى يقص الله علينا
من خبرهما قال سعيد بن جبير فكان ابن عباس يقرأ وكان امامهم ملك ياخذ كل
سفينة صالحة غصبا وكان يقرأ واما الغلام فكان كافرا وكان ابواه مؤمنين
فلما بلغا مجمعا بينهما نسيا حوتهما فاتخذ سبيله في البحر سربا مذهبا يسرب يسلك
ومنه وسارب بالنهار حدثنا ابرهيم بن موسى اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن
جريج اخبرهم اخبرني يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد بن جبير يزيد احدهما
على صاحبه وغيرهما قد سمعته يحدثه عن سعيد قال انا لعند ابن عباس في بيته
اذ قال سلوني قلت اي ابا عباس جعلني الله فداك بالكوفة رجل قاص يقال له نوف



يزعم انه ليس بموسى بني اسرائيل اما عمرو فقال لي قد كذب عدو الله واما يعلى فقال لي
قال ابن عباس حدثني ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موسى
رسول الله عليه السلام قال ذكر الناس يوما حتى اذا فاضت العيون ورقت القلوب
ولى فادركه رجل فقال اي رسول الله هل في الارض احد اعلم منك قال لا فعتب
عليه اذ لم يرد العلم الى الله قيل بلى قال اي رب فاين بمجمع البحرين قال اي رب اجعل لي علما
اعلم ذلك به فقال لي عمرو قال جئت يفارقك الحوت وقال لي يعلى قال خذ نونا ميتا
حيث ينفخ فيه الروح فاخذ حوتا فجعله في مكتل فقال لفتاه لا اكلفك الا ان تخبرني
بحيث يفارقك الحوت قال ما كلفت كثيرا فذلك قوله جل ذكره واذ قال موسى لفتاه
يوشع بن نون ليست عن سعيد قال فبينا هم في ظل صخرة في مكان ثريان اذ تضرب
الحوت وموسى نائم فقال فتاه لا اوقظه حتى اذا استيقظ نسي ان يخبره وتضرب
الحوت حتى دخل البحر فامسك الله عنه جرية البحر حتى كان اثره في حجر فقال لي عمرو
هكذا كان اثره في حجر وحلق بين ابهاميه واللتين تليانهما لقد لقينا من سفرنا
هذا نصبا قال لقد قطع الله عنك النصب ليست هذه عن سعيد اخبره فرجعا
فوجدا خضرا قال لي عثمان بن ابي سليمان على طنفسة خضراء على كبد البحر
قال سعيد بن جبير مسجى بثوبه قد جعل طرفه تحت رجليه وطرفه تحت راسه
فسلم عليه موسى فكشف عن وجهه وقال هل بارضي من سلام من انت قال انا
موسى قال موسى بني اسرائيل قال نعم قال فما شانك قال جئت لتعلمني مما علمت رشدا
قال اما يكفيك ان التوراة بيديك وان الوحي ياتيك يا موسى ان لي علما لا ينبغي لك
ان تعلمه وان لك علما لا ينبغي لي ان اعلمه فاخذ طائر بمنقاره من البحر وقال والله
ما علمي وما علمك في جنب علم الله الا كما اخذ هذا الطائر بمنقاره من البحر حتى اذا ركبا
في السفينة وجد معابر صغارا تحمل اهل هذا الساحل الى اهل هذا الساحل الاخر
عرفوه فقالوا عبد الله الصالح قال قلنا لسعيد خضر قال نعم لا نحمله باجر فخرقها
ووتد فيها وتدا قال موسى اخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت شيئا امرا قال مجاهد
منكرا قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا كانت الاولى نسيانا والوسطى شرطا
والثالثة عمدا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا لقيا غلاما
فقتله قال يعلى قال سعيد وجد غلمانا يلعبون فاخذ غلاما كافرا ظريفا فاضجعه
ثم ذبحه بالسكين قال اقتلت نفسا زكية بغير نفس لم تعمل بالحنث وكان ابن عباس قراها
زكية زاكية مسلمة كقولك غلاما زكيا فانطلقا فوجدا جدارا يريد ان ينقض
فاقامه قال سعيد بيده هكذا ورفع يده فاستقام قال يعلى حسبت ان سعيدا

قال

قال فمسحه بيده فاستقام لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال سعيد اجرا ناكله و
كان وراءهم وكان امامهم قراها ابن عباس امامهم ملك يزعمون عن غير سعيد
انه هدد بن بدد والغلام المقتول اسمه يزعمون جيسور ملك ياخذ كل سفينة
غصبا فاردت اذا هي مرت به ان يدعها لعيبها فاذا جاوزوا اصلحوها فانتفعوا
بها ومنهم من يقول سدوها بقارورة ومنهم من يقول بالقار كان ابواه مؤمنين
وكان كافرا فخشينا ان يرهقهما طغيانا وكفرا ان يحملهما حبه على ان يتابعاه
على دينه فاردنا ان يبدلهما ربهما خيرا منه زكاة واقرب رحما هما به ارحم
منهما بالاول الذي قتل خضر وزعم غير سعيد انهما ابدلا جارية واما دود بن
ابي عاصم فقال عن غير واحد انها جارية فلما جاوزا قال لفتاه اتنا غداءنا
لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا الى قوله عجبا صنعا عملا حولا تحولا قال ذلك
ما كنا نبغ فارتدا على اثارهما قصصا امرا ونكرا داهية تنقض ينقاض كما
تنقاض السن لتخذت واتخذت واحد رحما من الرحم وهي اشد مبالغة
من الرحمة ونظن انه من الرحيم وتدعى مكة ام رحم اي الرحمة تنزل بها
حدثني قتيبة بن سعيد حدثني سفين بن عيينة عن عمرو بن دينار عن سعيد
بن جبير قال قلت لابن عباس ان نوفا البكالي يزعم ان موسى اسرائيل ليس
بموسى الخضر فقال كذب عدو الله حدثنا ابي بن كعب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قام موسى خطيبا في بني اسرائيل فقيل له اي الناس اعلم قال انا فعتب الله عليه
اذ لم يرد العلم اليه واوحى اليه بلى عبد من عبادي بمجمع البحرين هو اعلم منك قال
اي رب كيف السبيل اليه قال تاخذ حوتا في مكتل فحيث ما فقدت الحوت فاتبعه
قال فخرج موسى ومعه فتاه يوشع ابن نون ومعهما الحوت حتى انتهيا الى الصخرة
فنزلا عندها قال فوضع موسى راسه فنام قال سفين وفي حديث غير عمرو قال
وفي اصل الصخرة عين يقال لها الحياة لا يصيب من مائها شيء الا حيي فاصاب
الحوت من ماء تلك العين قال فتحرك وانسل من المكتل فدخل البحر فلما استيقظ
موسى قال لفتاه اتنا غداءنا الاية قال ولم يجد النصب حتى جاوز ما امر به
قال له فتاه يوشع بن نون ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت الاية قال
فرجعا يقصان في اثارهما فوجدا في البحر كالطاق ممر الحوت فكان لفتاه عجبا
وللحوت سربا قال فلما انتهيا الى الصخرة اذا هما برجل مسجى بثوب فسلم عليه
موسى قال واني بارضك السلام فقال انا موسى قال موسى بني اسرائيل قال نعم قال
هل اتبعك على ان تعلمني مما علمت رشدا قال له الخضر يا موسى انك



مِنْ عِلْمِ اللهِ عَلَّمَكَهُ اللهُ لَا أَعْلَمُهُ وَأَنَا عَلَى عِلْمٍ مِنْ عِلْمِ اللهِ عَلَّمَنِيهِ اللهُ لَا تَعْلَمُهُ قَالَ
بَلْ أَتَّبِعُكَ قَالَ فَإِنِ اتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّى أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا
فَانْطَلَقَا يَمْشِيَانِ إِلَى السَّاحِلِ فَمَرَّتْ بِهِمَا سَفِينَةٌ فَعَرَفُوا الْخَضِرَ فَحَمَلُوهُمْ فِي سَفِينَتِهِمْ
بِغَيْرِ نَوْلٍ يَقُولُ بِغَيْرِ أَجْرٍ فَرَكِبَا السَّفِينَةَ قَالَ وَوَقَعَ عُصْفُورٌ عَلَى حَرْفِ السَّفِينَةِ
فَغَمَسَ مِنْقَارَهُ الْبَحْرَ فَقَالَ الْخَضِرُ لِمُوسَى مَا عِلْمُكَ وَعِلْمِي وَعِلْمُ الْخَلَائِقِ فِي عِلْمِ اللهِ
إِلَّا مِقْدَارُ مَا غَمَسَ هَذَا الْعُصْفُورُ مِنْقَارَهُ قَالَ فَلَمْ يَنْجَهْ مُوسَى إِذْ عَمَدَ الْخَضِرُ إِلَى
قَدُومٍ فَخَرَقَ السَّفِينَةَ فَقَالَ لَهُ مُوسَى قَوْمٌ حَمَلُونَا بِغَيْرِ نَوْلٍ عَمَدْتَ إِلَى سَفِينَتِهِمْ
فَخَرَقْتَهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ إِمْرًا إِدًّا فَانْطَلَقَا إِذَا هُمَا بِغُلَامٍ يَلْعَبُ مَعَ الْغِلْمَانِ
فَأَخَذَ الْخَضِرُ بِرَأْسِهِ فَقَطَعَهُ قَالَ لَهُ مُوسَى أَقَتَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ لَقَدْ جِئْتَ
شَيْئًا نُكْرًا قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا إِلَى قَوْلِهِ فَأَبَوْا أَنْ يُضَيِّفُوهُمَا
فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَّ فَقَالَ بِيَدِهِ هَكَذَا فَأَقَامَهُ فَقَالَ لَهُ مُوسَى إِنَّا دَخَلْنَا
هَذِهِ الْقَرْيَةَ فَلَمْ يُضَيِّفُونَا وَلَمْ يُطْعِمُونَا لَوْ شِئْتَ لَاتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا قَالَ هَذَا فِرَاقُ
بَيْنِي وَبَيْنِكَ سَأُنَبِّئُكَ بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَدِدْنَا أَنَّ مُوسَى صَبَرَ حَتَّى يُقَصَّ عَلَيْنَا مِنْ أَمْرِهِمَا قَالَ وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقْرَأُ وَكَانَ
أَمَامَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ صَالِحَةٍ غَصْبًا وَأَمَّا الْغُلَامُ فَكَانَ كَافِرًا قَالَ هَلْ
أُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
عَنْ عَمْرٍو عَنْ مُصْعَبٍ قَالَ سَأَلْتُ أَبِي قُلْ هَلْ أُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا هُمُ الْحَرُورِيَّةُ
قَالَ لَا هُمُ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى أَمَّا الْيَهُودُ فَكَذَّبُوا مُحَمَّدًا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَمَّا
النَّصَارَى كَفَرُوا بِالْجَنَّةِ وَقَالُوا لَا طَعَامَ فِيهَا وَلَا شَرَابَ وَالْحَرُورِيَّةُ الَّذِينَ يَنْقُضُونَ
عَهْدَ اللهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَكَانَ سَعْدٌ يُسَمِّيهِمُ الْفَاسِقِينَ أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ
رَبِّهِمْ وَلِقَائِهِ فَحَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ الْآيَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ
أَخْبَرَنَا الْمُغِيرَةُ حَدَّثَنِي أَبُو الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ
اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّهُ لَيَأْتِي الرَّجُلُ الْعَظِيمُ السَّمِينُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا يَزِنُ عِنْدَ
اللهِ جَنَاحَ بَعُوضَةٍ وَقَالَ اقْرَءُوا فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزْنًا وَعَنْ يَحْيَى بْنِ بُكَيْرٍ
عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ مِثْلَهُ كَهِيعَصَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ
أَبْصِرْ بِهِمْ وَأَسْمِعْ اللهَ يَقُولُ لَهُ وَهُمُ الْيَوْمَ لَا يَسْمَعُونَ وَلَا يُبْصِرُونَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ
يَعْنِي قَوْلَهُ أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ الْكُفَّارَ يَوْمَئِذٍ أَسْمَعُ شَيْءٍ وَأَبْصَرُهُ لَا رَحْمَنَكَ لَأَشْتُمَنَّكَ
وَرِيًّا مَنْظَرًا وَقَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ تَوَزُّهُمْ أَزًّا تُزْعِجُهُمْ إِلَى الْمَعَاصِي إِزْعَاجًا وَقَالَ مُجَاهِدٌ
إِدًّا عِوَجًا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وِرْدًا عِطَاشًا أَثَاثًا مَالًا إِدًّا قَوْلًا عَظِيمًا رِكْزًا صَوْتًا

غَيًّا خُسْرَانًا بُكِيًّا جَمَاعَةٌ بَاكٍ صُلِيًّا صَلِيَ يَصْلَى نَدِيًّا وَالنَّادِي الْمَجْلِسُ وَأَنْذِرْهُمْ
يَوْمَ الْحَسْرَةِ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ خَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ حَدَّثَنَا
أَبُو صَالِحٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يُؤْتَى بِالْمَوْتِ كَهَيْئَةِ كَبْشٍ أَمْلَحَ فَيُنَادِي مُنَادٍ يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ فَيَشْرَئِبُّونَ وَيَنْظُرُونَ
فَيَقُولُ هَلْ تَعْرِفُونَ هَذَا فَيَقُولُ نَعَمْ هَذَا الْمَوْتُ وَكُلُّهُمْ قَدْ رَآهُ ثُمَّ يُنَادِي يَا أَهْلَ
النَّارِ فَيَشْرَئِبُّونَ وَيَنْظُرُونَ فَيَقُولُ هَلْ تَعْرِفُونَ هَذَا فَيَقُولُونَ نَعَمْ هَذَا الْمَوْتُ وَكُلُّهُمْ
قَدْ رَآهُ فَيُذْبَحُ ثُمَّ يَقُولُ يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ خُلُودٌ فَلَا مَوْتَ وَيَا أَهْلَ النَّارِ خُلُودٌ فَلَا مَوْتَ
ثُمَّ قَرَأَ وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ إِذْ قُضِيَ الْأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ وَهَؤُلَاءِ فِي غَفْلَةِ أَهْلِ الدُّنْيَا
وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ وَمَا نَتَنَزَّلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ ذَرٍّ
قَالَ سَمِعْتُ أَبِي عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لِجِبْرِيلَ مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَزُورَنَا أَكْثَرَ مِمَّا تَزُورُنَا فَنَزَلَتْ وَمَا نَتَنَزَّلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ لَهُ مَا بَيْنَ
أَيْدِينَا وَمَا خَلْفَنَا أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَأُوتَيَنَّ مَالًا وَوَلَدًا حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ
حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي الضُّحَى عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ سَمِعْتُ خَبَّابًا قَالَ جِئْتُ الْعَاصَ
بْنَ وَائِلٍ السَّهْمِيَّ أَتَقَاضَاهُ حَقًّا لِي عِنْدَهُ فَقَالَ لَا أُعْطِيكَ حَتَّى تَكْفُرَ بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقُلْتُ لَا حَتَّى تَمُوتَ ثُمَّ تُبْعَثَ قَالَ وَإِنِّي لَمَيِّتٌ ثُمَّ مَبْعُوثٌ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ إِنَّ لِي هُنَاكَ مَالًا
وَوَلَدًا فَأُقْضِيكَهُ فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَأُوتَيَنَّ مَالًا
وَوَلَدًا رَوَاهُ الثَّوْرِيُّ وَشُعْبَةُ وَحَفْصٌ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكِيعٌ عَنِ الْأَعْمَشِ اطَّلَعَ الْغَيْبَ
أَمِ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا قَالَ مُوَثِّقًا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنِ الْأَعْمَشِ
عَنْ أَبِي الضُّحَى عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ خَبَّابٍ قَالَ كُنْتُ قَيْنًا بِمَكَّةَ فَعَمِلْتُ لِلْعَاصِ بْنِ وَائِلٍ السَّهْمِيِّ
سَيْفًا فَجِئْتُ أَتَقَاضَاهُ فَقَالَ لَا أُعْطِيكَ حَتَّى تَكْفُرَ بِمُحَمَّدٍ قُلْتُ لَا أَكْفُرُ بِمُحَمَّدٍ حَتَّى يُمِيتَكَ اللهُ
ثُمَّ يُحْيِيَكَ قَالَ إِذَا مَاتَنِيَ اللهُ ثُمَّ بَعَثَنِي وَلِي مَالٌ وَوَلَدٌ فَأَنْزَلَ اللهُ أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا
وَقَالَ لَأُوتَيَنَّ مَالًا وَوَلَدًا اطَّلَعَ الْغَيْبَ أَمِ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا قَالَ مُوَثِّقًا ثُمَّ يَقُولُ
الْأَشْجَعِيُّ عَنْ سُفْيَانَ سَيْفًا وَلَا مُوَثِّقًا كَلَّا سَنَكْتُبُ مَا يَقُولُ وَنَمُدُّ لَهُ مِنَ الْعَذَابِ مَدًّا
حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ سَمِعْتُ أَبَا الضُّحَى
يُحَدِّثُ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ خَبَّابٍ قَالَ كُنْتُ قَيْنًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَكَانَ لِي دَيْنٌ عَلَى الْعَاصِ
بْنِ وَائِلٍ فَأَتَاهُ أَتَقَاضَاهُ فَقَالَ لَا أُعْطِيكَ حَتَّى تَكْفُرَ بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ وَاللهِ
لَا أَكْفُرُ حَتَّى يُمِيتَكَ اللهُ ثُمَّ تُبْعَثَ قَالَ فَدَعْنِي حَتَّى أَمُوتَ ثُمَّ أُبْعَثَ فَسَوْفَ أُوتَى مَالًا
وَوَلَدًا فَأَقْضِيكَ فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَأُوتَيَنَّ مَالًا وَوَلَدًا
وَنَرِثُهُ مَا يَقُولُ وَيَأْتِينَا فَرْدًا وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الْهِبَالُ هَذَا هَذَا حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا

وكيع عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال كنت رجلا قينا وكان لي على العاص بن
وائل دين فاتيته اتقاضاه فقال لي لا اقضيك حتى تكفر بمحمد قال قلت لن اكفر به
حتى تموت ثم تبعث قال وانى لمبعوث من بعد الموت فسوف اقضيك اذا رجعت الى مال
وولد قال فنزلت افرايت الذي كفر بآياتنا وقال لاوتين مالا وولدا اطلع الغيب
ام اتخذ عند الرحمن عهدا كلا سنكتب ما يقول ونمد له من العذاب مدا ونرثه ما يقول
ويأتينا فردا طه قال ابن جبير بالنبطية طه يا رجل يقال كل ما لم ينطق
بحرف وفيه تمتمة او فأفأة فهي عقدة ازري ظهري فيسحتكم بعذاب المثلى تأنيث الامثل يقول بدينكم يقال خذ المثلى خذ الامثل ثم اثوا صفا يقال هل اتيت
الصفا اليوم يعني المصلى الذي يصلى فيه فاوجس ضمر خوفا فذهبتا لواو من
خيفة لكسرة الخاء في جذوع اي على جذوع خطبك بالك مساس مصدر ماسه
مساسا لننسفنه لنذرينه قاعا يعلوه الماء والصفصف المستوى من الارض
وقال مجاهد من زينة القوم الحلي الذي استعاروا من ال فرعون فقذفناها فالقيناها
التي صنع فنسي موسى هم يقولونه اخطأ الرب لا يرجع اليهم قولا العجل فمساحش
الاقدام حشرتني اعمى عن حجتي وكنت بصيرا في الدنيا وقال ابن عيينة امثلهم
اعدلهم وقال ابن عباس قضما لا يظلم فيهضم من حسناته عوجا واديا امتى راسية
سيرتها حالتها الاولى النهى التقى ضنكا الشقاء هوى شقي المقدس المبارك طوى
اسم الوادي بملكنا بامرنا مكانا سوى منصف بينهم يبسا يابسا على قدر موعد لا ننيا
تضعفا واصطنعتك لنفسي حدثنا الصلت بن محمد حدثنا مهدي بن ميمون حدثنا
محمد بن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
التقى ادم وموسى فقال موسى لادم انت الذي اشقيت الناس واخرجتهم من
الجنة قال له ادم انت الذي اصطفاك الله برسالته واصطفاك لنفسه وانزل
عليك التوراة قال نعم فوجد تها كتبت علي قبل ان يخلقني قال نعم فحج ادم موسى
اليم البحر واوحينا الى موسى ان اسر بعبادي فاضرب لهم طريقا في البحر يبسا
لا تخاف دركا ولا تخشى فاتبعهم فرعون بجنوده فغشيهم من اليم ما غشيهم
واضل فرعون قومه وما هدى حدثني يعقوب بن ابرهيم حدثنا روح حدثنا شعبة حدثنا
ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة واليهود تصوم عاشوراء فسألهم فقالوا هذا اليوم الذي ظهر فيه موسى على
فرعون فقال النبي صلى الله عليه وسلم نحن اولى بموسى منهم فصوموا فلا يخرجكما
من الجنة فتشقى حدثنا قتيبة حدثنا ايوب بن النجار عن يحيى بن ابي كثير عن ابي

سلمه

سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال حاج موسى ادم فقال له انت الذي اخرجتنا ونفسك من الجنة بذنبك و
اشقيتهم قال له ادم يا موسى انت الذي اصطفاك الله برسالاته وبكلامه
اتلومني على امر كتبه الله علي قبل ان يخلقني او قدره علي قبل ان يخلقني قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فحج ادم موسى سورة الانبياء حدثنا محمد
بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت عبد الرحمن بن
يزيد عن عبد الله قال بني اسرائيل والكهف ومريم وطه والانبياء هن من العتاق
الاول وهن من تلادي وقال قتادة جذاذا قطعهن وقال الحسن في فلك مثل
فلكة المغزل يسبحون يدورون قال ابن عباس نفشت رعت يصحبون يمنعون
امتكم امة واحدة قال دينكم دين واحد وقال عكرمة حصب حطب بالحبشية
وقال غيره احسوا توقنوا من احسست خامدين هامدين حصيد مستأصل
يقع على الواحد والاثنين والجميع لا يستحسرون لا يعيون ومنه حسير
وحسرت بعيري عميق بعيد نكسوا ردوا صنعة لبوس الدروع تقطعوا امرهم
اختلفوا الهمس والحس والجرس والهمس واحد وهو من الصوت الخفي اذانك
اعلمناك آذنتكم اذا اعلمته فانت وهو على سواء لم تعذر وقال مجاهد لعلكم
تسئلون تفهمون ارتضى رضي التماثيل الاصنام السجل الصحيفة كما بدأنا
اول خلق حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن المغيرة بن النعمان شيخ
من النخع عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خطبنا النبي صلى الله
فقال انكم محشورون الى الله غرلا كما بدأنا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا
فاعلين ثم ان اول من يكسى يوم القيمة ابرهيم الا انه يجاء برجال من امتي
فيؤخذ بهم ذات الشمال فاقول يا رب اصحابي فيقال لا تدري ما احدثوا بعدك
فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى قوله شهيد فيقال
ان هؤلاء لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم سورة الحج وقال ابن
عيينة المختين المطمئن وقال ابن عباس في امنيته اذا حدث القى الشيطان
ويحكم اياته ويقال امنيته قراءته الا اماني يقرؤن ولا يكتبون وقال مجاهد
مشيد بالقصة وقال غيره يسطون يفرطون من التسطية ويقال يسطون
يبطشون وهدوا الى الطيب من القول الهموا قال ابن عباس بسبب بحبل
الى سقف البيت تذهل تشغل حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش
حدثنا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم



يقول الله عز وجل يوم القيمة يا آدم يقول لبيك ربنا وسعديك فينادي بصوت
ان الله يأمرك ان تخرج من ذريتك بعثا الى النار قال يا رب وما بعث النار قال
من كل الف اراه تسع مائة وتسعة وتسعين فحينئذ تضع الحامل حملها
ويشيب الوليد وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد
فشق ذلك على الناس حتى تغيرت وجوههم فقال النبي صلى الله عليه وسلم من
يأجوج ومأجوج تسع مائة وتسعة وتسعين ومنكم واحد ثم انتم في الناس
كالشعرة السوداء في جنب الثور الابيض او كالشعرة البيضاء في جنب الثور الاسود
واني لارجو ان تكونوا ربع اهل الجنة فكبرنا ثم قال ثلث اهل الجنة فكبرنا
ثم قال شطر اهل الجنة فكبرنا قال ابو اسامة عن الاعمش ترى الناس سكارى
وما هم بسكارى قال من كل الف تسع مائة وتسعة وتسعين وقال جرير وعيسى بن
يونس وابو معوية سكرى وما هم بسكرى ومن الناس من يعبد الله على حرف فان
اصابه خير اطمأن به وان اصابته فتنة انقلب وجهه خسر الدنيا والآخرة
الى قوله ذلك هو الضلال البعيد اترفناهم وسعناهم حدثني ابرهيم بن الحرث
حدثنا يحيى بن ابي بكير حدثنا اسرائيل عن ابي حصين عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال ومن الناس من يعبد الله على حرف قال كان الرجل يقدم
المدينة فان ولدت امرأته غلاما ونتجت خيله قال هذا دين صالح وان لم تلد
امرأته ولم تنتج خيله قال هذا دين سوء هذان خصمان اختصموا في ربهم حدثنا
حجاج بن منهال حدثنا هشيم اخبرنا ابو هاشم عن ابي مجلز عن قيس بن عباد
عن ابي ذر رضي الله عنه انه كان يقسم فيها ان هذه الآية هذان خصمان
اختصموا في ربهم نزلت في حمزة وصاحبيه وعتبة وصاحبيه يوم برزوا في يوم بدر
رواه سفين عن ابي هاشم عن ابي مجلز قوله حدثنا حجاج بن منهال حدثنا معتمر بن
سليمان قال سمعت ابي حدثنا ابو مجلز عن قيس بن عباد عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه
قال انا اول من يجثو بين يدي الرحمن للخصومة يوم القيمة قال قيس وفيهم نزلت
هذان خصمان اختصموا في ربهم قال هم الذين بارزوا يوم بدر علي وحمزة وعبيدة
وشيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة سورة المؤمنين قال
ابن عيينة سبع طرائق سبع سموات لها سابقون سبقت لهم السعادة قلوبهم
وجلة خائفين قال ابن عباس هيهات هيهات بعيد بعيد فاسئل العادين الملائكة
لناكبون العادلون كالحون عابسون من سلالة الولد والنطفة السلالة والجنة
والجنون واحد والغثاء الزبد وما ارتفع عن الماء وما لا ينتفع به سورة النور

من خلاله

من خلاله من بين اضعاف السحاب سنا برقه الضياء مذعنين يقال للمستخذي
مذعن اشتاتا وشتى وشتات وشت واحد وقال ابن عباس سورة
انزلناها بيناها وقال غيره سمي القرآن لجماعة السور وسميت السورة لانها
مقطوعة من الاخرى فلما قرن بعضها الى بعض سمي قرآنا وقال سعد بن عياض
الثمالي المشكاة الكوة بلسان الحبشية وقوله تعالى ان علينا جمعه وقرآنه
تأليف بعضه الى بعض فاذا قرأناه فاتبع قرآنه فاذا جمعناه والفناه فاتبع
قرآنه اي ما جمع فيه فاعمل بما امرك به وانته عما نهاك الله ويقال ليس لشعره
قرآن تأليف وسمي الفرقان لانه يفرق بين الحق والباطل ويقال للمرأة ما قرأت
بسلا قط اي لم تجمع في بطنها ولدا وقال فرضناها انزلنا فيها فرائض مختلفة
ومن قرأ فرضناها يقول فرضنا عليكم وعلى من بعدكم قال مجاهد او الطفل الذين
لم يظهروا لم يدروا لما بهم من الصغر والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم
شهداء الا انفسهم فشهادة احدهم اربع شهادات بالله انه لمن الصادقين
حدثنا اسحق حدثنا محمد بن يوسف حدثنا الاوزاعي حدثني الزهري
عن سهل بن سعد رضي الله عنه ان عويمرا ان عاصم بن عدي وكان سيد بني
عجلان فقال كيف تقولون في رجل وجد مع امرأته رجلا ايقتله فتقتلونه
ام كيف يصنع سل لي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فاتى عاصم النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسائل فسأله عويمر
فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كره المسائل وعابها قال عويمر والله
لا انتهي حتى اسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فجاء عويمر فقال
يا رسول الله رجل وجد مع امرأته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يصنع فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل الله القرآن فيك وفي صاحبتك فامرهما
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالملاعنة بما سمى الله في كتابه فلاعنها ثم
قال يا رسول الله ان حبستها فقد ظلمتها فطلقها فكانت سنة لمن كان
بعدهما في المتلاعنين ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظروا فان جاءت
به اسحم ادعج العينين عظيم الاليتين خدلج الساقين فلا احسب عويمرا الا قد
صدق عليها وان جاءت به احيمر كانه وحرة فلا احسب عويمرا الا قد كذب
عليها فجاءت به على النعت الذي نعت به رسول الله صلى الله عليه وسلم من
تصديق عويمر فكان بعد ينسب الى امه والخامسة ان لعنة الله عليه ان
كان من الكاذبين حدثني سليمان بن داود ابو الربيع حدثنا فليح عن الزهري



عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّ رَجُلًا اَتَى رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالَ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ اَرَاَيْتَ رَجُلًا رَاٰى مَعَ اِمْرَاَتِهٖ رَجُلًا اَيَقْتُلُهٗ فَتَقْتُلُوْنَهٗ اَمْ كَيْفَ
يَفْعَلُ فَاَنْزَلَ اللّٰهُ فِيْهِمَا مَا ذُكِرَ فِي الْقُرْاٰنِ مِنَ الْتِلَاعُنِ فَقَالَ لَهٗ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَدْ قُضِيَ فِيْكَ وَفِي امْرَاَتِكَ قَالَ فَتَلَاعَنَا وَاَنَا شَاهِدٌ عِنْدَ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَفَارَقَهَا فَكَانَتْ سُنَّةً اَنْ يُفَرَّقَ بَيْنَ الْمُتَلَاعِنَيْنِ وَكَانَتْ حَامِلًا فَاَنْكَرَ حَمْلَهَا
وَكَانَ ابْنُهَا يُدْعٰى اِلَيْهَا ثُمَّ جَرَتِ السُّنَّةُ فِي الْمِيْرَاثِ اَنْ يَرِثَهَا وَتَرِثَ مِنْهُ مَا فَرَضَ
اللّٰهُ لَهَا وَيَدْرَؤُا عَنْهَا الْعَذَابَ اَنْ شَهِدَ اَرْبَعُ شَهَادَاتٍ بِاللّٰهِ اِنَّهٗ لَمِنَ الْكَاذِبِيْنَ
حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا ابْنُ اَبِي عَدِيٍّ عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ
عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا اَنَّ هِلَالَ ابْنَ اُمَيَّةَ قَذَفَ امْرَاَتَهٗ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِشَرِيْكِ بْنِ سَحْمَاءَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبَيِّنَةَ اَوْ حَدٌّ فِي ظَهْرِكَ فَقَالَ
يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ اِذَا رَاٰى اَحَدُنَا عَلٰى امْرَاَتِهٖ رَجُلًا يَنْطَلِقُ يَلْتَمِسُ الْبَيِّنَةَ فَجَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَقُوْلُ الْبَيِّنَةَ وَاِلَّا حَدٌّ فِي ظَهْرِكَ فَقَالَ هِلَالٌ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ اِنِّي لَصَادِقٌ
فَلْيُنْزِلَنَّ اللّٰهُ مَا يُبَرِّئُ ظَهْرِي مِنَ الْحَدِّ فَنَزَلَ جِبْرِيْلُ وَاَنْزَلَ عَلَيْهِ وَالَّذِيْنَ يَرْمُوْنَ
اَزْوَاجَهُمْ فَقَرَاَ حَتّٰى بَلَغَ اِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِيْنَ فَانْصَرَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَاَرْسَلَ اِلَيْهِمَا فَجَاءَ هِلَالٌ فَشَهِدَ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُوْلُ اِنَّ اللّٰهَ يَعْلَمُ
اَنَّ اَحَدَكُمَا كَاذِبٌ فَهَلْ مِنْكُمَا تَائِبٌ ثُمَّ قَامَتْ فَشَهِدَتْ فَلَمَّا كَانَتْ عِنْدَ الْخَامِسَةِ وَقَفُوْهَا
وَقَالُوْا اِنَّهَا مُوْجِبَةٌ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَتَلَكَّاَتْ وَنَكَصَتْ حَتّٰى ظَنَنَّا اَنَّهَا تَرْجِعُ ثُمَّ قَالَتْ
لَا اَفْضَحُ قَوْمِي سَائِرَ الْيَوْمِ فَمَضَتْ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَبْصِرُوْهَا فَاِنْ
جَاءَتْ بِهِ اَكْحَلَ الْعَيْنَيْنِ سَابِغَ الْاَلْيَتَيْنِ خَدَلَّجَ السَّاقَيْنِ فَهُوَ لِشَرِيْكِ بْنِ سَحْمَاءَ
فَجَاءَتْ بِهِ كَذٰلِكَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْلَا مَا مَضٰى مِنْ كِتَابِ اللّٰهِ لَكَانَ
لِي وَلَهَا شَاْنٌ وَالْخَامِسَةُ اَنَّ غَضَبَ اللّٰهِ عَلَيْهَا اِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِيْنَ حَدَّثَنَا
مُقَدَّمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيٰى حَدَّثَنَا عَمِّي الْقَاسِمُ بْنُ يَحْيٰى عَنْ عُبَيْدِ اللّٰهِ وَقَدْ سَمِعَ مِنْهُ
عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا اَنَّ رَجُلًا رَمٰى امْرَاَتَهٗ فَانْتَفٰى مِنْ وَلَدِهَا فِي زَمَانِ
رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاَمَرَهُمَا رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَاعَنَا
كَمَا قَالَ اللّٰهُ ثُمَّ قَضٰى بِالْوَلَدِ لِلْمَرْاَةِ وَفَرَّقَ بَيْنَ الْمُتَلَاعِنَيْنِ اِنَّ الَّذِيْنَ جَاءُوْا بِالْاِفْكِ
عُصْبَةٌ مِنْكُمْ لَا تَحْسَبُوْهُ شَرًّا لَكُمْ بَلْ هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ مَا اكْتَسَبَ مِنَ
الْاِثْمِ وَالَّذِي تَوَلّٰى كِبْرَهٗ مِنْهُمْ لَهٗ عَذَابٌ عَظِيْمٌ اَفَّاكٌ كَذَّابٌ حَدَّثَنَا اَبُوْ نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا
سُفْيَانُ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا وَالَّذِي تَوَلّٰى كِبْرَهٗ
قَالَتْ عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ اُبَيِّ بْنِ سَلُوْلَ وَلَوْلَا اِذْ سَمِعْتُمُوْهُ قُلْتُمْ مَا يَكُوْنُ لَنَا اَنْ نَتَكَلَّمَ

بِهٰذَا

بِهٰذَا سُبْحَانَكَ هٰذَا بُهْتَانٌ عَظِيْمٌ لَوْلَا جَاءُوْا عَلَيْهِ بِاَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَاِذْ لَمْ يَاْتُوْا
بِالشُّهَدَاءِ فَاُولٰئِكَ عِنْدَ اللّٰهِ هُمُ الْكَاذِبُوْنَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ
عَنْ يُوْنُسَ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ اَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ وَسَعِيْدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَعَلْقَمَةُ بْنُ
وَقَّاصٍ وَعُبَيْدُ اللّٰهِ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُوْدٍ عَنْ حَدِيْثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا
زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِيْنَ قَالَ لَهَا اَهْلُ الْاِفْكِ مَا قَالُوْا فَبَرَّاَهَا اللّٰهُ مِمَّا
قَالُوْا وَكُلٌّ حَدَّثَنِي طَائِفَةً مِنَ الْحَدِيْثِ وَبَعْضُ حَدِيْثِهِمْ يُصَدِّقُ بَعْضًا وَاِنْ كَانَ
بَعْضُهُمْ اَوْعٰى لَهٗ مِنْ بَعْضٍ الَّذِي حَدَّثَنِي عُرْوَةُ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا اَنَّ عَائِشَةَ
رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ كَانَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
اِذَا اَرَادَ اَنْ يَخْرُجَ اَقْرَعَ بَيْنَ اَزْوَاجِهٖ فَاَيَّتُهُنَّ خَرَجَ سَهْمُهَا خَرَجَ بِهَا رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مَعَهٗ قَالَتْ عَائِشَةُ فَاَقْرَعَ بَيْنَنَا فِي غَزْوَةٍ غَزَاهَا فَخَرَجَ سَهْمِي فَخَرَجْتُ مَعَ رَسُوْلِ اللّٰهِ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ مَا نَزَلَ الْحِجَابُ فَاَنَا اُحْمَلُ فِي هَوْدَجِي وَاُنْزَلُ فِيْهِ فَسِرْنَا
حَتّٰى اِذَا فَرَغَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ غَزْوَتِهٖ تِلْكَ وَقَفَلَ وَدَنَوْنَا مِنَ
الْمَدِيْنَةِ قَافِلِيْنَ اٰذَنَ لَيْلَةً بِالرَّحِيْلِ فَقُمْتُ حِيْنَ اٰذَنُوْا بِالرَّحِيْلِ فَمَشَيْتُ حَتّٰى جَاوَزْتُ
الْجَيْشَ فَلَمَّا قَضَيْتُ شَاْنِي اَقْبَلْتُ اِلٰى رَحْلِي فَاِذَا عِقْدٌ لِي مِنْ جَزْعِ ظَفَارٍ قَدِ انْقَطَعَ
فَالْتَمَسْتُ عِقْدِي وَحَبَسَنِي ابْتِغَاؤُهٗ وَاَقْبَلَ الرَّهْطُ الَّذِيْنَ كَانُوْا يَرْحَلُوْنَ لِي
فَاحْتَمَلُوْا هَوْدَجِي فَرَحَلُوْهُ عَلٰى بَعِيْرِي الَّذِي كُنْتُ رَكِبْتُ وَهُمْ يَحْسِبُوْنَ اَنِّي فِيْهِ
وَكَانَ النِّسَاءُ اِذْ ذَاكَ خِفَافًا لَمْ يَثْقُلْهُنَّ اللَّحْمُ اِنَّمَا تَاْكُلُ الْعُلْقَةَ مِنَ الطَّعَامِ
فَلَمْ يَسْتَنْكِرِ الْقَوْمُ خِفَّةَ الْهَوْدَجِ حِيْنَ رَفَعُوْهُ وَكُنْتُ جَارِيَةً حَدِيْثَةَ السِّنِّ
فَبَعَثُوا الْجَمَلَ وَسَارُوْا فَوَجَدْتُ عِقْدِي بَعْدَ مَا اسْتَمَرَّ الْجَيْشُ فَجِئْتُ مَنَازِلَهُمْ وَلَيْسَ بِهَا
دَاعٍ وَلَا مُجِيْبٌ فَاَمَمْتُ مَنْزِلِيَ الَّذِي كُنْتُ بِهٖ فَظَنَنْتُ اَنَّهُمْ سَيَفْقِدُوْنِي فَيَرْجِعُوْنَ
اِلَيَّ فَبَيْنَا اَنَا جَالِسَةٌ فِي مَنْزِلِي غَلَبَتْنِي عَيْنِي فَنِمْتُ وَكَانَ صَفْوَانُ بْنُ الْمُعَطَّلِ السُّلَمِيُّ
ثُمَّ الذَّكْوَانِيُّ مِنْ وَرَاءِ الْجَيْشِ فَاَدْلَجَ فَاَصْبَحَ عِنْدَ مَنْزِلِي فَرَاٰى سَوَادَ اِنْسَانٍ نَائِمٍ
فَاَتَانِي فَعَرَفَنِي حِيْنَ رَاٰنِي وَكَانَ يَرَانِي قَبْلَ الْحِجَابِ فَاسْتَيْقَظْتُ بِاسْتِرْجَاعِهٖ
حِيْنَ عَرَفَنِي فَخَمَّرْتُ وَجْهِي بِجِلْبَابِي وَاللّٰهِ مَا كَلَّمَنِي كَلِمَةً وَلَا سَمِعْتُ مِنْهُ كَلِمَةً غَيْرَ
اسْتِرْجَاعِهٖ حَتّٰى اَنَاخَ رَاحِلَتَهٗ فَوَطِئَ عَلٰى يَدِهَا فَرَكِبْتُهَا فَانْطَلَقَ يَقُوْدُ بِي
الرَّاحِلَةَ حَتّٰى اَتَيْنَا الْجَيْشَ بَعْدَ مَا نَزَلُوْا مُوْغِرِيْنَ فِي نَحْرِ الظَّهِيْرَةِ فَهَلَكَ مَنْ هَلَكَ
وَكَانَ الَّذِي تَوَلَّى الْاِفْكَ عَبْدَ اللّٰهِ بْنَ اُبَيِّ بْنِ سَلُوْلَ فَقَدِمْنَا الْمَدِيْنَةَ فَاشْتَكَيْتُ
حِيْنَ قَدِمْتُ شَهْرًا وَالنَّاسُ يُفِيْضُوْنَ فِي قَوْلِ اَصْحَابِ الْاِفْكِ لَا اَشْعُرُ بِشَيْءٍ مِنْ
ذٰلِكَ وَهُوَ يَرِيْبُنِي فِي وَجَعِي اَنِّي لَا اَعْرِفُ مِنْ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

اللطف الذي كنت أرى منه حين أشتكي إنما يدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيسلم ثم يقول كيف تيكم ثم ينصرف فذاك الذي يريبني ولا أشعر حتى خرجت
بعد ما نقهت فخرجت معي أم مسطح قبل المناصع وهو متبرزنا وكنا لا
نخرج إلا ليلا إلى ليل وذلك قبل أن نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وأمرنا أمر
العرب الأول في التبرز قبل الغائط فكنا نتأذى بالكنف أن نتخذها عند بيوتنا
فانطلقت أنا وأم مسطح وهي ابنة أبي رهم بن عبد مناف وأمها بنت صخر
بن عامر خالة أبي بكر الصديق وابنها مسطح بن أثاثة فأقبلت أنا وأم
مسطح قبل بيتي قد فرغنا من شأننا فعثرت أم مسطح في مرطها فقالت
تعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت أتسبين رجلا شهد بدرا فقالت أي هنتاه
أولم تسمعي ما قال قالت قلت وما قال فأخبرتني بقول أهل الإفك فازددت
مرضا على مرضي فلما رجعت إلى بيتي ودخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
تعني سلم ثم قال كيف تيكم فقلت أتأذن لي أن آتي أبوي قالت وأنا حينئذ أريد
أن أستيقن الخبر من قبلهما قالت فأذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئت
أبوي فقلت لأمي يا أمتاه ما يتحدث الناس قالت يا بنية هوني عليك فوالله
لقل ما كانت امرأة قط وضيئة عند رجل يحبها ولها ضرائر إلا كثرن عليها قالت
فقلت سبحان الله ولقد يتحدث الناس بهذا قالت فبكيت تلك الليلة حتى أصبحت
لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم حتى أصبحت أبكي فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
علي بن أبي طالب وأسامة بن زيد رضي الله عنهما حين استلبث الوحي يستأمرهما
في فراق أهله قالت فأما أسامة بن زيد فأشار إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالذي يعلم من براءة أهله وبالذي يعلم لهم في نفسه من الود فقال يا رسول الله
أهلك وما نعلم إلا خيرا وأما علي بن أبي طالب فقال يا رسول الله لم يضيق الله
عليك والنساء سواها كثير وإن تسأل الجارية تصدقك قالت فدعا رسول الله
صلى الله عليه وسلم بريرة فقال أي بريرة هل رأيت من شيء يريبك قالت بريرة
لا والذي بعثك بالحق إن رأيت عليها أمرا أغمصه عليها أكثر من أنها جارية
حديثة السن تنام عن عجين أهلها فتأتي الداجن فتأكله فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاستعذر يومئذ من عبد الله بن أبي بن سلول قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو على المنبر يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل قد بلغني أذاه في أهل بيتي
فوالله ما علمت على أهلي إلا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه إلا خيرا
وما كان يدخل على أهلي إلا معي فقام سعد بن معاذ الأنصاري فقال



يا رسول الله

يا رسول الله أنا أعذرك منه إن كان من الأوس ضربت عنقه وإن كان من
إخواننا من الخزرج أمرتنا ففعلنا أمرك قالت فقام سعد بن عبادة وهو
سيد الخزرج وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية فقال
لسعد كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على قتله فقام أسيد بن حضير
وهو ابن عم سعد فقال لسعد بن عبادة كذبت لعمر الله لنقتلنه فإنك
منافق تجادل عن المنافقين فثار الحيان الأوس والخزرج حتى هموا أن
يقتتلوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على المنبر فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخفضهم حتى سكتوا وسكت قالت فمكثت يومي ذلك لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل
بنوم قالت فأصبح أبواي عندي وقد بكيت ليلتين ويوما لا أكتحل بنوم ولا يرقأ لي
دمع يظنان أن البكاء فالق كبدي قالت فبينما هما جالسان عندي وأنا أبكي
فاستأذنت علي امرأة من الأنصار فأذنت لها فجلست تبكي معي قالت فبينا
نحن على ذلك دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جلس قالت ولم يجلس
عندي منذ قيل ما قيل قبلها وقد لبثت شهرا لا يوحى إليه في شأني قالت فتشهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين جلس ثم قال أما بعد يا عائشة فإنه قد
بلغني عنك كذا وكذا فإن كنت بريئة فستبرئك الله وإن كنت ألممت بذنب
فاستغفري الله وتوبي إليه فإن العبد إذا اعترف بذنبه ثم تاب إلى الله
تاب الله عليه قالت فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته
قلص دمعي حتى ما أحس منه قطرة فقلت لأبي أجب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيما قال قال والله ما أدري ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
لأمي أجيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ما أدري ما أقول لرسول الله
صلى الله عليه وسلم قلت فقلت وأنا جارية حديثة السن لا أقرأ كثيرا
من القرآن إني والله لقد علمت لقد سمعتم هذا الحديث حتى استقر في
أنفسكم وصدقتم به فلئن قلت لكم إني بريئة والله يعلم أني بريئة لا تصدقوني بأمر
والله يعلم أني منه بريئة لتصدقني والله ما أجد لكم مثلا إلا قول
أبي يوسف قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون قالت ثم تحولت
فاضطجعت على فراشي قالت وأنا حينئذ أعلم أني بريئة وأن الله مبرئي ببراءتي
ولكن والله ما كنت أظن أن الله منزل في شأني وحيا يتلى ولشأني في نفسي
كان أحقر من أن يتكلم الله في بأمر يتلى ولكن كنت أرجو أن يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم
في النوم رؤيا يبرئني الله بها قالت فوالله ما رام رسول الله صلى الله عليه وسلم



بكرا غيرها ونزل عذرك من السماء ودخل ابن الزبير خلافه فقالت دخل ابن
عباس فاثنى عليك وددت اني كنت نسيا منسيا حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد
الوهاب بن عبد المجيد حدثنا ابن عون عن القاسم ان ابن عباس رضي الله عنهما
استاذن على عايشة نحوه ولم يذكر نسيا منسيا يعظكم الله ان تعودوا
لمثله ابدا حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين عن الاعمش عن ابي الضحى
عن مسروق عن عايشة رضي الله عنها قالت جاء حسان بن ثابت يستاذن
عليها قلت اتاذن لهذا قالت وليس قد صاب عذابا عظيما قال سفين
يعني ذهاب بصره فقال حصان رزان ما تزن بريبة وتصبح غرثى من لحوم
الغوافل قالت لكن انت وبين الله لكم الايات والله عليم حكيم حدثني
محمد بن بشار حدثنا ابن ابي عدي انبانا شعبة عن الاعمش عن ابي الضحى
عن مسروق قال دخل حسان بن ثابت على عايشة فسب وقال حصان
رزان ما تزن بريبة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل قالت لست كذلك قلت
تدعين مثل هذا يدخل عليك وقد انزل الله والذي تولى كبره منهم فقالت واي
عذاب اشد من العمى وقالت وقد كان يرد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين امنوا لهم عذاب اليم في الدنيا والاخرة
والله يعلم وانتم لا تعلمون ولولا فضل الله عليكم ورحمته وان الله رؤف
رحيم ولا ياتل اولوا الفضل منكم والسعة ان يؤتوا اولي القربى والمساكين
والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم والله
غفور رحيم وقال ابو اسامة عن هشام بن عروة اخبرني ابي عن عايشة رضي الله عنها
قالت لما ذكر من شاني الذي ذكروا وما علمت به قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
في خطيبا فتشهد فحمد الله واثنى عليه بما هو اهله ثم قال اما بعد اشيروا
علي في اناس ابنوا اهلي وايم الله ما علمت على اهلي من سوء وابنوهم بمن
والله ما علمت عليه من سوء قط ولا يدخل بيتي قط الا وانا حاضر ولا غبت
في سفر الا غاب معي فقام سعد بن معاذ فقال ائذن لي يا رسول الله ان
نضرب اعناقهم وقام رجل من بني الخزرج وكانت ام حسان بن ثابت من
رهط ذلك الرجل فقال كذبت اما والله ان لو كانوا من الاوس ما احببت
ان تضرب اعناقهم حتى كاد ان يكون بين الاوس والخزرج شر في المسجد
وما علمت فلما كان مساء ذلك اليوم خرجت لبعض حاجتي ومعي ام مسطح
فعثرت وقالت تعس مسطح فقلت اي ام بئسما قلت اتسبين ابنك وسكتت ثم



ولا خرج احد من اهل البيت حتى انزل عليه فاخذه ما كان ياخذه من البرحاء
حتى انه ليتحدر منه مثل الجمان من العرق وهو في يوم شات من ثقل القول
الذي ينزل عليه قالت فلما سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
سري عنه وهو يضحك فكانت اول كلمة تكلم بها يا عايشة اما الله عز وجل
فقد براك فقالت امي قومي اليه قالت فقلت والله لا اقوم اليه ولا احمد الا
الله عز وجل وانزل الله ان الذين جاءوا بالافك عصبة منكم لا تحسبوه
العشر الايات كلها فلما انزل الله هذا في براءتي قال ابو بكر الصديق رضي الله عنه
وكان ينفق على مسطح بن اثاثة لقرابته منه وفقره والله لا انفق على مسطح
شيئا ابدا بعد الذي قال لعايشة ما قال فانزل الله ولا ياتل اولوا الفضل منكم
والسعة ان يؤتوا اولي القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا
وليصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم قال ابو بكر بلى والله
اني احب ان يغفر الله لي فرجع الى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه وقال
والله لا انزعها منه ابدا قالت عايشة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يسال زينب ابنة جحش عن امري فقال يا زينب ما علمت او رايت فقالت يا رسول
الله احمي سمعي وبصري ما علمت الا خيرا قالت وهي التي كانت تساميني من ازواج
النبي صلى الله عليه وسلم فعصمها الله بالورع وطفقت اختها حمنة تحارب
لها فهلكت فيمن هلك من اصحاب الافك وقال الله ولولا فضل الله عليكم ورحمته في
الدنيا والاخرة لمسكم فيما افضتم فيه عذاب عظيم وقال مجاهد تلقونه
يرويه بعضكم عن بعض يقيضون تقولون حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سليمان
عن حصين عن ابي وائل عن مسروق عن ام رومان ام عايشة انها قالت لما
رميت عايشة خرت مغشيا عليها اذ تلقونه بالسنتكم وتقولون بافواهكم
ما ليس لكم به علم وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم حدثنا ابرهيم بن موسى
حدثنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال ابن ابي مليكة سمعت عايشة رضي الله عنها
تقرا اذ تلقونه بالسنتكم ولولا اذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا ان نتكلم
بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن عمر بن
سعيد بن ابي حسين حدثني ابن ابي مليكة قال استاذن ابن عباس قبل موتها
على عايشة وهي مغلوبة قالت انا اخشى ان يثني علي فقيل ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومن وجوه المسلمين قالت ائذنوا له فقال كيف تجدينك قالت بخير ان اتقيت
قال فانت بخير ان شاء الله زوجة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينكح

عثرت الثانية فقالت تعس مسطح فقلت لها تسبين ابنك ثم عثرت الثالثة فقالت
تعس مسطح فانتهرتها فقالت والله ما اسبه الا فيك فقلت في اي شاني
قالت فبقرت لي الحديث فقلت وقد كان هذا قالت نعم والله فرجعت الى بيتي
كان الذي خرجت له لا اجد منه قليلا ولا كثيرا ووعكت فقلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
ارسلني الى بيت ابي فارسل معي الغلام فدخلت الدار فوجدت ام رومان في السفل وابا
بكر فوق البيت يقرا فقالت امي ما جاء بك يا بنية فاخبرتها وذكرت لها الحديث واذا
هو لم يبلغ منها مثل ما بلغ مني فقالت يا بنية خفضي عليك الشان فانه والله لقل
ما كانت امراة حسناء عند رجل يحبها لها ضرائر الا حسدنها وقيل فيها واذا هو
لم يبلغ منها ما بلغ مني قلت وقد علم به ابي قالت نعم قلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم
قالت ورسول الله صلى الله عليه وسلم واستعبرت وبكيت فسمع ابو بكر صوتي وهو
فوق البيت يقرا فنزل فقال لامي ما شانها قالت بلغها الذي ذكر من شانها ففاضت عيناه
قال اقسمت عليك اي بنية الا رجعت الى بيتك فرجعت ولقد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيتي فسال عني خادمتي فقالت لا والله ما علمت عليها عيبا الا انها كانت ترقد حتى تدخل
الشاة فتاكل خميرها او عجينها وانتهرها بعض اصحابه فقال اصدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى اسقطوا لها به فقالت سبحان الله والله ما علمت عليها الا ما يعلم الصائغ
على تبر الذهب الاحمر وبلغ الامر الى ذلك الرجل الذي قيل له فقال سبحان الله والله
ما كشفت كنف انثى قط قالت عائشة فقتل شهيدا في سبيل الله قالت واصبح
ابواي عندي فلم يزالا حتى دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد صلى العصر
ثم دخل وقد اكتنفني ابواي عن يميني وعن شمالي فحمد الله واثنى عليه ثم قال
اما بعد يا عائشة ان كنت قارفت سوءا او ظلمت فتوبي الى الله فان الله يقبل
التوبة عن عباده قالت وقد جاءت امراة من الانصار فهي جالسة بالباب
فقلت الا تستحي من هذه المراة ان تذكر شيئا فوعظ رسول الله صلى الله عليه وسلم
فالتفت الى ابي فقلت اجبه قال فماذا اقول فالتفت الى امي فقلت اجيبيه فقالت اقول
ماذا فلما لم يجيباه تشهدت فحمدت الله واثنيت عليه بما هو اهله ثم قلت اما
بعد فوالله لئن قلت لكم اني لم افعل والله يشهد اني لصادقة ما ذاك بنافعي
عندكم لقد تكلمتم به واشربته قلوبكم وان قلت اني فعلت والله يعلم اني لم افعل
لتقولن قد باءت به على نفسها واني والله ما اجد لي ولكم مثلا والتمست اسم
يعقوب فلم اقدر عليه الا ابا يوسف حين قال فصبر جميل والله المستعان
على ما تصفون وانزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم من ساعته فسكتنا

فرفع

فرفع عنه واني لاتبين السرور في وجهه وهو يمسح جبينه ويقول ابشري يا
عائشة فقد انزل الله براءتك قالت وكنت اشد ما كنت غضبا فقال لي ابواي
قومي اليه فقلت والله لا اقوم اليه ولا احمده ولا احمدكما ولكن احمد الله الذي
انزل براءتي لقد سمعتموه فما انكرتموه ولا غيرتموه وكانت عائشة تقول اما زينب
ابنة جحش فعصمها الله بدينها فلم تقل الا خيرا واما اختها حمنة فهلكت فيمن هلك
وكان الذي يتكلم فيه مسطح وحسان بن ثابت والمنافق عبد الله بن ابي وهو الذي
كان يستوشيه ويجمعه وهو الذي تولى كبره منهم هو وحمنة قالت فحلف ابو بكر
ان لا ينفع مسطحا بنافعة ابدا فانزل الله عز وجل ولا ياتل اولوا الفضل منكم والسعة
الى اخر الاية يعني ابا بكر والسعة ان يؤتوا اولي القربى والمساكين يعني مسطحا
الى قوله الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم حتى قال ابو بكر بلى والله
يا ربنا انا لنحب ان تغفر لنا وعاد له بما كان يصنع وليضربن بخمرهن على جيوبهن
وقال احمد بن شبيب حدثنا ابي عن يونس قال ابن شهاب عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها قالت يرحم الله نساء المهاجرات الاول لما انزل الله وليضربن
بخمرهن على جيوبهن شققن مروطهن فاختمرن به حدثنا ابو نعيم حدثنا
ابرهيم بن نافع عن الحسن بن مسلم عن صفية بنت شيبة ان عائشة رضي الله عنها
كانت تقول لما نزلت هذه الاية وليضربن بخمرهن على جيوبهن اخذن ازرهن
فشققنها من قبل الحواشي فاختمرن بها الفرقان قال ابن عباس هباء
منثورا ما تسفي به الريح مد الظل ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس ساكنا
دائما عليه دليلا طلوع الشمس خلفة من فاته من الليل عمل ادركه بالنهار
او فاته بالنهار ادركه بالليل وقال الحسن هب لنا من ازواجنا في طاعة الله وما
شيء اقر لعين المؤمن ان يرى حبيبه في طاعة الله وقال ابن عباس ثبورا ويلا
وقال غيره السعير مذكر والتسعر والاضطرام التوقد الشديد تملى عليه
تقرا عليه من امليت واملت الرس المعدن جمعه رساس ما يعبا يقال ما عبات به
شيئا لا يعتد به غراما هلاكا وقال مجاهد وعتوا طغوا وقال ابن عيينة عاتية
عتت على الخزان الذين يحشرون على وجوههم الى جهنم اولئك شر مكانا واضل سبيلا
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا يونس بن محمد البغدادي حدثنا شيبان عن قتادة
حدثنا انس بن مالك رضي الله عنه ان رجلا قال يا نبي الله يحشر الكافر على وجهه
يوم القيمة قال اليس الذي امشاه على الرجلين في الدنيا قادرا ان يمشيه على وجهه
يوم القيمة قال قتادة بلى وعزة ربنا والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون

النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق اثاما العقوبة
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفين حدثني منصور وسليمان عن ابي وائل
عن ابي ميسرة عن عبد الله قال وحدثني واصل عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال
سألت او سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الذنب عند الله اكبر قال ان تجعل لله
ندا وهو خلقك قلت ثم اي قال ان تقتل ولدك خشية ان يطعم معك قلت ثم اي
قال ثم ان تزاني بحليلة جارك قال ونزلت هذه الاية تصديقا لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم
والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق حدثنا
ابرهيم بن موسى اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني القاسم بن ابي
بزة انه سال سعيد بن جبير هل لمن قتل مؤمنا متعمدا من توبة فقرأت عليه ولا يقتلون
النفس التي حرم الله الا بالحق فقال سعيد قرأتها على ابن عباس كما قرأتها علي فقال
هي مكية نسختها اية مدنية التي في سورة النساء حدثني محمد بن بشار حدثنا
غندر حدثنا شعبة عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير قال اختلف اهل الكوفة
في قتل المؤمن فرحلت فيه الى ابن عباس فقال نزلت في اخر ما نزل ولم ينسخها شيء
حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا منصور عن سعيد بن جبير قال سألت ابن عباس رضي الله عنهما
عن قوله تعالى فجزاؤه جهنم قال لا توبة له وعن قوله جل ذكره لا يدعون مع الله
الها اخر قال كانت هذه في الجاهلية يضاعف له العذاب يوم القيمة ويخلد فيه
مهانا حدثنا سعد بن حفص حدثنا شيبان عن منصور عن سعيد بن جبير قال قال
ابن ابزى سئل ابن عباس عن قوله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم
وقوله ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق حتى بلغ الا من تاب فسألته فقال
لما نزلت قال اهل مكة فقد عدلنا بالله وقتلنا النفس التي حرم الله الا بالحق
واتينا الفواحش فانزل الله الا من تاب وامن وعمل صالحا الى قوله غفورا رحيما
الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا فاولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان
الله غفورا رحيما حدثنا عبدان اخبرنا ابي عن شعبة عن منصور عن سعيد بن جبير
قال امرني عبد الرحمن بن ابزى ان اسأل ابن عباس عن هاتين الايتين ومن يقتل مؤمنا
متعمدا فسألته فقال لم ينسخها شيء وعن الذين لا يدعون مع الله الها اخر قال نزلت
في اهل الشرك فسوف يكون لزاما هلكة حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا
ابي حدثنا الاعمش حدثنا مسلم عن مسروق قال قال عبد الله خمس قد مضين الدخان
والقمر والروم والبطشة واللزام فسوف يكون لزاما الشعراء وقال مجاهد تعبثون
تبنون هضيم يتفتت اذا مس مسحرين المسحورين ليكة والايكة جمع ايكة

وهي

وهي جمع شجر يوم الظلة اظلال العذاب اياهم موزون معلوم كالطود
الجبل الشرذمة طائفة قليلة في الساجدين المصلين قال ابن عباس
لعلكم تخلدون كانكم الريع الايفاع من الارض وجمعه ريعة وارياع
واحد الريعة مصانع كل بناء وهو مصنعة فرهين مرحين فارهين بمعناه
ويقال فارهين حاذقين تعثوا اشد الفساد عاث يعيث عيثا الجبلة الخلق
جبل خلق ومنه جبلا وجبلا يعني الخلق ولا تخزني يوم يبعثون وقال ابرهيم
ابن طهمان عن ابن ابي ذئب عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابيه عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ابرهيم راى اباه يوم
القيمة عليه الغبرة والقترة الغبرة هي القترة حدثنا اسمعيل حدثنا اخي عن ابن
ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يلقى ابرهيم اباه فيقول يا رب انك وعدتني ان لا تخزني يوم تبعثون فيقول
الله اني حرمت الجنة على الكافرين وانذر عشيرتك الاقربين واخفض
جناحك الن جانبك حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش
حدثني عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما
نزلت وانذر عشيرتك الاقربين صعد النبي صلى الله عليه وسلم على الصفا
فجعل ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش حتى اجتمعوا فجعل الرجل اذا
لم يستطع ان يخرج ارسل رسولا لينظر ما هو فجاء ابو لهب وقريش
فقال ارايتكم لو اخبرتكم ان خيلا بالوادي تريد ان تغير عليكم اكنتم مصدقي
قالوا نعم ما جربنا عليك الا صدقا قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد
فقال ابو لهب تبا لك سائر اليوم الهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا ابي لهب
وتب ما اغنى عنه ماله وما كسب حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
اخبرني سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه
قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزل الله وانذر عشيرتك
الاقربين قال يا معشر قريش او كلمة نحوها اشتروا انفسكم لا اغني عنكم
من الله شيئا يا بني عبد مناف لا اغني عنكم من الله شيئا يا عباس بن عبد
المطلب لا اغني عنك من الله شيئا ويا صفية عمة رسول الله لا اغني عنك من
الله شيئا ويا فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم سليني ما شئت من مالي
لا اغني عنك من الله شيئا تابعه اصبغ عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب
النمل الخبء ما خبأت لا قبل لا طاقة الصرح كل ما ملاط اتخذ



من القوارير والصرح القصر وجماعته صروح وقال ابن عباس ولها عرش سرير
كريم حسن الصنعة وغلاء الثمن مسلمين طائعين ردف اقترب جامدة قائمة
اوزعني اجعلني وقال مجاهد نكروا غيروا واوتينا العلم يقوله سليمان الصرح
بركة ماء ضرب عليها سليمان قوارير البسها اياه القصص يقال الا وجهه الا
ملكه ويقال الا ما اريد به وجه الله وقال مجاهد الانباء الحجج انك لا تهدي
من احببت ولكن الله يهدي من يشاء حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
اخبرني سعيد بن المسيب عن ابيه قال لما حضرت ابا طالب الوفاة جاءه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فوجد عنده ابا جهل وعبد الله بن ابي امية بن المغيرة فقال
اي عم قل لا اله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله فقال ابو جهل وعبد الله بن
ابي امية اترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعرضها عليه ويعيدانه بتلك المقالة حتى قال ابو طالب آخر ما كلمهم على ملة
عبد المطلب وابى ان يقول لا اله الا الله قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
والله لاستغفرن لك ما لم انه عنك فانزل الله ما كان للنبي والذين آمنوا
ان يستغفروا للمشركين وانزل الله في ابي طالب فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم
انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء قال ابن عباس اولي القوة لا
يرفعها العصبة من الرجال لتنوء لتثقل فارغا الا من ذكر موسى الفرحين
المرحين قصيه اتبعي اثره وقد يكون ان يقص الكلام نحن نقص عليك عن جنب
عن بعد عن جنابة واحد وعن اجتناب ايضا يبطش ويبطش يأتمرون يتشاورون
العدوان والعداء والتعدي واحد آنس ابصر الجذوة قطعة غليظة
من الخشب ليس فيها لهب والشهاب ليس فيه لهب والحيات اجناس الجان
والافاعي والاصاود ردءا معينا قال ابن عباس يصدقني وقال غيره
سنشد سنعينك كلما عززت شيئا فقد جعلت له عضدا مقبوحين مهلكين
وصلنا بيناه واتممناه يجبى يجلب بطرت اشرت في امها رسولا ام القرى مكة
وما حولها تكن تخفي اكننت الشيء اخفيته وكننته اخفيته اظهرته ويك ان
الله مثل الم تر ان الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر يوسع عليه ويضيق
عليه حدثنا ابن مقاتل اخبرنا يعلى حدثنا سفين العصفري عن عكرمة
عن ابن عباس لرادك الى معاد قال الى مكة العنكبوت قال مجاهد وكانوا
مستبصرين ضللة فليعلمن الله علم الله ذلك انما هي بمنزلة فليميز الله كقوله
ليميز الله الخبيث اثقالا مع اثقالهم اوزارهم الم غلبت الروم

فلا يربو

فلا يربو من اعطى يبتغي افضل فلا اجر له فيها قال مجاهد يحبرون ينعمون
يمهدون يسوون المضاجع الودق المطر قال ابن عباس هل لكم مما ملكت
ايمانكم في الالهة وفيه تخافونهم ان يرثوكم كما يرث بعضكم بعضا يصدعون
يتفرقون فاصدع وقال غيره ضعف وضعف لغتان وقال مجاهد
السوأى الاساءة جزاء المسيئين حدثنا محمد بن كثير حدثنا سفين حدثنا
منصور والاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال بينا رجل يحدث في كندة
فقال يجيء دخان يوم القيمة فيأخذ باسماع المنافقين وابصارهم يأخذ
المؤمن كهيئة الزكام ففرغنا فاتيت ابن مسعود وكان متكئا فغضب فجلس
فقال من علم فليقل ومن لم يعلم فليقل الله اعلم فان من العلم ان تقول لما
لا تعلم لا اعلم فان الله قال لنبيه صلى الله عليه وسلم قل ما اسألكم عليه من
اجر وما انا من المتكلفين وان قريشا ابطؤا عن الاسلام فدعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم سنة حتى هلكوا فيها
واكلوا الميتة والعظام ويرى الرجل ما بين السماء والارض كهيئة الدخان
فجاءه ابو سفين فقال يا محمد جئت تأمرنا بصلة الرحم وان قومك قد هلكوا
فادع الله فقرأ فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين الى قوله انكم عائدون
افيكشف عنهم عذاب الآخرة اذا جاء ثم عادوا الى كفرهم فذلك قوله يوم نبطش
البطشة الكبرى يوم بدر ولزاما يوم بدر الم غلبت الروم الى سيغلبون والروم قد
مضى لا تبديل لخلق الله لدين الله خلق الاولين دين الاولين والفطرة الاسلام
حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري اخبرني ابو سلمة
بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود
الا يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه كما تنتج البهيمة
بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء ثم يقول فطرة الله التي فطر الناس
عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم لقمان لا تشرك بالله ان
الشرك لظلم عظيم حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن الاعمش عن
ابرهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال لما نزلت هذه الآية الذين
آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقالوا اينا لم يلبس ايمانه بظلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ليس
بذاك الا تسمع الى قول لقمان لابنه ان الشرك لظلم عظيم ان الله
عنده علم الساعة حدثني اسحق عن جرير عن ابي حيان عن ابي زرعة

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَوْمًا بَارِزًا
لِلنَّاسِ إِذْ أَتَاهُ رَجُلٌ يَمْشِي فَقَالَ يَا رَسُولَ اللهِ مَا الْإِيمَانُ قَالَ الْإِيمَانُ أَنْ تُؤْمِنَ
بِاللهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَلِقَائِهِ وَتُؤْمِنَ بِالْبَعْثِ الْآخِرِ قَالَ يَا رَسُولَ اللهِ
مَا الْإِسْلَامُ قَالَ الْإِسْلَامُ أَنْ تَعْبُدَ اللهَ وَلَا تُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَتُقِيمَ الصَّلَاةَ
وَتُؤَدِّيَ الزَّكَاةَ الْمَفْرُوضَةَ وَتَصُومَ رَمَضَانَ قَالَ يَا رَسُولَ اللهِ مَا الْإِحْسَانُ
قَالَ الْإِحْسَانُ أَنْ تَعْبُدَ اللهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ قَالَ يَا رَسُولَ اللهِ
مَتَى السَّاعَةُ قَالَ مَا الْمَسْئُولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ وَلَكِنْ سَأُحَدِّثُكَ عَنْ أَشْرَاطِهَا
إِذَا وَلَدَتِ الْمَرْأَةُ رَبَّتَهَا فَذَاكَ مِنْ أَشْرَاطِهَا وَإِذَا كَانَ الْحُفَاةُ الْعُرَاةُ رُءُوسَ
النَّاسِ فَذَاكَ مِنْ أَشْرَاطِهَا فِي خَمْسٍ لَا يَعْلَمُهُنَّ إِلَّا اللهُ إِنَّ اللهَ عِنْدَهُ عِلْمُ
السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ ثُمَّ انْصَرَفَ الرَّجُلُ فَقَالَ رُدُّوا عَلَيَّ
فَأَخَذُوا لِيَرُدُّوا فَلَمْ يَرَوْا شَيْئًا فَقَالَ هَذَا جِبْرِيلُ جَاءَ لِيُعَلِّمَ النَّاسَ دِينَهُمْ
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ
عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَفَاتِيحُ الْغَيْبِ خَمْسٌ ثُمَّ قَرَأَ إِنَّ اللهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ
وَقَالَ مُجَاهِدٌ مَهِينٍ ضَعِيفٍ نُطْفَةُ الرَّجُلِ ضَلَلْنَا هَلَكْنَا
وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الْجُرُزُ الَّتِي لَا تُمْطَرُ إِلَّا مَطَرًا لَا يُغْنِي عَنْهَا شَيْئًا نَهِدْ نَبْنِي
فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَا أُخْفِيَ لَهُمْ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ
عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ قَالَ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَعْدَدْتُ لِعِبَادِيَ الصَّالِحِينَ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ
وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ اقْرَءُوا إِنْ شِئْتُمْ
فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ وَحَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ
عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ اللهُ مِثْلَهُ قِيلَ لِسُفْيَانَ رِوَايَةً قَالَ فَأَنَّى شِئْتَ
قَالَ أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ قَرَأَ أَبُو هُرَيْرَةَ قُرَّاتِ حَدَّثَنِي إِسْحَقُ بْنُ نَصْرٍ
حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اللهُ تَعَالَى أَعْدَدْتُ لِعِبَادِيَ الصَّالِحِينَ
مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ ذُخْرًا بَلْهَ مَا أُطْلِعْتُمْ
عَلَيْهِ ثُمَّ قَرَأَ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ

الْأَحْزَابِ وَقَالَ مُجَاهِدٌ صَيَاصِيهِمْ قُصُورُهُمْ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ هِلَالِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي

هرير

هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا مِنْ مُؤْمِنٍ إِلَّا وَأَنَا
أَوْلَى النَّاسِ بِهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ اقْرَءُوا إِنْ شِئْتُمْ النَّبِيُّ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ
فَأَيُّمَا مُؤْمِنٍ تَرَكَ مَالًا فَلْيَرِثْهُ عَصَبَتُهُ مَنْ كَانُوا فَإِنْ تَرَكَ دَيْنًا أَوْ ضَيَاعًا
فَلْيَأْتِنِي وَأَنَا مَوْلَاهُ أَدْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ
الْعَزِيزِ بْنُ الْمُخْتَارِ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ حَدَّثَنِي سَالِمٌ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا
أَنَّ زَيْدَ بْنَ حَارِثَةَ مَوْلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا كُنَّا نَدْعُوهُ إِلَّا
زَيْدَ بْنَ مُحَمَّدٍ حَتَّى نَزَلَ الْقُرْآنُ ادْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللهِ فَمَنْ لَمْ
مَنْ قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا نَحْبَهُ عَهْدَهُ أَقْطَارِهَا
جَوَانِبُهَا الْفِتْنَةَ لَآتَوْهَا لَأَعْطَوْهَا حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
عَبْدِ اللهِ الْأَنْصَارِيُّ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ ثُمَامَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ
قَالَ نُرَى هَذِهِ الْآيَةَ نَزَلَتْ فِي أَنَسِ بْنِ النَّضْرِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا
اللهَ عَلَيْهِ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي خَارِجَةُ بْنُ
زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ قَالَ لَمَّا نَسَخْنَا الصُّحُفَ فِي الْمَصَاحِفِ فَقَدْتُ
آيَةً مِنْ سُورَةِ الْأَحْزَابِ كُنْتُ أَسْمَعُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ بِهَا
لَمْ أَجِدْهَا مَعَ أَحَدٍ إِلَّا مَعَ خُزَيْمَةَ الْأَنْصَارِيِّ الَّذِي جَعَلَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
شَهَادَتَهُ شَهَادَةَ رَجُلَيْنِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللهَ عَلَيْهِ قَلْ
لِأَزْوَاجِكَ إِنْ كُنْتُنَّ تُرِدْنَ الْحَيَوةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا فَتَعَالَيْنَ أُمَتِّعْكُنَّ وَأُسَرِّحْكُنَّ
سَرَاحًا جَمِيلًا التَّبَرُّجُ أَنْ تُخْرِجَ مَحَاسِنَهَا سُنَّةَ اللهِ اسْتَنَّهَا جَعَلَهَا حَدَّثَنَا
أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ عَائِشَةَ
رَضِيَ اللهُ عَنْهَا زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
جَاءَهَا حِينَ أَمَرَ اللهُ أَنْ يُخَيِّرَ أَزْوَاجَهُ فَبَدَأَ بِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالَ إِنِّي ذَاكِرٌ لَكِ أَمْرًا فَلَا عَلَيْكِ أَنْ لَا تَسْتَعْجِلِي حَتَّى تَسْتَأْمِرِي أَبَوَيْكِ وَقَدْ عَلِمَ
أَنَّ أَبَوَيَّ لَمْ يَكُونَا يَأْمُرَانِّي بِفِرَاقِهِ قَالَتْ ثُمَّ قَالَ إِنَّ اللهَ قَالَ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ
لِأَزْوَاجِكَ إِلَى تَمَامِ الْآيَتَيْنِ فَقُلْتُ لَهُ فَفِي أَيِّ هَذَا أَسْتَأْمِرُ أَبَوَيَّ فَإِنِّي أُرِيدُ
اللهَ وَرَسُولَهُ وَالدَّارَ الْآخِرَةَ وَإِنْ كُنْتُنَّ تُرِدْنَ اللهَ وَرَسُولَهُ وَالدَّارَ الْآخِرَةَ
فَإِنَّ اللهَ أَعَدَّ لِلْمُحْسِنَاتِ مِنْكُنَّ أَجْرًا عَظِيمًا وَقَالَ قَتَادَةُ وَاذْكُرْنَ مَا يُتْلَى فِي
بُيُوتِكُنَّ مِنْ آيَاتِ اللهِ وَالْحِكْمَةِ الْقُرْآنُ وَالسُّنَّةُ وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي يُونُسُ
عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَتْ لَمَّا أَمَرَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِتَخْيِيرِ أَزْوَاجِهِ بَدَأَ بِي فَقَالَ إِنِّي

ذاكرلك امرا فلا عليك ان لا تعجلي حتى تستامري ابويك قالت وقد علم ان ابوي
لم يكونا يامراني بفراقه قالت ثم قال ان الله جل ثناؤه قال يا ايها النبي قل لازواجك
ان كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها الى اجرا عظيما قالت فقلت ففي اي هذا
استامر ابوي فاني اريد الله ورسوله والدار الاخرة قالت ثم فعل ازواج
النبي صلى الله عليه وسلم مثل ما فعلت تابعه موسى بن اعين عن معمر عن
الزهري اخبرني ابو سلمة وقال عبد الرزاق وابو سفين المعمري عن معمر
عن الزهري عن عروة عن عايشة وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى
الناس والله احق ان تخشيه حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا معلى بن منصور
عن حماد بن زيد حدثنا ثابت عن انس بن مالك رضي الله عنه ان هذه
الاية وتخفي في نفسك ما الله مبديه نزلت في شان زينب بنة جحش
وزيد بن حارثة ترجي من تشاء منهن وتوي اليك من تشاء ومن
ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك قال ابن عباس ترجي توخر ارجئه
اخر حدثنا زكريا بن يحيى حدثنا ابو اسامة قال هشام حدثنا عن ابيه
عن عايشة رضي الله عنها قالت كنت اغار على اللاتي وهبن انفسهن لرسول الله
صلى الله عليه وسلم وقول انتهب المراة نفسها فلما انزل الله تعالى ترجي من تشاء
منهن وتوي اليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك قلت
ما ارى ربك الا يسارع في هواك حدثنا حيان بن موسى اخبرنا عبد الله
عاصم الاحول عن معاذة عن عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يستاذن في يوم المراة منا بعد ان انزلت هذه الاية ترجي من تشاء منهن
وتوي اليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك فقلت لها
ما كنت تقولين قالت كنت اقول له ان كان ذلك الي فاني لا اريد يا رسول الله
ان اوثر عليك احدا تابعه عباد بن عباد سمع عاصما لا تدخلوا بيوت النبي
الا ان يوذن لكم الى طعام غير ناظرين اناه ولكن اذا دعيتم فادخلوا فاذا
طعمتم فانتشروا ولا مستانسين لحديث ان ذلكم كان يوذي النبي فيستحي
منكم والله لا يستحي من الحق واذا سالتموهن متاعا فاسالوهن من وراء
حجاب ذلكم اطهر لقلوبكم وقلوبهن وما كان لكم ان توذوا رسول الله ولا
ان تنكحوا ازواجه من بعده ابدا ان ذلكم كان عند الله عظيما يقال اناه
ادراكه اني يانى اناءة لعل الساعة تكون قريبا اذا وصفت صفة
المونث قلت قريبة واذا جعلته ظرفا وبدلا ولم ترد الصفة ترعت لها

من المونث

من المونث وكذلك لفظها في الواحد والاثنين والجميع للذكر والانثى حدثنا
مسدد عن يحيى عن حميد عن انس قال قال عمر رضي الله عنه قلت يا رسول الله
يدخل عليك البر والفاجر فلو امرت امهات المؤمنين بالحجاب فانزل الله اية الحجاب
حدثنا محمد بن عبد الله الرقاشي حدثنا معتمر بن سليمان قال سمعت ابي
يقول حدثنا ابو مجلز عن انس بن مالك رضي الله عنه قال لما تزوج رسول
الله صلى الله عليه وسلم زينب بنته جحش دعا القوم فطعموا ثم جلسوا يتحدثون
واذا هو كانه يتهيا للقيام فلم يقوموا فلما راى ذلك قام فلما قام من قام
وقعد ثلاثة فجاء النبي صلى الله عليه وسلم ليدخل فاذا القوم جلوس
ثم انهم قاموا فانطلقت فجيت فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم انهم قد
انطلقوا فجاء حتى دخل فذهبت ادخل فالقى الحجاب بيني وبينه فانزل الله
يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الاية حدثنا سليمان بن حرب حدثنا
حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة قال انس بن مالك انا اعلم الناس
بهذه الاية اية الحجاب لما اهديت زينب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
كانت معه في البيت صنع طعاما ودعا القوم فقعدوا يتحدثون فجعل
النبي صلى الله عليه وسلم يخرج ثم يرجع وهم قعود يتحدثون فانزل الله تعالى
يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يوذن لكم الى طعام غير ناظرين
اناه الى قوله من وراء حجاب فضرب بالحجاب وقام القوم حدثنا ابو معمر
حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس رضي الله عنه قال
بنى على النبي صلى الله عليه وسلم بزينب ابنة جحش بخبز ولحم فارسلت على
الطعام داعيا فيجيء قوم فياكلون ويخرجون ثم يجيء قوم فياكلون
ويخرجون فدعوت حتى ما اجد احدا ادعوه قلت يا نبي الله ما اجد احدا ادعو
قال ارفعوا طعامكم وبقي ثلاثة رهط يتحدثون في البيت فخرج النبي صلى الله عليه وسلم
فانطلق الى حجرة عايشة فقال السلام عليكم اهل البيت ورحمة الله فقالت
وعليك السلام ورحمة الله كيف وجدت اهلك بارك الله لك فتقرى حجر
نسايه كلهن يقول لهن كما يقول لعايشة ويقلن له كما قالت عايشة ثم رجع
النبي صلى الله عليه وسلم فاذا ثلاثة رهط في البيت يتحدثون وكان النبي صلى الله عليه وسلم
شديد الحياء فخرج منطلقا نحو حجرة عايشة فما ادري اخبرته او اخبر
ان القوم خرجوا فرجع حتى اذا وضع رجله في اسكفة الباب داخلة واخرى
خارجة ارخى الستر بيني وبينه وانزلت اية الحجاب حدثنا اسحق بن



منصور اخبرنا عبد الله بن بكر السهمي حدثنا حميد عن انس رضي الله عنه
قال اولم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بنى بزينب ابنة جحش فاشبع
الناس خبزا ولحما ثم خرج الى حجر امهات المؤمنين كما كان يصنع صبيحة بنائه
فيسلم عليهن ويدعو لهن ويسلمن عليه ويدعون له فلما رجع الى بيته رأى
رجلين جرى بهما الحديث فلما رآهما رجع عن بيته فلما رأى الرجلان نبي الله
صلى الله عليه وسلم رجع عن بيته وثبا مسرعين فما ادري انا اخبرته
بخروجهما ام اخبر فرجع حتى دخل البيت وارخى الستر بيني وبينه وانزلت
آية الحجاب وقال ابن ابي مريم اخبرنا يحيى حدثني حميد سمع انسا عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثني زكريا بن يحيى حدثنا ابو اسامة عن هشام
عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجت سودة بعد ما ضرب الحجاب
لحاجتها وكانت امرأة جسيمة لا تخفى على من يعرفها فرآها عمر بن الخطاب
فقال يا سودة اما والله ما تخفين علينا فانظري كيف تخرجين قالت فا
نكفأت راجعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي وانه ليتعشى
وفي يده عرق فدخلت فقالت يا رسول الله اني خرجت لبعض حاجتي فقال
لي عمر كذا وكذا قالت فاوحى الله اليه ثم رفع عنه وان العرق في يده ما وضعه
فقال انه قد اذن لكن ان تخرجن لحاجتكن ان تبدوا شيئا او تخفوه
فان الله كان بكل شيء عليما لا جناح عليهن في آبائهن ولا ابنائهن
ولا اخوانهن ولا ابناء اخوانهن ولا نسائهن ولا ما ملكت ايمانهن
واتقين الله ان الله كان على كل شيء شهيدا حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري حدثني عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها قالت استأذن
علي افلح اخو ابي القعيس بعد ما انزل الحجاب فقلت لا آذن له حتى
استأذن فيه النبي صلى الله عليه وسلم فان اخاه ابا القعيس ليس هو
ارضعني ولكن ارضعتني امرأة ابي القعيس فدخل علي النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت له يا رسول الله ان افلح اخا ابي القعيس استأذن فابيت ان آذن حتى
استأذنك فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما منعك ان تأذنين عمك قلت
يا رسول الله ان الرجل ليس هو ارضعني ولكن ارضعتني امرأة ابي القعيس
فقال ائذني له فانه عمك تربت يمينك قال عروة فلذلك كانت عائشة تقول
حرموا من الرضاعة ما تحرمون من النسب ان الله وملائكته يصلون
على النبي يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما قال ابو العالية

صلاة

صلاة الله ثناؤه عليه عند الملائكة وصلاة الملائكة الدعاء قال ابن عباس
يصلون يبركون لنغرينك لنسلطنك حدثني سعيد بن يحيى حدثنا ابي
حدثنا مسعر عن الحكم عن ابن ابي ليلى عن كعب بن عجرة رضي الله عنه قيل
يا رسول الله اما السلام عليك فقد عرفناه فكيف الصلاة قال قولوا اللهم
صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل ابرهيم انك حميد مجيد اللهم
بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابرهيم انك حميد مجيد حدثنا
عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابي
سعيد الخدري رضي الله عنه قال قلنا يا رسول الله هذا التسليم فكيف نصلي
عليك قال قولوا اللهم صل على محمد عبدك ورسولك كما صليت على آل
ابرهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابرهيم قال ابو صالح
عن الليث على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابرهيم حدثنا ابرهيم بن حمزة
حدثنا ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد وقال كما صليت على ابرهيم
وبارك على محمد وآل محمد كما باركت على ابرهيم وعلى آل ابرهيم لا تكونوا كالذين
آذوا موسى حدثنا اسحق بن ابرهيم اخبرنا روح بن عبادة حدثنا عوف عن
الحسن ومحمد وخلاس عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان موسى كان رجلا حييا وذلك قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين
آذوا موسى فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها سبا يقال معاجزين
مسابقين بمعجزين بفائتين معاجزين مغالبين سبقوا فاتوا لا يعجزون
لا يفوتون يسبقونا يعجزونا قوله بمعجزين بفائتين ومعنى معاجزين مغالبين
يريد كل واحد منهما ان يظهر عجز صاحبه معشار عشر الاكل الثمر باعد
وبعد واحد وقال مجاهد لا يعزب لا يغيب العرم السد ماء احمر ارسله الله
في السد فشقه وهدمه وحفر الوادي فارتفعتا عن الجنبين وغاب عنهما الماء
فيبستا ولم يكن الماء الاحمر من السد ولكن كان عذابا ارسله الله عليهم من
حيث شاء وقال عمرو بن شرحبيل العرم المسناة بلحن اهل اليمن وقال غيره
العرم الوادي السابغات الدروع وقال مجاهد يجازى يعاقب اعظكم بواحدة
بطاعة الله مثنى وفرادى واحد واثنين التناوش الرد من الآخرة الى الدنيا
وبين ما يشتهون من مال او ولد او زهرة باشياعهم بامثالهم وقال ابن
عباس كالجواب كالجوبة من الارض الخمط الاراك والاثل الطرفاء
العرم الشديد حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق

وهو العلي الكبير حدثنا الحميدي حدثنا سفين حدثنا عمرو قال سمعت عكرمة
يقول سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول ان نبي الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا قضى الله الامر في السماء ضربت الملائكة باجنحتها خضعانا لقوله
كانه سلسلة على صفوان فاذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا للذي
قال الحق وهو العلي الكبير فيسمعها مسترق السمع ومسترق السمع هكذا بعضه
فوق بعض ووصف سفين بكفه فحرفها وبدد بين اصابعه فيسمع الكلمة
فيلقيها الى من تحته ثم يلقيها الآخر الى من تحته حتى يلقيها على لسان الساحر
او الكاهن فربما ادرك الشهاب قبل ان يلقيها وربما القاها قبل ان يدركه
فيكذب معها مائة كذبة فيقال اليس قد قال لنا يوم كذا وكذا كذا وكذا فيصدق
بتلك الكلمة التي سمع من السماء ان هو الا نذير لكم بين يدي عذاب شديد
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا محمد بن حازم حدثنا الاعمش عن عمرو بن مرة
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم
الصفا ذات يوم فقال يا صباحاه فاجتمعت اليه قريش قالوا ما لك قال ارايتم
لو اخبرتكم ان العدو يصبحكم او يمسيكم اما كنتم تصدقوني قالوا بلى قال فاني
نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال ابو لهب تبا لك الهذا جمعتنا
فانزل الله تبت يدا ابي لهب ملائكة قال مجاهد القطمير الفاقة
النواة مثقلة منقلة وقال غيره الحرور بالنهار مع الشمس وقال ابن عباس
الحرور بالليل والسموم بالنهار وغرابيب اسود سواد الغربيب الشديد
السواد سورة يس وقال مجاهد فعززنا شددنا يا حسرة على العباد
كان حسرة عليهم استهزاؤهم بالرسل ان تدرك القمر لا يستر ضوء احدهما
ضوء الآخر ولا ينبغي لهما ذلك سابق النهار ريتطالبان حثيثين يسلخ
يخرج احدهما من الآخر ويجري كل واحد منهما من مثله من لا نفعالهم
فكهون معجبون جند محضرون عند الحساب ويذكر عن عكرمة المشحون
الموقر وقال ابن عباس طائركم مصائبكم ينسلون يخرجون مرقدنا مخرجنا
احصيناه حفظناه مكانتهم ومكانهم واحد والشمس تجري لمستقر لها
ذلك تقدير العزيز العليم حدثنا ابو نعيم حدثنا الاعمش عن ابراهيم التيمي
عن ابيه عن ابي ذر رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم
في المسجد عند غروب الشمس فقال يا ابا ذر اتدري اين تغرب الشمس
قلت الله ورسوله اعلم قال فانها تذهب حتى تسجد تحت العرش فذلك

قوله تعالى والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم حدثنا الحميدي
حدثنا وكيع حدثنا الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال
سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن قوله تعالى والشمس تجري لمستقر لها
قال مستقرها تحت العرش والصافات وقال مجاهد ويقذفون
بالغيب من مكان بعيد من كل مكان ويقذفون من كل جانب يرمون
واصب دائم لازب لازم ياثونا عن اليمين يعني الحق الكفار تقولهم
للشيطان غول وجع بطن ينزفون لا تذهب عقولهم قرين شيطان يهرعون
كهيئة الهرولة يزفون الشلان في المشي وبين الجنة نسبا قال كفار
قريش الملائكة بنات الله وامهاتهم بنات سروات الجن قال الله تعالى ولقد
علمت الجنة انهم لمحضرون ستحضر للحساب وقال ابن عباس لنحن الصافون
الملائكة صراط الجحيم سواء الجحيم ووسط الجحيم لشوبا يخلط طعامهم
ويساط بالحميم مدحورا مطرودا بيض مكنون اللؤلؤ المكنون وتركنا
عليه في الآخرين يذكر بخير يستسخرون يسخرون بعلا ربا وان يونس لمن
المرسلين حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي وائل عن
عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ينبغي
لاحد ان يكون خيرا من ابن متى حدثني ابراهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح حدثني
ابي عن هلال بن علي من بني عامر بن لؤي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تخيروا من يونس بن متى فقد كذب ص
حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن العوام قال سالت مجاهدا
عن السجدة في ص قال سئل ابن عباس فقال اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده
وكان ابن عباس يسجد فيها حدثني محمد بن عبد الله حدثنا محمد بن عبيد الطنافسي
عن العوام قال سالت مجاهدا عن سجدة ص فقال سالت ابن عباس اين سجدت
فقال اوما تقرا ومن ذريته داود وسليمان اولئك الذين هدى الله فبهداهم
اقتده فكان داود ممن امر نبيكم صلى الله عليه وسلم ان يقتدى به فسجدها
رسول الله صلى الله عليه وسلم عجاب عجيب لقط الصحيفة هو هاهنا صحيفة
الحسنات وقال مجاهد في عزة معازين الملة الآخرة ملة قريش الاختلاق
الكذب الاسباب طرق السماء في ابوابها جند ما هنالك مهزوم يعني
قريشا اولئك الاحزاب القرون الماضية فواق رجوع قطنا عذابنا اتخذناهم
سخريا احطنا بهم اتراب امثال وقال ابن عباس الايد القوة في العبادة

الأبصار البصر في أمر الله حبا الخير عن ذكر ربي من ذكر طفق مسحا يمسح
أعراف الخيل وعراقيبها الأصفاد الوثاق هب لي ملكا لا ينبغي لأحد من
بعدي إنك أنت الوهاب حدثنا إسحق بن إبرهيم حدثنا روح ومحمد بن
جعفر عن شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إن عفريتا من الجن تفلت علي البارحة أو كلمة نحوها ليقطع علي الصلاة
فأمكنني الله منه وأردت أن أربطه إلى سارية من سواري المسجد حتى
تصبحوا وتنظروا إليه كلكم فذكرت قول أخي سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي
لأحد من بعدي قال روح فرده خاسئا وما أنا من المتكلفين حدثنا
حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق قال دخلنا على عبد الله بن
مسعود رضي الله عنه قال يا أيها الناس من علم شيئا فليقل به ومن لم يعلم
فليقل الله أعلم فإن من العلم أن يقول لما لا يعلم الله أعلم قال الله عز وجل
لنبيه صلى الله عليه وسلم قل ما أسئلكم عليه من أجر وما أنا من المتكلفين
وسأحدثكم عن الدخان إن رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا قريشا
إلى الإسلام فأبطؤوا عليه فقال اللهم أعني عليهم بسبع كسبع يوسف فأخذتهم
سنة حصت كل شيء حتى أكلوا الميتة والجلود حتى جعل الرجل ينظر بينه وبين
السماء دخانا من الجوع قال الله عز وجل فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين
يغشى الناس هذا عذاب أليم قال فدعوا ربنا اكشف عنا العذاب إنا مؤمنون
أنى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون
إنا كاشفوا العذاب قليلا إنكم عائدون أفيكشف العذاب يوم القيمة قال
فكشف ثم عادوا في كفرهم فأخذهم الله يوم بدر قال الله تعالى يوم نبطش
البطشة الكبرى إنا منتقمون وقال مجاهد أفمن يتقي بوجهه يجر
على وجهه في النار وهو قوله تعالى أفمن يلقى في النار خير أم من يأتي آمنا يوم
عوج لبس ورجلا سلما لرجل مثل لآلهتهم الباطل والإله الحق ويخوفونك
بالذين من دونه بالأوثان خولناه أعطيناه والذي جاء بالصدق القرآن
وصدق به المؤمن يجيء يوم القيمة يقول هذا الذي أعطيتني عملت بما فيه
متشاكسون المتشاكس العسر لا يرضى بالإنصاف ورجلا سلما ويقال سالما
صالحا اشمأزت نفرت بشاشاتهم من الفوز حافتين أطافوا به مطيفين
بحفافيه بحذائه متشابها ليس من الاشتباه ولكن يشبه بعضه بعضا
في التصديق يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله

إن الله يغفر الذنوب جميعا إنه هو الغفور الرحيم حدثني إبرهيم بن موسى
أخبرنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال ليعلى أن سعيد بن جبير
أخبرهم عن ابن عباس رضي الله عنهما أن ناسا من أهل الشرك كانوا قد قتلوا
وأكثروا وزنوا فأتوا محمدا صلى الله عليه وسلم فقالوا إن الذي تقول
وتدعو إليه لحسن لو تخبرنا أن لما عملنا كفارة فنزل والذين لا يدعون
مع الله إلها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا يزنون
ونزل يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله وما قدروا
الله حق قدره حدثنا آدم حدثنا شيبان عن منصور عن إبرهيم عن عبيدة
عن عبد الله رضي الله عنه قال جاء حبر من الأحبار إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا محمد إنا نجد أن الله يجعل السموات على إصبع والأرضين على إصبع
والشجر على إصبع والماء والثرى على إصبع وسائر الخلائق على إصبع
فيقول أنا الملك فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه تصديقا
لقول الحبر ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وما قدروا الله حق قدره
والأرض جميعا قبضته يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه سبحانه
وتعالى عما يشركون حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عبد
الرحمن بن خالد بن مسافر عن ابن شهاب عن أبي سلمة أن أبا هريرة رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يقبض الله الأرض ويطوي
السموات بيمينه ثم يقول أنا الملك أين ملوك الأرض ويفخ في الصور
فصعق من في السموات ومن في الأرض إلا من شاء الله ثم نفخ فيه أخرى
فإذا هم قيام ينظرون حدثني الحسن حدثنا إسمعيل بن خليل أخبرنا
عبد الرحيم عن زكريا بن أبي زائدة عن عامر عن أبي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أنا أول من يرفع رأسه بعد النفخة
الآخرة فإذا أنا بموسى متعلق بالعرش فلا أدري أكذلك كان أم بعد
النفخة حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش قال سمعت أبا
صالح قال سمعت أبا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال بين النفختين أربعون قالوا يا أبا هريرة أربعون يوما قال أبيت قال
أربعون سنة قال أبيت قال أربعون شهرا قال أبيت ويبلى كل شيء من
الإنسان إلا عجب ذنبه منه يركب الخلق قال مجاهد مجازها
مجازا أوائل السور ويقال بل هو اسم لقول شريح بنا وفي العبسي

يذكرني حاميم والرمح شاجر فهلا تلا حاميم قبل التقدم الطول التفضل
داخرين خاضعين وقال مجاهد الى النجاة الايمان ليس له دعوة يعني
الوثن يسجرون توقد بهم النار تمرحون تبطرون وكان العلاء بن زياد
يذكر النار فقال رجل لم تقنط الناس قال وانا اقدر ان اقنط الناس
والله يقول يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله
ويقول ان المسرفين هم اصحاب النار ولكنكم تحبون ان تبشروا بالجنة على
مساوي اعمالكم وانما بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم مبشرا بالجنة
لمن اطاعه ومنذرا بالنار من عصاه حدثنا علي بن عبد الله حدثنا الوليد
بن مسلم حدثنا الاوزاعي حدثني يحيى بن ابي كثير حدثني محمد بن ابرهيم التيمي
حدثني عروة بن الزبير قال قلت لعبد الله بن عمرو بن العاصي اخبرني
باشد ما صنع المشركون برسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصلي بفناء الكعبة اذ اقبل عقبة بن ابي معيط
فاخذ بمنكب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولوى ثوبه في عنقه فخنقه خنقا
شديدا فاقبل ابو بكر فاخذ بمنكبه ودفع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم حم
السجدة وقال طاوس ان ابن عباس اتينا طوعا اعطينا قالتا اتينا طائعين
اعطينا وقال المنهال عن سعيد قال قال رجل لابن عباس اني اجد في القرآن
اشياء تختلف علي قال فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون واقبل
بعضهم على بعض يتساءلون ولا يكتمون الله حديثا ربنا ما كنا مشركين
فقد كتموا في هذه الاية وقال ام السماء بنيها الى قوله دحاها فذكر خلق
السماء قبل خلق الارض ثم قال انكم لتكفرون بالذي خلق الارض في
يومين الى طائعين فذكر في هذه خلق الارض قبل السماء وقال وكان الله
غفورا رحيما عزيزا حكيما سميعا بصيرا فكانه كان ثم مضى فقال فلا
انساب بينهم في النفخة الاولى ثم ينفخ في الصور فصعق من في السموات
ومن في الارض الا من شاء الله فلا انساب بينهم عند ذلك ولا يتساءلون
ثم في النفخة الاخرة اقبل بعضهم على بعض يتساءلون واما قوله ما كنا
مشركين ولا يكتمون الله فان الله يغفر لاهل الاخلاص وقال المشركون
تعالوا نقول لم نكن مشركين فختم على افواههم فتنطق ايديهم فعند ذلك
عرف ان الله لا يكتم حديثا وعنده يود الذين كفروا الاية وخلق الارض

في يومين ثم خلق السماء ثم استوى الى السماء فسويهن في يومين اخرين ثم
دحا الارض ودحوها ان اخرج منها الماء والمرعى وخلق الجبال والجمال
والاكام وما بينهما في يومين اخرين فذلك قوله دحاها وقوله خلق الارض
في يومين فجعلت الارض وما فيها من شيء في اربعة ايام وخلقت السموات في يومين
وكان الله غفورا سمى نفسه ذلك وذلك قوله لم يزل كذلك فان الله لم يرد
شيئا الا اصاب به الذي اراد فلا يختلف عليك القرآن فان كلا من عند الله
وقال مجاهد ممنون محسوب اقواتها ارزاقها في كل سماء امرها مما امر به نحسات
مشائيم وقيضنا لهم قرناء تتنزل عليهم الملائكة عند الموت اهتزت بالنبات وربت
ارتفعت وقال غيره من اكمامها حين تطلع ليقولن هذا لي اي بعملي انا محقوق بهذا
سواء للسائلين قدرها سواء فهديناهم دللناهم على الخير والشر كقوله وهديناه
النجدين وكقوله هديناه السبيل والهدى الذي هو الارشاد بمنزلة اصعدناه
من ذلك قوله اولئك الذين هدى الله فبهديهم اقتده يوزعون يكفون من
اكمامها قشر الكفرى هي الكم ولي حميم القريب من محيص حاص حاد مرية ومرية
واحد اي امتراء وقال مجاهد اعملوا ما شئتم الوعيد وقال ابن عباس التي هي
احسن الصبر عند الغضب والعفو عند الاساءة فاذا فعلوه عصمهم الله
وخضع لهم عدوهم كانه ولي حميم وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم
سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم ولكن ظننتم ان الله لا يعلم كثيرا مما
تعملون حدثنا الصلت بن محمد حدثنا يزيد بن زريع عن روح بن القاسم
عن منصور عن مجاهد عن ابي معمر عن ابن مسعود وما كنتم تستترون ان
يشهد عليكم سمعكم الاية كان رجلان من قريش وختن لهما من ثقيف او رجلان
من ثقيف وختن لهما من قريش في بيت فقال بعضهم لبعض اترون ان الله يسمع
حديثنا قال بعضهم يسمع بعضه وقال بعضهم لئن كان يسمع بعضه لقد يسمع
كله فانزلت وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم
الاية وذلكم ظنكم الاية حدثنا الحميدي حدثنا سفين حدثنا منصور عن
مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله رضي الله عنه قال اجتمع عند البيت قرشيان وثقفي
او ثقفيان وقرشي كثيرة شحم بطونهم قليلة فقه قلوبهم فقال احدهم اترون
ان الله يسمع ما نقول قال الاخر يسمع ان جهرنا ولا يسمع ان اخفينا وقال الاخر
ان كان يسمع اذا جهرنا فانه يسمع اذا اخفينا فانزل الله عز وجل وما كنتم تستترون
ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم الاية وكان سفين يحدثنا بهذا

فيقول حدثنا منصور او ابن ابي نجيح او حميد احدهم او اثنان منهم ثم ثبت
على منصور وترك ذلك مرارا غير واحدة فان يصبروا فالنار مثوى لهم الاية
حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا سفين الثوري حدثني منصور عن مجاهد
عن ابي معمر عن عبد الله بنحوه حم عسق ويذكر عن ابن عباس عقيما
لا تلد روحا من امرنا القرآن وقال مجاهد يذروكم فيه فسل بعد فسل
لا حجة بيننا لا خصومة طرف خفي ذليل وقال غيره فيظللن رواكد على
ظهره يخرجن ولا يجرين في البحر شرعوا ابتدعوا الا المودة في القربى
حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عبد الملك
بن ميسرة قال سمعت طاوسا عن ابن عباس رضي الله عنهما انه سئل عن
قوله الا المودة في القربى فقال سعيد بن جبير قربى آل محمد صلى الله عليه وسلم
فقال ابن عباس عجلت ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن بطن من قريش الا
كان له فيهم قرابة فقال الا ان تصلوا ما بيني وبينكم من القرابة حم الزخرف
وقال مجاهد على امة على امام وقيله يا رب تفسير ايحسبون انا لا نسمع
سرهم ونجواهم ولا نسمع قيلهم وقال ابن عباس ولولا ان يكون الناس امة
واحدة لولا ان جعل الناس كلهم كفارا لجعلت لبيوت الكفار سقفا
من فضة ومعارج من فضة وهي درج وسرر فضة مقرنين مطيقين
آسفونا استخطونا يعشو يعمى وقال مجاهد افنضرب عنكم الذكر اي
تكذبون بالقرآن ثم لا تعاقبون عليه ومضى مثل الاولين سنة الاولين
مقرنين يعني الابل والخيل والبغال والحمير ينشؤ في الحلية الجواري
جعلتموهن للرحمن ولدا فكيف تحكمون لو شاء الرحمن ما عبدناهم
يعنون الاوثان يقول الله تعالى ما لهم بذلك من علم ان هم الا اوثانا انهم
لا يعلمون في عبادته ولده مقرنين يمشون معا سلفا قوم فرعون لكفار
امة محمد صلى الله عليه وسلم ومثلا عبرة يصدون يضجون مبرمون
مجمعون اول العابدين اول الموحدين انني براء مما تعبدون العرب تقول
نحن منك البراء والخلاء والواحد والاثنان والجميع من المذكر
والمؤنث يقال فيه برآء لانه مصدر ولو قال بريء لقيل في الاثنين
برئان وفي الجمع برءون وقرأ عبد الله اني بريء بالياء والزخرف الذهب
ملائكة يخلفون يخلف بعضهم بعضا ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك
الاية حدثنا حجاج بن منهال حدثنا سفين بن عيينة عن عمرو عن عطاء

عن صفوان بن يعلى عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ على المنبر
ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك وقال قتادة منكلا للآخرين عظة
وقال غيره مقرنين ضابطين يقال فلان مقرن لفلان ضابط له والاكواب
الاباريق التي لا خراطيم لها اول العابدين اي ما كان فاقول لا يفين
وهما لغتان رجل عابد وعبد وقرأ عبد الله وقال الرسول يا رب ويقال
اول العابدين الجاحدين من عبد يعبد وقال قتادة في ام الكتاب جملة
الكتاب اصل الكتاب افنضرب عنكم الذكر صفحا ان كنتم قوما مسرفين مشركين
والله لو ان هذا القرآن رفع حيث رده او اوائل هذه الامة لهلكوا فاهلكنا
اشد منهم بطشا ومضى مثل الاولين عقوبة الاولين جزءا عدلا الدخان
وقال مجاهد رهوا طريقا يابسا على العالمين على من بين ظهريه فاعتلوه
اذفعوه وزوجناهم بحور انكحناهم حورا عينا يحار فيها الطرف ترجمون
القتل ودرهوا ساكنا وقال ابن عباس كالمهل اسود كعكر الزيت وقال غيره
تبع ملوك اليمن كل واحد منهم يسمى تبعا لانه يتبع صاحبه والظل يسمى
تبعا لانه يتبع الشمس يوم تاتي السماء بدخان مبين قال قتادة فارتقب
فانتظر حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن
عبد الله قال لما مضى خمس الدخان والروم والقمر والبطشة واللزام
يغشى الناس هذا عذاب اليم حدثنا يحيى حدثنا ابو معوية عن الاعمش عن
مسلم عن مسروق قال قال عبد الله انما كان هذا لان قريشا لما استعصوا
على النبي صلى الله عليه وسلم دعا عليهم بسنين كسني يوسف فاصابهم
قحط وجهد حتى اكلوا العظام فجعل الرجل ينظر الى السماء فيرى ما بينه
وبينها كهيئة الدخان من الجهد فانزل الله تعالى فارتقب يوم تاتي السماء
بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب اليم قال فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقيل يا رسول الله استسق الله لمضر فانها قد هلكت قال لمضر انك
لجري فاستسقى فسقوا فنزلت انكم عائدون فلما اصابتهم الرفاهية عادوا
الى حالهم حين اصابتهم الرفاهية فانزل الله عز وجل يوم نبطش البطشة الكبرى
انا منتقمون قال يعني يوم بدر ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون حدثنا
يحيى حدثنا وكيع عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال دخلت على عبد
الله فقال ان من العلم ان تقول لما لا تعلم الله اعلم ان الله قال لنبيه صلى الله عليه وسلم
قل ما اسئلكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين وان قريشا لما غلبوا النبي

واستعصوا عليه قال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم سنة
اكلوا فيها العظام والميتة من الجهد حتى جعل احدهم يرى ما بينه وبين
السماء كهيئة الدخان من الجوع قالوا ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون
فقيل له ان كشفنا عنهم عادوا فدعا ربه فكشف عنهم فعادوا فانتقم
الله منهم يوم بدر فذلك قوله يوم تاتي السماء بدخان مبين الى قوله جل
ذكره انا منتقمون انى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين الذكر والذكرى
واحد حدثنا سليمان بن حرب حدثنا جرير بن حازم عن الاعمش عن ابي
الضحى عن مسروق قال دخلت على عبد الله ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما دعا قريشا كذبوه واستعصوا عليه فقال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع
يوسف فاصابتهم سنة حصت يعني كل شيء حتى كانوا ياكلون الميتة
فكان يقوم احدهم فكان يرى بينه وبين السماء مثل الدخان من الجهد
والجوع ثم قرا فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب
اليم حتى بلغ انا كاشفوا العذاب قليلا انكم عائدون قال عبد الله افيكشف
عنهم العذاب يوم القيمة قال والبطشة الكبرى يوم بدر ثم تولوا عنه
وقالوا معلم مجنون حدثنا بشر بن خالد اخبرنا محمد عن شعبة عن سليمان
ومنصور عن ابي الضحى عن مسروق قال عبد الله ان الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم
وقال قل ما اسئلكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين فان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما راى قريشا استعصوا عليه فقال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف
فاخذتهم السنة حتى حصت كل شيء حتى اكلوا العظام والجلود فقال احدهم
حتى اكلوا الجلود والميتة وجعل يخرج من الارض كهيئة الدخان فاتاه ابو
سفين فقال اي محمد ان قومك قد هلكوا فادع الله ان يكشف عنهم فدعا
ثم قال تعودوا بعدها في حديث منصور ثم قرا فارتقب يوم تاتي السماء بدخان
مبين الى عائدون ايكشف عذاب الاخرة فقد مضى الدخان والبطشة واللزام
وقال احدهم القمر وقال الاخر الروم يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون
حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله قال
خمس قد مضين اللزام والروم والبطشة والقمر والدخان الجاثية
مستوفزين على الركب وقال مجاهد نستنسخ نكتب ننساكم نترككم وما
يهلكنا الا الدهر الاية حدثنا الحميدي حدثنا سفين حدثنا الزهري عن
سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال الله

قال الله عز وجل يؤذيني ابن ادم يسب الدهر وانا الدهر بيدي الامر اقلب
الليل والنهار الاحقاف وقال مجاهد تفيضون تقولون وقال
بعضهم اثرة واثرة واثارة بقية علم وقال ابن عباس بدعا من الرسل
لست باول الرسل وقال غيره ارايتم هذه الالف انما هي توعد ان صح
ما تدعون لا يستحق ان يعبد وليس قوله ارايتم برؤية العين انما هو
اتعلمون ابلغكم ان ما تدعون من دون الله خلقوا شيئا والذي قال لوالديه
اف لكما اتعدانني ان اخرج وقد خلت القرون من قبلي وهما يستغيثان الله
ويلك امن ان وعد الله حق فيقول ما هذا الا اساطير الاولين حدثنا
موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن يوسف بن ماهك
قال كان مروان على الحجاز استعمله معوية فخطب فجعل يذكر يزيد بن
معوية لكي يبايع له بعد ابيه فقال له عبد الرحمن بن ابي بكر شيئا فقال
خذوه فدخل بيت عائشة فلم يقدروا فقال مروان ان هذا الذي انزل الله
فيه والذي قال لوالديه اف لكما اتعدانني فقالت عائشة من وراء الحجاب
ما انزل الله فينا شيئا من القران الا ان الله انزل عذري فلما راوه عارضا
مستقبل اوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا بل هو ما استعجلتم به ريح
فيها عذاب اليم قال ابن عباس عارض السحاب حدثنا احمد حدثنا ابن وهب
اخبرنا عمرو ان ابا النضر حدثه عن سليمان بن يسار عن عائشة رضي الله عنها
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ضاحكا حتى ارى منه لهواته انما كان يتبسم قالت وكان اذا راى غيما
او ريحا عرف في وجهه قالت يا رسول الله ان الناس اذا راوا الغيم فرحوا
رجاء ان يكون فيه المطر واراك اذا رايته عرف في وجهك الكراهية
فقال يا عائشة ما يؤمني ان يكون فيه عذاب عذب قوم بالريح وقد
راى قوم العذاب فقالوا هذا عارض ممطرنا الذين كفروا اوزارها
اثامها حتى لا يبقى الا مسلم عرفها بينها وقال مجاهد مولى الذين امنوا وليهم
عزم الامر جد الامر فلا تهنوا لا تضعفوا وقال ابن عباس اضغانهم حسدهم
اسن متغير وتقطعوا ارحامكم حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان حدثني
معوية بن ابي مزرد عن سعيد بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال خلق الله الخلق فلما فرغ منه قامت الرحم فاخذت
بحقو الرحمن فقال له مه قالت هذا مقام العائذ بك من القطيعة

قال الا ترضين ان اصل من وصلك واقطع من قطعك قلت بلى يا رب قال فذاك قال ابو هريرة اقرؤا ان شئتم فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم حدثنا ابراهيم بن حمزة حدثنا حاتم عن معوية حدثني عمي ابو الحباب سعيد بن يسار عن ابي هريرة بهذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرؤا ان شئتم فهل عسيتم حدثنا بشر بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا معوية ابن ابي مزرد بهذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم واقرؤا ان شئتم فهل عسيتم

سورة الفتح

قال مجاهد سيماهم في وجوههم السمة قال منصور عن مجاهد التواضع شطأه فراخه فاستغلظ غلظ سوقه الساق حامله الشجر ويقال دارت السوء كقولك رجل السوء دارت السوء العذاب يعزروه يعظموه شطأه شطوه السنبل ينبت الحبة عشرا او ثمانيا وسبعا فيقوى بعضه ببعض فذاك قوله تعالى فآزره فقواه ولو كانت واحدة لم تقم على ساق وهو مثل ضربه الله للنبي صلى الله عليه وسلم اذ خرج وحده ثم قواه باصحابه كما قوى الحبة بما ينبت منها انا فتحنا لك فتحا مبينا حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسير في بعض اسفاره وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا فسأله عمر بن الخطاب عن شيء فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سأله فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه فقال عمر بن الخطاب ثكلتك امك يا عمر نزرت رسول الله ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك قال عمر فحركت بعيري ثم تقدمت امام الناس وخشيت ان ينزل في القرآن فما نشبت ان سمعت صارخا يصرخ بي فقلت لقد خشيت ان يكون نزل في القرآن فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقال لقد انزلت علي الليلة سورة لهي احب الي مما طلعت عليه الشمس ثم قرأ انا فتحنا لك فتحا مبينا حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة سمعت قتادة عن انس رضي الله عنه انا فتحنا لك فتحا مبينا قال الحديبية حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا شعبة حدثنا معوية بن قرة عن عبد الله بن مغفل قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة سورة الفتح فرجع فيها قال معوية لو شئت ان اجكي لكم قراءة النبي صلى الله عليه وسلم لفعلت ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر ويتم نعمته عليك ويهديك صراطا مستقيما حدثنا صدقة بن الفضل اخبرنا ابن عيينة



حدثنا

حدثنا زياد انه سمع المغيرة يقول قام النبي صلى الله عليه وسلم حتى ورمت قدماه فقيل له غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال افلا اكون عبدا شكورا حدثنا الحسن بن عبد العزيز حدثنا عبد الله بن يحيى اخبرنا حيوة عن ابي الاسود سمع عروة عن عائشة رضي الله عنها ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقوم من الليل حتى تفطر قدماه فقالت عائشة لم تصنع هذا يا رسول الله وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال فلا اكون عبدا شكورا فلما كثر لحمه صلى جالسا فاذا اراد ان يركع قام قدر ما يقرأ ثم ركع انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا حدثنا عبد الله حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة عن هلال بن ابي هلال عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه ان هذه الاية التي في القرآن يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا قال في التوراة يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا وحرزا للاميين انت عبدي ورسولي سميتك المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب في الاسواق ولا يدفع السيئة بالسيئة ولكن يعفو ويصفح ولن يقبضه الله حتى يقيم به الملة العوجاء بان يقولوا لا اله الا الله ويفتح بها اعينا عميا واذانا صما وقلوبا غلفا هو الذي انزل السكينة في قلوب المؤمنين ليزدادوا ايمانا مع ايمانهم حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء رضي الله عنه قال بينما رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ وفرس له مربوط في الدار فجعل ينفر فخرج الرجل فنظر فلم ير شيئا وجعل ينفر فلما اصبح ذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم قال تلك السكينة تنزلت بالقرآن اذ يبايعونك تحت الشجرة حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفين عن عمرو عن جابر قال كانوا يوم الحديبية الفا واربع مائة حدثنا علي بن عبد الله حدثنا شبابة حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت عقبة بن صهبان عن عبد الله بن مغفل المزني اني من شهد الشجرة نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الحذف وعن عقبة بن صهبان قال سمعت عبد الله بن المغفل المزني في البول في المغتسل حدثنا محمد بن الوليد حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن خالد عن ابي قلابة عن ثابت بن الضحاك رضي الله عنه وكان من اصحاب الشجرة حدثنا احمد بن اسحق السلمي حدثنا يعلى حدثنا عبد العزيز بن سياه عن حبيب بن ابي ثابت قال اتيت ابا وائل اسأله فقال كنا بصفين فقال رجل



الم تر الى الذين يدعون الى كتاب الله فقال علي نعم فقال سهل بن حنيف
اتهموا انفسكم فلقد رايتنا يوم الحديبية يعني الصلح الذي كان بين
النبي صلى الله عليه وسلم والمشركين ولو نرى قتالا لقاتلنا فجاء عمر
فقال السنا على الحق وهم على الباطل اليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في
النار قال بلى قال ففيم اعطي الدنية في ديننا ونرجع ولما يحكم الله
بيننا فقال يا ابن الخطاب اني رسول الله ولن يضيعني الله ابدا فرجع
متغيظا فلم يصبر حتى جاء ابا بكر فقال يا ابا بكر السنا على الحق وهم
على الباطل قال يا ابن الخطاب انه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولن يضيعه الله ابدا فنزلت سورة الفتح الحجرات وقال مجاهد
لا تقدموا لا تفتاتوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يقضي الله
على لسانه امتحن اخلص تنابزوا يدعى بالكفر بعد الاسلام يلتكم ينقصكم
التنا نقصنا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي الاية تشعرون تعلمون
ومنه الشاعر حدثنا يسرة بن صفوان بن جميل اللخمي حدثنا نافع بن
عمر عن ابن ابي مليكة قال كاد الخيران ان يهلكا ابا بكر وعمر رضي الله عنهما
رفعا اصواتهما عند النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم عليه ركب بني تميم
فاشار احدهما بالاقرع بن حابس اخي بني مجاشع واشار الاخر برجل اخر
قال نافع لا احفظ اسمه فقال ابو بكر لعمر ما اردت الا خلافي قال ما
اردت خلافك فارتفعت اصواتهما في ذلك فانزل الله يا ايها الذين امنوا
لا ترفعوا اصواتكم الاية قال ابن الزبير فما كان عمر يسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعد هذه الاية حتى يستفهمه ولم يذكر ذلك عن ابيه يعني ابا بكر حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا ازهر بن سعد اخبرنا ابن عون قال انبانى موسى بن انس
عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم افتقد ثابت بن
قيس فقال رجل يا رسول الله انا اعلم لك علمه فاتاه فوجده جالسا في بيته
منكسا راسه فقال له ما شانك فقال شر كان يرفع صوته فوق صوت
النبي صلى الله عليه وسلم فقد حبط عمله وهو من اهل النار فاتى الرجل
النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره انه قال كذا وكذا فقال موسى فرجع
اليه المرة الاخرة ببشارة عظيمة فقال اذهب اليه فقل له انك لست
من اهل النار ولكنك من اهل الجنة ان الذين ينادونك من وراء الحجرات
اكثرهم لا يعقلون حدثنا الحسن بن محمد حدثنا حجاج عن ابن جريج

اخبرني

اخبرني ابن ابي مليكة ان عبد الله بن الزبير اخبرهم قدم ركب من بني تميم
على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر امر القعقاع بن معبد وقال
عمر بل امر الاقرع بن حابس فقال ابو بكر ما اردت الى او الا خلافي
فقال عمر ما اردت خلافك فتماريا حتى ارتفعت اصواتهما فنزل في
ذلك يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله حتى انقضت
الاية ولو انهم صبروا حتى تخرج اليهم لكان خيرا لهم سورة ق
رجع بعيد رد فروج فتوق واحدها فرج وريد في حلقه الحبل حبل
العاتق وقال مجاهد ما تنقص الارض من عظامهم تبصرة بصيرة
حب الحصيد باسقات الطوال افعيينا افاعيا علينا وقال قرينه الشيطان
الذي قيض له فنقبوا ضربوا او القى السمع لا يحدث بغيره حين
انشاكم وانشا خلقكم رقيب عتيد رصد سائق وشهيد الملكان
كاتب وشهيد شهيد شاهد بالقلب لغوب النصب وقال غيره نضيد
الكفرى ما دام في اكمامه ومعناه منضود بعضه على بعض فاذا خرج
من اكمامه فليس بنضيد في ادبار النجوم وادبار السجود كان عاصم
يفتح التي في ق ويكسر التي في الطور ويكسران جميعا وينصبان
وقال ابن عباس يوم الخروج يخرجون من القبور وتقول هل من مزيد
حدثنا عبد الله بن ابي الاسود حدثنا حرمي حدثنا شعبة عن قتادة
عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى في النار وتقول
هل من مزيد حتى قدمه فتقول قط قط حدثنا محمد بن موسى القطان حدثنا
ابو سفين الحميري سعيد بن يحيى بن مهدي حدثنا عوف عن محمد عن ابي
هريرة رفعه واكثر ما كان يوقفه ابو سفين يقال لجهنم هل امتلات
وتقول هل من مزيد فيضع الرب تبارك وتعالى قدمه عليها فتقول قط
قط حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تحاجت
الجنة والنار فقالت النار اوثرت بالمتكبرين والمتجبرين وقالت
الجنة ما لي لا يدخلني الا ضعفاء الناس وسقطهم قال الله تبارك
وتعالى للجنة انت رحمتي ارحم بك من اشاء من عبادي وقال للنار
انما انت عذاب اعذب بك من اشاء من عبادي ولكل واحدة منهما
ملؤها فاما النار فلا تمتلئ حتى يضع رجله فتقول قط قط قط ثلاثا

فهنالك تمتلئ ويزوى بعضها الى بعض ولا يظلم الله عز وجل من خلقه
احدا واما الجنة فان الله عز وجل ينشئ لها خلقا وسبح بحمد ربك قبل
طلوع الشمس وقبل الغروب حدثنا اسحق بن ابرهيم عن جرير عن اسمعيل
عن قيس بن ابي حازم عن جرير بن عبد الله قال كنا جلوسا ليلة مع النبي صلى الله عليه وسلم
فنظر الى القمر ليلة اربع عشرة فقال انكم سترون ربكم كما ترون هذا
لا تضامون في رؤيته فان استطعتم ان لا تغلبوا على صلوة قبل طلوع
الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قرأ وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس
وقبل الغروب حدثنا ادم حدثنا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال
ابن عباس امره ان يسبح في ادبار الصلوات كلها يعني قوله وادبار
السجود قال على عليه السلام الرياح وقال غيره
تذرون تفرقه وفي انفسكم تاكل وتشرب في مدخل واحد وتخرج من موضعين
فراع فرجع فصكت بجمعت اصابعها فضربت وجهتها والرميم نباتا الارض
اذا يبس ودبس لموسعون اي لذو سعة وكذلك على الموسع قدره يعني
القوي زوجين الذكر والانثى واختلافا الالوان حلو وحامض وحامض
زوجان ففروا الى الله من الله اليه الا ليعبدون ما خلقتهم اهل السعادة
من اهل الفريقين الا ليوحدون وقال بعضهم خلقهم ليفعلوا ففعل بعض
وترك بعض وليس فيه حجة لاهل القدر والذنوب الذلوا العظيم وقال
مجاهد صرة صيحة ذنوبا سجلا العقيم التي لا تلد وقال ابن عباس
والحبك استواءها وحسنها في عمره في ضلالتهم يتمادون وقال غيره
تواصوا تواطؤا وقال مسومة معلمة من السيما
قتادة مسطور مكتوب وقال مجاهد الطور الجبل بالسريانية رق
منشور صحيفة والسقف المرفوع سماء المسجور الموقد وقال الحسن
منحجر حتى يذهب ماؤها فلا يبقى فيها قطرة وقال مجاهد التناهم نقصناهم
وقال غيره تمور تدور احلامهم العقول وقال ابن عباس البر اللطيف
كسفا قطعا المنون الموت وقال غيره ينازعون يتعاطون حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة
عن زينب ابنة ابي سلمة قالت شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
اني اشتكي فقال طوفي من وراء الناس وانت راكبة فطفت ورسول
الله صلى الله عليه وسلم يصلي الى جنب البيت يقرأ بالطور وكتاب

مسطور حدثنا الحميدي حدثنا سفين حدثنا الزهري عن محمد بن
جبير بن مطعم عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ
في المغرب بالطور فلما بلغ هذه الاية ام هم المسيطرون كاد قلبي
ان يطير قال سفين فاما انا فانما سمعت الزهري يحدث عن محمد بن
جبير بن مطعم عن ابيه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب
بالطور فما اسمعه زاد الذي قال لولا والنجم وقال مجاهد ذو مرة
ذو قوة قاب قوسين حيث اوتر من القوس ضيزى عوجاء واكدى قطع
عطاءه رب الشعرى هو مرزم الجوزاء الذي وفى وفيما فرض عليه ازفة
الازفة اقتربت الساعة سامدون البرطمة وقال عكرمة يتغنون
بالحميرية وقال ابراهيم افتمارونه افتجادلونه ومن قرأ افتمرونه يعني
افتجحدونه ما زاغ البصر بصر محمد صلى الله عليه وسلم وما طغى ولا جاوز
ما راى فتمادوا وكذبوا وقال الحسن انما هوى غاب وقال ابن عباس اغنى
واقنى اعطى فارضى حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن اسمعيل بن ابي خالد
عن عامر عن مسروق قال قلت لعايشة رضي الله عنها يا امتاه
هل راى محمد صلى الله عليه وسلم ربه فقالت لقد قف شعري مما قلت
اين انت من ثلاث من حدثكهن فقد كذب من حدثك ان محمدا صلى الله عليه وسلم
راى ربه فقد كذب ثم قرأت لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار
وهو اللطيف الخبير وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء
حجاب ومن حدثك انه يعلم ما في غد فقد كذب ثم قرأت وما تدري نفس
ما ذا تكسب غدا ومن حدثك انه كتم فقد كذب ثم قرأت يا ايها الرسول
بلغ ما انزل اليك من ربك الاية ولكنه راى جبريل في صورته مرتين
حدثنا ابو النعمان حدثنا عبد الواحد حدثنا الشيباني قال سمعت زرا
عن عبد الله فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى قال حدثنا
ابن مسعود انه راى جبريل له ستمائة جناح حدثنا طلق بن غنام حدثنا
زايدة عن الشيباني قال سالت زرا عن قوله تعالى فكان قاب قوسين
او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى قال اخبرنا عبد الله ان محمدا صلى الله عليه وسلم
راى جبريل له ستمائة جناح حدثنا قبيصة حدثنا سفين عن الاعمش
عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه لقد راى من ايات ربه
الكبرى قال راى رفرفا اخضر قد سد الافق افرايتم اللات والعزى

حدثنا مسلم حدثنا ابو الاشهب حدثنا ابو الجوزاء عن ابن عباس رضي الله عنهما
اللات رجل يلت سويق الحاج حدثنا عبد الله بن محمد اخبرنا هشام بن يوسف
اخبرنا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف فقال في حلفه واللات
والعزى فليقل لا اله الا الله ومن قال لصاحبه تعال اقامرك فليتصدق
ومناة الثالثة الاخرى حدثنا الحميدي حدثنا سفين حدثنا الزهري
سمع عروة قلت لعايشة رضي الله عنها فقالت انما كان من اهل لمناة
الطاغية التي بالمشلل لا يطوفون بين الصفا والمروة فانزل الله تعالى
ان الصفا والمروة من شعائر الله فطاف رسول الله صلى الله عليه وسلم
والمسلمون قال سفين مناة بالمشلل من قديد وقال عبد الرحمن بن خالد
عن ابن شهاب قال عروة قالت عايشة نزلت في الانصار كانوا هم وغسان
قبل ان يسلموا يهلون لمناة مثله وقال معمر عن الزهري عن عروة عن عايشة
كان رجال من الانصار ممن كان يهل لمناة ومناة صنم بين مكة والمدينة
قالوا يا نبي الله كنا لا نطوف بين الصفا والمروة تعظيما لمناة بخوص
فاسجدوا لله واعبدوا حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا
ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سجدا لنبي صلى الله عليه وسلم
بالنجم وسجد معه المسلمون والمشركون والجن والانس تابعه ابن طهمان
عن ايوب ولم يذكر ابن علية ابن عباس حدثنا نصر بن علي اخبرني
ابو احمد حدثنا اسرايل عن ابي اسحق عن الاسود بن يزيد عن عبد الله
رضي الله عنه قال اول سورة انزلت فيها سجدة والنجم قال فسجد رسول الله
صلى الله عليه وسلم وسجد من خلفه الا رجلا رايته اخذ كفا من تراب
فسجد عليه فرايته بعد ذلك قتل كافرا وهو امية بن خلف اقتربت
الساعة قال مجاهد مستمر ذاهب مر مجر منتاهي ازدجر فاستطير
جنونا دسر اضلاع السفينة لمن كان كفر يقول كفر له جزاء من الله محتضر
يحضرون الماء وقال ابن جبير مهطعين النسلان الجب الشراع وقال
غيره فتعاطى فعاطاها بيده فعقرها المحتظر كحظار من الشجر محترق
ازدجر افتعل من زجرت كفر فعلنا به وبهم ما فعلنا جزاء لما صنع نوح
واصحابه مستمر عذاب حق يقال لا سر المرح والنجر حدثنا مسدد
حدثنا يحيى عن شعبة وسفين عن الاعمش عن ابراهيم عن ابي معمر

عن ابيه

عن ابن مسعود قال انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرقتين فرقة فوق الجبل وفرقة دونه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اشهدوا حدثنا علي حدثنا سفين اخبرنا ابن جريج عن مجاهد عن ابي
معمر عن عبد الله قال انشق القمر ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم
فصار فرقتين فقال لنا اشهدوا اشهدوا حدثنا يحيى بن بكير حدثني بكر
عن جعفر عن عراك بن مالك عن عبيد الله بن عتبة بن مسعود
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال انشق القمر في زمان النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا يونس بن محمد حدثنا شيبان عن قتادة
عن انس رضي الله عنه قال سال اهل مكة ان يريهم اية فاراهم انشقاق
القمر حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن انس انشق القمر
فرقتين بحرى باعيننا حراء لمن كان كفر ولقد تركناها اية فهل من مدكر
قال قتادة ابقى الله سفينة نوح حتى ادركها اوائل هذه الامة حدثنا
حفص بن عمر حدثنا شعبة عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يقرا فهل من مدكر قال مجاهد هو نائما قائما حدثنا
مسدد عن يحيى عن شعبة عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقرا فهل من مدكر اعجاز نخل منقعر فكيف كان
عذابي ونذر حدثنا ابو نعيم حدثنا زهير عن ابي اسحق انه سمع رجلا سال الاسود
فهل من مدكر او مدكر فقال سمعت عبد الله يقراها فهل من مدكر قال وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقراها فهل من مدكر دالا فكانوا كهشيم المحتظر ولقد يسرنا القران للذكر فهل
من مدكر حدثنا عبدان اخبرنا ابي عن شعبة عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد
الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قرا فهل من مدكر الاية ولقد
صبحهم بكرة عذاب مستقر فذوقوا عذابي ونذر حدثنا محمد حدثنا غندر
حدثنا شعبة عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
قرا فهل من مدكر ولقد اهلكنا اشياعكم فهل من مدكر حدثنا يحيى حدثنا
وكيع عن اسرايل عن ابي اسحق عن الاسود بن يزيد عن عبد الله قال قرات
على النبي صلى الله عليه وسلم فهل من مدكر فقال النبي صلى الله عليه وسلم
فهل من مدكر سيهزم الجمع ويولون الدبر حدثنا محمد بن عبد الله بن
حوشب حدثنا عبد الوهاب حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس
وحدثني محمد حدثنا عفان بن مسلم عن وهيب حدثنا خالد عن عكرمة

عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو في
قبة يوم بدر اللهم اني انشدك عهدك ووعدك اللهم ان تشأ لا تعبد
بعد اليوم فاخذ ابو بكر بيده فقال حسبك يا رسول الله الححت على ربك وهو
يثب في الدرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم
والساعة ادهى وامر يعني من المرارة حدثنا ابرهيم بن موسى حدثنا هشام بن يوسف
ان ابن جريج اخبرهم اخبرني يوسف بن ماهك قال اني عند عايشة ام المؤمنين
قالت لقد انزل على محمد صلى الله عليه وسلم بمكة واني لجارية العب بل
الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر حدثني اسحق حدثنا خالد عن خالد
عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وهو في قبة له يوم
بدر انشدك عهدك ووعدك اللهم ان شئت لم تعبد بعد اليوم ابدا فاخذ
ابو بكر بيده وقال حسبك يا رسول الله فقد الححت على ربك وهو في الدرع
فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة
ادهى وامر سورة الرحمن واقيموا الوزن يريد لسان الميزان
والعصف بقل الزرع اذا قطع منه شيء قبل ان يدرك فذلك العصف
والريحان رزقه والحب الذي يؤكل منه والريحان في كلام العرب الرزق
وقال بعضهم والعصف يريد الماكول من الحب والريحان النضيج الذي لم يؤكل
وقال غيره العصف ورق الحنطة وقال الضحاك العصف التبن وقال
ابو مالك اول ما ينبت تسميه النبط هبورا وقال مجاهد العصف
ورق الحنطة والريحان الرزق والمارج اللهب الاصفر والاخضر الذي
يعلو النار اذا اوقدت وقال بعضهم عن مجاهد رب المشرق للشمس في
الشتاء مشرق ومشرق في الصيف ورب المغربين مغربها في الشتاء
والصيف لا يبغيان لا يختلطان المنشآت ما رفع قلعه من السفن
فاما ما لم يرفع قلعه فليس بمنشأة وقال مجاهد ونحاس الصفر
يصب على رؤسهم يعذبون به خاف مقام ربه يهم بالمعصية فيذكر الله
فيتركها الشواظ لهب من نار مدهامتان سوداوان من الري صلصال
طين خلط برمل فصلصل كما يصلصل الفخار ويقال منتن يريدون به
صل يقال صلصال كما يقال صر الباب عند الاطلاق وصرصر مثل
كبكبته يعني كببته فاكهة ونخل ورمان وقال بعضهم ليس الرمان
والنخل بالفاكهة واما العرب فانها تعدها فاكهة كقوله تعالى حافظوا

على الصلوات والصلوة الوسطى فامرهم بالمحافظة على كل الصلوات
ثم اعاد العصر تشديدا لها كما اعيد النخل والرمان ومثلها الم تر ان الله
يسجد له من في السموات ومن في الارض ثم قال وكثير من الناس
وكثير حق عليه العذاب وقد ذكرهم في اول قوله من في السموات ومن في
الارض وقال غيره افنان اغصان وجنى الجنتين دان ما يجتنى قريب
وقال الحسن فباي آلاء نعمة وقال قتادة ربكما يعني الجن والانس وقال ابو
الدرداء كل يوم هو في شان يغفر ذنبا ويكشف كربا ويرفع قوما ويضع
آخرين وقال ابن عباس برزخ حاجز الانام الخلق نضاختان فياضتان
ذو الجلال ذو العظمة وقال غيره مارج خالص من النار يقال مرج
الامير رعيته اذا خلاهم يعدو بعضهم على بعض مرج امر الناس
مريج ملتبس مرج اختلط البحران من مرجت دابتك تركتها سنفرغ
لكم سنحاسبكم لا يشغله شيء عن شيء وهو معروف في كلام العرب
يقال لا تفرغن لك به شغل تقول لاخذنك على غرتك ومن دونهما
جنتان حدثنا عبد الله بن ابي الاسود حدثنا عبد العزيز بن عبد
الصمد القمي حدثنا ابو عمران الجوني عن ابي بكر بن عبد الله بن قيس
عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جنتان من فضة آنيتهما وما
فيهما وجنتان من ذهب آنيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين ان ينظروا الى
ربهم الا رداء الكبر على وجهه في جنة عدن حور مقصورات في الخيام
وقال ابن عباس حور سود الحدق وقال مجاهد مقصورات محبوسات
قصر طرفهن وانفسهن على ازواجهن قاصرات لا يبغين غير ازواجهن
حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد حدثنا ابو عمران
الجوني عن ابي بكر بن عبد الله بن قيس عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان في الجنة خيمة من لؤلؤة مجوفة عرضها ستون ميلا في كل زاوية منها
اهل ما يرون الآخرين يطوف عليهم المؤمنون وجنتان من فضة آنيتهما
وما فيهما وجنتان من كذا آنيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين ان ينظروا
الى ربهم الا رداء الكبر على وجهه في جنة عدن الواقعة وقال مجاهد
رجت زلزلت بست فتت لتت كما يلت السويق المخضود الموقر حملا
ويقال ايضا لا شوك له منضود الموز والعرب المحببات الى ازواجهن
ثلة امة يحموم دخان اسود يصرون يديمون الهيم الابل الظماء



لمغرمون للمزمون روح جنة ورخاء وريحان الرزق وتنشأكم في أي
خلق نشاء وقال غيره تفكهون تعجبون عربا متقلة واحدها عروب مثل
صبور وصبر يشبهها اهل مكة العربة واهل المدينة الغنجة واهل العراق
الشكلة وقال في خافضة لقوم الى النار ورافعة الى الجنة موضونة منسوجة
ومنه وضين الناقة والكوب لا آذان له ولا عرى والاباريق ذوات الاذان
والعرب مكوب جارو وفرش مرفوعة بعضها فوق بعض مترفين متمتعين ما تمتون
هي النطفة في ارحام النساء للمقوين للمسافرين والقي القفر مواقع النجوم
يحكم القرآن ويقال بمسقط النجوم اذا سقطن وموقع وموقع واحد مدهنون
مكذبون مثل لو تدهن فيدهنون فسلام لك اني مسلم لك انك من اصحاب
اليمين والفت ان وهو معناها كما تقول انت مصدق مسافر عن قليل اذا كان
قد قال اني مسافر عن قليل وقد يكون كالدعاء له كقولك فسقيا من الرجال
ان رفعت السلام فهو من الدعاء تورون تستخرجون اوريت اوقدت
لغو باطلا تأثيما كذبا وظل ممدود حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفين عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه يبلغ به
النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها
مائة عام لا يقطعها واقرؤا ان شئتم وظل ممدود الحديد قال مجاهد
مستخلفين معمرين فيه من الظلمات الى النور من الضلالة الى الهدى
ومنافع للناس تجنة وسلاح مولاكم اولى بكم ليئلا يعلم اهل الكتاب ليعلم
اهل الكتاب يقال الظاهر على كل شيء علما والباطن على كل شيء علما
انظرونا انتظروا نا المجادلة وقال مجاهد يحادون يشاقون الله كبتوا
اخزوا من الخزي يستحوذ غلب الحسر الجلاء من ارض الى ارض حدثنا
محمد بن عبد الرحيم حدثنا سعيد بن سليمان حدثنا هشيم اخبرنا ابو بشر
عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس سورة التوبة قال التوبة هي الفاضحة
ما زالت تنزل ومنهم ومنهم حتى ظنوا انها لم تبق احدا منهم الا ذكر فيها قال
قلت سورة الانفال قال نزلت في بدر قال قلت سورة الحشر قال نزلت في
بني النضير حدثنا الحسن بن مدرك حدثنا يحيى بن حماد اخبرنا ابو عوانة
عن ابي بشر عن سعيد قال قلت لابن عباس رضي الله عنهما سورة الحشر
قال قل سورة النضير ما قطعتم من لينة نخلة ما لم تكن عجوة او برنية
حدثنا قتيبة حدثنا ليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول

الله

الله صلى الله عليه وسلم حرق نخل بني النضير وقطع وهي البويرة فانزل الله
تعالى ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها فبإذن الله وليخزي
الفاسقين ما افاء الله على رسوله حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين
غير مرة عن عمرو عن الزهري عن مالك بن اوس بن الحدثان عن عمر رضي الله عنه
قال كانت اموال بني النضير مما افاء الله على رسوله مما لم يوجفوا عليه بخيل ولا ركاب فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة ينفق
على اهله منها نفقة سنته ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع عدة في سبيل
الله وما آتاكم الرسول فخذوه حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين
عن منصور عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال لعن الله الواشمات و
الموتشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله فبلغ ذلك
امرأة من بني اسد يقال لها ام يعقوب فجاءت فقالت انه بلغني انك لعنت
كيت وكيت فقال وما لي لا العن من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن
هو في كتاب الله فقالت لقد قرأت ما بين اللوحين فما وجدت فيه ما تقول قال
لان كنت قرأتيه لقد وجدتيه اما قرأت وما آتاكم الرسول فخذوه وما
نهاكم عنه فانتهوا قالت بلى قال فانه قد نهى عنه قالت فاني ارى اهلك
يفعلونه قال فاذهبي فانظري فذهبت فنظرت فلم ترمن حاجتها شيئا فقال
لو كانت كذلك ما جامعتنا حدثنا علي حدثنا عبد الرحمن عن سفين قال
ذكرت لعبد الرحمن بن عابس حديث منصور عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله
رضي الله عنه قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الواصلة فقال سمعته
من امرأة يقال لها ام يعقوب عن عبد الله مثل حديث منصور والذين تبوؤ
الدار والايمان حدثنا محمد بن يوسف حدثنا ابو بكر عن حصين عن عمرو بن
ميمون قال قال عمر رضي الله عنه اوصي الخليفة بالمهاجرين الاولين ان
يعرف لهم حقهم واوصي الخليفة بالانصار الذين تبوؤا الدار والايمان
من قبل ان يهاجر النبي صلى الله عليه وسلم ان يقبل من محسنهم ويعفو عن
مسيئهم ويورثون على انفسهم الاية الخصاصة الفاقة المفلحون
الفائزون بالخلود الفلاح البقاء حتى على الفلاح عجل وقال الحسن حاجة
حسدا حدثنا يعقوب بن ابرهيم بن كثير حدثنا ابو اسامة حدثنا فضيل بن
غزوان حدثنا ابو حازم الاشجعي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اتى
رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اصابني الجهد



فارسل الى نسائه فلم يجد عندهن شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا رجل يضيف هذه الليلة يرحمه الله فقام رجل من الانصار فقال انا
يا رسول الله فذهب الى اهله فقال لامرأته ضيف رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تدخريه شيئا قالت والله ما عندي الا قوت الصبية قال فاذا اراد الصبية
العشاء فنوميهم وتعالي فاطفئي السراج ونطوي بطوننا الليلة ففعلت
ثم غدا الرجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لقد عجب الله عز وجل
او ضحك من فلان وفلانة فانزل الله عز وجل ويؤثرون على انفسهم
ولو كان بهم خصاصة باب وقال مجاهد لا تجعلنا فتنة
لا تعذبنا بايديهم فيقولون لو كان هؤلاء على الحق ما اصابهم هذا بعصم
الكوافر امر اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بفراق نسائهم كن كوافر مكة
حدثنا الحميدي حدثنا سفين حدثنا عمرو بن دينار حدثني الحسن بن محمد بن
علي انه سمع عبيد الله بن ابي رافع كاتب علي يقول سمعت عليا رضي الله عنه
يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم انا والزبير والمقداد فقال
انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ فان بها ظعينة معها كتاب فخذوه منها
فذهبنا تعادى بنا خيلنا حتى اتينا الروضة فاذا نحن بالظعينة فقلنا
اخرجي الكتاب فقالت ما معي من كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب او لنلقين الثياب
فاخرجته من عقاصها فاتينا به النبي صلى الله عليه وسلم فاذا فيه من حاطب
بن ابي بلتعة الى اناس من المشركين ممن بمكة يخبرهم ببعض امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما هذا يا حاطب قال لا تعجل علي يا رسول الله
اني كنت امرأ من قريش ولم اكن من انفسهم وكان من معك من المهاجرين
لهم قرابات يحمون بها اهليهم واموالهم بمكة فاحببت اذ فاتني من النسب
فيهم ان اصطنع اليهم يدا يحمون قرابتي وما فعلت ذلك كفرا ولا ارتدادا عن
ديني فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه قد صدقكم فقال عمر دعني يا رسول
الله فاضرب عنقه فقال انه شهد بدرا وما يدريك لعل الله عز وجل اطلع
على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم قال عمرو نزلت فيه يا ايها
الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء قال لا ادري الاية في الحديث او قول
عمرو حدثنا علي قيل لسفين في هذا فنزلت لا تتخذوا عدوي قال سفين هذا
حديث في الناس حفظته من عمرو ما تركت منه حرفا وما ارى احدا حفظه غيري
اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات حدثنا اسحق حدثنا يعقوب بن ابرهيم حدثنا

ابن اخي

ابن اخي بن شهاب عن عمه اخبرني عروة ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي
صلى الله عليه وسلم اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يمتحن من هاجر اليه من المؤمنات بهذه الاية بقول يا ايها النبي اذا جاءك
المؤمنات يبايعنك الى قوله غفور رحيم قال عروة قالت عائشة فمن اقر
بهذا الشرط من المؤمنات قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بايعتك
كلاما ولا والله ما مست يده يد امرأة قط في المبايعة ما يبايعهن الا بقوله
قد بايعتك على ذلك تابعه يونس ومعمر وعبد الرحمن بن اسحق عن
الزهري وقال اسحق بن راشد عن الزهري عن عروة وعمرة اذا جاءك
المؤمنات يبايعنك حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا ايوب عن
حفصة بنت سيرين عن ام عطية رضي الله عنها قالت بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقرأ علينا ان لا يشركن بالله شيئا ونهانا عن النياحة فقبضت امرأة
يدها فقالت اسعدتني فلانة اريد ان اجزيها فما قال لها النبي صلى الله عليه وسلم
شيئا فانطلقت ورجعت فبايعها حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا وهب بن
جرير حدثنا ابي قال سمعت الزبير عن عكرمة عن ابن عباس في قوله ولا
يعصينك في معروف قال انما هو شرط شرطه الله للناس حدثنا علي بن
عبد الله حدثنا سفين قال الزهري حدثناه قال حدثني ابو ادريس سمع عبادة
بن الصامت رضي الله عنه قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال اتبا
يعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تزنوا ولا تسرقوا وقرأ اية النساء
واكثر لفظ سفين قرأ الاية فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من
ذلك شيئا فعوقب فهو كفارة له ومن اصاب منها شيئا من ذلك فستره
الله فهو الى الله ان شاء عذبه وان شاء غفر له تابعه عبد الرزاق
عن معمر في الاية حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا هرون بن معروف
حدثنا عبد الله بن وهب قال واخبرني ابن جريج ان الحسن بن مسلم اخبره
عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال شهدت الصلاة يوم الفطر
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان فكلهم يصليها
قبل الخطبة ثم يخطب بعد فنزل نبي الله صلى الله عليه وسلم فكاني انظر اليه
حين يجلس الرجال بيده ثم اقبل يشقهم حتى اتى النساء مع بلال فقال
يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات يبايعنك على ان لا يشركن بالله شيئا
ولا يسرقن ولا يزنين ولا يقتلن اولادهن ولا ياتين ببهتان

يفترينه بين أيديهن وأرجلهن حتى فرغ من الآية كلها ثم قال حين فرغ
أنتن على ذلك وقالت امرأة واحدة لم يجبه غيرها نعم يا رسول الله
لا يدري الحسن من هي قال فتصدقن وبسط بلال ثوبه فجعلن يلقين
الفتخ والخواتيم في ثوب بلال **سورة الصف** وقال مجاهد من
أنصاري إلى الله من يتبعني إلى الله وقال ابن عباس مرصوص ملصق
بعضه ببعض وقال غيره بالرصاص من بعدي اسمه أحمد حدثنا أبو
اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن لي
أسماء أنا محمد وأنا أحمد وأنا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر وأنا
الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وأنا العاقب **الجمعة** وآخرين منهم
لما يلحقوا بهم وقرأ عمر فامضوا إلى ذكر الله حدثنا عبد العزيز بن عبد
الله حدثني سليمان بن بلال عن ثور عن أبي الغيث عن أبي الغيث عن أبي
هريرة رضي الله عنه قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم
فأنزلت عليه سورة الجمعة وآخرين منهم لما يلحقوا بهم قال قلت من هم
يا رسول الله فلم يراجعه حتى سأل ثلاثا وفينا سلمان الفارسي وضع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يده على سلمان ثم قال لو كان الإيمان عند
الثريا لناله رجال أو رجل من هؤلاء حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب
حدثنا عبد العزيز أخبرني ثور عن أبي الغيث عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
لناله رجال من هؤلاء وإذا رأوا تجارة حدثني حفص بن عمر حدثنا
خالد بن عبد الله حدثنا حصين عن سالم بن أبي الجعد عن أبي سفين
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال أقبلت عير يوم الجمعة ونحن
مع النبي صلى الله عليه وسلم فثار الناس إلا اثنا عشر رجلا فأنزل الله
وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها **إذا جاءك المنافقون** قالوا نشهد
إنك لرسول الله إلى الكاذبون حدثنا عبد الله بن رجاء حدثنا إسرائيل عن
أبي إسحق عن زيد بن أرقم قال كنت في غزاة فسمعت عبد الله بن أبي يقول
لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا من حوله ولو رجعنا من عنده
ليخرجن الأعز منها الأذل فذكرت ذلك لعمي أو لعمر فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم
فدعاني فحدثته فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى عبد الله بن أبي
وأصحابه فحلفوا ما قالوا فكذبني رسول الله صلى الله عليه وسلم وصدقه

فاصابني

فأصابني هم لم يصبني مثله قط فجلست في البيت فقال لي عمي ما أردت إلى أن
كذبك رسول الله صلى الله عليه وسلم ومقتك فأنزل الله تعالى إذا جاءك
المنافقون فبعث إلي النبي صلى الله عليه وسلم فقرأ فقال إن الله قد صدقك
يا زيد اتخذوا أيمانهم جنة يجتنون بها حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا
إسرائيل عن أبي إسحق عن زيد بن أرقم رضي الله عنه قال كنت مع عمي فسمعت
عبد الله بن أبي ابن سلول يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا
وقال أيضا لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل فذكرت ذلك
لعمي فذكر عمي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم
إلى عبد الله بن أبي وأصحابه فحلفوا ما قالوا فصدقهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكذبني فأصابني هم لم يصبني مثله فجلست في بيتي فأنزل الله عز وجل إذا جاءك
المنافقون إلى قوله هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله إلى قوله
ليخرجن الأعز منها الأذل فأرسل إلي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأها
علي ثم قال إن الله قد صدقك ذلك بأنهم آمنوا ثم كفروا فطبع على قلوبهم
فهم لا يفقهون حدثنا آدم حدثنا شعبة عن الحكم قال سمعت محمد بن كعب
القرظي قال سمعت زيد بن أرقم رضي الله عنه قال لما قال عبد الله بن أبي
لا تنفقوا على من عند رسول الله وقال أيضا لئن رجعنا إلى المدينة أخبرت
به النبي صلى الله عليه وسلم فلامني الأنصار وحلف عبد الله بن أبي ما قال
ذلك فرجعت إلى المنزل فنمت فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتيته
فقال إن الله قد صدقك ونزلهم الذين يقولون لا تنفقوا الآية وقال ابن
أبي زائدة عن الأعمش عن عمرو عن ابن أبي ليلى عن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
وإذا رأيتهم تعجبك أجسامهم وإن يقولوا تسمع لقولهم كأنهم خشب مسندة
يحسبون كل صيحة عليهم هم العدو فاحذرهم قاتلهم الله أنى يؤفكون حدثنا
عمرو بن خالد حدثنا زهير بن معوية حدثنا أبو إسحق قال سمعت زيد بن أرقم
رضي الله عنه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر أصاب الناس
فيه شدة فقال عبد الله بن أبي لأصحابه لا تنفقوا على من عند رسول الله
حتى ينفضوا من حوله وقال لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها
الأذل فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فأرسل إلى عبد الله بن
أبي فسأله فاجتهد يمينه ما فعل قالوا كذب زيد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فوقع في نفسي مما قالوا شدة حتى أنزل الله عز وجل تصديقي في إذا جاءك

المنافقون فدعاهم النبي صلى الله عليه وسلم ليستغفر لهم لووا رؤوسهم
وقوله خشب مسندة قال كانوا رجالا اجمل شيء واذا قيل لهم تعالوا
يستغفر لكم رسول الله لووا رؤوسهم ورأيتهم يصدون وهم مستكبرون
حركوا استهزؤا بالنبي صلى الله عليه وسلم ويقرأ بالتخفيف من لويت حدثنا
عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن زيد بن ارقم رضي الله عنه قال
كنت مع عمي فسمعت عبد الله بن ابي ابن سلول يقول لا تنفقوا على من عند رسول
الله حتى ينفضوا ولئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فذكرت ذلك
لعمي فذكر عمي للنبي صلى الله عليه وسلم وصدقهم فاصابني غم لم يصبني
مثله قط فجلست في بيتي فقال عمي ما اردت الى ان كذبك النبي صلى الله عليه وسلم
ومقتك فانزل الله تعالى اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله ورسل
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقرأها وقال ان الله قد صدقك سواء عليهم
أستغفرت لهم أم لم تستغفر لهم لن يغفر الله لهم ان الله لا يهدي القوم الفاسقين
حدثنا علي حدثنا سفين قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال
كنا في غزاة قال سفين مرة في جيش فكسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار
فقال الانصاري يا للانصار وقال المهاجري يا للمهاجرين فسمع ذلك رسول الله صلى الله عليه
فقال ما بال دعوى جاهلية قالوا يا رسول الله كسع رجل من المهاجرين رجلا من
الانصار فقال دعوها فانها منتنة فسمع بذلك عبد الله بن ابي فقال فعلوها
اما والله لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم
فقام عمر فقال يا رسول الله دعني اضرب عنق هذا المنافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم
دعه لا يتحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه وكانت الانصار اكثر من المهاجرين
حين قدموا المدينة ثم ان المهاجرين كثروا بعد قال سفين فحفظته من عمرو قال
سمعت جابرا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم هم الذين يقولون لا تنفقوا على من
عند رسول الله حتى ينفضوا وله خزائن السموات والارض ولكن
المنافقين لا يفقهون حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني ابراهيم بن
عقبة عن موسى بن عقبة حدثني عبد الله بن الفضل انه سمع انس بن مالك
يقول حزنت على من اصيب بالحرة فكتب الي زيد بن ارقم وبلغه شدة حزني يذكر
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اغفر للانصار ولابناء الانصار
وشك ابن الفضل في ابناء ابناء الانصار فسأل بعض من كان عنده فقال
هو الذي يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الذي اوفى الله له بإذنه

يقولون

يقولون لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل ولله العزة
ولرسوله وللمؤمنين ولكن المنافقين لا يعلمون حدثنا الحميدي حدثنا
سفين قال حفظناه من عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
يقول كنا في غزاة فكسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فقال
الانصاري يا للانصار وقال المهاجري يا للمهاجرين فسمعها الله ورسوله
صلى الله عليه وسلم قال ما هذا فقالوا كسع رجل من المهاجرين رجلا
من الانصار فقال الانصاري يا للانصار وقال المهاجري يا للمهاجرين
فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوها فانها منتنة قال جابر وكانت الانصار
حين قدم النبي صلى الله عليه وسلم اكثر ثم كثر المهاجرون بعد فقال عبد الله
بن ابي اوقد فعلوا والله لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل
فقال عمر بن الخطاب دعني يا رسول الله اضرب عنق هذا المنافق قال النبي صلى الله عليه وسلم
دعه لا يتحدث الناس ان محمدا صلى الله عليه وسلم يقتل اصحابه سورة
وقال علقمة عن عبد الله ومن يؤمن بالله يهد قلبه هو الذي
اذا اصابته مصيبة رضي وعرف انها من الله سورة الطلاق
وقال مجاهد وبالا امرها جزاء امرها حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث
حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني سالم ان عبد الله بن عمر رضي الله عنه
اخبره انه طلق امرأته وهي حائض فذكر عمر لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فتغيظ فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال ليراجعها ثم يمسكها
حتى تطهر ثم تحيض فتطهر فان بدا له ان يطلقها فليطلقها طاهرا قبل
ان يمسها فتلك العدة كما امره الله واولات الاحمال اجلهن ان
يضعن حملهن ومن يتق الله يجعل له من امره يسرا واولات الاحمال
واحدها ذات حمل حدثنا سعيد بن حفص حدثنا شيبان عن يحيى اخبرني
ابو سلمة قال جاء رجل الى ابن عباس وابو هريرة جالس عنده فقال افتني
في امرأة ولدت بعد زوجها باربعين ليلة فقال ابن عباس آخر الاجلين
قلت انا واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن قال ابو هريرة انا
مع ابن اخي يعني ابا سلمة فارسل ابن عباس غلامه كريبا الى ام سلمة يسألها
فقالت قتل زوج سبيعة الاسلمية وهي حبلى فوضعت بعد موته باربعين
ليلة فخطبت فانكحها رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ابو السنابل
فيمن خطبها وقال سليمان بن حرب وابو النعمان حدثنا حماد بن زيد



عن ايوب عن محمد قال كنت في حلقة فيها عبد الرحمن بن ابي ليلى وكان اصحابه
يعظمونه فذكر آخر الاجلين فحدثت بحديث سبيعة بنت الحرث عن عبد
الله بن عتبة قال فضمن لي بعض اصحابه قال محمد فقطنت له فقلت اني اذا
لجري ان كذبت على عبد الله بن عتبة وهو في ناحية الكوفة فاستحيى
وقال لكن عمه لم يقل ذاك فلقيت يا عطية مالك بن عامر فسألته فذهب
يحدثني حديث سبيعة فقلت هل سمعت عن عبد الله فيها شيئا فقال كنا عند
عبد الله فقال اتجعلون عليها التغليظ ولا تجعلون عليها الرخصة لنزلت
سورة النساء القصرى بعد الطولى واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن
سورة المحرم يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك تبتغي مرضات ازواجك
والله غفور رحيم حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن يحيى عن ابن
حكيم عن سعيد بن جبير انا ابن عباس رضي الله عنهما قال في الحرام يكفر وقال
ابن عباس لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة حدثنا ابرهيم بن موسى
اخبرنا هشام بن يوسف عن ابن جريج عن عطاء عن عبيد بن عمير عن
عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب
عسلا عند زينب بنت جحش ويمكث عندها فواطأت انا وحفصة
ان ايتنا دخل عليها فلتقل له اكلت مغافير اني اجد منك ريح مغافير قال لا
ولكني كنت اشرب عسلا عند زينب بنت جحش فلن اعود له وقد حلفت
لا تخبري بذلك احدا تبتغي مرضات ازواجك قد فرض الله تحلة ايمانكم
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا سليمان بن بلال عن عبيد بن حنين
انه سمع ابن عباس رضي الله عنهما يحدث انه قال مكثت سنة اريد ان اسأل
عمر بن الخطاب عن اية فما استطيع ان اسأله هيبة له حتى خرج حاجا
فخرجت معه فلما رجعت وكنا ببعض الطريق عدل الى الاراك لحاجة له قال
فوقفت له حتى فرغ ثم سرت معه فقلت يا امير المؤمنين من اللتان
تظاهرتا على النبي صلى الله عليه وسلم من ازواجه فقال تلك حفصة
وعايشة قال فقلت والله ان كنت لاريد ان اسألك عن هذا منذ
سنة فما استطيع هيبة لك قال فلا تفعل ما ظننت ان عندك من علم
فاسألني فان كان لي علم خبرتك به قال ثم قال عمر والله ان كنا في
الجاهلية ما نعد للنساء امرا حتى انزل الله فيهن ما انزل وقسم لهن
ما قسم قال فبينا انا في امر اتامره اذ قالت امرأتي لو صنعت كذا وكذا قال

فقلت

فقلت لها مالك ولما ها هنا فيما تكلفك في امر اريده فقالت لي عجبا
لك يا ابن الخطاب ما تريد ان تراجع انت وان ابنتك لتراجع رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى يظل يومه غضبان فقام عمر فاخذ رداءه
مكانه حتى دخل على حفصة فقال لها يا بنية انك لتراجعين رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى يظل يومه غضبان فقالت حفصة والله
انا لنراجعه فقلت تعلمين اني احذرك عقوبة الله وغضب رسوله
صلى الله عليه وسلم يا بنية لا تغرنك هذه التي اعجبها حسنها حب رسول
الله صلى الله عليه وسلم اياها يريد عايشة قال ثم خرجت حتى دخلت
على ام سلمة لقرابتي منها فكلمتها فقالت ام سلمة عجبا لك يا ابن الخطاب
دخلت في كل شيء حتى تبتغي ان تدخل بين رسول الله صلى الله عليه وسلم
وازواجه فاخذتني والله اخذا كسرتني عن بعض ما كنت اجد فخرجت
من عندها وكان لي صاحب من الانصار اذا غبت اتاني بالخبر واذا
غاب كنت انا اتيه بالخبر ونحن نتخوف ملكا من ملوك غسان ذكر لنا
انه يريد ان يسير الينا فقد امتلت صدورنا منه فاذا صاحبي الانصاري
يدق الباب فقال افتح افتح فقلت جاء الغساني فقال بل اشد من ذلك
اعتزل رسول الله صلى الله عليه وسلم ازواجه فقلت رغم انف حفصة
وعايشة فاخذت ثوبي فاخرج حتى جئت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
في مشربة له يرقى عليها بعجلة وغلام لرسول الله صلى الله عليه وسلم اسود
على رأس الدرجة فقلت له قل هذا عمر بن الخطاب فاذن لي قال عمر
فقصصت على رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الحديث فلما بلغت حديث
ام سلمة تبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه لعلى حصير ما بينه
وبينه شيء وتحت رأسه وسادة من ادم حشوها ليف وان عند رجليه
قرظا مصبوبا وعند رأسه اهب معلقة فرأيت اثر الحصير في جنبه فبكيت
فقال ما يبكيك فقلت يا رسول الله ان كسرى وقيصر فيما هما فيه وانت
رسول الله فقال اما ترضى ان تكون لهم الدنيا ولنا الاخرة واذا سر
النبي الى بعض ازواجه حديثا فلما نبأت به واظهره الله عليه عرف
بعضه واعرض عن بعض فلما نبأها به قالت من انبأك هذا قال نبأني
العليم الخبير فيه عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
حدثنا سفين حدثنا يحيى بن سعيد قال سمعت عبيد بن حنين



قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول ردت ان اسال عمر فقلت يا امير
المؤمنين من المرأتان اللتان تظاهرتا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فما اتممت كلامي حتى قال عائشة وحفصة ان تتوبا الى الله فقد صغت
قلوبكما صغيت واضغيت ملت لنصغى لتميل وان تظاهرا عليه فان الله
هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين والملائكة بعد ذلك ظهير عون
تظاهرون تعاونون وقال مجاهد قوا انفسكم واهليكم اوصوا انفسكم
واهليكم بتقوى الله وادبوهم حدثنا الحميدي حدثنا سفين حدثنا يحيى
بن سعيد قال سمعت عبيد بن حنين يقول سمعت عبيد بن حنين يقول سمعت
ابن عباس يقول ان اسال عمر عن المرأتين اللتين تظاهرتا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فمكثت سنة فلم اجد له موضعا حتى خرجت معه حاجا فلما كنا بظهران
ذهب عمر لحاجته فقال اذركني بالوضوء فاذركته بالاداوة فجعلت اسكب
عليه ورايت موضعا فقلت يا امير المؤمنين من المرأتان اللتان تظاهرتا
قال ابن عباس فما اتممت كلامي حتى قال عائشة وحفصة عسى ربه ان طلقكن
ان يبدله ازواجا خيرا منكن مسلمات مؤمنات قانتات تائبات عابدات
سائحات ثيبات وابكارا حدثنا عمرو بن عون حدثنا هشيم عن حميد
عن انس قال قال عمر رضي الله عنه اجتمع نساء النبي صلى الله عليه وسلم
في الغيرة عليه فقلت لهن عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا
منكن فنزلت هذه الاية

الذي بيده الملك التفاوت والاختلاف
والتفوت واحد تميز تقطع منابكها جوانبها تدعون وتدعون مثل تذكرون
وتذكرون ويقبضن يضربن باجنحتهن وقال مجاهد صافات يبسطن
اجنحتهن ونفور الكفور

وقال قتادة حرد جد في
انفسهم وقال ابن عباس لضالون اضللنا مكان جئتنا وقال غيره كالصريم
كالصبح انصرم من الليل والليل انصرم من النهار وهو ايضا كل جملة انصرمت
من معظم الرمل والصريم ايضا المصروم مثل قتيل ومقتول عتل بعد ذلك
زنيم حدثنا محمود حدثنا عبيد الله عن اسرائيل عن ابي حصين عن مجاهد عن
ابن عباس رضي الله عنهما عتل بعد ذلك زنيم قال رجل من قريش له زنمة
كزنمة الشاة حدثنا ابو نعيم حدثنا سفين عن معبد بن خالد قال سمعت حارثة
بن وهب الخزاعي قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الا اخبركم
باهل الجنة كل ضعيف متضعف لو اقسم على الله لابره الا اخبركم

باهل النار كل عتل جواظ مستكبر يوم يكشف عن ساق حدثنا ادم حدثنا
الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن زيد بن اسلم عن عطاء بن
يسار عن ابي سعيد رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول يكشف ربنا عن ساقيه فيسجد له كل مؤمن ومؤمنة ويبقى من كان
يسجد في الدنيا رياء وسمعة فيذهب ليسجد فيعود ظهره طبقا واحدا

عيشة راضية يرضى فيها الرضى القاضية الموتة الاولى التي
متها ثم احيي بعدها من احد عنه حاجز بن احد للجمع وللواحد
وقال ابن عباس لوتين تساط القلب قال ابن عباس طغا كثر ويقال بالطاغية
بطغيانهم ويقال طغت على الخزان كما طغا الماء على قوم نوح
الفصيلة اصغر اباءه الادنى اليه ينتمي من انتمى للشوى اليدان والرجلان
والاطراف وجلدة الراس يقال لها شواة وما كان غير مقتل فهو شوى
والعزون الجماعات وواحدها عزة اطوارا طورا كذا وطورا
كذا يقال عاطوره اي قدره والكبار اشد من الكبار وكذلك جمال وجميل
لانها اشد مبالغة وكبار الكبير وكبارا ايضا بالتخفيف والعرب تقول
رجل حسان وجمال وحسان مخفف وجمال مخفف ديارا من ديور ولكنه
فيعال من الدوران كما قرأ عمر الحي القيام وهي من قمت وقال غيره احدا
تبارا هلاكا وقال ابن عباس مدرارا يتبع بعضها بعضا ووقارا عظمة
حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام عن ابن جريج وقال عطاء عن
ابن عباس رضي الله عنهما صارت الاوثان التي كانت في قوم نوح في العرب
بعد اما ود كانت لكلب بدومة الجندل واما سواع كانت لهذيل واما
يغوث فكانت لمراد ثم لبني غطيف بالجوف عند سبا واما يعوق فكانت
لهمدان واما نسر فكانت لحمير لال ذي الكلاع اسماء رجال صالحين من
قوم نوح فلما هلكوا اوحى الشيطان الى قومهم ان انصبوا الى مجالسهم
التي كانوا يجلسون انصابا وسموها باسمائهم ففعلوا فلم تعبد حتى اذا هلك
اولئك ونسخ العلم عبدت قال ابن عباس لبكا اعوانا
حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم
في طائفة من اصحابه عامدين الى سوق عكاظ وقد حيل بين الشياطين
وبين خبر السماء وارسلت عليهم الشهب فرجعت الشياطين فقالوا





مالكم فقالوا حيل بيننا وبين خبر السماء وأرسلت علينا الشهب فقال لما
بينكم وبين خبر السماء إلا ما حدث فاضربوا مشارق الأرض ومغاربها
فانظروا ما هذا الأمر الذي حدث فانطلقوا فضربوا مشارق الأرض
ومغاربها ينظرون ما هذا الأمر الذي حال بينهم وبين خبر السماء قال
فانطلق الذين توجهوا نحو تهامة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بنخلة وهو عامد إلى سوق عكاظ وهو يصلي بأصحابه صلاة الفجر فلما
سمعوا القرآن استمعوا له فقالوا هذا الذي حال بينكم وبين خبر السماء
فهنالك رجعوا إلى قومهم فقالوا يا قومنا إنا سمعنا قرآنا عجبا يهدي
إلى الرشد فآمنا به ولن نشرك بربنا أحدا وأنزل الله عز وجل على نبيه صلى الله عليه وسلم
قل أوحي إلي أنه استمع نفر من الجن وإنما أوحي إليه قول الجن المزمل
وقال مجاهد وبتل أخلص وقال الحسن انكالا قيودا منفطر به منفلة به
وقال ابن عباس كثيبا مهيلا الرمل السائل وبيلا شديدا المدثر قال
ابن عباس عسير شديد قسورة رماة الناس واحوا تهم وقال أبو هريرة الأسد
وكل شديد قسورة مستنفرة نافرة مدعون حدثنا يحيى حدثنا وكيع
عن علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير سألنا أبا سلمة بن عبد الرحمن
عن أول ما نزل من القرآن قال يا أيها المدثر قلت يقولون اقرأ باسم
ربك الذي خلق فقال أبو سلمة سألت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
عن ذلك وقلت له مثل الذي قلت فقال جابر لا أحدثك إلا ما حدثنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جاورت بحراء فلما قضيت جواري
هبطت فنوديت فنظرت عن يميني فلم أر شيئا ونظرت عن شمالي فلم أر
شيئا ونظرت أمامي فلم أر شيئا ونظرت خلفي فلم أر شيئا فرفعت رأسي فرأيت
شيئا فأتيت خديجة فقلت دثروني وصبوا علي ماء باردا قال فدثروني وصبوا علي
ماء باردا قال فنزلت يا أيها المدثر قم فأنذر وربك فكبر فم فانذر حدثنا
محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن بن مهدي وغيره قالا حدثنا حرب بن
شداد عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال جاورت بحراء مثل حديث عثمان بن عمر
عن علي بن المبارك وربك فكبر حدثنا إسحق بن منصور حدثنا عبد الصمد
حدثنا حرب حدثنا يحيى قال سألنا أبا سلمة أي القرآن أنزل أول فقال
يا أيها المدثر قلت أنبئت أنه اقرأ باسم ربك الذي خلق فقال أبو سلمة

سألت

سألت جابر بن عبد الله أي القرآن أنزل أول فقال يا أيها المدثر فقلت
أنبئت أنه اقرأ باسم ربك فقال لا أخبرك إلا ما حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جاورت في حراء فلما قضيت جواري
هبطت فاستبطنت الوادي فنوديت فنظرت أمامي وخلفي وعن يميني
وعن شمالي فإذا هو جالس على عرش بين السماء والأرض فأتيت خديجة
فقلت دثروني وصبوا علي ماء باردا وأنزل الله يا أيها المدثر قم فأنذر
وربك فكبر وثيابك فطهر حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب وحدثني عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر
عن الزهري فأخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يحدث عن فترة الوحي فقال في
حديثه بينا أنا أمشي إذ سمعت صوتا من السماء فرفعت رأسي فإذا الملك
الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء والأرض فجئثت منه رعبا
فرجعت فقلت زملوني زملوني فدثروني فأنزل الله تعالى يا أيها المدثر
إلى والرجز فاهجر قبل أن تفرض الصلاة وهي الأوثان والرجز فاهجر
يقال الرجز والرجس العذاب حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث
عن عقيل قال ابن شهاب سمعت أبا سلمة أخبرني جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث عن فترة الوحي فبينا أنا أمشي
سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري قبل السماء فإذا الملك الذي جاءني
بحراء قاعد على كرسي بين السماء والأرض فجئثت منه حتى هويت إلى الأرض
فجئت أهلي فقلت زملوني زملوني فزملوا فأنزل الله تعالى يا أيها المدثر
إلى قوله فاهجر قال أبو سلمة والرجز الأوثان ثم حمي الوحي وتتابع

سورة القيامة

وقوله لا تحرك به لسانك لتعجل به قال ابن عباس
سدى هملا ليفجر أمامه سوف أتوب سوف أعمل لا وزر لا حصن حدثنا
الحميدي حدثنا سفين حدثنا موسى ابن أبي عائشة وكان ثقة عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
إذا نزل عليه الوحي حرك به لسانه ووصف سفين يريد أن يحفظه فأنزل
الله لا تحرك به لسانك لتعجل به إن علينا جمعه وقرآنه حدثنا عبد الله
بن موسى عن إسرائيل عن موسى بن أبي عائشة أنه سأل سعيد بن جبير
عن قوله تعالى لا تحرك به لسانك قال قال ابن عباس كان يحرك شفتيه



إذا أنزل عليه فيقال له لا تحرك به لسانك يخشى أن ينفلت منه إن علينا جمعه
وقرآنه أن نجمعه في صدرك وقرآنه أن تقرأه فإذا قرأناه يقول أنزل عليه
فاتبع قرآنه ثم إن علينا بيانه أن نبينه على لسانك فإذا قرأناه فاتبع
قرآنه قال ابن عباس قرأناه بيناه فاتبع اعمل به حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا جرير عن موسى بن أبي عائشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في
قوله لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا نزل جبريل بالوحي وكان مما يحرك به لسانه وشفتيه فيشتد عليه
وكان يعرف منه فأنزل الله الآية التي في لا أقسم بيوم القيامة لا تحرك
به لسانك لتعجل به إن علينا جمعه وقرآنه قال علينا أن نجمعه في صدرك
وقرآنه فإذا قرأناه فاتبع قرآنه فإذا أنزلناه فاستمع ثم إن علينا بيانه
علينا أن نبينه بلسانك قال فكان إذا أتاه جبريل أطرق فإذا ذهب قرأه
كما وعده الله أولى لك فأولى ثم وعد هل أتى على الإنسان يقال معناه
أتى على الإنسان وهل تكون جحدا وتكون خبرا وهذا من الخبر يقول كان
شيئا فلم يكن مذكورا وذلك من حين خلقه من طين أن ينفخ فيه الروح
أمشاج الاختلاط ماء الرجل الدم والعلقة ويقال إذا خلط
مشيج كقولك خليط وممشوج مثل مخلوط ويقال سلاسلوا غلالا و
لم يجز بعضهم مستطيرا ممتدا البلاء والقمطرير الشديد يقال يوم
قمطرير ويوم قماطر والعبوس والقمطرير والقماطر والعصيب اشد ما
يكون من الأيام في البلاء وقال معمر أسرهم شدة الخلق وكل شيء شددته
من قب فهو ماسور والمرسلات جمالات جبال اركعوا صلوا لا
يصلون وسئل ابن عباس لا ينطقون والله ربنا ما كنا مشركين اليوم نختم
فقال إنه ذو ألوان مرة ينطقون ومرة يختم عليهم حدثنا محمود حدثنا
عبيد الله عن إسرائيل عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه
قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنزلت عليه والمرسلات وإنا
لنتلقاها من فيه فخرجت حية فابتدرناها فسبقتنا فدخلت. فحرها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم شرها حدثنا
عبدة بن عبد الله أخبرنا يحيى بن آدم عن إسرائيل عن منصور بهذا وعن
إسرائيل عن الأعمش عن إبرهيم عن علقمة عن عبد الله مثله وتابعه أسود
بن عامر عن إسرائيل وقال حفص وأبو معوية وسليمان بن قرم عن الأعمش

عن إبرهيم عن الأسود قال يحيى بن حماد أخبرنا أبو عوانة عن مغيرة
عن إبرهيم عن علقمة عن عبد الله وقال ابن إسحق عن عبد الرحمن بن الأسود
عن أبيه عن عبد الله حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن الأعمش عن إبرهيم
عن الأسود قال قال عبد الله بينا نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في غار إذ نزل عليه والمرسلات فتلقيناها من فيه وإن فاه لرطب بها إذ
خرجت حية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم اقتلوها فابتدرناها
فسبقتنا قال فقال وقيت شركم كما وقيتم شرها إنها ترمي بشرر كالقصر
حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفين حدثنا عبد الرحمن بن عابس سمعت
ابن عباس إنها ترمي بشرر كالقصر قال كنا نرفع الخشب بقصر ثلاثة أذرع
أو أقل فنرفعه للشتاء فنسميه القصر كأنه جمالات صفر حدثنا
عمرو بن علي حدثنا يحيى أخبرنا سفين حدثني عبد الرحمن بن عابس سمعت
ابن عباس رضي الله عنهما ترمي بشرر كالقصر نعمد إلى الخشبة ثلاثة أذرع
وفوق ذلك فنرفعه للشتاء فنسميه القصر كأنه جمالات صفر جمالات
السفن بجمع حتى تكون كاوساط الرجال هنا يوم لا ينطقون حدثنا
عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثني إبرهيم عن الأسود عن عبد الله
رضي الله عنه قال بينا نحن مع النبي صلى الله عليه وسلم في غار إذ نزلت عليه
والمرسلات فإنه ليتلوها وإني لأتلقاها من فيه وإن فاه لرطب بها إذ
وثبت علينا حية قال النبي صلى الله عليه وسلم اقتلوها فابتدرناها فذهبت
قال النبي صلى الله عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم شرها قال عمر حفظته
من أبي في غار بمنى عم يتساءلون قال مجاهد لا يرجون حسابا لا
يخافونه لا يملكون منه خطابا لا يكلمونه إلا أن يأذن لهم وقال ابن عباس
وهاجا مضيئا عطاء حسابا جزاء كافيا أعطاني ما أحسبني أي كفاني
يوم ينفخ في الصور فتأتون أفواجا زمرا حدثنا محمد أخبرنا أبو معوية عن
الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما بين النفختين أربعون قالوا أربعون يوما قال أبيت قال أربعون شهرا قال
أبيت قال أربعون سنة قال أبيت قال ثم ينزل الله من السماء ماء فينبتون
كما ينبت البقل ليس من الإنسان شيء إلا يبلى إلا عظما واحدا وهو عجب
الذنب ومنه يركب الخلق يوم القيامة والنازعات وقال مجاهد
الآية الكبرى عصاه ويده يقال الناخرة والنخرة سواء مثل الطامع والطمع



والباخل والبخيل وقال بعضهم النخرة البالية والناخرة العظم المجوف
الذي تمر فيه الريح فينخر وقال ابن عباس الحافرة التي امرنا الاول الى
الحياة وقال غيره ايان مرسيها متى منتهيها ومرسى السفينة حيث
تنتهي حدثنا احمد بن المقدام حدثنا الفضيل بن سليمان حدثنا ابو حازم
حدثنا سهل بن سعد رضي الله عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال باصبعيه هكذا بالوسطى والتي تلي الابهام بعثت والساعة كهاتين
عبس عبس كلح واعرض وقال غيره مطهرة لا يمسها الا المطهرون
وهم الملائكة وهذا مثل قوله فالمدبرات امرا جعل الملائكة والصحف
مطهرة لان الصحف يقع عليها التطهير فجعل التطهير لمن حملها ايضا
سفرة الملائكة واحدهم سافر سفرت اصلحت بينهم وجعلت الملائكة
اذا نزلت بوحي الله وتاديته كالسفير الذي يصلح بين القوم وقال غيره
تصدى تغافل عنه وقال مجاهد لما يقض لا يقضي احد ما امر به وقال ابن عباس
ترهقها تغشاها شدة مسفرة مشرقة بايدي سفرة وقال ابن عباس كتبة
اسفارا كتبا تلهى تشاغل يقال واحد الاسفار سفر حدثنا ادم حدثنا
شعبة حدثنا قتادة قال سمعت زرارة بن اوفى يحدث عن سعيد بن هشام
عن عايشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي
يقرا القران وهو حافظ له مع السفرة الكرام ومثل الذي يقرا وهو
يتعاهده وهو عليه شديد فله اجران اذا الشمس كورت
انكدرت انتثرت وقال الحسن سجرت ذهب ماؤها فلا يبقى قطرة وقال
مجاهد المسجور المملوء وقال غيره سجرت افضى بعضها الى بعض
فصارت بحرا واحدا والخنس تخنس في مجراها ترجع وتكنس تستتر
كما تكنس الظباء تنفس ارتفع النهار والظنين المتهم والضنين
يضن به وقال عمر النفوس زوجت يزوج نظيره من اهل الجنة والنار ثم قرا
احشروا الذين ظلموا وازواجهم عسعس ادبر اذا السماء انفطرت
وقال الربيع بن خثيم فجرت فاضت وقرا الاعمش وعاصم فعدلك بالتخفيف
وقراه اهل الحجاز بالتشديد واراد معتدل الخلق ومن خفف يعني في اي
صورة شاء اما حسن واما قبيح وطويل وقصير ويل للمطففين
وقال مجاهد ران ثبت الخطايا ثوب جوزي وقال غيره المطفف لا يوفي
غيره حدثنا ابرهيم بن المنذر حدثنا معن حدثني مالك عن نافع عن عبد الله

ابن عمر

ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم يقوم الناس
لرب العالمين حتى يغيب احدهم في رشحه الى انصاف اذنيه اذا السماء
انشقت قال مجاهد كتابه بشماله ياخذ كتابه من وراء ظهره
وسق جمع من دابة ظن ان لن يحور لا يرجع الينا حدثنا عمرو بن علي
حدثنا يحيى عن عثمان بن الاسود قال سمعت ابن ابي مليكة سمعت
عايشة رضي الله عنها قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن
عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد عن يحيى عن ابي
يونس حاتم بن ابي صغيرة عن ابن ابي مليكة عن القاسم عن عايشة رضي الله عنها
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس احد يحاسب الا هلك
قالت قلت يا رسول الله جعلني الله فداءك اليس يقول الله عز وجل فاما من
اوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا قال ذاك العرض يعرضون
ومن نوقش الحساب هلك حدثنا سعيد بن النضر اخبرنا هشيم اخبرنا
ابو بشر جعفر بن اياس عن مجاهد قال قال ابن عباس لتركبن طبقا عن طبق
حالا بعد حال قال وهذا نبيكم صلى الله عليه وسلم البروج وقال مجاهد
الاخدود شق في الارض فتنوا عذبوا الطارق وقال مجاهد ذات
الرجع سحاب ترجع بالمطر ذات الصدع تتصدع بالنبات سبح اسم ربك
حدثنا عبدان اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحق عن البراء رضي الله عنه
قال اول من قدم علينا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مصعب بن عمير
وابن ام مكتوم فجعلا يقرياننا القران ثم جاء عمار وبلال وسعد ثم جاء
عمر بن الخطاب في عشرين ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم فما رايت اهل
المدينة فرحوا بشيء فرحهم به حتى رايت الولايد والصبيان يقولون هذا
رسول الله قد جاء فما جاء حتى قرات سبح اسم ربك الاعلى في سور مثلها
هل اتاك حديث الغاشية وقال ابن عباس عاملة ناصبة النصارى وقال
مجاهد عين انية حتى بلغ اناها وحان شربها حميم ان بلغ اناه لا تسمع فيها
لاغية شتما الضريع نبت يقال له الشبرق يسميه اهل الحجاز الضريع
اذا يبس وهو سم بمسيطر بمسلط ويقرا بالصاد والسين وقال ابن عباس
ايابهم مرجعهم والفجر وقال مجاهد الوتر الله ارم ذات القديمة
القديمة والعماد اهل عمود لا يقيمون سوط عذاب الذي عذبوا به اكلا لما



الشفع والجمع الكثير وقال مجاهد كل شيء خلقه فهو شفع السماء شفع والوتر الله تبارك وتعالى وقال غيره سوط عذاب كلمة تقولها العرب لكل نوع من العذاب يدخل فيه السوط لبالمرصاد اليه المصير تحاضون تحافظون ويحضون تأمرون باطعامه المطمئنة المصدقة بالثواب وقال الحسن يا أيتها النفس إذا أراد الله عز وجل قبضها اطمأنت الى الله واطمأن الله اليها ورضيت عن الله ورضي الله عنها فامر بقبض روحها وادخلها الله الجنة وجعله من عباده الصالحين وقال غيره جابوا نقبوا من جيب القميص قطع له جيب يجوب الفلاة يقطعها لما لممته اجمع أتيت على اثره لا اقسم وقال مجاهد بهذا البلد مكة ليس عليك ما على الناس فيه من الاثم ووالد آدم وما ولد لبدا كثيرا والنجدين الخير والشر مسغبة مجاعة مترببة الساقط في التراب يقال فلان فقير اقتحم العقبة فلم يقتحم العقبة في الدنيا ثم فسر العقبة فقال وما ادريك ما العقبة فك رقبة او اطعام في يوم ذي مسغبة والشمس وضحاها وقال مجاهد بطغويها بمعاصيها ولا يخاف عقبها عقبى احد حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا هشام عن ابيه انه اخبر عبد الله بن زمعة انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يخطب وذكر الناقة والذي عقرها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ انبعث اشقاها انبعث لها رجل عزيز عارم منيع في رهطه مثل ابي زمعة وذكر النساء فقال يعمد احدكم فيجلد امرأته جلد العبد فلعله يضاجعها من آخر يومه ثم وعظهم في ضحكهم من الضرطة وقال لم يضحك احدكم مما يفعل وقال ابو معوية حدثنا هشام عن ابيه عن عبد الله بن زمعة قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل اني زمعة عم الزبير بن العوام والليل اذا يغشى وقال ابن عباس بالحسنى بالخلف وقال مجاهد تردى مات وتلظى توهج وقرأ عبيد بن عمير تتلظى حدثنا قبيصة بن عقبة حدثنا سفين عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة قال دخلت في نفر من اصحاب عبد الله الشام فسمع بنا ابو الدرداء فاتانا فقال افيكم من يقرأ فقلنا نعم قال فايكم اقرأ فاشاروا الي فقال اقرأ فقرأت والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى والذكر والانثى قال انت سمعتها من في صاحبك قلت نعم قال وانا سمعتها من في النبي صلى الله عليه وسلم وهؤلاء يأبون علينا وما خلق الذكر

والانثى

والانثى حدثنا عمر حدثنا ابي حدثنا الاعمش عن ابراهيم قال قدم اصحاب عبد الله على ابي الدرداء فطلبهم فوجدهم فقال ايكم يقرأ على قراءة عبد الله قال كلنا قال فايكم يحفظ واشاروا الى علقمة قال كيف سمعته يقرأ والليل اذا يغشى قال علقمة والذكر والانثى قال اشهد اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ هكذا وهؤلاء يريدوني على ان اقرأ وما خلق الذكر والانثى والله لا اتابعهم فاما من اعطى واتقى حدثنا ابو نعيم حدثنا سفين عن الاعمش عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في بقيع الغرقد في جنازة فقال ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من الجنة ومقعده من النار فقالوا يا رسول الله افلا نتكل فقال اعملوا فكل ميسر ثم قرأ فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى حتى بلغ للعسرى حدثنا مسدد حدثنا عبد الواحد حدثنا الاعمش عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه قال كنا قعودا عند النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث فسنيسره للعسرى حدثنا بشر بن خالد اخبرنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن سليمان عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان في جنازة فاخذ عودا ينكت في الارض فقال ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من النار او من الجنة قالوا يا رسول الله افلا نتكل قال اعملوا فكل ميسر فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى الاية قال شعبة وحدثني به منصور فلم انكر من حديث سليمان واما من بخل واستغنى حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن الاعمش عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي عليه السلام قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من النار فقلنا يا رسول الله افلا نتكل قال لا اعملوا فكل ميسر ثم قرأ فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى الى قوله فسنيسره للعسرى وكذب بالحسنى حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال كنا في جنازة في بقيع الغرقد فاتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقعد وقعدنا حوله ومعه مخصرة فنكس فجعل ينكت بمخصرته ثم قال ما منكم من احد وما من نفس منفوسة الا كتب مكانها من الجنة والنار وانا قد كتبت شقية او سعيدة قال رجل يا رسول الله افلا نتكل على كتابنا وندع العمل فمن كان منا

مِنْ اَهْلِ السَّعَادَةِ فَسَيَصِيْرُ اِلَى اَهْلِ السَّعَادَةِ وَمَنْ كَانَ مِنْ اَهْلِ الشَّقَاءِ
فَسَيَصِيْرُ اِلَى عَمَلِ اَهْلِ الشَّقَاوَةِ وَقَالَ اَمَّا اَهْلُ السَّعَادَةِ فَيُيَسَّرُوْنَ لِعَمَلِ
اَهْلِ السَّعَادَةِ وَاَمَّا اَهْلُ الشَّقَاوَةِ فَيُيَسَّرُوْنَ لِعَمَلِ اَهْلِ الشَّقَاءِ ثُمَّ قَرَاَ
فَاَمَّا مَنْ اَعْطٰى وَاتَّقٰى وَصَدَّقَ بِالْحُسْنٰى اٰلِيَةَ فَسَنُيَسِّرُهٗ لِلْعُسْرٰى حَدَّثَنَا
اٰدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْاَعْمَشِ قَالَ سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ عُبَيْدَةَ يُحَدِّثُ عَنْ اَبِيْ
عَبْدِ الرَّحْمٰنِ السُّلَمِيِّ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فِيْ جَنَازَةٍ فَاَخَذَ شَيْئًا فَجَعَلَ يَنْكُتُ بِهِ الْاَرْضَ فَقَالَ مَا مِنْكُمْ مِنْ اَحَدٍ اِلَّا وَقَدْ
كُتِبَ مَقْعَدُهٗ مِنَ النَّارِ وَمَقْعَدُهٗ مِنَ الْجَنَّةِ قَالُوْا يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ اَفَلَا نَتَّكِلُ عَلٰى
كِتَابِنَا وَنَدَعُ الْعَمَلَ قَالَ اِعْمَلُوْا فَكُلٌّ مُيَسَّرٌ لِمَا خُلِقَ لَهٗ اَمَّا مَنْ كَانَ مِنْ اَهْلِ
السَّعَادَةِ فَيُيَسَّرُ لِعَمَلِ اَهْلِ السَّعَادَةِ وَاَمَّا مَنْ كَانَ مِنْ اَهْلِ الشَّقَاءِ فَيُيَسَّرُ
لِعَمَلِ اَهْلِ الشَّقَاوَةِ ثُمَّ قَرَاَ فَاَمَّا مَنْ اَعْطٰى وَاتَّقٰى وَصَدَّقَ بِالْحُسْنٰى اٰلِيَةَ
وَالضُّحٰى وَقَالَ مُجَاهِدٌ اِذَا سَجٰى اِسْتَوٰى وَقَالَ غَيْرُهٗ اَظْلَمَ وَسَكَنَ عَائِلًا
ذُوْ عِيَالٍ حَدَّثَنَا اَحْمَدُ بْنُ يُوْنُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا الْاَسْوَدُ بْنُ قَيْسٍ قَالَ
سَمِعْتُ جُنْدَبَ بْنَ سُفْيَانَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ اشْتَكٰى رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَلَمْ يَقُمْ لَيْلَتَيْنِ اَوْ ثَلَاثًا فَجَاءَتِ امْرَاَةٌ فَقَالَتْ يَا مُحَمَّدُ اِنِّيْ لَاَرْجُوْ اَنْ يَكُوْنَ شَيْطَانُكَ
قَدْ تَرَكَكَ لَمْ اَرَهٗ قَرِبَكَ مُنْذُ لَيْلَتَيْنِ اَوْ ثَلَاثًا فَاَنْزَلَ اللّٰهُ عَزَّوَجَلَّ وَالضُّحٰى وَاللَّيْلِ اِذَا
سَجٰى مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلٰى مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى تَقْرَاُ بِالتَّشْدِيْدِ وَالتَّخْفِيْفِ
بِمَعْنًى وَاحِدٍ مَا تَرَكَكَ رَبُّكَ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ مَا تَرَكَكَ وَمَا اَبْغَضَكَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْاَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ سَمِعْتُ
جُنْدَبًا الْبَجَلِيَّ قَالَتِ امْرَاَةٌ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ مَا اَرٰى صَاحِبَكَ اِلَّا اَبْطَاَكَ فَنَزَلَتْ
مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلٰى وَقَالَ مُجَاهِدٌ اَلَمْ نَشْرَحْ وَقَالَ مُجَاهِدٌ وِزْرَكَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ
اَثْقَلَ ثِقَلَ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا قَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ اَيْ مَعَ ذٰلِكَ الْعُسْرِ يُسْرًا اٰخَرَ
هُوَ قَوْلُهٗ هَلْ تَرَبَّصُوْنَ بِنَا اِلَّا اِحْدَى الْحُسْنَيَيْنِ وَلَنْ يَغْلِبَ عُسْرٌ يُسْرَيْنِ
وَقَالَ مُجَاهِدٌ فَانْصَبْ فِيْ حَاجَتِكَ اِلٰى رَبِّكَ وَيُذْكَرُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ اَلَمْ نَشْرَحْ
شَرَحَ اللّٰهُ صَدْرَهٗ لِلْاِسْلَامِ وَالتِّيْنِ وَقَالَ مُجَاهِدٌ هُوَ التِّيْنُ وَالزَّيْتُوْنُ
الَّذِيْ يَاْكُلُ النَّاسُ يُقَالُ فَمَا يُكَذِّبُكَ فَمَا الَّذِيْ يُكَذِّبُكَ بِاَنَّ النَّاسَ يُدَانُوْنَ
بِاَعْمَالِهِمْ كَاَنَّهٗ قَالَ وَمَنْ يَقْدِرُ عَلٰى اَنْ يُكَذِّبَكَ بِالثَّوَابِ وَالْعِقَابِ حَدَّثَنَا
حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ اَخْبَرَنِيْ عَدِيٌّ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ
اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ فِيْ سَفَرٍ فَمَرَّ بِهٖ فِي الْعِشَاءِ فِيْ اِحْدَى الرَّكْعَتَيْنِ

بالتين

بِالتِّيْنِ وَالزَّيْتُوْنِ وَتَقْوِيْمِ الْخَلْقِ اِقْرَاْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِيْ خَلَقَ وَقَالَ
قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَتِيْقٍ عَنِ الْحَسَنِ قَالَ كُتِبَ فِي الْمُصْحَفِ
فِيْ اَوَّلِ الْاِمَامِ بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ وَاجْعَلْ بَيْنَ السُّوْرَتَيْنِ خَطًّا
وَقَالَ مُجَاهِدٌ نَادِيَهٗ عَشِيْرَتَهُ الزَّبَانِيَةُ الْمَلَائِكَةُ وَقَالَ الرُّجْعٰى الْمَرْجِعُ
لَنَسْفَعًا لَنَاْخُذَنَّ وَلَنَسْفَعَنْ بِالنُّوْنِ وَهِيَ الْخَفِيْفَةُ سَفَعْتُ بِيَدِهٖ
اَخَذْتُ حَدَّثَنَا يَحْيٰى حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِيْ
سَعِيْدُ بْنُ مَرْوَانَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيْزِ بْنِ اَبِيْ رِزْمَةَ اَخْبَرَنَا اَبُوْ صَالِحٍ
سَلْمُوْيَهْ حَدَّثَنِيْ عَبْدُ اللّٰهِ عَنْ يُوْنُسَ بْنِ يَزِيْدَ اَخْبَرَنِيْ ابْنُ شِهَابٍ اَنَّ عُرْوَةَ
بْنَ الزُّبَيْرِ اَخْبَرَهٗ اَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ
كَانَ اَوَّلُ مَا بُدِئَ بِهٖ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الرُّؤْيَا الصَّادِقَةُ
فِي النَّوْمِ فَكَانَ لَا يَرٰى رُؤْيَا اِلَّا جَاءَتْ مِثْلَ فَلَقِ الصُّبْحِ ثُمَّ حُبِّبَ اِلَيْهِ
الْخَلَاءُ فَكَانَ يَلْحَقُ بِغَارِ حِرَاءٍ فَيَتَحَنَّثُ فِيْهِ قَالَ وَالتَّحَنُّثُ التَّعَبُّدُ اللَّيَالِيَ
ذَوَاتِ الْعَدَدِ قَبْلَ اَنْ يَرْجِعَ اِلٰى اَهْلِهٖ وَيَتَزَوَّدُ لِذٰلِكَ ثُمَّ يَرْجِعُ اِلٰى خَدِيْجَةَ
وَيَتَزَوَّدُ بِمِثْلِهَا حَتّٰى فَجِئَهُ الْحَقُّ وَهُوَ فِيْ غَارِ حِرَاءٍ فَجَاءَهُ الْمَلَكُ فَقَالَ
اِقْرَاْ فَقَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا اَنَا بِقَارِئٍ قَالَ فَاَخَذَنِيْ
فَغَطَّنِيْ حَتّٰى بَلَغَ مِنِّي الْجَهْدُ ثُمَّ اَرْسَلَنِيْ فَقَالَ اِقْرَاْ قُلْتُ مَا اَنَا بِقَارِئٍ فَاَخَذَنِيْ
فَغَطَّنِي الثَّانِيَةَ حَتّٰى بَلَغَ مِنِّي الْجَهْدُ ثُمَّ اَرْسَلَنِيْ فَقَالَ اِقْرَاْ فَقُلْتُ مَا اَنَا بِقَارِئٍ
فَاَخَذَنِيْ فَغَطَّنِي الثَّالِثَةَ حَتّٰى بَلَغَ مِنِّي الْجَهْدُ ثُمَّ اَرْسَلَنِيْ فَقَالَ اِقْرَاْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِيْ
خَلَقَ خَلَقَ الْاِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ اِقْرَاْ وَرَبُّكَ الْاَكْرَمُ الَّذِيْ عَلَّمَ بِالْقَلَمِ اٰلَايَاتِ
اِلٰى قَوْلِهٖ عَلَّمَ الْاِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ فَرَجَعَ بِهَا رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
تَرْجُفُ بَوَادِرُهٗ حَتّٰى دَخَلَ عَلٰى خَدِيْجَةَ فَقَالَ زَمِّلُوْنِيْ زَمِّلُوْنِيْ فَزَمَّلُوْهُ حَتّٰى ذَهَبَ
عَنْهُ الرَّوْعُ قَالَ لِخَدِيْجَةَ اَيْ خَدِيْجَةُ مَا لِيْ لَقَدْ خَشِيْتُ عَلٰى نَفْسِيْ فَاَخْبَرَهَا الْخَبَرَ
قَالَتْ خَدِيْجَةُ كَلَّا اَبْشِرْ فَوَاللّٰهِ لَا يُخْزِيْكَ اللّٰهُ اَبَدًا فَوَاللّٰهِ اِنَّكَ لَتَصِلُ الرَّحِمَ
وَتَصْدُقُ الْحَدِيْثَ وَتَحْمِلُ الْكَلَّ وَتَكْسِبُ الْمَعْدُوْمَ وَتَقْرِي الضَّيْفَ وَتُعِيْنُ
عَلٰى نَوَائِبِ الْحَقِّ فَانْطَلَقَتْ بِهٖ خَدِيْجَةُ حَتّٰى اَتَتْ بِهٖ وَرَقَةَ بْنَ نَوْفَلٍ وَهُوَ ابْنُ عَمِّ
خَدِيْجَةَ اَخُوْ اَبِيْهَا وَكَانَ امْرَاً تَنَصَّرَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَكَانَ يَكْتُبُ الْكِتَابَ الْعَرَبِيَّ
وَيَكْتُبُ مِنَ الْاِنْجِيْلِ بِالْعَرَبِيَّةِ مَا شَاءَ اللّٰهُ اَنْ يَكْتُبَ وَكَانَ شَيْخًا كَبِيْرًا قَدْ عَمِيَ
فَقَالَتْ خَدِيْجَةُ يَا عَمِّ اسْمَعْ مِنَ ابْنِ اَخِيْكَ قَالَ وَرَقَةُ يَا ابْنَ اَخِيْ مَاذَا تَرٰى
فَاَخْبَرَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَبَرَ مَا رَاٰى فَقَالَ وَرَقَةُ هٰذَا النَّامُوْسُ



الذى انزل على موسى ليتنى فيها جذعا ليتنى اكون حيا ذكر حرفا قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم او مخرجى هم قال ورقة نعم لم يات احد بما
جئت به الا اوذى وان يدركنى يومك حيا انصرك نصرا مؤزرا ثم
لم ينشب ورقة ان توفى وفتر الوحى فترة حتى حزن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال محمد بن شهاب فاخبرنى ابو سلمة ان جابر بن عبد الله الانصارى
رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحدث عن
فترة الوحى قال فى حديثه بينا انا امشى سمعت صوتا من السماء فرفعت
بصرى فاذا الملك الذى جاءنى بحراء جالس على كرسى بين السماء والارض
فرعبت منه فرجعت فقلت زملونى زملونى فدثرونى فانزل الله تعالى يا ايها
المدثر قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر قال ابو سلمة
وهى الاوثان التى كان اهل الجاهلية يعبدون قال ثم تتابع الوحى
خلق الانسان من علق حدثنا ابن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب عن عروة ان عائشة رضى الله عنها قالت اول ما بدئ به رسول
الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة فجاءه الملك فقال اقرأ
باسم ربك الذى خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم
وربك الاكرم حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر
عن الزهرى ح وقال الليث حدثنى عقيل قال محمد اخبرنى عروة عن عائشة
رضى الله عنها اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا
الصادقة جاءه الملك فقال اقرأ باسم ربك الذى خلق خلق الانسان
من علق اقرأ وربك الاكرم الذى علم بالقلم حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال سمعت عروة قالت عائشة رضى الله عنها
فرجع النبى صلى الله عليه وسلم الى خديجة فقال زملونى زملونى فذكر الحديث
كلا لئن لم ينته لنسفعا بالناصية ناصية كاذبة خاطئة حدثنا يحيى حدثنا
عبد الرزاق عن معمر عن عبد الكريم الجزرى عن عكرمة قال ابن عباس قال
ابو جهل لئن رايت محمدا عند الكعبة لاطان على عنقه فبلغ النبى صلى الله عليه وسلم
فقال لو فعله لاخذته الملائكة تابعه عمرو بن خالد عن عبيد الله عن
عبد الكريم انا انزلناه يقال المطلع هو الطلوع والمطلع الموضع
الذى يطلع منه انا انزلناه الهاء كناية عن القرآن انزلناه مخرج الجميع
والمنزل هو الله والعرب توكد فعلا لواحد فتجعله بلفظ الجميع ليكون

انبت واوكد منفكين زايلين قيمة القائمة دين القيمة اضاف
الدين الى المؤنث حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر شعبة سمعت قتادة
عن انس بن مالك رضى الله عنه قال لنبى صلى الله عليه وسلم لابى ان الله
امرنى ان اقرأ عليك لم يكن الذين كفروا قال وسماني قال نعم فبكى حدثنا
حسان بن حسان حدثنا همام عن قتادة عن انس رضى الله عنه قال قال
النبى صلى الله عليه وسلم لابى ان الله امرنى ان اقرأ عليك القرآن
قال الله سماني قال الله سماك لى فجعل ابى يبكى قال قتادة فانبئت انه
قرأ عليه لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب حدثنا احمد بن ابى دود
ابو جعفر المنادى حدثنا روح حدثنا سعيد بن ابى عروبة عن قتادة عن انس
بن مالك رضى الله عنه ان نبى الله صلى الله عليه وسلم قال لابى بن كعب
ان الله امرنى ان اقرئك القرآن قال الله سماني لك قال نعم قال وقد ذكرت
عند رب العالمين قال نعم فذرفت عيناه اذا زلزلت الارض زلزالها
فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره يقال اوحى لها اوحى اليها ووحى
اليها واحد حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثنا مالك عن زيد بن اسلم عن
ابى صالح السمان عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الخيل لثلاثة لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذى له اجر
فرجل ربطها فى سبيل الله فاطال لها فى مرج او روضة فما اصابت فى طيلها
ذلك فى المرج والروضة كان له حسنات ولو انها قطعت طيلها فاستنت
شرفا او شرفين كانت اثارها وارواثها حسنات له ولو انها مرت بنهر
فشربت منه ولم يرد ان يسقى به كان ذلك حسنات له فهى لذلك الرجل
اجر ورجل ربطها تغنيا وتعففا ولم ينس حق الله فى رقابها ولا ظهورها
فهى له ستر ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء فهى على ذلك وزر فسئل رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر قال ما انزل الله على فيها الا هذه الآية
الفاذة الجامعة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره
حدثنا يحيى بن سليمان حدثنى ابن وهب اخبرنى مالك عن زيد بن اسلم عن
ابى صالح السمان عن ابى هريرة رضى الله عنه سئل النبى صلى الله عليه وسلم
عن الحمر فقال لم ينزل على فيها شئ الا هذه الآية الجامعة الفاذة فمن
يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره والعاديات
وقال مجاهد الكنود الكفور يقال قاثرن به نقعا رفعن به غبارا اجتحن الخير



مِنْ أَجْلِ حُبِّ الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ بَخِيلٌ وَيُقَالُ لِلْبَخِيلِ شَدِيدٌ حَصِلٌ مَيِّزٌ
كَالْفَرَاشِ الْمَبْثُوثِ كَوَعْوَاءِ الْجَرَادِ يَرْكَبُ بَعْضُهُ بَعْضًا كَذَلِكَ النَّاسُ يَجُولُ
بَعْضُهُمْ فِي بَعْضٍ كَالْعِهْنِ كَالْوَانِ الْعِهْنِ وَقَرَأَ عَبْدُ اللَّهِ كَالصُّوفِ
وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الْتَكَاثُرُ مِنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ وَالْعَصْرِ
أُقْسِمُ بِهِ وَقَالَ يَحْيَى الدَّهْرُ
الْحُطَمَةُ اسْمُ النَّارِ مِثْلُ سَقَرَ وَلَظَى
قَالَ مُجَاهِدٌ أَبَابِيلُ مُتَتَابِعَةٌ مُجْتَمِعَةٌ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ مِنْ سِجِّيلٍ مِنْ سَنْبِلٍ وَكُلٍ
قُرَيْشٍ وَقَالَ مُجَاهِدٌ لِإِيلَافِ أَلِفُوا ذَلِكَ فَلَا يَشُقُّ عَلَيْهِمْ فِي
الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ وَآمَنَهُمْ مِنْ كُلِّ عَدُوِّهِمْ فِي حَرَمِهِمْ وَقَالَ
ابْنُ عُيَيْنَةَ لِإِيلَافِ لِنِعْمَتِي عَلَى قُرَيْشٍ وَقَالَ مُجَاهِدٌ يَدُعُّ يَدْفَعُ عَنْ حَقِّهِ
يُقَالُ هُوَ مِزْدَعَةٌ يُدَعْدَعُونَ يُدَفَّعُونَ سَاهُونَ لَاهُونَ وَالْمَاعُونَ
الْمَعْرُوفُ كُلُّهُ وَقَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ الْمَاعُونُ الْمَاءُ وَقَالَ عِكْرِمَةُ أَعْلَاهَا
الزَّكَاةُ الْمَفْرُوضَةُ وَأَدْنَاهَا عَارِيَةُ الْمَتَاعِ الْكَوْثَرُ قَالَ
ابْنُ عَبَّاسٍ شَانِئُكَ عَدُوُّكَ حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا عُرِجَ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى السَّمَاءِ قَالَ أُتِيتُ
عَلَى نَهَرٍ حَافَتَاهُ قِبَابُ اللُّؤْلُؤِ مُجَوَّفٌ فَقُلْتُ مَا هَذَا يَا جِبْرِيلُ قَالَ هَذَا الْكَوْثَرُ
حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ الْكَاهِلِيُّ حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ
عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَ سَأَلْتُهَا عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ
قَالَتْ نَهَرٌ أُعْطِيَهُ نَبِيُّكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَاطَاهُ عَلَيْهِ دُرٌّ مُجَوَّفٌ
آنِيَتُهُ كَعَدَدِ النُّجُومِ رَوَاهُ زَكَرِيَّاءُ وَأَبُو الْأَحْوَصِ وَمُطَرِّفٌ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ
حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ حَدَّثَنَا أَبُو بِشْرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ
عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ قَالَ فِي الْكَوْثَرِ هُوَ الْخَيْرُ الَّذِي أَعْطَاهُ
اللَّهُ إِيَّاهُ قَالَ أَبُو بِشْرٍ قُلْتُ لِسَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ فَإِنَّ النَّاسَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُ نَهَرٌ
فِي الْجَنَّةِ فَقَالَ سَعِيدٌ النَّهَرُ الَّذِي فِي الْجَنَّةِ مِنَ الْخَيْرِ الَّذِي أَعْطَاهُ اللَّهُ إِيَّاهُ
قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ يَقُولُ لَكُمْ دِينُكُمُ الْكُفْرُ وَلِيَ دِينِ الْإِسْلَامُ وَلَمْ يَقُلْ
دِينِي لِأَنَّ الْآيَاتِ بِالنُّونِ فَحُذِفَتِ الْيَاءُ كَمَا قَالَ يَهْدِينِ وَيَشْفِينِ وَقَالَ
غَيْرُهُ لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ الْآنَ وَلَا أُجِيبُكُمْ فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمُرِي وَلَا أَنْتُمْ
عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ وَهُمُ الَّذِينَ قَالَ وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ
رَبِّكَ طُغْيَانًا وَكُفْرًا إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا
أَبُو الْأَحْوَصِ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي الضُّحَى عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

قَالَتْ مَا صَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةً بَعْدَ أَنْ نَزَلَتْ عَلَيْهِ إِذَا جَاءَ
نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ إِلَّا يَقُولُ فِيهَا سُبْحَانَكَ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي
حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي الضُّحَى عَنْ مَسْرُوقٍ
عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُكْثِرُ
أَنْ يَقُولَ فِي رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ
لِي يَتَأَوَّلُ الْقُرْآنَ وَرَأَيْتُ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا حَدَّثَنَا عَبْدُ
اللَّهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ
سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَأَلَهُمْ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى
إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ قَالُوا فَتْحُ الْمَدَائِنِ وَالْقُصُورِ قَالَ مَا تَقُولُ يَا ابْنَ
عَبَّاسٍ قَالَ أَجَلْ وَمَثَلُ ضَرْبِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نُعِيَتْ لَهُ نَفْسُهُ
فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا تَوَّابٌ عَلَى الْعِبَادِ وَالتَّوَّابُ مِنَ
النَّاسِ الَّذِي يَتُوبُ مِنَ الذَّنْبِ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي
بِشْرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ عُمَرُ يُدْخِلُنِي مَعَ أَشْيَاخِ بَدْرٍ
فَكَأَنَّ بَعْضَهُمْ وَجَدَ فِي نَفْسِهِ فَقَالَ لِمَ تُدْخِلُ هَذَا مَعَنَا وَلَنَا أَبْنَاءٌ مِثْلُهُ فَقَالَ
عُمَرُ إِنَّهُ مِنْ حَيْثُ عَلِمْتُمْ فَدَعَانِي ذَاتَ يَوْمٍ فَأَدْخَلَهُ مَعَهُمْ فَمَا رُئِيتُ أَنَّهُ دَعَانِي
يَوْمَئِذٍ إِلَّا لِيُرِيَهُمْ قَالَ مَا تَقُولُونَ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ فَقَالَ
بَعْضُهُمْ أُمِرْنَا نَحْمَدُ اللَّهَ وَنَسْتَغْفِرُهُ إِذَا نُصِرْنَا وَفُتِحَ عَلَيْنَا وَسَكَتَ بَعْضُهُمْ فَلَمْ
يَقُلْ شَيْئًا فَقَالَ لِي أَكَذَاكَ تَقُولُ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ فَقُلْتُ لَا قَالَ فَمَا تَقُولُ قُلْتُ هُوَ
أَجَلُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْلَمَهُ لَهُ قَالَ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ
وَذَلِكَ عَلَامَةُ أَجَلِكَ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا فَقَالَ عُمَرُ
مَا أَعْلَمُ مِنْهَا إِلَّا مَا تَقُولُ تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ تَبَابٌ خُسْرَانٌ
تَتْبِيبٌ تَدْمِيرٌ حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ حَدَّثَنَا
عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ
وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ وَرَهْطَكَ مِنْهُمُ الْمُخْلَصِينَ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم
حَتَّى صَعِدَ الصَّفَا فَهَتَفَ يَا صَبَاحَاهُ فَقَالُوا مَنْ هَذَا فَاجْتَمَعُوا إِلَيْهِ فَقَالَ
أَرَأَيْتَكُمْ إِنْ أَخْبَرْتُكُمْ أَنَّ خَيْلًا تَخْرُجُ مِنْ سَفْحِ هَذَا الْجَبَلِ أَكُنْتُمْ مُصَدِّقِيَّ قَالُوا
مَا جَرَّبْنَا عَلَيْكَ كَذِبًا قَالَ فَإِنِّي نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ قَالَ أَبُو لَهَبٍ
تَبًّا لَكَ مَا جَمَعْتَنَا إِلَّا لِهَذَا ثُمَّ قَامَ فَنَزَلَتْ تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ وَقَدْ تَبَّ
هَكَذَا قَرَأَهَا الْأَعْمَشُ يَوْمَئِذٍ وَتَبَّ مَا أَغْنَى عَنْهُ مَالُهُ وَمَا كَسَبَ حَدَّثَنَا

محمد بن سلام اخبرنا ابو معوية حدثنا الاعمش عن عمرو بن مرة عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى
البطحاء فصعد الى الجبل فنادى يا صباحاه فاجتمعت اليه قريش فقال ارايتم
ان حدثتكم ان العدو مصبحكم او ممسيكم اكنتم تصدقوني قالوا نعم قال فاني
نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال ابو لهب عليه اللعنة الهذا جمعتنا تبا لك
فانزل الله عز وجل تبت يدا ابي لهب الى آخرها سيصلى نارا ذات لهب
حدثنا عمرو بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثني عمرو بن مرة عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ابو لهب تبا لك الهذا جمعتنا
فنزلت يدا ابي لهب وامرأته حمالة الحطب وقال مجاهد حمالة الحطب
تمشي بالنميمة في جيدها حبل من مسد يقال من مسد ليف المقل وهي
السلسلة التي في النار قل هو الله احد يقال لا ينوننا حداي واحد
حدثنا ابو اليمان حدثنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله كذبني ابن ادم ولم
يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك فاما تكذيبه اياي فقوله لن
يعيدني كما بدأني وليس اول الخلق باهون علي من اعادته واما شتمه
اياي فقوله اتخذ الله ولدا وانا الاحد الصمد لم ألد ولم اولد ولم يكن لي كفوا
احد الله الصمد والعرب تسمي اشرافها الصمد قال ابو وايل هو السيد
الذي انتهى سؤدده حدثنا اسحق بن منصور قال وحدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر
عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كذبني ابن ادم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك واما تكذيبه اياي
ان يقول اني لن اعيده كما بدأته واما شتمه اياي ان يقول اتخذ الله ولدا
وانا الصمد الذي لم ألد ولم اولد ولم يكن لي كفوا احد لم يلد ولم يولد
ولم يكن له كفوا احد كفوا وكفيئا وكفاء واحد قل اعوذ برب الفلق
وقال مجاهد غاسق الليل اذا وقب غروب الشمس يقال ابين من فرق وفلق
الصبح وقب اذا دخل في كل شيء واظلم حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
سفين عن عاصم وعبدة عن زر بن حبيش قال سألت ابي بن كعب عن
المعوذتين فقال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قيل لي
فقلت فنحن نقول كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل اعوذ برب
الناس ويذكر عن ابن عباس الوسواس اذا ولد خنسه الشيطان

فاذا ذكر الله عز وجل ذهب واذا لم يذكر الله بث على قلبه حدثنا علي بن
عبد الله حدثنا سفين حدثنا عبدة بن ابي لبابة عن زيد بن حبيش
وحدثنا عاصم عن زر قال سألت ابي بن كعب قلت ابا المنذر ان اخاك ابن
مسعود يقول كذا وكذا فقال ابي سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال لي قيل لي فقلت قال فنحن نقول كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قصة كيف نزول الوحي واول ما نزل قال ابن عباس
المهيمن الامين القرآن امين على كل كتاب قبله حدثنا عبيد الله بن موسى
عن شيبان عن يحيى عن ابي سلمة اخبرتني عايشة وابن عباس رضي الله عنهم
قالا لبث النبي صلى الله عليه وسلم بمكة عشر سنين ينزل عليه القرآن
وبالمدينة عشرا حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا معتمر قال سمعت ابي عن
ابي عثمان قال انبئت ان جبريل اتى النبي صلى الله عليه وسلم وعنده ام سلمة
فجعل يحدثه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لام سلمة من هذا او كما
قال قالت هذا دحية فلما قام والله ما حسبته الا اياه حتى سمعت خطبة
النبي صلى الله عليه وسلم يخبر خبر جبريل او كما قال قال ابي قلت لابي عثمان
ممن سمعت هذا قال من اسامة بن زيد حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا
الليث حدثنا سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم ما من الانبياء نبي الا اعطي ما مثله امن عليه البشر
وانما كان الذي اوتيت وحيا اوحاه الله الي فارجو ان اكون اكثرهم تابعا
يوم القيمة حدثنا عمرو بن محمد حدثنا يعقوب بن ابرهيم حدثنا ابي عن صالح
بن كيسان عن ابن شهاب اخبرني انس بن مالك رضي الله عنه ان الله تعالى
تابع على رسوله صلى الله عليه وسلم قبل وفاته حتى توفاه اكثر ما كان
الوحي ثم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد حدثنا ابو نعيم حدثنا
سفين عن الاسود بن قيس قال سمعت جندبا يقول اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم
فلم يقم ليلة او ليلتين فاتته امرأة فقالت يا محمد ما ارى شيطانك الا قد
تركك فانزل الله عز وجل والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى
نزل القرآن بلسان قريش والعرب قرانا عربيا بلسان عربي
مبين حدثنا ابو اليمان حدثنا شعيب عن الزهري واخبرني انس بن مالك قال
فامر عثمان زيد بن ثابت وسعيد بن العاص وعبد الله بن الزبير وعبد الرحمن
بن الحرث بن هشام ان ينسخوها في المصاحف وقال لهم اذا اختلفتم



انسٌ وزيد بن ثابت فى عربية من عربية القرآن فاكتبوها بلسان قريش
فان القرآن انزل بلسانهم ففعلوا حدثنا ابو نعيم حدثنا همام حدثنا
عطاء وقال مسدد حدثنا يحيى عن ابن جريج اخبرنى عطاء اخبرنى
صفوان بن يعلى بن امية ان يعلى كان يقول ليتنى ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين ينزل عليه الوحى فلما كان النبى صلى الله عليه وسلم بالجعرانة وعليه
ثوب قد اظل عليه ومعه ناس من اصحابه اذ جاءه رجل متضمخ
بطيب فقال يا رسول الله كيف ترى فى رجل احرم فى جبته بعدما تضمخ
بطيب فنظر النبى صلى الله عليه وسلم ساعة فجاءه الوحى فاشار عمر
الى يعلى فادخل راسه فاذا هو محمر الوجه يغط كذلك ساعة ثم سرى
عنه فقال اين الذى يسئلنى عن العمرة آنفا فالتمس الرجل فجئ به الى
النبى صلى الله عليه وسلم فقال اما الطيب الذى بك فاغسله ثلاث مرات
واما الجبة فانزعها ثم اصنع فى عمرتك كما تصنع فى حجك

جمع القرآن حدثنا موسى بن اسمعيل عن ابراهيم بن سعد حدثنا ابن
شهاب عن عبيد بن السباق ان زيد بن ثابت رضى الله عنه قال ارسل
الى ابو بكر مقتل اهل اليمامة فاذا عمر بن الخطاب عنده قال ابو بكر رضى الله
ان عمر اتانى فقال ان القتل قد استحر يوم اليمامة بقراء القرآن وانى
اخشى ان يستحر القتل بالقراء بالمواطن فيذهب كثير من القرآن وانى
ارى ان تامر بجمع القرآن قلت لعمر كيف تفعل شيئا لم تفعله رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال عمر هذا والله خير فلم يزل عمر يراجعنى حتى شرح
الله صدرى لذلك ورايت فى ذلك الذى راى عمر قال زيد قال ابو بكر انك
رجل شاب عاقل لا نتهمك وقد كنت تكتب الوحى لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فتتبع القرآن فاجمعه فوالله لو كلفونى نقل جبل من الجبال ما كان اثقل
على مما امرنى به من جمع القرآن قلت كيف تفعلون شيئا لم يفعله رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال هو والله خير فلم يزل ابو بكر يراجعنى حتى شرح
الله صدرى للذى شرح له صدر ابو بكر وعمر رضى الله عنهما فتتبعت القرآن
اجمعه من العسب واللخاف وصدور الرجال حتى وجدت آخر سورة
التوبة مع ابى خزيمة الانصارى لم اجدها مع احد غيره لقد جاءكم
رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حتى خاتمة براءة فكانت الصحف
عند ابى بكر حتى توفاه الله ثم عند عمر حياته ثم عند حفصة بنت عمر رضى الله عنهم

حدثنا

حدثنا موسى حدثنا ابراهيم حدثنا ابن شهاب ان انس بن مالك حدثه
ان حذيفة بن اليمان قدم على عثمان وكان يغازى اهل الشام فى فتح
ارمينية واذربيجان مع اهل العراق فافزع حذيفة اختلافهم
فى القرآن فقال حذيفة لعثمان يا امير المؤمنين ادرك هذه الامة قبل
ان يختلفوا اختلاف اليهود والنصارى فارسل عثمان الى حفصة ان
ارسلى الينا بالصحف ننسخها فى المصاحف ثم نردها اليك فارسلت
بها حفصة الى عثمان فامر زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد
بن العاص وعبد الرحمن بن الحرث بن هشام فنسخوها فى المصاحف
وقال عثمان للرهط القرشيين الثلاثة اذا اختلفتم انتم وزيد بن ثابت
فى شئ من القرآن فاكتبوه بلسان قريش فانما نزل بلسانهم ففعلوا حتى
اذا نسخوا الصحف فى المصاحف رد عثمان الصحف الى حفصة وارسل
الى كل افق بمصحف مما نسخوا وامر بما سواه من القرآن فى كل صحيفة
او مصحف ان يحرق قال ابن شهاب واخبرنى خارجة بن زيد بن ثابت
سمع زيد بن ثابت قال فقدت آية من الاحزاب حين نسخنا المصحف
قد كنا نسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرؤها فالتمسناها فوجدها
مع خزيمة بن ثابت الانصارى من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه
فالحقناها فى سورتها فى المصحف

باب كاتب النبى صلى الله عليه وسلم

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب ان ابن السباق
قال ان زيد بن ثابت قال ارسل الى ابو بكر رضى الله عنه قال انك كنت
تكتب الوحى لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاتبع القرآن فتتبعت حتى
وجدت آخر سورة التوبة آيتين مع ابى خزيمة الانصارى لم اجدها مع احد
غيره لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم الى آخره حدثنا
عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابى اسحق عن البراء قال لما نزلت لا يستوى
القاعدون من المؤمنين والمجاهدون فى سبيل الله قال النبى صلى الله عليه وسلم
ادع لى زيدا وليجئ باللوح والدواة والكتف او الكتف والدواة ثم قال
اكتب لا يستوى القاعدون وخلف ظهر النبى صلى الله عليه وسلم عمرو
بن ام مكتوم الاعمى قال يا رسول الله فما تامرنى فانى رجل ضرير البصر
فنزلت مكانها لا يستوى القاعدون من المؤمنين فى سبيل الله غير اولى
الضرر

باب انزل القرآن على سبعة احرف حدثنا سعيد بن عفير

حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب حدثني عبيد الله بن عبد الله ان
ابن عباس رضي الله عنهما حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرأني
جبريل على حرف فراجعته فلم ازل استزيده ويزيدني حتى انتهى الى سبعة
احرف حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب
حدثني عروة بن الزبير ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري
حدثاه انهما سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة
الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته فاذا هو
يقرأ على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكدت اساوره
في الصلاة فتصبرت حتى سلم فلببته بردائه فقلت من اقرأك هذه السورة
التي سمعتك تقرأ قال اقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت كذبت
فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اقرأنيها على غير ما قرأت فانطلقت
به اقوده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اني سمعت هذا يقرأ
بسورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ارسله اقرأ يا هشام فقرأ عليه القراءة التي سمعته يقرأ فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم كذلك انزلت ثم قال اقرأ يا عمر فقرأت القراءة
التي اقرأني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك انزلت ان هذا
انزل على سبعة احرف فاقرؤا ما تيسر منه باب تأليف القرآن
حدثنا ابرهيم بن موسى اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم
قال واخبرني يوسف بن ماهك قال اني عند عائشة رضي الله عنها اذ جاءها
عراقي فقال اي الكفن خير قالت ويحك وما يضرك قال يا ام المؤمنين
اريني مصحفك قالت لم قال لعلي اؤلف القرآن عليه فانه يقرأ غير مؤلف
قالت وما يضرك ايه قرأت قبل انما نزل اول ما نزل منه سورة من
المفصل فيها ذكر الجنة والنار حتى اذا ثاب الناس الى الاسلام نزل الحلال
والحرام ولو نزل اول شيء لا تشربوا الخمر لقالوا لا ندع الخمر ابدا ولو
نزل لا تزنوا لقالوا لا ندع الزنا ابدا لقد نزل بمكة على محمد صلى الله عليه وسلم
واني لجارية العب بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر وما نزلت
سورة البقرة والنساء الا وانا عنده قال فاخرجت له المصحف فاملت
عليه آي السورة حدثنا آدم حدثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت عبد
الرحمن بن زيد سمعت ابن مسعود يقول في بني اسرائيل والكهف ومريم

وطه

وطه والانبياء انهن من العتاق الاول وهن من تلادي حدثنا
ابو الوليد حدثنا شعبة انبأنا ابو اسحق سمع البراء رضي الله عنه
قال تعلمت سبح اسم ربك قبل ان يقدم النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن شقيق قال قال عبد الله
قد علمت النظائر التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأهن اثنين
اثنين في كل ركعة فقام عبد الله ودخل معه علقمة فسألناه فقال
عشرون سورة من اول المفصل على تأليف ابن مسعود آخرهن حواميم
حم الدخان وعم يتساءلون باب كان جبريل يعرض القرآن
على النبي صلى الله عليه وسلم وقال مسروق عن عائشة عن فاطمة
عليها السلام اسر الي النبي صلى الله عليه وسلم ان جبريل يعارضني
بالقرآن كل سنة وانه عارضني العام مرتين ولا اراه الا حضر اجلي
حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا ابرهيم بن سعد عن الزهري عن عبيد الله
بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
اجود الناس بالخير واجود ما يكون في شهر رمضان لان جبريل كان
يلقاه في كل ليلة في شهر رمضان حتى ينسلخ يعرض عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
القرآن فاذا لقيه جبريل كان اجود بالخير من الريح المرسلة حدثنا خالد بن يزيد
حدثنا ابو بكر عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة قال كان يعرض على
النبي صلى الله عليه وسلم القرآن كل عام مرة فعرض عليه مرتين في العام
الذي قبض وكان يعتكف كل عام عشرا فاعتكف عشرين في العام الذي
قبض القراء من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
حفص بن عمر حدثنا شعبة عن عمرو عن ابرهيم عن مسروق ذكر عبد الله
ابن عمرو عبد الله بن مسعود فقال لا ازال احبه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول خذوا القرآن من اربعة من عبد الله بن مسعود وسالم ومعاذ وابي بن كعب
حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا شقيق بن سلمة قال
خطبنا عبد الله فقال والله لقد اخذت من في رسول الله صلى الله عليه وسلم
بضعا وسبعين سورة والله لقد علم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اني
من اعلمهم بكتاب الله وما انا بخيرهم قال شقيق فجلست في الحلق اسمع
ما يقولون فما سمعت رادا يقول غير ذلك حدثني محمد بن كثير اخبرنا سفين
عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة قال كنا بحمص فقرأ ابن مسعود سورة

يوسف فقال رجل ما هكذا انزلت قال قرأت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال احسنت ووجد منه ريح الخمر فقال اتجمع ان تكذب بكتاب الله
وتشرب الخمر فضربه الحد حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش
حدثنا مسلم عن مسروق قال قال عبد الله رضي الله عنه والله الذي
لا اله غيره ما انزلت سورة من كتاب الله الا انا اعلم اين انزلت ولا انزلت
اية من كتاب الله الا انا اعلم فيم انزلت ولو اعلم احدا مني بكتاب الله تبلغه
الابل لركبت اليه حدثنا حفص بن عمر حدثنا همام حدثنا قتادة قال
سالت انس بن مالك رضي الله عنه من جمع القرآن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
قال اربعة كلهم من الانصار ابي بن كعب ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت
وابو زيد ثابته الفضل عن حسين بن واقد عن ثمامة عن انس حدثنا
معلى بن اسد حدثنا عبد الله بن المثنى حدثني ثابت البناني وثمامة عن
انس قال مات النبي صلى الله عليه وسلم ولم يجمع القرآن غير
اربعة ابو الدرداء ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وابو زيد قال ونحن
ورثناه حدثنا صدقة بن الفضل اخبرنا يحيى عن سفين عن حبيب بن
ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال عمر ابي اقرأنا وانا
لندع من لحن ابي وابي يقول اخذته من فم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلا اتركه لشيء قال الله تعالى ما ننسخ من اية او ننسها نات بخير منها
او مثلها باب فاتحة الكتاب حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
يحيى بن سعيد حدثنا شعبة حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن
عاصم عن ابي سعيد بن المعلى قال كنت اصلي فدعاني النبي صلى الله عليه وسلم
فلم اجبه قلت يا رسول الله اني كنت اصلي قال الم يقل الله استجيبوا لله
وللرسول اذا دعاكم ثم قال الا اعلمك اعظم سورة في القرآن قبل ان
تخرج من المسجد فاخذ بيدي فلما اردنا ان نخرج قلت يا رسول الله انك
قلت لاعلمنك اعظم سورة من القرآن قال الحمد لله رب العالمين هي
السبع المثاني والقرآن العظيم الذي اوتيته حدثني محمد بن المثنى حدثنا
وهب حدثنا هشام عن محمد عن معبد عن ابي سعيد الخدري قال كنا
في مسير لنا فنزلنا جارية فقالت ان سيد الحي سليم وان نفرنا غيب
فهل منكم راق فقام معها رجل ما كنا نئنه برقية فرقاه فبرأ فامر له
بثلاثين شاة وسقانا لبنا فلما رجع قلنا له اكنت تحسن رقية

او كنت ترقي قال لا ما رقيت الا بام الكتاب قلنا لا تحدثوا شيئا
حتى نأتي او نسأل النبي صلى الله عليه وسلم فلما قدمنا المدينة ذكرناه
للنبي صلى الله عليه وسلم فقال وما كان يدريه انها رقية اقسموا
واضربوا لي بسهم وقال ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا هشام
حدثنا محمد بن سيرين حدثنا معبد بن سيرين عن ابي سعيد الخدري
بهذا فضل [illegible] حدثنا محمد بن كثير اخبرنا شعبة عن سليمان
عن ابراهيم عن عبد الرحمن عن ابي مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من قرأ بالآيتين حدثنا ابو نعيم حدثنا سفين عن منصور عن
ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن ابي مسعود رضي الله عنه قال
النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ بالآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة
كفتاه وقال عثمان بن الهيثم حدثنا عوف عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكاة
رمضان فاتاني آت فجعل يحثو من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقص الحديث فقال اذا اويت الى فراشك
فاقرأ اية الكرسي لن يزال معك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى
تصبح فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدقك وهو كذوب ذاك شيطان
فضل الكهف حدثنا عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا ابو
اسحق عن البراء قال كان رجل يقرأ سورة الكهف والى جانبه حصان
مربوط بشطنين فتغشته سحابة فجعلت تدنو وتدنو وجعل فرسه
ينفر فلما اصبح اتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال تلك
السكينة تنزلت بالقرآن فضل سورة الفتح حدثنا اسمعيل حدثني
مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يسير في بعض اسفاره وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا فسأله عمر عن
شيء فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سأله فلم يجبه ثم سأله فلم
يجبه فقال عمر ثكلتك امك نزرت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث
مرات كل ذلك لا يجيبك قال عمر فحركت بعيري حتى كنت امام الناس و
خشيت ان ينزل في قرآن فما نشبت ان سمعت صارخا يصرخ قال فقلت
لقد خشيت ان يكون نزل في قرآن قال فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسلمت عليه فقال لقد انزلت علي الليلة سورة لهي احب الي مما طلعت

عليه الشمس ثم قرأ انا فتحنا لك فتحا مبينا فضل قل هو الله احد

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري ان رجلا سمع رجلا يقرأ قل هو الله احد يرددها فلما اصبح جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له وكان الرجل يتقالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده انها لتعدل ثلث القرآن وزاد ابو معمر حدثنا اسمعيل بن جعفر عن مالك بن انس عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري اخبرني اخي قتادة بن النعمان ان رجلا قام من النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ من السحر قل هو الله احد لا يزيد عليها فلما اصبحنا اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم نحوه حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا ابراهيم والضحاك المشرقي عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه ايعجز احدكم ان يقرأ ثلث القرآن في ليلة فشق ذلك عليهم وقالوا ايننا يطيق ذلك يا رسول الله فقال الله الواحد الصمد ثلث القرآن قال ابو عبد الله عن ابراهيم مرسل وعن الضحاك المشرقي مسند

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اشتكى يقرأ على نفسه بالمعوذات وينفث فلما اشتد وجعه كنت اقرأ عليه وامسح بيده رجاء بركتها حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا المفضل عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى الى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما فقرأ فيهما قل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده يبدأ بهما على رأسه ووجهه وما اقبل من جسده يفعل ذلك ثلاث مرات

نزول السكينة والملائكة عند تلاوة القرآن

حدثني يزيد بن الهاد عن محمد بن ابراهيم عن سيد بن حضير قال بينما هو يقرأ من الليل سورة البقرة وفرسه مربوط عنده اذ جالت الفرس فسكت فسكتت فقرأ فجالت الفرس فسكت وسكتت الفرس ثم قرأ فجالت الفرس فانصرف وكان ابنه يحيى قريبا منها فاشفق ان تصيبه فلما اجتره رفع



رأسه

رأسه الى السماء حتى ما يراها فلما اصبح حدث النبي صلى الله عليه وسلم فقال اقرأ يا ابن حضير اقرأ يا ابن حضير قال فاشفقت يا رسول الله ان تطأ يحيى وكان منها قريبا فرفعت رأسي فانصرفت اليه فرفعت رأسي الى السماء فاذا مثل الظلة فيها امثال المصابيح فخرجت حتى لا اراها قال وتدري ما ذاك قال لا قال تلك الملائكة دنت لصوتك ولو قرأت لاصبحت تنظر الناس اليها لا تتوارى منهم وقال ابن الهاد وحدثني هذا الحديث عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري عن اسيد بن حضير

من قال لم يترك النبي صلى الله عليه وسلم الا ما بين الدفتين

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفين عن عبد العزيز بن رفيع قال دخلت انا وشداد بن معقل على ابن عباس رضي الله عنهما فقال له شداد بن معقل اترك النبي صلى الله عليه وسلم من شيء قال ما ترك الا ما بين الدفتين قال ودخلنا على محمد بن الحنفية فسألناه فقال ما ترك الا ما بين الدفتين

فضل القرآن على سائر الكلام

حدثنا هدبة بن خالد ابو خالد حدثنا همام حدثنا قتادة حدثنا انس عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي يقرأ القرآن كالاترجة ريحها طيب وطعمها طيب والذي لا يقرأ القرآن كالتمرة طعمها طيب ولا ريح لها ومثل الفاجر الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل الفاجر الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة طعمها مر ولا ريح لها حدثنا مسدد عن يحيى عن سفين حدثني عبد الله بن دينار قال سمعت بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما اجلكم في اجل من خلا من الامم كما بين صلاة العصر ومغرب الشمس ومثلكم ومثل اليهود والنصارى كمثل رجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي الى نصف النهار على قيراط فعملت اليهود فقال من يعمل لي من نصف النهار الى العصر فعملت النصارى ثم انتم تعملون من العصر الى المغرب بقيراطين قيراطين قالوا نحن اكثر عملا واقل عطاء قال هل ظلمتكم من حقكم قالوا لا قال فذاك فضلي اوتيه من شئت

الوصاة بكتاب الله عز وجل حدثنا محمد بن يوسف حدثنا مالك بن مغول حدثنا طلحة قال سألت عبد الله بن اوفى اوصى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا فقلت كيف كتب على الناس الوصية امروا بها ولم يوصوا قال اوصى بكتاب الله

من لم يتغن بالقرآن وقوله اولم يكفهم انا انزلنا



عَلَيْكَ الْكِتَابَ يُتْلَى عَلَيْهِمْ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ
ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ
أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ قَالَ لِرَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَأْذَنَ اللّٰهُ لِشَيْءٍ
مَا أَذِنَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَغَنَّى بِالْقُرْآنِ وَقَالَ صَاحِبٌ لَهُ يُرِيدُ
يَجْهَرُ بِهِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا أَذِنَ اللّٰهُ لِشَيْءٍ مَا أَذِنَ
لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَتَغَنَّى بِالْقُرْآنِ قَالَ سُفْيَانُ تَفْسِيرُهُ يَسْتَغْنِي بِهِ
اغْبِطْ صَاحِبَ الْقُرْآنِ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ
الزُّهْرِيِّ حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ أَنَّ عَبْدَ اللّٰهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ سَمِعْتُ
رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا حَسَدَ إِلَّا عَلَى اثْنَتَيْنِ رَجُلٌ آتَاهُ اللّٰهُ
الْكِتَابَ وَقَامَ بِهِ آنَاءَ اللَّيْلِ وَرَجُلٌ أَعْطَاهُ اللّٰهُ مَالًا فَهُوَ يَتَصَدَّقُ بِهِ آنَاءَ
اللَّيْلِ وَآنَاءَ النَّهَارِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا رَوْحٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سُلَيْمَانَ
سَمِعْتُ ذَكْوَانَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا حَسَدَ
إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ رَجُلٌ عَلَّمَهُ اللّٰهُ الْقُرْآنَ فَهُوَ يَتْلُوهُ آنَاءَ اللَّيْلِ وَآنَاءَ النَّهَارِ
فَسَمِعَهُ جَارٌ لَهُ فَقَالَ لَيْتَنِي أُوتِيتُ مِثْلَ مَا أُوتِيَ فُلَانٌ فَعَمِلْتُ مِثْلَ مَا يَعْمَلُ وَرَجُلٌ
آتَاهُ اللّٰهُ مَالًا فَهُوَ يُهْلِكُهُ فِي الْحَقِّ فَقَالَ رَجُلٌ لَيْتَنِي أُوتِيتُ مِثْلَ مَا أُوتِيَ فُلَانٌ
فَعَمِلْتُ مِثْلَ مَا يَعْمَلُ خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ
مِنْهَالٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ أَخْبَرَنِي عَلْقَمَةُ بْنُ مَرْثَدٍ سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ عُبَيْدَةَ عَنْ أَبِي
عَبْدِ الرَّحْمٰنِ السُّلَمِيِّ عَنْ عُثْمَانَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ قَالَ وَأَقْرَأَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمٰنِ فِي إِمْرَةِ
عُثْمَانَ حَتَّى كَانَ الْحَجَّاجُ قَالَ وَذَاكَ الَّذِي أَقْعَدَنِي مَقْعَدِي هٰذَا حَدَّثَنَا
أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمٰنِ السُّلَمِيِّ عَنْ عُثْمَانَ
بْنِ عَفَّانَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ أَفْضَلَكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ
وَعَلَّمَهُ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ
قَالَ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ امْرَأَةٌ فَقَالَتْ إِنَّهَا قَدْ وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلّٰهِ
وَلِرَسُولِهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا لِي فِي النِّسَاءِ مِنْ حَاجَةٍ فَقَالَ
رَجُلٌ زَوِّجْنِيهَا قَالَ أَعْطِهَا ثَوْبًا قَالَ لَا أَجِدُ قَالَ أَعْطِهَا وَلَوْ خَاتَمًا مِنْ
حَدِيدٍ فَاعْتَلَّ لَهُ فَقَالَ مَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ قَالَ كَذَا وَكَذَا قَالَ فَقَدْ زَوَّجْتُكَهَا
بِمَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ الْقِرَاءَةِ عَنْ ظَهْرِ الْقَلْبِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ

بن سعيد

ابْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ
أَنَّ امْرَأَةً جَاءَتْ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللّٰهِ جِئْتُ
لِأَهَبَ لَكَ نَفْسِي فَنَظَرَ إِلَيْهَا رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَعَّدَ
النَّظَرَ إِلَيْهَا وَصَوَّبَهُ ثُمَّ طَأْطَأَ رَأْسَهُ فَلَمَّا رَأَتِ الْمَرْأَةُ أَنَّهُ لَمْ يَقْضِ فِيهَا
شَيْئًا جَلَسَتْ فَقَامَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ
بِهَا حَاجَةٌ فَزَوِّجْنِيهَا فَقَالَ هَلْ عِنْدَكَ مِنْ شَيْءٍ فَقَالَ لَا وَاللّٰهِ يَا رَسُولَ
اللّٰهِ قَالَ اذْهَبْ إِلَى أَهْلِكَ فَانْظُرْ هَلْ تَجِدُ شَيْئًا فَذَهَبَ ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ لَا وَاللّٰهِ
يَا رَسُولَ اللّٰهِ مَا وَجَدْتُ شَيْئًا قَالَ انْظُرْ وَلَوْ خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ فَذَهَبَ ثُمَّ رَجَعَ
فَقَالَ لَا وَاللّٰهِ يَا رَسُولَ اللّٰهِ وَلَا خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ وَلٰكِنْ هٰذَا إِزَارِي قَالَ سَهْلٌ
مَا لَهُ رِدَاءٌ فَلَهَا نِصْفُهُ فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا تَصْنَعُ
بِإِزَارِكَ إِنْ لَبِسْتَهُ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهَا مِنْهُ شَيْءٌ وَإِنْ لَبِسَتْهُ لَمْ يَكُنْ عَلَيْكَ شَيْءٌ
فَجَلَسَ الرَّجُلُ حَتَّى طَالَ مَجْلِسُهُ ثُمَّ قَامَ فَرَآهُ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مُوَلِّيًا فَأَمَرَ بِهِ فَدُعِيَ فَلَمَّا جَاءَ قَالَ مَاذَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ قَالَ مَعِي سُورَةُ
كَذَا وَسُورَةُ كَذَا عَدَّدَهَا قَالَ أَتَقْرَؤُهُنَّ عَنْ ظَهْرِ قَلْبِكَ قَالَ نَعَمْ قَالَ اذْهَبْ فَقَدْ
مَلَّكْتُكَهَا بِمَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ اسْتِذْكَارُ الْقُرْآنِ وَتَعَاهُدِهِ
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا
أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّمَا مَثَلُ صَاحِبِ الْقُرْآنِ مَثَلُ صَاحِبِ
الْإِبِلِ الْمُعَقَّلَةِ إِنْ عَاهَدَ عَلَيْهَا أَمْسَكَهَا وَإِنْ أَطْلَقَهَا ذَهَبَتْ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ عَرْعَرَةَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ قَالَ قَالَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِئْسَمَا لِأَحَدِهِمْ أَنْ يَقُولَ نَسِيتُ آيَةَ كَيْتَ وَكَيْتَ
بَلْ هُوَ مُنْسِّيَ وَاسْتَذْكِرُوا الْقُرْآنَ فَإِنَّهُ أَشَدُّ تَفَصِّيًا مِنْ صُدُورِ الرِّجَالِ مِنَ النَّعَمِ حَدَّثَنَا
عُثْمَانُ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ مِثْلَهُ تَابَعَهُ بِشْرٌ عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ عَنْ شُعْبَةَ
وَتَابَعَهُ ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ عَبْدَةَ عَنْ شَقِيقٍ سَمِعْتُ عَبْدَ اللّٰهِ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَعَاهَدُوا الْقُرْآنَ فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَهُوَ
أَشَدُّ تَفَصِّيًا مِنَ الْإِبِلِ فِي عُقُلِهَا الْقِرَاءَةِ عَلَى الدَّابَّةِ حَدَّثَنَا حَجَّاجُ
بْنُ مِنْهَالٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ أَخْبَرَنِي أَبُو إِيَاسٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللّٰهِ بْنَ مُغَفَّلٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا
قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ وَهُوَ يَقْرَأُ عَلَى
رَاحِلَتِهِ تَعْلِيمُ الصِّبْيَانِ الْقُرْآنَ حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ



حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير قال ان الذي تدعونه
المفصل هو المحكم قال وقال ابن عباس توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانا ابن عشر سنين وقد قرأت المحكم حدثنا يعقوب بن ابرهيم حدثنا
هشيم اخبرنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
جمعت المحكم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له وما المحكم
قال المفصل باب نسيان القرآن وهل يقول نسيت آية كذا وكذا
وقول الله تعالى سنقرئك فلا تنسى الا ما شاء الله حدثنا ربيع بن يحيى
حدثنا زائدة حدثنا هشام عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت
سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يقرأ في المسجد فقال يرحمه الله
لقد اذكرني آية كذا وكذا آية من سورة كذا حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون
حدثنا عيسى عن هشام وقال اسقطتهن كذا تابعه علي بن مسهر
وعبدة عن هشام حدثنا احمد بن ابي رجاء حدثنا ابو اسامة عن
هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم رجلا يقرأ في سورة بالليل فقال يرحمه الله لقد
اذكرني كذا وكذا آية كنت انسيتها من سورة كذا وكذا حدثنا ابو نعيم
حدثنا سفيان عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم ما لاحدهم يقول نسيت آية كيت وكيت بل هو
نسي باب من لم ير بأسا ان يقول سورة البقرة وسورة كذا وكذا
حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثني ابرهيم عن علقمة
وعبد الرحمن بن يزيد عن ابي مسعود الانصاري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
الآيتان من آخر سورة البقرة من قرأ بهما في ليلة كفتاه حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني عروة عن حديث المسور بن مخرمة
وعبد الرحمن بن عبد القاري انهما سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت
هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاستمعت لقراءته فاذا هو يقرأها على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكدت اساوره في الصلاة فانتظرته حتى سلم فلببته فقلت من اقرأك
هذه السورة التي سمعتك تقرأ قال اقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت له كذبت فوالله فوالله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لهو
اقرأني هذه السورة التي سمعتك فانطلقت به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

اقوده

اقوده فقلت يا رسول الله اني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف
لم تقرئنيها وانك اقرأتني سورة الفرقان فقال يا هشام اقرأها فقرأها
القراءة التي سمعته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت
ثم قال اقرأ يا عمر فقرأتها التي اقرأنيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هكذا انزلت ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان القرآن انزل على
سبعة احرف فاقرؤا ما تيسر منه حدثنا بشر بن آدم اخبرنا علي بن مسهر
اخبرنا هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم
قارئا يقرأ من الليل في المسجد فقال يرحمه الله لقد اذكرني كذا وكذا آية
اسقطتها من سورة كذا وكذا باب الترتيل في القراءة وقوله تعالى
ورتل القرآن ترتيلا وقوله وقرآنا فرقناه لتقرأه على الناس على مكث وما
يكره ان يهذ كهذ الشعر يفرق يفصل قال ابن عباس فرقناه فصلناه حدثنا
ابو النعمان حدثنا مهدي بن ميمون حدثنا واصل عن ابي وائل عن عبد الله
قال غدونا على عبد الله فقال رجل قرأت المفصل البارحة فقال هذا كهذ
الشعر انا قد سمعنا القراءة واني لاحفظ القرناء التي كان يقرأ بهن النبي
صلى الله عليه وسلم ثماني عشرة سورة من المفصل وسورتين من آل حميم
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن موسى بن ابي عائشة عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل جبريل بالوحي وكان مما يحرك به
لسانه وشفتيه فيشتد عليه وكان يعرف منه فانزل الله الآية التي في
لا اقسم بيوم القيمة لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنه
فاذا قرأناه فاتبع قرآنه فاذا انزلناه فاستمع ثم ان علينا بيانه قال ان
علينا ان نبينه بلسانك قال وكان اذا اتاه جبريل اطرق فاذا ذهب قرأه
كما وعده الله باب مد القراءة حدثنا مسلم بن ابرهيم حدثنا
جرير بن حازم الازدي ثنا قتادة قال سألت انس بن مالك عن قراءة النبي صلى الله عليه وسلم
فقال كان يمد مدا حدثنا عمرو بن عاصم حدثنا همام عن قتادة قال سئل انس
كيف كانت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كانت مدا ثم قرأ بسم الله
الرحمن الرحيم يمد ببسم الله ويمد بالرحمن ويمد بالرحيم باب
الترجيع حدثنا آدم بن ابي اياس حدثنا شعبة حدثنا ابو اياس قال
سمعت عبد الله بن مغفل قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ وهو

عَلَى نَاقَتِهِ أَوْ حَمْلِهِ وَهِيَ تَسِيرُ بِهِ وَهُوَ يَقْرَأُ سُورَةَ الْفَتْحِ أَوْ مِنْ سُورَةِ الْفَتْحِ
قِرَاءَةً لَيِّنَةً يَقْرَأُ وَهُوَ يُرَجِّعُ بَابُ حُسْنِ الصَّوْتِ بِالْقِرَاءَةِ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ خَلَفٍ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى الْحِمَّانِيُّ حَدَّثَنَا بُرَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ
عَنْ جَدِّهِ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ لَهُ يَا أَبَا مُوسَى لَقَدْ أُوتِيتَ مِزْمَارًا مِنْ مَزَامِيرِ آلِ دَاوُدَ بَابُ
مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَسْمَعَ الْقُرْآنَ مِنْ غَيْرِهِ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ حَدَّثَنَا
أَبِي عَنِ الْأَعْمَشِ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ عَنْ عَبِيدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اقْرَأْ عَلَيَّ الْقُرْآنَ قُلْتُ أَقْرَأُ عَلَيْكَ وَعَلَيْكَ
أُنْزِلَ قَالَ فَإِنِّي أُحِبُّ أَنْ أَسْمَعَهُ مِنْ غَيْرِي بَابُ قَوْلِ الْمُقْرِئِ لِلْقَارِئِ
حَسْبُكَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ
عَنْ عَبِيدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اقْرَأْ
عَلَيَّ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَقْرَأُ عَلَيْكَ وَعَلَيْكَ أُنْزِلَ قَالَ نَعَمْ فَقَرَأْتُ سُورَةَ النِّسَاءِ
حَتَّى أَتَيْتُ إِلَى هَذِهِ الْآيَةِ فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى
هَؤُلَاءِ شَهِيدًا قَالَ حَسْبُكَ الْآنَ فَالْتَفَتُّ إِلَيْهِ فَإِذَا عَيْنَاهُ تَذْرِفَانِ بَابُ
فِي كَمْ يُقْرَأُ الْقُرْآنُ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ حَدَّثَنَا عَلِيٌّ حَدَّثَنَا
سُفْيَانُ قَالَ لِي ابْنُ شُبْرُمَةَ نَظَرْتُ كَمْ يَكْفِي الرَّجُلَ مِنَ الْقُرْآنِ فَلَمْ أَجِدْ سُورَةً
أَقَلَّ مِنْ ثَلَاثِ آيَاتٍ فَقُلْتُ لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يَقْرَأَ أَقَلَّ مِنْ ثَلَاثِ آيَاتٍ قَالَ
سُفْيَانُ أَنَا مَنْصُورٌ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ أَخْبَرَنِي عَلْقَمَةُ
عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ وَلَقِيتُهُ وَهُوَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ فَذَكَرَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَنَّ مَنْ قَرَأَ بِالْآيَتَيْنِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ فِي لَيْلَةٍ كَفَتَاهُ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ
إِسْمَعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ مُغِيرَةَ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو أَنْكَحَنِي أَبِي
امْرَأَةً ذَاتَ حَسَبٍ فَكَانَ يَتَعَاهَدُ كَنَّتَهُ فَيَسْأَلُهَا عَنْ بَعْلِهَا فَتَقُولُ نِعْمَ الرَّجُلُ
مِنْ رَجُلٍ لَمْ يَطَأْ لَنَا فِرَاشًا وَلَمْ يُفَتِّشْ لَنَا كَنَفًا مُذْ أَتَيْنَاهُ فَلَمَّا طَالَ ذَلِكَ عَلَيْهِ
ذَكَرَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ الْقَنِي بِهِ فَلَقِيتُهُ بَعْدُ فَقَالَ كَيْفَ تَصُومُ قَالَ
كُلَّ يَوْمٍ قَالَ وَكَيْفَ تَخْتِمُ قَالَ كُلَّ لَيْلَةٍ قَالَ صُمْ فِي كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةً وَاقْرَإِ الْقُرْآنَ فِي
كُلِّ شَهْرٍ قَالَ قُلْتُ أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ صُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي الْجُمُعَةِ قُلْتُ أُطِيقُ
أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ فَصُمْ يَوْمَيْنِ وَصُمْ يَوْمًا قَالَ قُلْتُ أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ صُمْ
أَفْضَلَ الصَّوْمِ صَوْمَ دَاوُدَ صِيَامَ يَوْمٍ وَإِفْطَارَ يَوْمٍ وَاقْرَإْ فِي كُلِّ سَبْعِ لَيَالٍ
مَرَّةً فَلَيْتَنِي قَبِلْتُ رُخْصَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَذَلِكَ أَنِّي

كبرت

كَبِرْتُ وَضَعُفْتُ فَكَانَ يَقْرَأُ عَلَى بَعْضِ أَهْلِهِ السُّبُعَ مِنَ الْقُرْآنِ بِالنَّهَارِ وَالَّذِي
يَقْرَأُهُ يَعْرِضُهُ مِنَ النَّهَارِ لِيَكُونَ أَخَفَّ عَلَيْهِ بِاللَّيْلِ وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَتَقَوَّى
أَفْطَرَ أَيَّامًا وَأَحْصَى وَصَامَ مِثْلَهُنَّ كَرَاهِيَةَ أَنْ يَتْرُكَ شَيْئًا فَارَقَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ فِي ثَلَاثٍ وَفِي خَمْسٍ وَأَكْثَرُهُمْ عَلَى سَبْعٍ
حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ
سَلَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي كَمْ تَقْرَأُ الْقُرْآنَ
حَدَّثَنِي إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ شَيْبَانَ عَنْ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَوْلَى
بَنِي زُهْرَةَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ وَأَحْسِبُنِي قَالَ سَمِعْتُ أَنَا مِنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اقْرَإِ الْقُرْآنَ
فِي شَهْرٍ قُلْتُ إِنِّي أَجِدُ قُوَّةً حَتَّى قَالَ فَاقْرَأْهُ فِي سَبْعٍ وَلَا تَزِدْ عَلَى ذَلِكَ بَابُ
الْبُكَاءِ عِنْدَ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ حَدَّثَنَا صَدَقَةُ أَخْبَرَنَا يَحْيَى عَنْ سُفْيَانَ عَنْ سُلَيْمَانَ
عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبِيدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ يَحْيَى بَعْضُ الْحَدِيثِ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ
قَالَ لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ سُفْيَانَ عَنِ
الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبِيدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ الْأَعْمَشُ وَبَعْضُ الْحَدِيثِ
حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي الضُّحَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اقْرَأْ عَلَيَّ قَالَ قُلْتُ أَقْرَأُ عَلَيْكَ وَعَلَيْكَ أُنْزِلَ
قَالَ إِنِّي أَشْتَهِي أَنْ أَسْمَعَهُ مِنْ غَيْرِي قَالَ فَقَرَأْتُ النِّسَاءَ حَتَّى بَلَغْتُ فَكَيْفَ
إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا قَالَ لِي كُفَّ أَوْ
أَمْسِكْ فَرَأَيْتُ عَيْنَيْهِ تَذْرِفَانِ حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ حَدَّثَنَا
الْأَعْمَشُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبِيدَةَ السَّلْمَانِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ لِي
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اقْرَأْ عَلَيَّ قُلْتُ أَقْرَأُ عَلَيْكَ وَعَلَيْكَ أُنْزِلَ قَالَ إِنِّي
أُحِبُّ أَنْ أَسْمَعَهُ مِنْ غَيْرِي بَابُ مَنْ رَاءَى بِقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ أَوْ تَأَكَّلَ بِهِ
أَوْ فَخَرَ بِهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ أَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ خَيْثَمَةَ عَنْ
سُوَيْدِ بْنِ عَلْقَمَةَ قَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَقُولُ يَأْتِي فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ حُدَثَاءُ الْأَسْنَانِ سُفَهَاءُ الْأَحْلَامِ
يَقُولُونَ مِنْ خَيْرِ قَوْلِ الْبَرِيَّةِ يَمْرُقُونَ مِنَ الْإِسْلَامِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ
لَا يُجَاوِزُ إِيمَانُهُمْ حَنَاجِرَهُمْ فَأَيْنَمَا لَقِيتُمُوهُمْ فَاقْتُلُوهُمْ فَإِنَّ قَتْلَهُمْ أَجْرٌ لِمَنْ
قَتَلَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ التَّيْمِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ

الخدري رضي الله عنه أنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
يخرج فيكم قوم تحقرون صلاتكم مع صلاتهم وصيامكم مع صيامهم
وعملكم مع عملهم ويقرؤون القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين
كما يمرق السهم من الرمية ينظر في النصل فلا يرى شيئا وينظر في القدح فلا
يرى شيئا وينظر في الريش فلا يرى شيئا وتمارى في الفوق حدثنا مسدد
حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال المؤمن الذي يقرأ القرآن ويعمل به كالأترجة طعمها طيب وريحها طيب
والمؤمن الذي لا يقرأ القرآن ويعمل به كالتمرة طعمها طيب ولا ريح لها ومثل
المنافق الذي يقرأ القرآن كالريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل المنافق
الذي لا يقرأ القرآن كالحنظلة طعمها مر وريحها مر
اقرؤوا القرآن ما ائتلفت قلوبكم حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد عن أبي عمران
الجوني عن جندب بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقرؤوا القرآن
ما ائتلفت قلوبكم فإذا اختلفتم فقوموا عنه حدثنا عمرو بن علي حدثنا
عبد الرحمن بن مهدي حدثنا سلام بن أبي مطيع عن أبي عمران الجوني عن
جندب قال النبي صلى الله عليه وسلم اقرؤوا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم
فإذا اختلفتم فقوموا عنه تابعه الحرث بن عبيد وسعيد بن زيد عن أبي عمران
ولم يرفعه حماد بن سلمة وأبان وقال غندر عن شعبة عن أبي عمران سمعت
جندبا قوله وقال ابن عيون عن أبي عمران عن عبد الله بن الصامت عن عمر
قوله وجندب أصح وأكثر حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن عبد
الملك بن ميسرة عن النزال بن سبرة عن عبد الله أنه سمع رجلا يقرأ آية
سمع النبي صلى الله عليه وسلم خلافها فأخذت بيده فانطلقت به إلى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال كلاكما محسن فاقرآ أكبر علمي قال فإن
من كان قبلكم اختلفوا فأهلكهم

كتاب النكاح

بسم الله الرحمن الرحيم

الترغيب في النكاح لقوله تعالى فانكحوا ما طاب لكم من النساء حدثنا سعيد بن أبي
مريم أخبرنا محمد بن جعفر أخبرنا حميد بن أبي حميد الطويل أنه سمع أنس بن
مالك رضي الله عنه يقول جاء ثلاثة رهط إلى بيوت أزواج النبي صلى الله عليه وسلم
يسألون عن عبادة النبي صلى الله عليه وسلم فلما أخبروا كأنهم تقالوها فقالوا
وأين نحن من النبي صلى الله عليه وسلم قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر
فقال أحدهم أما أنا فإني أصلي الليل أبدا وقال الآخر أنا أصوم الدهر ولا أفطر

وقال آخر أنا أعتزل النساء فلا أتزوج أبدا فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال أنتم الذين قلتم كذا وكذا أما والله إني لأخشاكم لله وأتقاكم له
لكني أصوم وأفطر وأصلي وأرقد وأتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس
مني حدثنا علي سمع حسان بن إبراهيم عن يونس بن يزيد عن الزهري أخبرني
عروة أنه سأل عائشة عن قوله تعالى وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى
فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع فإن خفتم ألا تعدلوا
فواحدة أو ما ملكت أيمانكم ذلك أدنى ألا تعولوا قالت يا ابن أختي اليتيمة
تكون في حجر وليها فيرغب في مالها وجمالها يريد أن يتزوجها بأدنى من سنة
صداقها فنهوا أن ينكحوهن إلا أن يقسطوا لهن فيكملوا الصداق وأمروا
بنكاح من سواهن من النساء

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم

من استطاع منكم الباءة فليتزوج لأنه أغض للبصر وأحصن للفرج ومن لا
يتزوج من لا أرب له في النكاح حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش
حدثني إبراهيم عن علقمة قال كنت مع عبد الله فلقيه عثمان بمنى فقال يا أبا
عبد الرحمن إن لي إليك حاجة فخليا فقال عثمان هل لك يا أبا عبد الرحمن في
أن نزوجك بكرا تذكرك ما كنت تعهد فلما رأى عبد الله أن ليس له حاجة
إلى هذا أشار إلي فقال يا علقمة فانتهيت إليه وهو يقول ما لا إن قلت
ذلك لقد قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم
الباءة فليتزوج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإن له وجاء

باب

من لم يستطع الباءة فليصم حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي
حدثنا الأعمش حدثني عمارة عن عبد الرحمن بن يزيد قال دخلت مع علقمة
والأسود على عبد الله فقال عبد الله كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم شبابا
لا نجد شيئا فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من
استطاع الباءة فليتزوج فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج ومن لم
يستطع فعليه بالصوم فإن له وجاء

باب كثرة النساء

حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم
أخبرني عطاء قال حضرنا مع ابن عباس جنازة ميمونة بسرف فقال ابن
عباس هذه زوجة النبي صلى الله عليه وسلم فإذا رفعتم نعشها فلا
تزعزعوها ولا تزلزلوها وارفقوا فإنه كان عند النبي صلى الله عليه وسلم
تسع كان يقسم لثمان ولا يقسم لواحدة حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع

حدثنا سعيد عن قتادة عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يطوف على نسائه في ليلة واحدة وله تسع نسوة وقال لي خليفة
حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة ان انسا حدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا علي بن الحكم الانصاري حدثنا ابو عوانة عن رقبة عن طلحة
اليامي عن سعيد بن جبير قال لي ابن عباس هل تزوجت قلت لا قال
فتزوج فان خير هذه الامة اكثرها نساء باب من هاجر او عمل
خيرا للتزويج امرأة فلا ما نوى حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن
يحيى بن سعيد عن محمد بن ابرهيم بن الحرث عن علقمة بن وقاص عن عمر بن
الخطاب رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العمل بالنية
وانما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله
ورسوله صلى الله عليه وسلم ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امرأة
ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه باب تزويج المعسر الذي معه
القرآن والاسلام فيه سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن
المثنى حدثنا يحيى حدثنا اسمعيل حدثني قيس عن ابن مسعود رضي الله عنه
قال كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم ليس لنا نساء فقلنا يا رسول الله
الا نستخصي فنهانا عن ذلك باب قول الرجل لاخيه انظر اي زوجتي
شئت حتى انزل لك عنها رواه عبد الرحمن بن عوف حدثنا محمد بن كثير عن
سفيان عن حميد الطويل فاسمعت انسا عن مالك قال قدم عبد الرحمن بن عوف
فاخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع الانصاري وعند
الانصاري امرأتان فعرض عليه ان ينا صفه اهله وماله فقال بارك الله لك
في اهلك ومالك دلوني على السوق فما انسوق فرجع شيئا من اقط وسمنا
من سمن فراه النبي صلى الله عليه وسلم بعد ايام وعليه وضر من صفرة فقال
مهيم يا عبد الرحمن فقال تزوجت انصارية قال فما سقت قال وزن نواة من
ذهب قال او لم ولو بشاة باب ما يكره من التبتل والخصاء حدثنا
احمد بن يونس حدثنا ابرهيم بن سعد اخبرنا ابن شهاب سمع سعيد بن المسيب
يقول سمعت سعد بن ابي وقاص يقول رد رسول الله صلى الله عليه وسلم
على عثمان بن مظعون التبتل ولو اذن له لاختصينا حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب انه سمع سعد بن ابي وقاص
يقول لقد رد ذلك يعني النبي صلى الله عليه وسلم على عثمان ولو اجاز له

التبتل

التبتل لاختصينا حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن اسمعيل عن قيس
قال قال عبد الله كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس لنا
شيء فقلنا الا نستخصي فنهانا عن ذلك ثم رخص لنا ان ننكح المرأة بالثوب
ثم قرأ علينا يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم ولا تعتدوا
ان الله لا يحب المعتدين وقال لصبغ اخبرني ابن وهب عن يونس بن يزيد عن
ابن شهاب عن ابن سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله
اني رجل شاب وانا اخاف على نفسي العنت ولا اجد ما اتزوج به النساء
فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فسكت عني ثم
قلت ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة جف القلم بما انت لاق
فاختصر على ذلك او ذر باب نكاح الابكار وقال ابن ابي مليكة
قال ابن عباس لعائشة لم ينكح النبي صلى الله عليه وسلم بكرا غيرك حدثنا
اسمعيل بن عبد الله حدثني اخي عن سليمان عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عايشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله ارايت لو نزلت واديا
وفيه شجرة قد اكل منها ووجدت شجرا لم يؤكل منها في ايها كنت ترتع بعيرك
قال في الذي لم يرتع منها يعني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يتزوج
بكرا غيرها حدثنا عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه
عن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اريتك في المنام
مرتين اذا رجل يحملك في سرقة جرير فيقول هذه امرأتك فاكشف
فاذا هي انت فاقول ان يكن هذا من عند الله يمضه باب الثيبات
وقالت ام حبيبة قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تعرضن علي بناتكن
ولا اخواتكن حدثنا ابو النعمان حدثنا هشيم حدثنا سيار عن الشعبي
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قفلنا مع رسول الله صلى الله عليه
من غزوة فتعجلت على بعير لي قطوف فلحقني راكب من خلفي فنخس بعيري
بعنزة كانت معه فانطلق بعيري كاجود ما انت راء من الابل فاذا النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ما يعجلك قلت كنت حديث عهد بعرس قال بكرا
ام ثيبا قلت ثيبا قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك قال فلما ذهبنا
لندخل قال امهلوا حتى تدخلوا ليلا اي عشاء لكي تمتشط الشعثة
وتستحد المغيبة حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا محارب قال سمعت جابر
بن عبد الله رضي الله عنهما يقول تزوجت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم

مَا تَزَوَّجْتَ فَقُلْتُ تَزَوَّجْتُ ثَيِّبًا فَقَالَ مَالَكَ وَلِلْعَذَارَى وَلِعَابِهَا فَذَكَرْتُ
ذَلِكَ لِعَمْرِو بْنِ دِينَارٍ فَقَالَ عَمْرٌو سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ يَقُولُ قَالَ لِي
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلَّا جَارِيَةً تُلَاعِبُهَا وَتُلَاعِبُكَ بَابُ
تَزْوِيجِ الصِّغَارِ مِنَ الْكِبَارِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ
عَنْ عِرَاكٍ عَنْ عُرْوَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطَبَ عَائِشَةَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ
فَقَالَ لَهُ أَبُو بَكْرٍ إِنَّمَا أَنَا أَخُوكَ فَقَالَ أَنْتَ أَخِي فِي دِينِ اللهِ وَكِتَابِهِ وَهِيَ لِي
حِلٌّ بَابُ إِلَى مَنْ يَنْكِحُ وَأَيُّ النِّسَاءِ خَيْرٌ وَمَا يُسْتَحَبُّ أَنْ يَتَخَيَّرَ لُطْفَهُ
مِنْ غَيْرِ إِيجَابٍ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خَيْرُ نِسَاءٍ
رَكِبْنَ الْإِبِلَ صَالِحُ نِسَاءِ قُرَيْشٍ أَحْنَاهُ عَلَى وَلَدٍ فِي صِغَرِهِ وَأَرْعَاهُ عَلَى زَوْجٍ
فِي ذَاتِ يَدِهِ بَابُ اتِّخَاذِ السَّرَارِيِّ وَمَنْ أَعْتَقَ جَارِيَتَهُ ثُمَّ تَزَوَّجَهَا
حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَعِيلَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ صَالِحٍ الْهَمْدَانِيُّ
حَدَّثَنَا الشَّعْبِيُّ حَدَّثَنِي أَبُو بُرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَيُّمَا رَجُلٍ كَانَتْ عِنْدَهُ وَلِيدَةٌ فَعَلَّمَهَا فَأَحْسَنَ تَعْلِيمَهَا وَأَدَّبَهَا فَأَحْسَنَ تَأْدِيبَهَا
ثُمَّ أَعْتَقَهَا وَتَزَوَّجَهَا فَلَهُ أَجْرَانِ وَأَيُّمَا رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ آمَنَ بِنَبِيِّهِ وَآمَنَ
بِي فَلَهُ أَجْرَانِ وَأَيُّمَا مَمْلُوكٍ أَدَّى حَقَّ مَوَالِيهِ وَحَقَّ رَبِّهِ فَلَهُ أَجْرَانِ قَالَ الشَّعْبِيُّ
خُذْهَا بِغَيْرِ شَيْءٍ كَانَ الرَّجُلُ يَرْحَلُ فِيمَا دُونَهُ إِلَى الْمَدِينَةِ وَقَالَ أَبُو بُرْدَةَ عَنْ أَبِي
حُصَيْنٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْتَقَهَا ثُمَّ أَصْدَقَهَا
حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ تَلِيدٍ أَخْبَرَنِي ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ
عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَكْذِبْ إِبْرَاهِيمُ
إِلَّا ثَلَاثَ كَذَبَاتٍ بَيْنَمَا إِبْرَاهِيمُ مَرَّ بِجَبَّارٍ وَمَعَهُ سَارَةُ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ فَأَعْطَاهَا
هَاجَرَ قَالَتْ كَفَّ اللهُ يَدَ الْكَافِرِ وَأَخْدَمَنِي آجُرَّ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ فَتِلْكَ أُمُّكُمْ يَا بَنِي
مَاءِ السَّمَاءِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ
قَالَ أَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ خَيْبَرَ وَالْمَدِينَةِ ثَلَاثًا يُبْنَى عَلَيْهِ بِصَفِيَّةَ
بِنْتِ حُيَيٍّ فَدَعَوْتُ الْمُسْلِمِينَ إِلَى وَلِيمَتِهِ فَمَا كَانَ فِيهَا مِنْ خُبْزٍ وَلَا لَحْمٍ أَمَرَ
بِالْأَنْطَاعِ فَأُلْقِيَ فِيهَا مِنَ التَّمْرِ وَالْأَقِطِ وَالسَّمْنِ فَكَانَتْ وَلِيمَتَهُ فَقَالَ الْمُسْلِمُونَ
إِحْدَى أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ أَوْ مِمَّا مَلَكَتْ يَمِينُهُ فَقَالُوا إِنْ حَجَبَهَا فَهِيَ مِنْ أُمَّهَاتِ
الْمُؤْمِنِينَ وَإِنْ لَمْ يَحْجُبْهَا فَهِيَ مِمَّا مَلَكَتْ يَمِينُهُ فَلَمَّا ارْتَحَلَ وَطَّى لَهَا خَلْفَهُ

ومد

وَمَدَّ الْحِجَابَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ النَّاسِ بَابُ مَنْ جَعَلَ عِتْقَ الْأَمَةِ صَدَاقَهَا
حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ ثَابِتٍ وَشُعَيْبِ بْنِ الْحَبْحَابِ عَنْ
أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْتَقَ صَفِيَّةَ وَجَعَلَ
عِتْقَهَا صَدَاقَهَا بَابُ تَزْوِيجِ الْمُعْسِرِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى إِنْ يَكُونُوا فُقَرَاءَ
يُغْنِهِمُ اللهُ مِنْ فَضْلِهِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ
أَبِيهِ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ قَالَ جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللهِ جِئْتُ أَهَبُ لَكَ نَفْسِي قَالَ فَنَظَرَ إِلَيْهَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَصَعَّدَ النَّظَرَ فِيهَا وَصَوَّبَهُ ثُمَّ طَأْطَأَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأْسَهُ
فَلَمَّا رَأَتِ الْمَرْأَةُ أَنَّهُ لَمْ يَقْضِ فِيهَا شَيْئًا جَلَسَتْ فَقَامَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ فَقَالَ
يَا رَسُولَ اللهِ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ بِهَا حَاجَةٌ فَزَوِّجْنِيهَا فَقَالَ وَهَلْ عِنْدَكَ مِنْ
شَيْءٍ قَالَ لَا وَاللهِ يَا رَسُولَ اللهِ فَقَالَ اذْهَبْ إِلَى أَهْلِكَ فَانْظُرْ هَلْ تَجِدُ شَيْئًا
فَذَهَبَ ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ لَا وَاللهِ مَا وَجَدْتُ شَيْئًا فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
انْظُرْ وَلَوْ خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ فَذَهَبَ ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ لَا وَاللهِ يَا رَسُولَ اللهِ وَلَا خَاتَمًا
مِنْ حَدِيدٍ وَلَكِنْ هَذَا إِزَارِي قَالَ سَهْلٌ مَا لَهُ رِدَاءٌ فَلَهَا نِصْفُهُ فَقَالَ رَسُولُ
اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا تَصْنَعُ بِإِزَارِكَ إِنْ لَبِسْتَهُ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهَا مِنْهُ شَيْءٌ
فَجَلَسَ الرَّجُلُ حَتَّى إِذَا طَالَ مَجْلِسُهُ قَامَ فَرَآهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مُوَلِّيًا فَأَمَرَ بِهِ فَدُعِيَ فَلَمَّا جَاءَ قَالَ مَاذَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ قَالَ مَعِي سُورَةُ كَذَا
وَسُورَةُ كَذَا عَدَّدَهَا فَقَالَ تَقْرَأُهُنَّ عَنْ ظَهْرِ قَلْبِكَ قَالَ نَعَمْ قَالَ اذْهَبْ فَقَدْ
مَلَّكْتُكَهَا بِمَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ بَابُ الْإِكْفَاءِ فِي الدِّينِ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ
مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ
أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا
أَنَّ أَبَا حُذَيْفَةَ بْنَ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ وَكَانَ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ النَّبِيِّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَبَنَّى سَالِمًا وَأَنْكَحَهُ بِنْتَ أَخِيهِ هِنْدَ بِنْتَ الْوَلِيدِ بْنِ عُتْبَةَ
بْنِ رَبِيعَةَ وَهُوَ مَوْلًى لِامْرَأَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ كَمَا تَبَنَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
زَيْدًا وَكَانَ مَنْ تَبَنَّى رَجُلًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ دَعَاهُ النَّاسُ إِلَيْهِ وَوُرِّثَ مِنْ مِيرَاثِهِ
حَتَّى أَنْزَلَ اللهُ ادْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ إِلَى قَوْلِهِ وَمَوَالِيكُمْ فَرُدُّوا إِلَى آبَائِهِمْ فَمَنْ
لَمْ يُعْلَمْ لَهُ أَبٌ كَانَ مَوْلًى وَأَخًا فِي الدِّينِ فَجَاءَتْ سَهْلَةُ بِنْتُ سُهَيْلٍ بْنِ عَمْرٍو
الْقُرَشِيِّ ثُمَّ الْعَامِرِيِّ وَهِيَ امْرَأَةُ أَبِي حُذَيْفَةَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّا كُنَّا نَرَى سَالِمًا وَلَدًا وَقَدْ أَنْزَلَ اللهُ فِيهِ مَا قَدْ عَلِمْتَ

فذكر الحديث حدثنا عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه
عن عايشة قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ضباعة بنت
الزبير فقال لها لعلك اردت الحج قالت والله لا اجدني الا وجعة فقال لها
حجي واشترطي وقولي اللهم محلي حيث حبستني وكانت تحت المقداد بن
الاسود حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله حدثني سعيد بن ابي سعيد
عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تنكح
المرأة لاربع لمالها ولحسبها وجمالها ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك
حدثنا ابرهيم بن حمزة حدثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال مر رجل على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما تقولون في هذا قالوا حري ان خطب
ان ينكح وان شفع ان يشفع وان قال ان يستمع قال ثم سكت فمر رجل من
فقراء المسلمين فقال ما تقولون في هذا قالوا حري ان خطب ان لا ينكح وان
شفع ان لا يشفع وان قال ان لا يستمع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هذا خير من ملء الارض مثل هذا باب الاكفاء في المال وتزويج المقل
المثرية حدثني يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة
انه سال عايشة رضي الله عنها وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى قالت
يا ابن اختي هذه اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب في جمالها ومالها ويريد ان
ينتقص صداقها فنهوا عن نكاحهن الا ان يقسطوا في اكمال الصداق وامروا
بنكاح من سواهن قالت واستفتى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعد ذلك فانزل الله ويستفتونك في النساء الى وترغبون ان تنكحوهن فانزل
الله لهم ان اليتيمة اذا كانت ذات جمال ومال رغبوا في نكاحها ونسبها
في اكمال الصداق واذا كانت مرغوبة عنها في قلة المال والجمال تركوها واخذوا
غيرها من النساء قالت فكما يتركونها حين يرغبون عنها فليس لهم ان
ينكحوها اذا رغبوا فيها الا ان يقسطوا لها ويعطوها حقها الاوفى في
الصداق باب ما يتقى من شوم المرأة وقوله تعالى ان من ازواجكم
واولادكم عدوا لكم حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن حمزة وسالم
ابني عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الشوم في المرأة والدار والفرس حدثنا محمد بن منهال حدثنا يزيد بن
زريع حدثنا عمر بن محمد العسقلاني عن ابيه عن ابن عمر قال ذكروا الشوم
عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان كان الشوم

في شيء

في شيء ففي الدار والمرأة والفرس حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك
عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ان كان في شيء ففي الفرس والمرأة والمسكن حدثنا آدم حدثنا شعبة عن
سليمان التيمي قال سمعت ابا عثمان النهدي عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما تركت بعدي فتنة اضر على الرجال من
النساء باب الحرة تحت العبد حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا
مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن القسم بن محمد عن عايشة رضي الله عنها
قالت كان في بريرة ثلاث سنين عتقت فخيرت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الولاء لمن اعتق ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وبرمة على النار
فقرب اليه خبز وادم من ادم البيت فقال لم ار البرمة فقيل لحم تصدق
على بريرة وانت لا تاكل الصدقة قال هو عليها صدقة ولنا هدية باب
لا يتزوج اكثر من اربع لقوله تعالى مثنى وثلاث ورباع وقال علي بن
الحسين عليهما السلام يعني مثنى او ثلاث او رباع وقوله جل ذكره
اولي اجنحة مثنى وثلاث ورباع يعني مثنى او ثلاث او رباع حدثنا محمد
اخبرنا عبدة عن هشام عن ابيه عن عايشة وان خفتم ان لا تقسطوا في
اليتامى قال اليتيمة تكون عند الرجل وهو وليها فيتزوجها على مالها ويسيء
صحبتها ولا يعدل في مالها فليتزوج ما طاب له من النساء سواها مثنى
وثلاث ورباع وامهاتكم اللاتي ارضعنكم ويحرم من الرضاعة
ما يحرم من النسب حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن
عمرة بنت عبد الرحمن ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها وانها سمعت صوت رجل يستاذن
في بيت حفصة قالت فقلت يا رسول الله هذا رجل يستاذن في بيتك فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة قالت عايشة
لو كان فلان حيا لعمها من الرضاعة دخل علي فقال نعم الرضاعة تحرم ما
تحرم الولادة حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن جابر بن
زيد عن ابن عباس قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم الا تزوج ابنة حمزة قال
انها ابنة اخي من الرضاعة وقال بشر بن عمر حدثنا شعبة سمعت قتادة
سمعت جابر بن زيد مثله حدثنا الحكم بن نافع اخبرنا شعيب عن الزهري
اخبرني عروة بن الزبير ان زينب ابنة ابي سلمة اخبرته ان ام حبيبة بنت



أبي سفيان أخبرتها أنها قالت يا رسول الله انكح أختي بنت أبي سفيان فقال
أو تحبين ذلك فقلت نعم لست لك بمخلية وأحب من شاركني في خير
أختي فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن ذلك لا يحل لي قلت فإنا نحدث
أنك تريد أن تنكح بنت أبي سلمة قال بنت أم سلمة قلت نعم فقال لو أنها
لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي إنها لابنة أخي من الرضاعة أرضعتني
وأبا سلمة ثويبة فلا تعرضن على بناتكن ولا أخواتكن قال عروة
وثويبة مولاة لأبي لهب كان أبو لهب أعتقها فأرضعت النبي صلى الله عليه وسلم
فلما مات أبو لهب أري بعض أهله بشر خيبة قال له ماذا لقيت قال أبو لهب
لم ألق بعدكم غير أني سقيت في هذه بعتاقي ثويبة باب من قال
لا رضاع بعد حولين لقوله تعالى حولين كاملين لمن أراد أن يتم الرضاعة
وما يحرم من قليل الرضاع وكثيره حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن
الأشعث عن أبيه عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم
دخل عليها وعندها رجل فكأنه تغير وجهه كأنه كره ذلك فقالت إنه
أخي فقال انظرن من إخوانكن فإنما الرضاعة من المجاعة باب
لبن الفحل حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة
بن الزبير عن عائشة أن أفلح أخا أبي القعيس جاء يستأذن عليها وهو عمها
من الرضاعة بعد أن نزل الحجاب فأبيت أن آذن له فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
أخبرته بالذي صنعت فأمرني أن آذن له باب شهادة المرضعة حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا إسمعيل بن إبرهيم أخبرنا أيوب عن عبد الله بن أبي
مليكة حدثني عبيد بن أبي مريم عن عقبة بن الحرث قال وقد سمعته من عقبة
لكني لحديث عبيد أحفظ قال تزوجت امرأة فجاءتنا امرأة سوداء فقالت
أرضعتكما فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت تزوجت فلانة بنت
فلان فجاءتنا امرأة سوداء فقالت لي إني قد أرضعتكما وهي كاذبة
فأعرض فأتيته من قبل وجهه قلت إنها كاذبة قال كيف بها وقد زعمت
أنها قد أرضعتكما دعها عنك وأشار إسمعيل بإصبعيه السبابة و
الوسطى يحكي أيوب باب ما يحل من النساء وما يحرم وقوله تعالى
حرمت عليكم أمهاتكم وبناتكم وأخواتكم وعماتكم وخالاتكم وبنات الأخ
وبنات الأخت إلى آخر الآيتين إلى قوله إن الله كان عليما حكيما وقال ابن
والمحصنات من النساء ذوات الأزواج الحرائر حرام إلا ما ملكت

أيمانكم لا يرى بأسا أن ينزع الرجل جاريته من عبده وقال ولا تنكحوا المشركات
حتى يؤمن وقال ابن عباس ما زاد على أربع فهو حرام كأمه وابنته وأخته
وقال لنا أحمد بن حنبل حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان حدثني حبيب عن سعيد
عن ابن عباس حرم من النسب سبع ومن الصهر سبع ثم قرأت عليكم
أمهاتكم الآية وجمع عبد الله بن جعفر بين ابنة علي وامرأة علي وقال ابن سيرين
لا بأس به وكرهه الحسن مرة ثم قال لا بأس به وجمع الحسن بن الحسن بن علي
بين ابنتي عم في ليلة وكرهه جابر بن زيد للقطيعة وليس فيه تحريم لقوله تعالى
وأحل لكم ما وراء ذلكم وقال عكرمة عن ابن عباس إذا زنى بأخت امرأته لم تحرم
عليه امرأته ويروى عن يحيى الكندي عن الشعبي وأبي جعفر فيمن يلعب
بالصبية إن أدخله فيه فلا يتزوج أمه ويحكى هذا غير معروف لم يتابع
عليه وقال عكرمة عن ابن عباس إذا زنى بها لا تحرم عليه امرأته و
يذكر عن أبي نضرة أن ابن عباس حرمه وأبو نضرة هذا لم يعرف بسماعه من ابن
عباس ويروى عن عمران بن حصين وجابر بن زيد والحسن وبعض
أهل العراق تحرم عليه وقال أبو هريرة لا يحرم عليه حتى يلزق بالأرض
يعني يجامع وجورة ابن المسيب وعروة والزهري وقال الزهري قال
علي لا تحرمه وهذا مرسل باب وربائبكم اللاتي في حجوركم
من نسائكم اللاتي دخلتم بهن وقال ابن عباس الدخول والمسيس
واللماس هو الجماع ومن قال بنات ولدها من بناته في التحريم لقول النبي
صلى الله عليه وسلم لأم حبيبة لا تعرضن على بناتكن ولا أخواتكن وكذلك حلائل
ولد الأبناء هن حلائل الأبناء وهل يسمى الربيب وإن لم يكن في حجره
ودفع النبي صلى الله عليه وسلم ربيبة له إلى من يكفلها وسمى النبي
صلى الله عليه وسلم ابن ابنته ابنا حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا
هشام عن أبيه عن زينب عن أم حبيبة قالت قلت يا رسول الله هل لك
في بنت أبي سفيان قال فاعمل ماذا قلت تنكح قال أبنت قلت لست لك
بمخلية وأحب من شركني فيك أختي قال إنها لا تحل لي قلت بلغني أنك
تخطب قال لابنة أم سلمة قلت نعم قال لو لم تكن ربيبتي ما حلت لي
إنها لابنة أخي من الرضاعة أرضعتني وأباها ثويبة فلا تعرضن على بناتكن ولا أخواتكن
وقال الليث حدثنا هشام درة بنت أبي سلمة باب وأن تجمعوا
بين الأختين إلا ما قد سلف حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث



عن عقيل عن ابن شهاب ان عروة بن الزبير اخبره ان زينب ابنة ابي سلمة
اخبرته ان ام حبيبة قالت قلت يا رسول الله انكح اختي بنت ابي سفيان
قال وتحبين قلت نعم لست لك بمخلية واحبت من شاركني في خير اختي فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ان ذلك لا يحل لي قلت يا رسول الله فوالله انا
لنتحدث انك تريد ان تنكح درة بنت ابي سلمة قال بنت ام سلمة قلت نعم
قال فوالله لو لم تكن في حجري ما حلت لي انها لابنة اخي من الرضاعة
ارضعتني وابا سلمة ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن

باب لا تنكح المرأة على عمتها حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا
عاصم عن الشعبي سمع جابرا رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان تنكح المرأة على عمتها او خالتها وقال داود وابن عون عن الشعبي
عن ابي هريرة حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا يجمع بين المرأة وعمتها ولا بين المرأة وخالتها حدثنا عبدان اخبرنا
عبد الله اخبرني يونس عن الزهري حدثني قبيصة بن ذؤيب انه سمع ابا
هريرة يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان تنكح المرأة على عمتها والمرأة
وخالتها فنرى حالة ابيها تلك المنزلة لان عروة حدثني عن عائشة
قالت حرموا من الرضاعة ما يحرم من النسب

باب الشغار

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشغار والشغار ان يزوج الرجل
ابنته على ان يزوجه الآخر ابنته ليس بينهما صداق

باب هل
للمرأة ان تهب نفسها لاحد حدثنا محمد بن سلام حدثنا ابن فضيل حدثنا
هشام عن ابيه قال كانت خولة بنت حكيم من اللاتي وهبن انفسهن للنبي صلى الله عليه وسلم
فقالت عائشة اما تستحي المرأة ان تهب نفسها للرجل فلما نزلت ترجي من
تشاء منهن قلت يا رسول الله ما ارى ربك الا يسارع في هواك رواه ابو
سعيد المؤدب ومحمد بن بشر وعبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة يزيد
بعضهم على بعض

باب نكاح المحرم حدثنا مالك بن اسمعيل اخبرنا
ابن عيينة اخبرنا عمرو حدثنا جابر بن زيد انبأنا ابن عباس رضي الله عنهما
تزوج النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم

باب نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن نكاح المتعة آخرا حدثنا مالك بن اسمعيل حدثنا ابن عيينة انه سمع

الزهري يقول اخبرني الحسن بن محمد بن علي واخوه عبد الله عن
ابيهما ان عليا رضي الله عنه قال لابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عن المتعة وعن لحوم الحمر الاهلية زمن خيبر حدثنا محمد بن بشار
حدثنا غندر حدثنا شعبة عن ابي جمرة قال سمعت ابن عباس سئل
عن متعة النساء فرخص فقال له مولى له انما ذلك في الحال الشديد
وفي النساء قلة او نحوه فقال ابن عباس نعم حدثنا علي حدثنا سفيان
قال عمرو عن الحسن بن محمد عن جابر بن عبد الله وسلمة بن الاكوع قالا
كنا في جيش فاتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه قد اذن لكم
ان تستمتعوا فاستمتعوا وقال ابن ابي ذئب حدثني اياس بن سلمة بن
الاكوع عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل وامرأة
توافقا فعشرة ما بينهما ثلاث ليال فان احبا يتزايدا او يتتاركا تتاركا
فما ادري اشيء كان لنا خاصة ام للناس عامة قال ابو عبد الله وبينه
علي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه منسوخ

باب عرض المرأة
نفسها على الرجل الصالح حدثنا علي بن عبد الله حدثنا مرجوم سمعت
ثابتا البناني قال كنت عند انس وعنده ابنة له قال فمر جاءت امرأة
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تعرض عليه نفسها قالت يا رسول الله الك
بي حاجة فقالت بنت انس ما اقل حياءها واسوأتاه واسوأتاه قال هي خير منك
رغبت في النبي صلى الله عليه وسلم فعرضت عليه نفسها حدثنا سعيد بن ابي
مريم حدثنا ابو غسان حدثني ابو حازم عن سهل ان امرأة عرضت نفسها
على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له رجل يا رسول الله زوجنيها فقال
ما عندك قال لما عندي شيء قال اذهب فالتمس ولو خاتما من حديد فذهب
ثم رجع فقال لا والله ما وجدت شيئا ولا خاتما من حديد ولكن هذا ازاري
ولها نصفه قال سهل وما له رداء فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما تصنع
بازارك ان لبسته لم يكن عليها منه شيء وان لبسته لم يكن عليك منه
شيء فجلس الرجل حتى اذا طال مجلسه قام فرآه النبي صلى الله عليه وسلم
قد عاه او دعي له فقال له ماذا معك من القرآن فقال معي سورة كذا وسورة
كذا لسور يعددها فقال النبي صلى الله عليه وسلم املكتها هاذا ما معك من
القرآن

باب عرض الانسان ابنته او اخته على اهل الخير حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب

الزهري

أخبرني سالم بن عبد الله أنه سمع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يحدث أن
عمر بن الخطاب حين تأيمت حفصة بنت عمر من خنيس بن حذافة السهمي
وكان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فتوفي بالمدينة فقال عمر
بن الخطاب أتيت عثمان بن عفان فعرضت عليه حفصة فقال سأنظر في
أمري فلبثت ليالي ثم لقيني فقال قد بدا لي أن لا أتزوج يومي هذا قال
عمر فلقيت أبا بكر الصديق فقلت إن شئت زوجتك حفصة بنت عمر
فصمت أبو بكر فلم يرجع إلي شيئا وكنت أوجد عليه مني على عثمان فلبثت
ليالي ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنكحتها إياه فلقيني
أبو بكر فقال لعلك وجدت علي حين عرضت على حفصة فلم أرجع إليك
شيئا قال عمر قلت نعم قال أبو بكر فإنه لم يمنعني أن أرجع إليك فيما عرضت
علي إلا أني كنت علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذكرها فلم أكن
لأفشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو تركها رسول الله صلى الله عليه وسلم
قبلتها حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن عراك بن مالك
أن زينب بنت أبي سلمة أخبرته أن أم حبيبة قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
إنا قد تحدثنا أنك ناكح درة بنت أبي سلمة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أعلى أم سلمة لو لم أنكح أم سلمة ما حلت لي إنها أخي من الرضاعة

باب قول الله جل وعز ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من
خطبة النساء أو أكننتم في أنفسكم علم الله الآية إلى قوله غفور حليم

أكننتم أضمرتم وكل شيء صنته فهو مكنون وقال لي طلق حدثنا زائدة
عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس فيما عرضتم يقول إني أريد التزويج
وكوددت أنه تيسر لي امرأة صالحة وقال القاسم يقول إنك علي
كريمة وإني فيك لراغب وإن الله لسابق لك خيرا أو نحو هذا وقال
عطاء يعرض ولا يبوح يقول إن لي حاجة وأبشري وأنت بحمد الله نافقة
وتقول هي قد سمع ما تقول ولا تعد شيئا ولا تواعد وليها بغير علمها
وإن واعد رجلا في عدتها ثم نكحها بعد لم يفرق بينهما وقال الحسن
لا تواعدوهن سرا إلا أن تقولوا قولا معروفا ويذكر عن ابن عباس النكاح باءته تنقضي
العدة

باب النظر إلى المرأة قبل التزويج

حدثنا مسدد حدثنا حماد بن زيد عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيتك في المنام يجيء بك الملك في سرقة



من حرير

من حرير فقال لي هذه امرأتك فكشفت عن وجهك الثوب فإذا أنت هي
فقلت إن يك هذا من عند الله يمضه حدثنا قتيبة حدثنا يعقوب عن أبي حازم
عن سهل بن سعد أن امرأة جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله جئت لأهب لك نفسي فنظر إليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد
النظر إليها وصوبه ثم طأطأ رأسه فلما رأت المرأة أنه لم يقض فيها شيئا
جلست فقام رجل من أصحابه فقال يا رسول الله إن لم تكن لك بها حاجة
فزوجنيها فقال هل عندك من شيء قال لا والله يا رسول الله ما وجدت شيئا
قال انظر ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا
خاتما من حديد ولكن هذا من إزاري قال سهل ما له رداء فلها نصفه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع بإزارك إن لبسته لم يكن عليها
منه شيء وإن لبسته لم يكن عليك شيء فجلس الرجل حتى طال مجلسه ثم قام
فرآه رسول الله صلى الله عليه وسلم مولية فأمر به فدعي فلما جاء قال ماذا
معك من القرآن قال معي سورة كذا وسورة كذا عددها قال أتقرؤهن
عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها بما معك من القرآن

باب

من قال لا نكاح إلا بولي لقول الله تعالى فلا تعضلوهن فدخل فيه الثيب
وكذلك البكر وقال ولا تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا وقال وأنكحوا الأيامى
منكم قال يحيى بن سليمان حدثنا ابن وهب عن يونس حدثنا أحمد بن صالح
حدثنا عنبسة حدثنا يونس عن ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير أن
عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أن النكاح في الجاهلية
كان على أربعة أنحاء فنكاح منها نكاح الناس اليوم يخطب الرجل إلى
الرجل وليته أو ابنته فيصدقها ثم ينكحها ونكاح آخر كان الرجل يقول
لامرأته إذا طهرت من طمثها أرسلي إلى فلان فاستبضعي منه ويعتزلها
زوجها ولا يمسها أبدا حتى يتبين حملها من ذلك الرجل الذي تستبضع
منه فإذا تبين حملها أصابها زوجها إذا أحب وإنما يفعل ذلك رغبة
في نجابة الولد فكان هذا النكاح نكاح الاستبضاع ونكاح آخر يجتمع
الرهط ما دون العشرة فيدخلون على المرأة كلهم يصيبها فإذا حملت
ووضعت ومر عليها ليالي بعد أن تضع حملها أرسلت إليهم فلم يستطع
رجل منهم أن يمتنع حتى يجتمعوا عندها تقول لهم قد عرفتم الذي كان من
أمركم وقد ولدت فهو ابنك يا فلان تسمي من أحبت باسمه فيلحق به ولدها



لا يستطيع ان يمتنع به الرجل ونكاح الرابع يجمع الناس الكثير فيدخلون على
المرأة لا تمتنع ممن جاءها وهن البغايا كن ينصبن على ابوابهن رايات تكون
علما فمن اراد دخل عليهن فاذا حملت احداهن ووضعت حملها جمعوا لها
ودعوا لهم القافة ثم الحقوا ولدها بالذي يرون فالتاط به ودعي ابنه لا يمتنع
من ذلك فلما بعث محمد صلى الله عليه وسلم بالحق نكاح الجاهلية كله الا
نكاح الناس اليوم حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن هشام بن عروة عن ابيه عن
عايشة وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء اللاتي لا تؤتونهن ما كتب
لهن وترغبون ان تنكحوهن قلت هذا في اليتيمة تكون عند الرجل لعلها ان
تكون شريكته في ماله وهو اولى بها فيرغب ان ينكحها فيعضلها لما لها
ولا ينكحها غيره كراهية ان يشركه احد في ماله حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا
هشام اخبرنا معمر حدثنا الزهري اخبرني سالم ان ابن عمر اخبره ان عمر
حين تأيمت حفصة بنت عمر من خنافة السهمي وكان من اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم من اهل بدر توفي بالمدينة فقال عمر لقيت عثمان بن عفان
فعرضت عليه فقلت ان شئت انكحتك حفصة فقال سانظر في امري فلبثت
ليالي ثم لقيني فقال بدا لي ان لا اتزوج يومي هذا قال عمر فلقيت ابا بكر فقلت
ان شئت انكحتك حفصة حدثنا احمد بن ابي عمرو حدثنا ابي حدثني
ابرهيم عن يونس عن الحسن قال لا تعضلوهن قال حدثني معقل بن يسار انها
نزلت فيه قال زوجت اختا لي من رجل فطلقها حتى اذا انقضت عدتها
جاء يخطبها فقلت له زوجتك وفرشتك واكرمتك فطلقتها ثم جئت تخطبها
لا والله لا تعود اليك ابدا وكان رجلا لا بأس به وكانت المرأة تريد ان
ترجع اليه فانزل الله هذه الاية فلا تعضلوهن فقلت الان افعل يا رسول
الله قال فزوجها اياه باب اذا كان الولي هو الخاطب وخطب
المغيرة بن شعبة امرأة هو اولى الناس بها فامر رجلا فزوجه وقال عبد
الرحمن بن عوف لام حكيم بنت قارظ اتجعلين امرك الي قالت نعم فقال
قد تزوجتك وقال عطاء ليشهد اني قد نكحتك اوليا مرد رجلا من
عشيرتها وقال سهل قالت امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم اهب لك
نفسي فقال رجل يا رسول الله ان لم تكن لك بها حاجة فزوجنيها حدثنا
ابن سلام انا معاوية ثنا هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها في قوله
ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن الى الم الاية قالت هي اليتيمة

تكون

تكون في حجر الرجل قد شركته في ماله فيرغب عنها ان يتزوجها ويكره
ان يزوجها غيره فيدخل عليه في ماله فيحبسها فنهاهم الله عن ذلك
حدثنا احمد بن المقدام ثنا فضيل بن سليمان ثنا ابو حازم ثنا سهل بن سعد
كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم جلوسا فجاءته امرأة تعرض نفسها
عليه فخفض فيها النظر ورفعه فلم يردها فقال رجل من اصحابه زوجنيها
يا رسول الله قال ما عندك من شيء قال لا قال ولا خاتما من
حديد قال ولا خاتما من حديد ولكن اشق بردتي هذه فاعطيها
النصف واخذ النصف قال لا هل معك من القرآن شيء قال نعم قال اذهب
فقد زوجتكها بما معك من القرآن باب انكاح الرجل ولده الصغار
لقوله تعالى واللائي لم يحضن فجعل عدتها ثلاثة اشهر قبل البلوغ حدثنا
محمد بن يوسف ثنا سفيان عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها
ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها وهي بنت ست سنين وادخلت
عليه وهي بنت تسع ومكثت عنده تسعا باب تزويج الاب ابنته
من الامام وقال عمر خطب النبي صلى الله عليه وسلم الى حفصة
فانكحته حدثنا معلى بن اسد ثنا وهيب عن هشام بن عروة عن ابيه عن
عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها وهي بنت ست
سنين وبنى بها وهي بنت تسع سنين قال هشام وانبئت انها كانت عنده
تسع سنين باب السلطان ولي بقول النبي صلى الله عليه وسلم
زوجناكها بما معك من القرآن حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي حازم
عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت اني وهبت من نفسي فقام طويلا فقال رجل زوجنيها ان لم تكن لك
بها حاجة قال هل عندك من شيء تصدقها قال ما عندي الا ازاري
فقال ان اعطيتها اياه جلست لا ازار لك فالتمس شيئا فقال التمس ولو خاتما
من حديد فلم يجد فقال معك من القرآن شيء قال نعم سورة كذا وسورة
كذا لسور سماها فقال زوجناكها بما معك من القرآن باب
لا ينكح الاب وغيره البكر والثيب الا برضاها حدثنا معاذ بن فضالة ثنا
هشام عن يحيى عن ابي سلمة ان ابا هريرة رضي الله عنه حدثهم ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تنكح الايم حتى تستأمر ولا تنكح البكر حتى تستأذن قالوا يا رسول
الله وكيف اذنها قال ان تسكت حدثنا عمرو بن الربيع بن طارق انا الليث



عن ابن ابي مليكة عن ابي عمرو مولى عايشة عن عايشة انها قالت يا رسول
الله ان البكر تستحي قال رضاها صمتها باب اذا زوج ابنته
وهي كارهة فنكاحه مردود حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن عبد الرحمن
بن القسيم عن ابيه عن عبد الرحمن ومجمع ابني يزيد بن جارية عن خنساء
بنت خذام الانصارية ان اباها زوجها وهي ثيب فكرهت ذلك فاتت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد نكاحه حدثنا اسحق انا يزيد انا
يحيى انا القاسم بن محمد حدثه ان عبد الرحمن بن يزيد ومجمع بن يزيد
حدثاه ان رجلا يدعى خذاما انكح ابنة له بخوه باب تزويج
اليتيمة وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا واذا قال الولي زوجني
فلانة فمكث ساعة او قال ما معك فقال معي كذا وكذا او قبلتا ثم قال زوجتكها
فهو جائز فيه سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن
الزهري قال الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير انه
سال عايشة رضي الله عنها قال لها يا امتاه وان خفتم الا تقسطوا في
اليتامى في ما ملكت ايمانكم قالت يا عايشة يا ابن اختي هذه اليتيمة تكون
في حجر وليها فيرغب في جمالها ومالها ويريد ان ينقص من صداقها فنهوا
عن نكاحهن الا ان يقسطوا لهن في كمال الصداق وامروا بنكاح من سواهن
من النساء قالت عايشة استفتى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك
فانزل الله ويستفتونك في النساء الى وترغبون فانزل الله عز وجل لهم في هذه
الاية ان اليتيمة اذا كانت ذات مال وجمال رغبوا في نكاحها ونسبها و
الصداق واذا كانت مرغوبا عنها في قلة المال والجمال تركوها واخذوا غيرها
من النساء قالت فكما يتركونها حين يرغبون عنها فليس لهم ان ينكحوها اذا رغبوا
فيها الا ان يقسطوا لها ويعطوها حقها الاوفى من الصداق باب
اذا قال الخاطب للولي زوجني فلانة فقال قد زوجتك بكذا وكذا جاز النكاح
وان لم يقل للزوج ارضيت او قبلت حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن
الزهري حماد بن زيد
عن ابي حازم عن سهل ان امراة اتت النبي صلى الله عليه وسلم فعرضت عليه
نفسها فقام لها النبي صلى الله عليه وسلم فنظر اليها رجل يا رسول الله زوجنيها
قال ما عندك قال لا ما عندي شيء قال فما عندك من القران قال كذا وكذا
قال قد ملكتكها بما معك من القران باب لا يخطب على خطبة
اخيه حتى ينكح او يدع حدثنا مكي بن ابرهيم حدثنا ابن جريج سمعت نافعا

يحدث ان ابن عمر رضي الله عنهما كان يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم
ان يبيع بعضكم على بيع بعض ولا يخطب الرجل على خطبة اخيه حتى يترك
الخاطب قبله او ياذن له الخاطب حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج قال قال ابو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم
قال اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا تحسسوا ولا تجسسوا
ولا تباغضوا وكونوا اخوانا ولا يخطب الرجل على خطبة اخيه حتى
ينكح او يترك باب تفسير ترك الخطبة حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري اخبرني سالم بن عبد الله انه سمع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
يحدث ان عمر بن الخطاب حين تاimت حفصة قال عمر لقيت ابا بكر
فقلت ان شئت انكحتك حفصة بنت عمر فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلقيني ابو بكر فقال لعله لم يمنعني ان ارجع اليك فيما عرضت
الا اني قد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذكرها فلم اكن لافشي
سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو تركها لقبلتها تابعه يونس وموسى
بن عقبة وابن ابي عتيق عن الزهري باب الخطبة حدثنا قبيصة
حدثنا سفيان عن زيد بن اسلم سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول جاء رجلان
من المشرق فخطبا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان من البيان سحرا باب
ضرب الدف في النكاح والوليمة حدثنا مسدد حدثنا بشر بن المفضل حدثنا
خالد بن ذكوان قالت الربيع بنت معوذ بن عفراء جاء النبي صلى الله عليه وسلم
فدخل حين بني علي فجلس على فراشي كمجلسك مني فجعلت جويريات لنا يضربن
بالدف ويندبن من قتل من آبائي يوم بدر اذ قالت احداهن وفينا نبي يعلم
ما في غد فقال دعي هذه وقولي بالذي كنت تقولين باب قول الله تعالى
واتوا النساء صدقاتهن نحلة وكثرة المهر وادنى ما يجوز من الصداق وقوله
تعالى وآتيتم احديهن قنطارا فلا تاخذوا منه شيئا وقوله جل ذكره
او تفرضوا لهن وقال سهل قال النبي صلى الله عليه وسلم ولو خاتما من حديد حدثنا
سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب عن انس ان عبد الرحمن
بن عوف تزوج امراة على وزن نواة فراى النبي صلى الله عليه وسلم بشاشة
العرس فسالته فقال اني تزوجت امراة على وزن نواة وعن قتادة عن انس
ان عبد الرحمن بن عوف تزوج امراة على وزن نواة من ذهب باب
التزويج على القران وبغير صداق حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان سمعت



أبا حازم يقول سمعت سهل بن سعد الساعدي يقول أتى لفلان القوم عند رسول
الله صلى الله عليه وسلم إذ قامت امرأة فقالت يا رسول الله إنها قد وهبت
نفسها لك فرفيها رأيك فلم يجبها شيئا ثم قامت فقالت يا رسول الله إنها قد
وهبت نفسها لك فرفيها رأيك فلم يجبها شيئا ثم قامت الثالثة فقالت إنها قد
وهبت نفسها لك فرفيها رأيك فقام رجل فقال يا رسول الله أنكحنيها قال هل
عندك من شيء قال لا قال اذهب فاطلب ولو خاتما من حديد فذهب فطلب
ثم جاء فقال ما وجدت شيئا ولا خاتما من حديد فقال هل معك من القرآن
شيء قال معي سورة كذا وسورة كذا قال اذهب فقد أنكحتكها بما معك من القرآن

باب المهر بالعروض وخاتم من حديد حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن
سفيان عن أبي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لرجل تزوج ولو بخاتم من حديد باب الشروط في النكاح
وقال عمر مقاطع الحقوق عند الشروط وقال المسور سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
ذكر صهرا له فأثنى عليه في مصاهرته فأحسن قال حدثني فصدقني ووعدني فوفى قال لي حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك حدثنا ليث عن
يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال أحق ما أوفيتم من الشروط أن توفوا به ما استحللتم به الفروج
باب الشروط التي لا تحل في النكاح وقال ابن مسعود لا تشترط
المرأة طلاق أختها حدثنا عبد الله بن موسى عن زكريا هو ابن أبي زائدة
عن سعد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يحل لامرأة تسأل طلاق أختها لتستفرغ صحفتها فإنما لها ما
قدر لها باب الصفرة للمتزوج ورواه عبد الرحمن بن عوف عن
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن
حميد الطويل عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن عبد الرحمن بن عوف جاء
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وبه أثر صفرة فسأله رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأخبره أنه تزوج امرأة من الأنصار قال كم سقت إليها قال زنة نواة من
ذهب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أولم ولو بشاة باب
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن حميد عن أنس رضي الله عنه قال أولم النبي صلى الله عليه وسلم
بزينب فأوسع المسلمين خبزا ولحما كما يصنع إذا تزوج فأتى حجر أمهات
المؤمنين يدعو ويدعون ثم انصرف فرأى رجلين فرجع لا أدري أخبرته



او اخبر

أو أخبر بخروجهما باب كيف يدعى للمتزوج حدثنا سليمان بن حرب
حدثنا حماد هو ابن زيد عن ثابت عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم
رأى على عبد الرحمن بن عوف أثر صفرة فقال ما هذا قال إني تزوجت امرأة على وزن
نواة من ذهب قال بارك الله لك أو لم ولو بشاة باب الدعاء للنساء
اللاتي يهدين للعروس وللعروس حدثنا فروة حدثنا علي بن مسهر عن هشام عن أبيه
عن عائشة رضي الله عنها تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم فأتتني أمي فأدخلتني
الدار فإذا نسوة من الأنصار في البيت فقلن على الخير والبركة وعلى خير طائر
باب من أجاب بالبناء قبل الغزو حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابن
المبارك عن معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال غزا نبي من الأنبياء فقال لقومه لا يتبعني رجل ملك بضع امرأة
وهو يريد أن يبني بها ولما يبن بها باب من بنى بامرأة وهي بنت
تسع سنين حدثنا قبيصة بن عقبة حدثنا سفيان عن هشام بن عروة
عن عروة تزوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي ابنة ست وبنى بها وهي
ابنة تسع ومكث عنده تسعا باب البناء في السفر حدثنا محمد بن
سلام أخبرنا إسمعيل بن جعفر عن حميد عن أنس رضي الله عنه قال أقام
النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة ثلاثا يبنى عليه بصفية بنت
حيي فدعوت المسلمين إلى وليمته فما كان فيها من خبز ولا لحم أمر بالأنطاع
فألقي فيها من التمر والأقط والسمن فكانت وليمته فقال المسلمون إحدى
أمهات المؤمنين أو مما ملكت يمينه فقالوا إن حجبها فهي من أمهات المؤمنين
وإن لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطئ لها خلفه ومد الحجاب
بينها وبين الناس باب البناء بالنهار بغير مركب ولا بنيان حدثنا
فروة بن أبي المغراء حدثنا علي بن مسهر عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم فأتتني أمي فأدخلتني الدار فلم
يرعني إلا رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى باب الأنماط ونحوها
للنساء حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان حدثنا محمد بن المنكدر عن
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هل اتخذتم أنماطا قلت يا رسول الله وأنى لنا أنماط قال إنها ستكون باب
النسوة اللاتي يهدين المرأة إلى زوجها حدثنا الفضل بن يعقوب حدثنا
محمد بن سابق حدثنا إسرائيل عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها



أنها زفت امرأة إلى رجل من الأنصار فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة
ما كان معكم لهو فإن الأنصار يعجبهم اللهو باب الهدية للعروس وقال
إبريهم عن أبي عثمان واسمه الجعد عن أنس بن مالك قال قدم نبينا في مسجد بني رفاعة
فسمعته يقول كان ابني صلى الله عليه وسلم إذا مر بجنبات أم سليم دخل عليها
فسلم عليها ثم قال كان ابني صلى الله عليه وسلم عروسا بزينب فقالت لي أم سليم
لو أهدينا لرسول الله صلى الله عليه وسلم هدية فقلت لها افعلي فعمدت إلى قرع
وسمن وأقط فاتخذت حيسة في برمة فأرسلتها معي إليه فانطلقت بها إليه
فقال لي ضعيها ثم أمرني فقال ادع لي رجالا سماهم وادع لي من لقيت قال
ففعلت الذي أمرني فرجعت فإذا البيت غاص بأهله فرأيت ابني صلى الله عليه وسلم
وضع يديه على تلك الحيسة وتكلم بها ما شاء الله ثم جعل يدعو عشرة
عشرة يأكلون منه ويقول لهم اذكروا اسم الله وليأكل كل رجل مما يليه
قال حتى تصدعوا أكلهم عنها فخرج منهم من خرج وبقي نفر يتحدثون قال
وجعلت أغتم ثم خرج ابني صلى الله عليه وسلم نحو الحجرات وخرجت في إثره
فقلت إنهم قد ذهبوا فرجع فدخل البيت وأرخى الستر وإني لفي الحجرة
وهو يقول يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت ابني إلا أن يؤذن لكم إلى طعام
غير ناظرين إناه ولكن إذا دعيتم فادخلوا فإذا طعمتم فانتشروا ولا مستأنسين
لحديث إن ذلكم كان يؤذي ابني فيستحيي منكم والله لا يستحيي من الحق قال أبو
عثمان قال أنس أنا خدم رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين باب
استعارة الثياب للعروس وغيرها حدثنا عبيد بن إسمعيل ثنا أبو أسامة
عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أنها استعارت من أسماء قلادة
فهلكت فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم ناسا من أصحابه في طلبها
فأدركتهم الصلاة فصلوا بغير وضوء فلما أتوا ابني صلى الله عليه وسلم
شكوا ذلك إليه فنزلت آية التيمم فقال أسيد بن حضير جزاك الله خيرا
فوالله ما نزل بك أمر قط إلا جعل لك منه مخرجا وجعل للمسلمين فيه بركة
باب ما يقول الرجل إذا أتى أهله حدثنا سعد بن حفص ثنا شيبان
عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
ابني صلى الله عليه وسلم أما لو أن أحدهم يقول حين يأتي أهله بسم الله
اللهم جنبني الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا ثم قدر بينهما في
ذلك أو قضي ولد لم يضره شيطانا أبدا باب الوليمة حق وقال عبد

الرحمن بن عوف قال لي ابني صلى الله عليه وسلم أولم ولو بشاة حدثنا
يحيى بن بكير حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني أنس بن مالك
رضي الله عنه أنه كان ابن عشر سنين مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة فكان أمهاتي يواظبني على خدمة ابني صلى الله عليه وسلم فخدمته
عشر سنين وتوفي ابني صلى الله عليه وسلم وأنا ابن عشرين سنة
فكنت أعلم الناس بشأن الحجاب حين أنزل وكان أول ما أنزل في
مبتنى رسول الله صلى الله عليه وسلم بزينب ابنة جحش أصبح ابني صلى الله عليه وسلم
بها عروسا فدعا القوم فأصابوا من الطعام ثم خرجوا وبقي رهط منهم
عند ابني صلى الله عليه وسلم فأطالوا المكث فقام ابني صلى الله عليه وسلم
فخرج وخرجت معه لكي يخرجوا فمشى ابني صلى الله عليه وسلم ومشيت
حتى جاء عتبة حجرة عائشة ثم ظن أنهم خرجوا فرجع ورجعت معه
حتى إذا دخل على زينب فإذا هم جلوس لم يقوموا فرجع ابني صلى الله عليه وسلم
ورجعت معه حتى إذا بلغ عتبة حجرة عائشة وظن أنهم خرجوا فرجع
ورجعت معه فإذا هم قد خرجوا فضرب ابني صلى الله عليه وسلم بيني
وبينه بالستر وأنزل الحجاب باب الوليمة ولو بشاة حدثنا
علي حدثنا سفيان حدثني حميد أنه سمع أنسا رضي الله عنه قال سألت ابني صلى الله عليه وسلم
عبد الرحمن بن عوف وتزوج امرأة من الأنصار كم أصدقها قال وزن نواة
من ذهب وعن حميد سمعت أنسا قال لما قدموا المدينة نزل المهاجرون
على الأنصار فنزل عبد الرحمن بن عوف على سعد بن الربيع فقال له سعد إني
أنزل لك عن أحد امرأتي قال بارك الله لك في أهلك ومالك فخرج إلى
السوق فباع واشترى فأصاب شيئا من أقط وسمن فتزوج فقال
ابني صلى الله عليه وسلم أولم ولو بشاة حدثنا سليمان بن حرب حدثنا
حماد عن ثابت عن أنس رضي الله عنه قال ما أولم ابني صلى الله عليه وسلم
على شيء من نسائه ما أولم على زينب ولم بشاة حدثنا مسدد عن عبد
الوارث عن شعيب عن أنس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
أعتق صفية وتزوجها وجعل عتقها صداقها وأولم عليها بحيس حدثنا
مالك بن إسمعيل حدثنا زهير عن ثابت سمعت أنسا رضي الله عنه يقول
بنا ابني صلى الله عليه وسلم بامرأة فأرسلني فدعوت رجالا إلى الطعام
باب من أولم على بعض نسائه أكثر من بعض حدثنا مسدد



حماد بن زيد عن ثابت قال ذكر تزويج زينب ابنة جحش عند انس فقال
ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم اولم على احد من نسائه ما اولم عليها
اولم بشاة باب من اولم بأقل من شاة حدثنا محمد بن يوسف
ثنا سفيان عن منصور بن صفية عن امه صفية بنت شيبة قالت اولم
النبي صلى الله عليه وسلم على بعض نسائه بمدين من شعير باب حق
اجابة الوليمة والدعوة ومن اولم سبعة ايام ونحوه ولم يوقت النبي
صلى الله عليه وسلم يوما ولا يومين حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا دعي احدكم الى الوليمة فليأتها حدثنا مسدد ثنا يحيى عن سفيان
حدثني منصور عن ابي وائل عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال فكوا العاني واجيبوا الداعي وعودوا المريض حدثنا الحفص بن الربيع
ثنا ابو الاحوص عن اشعث عن معاوية بن سويد قال البراء بن عازب
رضي الله عنهما امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع
امرنا بعيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس وابرار القسم
ونصر المظلوم وافشاء السلام واجابة الداعي عن خواتيم الذهب وعن
آنية الفضة وعن الميثر والقسية والاستبرق والديباج تابعه ابو عوانة
والشيباني عن اشعث في افشاء السلام حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد العزيز بن
ابي حازم عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال دعا ابو اسيد الساعدي رسول الله
صلى الله عليه وسلم في عرسه وكانت امرأته يومئذ خادمهم وهي العروس
قال سهل تدرون ما سقت رسول الله صلى الله عليه وسلم انقعت له تمرات
من الليل فلما اكل سقته اياه باب من ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن الاعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه انه كان يقول شر الطعام طعام الوليمة تدعى لها الاغنياء
وتترك الفقراء ومن ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله صلى الله عليه وسلم
باب من اجاب الى كراع حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن
ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو دعيت
الى كراع لاجبت ولو اهدي الي ذراع لقبلت باب اجابة الداعي
في العرس وغيرها حدثنا علي بن عبد الله بن ابراهيم ثنا الحجاج بن محمد قال ابن
جريج اخبرني موسى بن عقبة عن نافع قال سمعت عبد الله بن عمر رضي الله عنهما

يقول

يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجيبوا هذه الدعوة اذا دعيتم لها
قال كان عبد الله يأتي الدعوة في العرس وغير العرس وهو صائم باب
ذهاب النساء والصبيان في العرس حدثنا عبد الرحمن بن المبارك ثنا عبد
الواحد ثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك رضي الله عنه قال ابصر
النبي صلى الله عليه وسلم نساء وصبيانا مقبلين من عرس فقام ممتنا فقال
اللهم انتم من احب الناس الي باب هل يرجع اذا رأى منكرا في الدعوة
ورأى ابن مسعود صورة في البيت فرجع ودعا ابن عمر ابا ايوب فرأى
في البيت سترا على الجدار فقال ابن عمر غلبنا عليه النساء فقال من كنت
اخشى عليه فلم اكن اخشى عليك والله لا اطعم لكم طعاما فرجع حدثنا
اسمعيل حدثني مالك عن نافع عن القاسم بن محمد عن عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم انها اخبرته انها اشترت نمرقة فيها تصاوير
فلما رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الباب فلم يدخل
فعرفت في وجهه الكراهية فقلت يا رسول الله اتوب الى الله والى رسوله
ماذا اذنبت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال هذه النمرقة
قلت قلت اشتريتها لك لتقعد عليها وتوسدها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة ويقال لهم احيوا ما خلقتم
وقال ان البيت الذي فيه الصور لا تدخله الملائكة باب قيام
المرأة على الرجال في العرس وخدمتهم بالنفس حدثنا سعيد بن ابي مريم
ثنا ابو غسان حدثني ابو حازم عن سهل قال لما عرس ابو اسيد الساعدي
دعا النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه فما صنع لهم طعاما ولا قربه اليهم
الا امرأته ام اسيد بلت تمرات في تور من حجارة من الليل فلما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم
من الطعام اماثته له فسقته تتحفه بذلك باب النقيع والشرب
الذي لا يسكر في العرس حدثنا يحيى بن بكير ثنا يعقوب بن عبد الرحمن القاري
عن ابي حازم سمعت سهل بن سعد ان ابا اسيد الساعدي دعا النبي صلى الله عليه وسلم
لعرسه فكانت امرأته خادمهم يومئذ وهي العروس فقالت وهي لا تدرون ما
انقعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم انقعت له تمرات من الليل في تور
باب المداراة مع النساء وقول النبي صلى الله عليه وسلم لغما المرأة
كالضلع حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المرأة

كالضلع ان اقمتها كسرتها وان استمتعت بها استمتعت بها وفيها عوج
باب الوصاة للنساء حدثنا اسحق بن نصر ثنا حسين الجعفي
عن زائدة عن ميسرة عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذي جاره واستوصوا بالنساء
خيرا فانهن خلقن من ضلع وان اعوج شيء في الضلع اعلاه فان ذهبت تقيمه
كسرته وان تركته لم يزل اعوج فاستوصوا بالنساء خيرا حدثنا ابو نعيم ثنا
سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا نتقي الكلام
والانبساط الى نسائنا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فلما توفي النبي صلى الله عليه وسلم
تكلمنا وانبسطنا باب قوا انفسكم واهليكم نارا حدثنا ابو النعمان
ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم
كلكم راع وكلكم مسؤول فالامام راع وهو مسؤول والرجل راع على اهله
وهو مسؤول والمرأة راعية على بيت زوجها وهي مسؤولة والعبد راع
على مال سيده وهو مسؤول الا فكلكم راع وكلكم مسؤول باب حسن
المعاشرة مع الاهل حدثنا سليمان بن عبد الرحمن وعلي بن حجر قالا انا عيسى
بن يونس ثنا هشام بن عروة عن عبد الله بن عروة عن عروة عن عائشة رضي الله عنها
قالت جلس احدى عشرة امرأة فتعاهدن وتعاقدن ان لا يكتمن من اخبار
ازواجهن شيئا قالت الاولى زوجي لحم جمل غث على رأس جبل لا سهل فيرتقى
ولا سمين فينتقل قالت الثانية زوجي لا ابث خبره اني اخاف ان لا اذره ان
اذكره اذكر عجره وبجره قالت الثالثة زوجي العشنق ان انطق اطلق
وان اسكت اعلق قالت الرابعة زوجي كليل تهامة لا حر ولا قر ولا مخافة
ولا سآمة قالت الخامسة زوجي ان دخل فهد وان خرج اسد ولا يسأل
عما عهد قالت السادسة زوجي ان اكل لف وان شرب اشتف وان
اضطجع التف ولا يولج الكف ليعلم البث قالت السابعة زوجي عياياء
او عياياه طباقاء كل داء له داء شجك او فلك او جمع كلا لك قالت الثامنة
زوجي المس مس ارنب والريح ريح زرنب قالت التاسعة زوجي رفيع
العماد طويل النجاد عظيم الرماد قريب البيت من الناد قالت العاشرة زوجي
مالك وما مالك مالك خير من ذلك له ابل كثيرات المبارك قليلات
المسارح واذا سمعن صوت المزهر ايقن انهن هوالك قالت الحادية
عشرة زوجي ابو زرع فما ابو زرع اناس من حلي اذني وملأ من شحم

عضدي

عضدي وبجحني فبجحت الي نفسي وجدني في اهل غنيمة بشق فجعلني
في اهل صهيل واطيط ودائس ومنق فعنده اقول فلا اقبح
وارقد فاتصبح واشرب فاتقمح ام ابي زرع فما ام ابي زرع عكومها
رداح وبيتها فساح ابن ابي زرع فما ابن ابي زرع مضجعه كمسل
شطبة ويشبعه ذراع الجفرة بنت ابي زرع فما بنت ابي زرع طوع
ابيها وطوع امها وملء كسائها وغيظ جارتها جارية ابي زرع
فما جارية ابي زرع لا تبث حديثنا تبثيثا ولا تنقث ميرتنا تنقيثا
ولا تملأ بيتنا تعشيشا قالت خرج ابو زرع والاوطاب تمخض فلقي
امرأة معها ولدان لها كالفهدين يلعبان من تحت خصرها برمانتين
فطلقني ونكحها فنكحت بعده رجلا سريا ركب شريا واخذ خطيا واراح
علي نعما ثريا واعطاني من كل رائحة زوجا وقال كلي ام زرع وميري
اهلك قالت فلو جمعت كل شيء اعطانيه ما بلغ اصغر آنية ابي زرع
قالت عائشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت لك كابي زرع لام
زرع حدثنا عبد الله بن محمد ثنا هشام انا معمر عن الزهري
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان الحبش يلعبون بحرابهم
فسترني رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا انظر فما زلت انظر حتى كنت انا
انصرف فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن تسمع اللهو باب
موعظة الرجل ابنته لحال زوجها حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري
اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن ابي ثور عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما
قال لم ازل حريصا على ان اسأل عمر بن الخطاب عن المرأتين من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
اللتين قال الله تعالى ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما حتى حج وحججت معه
وعدل وعدلت معه باداوة فتبرز ثم جاء فسكبت على يديه منها فتوضأ
فقلت له يا امير المؤمنين من المرأتان من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
اللتان قال الله تعالى ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما قال واعجبا لك
يا ابن عباس هما عائشة وحفصة ثم استقبل عمر الحديث يسوقه قال
كنت انا وجار لي من الانصار في بني امية بن زيد وهم من عوالي المدينة وكنا
نتناوب النزول على النبي صلى الله عليه وسلم فينزل يوما وانزل يوما فاذا
نزلت جئته بما حدث من خبر ذلك اليوم من الوحي او غيره واذا نزل فعل
مثل ذلك وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا على الانصار اذا قوم

تغلبهم نساؤهم فطفق نساؤنا يأخذن من ادب نساء الانصار فصخبت
على امراتي فراجعتني فانكرت ان تراجعني قالت ولم تنكر ان اراجعك
فوالله ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ليراجعنه وان احداهن
لتهجره اليوم حتى الليل فافزعني ذلك وقلت لها قد خاب من فعل ذلك
منهن ثم جمعت علي ثيابي فنزلت فدخلت على حفصة فقلت لها اي حفصة
اتغاضب احداكن النبي صلى الله عليه وسلم اليوم حتى الليل قالت نعم
فقلت قد خبت وخسرت افتامنين ان يغضب الله لغضب رسوله صلى الله عليه وسلم
فتهلكي لا تستكثري النبي صلى الله عليه وسلم ولا تراجعيه في شيء ولا
تهجريه وسليني ما بدا لك ولا يغرنك ان كانت جارتك اوضا منك واحب الى
النبي صلى الله عليه وسلم يريد عايشة فقال لعمر وكان قد تحدثنا ان غسان
تنعل الخيل لغزونا فنزل صاحبي الانصاري يوم نوبته فرجع الينا عشاء فضرب
بابي ضربا شديدا وقال اثم هو ففزعت فخرجت اليه فقال قد حدث اليوم
امر عظيم قلت ما هو اجاء غسان قال لا بل اعظم من ذلك واهول طلق
النبي صلى الله عليه وسلم نساءه قلت خابت حفصة وخسرت قد كنت
اظن هذا يوشك ان يكون فجمعت علي ثيابي فصليت صلاة الفجر مع النبي صلى الله عليه وسلم
فدخل النبي صلى الله عليه وسلم مشربة له فاعتزل فيها فدخلت على حفصة
فاذا هي تبكي فقلت ما يبكيك لم اكن حذرتك هذا اطلقكن النبي صلى الله عليه وسلم
قالت لا ادري ها هو ذا معتزل في المشربة فخرجت فجئت الى المنبر فاذا حوله
رهط يبكي بعضهم فجلست معهم قليلا ثم غلبني ما اجد فجئت المشربة التي
فيها النبي صلى الله عليه وسلم فقلت لغلام له اسود استاذن لعمر
فدخل الغلام فكلم النبي صلى الله عليه وسلم ثم رجع فقال كلمت النبي صلى الله عليه وسلم
وذكرتك له فصمت فانصرفت حتى جلست مع الرهط الذين عند المنبر
ثم غلبني ما اجد فجئت فقلت للغلام استاذن لعمر فدخل ثم رجع فقال
قد ذكرتك له فصمت فرجعت فجلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم
غلبني ما اجد فجئت الغلام فقلت استاذن لعمر فدخل ثم رجع الي فقال
قد ذكرتك له فصمت فلما وليت منصرفا قال لي الغلام يدعوني فقال
قد اذن لك النبي صلى الله عليه وسلم فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاذا هو مضطجع على رمال حصير ليس بينه وبينه فراش قد اثر الرمال
بجنبه متكئا على وسادة من ادم حشوها ليف فسلمت عليه ثم قلت وانا

قائم يا رسول الله اطلقت نساءك فرفع الي بصره فقال لا فقلت الله اكبر
ثم قلت وانا قائم استانس يا رسول الله لو رايتني وكنا معشر قريش نغلب
النساء فلما قدمنا المدينة اذا قوم تغلبهم نساؤهم فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم
ثم قلت يا رسول الله لو رايتني ودخلت على حفصة فقلت لها لا يغرنك
ان كانت جارتك اوضا منك واحب الى النبي صلى الله عليه وسلم يريد
عايشة فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم تبسمة اخرى فجلست حين
رايته تبسم فرفعت بصري في بيته فوالله ما رايت في بيته شيئا يرد
البصر غير اهبة ثلاثة فقلت يا رسول الله ادع الله فليوسع على امتك
فان فارس والروم قد وسع عليهم واعطوا الدنيا وهم لا يعبدون الله
فجلس النبي صلى الله عليه وسلم وكان متكئا فقال وفي هذا انت يا ابن الخطاب
اولئك قوم عجلوا طيباتهم في الحياة الدنيا فقلت يا رسول الله استغفر لي
فاعتزل النبي صلى الله عليه وسلم نساءه من اجل ذلك الحديث حين
افشته حفصة الى عايشة تسعا وعشرين ليلة وكان قال ما انا بداخل
عليهن شهرا من شدة موجدته عليهن حين عاتبه الله فلما مضت تسع
وعشرون ليلة دخل على عايشة فبدا بها فقالت له عايشة يا رسول الله
انك كنت قد اقسمت ان لا تدخل علينا شهرا وانما اصبحت من تسع
وعشرين ليلة اعدها عدا فقال الشهر تسع وعشرون فكان ذلك الشهر
تسعا وعشرين ليلة قالت عايشة ثم انزل الله اية التخيير فبدا بي اول امراة
من نسائه فاخترته ثم خير نساءه كلهن فقلن مثل ما قالت عايشة

باب صوم المراة باذن زوجها تطوعا حدثنا محمد بن مقاتل انا
عبد الله انا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
لا تصوم المراة وبعلها شاهد الا باذنه باب اذا بات المراة مهاجرة
فراش زوجها حدثنا محمد بن بشار ثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان
عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اذا دعى الرجل امراته الى فراشه فابت ان تجيء لعنتها الملائكة حتى تصبح
حدثنا محمد بن عرعرة ثنا شعبة عن قتادة عن زرارة عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا بات المراة مهاجرة فراش زوجها
لعنتها الملائكة حتى ترجع باب لا تاذن المراة في بيت زوجها
الا باذنه حدثنا ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَحِلُّ
لِلْمَرْأَةِ أَنْ تَصُومَ وَزَوْجُهَا شَاهِدٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ وَلَا تَأْذَنَ فِي بَيْتِهِ إِلَّا بِإِذْنِهِ
وَمَا أَنْفَقَتْ مِنْ نَفَقَةٍ عَنْ غَيْرِ أَمْرِهِ فَإِنَّهُ يُؤَدَّى إِلَيْهِ شَطْرُ وَرَوَاهُ أَبُو الزِّنَادِ
أَيْضًا عَنْ مُوسَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي الصَّوْمِ بَابٌ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ
حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ أَنَا أَيُّوبُ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ أُسَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ قُمْتُ عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ فَكَانَ عَامَّةَ مَنْ دَخَلَهَا الْمَسَاكِينُ وَأَصْحَابُ الْجَدِّ
مَحْبُوسُونَ غَيْرَ أَنَّ أَصْحَابَ النَّارِ قَدْ أُمِرَ بِهِمْ إِلَى النَّارِ وَقُمْتُ عَلَى بَابِ النَّارِ
فَإِذَا عَامَّةُ مَنْ دَخَلَهَا النِّسَاءُ بَابُ كُفْرَانِ الْعَشِيرِ وَهُوَ الزَّوْجُ
وَهُوَ الْخَلِيطُ مِنَ الْمُعَاشَرَةِ فِيهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَنَا مَالِكٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ خَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَالنَّاسُ مَعَهُ فَقَامَ قِيَامًا طَوِيلًا نَحْوًا مِنْ سُورَةِ الْبَقَرَةِ ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا
طَوِيلًا ثُمَّ رَفَعَ فَقَامَ قِيَامًا طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ ثُمَّ رَكَعَ
رُكُوعًا طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ ثُمَّ سَجَدَ ثُمَّ قَامَ فَقَامَ قِيَامًا طَوِيلًا
وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ
ثُمَّ رَفَعَ فَقَامَ قِيَامًا طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا
وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ ثُمَّ رَفَعَ ثُمَّ سَجَدَ ثُمَّ انْصَرَفَ وَقَدْ انْجَلَتِ الشَّمْسُ
فَقَالَ إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ لَا يَخْسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ
وَلَا لِحَيَاتِهِ فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ فَاذْكُرُوا اللَّهَ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ رَأَيْنَاكَ
تَنَاوَلْتَ شَيْئًا فِي مَقَامِكَ هَذَا ثُمَّ رَأَيْنَاكَ تَكَعْكَعْتَ فَقَالَ إِنِّي رَأَيْتُ الْجَنَّةَ
أَوْ أُرِيتُ الْجَنَّةَ فَتَنَاوَلْتُ مِنْهَا عُنْقُودًا وَلَوْ أَخَذْتُهُ لَا كَلْتُمْ مِنْهُ مَا بَقِيَتِ
الدُّنْيَا وَرَأَيْتُ النَّارَ فَلَمْ أَرَ كَالْيَوْمِ مَنْظَرًا قَطُّ وَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا النِّسَاءَ
قَالُوا لِمَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ بِكُفْرِهِنَّ قِيلَ يَكْفُرْنَ بِاللَّهِ قَالَ يَكْفُرْنَ الْعَشِيرَ
وَيَكْفُرْنَ الْإِحْسَانَ لَوْ أَحْسَنْتَ إِلَى إِحْدَاهُنَّ الدَّهْرَ ثُمَّ رَأَتْ مِنْكَ شَيْئًا
قَالَتْ مَا رَأَيْتُ مِنْكَ خَيْرًا قَطُّ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ الْهَيْثَمِ ثَنَا عَوْفٌ عَنْ أَبِي
رَجَاءٍ عَنْ عِمْرَانَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اطَّلَعْتُ فِي الْجَنَّةِ
فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا الْفُقَرَاءَ وَاطَّلَعْتُ فِي النَّارِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا النِّسَاءَ
تَابَعَهُ أَيُّوبُ وَسَلْمُ بْنُ زَرِيرٍ بَابُ لِزَوْجِكَ عَلَيْكَ حَقٌّ قَالَهُ

أبو جحيفة

أَبُو جُحَيْفَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ أَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَنَا
الْأَوْزَاعِيُّ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنِي
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَا عَبْدَ اللَّهِ أَلَمْ أُخْبَرْ أَنَّكَ تَصُومُ النَّهَارَ وَتَقُومُ اللَّيْلَ قُلْتُ بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ
قَالَ فَلَا تَفْعَلْ صُمْ وَأَفْطِرْ وَقُمْ وَنَمْ فَإِنَّ لِجَسَدِكَ عَلَيْكَ حَقًّا وَإِنَّ
لِعَيْنِكَ عَلَيْكَ حَقًّا وَإِنَّ لِزَوْجِكَ عَلَيْكَ حَقًّا بَابُ الْمَرْأَةُ رَاعِيَةٌ
فِي بَيْتِ زَوْجِهَا حَدَّثَنَا عَبْدَانُ أَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ
عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كُلُّكُمْ رَاعٍ وَ
كُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ وَالْأَمِيرُ رَاعٍ وَالرَّجُلُ رَاعٍ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ وَالْمَرْأَةُ
رَاعِيَةٌ عَلَى بَيْتِ زَوْجِهَا وَوَلَدِهِ فَكُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ
بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ وَ
بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ إِلَى قَوْلِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيًّا كَبِيرًا حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ حَدَّثَنَا
سُلَيْمَانُ حَدَّثَنِي حُمَيْدٌ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ آلَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مِنْ نِسَائِهِ شَهْرًا وَقَعَدَ فِي مَشْرُبَةٍ لَهُ فَنَزَلَ لِتِسْعٍ وَعِشْرِينَ فَقِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
إِنَّكَ آلَيْتَ عَلَى شَهْرٍ قَالَ إِنَّ الشَّهْرَ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ بَابُ هِجْرَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
نِسَاءَهُ فِي غَيْرِ بُيُوتِهِنَّ وَيُذْكَرُ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ حَيْدَةَ رَفَعَهُ غَيْرَ أَنْ لَا تَهْجُرَ
إِلَّا فِي الْبَيْتِ وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ
بْنُ مُقَاتِلٍ أَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
صَيْفِيٍّ أَنَّ عِكْرِمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَرْثِ أَخْبَرَهُ أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ أَخْبَرَتْهُ
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَلَفَ لَا يَدْخُلُ عَلَى بَعْضِ أَهْلِهِ شَهْرًا فَلَمَّا مَضَتْ
تِسْعَةٌ وَعِشْرُونَ يَوْمًا غَدَا عَلَيْهِنَّ أَوْ رَاحَ فَقِيلَ لَهُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ حَلَفْتَ أَنْ
لَا تَدْخُلَ عَلَيْهِنَّ شَهْرًا قَالَ إِنَّ الشَّهْرَ يَكُونُ تِسْعَةً وَعِشْرِينَ يَوْمًا حَدَّثَنَا
عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا أَبُو يَعْفُورٍ قَالَ تَذَاكَرْنَا
عِنْدَ ابْنِ الضُّحَى فَقَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ أَصْبَحْنَا يَوْمًا
وَنِسَاءُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَبْكِينَ عِنْدَ كُلِّ امْرَأَةٍ مِنْهُنَّ أَهْلُهَا
فَخَرَجْتُ إِلَى الْمَسْجِدِ فَإِذَا هُوَ مَلْآنُ مِنَ النَّاسِ فَجَاءَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَصَعِدَ
إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي غُرْفَةٍ لَهُ فَسَلَّمَ فَلَمْ يُجِبْهُ أَحَدٌ ثُمَّ
سَلَّمَ فَلَمْ يُجِبْهُ أَحَدٌ ثُمَّ سَلَّمَ فَلَمْ يُجِبْهُ أَحَدٌ فَنَادَيْهِ فَدَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالَ أَطَلَّقْتَ نِسَاءَكَ فَقَالَ لَا وَلَكِنْ آلَيْتُ مِنْهُنَّ شَهْرًا فَمَكَثَ تِسْعًا وَعِشْرِينَ

ثم دخل على نسائه باب ما يكره من ضرب النساء وقوله واضربوهن
ضربا غير مبرح حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن هشام عن ابيه
عن عبد الله بن زمعة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يجلد احدكم
امرأته جلد العبد ثم يجامعها في آخر اليوم باب لا تطيع المرأة
زوجها في معصية حدثنا جلاد بن يحيى حدثنا ابرهيم بن نافع عن الحسن
هو ابن مسلم عن صفية عن عايشة رضي الله عنها ان امرأة من الانصار
زوجت ابنها فتمعط شعر رأسها فجاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت
ذلك له فقالت ان زوجها امرني ان اصل في شعرها فقال لا انه قد لعن
الموصلات باب وان امرأة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا
حدثنا ابن سلام انا ابو معاوية عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها
وان امرأة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا قالت هي المرأة تكون عند
الرجل لا يستكثر منها فيريد طلاقها ويتزوج غيرها تقول له امسكني
ولا تطلقني ثم تزوج غيري فانت في حل من النفقة علي والقسمة لي
فذلك قوله تعالى فلا جناح عليهما ان يصالحا بينهما صلحا والصلح خير
باب العزل حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج
عن عطاء عن جابر رضي الله عنه قال كنا نعزل على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال عمرو واخبرني عطاء سمع جابرا
رضي الله عنه قال كنا نعزل والقرآن ينزل وعن عمرو عن عطاء عن جابر
قال كنا نعزل على عهد النبي صلى الله عليه وسلم والقرآن ينزل حدثنا
عبد الله بن محمد بن اسماء ثنا جويرية عن مالك بن انس عن الزهري عن ابن
محيريز عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال اصبنا سبيا فكنا نعزل فسألنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال او انكم لتفعلون قالها ثلاثا من نسمة
كائنة الى يوم القيمة الا هي كائنة باب القرعة بين النساء اذا اراد
سفرا حدثنا ابو نعيم ثنا عبد الواحد بن ايمن حدثني ابن ابي مليكة عن
القاسم عن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج
اقرع بين نسائه فطارت القرعة لعايشة وحفصة وكان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا كان بالليل سار مع عايشة يتحدث فقالت حفصة الا تركبين الليلة
بعيري واركب بعيرك تنظرين وانظر فقالت بلى فركبت فجاء النبي صلى الله عليه وسلم
الى جمل عايشة وعليه حفصة فسلم عليها ثم سار حتى نزلوا وافتقدته

عايشة

عايشة فلما نزلوا جعلت رجليها بين الاذخر وتقول يا رب سلط علي
عقربا او حية تلدغني ولا استطيع ان اقول له شيئا باب
المرأة تهب يومها من زوجها لضرتها وكيف يقسم ذلك حدثنا
مالك بن اسمعيل ثنا زهير عن هشام عن ابيه عن عايشة ان سودة بنت
زمعة وهبت يومها لعايشة وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقسم
لعايشة بيومها ويوم سودة باب العدل بين النساء ولن تستطيعوا
ان تعدلوا بين النساء الى قوله واسعا حكيما باب اذا تزوج البكر
على الثيب حدثنا مسدد ثنا بشر ثنا خالد عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه
ولو شئت ان اقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ولكن قال السنة اذا تزوج
البكر اقام عندها سبعا واذا تزوج الثيب اقام عندها ثلاثا باب
اذا تزوج الثيب على البكر حدثنا يوسف بن راشد ثنا ابو اسامة عن سفيان
ثنا ايوب وخالد عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه قال من السنة اذا
تزوج الرجل البكر على الثيب اقام عندها سبعا وقسم واذا تزوج الثيب
على البكر اقام عندها ثلاثا ثم قسم قال ابو قلابة ولو شئت لقلت ان انسا
رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال عبد الرزاق انا سفيان عن ايوب
وخالد قال خالد ولو شئت قلت رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم باب
من طاف على نسائه في غسل واحد حدثنا عبد الاعلى بن حماد ثنا يزيد بن زريع
ثنا سعيد عن قتادة ان انس بن مالك رضي الله عنه حدثهم ان نبي الله صلى الله عليه وسلم
كان يطوف على نسائه في الليلة الواحدة وله يومئذ تسع نسوة باب
دخول الرجل على نسائه في اليوم حدثنا فروة ثنا علي بن مسهر عن هشام عن
ابيه عن عايشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انصرف
من العصر دخل على نسائه فيدنو من احديهن فدخل على حفصة فاحتبس اكثر
ما كان يحتبس باب اذا استأذن الرجل نساءه في ان يمرض في بيت
بعضهن فاذن له حدثنا اسمعيل حدثني سليمان بن بلال قال هشام بن عروة
اخبرني ابي عن عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يسأل في مرضه الذي مات فيه اين انا غدا اين انا غدا يريد يوم عايشة
فاذن له ازواجه يكون حيث شاء فكان في بيت عايشة حتى مات عندها
قالت عايشة فمات في اليوم الذي كان يدور علي فيه في بيتي فقبضه الله
وان رأسه لبين نحري وسحري وخالط ريقه ريقي باب حب

الرجل بعض نسائه افضل من بعض حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا سليمان
عن يحيى عن عبيد بن حنين سمع ابن عباس عن عمر رضي الله عنهم دخل على
حفصة فقال يا بنية لا يغرنك هذه التي اعجبها حسنها حب رسول الله صلى الله عليه وسلم
اياها يريد عائشة فقصصت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فتبسم
باب المتشبع بما لم ينل وما ينهى من افتخار الضرة حدثنا سليمان
بن حرب ثنا حماد بن زيد عن هشام عن فاطمة عن اسماء عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثني محمد بن المثنى ثنا يحيى عن هشام حدثتني فاطمة عن اسماء انا امرأة
قلت يا رسول الله ان لي ضرة فهل علي جناح ان تشبعت من زوجي غير الذي
يعطيني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المتشبع بما لم يعط كلابس
ثوبي زور باب الغيرة وقال وراد عن المغيرة قال سعد بن عبادة
لو رأيت رجلا مع امرأتي لضربته بالسيف غير مصفح فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اتعجبون من غيرة سعد لانا اغير منه والله اغير مني حدثنا عمر بن
حفص ثنا ابي ثنا الاعمش عن شقيق عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما احد اغير من الله من اجل ذلك حرم الفواحش وما احد احب اليه
المدح من الله حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام عن ابيه
عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا امة
محمد ما احد اغير من الله ان يرى عبده او امته تزني يا امة محمد لو تعلمون
ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا همام
عن يحيى عن ابي سلمة ان عروة بن الزبير حدثه عن امه اسماء انها سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا شيء اغير من الله وعن يحيى ان
ابا سلمة حدثه انا ابا هريرة حدثه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا ابو نعيم ثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله يغار وغيرة الله ان يأتي المؤمن ما
حرم الله حدثنا محمود ثنا ابو اسامة ثنا هشام اخبرني ابي عن اسماء بنت
ابي بكر رضي الله عنهما قالت تزوجني الزبير وما له في الارض من مال ولا مملوك
ولا شيء غير ناضح وغير فرسه فكنت اعلف فرسه واستقي الماء واخرز
غربه واعجن ولم اكن احسن اخبز وكان يخبز جارات لي من الانصار وكن
نسوة صدق وكنت انقل النوى من ارض الزبير التي اقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم
على رأسي وهي مني على ثلثي فرسخ فجئت يوما والنوى على رأسي فلقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم

ومعه نفر من الانصار فدعاني ثم قال اخ اخ ليحملني خلفه فاستحييت
ان اسير مع الرجال وذكرت الزبير وغيرته وكان اغير الناس فعرف
رسول الله صلى الله عليه وسلم اني قد استحييت فمضى فجئت الزبير
فقلت لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى رأسي النوى ومعه
نفر من اصحابه فاناخ لأركب فاستحييت منه وعرفت غيرتك فقال
والله لحملك النوى كان اشد علي من ركوبك معه قالت حتى ارسل الي ابو
بكر بعد ذلك بخادم يكفيني سياسة الفرس فكأنما اعتقني حدثنا
علي ثنا ابن عيينة عن حميد عن انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
عند بعض نسائه فارسلت احدى امهات المؤمنين بصحفة فيها طعام
فضربت التي النبي صلى الله عليه وسلم في بيتها يد الخادم فسقطت
الصحفة فانفلقت فجمع النبي صلى الله عليه وسلم فلقوا الصحفة
ثم جعل يجمع فيها الطعام الذي كان في الصحفة ويقول غارت امكم
ثم حبس الخادم حتى اتي بصحفة من عند التي هو في بيتها فدفع الصحفة
الصحيحة الى التي كسرت صحفتها وامسك المكسورة في بيت التي كسرت
حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي حدثنا معتمر عن عبيد الله عن محمد بن
المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
دخلت الجنة او اتيت الجنة فابصرت قصرا فقلت لمن هذا قالوا لعمر بن
الخطاب فاردت ان ادخله فلم يمنعني الا علمي بغيرتك قال عمر بن الخطاب
يا رسول الله بابي انت وامي يا نبي الله او عليك اغار حدثنا عبدان انا
عبد الله عن يونس عن الزهري اخبرني ابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم جلوس فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بينما انا نائم رأيتني في الجنة فاذا امرأة تتوضأ
الى جانب قصر فقلت لمن هذا قال لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا
فبكى عمر وهو في المجلس ثم قال وعليك يا رسول الله اغار باب
غيرة النساء ووجدهن حدثني عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام
عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
اني لاعلم اذا كنت عني راضية واذا كنت علي غضبى قالت فقلت
من اين تعرف ذلك فقال اما اذا كنت عني راضية فانك تقولين لا
ورب محمد واذا كنت غضبى قلت لا ورب ابرهيم قالت قلت اجل والله



يا رسول الله ما اهجر الا اسمك حدثني احمد بن ابي رجاء حدثنا النضر عن
هشام اخبرني ابي عن عايشة رضي الله عنها انها قالت ما غرت على امراة
لرسول الله صلى الله عليه وسلم كما غرت على خديجة لكثرة ذكر رسول الله
صلى الله عليه وسلم اياها وثنايه عليها وقد اوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يبشرها ببيت لها في الجنة من قصب باب ذب الرجل عن ابنته
في الغيرة والانصاف حدثنا قتيبة ثنا الليث عن ابن ابي مليكة عن المسور
بن مخرمة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو على المنبر
ان بني هشام بن المغيرة استاذنوا في ان ينكحوا ابنتهم علي بن ابي طالب
فلا اذن ثم لا اذن ثم لا اذن الا ان يريد ابن ابي طالب ان يطلق
ابنتي وينكح ابنتهم فانما هي بضعة مني يريبني ما اراها ويوذيني ما
اذاها هكذا قال باب قلة الرجال وكثرة النساء وقال
ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم وترى الرجل الواحد يتبعه اربعون
امراة يلذن به من قلة الرجال وكثرة النساء حدثنا حفص بن عمر
الحوضي ثنا هشام عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال لا احدثكم
حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحدثكم به احد غيري
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان من اشراط الساعة
ان يرفع العلم ويكثر الجهل ويكثر الزنا ويكثر شرب الخمر ويقل الرجال
ويكثر النساء حتى يكون لخمسين امراة القيم الواحد باب لا
يخلون رجل بامراة الا ذو محرم والدخول على المغيبة حدثنا قتيبة
بن سعيد ثنا ليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم والدخول
على النساء فقال رجل من الانصار يا رسول الله افرايت الحمو قال الحمو
الموت حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا عمرو عن ابي معبد عن ابن عباس
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يخلون رجل بامراة الا
مع ذي محرم فقام رجل فقال يا رسول الله امراتي خرجت حاجة واكتتبت
في غزوة كذا وكذا قال ارجع فحج مع امراتك باب ما يجوز ان يخلو
الرجل بالمراة عند الناس حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن
هشام سمعت انس بن مالك رضي الله عنه قال جاءت امراة من الانصار
الى النبي صلى الله عليه وسلم فخلا بها فقال والله انكن لاحب الناس الي

باب

باب ما ينهى من دخول المتشبهين بالنساء على المراة حدثني
عثمان بن ابي شيبة ثنا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن زينب ابنة
ام سلمة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان عندها وفي
البيت مخنث فقال لعبد الله اخي ام سلمة عبد الله بن ابي امية ان فتح
الله لكم الطايف غدا ادلك على بنت غيلان فانها تقبل باربع وتدبر
بثمان فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلن هذا عليكم باب
نظر المراة الى الحبش ونحوهم من غير ريبة حدثنا اسحق بن ابرهيم
الحنظلي عن عيسى عن الاوزاعي عن الزهري عن عروة عن عايشة رضي الله عنها
قالت رايت النبي صلى الله عليه وسلم يسترني برداية وانا انظر الى الحبشة
يلعبون في المسجد حتى اكون انا الذي اسام فاقدروا قدر الجارية
الحديثة السن الحريصة على اللهو باب خروج النساء لحوايجهن
حدثني فروة بن ابي المغراء ثنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عايشة
قالت خرجت سودة بنت زمعة ليلا فراها عمر فعرفها فقال انك والله
يا سودة ما تخفين علينا فرجعت الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت
ذلك له وهو في حجرتي يتعشى وان في يده لعرقا فانزل عليه فرفع عنه
وهو يقول قد اذن لكن ان تخرجن لحوايجكن باب استيذان
المراة زوجها في الخروج الى المسجد وغيره حدثنا علي بن عبد الله ثنا
سفيان ثنا الزهري عن سالم عن ابيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
اذا استاذنت امراة احدكم الى المسجد فلا يمنعها باب ما يحل من
الدخول والنظر الى النساء في الرضاع حدثنا عبد الله بن يوسف انا
مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها انها قالت
جاء عمي من الرضاعة فاستاذن علي فابيت ان اذن له حتى اسال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالته عن ذلك فقال انه عمك فاذني
له قلت فقلت يا رسول الله انما ارضعتني المراة ولم يرضعني الرجل قال
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه عمك فليلج عليك قالت عايشة وذلك
بعد ان ضرب علينا الحجاب قالت عايشة يحرم من الرضاعة ما يحرم من الولادة
باب لا تباشر المراة المراة فتنعتها لزوجها حدثنا محمد بن يوسف
ثنا سفيان عن منصور عن ابي وايل عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تباشر المراة المراة فتنعتها لزوجها كانه

ينظر إليها حدثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا أبي ثنا الأعمش حدثني شقيق
سمعت عبد الله رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تباشر
المرأة المرأة فتنعتها لزوجها كأنه ينظر إليها باب قول الرجل
لأطوفن الليلة على نسائه حدثني محمود ثنا عبد الرزاق انا معمر عن ابن طاوس
عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال سليمان بن داود عليهما السلام
لأطوفن الليلة بمائة امرأة تلد كل امرأة غلاما يقاتل في سبيل الله فقال
له الملك قل إن شاء الله فلم يقل ونسي فطاف بهن ولم تلد منهن إلا امرأة
نصف إنسان قال النبي صلى الله عليه وسلم لو قال إن شاء الله لم يحنث وكان
أرجى لحاجته باب لا يطرق أهله ليلا إذا أطال الغيبة مخافة
أن يخونهم أو يلتمس عثراتهم حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا محارب بن دثار
سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يكره أن يأتي الرجل أهله طروقا حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا عاصم
سليمان عن الشعبي أنه سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أطال أحدكم الغيبة فلا يطرق أهله ليلا
باب طلب الولد حدثنا مسدد عن هشيم عن سيار عن الشعبي عن
جابر رضي الله عنه قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة
فلما قفلنا تعجلت على بعير قطوف فلحقني راكب من خلفي فالتفت فإذا أنا
برسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما يعجلك قلت إني حديث عهد بعرس
قال فبكرا تزوجت أم ثيبا قلت بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك
قال فلما قدمنا ذهبنا لندخل فقال امهلوا حتى تدخلوا ليلا أي عشاء
لكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة قال وحدثني الثقة أنه قال
في هذا الحديث الكيس الكيس يا جابر يعني الولد حدثنا محمد بن الوليد حدثنا
محمد بن جعفر ثنا شعبة عن سيار عن الشعبي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا دخلت ليلا فلا تدخل على أهلك
حتى تستحد المغيبة وتمتشط الشعثة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فعليك بالكيس الكيس تابعه عبد الله عن وهب عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم
في الكيس باب يستحد المغيبة وتمتشط حدثني يعقوب بن
إبرهيم ثنا هشيم انا سيار عن الشعبي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة فلما قفلنا كنا قريبا من المدينة

تعجلت



تعجلت على بعيري قطوف فلحقني راكب من خلفي فنخس بعيري بعنزة كانت
معه فسار بعيري كأحسن ما أنت راء من الإبل فالتفت فإذا أنا
برسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله إني حديث عهد
بعرس قال تزوجت قلت نعم قال بكرا أم ثيبا قال قلت بل ثيبا
قال فهلا بكرا تلاعبها وتلاعبك قال فلما قدمنا ذهبنا لندخل
فقال امهلوا حتى تدخلوا ليلا أي عشاء لكي تمتشط الشعثة وتستحد
المغيبة باب ولا يبدين زينتهن إلا لبعولتهن إلى قوله لم
يظهروا على عورات النساء حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفيان عن أبي
حازم قال اختلف الناس بأي شيء دووي رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم أحد فسألوا سهل بن سعد الساعدي وكان من آخر من بقي من
أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فقال وما بقي من الناس
أجد أعلم به كانت فاطمة عليها السلام تغسل الدم عن وجهه وعلي
يأتي بالماء على ترسه فأخذ حصير فحرق فحشي به جرحه باب
والذين لم يبلغوا الحلم حدثنا أحمد بن محمد انا عبد الله انا سفيان عن
عبد الرحمن بن عباس سمعت ابن عباس رضي الله عنهما سأله رجل شهدت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العيد صحى أو فطرا ولولا مكاني منه
ما شهدته يعني من صغره قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى
ثم خطب ولم يذكر أذانا ولا إقامة ثم أتى النساء هو عظهن وذكرهن
وأمرهن بالصدقة فرأيتهن يهوين إلى آذانهن وحلوقهن يدفعن إلى بلال
ثم ارتفع هو وبلال إلى بيته باب قول الرجل لصاحبه هل عرسم
الليلة وطعن الرجل بنته في الخاصرة عند العتاب حدثنا عبد الله بن يوسف
أنا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت
عاتبني أبو بكر وجعل يطعنني بيده في خاصرتي فلا يمنعني من التحرك إلا مكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأسه على فخذي بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الطلاق

قول الله تعالى يا أيها النبي إذا طلقتم النساء
فطلقوهن لعدتهن وأحصوا العدة أحصيناه حفظناه وعددناه وطلاق
السنة أن يطلقها طاهرا من غير جماع ويشهد شاهدين حدثنا إسمعيل
بن عبد الله حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أنه طلق
امرأته وهي حائض على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأل عمر بن

الخطاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مره فليراجعها ثم ليمسكها حتى تطهر ثم تحيض ثم تطهر ثم ان شاء امسك
بعد وان شاء طلق قبل ان يمس فتلك العدة التي امر الله ان تطلق لها
النساء باب اذا طلقت الحايض تعتد بذلك الطلاق حدثنا
سليمان بن حرب ثنا شعبة عن انس بن سيرين قال سمعت ابن عمر قال طلق
ابن عمر امرأته وهي حايض فذكر عمر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال
ليراجعها قلت تحتسب قال فمه وعن قتادة عن يونس بن جبير عن ابن
عمر قال مره فليراجعها قلت تحتسب قال ارايت ان عجز واستحمق
وقال ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن
عمر قال حسبت علي بتطليقه باب من طلق وهل يواجه
الرجل امرأته بالطلاق حدثنا الحميدي ثنا الوليد ثنا الاوزاعي قال
سالت الزهري اي ازواج النبي صلى الله عليه وسلم استعاذت منه
قال اخبرني عروة عن عايشة رضي الله عنها ان ابنة الجون لما ادخلت
على رسول الله صلى الله عليه وسلم ودنا منها قالت اعوذ بالله منك
فقال لها لقد عذت بعظيم الحقي باهلك قال ابو عبد الله رواه حجاج
بن ابي منيع عن جده عن الزهري ان عروة اخبره ان عايشة قالت
حدثنا ابو نعيم ثنا عبد الرحمن بن غسيل عن حمزة بن ابي اسيد عن
ابي اسيد قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم حتى انطلقنا الى
حائط يقال له الشوط حتى انتهينا الى حائطين فجلسنا بينهما فقال
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجلسوا هاهنا ودخل وقد اتي بالجونية
فانزلت في نخل في بيت اميمة بنت النعمان بن شراحيل ومعها دايتها حاضنة
لها فلما دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم قال هبي نفسك لي قالت
وهل تهب الملكة نفسها للسوقة قال فاهوى بيده يضع يده عليها لتسكن
فقالت اعوذ بالله منك فقال قد عذت بمعاذ ثم خرج علينا فقال يا ابا
اسيد اكسها رازقيتين والحقها باهلها وقال الحسن بن الوليد
النيسابوري عن عبد الرحمن عن عباس بن سهل عن ابيه وابي اسيد
قالا تزوج النبي صلى الله عليه وسلم اميمة بنت شراحيل فلما ادخلت عليه
بسط يده اليها فكانها كرهت ذلك فامر ابا اسيد ان يجهزها ويكسوها
ثوبين رازقيين حدثني عبد الله بن محمد ثنا ابرهيم بن ابي الوزير ثنا

عبد الرحمن

عبد الرحمن عن حمزة عن ابيه وعن عباس بن سهل بن سعد عن ابيه بهذا
حدثنا حجاج بن منهال ثنا همام بن يحيى عن قتادة عن ابي غلاب يونس
بن جبير قال قلت لابن عمر رجل طلق امرأته وهي حايض فقال تعرف
ابن عمر ان ابن عمر طلق امرأته وهي حايض فاتى عمر النبي صلى الله عليه وسلم
فذكر ذلك له فامره ان يراجعها فاذا طهرت فاراد ان يطلقها فليطلقها
قلت فهل عد ذلك طلاقا قال ارايت ان عجز واستحمق باب
من اجاز طلاق الثلاث لقول الله تعالى الطلاق مرتان فامساك بمعروف
او تسريح باحسان وقال ابن الزبير في مريض طلق لا ارى ان ترث مبتوتة
وقال الشعبي ترثه وقال ابن شبرمة تزوج اذا انقضت العدة قال نعم قال
ارايت ان مات الزوج الاخر فرجع عن ذلك حدثنا عبد الله بن يوسف انا
مالك عن ابن شهاب ان سهل بن سعد الساعدي اخبره ان عويمرا جاء
الى عاصم بن عدي الانصاري فقال له يا عاصم ارايت رجلا وجد
مع امرأته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل سل لي يا عاصم عن ذلك
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسال عاصم عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسائل وعابها حتى كبر على عاصم
ما سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رجع عاصم الى اهله جاء
عويمر فقال يا عاصم ماذا قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عاصم
لم تاتني بخير قد كره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسئلة التي سالته
عنها قال عويمر والله لا انتهي حتى اساله عنها فاقبل عويمر حتى اتى رسول
الله صلى الله عليه وسلم وسط الناس فقال يا رسول الله ارايت رجلا
وجد مع امرأته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد انزل الله فيك وفي صاحبتك فاذهب فات بها قال سهل فتلاعنا
وانا مع الناس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغا قال عويمر
كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها فطلقها ثلاثا قبل ان يامره رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب فكانت تلك سنة المتلاعنين
حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب
اخبرني عروة بن الزبير ان عايشة رضي الله عنها اخبرته ان امرأة رفاعة
القرظي جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
ان رفاعة طلقني فبت طلاقي واني نكحت بعده عبد الرحمن بن الزبير القرظي

وَإِنَّمَا مَعَهُ مِثْلُ الْهُدْبَةِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعَلَّكِ تُرِيدِينَ
أَنْ تَرْجِعِي إِلَى رِفَاعَةَ لَا حَتَّى يَذُوقَ عُسَيْلَتَكِ وَتَذُوقِي عُسَيْلَتَهُ حَدَّثَنِي
مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ثنا يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ حَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
أَنَّ رَجُلًا طَلَّقَ امْرَأَتَهُ ثَلَاثًا فَتَزَوَّجَتْ فَطَلَّقَ فَسُئِلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَتَحِلُّ لِلْأَوَّلِ قَالَ لَا حَتَّى يَذُوقَ عُسَيْلَتَهَا كَمَا ذَاقَ الْأَوَّلُ بَابُ مَنْ
خَيَّرَ نِسَاءَهُ وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى قُلْ لِأَزْوَاجِكَ إِنْ كُنْتُنَّ تُرِدْنَ الْحَيَوٰةَ الدُّنْيَا
وَزِينَتَهَا فَتَعَالَيْنَ أُمَتِّعْكُنَّ وَأُسَرِّحْكُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ
حَفْصٍ ثنا أَبِي ثنا الْأَعْمَشُ ثنا مُسْلِمٌ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
قَالَتْ خَيَّرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاخْتَرْنَا اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَلَمْ يَعُدَّ
ذَلِكَ عَلَيْنَا شَيْئًا حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ثنا يَحْيَى عَنْ إِسْمَعِيلَ ثنا عَامِرٌ عَنْ مَسْرُوقٍ
قَالَ سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنِ الْخَيَرَةِ فَقَالَتْ خَيَّرَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَفَكَانَ طَلَاقًا قَالَ مَسْرُوقٌ لَا أُبَالِي خَيَّرْتُهَا وَاحِدَةً أَوْ مِائَةً بَعْدَ أَنْ تَخْتَارَنِي
بَابُ إِذَا قَالَ فَارَقْتُكِ أَوْ سَرَّحْتُكِ أَوِ الْخَلِيَّةُ أَوِ الْبَرِيَّةُ أَوْ مَا
عُنِيَ بِهِ الطَّلَاقُ فَهُوَ عَلَى نِيَّتِهِ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَسَرِّحُوهُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا
وَقَالَ وَأُسَرِّحْكُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا وَقَالَ فَإِمْسَاكٌ بِمَعْرُوفٍ وَتَسْرِيحٌ بِإِحْسَانٍ
وَقَالَ وَفَارِقُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَقَالَتْ عَائِشَةُ قَدْ عَلِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ
أَبَوَيَّ لَمْ يَكُونَا يَأْمُرَانِنِي بِفِرَاقِهِ بَابُ مَنْ قَالَ لِامْرَأَتِهِ أَنْتِ عَلَيَّ حَرَامٌ
وَقَالَ الْحَسَنُ نِيَّتُهُ وَقَالَ أَهْلٌ الْعِلْمِ إِذَا طَلَّقَ ثَلَاثًا فَقَدْ حَرُمَتْ عَلَيْهِ فَسَمَّوْا حَرَامًا
بِالطَّلَاقِ وَالْفِرَاقِ وَلَيْسَ هَذَا كَالَّذِي يُحَرِّمُ الطَّعَامَ لِأَنَّهُ لَا يُقَالُ لِطَعَامِ الْحِلِّ
حَرَامٌ وَيُقَالُ لِلْمُطَلَّقَةِ حَرَامٌ وَقَالَ فِي الطَّلَاقِ ثَلَاثًا لَا تَحِلُّ لَهُ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا
غَيْرَهُ وَقَالَ اللَّيْثُ عَنْ نَافِعٍ كَانَ ابْنُ عُمَرَ إِذَا سُئِلَ عَمَّنْ طَلَّقَ ثَلَاثًا قَالَ لَوْ طَلَّقْتَ
مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ فَإِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَنِي بِهَذَا فَإِنْ طَلَّقْتَهَا ثَلَاثًا
حَرُمَتْ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَكَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ ثنا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ
عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ طَلَّقَ رَجُلٌ امْرَأَتَهُ فَتَزَوَّجَتْ زَوْجًا غَيْرَهُ فَطَلَّقَهَا
وَكَانَتْ مَعَهُ مِثْلُ الْهُدْبَةِ فَلَمْ يَصِلْ مِنْهُ إِلَى شَيْءٍ تُرِيدُهُ فَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ طَلَّقَهَا فَأَتَتِ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ زَوْجِي طَلَّقَنِي وَإِنِّي تَزَوَّجْتُ
زَوْجًا غَيْرَهُ فَدَخَلَ بِي وَلَمْ يَكُنْ مَعَهُ إِلَّا مِثْلُ الْهُدْبَةِ فَلَمْ يَقْرَبْنِي إِلَّا هَنَةً وَاحِدَةً
لَمْ يَصِلْ مِنِّي إِلَى شَيْءٍ فَأَحِلُّ لِزَوْجِي الْأَوَّلِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَا تَحِلِّينَ لِزَوْجِكِ الْأَوَّلِ حَتَّى يَذُوقَ الْآخَرُ عُسَيْلَتَكِ وَتَذُوقِي عُسَيْلَتَهُ

بَابُ

بَابُ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ صَبَّاحٍ سَمِعَ الرَّبِيعَ
بْنَ نَافِعٍ ثنا مُعَاوِيَةُ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ يَعْلَى بْنِ حَكِيمٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ
أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ إِذَا حَرَّمَ امْرَأَتَهُ لَيْسَ بِشَيْءٍ وَقَالَ لَكُمْ
فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ صَبَّاحٍ ثنا حَجَّاجٌ
عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ زَعَمَ عَطَاءٌ أَنَّهُ سَمِعَ عُبَيْدَ بْنَ عُمَيْرٍ يَقُولُ سَمِعْتُ عَائِشَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَمْكُثُ عِنْدَ زَيْنَبَ ابْنَةِ
جَحْشٍ وَيَشْرَبُ عِنْدَهَا عَسَلًا فَتَوَاصَيْتُ أَنَا وَحَفْصَةُ أَنَّ أَيَّتَنَا دَخَلَ
عَلَيْهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلْتَقُلْ إِنِّي أَجِدُ مِنْكَ رِيحَ مَغَافِيرَ أَكَلْتَ
مَغَافِيرَ فَدَخَلَ عَلَى إِحْدَاهُمَا فَقَالَتْ لَهُ ذَلِكَ فَقَالَ لَا بَلْ شَرِبْتُ عَسَلًا عِنْدَ
زَيْنَبَ ابْنَةِ جَحْشٍ وَلَنْ أَعُودَ لَهُ فَنَزَلَتْ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ
إِلَى إِنْ تَتُوبَا إِلَى اللَّهِ لِعَائِشَةَ وَحَفْصَةَ وَإِذْ أَسَرَّ النَّبِيُّ إِلَى بَعْضِ أَزْوَاجِهِ
لِقَوْلِهِ بَلْ شَرِبْتُ عَسَلًا حَدَّثَنِي فَرْوَةُ بْنُ أَبِي الْمَغْرَاءِ ثنا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ
هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحِبُّ الْعَسَلَ وَالْحَلْوَاءَ وَكَانَ إِذَا انْصَرَفَ مِنَ الْعَصْرِ
دَخَلَ عَلَى نِسَائِهِ فَيَدْنُو مِنْ إِحْدَاهُنَّ فَدَخَلَ عَلَى حَفْصَةَ بِنْتِ عُمَرَ فَاحْتَبَسَ
أَكْثَرَ مَا كَانَ يَحْتَبِسُ فَغِرْتُ فَسَأَلْتُ عَنْ ذَلِكَ فَقِيلَ لِي أَهْدَتْ امْرَأَةٌ مِنْ قَوْمِهَا
عُكَّةً مِنْ عَسَلٍ فَسَقَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهُ شَرْبَةً فَقُلْتُ أَمَا
وَاللَّهِ لَنَحْتَالَنَّ لَهُ فَقُلْتُ لِسَوْدَةَ بِنْتِ زَمْعَةَ إِنَّهُ سَيُدْنُو مِنْكِ فَإِذَا دَنَا
مِنْكِ فَقُولِي أَكَلْتَ مَغَافِيرَ فَإِنَّهُ سَيَقُولُ لَكِ فَقُولِي لَهُ مَا هَذِهِ الرِّيحُ الَّتِي
أَجِدُ مِنْكَ فَإِنَّهُ سَيَقُولُ لَكِ سَقَتْنِي شَرْبَةَ عَسَلٍ فَقُولِي لَهُ جَرَسَتْ نَحْلُهُ
الْعُرْفُطَ وَسَأَقُولُ ذَلِكَ وَقُولِي أَنْتِ يَا صَفِيَّةُ ذَاكِ قَالَتْ تَقُولُ سَوْدَةُ
فَوَاللَّهِ مَا هُوَ إِلَّا أَنْ قَامَ عَلَى الْبَابِ فَأَرَدْتُ أَنْ أُبَادِيَهُ بِمَا أَمَرْتَنِي بِهِ
فَرَقًا مِنْكَ فَلَمَّا دَنَا مِنْهَا قَالَتْ لَهُ سَوْدَةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَكَلْتَ مَغَافِيرَ قَالَ
لَا قَالَتْ فَمَا هَذِهِ الرِّيحُ الَّتِي أَجِدُ مِنْكَ قَالَ سَقَتْنِي حَفْصَةُ شَرْبَةَ عَسَلٍ فَقَالَتْ
جَرَسَتْ نَحْلُهُ الْعُرْفُطَ فَلَمَّا دَارَ إِلَيَّ قُلْتُ لَهُ نَحْوَ ذَلِكَ فَلَمَّا دَارَ إِلَى صَفِيَّةَ
قَالَتْ لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ فَلَمَّا دَارَ إِلَى حَفْصَةَ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا أَسْقِيكَ مِنْهُ
قَالَ لَا حَاجَةَ لِي فِيهِ قَالَتْ تَقُولُ سَوْدَةُ وَاللَّهِ لَقَدْ حَرَمْنَاهُ قُلْتُ لَهَا اسْكُتِي

بَابُ لَا طَلَاقَ قَبْلَ النِّكَاحِ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
إِذَا نَكَحْتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمَسُّوهُنَّ فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ

من عدة تعتدونها فمتعوهن وسرحوهن سراحا جميلا وقال ابن عباس
جعل الله الطلاق بعد النكاح ويروى في ذلك عن علي وسعيد بن المسيب
وعروة بن الزبير وابي بكر بن عبد الرحمن وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة
وابان بن عثمان وعلي بن حسين وشريح وسعيد بن جبير والقاسم وسالم
وطاوس والحسن وعكرمة وعطاء وعامر بن سعد وجابر بن زيد
ونافع بن جبير ومحمد بن كعب وسليمان بن يسار ومجاهد والقاسم بن
عبد الرحمن وعمرو بن هرم والشعبي انها لا تطلق باب اذا قال
لامرأته وهو مكره هذه اختي فلا شيء عليه قال النبي صلى الله عليه وسلم
قال ابرهيم لسارة هذه اختي وذلك في ذات الله عز وجل باب
الطلاق في الاغلاق والمكره والسكران والمجنون وامرهما والغلط
والنسيان في الطلاق والشرك وغيره لقول النبي صلى الله عليه وسلم
الاعمال بالنية ولكل امرئ ما نوى وتلا الشعبي لا تؤاخذنا ان نسينا
او اخطانا وما لا يجوز من اقرار الموسوس وقال النبي صلى الله عليه وسلم
للذي اقر على نفسه ابك جنون وقال علي بقر حمزة خواصر شارفي فطفق
النبي صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة فاذا حمزة قد ثمل محمرة عيناه ثم قال
حمزة هل انتم الا عبيد لابي فعرف النبي صلى الله عليه وسلم انه قد ثمل
فخرج وخرجنا معه وقال عثمان ليس لمجنون ولا سكران طلاق وقال ابن
عباس طلاق السكران والمستكره ليس بجائز وقال عقبة ابن عامر لا يجوز
طلاق الموسوس وقال عطاء اذا بدأ بالطلاق فله شرطه وقال نافع
طلق رجل امرأته البتة ان خرجت فقال ابن عمر ان خرجت فقد بتت منه
وان لم تخرج فليس بشيء وقال الزهري فيمن قال ان لم افعل كذا وكذا
فامرأتي طالق ثلاثا يسئل عما قال وعقد عليه قلبه حين حلف بتلك
اليمين فان سمى اجلا اراده وعقد عليه قلبه حين حلف جعل ذلك في دينه
وامانته وقال ابرهيم ان قال لا حاجة لي فيك نيته وطلاق كل قوم بلسانهم
وقال قتادة اذا قال اذا حملت فانت طالق ثلاثا يغشاها عند كل طهر
مرة فان استبان حملها فقد بانت وقال الحسن اذا قال الحقي باهلك
نيته وقال ابن عباس الطلاق عن وطر والعتاق ما اريد به وجه الله
وقال الزهري ان قال ما انت بامرأتي نيته وان نوى طلاقا فهو ما نوى
وقال علي الم تعلم ان القلم رفع عن ثلاثة عن المجنون حتى يفيق وعن الصبي

حتى

حتى يدرك وعن النائم حتى يستيقظ وقال علي وكل الطلاق جائز الا طلاق
المعتوه حدثنا مسلم بن ابرهيم ثنا هشام ثنا قتادة عن زرارة بن اوفى عن
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تجاوز عن
امتي ما حدثت به انفسها ما لم تعمل او تتكلم قال قتادة اذا طلق في نفسه
فليس بشيء حدثنا اصبغ انا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب اخبرني ابو سلمة
عن جابر رضي الله عنه ان رجلا من اسلم اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في
المسجد فقال انه قد زنى فاعرض عنه فتنحى لشقه الذي اعرض فشهد على نفسه
اربع شهادات فدعاه فقال هل بك جنون هل احصنت قال نعم فامر به ان
يرجم بالمصلى فلما اذلقته الحجارة جمز حتى ادرك بالحرة فقتل حدثنا ابو
اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب
ان ابا هريرة قال اتى رجل من اسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد
فناداه فقال يا رسول الله ان الآخر قد زنى يعني نفسه فاعرض عنه فتنحى لشق
وجهه الذي اعرض قبله فقال يا رسول الله ان الآخر قد زنى عنه فتنحى لشق
وجهه الذي اعرض قبله فقال له ذلك فاعرض عنه فتنحى له الرابعة فلما شهد
على نفسه اربع شهادات دعاه فقال هل بك جنون قال لا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اذهبوا به فارجموه وكان قد احصن وعن الزهري اخبرني من سمع جابر بن عبد
الله الانصاري قال كنت فيمن رجمه فرجمناه بالمصلى بالمدينة فلما اذلقته
الحجارة جمز حتى ادركناه بالحرة فرجمناه حتى مات باب الخلع و
كيف الطلاق فيه وقول الله تعالى ولا يحل لكم ان تأخذوا مما آتيتموهن
شيئا الى قوله الظالمون واجاز عمر الخلع دون السلطان واجاز عثمان
الخلع دون عقاص رأسها وقال طاوس الا ان يخافا الا يقيما حدود الله
فيما افترض لكل واحد منهما على صاحبه في العشرة والصحبة ولم يقل
قول السفهاء لا يحل حتى يقول لا اغتسل لك من جنابة حدثني ازهر جميل
ثنا عبد الوهاب الثقفي ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان امرأة ثابت
بن قيس اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ثابت بن قيس
ما اعتب عليه في خلق ولا دين ولكني اكره الكفر في الاسلام فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اتردين عليه حديقته قالت نعم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اقبل الحديقة وطلقها تطليقة حدثني اسحق
الواسطي ثنا خالد عن خالد الحذاء عن عكرمة ان اخت عبد الله بن ابي



بهذا وقال تردين حديقته قالت نعم فردتها وأمره يطلقها وقال
ابرهيم بن طهمان عن خالد عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم
وطلقها وعن ابن ابي نجيح عن عكرمة عن ابن عباس انه قال جاءت
امرأة ثابت بن قيس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول
الله اني لا اعتب على ثابت في دين ولا خلق ولكني لا اطيقه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فتردين عليه حديقته قالت نعم **حدثني**
محمد بن عبد الله بن المبارك المخرمي ثنا قراد ابو نوح ثنا جرير بن حازم
عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال جاءت امرأة
ثابت بن قيس بن شماس الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
ما انقم على ثابت في دين ولا خلق الا اني اخاف الكفر فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فتردين عليه حديقته قالت نعم فردت عليه
وامره ففارقها **حدثنا** سليمان ثنا حماد عن ايوب عن عكرمة ان جميلة
فذكر الحديث **باب** الشقاق وهل يشير بالخلع عند الضرورة
وقوله تعالى وان خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكما من اهله الى قوله خبيرا
حدثنا ابو الوليد ثنا الليث عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان بني المغيرة استاذنوا في ان ينكح علي
ابنتهم فلا آذن **باب** لا يكون بيع الامة طلاقا **حدثنا** اسمعيل بن
عبد الله حدثني مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن القاسم بن محمد عن
عايشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان في بريرة
ثلاث سنن احدى السنن انها اعتقت فخيرت في زوجها وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
والبرمة تفور بلحم فقرب اليه خبز وادم من ادم البيت فقال الم ار البرمة
فيها لحم قالوا بلى ولكن ذلك لحم تصدق به على بريرة وانت لا تاكل الصدقة
قال عليها صدقة ولنا هدية **باب** خيار الامة تحت العبد **حدثنا**
ابو الوليد ثنا شعبة وهمام عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال زايته عبدا
يعني زوج بريرة **حدثنا** عبدالاعلى بن حماد ثنا وهيب ثنا ايوب عن عكرمة
عن ابن عباس قال كان مغيث عبد بني فلان يعني زوج بريرة كاني انظر اليها
يتبعها في سكك المدينة يبكي عليها **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا عبد الوهاب
عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان زوج بريرة عبدا



اسود يقال له مغيث عبدا لبني فلان كاني انظر اليه يطوف وراءها في
سكك المدينة **باب** شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم في زوج
بريرة **حدثني** محمد انا عبد الوهاب ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
ان زوج بريرة كان عبدا يقال له مغيث كاني انظر اليه يطوف خلفها
يبكي ودموعه تسيل على لحيته فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعباس
يا عباس الا تعجب من حب مغيث بريرة ومن بغض بريرة مغيثا فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لو راجعته قالت يا رسول الله تامرني قال انما انا اشفع
قالت لا حاجة لي فيه **باب** **حدثنا** عبد الله بن رجاء انا شعبة
عن الحكم عن ابرهيم عن الاسود ان عايشة رضي الله عنها اردت ان
تشتري بريرة فابا مواليها الا ان يشترطوا ولاءها فذكرت للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال اشتريها واعتقيها فانما الولاء لمن اعتق واتي النبي صلى الله عليه وسلم
بلحم فقيل ان هذا ما تصدق على بريرة فقال هو لها صدقة ولنا هدية
حدثنا ادم ثنا شعبة وزاد فخيرت من زوجها **باب** قول الله تعالى
ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن ولامة مؤمنة خير من مشركة ولو اعجبتكم
حدثنا قتيبة ثنا ليث عن نافع ان ابن عمر كان اذا سئل عن نكاح النصرانية
واليهودية قال ان الله حرم المشركات على المؤمنين ولا اعلم من الاشراك
شيئا اكبر من ان تقول المرة ربها عيسى وهو عبد من عباد الله **باب**
نكاح من اسلم من المشركات وعدتهن **حدثني** ابرهيم بن موسى انا هشام
عن ابن جريج قال قال عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما كان المشركون على
منزلتين من النبي صلى الله عليه وسلم والمؤمنين كانوا مشركي اهل
حرب يقاتلهم ويقاتلونه ومشركي اهل عهد لا يقاتلهم ولا يقاتلونه
وكان اذا هاجرت امرأة من اهل الحرب لم تخطب حتى تحيض وتطهر
فاذا طهرت حل لها النكاح فان هاجر زوجها قبل ان تنكح ردت اليه
وان هاجر عبد منهم او امة فهما حران ولهما ما للمهاجرين ثم ذكر
من اهل العهد مثل حديث مجاهد وان هاجر عبدا وامة للمشركين كانوا اهل
العهد لم يردوا ورددت اثمانهم قال عطاء عن ابن عباس كانت قريبة
بنت ابي امية عند عمر بن الخطاب فطلقها فتزوجها معاوية بن ابي سفيان
وكانت ام الحكم ابنة ابي سفيان تحت عياض بن غنم الفهري فطلقها فتزوجها
عبد الله بن عثمان الثقفي **باب** اذا اسلمت المشركة او النصرانية

تحت الذمي والحربي وقال عبد الوارث عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
اذا اسلمت النصرانية قبل زوجها بساعة حرمت عليه وقال داود عن
ابرهيم الصايغ سئل عطاء عن امراة من اهل العهد اسلمت ثم اسلم زوجها
في العدة اهي امراته قال لا الا ان تشاء هي بنكاح جديد وصداق
وقال مجاهد اذا اسلم في العدة يتزوجها وقال الله تعالى لا هن حل لهم
ولا هم يحلون لهن وقال الحسن وقتادة في مجوسيين اسلما هما على
نكاحهما واذا سبقا احدهما صاحبه وابى الاخر بانت لا سبيل له عليها
وقال ابن جريج قلت لعطاء امراة من المشركين جاءت الى المسلمين ايعاوض
زوجها منها لقوله تعالى واتوهم ما انفقوا قال لا انما كان ذلك بين
النبي صلى الله عليه وسلم وبين اهل العهد وقال مجاهد هذا كله في صلح
بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين قريش حدثنا ابن بكير ثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب وقال ابرهيم بن المنذر حدثني ابن وهب حدثني يونس
قال ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير ان عايشة رضي الله عنها زوج
النبي صلى الله عليه وسلم قالت كانت المومنات اذا هاجرن الى النبي صلى الله عليه وسلم
يمتحنهن بقول الله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المومنات مهاجرات
فامتحنوهن الى آخر الاية قالت عايشة فمن اقر بهذا الشرط من المومنات
فقد اقر بالمحنة فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقررن بذلك من قولهن
قال لهن رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلقن فقد بايعتكن لا والله ما مست
يد رسول الله صلى الله عليه وسلم يد امراة قط غير انه يبايعهن بالكلام
والله ما اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم على النساء الا بما امره الله يقول
لهن اذا اخذ عليهن قد بايعتكن كلاما **باب** قول الله تعالى للذين
يؤلون من نسايهم تربص اربعة اشهر الى قوله سميع عليم فان فاؤا رجعوا
حدثنا اسمعيل بن اويس عن اخيه عن سليمان عن حميد الطويل انه سمع انس
بن مالك رضي الله عنه يقول الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسايه
وكانت انفكت رجله فاقام في مشربة له تسعا وعشرين ثم نزل فقالوا
يا رسول الله اليت شهرا فقال الشهر تسع وعشرون حدثنا قتيبة ثنا
الليث عن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما كان يقول في الايلاء الذي سمى
الله لا يحل لاحد بعدا لاجل الا ان يمسك بالمعروف او يعزم بالطلاق
كما امر الله عز وجل وقال لي اسمعيل حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر اذا مضت

اربعة اشهر يوقف حتى يطلق ولا يقع عليه الطلاق حتى يطلق ويذكر
ذلك عن عثمان وعلي وابي الدرداء وعايشة واثنى عشر رجلا من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم **باب** حكم المفقود في اهله وماله وقال
ابن المسيب اذا فقد في الصف عند القتال تربص امراته سنة واشترى
ابن مسعود جارية والتمس صاحبها سنة فلم يجده وفقد فاخذ يعطي
الدرهم والدرهمين وقال اللهم عن فلان وعلي وقال هكذا فافعلوا
باللقطة وقال الزهري في الاسير يعلم مكانه لا تتزوج امراته
ولا يقسم ماله فاذا انقطع خبره فسنته سنة المفقود حدثنا علي بن عبد
الله ثنا سفيان عن يحيى بن سعيد عن يزيد مولى المنبعث ان النبي صلى الله عليه وسلم
سئل عن ضالة الغنم فقال خذها فانما هي لك او لاخيك او للذيب وسئل
عن ضالة الابل فغضب واحمرت واحتقنه وقال مالك ولها معها
الحذاء والسقاء تشرب الماء وتاكل الشجر حتى يلقاها ربها وسئل عن
اللقطة فقال اعرف وكاءها وعفاصها وعرفها سنة فان جاء من
يعرفها والا فاخلطها بمالك قال سفيان فلقيت ربيعة بن ابي عبد الرحمن
قال سفيان ولم احفظ عنه شيئا غير هذا فقلت ارايت حديث يزيد مولى
المنبعث في امر الضالة هو عن زيد بن خالد قال نعم قال يحيى ويقول ربيعة
عن يزيد بن خالد قال سفيان فلقيت ربيعة فقلت له **باب** قد سمع الله
قول النبي تجادلك في زوجها الى قوله فمن لم يستطع فاطعام ستين مسكينا
وقال لي اسمعيل حدثني مالك انه سال ابن شهاب عن ظهار العبد فقال نحو ظهار
الحرة قال مالك وصيام العبد شهران وقال الحسن بن الحر ظهار الحر والعبد
من الحرة والامة سواء وقال عكرمة ان ظاهر من امته فليس بشيء انما الظهار
من النساء وفي العربية لما قالوا اي فيما قالوا وفي بعض ما قالوا وهذا اولى لان الله
لم يدل على المنكر وقول الزور **باب** الاشارة في الطلاق والامور
وقال ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يعذب بالله يدمع العين
ولكن يعذب بهذا فاشار الى لسانه وقال كعب بن مالك اشار النبي صلى الله عليه وسلم
الي اي خذ النصف وقالت اسماء صلى النبي صلى الله عليه وسلم في الكسوف
فقلت لعايشة ما شان الناس وهي تصلي فاومات براسها الى الشمس
فقلت اية فاومات براسها ان نعم وقال انس وما النبي صلى الله عليه وسلم
بيده الى ابي بكر ان يتقدم وقال ابن عباس وما النبي صلى الله عليه وسلم بيده



اربعة

لا يحرج وقال ابو قتادة قال النبي صلى الله عليه وسلم في الصيد للمحرم احدكم امره ان يحمل عليها او اشار اليها قال لوا لا قال فكلوا حدثنا
عبد الله بن محمد ثنا ابو عامر عبد الملك بن عمرو ثنا ابراهيم عن خالد عن
عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم
على بعيره وكان كلما اتى على الركن اشار وكبر وقالت زينب قال النبي
صلى الله عليه وسلم فتح من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وعقد
بتسعين حدثنا مسدد ثنا بشر بن المفضل ثنا سلمة بن علقمة عن محمد
بن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم
في الجمعة ساعة لا يوافقها مسلم قائم يصلي فسأل الله خيرا الا اعطاه
وقال بيده ووضع انملته على بطن الوسطى والخنصر قلنا يزهدها
قال وقال لا ويسمي ثنا ابراهيم بن سعد عن شعبة بن الحجاج عن هشام بن
زيد عن انس بن مالك رضي الله عنه قال عدا يهودي في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
على جارية فاخذ اوضاحا كانت عليها ورضخ رأسها فاتي بها اهلها رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهي في آخر رمق وقد اصمتت فقال لها رسول الله
صلى الله عليه وسلم من قتلك فلان لغير الذي قتلها فاشارت برأسها
ان لا قال فقال لرجل آخر غير الذي قتلها فاشارت ان لا فقال ففلان
لقاتلها فاشارت ان نعم فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فرضخ رأسه
بين حجرين حدثنا قبيصة ثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الفتنة من هنا واشار الى المشرق حدثنا
علي بن عبد الله ثنا جرير بن عبد الحميد عن ابي اسحق الشيباني عن عبد الله بن ابي
اوفى رضي الله عنهما قال كنا في سفر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما غربت
الشمس قال لرجل انزل فاجدح لي قال يا رسول الله لو امسيت ثم قال انزل
فاجدح قال يا رسول الله لو امسيت ان عليك نهارا ثم قال انزل فاجدح فنزل
فجدح له في اناء فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم رمى بيده
الى المشرق فقال اذا رأيتم الليل اقبل من ههنا فقد افطر الصائم حدثنا
عبد الله بن مسلمة ثنا يزيد بن زريع عن سليمان التيمي عن ابي عثمان عن عبد
الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يمنعن
احدا منكم نداء بلال او قال اذانه من سحوره فانما ينادي او قال يؤذن
ليرجع قائمكم وليس ان يقول كاتم يعني الصبح او الفجر واظهر يزيد يديه

ثم مد احداهما من الاخرى وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد
الرحمن بن هرمز سمعت ابا هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مثل البخيل والمنفق كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد من لدن ثديهما
الى تراقيهما فاما المنفق فلا ينفق شيئا الا مادت على جلده حتى تخفي
بنانه وتعفو اثره واما البخيل فلا يريد ينفق الا لزمت كل حلقة
موضعها فهو يوسعها فلا تتسع ويشير باصبعه الى حلقه باب
اللعان وقول الله تعالى والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء
الا انفسهم الى قوله من الصادقين فاذا قذف الاخرس امرأته بكتابة
او اشارة او بايماء معروف فهو كالمتكلم لان النبي صلى الله عليه وسلم
قد اجاز الاشارة في الفرائض وهو قول بعض اهل الحجاز واهل العلم
وقال الله تعالى فاشارت اليه قال كيف نكلم من كان في المهد صبيا وقال
الضحاك الا رمزا اشارة وقال بعض الناس لا حد ولا لعان ثم زعم ان
الطلاق بكتاب او اشارة او ايماء جائز وليس بين الطلاق والقذف فرق
فان قال القذف لا يكون الا بكلام قيل له كذلك الطلاق لا يجوز الا بكلام
والا بطل الطلاق والقذف وكذلك العتق وكذلك الاصم يلاعن وقال
الشعبي وقتادة اذا قالت طالق فاشار باصابعه يتبين منه باشارته
وقال ابراهيم الاخرس اذا كتب الطلاق بيده لزمه وقال حماد الاخرس والاصم
اذا قال برأسه جاز حدثنا قتيبة ثنا ليث عن يحيى بن سعيد الانصاري
انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا اخبركم بخير دور الانصار قالوا بلى يا رسول الله قال بنو النجار ثم الذين
يلونهم بنو عبد الاشهل ثم الذين يلونهم بنو الحرث بن الخزرج ثم الذين
يلونهم بنو ساعدة ثم قال في كل دور الانصار خير حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال
ابو حازم سمعته من سهل بن سعد الساعدي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت انا والساعة كهاتين
من هذه او كهاتين وقرن بين السبابة والوسطى حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا
جبلة بن سحيم سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم
الشهر هكذا وهكذا وهكذا يعني ثلاثين ثم قال وهكذا وهكذا وهكذا
يعني تسعا وعشرين يقول مرة ثلاثين ومرة تسعا وعشرين حدثني

مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ إِسْمٰعِيلَ عَنْ قَيْسٍ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ
قَالَ وَأَشَارَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهِ نَحْوَ الْيَمَنِ الْإِيمَانُ هٰهُنَا مَرَّتَيْنِ
الْأَوَانِيَ الْقَسْوَةُ وَغِلَظُ الْقُلُوبِ فِي الْفَدَّادِينَ حَيْثُ يَطْلُعُ قَرْنَا الشَّيْطَانِ
رَبِيعَةُ وَمُضَرُ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ زُرَارَةَ أنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِيهِ
عَنْ سَهْلٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا وَكَافِلُ الْيَتِيمِ
فِي الْجَنَّةِ هٰكَذَا وَأَشَارَ بِالسَّبَّابَةِ وَالْوُسْطَى وَفَرَّجَ بَيْنَهُمَا شَيْئًا بَابُ
إِذَا عَرَّضَ بِنَفْيِ الْوَلَدِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ قَزَعَةَ ثنا مَالِكٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ
بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ وُلِدَ لِي غُلَامٌ أَسْوَدُ فَقَالَ هَلْ لَكَ مِنْ إِبِلٍ قَالَ نَعَمْ قَالَ مَا
أَلْوَانُهَا قَالَ حُمْرٌ قَالَ هَلْ فِيهَا مِنْ أَوْرَقَ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَأَنَّى ذٰلِكَ قَالَ لَعَلَّهُ
نَزَعَهُ عِرْقٌ قَالَ فَلَعَلَّ ابْنَكَ هٰذَا نَزَعَهُ بَابُ الْخُلْعِ فِي الْمُلَاعَنِ حَدَّثَنَا
مُوسَى بْنُ إِسْمٰعِيلَ ثنا جُوَيْرِيَةُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا مِنَ
الْأَنْصَارِ قَذَفَ امْرَأَتَهُ فَأَحْلَفَهُمَا النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ فَرَّقَ بَيْنَهُمَا
بَابُ يَبْدَأُ الرَّجُلُ بِاللِّعَانِ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ثنا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ هِشَامٍ
بْنِ حَسَّانَ ثنا عِكْرِمَةُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ أَنَّ هِلَالَ بْنَ أُمَيَّةَ قَذَفَ امْرَأَتَهُ
فَجَاءَ فَشَهِدَ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ اللّٰهَ يَعْلَمُ أَنَّ أَحَدَكُمَا كَاذِبٌ فَهَلْ
مِنْكُمَا تَائِبٌ ثُمَّ قَامَتْ فَشَهِدَتْ بَابُ اللِّعَانِ وَمَنْ طَلَّقَ بَعْدَ اللِّعَانِ حَدَّثَنَا
إِسْمٰعِيلُ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ السَّاعِدِيَّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ
أَخْبَرَهُ أَنَّ عُوَيْمِرًا الْعَجْلَانِيَّ جَاءَ إِلَى عَاصِمِ بْنِ عَدِيٍّ الْأَنْصَارِيِّ أَرَأَيْتَ رَجُلًا وَجَدَ
مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا أَيَقْتُلُهُ فَتَقْتُلُونَهُ أَمْ كَيْفَ يَفْعَلُ سَلْ لِي يَا عَاصِمُ عَنْ ذٰلِكَ
فَسَأَلَ عَاصِمٌ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذٰلِكَ فَكَرِهَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
الْمَسَائِلَ وَعَابَهَا حَتَّى كَبُرَ عَلَى عَاصِمٍ مَا سَمِعَ مِنْ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَلَمَّا رَجَعَ عَاصِمٌ إِلَى أَهْلِهِ جَاءَهُ عُوَيْمِرٌ فَقَالَ يَا عَاصِمُ مَاذَا قَالَ لَكَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالَ عَاصِمٌ لِعُوَيْمِرٍ لَمْ تَأْتِنِي بِخَيْرٍ قَدْ كَرِهَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَسْأَلَةَ
الَّتِي سَأَلْتُهُ عَنْهَا فَقَالَ عُوَيْمِرٌ وَاللّٰهِ لَا أَنْتَهِي حَتَّى أَسْأَلَهُ عَنْهَا فَأَقْبَلَ عُوَيْمِرٌ حَتَّى
جَاءَ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ أَرَأَيْتَ رَجُلًا وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ
أَيَقْتُلُهُ فَتَقْتُلُونَهُ أَمْ كَيْفَ يَفْعَلُ فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَنْزَلَ
اللّٰهُ فِيكَ وَفِي صَاحِبَتِكَ فَاذْهَبْ فَأْتِ بِهَا قَالَ سَهْلٌ فَتَلَاعَنَا وَأَنَا مَعَ النَّاسِ
عِنْدَ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا فَرَغَا مِنْ تَلَاعُنِهِمَا قَالَ عُوَيْمِرٌ كَذَبْتُ

عَلَيْهَا يَا رَسُولَ اللّٰهِ إِنْ أَمْسَكْتُهَا فَطَلَّقَهَا ثَلَاثًا قَبْلَ أَنْ يَأْمُرَهُ رَسُولُ اللّٰهِ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ فَكَانَتْ سُنَّةَ الْمُتَلَاعِنَيْنِ بَابُ
التَّلَاعُنِ فِي الْمَسْجِدِ حَدَّثَنَا يَحْيَى أنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ نا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي
ابْنُ شِهَابٍ عَنِ الْمُلَاعَنَةِ وَعَنِ السُّنَّةِ فِيهَا عَنْ حَدِيثِ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ أَخِي
بَنِي سَاعِدَةَ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ أَرَأَيْتَ رَجُلًا وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا أَيَقْتُلُهُ أَمْ كَيْفَ
يَفْعَلُ فَأَنْزَلَ اللّٰهُ فِي شَأْنِهِ مَا ذُكِرَ فِي الْقُرْآنِ مِنَ أَمْرِ الْمُتَلَاعِنَيْنِ فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم
قَدْ قَضَى اللّٰهُ فِيكَ وَفِي امْرَأَتِكَ قَالَ فَلَاعَنَا فِي الْمَسْجِدِ وَأَنَا شَاهِدٌ فَلَمَّا
فَرَغَا قَالَ كَذَبْتُ عَلَيْهَا يَا رَسُولَ اللّٰهِ إِنْ أَمْسَكْتُهَا فَطَلَّقَهَا ثَلَاثًا قَبْلَ أَنْ يَأْمُرَهُ
رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ فَرَغَا مِنَ التَّلَاعُنِ فَفَارَقَهَا عِنْدَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم
فَكَانَ ذٰلِكَ تَفْرِيقَ بَيْنَ كُلِّ مُتَلَاعِنَيْنِ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ فَكَانَتِ
السُّنَّةُ بَعْدَهُمَا أَنْ يُفَرَّقَ بَيْنَ الْمُتَلَاعِنَيْنِ وَكَانَتْ إِنْ يُدَّعَى لِأُمِّهِ قَالَ
ثُمَّ جَرَتِ السُّنَّةُ فِي مِيرَاثِهَا أَنَّهَا تَرِثُهُ وَيَرِثُ مِنْهَا مَا فَرَضَ اللّٰهُ لَهُ قَالَ ابْنُ
جُرَيْجٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ فِي هٰذَا الْحَدِيثِ أَنَّ
النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ جَاءَتْ بِهِ أَحْمَرَ قَصِيرًا كَأَنَّهُ وَحَرَةٌ فَلَا
أُرَاهَا إِلَّا قَدْ صَدَقَتْ وَكُذِبَ عَلَيْهَا وَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أَسْوَدَ أَعْيَنَ ذَا أَلْيَتَيْنِ
فَلَا أُرَاهُ إِلَّا قَدْ صَدَقَ عَلَيْهَا فَجَاءَتْ بِهِ عَلَى الْمَكْرُوهِ مِنْ ذٰلِكَ بَابُ قَوْلِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ كُنْتُ رَاجِمًا بِغَيْرِ بَيِّنَةٍ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ
حَدَّثَنِي اللَّيْثُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ
عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ ذُكِرَ التَّلَاعُنُ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالَ عَاصِمُ بْنُ عَدِيٍّ فِي ذٰلِكَ قَوْلًا ثُمَّ انْصَرَفَ فَأَتَاهُ رَجُلٌ مِنْ قَوْمِهِ يَشْكُو
إِلَيْهِ أَنَّهُ قَدْ وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا فَقَالَ عَاصِمٌ مَا ابْتُلِيتُ بِهٰذَا إِلَّا لِقَوْلِي
فَذَهَبَ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ بِالَّذِي وَجَدَ عَلَيْهِ امْرَأَتَهُ وَكَانَ
ذٰلِكَ الرَّجُلُ مُصْفَرًا قَلِيلَ اللَّحْمِ سَبْطَ الشَّعْرِ وَكَانَ الَّذِي ادَّعَى عَلَيْهِ أَنَّهُ وَجَدَ
عِنْدَ أَهْلِهِ خَدْلًا آدَمَ كَثِيرَ اللَّحْمِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللّٰهُمَّ بَيِّنْ
فَجَاءَتْ شَبِيهًا بِالرَّجُلِ الَّذِي ذَكَرَ زَوْجُهَا أَنَّهُ وَجَدَهُ فَلَاعَنَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم
بَيْنَهُمَا قَالَ رَجُلٌ لِابْنِ عَبَّاسٍ فِي الْمَجْلِسِ هِيَ الَّتِي قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَوْ رَجَمْتُ أَحَدًا بِغَيْرِ بَيِّنَةٍ رَجَمْتُ هٰذِهِ فَقَالَ لَا تِلْكَ امْرَأَةٌ كَانَتْ تُظْهِرُ فِي الْإِسْلَامِ
السُّوءَ قَالَ أَبُو صَالِحٍ وَعَبْدُ اللّٰهِ بْنُ يُوسُفَ خَدْلًا بَابُ صَدَاقِ الْمُلَاعِنَةِ



عليها

حدثني عمرو بن زرارة انا اسمعيل عن ايوب عن سعيد بن جبير قال قلت
لابن عمر رجل قذف امرأته فقال فرق النبي صلى الله عليه وسلم بين
اخوي بني العجلان وقال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب فابيا
فرق بينهما قال ايوب فقال لي عمرو بن دينار ان في الحديث شيئا لا اراك
تحدثه قال قال الرجل مالي قيل لا مال لك ان كنت صادقا فقد دخلت بها
وان كنت كاذبا فهو ابعد منك باب قول الامام للمتلاعنين ان
احدكما كاذب فهل منكما تائب حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال
عمرو سمعت سعيد بن جبير قال سألت ابن عمر عن المتلاعنين فقال قال
النبي صلى الله عليه وسلم للمتلاعنين حسابكما على الله احدكما كاذب
لا سبيل لك عليها قال مالي قال لا مال لك ان كنت صدقت عليها فهو بما
استحللت من فرجها وان كنت كذبت عليها فذاك ابعد لك قال سفيان
حفظته من عمرو وقال ايوب سمعت سعيد بن جبير قال قلت لابن عمر رجل
لاعن امرأته فقال باصبعيه وفرق سفيان بين اصبعيه السبابة و
الوسطى فوق النبي صلى الله عليه وسلم بين اخوي بني العجلان وقال الله يعلم
ان احدكما كاذب فهل منكما تائب ثلاث مرات قال سفيان حفظته من
عمرو وايوب كما اخبرتك باب التفريق بين المتلاعنين حدثني
ابرهيم بن المنذر ثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع ان ابن عمر
رضي الله عنهما اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فرق بين رجل و
امرأة قذفها واحلفهما حدثني مسلمة ثنا يحيى عن عبيد الله اخبرني نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لاعن النبي صلى الله عليه وسلم بين رجل
وامرأة من الانصار وفرق بينهما باب يلحق الولد بالملاعنة
حدثنا يحيى بن بكير ثنا مالك حدثني نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم
لاعن بين رجل وامرأته فانتفى من ولدها ففرق بينهما والحق الولد بالمرأة
باب قول الامام اللهم بين حدثنا اسمعيل حدثني سليمان بن بلال
عن يحيى بن سعيد اخبرني عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم بن محمد عن ابن عباس
رضي الله عنهما انه قال ذكر المتلاعنان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال عاصم بن عدي في ذلك قولا ثم انصرف فاتاه رجل من قومه فذكر له
انه وجد مع امرأته رجلا فقال عاصم ما ابتليت بهذا الامر الا لقولي
فذهب به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره بالذي وجد عليه

امرأته

امرأته وكان ذلك الرجل مصفرا قليل اللحم سبط الشعر وكان الذي
وجد عند اهله آدم خدلا كثير اللحم قططا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اللهم بين فوضعت شبيها بالرجل الذي ذكر زوجها انه وجد عندها
فلاعن رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهما فقال رجل لابن عباس
في المجلس هي التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو رجمت احدا
بغير بينة لرجمت هذه فقال ابن عباس لا تلك امرأة كانت تظهر السوء
في الاسلام باب اذا طلقها ثلاثا ثم تزوجت بعد العدة
زوجا غيره فلم يمسها حدثني عمرو بن علي ثنا يحيى ثنا هشام حدثني
ابي عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
عثمان بن ابي شيبة ثنا عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
ان رفاعة القرظي تزوج امرأة ثم طلقها فتزوجت اخر فاتت النبي صلى الله عليه وسلم
فذكرت له انه لا يأتيها وانه ليس معه الا مثل هدبة فقال لا حتى
تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك باب واللائي يئسن من
المحيض من نسائكم ان ارتبتم قال مجاهد ان لم تعلموا ما يحضن او لا يحضن
واللائي قعدن عن الحيض واللائي لم يحضن فعدتهن ثلاثة اشهر باب
واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن حدثنا يحيى بن بكير
ثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز الاعرج اخبرني
ابو سلمة بن عبد الرحمن ان زينب بنت ابي سلمة اخبرته عن امها ام
سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان امرأة من اسلم يقال لها
سبيعة كانت تحت زوجها توفي عنها وهي حبلى فخطبها ابو السنابل
ابن بعكك فابت ان تنكحه فقال والله ما تصلح ان تنكحيه حتى تعتدي آخر
الاجلين فمكثت قريبا من عشر ليال ثم جاءت النبي صلى الله عليه وسلم
فقال انكحي حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن يزيد ان ابن شهاب كتب اليه ان
عبيد الله بن عبد الله اخبره عن ابيه انه كتب الى ابن الارقم ان يسأل سبيعة
الاسلمية كيف افتاها النبي صلى الله عليه وسلم فقالت فاتيته فاذنني وضعت
ان انكح حدثني يحيى بن قزعة ثنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن
المسور بن مخرمة ان سبيعة الاسلمية نفست بعد وفاة زوجها بليال
فجاءت النبي صلى الله عليه وسلم فاستاذنته ان تنكح فاذن لها فنكحت
باب قول الله تعالى والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قروء

وقال ابراهيم فيمن تزوج في العدة فحاضت عنده ثلاث حيض بانت من الاول
ولا تحتسب به لمن بعده وقال الزهري تحتسب وهذا احب الى سفيان يعني
قول الزهري وقال معمر يقال قرأت المرأة اذا دنا حيضها واقرأت اذا دنا
طهرها ويقال ما قرأت بسلاء قط اذا لم تجمع ولدا في بطنها باب
قصة فاطمة بنت قيس وقوله واتقوا الله ربكم لا تخرجوهن من بيوتهن
ولا يخرجن الا ان يأتين بفاحشة مبينة وتلك حدود الله ومن يتعد
حدود الله فقد ظلم نفسه لا تدري لعل الله يحدث بعد ذلك امرا
اسكنوهن من حيث سكنتم من وجدكم ولا تضاروهن لتضيقوا عليهن
وان كن اولات حمل فانفقوا عليهن حتى يضعن حملهن الى قوله بعد
عسر يسرا حدثنا اسمعيل ثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد
وسليمان بن يسار انه سمعها يذكران ان يحيى بن سعيد بن العاص
طلق بنت عبد الرحمن بن الحكم فانتقلها عبد الرحمن فارسلت عايشة
ام المؤمنين الى مروان وهو امير المدينة اتق الله وارددها الى بيتها
فقال لعروان في حديث سليمان ان عبد الرحمن بن الحكم غلبني وقال القاسم
بن محمد او ما بلغك شان فاطمة بنت قيس قالت لا يضرك ان لا تذكر
حديث فاطمة فقال مروان بن الحكم ان كان بك شر فحسبك ما بين هذين
من الشر حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم
عن ابيه عن عايشة انها قالت لفاطمة الا تتقي الله يعني في قوله لا تسكنى
ولا نفقة حدثنا عمرو بن عباس ثنا ابن مهدي ثنا سفيان عن عبد الرحمن
بن القاسم عن ابيه قال عروة بن الزبير لعايشة الم تر ان الى فلانة بنت الحكم
طلقها زوجها البتة فخرجت فقالت بئس ما صنعت قال الم تسمعي
في قول فاطمة قالت ما لها خير في ذكر هذا الحديث وزاد ابن ابي
الزناد عن هشام عن ابيه عابت عايشة اشد العيب وقالت ان فاطمة
كانت في مكان وحش فخيف على ناحيتها فلذلك ارخص لها النبي صلى الله عليه وسلم
باب المطلقة اذا خشي عليها في مسكن زوجها ان يقتحم عليها
او تبذو على اهلها بفاحشة وحدثني حبان انا عبد الله انا ابن جريج
عن ابن شهاب عن عروة ان عايشة انكرت ذلك على فاطمة باب
قول الله تعالى ولا يحل لهن ان يكتمن ما خلق الله في ارحامهن من الحيض
والحبل حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود



عن عايشة

عن عايشة رضي الله عنها قالت لما اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان ينفر اذا صفية على باب خبائها كئيبة فقال لها عقرى او حلقى انك
لحابستنا اكنت افضت يوم النحر قالت نعم قال فانفري باب
وبعولتهن احق بردهن في العدة وكيف يراجع المرأة اذا طلقها
واحدة او ثنتين حدثني محمد انا عبد الوهاب ثنا يونس عن الحسن قال
زوج معقل اخته فطلقها تطليقة وحدثني محمد بن المثنى ثنا عبد
الاعلى ثنا سعيد عن قتادة ثنا الحسن ان معقل بن يسار كانت اخته
تحت رجل فطلقها ثم خلى عنها حتى انقضت عدتها ثم خطبها فجعل
معقل من ذلك انفا فقال خلى عنها وهو يقدر عليها ثم يخطبها فحال
بينه وبينها فانزل الله واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن
الى اخر الاية فدعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ عليه فترك
الحمية واستقاد لامر الله حدثنا قتيبة ثنا الليث عن نافع ان ابن
عمر بن الخطاب رضي الله عنهما طلق امرأة له وهي حايض تطليقة واحدة
فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يراجعها ثم يمسكها حتى تطهر
ثم تحيض عنده حيضة اخرى ثم يمهلها حتى تطهر من حيضها فان اراد
ان يطلقها فليطلقها حين تطهر من قبل ان يجامعها فتلك العدة التي امر
الله ان يطلق لها النساء وكان عبد الله اذا سئل عن ذلك قال لاحدهم
ان كنت طلقتها ثلاثا فقد حرمت عليك حتى تنكح زوجا غيره وزاد فيه
غيره عن الليث حدثني نافع قال ابن عمر لو طلقت مرة او مرتين فان
النبي صلى الله عليه وسلم امرني بهذا باب مراجعة الحايض
حدثنا حجاج ثنا يزيد بن ابراهيم ثنا محمد بن سيرين حدثني يونس بن جبير
سالت ابن عمر فقال طلق ابن عمر امرأته وهي حايض فسال عمر النبي صلى الله عليه وسلم
فامره ان يراجعها ثم يطلق من قبل عدتها قلت فتعتد بتلك التطليقة
قال ارايت ان عجز واستحمق باب تحد المتوفى عنها زوجها
اربعة اشهر وعشرا وقال الزهري لا ارى ان تقرب الصبية المتوفى
عنها الطيب لان عليها العدة حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن
عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن حميد بن نافع عن زينب بنت
ابي سلمة انها اخبرته هذه الاحاديث الثلاثة قالت زينب دخلت
على ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين توفي ابوها ابو سفيان



ابن حرب فدعت أم حبيبة بطيب فيه صفرة خلوق أو غيره فدهنت منه
جارية ثم مست بعارضيها ثم قالت والله ما لي بالطيب من حاجة غير أني
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله
واليوم الآخر أن تحد على ميت فوق ثلاث ليال إلا على زوج أربعة أشهر
وعشرا قالت زينب فدخلت على زينب بنت جحش توفي أخوها فدعت
بطيب فمست منه ثم قالت أما والله ما لي بالطيب من حاجة غير أني
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على المنبر لا يحل لامرأة تؤمن
بالله واليوم الآخر أن تحد على ميت فوق ثلاث ليال إلا على زوج أربعة
أشهر وعشرا قالت زينب وسمعت أم سلمة تقول جاءت امرأة إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن ابنتي توفي عنها
زوجها وقد اشتكت عينها أفنكحلها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا مرتين أو ثلاثا كل ذلك يقول لا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إنما هي أربعة أشهر وعشر وقد كانت احداكن في الجاهلية ترمي بالبعرة
على رأس الحول قالت حميد فقلت لزينب وما ترمي بالبعرة على رأس الحول فقالت
زينب كانت المرأة إذا توفي عنها زوجها دخلت حفشا ولبست شر ثيابها ولم
تمس طيبا حتى تمر بها سنة ثم تؤتى بدابة حمار أو شاة أو طائر فتفتض به
فقلما تفتض بشيء إلا مات ثم تخرج فتعطى بعرة فترمي ثم تراجع بعد ما
شاءت من طيب وغيره قيل لمالك ما تفتض به قال تمسح به جلدها باب
الكحل للحادة حدثنا آدم بن أبي إياس ثنا شعبة ثنا حميد بن نافع عن زينب
ابنة أم سلمة عن أمها أن امرأة توفي زوجها فخشوا عينها فأتوا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاستأذنوه في الكحل فقال لا تكحل قد كانت احداكن
تمكث في شر احلاسها أو شر بيتها فإذا كان حول فمر كلب رمت ببعرة فلا حتى
تمضي أربعة أشهر وعشر وسمعت زينب ابنة أم سلمة تحدث عن أم حبيبة
رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامرأة مسلمة
تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد فوق ثلاث ليال إلا على زوجها أربعة
أشهر وعشرا حدثنا مسدد ثنا بشر ثنا سلمة بن علقمة عن محمد بن سيرين
قالت أم عطية نهينا أن نحد أكثر من ثلاث إلا بزوج باب القسط
للحادة عند الطهر حدثني عبد الله بن عبد الوهاب ثنا حماد بن زيد عن
أيوب عن حفصة عن أم عطية رضي الله عنها قالت كنا نهى أن نحد على ميت

فوق ثلاث

فوق ثلاث إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا ولا نكتحل ولا نتطيب ولا
نلبس ثوبا مصبوغا إلا ثوب عصب وقد رخص لنا عند الطهر إذا
اغتسلت احدانا من محيضها في نبذة من كست أظفار وكنا نهى عن اتباع
الجنائز باب تلبس الحادة ثيابا بالعصب حدثنا الفضل بن
دكين ثنا عبد السلام بن حرب عن هشام عن حفصة عن أم عطية رضي الله عنها
قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر
أن تحد فوق ثلاث إلا على زوج فإنها لا تكتحل ولا تلبس ثوبا مصبوغا
إلا ثوب عصب وقالت لا انصاري ثنا هشام حدثنا حفصة حدثتني أم
عطية نهانا النبي صلى الله عليه وسلم ولا تمس طيبا إلا أدنى طهرها
إذا طهرت نبذة من قسط وأظفار باب والذين يتوفون منكم
ويذرون أزواجا وصية إلى قوله بما يعملون خبير حدثنا
أنا روح بن عبادة ثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد والذين يتوفون
منكم ويذرون أزواجا قال كانت هذه العدة تعتد عند أهل زوجها
واجبا فأنزل الله والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا وصية
لأزواجهم متاعا إلى الحول غير إخراج فإن خرجن فلا جناح عليكم
فيما فعلن في أنفسهن من معروف قال جعل الله لها تمام السنة سبعة أشهر
وعشرين ليلة إن شاءت سكنت في وصيتها وإن شاءت خرجت وهو
قول الله تعالى غير إخراج فإن خرجن فلا جناح عليكم فالعدة كما هي واجب
عليها زعم ذلك عن مجاهد وقال عطاء قال ابن عباس نسخت هذه الآية
عدتها عندنا أهلها فتعتد حيث شاءت وقول الله تعالى غير إخراج وقال
عطاء إن شاءت اعتدت عند أهلها وسكنت في وصيتها وإن شاءت
خرجت لقول الله فلا جناح عليكم فيما فعلن قال عطاء ثم جاء الميراث
فنسخ السكنى فتعتد حيث شاءت ولا سكنى لها حدثنا محمد بن كثير
عن سفيان عن عبد الله بن أبي بكر بن عمرو بن حزم حدثني حميد بن نافع
عن زينب ابنة أم سلمة عن أم حبيبة ابنة أبي سفيان لما جاءها نعي
أبيها دعت بطيب فمسحت ذراعيها وقالت ما لي بالطيب من حاجة غير
أني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله
واليوم الآخر تحد على ميت فوق ثلاث إلا على زوج أربعة أشهر
وعشرا باب مهر البغي والنكاح الفاسد وقال الحسن

إذا تزوج محرمة وهو لا يشعر فرق بينهما ولها ما أخذت وليس لها غيره
ثم قال بعد لها صداقها حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن الزهري
عن أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبي مسعود رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن ثمن الكلب وحلوان الكاهن ومهر البغي حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا عون
بن أبي جحيفة عن أبيه قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم الواشمة والمستوشمة
وآكل الربا وموكله ونهى عن ثمن الكلب وكسب البغي ولعن المصورين
حدثنا علي بن الجعد أنا شعبة عن محمد بن جحادة عن أبي حازم عن أبي
هريرة رضي الله عنه نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كسب الإماء

باب المهر للمدخول عليها وكيف الدخول أو طلقها قبل الدخول
والمسيس حدثنا عمرو بن زرارة أنا إسمعيل عن أيوب عن سعيد بن
جبير قال قلت لابن عمر رجل قذف امرأته فقال فرق نبي الله صلى الله عليه وسلم
بين أخوي بني العجلان وقال الله يعلم أن أحدكما كاذب فهل منكما تائب
فأبيا فقال الله يعلم أن أحدكما كاذب فهل منكما تائب فأبيا ففرق بينهما
قال أيوب فقال لي عمرو بن دينار في الحديث شيء لا أراك تحدثه قال قال
الرجل مالي قال لا مال لك إن كنت صادقا فقد دخلت بها وإن كنت كاذبا
فهو أبعد منك

باب المتعة للتي لم يفرض لها لقوله تعالى لا جناح عليكم
إن طلقتم النساء ما لم تمسوهن إلى قوله إن الله بما تعملون بصير وقوله
وللمطلقات متاع بالمعروف حقا على المتقين كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم
تعقلون ولم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم في الملاعنة متعة حين
طلقها زوجها حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفيان عن عمرو عن سعيد بن جبير
عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال للمتلاعنين حسابكما
على الله أحدكما كاذب لا سبيل لك عليها قال يا رسول الله مالي قال لا مال لك
إن كنت صدقت عليها فهو بما استحللت من فرجها وإن كنت كذبت عليها
فذاك أبعد وأبعد لك منهما بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب النفقات

وفضل النفقة على الأهل ويسألونك ماذا ينفقون قل
العفو كذلك يبين الله لكم الآيات لعلكم تتفكرون في الدنيا والآخرة وقال
الحسن العفو الفضل حدثنا آدم بن أبي إياس ثنا شعبة عن عدي بن ثابت
سمعت عبد الله بن يزيد الأنصاري عن أبي مسعود الأنصاري فقلت
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أنفق المسلم نفقة على أهله وهو

يحتسبها

يحتسبها كانت له صدقة حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن أبي الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قال الله أنفق يا ابن آدم أنفق عليك حدثنا يحيى بن قزعة ثنا مالك
عن ثور بن زيد عن أبي الغيث عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم الساعي على الأرملة والمسكين كالمجاهد في
سبيل الله أو القائم الليل الصائم النهار حدثنا محمد بن كثير ثنا سفيان
عن سعد بن إبرهيم عن عامر بن سعد عن سعد رضي الله عنه قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يعودني وأنا مريض بمكة فقلت لي مال أوصي
بمالي كله قال لا قلت فالشطر قال لا قلت فالثلث قال الثلث كثير أن
تدع ورثتك أغنياء خير من أن تدعهم عالة يتكففون الناس في
أيديهم ومهما أنفقت فهو لك صدقة حتى اللقمة ترفعها في امرأتك
ولعل الله يرفعك ينتفع بك ناس ويضر بك آخرون

باب وجوب النفقة على الأهل والعيال حدثنا عمر بن حفص ثنا أبي ثنا الأعمش
ثنا أبو صالح حدثني أبو هريرة رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم
أفضل الصدقة ما ترك غنى واليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن
تعول تقول المرأة إما أن تطعمني وإما أن تطلقني ويقول العبد أطعمني
واستعملني ويقول الابن أطعمني إلى من تدعني فقالوا يا أبا هريرة سمعت هذا
من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا هذا من كيس أبي هريرة حدثني
سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد بن مسافر عن ابن شهاب
عن ابن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى وابدأ بمن تعول

باب حبس نفقة الرجل قوت سنة على أهله وكيف نفقات العيال حدثني محمد بن سلام
أنا وكيع عن ابن عيينة قال قال لي الثوري هل سمعت في الرجل يجمع لأهله
قوت سنتهم أو بعض السنة قال معمر فلم يحضرني ثم ذكرت حديثا
حدثناه ابن شهاب الزهري عن مالك بن أوس عن عمر رضي الله عنه أن
النبي صلى الله عليه وسلم كان يبيع نخل بني النضير ويحبس لأهله قوت
سنتهم حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب
أخبرني مالك بن أوس بن الحدثان وكان محمد بن جبير وذكر لي ذكرا
من حديثه فانطلقت حتى دخلت على مالك بن أوس فسألته فقال مالك

انطلقت حتى ادخل على عمر اذ اتاه حاجبه يرفى فقال هل لك في عثمان
وعبد الرحمن والزبير وسعد يستاذنون قال نعم فاذن لهم قال فدخلوا
وسلموا فجلسوا ثم لبث يرفى قليلا فقال لعمر هل لك في علي وعباس
قال نعم فاذن لهما فلما دخلا سلما وجلسا فقال عباس يا امير المؤمنين
اقض بيني وبين هذا فقال الرهط عثمان واصحابه يا امير المؤمنين
اقض بينهما وارح احدهما من الاخر فقال عمر اتئدوا انشدكم بالله
الذي به تقوم السماء والارض هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه
قال الرهط قد قال ذلك فاقبل عمر على علي وعباس فقال انشدكما بالله
هل تعلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك قالا قد قال
ذلك قال عمر فاني احدثكم عن هذا الامر ان الله كان خص رسوله صلى الله عليه وسلم
في هذا المال بشيء لم يعطه احدا غيره قال الله وما افاء الله على رسوله
منهم الى قوله قدير فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم
والله ما احتازها دونكم ولا استاثر بها عليكم لقد اعطاكموها وبثها
فيكم حتى بقي منها هذا المال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق
على اهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم ياخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله
فعمل بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم حياته انشدكم بالله هل تعلمون
ذلك قالوا نعم قال لعلي وعباس انشدكما بالله هل تعلمان ذلك قالا نعم
ثم توفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقبضها ابو بكر يعمل فيها بما عمل به فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتما
حينئذ واقبل على علي وعباس تزعمان ان ابا بكر كذا وكذا والله يعلم انه فيها صادق
بار راشد تابع للحق ثم توفى الله ابا بكر فقلت انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابي بكر فقبضتها سنتين اعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابو بكر ثم جئتماني وكلمتكما واحدة وامركما جميع جئتني تسالني نصيبك
من ابن اخيك واتى هذا يسالني نصيب امراته من ابيها فقلت ان شئتما دفعته
اليكما على ان عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبما عمل به فيها ابو بكر وبما عملت به فيها منذ وليتها والا فلا تكلماني فيها
فقلتما ادفعها الينا بذلك فدفعتها اليكما بذلك انشدكم بالله هل
دفعتها اليهما بذلك فقال الرهط نعم قال فاقبل على علي وعباس فقال

انشدكما

انشدكما بالله هل دفعتها اليكما بذلك قالا نعم قال افتلتمسان مني قضاء
غير ذلك فوالذي باذنه تقوم السماء والارض لا اقضي فيها قضاء غير
ذلك حتى تقوم الساعة فان عجزتما عنها فادفعاها فانا اكفيكماها باب
وقال الله تعالى والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين لمن اراد ان
يتم الرضاعة الى قوله بما تعملون بصير وقال وحمله وفصاله ثلاثون
شهرا وقال وان تعاسرتم فسترضع له اخرى لينفق ذو سعة من سعته
ومن قدر عليه رزقه الى قوله بعد عسر يسرا وقال يونس عن الزهري نهى
الله ان تضار والدة بولدها وذلك ان تقول الوالدة لست مرضعته وهي
امثل له غذاء واشفق عليه وارفق به من غيرها فليس لها ان تابى بعد ان
يعطيها من نفسه ما جعل الله عليه وليس للمولود له ان يضار بولده
والدته فيمنعها ان ترضعه ضرارا لها الى غيرها فلا جناح عليهما ان
يسترضعا عن طيب نفس الوالد والوالدة فان ارادا فصالا عن تراض
منهما وتشاور فلا جناح عليهما بعد ان يكون ذلك عن تراض منهما وتشاور
فصاله فطامه باب نفقة المراة اذا غاب عنها زوجها ونفقة
الولد حدثنا ابن مقاتل انا عبد الله انا يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة
ان عايشة رضي الله عنها قالت جاءت هند بنت عتبة فقالت يا رسول الله
ان ابا سفيان رجل مسيك فهل علي حرج ان اطعم من الذي له عيالنا قال
لا الا بالمعروف حدثنا يحيى ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام قال سمعت ابا
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انفقت المراة
من كسب زوجها عن غير امره فله نصف اجره باب عمل المراة
في بيت زوجها حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة حدثني الحكم عن ابن ابي
ليلى ثنا علي ان فاطمة عليها السلام اتت النبي صلى الله عليه وسلم
تشكو اليه ما تلقى في يدها من الرحا وبلغها انه جاءه رقيق فلم تصادفه
فذكرت ذلك لعايشة فلما جاء اخبرته عايشة قال فجاءنا وقد اخذنا
مضاجعنا فذهبنا نقوم فقال على مكانكما فجاء فقعد بيني وبينها حتى
وجدت برد قدميه على بطني فقال الا ادلكما على خير مما سالتما اذا اخذتما
مضاجعكما او اويتما الى فراشكما فسبحا ثلاثا وثلاثين واحمدا ثلاثا
وثلاثين وكبرا اربعا وثلاثين فهو خير لكما من خادم باب
خادم المراة حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا عبيد الله بن ابي يزيد سمع مجاهدا

سمعت عبد الرحمن بن ابى ليلى يحدث عن علي بن ابى طالب ان فاطمة عليها السلام
اتت النبي صلى الله عليه وسلم تشكو خادمها فقال لا اخبرك بما هو خير لك
منه تسبحين الله عند منامك ثلاثا وثلاثين وتحمدين الله ثلاثا وثلاثين
وتكبرين الله اربعا وثلاثين ثم قال سفيان احداهن اربع وثلاثون
فما تركتهن بعد قيل ولا ليلة صفين قال ولا ليلة صفين باب
خدمة الرجل في اهله حدثنا محمد بن عرعرة ثنا شعبة عن الحكم بن عتيبة
عن ابرهيم عن الاسود بن يزيد سألت عايشة رضي الله عنها ما كان النبي
صلى الله عليه وسلم يصنع في البيت قالت كان في مهنة اهله فاذا سمع
الاذان خرج باب اذا لم ينفق الرجل فللمراة ان تاخذ بغير علمه
ما يكفيها وولدها بالمعروف حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى عن هشام
اخبرني ابي عن عايشة ان هند بنت عتبة قالت يا رسول الله ان ابا سفيان
رجل شحيح وليس يعطيني ما يكفيني وولدي الا ما اخذت منه وهو لا يعلم
فقال خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف باب حفظ المراة
زوجها في ذات يده والنفقة حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا
ابن طاوس عن ابيه وابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير نساء ركبن الابل نساء قريش
وقال لا اعلم صالح نساء قريش احناه على ولد في صغره وارعاه على
زوج في ذات يده ويذكر عن معاوية وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب كسوة المراة بالمعروف حدثنا حجاج بن منهال ثنا
شعبة اخبرني عبد الملك بن ميسرة قال سمعت زيد بن وهب عن علي رضي الله عنه
قال اتى الي النبي صلى الله عليه وسلم حلة سيراء فلبستها فرايت الغضب
في وجهه فشققتها بين نسائي باب عون المراة زوجها
في ولده حدثنا مسدد ثنا حماد بن زيد عن عمرو عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال هلك ابي وترك سبع بنات او تسع بنات فتزوجت
امراة ثيبا فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اتزوجت يا جابر
فقلت نعم فقال بكرا ام ثيبا قلت بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعبها
وتلاعبك وتضاحكها وتضاحكك قال فقلت له ان عبد الله هلك
وترك بنات وانى كرهت ان اجيئهن بمثلهن فتزوجت امراة تقوم
عليهن وتصلحهن فقال بارك الله او خيرا باب نفقة المعسر

على اهله حدثنا احمد بن يونس ثنا ابرهيم بن سعد ثنا ابن شهاب عن
حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم
رجل فقال هلكت قال وما لك قال وقعت على اهلي في رمضان قال فاعتق
رقبة قال ليس عندي قال فصم شهرين متتابعين قال لا استطيع قال فاطعم
ستين مسكينا قال لا اجد فاتى النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه
تمر فقال اين السائل قال ها انا ذا قال تصدق بهذا قال على احوج منا
يا رسول الله فوالذي بعثك بالحق ما بين لابتيها اهل بيت احوج منا
فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت انيابه قال فانتم اذا
باب وعلى الوارث مثل ذلك وهل على المراة منه شيء وضرب
الله مثلا رجلين احدهما ابكم الى قوله صراط مستقيم حدثنا موسى بن
اسمعيل ثنا وهيب ثنا هشام عن ابيه عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة قلت
يا رسول الله هل لي من اجر في بني ابي سلمة ان انفق عليهم ولست بتاركتهم
هكذا وهكذا انما هم بني قال نعم لك اجر ما انفقت عليهم حدثنا محمد بن يوسف
ثنا سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت هند
يا رسول الله ان ابا سفيان رجل شحيح فهل علي جناح ان اخذ من ماله ما
يكفيني وبني قال خذي بالمعروف قول النبي صلى الله عليه وسلم من ترك
كلا او ضياعا فالي حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يوتى بالرجل المتوفى عليه الدين فيسال هل ترك لدينه فضلا فان حدث
انه ترك وفاء صلى والا قال للمسلمين صلوا على صاحبكم فلما فتح الله
عليه الفتوح قال انا اولى بالمؤمنين من انفسهم فمن توفي من المؤمنين
فترك دينا فعلي قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته باب المراضع
من الموالي وغيرهن حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
اخبرني عروة ان زينب ابنة ابي سلمة اخبرته ان ام حبيبة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم قالت قلت يا رسول الله انكح اختي ابنة ابي سفيان
قال وتحبين ذلك قلت نعم لست لك بمخلية واحب من شاركني في الخير
اختي فقال ان ذلك لا يحل لي فقلت يا رسول الله فوالله انا نتحدث
انك تريد ان تنكح درة ابنة ابي سلمة فقال ابنة ام سلمة فقلت نعم
قال فوالله لو لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي انها ابنة اخي من

الرضاعة ارضعتني وابا سلمة ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا
اخواتكن وقال شعيب عن الزهري قال عروة ثويبة اعتقها ابو لهب

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الاطعمة

وقول الله تعالى كلوا من طيبات ما رزقناكم وقوله كلوا من طيبات
ما كسبتم وقوله كلوا من الطيبات واعملوا صالحا اني بما تعملون عليم
حدثنا محمد بن كثير انا سفيان عن منصور عن ابي وائل عن ابي موسى
الاشعري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطعموا الجايع
وعودوا المريض وفكوا العاني قال سفيان والعاني الاسير حدثنا
يوسف بن عيسى ثنا محمد بن فضيل عن ابيه عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم من طعام ثلاثة ايام حتى قبض
وعن ابي حازم عن هريرة رضي الله عنه اصابني جهد شديد فلقيت عمر
بن الخطاب فاستقرأته آية من كتاب الله فدخل داره وفتحها علي
فمشيت غير بعيد فخررت لوجهي من الجهد والجوع فاذا رسول الله
صلى الله عليه وسلم قائم على رأسي فقال يا ابا هريرة فقال لبيك
يا رسول الله وسعديك فاخذ بيدي فاقامني وعرف الذي في
الى رحله فامر لي بعس من لبن فشربت منه ثم قال عد يا ابا هريرة فعدت
فشربت ثم قال عد فعدت فشربت حتى استوى بطني فصار كالقدح
قال فلقيت عمر وذكرت له الذي كان من امري وقلت له تولى الله ذلك
من كان احق به منك يا عمر والله لقد استقرأتك الآية ولانا اقرأ لها
منك قال عمر والله لان اكون ادخلتك احب الي من ان يكون لي مثل حمر
النعم باب التسمية على الطعام والاكل باليمين حدثنا علي
بن عبد الله انا سفيان قال لوليد بن كثير اخبرني انه سمع وهب بن
كيسان انه سمع عمر بن ابي سلمة يقول كنت غلاما في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكانت يدي تطيش في الصحفة فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك فما زالت تلك طعمتي بعد
باب الاكل مما يليه وقال انس رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم
اذكروا اسم الله وليأكل كل رجل مما يليه حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
حدثني محمد بن عمرو بن حلحلة الدؤلي عن وهب بن كيسان ابي نعيم
عن عمر بن ابي سلمة وهو ابن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم

قال كنت يوما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما فجعلت آكل من
نواحي الصحفة فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مما يليك
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن وهب بن كيسان ابي نعيم قال
اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بطعام ومعه ربيبه عمر بن ابي سلمة
فقال سم الله وكل مما يليك باب من تتبع حوالي القصعة
مع صاحبه اذا لم يعرف منه كراهية حدثنا قتيبة عن مالك عن اسحق
بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول ان خياطا
دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه قال انس فذهبت مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيته يتتبع الدباء من حوالي القصعة
قال فلم ازل احب الدباء من يومئذ باب التيمن في الاكل وغيره
حدثنا عبدان انا عبد الله انا شعبة عن اشعث عن ابيه عن مسروق
عن عايشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب التيمن
ما استطاع في طهوره وترجله وتنعله وكان قال بواسط قبل هذا في شانه
كله باب من اكل حتى شبع حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن اسحق
بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول قال ابو طلحة لام سليم
لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا اعرف فيه
الجوع فهل عندك من شيء فاخرجت اقراصا من شعير ثم اخرجت خمارا
لها فلفت الخبز ببعضه ثم دسته تحت ثوبي وردتني ببعضه ثم ارسلتني
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذهبت به فوجدت رسول الله
صلى الله عليه وسلم في المسجد ومعه الناس فقمت عليهم فقال لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلك ابو طلحة فقلت نعم قال لطعام
قال فقلت نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن معه قوموا
فانطلق وانطلقت بين ايديهم حتى جئت ابا طلحة فقال ابو طلحة يا ام
سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس وليس عندنا
من الطعام ما نطعمهم فقالت الله ورسوله اعلم قال فانطلق ابو
طلحة حتى لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل ابو طلحة ورسول
الله صلى الله عليه وسلم فاقبل ابو طلحة ورسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى دخلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلمي يا ام سليم ما عندك
فاتت بذلك الخبز فامر به ففت وعصرت ام سليم عكة لها فادمته

ثم قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله أن يقول ثم قال
ائذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة
فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا
حتى شبعوا ثم خرجوا ثم أذن لعشرة فأكل القوم كلهم وشبعوا والقوم
ثمانون رجلا حدثنا موسى ثنا معمر عن أبيه قال وحدث أبو عثمان أيضا
عن عبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله عنهما قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
ثلاثين ومائة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل مع أحد منكم طعام فإذا مع
رجل صاع من طعام أو نحوه فعجن ثم جاء رجل مشرك مشعان طويل بغنم
يسوقها فقال النبي صلى الله عليه وسلم أبيع أم عطية أو قال هبة
قال لا بل بيع قال فاشترى منه شاة فصنعت فأمر النبي صلى الله عليه وسلم
بسواد البطن يشوى وأيم الله ما من الثلاثين ومائة إلا قد حز له حزة
من سواد بطنها إن كان شاهدا أعطاه إياه وإن كان غائبا خبأها له
ثم جعل فيها قصعتين فأكلنا أجمعون وشبعنا وفضل في القصعتين
فحملته على البعير أو كما قال حدثنا مسلم ثنا وهيب ثنا منصور عن أمه
عن عائشة رضي الله عنها توفي النبي صلى الله عليه وسلم حين شبعنا
من الأسودين التمر والماء باب ليس على الأعمى حرج إلى قوله
لعلكم تعقلون حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال ليحيى بن سعيد
سمعت بشير بن يسار يقول ثنا سويد بن النعمان قال خرجنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم إلى خيبر فلما كنا بالصهباء قال يحيى وهي من
خيبر على روحة دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بطعام فما أتي
إلا بسويق فلكناه فأكلنا معه ثم دعا بماء فمضمض ومضمضنا فصلى
بنا المغرب ولم يتوضأ قال سفيان سمعته منه غير مرة وبدأ باب
الخبز المرقق والأكل على الخوان والسفرة حدثنا محمد بن سنان ثنا هشام
عن قتادة قال كنا عند أنس وعنده خباز له فقال ما أكل النبي صلى الله عليه وسلم
خبزا مرققا ولا شاة مسموطة حتى لقي الله حدثنا علي بن عبد الله ثنا معاذ
بن هشام حدثني أبي عن يونس قال علي هو الإسكاف عن قتادة عن أنس
رضي الله عنه قال ما علمت النبي صلى الله عليه وسلم أكل على سكرجة
قط ولا خبز له مرقق قط ولا أكل على خوان قيل لقتادة فعلى ما كانوا
يأكلون قال على السفر حدثنا ابن أبي مريم أنا محمد بن جعفر أخبرني

حميد أنه سمع أنسا رضي الله عنه يقول قام النبي صلى الله عليه وسلم
بنبي بصفية فدعوت المسلمين إلى وليمته أمر بالأنطاع فبسطت فألقى
عليها التمر والأقط والسمن قال عمرو عن أنس نبى بها النبي صلى الله عليه وسلم
ثم صنع حيسا في نطع حدثنا محمد أنا أبو معاوية ثنا هشام عن أبيه
عن وهب بن كيسان قال كان أهل الشام يعيرون ابن الزبير يقولون يا ابن
ذات النطاقين فقالت له أسماء يا بني إنهم يعيرونك بالنطاقين هل
تدري ما كان النطاق فإنما كان نطاقي شققته نصفين فأوكيت قربة رسول
الله صلى الله عليه وسلم بأحدهما وجعلت في سفرته آخر قال فكان أهل
الشام إذا عيروه بالنطاقين يقول إيها والإله تلك شكاة ظاهر عنك
عارها حدثنا أبو النعمان ثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس رضي الله عنهما أن أم حفيد بنت الحرث بن حزن خالة ابن
عباس أهدت إلى النبي صلى الله عليه وسلم سمنا وأقطا وأضبا فدعا بهن
فأكلن على مائدته وتركهن النبي صلى الله عليه وسلم كالمتقذرهن ولو كن
حراما ما أكلن على مائدة النبي صلى الله عليه وسلم ولا أمر بأكلهن باب
التستوي حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد عن يحيى عن بشير بن يسار عن
سويد بن النعمان أنه أخبره أنهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم
بالصهباء وهي على روحة من خيبر فحضرت الصلاة فدعا بطعام فلم يجد
إلا سويقا فلاك منه فلكنا معه ثم دعا بماء فمضمض ثم صلى وصلينا و
لم يتوضأ باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يأكل حتى يسمى
له فيعلم ما هو حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن أنا عبد الله أنا يونس عن
الزهري أخبرني أبو أمامة بن سهل بن حنيف أن ابن عباس رضي الله عنهما
أخبره أن خالد بن الوليد الذي يقال له سيف الله أخبره أنه دخل مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم على ميمونة وهي خالته وخالة ابن عباس فوجد عندها
ضبا محنوذا قدمت به أختها حفيدة بنت الحرث من نجد فقدمت الضب لرسول
الله صلى الله عليه وسلم وكان قل ما يقدم يده لطعام حتى يحدث به ويسمى له
فأهوى رسول الله صلى الله عليه وسلم يده إلى الضب فقالت امرأة من النسوة
الحضور أخبرن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قدمتن له هو الضب
يا رسول الله فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده عن الضب فقال
خالد بن الوليد حرام الضب يا رسول الله قال لا ولكن لم يكن بأرض قومي



فاجدني اعافه قال خالد فاجتررته فاكلته ورسول الله صلى الله عليه وسلم
ينظر الي باب طعام الواحد يكفي الاثنين حدثنا عبد الله بن
يوسف انا مالك وثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
طعام الاثنين كافي الثلاثة وطعام الثلاثة كافي الاربعة باب
المؤمن ياكل في معا واحد حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الصمد ثنا شعبة
عن واقد بن محمد عن نافع قال كان ابن عمر لا ياكل حتى يؤتى بمسكين
ياكل معه فادخلت رجلا ياكل معه فاكل كثيرا فقال يا نافع لا تدخل
هذا علي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول المؤمن ياكل في معا
واحد والكافر ياكل في سبعة امعاء حدثنا محمد بن سلام انا عبدة
عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان المؤمن ياكل في معا واحد وان الكافر او المنافق فلا ادري ايهما
قال عبيد الله ياكل في سبعة امعاء وقال ابن بكير ثنا مالك عن نافع
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله حدثنا علي بن عبد الله ثنا
سفيان عن عمرو قال كان ابو نهيك رجلا اكولا فقال له ابن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان الكافر ياكل في سبعة امعاء فقال فانا
اومن بالله ورسوله حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل
المسلم في معا واحد والكافر ياكل في سبعة امعاء حدثنا سليمان بن
حرب ثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رجلا كان ياكل اكلا كثيرا فاسلم فكان ياكل اكلا قليلا فذكر ذلك
للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ان المؤمن ياكل في معا واحد والكافر
ياكل في سبعة امعاء باب الاكل متكئا حدثنا ابو نعيم ثنا
مسعر عن علي بن الاقمر سمعت ابا جحيفة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا اكل متكئا حدثني عثمان بن ابي شيبة انا جرير عن منصور عن علي بن
الاقمر عن ابي جحيفة قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال لرجل
عنده لا اكل وانا متكئ باب الشواء وقول الله تعالى فجاء
بعجل حنيذ اي مشوي حدثنا علي بن عبد الله ثنا هشام بن يوسف انا
معمر عن الزهري عن ابي امامة بن سهل عن ابن عباس عن خالد بن الوليد

قال

قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بضب مشوي فاهوى اليه لياكل فقيل له
انه ضب مشوي فامسك يده فقال خالد احرام هو قال لا ولكنه لا يكون
بارض قومي فاجدني اعافه فاكل خالد ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر
قال مالك عن ابن شهاب بضب محنوذ باب الخزيرة قال النضر
الخزيرة من النخالة والحريرة من اللبن حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب اخبرني محمود بن الربيع الانصاري ان عتبان بن مالك
وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا من الانصار انه
اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني انكرت بصري
وانا اصلي لقومي فاذا كانت الامطار سال الوادي الذي بيني وبينهم
لم استطع ان اتي مسجدهم فاصلي لهم فوددت يا رسول الله انك تاتي
فتصلي في بيتي فاتخذه مصلى فقال سافعل ان شاء الله قال عتبان فغدا رسول
الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر حين ارتفع النهار فاستاذن النبي صلى الله عليه وسلم
فاذنت له فلم يجلس حتى دخل البيت ثم قال اين تحب ان اصلي من بيتك فاشرت
الى ناحية من البيت فقام النبي صلى الله عليه وسلم فكبر فصففنا فصلى
ركعتين ثم سلم وحبسناه على خزير صنعناه فثاب في البيت رجال من اهل الدار
ذوو عدد فاجتمعوا فقال اين مالك بن الدخشن فقال بعضهم ذلك منافق
لا يحب الله ورسوله قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقل الا تراه قال لا اله
الا الله يريد بذلك وجه الله قال الله ورسوله اعلم قال قلنا فانا نرى وجهه
ونصيحته الى المنافقين فقال فان الله حرم على النار من قال لا اله الا الله
يبتغي بذلك وجه الله قال ابن شهاب ثم سالت الحصين بن محمد الانصاري
احد بني سالم وكان من سراتهم عن حديث محمود فصدقه باب
الاقط وقال حميد سمعت انسا بنى النبي صلى الله عليه وسلم بصفية فالقى
التمر والاقط والسمن وقال عمرو بن ابي عمرو عن انس صنع النبي صلى الله عليه وسلم
حيسا حدثنا مسلم بن ابرهيم ثنا شعبة عن ابي بشر عن سعيد عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال اهدت خالتي الى النبي صلى الله عليه وسلم ضبابا
واقطا ولبنا فوضع الضب على مائدته فلو كان حراما لم يوضع وشرب
اللبن واكل الاقط باب السلق والشعير حدثنا يحيى بن بكير
ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه
قال ان كنا لنفرح بيوم الجمعة كانت له عجوز تاخذ اصول السلق فتجعله

في قدر لها فتجعل فيه حبات من شعير اذا صلينا زرناها فقربته الينا
وكنا نفرح بيوم الجمعة من اجل ذلك وما كنا نتغدى ولا نقيل الا بعد
الجمعة والله ما فيه شحم ولا ودك باب النهس وانتشال اللحم
حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا حماد ثنا ايوب عن محمد عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال تعرق رسول الله صلى الله عليه وسلم كتفا ثم قام فصلى
ولم يتوضأ وعن ايوب وعاصم عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
انتشل النبي صلى الله عليه وسلم عرقا من قدر فاكل ثم صلى ولم يتوضأ باب
تعرق العضد حدثني محمد بن المثنى حدثني عثمان بن عمر ثنا فليح ثنا ابو حازم المدني
ثنا عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
نحو مكة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا محمد بن جعفر عن ابي حازم عن عبد
الله بن ابي قتادة السلمي عن ابيه انه قال كنت يوما جالسا مع رجال من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
في منزل في طريق مكة ورسول الله صلى الله عليه وسلم نازل امامنا والقوم محرمون
وانا غير محرم فابصروا حمارا وحشيا وانا مشغول اخصف نعلي فلم يؤذنوني له
واحبوا لو اني ابصرته فالتفت فابصرته فقمت الى الفرس فاسرجته ثم ركبت
ونسيت السوط والرمح فقلت لهم ناولوني السوط والرمح فقالوا لا والله لا
نعينك عليه بشيء فغضبت فنزلت فاخذتهما ثم ركبت فشددت على الحمار فعقرته
ثم جئت به وقد مات فوقعوا فيه ياكلونه ثم انهم شكوا في اكلهم اياه وهم حرم
فرحنا وحبأت العضد معي فادركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألناه عن
ذلك فقال معكم منه شيء فناولته العضد فاكلها حتى تعرقها وهو محرم قال
ابن جعفر وحدثني زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي قتادة مثله باب
قطع اللحم بالسكين حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني جعفر بن
عمرو بن امية ان اباه عمرو بن امية اخبره انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يحتز
من كتف شاة في يده فدعي الى الصلاة فالقاها والسكين التي يحتز بها ثم فصلى ولم
يتوضأ باب ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاما حدثني محمد بن
كثير انا سفيان عن الاعمش عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ما عاب
النبي صلى الله عليه وسلم طعاما قط ان اشتهاه اكله وان كرهه تركه باب
النفخ في الشعير حدثنا سعيد بن ابي مريم ثنا ابو غسان حدثني ابو حازم انه سال
سهلا رضي الله عنه هل رايتم في زمان النبي صلى الله عليه وسلم النقي قال لا
فقلت كنتم تنخلون الشعير قال لا ولكن كنا ننفخه باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم

واصحابه

واصحابه ياكلون حدثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن عباس الجريري
عن ابي عثمان النهدي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم
يوما بين اصحابه تمرا فاعطى كل انسان سبع تمرات فاعطاني سبع تمرات
احداهن حشفة فلم يكن فيهن تمرة اعجب الي منها شدت في مضاغي
حدثني عبد الله بن محمد ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن اسمعيل عن قيس
عن سعد رضي الله عنه قال رايتني سابع سبعة مع النبي صلى الله عليه وسلم
ما لنا طعام الا ورق الحبلة او الحبلة حتى يضع احدنا ما تضع الشاة
ثم اصبحت بنو اسد تعزرني على الاسلام خسرت اذا وضل سعيي حدثنا
قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب عن ابي حازم قال سالت سهل بن سعد رضي الله
عنه فقلت هل اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم النقي فقال سهل ما راى
رسول الله صلى الله عليه وسلم النقي من حين ابتعثه الله حتى قبضه الله
قال فقلت هل كانت لكم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مناخل قال
ما راى رسول الله صلى الله عليه وسلم منخلا من حين ابتعثه الله حتى قبضه
قال قلت كيف كنتم تاكلون الشعير غير منخول قال كنا نطحنه وننفخه
فيطير ما طار وما بقي ثريناه فاكلناه حدثني اسحق بن ابرهيم انا روح
بن عبادة ثنا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه
انه مر بقوم بين ايديهم شاة مصلية فدعوه فابى ان ياكل قال خرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم من الدنيا ولم يشبع من الخبز الشعير حدثنا
عبد الله بن ابي الاسود ثنا معاذ حدثني ابي عن يونس عن قتادة عن انس
بن مالك رضي الله عنه قال ما اكل النبي صلى الله عليه وسلم على خوان
ولا في سكرجة ولا خبز له مرقق قلت لقتادة على ما ياكلون قال على السفر
حدثنا قتيبة ثنا جرير عن منصور عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها
قالت ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم منذ قدم المدينة من طعام البر ثلاث ليال
تباعا حتى قبض باب التلبينة حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها كانت
اذا مات الميت من اهلها فاجتمع لذلك النساء ثم تفرقن الا اهلها وخاصتها
امرت ببرمة من تلبينة فطبخت ثم صنع ثريد فصبت التلبينة عليها ثم قالت
كلن منها فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول التلبينة مجمة
لفؤاد المريض تذهب ببعض الحزن باب الثريد حدثنا محمد بن بشار

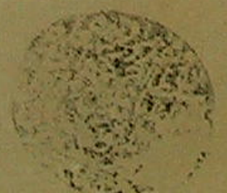

ثنا غندر ثنا شعبة عن عمرو بن مرة الجملي عن مرة الهمداني عن ابي موسى
الاشعري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كمل من الرجال
كثير ولم يكمل من النساء الا مريم بنت عمران وآسية امرأة فرعون وفضل
عايشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام حدثنا عمرو بن عون ثنا
خالد بن عبد الله عن ابي طوالة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال فضل عايشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام حدثنا
عبد الله بن منير سمع ابا حاتم الاشهل بن حاتم ثنا ابن عون عن ثمامة
بن انس رضي الله عنه قال دخلت مع النبي صلى الله عليه وسلم على غلام
له خياط فقدم اليه قصعة فيها ثريد قال واقبل على عمله قال فجعل
النبي صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء قال فجعلت اتتبعه فاضعه
بين يديه قال فما زلت بعد احب الدباء باب شاة مسموطة
والكتف والجنب حدثنا هدبة بن خالد ثنا همام بن يحيى عن قتادة
قال كنا نأتي انس بن مالك رضي الله عنه وخبازه قائم قال كلوا فما اعلم
النبي صلى الله عليه وسلم رغيفا مرققا حتى لحق بالله ولا رأى شاة
سميطا بعينه قط حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا معمر عن الزهري
عن جعفر بن عمرو بن امية الضمري عن ابيه رضي الله عنه قال رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة فاكل منها فدعي الى
الصلاة فقام فطرح السكين فصلى ولم يتوضأ باب ما كان
السلف يدخرون في بيوتهم واسفارهم من الطعام واللحم وغيره وقالت
عايشة واسماء صنعنا للنبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر سفرة حدثنا
خلاد بن يحيى ثنا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس عن ابيه قال قلت لعايشة
رضي الله عنها انهى النبي صلى الله عليه وسلم ان تؤكل لحوم الاضاحي
فوق ثلاث قالت ما فعله الا في عام جاع الناس فيه فاراد ان يطعم الغني
والفقير وان كنا لنرفع الكراع فناكله بعد خمس عشرة قيل ما اضطركم
اليه فضحكت قالت ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم من خبز بر مأدوم
ثلاثة ايام حتى لحق بالله وقال ابن كثير انا سفيان ثنا عبد الرحمن بن عابس
بهذا حدثني عبد الله بن محمد ثنا سفيان عن عمرو عن عطاء عن جابر قال
كنا نتزود لحوم الهدي على عهد النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة
تابعه محمد عن ابن عيينة وقال ابن جريج قلت لعطاء اقال جئنا المدينة

قال لا

قال لا باب الحيس حدثنا قتيبة ثنا اسمعيل بن جعفر عن عمرو
بن ابي عمرو مولى المطلب بن عبد الله بن حنطب انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي طلحة التمس غلاما
من غلمانكم يخدمني فخرج بي ابو طلحة يردفني وراءه فكنت اخدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم كلما نزل فكنت اسمعه يكثر ان يقول اللهم
اني اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن وضلع الدين
وغلبة الرجال فلم ازل اخدمه حتى اقبلنا من خيبر واقبل بصفية بنت
حيي قد حازها فكنت اراه يحوي وراءه بعباءة او بكساء ثم يردفها
وراءه حتى اذا كنا بالصهباء صنع حيسا في نطع ثم ارسلني فدعوت رجالا
فاكلوا وكان ذلك بناءه بها ثم اقبل حتى اذا بدا له احد قال هذا جبل يحبنا
ونحبه فلما اشرف على المدينة قال اللهم اني احرم ما بين جبليها مثل ما
حرم به ابرهيم مكة اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم باب
الاكل في اناء مفضض حدثنا ابو نعيم ثنا سيف بن ابي سليمان سمعت
مجاهدا يقول حدثني عبد الرحمن بن ابي ليلى انهم كانوا عند حذيفة رضي الله عنه
فاستسقى فسقاه مجوسي فلما وضع القدح في يده رماه به وقال لولا اني
نهيته غير مرة ولا مرتين كانه يقول لم افعل هذا ولكني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لا تلبسوا الحرير ولا الديباج ولا تشربوا في آنية الذهب والفضة
ولا تأكلوا في صحافها فانها لهم في الدنيا ولنا في الآخرة باب ذكر
الطعام حدثنا قتيبة ثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس عن ابي موسى الاشعري
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن الذي
يقرأ القرآن كمثل الاترجة ريحها طيب وطعمها طيب ومثل المؤمن الذي
لا يقرأ القرآن كمثل التمرة لا ريح لها وطعمها حلو ومثل المنافق الذي
يقرأ القرآن مثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل المنافق الذي
لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة ليس لها ريح وطعمها مر حدثنا مسدد ثنا
خالد ثنا عبد الله بن عبد الرحمن عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال فضل عايشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام حدثنا
ابو نعيم ثنا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال السفر قطعة من العذاب يمنع احدكم نومه وطعامه فاذا قضى
نهمته من وجهه فليعجل الى اهله باب الادم حدثنا قتيبة بن سعيد

ثنا اسمعيل بن جعفر عن ربيعة انه سمع القسيم بن محمد يقول كان في
بريرة ثلاث سنين اراد ت عايشة ان تشتريها فتعتقها فقال اهلها
ولنا الولاء فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لو شئت
شرطتيه لهم فانما الولاء لمن اعتق قال واعتقت فخيرت فان تقر
تحت زوجها او تفارقه ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما
بيت عايشة وعلى النار برمة تفور فدعا بالغداء فاتي بخبز وادم من
ادم البيت فقالوا الم ار لحما قالوا بلى يا رسول الله ولكنه لحم تصدق
به على بريرة فاهدته لنا فقال هو صدقة عليها وهدية لنا باب
الحلواء والعسل حدثني اسحق بن ابرهيم الحنظلي عن ابي اسامة عن
هشام اخبرني ابي عن عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يحب الحلواء والعسل حدثنا عبد الرحمن بن شيبة اخبرني ابن ابي الفديك
عن ابن ابي ذيب عن المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كنا لزم رسول
الله صلى الله عليه وسلم لشبع بطني حين لا آكل الخمير ولا البس الحبر
ولا يخدمني فلان ولا فلانة والصق بطني بالحصباء واستقرئ
الرجل الاية وهي معي كي ينقلب بي فيطعمني وخير الناس للمساكين جعفر
بن ابي طالب ينقلب بنا فيطعمنا ما كان في بيته حتى ان كان ليخرج الينا
العكة ليس فيها شيء فنشقها فنلعق ما فيها باب الدباء حدثنا
عمرو بن علي ثنا ازهر بن سعد عن ابن عون عن ثمامة بن انس عن انس رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى مولى له خياطا فاتي بدباء فجعل
ياكله فلم ازل احبه منذ رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكله
باب الرجل يتكلف الطعام لاخوانه حدثنا محمد بن يوسف ثنا
سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن ابي مسعود الانصاري قال كان
من الانصار رجل يقال له ابو شعيب وكان له غلام لحام فقال اصنع
لي طعاما ادعو رسول الله صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فدعا رسول
الله صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فتبعهم رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم
انك دعوتنا خامس خمسة وهذا رجل قد تبعنا فان شئت اذنت له وان
شئت تركته باب من ضاف رجلا الى طعام واقبل هو على عمله
حدثني عبد الله بن منير سمع النضر انا ابن عون اخبرني ثمامة بن عبد الله
بن انس عن انس رضي الله عنه قال كنت غلاما امشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

فدخل



فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على غلام له خياط فاتاه بقصعة
فيها طعام وعليه دباء فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يتتبع
الدباء قال فلما رايت ذلك جعلت اجمعه بين يديه قال فاقبل الغلام
على عمله قال لنس لا ازال احب الدباء بعد ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
صنع ما صنع باب المرق حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه
ان خياطا دعا النبي صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه فذهبت مع
النبي صلى الله عليه وسلم فقرب خبز شعير ومرقا فيه دباء وقديد
رايت النبي صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء من حوالي القصعة فلم ازل
احب الدباء بعد يومئذ باب القديد حدثنا ابو نعيم ثنا
مالك بن انس عن اسحق بن عبد الله عن انس رضي الله عنه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم
اتي بمرقة فيها دباء وقديد فرايته يتتبع الدباء ياكلها حدثنا قبيصة
ثنا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت
ما فعله الا في عام جاع الناس اراد ان يطعم الغني الفقير وان كنا لنرفع
الكراع بعد خمس عشرة وما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم من خبز بر
مأدوم قلا ثا باب من ناول وقدم الى صاحبه على المايدة شيا
قال وقال ابن المبارك لا باس ان يناول بعضهم بعضا ولا يناول من هذه المايدة
الى مايدة اخرى حدثنا اسمعيل حدثني عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة
انه سمع انس بن مالك يقول انا خياطا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
لطعام صنعه قال انس فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ذلك
الطعام فقرب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم خبزا من شعير ومرقا فيه
دباء وقديد قال انس فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء
من حول الصحفة فلم ازل احب الدباء من يومئذ وقال ثمامة عن انس
جعلت اجمع الدباء بين يديه باب الرطب بالقثاء حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله حدثني ابرهيم بن سعد عن ابيه عن عبد الله بن جعفر
بن ابي طالب رضي الله عنهما قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم ياكل الرطب
بالقثاء باب حدثنا مسدد ثنا حماد بن زيد عن عباس الجريري
عن ابي عثمان قال ضيفت ابا هريرة رضي الله عنه سبعا فكان هو وامراته
وخادمه يعتقبون الليل اثلاثا يصلي هذا ثم يوقظ هذا وسمعته يقول

قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم بيننا صحابه تمرا فاصابني سبع تمرات
احداهن حشفة حدثنا محمد بن الصباح ثنا اسمعيل بن زكريا عن عاصم
عن ابي عثمان عن ابي هريرة رضي الله عنه قسط النبي صلى الله عليه وسلم
بيننا تمرا فاصابني منه خمس اربع تمرات وحشفه ثم رايت الحشفة هي
اشدهن لضرسي باب الرطب والتمر وقول الله تعالى وهزي اليك
بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا وقال محمد بن يوسف عن سفيان
عن منصور بن صفية حدثتني امي عن عايشة رضي الله عنها قالت توفي
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد شبعنا من الاسودين التمر والماء
حدثنا سعيد بن ابي مريم ثنا ابو غسان حدثني ابو حازم عن ابراهيم بن
عبد الرحمن بن عبد الله بن ابي ربيعة عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال كان بالمدينة يهودي وكان يسلفني في تمري الى الجداد وكانت لجابر
الارض التي بطريق رومة فجلست فحل عاما فجاءني يهودي عند الجداد
ولم اجد منها شيئا فجعلت استنظر الى قابل فابى فاخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لاصحابه امشوا نستنظر لجابر من اليهودي فجاوني في نخلي فجعل
النبي صلى الله عليه وسلم يكلم اليهودي فيقول ابا القاسم لا انظره فلما راه
النبي صلى الله عليه وسلم قام فطاف في النخل ثم جاءه فكلمه فابى فقمت فجئت
بقليل رطب فوضعته بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم فاكل ثم قال اين
عريشك يا جابر فاخبرته فقال افرش لي فيه ففرشته فدخل فرقد ثم
استيقظ فجئته بقبضة اخرى فاكل منها ثم قام فكلم اليهودي فابى
عليه فقام في الرطاب في النخل الثانية ثم قال يا جابر جد واقض فوقف
في الجداد فجددت منها ما قضيته وفضل منه فخرجت حتى جئت النبي صلى الله عليه وسلم
فبشرته فقال اشهد اني رسول الله باب اكل الجمار حدثنا عمر بن
حفص بن غياث ثنا ابي ثنا الاعمش حدثني مجاهد عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قال بينا نحن عند النبي صلى الله عليه وسلم جلوس اذ اتي بجمار نخلة فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ان من الشجر لما بركته كبركة المسلم فظننت
انه يعني النخلة فاردت ان اقول هي النخلة يا رسول الله ثم التفت فاذا
انا عاشر عشرة انا احدثهم فسكت فقال النبي صلى الله عليه وسلم
هي النخلة باب اللبوق حدثنا جمعة بن عبد الله ثنا مروان انا
هاشم بن هاشم انا عامر بن سعد عن ابيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

من تصبح

من تصبح كل يوم سبع تمرات عجوة لم يضره في ذلك اليوم سم ولا سحر
باب القران في التمر حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا جبلة بن سحيم
قال اصابنا عام سنة مع ابن الزبير رزقنا تمرا فكان عبد الله بن عمر
يمرينا ونحن نأكل ويقول لا تقارنوا فان النبي صلى الله عليه وسلم نهى
عن القران ثم يقول الا ان يستاذن الرجل اخاه قال شعبة الاذن
من قول ابن عمر باب التفتيش حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني
ابراهيم بن سعد عن ابيه قال سمعت عبد الله بن جعفر رضي الله عنهما
قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم ياكل الرطب بالقثاء باب
بركة النخلة حدثنا ابو نعيم ثنا محمد بن طلحة عن زبيد عن مجاهد قال
سمعت ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
الشجر شجرة تكون مثل المسلم وهي النخلة باب جمع اللونين او
الطعامين تمرا حدثنا ابن مقاتل انا عبد الله انا ابراهيم بن سعد
عن ابيه عن عبد الله بن جعفر رضي الله عنهما قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ياكل الرطب بالقثاء باب من دخل لاضيفان عشرة عشرة
والجلوس على الطعام عشرة عشرة حدثنا الصلت بن محمد ثنا حماد بن
زيد عن الجعد ابي عثمان عن انس وعن سنان ابي ربيعة عن انس ان
ام سليم امته عمدت الى مد من شعير جشته وجعلت منه خطيفة
وعصرت عكة عندها ثم بعثتني الى النبي صلى الله عليه وسلم فاتيته
وهو في اصحابه فدعوته قال ومن معي فجئت فقلت انه يقول ومن معي
فخرج اليه ابو طلحة قال يا رسول الله انما هو شيء صنعته ام سليم
فدخل فجيء به وقال ادخل علي عشرة عشرة فدخلوا فاكلوا حتى شبعوا ثم قال
ادخل علي عشرة فدخلوا فاكلوا حتى شبعوا ثم قال ادخل علي عشرة حتى
عد اربعين ثم اكل النبي صلى الله عليه وسلم ثم قام فجعلت انظر هل نقص
منها شيء باب ما يكره من الثوم والبقول فيه عن ابن عمر عن
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد ثنا عبد الوارث عن عبد العزيز
قال قيل لانس ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم في الثوم فقال من اكل
فلا يقربن مسجدنا حدثنا علي بن عبد الله ثنا ابو صفوان عبد الله بن سعيد
انا يونس عن ابن شهاب حدثني عطاء ان جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
زعم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكل ثوما او بصلا فليعتزلنا

أو ليعتزل مسجدنا باب الكباث وهو ثمر الأراك حدثنا سعيد بن
عفير قال ثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة أخبرني
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
بثمر الظهران يخني الكباث فقال عليكم بالأسود منه فإنه أطيب فقال
أكنت ترعى الغنم قال نعم وهل من نبي إلا رعاها باب المضمضة
بعد الطعام حدثنا علي قال ثنا سفيان قال سمعت يحيى بن سعيد عن بشير بن
يسار عن سويد بن النعمان قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
إلى خيبر فلما كنا بالصهباء دعا بطعام فما أتي إلا بسويق فأكلنا فقام
إلى الصلاة فمضمض ومضمضنا قال يحيى سمعت بشيرا يقول ثنا
سويد خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى خيبر فلما كنا
بالصهباء قال يحيى وهي من خيبر على رحلة دعا بطعام فما أتي إلا بسويق
فلكناه فأكلناه معه ثم دعا بماء فمضمض ومضمضنا معه ثم صلى بنا
المغرب ولم يتوضأ وقال سفيان كأنك تسمعه من يحيى باب
لعوق الأصابع ومصها قبل أن تمسح بالمنديل حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا
سفيان عن عمرو بن دينار عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال إذا أكل أحدكم فلا يمسح يده حتى يلعقها أو يلعقها باب
المنديل حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثني محمد بن فليح قال حدثني أبي عن
سعيد بن الحرث عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أنه سأله عن الوضوء
مما مست النار فقال لا قد كنا زمان النبي صلى الله عليه وسلم لا نجد
مثل ذلك من الطعام إلا قليلا فإذا نحن وجدناه لم يكن لنا مناديل
إلا أكفنا وسواعدنا وأقدامنا ثم نصلي ولا نتوضأ باب ما يقول
إذا فرغ من طعامه حدثنا أبو نعيم قال ثنا سفيان عن ثور عن خالد بن معدان
عن أبي أمامة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا رفع مائدته
قال الحمد لله كثيرا طيبا مباركا فيه غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى عنه
ربنا حدثنا أبو عاصم عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن أبي أمامة
رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا فرغ من طعامه وقال
مرة إذا رفع مائدته قال الحمد لله الذي كفانا وأروانا غير مكفي
ولا مكفور وقال مرة الحمد لله ربنا غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى
ربنا باب الأكل مع الخادم حدثنا حفص بن عمر قال ثنا شعبة

عن محمد

عن محمد هو ابن زياد سمعت أبا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إذا أتى أحدكم خادمه بطعامه فإن لم يجلسه معه فليناوله أكلة
أو أكلتين أو لقمة أو لقمتين فإنه ولي حره وعلاجه باب
الطاعم الشاكر مثل الصائم الصابر باب الرجل يدعى إلى طعام
فيقول وهذا معي وقال أنس إذا دخلت على مسلم لا يتهم فكل من طعامه
واشرب من شرابه حدثنا عبد الله بن أبي الأسود قال ثنا أبو أسامة قال ثنا الأعمش
قال ثنا شقيق قال ثنا أبو مسعود الأنصاري قال كان رجل من الأنصار يكنى
أبا شعيب وكان له غلام لحام فقال لغلامه لحام فقال النبي صلى الله عليه وسلم وهو في
أصحابه فعرف الجوع في وجه النبي صلى الله عليه وسلم فذهب إلى غلامه
اللحام فقال اصنع لي طعاما يكفي خمسة لعلي أدعو النبي صلى الله عليه وسلم
خامس خمسة فصنع له طعاما ثم أتاه فدعاه فتبعهم رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم
يا أبا شعيب إن رجلا تبعنا فإن شئت أذنت له وإن شئت تركته قال
لا بل أذنت له باب إذا حضر العشاء فلا يعجل عن عشائه حدثنا
أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال قال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب
أخبرني جعفر بن عمرو بن أمية أن أباه عمرو بن أمية أخبره أنه رأى
رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة في يده فدعي إلى الصلاة
فألقاها والسكين التي كان يحتز بها ثم قام فصلى ولم يتوضأ حدثنا
معلى بن أسد قال ثنا وهيب عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس بن مالك رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا وضع العشاء وأقيمت الصلاة
فابدؤا بالعشاء وعن أيوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
نحوه وعن أيوب عن نافع عن ابن عمر أنه تعشى مرة وهو يسمع قراءة الإمام
حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن
عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أقيمت
الصلاة وحضر العشاء فابدؤا بالعشاء قال وهيب ويحيى بن سعيد
عن هشام إذا وضع العشاء باب قول الله تعالى فإذا طعمتم
فانتشروا حدثني عبد الله بن محمد قال ثنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثني أبي عن صالح
عن ابن شهاب أن أنسا رضي الله عنه قال أنا أعلم الناس بالحجاب كان أبي
ابن كعب يسألني عنه أصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم عروسا
بزينب بنت جحش وكان تزوجها بالمدينة فدعا الناس للطعام بعد

قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن صيد المعراض فقال ما أصاب بحده فكله وما أصاب بعرضه فهو وقيذ وسألته عن صيد الكلب فقال ما أمسك عليك فكل فإن أخذ الكلب ذكاة وإن وجدت مع كلبك أو كلابك كلبا غيره فخشيت أن يكون أخذه معه وقد قتله فلا تأكل فإنما ذكرت اسم الله على كلبك ولم تذكر على غيره

باب صيد المعراض

وقال ابن عمر في الموقوذة بالبندقة تلك الموقوذة وكره سالم والقاسم ومجاهد وإبرهيم وعطاء والحسن الحسن رمي البندقة في الفرى والأمصار ولا يرى بأسا فما سواه

حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن عبد الله بن أبي السفر عن الشعبي قال سمعت عدي بن حاتم رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المعراض فقال إذا أصبت بحده فكل فإذا أصاب بعرضه فقتل فإنه وقيذ فلا تأكل قلت أرسل كلبي قال إذا أرسلت كلبك وسميت فكل قلت فإن أكل قال فلا تأكل فإنه لم يمسك عليك إنما أمسك على نفسه قلت أرسل كلبي فأجد معه كلبا آخر قال لا تأكل فإنك إنما سميت على كلبك ولم تسم على آخر

باب ما أصاب المعراض بعرضه

حدثنا قبيصة ثنا سفيان عن منصور عن إبرهيم عن همام بن الحرث عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله إنا نرسل الكلاب المعلمة قال كل ما أمسكن عليك قلت وإن قتلن قال وإن قتلن قلت وإنا نرمي بالمعراض قال كل ما خزق وما أصاب بعرضه فلا تأكل

باب صيد القوس

وقال الحسن وإبرهيم إذا ضرب صيدا فبان منه يد أو رجل لا تأكل الذي بان وتأكل سائره وقال إبرهيم إذا ضربت عنقه أو وسطه فكله وقال الأعمش عن زيد استعصى على رجل من آل عبد الله حمار فأمرهم أن يضربوه حيث تيسر دعوا ما سقط منه وكلوه

حدثنا عبد الله بن يزيد ثنا حيوة أخبرني ربيعة بن يزيد الدمشقي عن أبي إدريس عن أبي ثعلبة الخشني رضي الله عنه قال قلت يا نبي الله إنا بأرض قوم أهل الكتاب فأكل في آنيتهم وبأرض صيد أصيد بقوسي وبكلبي الذي ليس بمعلم وبكلبي المعلم فما يصلح لي قال أما ما ذكرت من أهل الكتاب فإن وجدتم غيرها فلا تأكلوا فيها وإن لم تجدوا فاغسلوها وكلوا فيها وما صدت بقوسك فذكرت اسم الله فكل وما صدت بكلبك المعلم فذكرت اسم الله فكل وما صدت بكلبك غير معلم فأدركت ذكاته فكل

باب الخذف والبندقة

حدثني يوسف بن راشد ثنا وكيع ويزيد بن هرون واللفظ ليزيد عن شمس بن الحسن عن عبد الله بن بريدة عن عبد الله بن مغفل رضي الله عنه أنه رأى رجلا يخذف فقال له لا تخذف فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الخذف أو كان يكره الخذف وقال إنه لا يصاد به صيد ولا ينكى به عدو ولكنها قد تكسر السن وتفقأ العين ثم رآه بعد ذلك يخذف فقال له أحدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن الخذف أو كره الخذف وأنت تخذف لا أكلمك كذا وكذا

باب من اقتنى كلبا ليس بكلب صيد وماشية

حدثنا موسى بن إسمعيل ثنا عبد العزيز بن مسلم ثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اقتنى كلبا ليس بكلب ماشية أو ضارية نقص كل يوم من عمله قيراطان

حدثنا المكي بن إبرهيم أنا حنظلة بن أبي سفيان قال سمعت سالما يقول سمعت عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من اقتنى كلبا إلا كلب ضار لصيد أو كلب ماشية فإنه ينقص من أجره كل يوم قيراطان

حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتنى كلبا إلا كلب ماشية أو ضار نقص من عمله كل يوم قيراطان

باب إذا أكل الكلب

وقوله تعالى يسئلونك ماذا أحل لهم قل أحل لكم الطيبات وما علمتم من الجوارح مكلبين الصوايد والكواسد اجترحوا اكتسبوا تعلمونهن مما علمكم الله فكلوا مما أمسكن عليكم إلى قوله سريع الحساب

وقال ابن عباس إذا أكل الكلب فقد أفسده إنما أمسك على نفسه والله يقول تعلمونهن مما علمكم الله فتضربه وتعلمه حتى تترك وكره ابن عمر وقال عطاء إن شرب الدم ولم يأكل فكل

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا محمد بن فضيل عن بيان عن الشعبي عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت إنا قوم نصيد بهذه الكلاب فقال إذا أرسلت كلابك المعلمة وذكرت اسم الله فكل مما أمسكن عليكم وإن قتلن إلا أن يأكل الكلب فإني أخاف أن يكون إنما أمسكه على نفسه وإن خالطها كلاب من غيرها فلا تأكل





باب الصيد اذا غاب عنه يومين او ثلاثة حدثنا موسى بن اسمعيل
ثنا ثابت بن يزيد ثنا عاصم عن الشعبي عن عدي بن حاتم رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ارسلت كلبك وسميت فامسك وقتل فكل
وان اكل فلا تاكل فانما امسك على نفسه واذا خالط كلابا لم يذكروا اسم
الله عليها فامسكن وقتلن فلا تاكل فانك لا تدري ايها قتل وان رميت الصيد
فوجدته بعد يوم او يومين ليس به الا اثر سهمك فكل وان وقع في الماء
فلا تاكل وقال عبدان عن داود عن عامر عن عدي انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم
يرمي الصيد فيقتفر اثره اليومين والثلاثة ثم يجده ميتا وفيه سهمه
قال يأكل ان شاء باب اذا وجد مع الصيد كلبا آخر حدثنا
آدم ثنا شعبة عن عبد الله بن ابي السفر عن الشعبي عن عدي بن حاتم رضي الله عنه
قال قلت يا رسول الله اني ارسل كلبي واسمي فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اذا ارسلت كلبك وسميت فاخذ فقتل فاكل فلا تاكل فانما امسك على
نفسه قلت اني ارسل كلبي اجد معه كلبا آخر لا ادري ايهما اخذ فقال
لا تاكل فانما سميت على كلبك ولم تسم على غيره وسالته عن صيد
المعراض فقال اذا اصبت بحده فكل وان اصابه بعرضه فقتل فانه وقيذ
فلا تاكل باب ما جاء في التصيد حدثني محمد اخبرني ابن فضيل
عن بيان عن عامر عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال سالت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت انا قوم نتصيد بهذه الكلاب فقال اذا
ارسلت كلابك المعلمة وذكرت اسم الله فكل مما امسكن عليك الا
ان ياكل الكلب فلا تاكل فاني اخاف ان يكون انما امسك على نفسه
وان خالطها كلاب من غيرها فلا تاكل حدثنا ابو عاصم عن حيوة و
حدثني احمد بن ابي رجاء ثنا سلمة بن سليمان عن ابن المبارك عن حيوة
بن شريح قال سمعت ربيعة بن يزيد الدمشقي اخبرني ابو ادريس
عائذ الله سمعت ابا ثعلبة الخشني رضي الله عنه يقول اتيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله انا بارض قوم اهل كتاب
فناكل في آنيتهم وارض صيد اصيد بقوسي واصيد بكلبي المعلم والذي
ليس معلما فاخبرني ما الذي يحل لنا من ذلك فقال اما ما ذكرت انك
بارض قوم اهل كتاب فلا تاكل في آنيتهم فان وجدتم غير آنيتهم فلا
تاكلوا فيها وان لم تجدوا فاغسلوها ثم كلوا فيها واما ما ذكرت انك

بارض

بارض صيد فما صدت بقوسك فاذكر اسم الله ثم كل وما صدت بكلبك
المعلم فاذكر اسم الله ثم كل وما صدت بكلبك الذي ليس معلما فادركت
ذكاته فكل حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة حدثني هشام بن زيد
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال نفجنا ارنبا بمر الظهران فسعوا
عليها حتى لغبوا فسعيت عليها حتى اخذتها فجئت بها الى ابي طلحة فبعث
الى النبي صلى الله عليه وسلم بوركها وفخذيها فقبله حدثنا اسمعيل حدثني
مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن نافع مولى ابي قتادة عن ابي
قتادة رضي الله عنه انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
اذا كان ببعض طريق مكة تخلف مع اصحاب له محرمين وهو غير محرم
فراى حمارا وحشيا فاستوى على فرسه ثم سال اصحابه ان يناولوه
سوطا فابوا فسالهم رمحه فابوا فاخذه ثم شد على الحمار فقتله فاكل
منه بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وابى بعضهم فلما
ادركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم سالوه عن ذلك فقال انما هي طعمة
اطعمكموها الله حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن
عطاء بن يسار عن ابي قتادة مثله الا انه قال هل معكم من لحمه شيء
باب التصيد على الجبال حدثني يحيى بن سليمان حدثنا ابن وهب انا
عمرو ان ابا النضر حدثه عن نافع مولى ابي قتادة وابي صالح مولى ام هانئ
سمعت ابا قتادة رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم
فيما بين مكة والمدينة وهم محرمون وانا رجل حلال على فرس وكنت رقاء
على الجبال فبينا انا على ذلك اذ رايت الناس مشتوين فنظرت
فاذا هو حمار وحش فقلت لهم ما هذا قالوا لا ندري قلت هو حمار وحشي
قالوا هو ما رايت وكنت نسيت سوطي فقلت لهم ناولوني سوطي
فقالوا لا نعينك عليه فنزلت فاخذته ثم ضربت فانزفته فلم يكن الا ذاك
حتى عقرته فاتيت اليهم فقلت لهم قوموا فاحتملوا قالوا لا نمسته فحملته
حتى جئتهم به فابى بعضهم واكل بعضهم فقلت انا استوقفكم النبي صلى الله عليه وسلم
فادركته فحدثته الحديث فقال لي بقي معكم شيء منه قلت نعم فقال كلوا
فهو طعم اطعمكموها الله باب قول الله تعالى احل لكم صيد البحر
وقال عمر صيده ما اصطيد وطعامه ما رمى به وقال ابو بكر الطافي حلال
وقال ابن عباس صعامه ميتته الا ما قذرت منها والجري لا تاكله اليهود



ونحن نأكله وقال شريح صاحب النبي صلى الله عليه وسلم كل شيء في
البحر مذبوح وقال عطاء اما الطير فارى ان يذبحه وقال ابن جريج قلت
لعطاء صيد الانهار وقلات السيل اصيد بحر هو قال نعم ثم تلا هذا
عذب فرات وهذا ملح اجاج ومن كل تأكلون لحما طريا وركب الحسن
عليه السلام على سرج من جلود كلاب الماء وقال الشعبي لو ان اهلي
اكلوا الضفادع لاطعمتهم ولم ير الحسن بالسلحفات باسا وقال
ابن عباس كل من صيد البحر نصراني او يهودي او مجوسي وقال ابو
الدرداء في المري ذبح الخمر التنين والشمس حدثنا مسدد ثنا يحيى
عن ابن جريج اخبرني عمرو انه سمع جابرا رضي الله عنه يقول غزونا
جيش الخبط وامر ابو عبيدة فجعنا جوعا شديدا فالقى البحر حوتا ميتا
لم ير مثله يقال له العنبر فاكلنا منه نصف شهر فاخذ ابو عبيدة عظما
من عظامه فمر الراكب تحته حدثني عبد الله بن محمد انا سفيان عن
عمرو قال سمعت جابرا رضي الله عنه يقول بعثنا النبي صلى الله عليه وسلم
ثلاث مئة راكب واميرنا ابو عبيدة نرصد عيرا لقريش فاصابنا جوع
شديد حتى اكلنا الخبط فسمي جيش الخبط والقى البحر حوتا يقال له
العنبر فاكلنا نصف شهر وادهنا بودكه حتى صلحت اجسامنا قال
فاخذ ابو عبيدة ضلعا من اضلاعه فنصبه فمر الراكب تحته وكان
فينا رجل فلما اشتد الجوع نحر ثلاث جزائر ثم ثلاث جزائر ثم نهاه
ابو عبيدة باب اكل الجراد حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن
ابي يعفور سمعت ابن ابي اوفى رضي الله عنهما قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم
سبع غزوات او ستا كنا نأكل معه الجراد قال سفيان وابو عوانة
واسرائيل عن ابي يعفور عن ابن ابي اوفى سبع غزوات باب
آنية المجوس والميتة حدثنا ابو عاصم عن حيوة بن شريح حدثني
ربيعة بن يزيد الدمشقي حدثني ابو ادريس الخولاني حدثني ابو
ثعلبة الخشني رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت يا رسول الله انا بارض اهل الكتاب فنأكل في آنيتهم وبارض
صيد اصيد بقوسي واصيد بكلبي المعلم وبكلبي الذي ليس بمعلم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما ما ذكرت انك بارض اهل الكتاب
فلا تأكلوا في آنيتهم الا ان لا تجدوا بدا فان لم تجدوا بدا فاغسلوها

وكلوا

وكلوا واما ما ذكرت انكم بارض صيد فما صدت بقوسك فاذكر اسم الله
وكل وما صدت بكلبك المعلم فاذكر اسم الله عليه وكل وما صدت
بكلبك الذي ليس بمعلم فادركت ذكاته فكله حدثنا المكي بن ابرهيم
حدثني يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال
لما امسوا يوم فتحوا خيبر اوقدوا النيران قال النبي صلى الله عليه وسلم
على ما اوقدتم هذه النيران قالوا لحوم الحمر الانسية قال اهريقوا
ما فيها واكسروا قدورها فقام رجل من القوم فقال نهريق ما فيها
ونغسلها او ذاك باب التسمية على الذبيحة ومن ترك
متعمدا قال ابن عباس من نسي فلا باس وقال الله تعالى ولا تأكلوا مما
لم يذكر اسم الله عليه وانه لفسق والناسي لا يسمى فاسقا وقوله
وان الشياطين ليوحون الى اوليائهم ليجادلوكم وان اطعتموهم انكم
لمشركون حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة عن سعيد بن مسروق
عن عباية بن رفاعة بن رافع عن جده رافع بن خديج رضي الله عنه
قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فاصاب الناس
جوع فاصبنا ابلا وغنما وكان النبي صلى الله عليه وسلم في اخريات الناس
فعجلوا فنصبوا القدور فدفع اليهم النبي صلى الله عليه وسلم فامر بالقدور
فاكفئت ثم قسم فعدل عشرة من الغنم ببعير فند منها بعير وكان بالقوم
خيل يسيرة فطلبوه فاعياهم فاهوى اليه رجل بسهم فحبسه الله فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ان لهذه البهائم اوابد كاوابد الوحش فما ند
عليكم فاصنعوا به هكذا قال وقال جدي انا لنرجو او نخاف ان نلقى
العدو غدا وليس معنا مدى افنذبح بالقصب فقال ما انهر الدم وذكر
اسم الله عليه فكل ليس السن والظفر وساخبركم عنه اما السن
عظم واما الظفر فمدى الحبشة باب ما ذبح على النصب و
الاصنام حدثنا معلى بن اسد ثنا عبد العزيز يعني ابن المختار انا موسى
بن عقبة اخبرني سالم انه سمع عبد الله رضي الله عنه يحدث عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم انه لقي زيد بن عمرو بن نفيل باسفل بلدح وذاك
قبل ان ينزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم الوحي فقدم اليه رسول
الله صلى الله عليه وسلم سفرة فيها لحم فابى ان ياكل منها ثم قال اني
لا آكل مما تذبحون على انصابكم ولا آكل الا مما ذكر اسم الله عليه

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم فليذبح على اسم الله حدثنا
قتيبة ثنا ابو عوانة عن الاسود بن قيس عن جندب بن سفيان البجلي رضي الله عنه
قال ضحينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اضحية فاذا اناس
قد ذبحوا اضحيتهم قبل الصلاة فلما انصرف رآهم النبي صلى الله عليه وسلم
انهم قد ذبحوا قبل الصلاة فقال من ذبح قبل الصلاة فليذبح مكانها
اخرى ومن كان لم يذبح حتى صلينا فليذبح على اسم الله باب
ما انهر الدم من القصب والمروة والحديد حدثنا محمد بن ابي بكر ثنا
معتمر عن عبيد الله عن نافع سمع ابن كعب بن مالك يخبر ابن عمر ان اباه
ان اباه اخبره ان جارية لهم كانت ترعى غنما بسلع فابصرت بشاة
من غنمها موتا فكسرت حجرا فذبحتها فقال لاهله لا تاكلوا حتى ات
النبي صلى الله عليه وسلم فاسأله او حتى ارسل اليه من يسأله فاتى
النبي صلى الله عليه وسلم او بعث اليه فامر النبي صلى الله عليه وسلم باكلها
حدثنا موسى ثنا جويرية عن نافع عن رجل من بني سلمة اخبر عبد الله
ان جارية لكعب بن مالك ترعى غنما له بالجبيل الذي بالسوق وهو بسلع
فاصيبت شاة فكسرت حجرا فذبحتها فذكروا للنبي صلى الله عليه وسلم
فامرهم باكلها حدثنا عبدان اخبرني ابي عن شعبة عن سعيد بن مسروق
عن عباية بن رافع عن جده انه قال يا رسول الله ليس لنا مدى فقال ما انهر
الدم وذكر اسم الله فكل ليس السن والظفر واسنا اما الظفر فمدى الحبشة واما
السن فعظم وندب بعير فحبسه فقال ان لهذه الابل اوابد كاوابد الوحش
فما غلبكم منها فاصنعوا هكذا باب ذبيحة المرأة والامة حدثنا
صدقة انا عبدة عن عبيد الله عن نافع عن ابن كعب بن مالك رضي الله عنه
ان امرأة ذبحت شاة بحجر فسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فامر
باكلها وقال الليث حدثني نافع انه سمع رجلا من الانصار يخبر عبد الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم ان جارية لكعب بهذا حدثنا اسمعيل حدثني
مالك عن نافع عن رجل من الانصار عن معاذ بن سعد او سعد بن معاذ
اخبره ان جارية لكعب بن مالك كانت ترعى غنما بسلع فاصيبت شاة
منها فادركتها فذبحتها بحجر فسئل النبي صلى الله عليه وسلم فقال
كلوها باب لا يذكى بالسن والعظم والظفر حدثنا
قتيبة ثنا سفيان عن ابيه عن عباية بن رفاعة عن رافع بن خديج رضي الله عنه

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كل يعني ما انهر الدم الا السن والظفر
باب ذبيحة الاعراب ونحوهم حدثني محمد بن عبيد الله ثنا
اسامة بن حفص المدني عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها ان قوما قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم ان قوما ياتونا
باللحم لا ندري اذكروا اسم الله عليه ام لا فقال سموا عليه انتم وكلوه
قالت وكانوا حديثي عهد بالكفر ثابعه علي عن الدراوردي وتابعه
ابو خالد والطفاوي باب ذبائح اهل الكتاب وشحومها
من اهل الحرب وغيرهم وقوله تعالى اليوم احل لكم الطيبات وطعام
الذين اوتوا الكتاب حل لكم وطعامكم حل لهم وقال الزهري لا باس
بذبيحة نصارى العرب وان سمعته يسمي لغير الله فلا تاكل وان لم تسمعه
فقد احله الله وعلم كفرهم ويذكر عن علي نحوه وقال الحسن وابراهيم
لا باس بذبيحة الاقلف حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن حميد بن هلال
عن عبد الله بن معقل رضي الله عنه قال كنا محاصرين قصر خيبر فرمى
انسان بجراب فيه شحم فنزوت لآخذه فالتفت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم
فاستحييت منه قال ابن عباس طعامهم ذبائحهم باب من ند
من البهائم فهو بمنزلة الوحش واجازه ابن مسعود وقال ابن عباس
ما اعجزك من البهائم مما في يديك فهو كالصيد وفي بعير تردى في بئر
من حيث قدرت عليه فذكيه ورأى ذلك علي وابن عمر وعائشة حدثني
عمرو بن علي ثنا يحيى ثنا سفيان ثنا ابي عن عباية بن رفاعة بن رافع
بن خديج قال قلت يا رسول الله انا لاقوا العدو غدا وليست معنا مدى
فقال اعجل او ارن ما انهر الدم وذكر اسم الله فكل ليس السن والظفر
وساحدثك اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة واصبنا نهب
ابل وغنم فند منها بعير فرماه رجل بسهم فحبسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان لهذه الابل اوابد كاوابد الوحش فاذا غلبكم منها شيء فاصنعوا به هكذا
باب النحر والذبح وقال ابن جريج عن عطاء لا ذبح ولا نحر
الا في المذبح والمنحر قلت ايجزي ما يذبح ان اخبره قال نعم ذكر الله
ذبح البقر فان ذبحت شيئا نحر جاز والنحر احبا لي والذبح قطع
الاوداج قلت فيخلف الاوداج حتى يقطع النخاع قال لا اخال
واخبرني نافع ان ابن عمر نهى عن النخع يقول يقطع ما دون العظم

ثم يدع حتى تموت وقول الله تعالى واذ قال موسى لقومه ان الله يأمركم
ان تذبحوا بقرة وقال فذبحوها وما كادوا يفعلون وقال سعيد عن
ابن عباس الذكاة في الحلق واللبة وقال ابن عمر وابن عباس وانس
اذا قطع الرأس فلا بأس حدثنا خلاد بن يحيى ثنا سفيان عن هشام بن
عروة اخبرتني فاطمة بنت المنذر امرأة عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما
قالت نحرنا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فرسا فاكلناه حدثني
اسحق سمع عبدة عن هشام عن فاطمة عن اسماء رضي الله عنها قالت
ذبحنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا ونحن بالمدينة
فاكلناه حدثنا قتيبة ثنا جرير عن هشام عن فاطمة بنت المنذر ان اسماء
بنت ابي بكر رضي الله عنهما قالت نحرنا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
فاكلناه تابعه وكيع وابن عيينة عن هشام في النحر

باب ما يكره من المثلة والمصبورة والمجثمة

حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن هشام بن زيد
قال دخلت مع انس على الحكم بن ايوب فرأى غلمانا او فتيانا نصبوا دجاجة
يرمونها فقال انس نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان تصبر البهائم حدثنا
احمد بن يعقوب انا اسحق بن سعيد بن عمرو عن ابيه انه سمعه يحدث
عن ابن عمر رضي الله عنهما انه دخل على يحيى بن سعيد وغلام من بني يحيى
رابط دجاجة يرميها فمشى اليها ابن عمر حتى حلها ثم اقبل بها وبالغلام
معه فقال زجروا غلامكم عن ان يصبر هذا الطير للقتل فاني سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم نهى ان تصبر بهيمة او غيرها للقتل حدثنا ابو
النعمان ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير قال كنت عند ابن عمر
رضي الله عنهما فمروا بفتية او بنفر نصبوا دجاجة يرمونها فلما راوا ابن
عمر تفرقوا عنها وقال ابن عمر من فعل هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم
لعن من فعل هذا تابعه سليمان عن شعبة ثنا المنهال عن سعيد عن ابن عمر لعن
النبي صلى الله عليه وسلم من مثل بالحيوان وقال عدي عن سعيد عن ابن
عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا حجاج بن منهال ثنا شعبة
اخبرني عدي بن ثابت قال سمعت عبد الله بن يزيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه نهى عن النهبة والمثلة

باب الدجاج

حدثنا يحيى ثنا
وكيع عن سفيان عن ايوب عن ابي قلابة عن زهدم الجرمي عن ابي موسى
يعني الاشعري رضي الله عنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم

ياكل

ياكل دجاجا حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا ايوب بن ابي تميمة
عن القسيم عن زهدم قال كنا عند ابي موسى الاشعري وكان بيننا
وبين هذا الحي من جرم اخاء فاتي بطعام فيه لحم دجاج وفي القوم
رجل جالس احمر فلم يدن من طعامه فقال ادن فقد رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم ياكل منه فقال اني رايته اكل شيئا
فقذرته فحلفت الا اكله فقال ادن اخبرك او احدثك اني اتيت
النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من الاشعريين فوافقته وهو غضبان
وهو يقسم نعما من نعم الصدقة فاستحملناه فحلف ان لا يحملنا
قال ما عندي ما احملكم عليه ثم اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم
بنهب من ابل فقال اين الاشعريون اين الاشعريون فاعطانا خمس
ذود غر الذرى فلبثنا غير بعيد فقلت لاصحابي نسي رسول الله صلى الله عليه وسلم
يمينه فوالله لئن تغفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه لا نفلح
ابدا فرجعنا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله انا استحملناك
فحلفت ان لا تحملنا فظننا انك نسيت يمينك فقال ان الله هو حملكم
اني والله ان شاء الله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت
الذي هو خير وتحللتها

باب لحوم الخيل

حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا
هشام عن فاطمة عن اسماء رضي الله عنها قالت نحرنا فرسا على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاكلناه حدثنا مسدد ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن
دينار عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهم قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
يوم خيبر عن لحوم الحمر ورخص في لحوم الخيل

باب لحوم الحمر

الانسية فيه عن سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا صدقة انا
عبدة عن عبيد الله عن سالم ونافع عن ابن عمر رضي الله عنهما نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن لحوم الحمر الاهلية يوم خيبر حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله
حدثني نافع عن عبد الله قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لحوم
الحمر الاهلية تابعه ابن المبارك عن عبيد الله عن نافع وقال ابو
اسامة عن عبيد الله عن سالم حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك
عن ابن شهاب عن عبد الله والحسن ابني محمد بن علي عن ابيهما عن علي
رضي الله عنهم قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المتعة
عام خيبر ولحوم الحمر الانسية حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد

عن عمرو عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال نهى النبي
صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم الحمر ورخص في لحوم الخيل
حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة حدثني عدي عن البراء وابن ابي
اوفى رضي الله عنهم قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لحوم الحمر
حدثنا اسحق انا يعقوب بن ابرهيم ثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب
ان ابا ادريس اخبره ان ابا ثعلبة رضي الله عنه قال حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم
لحوم الحمر الاهلية تابعه الزبيدي وعقيل عن ابن شهاب وقال
مالك ومعمر والماجشون ويونس وابن اسحق عن الزهري نهى
النبي صلى الله عليه وسلم عن كل ذي ناب من السباع حدثني
محمد بن سلام انا عبدة ووهب بن التقفي عن ايوب عن محمد عن انس
بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه جاء
فقال اكلت الحمر ثم جاءه جاء فقال اكلت الحمر ثم جاءه جاء فقال افنيت
الحمر فامر منادي فنادى في الناس ان الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم
الحمر الاهلية فانها رجس فاكفئت القدور وانها لتفور باللحم حدثنا
علي بن عبد الله ثنا سفيان قال عمرو قلت لجابر بن زيد يزعمون ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى عن حمر الاهلية فقال قد كان يقول ذاك
الحكم بن عمرو الغفاري عندنا بالبصرة ولكنه اني ذاك البحر ابن عباس
وقرأ قل لا اجد فيما اوحي الي محرما باب اكل كل ذي ناب من
السباع حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن ابي
ادريس الخولاني عن ابي ثعلبة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن اكل كل ذي ناب من السباع تابعه يونس ومعمر وابن عيينة
والماجشون عن الزهري باب جلود الميتة حدثنا زهير بن
حرب ثنا يعقوب بن ابرهيم ثنا ابي عن صالح حدثني ابن شهاب ان عبيد الله
بن عبد الله اخبره ان عبد الله بن عباس رضي الله عنهما اخبره ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم مر بشاة ميتة فقال هلا استمتعتم باهابها قالوا
انها ميتة قال انما حرم اكلها حدثنا خطاب بن عثمان ثنا محمد بن حمير
عن ثابت بن عجلان قال سمعت سعيد بن جبير قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما
يقول مر النبي صلى الله عليه وسلم بعنز ميتة فقال لو اخذ اهلها لانتفعوا
باهابها باب المسك حدثنا مسدد عن عبد الواحد ثنا

عمارة

عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة بن عمرو بن جرير عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مكلوم يكلم في الله
الا جاء يوم القيمة وكلمه يدمى اللون لون دم والريح ريح مسك
حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن
ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل جليس
الصالح والسوء كحامل المسك ونافخ الكير فحامل المسك اما ان
يحذيك واما ان تبتاع منه واما ان تجد منه ريحا طيبة ونافخ
الكير اما ان يحرق ثيابك واما ان تجد ريحا خبيثة باب
الارنب حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن هشام بن زيد عن انس رضي الله عنه
قال نفجنا ارنبا ونحن بمر الظهران فسعى القوم فلغبوا فاخذتها
فجئت بها الى ابي طلحة فذبحها فبعث بوركيها او قال بفخذيها الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقبلها باب الضب حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد
العزيز بن مسلم ثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما قال
النبي صلى الله عليه وسلم الضب لست آكله ولا احرمه حدثنا عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن ابي امامة بن سهل عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما
عن خالد بن الوليد انه دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت
ميمونة فاتي بضب محنوذ فاهوى اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيده فقال بعض النسوة اخبروا رسول الله صلى الله عليه وسلم بما يريد
ان يأكل فقالوا هو ضب يا رسول الله فرفع يده فقلت احرام هو يا رسول
الله فقال لا ولكن لم يكن بارض قومي فاجدني اعافه فاجترزته
فاكله ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر باب اذا وقعت
الفارة في السمن الجامد او الزيت حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا
الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة انه سمع ابن عباس رضي الله عنهما
عن ميمونة ان فارة وقعت في سمن فماتت فسئل النبي صلى الله عليه وسلم
عنها فقال القوها وما حولها وكلوه قال سفيان فان معمرا يحدثه عن الزهري
عن سعيد المسيب عن ابي هريرة قال سمعت الزهري يقول الا عن عبيد الله
عن ابن عباس عن ميمونة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولقد سمعته منه
مرارا حدثنا عبدان انا عبد الله عن يونس عن الزهري عن الثابتة
تموت في الزيت والسمن وهو جامد او غير جامد الفارة او غيرها



قال بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بفارة ماتت في سمن فامر
بما قرب منها فطرح ثم اكل عن حديث عبيد الله بن عبد الله حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله ثنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
عن ابن عباس عن ميمونة رضي الله عنهم قالت سئل النبي صلى الله عليه وسلم
عن فارة سقطت في سمن فقال القوها وما حولها وكلوه باب
الوسم والعلم في الصورة حدثنا عبيد الله بن موسى عن حنظلة عن سالم
عن ابن عمر رضي الله عنهما انه كره ان تعلم الصورة وقال ابن عمر نهى النبي صلى الله عليه وسلم
ان تضرب تابعه قتيبة ثنا العنقزي عن حنظلة وقال تضرب الصورة
حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن هشام بن زيد عن انس رضي الله عنه قال
دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم باخ لي يحنكه وهو في مربد له فرايته
يسم شاة حسبته قال في اذانها باب اذا اصاب قوم غنيمة فذبح
بعضهم غنما او ابلا بغير امر اصحابهم لم تؤكل لحديث رافع عن النبي صلى الله عليه وسلم
وقال طاوس وعكرمة في ذبيحة السارق اطرحوه حدثنا مسدد ثنا
ابو الاحوص ثنا سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة عن ابيه عن جده
رافع بن خديج رضي الله عنه قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم اننا
نلقى العدو غدا وليس معنا مدى فقال ما انهر الدم وذكر اسم الله فكلوا ما لم يكن
سن ولا ظفر وساحدثكم عن ذلك اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة
وتقدم سرعان الناس فاصابوا من الغنائم والنبي صلى الله عليه وسلم في اخر
الناس فنصبوا قدورا فامر بها فاكفئت وقسم بينهم وعدل بعيرا بعشر
شياه ثم ند بعير من اوابل القوم ولم يكن معهم خيل فرماه رجل بسهم
فحبسه الله فقال ان لهذه البهائم اوابد كاوابد الوحش فما فعل منها هذا
فافعلوا مثل هذا باب اذا ند بعير لقوم فرماه بعضهم بسهم
فقتله فاراد صلاحهم فهو جائز لخبر رافع عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثني ابن سلام انا عمر بن عبيد الطنافسي عن سعيد بن مسروق عن عباية بن
رفاعة عن جده رافع بن خديج رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
في سفر فند بعير من الابل قال فرماه رجل بسهم فحبسه ثم قال لها اوابد
كاوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا قال قلت يا رسول الله
انا نكون في المغازي والاسفار فنريد ان نذبح فلا تكون مدى قال
قال ارن ما نهر او انهر وذكر اسم الله فكل غير السن والظفر فان السن

عظم



عظم والظفر مدى الحبشة باب اكل المضطر لقوله تعالى يا ايها
الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم واشكروا لله ان كنتم اياه
تعبدون انما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل لغير الله
فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا اثم عليه وقال فمن اضطر في مخمصة
غير متجانف لاثم وقوله فكلوا مما ذكر اسم الله عليه ان كنتم باياته
مؤمنين وما لكم ان لا تاكلوا مما ذكر اسم الله عليه وقد فصل لكم ما
حرم عليكم الا ما اضطررتم اليه وان كثيرا ليضلون باهوائهم بغير علم
ان ربك هو اعلم بالمعتدين قل لا اجد فيما اوحي الي محرما على طاعم
يطعمه الا ان يكون ميتة او دما مسفوحا او لحم خنزير فانه رجس
او فسقا اهل لغير الله به فمن اضطر غير باغ ولا عاد فان ربك غفور
رحيم وقال فكلوا مما رزقكم الله حلالا طيبا واشكروا نعمة الله
عليكم ان كنتم اياه تعبدون انما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير
وما اهل لغير الله به فمن اضطر غير باغ ولا عاد فان الله غفور رحيم
بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الاضاحي باب
سنة الاضحية وقال ابن عمر هي سنة ومعروف حدثني محمد بن
بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن زبيد الايامي عن الشعبي عن البراء رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اول ما نبدا به في يومنا هذا نصلي
ثم نرجع فننحر من فعله فقد اصاب سنتنا ومن ذبح قبل فانما هو لحم
قدمه لاهله ليس من النسك في شيء فقام ابو بردة بن نيار وقد ذبح
فقال ان عندي جذعة فقال اذبحها ولن تجزي عن احد بعدك قال
مطرف عن عامر عن البراء قال النبي صلى الله عليه وسلم من ذبح بعد
الصلاة تم نسكه واصاب سنة المسلمين حدثنا مسدد ثنا اسمعيل
عن ايوب عن محمد عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
من ذبح قبل الصلاة فانما ذبح لنفسه ومن ذبح بعد الصلاة فقد تم نسكه
واصاب سنة المسلمين باب قسمة الامام الاضاحي بين الناس حدثنا
معاذ بن فضالة ثنا هشام عن يحيى عن بعجة الجهني عن عقبة بن عامر الجهني رضي الله عنه
قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم بين اصحابه ضحايا فصارت لعقبة جذعة
فقلت يا رسول الله صارت جذعة قال ضح بها باب الاضحية
للمسافر والنساء حدثنا مسدد ثنا سفيان عن عبد الرحمن بن القاسم



عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها
وحاضت بسرف قبل ان تدخل مكة وهي تبكي فقال مالك انفست قالت
نعم قال ان هذا امر كتبه الله على بنات آدم فاقضي ما يقضي الحاج غير
ان لا تطوفي بالبيت فلما كنا بمنى اتيت بلحم بقر فقلت ما هذا قالوا ضحى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ازواجه بالبقر باب ما
يشتهى من اللحم يوم النحر حدثنا صدقة انا ابن عليه عن ايوب عن ابن
سيرين عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
يوم النحر من كان ذبح قبل الصلاة فليعد فقام رجل فقال يا رسول الله
ان هذا يوم يشتهى فيه اللحم وذكر جيرانه وعندي جذعة خير من
شاتي لحم فرخص له في ذلك فلا ادري بلغت الرخصة من سواه ام لا
ثم انكفأ النبي صلى الله عليه وسلم الى كبشين فذبحهما وقام الناس
الى غنيمة فوزعوها او فجزعوها باب من قال لاضحى يوم النحر
حدثنا محمد بن سلام انا عبدة الوهاب انا ايوب عن محمد عن ابن ابي
بكرة عن ابي بكرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق السموات والارض السنة اثنا
عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم
ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان اي شهر هذا قلنا الله ورسوله اعلم
فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس ذا الحجة قلنا بلى
قال اي بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه
بغير اسمه قال اليس البلدة قلنا بلى قال فاي يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم
فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس يوم النحر قلنا بلى قال فان
دماءكم واموالكم قال محمد واحسبه قال واعراضكم عليكم حرام كحرمة
يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم وستلقون ربكم فيسئلكم عن اعمالكم
الا فلا ترجعوا بعدي ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض الا ليبلغ الشاهد
الغايب فلعل بعض من يبلغه ان يكون اوعى له من بعض من سمعه وكان محمد
اذا ذكره قال صدق النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال الا هل بلغت الا هل
بلغت باب الاضحى والمنحر بالمصلى حدثني محمد بن ابي بكر المقدمي
ثنا خالد بن الحارث ثنا عبيد الله عن نافع قال كان عبد الله ينحر في المنحر
قال عبيد الله يعني منحر النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير ثنا

الليث عن كثير بن فرقد عن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما اخبره
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يذبح وينحر بالمصلى باب
في اضحية النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين اقرنين ويذكر سمينين
وقال يحيى بن سعيد سمعت ابا امامة بن سهل قال كنا نسمن الاضحية
بالمدينة وكان المسلمون يسمنون حدثنا آدم بن ابي اياس ثنا شعبة ثنا
عبد العزيز بن صهيب سمعت انس بن مالك رضي الله عنه قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يضحي بكبشين وانا اضحي بكبشين حدثنا قتيبة
ابن سعيد ثنا عبد الوهاب عن ايوب عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انكفأ الى كبشين اقرنين املحين
فذبحهما بيده تابعه وهيب عن ايوب وقال اسمعيل وحاتم ابن
وردان عن ايوب عن ابن سيرين عن انس حدثنا عمرو بن خالد ثنا
الليث عن يزيد عن ابي الخير عن عقبة بن عامر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
اعطاه غنما يقسمها على صحابته ضحايا فبقي عتود فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال ضح انت به باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لابي بردة
ضح بالجذع من المعز ولن تجزي عن احد بعدك حدثنا مسدد ثنا
خالد بن عبد الله ثنا مطرف عن عامر عن البراء بن عازب رضي الله عنهما
قال ضحى خال لي يقال له ابو بردة قبل الصلاة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
شاتك شاة لحم فقال يا رسول الله ان عندي داجنا جذعة من المعز
قال اذبحها ولن تصلح لغيرك ثم قال من ذبح قبل الصلاة فانما يذبح لنفسه
ومن ذبح بعد الصلاة فقد تم نسكه واصاب سنة المسلمين تابعه عبيدة
عن الشعبي وابراهيم وتابعه وكيع عن حريث عن الشعبي وقال عاصم
وداود عن الشعبي عندي عناق لبن وقال زبيد وفراس عن الشعبي
عندي جذعة وقال ابو الاحوص ثنا منصور عنا في جذعة وقال ابن عون
عنا في جذع عنا في لبن حدثني محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة
عن سلمة عن ابي حنيفة عن البراء قال ذبح ابو بردة قبل الصلاة فقال
له النبي صلى الله عليه وسلم ابدلها قال ليس عندي الا جذعة قال
شعبة واحسبه قال هي خير من مسنة قال اجعلها مكانها ولن
تجزي عن احد بعدك وقال حاتم بن وردان عن ايوب عن محمد عن
انس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال عناق في جذعة باب

مَنْ ذَبَحَ الْأَضَاحِيَّ بِيَدِهِ حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ ثَنَا شُعْبَةُ ثَنَا قَتَادَةُ
عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ ضَحَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِكَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ
فَرَأَيْتُهُ وَاضِعًا قَدَمَهُ عَلَى صِفَاحِهِمَا يُسَمِّي وَيُكَبِّرُ فَذَبَحَهُمَا بِيَدِهِ بَابُ
مَنْ ذَبَحَ ضَحِيَّةَ غَيْرِهِ وَأَعَانَ رَجُلٌ ابْنَ عُمَرَ فِي بَدَنَتِهِ وَأَمَرَ أَبُو مُوسَى
بَنَاتِهِ أَنْ يُضَحِّينَ بِأَيْدِيهِنَّ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
ابْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَرِفَ وَأَنَا أَبْكِي فَقَالَ مَا لَكِ أَنُفِسْتِ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ
هَذَا أَمْرٌ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَى بَنَاتِ آدَمَ فَضَحِّي الْحَاجُّ غَيْرَ أَنْ لَا تَطُوفِي
بِالْبَيْتِ وَضَحَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ نِسَائِهِ بِالْبَقَرِ بَابُ
الذَّبْحِ بَعْدَ الصَّلَاةِ حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ الْمِنْهَالِ ثَنَا شُعْبَةُ أَخْبَرَنِي زُبَيْدٌ
سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ عَنِ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَخْطُبُ فَقَالَ إِنَّ أَوَّلَ مَا نَبْدَأُ مِنْ يَوْمِنَا هَذَا أَنْ نُصَلِّيَ ثُمَّ نَرْجِعَ فَنَنْحَرَ فَمَنْ
فَعَلَ هَذَا فَقَدْ أَصَابَ سُنَّتَنَا وَمَنْ نَحَرَ فَإِنَّمَا هُوَ لَحْمٌ يُقَدِّمُهُ لِأَهْلِهِ لَيْسَ مِنَ
النُّسُكِ فِي شَيْءٍ فَقَالَ أَبُو بُرْدَةَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ذَبَحْتُ أَصْلِي وَعِنْدِي
جَذَعَةٌ خَيْرٌ مِنْ مُسِنَّةٍ فَقَالَ اجْعَلْهَا مَكَانَهَا وَلَنْ تَجْزِيَ أَوْ تُوفِيَ عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ
بَابُ مَنْ ذَبَحَ قَبْلَ الصَّلَاةِ أَعَادَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ثَنَا إِسْمَعِيلُ
بْنُ إِبْرَهِيمَ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ مَنْ ذَبَحَ قَبْلَ الصَّلَاةِ فَلْيُعِدْ فَقَالَ رَجُلٌ هَذَا يَوْمٌ يُشْتَهَى فِيهِ اللَّحْمُ
وَذَكَرَ مِنْ جِيرَانِهِ فَكَأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَذَرَهُ وَعِنْدِي جَذَعَةٌ
خَيْرٌ مِنْ شَاتَيْنِ فَرَخَّصَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَا أَدْرِي بَلَغَتِ الرُّخْصَةُ
أَمْ لَا ثُمَّ انْكَفَأَ إِلَى كَبْشَيْنِ يَعْنِي فَذَبَحَهُمَا ثُمَّ انْكَفَأَ النَّاسُ إِلَى غَنَيْمَةٍ فَذَبَحُوهَا
حَدَّثَنَا آدَمُ ثَنَا شُعْبَةُ ثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ قَيْسٍ سَمِعْتُ جُنْدَبَ بْنَ سُفْيَانَ الْبَجَلِيَّ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ شَهِدْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ النَّحْرِ فَقَالَ مَنْ ذَبَحَ
قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ فَلْيُعِدْ مَكَانَهَا أُخْرَى وَمَنْ لَمْ يَذْبَحْ فَلْيَذْبَحْ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ
إِسْمَعِيلَ ثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ فِرَاسٍ عَنْ عَامِرٍ عَنِ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ صَلَّى
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ فَقَالَ مَنْ صَلَّى صَلَاتَنَا وَاسْتَقْبَلَ قِبْلَتَنَا
فَلَا يَذْبَحْ حَتَّى يَنْصَرِفَ فَقَامَ أَبُو بُرْدَةَ بْنُ نِيَارٍ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَعَلْتُ
فَقَالَ هُوَ شَيْءٌ عَجَّلْتَهُ قَالَ فَإِنَّ عِنْدِي جَذَعَةً هِيَ خَيْرٌ مِنْ مُسِنَّتَيْنِ أَذْبَحُهَا
قَالَ نَعَمْ ثُمَّ لَا تَجْزِي لِأَحَدٍ بَعْدَكَ قَالَ عَامِرٌ هِيَ خَيْرُ نَسِيكَتِهِ بَابُ

وضع

وَضْعِ الْقَدَمِ عَلَى صِفْحِ الذَّبِيحَةِ حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ الْمِنْهَالِ ثَنَا هَمَّامٌ عَنْ قَتَادَةَ
ثَنَا أَنَسٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُضَحِّي بِكَبْشَيْنِ
أَمْلَحَيْنِ أَقْرَنَيْنِ وَوَضَعَ رِجْلَهُ عَلَى صِفَاحِهِمَا وَيَدَيْهِ بَابُ
التَّكْبِيرِ عِنْدَ الذَّبْحِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ ضَحَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِكَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ أَقْرَنَيْنِ ذَبَحَهُمَا
بِيَدِهِ وَكَبَّرَ وَوَضَعَ رِجْلَهُ عَلَى صِفَاحِهِمَا بَابُ إِذَا بَعَثَ بِهَدْيِهِ
لِيُذْبَحَ لَمْ يَحْرُمْ عَلَيْهِ شَيْءٌ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَنَا إِسْمَعِيلُ
عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ أَنَّهُ أَتَى عَائِشَةَ فَقَالَ لَهَا يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ
إِنَّ رِجَالًا يَبْعَثُ بِالْهَدْيِ إِلَى الْكَعْبَةِ وَيَجْلِسُ فِي الْمِصْرِ وَيُوصِي أَنْ تُقَلَّدَ
بَدَنَتُهُ فَلَا يَزَالُ مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ مُحْرِمًا حَتَّى يَحِلَّ النَّاسُ قَالَتْ فَسَمِعَتْ تَصْفِيقَهَا
مِنْ وَرَاءِ الْحِجَابِ فَقَالَتْ لَقَدْ كُنْتُ أَفْتِلُ قَلَائِدَ هَدْيِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَيَبْعَثُ هَدْيَهُ إِلَى الْكَعْبَةِ فَمَا يَحْرُمُ عَلَيْهِ مِمَّا يَحِلُّ لِلرِّجَالِ مِنْ أَهْلِهِ حَتَّى
يَرْجِعَ النَّاسُ بَابُ مَا يُؤْكَلُ مِنْ لُحُومِ الْأَضَاحِيِّ وَمَا يُتَزَوَّدُ
مِنْهَا حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ثَنَا سُفْيَانُ قَالَ عَمْرٌو أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ سَمِعَ
جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كُنَّا نَتَزَوَّدُ لُحُومَ الْأَضَاحِيِّ عَلَى عَهْدِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْمَدِينَةِ وَقَالَ غَيْرُ مَرَّةٍ لُحُومَ الْهَدْيِ حَدَّثَنَا
إِسْمَعِيلُ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنِ الْقَاسِمِ أَنَّ ابْنَ خَبَّابٍ أَخْبَرَهُ
أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ يُحَدِّثُ أَنَّهُ كَانَ غَائِبًا فَقَدِمَ فَقُدِّمَ إِلَيْهِ لَحْمٌ فَقَالَ هَذَا
مِنْ لَحْمِ ضَحَايَانَا فَقَالَ اخْرُجُوهُ وَلَا أَذُوقُهُ قَالَ ثُمَّ قُمْتُ فَخَرَجْتُ حَتَّى آتِيَ أَخِي
أَبَا قَتَادَةَ وَكَانَ أَخَاهُ لِأُمِّهِ وَكَانَ بَدْرِيًّا فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ إِنَّهُ
قَدْ حَدَثَ بَعْدَكَ أَمْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ سَلَمَةَ
ابْنِ الْأَكْوَعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ ضَحَّى
مِنْكُمْ فَلَا يُصْبِحَنَّ بَعْدَ ثَالِثَةٍ وَفِي بَيْتِهِ مِنْهُ شَيْءٌ فَلَمَّا كَانَ الْعَامُ الْمُقْبِلُ
قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ نَفْعَلُ كَمَا فَعَلْنَا عَامَ الْمَاضِي قَالَ كُلُوا وَأَطْعِمُوا وَادَّخِرُوا
فَإِنَّ ذَلِكَ الْعَامَ كَانَ بِالنَّاسِ جَهْدٌ فَأَرَدْتُ أَنْ تُعِينُوا فِيهَا حَدَّثَنَا
إِسْمَعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَخِي عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَمْرَةَ
بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتِ الضَّحِيَّةُ كُنَّا نُمَلِّحُ مِنْهُ
فَنَقْدَمُ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمَدِينَةِ فَقَالَ لَا تَأْكُلُوا إِلَّا قَلِيلًا
أَيَّامٍ وَلَيْسَتْ بِعَزِيمَةٍ وَلَكِنْ أَرَادَ أَنْ يُطْعِمَ مِنْهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ حَدَّثَنَا



حيان بن موسى انا عبد الله اخبرني يونس عن الزهري حدثني ابو عبيد مولى
ابن ازهر انه شهد العيد يوم الاضحى مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه
فصلى قبل الخطبة ثم خطب الناس فقال يا ايها الناس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد نهاكم عن صيام هذين العيدين اما احدهما فيوم
فطركم من صيامكم واما الاخر فيوم تاكلون نسككم قال ابو عبيد ثم
شهدت مع عثمان بن عفان فكان ذلك يوم الجمعة فصلى قبل الخطبة
ثم خطب فقال يا ايها الناس ان هذا يوم قد اجتمع لكم فيه عيدان
فمن احب ان ينتظر الجمعة من اهل العوالي فلينتظر ومن احب ان يرجع
فقد اذنت له قال ابو عبيد ثم شهدته مع علي بن ابي طالب فصلى قبل
الخطبة ثم خطب الناس فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهاكم ان تاكلوا لحوم نسككم فوق ثلاث وعن معمر عن الزهري عن ابي
عبيد نحوه حدثني محمد بن عبد الرحيم انا يعقوب بن ابرهيم بن سعد
عن ابن اخي ابن شهاب عن عمه ابن شهاب عن سالم عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا من الاضاحي
ثلاثا وكان عبد الله ياكل بالزيت حين يفر من منى من اجل لحوم الهدي

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاشربة

وقول الله تعالى انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان
فاجتنبوه لعلكم تفلحون حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من شرب الخمر في الدنيا لم يتب منها حرمها في الاخرة حدثنا ابو اليمان
انا شعيب عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي ليلة اسري به باناءين بقدح لبن
ومن خمر وقدح فنظر اليهما ثم اخذ اللبن فقال جبريل الحمد لله الذي هداك
للفطرة ولو اخذت الخمر غوت امتك تابعه معمر وابن الهاد وعثمن بن
عمر والزبيدي عن الزهري حدثنا مسلم بن ابرهيم حدثنا هشام حدثنا قتادة
عن انس رضي الله عنه قال سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم
حديثا لا يحدثكم به غيري قال من اشراط الساعة ان يظهر الجهل ويقل
العلم ويظهر الزنا وتشرب الخمر ويقل الرجال ويكثر النساء حتى
يكون لخمسين امراة قيمهن رجل واحد حدثنا احمد بن صالح حدثنا

ابن وهب

ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب سمعت ابا سلمة بن عبد الرحمن
وابن المسيب يقولان قال ابو هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يزني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن
ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن قال ابن شهاب واخبرني عبد
الملك بن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ان ابا بكر كان يحدث
عن ابي هريرة ثم يقول كان ابو بكر يلحق معهن ولا ينتهب نهبة ذات
شرف يرفع الناس اليه ابصارهم فيها حين ينتهبها وهو مؤمن

باب الخمر من العنب

حدثني الحسن بن صباح حدثنا محمد بن سابور حدثنا مالك هو
ابن مغول عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لقد حرمت الخمر وما
بالمدينة منها شيء حدثنا احمد بن يونس حدثنا ابو شهاب عبد ربه بن نافع
عن يونس عن ثابت البناني عن انس رضي الله عنه قال حرمت علينا الخمر
حين حرمت وما نجد يعني بالمدينة خمر الاعناب الا قليلا وعامة خمرنا
البسر والتمر حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن ابي حيان حدثنا عامر عن ابن عمر رضي الله عنهما
قام عمر على المنبر فقال اما بعد نزل تحريم الخمر وهي من خمسة العنب
والتمر والعسل والحنطة والشعير والخمر ما خامر العقل

باب

نزل تحريم الخمر وهي من البسر والتمر حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني
مالك بن انس عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال كنت اسقي ابا عبيدة وابا طلحة وابي بن كعب من فضيخ زهو وتمر
فجاءهم آت فقال ان الخمر قد حرمت فقال ابو طلحة قم يا انس فاهرقها
فاهرقتها حدثنا مسدد حدثنا معتمر عن ابيه قال سمعت انسا رضي الله عنه
قال كنت قائما على الحي اسقيهم عمومتي وانا اصغرهم الفضيخ فقيل حرمت
الخمر فقالوا اكفئها فكفانا قلت لانس ما شرابهم قال رطب وبسر فقال
ابو بكر بن انس وكانت خمرهم فلم ينكر انس وحدثني بعض اصحابي انه سمع انسا
يقول كانت خمرهم يومئذ حدثني محمد بن ابي بكر المقدمي حدثنا يوسف ابو معشر
البراء قال سمعت سعيد بن عبيد الله حدثني بكر بن عبد الله ان انس بن
مالك حدثهم ان الخمر حرمت والخمر يومئذ البسر والتمر

باب

الخمر من العسل وهو البتع وقال لمعن سالت مالك بن انس عن الفقاع
فقال اذا لم يسكر فلا باس وقال ابن الدراوردي سالنا عنه فقالوا لا يسكر
لا باس به حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة



بن عبد الرحمن ان عايشة رضي الله عنها قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن البتع فقال كل شراب اسكر فهو حرام حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن
الزهري اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عايشة رضي الله عنها قالت
سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البتع وهو نبيذ العسل وكان
اهل اليمن يشربونه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل شراب اسكر
فهو حرام وعن الزهري قال حدثني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تنتبذوا في الدباء ولا في المزفت وكان ابو هريرة يلحق فيها الحنتم
والنقير باب ما جاء في ان الخمر ما خامر العقل من الشراب حدثنا
احمد بن رجاء ثنا يحيى عن ابي حيان التيمي عن الشعبي عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال خطب عمر رضي الله عنه على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال انه قد نزل تحريم الخمر وهي من خمسة اشياء العنب والتمر والحنطة
والشعير والعسل والخمر ما خامر العقل وثلاث وددت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لم يفارقنا حتى يعهد الينا عهدا الجد والكلالة وابواب من ابواب الربا قال
قلت يا ابا عمر فشيء يصنع بالشام من الرز قال ذاك لم يكن على عهد
النبي صلى الله عليه وسلم او قال على عهد عمر وقال الحجاج عن حماد عن
ابي حيان مكان العنب الزبيب حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن عبد الله بن
ابي السفر عن الشعبي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال الخمر يصنع من خمسة
من الزبيب والتمر والحنطة والشعير والعسل باب ما جاء فيمن
يستحل الخمر ويسميه بغير اسمه وقال هشام بن عمار ثنا صدقة بن خالد
ثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ثنا عطية بن قيس الكلابي ثنا عبد الرحمن
بن غنم الاشعري حدثني ابو عامر او ابو مالك الاشعري والله ما كذبني
سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ليكونن من امتي اقوام يستحلون
الحر والحرير والخمر والمعازف وليترلن اقوام الى جنب علم يروح عليهم
بسارحة لهم يأتيهم يعني الفقير لحاجة فيقولوا ارجع الينا غدا فيبيتهم الله
ويضع العلم ويمسخ آخرين قردة وخنازير الى يوم القيمة
باب الانتباذ في الاوعية والتوز حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب بن عبد
الرحمن عن ابي حازم قال سمعت سهلا يقول اني ابو اسيد الساعدي فدعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم في عرسه فكانت امرأته خادمهم وهي العروس
قالت اتدرون ما سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم انقعت له تمرات

من الليل في توز باب ترخيص النبي صلى الله عليه وسلم في الاوعية
والظروف بعد النهي حدثنا يوسف بن موسى ثنا محمد بن عبد الله ابو احمد
الزهري ثنا سفيان عن منصور عن سالم عن جابر رضي الله عنه قال
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الظروف فقالت الانصار انه
لا بد لنا منها قال فلا اذا وقال خليفة ثنا يحيى بن سعيد ثنا سفيان
عن منصور عن سالم بن ابي الجعد بهذا حدثني عبد الله بن محمد ثنا
سفيان بهذا وقال لما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الاوعية حدثنا
علي بن عبد الله ثنا سفيان عن سليمان بن ابي مسلم الاحول عن مجاهد عن ابي
عياض عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال لما نهى النبي صلى الله عليه وسلم
ليس كل الناس يجد سقاء فرخص لهم في الجر غير المزفت حدثنا مسدد ثنا
يحيى عن سفيان حدثني سليمان عن ابراهيم التيمي عن الحرث بن سويد عن علي
رضي الله عنه نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الدباء والمزفت حدثني
عثمان ثنا جرير عن الاعمش بهذا حدثني عثمان ثنا جرير عن منصور عن
ابراهيم قلت للاسود هل سألت عايشة ام المؤمنين رضي الله عنها كم كان
ان ينتبذ فيه قال نعم قلت يا ام المؤمنين عما نهى النبي صلى الله عليه وسلم
ان ينتبذ فيه قالت نهانا في ذلك اهل البيت ان ننتبذ في الدباء والمزفت
قلت ما ذكرت الجر والحنتم قال انما احدثك ما سمعت احدث ما لم اسمع
حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد الواحد ثنا الشيباني قال سمعت عبد الله
بن ابي اوفى رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الجر الاخضر
قلت اشرب في الابيض قال لا باب نقيع التمر ما لم يسكر حدثنا
يحيى بن بكير ثنا يعقوب بن عبد الرحمن القاري عن ابي حازم قال سمعت
سهل بن سعد ان ابا اسيد الساعدي دعا النبي صلى الله عليه وسلم لعرسه
فكانت امرأته خادمهم يومئذ وهي العروس فقالت ما تدرون ما انقعت لرسول
الله صلى الله عليه وسلم انقعت له تمرات من الليل في توز باب
الباذق ومن نهى عن كل مسكر من الاشربة ورأى عمر وابو عبيدة ومعاذ
شربا الطلاء على الثلث وشربا البراء وابو جحيفة على النصف وقال ابن عباس
اشربا العصير ما دام طريا وقال عمر وجلت من عبيد الله ريح شراب وانا
سائل عنه فان كان يسكر جلدته حدثنا محمد بن كثير انا سفيان عن ابي
الجويرية قال سألت ابن عباس رضي الله عنهما عن الباذق فقال سبق محمد صلى الله عليه وسلم

الباذق فما اسكر فهو حرام قال الشراب الحلال الطيب قال ليس بعد الحلال الطيب الا الحرام الخبيث حدثني عبد الله بن ابي شيبة ثنا ابو اسامة ثنا هشام بن عروة عن عايشة رضي الله عنها قالت كانا لنبي صلى الله عليه وسلم يحب الحلواء والعسل باب من رأى ان لا يخلط البسر والتمر اذا كان مسكرا وان لا يجمع اديمين في ادام حدثنا مسلم ثنا هشام ثنا قتادة عن انس رضي الله عنه قال اني لاسقي ابا طلحة وابا دجانة وسهيل بن البيضاء خليط بسر وتمر اذ حرمت الخمر فقذفتها وانا ساقيهم واصغرهم وانا نعدها يومئذ الخمر وقال عمرو بن الحارث ثنا قتادة سمع انسا حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج اخبرني عطاء انه سمع جابرا رضي الله عنه يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الزبيب والتمر والبسر والرطب حدثنا مسلم ثنا هشام انا يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يجمع بين التمر والزهو والتمر والزبيب وليبذ كل واحد منهما على حدة باب شرب اللبن وقول الله تعالى من بين فرث ودم لبنا خالصا سائغا للشاربين حدثنا عبدان انا عبد الله انا يونس عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به بقدح لبن وقدح خمر حدثنا الحميدي ثنا سمع سفيان انا سالم ابو النضر انه سمع عميرا مولى ام الفضل يحدث عن ام الفضل قالت شك الناس في صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فارسلت اليه بانا فيه لبن فشرب فكان سفيان ربما قال شك الناس في صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فارسلت اليه ام الفضل فاذا وقف عليه قال هو عن ام الفضل حدثنا قتيبة ثنا جرير عن الاعمش عن ابي صالح وابي سفيان عن جابر بن عبد الله قال جاء ابو حميد بقدح من لبن من التقيع فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم الا خمرته ولو ان تعرض عليه عودا حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش قال سمعت ابا صالح يذكر اراه عن جابر رضي الله عنه قال جاء ابو حميد رجل من الانصار من التقيع بانا من لبن الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا خمرته ولو ان تعرض عليه عودا وحدثني ابو سفيان عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا حدثني محمود انا النضر انا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البراء رضي الله عنه قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم من مكة وابو بكر معه قال ابو بكر

مررنا براع وقد عطش رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر رضي الله عنه فحلبت كثبة من لبن في قدح فشرب حتى رضيت وانا سراقة بن جعشم على فرس فدعا عليه فطلب اليه سراقة ان لا يدعو عليه وان يرجع فعل النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو اليمان انا شعيب انا ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم الصدقة اللقحة الصفي منيحة والشاة الصفي منيحة تغدو بانا وتروح بآخر حدثنا ابو عاصم عن الاوزاعي عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب لبنا فمضمض وقال ان له دسما. وقال ابراهيم بن طهمان عن شعبة عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رفعنا الى السدرة فاذا اربعة انهار نهران ظاهران ونهران باطنان فاما الظاهران النيل والفرات واما الباطنان فنهران في الجنة فاتيت بثلاثة اقداح قدح فيه لبن وقدح فيه عسل وقدح فيه خمر فاخذت الذي فيه اللبن فشربت فقيل لي صبنا لفطرة انت وامتك قال هشام وسعيد وهمام عن قتادة عن انس بن مالك عن مالك بن صعصعة عن النبي صلى الله عليه وسلم في الانهار نحوه ولم يذكروا ثلاثة اقداح باب استعذب بالماء حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحق بن عبد الله انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول كان ابو طلحة اكثر انصاري بالمدينة مالا من نخل وكان احب ماله اليه بئر حاء وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب قال انس فلما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة فقال يا رسول الله ان الله يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب مالي الى بئر حاء وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث اراك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ ذلك مال رابح او رابح شك عبد الله وقد سمعت ما قلت واني ارى ان تجعلها في الاقربين فقال ابو طلحة افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه وفي بني عمه وقال اسمعيل ويحيى بن يحيى رابح باب شوب اللبن بالماء حدثنا عبدان انا



عَبْدُ اللهِ أَنَا يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ
أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَرِبَ لَبَنًا وَأُتِيَ دَارَهُ فَحَلَبْتُ
شَاةً فَشُبْتُ لِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ بِئْرٍ فَتَنَا وَلَمَّا لَقَدَحَ
فَشَرِبَ وَعَنْ يَسَارِهِ أَبُو بَكْرٍ وَعَنْ يَمِينِهِ أَعْرَابِيٌّ فَأَعْطَى الْأَعْرَابِيَّ
فَضْلَهُ ثُمَّ قَالَ الْأَيْمَنَ فَالْأَيْمَنَ بَابُ الْأَيْمَنَ فَالْأَيْمَنَ فِي الشُّرْبِ حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَنَسِ
بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُتِيَ بِلَبَنٍ
قَدْ شِيبَ بِمَاءٍ وَعَنْ يَمِينِهِ أَعْرَابِيٌّ وَعَنْ شِمَالِهِ أَبُو بَكْرٍ فَشَرِبَ ثُمَّ أَعْطَى
الْأَعْرَابِيَّ وَقَالَ الْأَيْمَنَ فَالْأَيْمَنَ بَابُ هَلْ يَسْتَأْذِنُ الرَّجُلُ
مَنْ عَنْ يَمِينِهِ فِي الشُّرْبِ لِيُعْطِيَ الْأَكْبَرَ حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ
أَبِي حَازِمِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أُتِيَ بِشَرَابٍ فَشَرِبَ مِنْهُ وَعَنْ يَمِينِهِ غُلَامٌ وَعَنْ يَسَارِهِ الْأَشْيَاخُ فَقَالَ
لِلْغُلَامِ أَتَأْذَنُ لِي أَنْ أُعْطِيَ هَؤُلَاءِ فَقَالَ الْغُلَامُ وَاللهِ يَا رَسُولَ اللهِ لَا أُوثِرُ
بِنَصِيبِي مِنْكَ أَحَدًا قَالَ فَتَلَّهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي يَدِهِ
بَابُ الْكَرْعِ فِي الْحَوْضِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ صَالِحٍ ثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ
عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
دَخَلَ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ وَمَعَهُ صَاحِبٌ لَهُ فَسَلَّمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَصَاحِبُهُ فَرَدَّ الرَّجُلُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللهِ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي وَهِيَ سَاعَةُ حَائِطٍ
وَهُوَ يَحُولُ فِي حَائِطِهِ يَعْنِي الْمَاءَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ كَانَ عِنْدَكَ
مَاءٌ بَاتَ فِي شَنَّةٍ وَإِلَّا كَرَعْنَا وَالرَّجُلُ يَحُولُ الْمَاءَ فِي حَائِطِهِ فَقَالَ الرَّجُلُ يَا
رَسُولَ اللهِ عِنْدِي مَاءٌ بَاتَ فِي شَنَّةٍ فَانْطَلَقَ إِلَى الْعَرِيشِ فَسَكَبَ فِي قَدَحٍ مَاءً
ثُمَّ حَلَبَ عَلَيْهِ مِنْ دَاجِنٍ لَهُ فَشَرِبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ أَعَادَ فَشَرِبَ
الرَّجُلُ الَّذِي جَامَعَهُ بَابُ خِدْمَةِ الصِّغَارِ الْكِبَارَ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ
ثَنَا مُعْتَمِرٌ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ كُنْتُ قَائِمًا عَلَى الْحَيِّ
أَسْقِيهِمْ عُمُومَتِي وَأَنَا أَصْغَرُهُمْ الْفَضِيخَ فَقِيلَ حُرِّمَتِ الْخَمْرُ فَقَالَ اكْفِئْهَا فَكَفَأْنَا
قُلْتُ لِأَنَسٍ مَا شَرَابُهُمْ قَالَ رُطَبٌ وَبُسْرٌ فَقَالَ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَنَسٍ وَكَانَتْ خَمْرُهُمْ
وَلَمْ يُنْكِرْ أَنَسٌ وَحَدَّثَنِي بَعْضُ أَصْحَابِي أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسًا يَقُولُ كَانَتْ خَمْرُهُمْ يَوْمَئِذٍ
بَابُ تَغْطِيَةِ الْإِنَاءِ حَدَّثَنِي إِسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ
أَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا يَقُولُ
قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَانَ جُنْحُ اللَّيْلِ أَوْ أَمْسَيْتُمْ فَكُفُّوا
صِبْيَانَكُمْ فَإِنَّ الشَّيَاطِينَ تَنْتَشِرُ حِينَئِذٍ فَإِذَا ذَهَبَ سَاعَةٌ مِنَ اللَّيْلِ

مَوْلَى بْنِ الْعَبَّاسِ عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ بِنْتِ الْحَارِثِ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا أَنَّهَا أَرْسَلَتْ
إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَدَحِ لَبَنٍ وَهُوَ وَاقِفٌ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ
فَأَخَذَ بِيَدِهِ فَشَرِبَهُ زَادَ مَالِكٌ عَنْ أَبِي النَّضْرِ عَلَى بَعِيرِهِ بَابُ الْأَيْمَنَ
فَالْأَيْمَنَ فِي الشُّرْبِ حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَنَسِ
بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُتِيَ بِلَبَنٍ
قَدْ شِيبَ بِمَاءٍ وَعَنْ يَمِينِهِ أَعْرَابِيٌّ وَعَنْ شِمَالِهِ أَبُو بَكْرٍ فَشَرِبَ ثُمَّ أَعْطَى
الْأَعْرَابِيَّ وَقَالَ الْأَيْمَنَ فَالْأَيْمَنَ بَابُ هَلْ يَسْتَأْذِنُ الرَّجُلُ
مَنْ عَنْ يَمِينِهِ فِي الشُّرْبِ لِيُعْطِيَ الْأَكْبَرَ حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ
أَبِي حَازِمِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أُتِيَ بِشَرَابٍ فَشَرِبَ مِنْهُ وَعَنْ يَمِينِهِ غُلَامٌ وَعَنْ يَسَارِهِ الْأَشْيَاخُ فَقَالَ
لِلْغُلَامِ أَتَأْذَنُ لِي أَنْ أُعْطِيَ هَؤُلَاءِ فَقَالَ الْغُلَامُ وَاللهِ يَا رَسُولَ اللهِ لَا أُوثِرُ
بِنَصِيبِي مِنْكَ أَحَدًا قَالَ فَتَلَّهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي يَدِهِ
بَابُ الْكَرْعِ فِي الْحَوْضِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ صَالِحٍ ثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ
عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
دَخَلَ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ وَمَعَهُ صَاحِبٌ لَهُ فَسَلَّمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَصَاحِبُهُ فَرَدَّ الرَّجُلُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللهِ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي وَهِيَ سَاعَةُ حَائِطٍ
وَهُوَ يَحُولُ فِي حَائِطِهِ يَعْنِي الْمَاءَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ كَانَ عِنْدَكَ
مَاءٌ بَاتَ فِي شَنَّةٍ وَإِلَّا كَرَعْنَا وَالرَّجُلُ يَحُولُ الْمَاءَ فِي حَائِطِهِ فَقَالَ الرَّجُلُ يَا
رَسُولَ اللهِ عِنْدِي مَاءٌ بَاتَ فِي شَنَّةٍ فَانْطَلَقَ إِلَى الْعَرِيشِ فَسَكَبَ فِي قَدَحٍ مَاءً
ثُمَّ حَلَبَ عَلَيْهِ مِنْ دَاجِنٍ لَهُ فَشَرِبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ أَعَادَ فَشَرِبَ
الرَّجُلُ الَّذِي جَامَعَهُ بَابُ خِدْمَةِ الصِّغَارِ الْكِبَارَ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ
ثَنَا مُعْتَمِرٌ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ كُنْتُ قَائِمًا عَلَى الْحَيِّ
أَسْقِيهِمْ عُمُومَتِي وَأَنَا أَصْغَرُهُمْ الْفَضِيخَ فَقِيلَ حُرِّمَتِ الْخَمْرُ فَقَالَ اكْفِئْهَا فَكَفَأْنَا
قُلْتُ لِأَنَسٍ مَا شَرَابُهُمْ قَالَ رُطَبٌ وَبُسْرٌ فَقَالَ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَنَسٍ وَكَانَتْ خَمْرُهُمْ
وَلَمْ يُنْكِرْ أَنَسٌ وَحَدَّثَنِي بَعْضُ أَصْحَابِي أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسًا يَقُولُ كَانَتْ خَمْرُهُمْ يَوْمَئِذٍ
بَابُ تَغْطِيَةِ الْإِنَاءِ حَدَّثَنِي إِسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ
أَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا يَقُولُ
قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَانَ جُنْحُ اللَّيْلِ أَوْ أَمْسَيْتُمْ فَكُفُّوا
صِبْيَانَكُمْ فَإِنَّ الشَّيَاطِينَ تَنْتَشِرُ حِينَئِذٍ فَإِذَا ذَهَبَ سَاعَةٌ مِنَ اللَّيْلِ

بَابُ الْأَيْمَنَ

فخلوهم واغلقوا الابواب واذكروا اسم الله فان الشيطان لا يفتح بابا
مغلقا واوكوا قربكم واذكروا اسم الله وخمروا انيتكم واذكروا اسم الله
ولو ان تعرضوا عليها شيئا واطفوا مصابيحكم حدثنا موسى بن اسمعيل
ثنا همام عن عطاء عن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اطفوا المصابيح اذا رقدتم وغلقوا الابواب واوكوا الاسقية وخمروا
الطعام والشراب واحسبه قال ولو بعود تعرضه عليه باب
اختناث الاسقية حدثنا آدم ثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن عبيد الله بن عبد
الله بن عتبة عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن اختناث الاسقية يعني ان تكسر افواهها فيشرب منها حدثنا محمد بن
مقاتل انا عبد الله انا يونس عن الزهري حدثني عبد الله بن عبد الله انه
سمع ابا سعيد الخدري رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ينهى عن اختناث الاسقية قال عبد الله قال معمر او غيره هو الشرب من
افواهها باب الشرب من السقاء حدثنا علي بن عبد الله ثنا
سفيان ثنا ايوب قال لنا عكرمة الا اخبركم بشيء قصار حدثنا
بها ابو هريرة رضي الله عنه نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
الشرب من فم القربة او السقاء وان يمنع جاره ان يغرز خشبه في داره
حدثنا مسدد ثنا اسمعيل انا ايوب عن عكرمة عن ابي هريرة رضي الله عنه
نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يشرب من في السقاء حدثنا مسدد ثنا
يزيد بن زريع ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال نهى
النبي صلى الله عليه وسلم عن الشرب من في السقاء باب التنفس
في الاناء حدثنا ابو نعيم ثنا شيبان عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة عن
ابيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شرب
احدكم فلا يتنفس في الاناء واذا بال احدكم فلا يمسح ذكره بيمينه واذا
تمسح احدكم فلا يتمسح بيمينه باب الشرب بنفسين او ثلاثة
حدثنا ابو عاصم وابو نعيم قالا ثنا عزرة بن ثابت اخبرني ثمامة بن عبد
الله قال كان انس يتنفس في الاناء مرتين او ثلاثا وزعم ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يتنفس ثلاثا باب الشرب
في آنية الذهب حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن الحكم عن ابن ابي ليلى
قال كان حذيفة بالمدائن فاستسقى فاتاه دهقان بقدح فضة

فرماه

فرماه به وقال اني لم ارمه الا اني نهيته فلم ينته وان النبي صلى الله عليه وسلم
نهانا عن الحرير والديباج والشرب في آنية الذهب والفضة وقال
هن لهم في الدنيا وهي لكم في الاخرة باب آنية الفضة حدثنا
محمد بن المثنى ثنا ابن ابي عدي عن ابن عون عن مجاهد عن ابن ابي
ليلى قال خرجنا مع حذيفة فذكر النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تشربوا
في آنية الذهب والفضة ولا تلبسوا الحرير والديباج فانها لهم في الدنيا
ولكم في الاخرة حدثنا اسمعيل حدثني مالك بن انس عن نافع عن زيد
بن عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق عن ام
سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الذي يشرب في اناء الفضة انما يجرجر في بطنه نار جهنم حدثنا
موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة عن الاشعث بن سليم عن معاوية بن سويد
بن مقرن عن البراء بن عازب قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بسبع ونهانا عن سبع امرنا بعيادة المريض واتباع الجنازة وتشميت
العاطس واجابة الداعي وافشاء السلام ونصر المظلوم وابرار
المقسم ونهانا عن خواتيم الذهب وعن الشرب في الفضة او آنية
الفضة وعن المياثر والقسي وعن لبس الحرير والديباج والاستبرق
باب الشرب في الاقداح حدثني عمرو بن عباس ثنا عبد الرحمن
ثنا سفيان عن سالم ابي النضر عن عمير مولى ام الفضل عن ام الفضل انهم
شكوا في صوم النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فبعثت اليه بقدح من لبن
فشربه باب الشرب من قدح النبي صلى الله عليه وسلم
وآنيته قال ابو بردة قال لي عبد الله بن سلام الا اسقيك في قدح شرب
النبي صلى الله عليه وسلم فيه حدثنا سعيد بن ابي مريم ثنا ابو غسان
حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم
امراة من العرب فامر ابا اسيد ان يرسل اليها فارسل اليها فقدمت فنزلت في اجم بني ساعدة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم
حتى جاءها فدخل عليها فاذا امراة منكسة راسها فلما كلمها النبي صلى الله عليه وسلم
قالت اعوذ بالله منك فقال قد عذت مني فقالوا لها اتدرين من هذا
قالت لا قالوا هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء ليخطبك
قالت كنت انا اشقى من ذلك فاقبل النبي صلى الله عليه وسلم يومئذ

حتى جلس في سقيفة بني ساعدة هو وأصحابه ثم قال اسقنا يا سهل
فخرجت لهم بهذا القدح فأسقيتهم فيه فأخرج لنا سهل ذلك القدح
فشربنا منه قال ثم استوهبه عمر بن عبد العزيز بعد ذلك فوهبه له
حدثني الحسن بن مدرك حدثني يحيى بن حماد أنا أبو عوانة عن عاصم
الأحول قال رأيت قدح النبي صلى الله عليه وسلم عند أنس بن مالك
وكان قد انصدع فسلسله بفضة قال وهو قدح جيد عريض من
نضار قال قال أنس رضي الله عنه لقد سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
في هذا القدح أكثر من كذا وكذا قال وقال ابن سيرين إن كان فيه حلقة
من حديد فأراد أنس أن يجعل مكانها حلقة من ذهب أو فضة فقال له
أبو طلحة لا تغيرن شيئا صنعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فتركه

باب شرب البركة والماء المبارك

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا
جرير عن الأعمش حدثني سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
هذا الحديث قال قد رأيتني مع النبي صلى الله عليه وسلم وقد حضرت
العصر وليس معنا ماء غير فضلة فجعل في إناء فأتي النبي صلى الله عليه وسلم
به فأدخل يده فيه وفرج أصابعه ثم قال حي على اسم الوضوء البركة
من الله فلقد رأيت الماء ينبجس من بين أصابعه فتوضأ الناس وشربوا فجعلت
لأني ما جعلت في بطني منه فعلمت أنه بركة قلت لجابر كم كنتم يومئذ
قال ألفا وأربعمائة تابعه عمرو عن جابر وقال حصين وعمرو بن مرة
عن سالم عن جابر خمس عشرة مائة وتابعه سعيد بن المسيب عن جابر

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب المرضى

ما جاء في كفارة المرض وقول الله تعالى من يعمل سوءا يجز به

حدثنا أبو اليمان الحكم بن نافع أنا شعيب عن الزهري أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة
رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من مصيبة تصيب المسلم إلا كفر الله بها عنه حتى الشوكة يشاكها
حدثني عبد الله بن محمد ثنا عبد الملك بن عمرو ثنا زهير بن محمد عن
محمد بن عمرو بن حلحلة عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري وعن
أبي هريرة رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما يصيب
المسلم من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن ولا أذى ولا غم حتى
الشوكة يشاكها إلا كفر الله بها من خطاياه حدثني مسدد ثنا

يحيى عن سفيان عن سعد عن عبد الله بن كعب عن أبيه رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن كالخامة من الزرع
تفيئها الريح مرة وتعدلها مرة ومثل المنافق كالأرزة لا تزال
حتى يكون انجعافها مرة واحدة وقال زكريا حدثني سعد
ثنا ابن كعب عن أبيه كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
إبراهيم بن المنذر حدثني محمد بن فليح حدثني أبي عن هلال بن علي من
بني عامر بن لؤي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن كمثل الخامة من الزرع
من حيثما أتتها الريح كفأتها فإذا اعتدلت تكفأ بالبلاء والفاجر كالأرزة
صماء معتدلة حتى يقصمها الله إذا شاء حدثنا عبد الله بن يوسف
أنا مالك عن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة أنه قال
سمعت سعيد بن يسار أبا الحباب يقول سمعت أبا هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يصب منه

باب شدة المرض

حدثنا قبيصة ثنا سفيان عن الأعمش وحدثني بشر بن
محمد أنا عبد الله أنا شعبة عن الأعمش عن أبي وائل عن مسروق عن
عائشة رضي الله عنها قالت ما رأيت أحدا اشتد عليه الوجع من رسول الله
صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن يوسف أنا سفيان عن الأعمش عن
إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن عبد الله رضي الله عنه أتيت النبي صلى الله عليه وسلم
وهو يوعك وعكا شديدا وقلت إنك لتوعك وعكا شديدا قال
إن ذلك بأن لك أجرين قال أجل ما من مسلم يصيبه أذى إلا حاتت الله
عنه خطاياه كما تحات ورق الشجر

باب أشد الناس بلاء الأنبياء ثم الأول فالأول

حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن إبراهيم التيمي
عن الحارث بن سويد عن عبد الله قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو يوعك فقلت يا رسول الله إنك توعك وعكا شديدا قال أجل إني
أوعك كما يوعك رجلان منكم قلت ذلك أن لك أجرين قال أجل ذلك
كذلك ما من مسلم يصيبه أذى شوكة فما فوقها إلا كفر الله بها سيئاته
كما تحط الشجرة ورقها

باب وجوب عيادة المريض

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا أبو عوانة عن منصور عن أبي وائل عن أبي موسى
الأشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

اطعموا الجائع وعودوا المريض وفكوا العاني حدثنا حفص بن عمر ثنا
شعبة اخبرني اشعث بن سليم قال سمعت معاوية بن سويد بن مقرن
عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بسبع ونهانا عن سبع نهانا عن خاتم الذهب ولبس الحرير والديباج
والاستبرق وعن القسي والمئثرة وامرنا ان نتبع الجنائز ونعود المرضى
ونفشي السلام باب عيادة المغمى عليه حدثنا عبد الله بن
محمد ثنا سفيان عن ابي المنكدر سمع جابر بن عبد الله يقول مرضت مرضا
فاتاني النبي صلى الله عليه وسلم يعودني وابو بكر وهما ماشيان فوجداني
اغمي علي فتوضأ النبي صلى الله عليه وسلم ثم صب وضوءه علي
فافقت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله كيف اصنع
في مالي كيف اقضي في مالي فلم يجبني بشيء حتى نزلت اية الميراث
باب فضل من يصرع من الريح حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عمران
ابي بكر حدثني عطاء بن ابي رباح قال قال لي ابن عباس الا اريك امرأة
من اهل الجنة قلت بلى قال هذه المرأة السوداء اتت النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت اني اصرع واني اتكشف فادع الله لي قال ان شئت صبرت
ولك الجنة وان شئت دعوت الله ان يعافيك فقالت اصبر فقالت اني اتكشف
فادع الله ان لا اتكشف فدعا لها حدثنا محمد انا مخلد عن ابن جريج
اخبرني عطاء انه رأى ام زفر تلك امرأة طويلة سوداء على ستر الكعبة
باب فضل من ذهب بصره حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث
حدثني ابن الهاد عن عمرو مولى المطلب عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله قال اذا ابتليت عبدي
بحبيبتيه فصبر عوضته منهما الجنة يريد عينيه تابعه اشعث بن
جابر وابو ظلال عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم باب
عيادة النساء الرجال وعادت ام الدرداء رجلا من اهل المسجد
من الانصار حدثنا قتيبة عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن
عائشة رضي الله عنها انها قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة وعك ابو بكر وبلال رضي الله عنهما قالت فدخلت عليهما فقلت
يا ابة كيف تجدك ويا بلال كيف تجدك قالت وكان ابو بكر اذا اخذته
الحمى يقول كل امرئ مصبح في اهله والموت ادنى من شراك نعله

وكان



وكان بلال اذا اقلعت عنه يقول الا ليت شعري هل ابيتن ليلة
بواد وحولي اذخر وجليل وهل اردن يوما مياه مجنة
وهل يبدون لي شامة وطفيل قالت عائشة فجئت الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اللهم حبب الينا المدينة
كحبنا مكة او اشد وصححها وبارك لنا في مدها وصاعها وانقل
حماها فاجعلها بالجحفة باب عيادة الصبيان حدثنا
حجاج بن منهال ثنا شعبة اخبرني عاصم سمعت ابا عثمان عن اسامة بن
زيد رضي الله عنهما ان ابنة للنبي صلى الله عليه وسلم ارسلت اليه
وهو مع النبي صلى الله عليه وسلم وسعد وابي نحسب ان ابنتي
قد حضرت فاشهدنا فارسل اليها السلام ويقول ان الله ما اخذ
وما اعطى وكل شيء عنده مسمى فلتحتسب ولتصبر فارسلت تقسم
عليه فقام النبي صلى الله عليه وسلم وقمنا فرفع الصبي في حجر
النبي صلى الله عليه وسلم ونفسه تقعقع ففاضت عينا النبي صلى الله عليه وسلم
فقال له سعد ما هذا يا رسول الله قال هذه رحمة وضعها الله في
قلوب من شاء من عباده ولا يرحم الله من عباده الا الرحماء باب
عيادة الاعراب حدثنا معلى بن اسد ثنا عبد العزيز بن مختار ثنا
خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
دخل على اعرابي يعوده قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا
دخل على مريض يعوده فقال له لا بأس طهور ان شاء الله قال قلت
طهور كلا بل هي حمى تفور او تثور على شيخ كبير تزيره القبور فقال
النبي صلى الله عليه وسلم فنعم اذا باب عيادة المشرك حدثنا
سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس رضي الله عنه ان
غلاما ليهود كان يخدم النبي صلى الله عليه وسلم فمرض فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم
يعوده فقال اسلم فاسلم وقال سعيد بن المسيب عن ابيه لما حضر ابو طالب
جاءه النبي صلى الله عليه وسلم باب اذا عاد مريضا فحضرت
الصلاة فصلى بهم جماعة حدثني محمد بن المثنى ثنا يحيى ثنا هشام
اخبرني ابي عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل
عليه ناس يعودونه في مرضه فصلى بهم جالسا فجعلوا يصلون قياما
فاشار اليهم اجلسوا فلما فرغ قال ان الامام ليؤتم به فاذا ركع فاركعوا



وَاِذَا رَفَعَ فَارْفَعُوا وَاِنْ صَلَّى جَالِسًا فَصَلُّوا جُلُوسًا قَالَ اَبُو عَبْدِ اللّٰهِ قَالَ
الْحُمَيْدِيُّ هٰذَا الْحَدِيْثُ مَنْسُوْخٌ لِاَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اٰخِرُ مَا صَلّٰى
صَلّٰى قَاعِدًا وَالنَّاسُ خَلْفَهُ قِيَامٌ **بَابٌ** وَضْعُ الْيَدِ عَلَى الْمَرِيْضِ
حَدَّثَنَا الْمَكِّيُّ بْنُ اِبْرٰهِيْمَ اَنَا الْجُعَيْدُ عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ سَعْدٍ اَنَّ اَبَاهَا قَالَ
تَشَكَّيْتُ بِمَكَّةَ شَكْوًى شَدِيْدًا فَجَاءَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعُوْدُنِي
فَقُلْتُ يَا نَبِيَّ اللّٰهِ اِنِّي تَرَكْتُ مَالًا وَاِنِّي لَمْ اَتْرُكْ اِلَّا ابْنَةً وَاحِدَةً فَاُوْصِي
بِثُلُثَيْ مَالِي وَاَتْرُكُ الثُّلُثَ فَقَالَ لَا قُلْتُ فَاُوْصِي بِالنِّصْفِ وَاَتْرُكُ النِّصْفَ
قَالَ لَا قُلْتُ فَاُوْصِي بِالثُّلُثِ وَاَتْرُكُ لَهَا الثُّلُثَيْنِ قَالَ الثُّلُثُ وَالثُّلُثُ كَثِيْرٌ
ثُمَّ وَضَعَ يَدَهُ عَلَى جَبْهَتِهِ ثُمَّ مَسَحَ يَدَهُ عَلَى وَجْهِي وَبَطْنِي ثُمَّ قَالَ اَللّٰهُمَّ
اشْفِ سَعْدًا وَاَتْمِمْ لَهُ هِجْرَتَهُ فَمَا زِلْتُ اَجِدُ بَرْدَهُ عَلَى كَبِدِي فِيْمَا يُخَالُ
اِلَيَّ حَتَّى السَّاعَةِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ثَنَا جَرِيْرٌ عَنِ الْاَعْمَشِ عَنْ اِبْرٰهِيْمَ التَّيْمِيِّ
عَنِ الْحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ مَسْعُوْدٍ دَخَلْتُ عَلَى رَسُوْلِ
اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يُوْعَكُ فَمَسِسْتُهُ بِيَدِي فَقُلْتُ يَا رَسُوْلَ
اللّٰهِ اِنَّكَ تُوْعَكُ وَعْكًا شَدِيْدًا فَقَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
اَجَلْ اِنِّي اُوْعَكُ كَمَا يُوْعَكُ رَجُلَانِ مِنْكُمْ فَقُلْتُ ذٰلِكَ اَنَّ لَكَ اَجْرَيْنِ فَقَالَ
رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَجَلْ ثُمَّ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُصِيْبُهُ اَذًى مَرَضٌ فَمَا سِوَاهُ اِلَّا حَطَّ اللّٰهُ لَهُ سَيِّاٰتِهِ كَمَا تَحُطُّ
الشَّجَرَةُ وَرَقَهَا **بَابٌ** مَا يُقَالُ لِلْمَرِيْضِ وَمَا يُجِيْبُ حَدَّثَنَا قَبِيْصَةُ
ثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الْاَعْمَشِ عَنْ اِبْرٰهِيْمَ التَّيْمِيِّ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ عَنْ عَبْدِ
اللّٰهِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ اَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَرَضِهِ فَمَسِسْتُهُ
وَهُوَ يُوْعَكُ وَعْكًا شَدِيْدًا فَقُلْتُ اِنَّكَ لَتُوْعَكُ وَعْكًا شَدِيْدًا وَذٰلِكَ اَنَّ لَكَ
اَجْرَيْنِ قَالَ اَجَلْ وَمَا مِنْ مُسْلِمٍ يُصِيْبُهُ اَذًى اِلَّا حَاتَّتْ عَنْهُ خَطَايَاهُ كَمَا
تُحَاتُّ وَرَقُ الشَّجَرِ حَدَّثَنِي اِسْحٰقُ ثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ عَنْ خَالِدٍ عَنْ
عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
دَخَلَ عَلَى رَجُلٍ يَعُوْدُهُ فَقَالَ لَا بَأْسَ طَهُوْرٌ اِنْ شَاءَ اللّٰهُ فَقَالَ كَلَّا بَلْ هِيَ
حُمّٰى تَفُوْرُ عَلَى شَيْخٍ كَبِيْرٍ كَيْمَا تُزِيْرَهُ الْقُبُوْرَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَنَعَمْ
اِذًا **بَابٌ** عِيَادَةِ الْمَرِيْضِ رَاكِبًا وَمَاشِيًا وَرِدْفًا عَلَى الْحِمَارِ
حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ ثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ اَنَّ اُسَامَةَ
بْنَ زَيْدٍ اَخْبَرَهُ اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكِبَ عَلَى حِمَارٍ عَلَى اِكَافٍ

عَلَى قَطِيْفَةٍ فَدَكِيَّةٍ وَاَرْدَفَ اُسَامَةَ وَرَاءَهُ يَعُوْدُ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ قَبْلَ
وَقْعَةِ بَدْرٍ فَسَارَ حَتَّى مَرَّ بِمَجْلِسٍ فِيْهِ عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ اُبَيٍّ ابْنُ سَلُوْلَ
وَذٰلِكَ قَبْلَ اَنْ يُسْلِمَ عَبْدُ اللّٰهِ وَفِي الْمَجْلِسِ اَخْلَاطٌ مِنَ الْمُسْلِمِيْنَ وَالْمُشْرِكِيْنَ
عَبَدَةِ الْاَوْثَانِ وَالْيَهُوْدِ وَفِي الْمَجْلِسِ عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ رَوَاحَةَ فَلَمَّا غَشِيَتِ
الْمَجْلِسَ عَجَاجَةُ الدَّابَّةِ خَمَّرَ عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ اُبَيٍّ اَنْفَهُ بِرِدَائِهِ قَالَ لَا تُغَبِّرُوْا
عَلَيْنَا فَسَلَّمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَوَقَفَ وَنَزَلَ فَدَعَاهُمْ اِلَى اللّٰهِ
فَقَرَأَ عَلَيْهِمُ الْقُرْاٰنَ فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ اُبَيٍّ يَا اَيُّهَا الْمَرْءُ اِنَّهُ لَا اَحْسَنَ
مِمَّا تَقُوْلُ اِنْ كَانَ حَقًّا فَلَا تُؤْذِ بِهِ فِي مَجْلِسِنَا وَارْجِعْ اِلَى رَحْلِكَ فَمَنْ
جَاءَكَ فَاقْصُصْ عَلَيْهِ فَقَالَ عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ رَوَاحَةَ بَلَى يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ فَاغْشَنَا
بِهِ فِي مَجَالِسِنَا فَاِنَّا نُحِبُّ ذٰلِكَ فَاسْتَبَّ الْمُسْلِمُوْنَ وَالْمُشْرِكُوْنَ وَالْيَهُوْدُ
حَتَّى كَادُوْا يَتَثَاوَرُوْنَ فَلَمْ يَزَلِ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى سَكَتُوْا ثُمَّ
رَكِبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَابَّتَهُ حَتَّى دَخَلَ عَلَى سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ فَقَالَ لَهُ
اَيْ سَعْدُ اَلَمْ تَسْمَعْ مَا قَالَ اَبُوْ حُبَابٍ يُرِيْدُ عَبْدَ اللّٰهِ بْنَ اُبَيٍّ قَالَ كَذَا وَكَذَا
يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ اعْفُ عَنْهُ وَاصْفَحْ فَلَقَدْ اَعْطَاكَ اللّٰهُ مَا اَعْطَاكَ وَلَقَدِ
اجْتَمَعَ اَهْلُ هٰذِهِ الْبَحْرَةِ اَنْ يُتَوِّجُوْهُ فَيُعَصِّبُوْهُ فَلَمَّا رَدَّ ذٰلِكَ بِالْحَقِّ الَّذِي
اَعْطَاكَ اللّٰهُ شَرِقَ بِذٰلِكَ فَذٰلِكَ الَّذِي فَعَلَ بِهِ مَا رَاَيْتَ حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ عَبَّاسٍ
ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ ثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مُحَمَّدٍ هُوَ ابْنُ الْمُنْكَدِرِ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ
قَالَ جَاءَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعُوْدُنِي لَيْسَ بِرَاكِبٍ بَغْلٍ وَلَا بِرْذَوْنٍ
بَابٌ قَوْلُ الْمَرِيْضِ اِنِّي وَجِعٌ اَوْ وَارَاْسَاهُ اَوِ اشْتَدَّ بِي الْوَجَعُ
وَقَوْلِ اَيُّوْبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ اِنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَاَنْتَ اَرْحَمُ الرَّاحِمِيْنَ حَدَّثَنَا
قَبِيْصَةُ ثَنَا سُفْيَانُ عَنِ ابْنِ اَبِي نَجِيْحٍ وَاَيُّوْبَ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ اَبِي
لَيْلٰى عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ مَرَّ بِي النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاَنَا
اُوقِدُ تَحْتَ قِدْرٍ فَقَالَ اَيُؤْذِيْكَ هَوَامُّ رَاْسِكَ قُلْتُ نَعَمْ فَدَعَا الْحَلَّاقَ
فَحَلَقَهُ ثُمَّ اَمَرَنِي بِالْفِدَاءِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ ثَنَا اَبُوْ زَكَرِيَّاءَ اَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ
بِلَالٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ قَالَ قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا
وَارَاْسَاهُ فَقَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاكِ لَوْ كَانَ وَاَنَا حَيٌّ
فَاَسْتَغْفِرُ لَكِ وَاَدْعُوْ لَكِ فَقَالَتْ عَائِشَةُ وَاثُكْلِيَاهُ وَاللّٰهِ اِنِّي لَاَظُنُّكَ
تُحِبُّ مَوْتِي وَلَوْ كَانَ ذٰلِكَ لَظَلِلْتَ اٰخِرَ يَوْمِكَ مُعَرِّسًا بِبَعْضِ اَزْوَاجِكَ
فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَلْ اَنَا وَارَاْسَاهُ لَقَدْ هَمَمْتُ اَوْ اَرَدْتُ

ان ارسل الى ابى بكر وابنه واعهد ان يقول القائلون او يتمنى المتمنون
ثم قلت يابى الله ويدفع المؤمنون او يدفع الله ويابى المؤمنون حدثنا
موسى ثنا عبد العزيز بن مسلم ثنا سليمان عن ابرهيم التيمى عن الحارث بن
سويد عن ابن مسعود رضى الله عنه قال دخلت على النبى صلى الله عليه وسلم
وهو يوعك فمسسته فقلت انك لتوعك وعكا شديدا قال اجل كما يوعك
رجلان منكم قال ذلك اجران قال نعم ما من مسلم يصيبه اذى مرض
فما سواه الا حط الله سيئاته كما تحط الشجرة ورقها حدثنا موسى بن
اسمعيل ثنا عبد العزيز بن عبد الله بن ابى سلمة انا الزهرى عن عامر بن
سعد عن ابيه رضى الله عنه قال جاءنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعودنى من وجع اشتد بى زمن حجة الوداع فقلت بلغ بى ما ترى وانا ذو
مال ولا يرثنى الا ابنة لى افاتصدق بثلثى مالى قال لا قلت بالشطر قال لا
قلت الثلث قال الثلث كثير ان تدع ورثتك اغنياء خير من ان تدعهم
عالة يتكففون الناس ولن تنفق نفقة تبتغى بها وجه الله الا اجرت عليها
حتى ما تجعل فى فى امرأتك باب قول المريض قوموا عنى حدثنى
ابرهيم بن موسى انا هشام عن معمر وحدثنى عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق
انا معمر عن الزهرى عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضى الله عنهما
قال لما حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم وفى البيت رجال فيهم عمر بن
الخطاب قال النبى صلى الله عليه وسلم هلم اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده
فقال عمر ان النبى صلى الله عليه وسلم قد غلب عليه الوجع وعندكم القرآن
حسبنا كتاب الله فاختلف اهل البيت فاختصموا منهم من يقول قربوا يكتب
لكم النبى صلى الله عليه وسلم كتابا لن تضلوا بعده ومنهم من يقول ما قال
عمر فلما اكثروا اللغو والاختلاف عند النبى صلى الله عليه وسلم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا قال عبيد الله فكان ابن عباس يقول
ان الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين
ان يكتب لهم ذلك الكتاب من اختلافهم ولغطهم باب من ذهب
بالصبى المريض ليدعى له حدثنا ابرهيم بن حمزة ثنا حاتم هو ابن اسمعيل
عن الجعيد قال سمعت السائب يقول ذهبت بى خالتى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله ان ابن اختى وجع فمسح راسى ودعا لى بالبركة
ثم توضأ فشربت من وضوئه وقمت خلف ظهره فنظرت الى خاتم النبوة

بين كتفيه مثل زر الحجلة باب تمنى المريض الموت حدثنا
آدم ثنا شعبة ثنا ثابت البنانى عن انس بن مالك رضى الله عنه
قال لنبى صلى الله عليه وسلم لا يتمنين احدكم الموت من ضر
اصابه فان كان لا بد فاعلا فليقل اللهم احينى ما كانت الحياة خيرا
لى وتوفنى اذا كانت الوفاة خيرا لى حدثنا آدم ثنا شعبة عن اسمعيل
بن ابى خالد عن قيس بن ابى حازم قال دخلنا على خباب نعوده وقد
اكتوى سبع كيات فقال ان اصحابنا الذين سلفوا مضوا ولم تنقصهم
الدنيا وانا اصبنا ما لا نجد له موضعا الا التراب ولولا ان النبى صلى الله عليه وسلم
نهانا ان ندعو بالموت لدعوت به ثم اتيناه مرة اخرى وهو يبنى
حائطا له فقال ان المسلم يوجر فى كل شىء ينفقه الا فى شىء يجعله
فى هذا التراب حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهرى اخبرنى ابو عبيد
مولى عبد الرحمن بن عوف انا ابا هريرة رضى الله عنه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول لن يدخل احدا عمله الجنة قالوا ولا
انت يا رسول الله قال لا ولا انا الا ان يتغمدنى الله بفضل ورحمة
فسددوا وقاربوا ولا يتمنين احدكم الموت اما محسنا فلعله ان
يزداد خيرا واما مسيئا فلعله ان يستعتب حدثنا عبد الله بن ابى شيبة ثنا
ابو اسامة عن هشام عن عباد بن عبد الله بن الزبير قال سمعت عائشة رضى الله عنها
قالت سمعنا النبى صلى الله عليه وسلم وهو مستند الى يقول اللهم اغفر لى
وارحمنى والحقنى بالرفيق باب دعا العايد للمريض وقالت عائشة
بنت سعد عن ابيها اللهم اشف سعدا قاله النبى صلى الله عليه وسلم
حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة عن منصور عن ابرهيم عن مسروق
عن عائشة رضى الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اتى
مريضا او اتى به قال اذهب الباس رب الناس واشف وانت الشافى لا
شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما قال عمرو بن ابى قيس وابرهيم بن
طهمان عن منصور عن ابرهيم وابى الضحى اذا اتى وقال جرير عن منصور عن
ابى الضحى وحده وقال اذا اتى مريضا باب وضوء العايد
للمريض حدثنى محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن محمد بن المنكدر
قال سمعت جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال دخل على النبى صلى الله عليه وسلم
وانا مريض فتوضأ فصب على او قال صبوا عليه فعقلت فقلت لا يرثنى

الا كلالة فكيف الميراث فنزلت آية الفرايض باب من دعا برفع الوباء
والحمى حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة
رضي الله عنها انها قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وعك
ابو بكر وبلال قالت فدخلت عليهما فقلت يا ابة كيف تجدك ويا بلال كيف
تجدك قالت وكان ابو بكر اذا اخذته الحمى يقول كل امرء مصبح في اهله
والموت ادنى من شراك نعله وكان بلال اذا اقلع عنه يرفع عقيرته يقول
الا ليت شعري هل ابيتن ليلة بواد وحولي اذخر وجليل وهل اردن يوما
مياه مجنة وهل تبدون لي شامة وطفيل قال قالت عايشة فجئت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اللهم حبب الينا المدينة كحبنا
مكة او اشد وصححها وبارك لنا في صاعها ومدها وانقل حماها
فاجعلها بالجحفة كتاب الطب باب ما انزل الله داء الا
انزل له شفاء حدثني محمد بن المثنى ثنا ابو احمد الزبيري ثنا عمر بن
سعيد بن ابي حسين حدثني عطاء بن ابي رباح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ما انزل الله داء الا انزل له شفاء باب
هل يداوي الرجل المراة او المراة الرجل حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا بشر بن
المفضل عن خالد بن ذكوان عن ربيع بنت معوذ بن عفراء قالت كنا نغزوا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نسقي القوم ونخدمهم ونرد القتلى
والجرحى الى المدينة باب الشفاء في ثلاث حدثني الحسين ثنا
احمد بن منيع ثنا مروان بن شجاع ثنا سالم الافطس عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال الشفاء في ثلاثة شربة عسل وشرطة محجم
وكية نار وانهى امتي عن الكي رفع الحديث ورواه القمي عن ليث عن
مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم في العسل والحجم حدثني
محمد بن عبد الرحيم انا سريج بن يونس ابو الحارث ثنا مروان بن شجاع
عن سالم الافطس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الشفاء في ثلاثة في شرطة محجم او شربة عسل او كية بنار وانهى امتي
عن الكي باب الدواء بالعسل وقول الله تعالى فيه شفاء للناس حدثنا
علي بن عبد الله ثنا ابو اسامة اخبرني هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه الحلواء والعسل حدثنا ابو نعيم
ثنا عبد الرحمن بن الغسيل عن عاصم بن عمر بن قتادة قال سمعت جابر بن

عبد الله



عبد الله رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان
كان في شيء من ادويتكم او يكون في شيء من ادويتكم خير ففي
شرطة محجم او شربة عسل او لذعة بنار توافق الداء وما احب
ان اكتوي حدثني عباس بن الوليد ثنا عبد الاعلى ثنا سعيد عن قتادة
عن ابي المتوكل عن ابي سعيد رضي الله عنه ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اخي يشتكي بطنه فقال اسقه عسلا ثم اتى الثانية فقال اسقه
عسلا ثم اتاه فقال فعلت فقال صدق الله وكذب بطن اخيك
اسقه عسلا فسقاه فبرا باب الدواء بالبان الابل حدثنا
مسلم بن ابرهيم ثنا سلام بن مسكين ثنا ثابت عن انس رضي الله عنه
ان ناسا كان بهم سقم قالوا يا رسول الله اونا واطعمنا فلما صحوا
قالوا ان المدينة وخمة فانزلهم الحرة في ذود له فقال اشربوا البانها
فلما صحوا قتلوا راعي النبي صلى الله عليه وسلم واستاقوا ذوده فبعث
في اثارهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمر اعينهم فرايت الرجل منهم
يكدم الارض بلسانه حتى يموت قال سلام فبلغني ان الحجاج قال
لانس حدثني باشد عقوبة عاقبه النبي صلى الله عليه وسلم فحدثه
بهذا فبلغ الحسن فقال وددت انه لم يحدثه باب الدواء
بابوال الابل حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا همام عن قتادة عن انس
رضي الله عنه ان ناسا اجتووا في المدينة فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان
يلحقوا براعيه يعني الابل فيشربوا من البانها وابوالها فلحقوا براعيه فشربوا
من البانها وابوالها حتى صلحت ابدانهم فقتلوا الراعي وساقوا الابل فبلغ
النبي صلى الله عليه وسلم فبعث في طلبهم فجيء بهم فقطع ايديهم وارجلهم
وسمر اعينهم قال قتادة فحدثني محمد بن سيرين ان ذلك كان قبل ان
تنزل الحدود باب الحبة السوداء حدثنا عبد الله بن ابي شيبة
ثنا عبيد الله ثنا اسرائيل عن منصور عن خالد بن سعد قال خرجنا ومعنا
غالب بن ابجر فمرض في الطريق فقدمنا المدينة وهو مريض فعاده ابن
ابي عتيق فقال لنا عليكم بهذه الحبيبة السوداء فخذوا منها خمسا او سبعا
فاسحقوها ثم اقطروها في انفه بقطرات زيت في هذا الجانب وفي هذا الجانب
فان عايشة حدثتني انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان هذه
الحبة السوداء شفاء من كل داء الا من السام قلت وما السام قال الموت



حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني ابو سلمة
وسعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه اخبرهما انه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول في الحبة السوداء شفاء من كل داء الا السام
قال ابن شهاب والسام الموت والحبة السوداء الشونيز باب
التلبينة للمريض حدثني حبان بن موسى انا عبد الله انا يونس بن يزيد
عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة رضي الله عنها انها
كانت تأمر بالتلبين للمريض وللمحزون على الهالك وكانت تقول اني
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان التلبينة تجم فؤاد
المريض وتذهب ببعض الحزن حدثنا فروة بن المغراء ثنا علي بن مسهر
عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها انها كانت تأمر بالتلبينة
وتقول هو البغيض النافع باب السعوط حدثنا معلى بن اسد
ثنا وهيب عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم احتجم واعطى الحجام اجره واستعط باب
السعوط بالقسط الهندي البحري وهو الكست مثل الكافور والقافور
مثل كستبت بزعت قرأ عبد الله قسطت حدثنا صدقة بن الفضل انا
ابن عيينة سمعت الزهري عن عبيد الله عن ام قيس بنت محصن قالت
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول عليكم بهذا العود الهندي فان فيه
سبعة اشفية يستعط به من العذرة ويلد به من ذات الجنب ودخلت
على النبي صلى الله عليه وسلم بابن لي لم ياكل الطعام فبال عليه فدعا
بماء فرش عليه باب اي ساعة يحتجم واحتجم ابو موسى ليلا
حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وهو صائم باب الحجم في السفر
والاحرام قاله ابن بحينة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد ثنا
سفيان عن عمرو عن طاوس وعطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم باب الحجامة من الداء
حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا حميد الطويل عن انس رضي الله عنه
انه سئل عن اجر الحجام فقال احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم حجمه
ابو طيبة واعطاه صاعين من طعام وكلم مواليه فخففوا عنه وقال
ان امثل ما تداويتم به الحجامة والقسط البحري وقال لا تعذبوا صبيانكم

بالغمز من العذرة وعليكم بالقسط حدثنا سعيد بن تليد حدثني ابن
وهب اخبرني عمرو وغيره ان بكيرا حدثه ان عاصم بن عمر بن قتادة
حدثه ان جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عاد المقنع ثقيلا فقال لا ابرح حتى
تحتجم فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان فيه شفاء باب
الحجامة على الرأس حدثنا اسمعيل حدثني سليمان عن
علقمة انه سمع عبد الرحمن الاعرج انه سمع عبد الله بن بحينة يحدث
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم بلحي جمل من طريق مكة وهو
محرم وسط رأسه وقال الانصاري انا هشام بن حسان ثنا عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم
في رأسه باب الحجم من الشقيقة والصداع حدثني محمد بن بشار
ثنا ابن ابي عدي عن هشام عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما احتجم
النبي صلى الله عليه وسلم في رأسه وهو محرم من وجع كان به بماء يقال
له لحي جمل وقال محمد بن سوا انا هشام عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم في رأسه من شقيقة
كانت به حدثنا اسمعيل بن ابان ثنا ابن الغسيل حدثني عاصم بن عمر عن
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
ان كان في شيء من ادويتكم خير ففي شربة عسل او شرطة محجم او لذعة
من نار وما احب ان اكتوي باب الحلق من الاذى حدثنا مسدد
ثنا حماد عن ايوب قال سمعت مجاهدا عن ابن ابي ليلى عن كعب هو ابن
عجرة رضي الله عنه قال اتى علي النبي صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية
وانا اوقد تحت برمة والقمل يتناثر عن راسي فقال ايوذيك هوامك
قلت نعم فاحلق وصم ثلاثة ايام او اطعم ستة او انسك نسيكة
قال ايوب لا ادري بايتهن بدا باب من اكتوى او كوى غيره
وفضل من لم يكتو حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك ثنا عبد
الرحمن بن سليمان بن الغسيل ثنا عاصم بن عمر بن قتادة قال سمعت جابرا
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان كان في شيء من
ادويتكم شفاء ففي شرطة محجم او لذعة بنار وما احب ان اكتوي
حدثنا عمران بن ميسرة ثنا ابن فضيل ثنا حصين عن عامر عن عمران
بن حصين رضي الله عنهما قال لا رقية الا من عين او حمة فذكرته

لسعيد بن جبير فقال حدثنا ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عرضت على الامم فجعل النبي والنبيان يمرون معهم الرهط والنبي
ليس معه احد حتى رفع لي سواد عظيم قلت ما هذا امتي هذه قيل هذا
موسى وقومه قيل انظر الى الافق فاذا سواد يملأ الافق ثم قيل
لي انظر ههنا وههنا في افاق السماء فاذا سواد قد ملأ الافق قيل هذه
امتك ويدخل الجنة من هؤلاء سبعون الفا بغير حساب ثم دخل
ولم يبين لهم فافاض القوم وقالوا نحن الذين آمنا بالله واتبعنا
رسوله فنحن هم او اولادنا الذين ولدوا في الاسلام فانا ولدنا في
الجاهلية فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فخرج فقال هم الذين
لا يسترقون ولا يتطيرون ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون فقال
عكاشة بن محصن امنهم انا يا رسول الله قال نعم فقام آخر فقال
امنهم انا قال سبقك عكاشة باب الادهان والكحل من الرمد
فيه عن ام عطية حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة حدثني حميد
بن نافع عن زينب عن ام سلمة رضي الله عنها ان امرأة توفي زوجها
فاشتكت عينها فذكروها للنبي صلى الله عليه وسلم وذكروا له الكحل
وانه يخاف على عينها فقال لقد كانت احداكن تمكث في بيتها في شر احلاسها
او في جلاسها في شر بيتها فاذا مر كلب رمت بعرة فلا اربعة اشهر وعشرا
باب الجذام قال عفان ثنا سليم بن حيان ثنا سعيد بن ميناء
قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر وفر من المجذوم كما تفر من الاسد
باب المن شفاء للعين حدثنا محمد بن المثنى ثنا غندر ثنا
شعبة عن عبد الملك سمعت عمرو بن حريث سمعت سعيد بن زيد سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين قال شعبة
واخبرني الحكم بن عتيبة عن الحسن العرني عن عمرو بن حريث عن سعيد بن
زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال شعبة لما حدثني به الحكم لم انكر
من حديث عبد الملك باب اللدود حدثنا علي بن عبد الله ثنا
سفيان حدثني موسى بن ابي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس
وعائشة ان ابا بكر رضي الله عنه قبل النبي صلى الله عليه وسلم وهو
ميت قال وقالت عائشة لددناه في مرضه فجعل يشير الينا ان لا تلددوني

فقلنا

قلنا كراهية المريض للدواء فقال لا يبقى في البيت احد الا لد وانا انظر
الا العباس فانه لم يشهدكم حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن الزهري
اخبرني عبيد الله عن ام قيس قالت دخلت بابن لي على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقد علقت عليه من العذرة فقال علام تدغرن اولادكن بهذا العلاق
عليكن بهذا العود الهندي فان فيه سبعة اشفية منها ذات الجنب ويسعط
من العذرة ويلد من ذات الجنب فسمعت الزهري يقول بين لنا اثنين ولم يبين
لنا خمسة قلت لسفيان فان معمرا يقول علقت عليه قال لم يحفظ
علقت عنه حفظته من في الزهري ووصف سفيان الغلام يحتنك
بالاصبع وادخل سفيان في حنكه انما يعني رفع حنكه باصبعه ولم يقل
اعلقوا عنه شيئا باب حدثنا بشر بن محمد انا عبد الله انا معمر
ويونس قال الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عائشة رضي الله عنها
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم
واشتد وجعه استاذن ازواجه ان يمرض في بيتي فاذن فخرج بين
رجلين تخط رجلاه في الارض بين عباس واخر فاخبرت ابن عباس قال هل
تدري من الرجل الاخر التي لم تسم عائشة قلت لا قال هو علي قالت عائشة
فقال النبي صلى الله عليه وسلم بعدما دخل بيتها واشتد به وجعه هريقوا
علي من سبع قرب لم تحلل اوكيتهن لعلي اعهد الى الناس قالت فاجلسنا
في مخضب لحفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم طفقنا نصب عليه
من تلك القرب حتى جعل يشير الينا ان قد فعلتن قالت وخرج الى الناس
فصلى لهم وخطبهم باب العذرة حدثنا ابو اليمان انا شعيب
عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان ام قيس بنت محصن الاسدية
اسد خزيمة وكانت من المهاجرات الاول اللاتي بايعن النبي صلى الله عليه وسلم
وهي اخت عكاشة اخبرته انها اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم
بابن لها قد علقت عليه من العذرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم على
ما تدغرن اولادكن بهذا العلاق عليكم بهذا العود الهندي فان فيه
سبعة اشفية منها ذات الجنب يدلد به من الشق وهو العود الهندي وقال
يونس واسحق بن راشد عن الزهري علقت عليه باب الدواء المنهي
حدثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن قتادة عن ابي المتوكل
عن ابي سعيد رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم

فقال إن أخي استطلق بطنه فقال اسقه عسلا فسقاه فقال إني سقيته فلم يزده إلا استطلاقا فقال صدق الله وكذب بطن أخيك فسقاه فبرأ
باب لا صفر وهو داء يأخذ البطن حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا إبرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن وغيره أن أبا هريرة رضي الله عنه قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا صفر ولا هامة فقال أعرابي يا رسول الله فما بال الإبل تكون في الرمل كأنها الظباء فيأتي البعير الأجرب فيدخل بينها فيجربها فقال فمن أعدى الأول رواه الزهري عن أبي سلمة وسنان بن أبي سنان
باب ذات الجنب حدثني محمد أنا عتاب بن بشير عن إسحق عن الزهري أخبرني عبيد الله بن عبد الله أن أم قيس بنت محصن وكانت من المهاجرات الأول اللاتي بايعن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي أخت عكاشة بن محصن رضي الله عنها أخبرته أنها أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم بابن لها قد علقت عليه من العذرة فقال اتقوا الله على ما تدغرون أولادكم بهذه الأعلاق عليكم بهذا العود الهندي فإن فيه سبعة أشفية منها ذات الجنب يدلك به الكست يعني القسط قال وهي لغة حدثنا عارم ثنا حماد قال قرئ على أيوب من كتابي قلابة منه ما حدثت به ومنه ما قرئ عليه وكان هذا في الكتاب عن أنس أن أبا طلحة وأنس بن النضر كواياه وكواه أبو طلحة بيده وقال عباد بن منصور عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال أذن رسول الله صلى الله عليه وسلم لآل بيت من الأنصار أن يرقوا من الحمة والأذن قال أنس كويت من ذات الجنب ورسول الله صلى الله عليه وسلم حي وشهدني أبو طلحة وأنس بن النضر وزيد بن ثابت وأبو طلحة كواني
باب حرق الحصير ليسد به الدم حدثني سعيد بن عفير ثنا يعقوب بن عبد الرحمن القاري عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه قال لما كسرت على رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم البيضة وأدمي وجهه وكسرت رباعيته وكان علي يختلف بالماء في المجن وجاءت فاطمة تغسل عن وجهه الدم فلما رأت فاطمة عليها السلام الدم يزيد على الماء كثرة عمدت إلى حصير فأحرقتها وألصقتها على جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم فرقأ الدم
باب الحمى من فيح جهنم حدثني

يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فأطفئوها بالماء قال نافع وكان عبد الله يقول كشف عنا الرجز حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام عن فاطمة بنت المنذر أن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما كانت إذا أتيت بالمرأة قد حمت تدعو لها أخذت الماء فصبته بينها وبين جيبها قالت وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا أن نبردها بالماء
حدثني محمد بن المثنى ثنا يحيى ثنا هشام أخبرني أبي عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فأبردوها بالماء حدثنا مسدد ثنا أبو الأحوص ثنا سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة عن جده رافع بن خديج رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الحمى من فوح جهنم فأبردوها بالماء
باب من خرج من أرض لا تلائمه حدثنا عبد الأعلى بن حماد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد ثنا قتادة أن أنس بن مالك حدثهم أناسا أو رجالا من عكل وعرينة قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وتكلموا بالإسلام وقالوا يا نبي الله إنا كنا أهل ضرع ولم نكن أهل ريف واستوخموا المدينة فأمر لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بذود وبراع وأمرهم أن يخرجوا فيه فيشربوا من ألبانها وأبوالها فانطلقوا حتى كانوا ناحية الحرة كفروا بعد إسلامهم وقتلوا راعي رسول الله صلى الله عليه وسلم واستاقوا الذود فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الطلب في آثارهم وأمر بهم فسمروا أعينهم وقطعوا أيديهم وتركوا في ناحية الحرة حتى ماتوا على حالهم
باب ما يذكر في الطاعون حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة أخبرني حبيب بن أبي ثابت سمعت إبرهيم بن سعد سمعت أسامة بن زيد يحدث سعدا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا سمعتم بالطاعون بأرض فلا تدخلوها وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا منها فقلت أنت سمعته يحدث سعدا ولا ينكره حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن ابن شهاب عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب عن عبد الله بن عبد الله بن الحارث بن نوفل عن عبد الله بن عباس أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه خرج إلى الشام حتى إذا كان بسرغ لقيه أمراء الأجناد أبو عبيدة بن الجراح وأصحابه فأخبروه أن الوباء قد وقع بأرض الشام قال ابن عباس فقال عمر ادع لي المهاجرين الأولين فدعاهم فاستشارهم وأخبرهم أن الوباء قد وقع بالشام

فاختلفوا فقال بعضهم قد خرجت لا مر ولا نرى ان ترجع عنه وقال بعضهم معك بقية الناس واصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا نرى ان تقدمهم على هذا الوباء فقال ارتفعوا عني ثم قال ادعوا لي الانصار فدعوتهم فاستشارهم فسلكوا سبيل المهاجرين واختلفوا كاختلافهم فقال ارتفعوا عني ثم قال ادع لي من كان ههنا من مشيخة قريش من مهاجرة الفتح فدعوتهم فلم يختلف عليه رجلان فقالوا نرى ان ترجع بالناس ولا تقدمهم على هذا الوباء فنادى عمر في الناس اني مصبح على ظهر فاصبحوا عليه قال ابو عبيدة بن الجراح افرارا من قدر الله فقال عمر لو غيرك قالها يا ابا عبيدة نعم نفر من قدر الله الى قدر الله ارايت لو كان لك ابل هبطت واديا له عدوتان احداهما خصبة والاخرى جدبة اليس ان رعيت الخصبة رعيتها بقدر الله وان رعيت الجدبة رعيتها بقدر الله قال فجاء عبد الرحمن بن عوف وكان متغيبا في بعض حاجته فقال ان عندي في هذا علما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه قال فحمد الله عمر ثم انصرف حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله بن عامر ان عمر رضي الله عنه خرج الى الشام فلما كان بسرغ بلغه ان الوباء قد وقع بالشام فاخبره عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن بعيد المجمر عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل المدينة المسيح ولا الطاعون حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد الواحد ثنا عاصم حدثتني حفصة بنت سيرين قالت قال لي انس بن مالك رضي الله عنه يحيى بما مات قلت من الطاعون قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاعون شهادة لكل مسلم حدثنا ابو عاصم عن مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المبطون شهيد والمطعون شهيد

باب اجر الصابر في الطاعون

حدثنا اسحق انا حبان ثنا داود بن ابي الفرات ثنا عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها اخبرتنا انها سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون

فاخبرها نبي الله صلى الله عليه وسلم انه كان عذابا يبعثه الله على من يشاء فجعله الله رحمة للمؤمنين فليس من عبد يقع الطاعون فيمكث في بلده صابرا يعلم انه لن يصيبه الا ما كتب الله له الا كان له مثل اجر الشهيد تابعه النضر عن داود

باب الرقا بالقرآن والمعوذات

حدثني ابراهيم بن موسى انا هشام عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينفث على نفسه في المرض الذي مات فيه بالمعوذات فلما ثقل كنت انفث عليه بهن وامسح بيد نفسه لبركتها فسالت الزهري كيف ينفث قال كان ينفث على يديه ثم يمسح بهما وجهه

باب الرقا بفاتحة الكتاب

ويذكر عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن ابي بشر عن ابي المتوكل عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان ناسا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اتوا على حي من احياء العرب فلم يقروهم فبينما هم كذلك اذ لدغ سيد اولئك فقالوا هل معكم من دواء او راق فقالوا انكم لم تقرونا ولا نفعل حتى تجعلوا لنا جعلا فجعلوا لهم قطيعا من الشاء فجعل يقرؤه بام القرآن ويجمع بزاقه ويتفل فبرا فاتوا بالشاء فقالوا لا نا خذه حتى نسال النبي صلى الله عليه وسلم فسالوه فضحك وقال وما ادراك انها رقية خذوها واضربوا لي بسهم

باب الشرط في الرقية بقطيع من الغنم

حدثني سيدان بن مضارب ابو محمد الباهلي ثنا ابو معشر البصري هو صدوق يوسف بن يزيد البراء حدثني عبيد الله بن الاخنس ابو مالك عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان نفرا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مروا بماء فيهم لديغ او سليم فعرض لهم رجل من اهل الماء فقال هل فيكم من راق ان في الماء رجلا لديغا او سليما فانطلق رجل منهم فقرا بفاتحة الكتاب على شاء فبرا فجاء بالشاء الى اصحابه فكرهوا ذلك وقالوا اخذت على كتاب الله اجرا حتى قدموا المدينة فقالوا يا رسول الله اخذ على كتاب الله اجرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احق ما اخذتم عليه اجرا كتاب الله

باب رقية العين

حدثنا محمد بن كثير انا سفيان حدثني معبد بن خالد سمعت عبد الله بن شداد عن عائشة رضي الله عنها قالت امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم او امر ان يسترقى من العين حدثني محمد بن خالد ثنا محمد بن وهب بن عطية

المقدمي ثنا محمد بن حرب ثنا محمد بن الوليد الزبيدي انا الزهري عن
عروة بن الزبير عن زينب ابنة ابي سلمة عن ام سلمة رضي الله عنها ان
النبي صلى الله عليه وسلم راى في بيتها جارية في وجهها سفعة فقال
استرقوا لها فان بها النظرة قال وقال عقيل عن الزهري اخبرني عروة
عن النبي صلى الله عليه وسلم تابعه عبد الله بن سالم عن الزبيدي

باب العين حق حدثني اسحق بن نصر ثنا عبد الرزاق عن معمر
عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال العين حق ونهى عن الوشم باب رقية الحية والعقرب

حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد الواحد ثنا سليمان الشيباني ثنا
عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه قال سالت عايشة رضي الله عنها
عن الرقية من الحمة فقالت رخص النبي صلى الله عليه وسلم الرقية من
كل ذي حمة باب رقية النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد
ثنا عبد الوارث عن عبد العزيز قال دخلت انا وثابت على انس بن مالك
فقال ثابت يا ابا حمزة اشتكيت فقال انس الا ارقيك برقية رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال بلى قال اللهم رب الناس مذهب الباس اشف
انت الشافي لا شافي الا انت شفاء لا يغادر سقما حدثني عمرو بن علي
ثنا يحيى ثنا سفيان حدثني سليمان عن مسروق عن عايشة رضي الله عنها
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعوذ بعض اهله يمسح بيده اليمنى ويقول
اللهم رب الناس اذهب الباس اشفه وانت الشافي لا شفاء الا شفاؤك
شفاء لا يغادر سقما قال سفيان حدثت به منصورا فحدثني عن ابراهيم
عن مسروق عن عايشة نحوه حدثني احمد بن ابي رجاء ثنا النضر عن
هشام بن عروة قال اخبرني ابي عن عايشة رضي الله عنها كيف ترقي يقول امسح
الباس رب الناس بيدك الشفاء لا كاشف له الا انت حدثنا علي بن
عبد الله ثنا سفيان حدثني عبد ربه بن سعيد عن عمرة عن عايشة رضي الله عنها
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول للمريض بسم الله تربة ارضنا
بريقة بعضنا يشفى سقيمنا باذن ربنا حدثني صدقة بن الفضل انا
ابن عيينة عن عبد ربه بن سعيد عن عمرة عن عايشة رضي الله عنها قالت
كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الرقية تربة ارضنا وريقة بعضنا
يشفى سقيمنا باذن ربنا باب النفث في الرقية حدثنا خالد بن

مخلد ثنا سليمان عن يحيى بن سعيد سمعت ابا سلمة سمعت ابا قتادة يقول
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا من الله والحلم من الشيطان
فاذا راى احدكم شيئا يكرهه فلينفث حين يستيقظ ثلاث مرات
ويتعوذ من شرها فانها لا تضره قال ابو سلمة وان كنت لارى
الرؤيا اثقل علي من الجبل فما هو الا ان سمعت هذا الحديث فما ابالي بها
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي ثنا سليمان عن يونس
عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عايشة رضي الله عنها قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه نفث في كفيه يقل
هو الله احد وبالمعوذتين جميعا ثم يمسح بهما وجهه وما بلغت
يداه من جسده قالت عايشة فلما اشتكى كان يامرني ان افعل ذلك به
قال يونس كنت ارى ابن شهاب يصنع ذلك اذا اوى الى فراشه حدثنا
موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن ابي المتوكل عن ابي سعيد
رضي الله عنه ان رهطا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
انطلقوا في سفرة سافروها حتى نزلوا بحي من احياء العرب فاستضافوهم
فابوا ان يضيفوهم فلدغ سيد ذلك الحي فسعوا له بكل شيء لا ينفعه
شيء فقال بعضهم لو اتيتم هؤلاء الرهط الذين قد نزلوا بكم لعله ان
يكون عند بعضهم شيء فاتوهم فقالوا يا ايها الرهط ان سيدنا لدغ
فسعينا له بكل شيء لا ينفعه شيء فهل عند احد منكم شيء فقال بعضهم
نعم والله اني لارقي ولكن والله لقد استضفناكم فلم تضيفونا فما
انا براق لكم حتى تجعلوا لنا جعلا فصالحوهم على قطيع من الغنم فانطلق
فجعل يتفل ويقرا الحمد لله رب العالمين حتى كانما نشط من عقال
فانطلق يمشي ما به قلبة قال فاوفوهم جعلهم الذي صالحوهم عليه فقال
بعضهم اقسموا فقال الذي رقى لا تفعلوا حتى ناتي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فنذكر له الذي كان فننظر ما يامرنا فقدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكروا له فقال وما يدريك انها رقية اصبتم اقسموا واضربوا لي
معكم بسهم باب مسح الراقي الوجع بيده اليمنى حدثني
عبد الله بن ابي شيبة ثنا يحيى عن سفيان عن الاعمش عن مسلم عن مسروق
عن عايشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ
بعضهم يمسحه بيمينه اذهب الباس رب الناس واشف انت الشافي

لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما فذكرته لمنصور فحدثني ابرهيم
عن مسروق عن عايشة بنحوه باب في المراة ترى في المنام حدثني
عبد الله بن محمد الجعفي ثنا هشام انا معمر عن الزهري عن عروة
عن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينفث
على نفسه في مرضه الذي قبض فيه بالمعوذات فلما ثقل كنت انا
انفث عليه بهن فامسح بيد نفسه لبركتها فسالت ابن شهاب كيف كان
ينفث قال ينفث على يديه ثم يمسح بهما وجهه باب من
لم يرق حدثنا مسدد ثنا حصين بن نمير عن حصين بن عبد الرحمن
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج علينا النبي
صلى الله عليه وسلم يوما فقال عرضت علي الامم فجعل يمر النبي معه
الرجل والنبي معه الرجلان والنبي معه الرهط والنبي ليس معه احد
ورايت سوادا كثيرا سد الافق فرجوت ان يكون امتي فقيل هذا
موسى وقومه ثم قيل لي انظر فرايت سوادا كثيرا سد الافق فقيل لي
انظر هكذا وهكذا فرايت سوادا كثيرا سد الافق فقيل هؤلاء امتك
ومع هؤلاء سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب فتفرق الناس
ولم يبين لهم فتذاكر اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا اما نحن فولدنا
في الشرك ولكنا امنا بالله ورسوله ولكن هؤلاء هم ابناؤنا فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم
فقال هم الذين لا يتطيرون ولا يسترقون ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون
فقام عكاشة بن محصن فقال منهم انا يا رسول الله قال نعم فقام اخر
فقال منهم انا فقال سبقك بها عكاشة باب الطيرة
حدثني عبد الله بن محمد ثنا عثمان بن عمر ثنا يونس عن الزهري عن سالم
عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى
ولا طيرة والشوم في ثلاث في المراة والدار والدابة وحدثنا ابو اليمان انا
شعيب عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابا هريرة رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا طيرة وخيرها الفال
قالوا وما الفال قال الكلمة الصالحة يسمعها احدكم باب الفال
حدثني عبد الله بن محمد انا هشام انا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا طيرة وخيرها
الفال قال وما الفال يا رسول الله قال الكلمة الصالحة يسمعها احدكم

حدثنا مسلم

حدثنا مسلم بن ابرهيم ثنا هشام عن قتادة عن انس رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة ويعجبني الفال
الفال الصالح الكلمة الحسنة باب الهامة حدثنا محمد بن
الحكم ثنا النضر انا اسرايل انا ابو حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر
باب الكهانة حدثنا سعيد بن عفير ثنا الليث حدثني عبد الرحمن
بن خالد عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قضى في امراتين من هذيل فقتلتا فرمت
احداهما الاخرى بحجر فاصاب بطنها وهي حامل فقتلت ولدها الذي
في بطنها فاختصموا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقضى ان دية ما في
بطنها غرة عبد او امة فقال ولي المراة التي غرمت كيف اغرم يا رسول
الله من لا شرب ولا اكل ولا نطق ولا استهل فمثل ذلك بطل فقال النبي صلى الله عليه وسلم
انما هذا من اخوان الكهان حدثنا قتيبة عن مالك عن ابن شهاب عن ابي
سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان امراتين رمت احداهما الاخرى بحجر
فصرحت جنينها فقضى فيه النبي صلى الله عليه وسلم بغرة عبد او وليدة
وعن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قضى في الجنين يقتل في بطن امه بغرة عبد او وليدة فقال الذي قضى
عليه كيف اغرم ما لا اكل ولا شرب ولا نطق ولا استهل ومثل ذلك
بطل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هذا من اخوان الكهان
حدثني عبد الله بن محمد ثنا ابن عيينة عن الزهري عن ابي بكر بن عبد
الرحمن بن الحارث عن ابي مسعود رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن حدثنا علي بن عبد الله ثنا
هشام بن يوسف انا معمر عن الزهري عن يحيى بن عروة بن الزبير
عن عروة عن عايشة رضي الله عنها قالت سال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ناس عن الكهان فقال ليس بشيء فقالوا يا رسول الله انهم يحدثون
احيانا بشيء فيكون حقا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة من الحق
يخطفها من الجني فيقرها في اذن وليه فيخلطون معها مائة كذبة قال
علي قال عبد الرزاق مرسل الكلمة من الحق ثم بلغني انه اسنده بعده
باب السحر وقول الله تعالى ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس

السحر وما أنزل على الملكين ببابل هاروت وماروت وما يعلمان
من أحد حتى يقولا إنما نحن فتنة فلا تكفر فيتعلمون منهما ما يفرقون به
بين المرء وزوجه وما هم بضارين به من أحد إلا بإذن الله ويتعلمون
ما يضرهم ولا ينفعهم ولقد علموا لمن اشتراه ما له في الآخرة
من خلاق وقوله تعالى ولا يفلح الساحر حيث أتى وقوله أفتأتون
السحر وأنتم تبصرون وقوله يخيل إليه من سحرهم أنها تسعى
وقوله ومن شر النفاثات في العقد والنفاثات السواحر تسحرون
تعمون حدثني إبراهيم بن موسى أنا عيسى بن يونس عن هشام عن
أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت سحر رسول الله صلى الله عليه وسلم
رجل من بني زريق يقال له لبيد بن الأعصم حتى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخيل إليه أنه يفعل الشيء وما فعله حتى إذا كان ذات يوم أو ذات
ليلة وهو عندي لكنه دعا ودعا ثم قال يا عائشة أشعرت أن الله
أفتاني فيما استفتيته فيه أتاني رجلان فقعد أحدهما عند رأسي
والآخر عند رجلي فقال أحدهما لصاحبه ما وجع الرجل فقال
مطبوب قال من طبه قال لبيد بن الأعصم قال في أي شيء قال في مشط
ومشاطة وجف طلع نخلة ذكر قال وأين هو قال في بئر ذروان
فأتاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في ناس من أصحابه فجاء فقال
يا عائشة كأن ماءها نقاعة الحناء أو كأن رؤوس نخلها رؤوس
الشياطين قلت يا رسول الله أفلا استخرجته قال قد عافاني الله فكرهت
أن أثور على الناس فيه شرا فأمر بها فدفنت تابعه أبو أسامة وأبو ضمرة
وابن أبي الزناد عن هشام وقال الليث وابن عيينة عن هشام في مشط
ومشاقة يقال المشاطة ما يخرج من الشعر إذا مشط والمشاقة
من مشاقة الكتان باب الشرك والسحر من الموبقات
حدثني عبد العزيز بن عبد الله حدثني سليمان عن ثور بن زيد عن أبي
الغيث عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اجتنبوا الموبقات الشرك بالله والسحر باب هل يستخرج
السحر وقال قتادة قلت لسعيد بن المسيب رجل به طب أو يؤخذ
عن امرأته أيحل عنه أو ينشر قال لا بأس به إنما يريدون به الإصلاح
فأما ما ينفع فلم ينه عنه حدثني عبد الله بن محمد قال سمعت ابن عيينة

يقول أول ما حدثنا به ابن جريج يقول حدثني أبو عروة عن عروة
فسألت هشاما عنه فحدثنا عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم سحر حتى كان يرى
أنه يأتي النساء ولا يأتيهن قال سفيان وهذا أشد ما يكون من
السحر إذا كان كذا فقال يا عائشة أعلمت أن الله قد أفتاني فيما استفتيته
فيه أتاني رجلان فقعد أحدهما عند رأسي والآخر عند رجلي فقال الذي
عند رأسي للآخر ما بال الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال
لبيد بن الأعصم رجل من بني زريق حليف ليهود كان منافقا قال وفيم
قال في مشط ومشاقة قال وأين قال في جف طلعة ذكر تحت رعوفة
في بئر ذروان قالت فأتى النبي صلى الله عليه وسلم البئر حتى استخرجها فقال
هذه البئر التي أريتها وكان ماءها نقاعة الحناء وكان نخلها رؤوس
الشياطين قال فاستخرج قالت فقلت أفلا أي تنشرت فقال أما والله
فقد شفاني وأكره أن أثير على أحد من الناس شرا باب السحر حدثني
عبيد بن إسمعيل ثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت سحر رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أنه ليخيل إليه أنه يفعل
الشيء وما فعله حتى إذا كان ذات يوم وهو عندي دعا الله ودعاه
ثم قال أشعرت يا عائشة أن الله قد أفتاني فيما استفتيته فيه قلت
وما ذاك يا رسول الله قال جاءني رجلان فجلس أحدهما عند رأسي
والآخر عند رجلي ثم قال أحدهما لصاحبه ما وجع الرجل قال مطبوب
قال ومن طبه قال لبيد بن الأعصم اليهودي من زريق قال فيما ذا
قال في مشط ومشاطة وجف طلعة ذكر قال فأين هو قال في بئر ذي
أروان قال فذهب النبي صلى الله عليه وسلم في ناس من أصحابه إلى
البئر فنظر إليها وعليها نخل ثم رجع إلى عائشة فقال والله لكأن ماءها
نقاعة الحناء ولكأن نخلها رؤوس الشياطين قلت يا رسول الله أفاخرجته
قال لا أما أنا فقد عافاني الله وشفاني وخشيت أن أثير على الناس
منه شرا وأمر بها فدفنت باب من البيان سحرا حدثنا
عبد الله بن يوسف أنا مالك عن زيد بن أسلم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
أنه قدم رجلان من المشرق فخطبا فعجب الناس لبيانهما فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم إن من البيان لسحرا وإن بعض البيان لسحر



باب الدواء بالعجوة للسحر حدثنا علي ثنا مروان انا هاشم
انا عامر بن سعد عن ابيه رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
من اصطبح كل يوم تمرات عجوة لم يضره سم ولا سحر ذلك اليوم الى
الليل وقال غيره سبع تمرات حدثني اسحق بن منصور انا ابو اسامة
انا هاشم بن هاشم قال سمعت عامر بن سعد سمعت سعدا رضي الله عنه
يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من تصبح سبع تمرات
عجوة لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر باب لا هامة حدثني
عبد الله بن محمد ثنا هشام بن يوسف انا معمر عن الزهري عن ابي
سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا عدوى ولا صفر ولا هامة فقال اعرابي يا رسول الله فما بال الابل
تكون في الرمل كانها الظباء فيخالطها البعير الاجرب فيجربها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن اعدى الاول وعن ابي سلمة
سمع ابا هريرة بعد يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يوردن
ممرض على مصح وانكر ابو هريرة حديث الاول قلنا الم تحدث انه لا
عدوى فرطن بالحبشية قال ابو سلمة فما رايته نسي حديثا غيره
باب لا عدوى حدثنا سعيد بن عفير حدثني ابن وهب عن يونس
عن ابن شهاب اخبرني سالم بن عبد الله وحمزة ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا طيرة انما الشؤم
في الثلاث في الفرس والمراة والدار حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن
الزهري حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن سمعت ابا هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا توردوا الممرض على المصح وعن
الزهري اخبرني سنان بن ابي سنان الدؤلي ان ابا هريرة رضي الله عنه
قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى فقام اعرابي
فقال ارايت الابل تكون في الرمال امثال الظباء فياتيه البعير الاجرب
فتجرب قال النبي صلى الله عليه وسلم فمن اعدى الاول حدثني
محمد بن بشار ثنا ابن جعفر ثنا شعبة سمعت قتادة عن انس بن مالك
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة
ويعجبني الفال قالوا وما الفال قال كلمة طيبة باب ما يذكر
في سم النبي صلى الله عليه وسلم رواه عروة عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا قتيبة

حدثنا قتيبة ثنا الليث عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه
انه قال لما فتحت خيبر اهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة
فيها سم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجمعوا لي من كان ههنا
من اليهود فجمعوا له فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اني سائلكم عن
شيء فهل انتم صادقي عنه فقالوا نعم يا ابا القاسم فقال لهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم من ابوكم قالوا صادقوني ابونا فلان فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كذبتم بل ابوكم فلان فقالوا صدقت وبررت
فقال هل انتم صادقي عن شيء ان سالتكم عنه فقالوا نعم يا ابا القاسم
وان كذبناك عرفت كذبنا كما عرفته في ابينا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اهل النار فقالوا نكون فيها يسيرا ثم تخلفوننا فيها فقال لهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم اخسؤا فيها والله لا نخلفكم فيها ابدا ثم قال
لهم فهل انتم صادقي عن شيء ان سالتكم عنه قالوا نعم فقال هل جعلتم
في هذه الشاة سما فقالوا نعم فقال ما حملكم على ذلك فقالوا اردنا
ان كنت كذابا نستريح منك وان كنت نبيا لم يضرك باب
شرب السم والدواء به وبما يخاف منه حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب
ثنا خالد بن الحارث ثنا شعبة عن سليمان سمعت ذكوان يحدث عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تردى من جبل فقتل
نفسه فهو في نار جهنم يتردى فيه خالدا مخلدا فيها ابدا ومن تحسى سما
فقتل نفسه فسمه في يده يتحساه في نار جهنم خالدا فيها ابدا ومن قتل
نفسه بحديدة فحديدته في يده يجا بها في بطنه في نار جهنم خالدا مخلدا
فيها ابدا حدثني محمد انا احمد بن بشير ابو بكر انا هاشم بن هاشم
اخبرني عامر بن سعد سمعت ابي يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من اصطبح بسبع تمرات عجوة لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر
باب البان الاتن حدثني عبد الله بن محمد ثنا سفيان عن
الزهري عن ابي ادريس الخولاني عن ابي ثعلبة الخشني رضي الله عنه
قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اكل ذي ناب من السبع قال
الزهري ولم اسمعه حتى اتيت الشام وزاد الليث قال حدثني يونس
عن ابن شهاب قال وسالته هل نتوضا او نشرب البان الاتن او
مرارة السبع او ابوال الابل قال قد كان المسلمون يتداوون بها

فلا يرون بذلك بأسا فأما البيان الأثر فقد بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن لحومها ولم يبلغنا عن ألبانها أمر ولا نهي وأما مرارة السبع
قال ابن شهاب يا خبرني أبو إدريس الخولاني أن أبا ثعلبة الخشني أخبره
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن أكل كل ذي ناب من السبع

باب إذا وقع الذباب في الإناء حدثنا قتيبة ثنا إسمعيل
بن جعفر عن عتبة بن مسلم مولى بني تميم عن عبيد بن حنين مولى بني
زريق عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال إذا وقع الذباب في إناء أحدكم فليغمسه كله ثم ليطرحه فإن
في أحد جناحيه شفاء وفي الآخر داء

كتاب اللباس

باب قول الله تعالى قل من حرم زينة الله التي أخرج لعباده
وقال النبي صلى الله عليه وسلم كلوا واشربوا والبسوا وتصدقوا في
غير إسراف ولا مخيلة وقال ابن عباس كل ما شئت والبس ما شئت ما
أخطأتك اثنتان سرف أو مخيلة حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن
نافع وعبد الله بن دينار وزيد بن أسلم يخبرونه عن ابن عمر رضي الله عنهما
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر الله إلى من جر ثوبه خيلاء

باب من جر إزاره من غير خيلاء حدثنا أحمد بن يونس ثنا زهير ثنا
موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن أبيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
قال من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله إليه يوم القيمة قال أبو بكر يا رسول الله إن
أحد شقي إزاري يسترخي إلا أن أتعاهد ذلك منه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لست ممن يصنعه خيلاء حدثني محمد أنا عبدة ح وعلي عن يونس عن
الحسن عن أبي بكرة رضي الله عنه قال خسفت الشمس ونحن عند النبي صلى الله عليه وسلم
فقام يجر ثوبه مستعجلا حتى أتى المسجد ونادى الناس فصلى ركعتين
فجلى عنها ثم أقبل علينا وقال إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله فإذا رأيتم
منها شيئا فصلوا وادعوا الله حتى يكشفها

باب التشمير في الثياب حدثني إسحق أنا ابن شميل أنا عمر بن أبي زائدة أنا عون بن أبي
جحيفة عن أبيه أبي جحيفة قال رأيت بلالا جاء بعنزة فركزها ثم أقام
الصلاة فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج في حلة مشمرا
فصلى ركعتين إلى العنزة ورأيت الناس والدواب يمرون بين يديه من
وراء العنزة

باب ما أسفل من الكعبين فهو في النار حدثنا

آدم ثنا شعبة ثنا سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما أسفل من الكعبين من الإزار ففي
النار

باب من جر ثوبه من الخيلاء حدثنا عبد الله بن يوسف
أنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر الله يوم القيمة إلى من
جر إزاره بطرا حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا محمد بن زياد قال سمعت أبا
هريرة رضي الله عنه يقول قال النبي أو قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم
بينما رجل يمشي في حلة يعجبه نفسه مرجل جمته إذ خسف الله به فهو
يتجلجل إلى يوم القيمة حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني
عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن أباه حدثه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا رجل يجر إزاره خسف به فهو
يتجلجل في الأرض إلى يوم القيمة تابعه يونس عن الزهري ولم يرفعه شعيب
عن أبي هريرة حدثني عبد الله بن محمد ثنا وهب بن جرير أنا أبي عن عمه
جرير بن زيد قال كنت مع سالم بن عبد الله بن عمر على باب داره فقال
سمعت أبا هريرة رضي الله عنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم نحو حدثنا
مطر بن الفضل ثنا شبابة ثنا شعبة قال لقيت محارب بن دثار على فرس
وهو يأتي مكانه يقضي فيه فسألته عن هذا الحديث فحدثني فقال سمعت
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من جر ثوبه مخيلة لم ينظر الله إليه يوم القيمة فقلت لمحارب ذكر إزاره
قال لما خص إزارا ولا قميصا تابعه جبلة بن سحيم وزيد بن أسلم
وزيد بن عبد الله عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال
الليث عن نافع عن ابن عمر مثله وتابعه موسى بن عقبة وعمر بن محمد وقاله
بن موسى عن سالم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم من جر ثوبه

باب الإزار المهدب ويذكر عن الزهري وأبي بكر بن محمد
وحمزة بن أسيد ومعاوية بن عبد الله بن جعفر أنهم لبسوا أثيابا مهدبة
حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت جاءت امرأة رفاعة القرظي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأنا جالسة وعنده أبو بكر فقالت يا رسول الله إني كنت تحت رفاعة
فطلقني فبت طلاقي فتزوجت بعده عبد الرحمن بن الزبير وإنه والله

مَا مَعَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِلَّا مِثْلُ هَذِهِ الْهُدْبَةِ وَأَخَذَتْ هُدْبَةً مِنْ جِلْبَابِهَا
فَسَمِعَ خَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ قَوْلَهَا وَهُوَ بِالْبَابِ لَمْ يُؤْذَنْ لَهُ قَالَتْ فَقَالَ خَالِدٌ يَا
أَبَا بَكْرٍ أَلَا تَنْهَى هَذِهِ عَمَّا تَجْهَرُ بِهِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَا
وَاللَّهِ مَا يَزِيدُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى التَّبَسُّمِ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعَلَّكِ تُرِيدِينَ أَنْ تَرْجِعِي إِلَى فَاقَةٍ لَا حَتَّى يَذُوقَ
عُسَيْلَتَكِ وَتَذُوقَ عُسَيْلَتَهُ فَصَارَ سُنَّةً بَعْدُ **بَابُ** الْأَرْدِيَةِ
وَهَلْ لَبِسَ جُبَّةً غَيْرُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا** عَبْدَانُ
أَنَا عَبْدُ اللَّهِ **أَنَا** يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ أَنَّ حُسَيْنَ بْنَ
عَلِيٍّ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَدَعَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِرَدَائِهِ ثُمَّ انْطَلَقَ يَمْشِي وَاتَّبَعْتُهُ أَنَا وَزَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ حَتَّى جَاءَ الْبَيْتَ الَّذِي
فِيهِ حَمْزَةُ فَاسْتَأْذَنَ فَأَذِنُوا لَهُمْ **بَابُ** لُبْسِ الْقَمِيصِ وَقَوْلِ اللَّهِ
تَعَالَى حِكَايَةً عَنْ يُوسُفَ اذْهَبُوا بِقَمِيصِي هَذَا فَأَلْقُوهُ عَلَى وَجْهِ أَبِي يَأْتِ
بَصِيرًا **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ **ثَنَا** حَمَّادٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
أَنَّ رَجُلًا قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا يَلْبَسُ الْمُحْرِمُ مِنَ الثِّيَابِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَا يَلْبَسُ الْمُحْرِمُ الْقَمِيصَ وَلَا السَّرَاوِيلَ وَلَا الْبُرْنُسَ وَلَا الْخُفَّيْنِ إِلَّا أَنْ
لَا يَجِدَ النَّعْلَيْنِ فَلْيَلْبَسْ مَا هُوَ أَسْفَلُ مِنَ الْكَعْبَيْنِ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
مُحَمَّدٍ **أَنَا** ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرٍو سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
قَالَ أَتَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أُبَيٍّ بَعْدَ مَا أُدْخِلَ قَبْرَهُ
فَأَمَرَ بِهِ فَأُخْرِجَ وَوُضِعَ عَلَى رُكْبَتَيْهِ وَنَفَثَ عَلَيْهِ مِنْ رِيقِهِ وَأَلْبَسَهُ قَمِيصَهُ
وَاللَّهُ أَعْلَمُ **حَدَّثَنَا** صَدَقَةُ **أَنَا** يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنِي
نَافِعٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لَمَّا تُوُفِّيَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُبَيٍّ جَاءَ ابْنُهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَعْطِنِي قَمِيصَكَ أُكَفِّنْهُ فِيهِ وَصَلِّ عَلَيْهِ وَاسْتَغْفِرْ
لَهُ فَأَعْطَاهُ قَمِيصَهُ وَقَالَ إِذَا فَرَغْتَ فَآذِنَّا فَلَمَّا فَرَغَ آذَنَّهُ فَجَاءَ لِيُصَلِّيَ
عَلَيْهِ فَجَذَبَهُ عُمَرُ فَقَالَ أَلَيْسَ قَدْ نَهَاكَ اللَّهُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى الْمُنَافِقِينَ فَقَالَ
أَسْتَغْفِرُ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرُ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ
اللَّهُ لَهُمْ فَنَزَلَتْ وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا فَتَرَكَ الصَّلَاةَ عَلَيْهِمْ
بَابُ جُبَّةِ الصُّوفِ فِي الْغَزْوِ **حَدَّثَنَا** أَبُو نُعَيْمٍ **ثَنَا** زَكَرِيَّاءُ عَنْ عَامِرٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ
عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ لَيْلَةٍ فِي
سَفَرٍ فَقَالَ أَمَعَكَ مَاءٌ قُلْتُ نَعَمْ فَنَزَلَ عَنْ رَاحِلَتِهِ فَمَشَى حَتَّى تَوَارَى عَنِّي
فِي سَوَادِ اللَّيْلِ ثُمَّ جَاءَ فَأُفْرِغَتْ عَلَيْهِ الْإِدَاوَةُ فَغَسَلَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ وَعَلَيْهِ
جُبَّةٌ مِنْ صُوفٍ فَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يُخْرِجَ ذِرَاعَيْهِ مِنْهَا حَتَّى أَخْرَجَهُمَا مِنْ
أَسْفَلِ الْجُبَّةِ فَغَسَلَ ذِرَاعَيْهِ ثُمَّ مَسَحَ بِرَأْسِهِ ثُمَّ أَهْوَيْتُ لِأَنْزِعَ خُفَّيْهِ
فَقَالَ دَعْهُمَا فَإِنِّي أَدْخَلْتُهُمَا طَاهِرَتَيْنِ فَمَسَحَ عَلَيْهِمَا **بَابُ**
الْقَبَاءِ وَفَرُّوجِ حَرِيرٍ وَهُوَ الْقَبَاءُ وَيُقَالُ هُوَ الَّذِي لَهُ شَقٌّ مِنْ خَلْفِهِ
حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ **ثَنَا** اللَّيْثُ عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ
مَخْرَمَةَ قَالَ قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْبِيَةً وَلَمْ يُعْطِ
مَخْرَمَةَ شَيْئًا فَقَالَ مَخْرَمَةُ يَا بُنَيَّ انْطَلِقْ بِنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَانْطَلَقْتُ مَعَهُ فَقَالَ ادْخُلْ فَادْعُ لِي قَالَ فَدَعَوْتُهُ لَهُ فَخَرَجَ إِلَيْهِ
وَعَلَيْهِ قَبَاءٌ مِنْهَا فَقَالَ خَبَأْتُ هَذَا لَكَ قَالَ فَنَظَرَ إِلَيْهِ فَقَالَ رَضِيَ مَخْرَمَةُ
حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ **ثَنَا** اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ أَبِي الْخَيْرِ
عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ أَتَى قَالَ أَهْدَى لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَرُّوجُ حَرِيرٍ فَلَبِسَهُ ثُمَّ صَلَّى فِيهِ ثُمَّ انْصَرَفَ فَنَزَعَهُ نَزْعًا شَدِيدًا كَالْكَارِهِ لَهُ

وَالْمُتَصَدِّقِ كَمَثَلِ رَجُلَيْنِ عَلَيْهِمَا جُبَّتَانِ مِنْ حَدِيدٍ قَدِ اضْطُرَّتْ أَيْدِيهِمَا
إِلَى ثُدِيِّهِمَا وَتَرَاقِيهِمَا فَجَعَلَ الْمُتَصَدِّقُ كُلَّمَا تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ انْبَسَطَتْ
عَنْهُ حَتَّى تَغْشَى أَنَامِلَهُ وَتَعْفُوَ أَثَرَهُ وَجَعَلَ الْبَخِيلُ كُلَّمَا هَمَّ بِصَدَقَةٍ قَلَصَتْ
وَأَخَذَتْ كُلُّ حَلْقَةٍ بِمَكَانِهَا قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ فَأَنَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَقُولُ بِإِصْبَعِهِ هَكَذَا فِي جَيْبِهِ فَلَوْ رَأَيْتَهُ يُوَسِّعُهَا وَلَا تَتَّسِعُ **تَابَعَهُ** ابْنُ
طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ وَأَبُو الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ فِي الْجُبَّتَيْنِ وَقَالَ حَنْظَلَةُ سَمِعْتُ
طَاوُسًا سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ جُبَّتَانِ وَقَالَ جَعْفَرٌ عَنِ الْأَعْرَجِ جُبَّتَانِ
بَابُ مَنْ لَبِسَ جُبَّةً ضَيِّقَةَ الْكُمَّيْنِ فِي السَّفَرِ **حَدَّثَنَا** قَيْسُ بْنُ
حَفْصٍ **ثَنَا** عَبْدُ الْوَاحِدِ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو الضُّحَى قَالَ لَحَدَّثَنِي
مَسْرُوقٌ قَالَ لَحَدَّثَنِي الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ انْطَلَقَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لِحَاجَتِهِ ثُمَّ أَقْبَلَ فَتَلَقَّيْتُهُ بِمَاءٍ فَتَوَضَّأَ وَعَلَيْهِ جُبَّةٌ شَامِيَّةٌ فَمَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ
وَغَسَلَ وَجْهَهُ فَذَهَبَ يُخْرِجُ يَدَيْهِ مِنْ كُمَّيْهِ فَكَانَا ضَيِّقَيْنِ فَأَخْرَجَ يَدَيْهِ
مِنْ تَحْتِ الْجُبَّةِ فَغَسَلَهُمَا وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ وَعَلَى خُفَّيْهِ **بَابُ** جُبَّةِ
الصُّوفِ فِي الْغَزْوِ **حَدَّثَنَا** أَبُو نُعَيْمٍ **ثَنَا** زَكَرِيَّاءُ عَنْ عَامِرٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ
عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ لَيْلَةٍ فِي
سَفَرٍ فَقَالَ أَمَعَكَ مَاءٌ قُلْتُ نَعَمْ فَنَزَلَ عَنْ رَاحِلَتِهِ فَمَشَى حَتَّى تَوَارَى عَنِّي
فِي سَوَادِ اللَّيْلِ ثُمَّ جَاءَ فَأُفْرِغَتْ عَلَيْهِ الْإِدَاوَةُ فَغَسَلَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ وَعَلَيْهِ
جُبَّةٌ مِنْ صُوفٍ فَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يُخْرِجَ ذِرَاعَيْهِ مِنْهَا حَتَّى أَخْرَجَهُمَا مِنْ
أَسْفَلِ الْجُبَّةِ فَغَسَلَ ذِرَاعَيْهِ ثُمَّ مَسَحَ بِرَأْسِهِ ثُمَّ أَهْوَيْتُ لِأَنْزِعَ خُفَّيْهِ
فَقَالَ دَعْهُمَا فَإِنِّي أَدْخَلْتُهُمَا طَاهِرَتَيْنِ فَمَسَحَ عَلَيْهِمَا **بَابُ**
الْقَبَاءِ وَفَرُّوجِ حَرِيرٍ وَهُوَ الْقَبَاءُ وَيُقَالُ هُوَ الَّذِي لَهُ شَقٌّ مِنْ خَلْفِهِ
حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ **ثَنَا** اللَّيْثُ عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ
مَخْرَمَةَ قَالَ قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْبِيَةً وَلَمْ يُعْطِ
مَخْرَمَةَ شَيْئًا فَقَالَ مَخْرَمَةُ يَا بُنَيَّ انْطَلِقْ بِنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَانْطَلَقْتُ مَعَهُ فَقَالَ ادْخُلْ فَادْعُ لِي قَالَ فَدَعَوْتُهُ لَهُ فَخَرَجَ إِلَيْهِ
وَعَلَيْهِ قَبَاءٌ مِنْهَا فَقَالَ خَبَأْتُ هَذَا لَكَ قَالَ فَنَظَرَ إِلَيْهِ فَقَالَ رَضِيَ مَخْرَمَةُ
حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ **ثَنَا** اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ أَبِي الْخَيْرِ
عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ أَتَى قَالَ أَهْدَى لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَرُّوجُ حَرِيرٍ فَلَبِسَهُ ثُمَّ صَلَّى فِيهِ ثُمَّ انْصَرَفَ فَنَزَعَهُ نَزْعًا شَدِيدًا كَالْكَارِهِ لَهُ

والمصدق

ثم قال لا ينبغي هذا للمتقين تابعه عبد الله بن يوسف عن الليث وقال غيره فروخ جرير باب البرانس وقال لي مسدد ثنا معتمر سمعت أبي قال رأيت على أنس برنسا أصفر من خز حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رجلا قال يا رسول الله ما يلبس المحرم من الثياب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلبسوا القمص ولا العمائم ولا السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف إلا أحد لا يجد النعلين فليلبس خفين وليقطعهما أسفل من الكعبين ولا تلبسوا من الثياب شيئا مسه زعفران ولا الورس باب السراويل حدثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن عمرو وعن جابر بن زيد عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يجد إزارا فليلبس سراويل ومن لم يجد نعلين فليلبس خفين حدثنا موسى بن إسمعيل ثنا جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه قال قام رجل فقال يا رسول الله ما تأمرنا أن نلبس إذا أحرمنا قال لا تلبسوا القميص والسراويل والعمائم والبرانس والخفاف إلا أن يكون رجل ليس له نعلان فليلبس الخفين أسفل من الكعبين ولا تلبسوا شيئا من الثياب مسه زعفران ولا ورس باب العمائم حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال سمعت الزهري قال أخبرني سالم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يلبس المحرم القميص ولا العمامة ولا السراويل ولا البرنس ولا ثوبا مسه زعفران ولا ورس من الثياب ولا الخفين إلا لمن لم يجد النعلين فإن لم يجدهما فليقطعهما أسفل من الكعبين باب التقنع وقال ابن عباس خرج النبي صلى الله عليه وسلم وعليه عصابة دسماء وقال الحسن عصب النبي صلى الله عليه وسلم على رأسه حاشية برد حدثني إبرهيم بن موسى أنا هشام عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت هاجر إلى الحبشة من المسلمين وهم أبو بكر مهاجرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم على رسلك فإني أرجو أن يؤذن لي فقال أبو بكر أو ترجو ذلك بأبي أنت قال نعم فحبس أبو بكر نفسه على النبي صلى الله عليه وسلم لصحبته وعلف راحلتين كانتا عنده ورق السمر أربعة أشهر قال عروة قالت عائشة فبينما نحن يوما جلوس في بيتنا في نحر الظهيرة فقال قائل لأبي بكر هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقبلا متقنعا في ساعة لم يكن يأتينا فيها قال أبو بكر فداء له بأبي وأمي

والله

والله إن جاء به في هذه الساعة إلا لأمر فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فاستأذن فأذن له فدخل فقال حين دخل لأبي بكر أخرج من عندك قال إنما هم أهلك بأبي أنت يا رسول الله قال فإني قد أذن لي في الخروج قال فالصحبة بأبي أنت يا رسول الله قال نعم قال فخذ بأبي أنت يا رسول الله إحدى راحلتي هاتين قال النبي صلى الله عليه وسلم بالثمن قالت فجهزناهما أحث الجهاز ووضعنا لهما سفرة في جراب فقطعت أسماء بنت أبي بكر قطعة من نطاقها فأوكت به الجراب ولذلك كانت تسمى ذات النطاقين ثم لحق النبي صلى الله عليه وسلم وأبو بكر بغار في جبل يقال له ثور فمكثا فيه ثلاث ليال يبيت عندهما عبد الله بن أبي بكر وهو غلام شاب ثقف لقن فيرحل من عندهما سحرا فيصبح مع قريش بمكة كبائت فلا يسمع أمرا يكادان به إلا وعاه حتى يأتيهما بخبر ذلك حين يختلط الظلام ويرعى عليهما عامر بن فهيرة مولى أبي بكر منحة من غنم فيريحها عليهما حين تذهب ساعة من العشاء فيبيتان في رسلها حتى ينعق بها عامر بن فهيرة بغلس يفعل ذلك كل ليلة من تلك الليالي الثلاث باب المغفر حدثنا أبو الوليد ثنا مالك عن الزهري عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح وعلى رأسه المغفر باب البرود والحبرة والشملة وقال خباب شكونا إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة له حدثنا إسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كنت أمشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه برد نجراني غليظ الحاشية فأدركه أعرابي فجبذه بردائه جبذة شديدة حتى نظرت إلى صفحة عاتق رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أثرت بها حاشية البرد من شدة جبذته ثم قال يا محمد مر لي من مال الله الذي عندك فالتفت إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ضحك ثم أمر له بعطاء حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال جاءت امرأة ببردة قال سهل هل تدري ما البردة قال نعم هي الشملة منسوج في حاشيتها قالت يا رسول الله إني نسجت هذه بيدي أكسوكها فأخذها رسول الله صلى الله عليه وسلم محتاجا إليها فخرج إلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وإنها لإزاره فحسنها رجل من القوم فقال يا رسول الله اكسنيها قال نعم

ثم قال لا ينبغي هذا للمتقين تابعه عبد الله بن يوسف عن الليث وقال
غيره فروج حرير باب البرانس وقال لي مسدد ثنا معتمر
سمعت أبي قال رأيت على أنس برنسا أصفر من خز حدثنا إسمعيل قال
حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رجلا قال
يا رسول الله ما يلبس المحرم من الثياب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تلبسوا القمص ولا العمائم ولا السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف
إلا أحد لا يجد النعلين فليلبس خفين وليقطعهما أسفل من الكعبين
ولا تلبسوا من الثياب شيئا مسه زعفران ولا الورس باب
السراويل حدثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن عمرو عن جابر بن زيد عن ابن
عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يجد إزارا
فليلبس سراويل ومن لم يجد نعلين فليلبس خفين حدثنا موسى بن إسمعيل
ثنا جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه قال قام رجل فقال يا رسول الله
ما تأمرنا أن نلبس إذا أحرمنا قال لا تلبسوا القميص والسراويل والعمائم
والبرانس والخفاف إلا أن يكون رجل ليس له نعلان فليلبس الخفين أسفل
من الكعبين ولا تلبسوا شيئا من الثياب مسه زعفران ولا ورس باب
العمائم حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال سمعت الزهري قال أخبرني
سالم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يلبس المحرم القميص
ولا العمامة ولا السراويل ولا البرنس ولا ثوبا مسه زعفران ولا ورس
ولا الخفين إلا لمن لم يجد النعلين فإن لم يجدهما فليقطعهما أسفل
من الكعبين باب التقنع وقال ابن عباس خرج النبي صلى الله عليه وسلم
وعليه عصابة دسماء وقال أنس عصب النبي صلى الله عليه وسلم
على رأسه حاشية برد حدثني إبرهيم بن موسى أنا هشام عن معمر عن الزهري
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت هاجر إلى الحبشة من المسلمين
وبحمل أبو بكر مهاجرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم على رسلك فإني
أن يؤذن لي فقال أبو بكر أو ترجو ذلك بأبي أنت قال نعم فحبس أبو بكر نفسه على
النبي صلى الله عليه وسلم ليصحبه وعلف راحلتين كانتا عنده ورق
السمر أربعة أشهر قال عروة قالت عائشة فبينا نحن يوما جلوس في
بيتنا في نحر الظهيرة فقال قائل لأبي بكر هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
مقبلا متقنعا في ساعة لم يكن يأتينا فيها قال أبو بكر فداء له أبي وأمي

والله إن جاء به في هذه الساعة إلا لأمر فجاء النبي صلى الله عليه وسلم
فاستأذن فأذن له فدخل فقال لأبي بكر أخرج من عندك
قال إنما هم أهلك بأبي أنت يا رسول الله قال فإني قد أذن لي في الخروج
قال فالصحبة بأبي أنت يا رسول الله قال نعم قال فخذ بأبي أنت يا رسول الله
إحدى راحلتي هاتين قال النبي صلى الله عليه وسلم بالثمن قالت فجهزناهما
أحث الجهاز ووضعنا لهما سفرة في جراب فقطعت أسماء بنت أبي بكر قطعة
من نطاقها فأوكت به الجراب ولذلك كانت تسمى ذات النطاقين
ثم لحق النبي صلى الله عليه وسلم وأبو بكر بغار في جبل يقال له ثور فمكثا
فيه ثلاث ليال يبيت عندهما عبد الله بن أبي بكر وهو غلام شاب ثقف
فيرحل من عندهما سحرا فيصبح مع قريش بمكة كبائت فلا يسمع
أمرا يكادان به إلا وعاه حتى يأتيهما بخبر ذلك حين يختلط الظلام ويرعى
عليهما عامر بن فهيرة مولى أبي بكر منيحة من غنم فيريحها عليهما حين
تذهب ساعة من العشاء فيبيتان في رسلها حتى ينعق بها عامر بن
فهيرة بغلس يفعل ذلك كل ليلة من تلك الليالي الثلاث باب
المغفر حدثنا أبو الوليد ثنا مالك عن الزهري عن أنس رضي الله عنه أن النبي
صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح وعلى رأسه المغفر باب
البرود والحبر والشملة وقال خباب شكونا إلى النبي صلى الله عليه وسلم
وهو متوسد بردة له حدثنا إسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن إسحق
بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كنت أمشي
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه برد نجراني غليظ الحاشية فأدركه
أعرابي فجبذه بردائه جبذة شديدة حتى نظرت إلى صفحة عاتق رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد أثرت بها حاشية البرد من شدة جبذته ثم قال يا محمد
مر لي من مال الله الذي عندك فالتفت إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم ضحك ثم أمر له بعطاء حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب بن عبد
الرحمن عن أبي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال جاءت امرأة ببردة
قال سهل هل تدري ما البردة قال نعم هي الشملة منسوج في حاشيتها
قالت يا رسول الله إني نسجت هذه بيدي أكسوكها فأخذها رسول الله
صلى الله عليه وسلم محتاجا إليها فخرج إلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وإنها لإزاره فحسنها رجل من القوم فقال يا رسول الله اكسنيها قال نعم

فجلس ما شاء الله في المجلس ثم رجع فطواها ثم أرسلها إليه فقال له القوم ما أحسنت سألتها إياه وقد عرفت أنه لا يرد سائلا فقال الرجل والله ما سألتها إلا لتكون كفني يوم أموت قال سهل فكانت كفنه حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يدخل الجنة من أمتي زمرة هي سبعون ألفا تضيء وجوههم إضاءة القمر فقام عكاشة بن محصن الأسدي يرفع نمرة عليه فقال ادع الله لي يا رسول الله أن يجعلني منهم فقال اللهم اجعله منهم ثم قام رجل من الأنصار فقال يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم سبقك عكاشة حدثنا عمرو بن عاصم ثنا همام عن قتادة عن أنس قال قلت له أي الثياب كان أحب إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال الحبرة حدثني عبد الله بن أبي الأسود ثنا معاذ قال حدثني أبي عن قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كان أحب الثياب إلى النبي صلى الله عليه وسلم أن يلبسها الحبرة حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف أن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفي سجي ببرد حبرة

باب الاكتساء والحمائص

حدثني يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عائشة وعبد الله بن عباس رضي الله عنهم قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة له على وجهه فإذا اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا حدثنا موسى بن إسمعيل ثنا إبراهيم بن سعد ثنا ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في خميصة له لها أعلام فنظر إلى أعلامها نظرة فلما سلم قال اذهبوا بخميصتي هذه إلى أبي جهم فإنها ألهتني آنفا عن صلاتي وائتوني بأنبجانية أبي جهم بن حذيفة بن غانم من بني عدي بن كعب حدثنا مسدد ثنا إسمعيل ثنا أيوب عن حميد بن هلال عن أبي بردة قال خرجت إلينا عائشة كساء وإزارا غليظا فقالت قبض روح النبي صلى الله عليه وسلم في هذين

باب اشتمال الصماء

حدثني محمد بن بشار ثنا عبيد الله ثنا وهاب ثنا عبيد الله عن خبيب عن حفص بن عاصم

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الملامسة والمنابذة وعن صلاتين بعد الفجر حتى ترتفع الشمس وبعد العصر حتى تغيب الشمس وأن يحتبي بالثوب الواحد ليس على فرجه منه شيء بينه وبين السماء وأن يشتمل الصماء حدثني يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عامر بن سعد أن أبا سعيد الخدري رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبستين وعن بيعتين نهى عن الملامسة والمنابذة في البيع والملامسة لمس الرجل ثوب الآخر بيده بالليل أو بالنهار ولا يقلبه إلا بذلك والمنابذة أن ينبذ الرجل إلى الرجل بثوبه وينبذ الآخر ثوبه ويكون ذلك بيعهما عن غير نظر ولا تراض واللبستين اشتمال الصماء والصماء أن يجعل ثوبه على أحد عاتقيه فيبدو أحد شقيه ليس عليه ثوب واللبسة الأخرى احتباؤه بثوبه وهو جالس ليس على فرجه منه شيء

باب الاحتباء في ثوب واحد

حدثني إسمعيل قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبستين أن يحتبي الرجل في الثوب الواحد ليس على فرجه منه شيء وأن يشتمل بالثوب الواحد ليس على أحد شقيه وعن الملامسة والمنابذة حدثني محمد قال أخبرني مخلد أنا ابن جريج قال أخبرني ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن اشتمال الصماء وأن يحتبي الرجل في ثوب واحد ليس على فرجه منه شيء

باب الخميصة السوداء

حدثنا أبو نعيم ثنا إسحق بن سعيد عن أبيه سعيد بن فلان هو عمرو بن سعيد بن العاص عن أم خالد أتي النبي صلى الله عليه وسلم بثياب فيها خميصة سوداء صغيرة فقال من ترون نكسوه هذه فسكت القوم قال ائتوني بأم خالد فأتي بها تحمل فأخذ الخميصة بيده فألبسها وقال بلى وأخلقي وكان فيها علم أخضر وأصفر فقال يا أم خالد هذا سناه وسناه بالحبشية حسن حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا ابن أبي عدي عن ابن عون عن محمد عن أنس رضي الله عنه قال لما ولدت أم سليم قالت لي يا أنس انظر هذا الغلام فلا يصيبن شيئا حتى تغدو به إلى النبي صلى الله عليه وسلم يحنكه فغدوت به فإذا هو في حائط وعليه خميصة حرينية وهو

عن أبي هريرة

يسم الظهر الذي قدم عليه في الفتح باب ثياب الخضر حدثنا
محمد بن بشار ثنا عبد الوهاب ثنا ايوب عن عكرمة ان رفاعة طلق امرأته
فتزوجها عبد الرحمن بن الزبير القرظي قالت عائشة وعليها خمار اخضر
فشكت اليها وارتها خضرة بجلدها فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
والنساء ينصر بعضهن بعضا قالت عائشة ما رأيت مثل ما يلقى المؤمنات
لجلدها اشد خضرة من ثوبها قال وسمع انها قد اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجاء ومعه ابنان له من غيرها قالت والله ما لي اليه من ذنب الا ان
ما معه ليس باغنى عني من هذه واخذت هدبة من ثوبها فقال كذبت
والله يا رسول الله اني لانفضها نفض الاديم ولكنها ناشز تريد رفاعة
فقال النبي صلى الله عليه وسلم فان كان ذلك لم تحلي له او لم تصلحي
له حتى يذوق من عسيلتك قال وابصر معه ابنين فقال بنوك هؤلاء
قال نعم قال هذا الذي تزعمين ما تزعمين فوالله لهم اشبه به من الغراب
بالغراب باب الثياب البيض حدثني اسحق بن ابرهيم الحنظلي
انا محمد بن بشر ثنا مسعر عن سعد بن ابرهيم عن ابيه عن سعد رضي الله عنه
قال رأيت بشمال النبي صلى الله عليه وسلم ويمينه رجلين عليهما ثياب
بيض يوم احد ما رأيتهما قبل ولا بعد حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث
عن الحسين عن عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر حدثه ان ابا الاسود
الديلي حدثه ان ابا ذر رضي الله عنه حدثه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم
وعليه ثوب ابيض وهو نائم ثم اتيته وقد استيقظ فقال ما من عبد
قال لا اله الا الله ثم مات على ذلك الا دخل الجنة قلت وان زنا وان
سرق قال وان زنا وان سرق قلت وان زنا وان سرق قال وان زنا وان
سرق قلت وان زنا وان سرق قال وان زنا وان سرق على رغم انف ابي ذر
وكان ابو ذر اذا حدث قال وان رغم انف ابو ذر قال ابو عبد الله هذا
عند الموت او قبله اذا تاب وندم وقال لا اله الا الله غفر له
باب لبس الحرير وافتراشه للرجال وقدر ما يجوز له حدثنا
آدم ثنا شعبة ثنا قتادة قال سمعت ابا عثمان النهدي اتانا كتاب عمر
ونحن مع عتبة بن فرقد باذربيجان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن الحرير الا هكذا واشار باصبعيه اللتين تليان الابهام قال فيما
علمنا انه يعني الاعلام حدثنا احمد بن يونس ثنا زهير ثنا عاصم

عن ابي عثمان

عن ابي عثمان قال كتب الينا عمر ونحن باذربيجان ان النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عن لبس الحرير الا هكذا وصف لنا النبي صلى الله عليه وسلم
اصبعيه ورفع زهير الوسطى والسبابة حدثنا مسدد ثنا يحيى
عن التيمي عن ابي عثمان قال كنا مع عتبة فكتب اليه عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يلبس الحرير في الدنيا الا لم يلبس في الآخرة منه حدثنا الحسن
بن عمر ثنا معتمر ثنا ابي ثنا ابو عثمان واشار ابو عثمان باصبعيه المسبحة
والوسطى حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن الحكم عن ابن ابي ليلى
قال كان حذيفة بالمدائن فاستسقى فاتاه دهقان بماء في اناء من
فضة فرماه به وقال اني لم ارمه به الا اني نهيته فلم ينته قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب والفضة والحرير والديباج
هي لهم في الدنيا ولكم في الآخرة حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا عبد العزيز بن
صهيب قال سمعت انس بن مالك قال شعبة فقلت اعن النبي صلى الله عليه وسلم
فقال شديدا عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال من لبس الحرير في الدنيا
فلن يلبسه في الآخرة حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن
ثابت قال سمعت ابن الزبير يخطب يقول قال محمد صلى الله عليه وسلم
من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة حدثنا علي بن الجعد انا شعبة
عن ابي ذبيان خليفة بن كعب قال سمعت ابن الزبير يقول سمعت عمر
يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في
الآخرة وقال لنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث عن يزيد قالت معاذة
اخبرتني ام عمرو بنت عبد الله سمعت عبد الله بن الزبير سمع عمر سمع النبي
صلى الله عليه وسلم حدثني محمد بن بشار ثنا عثمان بن عمر ثنا علي بن المبارك
عن يحيى بن ابي كثير عن عمران بن حطان قال سألت عائشة رضي الله عنها
عن الحرير فقالت ائت ابن عباس فسله قال فسألته فقال سل ابن عمر
فسألت ابن عمر فقال اخبرني ابو حفص يعني عمر بن الخطاب رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما يلبس الحرير في الدنيا من لا
خلاق له في الآخرة فقلت صدق وما كذب ابو حفص على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال عبد الله بن رجاء ثنا جرير عن يحيى حدثني عمران وقص الحديث
باب مس الحرير من غير لبس ويروى فيه عن الزبيدي عن
انس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل

عَنْ أَبِي إِسْحٰقَ عَنِ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ أُهْدِيَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
ثَوْبُ حَرِيرٍ فَجَعَلْنَا نَلْمِسُهُ وَنَتَعَجَّبُ مِنْهُ فَقَالَ أَتَعْجَبُونَ مِنْ هٰذَا قُلْنَا نَعَمْ قَالَ مَنَادِيلُ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنْ هٰذَا

بَابُ إِفْتِرَاشِ الْحَرِيرِ وَقَالَ عُبَيْدٌ هُوَ كَلُبْسِهِ **حَدَّثَنَا** عَلِيٌّ
ثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ **ثَنَا** أَبِي قَالَ سَمِعْتُ أَبَا نَبِيحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنِ ابْنِ
أَبِي لَيْلَى عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ نَهَانَا النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَنْ نَشْرَبَ فِي آنِيَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَأَنْ نَأْكُلَ فِيهَا وَعَنْ لُبْسِ الْحَرِيرِ
وَالدِّيبَاجِ وَأَنْ نَجْلِسَ عَلَيْهِ **بَابُ** لُبْسِ الْقَسِّيِّ وَقَالَ
عَاصِمٌ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ قَالَ قُلْتُ لِعَلِيٍّ مَا الْقَسِّيَّةُ قَالَ ثِيَابٌ أُتِينَا مِنَ
الشَّامِ أَوْ مِنْ مِصْرَ مُضَلَّعَةٌ فِيهَا حَرِيرٌ فِيهَا أَمْثَالُ الْأُتْرُجِّ وَالْمِنْثَرَةُ
كَانَتِ النِّسَاءُ تَصْنَعُهُ لِبُعُولَتِهِنَّ مِثْلَ الْقَطَائِفِ يُصَفِّرُهَا وَقَالَ جَرِيرٌ عَنْ
يَزِيدَ فِي حَدِيثِهِ الْقَسِّيَّةُ ثِيَابٌ مُضَلَّعَةٌ يُجَاءُ بِهَا مِنْ مِصْرَ فِيهَا الْحَرِيرُ وَالْمِنْثَرَةُ
جُلُودُ السِّبَاعِ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللّٰهِ عَاصِمٌ أَكْثَرُ وَأَصَحُّ فِي الْمِنْثَرَةِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ
مُقَاتِلٍ **أَنَا** عَبْدُ اللّٰهِ **أَنَا** سُفْيَانُ عَنْ شُعْثَةَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ **أَنَا** مُعَاوِيَةُ بْنُ
سُوَيْدِ بْنِ مُقَرِّنٍ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ نَهَانَا النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ
الْمَيَاثِرِ الْحُمْرِ وَالْقَسِّيِّ **بَابُ** مَا يُرَخَّصُ لِلرِّجَالِ مِنَ الْحَرِيرِ لِلْحِكَّةِ
حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ **أَنَا** وَكِيعٌ **أَنَا** شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ
رَخَّصَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلزُّبَيْرِ وَعَبْدِ الرَّحْمٰنِ فِي لُبْسِ الْحَرِيرِ
لِلْحِكَّةِ بِهِمَا **بَابُ** الْحَرِيرِ لِلنِّسَاءِ **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ **ثَنَا**
شُعْبَةُ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ **ثَنَا** غُنْدَرٌ **ثَنَا** شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ
الْمَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ كَسَانِي النَّبِيُّ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حُلَّةَ سِيَرَاءَ فَخَرَجْتُ فِيهَا فَرَأَيْتُ الْغَضَبَ فِي وَجْهِهِ
فَشَقَقْتُهَا بَيْنَ نِسَائِي **حَدَّثَنَا** مُوسَى بْنُ إِسْمٰعِيلَ قَالَ حَدَّثَنِي جُوَيْرِيَةُ عَنْ
نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ رَأَى حُلَّةَ سِيَرَاءَ تُبَاعُ فَقَالَ
يَا رَسُولَ اللّٰهِ لَوِ ابْتَعْتَهَا تَلْبَسُهَا لِلْوَفْدِ إِذَا أَتَوْكَ وَالْجُمُعَةِ قَالَ إِنَّمَا يَلْبَسُ
هٰذِهِ مَنْ لَا خَلَاقَ لَهُ وَأَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ بَعْدَ ذٰلِكَ
إِلَى عُمَرَ حُلَّةَ سِيَرَاءَ حَرِيرٍ كَسَاهَا إِيَّاهُ فَقَالَ عُمَرُ كَسَوْتَنِيهَا وَقَدْ سَمِعْتُكَ
تَقُولُ فِيهَا مَا قُلْتَ فَقَالَ إِنِّي لَمْ أَبْعَثْ إِلَيْكَ لِتَبِيعَهَا أَوْ تَكْسُوهَا **حَدَّثَنَا** أَبُو
الْيَمَانِ **أَنَا** شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّهُ رَأَى عَلَى أُمِّ

كُلْثُومٍ

كُلْثُومٍ عَلَيْهَا السَّلَامُ بِنْتِ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بُرْدَ حَرِيرٍ سِيَرَاءَ

بَابُ مَا كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَجَوَّزُ مِنَ اللِّبَاسِ
وَالْبُسُطِ **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ **ثَنَا** حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ
عَنْ عُبَيْدِ بْنِ حُنَيْنٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ لَبِثْتُ سَنَةً وَأَنَا أُرِيدُ
أَنْ أَسْأَلَ عُمَرَ عَنِ الْمَرْأَتَيْنِ اللَّتَيْنِ تَظَاهَرَتَا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَجَعَلْتُ أَهَابُهُ فَنَزَلَ يَوْمًا مَنْزِلًا فَدَخَلَ الْأَرَاكَ فَلَمَّا خَرَجَ سَأَلْتُهُ فَقَالَ
عَائِشَةُ وَحَفْصَةُ ثُمَّ قَالَ كُنَّا فِي الْجَاهِلِيَّةِ لَا نَعُدُّ لِلنِّسَاءِ شَيْئًا فَلَمَّا جَاءَ
الْإِسْلَامُ وَذَكَرَهُنَّ اللّٰهُ رَأَيْنَا لَهُنَّ بِذٰلِكَ عَلَيْنَا حَقًّا مِنْ غَيْرِ أَنْ نُدْخِلَ مِنْ
فِي شَيْءٍ مِنْ أُمُورِنَا وَكَانَ بَيْنِي وَبَيْنَ امْرَأَتِي كَلَامٌ فَأَغْلَظَتْ لِي فَقُلْتُ لَهَا
وَإِنَّكِ هُنَاكِ قَالَتْ تَقُولُ هٰذَا لِي وَابْنَتُكَ تُؤْذِي النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَأَتَيْتُ حَفْصَةَ فَقُلْتُ لَهَا إِنِّي أُحَذِّرُكِ أَنْ تَعْصِيَ اللّٰهَ وَرَسُولَهُ وَنَفَدَ مِثْلَ إِيذَاهُ
فِي إِذَاهُ فَأَتَيْتُ أُمَّ سَلَمَةَ فَقُلْتُ لَهَا فَقَالَتْ عَجَبٌ مِنْكَ يَا عُمَرُ قَدْ دَخَلْتَ فِي أُمُورِنَا
فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا أَنْ تَدْخُلَ بَيْنَ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَزْوَاجِهِ فَرَدَدْتُ
وَكَانَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ إِذَا غَابَ عَنْ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَشَهِدَهُ
أَتَيْتُهُ بِمَا يَكُونُ وَإِذَا غِبْتُ عَنْ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَشَهِدَ أَتَانِي
بِمَا يَكُونُ مِنْ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ مِنْ حَوْلِ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَدِ اسْتَقَامَ لَهُ إِلَّا مَلِكُ غَسَّانَ بِالشَّامِ كُنَّا نَخَافُ أَنْ يَأْتِيَنَا فَمَا شَعَرْتُ
إِلَّا بِالْأَنْصَارِيِّ وَهُوَ يَقُولُ إِنَّهُ قَدْ حَدَثَ أَمْرٌ قُلْتُ لَهُ وَمَا هُوَ أَجَاءَ الْغَسَّانِيُّ
قَالَ أَعْظَمُ مِنْ ذٰلِكَ طَلَّقَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نِسَاءَهُ فَجِئْتُ
فَإِذَا الْبُكَاءُ مِنْ حُجَرِهَا كُلِّهَا وَإِذَا النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ صَعِدَ
فِي مَشْرُبَةٍ وَعَلَى بَابِ الْمَشْرُبَةِ وَصِيفٌ فَأَتَيْتُهُ فَقُلْتُ اسْتَأْذِنْ لِي فَدَخَلَ ثُمَّ
فَإِذَا النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى حَصِيرٍ فَلَمْ أَرَ فِي جَنْبِهِ وَتَحْتَ رَأْسِهِ
مِرْفَقَةً مِنْ أُدُمٍ حَشْوُهَا وَإِذَا أَهَبٌ مُعَلَّقَةٌ وَقَرَظٌ وَذَكَرْتُ الَّذِي قُلْتُ
لِحَفْصَةَ وَأُمِّ سَلَمَةَ وَالَّذِي رَدَّتْ عَلَيَّ أُمُّ سَلَمَةَ فَضَحِكَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَلَبِثَ تِسْعًا وَعِشْرِينَ لَيْلَةً ثُمَّ نَزَلَ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ مُحَمَّدٍ **ثَنَا** هِشَامٌ **أَنَا**
مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَتْنِي هِنْدُ بِنْتُ الْحَارِثِ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا
قَالَتِ اسْتَيْقَظَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ اللَّيْلِ وَهُوَ يَقُولُ لَا إِلٰهَ
إِلَّا اللّٰهُ مَاذَا أُنْزِلَ اللَّيْلَةَ مِنَ الْفِتْنَةِ مَاذَا أُنْزِلَ مِنَ الْخَزَائِنِ مَنْ يُوقِظُ
صَوَاحِبَاتِ الْحُجُرَاتِ كَمْ مِنْ كَاسِيَةٍ فِي الدُّنْيَا عَارِيَةٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَالَ الزُّهْرِيُّ

وكانت هند لها ازرار في كمتيها بين اصابعها باب ما يدعا
لمن لبث ثوبا جديدا حدثنا ابو الوليد ثنا اسحق بن سعيد بن عمرو
بن سعيد بن العاص قال حدثني ابي قال حدثتني ام خالد بنت خالد
قالت اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بثياب فيها خميصة سوداء
قال من ترون نكسوها هذه الخميصة فاسكت القوم قال ائتوني بام
خالد فاتي بي النبي صلى الله عليه وسلم فالبسها بيده وقال ابلي واخلقي
مرتين فجعل ينظر الى علم الخميصة ويشير بيده الي يا ام خالد هذا
سنا والسنا بلسان الحبشية الحسن قال اسحق حدثتني امرأة
من اهلها انها رأته على ام خالد باب التزعفر للرجال حدثنا
مسدد ثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس رضي الله عنه قال
نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان ينزعفر الرجل باب الثوب المزعفر
حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يلبس المحرم ثوبا مصبوغا بورس
او زعفران باب الثوب الاحمر حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة
عن ابي اسحق سمع البراء رضي الله عنه يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم
مربوعا وقد رأيته في حلة حمراء ما رأيت شيئا احسن منه باب
المتزة الحمراء حدثنا قبيصة ثنا سفيان عن شعث عن معاوية بن
سويد بن مقرن عن البراء رضي الله عنه قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم
بسبع عيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس ونهانا
عن لبس الحرير والديباج والقسي والاستبرق وميثرة الحمر
باب النعال السبتية وغيرها حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد
عن سعيد ابي مسلمة قال سألت انسا رضي الله عنه اكان النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي في نعليه قال نعم حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سعيد
المقبري عن عبيد بن جريج انه قال لعبد الله بن عمر رضي الله عنهما رأيتك
تصنع اربعا لم ار احدا من اصحابك يصنعها قال ما هي يا ابن جريج قال
رأيتك لا تمس من الاركان الا اليمانيين ورأيتك تلبس النعال السبتية
ورأيتك تصبغ بالصفرة ورأيتك اذا كنت بمكة اهل الناس اذا رأوا
الهلال ولم تهل انت حتى كان يوم التروية فقال له عبد الله بن عمر
اما الاركان فاني لم ار رسول الله صلى الله عليه وسلم يمس الا اليمانيين

واما

واما النعال السبتية فاني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس
النعال التي ليس فيها شعر ويتوضأ فيها فانا احب ان البسها واما
الصفرة فاني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبغ بها فانا
احب ان اصبغ بها واما الاهلال فاني لم ار رسول الله صلى الله عليه وسلم
يهل حتى تنبعث به راحلته حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن عبد
الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يلبس المحرم ثوبا مصبوغا بزعفران او ورس وقال لمن لم يجد نعلين
فليلبس خفين وليقطعهما اسفل من الكعبين حدثنا محمد بن يوسف
ثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من لم يكن له ازار فليلبس السراويل
ومن لم يكن له نعلان فليلبس خفين باب يبدأ بالنعل اليمنى
حدثنا حجاج بن منهال ثنا شعبة قال اخبرني اشعث بن سليم سمعت ابي
يحدث عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
يحب التيمن في طهوره وترجله وتنعله باب ينزع نعل
اليسرى حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اذا تنعل احدكم فليبدأ باليمين واذا نزع فليبدأ بالشمال لتكن اليمنى
اولهما تنعل واخرهما تنزع باب لا يمشي في نعل واحد حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمشي احدكم
في نعل واحدة ليحفهما او ليعلهما جميعا باب قبالان في
نعل ومن رأى قبالا واحدا واسعا حدثنا حجاج بن منهال ثنا همام عن
قتادة ثنا انس رضي الله عنه ان نعل النبي صلى الله عليه وسلم كانتا
قبالان حدثني محمد انا عبد الله انا عيسى بن طهمان قال خرج الينا
انس بن مالك بنعلين لهما قبالان فقال ثابت الينا هذه نعل النبي صلى الله عليه وسلم
باب القبة الحمراء من ادم حدثنا محمد بن عرعرة قال
حدثني عمر بن ابي زائدة عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه رضي الله عنه
قال اتينا النبي صلى الله عليه وسلم وهو في قبة حمراء من ادم ورأيت
بلالا اخذ وضوء النبي صلى الله عليه وسلم والناس يبتدرون

الوضوء فمن اصاب منه شيئا تمسح به ومن لم يصب منه شيئا اخذ
من بلل يد صاحبه حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني
انس بن مالك ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني انس
بن مالك رضي الله عنه قال ارسل النبي صلى الله عليه وسلم الى
الانصار وجمعهم في قبة من ادم باب الجلوس على الحصير
ونحوه حدثني محمد بن ابي بكر ثنا معتمر عن عبيد الله عن سعيد بن
ابي سعيد عن ابي سلمة عن عبد الرحمن عن عايشة رضي الله عنها ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان يحتجر حصيرا بالليل فيصلي ويبسطه
بالنهار فيجلس عليه فجعل الناس يثوبون الى النبي صلى الله عليه وسلم
فصلوا بصلاته حتى كثروا فاقبل فقال يا ايها الناس خذوا من
الاعمال ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا وان احب الاعمال الى
الله ما دام وان قل باب المزرر بالذهب وقال الليث
حدثني ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة ان اباه مخرمة قال له
يا بني انه بلغني ان النبي صلى الله عليه وسلم قدمت عليه اقبية
فهو يقسمها فاذهب بنا اليه فذهبنا فوجدنا النبي صلى الله عليه وسلم
في منزله فقال لي يا بني ادع لي النبي صلى الله عليه وسلم فاعضضت ذلك
فقلت ادعولك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا بني انه ليس
بجبار فدعوته فخرج وعليه قباء من ديباج مزرر بالذهب فقال
يا مخرمة هذا خبأناه لك فاعطاه اياه باب خواتيم الذهب
حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا اشعث بن سليم قال سمعت معاوية بن سويد
بن مقرن قال سمعت البراء بن عازب رضي الله عنه يقول نهانا النبي
صلى الله عليه وسلم عن سبع نهى عن خاتم الذهب او قال حلقة
الذهب وعن الحرير والاستبرق والديباج والمثرة الحمراء والقسي
وآنية الفضة وامرنا بسبع بعيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت
العاطس ورد السلام واجابة الداعي وابرار المقسم ونصر المظلوم
حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن قتادة عن النضر بن انس
عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه نهى عن خاتم الذهب وقال عمرو انا شعبة عن قتادة سمع النضر
سمع بشيرا مثله حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني

نافع عن عبد الله رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتخذ خاتما من ذهب وجعل فصه مما يلي كفه فاتخذه الناس فرمى به
واتخذ خاتما من ورق وفضة باب خاتم الفضة حدثنا
يوسف بن موسى ثنا ابو اسامة ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من ذهب ومن فضة وجعل
فصه مما يلي كفه ونقش فيه محمد رسول الله فاتخذ الناس مثله فلما
راهم قد اتخذوها رمى به وقال لا البسه ابدا ثم اتخذ خاتما من فضة
فاتخذ الناس خواتيم الفضة قال ابن عمر فلبس الخاتم بعد النبي صلى الله عليه وسلم
ابو بكر ثم عمر ثم عثمان حتى وقع من عثمان في بئر اريس باب
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد
الله بن عمر رضي الله عنهما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس
خاتما من ذهب فنبذه فقال لا البسه ابدا فنبذ الناس خواتيمهم
حدثني يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال حدثني
انس بن مالك رضي الله عنه انه راى في يد رسول الله صلى الله عليه وسلم
خاتما من ورق يوما واحدا ثم ان الناس اصطنعوا الخواتيم من ورق
ولبسوها فطرح رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتمه فطرح الناس
خواتيمهم تابعه ابراهيم بن سعد وزياد وشعيب عن الزهري وقال
ابن مسافر عن الزهري اري خاتما من ورق باب فص الخاتم
حدثنا عبدان انا يزيد بن زريع انا حميد قال سئل انس رضي الله عنه
هل اتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما قال اخر ليلة صلاة العشاء
الى شطر الليل ثم اقبل علينا بوجهه فكاني انظر الى وبيض خاتمه قال
ان الناس قد صلوا وناموا وانكم لم تزالوا في صلاة ما انتظرتموها
حدثنا اسحق انا معتمر قال سمعت حميدا يحدث عن انس رضي الله عنه ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان خاتمه من فضة وكان فصه منه وقال يحيى بن
ايوب حدثني حميد سمع انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم باب
خاتم الحديد حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه
انه سمع سهلا رضي الله عنه يقول جاءت امراة الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت جئت اهب نفسي فقامت طويلا فنظر وصوب فلما طال مقامها
فقال رجل زوجنيها ان لم تكن لك بها حاجة قال عندك شيء تصدقها

قال لا ما أظن فذهب ثم رجع فقال والله إن وجدت شيئا قال اذهب
فالتمس ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع قال لا والله ولا خاتما من حديد
وعليه إزار ما عليه رداء فقال الصدقها إزاري فقال النبي صلى الله عليه وسلم
إزارك إن لبسته لم يكن عليك منه شيء وإن لبسته لم يكن عليها منه
شيء فتنحى الرجل فجلس فرآه النبي صلى الله عليه وسلم موليا فأمر به
فدعي فقال ما معك من القرآن قال سورة كذا وكذا لسور عددها قال قد
ملكتكها بما معك من القرآن **باب** نقش الخاتم **حدثنا** عبدان قال
ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه
أن نبي الله صلى الله عليه وسلم أراد أن يكتب إلى الروم فقيل له إنهم لن يقرؤا كتابا
إلا عليه خاتم فاتخذ النبي صلى الله عليه وسلم
خاتما من فضة نقشه محمد رسول الله فكأني ببياض في يده
في إصبع النبي صلى الله عليه وسلم أو في كفه **حدثني** محمد بن سلام أنا
عبد الله بن نمير عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اتخذ
رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما من ورق وكان في يده ثم كان
بعد في يد أبي بكر ثم كان بعد في يد عمر ثم كان بعد في يد عثمان حتى وقع
بعد في بئر أريس نقشه محمد رسول الله **باب** اتخاذ الخاتم
ليختم به الشيء أو ليكتب به إلى أهل الكتاب وغيرهم **حدثنا** آدم بن أبي
إياس ثنا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال لما أراد النبي
صلى الله عليه وسلم أن يكتب إلى الروم قيل له إنهم لن يقرؤا كتابك
إذا لم يكن مختوما فاتخذ خاتما من فضة ونقشه محمد رسول الله فكأني
أنظر إلى بياضه في يده **باب** الخاتم في الخنصر **حدثنا** أبو معمر
ثنا عبد الوارث ثنا عبد العزيز بن صهيب عن أنس رضي الله عنه قال صنع
النبي صلى الله عليه وسلم خاتما قال إنا اتخذنا خاتما ونقشنا فيه نقشا
فلا ينقش عليه أحد قال فإني لأرى بريقه في خنصره **باب**
من جعل فص الخاتم في بطن كفه **حدثنا** موسى بن إسمعيل ثنا جويرية عن
نافع أن عبد الله رضي الله عنه حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم اصطنع
خاتما من ذهب ويجعل فصه في بطن كفه إذا لبسه فاصطنع الناس
خواتيم من ذهب فرقي المنبر فحمد الله وأثنى عليه فقال إني كنت اصطنعته
وإني لا ألبسه فنبذ الناس قال جويرية ولا أحسبه إلا قال في يده

اليمنى **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم لا ينقش على نقش
خاتمه **حدثنا** مسدد ثنا حماد عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن
مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما
من فضة ونقش فيه محمد رسول الله وقال إني اتخذت خاتما من ورق
ونقشت فيه محمد رسول الله فلا ينقشن أحد على نقشه **باب**
هل يجعل نقش الخاتم ثلاثة أسطر **حدثني** محمد بن عبد الله الأنصاري
قال حدثني أبي عن ثمامة عن أنس أن أبا بكر رضي الله عنه لما استخلف
كتب له وكان نقش الخاتم ثلاثة أسطر محمد سطر ورسول سطر والله
سطر وزاد بن أحمد ثنا الأنصاري قال حدثني أبي عن ثمامة عن أنس
قال كان خاتم النبي صلى الله عليه وسلم في يده وفي يد أبي بكر بعده
وفي يد عمر بعد أبي بكر فلما كان عثمان جلس على بئر أريس قال فأخرج الخاتم
فجعل يعبث به فسقط قال فاختلفنا ثلاثة أيام مع عثمان فننزح البئر
فلم نجده **باب** الخاتم للنساء وكان على عائشة خواتيم ذهب
حدثنا أبو عاصم أنا ابن جريج أنا الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن
عباس رضي الله عنه شهدت العيد مع النبي صلى الله عليه وسلم فصلى
قبل الخطبة وزاد ابن وهب عن ابن جريج فأتى النساء فجعلن يلقين
الفتخ والخواتيم في ثوب بلال **باب** القلائد والسخاب للنساء
يعني قلادة من طيب وسك **حدثنا** محمد بن عرعرة ثنا شعبة عن عدي بن
ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم
يوم عيد فصلى ركعتين لم يصل قبل ولا بعد ثم أتى النساء فأمرهن
بالصدقة فجعلت المرأة تصدق بخرصها وسخابها **باب**
استعارة القلائد **حدثني** إسحق بن إبرهيم ثنا عبدة ثنا هشام بن
عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت هلكت قلادة لأسماء
فبعث النبي صلى الله عليه وسلم في طلبها رجالا فحضرت الصلاة
وليسوا على وضوء ولم يجدوا ماء فصلوا وهم على غير وضوء فذكروا
ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فأنزل الله آية التيمم زاد ابن نمير
عن هشام عن أبيه عن عائشة استعارت من أسماء **باب** القرط
وقال ابن عباس أمرهن النبي صلى الله عليه وسلم بالصدقة فرأيتهن
يهوين إلى آذانهن وحلوقهن **حدثنا** حجاج بن منهال ثنا شعبة قال

أخبرني عدي قال سمعت سعيدا عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم
صلى يوم العيد ركعتين لم يصل قبلها ولا بعدها ثم أتى النساء ومعه
بلال فأمرهن بالصدقة فجعلت المرأة تلقي قرطها باب
الاستحباب للصبيان حدثني إسحق بن إبراهيم الحنظلي أنا يحيى بن آدم
ثنا ورقاء بن عمر عن عبيد الله بن أبي يزيد عن نافع بن جبير عن أبي
هريرة رضي الله عنه قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في
سوق من أسواق المدينة فانصرف فانصرفت معه فقال أين لكع
ثلاثا ادع الحسن بن علي فقام الحسن بن علي يمشي وفي عنقه
الاستحباب فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيده هكذا فقال الحسن بيده
هكذا فالتزمه فقال اللهم إني أحبه فأحبه وأحب من يحبه قال أبو هريرة
فما كان أحد أحب إلي من الحسن بن علي بعد ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما قال باب المشتهون بالنساء والمشتهيات بالرجال حدثنا
محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم المشتهين من الرجال بالنساء
والمشتهيات من النساء بالرجال تابعه عمرو أنا شعبة باب
إخراج المشتهين بالنساء من البيوت حدثنا معاذ بن فضالة ثنا هشام
عن يحيى عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم
المخنثين من الرجال والمترجلات من النساء وقال أخرجوهم من بيوتكم
قال فأخرج النبي صلى الله عليه وسلم فلانا وأخرج عمر فلانا حدثنا
مالك بن إسمعيل ثنا زهير ثنا هشام بن عروة أن عروة أخبره أن زينب ابنة أبي
سلمة أخبرته أن أم سلمة رضي الله عنها أخبرتها أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان عندها وفي البيت مخنث فقال لعبد الله أخي أم سلمة يا عبد الله إن
فتح لكم غدا الطائف فإني أدلك على بنت غيلان فإنها تقبل بأربع وتدبر
بثمان فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلن هؤلاء عليكن قال أبو عبد
الله تقبل بأربع وتدبر يعني أربع عكن بطنها فهي تقبل بهن وقوله تدبر
بثمان يعني أطراف هذه العكن الأربع لأنها محيطة بالجنبين حتى التحقت وإنما
قال بثمان ولم يقل بثمانية وواحد الأطراف وهو مذكر لأنه لم يقل ثمانية
أطراف باب قص الشارب وكان عمر يحفي شاربه حتى ينظر
إلى بياض الجلد ويأخذ هذين يعني بين الشارب واللحية حدثنا المكي بن إبراهيم

عن حنظلة عن نافع قال أصحابنا عن المكي عن ابن عمر رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من الفطرة قص الشارب حدثنا
علي ثنا سفيان قال الزهري ثنا عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة
رضي الله عنه رواية الفطرة خمس أو خمس من الفطرة الختان
والاستحداد وتقليم الأظفار ونتف الإبط وقص الشارب باب
تقليم الأظفار حدثنا أحمد بن أبي رجاء ثنا إسحق بن سليمان قال
سمعت حنظلة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من الفطرة حلق العانة وتقليم الأظفار وقص الشارب حدثنا
أحمد بن يونس ثنا إبراهيم بن سعد ثنا ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
الفطرة خمس الختان والاستحداد وقص الشارب وتقليم الأظفار
ونتف الإبط حدثنا محمد بن منهال ثنا يزيد بن زريع ثنا عمر بن محمد
بن زيد عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال خالفوا المشركين وفروا اللحى واحفوا الشوارب وكان ابن عمر إذا
حج أو اعتمر قبض على لحيته فما فضل أخذه باب إعفاء اللحى
حدثني محمد أنا عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انهكوا الشوارب وأعفوا اللحى
باب ما يذكر في الشيب حدثنا معلى بن أسد ثنا وهيب عن
أيوب عن محمد بن سيرين قال سألت أنسا رضي الله عنه أخضب النبي صلى الله عليه وسلم
قال لم يبلغ الشيب إلا قليلا حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد
عن ثابت قال سئل أنس رضي الله عنه عن خضاب النبي صلى الله عليه وسلم
فقال إنه لم يبلغ ما يخضب لو شئت أن أعد شمطاته في لحيته حدثنا مالك
بن إسمعيل ثنا إسرائيل عن عثمان بن عبد الله بن موهب قال أرسلني أهلي إلى
أم سلمة رضي الله عنها بقدح من ماء وقبض إسرائيل ثلاث أصابع من قصة فيها
شعر من شعر النبي صلى الله عليه وسلم وكانوا إذا أصاب الإنسان عين أو شيء
بعثوا إليها مخضبه فاطلعت في الجلجل فرأيت شعرات حمرا حدثنا موسى بن
إسمعيل ثنا سلام عن عثمان بن عبد الله بن موهب قال دخلت على أم سلمة فأخرجت
فأخرجت إلينا شعرا من شعر النبي صلى الله عليه وسلم مخضوبا وقال لنا
أبو نعيم ثنا نصير بن أبي الأشعث عن ابن وهبان أن أم سلمة أرته شعرا

النبي صلى الله عليه وسلم احمر باب الخضاب حدثنا الحميدي
ثنا سفيان ثنا الزهري عن ابي سلمة وسليمان بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم
باب الجعد حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك بن انس عن
ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن انس بن مالك رضي الله عنه انه سمعه يقول
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل البائن ولا بالقصير
وليس بالابيض الامهق وليس بالآدم وليس بالجعد القطط ولا با
السبط بعثه الله على راس اربعين سنة فاقام بمكة عشر سنين
وبالمدينة عشر سنين وتوفاه الله على راس ستين سنة وليس في
راسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء حدثنا مالك بن اسمعيل ثنا اسرائيل
عن ابي اسحق سمعت البراء رضي الله عنه يقول ما رايت احدا احسن في حلة
حمراء من النبي صلى الله عليه وسلم قال بعض اصحابي عن مالك ان جمته
لتضرب قريبا من منكبيه قال ابو اسحق سمعته يحدثه غير مرة ما حدث به
قط الا ضحك تابعه شعبة شعره يبلغ شحمة اذنيه حدثنا عبد الله بن
يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اراني الليلة عند الكعبة فرايت رجلا آدم كاحسن ما انت راء من ادم
الرجال له لمة كاحسن ما انت راء من اللمم قد رجلها فهي تقطر ماء متكئا
على رجلين او على عواتق رجلين يطوف بالبيت فسالت من هذا فقيل المسيح
بن مريم واذا انا برجل جعد قطط اعور العين اليمنى كانها عنبة طافية
فسالت من هذا فقيل المسيح الدجال حدثنا اسحق انا حبان ثنا همام ثنا
قتادة ثنا انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يضرب
شعره منكبيه حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا همام عن قتادة عن انس رضي الله عنه
كان يضرب شعر النبي صلى الله عليه وسلم منكبيه حدثني عمرو بن علي ثنا
وهب بن جرير قال حدثني ابي عن قتادة قال سالت انس بن مالك رضي الله عنه
عن شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم
رجلا ليس بالسبط ولا الجعد بين اذنيه وعاتقه حدثنا مسلم ثنا
جرير عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
ضخم اليدين لم ار بعده مثله وكان شعر النبي صلى الله عليه وسلم رجلا
لا جعد ولا سبط حدثنا ابو النعمان ثنا جرير بن حازم عن قتادة عن انس رضي الله عنه

قال كان



قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ضخم اليدين والقدمين حسن
الوجه لم ار بعده ولا قبله مثله وكان بسط الكفين حدثني
عمرو بن علي ثنا معاذ بن هانئ ثنا قتادة عن انس بن مالك او عن رجل
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ضخم
القدمين حسن الوجه لم ار بعده مثله وقال هشام عن معمر عن
قتادة عن انس رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم شثن
القدمين والكفين وقال ابو هلال ثنا قتادة عن انس او جابر بن عبد
الله كان النبي صلى الله عليه وسلم ضخم الكفين والقدمين لم ار بعده
شبها له حدثنا محمد بن المثنى قال حدثني ابن ابي عدي عن ابن عون
عن مجاهد قال كنا عند ابن عباس رضي الله عنهما فذكروا الدجال
فقال انه مكتوب بين عينيه كافر وقال ابن عباس لم اسمعه قال ذاك
ولكنه قال اما ابرهيم فانظروا الى صاحبكم واما موسى فرجل آدم
جعد على جمل احمر مخطوم بخلبة كاني انظر اليه اذا انحدر في الوادي
يلبي باب التلبيد حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال
اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت عمر رضي الله عنه
يقول من صفر فليحلق ولا تشبهوا بالتلبيد وكان ابن عمر يقول لقد رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ملبدا حدثني حبان بن موسى واحمد بن
محمد قالا انا عبد الله انا يونس عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل ملبدا يقول لبيك اللهم
لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك
لك لا يزيد على هؤلاء الكلمات حدثني اسمعيل حدثني مالك عن نافع
عن عبد الله بن عمر عن حفصة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت قلت يا رسول الله ما شان الناس حلوا بعمرة ولم تحلل انت من عمرتك
قال اني لبدت راسي وقلدت هديي فلا احل حتى انحر باب
الفرق حدثنا احمد بن يونس ثنا ابرهيم بن سعد ثنا ابن شهاب عن عبيد
الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يحب موافقة اهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه وكان اهل الكتاب يسدلون
اشعارهم وكان المشركون يفرقون رؤسهم فسدل النبي صلى الله عليه وسلم
ناصيته ثم فرق بعد حدثنا ابو الوليد وعبد الله بن رجاء قالا ثنا شعبة



بن الحكم عن ابرهيم عن الاسود عن عايشة رضي الله عنها قالت كاني
انظر الى وبيص الطيب في مفارق النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم
قال عبد الله في مفرق النبي صلى الله عليه وسلم باب الذوائب
حدثنا علي بن عبد الله ثنا الفضل بن عنبسة انا هشيم انا ابو بشر ح
حدثنا قتيبة ثنا هشيم عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال بت ليلة عند ميمونة بنت الحارث خالتي وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
عندها في ليلتها قال فقام رسول الله عليه وسلم يصلي من الليل فقمت
عن يساره قال فاخذ بذوابتي فجعلني عن يمينه حدثنا عمرو بن محمد ثنا
هشيم انا ابو بشر بهذا وقال بذوابتي او براسي باب القزع
حدثني محمد قال اخبرني مخلد اخبرني ابن جريج قال اخبرني عبيد الله
بن حفص ان عمر بن نافع اخبره عن نافع مولى عبد الله انه سمع ابن عمر
رضي الله عنهما يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن
القزع قال عبيد الله قلت وما القزع فاشار لنا عبيد الله قال اذا حلق
الصبي وترك ههنا شعرة وههنا وههنا فاشار لنا عبيد الله الى ناصيته
وجانبي راسه قيل لعبيد الله فالجارية والغلام قال لا ادري هكذا
قال الصبي قال عبيد الله وعاودته فقال اما القصة والقفا للغلام فلا
باس بهما ولكن القزع ان يترك بناصيته شعر وليس في راسه غيره
وكذلك شق راسه هذا وهذا حدثنا مسلم بن ابرهيم ثنا عبد الله بن
المثنى بن عبد الله بن انس بن مالك ثنا عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن القزع باب تطييب
المراة زوجها بيديها حدثني احمد بن محمد انا عبد الله انا يحيى بن سعيد
انا عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت طيبت
النبي صلى الله عليه وسلم بيدي لحرمه وطيبته بمنى قبل ان يفيض
باب الطيب في الراس واللحية حدثنا اسحق بن نصر
ثنا يحيى بن ادم ثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن عبد الرحمن بن الاسود عن
ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت كنت اطيب النبي صلى الله عليه وسلم
باطيب ما يجد حتى اجد وبيص الطيب في راسه ولحيته باب
الامتشاط حدثنا ادم بن ابي اياس ثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن
سهل بن سعد رضي الله عنه ان رجلا اطلع من جحر في دار النبي صلى الله عليه وسلم

والنبي

والنبي صلى الله عليه وسلم يحك راسه بالمدرى فقال لو علمت انك
تنظر لطعنت بها في عينك انما جعل الاذن من قبل الابصار باب
ترجيل الحايض زوجها حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن
ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عايشة رضي الله عنها قالت
كنت ارجل راس رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا حايض حدثنا
عبد الله بن يوسف انا مالك عن هشام عن ابيه عن عايشة مثله
باب الترجيل حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن اشعث بن
سليم عن ابيه عن مسروق عن عايشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه كان يعجبه التيمن ما استطاع في ترجله ووضوئه باب
ما يذكر في المسك حدثني عبد الله بن محمد ثنا هشام انا معمر عن
الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال كل عمل ابن ادم الا الصوم فانه لي وانا اجزي به ولخلوف فم
الصايم اطيب عند الله من ريح المسك باب ما يستحب من
الطيب حدثنا موسى ثنا وهيب ثنا هشام عن عثمان بن عروة عن ابيه
عن عايشة رضي الله عنها قالت كنت اطيب النبي صلى الله عليه وسلم
عند احرامه باطيب ما اجد باب من لم يرد الطيب حدثنا ابو نعيم
ثنا عزرة بن ثابت الانصاري قال حدثني ثمامة بن عبد الله عن انس رضي الله عنه
انه كان لا يرد الطيب وزعم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يرد الطيب
باب الذريرة حدثنا عثمان بن الهيثم او محمد عنه عن ابن جريج
اخبرني عمر بن عبد الله بن عروة سمع عروة والقاسم يخبران عن عايشة
رضي الله عنها قال طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي بذريرة
في حجة الوداع للحل والاحرام باب المتفلجات للحسن حدثنا
عثمان ثنا جرير عن منصور عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله لعن الله
الواشمات والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات
خلق الله تعالى ما لي لا العن من لعن النبي صلى الله عليه وسلم وهو
في كتاب الله وما اتاكم الرسول فخذوه باب الوصل في الشعر
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن
بن عوف انه سمع معاوية بن ابي سفيان عام حج وهو على المنبر
وهو يقول وتناول قصة من شعر كانت بيد حرسي اين علماؤكم

سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْهَى عَنْ مِثْلِ هٰذِهِ وَيَقُولُ إِنَّمَا هَلَكَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ حِينَ اتَّخَذَ هٰذِهِ نِسَاؤُهُمْ وَقَالَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ ثَنَا فُلَيْحٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَعَنَ اللهُ الْوَاصِلَةَ وَالْمُسْتَوْصِلَةَ وَالْوَاشِمَةَ وَالْمُسْتَوْشِمَةَ حَدَّثَنَا آدَمُ ثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ قَالَ سَمِعْتُ الْحَسَنَ بْنَ مُسْلِمِ بْنِ يَنَّاقٍ يُحَدِّثُ عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا أَنَّ جَارِيَةً مِنَ الْأَنْصَارِ تَزَوَّجَتْ وَأَنَّهَا مَرِضَتْ فَتَمَعَّطَ شَعْرُهَا فَأَرَادُوا أَنْ يَصِلُوهَا فَسَأَلُوا النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَعَنَ اللهُ الْوَاصِلَةَ وَالْمُسْتَوْصِلَةَ تَابَعَهُ ابْنُ إِسْحٰقَ عَنْ أَبَانَ بْنِ صَالِحٍ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ صَفِيَّةَ عَنْ عَائِشَةَ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ الْمِقْدَامِ ثَنَا فُضَيْلُ بْنُ سُلَيْمَانَ ثَنَا مَنْصُورُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ حَدَّثَتْنِي أُمِّي عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّ امْرَأَةً جَاءَتْ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ إِنِّي أَنْكَحْتُ ابْنَتِي ثُمَّ أَصَابَهَا شَكْوَى فَتَمَرَّقَ رَأْسُهَا وَزَوْجُهَا يَسْتَحْثِنِي بِهَا أَفَأَصِلُ رَأْسَهَا فَسَبَّ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْوَاصِلَةَ وَالْمُسْتَوْصِلَةَ حَدَّثَنَا آدَمُ ثَنَا شُعْبَةُ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنِ امْرَأَتِهِ فَاطِمَةَ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَتْ لَعَنَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْوَاصِلَةَ وَالْمُسْتَوْصِلَةَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ أَنَا عَبْدُ اللهِ أَنَا عُبَيْدُ اللهِ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَعَنَ اللهُ الْوَاصِلَةَ وَالْمُسْتَوْصِلَةَ وَالْوَاشِمَةَ وَالْمُسْتَوْشِمَةَ قَالَ نَافِعٌ الْوَشْمُ فِي اللِّثَةِ حَدَّثَنَا آدَمُ ثَنَا شُعْبَةُ ثَنَا عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ قَالَ قَدِمَ مُعَاوِيَةُ الْمَدِينَةَ آخِرَ قَدْمَةٍ قَدِمَهَا فَخَطَبَنَا فَأَخْرَجَ كُبَّةً مِنْ شَعْرٍ قَالَ مَا كُنْتُ أُرَى أَحَدًا يَفْعَلُ هٰذَا غَيْرَ الْيَهُودِ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمَّاهُ الزُّورَ يَعْنِي الْوَاصِلَةَ فِي الشَّعْرِ بَابُ الْمُتَنَمِّصَاتِ حَدَّثَنَا إِسْحٰقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ لَعَنَ عَبْدُ اللهِ الْوَاشِمَاتِ وَالْمُتَنَمِّصَاتِ وَالْمُتَفَلِّجَاتِ لِلْحُسْنِ الْمُغَيِّرَاتِ خَلْقَ اللهِ فَقَالَتْ أُمُّ يَعْقُوبَ مَا هٰذَا لَعْبُدِ اللهِ وَمَا لِي لَا أَلْعَنُ مَنْ لَعَنَ رَسُولُ اللهِ وَفِي كِتَابِ اللهِ قَالَتْ وَاللهِ لَقَدْ قَرَأْتُ مَا بَيْنَ اللَّوْحَيْنِ فَمَا وَجَدْتُ فِيهِ وَاللهِ لَئِنْ قَرَأْتِيهِ لَقَدْ وَجَدْتِيهِ وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا بَابُ الْمَوْصُولَةِ حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ ثَنَا عَبْدَةُ عَنْ عُبَيْدِ

اللهِ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ لَعَنَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْوَاصِلَةَ وَالْمُسْتَوْصِلَةَ وَالْوَاشِمَةَ وَالْمُسْتَوْشِمَةَ حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ ثَنَا سُفْيَانُ ثَنَا هِشَامٌ أَنَّهُ سَمِعَ فَاطِمَةَ بِنْتَ الْمُنْذِرِ تَقُولُ سَمِعَتْ أَسْمَاءَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ سَأَلَتِ امْرَأَةٌ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ ابْنَتِي أَصَابَتْهَا الْحَصْبَةُ فَامَّرَقَ شَعْرُهَا وَإِنِّي زَوَّجْتُهَا أَفَأَصِلُ فِيهِ فَقَالَ لَعَنَ اللهُ الْوَاصِلَةَ وَالْمَوْصُولَةَ حَدَّثَنِي يُوسُفُ بْنُ مُوسَى ثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ ثَنَا صَخْرُ بْنُ جُوَيْرِيَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْوَاشِمَةَ وَالْمُوتَشِمَةَ وَالْوَاصِلَةَ وَالْمُسْتَوْصِلَةَ يَعْنِي لَعَنَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ أَنَا عَبْدُ اللهِ أَنَا سُفْيَانُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ لَعَنَ اللهُ الْوَاشِمَاتِ وَالْمُسْتَوْشِمَاتِ وَالْمُتَنَمِّصَاتِ وَالْمُتَفَلِّجَاتِ لِلْحُسْنِ الْمُغَيِّرَاتِ خَلْقَ اللهِ مَالِيَ لَا أَلْعَنُ مَنْ لَعَنَهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي كِتَابِ اللهِ بَابُ الْوَاشِمَةِ حَدَّثَنِي يَحْيَى ثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ هَمَّامٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعَيْنُ حَقٌّ وَنَهَى عَنِ الْوَشْمِ حَدَّثَنِي ابْنُ بَشَّارٍ ثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ ثَنَا سُفْيَانُ قَالَ ذَكَرْتُ لِعَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ عَابِسٍ حَدِيثَ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ سَمِعْتُهُ مِنْ أُمِّ يَعْقُوبَ عَنْ عَبْدِ اللهِ مِثْلَ حَدِيثِ مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ قَالَ رَأَيْتُ أَبِي فَقَالَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ ثَمَنِ الدَّمِ وَثَمَنِ الْكَلْبِ وَأَكْلِ الرِّبَا وَمُوكِلِهِ وَالْوَاشِمَةِ وَالْمُسْتَوْشِمَةِ بَابُ الْمُسْتَوْشِمَةِ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ثَنَا جَرِيرٌ عَنْ عُثْمَانَ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ أَتَى عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ بِامْرَأَةٍ تَشِمُ فَقَامَ فَقَالَ أَنْشُدُكُمْ بِاللهِ مَنْ سَمِعَ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْوَشْمِ فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ فَقُمْتُ فَقُلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَنَا سَمِعْتُ قَالَ مَا سَمِعْتَ قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْوَشْمِ وَالْوَشْرِ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ لَعَنَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْوَاصِلَةَ وَالْمُسْتَوْصِلَةَ وَالْوَاشِمَةَ وَالْمُسْتَوْشِمَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللهِ

لعن الله الواشمات والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن
المغيرات خلق الله ما لي لا ألعن من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو في كتاب الله باب التصاوير حدثنا آدم ثنا ابن أبي ذئب
عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس عن أبي
طلحة رضي الله عنهم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تدخل
الملائكة بيتا فيه كلب ولا تصاوير وقال الليث حدثني يونس عن ابن
شهاب أخبرني عبيد الله سمع ابن عباس سمعت أبا طلحة سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم باب عذاب المصورين يوم القيمة
حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا الأعمش عن مسلم قال كنا مع مسروق
في دار يسار بن نمير فرأى في صفته تماثيل فقال سمعت عبد الله قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن أشد الناس عذابا عند الله يوم
يوم القيمة المصورون حدثنا إبرهيم بن المنذر ثنا أنس بن عياض
عن عبيد الله عن نافع أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أخبره أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال إن الذين يصنعون هذه الصور يعذبون
يوم القيمة يقال لهم أحيوا ما خلقتم باب نقض الصور حدثنا
معاذ بن فضالة ثنا هشام عن يحيى عن عمران بن حطان أن عائشة
رضي الله عنها حدثته أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يترك في
بيته شيئا فيه تصاليب إلا نقضه حدثنا موسى ثنا عبد الواحد ثنا
عمارة ثنا أبو زرعة قال دخلت مع أبي هريرة دارا بالمدينة فرأى
أعلاها مصورا يصور قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ومن أظلم ممن ذهب يخلق كخلقي فليخلقوا حبة وليخلقوا ذرة ثم
دعا بتور من ماء فغسل يديه حتى بلغ إبطه فقلت يا أبا هريرة أشيء
سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال منتهى الحلية باب
ما وطئ من التصاوير حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال سمعت
عبد الرحمن بن القاسم وما بالمدينة يومئذ أفضل منه قال سمعت عائشة
رضي الله عنها قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم من سفر وقد
سترت بقرام لي على سهوة لي فيها تماثيل فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم
هتكه وقال أشد الناس عذابا يوم القيمة الذين يضاهون بخلق
الله قالت فجعلناه وسادة أو وسادتين حدثنا مسدد ثنا

عبدالله

عبد الله بن داود عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت قدم
النبي صلى الله عليه وسلم من سفر وعلقت درنوكا فيه تماثيل فأمرني
أن أنزعه فنزعته وكنت أغتسل أنا والنبي صلى الله عليه وسلم من إناء
واحد باب من كره القعود على الصورة حدثنا حجاج بن
منهال حدثنا جويرية عن نافع عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها
أنها اشترت نمرقة فيها تصاوير فقام النبي صلى الله عليه وسلم بالباب
فلم يدخل فقلت أتوب إلى الله مما أذنبت قال ما هذه النمرقة قلت
لتجلس عليها وتوسدها قال إن أصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيمة
يقال لهم أحيوا ما خلقتم وإن الملائكة لا تدخل بيتا فيه الصورة حدثنا
قتيبة ثنا الليث عن بكير عن بسر بن سعيد عن زيد بن خالد عن أبي
طلحة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال إن الملائكة لا تدخل بيتا فيه الصورة قال بسر ثم اشتكى زيد
فعدناه فإذا على بيته ستر فيه صورة فقلت لعبيد الله ربيب ميمونة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم ألم يخبرنا زيد عن الصور يوم الأول فقال
عبيد الله ألم تسمعه حين قال إلا رقما في ثوب وقال ابن وهب أنا عمرو
وهو ابن الحارث حدثه بكير حدثه بسر حدثه زيد حدثه أبو طلحة
عن النبي صلى الله عليه وسلم باب كراهية الصلوة في التصاوير
حدثنا عمران بن ميسرة ثنا عبد الوارث ثنا عبد العزيز بن صهيب عن أنس رضي الله عنه
قال كان قرام لعائشة سترت به جانب بيتها فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم
أميطي عني فإنه لا تزال تصاويره تعرض لي في صلاتي باب
لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب
قال حدثني عمر هو ابن محمد عن سالم عن أبيه رضي الله عنه قال وعد النبي صلى الله عليه وسلم
جبريل فراث عليه حتى اشتد على النبي صلى الله عليه وسلم فخرج النبي صلى الله عليه وسلم
فلقيه فشكى إليه ما وجد فقال إنا لا ندخل بيتا فيه صورة ولا كلب
باب من لم يدخل بيتا فيه صورة حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن نافع عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم
أنها أخبرته أنها اشترت نمرقة فيها تصاوير فلما رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم
قام على الباب فلم يدخل فعرفت في وجهه الكراهية قالت يا رسول الله
أتوب إلى الله وإلى رسوله ماذا أذنبت قال ما بال هذه النمرقة

فقالت اشتريتها ليقعد عليها وتوسدها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن أصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيمة ويقال لهم أحيوا ما خلقتم
وقال إن البيت الذي فيه الصور لا تدخله الملائكة باب
من لعن المصور حدثنا محمد بن المثنى قال حدثني غندر حدثنا شعبة عن
عون بن أبي جحيفة عن أبيه رضي الله عنه أنه اشترى غلاما حجاما
فقال إن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الدم وثمن الكلب وكسب
البغي ولعن آكل الربا وموكله والواشمة والمستوشمة والمصور
باب من صور صورا كلف يوم القيمة أن ينفخ فيها الروح
وليس بنافخ حدثنا عياش بن الوليد حدثنا عبد الأعلى حدثنا سعيد قال
سمعت النضر بن أنس بن مالك يحدث قتادة قال كنت عند ابن عباس
وهم يسألونه ولا يذكر النبي صلى الله عليه وسلم حتى سئل فقال سمعت محمدا
صلى الله عليه وسلم يقول من صور صورة في الدنيا كلف يوم القيمة أن ينفخ
فيها الروح وليس بنافخ باب الارتداف على الدابة حدثنا
قتيبة حدثنا أبو صفوان عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن عروة عن أسامة
بن زيد رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار
على إكاف عليه قطيفة فدكية وأردف أسامة وراءه باب
الثلاثة على الدابة حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا خالد عن عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم
مكة استقبله أغيلمة بني عبد المطلب فحمل واحدا بين يديه والآخر
خلفه باب حمل صاحب الدابة غيره بين يديه وقال بعضهم
صاحب الدابة أحق بصدر الدابة إلا أن يأذن له حدثني محمد بن بشار
حدثنا عبد الوهاب حدثنا أيوب ذكر الأشر الثلاثة عند عكرمة فقال ابن
عباس أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد حمل قثم بين يديه والفضل
خلفه أو قثم خلفه والفضل بين يديه فأيهم شر وأيهم خير باب
حدثنا هدبة بن خالد حدثنا همام حدثنا قتادة حدثنا أنس بن مالك عن معاذ بن
جبل رضي الله عنه قال بينا أنا ردف النبي صلى الله عليه وسلم ليس بيني
وبينه إلا آخرة الرحل فقال يا معاذ قلت لبيك رسول الله وسعديك
ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ قلت لبيك رسول الله وسعديك ثم سار
ساعة ثم قال يا معاذ قلت لبيك رسول الله وسعديك قال هل تدري

ماحق الله

ما حق الله على عباده قلت الله ورسوله أعلم قال حق الله على عباده
أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئا ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل
قلت لبيك وسعديك رسول الله فقال هل تدري ما حق العباد على الله
إذا فعلوه قلت الله ورسوله أعلم قال حق العباد على الله أن لا يعذبهم
باب إردف المرأة خلف الرجل حدثنا الحسن بن محمد بن
صباح حدثنا يحيى بن عباد حدثنا شعبة أخبرني يحيى بن أبي إسحق قال
أنس بن مالك رضي الله عنه قال قفلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
من خيبر وإني لردف أبي طلحة وهو يسير وبعض نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم
ردف رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ عثرت الناقة فقلت المرأة
فنزلت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنهما أمكم فشدت
الرحل وركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما دنا أو رأى المدينة
قال آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون باب الاستلقاء
ووضع الرجل على الأخرى حدثنا أحمد بن يونس حدثنا إبراهيم بن سعد
حدثنا ابن شهاب عن عباد بن تميم عن عمه أنه أبصر النبي صلى الله عليه وسلم
يضطجع في المسجد راقعا إحدى رجليه على الأخرى

كتاب الأدب

بسم الله الرحمن الرحيم
باب قول الله تعالى ووصينا الإنسان بوالديه حدثنا
أبو الوليد حدثنا شعبة قال أبو الوليد بن عيزار أخبرني قال سمعت أبا عمرو الشيباني
يقول أخبرنا صاحب هذه الدار وأومأ بيده إلى دار عبد الله قال سألت
النبي صلى الله عليه وسلم أي العمل أحب إلى الله قال الصلاة على وقتها
قال ثم أي قال ثم بر الوالدين قال ثم أي قال الجهاد في سبيل الله قال
حدثني بهن ولو استزدته لزادني باب من أحق الناس بحسن
الصحبة حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن عمارة بن القعقاع بن
شبرمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله من أحق بحسن صحابتي قال أمك قال ثم من قال أمك
قال ثم من قال أمك قال ثم من قال ثم أبوك وقال ابن شبرمة ويحيى بن
أيوب حدثنا أبو زرعة مثله باب لا يجاهد إلا بإذن الأبوين
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان وشعبة قال ح حدثنا حبيب ح قال وحدثنا
محمد بن كثير أنا سفيان عن حبيب عن أبي العباس عن عبد الله بن عمرو قال

رجل للنبي صلى الله عليه وسلم أجاهد قال لك أبوان قال نعم قال ففيهما فجاهد

باب لا يسب الرجل والديه حدثنا أحمد بن يونس ثنا إبرهيم بن سعد عن أبيه عن حميد بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من أكبر الكبائر أن يلعن الرجل والديه قيل يا رسول الله وكيف يلعن الرجل والديه قال يسب الرجل أبا الرجل فيسب أباه ويسب أمه باب إجابة دعاء من بر والديه حدثنا سعيد بن أبي مريم ثنا إسمعيل بن إبرهيم بن عقبة قال أخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما ثلاثة نفر ممن كان قبلكم يتمشون أخذهم المطر فمالوا إلى غار في الجبل فانحطت على فم غارهم صخرة من الجبل فأطبقت عليهم فقال بعضهم لبعض انظروا أعمالا عملتموها لله صالحة فادعوا الله بها لعله يفرجها فقال أحدهم اللهم إنه كان لي والدان شيخان كبيران ولي صبية صغار كنت أرعى عليهم فإذا رحت عليهم فحلبت بدأت بوالدي أسقيهما قبل ولدي وإنه نأى بي الشجر فما أتيت حتى أمسيت فوجدتهما قد ناما فحلبت كما كنت أحلب فجئت بالحلاب فقمت عند رؤوسهما أكره أن أوقظهما من نومهما وأكره أن أبدأ بالصبية قبلهما والصبية يتضاغون عند قدمي فلم يزل ذلك دأبي ودأبهم حتى طلع الفجر فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج لنا فرجة نرى منها السماء ففرج الله لهم فرجة حتى يرون منها السماء وقال الثاني اللهم إنه كانت لي ابنة عم أحبها كأشد ما يحب الرجال النساء فطلبت إليها نفسها فأبت حتى آتيها بمائة دينار فسعيت حتى جمعت مائة دينار فلقيتها بها فلما قعدت بين رجليها قالت يا عبد الله اتق الله ولا تفتح الخاتم فقمت عنها اللهم فإن كنت تعلم أني قد فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج لنا منها ففرج لهم فرجة وقال الآخر اللهم إني كنت استأجرت أجيرا بفرق أرز فلما قضى عمله قال أعطني حقي فعرضت عليه حقه فتركه ورغب عنه فلم أزل أزرعه حتى جمعت منه بقرا وراعيها فجاءني فقال اتق الله ولا تظلمني وأعطني حقي فقلت اذهب إلى ذلك البقر وراعيها فقال اتق الله ولا تهزأ بي فقلت إني لا أهزأ بك فخذ ذلك البقر وراعيها فأخذه فانطلق بها فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج ما بقي ففرج الله عنهم

باب عقوق الوالدين من الكبائر حدثنا

سعد بن خفص

سعد بن حفص ثنا شيبان عن منصور عن المسيب عن الوراد عن المغيرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله حرم عليكم عقوق الأمهات ومنع وهات ووأد البنات وكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال وإضاعة المال حدثني إسحق ثنا خالد الواسطي عن الجريري عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أنبئكم بأكبر الكبائر قلنا بلى يا رسول الله قال الإشراك بالله وعقوق الوالدين وكان متكئا فجلس فقال ألا وقول الزور وشهادة الزور ألا وقول الزور وشهادة الزور فما زال يقولها حتى قلت لا يسكت حدثني محمد بن الوليد ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة قال حدثني عبيد الله بن أبي بكر قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الكبائر أو سئل عن الكبائر فقال الشرك بالله وقتل النفس وعقوق الوالدين فقال ألا أنبئكم بأكبر الكبائر قال قول الزور أو قال شهادة الزور قال شعبة وأكثر ظني أنه قال شهادة الزور باب صلة الوالد المشرك حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا هشام بن عروة أخبرني أبي أخبرتني أسماء ابنة أبي بكر رضي الله عنهما قالت أتتني أمي راغبة في عهد النبي صلى الله عليه وسلم فسألت النبي صلى الله عليه وسلم أصلها قال نعم قال ابن عيينة فأنزل الله تعالى فيها لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين باب صلة المرأة أمها ولها زوج وقال الليث حدثني هشام عن عروة عن أسماء قالت قدمت أمي وهي مشركة في عهد قريش ومدتهم إذ عاهدوا النبي صلى الله عليه وسلم مع أبيها فاستفتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت إن أمي قدمت وهي راغبة قال نعم صلي أمك حدثنا يحيى ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله أن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما أخبره أن أبا سفيان أخبره أن هرقل أرسل إليه فقال يعني النبي صلى الله عليه وسلم يأمرنا بالصلوة والصدقة والعفاف والصلة باب صلة الأخ المشرك حدثنا موسى بن إسمعيل ثنا عبد العزيز بن مسلم ثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول رأى عمر حلة سيراء تباع فقال يا رسول الله ابتع هذه والبسها يوم الجمعة وإذا جاءك الوفود قال إنما يلبس هذه من لا خلاق له فأتى النبي صلى الله عليه وسلم منها

بحلل فارسل الى عمر بحلة فقال كيف ألبسها وقد قلت فيها ما قلت قال انى
لم اعطكها لتلبسها ولكن تبيعها او تكسوها فارسل بها عمر الى اخ له
من اهل مكة قبل ان يسلم باب فضل صلة الرحم حدثنا
ابو الوليد ثنا شعبة قال اخبرنى ابن عثمان قال سمعت موسى بن طلحة
عن ابى ايوب قال قيل يا رسول الله اخبرنى بعمل يدخلنى الجنة وحدثنى
عبد الرحمن ثنا بهز ثنا شعبة ثنا ابن عثمان بن عبد الله بن موهب وابو
عثمان بن عبد الله انهما سمعا موسى بن طلحة عن ابى ايوب الانصارى رضى الله
ان رجلا قال يا رسول الله اخبرنى بعمل يدخلنى الجنة فقال القوم ماله ماله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارب ماله فقال النبى صلى الله عليه وسلم
تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلوة وتؤتى الزكوة وتصل الرحم
دعها قال كانه كان على راحلته باب اثم القاطع حدثنا يحيى بن
بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان محمد بن جبير بن مطعم قال ان جبير
بن مطعم اخبره انه سمع النبى صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة
قاطع باب من بسط له فى الرزق بصلة الرحم حدثنى ابرهيم
ابن المنذر ثنا محمد بن معن قال حدثنى ابى عن سعيد بن ابى سعيد عن ابى
هريرة رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من سره ان يبسط له فى رزقه وان ينسأ له فى اثره فليصل رحمه حدثنا
يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرنى انس بن مالك
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احب ان يبسط له فى رزقه
وينسأ له فى اثره فليصل رحمه باب من وصل وصله الله حدثنى
بشر بن محمد انا عبد الله انا معاوية بن ابى مزرد قال سمعت عمى سعيد بن
يسار يحدث عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال
ان الله خلق الخلق حتى اذا فرغ من خلقه قالت الرحم هذا مقام العائذ بك
من القطيعة قال نعم اما ترضين ان اصل من وصلك واقطع من قطعك
قالت بلى يا رب قال فهو لك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقرؤا
ان شئتم فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا فى الارض وتقطعوا ارحامكم
حدثنا خالد بن مخلد ثنا سليمان ثنا عبد الله بن دينار عن ابى صالح عن
ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال انا الرحمن سجنة
من الرحمن فقال الله من وصلك وصلته ومن قطعك قطعته حدثنا

سعيد بن ابى مريم ثنا سليمان بن بلال قال اخبرنى معاوية بن ابى مزرد
عن يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة رضى الله عنها زوج
النبى صلى الله عليه وسلم عن النبى صلى الله عليه وسلم قال الرحم
شجنة فمن وصلها وصلته ومن قطعها قطعته باب تبل
الرحم ببلالها حدثنى عمرو بن عباس ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن
اسمعيل بن ابى خالد عن قيس بن ابى حازم ان عمرو بن العاص رضى الله عنه
قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم جهارا غير سر يقول ان آل ابى
قال عمرو فى كتاب محمد بن جعفر بياض ليسوا باوليائى انما ولينى الله
وصالح المؤمنين زاد عنبسة بن عبد الواحد عن بيان عن قيس عن
عمرو بن العاص قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم ولكن لهم رحم
ابلها ببلالها يعنى اصلها باصلها باب ليس الواصل بالمكافى
حدثنا محمد بن كثير انا سفيان عن الاعمش والحسن بن عمرو وفطر
عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال سفيان لم يرفعه الاعمش الى النبى
صلى الله عليه وسلم ورفعه حسن وفطر عن النبى صلى الله عليه وسلم
قال ليس الواصل بالمكافى ولكن الواصل الذى اذا قطعت رحمه وصلها
باب من وصل رحمه فى الشرك ثم اسلم حدثنا ابو اليمان انا شعيب
عن الزهرى قال اخبرنى عروة بن الزبير ان حكيم بن حزام اخبره انه قال
يا رسول الله ارايت امورا كنت اتحنث بها فى الجاهلية من صلة وعتاقة
وصدقة هل لى فيها من اجر قال حكيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اسلمت على ما سلف من خير ويقال ايضا عن ابى اليمان اتحنث وقال معمر
وصالح وابن المسافر اتحنث وقال ابن اسحق التحنث التبرر وتابعهم
هشام عن ابيه باب من ترك صبية غيره حتى تلعب به او قبلها
او مازحها حدثنى خليفة انا عبد الله عن خالد بن سعيد عن ابيه عن ام
خالد بنت خالد بن سعيد رضى الله عنها قالت اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
مع ابى وعلى قميص اصفر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سنه سنه
قال عبد الله وهى بالحبشية حسنة قالت فذهبت العب بخاتم النبوة
فزبرنى ابى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعها ثم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ابلى واخلقى ثم ابلى واخلقى ثم ابلى واخلقى قال
عبد الله فبقيت حتى ذكر يعنى من بقائها باب رحمة الوالد

وتقبيله ومعانقته قال ثابت عن انس اخذ النبي صلى الله عليه وسلم
ابرهيم فقبله وشمه حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا مهدي ثنا ابن ابي يعقوب
عن ابن ابي نعم قال كنت شاهدا لابن عمر وسأله رجل عن دم البعوض فقال
ممن انت فقال من اهل العراق قال انظروا الى هذا يسأله عن دم البعوض
وقد قتلوا ابن النبي صلى الله عليه وسلم وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول هما ريحانتاي من الدنيا حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال
حدثني عبد الله بن ابي بكر ان عروة بن الزبير اخبره ان عايشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم حدثته قالت جاءتني امراة معها ابنتان تسالني
فلم تجد عندي غير تمرة واحدة فاعطيتها فقسمتها بين ابنتيها ثم قامت
فخرجت فدخل النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته فقال من يلي من هذه
البنات شيئا فاحسن اليهن كن له سترا من النار حدثنا ابو الوليد ثنا
الليث ثنا سعيد المقبري ثنا عمرو بن سليم ثنا ابو قتادة رضي الله عنه
قال خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم وامامة بنت ابي العاص على عاتقه فصلى
فاذا ركع وضع واذا رفع رفعها حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري
ثنا ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم
الحسن بن علي وعنده الاقرع بن حابس التميمي جالسا فقال الاقرع ان
لي عشرة من الولد ما قبلت منهم احدا فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم قال من لا يرحم لا يرحم حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن هشام عن عروة
عن عايشة رضي الله عنها قالت جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال تقبلون صبيانكم فما نقبلهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اوملك
لك ان نزع الله من قلبك الرحمة حدثنا ابن ابي مريم ثنا ابو غسان قال حدثني
زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قدم على النبي صلى الله عليه وسلم
سبي فاذا امراة من السبي قد تحلب ثديها تسقي اذا وجدت صبيا في السبي
اخذته فالصقته ببطنها وارضعته فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم اترون
هذه طارحة ولدها في النار قلنا لا وهي تقدر على ان لا تطرحه فقال الله
ارحم بعباده من هذه بولدها باب جعل الله الرحمة مائة جزء
حدثنا الحكم بن نافع ثنا شعيب عن الزهري انا سعيد بن المسيب ان ابا
هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
جعل الله الرحمة مائة جزء فامسك عنده تسعة وتسعين جزءا وانزل

في الارض

في الارض جزءا واحدا فمن ذلك الجزء يترا حم الخلق حتى ترفع الفرس
حافرها عن ولدها خشية ان تصيبه باب قبل الولد
خشية ان ياكل معه حدثنا محمد بن كثير انا سفيان عن منصور
عن ابي وايل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله رضي الله عنه قال قلت
يا رسول الله اي الذنب اعظم قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ثم
اي قال ان تقتل ولدك خشية ان ياكل معك قلت ثم اي قال ان
تزاني خليلة جارك وانزل الله تصديق قول النبي صلى الله عليه وسلم
والذين لا يدعون مع الله الها آخر باب وضع الصبي
في الحجر حدثني محمد بن المثنى ثنا يحيى بن سعيد عن هشام قال اخبرني
ابي عن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم وضع
صبيا في حجره يحنكه فبال عليه فدعا بماء فاتبعه باب
وضع الصبي على الفخذ حدثني عبد الله بن محمد ثنا عارم ثنا المعتمر
بن سليمان يحدث عن ابيه قال سمعت ابا نعامة يحدث عن ابي عثمان
النهدي يحدثه ابو عثمان عن اسامة بن زيد رضي الله عنه قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يأخذني فيقعدني على فخذه ويقعد
الحسن على فخذه الاخرى ثم يضمهما ثم يقول اللهم ارحمهما فاني
ارحمهما وعن علي قال حدثنا يحيى ثنا سليمان عن ابي عثمان قال لا تشتهي
فوقع في قلبي منه شيء فلبثت حدثت به كذا وكذا فلما سمعه من ابي عثمان
فنظرت فوجدته عندي مكتوبا فيما سمعت باب حسن العهد
من الايمان حدثني عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه
عن عايشة رضي الله عنها قالت ما غرت على امراة ما غرت على خديجة
ولقد هلكت قبل ان يتزوجني بثلاث سنين لما كنت اسمعه يذكرها ولقد
امره ربه ان يبشرها ببيت في الجنة من قصب وان كان ليذبح الشاة
ثم يهدي في خلائلها منها باب فضل من يعول يتيما حدثنا
عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثني عبد العزيز بن ابي حازم قال حدثني
ابي قال سمعت سهل بن سعد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال انا وكافل اليتيم في الجنة هكذا وقال باصبعيه السبابة والوسطى
باب التستا عي على الارملة حدثنا اسمعيل بن عبد الله
قال حدثني مالك عن صفوان بن سليم يرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم

قال الساعي على الأرملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله أو كالذي
يصوم النهار ويقوم الليل حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن ثور بن
زيد الديلي عن أبي الغيث مولى ابن مطيع عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
مثله باب الساعي على المسكين حدثنا عبد الله بن مسلمة
ثنا مالك عن ثور بن زيد عن أبي الغيث عن أبي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الساعي على الأرملة والمسكين
كالمجاهد في سبيل الله وأحسبه قال يشك القعنبي كالقائم لا يفتر
والصائم لا يفطر باب رحمة الناس والبهائم حدثنا مسدد
ثنا إسمعيل ثنا أيوب عن أبي قلابة عن أبي سليمان مالك بن الحويرث رضي الله عنه
قال أتينا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن شببة متقاربون فأقمنا عنده
عشرين ليلة فظن أنا اشتقنا أهلنا وسألنا عمن تركنا في أهلنا
فأخبرناه وكان رفيقا رحيما فقال ارجعوا إلى أهليكم فعلموهم ومروهم
وصلوا كما رأيتموني أصلي وإذا حضرت الصلوة فليؤذن لكم أحدكم
ثم ليؤمكم أكبركم حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن سمي مولى أبي بكر
عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بينما رجل يمشي بطريق اشتد عليه العطش فوجد بئرا فنزل
فيها فشرب ثم خرج فإذا كلب يلهث يأكل الثرى من العطش فقال
الرجل لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذي كان بلغ بي فنزل
البئر فملأ خفه ثم أمسكه بفيه فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له
قالوا يا رسول الله وإن لنا في البهائم أجرا فقال في كل ذات كبد رطبة
أجر حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد
الرحمن أن أبا هريرة رضي الله عنه قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
في صلاة وقمنا معه فقال أعرابي وهو في الصلاة اللهم ارحمني ومحمدا
ولا ترحم معنا أحدا فلما سلم النبي صلى الله عليه وسلم قال للأعرابي
لقد حجرت واسعا يريد رحمة الله حدثنا أبو نعيم ثنا زكريا عن
عامر قال سمعته يقول سمعت النعمان بن بشير رضي الله عنهما يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ترى المؤمنين في تراحمهم وتوادهم
وتعاطفهم كمثل الجسد إذا اشتكى عضوا تداعى له سائر جسده بالسهر
والحمى حدثنا أبو الوليد ثنا أبو عوانة عن قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه

عن النبي

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم غرس غرسا فأكل منه إنسان
أو دابة إلا كان له صدقة حدثنا عمر بن حفص ثنا أبي ثنا الأعمش
قال حدثني زيد بن وهب قال سمعت جرير بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من لا يرحم لا يرحم باب الوصاة بالجار وقول الله تعالى
واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين إحسانا إلى قوله مختالا
فخورا حدثنا إسمعيل بن أبي أويس قال حدثني مالك عن يحيى بن
سعيد قال أخبرني أبو بكر بن محمد عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما زال يوصيني جبريل بالجار حتى
ظننت أنه سيورثه حدثنا محمد بن منهال ثنا يزيد بن زريع ثنا
عمر بن محمد عن أبيه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه باب
إثم من لا يأمن جاره بوائقه يوبقهن يهلكهن موبقا مهلكا
حدثنا عاصم بن علي ثنا ابن أبي ذئب عن سعيد عن أبي شريح أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال والله لا يؤمن والله لا يؤمن ومن يا رسول الله قال
الذي لا يأمن جاره بوائقه تابعه شبابة وأسد بن موسى وقال حميد
بن الأسود وعثمان بن عمر وأبو بكر بن عياش وشعيب بن إسحق عن ابن أبي
ذئب عن المقبري عن أبي هريرة باب لا تحقرن جارة لجارتها
حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث ثنا سعيد هو المقبري عن أبيه عن أبي
هريرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا نساء
المسلمات لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة باب من كان
يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا أبو
الأحوص عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ
جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن
بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت حدثنا عبد الله بن يوسف
ثنا الليث قال حدثني سعيد المقبري عن أبي شريح العدوي قال سمعت
أذناي وأبصرت عيناي حين تكلم النبي صلى الله عليه وسلم فقال من
كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم
الآخر فليكرم ضيفه جائزته قال وما جائزته يا رسول الله قال يوم وليلة

والضيافة ثلاثة أيام فما كان وراء ذلك فهو صدقة عليه ومن كان يؤمن
بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت باب حق الجوار في قرب
الأبواب حدثنا حجاج بن منهال ثنا شعبة قال أخبرني أبو عمران قال سمعت
طلحة عن عائشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله إن لي جارين فإلى أيهما
أهدي قال إلى أقربهما منك بابا باب كل معروف صدقة حدثنا علي بن
عياش ثنا أبو غسان قال حدثني محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل معروف صدقة حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا
سعيد بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري عن أبيه عن جده رضي الله عنه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم على كل مسلم صدقة قالوا فإن لم يجد قال فيعمل
بيديه فينفع نفسه ويتصدق قالوا فإن لم يستطع أو لم يفعل قال فيعين
ذا الحاجة الملهوف قالوا فإن لم يفعل قال فليأمر بالخير أو قال بالمعروف
قال فإن لم يفعل قال فيمسك عن الشر فإنه له صدقة باب طيب
الكلام وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم الكلمة الطيبة صدقة رضي الله عنه
حدثنا أبو الوليد ثنا شعبة قال أخبرني عمرو عن خيثمة عن عدي بن حاتم
قال ذكر النبي صلى الله عليه وسلم النار فتعوذ منها وأشاح بوجهه
ثم ذكر النار فتعوذ منها وأشاح بوجهه قال شعبة أما مرتين فلا أشك
ثم قال اتقوا النار ولو بشق تمرة فإن لم تجد فبكلمة طيبة باب الرفق
في الأمر كله حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا إبراهيم بن سعد عن صالح
عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير أن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت دخل رهط من اليهود على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا السام
عليكم قالت عائشة ففهمتها فقلت وعليكم السام واللعنة قالت فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم مهلا يا عائشة إن الله يحب الرفق في الأمر كله فقلت
يا رسول الله ولم تسمع ما قالوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قلت
وعليكم حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس بن
مالك رضي الله عنه أن أعرابيا بال في المسجد فقاموا إليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تزرموا ثم دعا بدلو من ماء فصب عليه باب تعاون المؤمنين بعضهم
بعضا حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن أبي بردة بريد بن أبي بردة قال
أخبرني جدي أبو بردة عن أبيه أبي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا ثم شبك بين أصابعه

وكان

وكان النبي صلى الله عليه وسلم جالسا إذ جاء رجل يسأل أو طالب حاجة
أقبل علينا بوجهه فقال اشفعوا فلتؤجروا وليقض الله على لسان نبيه
ما شاء باب قول الله تعالى من يشفع شفاعة حسنة يكن له
نصيب منها ومن يشفع شفاعة سيئة يكن له كفل منها وكان الله على
كل شيء مقيتا الكفل النصيب قال أبو موسى كفلين أجرين بالحبشية حدثني
محمد بن العلاء ثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا أتاه السائل أو صاحب الحاجة
قال اشفعوا فلتؤجروا وليقض الله على لسان رسوله ما شاء باب
لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا حدثنا حفص بن عمر
ثنا شعبة عن سليمان سمعت أبا وائل سمعت مسروقا قال قال عبد الله بن
عمرو حدثنا قتيبة ثنا جرير عن الأعمش عن شقيق بن سلمة عن مسروق
قال دخلنا على عبد الله بن عمرو حين قدم مع معاوية إلى الكوفة فذكر
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لم يكن فاحشا ولا متفحشا وقال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من خياركم أحسنكم خلقا
حدثني محمد بن سلام أنا عبد الوهاب عن أيوب عن عبد الله بن أبي مليكة
عن عائشة رضي الله عنها أن يهود أتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا
السام عليكم فقالت عائشة عليكم ولعنكم الله وغضب عليكم
قال مهلا يا عائشة عليك بالرفق وإياك والعنف والفحش قالت
أولم تسمع ما قالوا قال أولم تسمعي ما قلت رددت عليهم فيستجاب
لي فيهم ولا يستجاب لهم في حدثنا أصبغ قال أخبرني ابن وهب أنا
أبو يحيى هو قليح بن سليمان عن هلال بن أسامة عن أنس بن مالك رضي الله عنه
قال لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم سبابا ولا فحاشا ولا لعانا
كان يقول لأحدنا عند المعتبة ما له ترب جبينه حدثنا عمرو بن
عيسى ثنا محمد بن سواء ثنا روح بن القاسم عن محمد بن المنكدر عن عروة
عن عائشة رضي الله عنها أن رجلا استأذن على النبي صلى الله عليه وسلم
فلما رآه قال بئس أخو العشيرة وبئس ابن العشيرة فلما جلس تطلق
النبي صلى الله عليه وسلم في وجهه وانبسط إليه فلما انطلق الرجل
قلت له عائشة يا رسول الله حين رأيت الرجل قلت له كذا وكذا ثم
تطلقت في وجهه وانبسطت إليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

يا عائشة متى عهدتني فحاشا ان شر الناس عند الله منزلة يوم القيمة
من تركه الناس اتقاء شره باب حسن الخلق والسخاء وما
يكره من البخل وقال ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم اجود
الناس واجود ما يكون في رمضان وقال ابو ذر لما بلغه مبعث النبي
صلى الله عليه وسلم قال لاخيه اركب الى هذا الوادي فاسمع من قوله
فرجع فقال رايته يامر بمكارم الاخلاق حدثنا عمرو بن عون ثنا
حماد هو ابن زيد عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
احسن الناس واجود الناس واشجع الناس ولقد فزع اهل المدينة ذات ليلة
فانطلق الناس قبل الصوت فاستقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم قد سبق
الناس الى الصوت وهو يقول لن تراعوا لن تراعوا وهو على فرس لابي طلحة
عري ما عليه سرج في عنقه سيف فقال لقد وجدته بحرا او انه لبحر
حدثنا محمد بن كثير انا سفيان عن ابن المنكدر قال سمعت جابرا رضي الله عنه
يقول ما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن شيء قط فقال لا حدثنا عمر بن
حفص ثنا ابي ثنا الاعمش حدثني شقيق عن مسروق قال كنا جلوسا مع
عبد الله بن عمرو بحدثنا اذ قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاحشا ولا متفحشا وانه كان يقول ان خياركم احاسنكم اخلاقا
حدثنا سعيد بن ابي مريم ثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل بن
سعد رضي الله عنه قال جاءت امراة الى النبي صلى الله عليه وسلم ببردة
فقال سهل للقوم اتدرون ما البردة فقال القوم هي شملة فقال سهل هي شملة
منسوجة فيها حاشيتها فقالت يا رسول الله اكسوك هذه فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم
محتاجا اليها فلبسها فراها عليه رجل من الصحابة فقال يا رسول الله ما احسن
هذه فاكسنيها فقال نعم فلما قام النبي صلى الله عليه وسلم لامه اصحابه
فقالوا ما احسنت حين رايت النبي صلى الله عليه وسلم اخذها محتاجا
اليها ثم سالته اياها وقد عرفت انه لا يسال شيئا فيمنعه فقال رجوت
بركتها حين لبسها النبي صلى الله عليه وسلم لعلي اكفن فيها حدثنا
ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني حميد بن عبد الرحمن ان ابا
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقارب
الزمان وينقص العمل ويلقى الشح ويكثر الهرج قالوا وما الهرج قال
القتل القتل حدثنا موسى بن اسمعيل سمع سلام بن مسكين قال

سمعت

سمعت ثابتا يقول حدثنا انس رضي الله عنه قال خدمت النبي صلى الله عليه وسلم
عشر سنين فما قال لي اف ولا لم صنعت ولا الا صنعت باب
كيف يكون الرجل في اهله حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن الحكم
عن ابراهيم عن الاسود قال سالت عائشة رضي الله عنها ما كان النبي صلى الله عليه وسلم
يصنع في اهله قالت كان في مهنة اهله فاذا حضرت الصلاة قام الى
الصلوة باب المعونة من الله تعالى حدثنا عمرو بن علي ثنا ابو
عاصم عن ابن جريج قال اخبرني موسى بن عقبة عن نافع عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا احب الله عبدا نادى جبريل ان الله
يحب فلانا فاحبه فيحبه جبريل فينادي جبريل في اهل السماء ان الله
يحب فلانا فاحبوه فيحبه اهل السماء ثم يوضع له القبول في اهل
الارض باب الحب في الله حدثنا ادم ثنا شعبة عن قتادة عن
انس بن مالك رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يجد احد
حلاوة الايمان حتى يحب المرء لا يحبه الا لله وحتى ان يقذف في النار احب
اليه من ان يرجع الى الكفر بعد اذ انقذه الله وحتى يكون الله ورسوله
احب اليه مما سواهما باب قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا
لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم الى قوله فاولئك هم الظالمون
حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن هشام عن ابيه عن عبد الله بن زمعة
قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يضحك الرجل مما يخرج من الانفس
وقال لم يضرب احدكم امراته ضرب الفحل ثم لعله يعانقها وقال الثوري
وهيب وابو معوية عن هشام جلدا لعبد حدثني محمد بن المثنى ثنا يزيد بن
هرون انا عاصم بن محمد بن زيد عن ابيه عن عمر رضي الله عنهما قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم يمنى اتدرون اي يوم هذا قالوا الله ورسوله
اعلم قال فان هذا يوم حرام اتدرون اي بلد هذا قالوا الله ورسوله اعلم
قال بلد حرام اتدرون اي شهر هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال شهر حرام
قال فان الله حرم عليكم دماءكم واموالكم واعراضكم كحرمة يومكم هذا في
شهركم هذا في بلدكم هذا باب ما ينهى من السباب واللعن
حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن منصور قال سمعت ابا وائل يحدث
عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
سباب المسلم فسوق وقتاله كفر تابعه غندر عن شعبة حدثنا

أبو معمر ثنا عبد الوارث عن الحسين عن عبد الله بن بريدة حدثني يحيى بن يعمر أن أبا الأسود الديلي حدثه عن أبي ذر رضي الله عنه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يرمي رجل رجلا بالفسوق ولا يرميه بالكفر إلا ارتدت عليه إن لم يكن صاحبه كذلك حدثنا محمد بن سنان ثنا فليح بن سليمان ثنا هلال بن علي عن أنس رضي الله عنه قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا لعانا ولا سبابا كان يقول عند المعتبة ما له ترب جبينه حدثنا محمد بن بشار ثنا عثمان بن عمر ثنا علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن أبي قلابة أن ثابت بن الضحاك رضي الله عنه وكان ممن أضحى بالشجرة حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف على ملة غير الإسلام فهو كما قال وليس على ابن آدم نذر فيما لا يملك ومن قتل نفسه بشيء في الدنيا عذب به يوم القيامة ومن لعن مؤمنا فهو كقتله ومن قذف مؤمنا بكفر فهو كقتله حدثنا عمر بن حفص ثنا أبي ثنا الأعمش قال حدثني عدي بن ثابت قال سمعت سليمان بن صرد رجلا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال استب رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم فغضب أحدهما فاشتد غضبه حتى انتفخ وجهه وتغير فقال النبي صلى الله عليه وسلم إني لأعلم كلمة لو قالها لذهب عنه الذي يجد فانطلق إليه الرجل فأخبره بقول النبي صلى الله عليه وسلم قال تعوذ بالله من الشيطان فقال أترى بي بأس أمجنون أنا اذهب حدثنا مسدد ثنا بشر بن المفضل عن حميد قال قال أنس حدثني عبادة بن الصامت قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخبر الناس بليلة القدر فتلاحى رجلان من المسلمين فقال النبي صلى الله عليه وسلم خرجت لأخبركم فتلاحى فلان وفلان وأنها رفعت وعسى أن يكون خيرا لكم فالتمسوها في التاسعة والسابعة والخامسة حدثنا عمر بن حفص ثنا أبي ثنا الأعمش عن المعرور عن أبي ذر قال رأيت عليه بردا وعلى غلامه بردا فقلت لو أخذت هذا فلبسته كانت حلة وأعطيته ثوبا آخر فقال كان بيني وبين رجل كلام وكانت أمه أعجمية فنلت منها فذكرني إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي أساببت فلانا قلت نعم قال أفنلت من أمه قلت نعم قال إنك امرؤ فيك جاهلية قلت على حين ساعتي هذه من كبر السن قال نعم هم إخوانكم جعلهم الله تحت

أيديكم فمن جعل الله أخاه تحت يده فليطعمه مما يأكل وليلبسه مما يلبس ولا يكلفه من العمل ما يغلبه فإن كلفه ما يغلبه فليعنه عليه

باب ما يجوز من ذكر الناس نحو قولهم الطويل والقصير

وقال النبي صلى الله عليه وسلم ما يقول ذو اليدين وما لا يريد به شين الرجل حدثنا حفص بن عمر ثنا يزيد بن إبراهيم ثنا محمد عن أبي هريرة رضي الله عنه صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم الظهر ركعتين ثم سلم ثم قام إلى خشبة في مقدم المسجد ووضع يده عليها وفي القوم يومئذ أبو بكر وعمر فهابا أن يكلماه وخرج سرعان الناس فقالوا قصرت الصلاة وفي القوم رجل كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعوه ذا اليدين فقال يا نبي الله أنسيت أم قصرت فقال لم أنس ولم تقصر فقال أو بل نسيت يا رسول الله قال صدق ذو اليدين فقام فصلى ركعتين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع رأسه وكبر ثم وضع مثل سجوده أو أطول ثم رفع رأسه وكبر

باب الغيبة وقول الله تعالى ولا يغتب بعضكم بعضا أيحب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتا فكرهتموه واتقوا الله إن الله تواب رحيم حدثنا يحيى ثنا وكيع عن الأعمش قال سمعت مجاهدا يحدث عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على قبرين فقال إنهما ليعذبان وما يعذبان في كبير أما هذا فكان لا يستتر من بوله وأما هذا فكان يمشي بالنميمة ثم دعا بعسيب رطب فشقه باثنين فغرس على هذا واحدا وعلى هذا واحدا ثم قال لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم خير دور الأنصار

حدثنا قبيصة ثنا سفيان عن أبي الزناد عن أبي سلمة عن أبي سعيد الساعدي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم خير دور الأنصار بنو النجار

باب ما يجوز من اغتياب أهل الفساد والريب

حدثنا صدقة بن الفضل أنا ابن عيينة سمعت ابن المنكدر سمع عروة بن الزبير أن عائشة رضي الله عنها أخبرته قالت استأذن رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ائذنوا له بئس أخو العشيرة فلما دخل ألان له الكلام قلت يا رسول الله قلت الذي قلت ثم ألنت له الكلام قال أي عائشة إن شر الناس من تركه الناس أو ودعه الناس اتقاء فحشه

باب النميمة من الكبائر

حدثني ابن سلام أنا عبيدة بن حميد أبو عبد الرحمن عن منصور عن

عَنْ مُجَاهِدٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مِنْ بَعْضِ حِيطَانِ الْمَدِينَةِ فَسَمِعَ صَوْتَ إِنْسَانَيْنِ يُعَذَّبَانِ فِي قُبُورِهِمَا فَقَالَ
يُعَذَّبَانِ وَمَا يُعَذَّبَانِ فِي كَبِيرَةٍ وَإِنَّهُ لَكَبِيرٌ كَانَ أَحَدُهُمَا لَا يَسْتَتِرُ مِنَ الْبَوْلِ
وَكَانَ الْآخَرُ يَمْشِي بِالنَّمِيمَةِ ثُمَّ دَعَا بِجَرِيدَةٍ فَكَسَرَهَا بِكِسْرَتَيْنِ أَوْ ثِنْتَيْنِ
فَجَعَلَ كِسْرَةً فِي قَبْرِ هٰذَا وَكِسْرَةً فِي قَبْرِ هٰذَا فَقَالَ لَعَلَّهُ يُخَفَّفُ عَنْهُمَا مَا
لَمْ يَيْبَسَا بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنَ النَّمِيمَةِ وَقَوْلِهِ هَمَّازٍ مَشَّاءٍ بِنَمِيمٍ
وَيْلٌ لِكُلِّ هُمَزَةٍ لُمَزَةٍ يَهْمِزُ وَيَلْمِزُ يَعِيبُ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ثَنَا سُفْيَانُ عَنْ
مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ هَمَّامٍ قَالَ كُنَّا مَعَ حُذَيْفَةَ فَقِيلَ لَهُ إِنَّ رَجُلًا يَرْفَعُ
الْحَدِيثَ إِلَى عُثْمَانَ فَقَالَ حُذَيْفَةُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَتَّاتٌ بَابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ
حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ ثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ عَنِ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ لَمْ يَدَعْ قَوْلَ الزُّورِ وَالْعَمَلَ وَالْجَهْلَ
فَلَيْسَ لِلَّهِ حَاجَةٌ أَنْ يَدَعَ طَعَامَهُ وَشَرَابَهُ قَالَ أَحْمَدُ فَهِمَنِي رَجُلٌ إِسْنَادَهُ
بَابُ مَا قِيلَ فِي ذِي الْوَجْهَيْنِ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ ثَنَا أَبِي
ثَنَا الْأَعْمَشُ ثَنَا أَبُو صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ
تَجِدُ مِنْ شَرِّ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ اللهِ ذَا الْوَجْهَيْنِ الَّذِي يَأْتِي هٰؤُلَاءِ بِوَجْهٍ
وَهٰؤُلَاءِ بِوَجْهٍ بَابُ مَنْ أَخْبَرَ صَاحِبَهُ بِمَا يُقَالُ فِيهِ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ أَنَا سُفْيَانُ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ
قَالَ قَسَمَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِسْمَةً فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ
وَاللهِ مَا أَرَادَ مُحَمَّدٌ بِهٰذَا وَجْهَ اللهِ فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَأَخْبَرْتُهُ فَتَمَعَّرَ وَجْهُهُ وَقَالَ رَحِمَ اللهُ مُوسَى لَقَدْ أُوذِيَ بِأَكْثَرَ مِنْ هٰذَا فَصَبَرَ
بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنَ التَّمَادُحِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَبَّاحٍ ثَنَا إِسْمَعِيلُ
بْنُ زَكَرِيَّاءَ ثَنَا بُرَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللهُ عَنْهُ
قَالَ سَمِعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا يُثْنِي عَلَى رَجُلٍ وَيُطْرِيهِ فِي الْمِدْحَةِ
فَقَالَ أَهْلَكْتُمْ أَوْ قَطَعْتُمْ ظَهْرَ الرَّجُلِ حَدَّثَنَا آدَمُ ثَنَا شُعْبَةُ عَنْ خَالِدٍ عَنْ
عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا ذُكِرَ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَأَثْنَى عَلَيْهِ رَجُلٌ خَيْرًا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيْحَكَ قَطَعْتَ
عُنُقَ صَاحِبِكَ يَقُولُهُ مِرَارًا إِنْ كَانَ أَحَدُكُمْ مَادِحًا لَا مَحَالَةَ فَلْيَقُلْ
أَحْسِبُ كَذَا وَكَذَا إِنْ كَانَ يَرَى أَنَّهُ كَذٰلِكَ وَحَسِيبُهُ اللهُ وَلَا يُزَكِّي

عَلَى اللهِ أَحَدًا قَالَ وُهَيْبٌ عَنْ خَالِدٍ وَيْلَكَ بَابُ مَنْ أَثْنَى عَلَى أَخِيهِ
بِمَا يَعْلَمُ وَقَالَ سَعْدٌ مَا سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لِأَحَدٍ
يَمْشِي عَلَى الْأَرْضِ إِنَّهُ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ إِلَّا لِعَبْدِ اللهِ بْنِ سَلَامٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ
عَبْدِ اللهِ ثَنَا سُفْيَانُ ثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ
أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ ذَكَرَ فِي الْإِزَارِ مَا ذَكَرَ قَالَ
أَبُو بَكْرٍ يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ إِزَارِي يَسْقُطُ مِنْ أَحَدِ شِقَّيْهِ قَالَ لَسْتَ
مِنْهُمْ بَابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى إِنَّ اللهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ
ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ
وَقَوْلِهِ إِنَّمَا بَغْيُكُمْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ ثُمَّ بُغِيَ عَلَيْهِ لَيَنْصُرَنَّهُ اللهُ وَتَرْكِ إِثَارَةِ الشَّرِّ
عَلَى مُسْلِمٍ أَوْ كَافِرٍ حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ ثَنَا سُفْيَانُ ثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ
عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ مَكَثْنَا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَذَا وَكَذَا
يُخَيَّلُ إِلَيْهِ أَنَّهُ يَأْتِي أَهْلَهُ وَلَا يَأْتِي قَالَتْ عَائِشَةُ فَقَالَ لِي ذَاتَ يَوْمٍ يَا
عَائِشَةُ أَنَّ اللهَ أَفْتَانِي فِي أَمْرٍ اسْتَفْتَيْتُهُ فِيهِ أَتَانِي رَجُلَانِ فَجَلَسَ
أَحَدُهُمَا عِنْدَ رِجْلَيَّ وَالْآخَرُ عِنْدَ رَأْسِي فَقَالَ الَّذِي عِنْدَ رِجْلَيَّ لِلَّذِي عِنْدَ
رَأْسِي مَا بَالُ الرَّجُلِ قَالَ مَطْبُوبٌ يَعْنِي مَسْحُورًا قَالَ وَمَنْ طَبَّهُ قَالَ لَبِيدُ
بْنُ أَعْصَمَ قَالَ وَفِيمَ قَالَ فِي جُفِّ طَلْعَةٍ وَذَكَرٍ فِي مُشْطٍ وَمُشَاقَةٍ تَحْتَ
رَعُوفَةٍ فِي بِئْرِ ذَرْوَانَ فَجَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ هٰذِهِ الْبِئْرُ
الَّتِي أُرِيتُهَا كَأَنَّ رُؤُوسَ نَخْلِهَا رُؤُوسُ الشَّيَاطِينِ وَكَأَنَّ مَاءَهَا
نُقَاعَةُ الْحِنَّاءِ فَأَمَرَ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأُخْرِجَ قُلْتُ
عَائِشَةُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ فَهَلَّا تَعَنَّيْتَ تَنَشَّرْتَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَمَّا اللهُ فَقَدْ شَفَانِي وَأَمَّا أَنَا فَأَكْرَهُ أَنْ أُثِيرَ عَلَى النَّاسِ شَرًّا قَالَتْ وَلَبِيدُ بْنُ
أَعْصَمَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي زُرَيْقٍ حَلِيفٌ لِيَهُودَ بَابُ مَا يُنْهَى عَنِ
التَّحَاسُدِ وَالتَّدَابُرِ وَقَوْلِهِ تَعَالَى وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ حَدَّثَنَا
بِشْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَنَا عَبْدُ اللهِ أَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِيَّاكُمْ وَالظَّنَّ فَإِنَّ الظَّنَّ أَكْذَبُ
الْحَدِيثِ وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا تَحَسَّسُوا وَلَا تَحَاسَدُوا وَلَا تَدَابَرُوا
وَلَا تَبَاغَضُوا وَكُونُوا عِبَادَ اللهِ إِخْوَانًا حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَنَا شُعَيْبٌ
عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ
قَالَ لَا تَبَاغَضُوا وَلَا تَحَاسَدُوا وَلَا تَدَابَرُوا وَكُونُوا عِبَادَ اللهِ إِخْوَانًا

ولا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاثة ايام باب يا ايها الذين
امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم ولا تجسسوا حدثنا
عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم والظن
فان الظن اكذب الحديث ولا تحسسوا ولا تجسسوا ولا تناجشوا
ولا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا
باب ما يكون من الظن حدثنا سعيد بن عفير ثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة رضي الله عنها قالت قال النبي
صلى الله عليه وسلم ما اظن فلانا وفلانا يعرفان من ديننا شيئا قال
الليث كانا رجلين من المنافقين حدثنا ابن بكير ثنا الليث بهذا وقالت
دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم يوما وقال يا عايشة ما اظن فلانا
وفلانا يعرفان ديننا الذي نحن عليه باب ستر المؤمن على
نفسه حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابرهيم بن سعد عن ابن اخي
ابن شهاب عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه
يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل امتي معافا الا
المجاهرين وان من المجانة ان يعمل الرجل بالليل عملا ثم يصبح وقد ستره
الله فيقول يا فلان عملت البارحة كذا وكذا وقد بات يستره ربه
ويصبح يكشف ستر الله عنه حدثنا مسدد ثنا ابو عوانة عن قتادة
عن صفوان بن محرز ان رجلا سال ابن عمر كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول في النجوى قال يدنو احدكم من ربه حتى يضع كنفه عليه فيقول
عملت كذا وكذا فيقول نعم ويقول عملت كذا وكذا فيقول نعم فيقرره ثم يقول
اني سترت عليك في الدنيا فانا اغفرها لك اليوم باب الكبر
وقال مجاهد ثاني عطفه مستكبر في نفسه عطفه رقبته حدثنا
محمد بن كثير انا سفيان ثنا معبد بن خالد القيسي عن حارثة بن وهب
الخزاعي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم
باهل الجنة كل ضعيف متضاعف لو اقسم على الله لابره الا
اخبركم باهل النار كل عتل جواظ مستكبر وقال محمد بن عيسى
ثنا هشيم انا حميد الطويل ثنا انس بن مالك رضي الله عنه قال كانت
الامة من اماء اهل المدينة لتاخذ بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم

فتنطلق



فتنطلق به حيث شاءت باب الهجرة وقول رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يحل لرجل ان يهجر اخاه فوق ثلاث حدثنا ابو اليمان انا شعيب
عن الزهري قال حدثني عوف بن مالك بن الطفيل هو ابن الحارث وهو
ابن اخي عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم لامها ان عايشة
حدثت ان عبد الله بن الزبير قال في بيع او عطاء اعطته عايشة والله
لتنتهين عايشة او لاحجرن عليها فقالت اهو قال هذا قالوا نعم
قالت هو لله علي نذر ان لا اكلم ابن الزبير ابدا فاستشفع ابن الزبير
اليها حين طالت الهجرة فقالت لا والله لا اشفع فيه ابدا ولا اتحنث
الى نذري فلما طال ذلك على ابن الزبير كلم المسور بن مخرمة وعبد
الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث وهما من بني زهرة وقال لهما انشدكما
بالله لما ادخلتماني على عايشة فانها لا يحل لها ان تنذر قطيعتي
فاقبل اليه المسور وعبد الرحمن مشتملين بارديتهما حتى استاذنا
على عايشة فقالا السلام عليك ورحمة الله وبركاته اندخل قالت
عايشة ادخلوا قالوا كلنا قالت نعم ادخلوا كلكم ولا تعلم ان معهما
ابن الزبير فلما دخلوا دخل ابن الزبير الحجاب فاعتنق عايشة وطفق
يناشدها ويبكي وطفق المسور وعبد الرحمن يناشدانها الا ما كلمته
وقبلت منه ويقولان ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عما قد علمت
من الهجرة فانه لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث ليال فلما
اكثروا على عايشة من التذكرة والتحريج طفقت تذكرهما وتبكي
وتقول اني نذرت والنذر شديد فلم يزالا بها حتى كلمت ابن الزبير
واعتقت في نذرها ذلك اربعين رقبة وكانت تذكر نذرها بعد
ذلك فتبكي حتى تبل دموعها خمارها حدثنا عبد الله بن يوسف
انا مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا تباغضوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا
وكونوا عباد الله اخوانا ولا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث
ليال حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن عطاء بن
يزيد الليثي عن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يحل لرجل ان يهجر اخاه فوق ثلاث ليال يلتقيان فيعرض
هذا ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدا بالسلام باب



ما يجوز من الهجران لمن عصى وقال كعب حين تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم
ونهى النبي صلى الله عليه وسلم المسلمين عن كلامنا وذكر خمسين ليلة
حدثنا محمد أنا عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لأعرف غضبك
ورضاك قالت قلت وكيف تعرف ذاك يا رسول الله قال إذا كنت
راضية قلت بلى ورب محمد وإذا كنت ساخطة قلت لا ورب إبراهيم
قالت قلت أجل لست أهاجر إلا اسمك باب هل يزور صاحبه
كل يوم أو بكرة وعشيا حدثني إبراهيم أنا هشام عن معمر قال الليث
حدثني عقيل قال ابن شهاب فأخبرني عروة بن الزبير أن عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم قالت لم أعقل أبوي إلا وهما يدينان الدين
ولم يمر علينا يوم إلا يأتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي
النهار بكرة وعشية فبينما نحن جلوس في بيت أبي بكر في نحر الظهيرة
قال قائل هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في ساعة لم يكن يأتينا فيها
فقال أبو بكر ما جاء به في هذه الساعة إلا أمر فقال أبي قد أذن لي بالخروج
باب الزيارة ومن زار قوما فطعم عندهم وزار سلمان
أبا الدرداء في عهد النبي صلى الله عليه وسلم فأكل عنده حدثني محمد
بن سلام أنا عبدة لو هاب عن خالد الحذاء عن أنس بن سيرين عن أنس
بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم زار أهل بيت
في الأنصار فطعم عندهم طعاما فلما أراد أن يخرج أمر بمكان من
البيت فنضح له على بساط فصلى عليه ودعا لهم باب من تجمل
للوفود حدثني عبد الله بن محمد ثنا عبد الصمد حدثني أبي قال حدثني يحيى
بن أبي إسحق قال قال لي سالم بن عبد الله ما الاستبرق قلت ما غلظ
من الديباج وخشن منه قال سمعت عبد الله يقول رأى عمر على رجل
حلة من استبرق فأتى بها النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
اشتر هذه فالبسها لوفد الناس إذا قدموا عليك فقال إنما يلبس الحرير
من لا خلاق له فمضى في ذلك ما مضى ثم أتاه النبي صلى الله عليه وسلم
بعثا إليه بحلة فأتى بها النبي صلى الله عليه وسلم فقال بعثتا إلي بهذه
وقد قلت في مثلها ما قلت قال إنما بعثت إليك لتصيب بها مالا فكان
ابن عمر يكره العلم في الثوب لهذا الحديث باب الإخاء والحلف

وقال

وقال أبو جحيفة آخا النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان وأبي الدرداء
وقال عبد الرحمن بن عوف لما قدمنا المدينة آخى النبي صلى الله عليه وسلم
بيني وبين سعد بن الربيع حدثنا مسدد ثنا يحيى عن حميد عن أنس
قال لما قدم علينا عبد الرحمن فآخا النبي صلى الله عليه وسلم بينه
وبين سعد بن الربيع فقال النبي صلى الله عليه وسلم أولم ولو بشاة
حدثنا محمد بن صباح ثنا إسمعيل بن زكريا ثنا عاصم قال قلت
لأنس بن مالك رضي الله عنه أبلغك أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا حلف في الإسلام فقال قد حالف النبي صلى الله عليه وسلم بين
قريش والأنصار في داري باب التبسم والضحك قالت
فاطمة عليها السلام أسر إلي النبي صلى الله عليه وسلم فضحكت
وقال ابن عباس إن الله هو أضحك وأبكى حدثنا حبان بن موسى أنا
عبد الله أنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها
أن رفاعة القرظي طلق امرأته فبت طلاقها فتزوجها بعد عبد
الرحمن بن الزبير فجاءت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
إنها كانت عند رفاعة فطلقها آخر ثلاث تطليقات فتزوجها بعده
عبد الرحمن بن الزبير وإنه والله ما معه يا رسول الله إلا مثل هذه الهدبة
لهدبة أخذتها من جلبابها قال وأبو بكر جالس عندنا النبي صلى الله عليه وسلم
وابن سعيد بن العاص جالس ببابا الحجرة ليؤذن له فطفق خالد ينادي
أيا بكر يا أبا بكر ألا تزجر هذه عما تجهر به عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
وما يزيد رسول الله صلى الله عليه وسلم على التبسم ثم قال لعلك تريدين
أن ترجعي إلى رفاعة لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك
حدثنا إسمعيل ثنا إبرهيم عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن
عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب عن محمد بن سعد عن
أبيه قال استأذن عمر بن الخطاب رضي الله عنه على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعنده نسوة من قريش يسألنه ويستكثرنه عالية أصواتهن على صوته
فلما استأذن عمر تبادرن الحجاب فأذن له النبي صلى الله عليه وسلم
فدخل والنبي صلى الله عليه وسلم يضحك فقال أضحك الله سنك يا رسول
الله بأبي أنت وأمي فقال عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي لما سمعن
صوتك تبادرن الحجاب فقال أنت أحق أن يهبن يا رسول الله ثم أقبل

عليهن فقال يا عدوات انفسهن اتهبنني ولم تهبن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلن انك افظ واغلظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا ابن الخطاب والذي نفسي بيده ما لقيك
الشيطان سالكا فجا الا سلك فجا غير فجك حدثنا قتيبة بن سعيد
ثنا سفيان عن عمرو عن ابي العباس عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما
قال لما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بالطائف قال انا قافلون
غدا ان شاء الله فقال ناس من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا نبرح او نفتحها فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاغدوا على القتال
قال فغدوا فقاتلوهم قتالا شديدا وكثير فيهم الجراحات فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انا قافلون غدا ان شاء الله قال فسكتوا فضحك
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحميدي ثنا سفيان كله بالخبر
حدثنا موسى ثنا ابرهيم انا ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة
رضي الله عنه قال اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال هلكت
وقعت على اهلي في رمضان قال اعتق رقبة قال ليس لي قال فصم شهرين
متتابعين قال لا استطيع قال فاطعم ستين مسكينا قال لا اجد فاتي
بعرق فيه تمر قال ابرهيم العرق المكتل فقال اين السائل تصدق بها
قال على افقر مني والله ما بين لابتيها اهل بيت افقر منا فضحك النبي صلى الله عليه وسلم
حتى بدت نواجذه قال فانتم اذا حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي
ثنا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال كنت امشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه برد نجراني
غليظ الحاشية فادركه اعرابي فجبذ بردائه جبذة شديدة قال انس
فنظرت الى صفحة عاتق النبي صلى الله عليه وسلم وقد اثرت بها حاشية
الرداء من شدة جبذته ثم قال يا محمد مر لي من مال الله الذي عندك
فالتفت اليه فضحك ثم امر له بعطاء حدثني ابن نمير ثنا ابن ادريس عن
اسمعيل عن قيس عن جرير رضي الله عنه قال ما حجبني النبي صلى الله عليه وسلم
منذ اسلمت ولا راني الا تبسم في وجهي ولقد شكوت اليه اني لا اثبت
على الخيل فضرب بيده في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا
حدثني محمد بن المثنى ثنا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي عن زينب بنت ام سلمة
عن ام سلمة ان ام سليم قالت يا رسول الله ان الله لا يستحيي من الحق هل

على المرأة

على المرأة غسل اذا احتلمت قال نعم اذا رأت الماء فضحكت ام سلمة
فقالت اتحتلم المرأة فقال النبي صلى الله عليه وسلم فبم شبه الولد
حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب انا عمرو ان ابا النضر
حدثه عن سليمان بن يسار عن عائشة رضي الله عنها قالت ما رأيت
النبي صلى الله عليه وسلم مستجمعا قط ضاحكا حتى ارى منه لهواته
انما كان يتبسم حدثنا محمد بن محبوب ثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس
وقال لي خليفة ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة عن انس رضي الله عنه
ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة وهو يخطب
بالمدينة فقال قحط المطر فاستسق ربك فنظر الى السماء وما نرى
من سحاب فاستسقى فنشأ السحاب بعضه الى بعض ثم مطروا حتى
سالت مثاعب المدينة فما زالت الى الجمعة المقبلة ما تقلع ثم قام
ذلك الرجل او غيره والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال غرقنا
فادع ربك يحبسها عنا فضحك ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا
مرتين او ثلاثا فجعل السحاب يتصدع عن المدينة يمينا وشمالا
يمطر ما حوالينا ولا يمطر منها شيء يريهم الله كرامة نبيه صلى الله عليه وسلم
واجابة دعوته باب قول الله تعالى يا ايها الذين آمنوا وكونوا
مع الصادقين وما ينهى عن الكذب حدثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير
عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
ان الصدق يهدي الى البر وان البر يهدي الى الجنة وان الرجل ليصدق
حتى يكون صديقا وان الكذب يهدي الى الفجور يهدي الى النار وان الرجل
ليكذب حتى يكتب عند الله كذابا حدثني ابن سلام ثنا اسمعيل بن جعفر
عن ابي سهيل نافع بن مالك بن ابي عامر عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال آية المنافق ثلاث اذا حدث
كذب واذا وعد اخلف واذا ائتمن خان حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا جرير
ثنا ابو رجاء عن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
رأيت رجلين اتياني قالا الذي رأيته يشق شدقه فكذاب يكذب بالكذبة
تحمل عنه حتى تبلغ الآفاق فيصنع به الى يوم القيمة باب في
الهدي الصالح حدثني اسحق بن ابرهيم قال قلت لابي اسامة احدثكم
الاعمش سمعت شقيقا قال سمعت حذيفة رضي الله عنه يقول ان اشبه

الناس دلا وسمتا وهديا برسول الله صلى الله عليه وسلم لابن ام عبد
من حين يخرج من بيته الى ان يرجع اليه لا ندري ما يصنع في اهله اذا
خلا حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن مخارق سمعت طارقا قال قال عبد
الله ان احسن الحديث كتاب الله واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم

باب الصبر على الاذى وقول الله تعالى انما يوفى الصابرون
اجرهم بغير حساب حدثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن سفيان حدثني
الاعمش عن سعيد بن جبير عن ابي عبد الرحمن السلمي عن ابي موسى رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس احد او ليس شيء اصبر على اذى
سمعه من الله انهم ليدعون له ولدا وانه ليعافيهم ويرزقهم حدثنا
عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش سمعت شقيقا يقول قال عبد الله قسم
النبي صلى الله عليه وسلم قسمة كبعض ما كان يقسم فقال رجل من
الانصار والله انها لقسمة ما اريد بها وجه الله قلت اما انا
لاقولن للنبي صلى الله عليه وسلم فاتيته وهو في اصحابه فساررته
فشق ذلك على النبي صلى الله عليه وسلم وتغير وجهه وغضب
حتى وددت اني لم اكن اخبرته ثم قال قد اوذي موسى باكثر من ذلك
فصبر

باب من لم يواجه الناس بالعتاب حدثنا عمر بن حفص
ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا مسلم عن مسروق قالت عائشة رضي الله عنها
صنع النبي صلى الله عليه وسلم شيئا فرخص فيه فتنزه عنه قوم فبلغ
ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فخطب فحمد الله ثم قال ما بال اقوام
يتنزهون عن الشيء اصنعه فوالله اني لاعلمهم بالله واشدهم له خشية
حدثنا عبدان انا عبد الله انا شعبة عن قتادة سمعت عبد الله هو
ابن ابي عتبة مولى انس عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم اشد حياء من العذراء في خدرها فاذا راى
شيئا يكرهه عرفناه في وجهه

باب من كفر اخاه بغير تاويل
فهو كما قال حدثنا محمد واحمد بن سعيد قالا ثنا عثمان بن عمر انا
علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الرجل لاخيه يا كافر
فقد باء به احدهما وقال عكرمة بن عمار عن يحيى عن عبد الله بن
يزيد سمع ابا سلمة سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا

اسمعيل

اسمعيل حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايما رجل قال لاخيه كافر فقد
باء بها احدهما حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا وهيب ثنا ايوب عن ابي
قلابة عن ثابت بن الضحاك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف
بملة غير الاسلام كاذبا فهو كما قال ومن قتل نفسه بشيء عذب به
في نار جهنم ولعن المؤمن كقتله ومن رمى مؤمنا بكفر فهو كقتله

باب من لم ير اكفار من قال ذلك متاولا او جاهلا وقال
عمر لحاطب انه منافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك
لعل الله قد اطلع الى اهل بدر فقال قد غفرت لكم حدثنا محمد بن عبادة
انا يزيد انا سليم ثنا عمرو بن دينار ثنا جابر بن عبد الله ان معاذ بن
جبل رضي الله عنه كان يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم ياتي
قومه فيصلي بهم الصلاة فقرا بهم البقرة قال فتجوز رجل فصلى
صلاة خفيفة فبلغ ذلك معاذا فقال انه منافق فبلغ ذلك الرجل
فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انا قوم نعمل بايدينا
ونسقي بنواضحنا وان معاذا صلى بنا البارحة فقرا البقرة فتجوزت
فزعم اني منافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا معاذ افتان انت
ثلاثا اقرا والشمس وضحاها وسبح اسم ربك الاعلى ونحوها حدثني
اسحق انا ابو المغيرة ثنا الاوزاعي ثنا الزهري عن حميد عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف منكم فقال في حلفه
باللات والعزى فليقل لا اله الا الله ومن قال لصاحبه تعال اقامرك
فليتصدق حدثنا قتيبة ثنا ليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
انه ادرك عمر ابن الخطاب في ركب وهو يحلف بابيه فناداهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا ان الله ينهاكم ان تحلفوا بابائكم فمن كان حالفا فليحلف بالله والا فليصمت

باب ما يجوز من الغضب والشدة لامر الله وقال الله جاهد
الكفار والمنافقين واغلظ عليهم حدثنا يسرة بن صفوان ثنا ابرهيم
عن الزهري عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم
وفي البيت قرام فيه صور فتلون وجهه ثم تناول الستر فهتكه وقالت
قال النبي صلى الله عليه وسلم من اشد الناس عذابا يوم القيمة الذين
يصورون هذه الصور حدثنا مسدد ثنا يحيى عن اسمعيل بن ابي خالد

ثنا قيس بن ابي حازم عن ابي مسعود رضي الله عنه قال اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اني لا اتاخر عن صلاة الغداة من اجل فلان مما يطيل بنا فما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قط اشد غضبا في موعظة منه يومئذ قال فقال يا ايها الناس ان منكم منفرين فايكم ما صلى
بالناس فليتجوز فان فيهم المريض والكبير وذا الحاجة حدثنا موسى
بن اسمعيل ثنا جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه قال بينا
النبي صلى الله عليه وسلم يصلي راى في قبلته المسجد نخامة فحكها
بيده فتغيظ ثم قال ان احدكم اذا كان في الصلاة فان الله حيال وجهه
فلا يتنخمن حيال وجهه في الصلاة حدثني محمد ثنا اسمعيل بن جعفر
انا ربيعة ابن ابي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد
الجهني رضي الله عنه ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم عن اللقطة
فقال عرفها سنة ثم اعرف وكاءها وعفاصها ثم استنفق بها فان جاء ربها
فادها اليه قال يا رسول الله فضالة الغنم قال خذها فانما هي لك او لاخيك
او للذئب قال يا رسول الله فضالة الابل قال فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى احمرت او احتقنا او احمر وجهه ثم قال مالك ولها معها حذاؤها وسقاؤها
حتى يلقاها ربها وقال المكي ثنا عبد الله بن سعيد حدثني محمد بن زياد ثنا
محمد بن جعفر ثنا عبد الله بن سعيد حدثني سالم ابو النضر مولى عمر بن
عبيد الله عن بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال احتجر
رسول الله صلى الله عليه وسلم بحجيرة مخصفة او حصيرا فخرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصلي فيها فتتبع اليه رجال وجاؤا يصلون
بصلاته ثم جاؤا ليلة فحضروا وابطا رسول الله صلى الله عليه وسلم عنهم
فلم يخرج اليهم فرفعوا اصواتهم وحصبوا الباب فخرج اليهم مغضبا فقال
لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما زال بكم صنيعكم حتى ظننت انه
سيكتب عليكم فعليكم بالصلوة في بيوتكم فان خير صلاة المرء في بيته
الا الصلوة المكتوبة باب الحذر من الغضب لقول الله تعالى
والذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش واذا ما غضبوا هم يغفرون
الذين ينفقون في السراء والضراء والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس
والله يحب المحسنين حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن
سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال ليس

قال ليس الشديد بالصرعة انما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب
حدثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير عن الاعمش عن عدي بن ثابت ثنا
سليمان بن صرد قال استب رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم
ونحن عنده جلوس واحدهما يسب صاحبه مغضبا قد احمر وجهه
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعلم كلمة لو قالها لذهب عنه
ما يجد لو قال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فقالوا للرجل الا تسمع
ما يقول النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لست بمجنون حدثني يحيى
بن يوسف انا ابو بكر هو ابن عياش عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي
هريرة رضي الله عنه ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم اوصني قال
لا تغضب فردد مرارا قال لا تغضب باب الحياء حدثنا ادم ثنا
شعبة عن قتادة عن ابي التياح العدوي سمعت عمران بن حصين رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الحياء لا ياتي الا بخير فقال بشير بن
كعب مكتوب في الحكمة ان من الحياء وقارا وان من الحياء سكينة فقال
له عمران احدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتحدثني عن
صحيفتك حدثنا احمد بن يونس ثنا عبد العزيز بن ابي سلمة ثنا ابن شهاب
عن سالم عن عبد الله رضي الله عنهما مر النبي صلى الله عليه وسلم على رجل
وهو يعاتب في الحياء يقول انك لتستحي حتى كانه يقول قد اضر بك فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم دعه فان الحياء من الايمان حدثنا علي بن
الجعد انا شعبة عن قتادة عن مولى انس قال ابو عبد الله اسمه عبد الله
بن ابي عتبة سمعت انسا سمعت ابا سعيد رضي الله عنه يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم
اشد حياء من العذراء في خدرها باب اذا لم تستحي فاصنع ما
شئت حدثنا احمد بن يونس ثنا زهير ثنا منصور عن ربعي بن حراش ثنا
ابو مسعود رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان مما
ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستحي فاصنع ما شئت
باب ما لا يستحيا من الحق للتفقه في الدين حدثنا اسمعيل
حدثني مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن زينب ابنة ابي سلمة عن ام
سلمة رضي الله عنها قالت جاءت ام سليم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله ان الله لا يستحيي من الحق فهل على المراة غسل اذا احتلمت
فقال نعم اذا رات الماء حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا محارب بن دثار قال سمعت

ابن عمر رضي الله عنهما يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن كمثل
شجرة خضراء لا يسقط ورقها ولا يتحات قال القوم هي شجرة كذا هي
شجرة كذا فاردت ان اقول هي النخلة وانا غلام شاب فاستحييت فقال
هي النخلة وعن شعبة ثنا خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن
ابن عمر مثله وزاد فحدثت به عمر فقال لو كنت قلتها لكان احب الي من كذا
وكذا حدثنا مسدد ثنا مرحوم سمعت ثابتا انه سمع انسا رضي الله عنه
يقول جاءت امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم تعرض عليه نفسها فقالت
هل لك حاجة في فقالت ابنته ما اقل حياءها فقال هي خير منك عرضت
على رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسها **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم
يسروا ولا تعسروا وكان يحب التخفيف واليسر على الناس حدثني اسحق
ثنا النضر انا شعبة عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه عن جده رضي الله عنه
قال لما بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعاذ بن جبل قال لهما
يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا قال ابو موسى يا رسول الله
انا بارض يصنع فيها شراب من العسل يقال له البتع وشراب من الشعير
يقال له المزر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مسكر حرام حدثنا
آدم ثنا شعبة عن ابي التياح قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يسروا ولا تعسروا وسكنوا ولا تنفروا
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة عن
عايشة رضي الله عنها انها قالت ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم
بين امرين قط الا اختار ايسرهما ما لم يكن اثما فان كان اثما كان ابعد
الناس منه وما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه في
شيء قط الا ان تنتهك حرمة الله فينتقم بها لله حدثنا ابو النعمان ثنا
حماد بن زيد عن الازرق بن قيس قال كنا على شاطئ نهر بالاهواز
قد نضب عنه الماء فجاء ابو برزة الاسلمي على فرس فصلى وخلى فرسه
فانطلقت الفرس فترك صلاته وتبعها حتى ادركها فاخذها ثم جاء
فقضى صلاته وفينا رجل له رأي فاقبل يقول انظروا الى هذا الشيخ
ترك صلاته من اجل فرس فاقبل فقال ما عنفني احد منذ فارقت رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقال ان منزلي متراخ فلو صليت وتركت
لم ات اهلي الى الليل وذكر انه صحب النبي صلى الله عليه وسلم فرأى

من يتسير

من يتسير حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري ح وقال الليث
حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابا
هريرة رضي الله عنه اخبره ان اعرابيا بال في المسجد فثار اليه الناس
ليقعوا به فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوه واهريقوا
على بوله ذنوبا من ماء او سجلا من ماء فانما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا
معسرين **باب** الانبساط الى الناس وقال ابن مسعود خالطوا
الناس ودينك لا تكلمنه والله عايبة مع الاهل حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا
ابو التياح قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يقول ان كان النبي صلى الله عليه وسلم
ليخالطنا حتى يقول لاخ لي صغير يا ابا عمير ما فعل النغير حدثني محمد انا
ابو معاوية ثنا هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت كنت
العب بالبنات عند النبي صلى الله عليه وسلم وكان لي صواحب يلعبن
معي فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل يتقمعن منه
فيسربهن الي فيلعبن معي **باب** المداراة مع الناس ويذكر
عن ابي الدرداء انا لنكشر في وجوه اقوام وان قلوبنا لتلعنهم حدثنا
قتيبة بن سعيد ثنا سفيان عن ابن المنكدر سمع جابر بن عبد الله
ان عايشة رضي الله عنها اخبرته انه استاذن رجل على النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ائذنوا له بئس ابن العشيرة او بئس اخو العشيرة فلما
دخل الان له الكلام قلت له يا رسول الله قلت ما قلت ثم النت له في
القول قال اي عايشة ان شر الناس منزلة عند الله من تركه او ودعه
الناس اتقاء فحشه حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب انا ابن علية انا ايوب
عن عبد الله بن ابي مليكة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اهدت
له اقيه من ديباج مزرر بالذهب فقسمها في ناس من اصحابه وعزل
منها واحدا لمخرمة فلما جاء قال خبأت هذا لك قال ايوب يشوبه اراه يريه
اياه وكان في خلقه شيء رواه حماد بن زيد عن ايوب وقال حاتم بن وردان
ثنا ايوب عن ابن ابي مليكة عن المسور قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم
اقيه **باب** لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين وقال معاوية
لا احكم الا ذو بجرية حدثنا قتيبة ثنا الليث عن عقيل عن الزهري عن
ابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال لا يلدغ المؤمن من جحر واحد مرتين **باب** حق الضيف

حدثنا اسحق بن منصور ثنا روح بن عبادة ثنا حسين عن يحيى بن ابي كثير
عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال دخل
علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الم اخبر انك تقوم الليل
وتصوم النهار قلت بلى قال فلا تفعل قم ونم وصم وافطر فان لجسدك
عليك حقا وان لعينك عليك حقا وان لزورك عليك حقا وان لزوجك
عليك حقا وانك عسى ان يطول بك عمر وان من حسبك ان تصوم
من كل شهر ثلاثة ايام فان لك بكل حسنة عشرا مثالها فذلك الدهر كله
قال فشددت فشدد علي قلت فاني اطيق غير ذلك قال فصم من كل
جمعة ثلاثة ايام قال فشددت فشدد علي قلت اني اطيق غير ذلك
قال فصم صوم نبي الله داود قلت وما صوم نبي الله داود قال نصف
الدهر باب اكرام الضيف وخدمته اياه بنفسه وقوله
ضيف ابرهيم المكرمين حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن سعيد
بن ابي سعيد المقبري عن ابي شريح الكعبي رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه
جائزته يوم وليلة والضيافة ثلاثة ايام فما بعد ذلك فهو صدقة
ولا يحل له ان يثوي عنده حتى يحرجه حدثنا اسمعيل حدثني مالك مثله
وزاد من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت حدثنا
عبد الله بن محمد ثنا ابن مهدي ثنا سفيان عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم
الاخر فلا يؤذ جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه ومن كان
يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت حدثنا قتيبة ثنا الليث عن
يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر رضي الله عنه انه قال قلنا
يا رسول الله انك تبعثنا فننزل بقوم فلا يقرونا فما ترى فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان نزلتم بقوم فامروا لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا فان لم يفعلوا فخذوا منهم حق
الضيف الذي ينبغي لهم حدثنا عبد الله بن محمد ثنا هشام ثنا معمر عن الزهري
عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم
الاخر فليصل رحمه ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت
باب صنع الطعام والتكلف للضيف حدثنا محمد بن بشار

ثنا جعفر

ثنا جعفر بن عون ثنا ابو العميس عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه قال آخى
النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان وابي الدرداء فزار سلمان ابا الدرداء
فرأى ام الدرداء متبذلة فقال لها ما شأنك قالت اخوك ابو الدرداء
ليس له حاجة في الدنيا فجاء ابو الدرداء فصنع له طعاما فقال كل فاني
صائم قال ما انا بآكل حتى تأكل فاكل فلما كان الليل ذهب ابو الدرداء يقوم
فقال نم فنام ثم ذهب يقوم فقال نم فلما كان آخر الليل قال سلمان قم
الآن فصليا فقال له سلمان ان لربك عليك حقا ولنفسك
عليك حقا ولاهلك عليك حقا فاعط كل ذي حق حقه فاتى النبي صلى الله عليه وسلم
فذكر ذلك له فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق سلمان ابو جحيفة
وهبا السواء يقال وهبا الخبز باب ما يكره من الغضب
والجزع عند الضيف حدثني عياش بن عبد الله ثنا عبد الاعلى ثنا
سعيد الجريري عن ابي عثمان عن عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله عنهما
ان ابا بكر نضيف رهطا فقال لعبد الرحمن دونك اضيافك فاني
منطلق الى النبي صلى الله عليه وسلم فافرغ من قراهم قبل ان اجيء
فانطلق عبد الرحمن فاتاهم بما عنده فقال اطعموا فقالوا اين رب
منزلنا قال اطعموا قالوا ما نحن بآكلين حتى يجيء رب منزلنا قال اقبلوا
عنا قراكم فانه ان جاء ولم تطعموا لنلقين منه فابوا فعرفت انه يجد
علي فلما جاء تنحيت عنه فقال ما صنعتم فاخبروه فقال يا عبد الرحمن
فسكت ثم قال يا عبد الرحمن فسكت فقال يا غنثر اقسمت عليك
ان كنت تسمع صوتي لما جئت فخرجت فقلت سل اضيافك فقالوا صدق
اتانا به قال فانما انتظرتموني والله لا اطعمه الليلة فقالوا لا تخرون والله
لا نطعمه حتى تطعمه قال لم ار كالليلة شرا ويلكم ما انتم لم لا تقبلون
عنا قراكم هات طعامك فجاء به فوضع يده فقال بسم الله الاولى
للشيطان فاكل واكلوا باب قول الضيف لصاحبه لا آكل
حتى تأكل فيه حدثني ابي جحيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني
محمد بن المثنى ثنا ابن ابي عدي عن سليمان عن ابي غنم قال عبد الرحمن
بن ابي بكر رضي الله عنهما جاء ابو بكر بضيف له او باضياف له
فامسى النبي صلى الله عليه وسلم فلما جاء قالت امي احتبست
عن ضيفك او اضيافك الليلة قال ما عشيتهم فقالت عرضنا عليه

أو عليهم فأبوا أو فأبى فغضب أبو بكر فسب وجدع وحلف لا يطعمه
فاختبأت أنا فقال يا غنثر فحلفت المرأة لا تطعمه حتى يطعمه فحلف
الضيف والأضياف أن لا يطعمه أو يطعموه حتى يطعمه فقال أبو بكر
كان هذا من الشيطان فدعا بالطعام فأكل وأكلوا فجعلوا لا يرفعون
لقمة إلا ربا من أسفلها أكثر منها فقال يا أخت بني فراس ما هذا فقالت
وقرة عيني إنها الآن لأكثر قبل أن نأكل فأكلوا وبعث بها إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فذكر أنه أكل منها باب إكرام الكبير وتبدأ الأكبر بالكلام
والسؤال حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد هو ابن زيد عن يحيى بن
سعيد عن بشير بن يسار مولى الأنصار عن رافع بن خديج وسهل
بن أبي حثمة أنهما حدثاه أن عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود
أتيا خيبر فتفرقا في النخل فقتل عبد الله بن سهل فجاء عبد الرحمن بن
سهل وحويصة ومحيصة ابنا مسعود إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فتكلموا في أمر صاحبهم فبدأ عبد الرحمن وكان أصغر القوم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم كبر الكبر قال يحيى ليلي الكلام الأكبر فتكلموا
في أمر صاحبهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم أتستحقون قتيلكم
أو قال صاحبكم بأيمان خمسين منكم قالوا يا رسول الله أمر لم نره قال
فتبرئكم يهود في أيمان خمسين منهم قالوا يا رسول الله قوم كفار فودأهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبله قال سهل فأدركت ناقة من
تلك الإبل فدخلت مربدا لهم فركضني برجلها قال الليث حدثني يحيى عن
بشير عن سهل قال يحيى حسبت أنه قال مع رافع بن خديج وقال ابن
عيينة ثنا يحيى عن بشير عن سهل وحده حدثنا مسدد ثنا يحيى عن
عبيد الله حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أخبروني بشجرة مثلها مثل المسلم تؤتي أكلها كل حين بإذن ربها
ولا تحت ورقها فوقع في نفسي النخلة فكرهت أن أتكلم وثم أبو بكر
وعمر فلما لم يتكلما قال النبي صلى الله عليه وسلم هي النخلة فلما خرجت
مع أبي قلت يا أبتاه وقع في نفسي النخلة قال ما منعك أن تقولها لو
كنت قلتها كان أحب إلي من كذا وكذا قال ما منعني إلا أني لم أرك ولا
أبا بكر تكلما فكرهت باب ما يجوز من الشعر والرجز والحداء
وما يكره منه وقوله والشعراء يتبعهم الغاوون ألم تر أنهم في كل واد

يهيمون وأنهم يقولون ما لا يفعلون إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات
وذكروا الله كثيرا وانتصروا من بعد ما ظلموا وسيعلم الذين ظلموا أي
منقلب ينقلبون قال ابن عباس في كل لغو يخوضون حدثنا أبو اليمان
أنا شعيب عن الزهري أخبرني أبو بكر بن عبد الرحمن أن مروان بن
الحكم أخبره أن عبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث أخبره أن أبي
بن كعب أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن من الشعر حكمة
حدثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن الأسود بن قيس سمعت جندبا يقول
بينما النبي صلى الله عليه وسلم يمشي إذا أصابه حجر فعثر فدميت إصبعه فقال
هل أنت إلا إصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت حدثنا ابن بشار
ثنا ابن مهدي ثنا سفيان عن عبد الملك ثنا أبو سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال النبي صلى الله عليه وسلم أصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد
ألا كل شيء ما خلا الله باطل وكاد أمية بن أبي الصلت أن
يسلم حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا حاتم بن إسمعيل عن يزيد بن أبي
عبيد عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
إلى خيبر فسرنا ليلا فقال رجل من القوم لعامر بن الأكوع ألا تسمعنا
من هنيهاتك قال وكان عامر رجلا شاعرا فنزل يحدو بالقوم يقول
اللهم لولا أنت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فاغفر فداء
لك ما اقتفينا وثبت الأقدام إن لاقينا وألقين سكينة علينا
إنا إذا صيح بنا أتينا وبالصياح عولوا علينا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من هذا السائق قالوا عامر بن الأكوع فقال يرحمه الله فقال رجل
من القوم وجبت يا نبي الله لولا أمتعتنا به قال فأتينا خيبر فحاصرناهم
حتى أصابتنا مخمصة شديدة ثم إن الله فتحها عليهم فلما أمسى
الناس اليوم الذي فتحت عليهم أوقدوا نيرانا كثيرة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما هذه النيران على أي شيء توقدون قالوا على
لحم قال على أي لحم قالوا على لحم حمر إنسية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أهريقوها وأكسروها فقال رجل يا رسول الله أو نهريقوها ونغسلها
قال أو ذاك فلما تصافوا كان سيف عامر فيه قصر فتناول به
يهوديا ليضربه ويرجع ذباب سيفه فأصاب ركبة عامر فمات
منه فلما قفلوا قال سلمة رآني رسول الله صلى الله عليه وسلم شاحبا



فقال لي مالك فقلت فداك أبي وأمي زعموا أن عامرا حبط عمله
قال من قاله قلت قاله فلان وفلان وفلان وأسيد بن الحضير
الأنصاري فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذب من قاله إن له
لأجرين وجمع بين إصبعيه إنه يجاهد مجاهد قل عربي تشابها مثله
حدثنا مسدد ثنا إسمعيل ثنا أيوب عن أبي قلابة عن أنس بن مالك رضي
قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم على بعض نسائه ومعهن أم سليم
فقال ويحك يا أنجشة رويدك سوقا بالقوارير قال أبو قلابة
فتكلم النبي صلى الله عليه وسلم بكلمة لو تكلم بها بعضكم لعبتموها
عليه قوله سوقك بالقوارير باب هجاء المشركين حدثنا
محمد ثنا عبدة أنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت استأذن حسان بن ثابت رسول الله صلى الله عليه وسلم في هجاء
المشركين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فكيف بنسبي فقال
حسان لأسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين وعن هشام
بن عروة عن أبيه قال ذهبت أسب حسان عند عائشة فقالت
لا تسبه فإنه كان ينافح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
أصبغ أخبرني عبد الله بن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب أن الهيثم بن أبي
سنان أخبره أنه سمع أبا هريرة في قصصه يذكر النبي صلى الله عليه وسلم
يقول إن أخا لكم لا يقول الرفث يعني بذلك ابن رواحة قال

وفينا رسول الله يتلو كتابه ... إذا انشق معروف من الفجر ساطع
أرانا الهدى بعد العمى فقلوبنا ... به موقنات أن ما قال واقع
يبيت يجافي جنبه عن فراشه ... إذا استثقلت بالكافرين المضاجع

تابعه عقيل عن الزهري وقال الزبيدي عن الزهري عن سعيد
والأعرج عن أبي هريرة حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري
وحدثنا إسمعيل حدثني أخي عن سليمان عن محمد بن أبي عتيق عن ابن
شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف أنه سمع حسان بن ثابت
الأنصاري يستشهد أبا هريرة فيقول يا أبا هريرة نشدتك بالله
هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا حسان اجب
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم أيده بروح القدس قال
أبو هريرة نعم حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن عدي بن ثابت

عن البراء رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لحسان اهجهم
أو قال هاجهم وجبريل معك باب ما يكره أن يكون الغالب
على الإنسان الشعر حتى يصده عن ذكر الله والعلم والقرآن حدثنا
عبيد الله بن موسى أنا حنظلة عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لأن يمتلئ جوف أحدكم قيحا خير له من
أن يمتلئ شعرا حدثنا عمر بن حوص ثنا أبي ثنا الأعمش سمعت أبا
صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لأن يمتلئ جوف رجل قيحا يريه خير من أن يمتلئ شعرا باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم تربت يمينك وعقرى حلقى حدثنا
يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها
قالت إن أفلح أخا أبي القعيس استأذن علي بعد ما نزل الحجاب
فقلت والله لا آذن له حتى أستأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فإن أخا أبي القعيس ليس هو أرضعني ولكن أرضعتني امرأة أبي
القعيس فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله
إن الرجل ليس هو أرضعني ولكن أرضعتني امرأته فقال ائذني له فإنه
عمك تربت يمينك قال عروة فبذلك كانت عائشة تقول حرموا من الرضاعة
ما يحرم من النسب حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا الحكم عن إبراهيم عن الأسود
عن عائشة رضي الله عنها قالت أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن
ينفر فرأى صفية على باب خبائها كئيبة حزينة لأنها حاضت فقال
عقرى حلقى لغة قريش إنك لحابستنا ألم تكن أفضت يوم النحر
يعني الطواف قالت نعم قال فانفري إذا باب ما جاء في
زعموا حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد
الله أن أبا مرة مولى أم هانئ بنت أبي طالب أخبره أنه سمع أم هانئ
بنت أبي طالب تقول ذهبت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح
فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستره فسلمت عليه فقال من هذه
فقلت أنا أم هانئ بنت أبي طالب فقال مرحبا بأم هانئ فلما فرغ من
غسله قام فصلى ثماني ركعات ملتحفا في ثوب واحد فلما انصرف
قلت يا رسول الله زعم ابن أمي أنه قاتل رجلا قد أجرته فلان بن
هبيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أجرنا من أجرت يا أم

هانئ قالت أم هانئ وذاك ضحى باب ما جاء في قول الرجل
ويلك حدثنا موسى بن إسمعيل ثنا همام عن قتادة عن أنس رضي الله عنه
أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها قال
إنها بدنة قال اركبها قال إنها بدنة قال اركبها ويلك حدثنا قتيبة بن سعيد
عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق بدنة فقال له اركبها قال
يا رسول الله إنها بدنة قال اركبها ويلك في الثانية أو في الثالثة حدثنا
مسدد ثنا حماد عن ثابت البناني عن أنس بن مالك وأيوب عن أبي
قلابة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
في سفر وكان معه غلام له أسود يقال له أنجشة يحدو فقال له
رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحك يا أنجشة رويدك بالقوارير
حدثنا موسى بن إسمعيل ثنا وهيب عن خالد عن عبد الرحمن بن أبي بكرة
عن أبيه قال أثنى رجل على رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ويلك قطعت عنق أخيك ثلاثا من كان منكم مادحا لا محالة فليقل
أحسب فلانا والله حسيبه ولا أزكي على الله أحدا إن كان يعلم
حدثني عبد الرحمن بن إبرهيم ثنا الوليد عن الأوزاعي عن الزهري عن
أبي سلمة والضحاك عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال بينا النبي
صلى الله عليه وسلم يقسم ذات يوم قسما فقال ذو الخويصرة رجل
من بني تميم يا رسول الله اعدل قال ويلك من يعدل إذا لم أعدل فقال
عمر ائذن لي فلأضرب عنقه قال لا إن له أصحابا يحقر أحدكم صلاته
مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم يمرقون من الدين كمروق السهم
من الرمية ينظر إلى نصله فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر إلى رصافه
فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر إلى نضيه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر إلى
قذذه فلا يوجد فيه شيء سبق الفرث والدم يخرجون على حين
فرقة من الناس آيتهم رجل إحدى يديه مثل ثدي المرأة أو مثل
البضعة تدردر قال أبو سعيد أشهد لسمعته من النبي صلى الله عليه وسلم
وأشهد أني كنت مع علي حين قاتلهم فالتمس في القتلى فأتي به
على النعت الذي نعت النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن مقاتل
أبو الحسن أنا عبد الله أنا الأوزاعي حدثني ابن شهاب عن حميد بن

عبد الرحمن

عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رجلا أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله هلكت قال ويحك قال وقعت على أهلي في رمضان
قال أعتق رقبة قال ما أجدها قال فصم شهرين متتابعين قال
لا أستطيع قال فأطعم ستين مسكينا قال ما أجد فأتي بعرق فقال
خذه فتصدق به فقال يا رسول الله أعلى غير أهلي فوالذي نفسي بيده
ما بين طنبي المدينة أحوج مني فضحك النبي صلى الله عليه وسلم
حتى بدت أنيابه قال خذه تابعه يونس عن الزهري وقال عبد
الرحمن بن خالد عن الزهري ويلك حدثنا سليمان بن عبد الرحمن ثنا
الوليد ثنا أبو عمرو الأوزاعي حدثني ابن شهاب الزهري عن عطاء بن
يزيد الليثي عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن أعرابيا قال
يا رسول الله أخبرني عن الهجرة فقال ويحك إن شأن الهجرة شديد
فهل لك من إبل قال نعم قال فهل تؤدي صدقتها قال نعم قال فاعمل من
وراء البحار فإن الله لن يترك من عملك شيئا حدثنا عبد الله بن عبد
الوهاب ثنا خالد بن الحارث ثنا شعبة عن واقد بن محمد بن زيد سمعت
أبي عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ويلكم أو
ويحكم قال شعبة شك هؤلاء ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض
وقال النضر عن شعبة ويحكم وقال عمر بن محمد عن أبيه ويلكم أو ويحكم حدثنا
عمرو بن عاصم ثنا همام عن قتادة عن أنس رضي الله عنه أن رجلا من
أهل البادية أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله متى الساعة
قائمة قال ويلك وما أعددت لها قال ما أعددت إلا أني أحب الله و
ورسوله قال إنك مع من أحببت فقلنا ونحن كذلك قال نعم ففرحنا
يومئذ فرحا شديدا فمر غلام للمغيرة وكان من أقراني فقال إن أخر
هذا فلن يدركه الهرم حتى تقوم الساعة واختصره شعبة عن قتادة
سمعت أنسا عن النبي صلى الله عليه وسلم باب علامة حب الله عز وجل
لقوله إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله حدثنا بشر بن خالد ثنا
محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن أبي وائل عن عبد الله رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال المرء مع من أحب حدثنا قتيبة بن
سعيد ثنا جرير عن الأعمش عن أبي وائل قال قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف

تقول فى رجل احب قوما ولم يلحق بهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
المرء مع من احب تابعه جرير بن حازم وسليمان بن قرم وابو عوانة
عن الاعمش عن ابى وائل عن عبد الله عن النبى صلى الله عليه وسلم حدثنا
ابو نعيم ثنا سفيان عن الاعمش عن ابى وائل عن ابى موسى رضى الله عنه
قال قيل للنبى صلى الله عليه وسلم الرجل يحب القوم ولما يلحق بهم قال
المرء مع من احب تابعه ابو معاوية ومحمد بن عبيد حدثنا عبدان انا
ابى عن شعبة عن عمرو بن مرة عن سالم بن ابى الجعد عن انس بن مالك رضى الله عنه
ان رجلا سال النبى صلى الله عليه وسلم متى الساعة يا رسول الله
قال ما اعددت لها قال ما اعددت لها من كثير صلاة ولا صوم ولا
صدقة ولكنى احب الله ورسوله قال انت مع من احببت

باب

قول الرجل للرجل اخسا حدثنا ابو الوليد ثنا سلم بن زرير سمعت يا رجا
سمعت ابن عباس رضى الله عنهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابن
صايد قد خبات لك خبيئا فما هو قال الدخ قال اخسا حدثنا
ابو اليمان انا شعيب عن الزهرى اخبرنى سالم بن عبد الله ان عبد الله بن
عمر اخبره ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه انطلق مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فى رهط من اصحابه قبل ابن صياد حتى وجده يلعب مع الغلمان فى اطم بنى
مغالة وقد قارب ابن صياد يومئذ الحلم فلم يشعر حتى ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم
ظهره بيده ثم قال اتشهد انى رسول الله فنظر اليه فقال اشهد انك رسول
الامميين ثم قال لابن صياد اتشهد انى رسول الله فرصه النبى صلى الله عليه وسلم
ثم قال امنت بالله ورسله ثم قال لابن صياد ماذا ترى قال يا تينى صادق
وكاذب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلط عليك الامر قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انى خبات لك خبيئا قال هو الدخ قال
اخسا فلن تعدو قدرك قال عمر يا رسول الله ائذن فيه اضرب عنقه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكن هو لا تسلط عليه وان لم يكن
هو فلا خير لك فى قتله قال سالم فسمعت عبد الله بن عمر يقول انطلق بعد ذلك
رسول الله صلى الله عليه وسلم وابى بن كعب الى النخل التى
فيها ابن صياد حتى اذا دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم طفق رسول
الله صلى الله عليه وسلم يتقى بجذوع النخل وهو يختل ان يسمع من ابن
صياد شيئا قبل ان يراه وابن صياد مضطجع على فراشه فى قطيفة له

فيها رمرمة او زمزمة فراى ام صياد النبى صلى الله عليه وسلم وهو
يتقى بجذوع النخل فقالت لابن صياد اى صاف وهو اسمه هذا محمد
فثناه ابن صياد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركته بين
قال سالم قال عبد الله قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الناس فاثنى
على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال انى انذركموه وما من نبى
الا وقد انذر قومه لقد انذره نوح قومه ولكنى سا قول لكم فيه
قولا لم يقله نبى لقومه تعلمون انه اعور وان الله ليس باعور

باب

قول الرجل مرحبا وقالت عايشة رضى الله عنها
قال النبى صلى الله عليه وسلم لفاطمة عليها السلام مرحبا بابنتى
وقالت ام هانئ جئت الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال مرحبا بام
هانئ حدثنا عمران بن ميسرة ثنا عبد الوارث ثنا ابو التياح عن ابى
جمرة عن ابن عباس رضى الله عنهما قال لما قدم وفد عبد القيس الى النبى
صلى الله عليه وسلم قال مرحبا بالوفد الذين جاءوا غير خزايا ولا ندامى
فقالوا يا رسول الله انا حى من ربيعة وبيننا وبينك مضر وانا لا نصل
اليك الا فى الشهر الحرام فمرنا بامر فصل ندخل به الجنة وندعو به
من وراءنا قال اربع واربع اقيموا الصلاة واتوا الزكاة وصوم
رمضان واعطوا خمس ما غنمتم ولا تشربوا فى الدباء والحنتم والنقير
والمزفت

باب

ما يدعا الناس بآبائهم حدثنا مسدد ثنا
يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم
قال لغادر يرفع له لواء يوم القيمة يقال هذه غدرة فلان بن فلان
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن
عمر رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الغادر
ينصب له لواء يوم القيمة فيقال هذه غدرة فلان بن فلان

باب

لا يقل خبثت نفسى حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان
عن هشام عن ابيه عن عايشة رضى الله عنها عن النبى صلى الله عليه وسلم
قال لا يقولن احدكم خبثت نفسى ولكن ليقل لقست نفسى حدثنا عبدان
انا عبد الله عن يونس عن الزهرى عن ابى امامة بن سهل عن ابيه عن
النبى صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن احدكم خبثت نفسى ولكن
ليقل لقست نفسى تابعه عقيل

باب

لا تسبوا الدهر

حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب اخبرني ابو سلمة
قال قال ابو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الله يسب بنو آدم الدهر وانا الدهر بيدي الليل والنهار حدثنا عياش
بن الوليد ثنا عبد الاعلى ثنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسموا العنب الكرم
ولا تقولوا خيبة الدهر فان الله هو الدهر باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
انما الكرم قلب المؤمن وقد قال انما المفلس الذي يفلس يوم القيمة كقوله
انما الصرعة الذي يملك نفسه عند الغضب كقوله لا ملك الا لله هو
فوصفه بانتهاء الملك ثم ذكر المملوك ايضا فقال ان الملوك اذا دخلوا قرية
افسدوها حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن الزهري عن سعيد بن
المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ويقولون الكرم انما الكرم قلب المؤمن باب قول الرجل فداك ابي
وامي فيه الزبير عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد ثنا يحيى
عن سفيان حدثني سعد بن ابرهيم عن عبد الله بن شداد عن علي رضي الله عنه
قال ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفدي احدا غير سعد سمعته
يقول ارم فداك ابي وامي فظننته يوم احد باب قول الرجل جعلني
الله فداك وقال ابو بكر للنبي صلى الله عليه وسلم فديناك بابائنا
وامهاتنا حدثنا علي بن عبد الله ثنا بشر بن المفضل ثنا يحيى بن ابي
اسحق عن انس بن مالك انه اقبل هو وابو طلحة مع النبي صلى الله عليه وسلم
ومع النبي صلى الله عليه وسلم صفية مردفها على راحلته فلما كانوا
ببعض الطريق عثرت الناقة فصرع النبي صلى الله عليه وسلم والمرأة
وان ابا طلحة قال احسبت فقحم على بعير فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا نبي الله جعلني الله فداءك هل اصابك من شيء قال لا ولكن
عليك بالمرأة فالقى ابو طلحة ثوبه على وجهه فقصد قصدها فالقى
ثوبه عليها فقامت المرأة فشد لهما على راحلتهما فركبا فساروا حتى
اذا كانوا بظهر المدينة او قال اشرفوا على المدينة قال النبي صلى الله عليه وسلم
آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون فلم يزل يقولها حتى دخل المدينة
باب احب الاسماء الى الله عز وجل حدثنا صدقة بن الفضل
انا ابن عيينة ثنا ابن المنكدر عن جابر رضي الله عنه قال ولد لرجل

منا غلام فسماه القسم فقلنا لا نكنيك ابا القاسم ولا كرامة فاخبر
النبي صلى الله عليه وسلم فقال سم ابنك عبد الرحمن باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي قاله انس
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد ثنا خالد ثنا حصين
عن سالم عن جابر رضي الله عنه قال ولد لرجل منا غلام فسماه القسم
فقالوا لا نكنيه حتى نسأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال سموا باسمي
ولا تكتنوا بكنيتي حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن ايوب عن ابن
سيرين سمعنا ابا هريرة قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم سموا باسمي
ولا تكتنوا بكنيتي حدثنا عبد الله بن محمد ثنا سفيان قال سمعنا ابن
المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ولد لرجل منا
غلام فسماه القاسم فقالوا لا نكنيك ابا القاسم ولا ننعمك عينا
فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال سم ابنك عبد الرحمن
باب اسم الحزن حدثنا اسحق بن نصر ثنا عبد الرزاق انا
معمر عن الزهري عن المسيب عن ابيه ان اباه جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ما اسمك قال حزن قال انت سهل قال لا اغير اسما سمانيه ابي
قال ابن المسيب فما زالت الحزونة فينا بعد حدثنا علي بن عبد الله و
محمود قالا ثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن
ابيه عن جده بهذا باب تحويل الاسم الى اسم احسن منه
حدثنا سعيد بن ابي مريم ثنا ابو غسان حدثني ابو حازم عن سهل
قال اتي بالمنذر بن ابي اسيد الى النبي صلى الله عليه وسلم حين ولد
فوضعه على فخذه وابو اسيد جالس فلهى النبي صلى الله عليه وسلم
بشيء بين يديه فامر ابو اسيد بابنه فاحتمل من فخذ النبي صلى الله عليه وسلم
فاستفاق النبي صلى الله عليه وسلم فقال اين الصبي فقال ابو اسيد
قلبناه يا رسول الله فالما اسمه قال فلان قال ولكن اسمه المنذر فسماه
يومئذ المنذر حدثنا صدقة بن الفضل انا محمد بن جعفر عن شعبة
عن عطاء بن ابي ميمونة عن ابي رافع عن ابي هريرة ان زينب كان اسمها
برة فقيل تزكي نفسها فسماها رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب
حدثنا ابرهيم بن موسى ثنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني
عبد الحميد بن جبير بن شيبة قال جلست الى سعيد بن المسيب فحدثني

أن جده حزنا قدم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما اسمك قال اسمي حزن قال بل أنت سهل قال ما أنا بمغير اسما سماني به أبي قال ابن المسيب فما زالت فينا الحزونة بعد باب من سمى باسماء الانبياء وقال أنس قال النبي صلى الله عليه وسلم إبراهيم يعني ابنه حدثنا ابن نمير ثنا محمد بن بشر ثنا اسمعيل قلت لابن ابي أوفى رأيت ابراهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم قال مات صغيرا ولو قضى أن يكون بعد محمد صلى الله عليه وسلم نبي عاش ابنه ولكن لا نبي بعده حدثنا سليمان بن حرب أنا شعبة عن عدي بن ثابت قال سمعت البراء رضي الله عنه قال لما مات ابراهيم عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن له مرضعا في الجنة حدثنا آدم ثنا شعبة عن حصين بن عبد الرحمن عن سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي فانما انا قاسم اقسم بينكم ورواه انس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة ثنا ابو حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي ومن رآني في المنام فقد رآني فان الشيطان لا يتمثل صورتي ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال ولد لي غلام فاتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فسماه ابراهيم فحنكه بتمرة ودعا له بالبركة ودفعه الي وكان اكبر ولد ابي موسى حدثنا ابو الوليد ثنا زائدة ثنا زياد بن علاقة سمعت المغيرة بن شعبة رضي الله عنه قال انكسفت الشمس يوم مات ابراهيم رواه ابو بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم باب تسمية الوليد اخبرنا ابو نعيم ثنا الفضل بن دكين ثنا ابن عيينة عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال لما رفع النبي صلى الله عليه وسلم رأسه من الركعة قال اللهم ابح الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن ابي ربيعة والمستضعفين بمكة اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم اجعلها عليهم سنين كسني يوسف باب من دعا صاحبه فنقص من اسمه حرفا وقال ابو حازم عن ابي هريرة قال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هر حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري حدثني ابو سلمة بن

عبد الرحمن

عبد الرحمن ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائش هذا جبريل يقرئك السلام قلت وعليه السلام ورحمة الله قالت وهو يرى ما لا نرى حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا وهيب ثنا ايوب عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه قال كان انشام سليم في النفل وانجشة غلام النبي صلى الله عليه وسلم يسوق بهن فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا انجشة رويدك سوقك بالقوارير باب الكنية للصبي قبل ان يولد للرجل حدثنا مسدد ثنا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس خلقا وكان لي اخ يقال له ابو عمير قال احسبه فطيم وكان اذا جاء قال يا ابا عمير ما فعل النغير نغر كان يلعب به فربما حضرت الصلاة وهو في بيتنا فيأمر بالبساط الذي تحته فيكنس وينضح ثم يقوم ونقوم خلفه فيصلي بنا باب التكني بابي تراب وان كانت له كنية اخرى حدثنا خالد بن مخلد ثنا سليمان حدثني ابو حازم عن سهل بن سعيد رضي الله عنه قال ان كانت احب اسماء علي رضي الله عنه اليه لابو تراب وان كان ليفرح ان يدعى بها وما سماه ابو تراب الا النبي صلى الله عليه وسلم غاضب يوما فاطمة فخرج فاضطجع الى الجدار الى المسجد فجاءه النبي صلى الله عليه وسلم يتبعه فقال هو ذا مضطجع في الجدار فجاءه النبي صلى الله عليه وسلم وامتلأ ظهره ترابا فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يمسح التراب عن ظهره ويقول اجلس يا ابا تراب باب اغيظ الاسماء الى الله حدثنا ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخنى الاسماء يوم القيمة عند الله رجل تسمى ملك الاملاك حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه رواية قال اخنع اسم عند الله وقال سفيان غير مرة اخنع الاسماء عند الله رجل تسمى بملك الاملاك قال سفيان يقول غيره تفسيره شاهان شاه باب كنية المشرك وقال المسور سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الا ان بني ابي طالب حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري حدثني اسمعيل

حَدَّثَنِي أَخِي عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَتِيقٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ
أَنَّ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
رَكِبَ عَلَى حِمَارٍ عَلَيْهِ قَطِيفَةٌ فَدَكِيَّةٌ وَأُسَامَةُ وَرَاءَهُ يَعُودُ سَعْدَ بْنَ
عُبَادَةَ فِي بَنِي حَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ قَبْلَ وَقْعَةِ بَدْرٍ فَسَارَ حَتَّى مَرَّ بِمَجْلِسٍ
فِيهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُبَيٍّ ابْنُ سَلُولَ وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يُسْلِمَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُبَيٍّ
فَإِذَا فِي الْمَجْلِسِ أَخْلَاطٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُشْرِكِينَ عَبَدَةِ الْأَوْثَانِ
وَالْيَهُودِ وَفِي الْمُسْلِمِينَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ فَلَمَّا غَشِيَتِ الْمَجْلِسَ عَجَاجَةُ
الدَّابَّةِ خَمَّرَ ابْنُ أُبَيٍّ أَنْفَهُ بِرِدَائِهِ وَقَالَ لَا تُغَبِّرُوا عَلَيْنَا فَسَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَلَيْهِمْ ثُمَّ وَقَفَ فَنَزَلَ فَدَعَاهُمْ إِلَى اللَّهِ وَقَرَأَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنَ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ
بْنُ أُبَيٍّ بْنِ سَلُولَ أَيُّهَا الْمَرْءُ لَا أَحْسَنَ مِمَّا تَقُولُ إِنْ كَانَ حَقًّا فَلَا تُؤْذِنَا بِهِ
فِي مَجَالِسِنَا فَمَنْ جَاءَكَ فَاقْصُصْ عَلَيْهِ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ بَلَى
يَا رَسُولَ اللَّهِ فَاغْشَنَا فِي مَجَالِسِنَا فَإِنَّا نُحِبُّ ذَلِكَ فَاسْتَبَّ الْمُسْلِمُونَ
وَالْمُشْرِكُونَ وَالْيَهُودُ حَتَّى كَادُوا يَتَثَاوَرُونَ فَلَمْ يَزَلْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يُخَفِّضُهُمْ حَتَّى سَكَتُوا ثُمَّ رَكِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَابَّتَهُ
فَسَارَ حَتَّى دَخَلَ عَلَى سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَيْ سَعْدُ أَلَمْ تَسْمَعْ مَا قَالَ أَبُو حُبَابٍ يُرِيدُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أُبَيٍّ قَالَ كَذَا وَكَذَا وَقَالَ
سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ أَيْ رَسُولَ اللَّهِ بِأَبِي أَنْتَ اعْفُ عَنْهُ وَاصْفَحْ فَوَالَّذِي أَنْزَلَ
عَلَيْكَ الْكِتَابَ لَقَدْ جَاءَكَ اللَّهُ بِالْحَقِّ الَّذِي نَزَلَ عَلَيْكَ وَلَقَدِ اصْطَلَحَ أَهْلُ هَذِهِ
الْبَحْرَةِ عَلَى أَنْ يُتَوِّجُوهُ وَيُعَصِّبُوهُ بِالْعِصَابَةِ فَلَمَّا رَدَّ اللَّهُ ذَلِكَ بِالْحَقِّ الَّذِي
أَعْطَاكَ شَرِقَ بِذَلِكَ فَذَلِكَ فَعَلَ بِهِ مَا رَأَيْتَ فَعَفَا عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ يَعْفُونَ عَنِ الْمُشْرِكِينَ
وَأَهْلِ الْكِتَابِ كَمَا أَمَرَهُمُ اللَّهُ وَيَصْبِرُونَ عَلَى الْأَذَى قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَلَتَسْمَعُنَّ
مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ الْآيَةَ وَقَالَ وَدَّ كَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَأَوَّلُ فِي الْعَفْوِ عَنْهُمْ مَا أَمَرَهُ اللَّهُ بِهِ حَتَّى أَذِنَ لَهُ
فِيهِمْ فَلَمَّا غَزَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَدْرًا فَقَتَلَ اللَّهُ بِهَا مَنْ قَتَلَ
مِنْ صَنَادِيدِ الْكُفَّارِ وَسَادَةِ قُرَيْشٍ فَقَفَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَأَصْحَابُهُ مَنْصُورِينَ غَانِمِينَ مَعَهُمْ أُسَارَى مِنْ صَنَادِيدِ الْكُفَّارِ وَسَادَةِ
قُرَيْشٍ قَالَ ابْنُ أُبَيٍّ ابْنُ سَلُولَ وَمَنْ مَعَهُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ عَبَدَةِ الْأَوْثَانِ هَذَا
أَمْرٌ قَدْ تَوَجَّهَ فَبَايِعُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْإِسْلَامِ

فَأَسْلَمُوا

فَأَسْلَمُوا حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَعِيلَ ثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ عَنْ عَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ نَفَعْتَ
أَبَا طَالِبٍ بِشَيْءٍ فَإِنَّهُ كَانَ يَحُوطُكَ وَيَغْضَبُ لَكَ قَالَ نَعَمْ هُوَ فِي ضَحْضَاحٍ
مِنْ نَارٍ وَلَوْلَا أَنَا لَكَانَ فِي الدَّرْكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ **بَابُ** الْمَعَارِيضِ
مَنْدُوحَةٌ عَنِ الْكَذِبِ وَقَالَ لَنَا سُحَيْمٌ سَمِعْتُ أَنَسًا مَاتَ ابْنٌ لِأَبِي طَلْحَةَ فَقَالَ
كَيْفَ الْغُلَامُ قَالَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ هَدَأَ نَفْسُهُ وَأَرْجُو أَنْ يَكُونَ قَدِ اسْتَرَاحَ وَ
ظَنَّ أَنَّهَا صَادِقَةٌ حَدَّثَنَا آدَمُ ثَنَا شُعْبَةُ عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ
مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَسِيرٍ لَهُ فَحَدَا
الْحَادِي فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ارْفُقْ يَا أَنْجَشَةُ وَيْحَكَ بِالْقَوَارِيرِ
حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ثَنَا حَمَّادٌ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ وَأَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ
عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ فِي سَفَرٍ وَكَانَ
غُلَامٌ يَحْدُو بِهِنَّ يُقَالُ لَهُ أَنْجَشَةُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رُوَيْدَكَ
يَا أَنْجَشَةُ سَوْقَكَ بِالْقَوَارِيرِ قَالَ أَبُو قِلَابَةَ يَعْنِي النِّسَاءَ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ أَنَا
حَبَّانُ ثَنَا هَمَّامٌ ثَنَا قَتَادَةُ ثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
حَادٍ يُقَالُ لَهُ أَنْجَشَةُ وَكَانَ حَسَنَ الصَّوْتِ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
رُوَيْدَكَ يَا أَنْجَشَةُ لَا تَكْسِرِ الْقَوَارِيرَ قَالَ قَتَادَةُ يَعْنِي ضَعَفَةَ النِّسَاءِ حَدَّثَنَا
مُسَدَّدٌ ثَنَا يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ حَدَّثَنِي قَتَادَةُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ كَانَ بِالْمَدِينَةِ فَزَعٌ فَرَكِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَسًا لِأَبِي
طَلْحَةَ فَقَالَ مَا رَأَيْنَا مِنْ شَيْءٍ وَإِنْ وَجَدْنَاهُ بَحْرًا **بَابُ** قَوْلِ الرَّجُلِ لِلشَّيْءِ
لَيْسَ بِشَيْءٍ وَهُوَ يَنْوِي أَنَّهُ لَيْسَ بِحَقٍّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ أَنَا مَخْلَدُ بْنُ يَزِيدَ
أَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ عُرْوَةَ أَنَّهُ سَمِعَ عُرْوَةَ يَقُولُ
قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا سَأَلَ نَاسٌ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَنِ الْكُهَّانِ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسُوا بِشَيْءٍ فَقَالُوا يَا
رَسُولَ اللَّهِ فَإِنَّهُمْ يُحَدِّثُونَ أَحْيَانًا بِالشَّيْءِ يَكُونُ حَقًّا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
تِلْكَ الْكَلِمَةُ مِنَ الْحَقِّ يَخْطَفُهَا الْجِنِّيُّ فَيَقُرُّهَا فِي أُذُنِ وَلِيِّهِ قَرَّ الدَّجَاجَةِ
فَيَخْلِطُونَ فِيهَا أَكْثَرَ مِنْ مِائَةِ كَذْبَةٍ **بَابُ** رَفْعِ الْبَصَرِ إِلَى السَّمَاءِ وَقَوْلِهِ
تَعَالَى أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ وَإِلَى السَّمَاءِ كَيْفَ رُفِعَتْ وَقَالَ
أَيُّوبُ عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَفَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأْسَهُ
إِلَى السَّمَاءِ حَدَّثَنَا ابْنُ بُكَيْرٍ ثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ سَمِعَ

أبا سلمة بن عبد الرحمن يقول أخبرني جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ثم فتر عني الوحي فبينا
أنا أمشي سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري إلى السماء فإذا الملك
الذي جاءني بحراء قاعد على كرسي بين السماء والأرض حدثنا ابن أبي
مريم ثنا محمد بن جعفر أخبرني شريك عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال بت في بيت ميمونة والنبي صلى الله عليه وسلم عندها فلما كان
ثلث الليل الآخر أو بعضه قعد فنظر إلى السماء فقرأ إن في خلق
السموات والأرض واختلاف الليل والنهار لآيات لأولي الألباب
باب نكت العود في الماء والطين حدثنا مسدد ثنا يحيى
عن عثمان بن غياث ثنا أبو عثمان عن أبي موسى رضي الله عنه أنه كان
مع النبي صلى الله عليه وسلم في حائط من حيطان المدينة وفي يد النبي
صلى الله عليه وسلم عود يضرب به بين الماء والطين فجاء رجل
يستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح وبشره بالجنة فذهبت
فإذا أبو بكر ففتحت له وبشرته بالجنة ثم استفتح رجل آخر فقال
افتح له وبشره بالجنة فإذا عمر ففتحت له وبشرته بالجنة ثم استفتح
رجل آخر وكان متكئا فجلس فقال افتح وبشره بالجنة على بلوى تصيبه
أو تكون فذهبت فإذا عثمان ففتحت له وبشرته بالجنة فأخبرته
بالذي قال فقال الله المستعان باب الرجل ينكت الشيء بيده في الأرض
حدثنا محمد بن بشار ثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن سليمان ومنصور عن
سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال كنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة فجعل ينكت الأرض بعود فقال
ليس منكم من أحد إلا وقد فرغ من مقعده من الجنة والنار فقالوا أفلا
نتكل قال اعملوا فكل ميسر فأما من أعطى واتقى الآية
باب التكبير والتسبيح عند التعجب حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري
حدثتني هند بنت الحارث أن أم سلمة رضي الله عنها قالت استيقظ
النبي صلى الله عليه وسلم فقال سبحان الله ماذا أنزل من الخزائن
وماذا أنزل من الفتن من يوقظ صواحب الحجر يريد به أزواجه حتى
يصلين رب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة وقال ابن أبي نمر عن
ابن عباس عن عمر رضي الله عنه قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم

طلقت

طلقت نساءه قلت الله أكبر حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري
وحدثنا إسمعيل حدثني أخي عن سليمان عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب
عن علي بن الحسين أن صفية بنت حيي زوج النبي صلى الله عليه وسلم
أخبرته أنها جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوره وهو معتكف
في المسجد في العشر الغوابر من رمضان فتحدثت عنده ساعة من العشاء
ثم قامت تنقلب فقام معها النبي صلى الله عليه وسلم يقلبها حتى إذا بلغت
باب المسجد الذي عند مسكن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
مر بهما رجلان من الأنصار فسلما على رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم نفذا فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلكما إنما هي
صفية بنت حيي فقالا سبحان الله يا رسول الله وكبر عليهما فقال إن الشيطان
يجري من ابن آدم مبلغ الدم وإني خشيت أن يقذف في قلوبكما
باب النهي عن الخذف حدثنا آدم ثنا شعبة عن قتادة قال سمعت عقبة بن
صهبان الأزدي يحدث عن عبد الله بن مغفل المزني رضي الله عنه قال
نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الخذف وقال إنه لا يقتل الصيد ولا ينكأ
العدو وإنه يفقأ العين ويكسر السن
باب الحمد للعاطس
حدثنا محمد بن كثير ثنا سفيان ثنا سليمان عن أنس بن مالك رضي الله عنه
قال عطس رجلان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فشمت أحدهما
ولم يشمت الآخر فقيل له فقال هذا حمد الله وهذا لم يحمد الله
باب
تشميت العاطس إذا حمد الله حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن
الأشعث بن سليم قال سمعت معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء
رضي الله عنه قال أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع
أمرنا بعيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس وإجابة الداعي
ورد السلام ونصر المظلوم وإبرار المقسم ونهانا عن سبع عن خاتم
الذهب أو قال حلقة الذهب وعن لبس الحرير والديباج والسندس والميثرة
باب ما يستحب من العطاس وما يكره من التثاؤب حدثنا آدم
بن أبي إياس ثنا ابن أبي ذئب ثنا سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم إن الله يحب العطاس ويكره التثاؤب فإذا عطس
فحمد الله فحق على كل مسلم سمعه أن يشمته وأما التثاؤب فإنما هو من
الشيطان فليرده ما استطاع فإذا قال ها ضحك منه الشيطان باب

إذا عطس كيف يشمت حدثنا مالك بن إسمعيل ثنا عبد العزيز بن أبي سلمة
أنا عبد الله بن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إذا عطس أحدكم فليقل الحمد لله وليقل له أخوه أو صاحبه يرحمك الله
فإذا قال له يرحمك الله فليقل يهديكم الله ويصلح بالكم باب
لا يشمت العاطس إذا لم يحمد الله حدثنا آدم بن أبي إياس ثنا شعبة حدثنا
سليمان التيمي قال سمعت أنسا رضي الله عنه يقول عطس رجلان عند
النبي صلى الله عليه وسلم فشمت أحدهما ولم يشمت الآخر فقال الرجل
يا رسول الله شمت هذا ولم تشمتني قال إن هذا حمد الله ولم تحمد الله باب
إذا تثاءب فليضع يده على فيه حدثنا عاصم بن علي ثنا ابن أبي ذئب عن
سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إن الله يحب العطاس ويكره التثاؤب فإذا عطس أحدكم وحمد الله
كان حقا على كل مسلم سمعه أن يقول له يرحمك الله وأما التثاؤب فإنما
هو من الشيطان فإذا تثاءب أحدكم فليرده ما استطاع فإن أحدكم إذا
تثاءب ضحك منه الشيطان بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاستئذان

باب بدو السلام حدثنا
يحيى بن جعفر ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله آدم على صورته طوله
ستون ذراعا فلما خلقه قال اذهب فسلم على أولئك النفر من الملائكة
جلوس فاستمع ما يحيونك فإنها تحيتك وتحية ذريتك فقال السلام
عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة الله فزادوه ورحمة الله فكل
من يدخل الجنة على صورة آدم فلم يزل الخلق ينقص بعد حتى الآن
باب قول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوتا غير
بيوتكم حتى تستأنسوا وتسلموا على أهلها ذلكم خير لكم لعلكم
تذكرون فإن لم تجدوا فيها أحدا فلا تدخلوها حتى يؤذن لكم
وإن قيل لكم ارجعوا فارجعوا هو أزكى لكم والله بما تعملون عليم
ليس عليكم جناح أن تدخلوا بيوتا غير مسكونة فيها متاع لكم والله
يعلم ما تبدون وما تكتمون وقال سعيد بن أبي الحسن للحسن إن
نساء العجم يكشفن صدورهن وروسهن قال اضرب بصرك قول
الله عز وجل قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم ويحفظوا فروجهم

وقال قتادة عما لا يحل لهم وقل للمؤمنات يغضضن من أبصارهن
ويحفظن فروجهن خائنة الأعين من النظر إلى ما نهى عنه وقال الزهري
في النظر إلى التي لم تحض من النساء وإن كانت صغيرة وكره عطاء النظر
إلى الجواري يبعن بمكة إلا أن يريد أن يشتري حدثنا أبو اليمان أنا
شعيب عن الزهري أخبرني سليمان بن يسار أخبرني عبد الله بن عباس
رضي الله عنه قال ردف رسول الله صلى الله عليه وسلم الفضل بن
عباس يوم النحر خلفه على عجز راحلته وكان الفضل رجلا وضيئا
فوقف النبي صلى الله عليه وسلم للناس يفتيهم وأقبلت امرأة من
خثعم وضيئة تستفتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فطفق الفضل
ينظر إليها وأعجبه حسنها فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم والفضل
ينظر إليها فأخلف بيده فأخذ بذقن الفضل فعدل وجهه عن النظر إليها
فقالت يا رسول الله إن فريضة الله في الحج على عباده أدركت أبي شيخا
كبيرا لا يستطيع أن يستوي على الراحلة فهل يقضي عنه أن أحج عنه قال
نعم حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أبو عامر ثنا زهير عن زيد بن أسلم
عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إياكم والجلوس بالطرقات فقالوا يا رسول الله ما لنا من مجالسنا بد
نتحدث فيها فقال إذا أبيتم إلا المجلس فأعطوا الطريق حقه قالوا وما
حق الطريق يا رسول الله قال غض البصر وكف الأذى ورد السلام و
الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر باب السلام اسم من أسماء
الله تعالى وإذا حييتم بتحية فحيوا بأحسن منها أو ردوها حدثنا
عمر بن حفص ثنا أبي ثنا الأعمش حدثني شقيق عن عبد الله قال كنا إذا صلينا
مع النبي صلى الله عليه وسلم قلنا السلام على الله قبل عباده السلام
على جبريل السلام على ميكائيل السلام على فلان وفلان فلما انصرف
النبي صلى الله عليه وسلم أقبل علينا بوجهه فقال إن الله هو السلام فإذا
جلس أحدكم في الصلوة فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات
السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد
الله الصالحين فإنه إذا قال ذلك أصاب كل عبد لله صالح في السماء
والأرض أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ثم
يتخير بعد من الكلام ما شاء باب تسليم القليل على الكثير

حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن انا عبد الله انا معمر عن همام بن منبه
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يسلم الصغير
على الكبير والمار على القاعد والقليل على الكثير باب تسليم
الراكب على الماشي حدثنا محمد انا مخلد انا ابن جريج اخبرني زياد انه
سمع ثابتا مولى عبد الرحمن بن يزيد انه سمع ابا هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد والقليل
على الكثير باب تسليم الماشي على القاعد حدثنا اسحق بن ابرهيم
انا روح بن عبادة حدثنا ابن جريج قال اخبرني زياد انه نبأنا اخبره
وهو مولى عبد الرحمن بن زيد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه قال يسلم الراكب على الماشي والماشي على
القاعد والقليل على الكثير باب تسليم الصغير على الكبير
وقال ابرهيم عن موسى بن عقبة عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم
الصغير على الكبير والمار على القاعد والقليل على الكثير باب
افشاء السلام حدثنا قتيبة ثنا جرير عن الشيباني عن اشعث بن ابي
الشعثاء عن معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب رضي الله عنهما
قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع بعيادة المريض واتباع
الجنائز وتشميت العاطس ونصر الضعيف وعون المظلوم وافشاء
السلام وابرار القسم ونهى عن الشرب في الفضة ونهانا عن خاتم
الذهب وعن ركوب الميثرة وعن لبس الحرير والديباج والقسي والاستبرق
باب السلام للمعرفة وغير المعرفة حدثنا عبد الله بن يوسف
انا الليث حدثني يزيد عن ابي الخير عن عبد الله بن عمرو ان رجلا سأل النبي
صلى الله عليه وسلم اي الاسلام خير قال تطعم الطعام وتقرأ السلام
على من عرفت وعلى من لم تعرف حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن الزهري
عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي ايوب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث يلتقيان فيصد هذا ويصد
هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام وذكر سفيان انه سمعه منه ثلاث مرات
باب اية الحجاب حدثنا يحيى بن سليمان ثنا ابن وهب اخبرني
يونس عن ابن شهاب اخبرني انس بن مالك انه كان ابن عشر سنين مقدم

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فخدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم
عشر حجات وكنت اعلم الناس بشان الحجاب حين انزل وقد كان
ابي بن كعب يسالني عنه كان اول ما نزل في مبتنى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بزينب ابنة جحش اصبح النبي صلى الله عليه وسلم بها عروسا فدعا
القوم فاصابوا من الطعام ثم خرجوا وبقي منهم رهط عند رسول الله
فاطالوا المكث فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج وخرجت
معه كي يخرجوا فمشى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومشيت معه حتى جاء
عتبة حجرة عايشة ثم ظن رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم خرجوا
فرجع ورجعت معه حتى دخل على زينب فاذا هم جلوس لم يتفرقوا فرجع
رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجعت معه حتى بلغ عتبة حجرة
عايشة فظن ان قد خرجوا فرجع ورجعت معه فاذا هم قد خرجوا فارخى
اية الحجاب فضرب بيني وبينه سترا حدثنا ابو النعمان ثنا معتمر قال
اني ثنا ابو مجلز عن انس رضي الله عنه قال لما تزوج النبي صلى الله عليه وسلم
زينب دخل القوم فطعموا ثم جلسوا يتحدثون فاخذ كانه يتهيا للقيام
فلم يقوموا فلما رأى قام فلما قام قام من قام من القوم وقعد بقية القوم
وان النبي صلى الله عليه وسلم جاء ليدخل فاذا القوم جلوس ثم انهم
قاموا فانطلقوا فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم فجاء حتى دخل فذهبت
ادخل فالقى الحجاب بيني وبينه وانزل الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا
بيوت النبي الاية حدثني اسحق انا يعقوب ثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب
اخبرني عروة بن الزبير ان عايشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت كان عمر بن الخطاب يقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم احجب
نساءك قالت فلم يفعل وكان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم يخرجن ليلا الى
ليل قبل المناصع خرج سودة بنت زمعة وكانت امرأة طويلة فراها عمر بن
الخطاب وهو في المجلس فقال عرفتك يا سودة حرصا على ان ينزل الحجاب
قالت فانزل الله عز وجل اية الحجاب باب الاستيذان من اجل
البصر حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال الزهري حفظته كما انك ههنا
عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال اطلع رجل من جحر في جحر النبي صلى الله عليه وسلم
ومع النبي صلى الله عليه وسلم مدرى يحك به راسه فقال لو اعلم انك
تنتظر لطعنت به في عينك انما جعل الاستيذان من اجل البصر حدثنا

مسدد ثنا حماد بن زيد عن عبيد الله بن ابي بكر عن انس بن مالك رضي الله عنه
ان رجلا اطلع من بعض حجر النبي صلى الله عليه وسلم فقام اليه النبي صلى الله عليه وسلم
بمشقص او بمشاقص فكاني انظر اليه يختل الرجل ليطعنه باب
زنا الجوارح دون الفرج حدثنا الحميدي ثنا سفيان عن ابن طاوس عن
ابيه عن ابن عباس رضي الله عنه قال لم ار شيئا اشبه باللمم من قول ابي
هريرة حدثني محمود انا عبد الرزاق انا معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال ما رايت شيئا اشبه باللمم مما قال ابو هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله كتب على ابن آدم حظه
من الزنا ادرك ذلك لا محالة فزنا العين النظر وزنا اللسان المنطق
والنفس تمنى وتشتهي والفرج يصدق ذلك كله ويكذبه باب
التسليم والاستيذان ثلاثا حدثنا اسحق انا عبد الصمد ثنا عبد الله
بن المثنى ثنا ثمامة بن عبد الله عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اذا سلم سلم ثلاثا واذا تكلم بكلمة اعادها ثلاثا حدثنا علي بن
عبد الله انا سفيان ثنا يزيد بن خصيفة عن بسر بن سعيد عن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه قال كنت في مجلس من مجالس الانصار اذ جاء ابو موسى
رضي الله عنه كانه مذعور فقال استاذنت على عمر ثلاثا فلم يؤذن لي
فرجعت فقال ما منعك قلت استاذنت ثلاثا فلم يؤذن لي فرجعت وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استاذن احدكم ثلاثا فلم يؤذن له
فليرجع فقال والله لتقيمن عليه ببينة امنكم احد سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ابي بن كعب والله لا يقوم معك الا اصغر القوم فكنت اصغر القوم فقمت
معه فاخبرت عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ذلك وقال ابن المبارك
اخبرني ابن عيينة حدثني يزيد عن بسر سمعت ابا سعيد بهذا باب
اذا دعي الرجل فجاء هل يستاذن قال سعيد عن قتادة عن ابي رافع
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هو اذنه
حدثنا ابو نعيم ثنا عمر بن ذر وحدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا
عمر بن ذر انا مجاهد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال دخلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فوجد لبنا في قدح فقال ابا هر الحق اهل الصفة فادعهم الي قال
فاتيتهم فدعوتهم فاقبلوا فاستاذنوا فاذن لهم فدخلوا باب
التسليم على الصبيان حدثنا علي بن الجعد انا شعبة عن سيار عن ثابت

البناني

البناني عن انس بن مالك رضي الله عنه انه مر على صبيان فسلم عليهم و
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعله باب تسليم الرجال على النساء
والنساء على الرجال حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا ابن ابي حازم عن ابيه
عن سهل رضي الله عنه قال كنا نفرح يوم الجمعة قلت ولم قال كانت لنا
عجوز ترسل الى بضاعة قال ابن مسلمة نخل بالمدينة فتاخذ من اصول
السلق فتطرحه في قدر وتكركر حبات من شعير فاذا صلينا الجمعة
انصرفنا ونسلم عليها فتقدمه الينا فنفرح من اجله وما كنا نقيل
ولا نتغدى الا بعد الجمعة حدثنا ابن مقاتل انا عبد الله انا معمر عن الزهري
عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا عائشة هذا جبريل يقرأ عليك السلام قالت
قلت وعليه السلام ورحمة الله ترى ما لا نرى تريد رسول الله صلى الله عليه وسلم
تابعه شعيب وقال يونس والنعمان عن الزهري وبركاته باب
اذا قال من ذا فقال انا حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك ثنا شعبة
عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابرا رضي الله عنه يقول اتيت النبي صلى الله عليه وسلم
في دين كان على ابي فدققت الباب فقال من ذا فقلت انا فقال انا انا كانه كرهها
باب من رد فقال عليك السلام وقالت عائشة وعليه السلام
ورحمة الله وبركاته وقال النبي صلى الله عليه وسلم رد الملائكة على آدم
السلام عليك ورحمة الله حدثنا اسحق بن منصور انا عبد الله بن نمير
ثنا عبيد الله عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رجلا دخل المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس في ناحية
المسجد فصلى ثم جاء فسلم عليه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعليك السلام ارجع فصل فانك لم تصل فرجع فصلى ثم جاء فسلم فقال
وعليك السلام فارجع فصل فانك لم تصل فقال في الثانية او في التي بعدها
علمني يا رسول الله فقال اذا قمت الى الصلاة فاسبغ الوضوء ثم استقبل
القبلة فكبر ثم اقرأ بما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا
ثم ارفع حتى تستوي قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى
تطمئن جالسا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا
ثم افعل ذلك في صلاتك كلها وقال ابو اسامة في الاخير حتى تستوي
قائما حدثنا ابن بشار حدثني يحيى عن عبيد الله حدثني سعيد عن ابيه

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ ارْفَعْ
حَتَّى تَطْمَئِنَّ جَالِسًا بَابٌ إِذَا قَالَ فُلَانٌ يُقْرِئُكَ السَّلَامَ حَدَّثَنَا
أَبُو نُعَيْمٍ ثَنَا زَكَرِيَّاءُ قَالَ سَمِعْتُ عَامِرًا يَقُولُ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ
الرَّحْمَنِ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا حَدَّثَتْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ لَهَا إِنَّ جِبْرِيلَ يُقْرِئُكِ السَّلَامَ قَالَتْ وَعَلَيْهِ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللهِ بَابٌ
التَّسْلِيمِ فِي مَجْلِسٍ فِيهِ أَخْلَاطٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُشْرِكِينَ حَدَّثَنَا إِبْرَهِيمُ بْنُ
مُوسَى أَنَا هِشَامٌ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ أَخْبَرَنِي
أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكِبَ
حِمَارًا عَلَيْهِ إِكَافٌ تَحْتَهُ قَطِيفَةٌ فَدَكِيَّةٌ وَأَرْدَفَ وَرَاءَهُ أُسَامَةَ بْنَ
زَيْدٍ وَهُوَ يَعُودُ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ فِي بَنِي الْحَرْثِ بْنِ الْخَزْرَجِ وَذَلِكَ قَبْلَ
قَبْلَ وَقْعَةِ بَدْرٍ حَتَّى مَرَّ فِي مَجْلِسٍ فِيهِ أَخْلَاطٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُشْرِكِينَ
عَبَدَةِ الْأَوْثَانِ وَالْيَهُودِ وَفِيهِمْ عَبْدُ اللهِ بْنُ أُبَيٍّ بْنُ سَلُولَ وَفِي
الْمَجْلِسِ عَبْدُ اللهِ بْنُ رَوَاحَةَ فَلَمَّا غَشِيَتِ الْمَجْلِسَ عَجَاجَةُ الدَّابَّةِ خَمَّرَ
عَبْدُ اللهِ بْنُ أُبَيٍّ أَنْفَهُ بِرِدَائِهِ ثُمَّ قَالَ لَا تُغَبِّرُوا عَلَيْنَا فَسَلَّمَ عَلَيْهِمُ
النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ وَقَفَ فَنَزَلَ فَدَعَاهُمْ إِلَى اللهِ وَقَرَأَ
عَلَيْهِمُ الْقُرْآنَ فَقَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ أُبَيٍّ ابْنُ سَلُولَ أَيُّهَا الْمَرْءُ لَا أَحْسَنَ
مِنْ هَذَا إِنْ كَانَ مَا تَقُولُ حَقًّا فَلَا تُؤْذِنَا فِي مَجَالِسِنَا وَارْجِعْ إِلَى رَحْلِكَ
فَمَنْ جَاءَكَ مِنَّا فَاقْصُصْ عَلَيْهِ قَالَ ابْنُ رَوَاحَةَ اغْشَنَا فِي مَجَالِسِنَا فَإِنَّا
نُحِبُّ ذَلِكَ فَاسْتَبَّ الْمُسْلِمُونَ وَالْمُشْرِكُونَ وَالْيَهُودُ حَتَّى هَمُّوا أَنْ يَتَوَاثَبُوا
فَلَمْ يَزَلِ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُخَفِّضُهُمْ ثُمَّ رَكِبَ دَابَّتَهُ حَتَّى دَخَلَ عَلَى
سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ فَقَالَ أَيْ سَعْدُ أَلَمْ تَسْمَعْ مَا قَالَ أَبُو حُبَابٍ يُرِيدُ عَبْدَ اللهِ
بْنَ أُبَيٍّ قَالَ كَذَا وَكَذَا قَالَ اعْفُ عَنْهُ يَا رَسُولَ اللهِ وَاصْفَحْ فَوَاللهِ لَقَدْ
أَعْطَاكَ اللهُ الَّذِي أَعْطَاكَ وَلَقَدِ اصْطَلَحَ أَهْلُ هَذِهِ الْبَحْرَةِ عَلَى أَنْ يُتَوِّجُوهُ
فَيُعَصِّبُونَهُ بِالْعِصَابَةِ فَلَمَّا رَدَّ اللهُ ذَلِكَ بِالْحَقِّ الَّذِي أَعْطَاكَ شَرِقَ بِذَلِكَ
فَذَلِكَ فَعَلَ بِهِ مَا رَأَيْتَ فَعَفَى عَنْهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَابٌ
مَنْ لَمْ يُسَلِّمْ عَلَى مَنْ اقْتَرَفَ ذَنْبًا وَلَمْ يَرُدَّ سَلَامَهُ حَتَّى تَتَبَيَّنَ تَوْبَتُهُ وَمَا لَهُ
مَتَى تَتَبَيَّنُ تَوْبَةُ الْعَاصِي وَقَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ وَلَا تُسَلِّمُوا عَلَى شَرَبَةِ الْخَمْرِ
حَدَّثَنَا ابْنُ بُكَيْرٍ ثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
بْنِ عَبْدِ اللهِ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ كَعْبٍ قَالَ سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

يُحَدِّثُ حِينَ تَخَلَّفَ عَنْ تَبُوكَ وَنَهَى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ
كَلَامِنَا وَأَتَى رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأُسَلِّمُ عَلَيْهِ فَأَقُولُ فِي نَفْسِي
هَلْ حَرَّكَ شَفَتَيْهِ بِرَدِّ السَّلَامِ أَمْ لَا حَتَّى كَمَلَتْ خَمْسُونَ لَيْلَةً وَآذَنَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِتَوْبَةِ اللهِ عَلَيْنَا حِينَ صَلَّى الْفَجْرَ بَابٌ كَيْفَ يُرَدُّ عَلَى أَهْلِ الذِّمَّةِ
السَّلَامُ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ أَنَّ عَائِشَةَ
رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ دَخَلَ رَهْطٌ مِنَ الْيَهُودِ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالُوا السَّامُ فَفَهِمْتُهَا فَقُلْتُ عَلَيْكُمُ السَّامُ وَاللَّعْنَةُ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مَهْلًا يَا عَائِشَةُ فَإِنَّ اللهَ يُحِبُّ الرِّفْقَ فِي الْأَمْرِ كُلِّهِ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ أَوَلَمْ
تَسْمَعْ مَا قَالُوا قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَدْ قُلْتُ وَعَلَيْكُمْ حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ أَنَا مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا
أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا سَلَّمَ عَلَيْكُمُ الْيَهُودُ فَإِنَّمَا يَقُولُ أَحَدُهُمُ
السَّامُ عَلَيْكَ فَقُلْ وَعَلَيْكَ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ثَنَا أَنَا عُبَيْدُ اللهِ
بْنُ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَنَسٍ ثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِذَا سَلَّمَ عَلَيْكُمْ أَهْلُ الْكِتَابِ فَقُولُوا وَعَلَيْكُمْ بَابٌ مَنْ نَظَرَ فِي كِتَابِ
مَنْ يُحْذَرُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ لِيَسْتَبِينَ أَمْرَهُ حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى ثَنَا ابْنُ
إِدْرِيسَ حَدَّثَنِي حُصَيْنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ
السُّلَمِيِّ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ بَعَثَنِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَالزُّبَيْرَ بْنَ الْعَوَّامِ وَأَبَا مَرْثَدٍ الْغَنَوِيَّ وَكُلُّنَا فَارِسٌ فَقَالَ انْطَلِقُوا حَتَّى
تَأْتُوا رَوْضَةَ خَاخٍ فَإِنَّ بِهَا امْرَأَةً مِنَ الْمُشْرِكِينَ مَعَهَا صَحِيفَةٌ مِنْ حَاطِبِ
بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ إِلَى الْمُشْرِكِينَ قَالَ فَأَدْرَكْنَاهَا تَسِيرُ عَلَى جَمَلٍ لَهَا حَيْثُ قَالَ لَنَا
رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قُلْنَا أَيْنَ الْكِتَابُ الَّذِي مَعَكِ قَالَتْ
مَا مَعِي كِتَابٌ فَأَنَخْنَا بِهَا فَابْتَغَيْنَا فِي رَحْلِهَا فَمَا وَجَدْنَا شَيْئًا قَالَ صَاحِبَايَ
مَا نُرَى كِتَابًا قَالَ قُلْتُ لَقَدْ عَلِمْتُ مَا كَذَبَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِي
يُحْلَفُ بِهِ لَتُخْرِجَنَّ الْكِتَابَ أَوْ لَأُجَرِّدَنَّكِ قَالَ فَلَمَّا رَأَتِ الْجِدَّ مِنِّي أَهْوَتْ بِيَدِهَا
إِلَى حُجْزَتِهَا وَهِيَ مُحْتَجِزَةٌ بِكِسَاءٍ فَأَخْرَجَتِ الْكِتَابَ قَالَ فَانْطَلَقْنَا بِهِ إِلَى
رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا حَمَلَكَ يَا حَاطِبُ عَلَى مَا صَنَعْتَ قَالَ
مَا بِي إِلَّا أَنْ أَكُونَ مُؤْمِنًا بِاللهِ وَرَسُولِهِ وَمَا غَيَّرْتُ وَمَا بَدَّلْتُ أَرَدْتُ أَنْ
تَكُونَ لِي عِنْدَ الْقَوْمِ يَدٌ يَدْفَعُ اللهُ بِهَا عَنْ أَهْلِي وَمَالِي وَلَيْسَ مِنْ أَصْحَابِكَ
هُنَاكَ إِلَّا وَلَهُ يَدْفَعُ اللهُ بِهِ عَنْ أَهْلِهِ وَمَالِهِ قَالَ صَدَقَ وَلَا تَقُولُوا لَهُ

الأخير قال فقال عمر بن الخطاب إنه قد خان الله ورسوله والمؤمنين فدعني فأضرب عنقه قال فقال يا عمر وما يدريك لعل الله قد اطلع على أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد وجبت لكم الجنة قال فدمعت عينا عمر وقال الله ورسوله أعلم باب كيف يكتب الكتاب إلى أهل الكتاب حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن أنا عبد الله أنا يونس عن الزهري أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن ابن عباس رضي الله عنهما أخبره أن أبا سفيان بن حرب أخبره أن هرقل أرسل إليه في ركب من قريش وكانوا تجارا بالشام فأتوه فذكر الحديث قال ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرئ فإذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله إلى هرقل عظيم الروم السلام على من اتبع الهدى أما بعد باب

بمن يبدأ في الكتاب وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه ذكر رجلا من بني إسرائيل أخذ خشبة فنقرها فأدخل فيها ألف دينار وصحيفة منه إلى صاحبه وقال عمر بن أبي سلمة سمع أبا هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم نجر خشبة فجعل المال في جوفها وكتب إليه صحيفة من فلان إلى فلان باب قول النبي صلى الله عليه وسلم قوموا إلى سيدكم حدثنا أبو الوليد حدثنا سليمان بن خالد بن أبو هرم عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف عن أبي سعيد أن أهل قريظة نزلوا على حكم سعد فأرسل النبي صلى الله عليه وسلم إليه فجاء فقال قوموا إلى سيدكم أو قال خيركم فقعد عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال هؤلاء نزلوا على حكمك قال فإني أحكم أن تقتل مقاتلتهم وتسبى ذراريهم فقال لقد حكمت بما حكم به الملك قال أبو عبد الله فهمس بعض أصحابي عن أبي الوليد من قول أبي سعيد إلى حكمك باب الصاقة وقال ابن مسعود علمني النبي صلى الله عليه وسلم التشهد وكفي بين كفيه وقال كعب بن مالك دخلت المسجد فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعد وحوله الناس فقام إلي طلحة بن عبيد الله يهرول حتى صافحني وهنأني حدثنا عمرو بن عاصم حدثنا همام عن قتادة قال قلت لأنس رضي الله عنه أكانت المصافحة في أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم نعم حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب أخبرني جرير حدثني أبو عقيل زهرة بن معبد سمع جده عبد الله بن هشام قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو آخذ بيد عمر بن الخطاب

باب الأخذ باليدين وصافح حماد بن زيد ابن المبارك بيديه حدثنا أبو نعيم حدثنا سيف قال سمعت مجاهدا يقول حدثني عبد الله بن صخبرة أبو معمر قال سمعت ابن مسعود رضي الله عنه يقول علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم وكفي بين كفيه التشهد كما يعلمني السورة من القرآن التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله وهو بين ظهرانينا فلما قبض قلنا السلام يعني على النبي صلى الله عليه وسلم باب المعانقة وقول الرجل كيف أصبحت حدثنا إسحق أنا بشر بن شعيب حدثني أبي عن الزهري قال أخبرني عبد الله بن كعب أن عبد الله بن عباس أخبره أن علي بن أبي طالب رضي الله عنه خرج من عند النبي صلى الله عليه وسلم في وجعه الذي توفي فيه فقال الناس يا أبا حسن كيف أصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أصبح بحمد الله بارئا فأصبح بين العباس فقال لا تراه أنت والله بعد ثلاث عبد العصا والله إني لأرى رسول الله صلى الله عليه وسلم سيتوفى في وجعه وإني لأعرف في وجوه بني عبد المطلب الموت فاذهب بنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فنسأله فيمن يكون الأمر فإن كان فينا علمنا ذلك وإن كان في غيرنا أمرناه فأوصى بنا قال علي والله لئن سألناها رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنعنا لا يعطيناها الناس أبدا وإني لا أسألها رسول الله صلى الله عليه وسلم إبدا باب من أجاب بلبيك وسعديك حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا همام عن قتادة عن أنس عن معاذ رضي الله عنه قال كنت ردف النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا معاذ قلت لبيك وسعديك ثم قال مثله ثلاثا هل تدري ما حق الله على العباد أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئا ثم سار ساعة فقال يا معاذ قلت لبيك وسعديك قال هل تدري ما حق العباد على الله إذا فعلوا ذلك أن لا يعذبهم حدثنا هدبة بن خالد حدثنا همام حدثنا قتادة عن أنس عن معاذ بهذا حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا يزيد بن وهب حدثنا والله أبو ذر بالربذة قال كنا معشى مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرة المدينة عشاء استقبلنا أحد فقال يا أبا ذر ما أحب أن أحدا لي ذهبا

يأتي علي ليلة أو ثلاث عندي منه دينار إلا أرصده لدين إلا أن أقول به
في عباد الله هكذا وهكذا وهكذا وأرانا بيده ثم قال يا أبا ذر قلت لبيك
وسعديك يا رسول الله قال الأكثرون هم الأقلون إلا من قال هكذا وهكذا
ثم قال لي مكانك لا تبرح يا أبا ذر حتى أرجع فانطلق حتى غاب عني فسمعت
صوتا فخشيت أن يكون عرض لرسول الله صلى الله عليه وسلم فأردت
أن أذهب ثم ذكرت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبرح فمكثت
قلت يا رسول الله سمعت صوتا خشيت أن يكون عرض لك ثم ذكرت قولك
فقمت فقال النبي صلى الله عليه وسلم ذاك جبريل أتاني فأخبرني أنه من
مات من أمتي لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت يا رسول الله وإن زنا
وإن سرق قلت لزيد إنه بلغني أنه أبو الدرداء فقال أشهد لحدثنيه أبو
ذر بالربذة قال الأعمش وحدثني أبو صالح عن أبي الدرداء نحوه وقال
أبو شهاب عن الأعمش يمكث عندي فوق ثلاث **باب** لا يقيم
الرجل الرجل من مجلسه حدثنا إسمعيل بن عبد الله حدثني مالك عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقيم الرجل
الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه **باب** إذا قيل لكم تفسحوا في المجلس
فافسحوا يفسح الله لكم وإذا قيل انشزوا فانشزوا الآية حدثنا خلاد بن
يحيى ثنا سفيان عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه نهى أن يقام الرجل من مجلسه ويجلس فيه آخر ولكن تفسحوا وتوسعوا
وكان ابن عمر يكره أن يقوم الرجل من مجلسه ثم يجلس مكانه **باب**
من قام من مجلسه أو بيته ولم يستأذن أصحابه أو تهيأ للقيام ليقوم الناس
حدثنا الحسن بن عمر ثنا معتمر سمعت أبي يذكر عن أبي مجلز عن أنس بن مالك
رضي الله عنه قال لما تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب ابنة
جحش دعا الناس طعموا ثم جلسوا يتحدثون قال فأخذ كأنه تهيأ للقيام
فلم يقوموا فلما رأى ذلك قام فلما قام قام من قام معه من الناس وبقي
ثلاثة وأن النبي صلى الله عليه وسلم جاء ليدخل فإذا القوم جلوس ثم
إنهم قاموا فانطلقوا قال فجئت فأخبرت النبي صلى الله عليه وسلم أنهم
قد انطلقوا فجاء حتى دخل فذهبت أدخل فأرخى الحجاب بيني وبينه وأنزل
الله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم إلى قوله
إن ذلكم كان عند الله عظيما **باب** الاحتباء باليد وهو القرفصاء

حدثنا



حدثنا محمد بن أبي غالب أنا إبرهيم بن المنذر الحزامي ثنا محمد بن فليح
عن أبيه عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
بفناء الكعبة محتبيا بيده هكذا **باب** من اتكأ بين يدي أصحابه
قال خباب أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة قلت لا تدعو
لله فقعد حدثنا علي بن عبد الله ثنا بشر بن المفضل ثنا الجريري عن عبد
الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ألا أخبركم بأكبر الكبائر قالوا بلى يا رسول الله قال الإشراك بالله وعقوق
الوالدين حدثنا مسدد ثنا بشر مثله وكان متكئا فجلس فقال ألا وقول
الزور فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت **باب** من أسرع في
مشيه لحاجة أو قصد حدثنا أبو عاصم عن عمر بن سعيد عن ابن أبي مليكة
أن عقبة بن الحارث رضي الله عنه حدثه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم
فأسرع ثم دخل البيت **باب** السرير حدثنا قتيبة ثنا عن الأعمش
عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي وسط السرير وأنا مضطجعة بينه وبين القبلة تكون لي الحاجة
فأكره أن أقوم فأستقبله فأنسل انسلالا **باب** من ألقي له وسادة
حدثني إسحق ثنا خالد وحدثني عبد الله بن محمد ثنا عمرو بن عون ثنا
خالد عن خالد عن أبي قلابة أخبرني أبو المليح قال دخلت مع أبيك زيد
على عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما فحدثنا أن النبي صلى الله عليه وسلم
ذكر له صومي فدخل علي فألقيت له وسادة من أدم حشوها ليف
فجلس على الأرض وصارت الوسادة بيني وبينه فقال لي أما يكفيك من
كل شهر ثلاثة أيام قلت يا رسول الله قال خمسا قلت يا رسول الله قال
سبعا قلت يا رسول الله قال تسعا قلت يا رسول الله قال إحدى عشرة
قلت يا رسول الله قال لا صوم فوق صوم داود شطر الدهر صيام يوم
وإفطار يوم حدثنا يحيى بن جعفر ثنا يزيد عن شعبة عن مغيرة عن
إبرهيم عن علقمة أنه قدم الشام وحدثنا أبو الوليد ثنا شعبة عن مغيرة
عن إبرهيم قال ذهب علقمة إلى الشام فأتى المسجد فصلى ركعتين فقال
اللهم ارزقني جليسا فقعد إلى أبي الدرداء فقال ممن أنت قال من أهل
الكوفة قال أليس فيكم صاحب السر الذي كان لا يعلمه غيره يعني حذيفة
أليس فيكم أو كان فيكم الذي أجاره الله على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم



مِنَ الشَّيْطَانِ يَعْنِي عَمَّارًا أَوَلَيْسَ فِيكُمْ صَاحِبُ السِّوَاكِ وَالْوِسَادِ يَعْنِي
ابْنَ مَسْعُودٍ كَيْفَ كَانَ عَبْدُ اللَّهِ يَقْرَأُ وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى قَالَ وَالذَّكَرِ
وَالْأُنْثَى فَقَالَ مَا زَالَ هَؤُلَاءِ حَتَّى كَادُوا يُشَكِّكُونِي وَقَدْ سَمِعْتُهَا مِنْ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **بَابُ** الْقَائِلَةِ بَعْدَ الْجُمُعَةِ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ **ثَنَا** سُفْيَانُ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ كُنَّا نَقِيلُ وَنَتَغَدَّى بَعْدَ الْجُمُعَةِ **بَابُ** الْقَائِلَةِ فِي الْمَسْجِدِ **حَدَّثَنَا**
قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ **ثَنَا** عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ
سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ مَا كَانَ لِعَلِيٍّ اسْمٌ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ أَبِي تُرَابٍ وَإِنْ
كَانَ لَيَفْرَحُ بِهِ إِذَا دُعِيَ بِهَا جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْتَ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ
فَلَمْ يَجِدْ عَلِيًّا فِي الْبَيْتِ فَقَالَ أَيْنَ ابْنُ عَمِّكِ فَقَالَتْ كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ شَيْءٌ
فَغَاضَبَنِي فَخَرَجَ فَلَمْ يَقِلْ عِنْدِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لِإِنْسَانٍ انْظُرْ أَيْنَ هُوَ فَجَاءَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هُوَ فِي الْمَسْجِدِ رَاقِدٌ فَجَاءَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُضْطَجِعٌ قَدْ سَقَطَ رِدَاؤُهُ عَنْ شِقِّهِ
فَأَصَابَهُ تُرَابٌ فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْسَحُهُ عَنْهُ وَهُوَ
يَقُولُ قُمْ أَبَا تُرَابٍ قُمْ أَبَا تُرَابٍ **بَابُ** مَنْ زَارَ قَوْمًا فَقَالَ عِنْدَهُمْ
حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ **ثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ **حَدَّثَنِي** أَبِي عَنْ ثُمَامَةَ عَنْ
أَنَسٍ أَنَّ أُمَّ سُلَيْمٍ كَانَتْ تَبْسُطُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نِطَعًا فَيَقِيلُ عِنْدَهَا عَلَى
ذَلِكَ النِّطَعِ قَالَ فَإِذَا نَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخَذَتْ مِنْ عَرَقِهِ وَشَعَرِهِ
فَجَمَعَتْهُ فِي قَارُورَةٍ ثُمَّ جَمَعَتْهُ فِي سُكٍّ قَالَ فَلَمَّا حَضَرَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ الْوَفَاةُ أَوْصَى
أَنْ يُجْعَلَ فِي حَنُوطِهِ مِنْ ذَلِكَ السُّكِّ قَالَ فَجُعِلَ فِي حَنُوطِهِ **حَدَّثَنَا** إِسْمَعِيلُ
حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ إِسْحَقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا ذَهَبَ إِلَى قُبَاءٍ يَدْخُلُ
عَلَى أُمِّ حَرَامٍ بِنْتِ مِلْحَانَ فَتُطْعِمُهُ وَكَانَتْ تَحْتَ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ فَدَخَلَ
يَوْمًا فَأَطْعَمَتْهُ فَنَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ اسْتَيْقَظَ يَضْحَكُ
قَالَتْ فَقُلْتُ مَا يُضْحِكُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي عُرِضُوا عَلَيَّ غُزَاةً
فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَرْكَبُونَ ثَبَجَ هَذَا الْبَحْرِ مُلُوكًا عَلَى الْأَسِرَّةِ أَوْ قَالَ مِثْلَ الْمُلُوكِ عَلَى
شَكِّ إِسْحَقَ قُلْتُ ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ فَدَعَا ثُمَّ وَضَعَ رَأْسَهُ فَنَامَ ثُمَّ
اسْتَيْقَظَ يَضْحَكُ فَقُلْتُ مَا يُضْحِكُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي عُرِضُوا عَلَيَّ
غُزَاةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَرْكَبُونَ ثَبَجَ هَذَا الْبَحْرِ مُلُوكًا عَلَى الْأَسِرَّةِ أَوْ مِثْلَ الْمُلُوكِ

عَلَى الْأَسِرَّةِ فَقُلْتُ ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ قَالَ أَنْتِ مِنَ الْأَوَّلِينَ فَرَكِبَتِ الْبَحْرَ
زَمَانَ مُعَاوِيَةَ فَصُرِعَتْ عَنْ دَابَّتِهَا حِينَ خَرَجَتْ مِنَ الْبَحْرِ فَهَلَكَتْ **بَابُ**
الْجُلُوسِ كَيْفَ مَا تَيَسَّرَ **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ **ثَنَا** سُفْيَانُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ
عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ نَهَى
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ لِبْسَتَيْنِ وَعَنْ بَيْعَتَيْنِ اشْتِمَالِ الصَّمَّاءِ
وَالِاحْتِبَاءِ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ لَيْسَ عَلَى فَرْجِ الْإِنْسَانِ مِنْهُ شَيْءٌ وَالْمُلَامَسَةِ
وَالْمُنَابَذَةِ تَابَعَهُ مَعْمَرٌ وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حَفْصَةَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُدَيْلٍ عَنِ
الزُّهْرِيِّ **بَابُ** مَنْ نَاجَى بَيْنَ يَدَيِ النَّاسِ وَمَنْ لَمْ يُخْبِرْ بِسِرِّ صَاحِبِهِ
فَإِذَا مَاتَ أَخْبَرَ بِهِ **حَدَّثَنَا** مُوسَى عَنْ أَبِي عَوَانَةَ **ثَنَا** فِرَاسٌ عَنْ عَامِرٍ عَنْ
مَسْرُوقٍ **حَدَّثَتْنِي** عَائِشَةُ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كُنَّا أَزْوَاجَ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَهُ جَمِيعًا لَمْ تُغَادِرْ مِنَّا وَاحِدَةٌ فَأَقْبَلَتْ فَاطِمَةُ
عَلَيْهَا السَّلَامُ تَمْشِي لَا وَاللَّهِ مَا تَخْفَى مِشْيَتُهَا مِنْ مِشْيَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَلَمَّا رَآهَا رَحَّبَ قَالَ مَرْحَبًا بِابْنَتِي ثُمَّ أَجْلَسَهَا عَنْ يَمِينِهِ أَوْ عَنْ شِمَالِهِ
ثُمَّ سَارَّهَا فَبَكَتْ بُكَاءً شَدِيدًا فَلَمَّا رَأَى حُزْنَهَا سَارَّهَا الثَّانِيَةَ إِذَا هِيَ
تَضْحَكُ فَقُلْتُ لَهَا أَنَا مِنْ بَيْنِ نِسَائِهِ خَصَّكِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِالسِّرِّ مِنْ بَيْنِنَا ثُمَّ أَنْتِ تَبْكِينَ فَلَمَّا قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأَلْتُهَا
عَمَّا سَارَّكِ قَالَتْ مَا كُنْتُ لِأُفْشِيَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سِرَّهُ
فَلَمَّا تُوُفِّيَ قُلْتُ لَهَا عَزَمْتُ عَلَيْكِ بِمَا لِي عَلَيْكِ مِنَ الْحَقِّ لَمَا أَخْبَرْتِنِي فَقَالَتْ
أَمَّا الْآنَ فَنَعَمْ فَأَخْبَرَتْنِي قَالَتْ أَمَّا حِينَ سَارَّنِي فِي الْأَمْرِ الْأَوَّلِ فَإِنَّهُ
أَخْبَرَنِي أَنَّ جِبْرِيلَ كَانَ يُعَارِضُهُ بِالْقُرْآنِ كُلَّ سَنَةٍ مَرَّةً وَإِنَّهُ قَدْ عَارَضَنِي
بِهِ الْعَامَ مَرَّتَيْنِ وَلَا أُرَى الْأَجَلَ إِلَّا قَدِ اقْتَرَبَ فَاتَّقِي اللَّهَ وَاصْبِرِي فَإِنِّي
نِعْمَ السَّلَفُ أَنَا لَكِ قَالَتْ فَبَكَيْتُ بُكَائِي الَّذِي رَأَيْتِ فَلَمَّا رَأَى جَزَعِي سَارَّنِي
الثَّانِيَةَ قَالَ يَا فَاطِمَةُ أَلَا تَرْضَيْنَ أَنْ تَكُونِي سَيِّدَةَ نِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ أَوْ
سَيِّدَةَ نِسَاءِ هَذِهِ الْأُمَّةِ **بَابُ** الِاسْتِلْقَاءِ **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ **ثَنَا** سُفْيَانُ **ثَنَا** الزُّهْرِيُّ أَخْبَرَنِي عَبَّادُ بْنُ تَمِيمٍ عَنْ عَمِّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَسْجِدِ مُسْتَلْقِيًا وَاضِعًا
إِحْدَى رِجْلَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى **بَابُ** لَا يَتَنَاجَى اثْنَانِ دُونَ الثَّالِثِ
وَقَوْلُهُ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَنَاجَيْتُمْ فَلَا تَتَنَاجَوْا بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ
وَمَعْصِيَةِ الرَّسُولِ وَتَنَاجَوْا بِالْبِرِّ وَالتَّقْوَى إِلَى قَوْلِهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ

المؤمنون وقوله يا أيها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي
نجواكم صدقة ذلك خير لكم وأطهر فإن لم تجدوا فإن الله غفور رحيم
إلى قوله والله خبير بما تعملون حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك وحدثنا
إسمعيل حدثني مالك عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال إذا كانوا ثلاثة فلا يتناجى اثنان دون الثالث باب حفظ
السر حدثنا عبد الله بن صباح ثنا معتمر بن سليمان سمعت أبي سمعت أنس بن
مالك رضي الله عنه أسر إلي النبي صلى الله عليه وسلم سرا فما أخبرت به
أحدا بعده ولقد سألتني أم سليم فما أخبرتها به باب إذا كانوا
أكثر من ثلاثة فلا بأس بالمسارة والمناجاة حدثنا عثمان ثنا جرير عن
منصور عن أبي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم
إذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى رجلان دون الآخر حتى تختلطوا بالناس أجل
أن يحزنه حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن شقيق عن عبد الله
رضي الله عنه قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم يوما قسمة فقال رجل
من الأنصار إن هذه لقسمة ما أريد بها وجه الله قلت أما والله لآتين
النبي صلى الله عليه وسلم فأتيته وهو في ملأ فساررته فغضب حتى احمر
وجهه ثم قال رحمة الله على موسى أوذي بأكثر من هذا فصبر باب
طول النجوى وإذ هم نجوى مصدر من ناجيت فوصفهم بها والمعنى يتناجون
حدثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن عبد العزيز عن أنس رضي الله عنه
قال أقيمت الصلاة ورجل يناجي رسول الله صلى الله عليه وسلم فما زال
يناجيه حتى نام أصحابه ثم قام فصلى باب لا تترك النار في
البيت عند النوم حدثنا أبو نعيم ثنا ابن عيينة عن الزهري عن سالم عن
أبيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تتركوا النار في بيوتكم
حين تنامون حدثنا محمد بن العلاء ثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله
عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه قال احترق بيت بالمدينة على أهله
من الليل فحدث بشأنهم النبي صلى الله عليه وسلم قال إن هذه النار إنما
هي عدو لكم فإذا نمتم فأطفئوها عنكم حدثنا قتيبة ثنا حماد عن كثير
عن عطاء عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خمروا الآنية وأجيفوا الأبواب وأطفئوا المصابيح فإن الفويسقة ربما جرت
الفتيلة فأحرقت أهل البيت باب إغلاق الأبواب بالليل حدثنا

حسان

حسان بن أبي عباد ثنا همام عن عطاء عن جابر رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أطفئوا المصابيح بالليل إذا رقدتم
وغلقوا الأبواب وأوكوا الأسقية وخمروا الطعام والشراب قال همام
وأحسبه قال ولو بعود باب الختان بعد الكبر ونتف الإبط
حدثنا يحيى بن قزعة ثنا إبرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سعيد المسيب
عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الفطرة خمس
الختان والاستحداد ونتف الإبط وقص الشارب وتقليم الأظفار
حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن أبي حمزة ثنا أبو الزناد عن الأعرج عن
أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اختتن إبرهيم بعد
ثمانين سنة واختتن بالقدوم مخففة حدثنا قتيبة ثنا المغيرة عن أبي
الزناد وقال بالقدوم حدثنا محمد بن عبد الرحيم أنا عباد بن موسى ثنا
إسمعيل بن جعفر عن إسرائيل عن أبي إسحق عن سعيد بن جبير قال سئل ابن
عباس مثل من أنت حين قبض النبي صلى الله عليه وسلم قال أنا يومئذ مختون
قال وكانوا لا يختنون الرجل حتى يدرك وقال ابن إدريس عن أبيه عن أبي
إسحق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قبض النبي صلى الله عليه وسلم
وأنا ختين باب كل لهو باطل إذا شغله عن طاعة الله ومن قال لصاحبه
تعال أقامرك وقوله تعالى ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله
حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني حميد بن عبد
الرحمن أن أبا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من حلف منكم فقال في حلفه باللات والعزى فليقل لا إله إلا الله ومن
قال لصاحبه أقامرك فليتصدق باب ما جاء في البناء قال أبو هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم من أشراط الساعة إذا تطاول رعاء البهم في
البنيان حدثنا أبو نعيم ثنا إسحق هو ابن سعيد عن سعيد عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال رأيتني مع النبي صلى الله عليه وسلم بنيت بيدي بيتا يكنني من المطر
ويظلني من الشمس ما أعانني عليه أحد من خلق الله حدثنا علي بن عبد الله
ثنا سفيان قال عمرو قال ابن عمر والله ما وضعت لبنة على لبنة ولا غرست
نخلة منذ قبض النبي صلى الله عليه وسلم قال سفيان فذكرته لبعض أهله
قال والله لقد بنى قال سفيان قلت فلعله قال قبل أن يبني

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الدعوات

قوله تعالى ادعوني أستجب لكم إن الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون
جهنم داخرين ولكل نبي دعوة مستجابة حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك
عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لكل نبي دعوة يدعو بها وأريد أن اختبئ دعوتي شفاعة لأمتي في
الآخرة وقال لي خليفة قال لنعيم سمعتني عن أنس رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل نبي سؤلا أو قال لكل نبي دعوة فقد دعا
بها فاستجيب له فجعلت دعوتي شفاعة لأمتي يوم القيمة باب
أفضل الاستغفار وقوله تعالى استغفروا ربكم إنه كان غفارا يرسل
السماء عليكم مدرارا ويمددكم بأموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل
لكم أنهارا والذين إذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم ذكروا الله
فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب إلا الله ولم يصروا على ما فعلوا
وهم يعلمون حدثنا أبو معمر ثنا عبد الوارث ثنا الحسين ثنا عبد الله بن
بريدة عن بشير بن كعب العدوي حدثني شداد بن أوس رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم سيد الاستغفار أن تقول اللهم أنت ربي
لا إله إلا أنت خلقتني وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت
أعوذ بك من شر ما صنعت وأبوء لك بنعمتك علي وأبوء بذنبي فاغفر لي فإنه
لا يغفر الذنوب إلا أنت قال ومن قالها من النهار موقنا بها فمات من يومه
قبل أن يمسي فهو من أهل الجنة ومن قالها من الليل وهو موقن بها فمات قبل
أن يصبح فهو من أهل الجنة باب استغفار النبي صلى الله عليه وسلم
في اليوم والليلة حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري أخبرني أبو سلمة
بن عبد الرحمن قال أبو هريرة رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول والله إني لأستغفر الله في اليوم أكثر من سبعين مرة باب
التوبة قال قتادة توبوا إلى الله توبة نصوحا الناصحة حدثنا
أحمد بن يونس ثنا أبو شهاب عن الأعمش عن عمارة بن عمير عن الحارث بن
سويد حدثنا عبد الله حديثين أحدهما عن النبي صلى الله عليه وسلم والآخر
عن نفسه قال إن المؤمن يرى ذنوبه كأنه قاعد تحت جبل يخاف أن يقع
عليه وإن الفاجر يرى ذنوبه كذباب مر على أنفه فقال به هكذا قال أبو
شهاب بيده فوق أنفه ثم قال لله أفرح بتوبة عبده من رجل نزل منزلا وبه
مهلكة ومعه راحلته عليها طعامه وشرابه فوضع رأسه فنام نومة

فاستيقظ

فاستيقظ وقد ذهبت راحلته حتى اشتد عليه الحر والعطش أو ما شاء
الله قال أرجع إلى مكاني فرجع فنام نومة ثم رفع رأسه فإذا راحلته
عنده تابعه أبو عوانة وجرير عن الأعمش وقال أبو أسامة ثنا الأعمش
ثنا عمارة سمعت الحارث وقال شعبة وأبو مسلم عن الأعمش عن إبراهيم
التيمي عن الحارث بن سويد وقال أبو معاوية ثنا الأعمش عن عمارة
عن الأسود عن عبد الله وعن إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن عبد
الله حدثنا إسحق أنا حبان ثنا همام ثنا قتادة ثنا أنس بن مالك رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا هدبة ثنا همام ثنا قتادة عن أنس
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله أفرح بتوبة
عبد من أحدكم سقط على بعيره وقد ضله في أرض فلاة باب
الضجع على الشق الأيمن حدثنا عبد الله بن محمد ثنا هشام بن يوسف
أنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي من الليل إحدى عشرة ركعة فإذا طلع الفجر صلى ركعتين خفيفتين
ثم اضطجع على شقه الأيمن حتى يجيء المؤذن فيؤذنه باب
إذا بات طاهرا حدثنا مسدد ثنا معتمر قال سمعت منصورا عن سعد بن
عبيدة حدثني البراء بن عازب رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا أتيت مضجعك فتوضأ وضوءك للصلوة ثم اضطجع على شقك الأيمن
وقل اللهم نفسي إليك ووفضت أمري إليك وألجأت ظهري إليك رهبة
ورغبة إليك لا ملجأ ولا منجا منك إلا إليك آمنت بكتابك الذي
أنزلت وبنبيك الذي أرسلت فإن مت مت على الفطرة فاجعلهن آخر ما
تقول فقلت أستذكرهن وبرسولك الذي أرسلت قال لا وبنبيك
الذي أرسلت باب ما يقول إذا نام حدثنا قبيصة ثنا سفيان
عن عبد الملك عن ربعي بن خراش عن حذيفة رضي الله عنه قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم إذا أوى إلى فراشه قال باسمك أموت وأحيا وإذا
قام قال الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا وإليه النشور حدثنا
سعيد بن الربيع ومحمد بن عرعرة قالا ثنا شعبة عن أبي إسحق سمع البراء
بن عازب أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر رجلا وحدثنا آدم ثنا
شعبة ثنا أبو إسحق الهمداني عن البراء بن عازب رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم
أوصى رجلا إذا أردت مضجعك فقل اللهم أسلمت نفسي إليك ووفضت

أمري إليك ووجهت وجهي إليك وألجأت ظهري إليك رغبة ورهبة
إليك لا ملجأ ولا منجا منك إلا إليك آمنت بكتابك الذي أنزلت وبنبيك
الذي أرسلت فإن مت مت على الفطرة باب وضع اليد اليمنى
تحت خده الأيمن حدثنا موسى بن إسمعيل ثنا أبو عوانة عن عبد الملك
عن ربعي عن حذيفة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
إذا أخذ مضجعه من الليل وضع يده تحت خده ثم يقول باسمك أموت
وأحيى وإذا استيقظ قال الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا وإليه النشور
باب النوم على الشق الأيمن حدثنا مسدد ثنا عبد الواحد بن
زياد ثنا العلاء بن المسيب حدثني أبي عن البراء بن عازب رضي الله عنهما
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أوى إلى فراشه نام على شقه
الأيمن ثم قال اللهم أسلمت نفسي إليك ووجهت وجهي ووفضت
أمري إليك وألجأت ظهري إليك رغبة ورهبة إليك لا ملجأ ولا منجى
منك إلا إليك آمنت بكتابك الذي أنزلت وبنبيك الذي أرسلت وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من قالهن ثم مات تحت ليلته مات على
الفطرة استرهبوهم من الرهبة ملكوت ملك مثل رهبوت خير من
رحموت يقول ترهب خير من أن ترحم باب الدعاء إذا انتبه
بالليل حدثنا عبد الله ثنا ابن مهدي عن سفيان عن سلمة عن كريب
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بت عند ميمونة فقام النبي صلى الله عليه وسلم
فأتى حاجته وغسل وجهه ويديه ثم نام ثم قام ثم قام فأتى القربة فأطلق
شناقها ثم توضأ وضوءا بين وضوءين لم يكثر وقد أبلغ فصلى فقمت
فتمطيت كراهية أن يرى أني كنت أتقيه فتوضأت فقام يصلي فقمت
عن يساره فأخذ بأذني فأدارني عن يمينه فتتامت صلاته ثلاث عشرة
ركعة ثم اضطجع فنام حتى نفخ وكان إذا نام نفخ فآذنه بلال بالصلوة
فصلى ولم يتوضأ وكان يقول في دعائه اللهم اجعل في قلبي نورا و
في بصري نورا وفي سمعي نورا وعن يميني نورا وعن يساري نورا وفوقي
نورا وتحتي نورا وأمامي نورا وخلفي نورا واجعل لي نورا قال كريب و
سبع في التابوت فلقيت رجلا من ولد العباس فحدثني بهن فذكر عصبي
ولحمي ودمي وشعري وبشري وذكر خصلتين حدثنا عبد الله بن محمد
ثنا سفيان سمعت سليمان بن أبي مسلم عن طاوس عن ابن عباس رضي الله

كان النبي

كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قام من الليل يتهجد قال اللهم لك الحمد
أنت نور السموات والأرض ومن فيهن ولك الحمد أنت قيم السموات والأرض
ومن فيهن ولك الحمد أنت الحق ووعدك حق وقولك حق ولقاؤك حق
والجنة حق والنار حق والساعة حق والنبيون حق ومحمد حق
اللهم لك أسلمت وعليك توكلت وبك آمنت وإليك أنبت وبك
خاصمت وإليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما
أعلنت أنت المقدم وأنت المؤخر لا إله إلا أنت ولا إله غيرك باب
التكبير والتسبيح عند المنام حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن الحكم
عن ابن أبي ليلى عن علي أن فاطمة عليها السلام شكت ما تلقى في يدها
من الرحى فأتى النبي صلى الله عليه وسلم تسأله خادما فلم تجده فذكرت
ذلك لعايشة فلما جاء أخبرته قال فجاءنا وقد أخذنا مضاجعنا فذهبت
أقوم فقال مكانك فجلس بيننا حتى وجدت برد قدميه على صدري فقال
ألا أدلكما على ما هو خير لكما من خادم إذا أويتما إلى فراشكما أو أخذتما
مضاجعكما فكبرا ثلاثا وثلاثين وسبحا ثلاثا وثلاثين واحمدا ثلاثا وثلاثين
فهذا خير لكما من خادم وعن شعبة عن خالد عن ابن سيرين قال التسبيح
أربع وثلاثون باب التعوذ والقراءة عند المنام حدثنا عبد الله
بن يوسف ثنا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب أخبرني عروة عن عايشة
رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أخذ مضجعه
نفث في يديه وقرأ بالمعوذات ومسح بهما جسده باب حدثنا
أحمد بن يونس ثنا زهير ثنا عبد الله بن عمير حدثني سعيد بن أبي سعيد
المقبري عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
إذا أوى أحدكم إلى فراشه فلينفض فراشه بداخلة إزاره فإنه لا يدري
ما خلفه عليه ثم يقول باسمك ربي وضعت جنبي وبك أرفعه إن أمسكت
نفسي فارحمها وإن أرسلتها فاحفظها بما تحفظ به الصالحين
تابعه أبو ضمرة واسمعيل بن زكريا عن عبيد الله وقال يحيى وبشر عن
عبيد الله عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
ورواه مالك وابن عجلان عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب الدعاء نصف الليل حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا
مالك عن ابن شهاب عن أبي عبد الله الأغر وأبي سلمة بن عبد الرحمن

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل
الآخر يقول من يدعوني فاستجيب له من يسالني فاعطيه ومن
يستغفرني فاغفر له باب الدعاء عند الخلاء حدثنا محمد بن
عرعرة ثنا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلاء قال اللهم اني اعوذ
بك من الخبث والخبائث باب ما يقول اذا اصبح حدثنا
مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا حسين ثنا عبد الله بن بريدة عن بشير بن كعب عن
شداد بن اوس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سيد
الاستغفار اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على
عهدك ووعدك ما استطعت ابوء لك بنعمتك وابوء بذنبي فاغفر لي
فانه لا يغفر الذنوب الا انت اعوذ بك من شر ما صنعت اذا قال حين يمسي فمات
دخل الجنة او كان من اهل الجنة واذا قال حين يصبح فمات من يومه مثله
حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن عبد الملك بن عمير عن ربعي بن حراش
عن حذيفة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد
ان ينام قال باسمك اللهم اموت واحيى واذا استيقظ من منامه قال
الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور حدثنا عبدان عن ابي
حمزة عن منصور عن ربعي بن حراش عن حرشة بن الحر عن ابي ذر رضي الله عنه
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اخذ مضجعه من الليل قال اللهم
باسمك اموت واحيى فاذا استيقظ قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا
واليه النشور باب الدعاء في الصلاة حدثنا عبد الله بن يوسف
انا الليث حدثني يزيد عن ابي الخير عن عبد الله بن عمرو عن ابي بكر الصديق
رضي الله عنه انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم علمني دعاء ادعوه به في
صلاتي قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت
فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم وقال عمرو عن
يزيد عن ابي الخير انه سمع عبد الله بن عمرو قال ابو بكر رضي الله عنه للنبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا علي ثنا مالك بن سعير ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها ابتغ بين ذلك في الدعاء حدثنا عثمان بن ابي شيبة
ثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال كنا نقول

في الصلوة السلام على الله السلام على فلان فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم
ذات يوم ان الله هو السلام فاذا قعد احدكم في الصلاة فليقل التحيات
لله الى قوله الصالحين فانه اذا اصاب كل عبد لله في السماء والارض
صالح اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم يتخير
من الثناء ما شاء باب الدعاء بعد الصلاة حدثني اسحق
انا يزيد انا ورقاء عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه
قالوا يا رسول الله ذهب اهل الدثور بالدرجات والنعيم المقيم قال كيف
ذاك قال صلوا كما صلينا وجاهدوا كما جاهدنا وانفقوا من فضول
اموالهم وليست لنا اموال قال افلا اخبركم بامر تدركون من كان قبلكم
وتسبقون من جاء بعدكم ولا يأتي احد بمثل ما جئتم الا من جاء بمثله
تسبحون في دبر كل صلاة عشرا وتحمدون عشرا وتكبرون عشرا
تابعه عبيد الله بن عمر عن سمي ورواه ابن عجلان عن سمي ورجاء بن
حيوة ورواه جرير عن عبد العزيز بن رفيع عن ابي صالح عن ابي الدرداء
ورواه سهيل عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن منصور عن المسيب بن رافع عن وراد مولى
المغيرة بن شعبة قال كتب المغيرة الى معاوية بن ابي سفيان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يقول في دبر كل صلاة اذا سلم لا اله الا الله وحده لا شريك له له
الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما اعطيت ولا
معطي لما منعت ذا الجد منك الجد وقال شعبة عن منصور قال سمعت
المسيب باب قول الله تعالى وصل عليهم ومن خص اخاه بالدعاء
دون نفسه وقال ابو موسى قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر
لعبيد ابي عامر اللهم اغفر لعبد الله بن قيس ذنبه حدثنا مسدد ثنا
يحيى عن يزيد بن ابي عبيد مولى سلمة ثنا سلمة بن الاكوع رضي الله عنه
قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر فقال لرجل من القوم
يا عامر الا تسمعنا من هنيهاتك فنزل يحدوبهم يذكر الله ولولا الله ما
اهتدينا وذكر شعرا غير هذا ولكني لم احفظه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من هذا السائق قالوا عامر بن الاكوع قال يرحمه الله وقال رجل من القوم يا
رسول الله لولا متعتنا به فلما صافوا قاتلوهم فاصيب عامر بقائمة
سيف نفسه فمات فلما امسوا اوقدوا نارا كثيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ما هذه النار على أي شيء توقدون قالوا على حمر أنسية فقال اهريقوا ما فيها وكسروها قال رجل يا رسول الله ألا نهريق ما فيها ونغسلها قال أو ذاك حدثنا مسلم ثنا شعبة عن عمرو سمعت ابن أبي أوفى رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أتاه رجل بصدقة قال اللهم صل على آل فلان فلما أتاه أبي فقال اللهم صل على آل أبي أوفى حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن إسمعيل عن قيس قال سمعت جريرا رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا ترحني من ذي الخلصة وهو نصب كانوا يعبدونه يسمى الكعبة اليمانية قلت يا رسول الله إني رجل لا أثبت على الخيل فضرب في صدري فقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا قال فخرجت في خمسين من حمس من قومي وكانما قال سفيان فانطلقت في عصبة من قومي فأتيتها فحرقتها ثم أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله والله ما أتيتك حتى تركتها مثل الجمل الأجرب فدعا لأحمس وخيلها حدثنا سعيد بن الربيع ثنا شعبة عن قتادة قال سمعت أنسا قال قالت أم سليم للنبي صلى الله عليه وسلم أنس خادمك قال اللهم أكثر ماله وولده وبارك له فيما أعطيته حدثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا عبدة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يقرأ في المسجد فقال رحمه الله لقد ذكرني كذا وكذا آية أسقطتها في سورة كذا وكذا حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة أخبرني سليمان عن أبي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسما فقال رجل إن هذه قسمة ما أريد بها وجه الله فأخبرت النبي صلى الله عليه وسلم فغضب حتى رأيت الغضب في وجهه وقال يرحم الله موسى لقد أوذي بأكثر من هذا فصبر

باب ما يكره من السجع في الدعاء

حدثنا يحيى بن محمد ابن السكن ثنا حبان بن هلال أبو حبيب ثنا همام المقرئ ثنا الزبير بن الخريت عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال حدثنا النبي صلى الله عليه وسلم كل جمعة مرة فإن أبيت فمرتين فإن أكثرت فثلاث مرار ولا تمل الناس هذا القرآن ولا ألفينك تأتي القوم وهم في حديث من حديثهم فتقص عليهم فتقطع عليهم حديثهم فتملهم ولكن أنصت فإذا أمروك فحدثهم وهم يشتهونه فانظر السجع من الدعاء فاجتنبه فإني عهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه لا يفعلون إلا ذلك يعني لا يفعلون إلا ذلك الاجتناب

باب ليعزم المسألة فإنه لا مكره له

حدثنا مسدد ثنا إسمعيل

انا عبد العزيز عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دعا أحدكم فليعزم المسألة ولا يقولن اللهم إن شئت فأعطني فإنه لا مستكره له حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن أحدكم اللهم اغفر لي اللهم ارحمني إن شئت ليعزم المسألة فإنه لا مكره له

باب يستجاب للعبد ما لم يعجل

حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن ابن شهاب عن أبي عبيد مولى ابن أزهر عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يستجاب لأحدكم ما لم يعجل يقول دعوت فلم يستجب لي

باب رفع الأيدي في الدعاء

قال أبو موسى الأشعري رضي الله عنه دعا النبي صلى الله عليه وسلم ثم رفع يديه ورأيت بياض إبطيه وقال ابن عمر رفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه وقال اللهم إني أبرأ إليك مما صنع خالد قال أبو عبد الله وقال لا ويسى حدثني محمد بن جعفر عن يحيى بن سعيد وشريك سمعا أنسا عن النبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه حتى رأيت بياض إبطيه

باب الدعاء غير مستقبل القبلة

حدثنا محمد بن محبوب ثنا أبو عوانة عن قتادة عن أنس رضي الله عنه قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم جمعة فقام رجل فقال يا رسول الله ادع الله أن يسقينا فتغيمت السماء ومطرنا حتى ما كاد الرجل يصل إلى منزله فلم تزل تمطر إلى الجمعة المقبلة فقام ذلك الرجل أو غيره فقال ادع الله أن يصرفه عنا فقد غرقنا فقال اللهم حوالينا ولا علينا فجعل السحاب يتقطع حول المدينة ولا تمطر أهل المدينة

باب الدعاء مستقبل القبلة

حدثنا موسى بن إسمعيل ثنا وهيب ثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد رضي الله عنه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم إلى هذا المصلى يستسقي فدعا واستسقى ثم استقبل القبلة وقلب رداءه

باب دعوة النبي صلى الله عليه وسلم لخادمه بطول عمره وبكثرة ماله

حدثنا عبد الله بن أبي الأسود ثنا حرمي ثنا شعبة عن قتادة عن أنس رضي الله عنه قال قالت أمي يا رسول الله خادمك أنس ادع الله له قال اللهم أكثر ماله وولده وبارك له فيما أعطيته

باب الدعاء عند الكرب

حدثنا مسلم بن إبراهيم ثنا هشام ثنا قتادة عن أبي العالية عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو عند الكرب

لا إله إلا الله الحليم العظيم لا إله إلا الله رب السموات ورب
الأرض ورب العرش العظيم حدثنا مسدد ثنا يحيى عن هشام بن أبي عبد
الله عن قتادة عن أبي العالية عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يقول عند الكرب لا إله إلا الله العظيم
الحليم لا إله إلا الله رب العرش العظيم لا إله إلا الله رب السموات
ورب الأرض ورب العرش الكريم وقال وهب ثنا شعبة عن قتادة مثله
باب التعوذ من جهد البلاء حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان
حدثني سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يتعوذ من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الأعداء
قال سفيان الحديث ثلاث زدت أنا واحدة لا أدري أيتهن هي باب
دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم الرفيق الأعلى حدثنا سعيد بن
عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب أخبرني سعيد بن المسيب
وعروة بن الزبير في رجال من أهل العلم أن عائشة رضي الله عنها قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو صحيح إن نفسا لن تقبض نبي قط حتى
يرى مقعده من الجنة ثم يخير فلما نزل به ورأسه على فخذي غشي عليه
ساعة ثم أفاق فشخص بصره إلى السقف ثم قال اللهم الرفيق الأعلى
قلت إذا لا يختارنا وعلمت أنه الحديث الذي كان يحدثنا وهو صحيح قالت فكانت
تلك آخر كلمة تكلم بها اللهم الرفيق الأعلى باب الدعاء بالموت
والحياة حدثنا مسدد ثنا يحيى عن إسمعيل عن قيس قال أتيت خبابا وقد
اكتوى سبعا قال لولا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا أن ندعو
بالموت لدعوت به حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى عن إسمعيل حدثني قيس قال
أتيت خبابا وقد اكتوى سبعا في بطنه فسمعته يقول لولا أن النبي صلى الله عليه وسلم
نهانا أن ندعو بالموت لدعوت به حدثنا ابن سلام أنا إسمعيل بن علية
عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يتمنين أحدكم الموت لضر نزل به فإن كان لا بد متمنيا للموت فليقل
اللهم أحيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني إذا كانت الوفاة خيرا لي
باب الدعاء للصبيان بالبركة ومسح رؤوسهم وقال أبو موسى
ولد لي غلام ودعا له النبي صلى الله عليه وسلم بالبركة حدثنا قتيبة بن سعيد
ثنا حاتم عن الجعيد بن عبد الرحمن قال سمعت السائب بن يزيد يقول ذهبت

خالتي

خالتي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن ابن أختي
وجع فمسح رأسي ودعا لي بالبركة ثم توضأ فشربت من وضوئه ثم قمت
خلف ظهره فنظرت إلى خاتمه بين كتفيه مثل زر الحجلة حدثنا عبد الله بن يوسف
ثنا ابن وهب ثنا سعيد بن أبي أيوب عن أبي عقيل أنه كان يخرج بصحبة
عبد الله بن هشام من السوق وإلى السوق فيشتري الطعام فيلقاه
ابن الزبير وابن عمر فيقولان أشركنا فإن النبي صلى الله عليه وسلم قد دعا
لك بالبركة فربما أصاب الراحلة كما هي فبعث بها إلى المنزل حدثنا عبد
العزيز بن عبد الله ثنا إبراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب
قال أخبرني محمود بن الربيع وهو الذي مج رسول الله صلى الله عليه وسلم
في وجهه وهو غلام من بئرهم حدثنا عبدان أنا عبد الله أنا هشام بن
عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
يؤتى بالصبيان فيدعو لهم فأتي بصبي فبال على ثوبه فدعا بماء فأتبعه
إياه ولم يغسله حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري أخبرني عبد
الله بن ثعلبة بن صعير وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد مسح
عنه أنه رأى سعد بن أبي وقاص يؤتر بركعة باب الصلاة على النبي
حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا الحكم قال سمعت عبد الرحمن بن أبي ليلى قال لقيني
كعب بن عجرة فقال ألا أهدي لك هدية أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج
علينا فقلنا يا رسول الله قد علمنا كيف نسلم عليك فكيف نصلي عليك
قال فقولوا اللهم صل على محمد كما صليت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد اللهم
بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد حدثنا
إبراهيم بن حمزة ثنا ابن أبي حازم والدراوردي عن يزيد عن عبد الله
بن خباب عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قلنا يا رسول الله هذا
السلام عليك فكيف نصلي قال قولوا اللهم صل على محمد عبدك ورسولك
كما صليت على إبراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم
وآل إبراهيم باب هل يصلى على غير النبي صلى الله عليه وسلم
وقول الله تعالى وصل عليهم إن صلاتك سكن لهم حدثنا سليمان بن حرب
ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابن أبي أوفى قال كان إذا أتى رجل النبي
صلى الله عليه وسلم بصدقته قال اللهم صل عليه فأتاه أبي بصدقته
فقال اللهم صل على آل أبي أوفى حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك

عن عبد الله بن أبي بكر عن أبيه عن عمرو بن سليم الزرقي أخبرني أبو حميد
الساعدي أنهم قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك قال قولوا اللهم
صل على محمد وأزواجه وذريته كما صليت على آل إبراهيم وبارك على
محمد وأزواجه وذريته كما باركت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم من آذيته فاجعله له زكاة ورحمة حدثنا
أحمد بن صالح ثنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب أخبرني سعيد بن
المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول اللهم فأيما مؤمن سببته فاجعل ذلك له قربة إليك يوم القيامة
باب التعوذ من الفتن حدثنا حفص بن عمر ثنا هشام عن قتادة
عن أنس رضي الله عنه ما سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أحفوه
المسألة فغضب فصعد المنبر فقال لا تسألوني اليوم عن شيء إلا بينته
لكم فجعلت أنظر يمينا وشمالا فإذا كل رجل لاف رأسه في ثوبه يبكي
فإذا رجل كان إذا لاحاه الرجال يدعى لغير أبيه فقال يا رسول الله من أبي
قال حذافة ثم أنشأ عمر فقال رضينا بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم
رسولا نعوذ بالله من الفتن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رأيت
في الخير والشر كاليوم قط إنه صورت لي الجنة والنار حتى رأيتهما دون
الحائط وكان قتادة يذكر عند هذا الحديث هذه الآية يا أيها الذين
آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم باب التعوذ من
غلبة الرجال حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا إسمعيل بن جعفر عن عمرو بن أبي
عمرو مولى المطلب بن عبد الله بن حنطب أنه سمع أنس بن مالك رضي الله عنه
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبي طلحة التمس لنا غلاما من
غلمانكم يخدمني فخرج بي أبو طلحة يردفني وراءه فكنت أخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
كلما نزل فكنت أسمعه يكثر أن يقول اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن
والعجز والكسل والبخل والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال فلم أزل أخدمه
حتى أقبلنا من خيبر وأقبل بصفية بنت حيي قد حازها فكنت أراه يحوي
وراءه بعباءة أو كساء ثم يردفها وراءه حتى إذا كنا بالصهباء صنع
حيسا في نطع ثم أرسلني فدعوت رجالا فأكلوا وكان ذلك بناءه بها
ثم أقبل حتى بدا له أحد قال هذا جبيل يحبنا ونحبه فلما أشرف على المدينة
قال اللهم إني أحرم ما بين جبليها مثل ما حرم به إبراهيم مكة اللهم بارك لهم

في مدهم وصاعهم باب التعوذ من عذاب القبر حدثنا الحميدي
ثنا سفيان ثنا موسى بن عقبة قال سمعت أم خالد بنت خالد قال ولم
أسمع أحدا سمع من النبي صلى الله عليه وسلم غيرها قالت سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يتعوذ من عذاب القبر حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا
عبد الملك عن مصعب وكان سعد يأمر بخمس ويذكرهن عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه كان يأمرهن اللهم إني أعوذ بك من البخل وأعوذ بك من الجبن
وأعوذ بك أن أرد إلى أرذل العمر وأعوذ بك من فتنة الدنيا يعني
فتنة الدجال وأعوذ بك من عذاب القبر حدثنا عثمان بن أبي شيبة
ثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها
قالت دخلت علي عجوزان من عجز يهود المدينة فقالتا لي إن أهل القبور
يعذبون في قبورهم فكذبتهما ولم أنعم أن أصدقهما فخرجتا ودخل
علي النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له يا رسول الله إن عجوزين و
ذكرت له فقال صدقتا إنهم يعذبون عذابا تسمعه البهائم كلها فما
رأيته بعد في صلاة إلا يتعوذ من عذاب القبر باب التعوذ من
فتنة المحيا والممات حدثنا مسدد ثنا المعتمر قال سمعت أبي قال سمعت
أنس بن مالك رضي الله عنه يقول كان نبي الله صلى الله عليه وسلم يقول
اللهم إني أعوذ بك من العجز والكسل والجبن والهرم وأعوذ بك
من عذاب القبر وأعوذ بك من فتنة المحيا والممات باب التعوذ
من المأثم والمغرم حدثنا معلى بن أسد ثنا وهيب عن هشام بن عروة
عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول
اللهم إني أعوذ بك من الكسل والهرم والمأثم والمغرم ومن فتنة القبر
وعذاب القبر ومن فتنة النار وعذاب النار ومن شر فتنة الغنى وأعوذ
بك من فتنة الفقر وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل عني
خطاياي بماء الثلج والبرد ونق قلبي من الخطايا كما نقيت الثوب الأبيض
من الدنس وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب
باب الاستعاذة من الجبن والكسل حدثنا خالد بن مخلد ثنا
سليمان حدثني عمرو بن أبي عمرو قال سمعت أنسا رضي الله عنه قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن
والعجز والكسل والجبن والبخل وضلع الدين وغلبة الرجال باب

التعوذ من البخل البخل والبخل واحد مثل الحزن والحزن حدثنا محمد بن
المثنى حدثني عندر ثنا شعبة عن عبد الملك بن عمير عن مصعب بن سعد
عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه كان يامر بهؤلاء الخمس ويحدثهن
عن النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اني اعوذ بك من البخل واعوذ بك
من الجبن واعوذ بك ان ارد الى ارذل العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا
واعوذ بك من عذاب القبر باب التعوذ من ارذل العمر اراذل
اسقاطنا حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث عن عبد العزيز بن صهيب
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يتعوذ يقول اللهم اني اعوذ بك من الكسل واعوذ بك من الجبن واعوذ بك
من الهرم واعوذ بك من البخل باب الدعاء برفع الوباء والوجع
حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة
رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم حبب الينا المدينة
كما حببت الينا مكة او اشد وانقل حماها الى الجحفة اللهم بارك لنا
في مدنا وصاعنا حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابرهيم بن سعد انا ابن
شهاب عن عامر بن سعد ان اباه قال عادني رسول الله صلى الله عليه وسلم
في حجة الوداع من شكوى اشفيت منه على الموت فقلت يا رسول الله بلغ
بي ما ترى من الوجع وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة لي واحدة افاتصدق
بثلثي مالي قال لا قلت فبشطره قال الثلث كثير انك ان تذر ورثتك اغنيا
خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس وانك لن تنفق نفقة تبتغي بها
وجه الله الا اجرت حتى ما تجعل في امرأتك قلت اخلف بعد اصحابي
قال انك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي به وجه الله الا ازددت درجة ورفعة
ولعلك تخلف حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك آخرون اللهم امض
لاصحابي هجرتهم ولا ترددهم على اعقابهم لكن البائس سعد بن خولة قال
سعد رثى له النبي صلى الله عليه وسلم ان توفي بمكة باب
الاستعاذة من ارذل العمر ومن فتنة الدنيا وفتنة النار حدثنا اسحق
ابن ابرهيم انا الحسن عن زايدة عن عبد الملك عن مصعب عن ابيه قال
تعوذوا بالكلمات كان النبي صلى الله عليه وسلم يتعوذ بهن اللهم اني
اعوذ بك من الجبن واعوذ بك من البخل واعوذ بك من ان ارد الى ارذل
العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا وعذاب القبر حدثنا يحيى بن سعيد ثنا

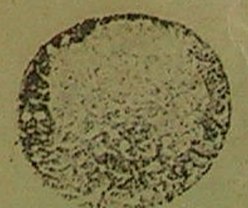

وكيع ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يقول اللهم اني اعوذ بك من الكسل والهرم والمغرم والماثم
اللهم اني اعوذ بك من عذاب النار وفتنة النار وعذاب القبر وشر
فتنة الغنى وشر فتنة الفقر ومن شر فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل
خطاياي بماء الثلج والبرد ونق قلبي من الخطايا كما ينقى الثوب الابيض
من الدنس وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب
باب الاستعاذة من فتنة الغنى حدثنا موسى بن اسمعيل
ثنا سلام بن ابي مطيع عن هشام عن ابيه عن خالته رضي الله عنها
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ اللهم اني اعوذ بك من فتنة
النار ومن عذاب النار واعوذ بك من فتنة القبر واعوذ بك من عذاب
القبر واعوذ بك من فتنة الغنى واعوذ بك من فتنة الفقر واعوذ بك
المسيح الدجال باب التعوذ من فتنة الفقر حدثنا محمد انا
ابو معاوية انا هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت كان النبي
صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من فتنة النار وعذاب النار و
فتنة القبر وعذاب القبر وشر فتنة الغنى وشر فتنة الفقر اللهم اني اعوذ
بك من شر فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل قلبي بماء الثلج والبرد ونق
قلبي من الخطايا كما نقيت الثوب الابيض من الدنس وباعد بيني وبين
خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم اني اعوذ بك من
الكسل والمأثم والمغرم باب الدعاء بكثرة المال مع البركة
حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس
عن ام سليم رضي الله عنها انها قالت يا رسول الله خادمك ادع الله
له قال اللهم اكثر ماله وولده وبارك له فيما اعطيته وعن هشام
بن زيد سمعت انس بن مالك مثله حدثنا ابو زيد سعيد بن الربيع ثنا
شعبة عن قتادة قال سمعت انسا رضي الله عنه قال قالت ام سليم
انس خادمك قال اللهم اكثر ماله وولده وبارك له فيما اعطيته
باب الدعاء عند الاستخارة حدثنا مطرف بن عبد الله
ابو مصعب ثنا عبد الرحمن بن ابي الموال عن محمد بن المنكدر عن جابر رضي الله عنه
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في الامور كلها
كالسورة من القرآن اذا هم بالامر فليركع ركعتين ثم يقول اللهم



إني أستخيرك بعلمك وأستقدرك بقدرتك وأسألك من فضلك
العظيم فإنك تقدر ولا أقدر وتعلم ولا أعلم وأنت علام الغيوب
اللهم إن كنت تعلم أن هذا الأمر خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري
أو قال في عاجل أمري وآجله فاقدره لي وإن كنت تعلم أن هذا الأمر شر لي
في ديني ومعاشي وعاقبة أمري أو قال في عاجل أمري وآجله فاصرفه
عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم رضني به ويسمي حاجته باب
الدعاء عند الوضوء حدثنا محمد بن العلاء ثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله
عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم
بماء فتوضأ ثم رفع يديه فقال اللهم اغفر لعبيد أبي عامر ورأيت بياض
إبطيه فقال اللهم اجعله يوم القيامة فوق كثير من خلقك من الناس
باب الدعاء إذا علا عقبة حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد
بن زيد عن أيوب عن أبي عثمان عن أبي موسى رضي الله عنه قال كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم في سفر فكنا إذا علونا كبرنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
أيها الناس اربعوا على أنفسكم فإنكم لا تدعون أصم ولا غائبا ولكن
تدعون سميعا بصيرا ثم أتى علي وأنا أقول في نفسي لا حول ولا قوة إلا
بالله فقال يا عبد الله بن قيس قل لا حول ولا قوة إلا بالله فإنها كنز
من كنوز الجنة أو قال ألا أدلك على كلمة هي كنز من كنوز الجنة لا حول ولا قوة
ولا قوة إلا بالله باب الدعاء إذا هبط واديا حديث جابر
باب الدعاء إذا أراد سفرا أو رجع حدثنا إسمعيل حدثني مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان إذا قفل من غزو أو حج أو عمرة يكبر على كل شرف من الأرض ثلاث
تكبيرات ثم يقول لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الحمد وهو على كل
شيء قدير آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون صدق الله وعده
ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده باب الدعاء للمتزوج
حدثنا مسدد ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس رضي الله عنه قال
رأى النبي صلى الله عليه وسلم على عبد الرحمن أثر صفرة فقال مهيم أو مه
قال تزوجت امرأة على وزن نواة من ذهب فقال بارك الله لك أولم و
لو بشاة حدثنا أبو النعمان ثنا حماد بن زيد عن عمرو عن جابر رضي الله عنه
قال هلك أبي وترك سبعا أو تسع بنات فتزوجت امرأة فقال النبي صلى الله

تزوجت يا جابر قلت نعم قال بكرا أم ثيبا قلت ثيبا قال هلا جارية تلاعبها
وتلاعبك أو تضاحكها وتضاحكك قلت هلك أبي وترك سبعا أو تسع
بنات فكرهت أن آتيهن بمثلهن فتزوجت امرأة تقوم عليهن قال فبارك
الله عليك لم يقل ابن عيينة ومحمد بن مسلم عن عمرو بارك الله عليك
باب ما يقول إذا أتى أهله حدثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير
عن منصور عن سالم عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم لو أن أحدكم إذا أراد أن يأتي أهله قال بسم الله
اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فإنه إن يقدر
بينهما ولد في ذلك لم يضره شيطان أبدا باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
ربنا آتنا في الدنيا حسنة حدثنا مسدد ثنا عبد الوارث عن عبد العزيز
عن أنس رضي الله عنه قال كان أكثر دعاء النبي صلى الله عليه وسلم ربنا
آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار باب
التعوذ من فتنة الدنيا حدثنا فروة بن أبي المغراء ثنا عبيدة بن حميد عن
عبد الملك بن عمير عن مصعب بن سعد بن وقاص عن أبيه رضي الله عنه
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلمنا هؤلاء الكلمات كما يعلم الكتابة
اللهم إني أعوذ بك من البخل وأعوذ بك من الجبن وأعوذ بك أن نرد
إلى أرذل العمر وأعوذ بك من فتنة الدنيا وعذاب القبر باب
تكبير الدعاء حدثنا إبراهيم بن منذر ثنا أنس بن عياض عن هشام عن أبيه
عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طب حتى إنه
ليخيل إليه أنه قد صنع الشيء وما صنعه وأنه دعا ربه ثم قال شعرت أن
الله قد أفتاني فيما استفتيته فيه فقالت عائشة فما ذاك يا رسول الله قال
جاءني رجلان فجلس أحدهما عند رأسي والآخر عند رجلي فقال أحدهما
لصاحبه ما وجع الرجل قال مطبوب قال من طبه قال لبيد بن الأعصم
قال فيما ذا قال في مشط ومشاطة وجف طلعة قال فأين هو قال في
ذروان وذروان بئر في بني زريق قالت فأتاها رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم رجع إلى عائشة فقال والله لكأن ماءها نقاعة الحناء ولكأن نخلها
رؤوس الشياطين قالت فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرها
عن البئر فقلت يا رسول الله فهلا أخرجته قال أما أنا فقد شفاني الله
وكرهت أن أثير على الناس شرا زاد عيسى بن يونس والليث عن هشام

عن أبيه عن عائشة قالت سحر النبي صلى الله عليه وسلم فدعا ودعا وساق
الحديث باب الدعاء على المشركين وقال ابن مسعود قال
النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف
وقال اللهم عليك بأبي جهل وقال ابن عمر دعا النبي صلى الله عليه وسلم
في الصلاة اللهم العن فلانا وفلانا حتى نزل الله عز وجل ليس لك
من الامر شيء حدثنا ابن سلام انا وكيع عن ابن ابي خالد قال سمعت
ابن ابي اوفى رضي الله عنهما قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على
الاحزاب فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الاحزاب
اهزمهم وزلزلهم حدثنا معاذ بن فضالة ثنا هشام عن يحيى عن ابي
سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه انا النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قال
سمع الله لمن حمده في الركعة الاخرة من صلاة العشاء اللهم انج عياش
ابن ابي ربيعة اللهم انج الوليد بن الوليد اللهم انج سلمة بن هشام
اللهم انج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر
اللهم اجعلها سنين كسني يوسف حدثنا الحسن بن الربيع ثنا ابو الاحوص
عن عاصم عن انس رضي الله عنه بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية يقال
لهم القراء فاصيبوا فما رايت النبي صلى الله عليه وسلم وجد على شيء ما وجد
عليهم فقنت شهرا في صلاة الفجر ويقول ان عصية عصوا الله ورسوله
حدثنا عبد الله بن محمد ثنا هشام انا معمر عن الزهري عن عروة عن عايشة
رضي الله عنها قالت كان اليهود يسلمون على النبي صلى الله عليه وسلم
يقولون السام عليك ففطنت عايشة الى قولهم فقالت عليكم السام و
اللعنة فقال النبي صلى الله عليه وسلم مهلا يا عايشة ان الله يحب الرفق
في الامر كله فقالت يا نبي الله او لم تسمع ما يقولون قال او لم تسمعي ارد ذلك
عليهم فاقول وعليكم حدثنا محمد بن المثنى حدثنا الانصاري ثنا هشام
بن حسان ثنا محمد بن سيرين ثنا عبيدة ثنا علي بن ابي طالب رضي الله عنه
قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم الخندق فقال ملأ الله قبورهم
وبيوتهم نارا كما شغلونا عن صلاة الوسطى حتى غابت الشمس وهي صلاة
العصر باب الدعاء للمشركين حدثنا علي ثنا سفيان ثنا ابو الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قدم الطفيل بن عمرو على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان دوسا قد عصت وابت فادع

الله

الله عليها فظن الناس انه يدعو عليهم فقال اللهم اهد دوسا وات بهم
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر لي ما قدمت
وما اخرت حدثنا محمد بن بشار ثنا الملك بن صباح ثنا شعبة عن ابي
اسحق عن ابي موسى عن ابيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
كان يدعو بهذا الدعاء رب اغفر لي خطيئتي وجهلي واسرافي في امري كله
وما انت اعلم به مني اللهم اغفر لي خطاياي وعمدي وجهلي وهزلي وكل
ذلك عندي اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت
انت المقدم وانت المؤخر وانت على كل شيء قدير وقال ابنا شعبة عن
ابي اسحق عن ابي بردة بن ابي موسى عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا محمد بن المثنى ثنا عبيد الله بن عبد المجيد ثنا اسرائيل ثنا ابو اسحق
عن ابي بكر بن ابي موسى وابي بردة احسبه عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يدعو اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي
واسرافي في امري وما انت اعلم به مني اللهم اغفر لي هزلي وجدي وخطائي
وعمدي وكل ذلك عندي باب الدعاء في الساعة التي في يوم الجمعة
حدثنا مسدد ثنا اسمعيل بن ابراهيم انا ايوب عن محمد عن ابي هريرة رضي الله
قال قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم في الجمعة ساعة لا يوافقها مسلم
وهو قائم يصلي يسأل خيرا الا اعطاه وقال بيده يقللها يزهدها باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم يستجاب لنا في اليهود ولا يستجاب لهم فينا
حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد الوهاب ثنا ايوب عن ابن ابي مليكة عن
عايشة رضي الله عنها ان اليهود اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام
عليك قال وعليكم فقالت عايشة السام عليكم ولعنكم الله وغضب
عليكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلا يا عايشة عليك بالرفق
واياك والعنف او الفحش قالت او لم تسمع ما قالوا قال او لم تسمعي ما قلت
رددت عليهم فيستجاب لي فيهم ولا يستجابون لهم في باب التأمين
حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال الزهري حدثنا عن سعيد بن المسيب
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا امن
القاري فامنوا فان الملائكة تؤمن فمن وافق تأمينه تأمين الملائكة
غفر له ما تقدم من ذنبه باب فضل التهليل حدثنا عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا
شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ فِي يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ
كَانَتْ لَهُ عَدْلَ عَشْرِ رِقَابٍ وَكُتِبَ لَهُ مِائَةُ حَسَنَةٍ وَمُحِيَتْ عَنْهُ مِائَةُ سَيِّئَةٍ
وَكَانَتْ لَهُ حِرْزًا مِنَ الشَّيْطَانِ يَوْمَهُ ذَلِكَ حَتَّى يُمْسِيَ وَلَمْ يَأْتِ أَحَدٌ بِأَفْضَلَ
مِمَّا جَاءَ إِلَّا رَجُلٌ عَمِلَ أَكْثَرَ مِنْهُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ ثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو
ثَنَا عُمَرُ بْنُ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ قَالَ مَنْ قَالَ عَشْرًا كَانَ
كَمَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً مِنْ وَلَدِ إِسْمَعِيلَ قَالَ عُمَرُ بْنُ أَبِي زَائِدَةَ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
أَبِي السَّفَرِ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ رَبِيعِ بْنِ خُثَيْمٍ مِثْلَهُ فَقُلْتُ لِلرَّبِيعِ مِمَّنْ سَمِعْتَهُ فَقَالَ
مِنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى فَأَتَيْتُ ابْنَ أَبِي لَيْلَى فَقُلْتُ مِمَّنْ سَمِعْتَهُ فَقَالَ مِنْ أَبِي أَيُّوبَ
الْأَنْصَارِيِّ يُحَدِّثُهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُوسُفَ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ مَيْمُونٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ
أَبِي أَيُّوبَ قَوْلَهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ لِي مُوسَى ثَنَا وُهَيْبٌ
عَنْ دَاوُدَ عَنْ عَامِرٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ أَبِي أَيُّوبَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَقَالَ إِسْمَعِيلُ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ الرَّبِيعِ قَوْلَهُ وَقَالَ آدَمُ ثَنَا شُعْبَةُ ثَنَا عَبْدُ
الْمَلِكِ بْنُ مَيْسَرَةَ سَمِعْتُ هِلَالَ بْنَ يَسَافٍ عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ خُثَيْمٍ وَعَمْرِو بْنِ
مَيْمُونٍ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَوْلَهُ وَقَالَ الْأَعْمَشُ وَحُصَيْنٌ عَنِ الرَّبِيعِ عَنْ
هِلَالٍ عَنِ الرَّبِيعِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَوْلَهُ وَرَوَاهُ أَبُو مُحَمَّدٍ الْخَضْرَمِيُّ عَنْ أَبِي
أَيُّوبَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **بَابُ** فَضْلِ التَّسْبِيحِ **حَدَّثَنَا**
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ سُمَيٍّ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ
فِي يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ حُطَّتْ خَطَايَاهُ وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ **حَدَّثَنَا**
زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ عَنْ عُمَارَةَ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كَلِمَتَانِ خَفِيفَتَانِ عَلَى اللِّسَانِ ثَقِيلَتَانِ
فِي الْمِيزَانِ حَبِيبَتَانِ إِلَى الرَّحْمَنِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ
بَابُ فَضْلِ ذِكْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ ثَنَا أَبُو أُسَامَةَ
عَنْ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَثَلُ الَّذِي يَذْكُرُ رَبَّهُ وَالَّذِي لَا يَذْكُرُ رَبَّهُ مَثَلُ
الْحَيِّ وَالْمَيِّتِ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

إِنَّ لِلَّهِ مَلَائِكَةً يَطُوفُونَ فِي الطُّرُقِ يَلْتَمِسُونَ أَهْلَ الذِّكْرِ فَإِذَا وَجَدُوا
قَوْمًا يَذْكُرُونَ اللَّهَ تَنَادَوْا هَلُمُّوا إِلَى حَاجَتِكُمْ قَالَ فَيَحُفُّونَهُمْ بِأَرْجِحَتِهِمْ
إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا قَالَ فَيَسْأَلُهُمْ رَبُّهُمْ وَهُوَ أَعْلَمُ مِنْهُمْ مَا يَقُولُ عِبَادِي
قَالُوا يَقُولُونَ يُسَبِّحُونَكَ وَيُكَبِّرُونَكَ وَيَحْمَدُونَكَ وَيُمَجِّدُونَكَ قَالَ فَيَقُولُ
هَلْ رَأَوْنِي قَالَ فَيَقُولُونَ لَا وَاللَّهِ مَا رَأَوْكَ قَالَ فَيَقُولُ وَكَيْفَ لَوْ رَأَوْنِي
قَالَ يَقُولُونَ لَوْ رَأَوْكَ كَانُوا أَشَدَّ لَكَ عِبَادَةً وَأَشَدَّ لَكَ تَمْجِيدًا وَأَكْثَرَ لَكَ
تَسْبِيحًا قَالَ يَقُولُ فَمَا يَسْأَلُونِي قَالَ يَسْأَلُونَكَ الْجَنَّةَ قَالَ يَقُولُ وَهَلْ رَأَوْهَا
قَالَ يَقُولُونَ لَا وَاللَّهِ يَا رَبِّ مَا رَأَوْهَا قَالَ فَيَقُولُ فَكَيْفَ لَوْ أَنَّهُمْ رَأَوْهَا
قَالَ يَقُولُونَ لَوْ أَنَّهُمْ رَأَوْهَا كَانُوا أَشَدَّ عَلَيْهَا حِرْصًا وَأَشَدَّ لَهَا طَلَبًا وَأَعْظَمَ
فِيهَا رَغْبَةً قَالَ فَمِمَّ يَتَعَوَّذُونَ قَالَ يَقُولُونَ مِنَ النَّارِ قَالَ يَقُولُ وَهَلْ رَأَوْهَا
قَالَ يَقُولُونَ لَا وَاللَّهِ مَا رَأَوْهَا قَالَ يَقُولُ فَكَيْفَ لَوْ رَأَوْهَا قَالَ يَقُولُونَ لَوْ رَأَوْهَا
كَانُوا أَشَدَّ مِنْهَا فِرَارًا وَأَشَدَّ لَهَا مَخَافَةً قَالَ فَيَقُولُ فَأُشْهِدُكُمْ أَنِّي قَدْ غَفَرْتُ
لَهُمْ قَالَ فَيَقُولُ مَلَكٌ مِنَ الْمَلَائِكَةِ فِيهِمْ فُلَانٌ لَيْسَ مِنْهُمْ إِنَّمَا جَاءَ لِحَاجَةٍ
قَالَ هُمُ الْجُلَسَاءُ لَا يَشْقَى بِهِمْ جَلِيسُهُمْ رَوَاهُ شُعْبَةُ عَنِ الْأَعْمَشِ وَلَمْ يَرْفَعْهُ
وَرَوَاهُ سُهَيْلٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **بَابُ**
قَوْلِ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ أَبُو الْحَسَنِ أَنَا عَبْدُ اللَّهِ
أَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
أَخَذَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي عَقَبَةٍ أَوْ قَالَ فِي ثَنِيَّةٍ قَالَ فَلَمَّا عَلَا عَلَيْهَا رَجُلٌ
نَادَى فَرَفَعَ صَوْتَهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَكْبَرُ قَالَ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَلَى بَغْلَتِهِ قَالَ فَإِنَّكُمْ لَا تَدْعُونَ أَصَمَّ وَلَا غَائِبًا ثُمَّ قَالَ يَا أَبَا مُوسَى أَوْ يَا عَبْدَ اللَّهِ
أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى كَلِمَةٍ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ قُلْتُ بَلَى قَالَ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ
بَابُ لِلَّهِ مِائَةُ اسْمٍ غَيْرُ وَاحِدٍ **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ثَنَا سُفْيَانُ قَالَ حَفِظْنَاهُ
عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رِوَايَةً قَالَ لِلَّهِ تِسْعَةٌ
وَتِسْعُونَ اسْمًا مِائَةٌ إِلَّا وَاحِدًا لَا يَحْفَظُهَا أَحَدٌ إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ وَهُوَ وِتْرٌ
يُحِبُّ الْوِتْرَ **بَابُ** الْمَوْعِظَةِ سَاعَةً بَعْدَ سَاعَةٍ **حَدَّثَنَا** عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ ثَنَا
أَبِي ثَنَا الْأَعْمَشُ حَدَّثَنِي شَقِيقٌ قَالَ كُنَّا نَنْتَظِرُ عَبْدَ اللَّهِ إِذْ جَاءَ يَزِيدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ
فَقُلْنَا أَلَا تَجْلِسُ قَالَ لَا وَلَكِنْ أَدْخُلُ فَأَخْرُجُ إِلَيْكُمْ صَاحِبُكُمْ وَإِلَّا جِئْتُ أَنَا
فَجَلَسْتُ فَخَرَجَ عَبْدُ اللَّهِ وَهُوَ آخِذٌ بِيَدِهِ فَقَامَ عَلَيْنَا فَقَالَ أَمَا إِنِّي أُخْبِرُ بِمَكَانِكُمْ
وَلَكِنَّهُ يَمْنَعُنِي مِنَ الْخُرُوجِ إِلَيْكُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

كان يتخولنا بالموعظة في الأيام كراهية السآمة علينا بسم الله
الرحمن الرحيم باب ما جاء في الرقاق وأن لا عيش إلا
عيش الآخرة حدثنا المكي بن إبرهيم أنا عبد الله بن سعيد هو ابن أبي
هند عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ قال العباس العنبري
ثنا صفوان بن عيسى عن عبد الله بن سعيد بن أبي هند عن أبيه سمعت ابن
عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر
ثنا شعبة عن معاوية بن قرة عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة فاصلح الأنصار والمهاجرة حدثنا
أحمد بن المقدام ثنا الفضيل بن سليمان ثنا أبو حازم ثنا سهل بن سعد
الساعدي رضي الله عنه كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخندق
وهو يحفر ونحن ننقل التراب ويمر بنا فقال اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة
فاغفر للأنصار والمهاجرة تابعه سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب مثل الدنيا والآخرة وقوله تعالى إنما الحياة الدنيا لعب
ولهو وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر في الأموال والأولاد كمثل غيث
أعجب الكفار نباته ثم يهيج فتراه مصفرا ثم يكون حطاما وفي الآخرة عذاب
شديد ومغفرة من الله ورضوان وما الحياة الدنيا إلا متاع الغرور حدثنا
عبد الله بن مسلمة ثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل رضي الله عنه
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول موضع سوط في الجنة خير من
الدنيا وما فيها والغدوة في سبيل الله أو الروحة خير من الدنيا وما فيها
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم كن في الدنيا كأنك غريب أو
عابر سبيل حدثنا علي بن عبد الله ثنا محمد بن عبد الرحمن أبو المنذر الطفاوي
عن سليمان الأعمش حدثني مجاهد عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال أخذ
رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنكبي فقال كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر
سبيل وكان ابن عمر يقول إذا أمسيت فلا تنتظر الصباح وإذا أصبحت
فلا تنتظر المساء وخذ من صحتك لمرضك ومن حياتك لموتك باب
في الأمل وطوله وقول الله تعالى فمن زحزح عن النار وأدخل الجنة فقد
فاز وما الحياة الدنيا إلا متاع الغرور ذرهم يأكلوا ويتمتعوا ويلههم
الأمل فسوف يعلمون وقال علي ارتحلت الدنيا مدبرة وارتحلت الآخرة

مقبلة ولكل واحدة منهما بنون فكونوا من أبناء الآخرة ولا تكونوا من أبناء
الدنيا فإن اليوم عمل ولا حساب وغدا حساب ولا عمل بمزحزحه بما عذ
حدثنا صدقة بن الفضل أنا يحيى عن سفيان قال حدثني أبي عن منذر
عن ربيع بن خثيم عن عبد الله رضي الله عنه قال خط النبي صلى الله عليه وسلم
خطا مربعا وخط خطا في الوسط خارجا منه وخط خططا صغارا
إلى هذا الذي في الوسط من جانبه الذي في الوسط وقال هذا الإنسان
هذا أجله محيط به أو قد أحاط به وهذا الذي هو خارج أمله وهذه
الخطط الصغار الأعراض فإن أخطأه هذا نهشه هذا وإن أخطأه
نهشه هذا حدثنا مسلم ثنا هشام عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة
عن أنس رضي الله عنه قال خط النبي صلى الله عليه وسلم خطوطا فقال
هذا الأمل وهذا أجله فبينما هو كذلك إذ جاءه الخط الأقرب باب
من بلغ ستين سنة فقد أعذر الله إليه في العمر لقوله أولم نعمركم ما
يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير حدثني عبد السلام بن مطهر ثنا
عمر بن علي عن معن بن محمد الغفاري عن سعيد بن أبي سعيد المقبري
عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أعذر الله
إلى امرئ أخر أجله حتى بلغه ستين سنة تابعه أبو حازم وابن عجلان
عن المقبري حدثنا علي بن عبد الله ثنا أبو صفوان عبد الله بن سعيد ثنا
يونس عن ابن شهاب أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة رضي الله عنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال قلب الكبير شابا في
اثنتين في حب الدنيا وطول الأمل قال الليث حدثني يونس وابن وهب
عن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال أخبرني سعيد وأبو سلمة ثنا
مسلم بن إبرهيم ثنا هشام ثنا قتادة عن أنس رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبر ابن آدم ويكبر معه اثنان حب المال
وطول العمر رواه شعبة عن قتادة باب العمل الذي يبتغى به وجه
الله فيه سعد حدثنا معاذ بن أسد أنا عبد الله أنا معمر عن الزهري
أخبرني محمود بن الربيع وزعم محمود أنه عقل رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعقل مجة مجها من دلو كانت في دارهم قال سمعت عتبان بن مالك الأنصاري
ثم أحد بني سالم قال غدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لن يوافي
عبد يوم القيمة يقول لا إله إلا الله يبتغي بذلك وجه الله إلا حرم الله عليه



النار حدثنا قتيبة ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو عن سعيد المقبري عن
عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول
الله ما لعبدي المؤمن عندي جزاء إذا قبضت صفيه من أهل الدنيا ثم
احتسبه إلا الجنة باب ما يحذر من زهرة الدنيا والتنافس فيها
حدثنا إسمعيل بن عبد الله حدثني إسمعيل بن إبرهيم بن عقبة عن موسى
بن عقبة قال ابن شهاب حدثني عروة بن الزبير أن المسور بن مخرمة أخبره
أن عمرو بن عوف وهو حليف لبني عامر بن لؤي كان شهد بدرا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث
أبا عبيدة بن الجراح يأتي بجزيتها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
هو صالح أهل البحرين وأمر عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم أبو عبيدة
بمال من البحرين فسمعت الأنصار بقدومه فوافته صلاة الصبح مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلما انصرف تعرضوا له فتبسم حين رآهم وقال
أظنكم سمعتم بقدوم أبي عبيدة وأنه جاء بشيء قالوا أجل يا رسول الله
قال فأبشروا وأملوا ما يسركم فوالله ما الفقر أخشى عليكم ولكن أخشى
عليكم أن تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها
كما تنافسوها وتلهيكم كما ألهتهم حدثنا قتيبة ثنا الليث عن يزيد بن أبي
حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
خرج يوما فصلى على أهل أحد صلاته على الميت ثم انصرف على المنبر فقال
إني فرطكم وأنا شهيد عليكم وإني والله لأنظر إلى حوضي الآن وإني قد أعطيت
مفاتيح خزائن الأرض أو مفاتيح الأرض وإني والله ما أخاف عليكم أن
تشركوا بعدي ولكني أخاف عليكم أن تنافسوا فيها حدثنا إسمعيل حدثني مالك
عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم إن أكثر ما أخاف عليكم ما يخرج الله لكم من بركات
الأرض قال زهرة الدنيا فقال له رجل هل يأتي الخير بالشر فصمت النبي صلى الله عليه وسلم
حتى ظننا أنه ينزل عليه ثم جعل يمسح عن جبينه فقال أين السائل قال أنا قال
أبو سعيد لقد حمدناه حين طلع ذلك قال لا يأتي الخير إلا بالخير إن هذا المال
خضرة حلوة وإن كل ما أنبت الربيع يقتل حبطا أو يلم إلا آكلة الخضرة
أكلت حتى إذا امتدت خاصرتاها استقبلت الشمس فاجترت وثلطت
وبالت ثم عادت فأكلت وإن هذا المال حلوة من أخذه بحقه ووضعه

في حقه

في حقه فنعم المعونة هو ومن أخذه بغير حقه كان الذي يأكل ولا يشبع
حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة سمعت أبا حمزة حدثني زهدم
بن مضرب سمعت عمران بن حصين رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال خيركم قرني ثم الذين يلونهم قال عمران فما أدري قال النبي صلى الله عليه وسلم
بعد قوله مرتين أو ثلاثا ثم يكون بعدهم قوم يشهدون ولا يستشهدون
ويخونون ولا يؤتمنون وينذرون ولا يفون ويظهر فيهم السمن حدثنا
عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن إبرهيم عن عبيدة عن عبد الله رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم
الذين يلونهم ثم يجيء من بعدهم قوم تسبق شهادتهم أيمانهم وأيمانهم
شهادتهم حدثني يحيى بن موسى ثنا وكيع ثنا إسمعيل عن قيس قال سمعت
خبابا وقد اكتوى يومئذ سبعا في بطنه وقال لولا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهانا أن ندعو بالموت لدعوت بالموت إن أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم
مضوا ولم تنقصهم الدنيا بشيء وإنا أصبنا من الدنيا ما لا نجد له موضعا
إلا التراب حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى عن إسمعيل حدثني قيس قال أتيت
خبابا وهو يبني حائطا له فقال إن أصحابنا الذين مضوا لم تنقصهم الدنيا
شيئا وإنا أصبنا من بعدهم شيئا لا نجد له موضعا إلا التراب حدثنا محمد
بن كثير عن سفين عن الأعمش عن أبي وائل عن خباب رضي الله عنه قال
هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم باب قول الله تعالى
يا أيها الناس إن وعد الله حق فلا تغرنكم الحيوة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور
إن الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا إنما يدعو حزبه ليكونوا من أصحاب
السعير جمعه سعر قال مجاهد الغرور الشيطان حدثنا سعد بن حفص ثنا
شيبان عن يحيى عن محمد بن إبرهيم القرشي أخبرني معاذ بن عبد الرحمن
أن ابن أبان أخبره قال أتيت عثمان بطهور وهو جالس على المقاعد فتوضأ
فأحسن الوضوء ثم قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في هذا المجلس
فأحسن الوضوء ثم قال من توضأ مثل هذا الوضوء ثم أتى المسجد فركع
ركعتين ثم جلس غفر له ما تقدم من ذنبه قال وقال النبي صلى الله عليه وسلم
لا تغتروا باب ذهاب الصالحين حدثني يحيى بن حماد ثنا أبو عوانة
عن بيان عن قيس بن أبي حازم عن مرداس الأسلمي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
يذهب الصالحون الأول فالأول ويبقى حفالة كحفالة الشعير أو التمر

لا يباليهم الله بالة قال ابو عبد الله يقال حفالة وحثالة باب
ما يتقى من فتنة المال وقول الله تعالى انما اموالكم واولادكم فتنة حدثني
يحيى بن يوسف انا ابو بكر عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعس عبد الدينار والدرهم
والقطيفة والخميصة ان اعطي رضي وان لم يعط لم يرض حدثنا
ابو عاصم عن ابن جريج عن عطاء قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما
يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لو كان لابن آدم واديان
من مال لابتغى ثالثا ولا يملأ جوف ابن آدم الا التراب ويتوب
الله على من تاب حدثني محمد انا مخلد انا ابن جريج قال سمعت عطاء
يقول سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لو ان لابن آدم مثل واد مالا لاحب ان له اليه مثله ولا يملأ
عين ابن آدم الا التراب ويتوب الله على من تاب قال ابن عباس فلا ادري
من القرآن هو ام لا قال وسمعت ابن الزبير يقول ذلك على المنبر حدثنا
ابو نعيم ثنا عبد الرحمن بن سليمان بن الغسيل عن عباس بن سهل بن سعد
قال سمعت ابن الزبير على المنبر بمكة في خطبته يقول يا ايها الناس ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول لو ان ابن آدم اعطي واديا ملأ من
ذهب احب اليه ثانيا ولو اعطي ثانيا احب اليه ثالثا ولا يسد جوف ابن
آدم الا التراب ويتوب الله على من تاب حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
ثنا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب اخبرني انس بن مالك رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو ان لابن آدم واديا من ذهب
احب ان يكون له واديان ولن يملأ فاه الا التراب ويتوب الله على من تاب
وقال لنا ابو الوليد ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس عن ابي قال كنا نرى
هذا من القرآن حتى نزلت الهيكم التكاثر باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
هذا المال خضرة حلوة وقال الله تعالى زين للناس حب الشهوات من
النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل
المسومة والانعام والحرث ذلك متاع الحياة الدنيا قال عمر اللهم
انا لا نستطيع الا ان نفرح بما زينته لنا اللهم اني اسألك ان انفقه
في حقه حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال سمعت الزهري يقول اخبرني
عروة وسعيد بن المسيب عن حكيم بن حزام رضي الله عنه قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم

فاعطاني

فاعطاني ثم سألته فاعطاني ثم سألته فاعطاني ثم قال هذا المال
وربما قال سفيان قال لي يا حكيم ان هذا المال خضرة حلوة فمن اخذه
بطيب نفس بورك له فيه ومن اخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه
وكان كالذي يأكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى باب
ما قدم من ماله فهو له حدثني عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش حدثني
ابرهيم التيمي عن الحرث بن سويد قال عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم
ايكم مال وارثه احب اليه من ماله قالوا يا رسول الله ما منا احد الا
اليه قال فان ماله ما قدم ومال وارثه ما اخر باب المكثرون
هم المقلون وقوله تعالى من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوف
اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون اولئك الذين ليس لهم في الآخرة
الا النار وحبط ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون حدثنا قتيبة
بن سعيد ثنا جرير عن عبد العزيز بن رفيع عن زيد بن وهب عن ابي ذر
رضي الله عنه قال خرجت ليلة من الليالي فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يمشي وحده وليس معه انسان قال فظننت انه يكره ان يمشي معه احد
قال فجعلت امشي في ظل القمر فالتفت فرآني فقال من هذا قلت ابو ذر
جعلني الله فداءك قال يا ابا ذر تعاله قال فمشيت معه ساعة فقال
ان المكثرين هم المقلون يوم القيمة الا من اعطاه الله خيرا فنفح فيه يمينه
وشماله وبين يديه وراءه وعمل فيه خيرا قال فمشيت معه ساعة فقال
لي اجلس ها هنا قال فاجلسني في قاع حوله حجارة فقال لي اجلس ها هنا
حتى ارجع اليك قال فانطلق في الحرة حتى لا اراه فلبث عني فاطال اللبث
ثم اني سمعته وهو مقبل وهو يقول وان سرق وان زنا قال فلما جاء لم اصبر
حتى قلت يا نبي الله جعلني الله فداءك من تكلم في جانب الحرة ما سمعت احدا
يرجع اليك شيئا قال ذلك جبريل عليه السلام عرض لي في جانب الحرة
قال بشر امتك انه من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت يا
جبريل وان سرق وان زنا قال نعم قال قلت وان سرق وان زنا قال
نعم وان شرب الخمر قال النضر انا شعبة وحدثنا حبيب بن ابي ثابت
والاعمش وعبد العزيز بن رفيع ثنا زيد بن وهب بهذا قال ابو عبد
الله حديث ابي صالح عن ابي الدرداء مرسل لا يصح انما اردنا للمعرفة
والصحيح حديث ابي ذر قيل لابي عبد الله حديث عطاء بن يسار عن

أبي الدرداء قال مرسل أيضا لا يصح والصحيح حديث أبي ذر وقال لا ضرب
على حديث أبي الدرداء هذا إذا مات قال لا إله إلا الله عند الموت باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم ما أحب أن لي مثل أحد ذهبا حدثنا الحسن
بن الربيع ثنا أبو الأحوص عن الأعمش عن زيد بن وهب قال قال أبو ذر
رضي الله عنه كنت أمشي مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرة المدينة
فاستقبلنا أحد فقال يا أبا ذر قلت لبيك يا رسول الله قال ما يسرني أن
عندي مثل أحد هذا ذهبا تمضي علي ثالثة وعندي منه دينار إلا شيئا
أرصده لدين إلا أن أقول به في عباد الله هكذا وهكذا عن يمينه وعن شماله
ومن خلفه ثم مشى فقال إن الأكثرين هم الأقلون يوم القيامة إلا من قال
هكذا وهكذا عن يمينه وعن شماله ومن خلفه وقليل ما هم ثم قال لي
مكانك لا تبرح حتى آتيك ثم انطلق في سواد الليل حتى توارى فسمعت
صوتا قد ارتفع فخشيت أن يكون قد عرض للنبي صلى الله عليه وسلم
فأردت أن آتيه فذكرت قوله لا تبرح حتى آتيك فلم أبرح حتى أتاني فقلت
يا رسول الله لقد سمعت صوتا تخوفت فذكرت له فقال وهل سمعته
قلت نعم قال ذاك جبريل أتاني فقال من مات من أمتك لا يشرك بالله شيئا
دخل الجنة قلت وإن زنا وإن سرق قال وإن زنا وإن سرق حدثني أحمد
بن شبيب ثنا أبي عن يونس وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب عن عبيد
الله بن عبد الله بن عتبة قال أبو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو كان لي مثل أحد ذهبا لسرني أن لا تمر علي ثلاث ليال وعندي منه شيء
إلا شيئا أرصده لدين باب الغنى غنى النفس وقول الله تعالى أيحسبون
أنما نمدهم به من مال وبنين إلى قوله تعالى من دون ذلك هم لها عاملون
قال ابن عيينة لم يعلموها لا بد من أن يعملوها حدثنا أحمد بن يونس ثنا
أبو بكر ثنا أبو حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ليس الغنى عن كثرة العرض ولكن الغنى غنى النفس باب
فضل الفقر حدثنا إسمعيل حدثني عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن
سهل بن سعد الساعدي أنه قال مر رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال لرجل عنده جالس ما رأيك في هذا فقال رجل من أشراف الناس هذا والله
حري إن خطب أن ينكح وإن شفع أن يشفع قال فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم مر رجل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رأيك في هذا فقال

يا رسول الله

يا رسول الله هذا رجل من فقراء المسلمين هذا حري إن خطب أن لا
ينكح وإن شفع أن لا يشفع وإن قال أن لا يسمع لقوله فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم هذا خير من ملء الأرض مثل هذا حدثنا
الحميدي ثنا سفيان ثنا الأعمش قال سمعت أبا وائل قال عدنا خبابا
فقال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نريد وجه الله فوقع أجرنا
على الله فمنا من مضى لم يأخذ من أجره منهم مصعب بن عمير قتل يوم
أحد وترك نمرة فإذا غطينا رأسه بدت رجلاه وإذا غطينا رجليه
بدا رأسه فأمرنا النبي صلى الله عليه وسلم أن نغطي رأسه ونجعل
على رجليه من الإذخر ومنا من أينعت له ثمرته فهو يهدبها حدثنا
أبو الوليد ثنا سلم بن زرير ثنا أبو رجاء عن عمران بن حصين رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلعت في الجنة فرأيت أكثر أهلها
الفقراء واطلعت في النار فرأيت أكثر أهلها النساء تابعه أيوب وعوف
وقال صخر وحماد بن نجيح عن أبي رجاء عن ابن عباس حدثنا أبو معمر
ثنا عبد الوارث ثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس رضي الله عنه
قال لم يأكل النبي صلى الله عليه وسلم على خوان حتى مات وما أكل
خبزا مرققا حتى مات حدثنا عبد الله بن أبي شيبة ثنا أبو أسامة ثنا هشام
عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لقد توفي النبي صلى الله عليه وسلم
وما في رفي من شيء يأكله ذو كبد إلا شطر شعير في رف فأكلت منه حتى
طال علي فكلته ففني باب كيف كان عيش النبي صلى الله عليه وسلم
وأصحابه وتخليهم من الدنيا حدثني أبو نعيم بنحو من نصف هذا الحديث
حدثنا عمر بن ذر ثنا مجاهد أن أبا هريرة رضي الله عنه كان يقول
والله الذي لا إله إلا هو إن كنت لأعتمد بكبدي على الأرض من الجوع
وإن كنت لأشد الحجر على بطني من الجوع ولقد قعدت يوما على طريقهم
الذي يخرجون منه فمر أبو بكر فسألته عن آية من كتاب الله ما سألته
إلا ليشبعني فمر ولم يفعل ثم مر بي عمر فسألته عن آية من كتاب الله
ما سألته إلا ليشبعني فمر فلم يفعل ثم مر بي أبو القاسم صلى الله عليه وسلم
فتبسم حين رآني وعرف ما في نفسي وما في وجهي ثم قال أبا هر قلت
لبيك يا رسول الله قال الحق ومضى فتبعته فدخل فاستأذن
فأذن لي فدخل فوجد لبنا في قدح فقال من أين هذا اللبن قالوا

أهداه لك فلان أو فلانة قال لا يا هرقلت لبيك يا رسول الله قال الحق
إلى أهل الصفة فاذعهم لي قال وأهل الصفة أضياف الإسلام لا
يأوون إلى أهل ولا مال ولا على أحد إذا أتته صدقة بعث بها إليهم
ولم يتناول منها شيئا وإذا أتته هدية أرسل إليهم وأصاب منها
وأشركهم فيها فساءني ذلك فقلت وما هذا اللبن في أهل الصفة
كنت أحق أنا أن أصيب من هذا اللبن شربة أتقوى بها فإذا جاء أمرني
فكنت أنا أعطيهم وما عسى أن يبلغني من هذا اللبن ولم يكن من طاعة
الله وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم بد فأتيتهم فدعوتهم
فأقبلوا فاستأذنوا فأذن لهم وأخذوا مجالسهم من البيت قال يا أبا
هر قلت لبيك يا رسول الله قال خذ فأعطهم قال فأخذت القدح
فجعلت أعطيه الرجل فيشرب حتى يروى ثم يرد علي القدح فأعطيه
الرجل فيشرب حتى يروى ثم يرد علي القدح فيشرب حتى يروى ثم يرد
علي القدح حتى انتهيت إلى النبي صلى الله عليه وسلم وقد روى القوم
كلهم فأخذ القدح فوضعه على يده فنظر إلي فتبسم فقال يا هر قلت
لبيك يا رسول الله قال بقيت أنا وأنت قلت صدقت يا رسول الله قال اقعد
فاشرب فقعدت فشربت فقال اشرب فشربت فما زال يقول اشرب حتى قلت لا
والذي بعثك بالحق ما أجد له مسلكا قال فأرني فأعطيته القدح فحمد الله
وسمى وشرب الفضلة حدثنا مسدد ثنا يحيى عن إسمعيل ثنا قيس قال
سمعت سعدا يقول إني لأول العرب رمى بسهم في سبيل الله ورأيتنا نغزو
ما لنا طعام إلا ورق الحبلة وهذا السمر وإن أحدنا ليضع كما تضع
الشاة ما له خلط ثم أصبحت بنو أسد تعزرني على الإسلام خبت إذا وضل
سعيي حدثني عثمان ثنا جرير عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن
عائشة رضي الله عنها قالت ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم
منذ قدم المدينة من طعام بر ثلاث ليال تباعا حتى قبض حدثني إسحق بن
إبراهيم بن عبد الرحمن ثنا إسحق هو الأزرق عن مسعر بن كدام عن هلال
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت ما أكل آل محمد صلى الله عليه وسلم
أكلتين في يوم إلا أحديهما تمر حدثني أحمد بن رجاء ثنا النضر عن هشام
أخبرني أبي عن عائشة رضي الله عنها قالت كان فراش رسول الله صلى الله عليه
من أدم وحشوه من ليف حدثنا هدبة بن خالد ثنا همام بن يحيى ثنا قتادة

قال كنا

قال كنا أتي أنس بن مالك وخبان قائم وقال كلوا فما أعلم النبي صلى الله عليه
رأى رغيفا مرققا حتى لحق بالله ولا رأى شاة سميطا بعينه قط حدثنا
محمد بن المثنى ثنا يحيى ثنا هشام أخبرني أبي عن عائشة رضي الله عنها
قالت كان يأتي علينا الشهر ما نوقد فيه نارا إنما هو التمر والماء
إلا أن نؤتى باللحيم حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي حدثني
ابن أبي حازم عن أبيه عن يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة رضي الله عنها
أنها قالت لعروة ابن أختي إن كنا لننظر إلى الهلال ثم الهلال ثم الهلال ثلاثة أهلة في شهرين
وما أوقدت في أبيات رسول الله صلى الله عليه وسلم نار فقلت
ما كان يعيشكم قالت الأسودان التمر والماء إلا أنه قد كان لرسول الله
صلى الله عليه وسلم جيران من الأنصار كان لهم منائح وكانوا يمنحون
رسول الله صلى الله عليه وسلم من ألبانهم فيسقينا حدثنا عبد الله بن
محمد ثنا محمد بن فضيل عن أبيه عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم ارزق آل محمد قوتا

باب القصد والمداومة على العمل

حدثنا عبدان أنا أبي عن
شعبة عن أشعث قال سمعت أبي قال سمعت مسروقا قال سألت عائشة
رضي الله عنها أي العمل كان أحب إلى النبي صلى الله عليه وسلم قالت الدائم
قال قلت فأي حين كان يقوم قالت كان يقوم إذا سمع الصارخ حدثنا
قتيبة عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أنها
قالت كان أحب العمل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يدوم عليه
صاحبه حدثنا آدم ثنا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن ينجي أحدا منكم عمله قالوا ولا
أنت يا رسول الله قال ولا أنا إلا أن يتغمدني الله برحمة سددوا وقاربوا
واغدوا وروحوا وشيء من الدلجة والقصد القصد تبلغوا حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله ثنا سليمان عن موسى بن عقبة عن أبي سلمة بن
عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال سددوا وقاربوا واعلموا أن لن يدخل أحدكم عمله الجنة وأن أحب
الأعمال أدومها إلى الله وإن قل حدثني محمد بن عرعرة ثنا شعبة عن
سعد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت سئل
النبي صلى الله عليه وسلم أي الأعمال أحب إلى الله أدومها وإن قل

وَقَالَ اكْلَفُوا مِنَ الْأَعْمَالِ مَا تُطِيقُونَ حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ثَنَا جَرِيرٌ
عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ سَأَلْتُ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ قُلْتُ
يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ كَيْفَ كَانَ عَمَلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْ كَانَ يَخُصُّ
شَيْئًا مِنَ الْأَيَّامِ قَالَتْ لَا كَانَ عَمَلُهُ دِيمَةً وَأَيُّكُمْ يَسْتَطِيعُ مَا كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَسْتَطِيعُ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الزُّبَيْرِ قَالَ ثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ
عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ سَدِّدُوا وَقَارِبُوا وَأَبْشِرُوا فَإِنَّهُ لَا يُدْخِلُ أَحَدًا الْجَنَّةَ عَمَلُهُ قَالُوا وَلَا أَنْتَ
يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ وَلَا إِلَّا أَنْ يَتَغَمَّدَنِيَ اللَّهُ بِمَغْفِرَةٍ وَرَحْمَةٍ قَالَ أَضْبَطُهُ عَنْ أَبِي
النَّضْرِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ وَقَالَ عَفَّانُ ثَنَا وُهَيْبٌ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ
قَالَ سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
سَدِّدُوا وَأَبْشِرُوا وَقَالَ مُجَاهِدٌ سَدَادًا سَدِيدًا صِدْقًا حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ
الْمُنْذِرِ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ هِلَالِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى لَنَا يَوْمًا الصَّلَاةَ
ثُمَّ رَقِيَ الْمِنْبَرَ فَأَشَارَ بِيَدِهِ قِبَلَ قِبْلَةِ الْمَسْجِدِ فَقَالَ قَدْ رُئِيَتْ الْآنَ مُنْذُ صَلَّيْتُ
لَكُمُ الصَّلَاةَ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ مُمَثَّلَتَيْنِ فِي قِبْلِ هَذَا الْجِدَارِ فَلَمْ أَرَ كَالْيَوْمِ فِي
الْخَيْرِ وَالشَّرِّ فَلَمْ أَرَ كَالْيَوْمِ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ بَابُ الرَّجَاءِ مَعَ الْخَوْفِ
وَقَالَ سُفْيَانُ مَا فِي الْقُرْآنِ آيَةٌ أَشَدُّ عَلَيَّ مِنْ لَسْتُمْ عَلَى شَيْءٍ حَتَّى تُقِيمُوا
التَّوْرَاةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ثَنَا
يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ الرَّحْمَةَ يَوْمَ خَلَقَهَا مِائَةَ رَحْمَةٍ فَأَمْسَكَ عِنْدَهُ تِسْعًا
وَتِسْعِينَ رَحْمَةً وَأَرْسَلَ فِي خَلْقِهِ كُلِّهِمْ رَحْمَةً وَاحِدَةً فَلَوْ يَعْلَمُ الْكَافِرُ بِكُلِّ
الَّذِي عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الرَّحْمَةِ لَمْ يَيْأَسْ مِنَ الْجَنَّةِ وَلَوْ يَعْلَمُ الْمُؤْمِنُ مِنْ بِكُلِّ الَّذِي عِنْدَ اللَّهِ
مِنَ الْعَذَابِ لَمْ يَأْمَنْ مِنَ النَّارِ بَابُ الصَّبْرِ عَنْ مَحَارِمِ اللَّهِ إِنَّمَا يُوَفَّى
الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ وَقَالَ عُمَرُ وَجَدْنَا خَيْرَ عَيْشِنَا بِالصَّبْرِ حَدَّثَنَا
أَبُو الْيَمَانِ أَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي عَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
أَخْبَرَهُ أَنَّ أُنَاسًا مِنَ الْأَنْصَارِ سَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَلَمْ يَسْأَلْهُ أَحَدٌ مِنْهُمْ إِلَّا أَعْطَاهُ حَتَّى نَفِدَ مَا عِنْدَهُ فَقَالَ لَهُمْ حِينَ نَفِدَ
كُلُّ شَيْءٍ أَنْفَقَ بِيَدِهِ مَا يَكُنْ عِنْدِي مِنْ خَيْرٍ لَا أَدَّخِرْهُ عَنْكُمْ وَإِنَّهُ مَنْ يَسْتَعِفَّ

يُعِفَّهُ اللَّهُ وَمَنْ يَتَصَبَّرْ يُصَبِّرْهُ اللَّهُ وَمَنْ يَسْتَغْنِ يُغْنِهِ اللَّهُ وَلَنْ تُعْطَوْا
عَطَاءً خَيْرًا وَأَوْسَعَ مِنَ الصَّبْرِ حَدَّثَنَا خَلَّادُ بْنُ يَحْيَى ثَنَا مِسْعَرٌ ثَنَا زِيَادُ
بْنُ عِلَاقَةَ قَالَ سَمِعْتُ الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يُصَلِّي حَتَّى تَرِمَ أَوْ تَنْتَفِخَ قَدَمَاهُ فَيُقَالُ لَهُ فَيَقُولُ أَفَلَا أَكُونُ عَبْدًا شَكُورًا
بَابُ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ قَالَ الرَّبِيعُ بْنُ خُثَيْمٍ
مِنْ كُلِّ مَا ضَاقَ عَلَى النَّاسِ حَدَّثَنِي إِسْحَقُ ثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ثَنَا شُعْبَةُ
سَمِعْتُ حُصَيْنَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ كُنْتُ قَاعِدًا عِنْدَ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ فَقَالَ
عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَيَدْخُلَنَّ
الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعُونَ أَلْفًا بِغَيْرِ حِسَابٍ هُمُ الَّذِينَ لَا يَسْتَرْقُونَ وَلَا يَتَطَيَّرُونَ
وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنْ قِيلَ وَقَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ
مُسْلِمٍ ثَنَا هُشَيْمٌ ثَنَا غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْهُمْ مُغِيرَةُ وَفُلَانٌ وَرَجُلٌ ثَالِثٌ أَيْضًا
عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ وَرَّادٍ كَاتِبِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ أَنَّ مُعَاوِيَةَ كَتَبَ إِلَى الْمُغِيرَةِ
أَنِ اكْتُبْ إِلَيَّ بِحَدِيثٍ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَكَتَبَ
إِلَيْهِ الْمُغِيرَةُ إِنِّي سَمِعْتُهُ يَقُولُ عِنْدَ انْصِرَافِهِ مِنَ الصَّلَاةِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ
قَالَ وَكَانَ يَنْهَى عَنْ قِيلَ وَقَالَ وَكَثْرَةِ السُّؤَالِ وَإِضَاعَةِ الْمَالِ وَمَنْعٍ وَهَاتِ
وَعُقُوقِ الْأُمَّهَاتِ وَوَأْدِ الْبَنَاتِ وَعَنْ هُشَيْمٍ أَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ قَالَ
سَمِعْتُ وَرَّادًا يُحَدِّثُ هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ الْمُغِيرَةِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بَابُ حِفْظِ اللِّسَانِ وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا
أَوْ لِيَصْمُتْ وَقَوْلِهِ تَعَالَى مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ ثَنَا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ سَمِعَ أَبَا حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ يَضْمَنْ لِي مَا بَيْنَ لَحْيَيْهِ وَمَا بَيْنَ
رِجْلَيْهِ أَضْمَنْ لَهُ الْجَنَّةَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ
سَعْدٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَقُلْ
خَيْرًا أَوْ لِيَصْمُتْ وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يُؤْذِ جَارَهُ وَمَنْ كَانَ
يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ ثَنَا لَيْثٌ ثَنَا سَعِيدٌ
الْمَقْبُرِيُّ عَنْ أَبِي شُرَيْحٍ الْخُزَاعِيِّ قَالَ سَمِعَ أُذُنَايَ وَوَعَاهُ قَلْبِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَقُولُ الضِّيَافَةُ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ جَائِزَتُهُ قَالَ وَمَا جَائِزَتُهُ قَالَ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ وَمَنْ كَانَ

يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر
فليقل خيرا أو ليسكت حدثني إبراهيم بن حمزة حدثني ابن أبي حازم عن يزيد
عن محمد بن إبراهيم عن عيسى بن طلحة التيمي عن أبي هريرة رضي الله عنه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن العبد ليتكلم بالكلمة ما يتبين
فيها يزل بها في النار أبعد مما بين المشرق حدثني عبد الله بن منير سمع أبا النضر
ثنا عبد الرحمن بن عبد الله يعني ابن دينار عن أبيه عن أبي صالح عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله
لا يلقي لها بالا يرفع الله بها درجات وإن العبد ليتكلم بالكلمة من سخط
الله لا يلقي لها بالا يهوي بها في جهنم باب البكاء من خشية الله
حدثنا محمد بن بشار ثنا يحيى عن عبيد الله حدثني حبيب بن عبد الرحمن
عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال سبعة يظلهم الله رجل ذكر الله ففاضت عيناه باب
الخوف من الله حدثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير عن منصور عن ربعي
عن حذيفة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان رجل
ممن كان قبلكم يسيء الظن بعمله فقال لأهله إذا أنا مت فخذوني
فذروني في البحر في يوم عاصف ففعلوا به فجمعه الله ثم قال ما حملك
على الذي صنعت قال ما حملني إلا مخافتك فغفر له حدثنا موسى ثنا
معتمر سمعت أبي ثنا قتادة عن عقبة بن عبد الغافر عن أبي سعيد رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر رجلا فيمن كان سلف أو قبلكم
آتاه الله مالا وولدا يعني أعطاه فلما حضر قال لبنيه أي أب كنت
قالوا خير أب قال فإنه لم يبتئر عند الله خيرا فسرها قتادة لم يدخر
وإن يقدم على الله يعذبه فانظروا فإذا مت فحرقوني حتى إذا صرت
فحما فاسحقوني أو قال فاسهكوني ثم إذا كان ريح عاصف فاذروني
فيها فأخذ مواثيقهم على ذلك وربي ففعلوا فقال الله كن فإذا رجل قائم
ثم قال أي عبدي ما حملك على ما فعلت قال مخافتك أو فرق منك فما
تلافاه أن رحمه الله حدثنا بأعثمان فقال سمعت سلما غير أنه زاد
فاذروني في البحر أو كما حدث وقال معاذ ثنا شعبة عن قتادة سمعت
عقبة سمعت أبا سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم باب
الانتهاء عن المعاصي حدثنا محمد بن العلاء ثنا أبو أسامة عن بريد بن

عبد الله بن أبي بردة عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم مثلي ومثل ما بعثني الله كمثل رجل أتى قوما
فقال رأيت الجيش بعيني وإني أنا النذير العريان فالنجاء فأطاعته
طائفة فأدلجوا على مهلهم فنجوا وكذبته طائفة فصبحهم الجيش
فاجتاحهم حدثنا أبو اليمان أنا شعيب ثنا أبو الزناد عن عبد الرحمن
أنه حدثه أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول إنما مثلي ومثل الناس كمثل رجل استوقد نارا فلما أضاءت ما حوله
جعل الفراش وهذه الدواب التي تقع في النار يقعن فيها فجعل ينزعهن
ويغلبنه فيقتحمن فيها فأنا آخذ بحجزكم عن النار وهم يقتحمون فيها
حدثنا أبو نعيم ثنا زكريا عن عامر قال سمعت عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما
يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده
والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب أن أبا هريرة رضي الله عنه كان يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم
كثيرا حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن موسى بن أنس عن أنس رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم
كثيرا باب حجبت النار بالشهوات حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن
أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال حجبت النار بالشهوات وحجبت الجنة بالمكاره باب الجنة
أقرب إلى أحدكم من شراك نعله والنار مثل ذلك حدثنا موسى بن مسعود ثنا
سفيان عن منصور والأعمش عن أبي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال
النبي صلى الله عليه وسلم الجنة أقرب إلى أحدكم من شراك نعله والنار مثل
ذلك حدثني محمد بن المثنى ثنا غندر ثنا شعبة عن عبد الملك بن عمير عن ابن
سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صدق
بيت قاله الشاعر ألا كل شيء ما خلا الله باطل باب لينظر
إلى من هو أسفل منه ولا ينظر إلى من هو فوقه حدثنا إسمعيل قال حدثني
مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال إذا نظر أحدكم إلى من فضل عليه في المال والخلق





عبد الله

فلينظر الى من هو اسفل منه باب من هم بحسنة او بسيئة حدثنا
ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا جعد ابو عثمان ثنا ابو رجاء العطاردي عن
ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن ربه عز وجل
قال قال ان الله كتب الحسنات والسيئات ثم بين ذلك فمن هم بحسنة فلم يعملها
كتبها الله له عنده حسنة كاملة فان هو هم بها فعملها كتبها الله له عنده
عشر حسنات الى سبع مائة ضعف الى اضعاف كثيرة ومن هم بسيئة
فلم يعملها كتبها الله له عنده حسنة كاملة فان هو هم بها فعملها كتبها الله له
سيئة واحدة باب ما يتقى من محقرات الذنوب حدثنا ابو الوليد
ثنا مهدي عن غيلان عن انس رضي الله عنه قال انكم لتعملون اعمالا هي ادق
في اعينكم من الشعر ان كنا نعدها على عهد النبي صلى الله عليه وسلم الموبقات
قال ابو عبد الله يعني بذلك المهلكات باب الاعمال بالخواتيم
وما يخاف منها حدثنا علي بن عياش ثنا ابو غسان حدثني ابو حازم عن
سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه قال نظر النبي صلى الله عليه وسلم
الى رجل يقاتل المشركين وكان من اعظم المسلمين غناء عنهم فقال من احب
ان ينظر الى رجل من اهل النار فلينظر الى هذا فتبعه رجل فلم يزل على ذلك
حتى جرح فاستعجل الموت فقال بذبابة سيفه فوضعه بين ثدييه فتحامل
عليه حتى خرج من بين كتفيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان العبد ليعمل
فيما يرى الناس عمل اهل الجنة وانه لمن اهل النار ويعمل فيما يرى الناس عمل اهل
النار وهو من اهل الجنة وانما الاعمال بخواتيمها باب العزلة راحة
من خلاط السوء حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري حدثني عطاء بن يزيد
ان ابا سعيد حدثه قال قيل يا رسول الله وقال محمد بن يوسف ثنا الاوزاعي
ثنا الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال
جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اي الناس خير
قال رجل جاهد بنفسه وماله ورجل في شعب من الشعاب يعبد ربه ويدع
الناس من شره تابعه الزبيدي وسليمان بن كثير والنعمان عن الزهري
وقال معمر عن الزهري عن عطاء او عبد الله عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
وقال يونس وابن مسافر ويحيى بن سعيد عن ابن شهاب عن عطاء عن بعض اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو نعيم
المأجشون عن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد رضي الله عنه

انه سمعه

انه سمعه يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يأتي على الناس
زمان خير مال الرجل المسلم الغنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر
يفر بدينه من الفتن باب رفع الامانة حدثنا محمد بن سنان
ثنا فليح بن سليمان ثنا هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ضيعت الامانة فانتظر
الساعة قال كيف اضاعتها يا رسول الله قال اذا اسند الامر الى غير اهله
فانتظر الساعة حدثنا محمد بن كثير انا سفيان ثنا الاعمش عن زيد بن
وهب ثنا حذيفة رضي الله عنه قال ثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
حديثين رأيت احدهما وانا انتظر الاخر حدثنا ان الامانة نزلت في
جذر قلوب الرجال ثم علموا من القرآن ثم علموا من السنة وحدثنا عن
رفعها قال ينام الرجل النومة فتقبض الامانة من قلبه فيظل اثرها
مثل اثر الوكت ثم ينام النومة فتقبض فيبقى اثرها مثل المجل كجمر
دحرجته على رجلك فنفط فتراه منتبرا وليس فيه شيء فيصبح
الناس يتبايعون فلا يكاد احد يؤدي الامانة فيقال ان في بني فلان
رجلا امينا ويقال للرجل ما اعقله وما اظرفه وما اجلده وما في قلبه
مثقال حبة خردل من ايمان ولقد اتى علي زمان وما ابالي ايكم بايعت لئن كان
مسلما رده الاسلام وان كان نصرانيا رده على ساعيه فاما اليوم فما
كنت ابايع الا فلانا وفلانا حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني
سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول انما الناس كالابل المائة لا تكاد تجد فيها راحلة باب
الرياء والسمعة حدثنا مسدد ثنا يحيى عن سفيان حدثني سلمة بن كهيل
وحدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن سلمة قال سمعت جندبا رضي الله عنه
يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ولم اسمع احدا يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم
غيره فدنوت منه فسمعته يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من سمع
سمع الله به ومن يرائي يرائي الله به باب من جاهد نفسه في طاعة
الله حدثنا هدبة بن خالد ثنا همام ثنا قتادة ثنا انس بن مالك عن معاذ
بن جبل رضي الله عنه قال بينما انا ردف النبي صلى الله عليه وسلم ليس
بيني وبينه الا آخرة الرحل فقال يا معاذ قلت لبيك يا رسول الله و
سعديك ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ قلت لبيك رسول الله وسعديك

ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك رسول الله وسعديك
قال هل تدري ما حق الله على عباده قلت الله ورسوله اعلم قال حق الله
على عباده ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ
بن جبل قلت لبيك رسول الله وسعديك قال هل تدري ما حق العباد
على الله اذا فعلوه قلت الله ورسوله اعلم قال حق العباد على الله ان
لا يعذبهم باب التواضع حدثنا مالك بن اسمعيل ثنا زهير ثنا
حميد عن انس رضي الله عنه كان للنبي صلى الله عليه وسلم ناقة
وحدثني محمد ثنا الفزاري وابو خالد الاحمر عن حميد الطويل عن انس رضي الله عنه
قال كانت ناقة لرسول الله صلى الله عليه وسلم تسمى العضباء وكانت
لا تسبق فجاء اعرابي على قعود له فسبقها فاشتد ذلك على المسلمين
وقالوا سبقت العضباء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان حقا
على الله ان لا يرتفع شيء من الدنيا الا وضعه حدثني محمد بن عثمان ثنا
خالد بن مخلد ثنا سليمان بن بلال حدثني شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن عطاء
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
الله قال من عادى لي وليا فقد اذنته بالحرب وما تقرب الي عبدي بشيء
احب الي مما افترضت عليه وما يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى
احبه فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به
ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها وان سالني لاعطينه و
لان استعاذني لاعيذنه وما ترددت عن شيء انا فاعله ترددي عن
نفس المؤمن يكره الموت وانا اكره مساءته باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
بعثت انا والساعة كهاتين وما امر الساعة الا كلمح البصر او هو اقرب
ان الله على كل شيء قدير حدثنا سعيد بن ابي مريم ثنا ابو غسان ثنا ابو حازم
عن سهل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت انا و
الساعة هكذا ويشير باصبعيه فيمدهما حدثني عبد الله بن محمد هو
الجعفي ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن قتادة وابي التياح عن انس رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بعثت والساعة كهاتين حدثني
يحيى بن يوسف انا ابو بكر عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بعثت انا والساعة كهاتين يعني
اصبعيه تابعه اسرائيل عن ابي حصين باب حدثنا ابو اليمان

انا شعيب

انا شعيب ثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تطلع
الشمس من مغربها فاذا طلعت فراها الناس امنوا اجمعون فذلك حين
لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا ولتقومن
الساعة وقد نشر الرجلان ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه ولا يطويانه ولتقومن
الساعة وقد انصرف الرجل بلبن لقحته فلا يطعمه ولتقومن الساعة
وهو يليط حوضه فلا يسقي فيه ولتقومن الساعة وقد رفع اكلته الى فيه
فلا يطعمها باب من احب لقاء الله احب الله لقاءه حدثنا
حجاج ثنا همام ثنا قتادة عن انس عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من احب لقاء الله احب الله لقاءه
ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه قلت عايشة او بعض ازواجه انا
لنكره الموت قال ليس ذاك ولكن المؤمن اذا حضره الموت بشر برضوان
الله وكرامته فليس شيء احب اليه مما امامه فاحب لقاء الله واحب
الله لقاءه وان الكافر اذا حضر بشر بعذاب الله وعقوبته فليس شيء
اكره اليه مما امامه كره لقاء الله وكره الله لقاءه اختصره ابو داود
وعمرو عن شعبة وقال سعيد عن قتادة عن زرارة عن سعد عن عايشة
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد
عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه
حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني سعيد بن
المسيب وعروة بن الزبير في رجال من اهل العلم ان عايشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
وهو صحيح انه لم يقبض نبي قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير فلما نزل به
ورأسه على فخذي غشي عليه ساعة ثم افاق فاشخص بصره الى السقف
ثم قال اللهم الرفيق الاعلى قلت اذا لا يختارنا وعرفت ان الحديث الذي
كان يحدثنا به قالت فكانت تلك اخر كلمة تكلم بها النبي صلى الله عليه وسلم
قوله اللهم الرفيق الاعلى باب سكرات الموت حدثني
محمد بن عبيد بن ميمون ثنا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد اخبرني ابن
ابي مليكة ان ابا عمرو ذكوان مولى عايشة اخبره ان عايشة رضي الله عنها

كانت تقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان بين يديه ركوة او
عليه فيها ماء يشك عمر فجعل يدخل يديه في الماء فيمسح بهما وجهه
ويقول لا اله الا الله ان للموت سكرات ثم نضب يده فجعل يقول
في الرفيق الاعلى حتى قبض ومالت يده حدثني صيقة انا عبدة عن
هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رجال من الاعراب
جفاة يأتون النبي صلى الله عليه وسلم فيسألونه متى الساعة فكان
ينظر الى اصغرهم فيقول ان يعش هذا لا يدركه الهرم حتى تقوم عليكم
ساعتكم قال هشام يعني موتهم حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن
محمد بن عمر بن حلحلة عن معبد بن كعب بن مالك عن ابي قتادة بن ربعي
الانصاري انه كان يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر عليه
بجنازة فقال مستريح ومستراح منه قالوا يا رسول الله ما المستريح
والمستراح منه قال العبد يستريح من نصب الدنيا وآذاها والعبد الفاجر
يستريح منه العباد والبلاد والشجر والدواب حدثنا مسدد ثنا يحيى
عن عبد ربه بن سعيد عن محمد بن عمرو بن حلحلة حدثني بن كعب عن ابي
قتادة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مستريح ومستراح
منه المؤمن يستريح حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا عبد الله بن ابي بكر
بن عمرو بن حزم سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يتبع الميت ثلاثة فيرجع اثنان ويبقى واحد يتبعه
اهله وماله وعمله فيرجع اهله وماله ويبقى عمله حدثنا ابو النعمان
ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا مات احدكم عرض عليه مقعده غدوة وعشيا
اما النار واما الجنة فيقال هذا مقعدك حتى تبعث اليه حدثنا علي بن
الجعد انا شعبة عن الاعمش عن مجاهد عن عائشة رضي الله عنها قالت
قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الاموات فانهم قد افضوا الى ما
قدموا باب نفخ الصور قال مجاهد الصور كهيئة البوق
زجرة صيحة وقال ابن عباس الناقور الصور الراجفة النفخة الاولى
والرادفة النفخة الثانية حدثني عبد العزيز بن عبد الله حدثني ابراهيم
بن سعد عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن وعبد الرحمن الاعرج
انهما حدثاه ان ابا هريرة رضي الله عنه قال استب رجلان رجل

من المسلمين

من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين
فقال اليهود والذي اصطفى موسى على العالمين قال فغضب المسلم عند
ذلك فلطم وجه اليهودي فذهب اليهودي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخبره بما كان من امره وامر المسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تخيروني على موسى فان الناس يصعقون يوم القيمة فاكون اول من
يفيق فاذا موسى باطش بجانب العرش فلا ادري اكان موسى فيمن صعق
فافاق قبلي او كان ممن استثنى الله حدثنا ابو اليمان انا شعيب ثنا
ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم
يصعق الناس حين يصعقون فاكون اول من قام فاذا موسى اخذ بالعرش
فما ادري اكان فيمن صعق رواه ابو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب يقبض الله الارض رواه نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا يونس عن الزهري حدثني سعيد بن المسيب
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقبض الله
الارض ويطوي السماء بيمينه ثم يقول انا الملك اين ملوك الارض حدثنا
يحيى بن بكير ثنا الليث عن خالد عن سعيد بن ابي هلال عن زيد بن اسلم
عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم
تكون الارض يوم القيمة خبزة واحدة يتكفاها الجبار بيديه كما يكفأ
احدكم خبزته في السفر نزلا لاهل الجنة فاتى رجل من اليهود فقال
بارك الرحمن عليك يا ابا القاسم الا اخبرك بنزل اهل الجنة يوم القيمة
قال بلى قال تكون الارض خبزة واحدة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم
فنظر النبي صلى الله عليه وسلم الينا ثم ضحك حتى بدت نواجذه ثم قال
الا اخبرك بادامهم قال ادامهم بالام ونون قالوا وما هذا قال ثور ونون
يأكل من زائدة كبدهما سبعون الفا حدثنا سعيد بن ابي مريم انا محمد بن
جعفر حدثني ابو حازم قال سمعت سهل بن سعد رضي الله عنه قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يحشر الناس يوم القيمة على ارض
بيضاء عفراء كقرصة نقي قال سهل او غيره ليس فيها معلم لاحد
باب كيف الحشر حدثنا معلى بن اسد ثنا وهيب عن ابن طاوس
عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
يحشر الناس على ثلاث طرائق راغبين راهبين واثنان على بعير

وثلاثة على بعير وأربعة على بعير وعشرة على بعير وتحشر بقيتهم النار
تقيل معهم حيث قالوا وتبيت معهم حيث باتوا وتصبح معهم حيث
أصبحوا وتمسي معهم حيث مسوا حدثنا عبد الله بن محمد
بن محمد البغدادي حدثنا شيبان عن قتادة ثنا أنس بن مالك رضي الله
أن رجلا قال يا نبي الله كيف يحشر الكافر على وجهه قال أليس الذي
أمشاه على الرجلين في الدنيا قادرا على أن يمشيه على وجهه يوم القيمة
قال قتادة بلى وعزة ربنا حدثنا علي ثنا سفيان قال عمرو سمعت سعيد
بن جبير سمعت ابن عباس رضي الله عنهما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول إنكم ملاقوا الله حفاة عراة غرلا قال سفيان هذا مما نعد
أنا بن عباس سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة بن سعيد
ثنا سفيان عن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر يقول إنكم ملاقوا
الله حفاة عراة غرلا حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن
المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال إنكم محشورون حفاة
عراة كما بدأنا أول خلق نعيده الآية وإن أول الخلائق يكسى يوم القيمة
إبراهيم وإنه سيجاء برجال من أمتي فيؤخذ بهم ذات الشمال فأقول يا رب
أصيحابي فيقول إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك فأقول كما قال العبد الصالح
وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم إلى قوله الحكيم قال فيقال إنهم لم يزالوا
مرتدين على أعقابهم حدثنا قيس بن حفص ثنا خالد بن الحرث ثنا حاتم
بن أبي صغيرة عن عبد الله بن أبي مليكة قال حدثتني القاسم بن محمد بن
أبي بكر أن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تحشرون حفاة عراة غرلا قالت عائشة فقلت يا رسول الله الرجال
والنساء ينظر بعضهم إلى بعض فقال الأمر أشد من أن يهمهم ذاك حدثني
محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن أبي إسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد
الله قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في قبة فقال أترضون أن تكونوا
ربع أهل الجنة قلنا نعم قال ترضون أن تكونوا ثلث أهل الجنة قلنا نعم
قال ترضون أن تكونوا شطر أهل الجنة قلنا نعم قال والذي نفس محمد
بيده إني لأرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة وذلك أن الجنة لا يدخلها

الا نفس مسلمة وما أنتم في أهل الشرك إلا كالشعرة البيضاء في جلد
الثور الأسود أو كالشعرة السوداء في جلد الثور الأحمر حدثنا إسمعيل
حدثني أخي عن سليمان عن ثور عن أبي الغيث عن أبي هريرة رضي الله عنه
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أول من يدعى يوم القيمة آدم فتراه
ذريته فيقال هذا أبوكم آدم فيقول لبيك وسعديك فيقول أخرج بعث
جهنم من ذريتك فيقول يا رب كم أخرج فيقول أخرج من كل مائة تسعة
وتسعين فقالوا يا رسول الله إذا أخذ منا من كل مائة تسعة وتسعون
فما ذا يبقى منا قال إن أمتي في الأمم كالشعرة البيضاء في الثور الأسود

باب قوله عز وجل إن زلزلة الساعة شيء عظيم اقترب الساعة

حدثني يوسف بن موسى ثنا جرير عن الأعمش عن أبي
صالح عن أبي سعيد رضي الله عنه قال يقول الله يا آدم فيقول لبيك
وسعديك والخير في يديك قال يقول أخرج بعث النار قال وما بعث
النار قال من كل ألف تسع مائة وتسعة وتسعين فذاك حين يشيب
الصغير وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى
ولكن عذاب الله شديد فاشتد ذلك عليهم فقالوا يا رسول الله أينا ذلك
الرجل فقال أبشروا فإن من يأجوج ومأجوج ألف ومنكم رجل ثم قال
والذي نفسي بيده إني لأطمع أن تكونوا ثلث أهل الجنة قال فحمدنا الله وكبرنا
ثم قال والذي نفسي بيده إني لأطمع أن تكونوا شطر أهل الجنة إن
مثلكم في الأمم كمثل الشعرة البيضاء في جلد الثور الأسود أو الرقمة في
ذراع الحمار

باب قول الله تعالى ألا يظن أولئك أنهم مبعوثون

ليوم عظيم يوم يقوم الناس لرب العالمين وقال ابن عباس رضي الله عنهما
تقطعت بهم الأسباب قال الوصلات في الدنيا حدثنا إسمعيل بن أبان ثنا عيسى
بن يونس ثنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
يقوم الناس لرب العالمين قال يقوم أحدهم في رشحه إلى أنصاف أذنيه
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني سليمان عن ثور بن زيد عن أبي
الغيث عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
يعرق الناس يوم القيمة حتى يذهب عرقهم في الأرض سبعين ذراعا ويلجمهم
حتى يبلغ آذانهم

باب القصاص يوم القيمة

وهي الحاقة لأن فيها الثواب وحواق الأمور الحقة والحاقة واحد والقارعة والغاشية

وَالصَّاحَةُ وَالتَّغَابُنُ غَبْنُ اَهْلِ الْجَنَّةِ اَهْلَ النَّارِ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ ثَنَا
اَبِي ثَنَا الْاَعْمَشُ حَدَّثَنِي شَقِيقٌ سَمِعْتُ عَبْدَ اللّٰهِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ لَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
اَوَّلُ مَا يُقْضَى بَيْنَ النَّاسِ بِالدِّمَاءِ حَدَّثَنَا اِسْمٰعِيلُ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ سَعِيدٍ
الْمَقْبُرِيِّ عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ مَنْ كَانَتْ عِنْدَهُ مَظْلِمَةٌ لِاَخِيهِ فَلْيَتَحَلَّلْهُ مِنْهَا فَاِنَّهُ لَيْسَ ثَمَّ دِينَارٌ وَلَا دِرْهَمٌ
مِنْ قَبْلِ اَنْ يُؤْخَذَ لِاَخِيهِ مِنْ حَسَنَاتِهِ فَاِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ حَسَنَاتٌ اُخِذَ مِنْ سَيِّاٰتِ
اَخِيهِ فَطُرِحَتْ عَلَيْهِ حَدَّثَنَا الصَّلْتُ بْنُ مُحَمَّدٍ ثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ وَنَزَعْنَا
مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍّ قَالَ ثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ اَبِي الْمُتَوَكِّلِ النَّاجِيِّ
اَنَّ اَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَخْلُصُ الْمُؤْمِنُونَ مِنَ النَّارِ فَيُحْبَسُونَ عَلَى قَنْطَرَةٍ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ فَيُقَصُّ
لِبَعْضِهِمْ مِنْ بَعْضٍ مَظَالِمُ كَانَتْ بَيْنَهُمْ فِي الدُّنْيَا حَتّٰى اِذَا هُذِّبُوا وَنُقُّوا اُذِنَ لَهُمْ
فِي دُخُولِ الْجَنَّةِ فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَاَحَدُهُمْ اَهْدٰى بِمَنْزِلِهِ فِي الْجَنَّةِ مِنْهُ
بِمَنْزِلِهِ كَانَ فِي الدُّنْيَا بَابٌ مَنْ نُوقِشَ الْحِسَابَ عُذِّبَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللّٰهِ
بْنُ مُوسٰى عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الْاَسْوَدِ عَنِ ابْنِ اَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ نُوقِشَ الْحِسَابَ عُذِّبَ قَالَتْ قُلْتُ اَلَيْسَ
يَقُولُ اللّٰهُ تَعَالٰى فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا قَالَ ذٰلِكَ الْعَرْضُ حَدَّثَنِي
عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ثَنَا يَحْيٰى عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الْاَسْوَدِ سَمِعْتُ ابْنَ اَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ سَمِعْتُ
عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا قَالَتْ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ وَتَابَعَهُ
ابْنُ جُرَيْجٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمٍ وَاَيُّوبُ وَصَالِحُ بْنُ رُسْتُمَ عَنِ ابْنِ اَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ
عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنِي اِسْحٰقُ بْنُ مَنْصُورٍ ثَنَا رَوْحُ
بْنُ عُبَادَةَ ثَنَا حَاتِمُ بْنُ اَبِي صَغِيرَةَ ثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ اَبِي مُلَيْكَةَ حَدَّثَنِي الْقَاسِمُ
بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَتْنِي عَائِشَةُ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ لَيْسَ اَحَدٌ يُحَاسَبُ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ اِلَّا هَلَكَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللّٰهِ اَلَيْسَ
قَدْ قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى فَاَمَّا مَنْ اُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا
يَسِيرًا فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِنَّمَا ذٰلِكَ الْعَرْضُ وَلَيْسَ اَحَدٌ
يُنَاقَشُ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ اِلَّا عُذِّبَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ ثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ
حَدَّثَنِي اَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ اَنَسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ ثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ ثَنَا اَنَسُ بْنُ
مَالِكٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّ نَبِيَّ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ يُجَاءُ

بِالْكَافِرِ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ فَيُقَالُ لَهُ اَرَاَيْتَ لَوْ كَانَ لَكَ مِلْءُ الْاَرْضِ ذَهَبًا
اَكُنْتَ تَفْتَدِي بِهِ فَيَقُولُ نَعَمْ فَيُقَالُ لَهُ قَدْ كُنْتَ سُئِلْتَ مَا هُوَ اَيْسَرُ مِنْ ذٰلِكَ
حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ ثَنَا اَبِي حَدَّثَنِي الْاَعْمَشُ حَدَّثَنِي خَيْثَمَةُ عَنْ عَدِيِّ بْنِ
حَاتِمٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْكُمْ مِنْ اَحَدٍ اِلَّا وَسَيُكَلِّمُهُ اللّٰهُ
يَوْمَ الْقِيٰمَةِ لَيْسَ بَيْنَ اللّٰهِ وَبَيْنَهُ تَرْجُمَانٌ ثُمَّ يَنْظُرُ فَلَا يَرٰى شَيْئًا قُدَّامَهُ
ثُمَّ يَنْظُرُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَتَسْتَقْبِلُهُ النَّارُ فَمَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ اَنْ يَتَّقِيَ النَّارَ
وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ قَالَ الْاَعْمَشُ حَدَّثَنِي عَمْرٌو وَعَنْ خَيْثَمَةَ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ
قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اتَّقُوا النَّارَ ثُمَّ اَعْرَضَ وَاَشَاحَ ثُمَّ قَالَ
اتَّقُوا النَّارَ ثُمَّ اَعْرَضَ وَاَشَاحَ ثَلَاثًا حَتّٰى ظَنَنَّا اَنَّهُ يَنْظُرُ اِلَيْهَا ثُمَّ قَالَ اتَّقُوا
النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَبِكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ بَابٌ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ
سَبْعُونَ اَلْفًا بِغَيْرِ حِسَابٍ حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ مَيْسَرَةَ ثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ ثَنَا حُصَيْنٌ
وَحَدَّثَنِي سَيِّدُ بْنُ زَيْدٍ ثَنَا هُشَيْمٌ عَنْ حُصَيْنٍ قَالَ كُنْتُ عِنْدَ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ
فَقَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عُرِضَتْ
عَلَيَّ الْاُمَمُ فَاَخَذَ النَّبِيُّ يَمُرُّ مَعَهُ الْاُمَّةُ وَالنَّبِيُّ يَمُرُّ مَعَهُ النَّفَرُ وَالنَّبِيُّ يَمُرُّ مَعَهُ
الْعَشَرَةُ وَالنَّبِيُّ يَمُرُّ مَعَهُ الْخَمْسَةُ وَالنَّبِيُّ يَمُرُّ وَحْدَهُ فَنَظَرْتُ فَاِذَا سَوَادٌ كَثِيرٌ
قُلْتُ يَا جِبْرِيلُ هٰؤُلَاءِ اُمَّتِي قَالَ لَا وَلٰكِنِ انْظُرْ اِلَى الْاُفُقِ فَنَظَرْتُ فَاِذَا سَوَادٌ كَثِيرٌ
قَالَ هٰؤُلَاءِ اُمَّتُكَ وَهٰؤُلَاءِ سَبْعُونَ اَلْفًا قُدَّامَهُمْ لَا حِسَابَ عَلَيْهِمْ وَلَا عَذَابَ
قُلْتُ وَلِمَ قَالَ كَانُوا لَا يَكْتَوُونَ وَلَا يَسْتَرْقُونَ وَلَا يَتَطَيَّرُونَ وَعَلٰى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ
فَقَامَ اِلَيْهِ عُكَّاشَةُ بْنُ مِحْصَنٍ فَقَالَ اُدْعُ اللّٰهَ اَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ قَالَ اَللّٰهُمَّ
اجْعَلْهُ مِنْهُمْ ثُمَّ قَالَ اِلَيْهِ رَجُلٌ اٰخَرُ فَقَالَ اُدْعُ اللّٰهَ اَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ قَالَ سَبَقَكَ
بِهَا عُكَّاشَةُ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ اَسَدٍ اَنَا عَبْدُ اللّٰهِ اَنَا يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ
حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ اَنَّ اَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ حَدَّثَهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ
اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَدْخُلُ مِنْ اُمَّتِي زُمْرَةٌ هُمْ سَبْعُونَ اَلْفًا
تُضِيءُ وُجُوهُهُمْ اِضَاءَةَ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ وَقَالَ اَبُو هُرَيْرَةَ فَقَامَ عُكَّاشَةُ بْنُ
مِحْصَنٍ الْاَسَدِيُّ يَرْفَعُ نَمِرَةً عَلَيْهِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ اَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ قَالَ اَللّٰهُمَّ
اجْعَلْهُ مِنْهُمْ ثُمَّ قَامَ رَجُلٌ مِنَ الْاَنْصَارِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ اُدْعُ اللّٰهَ اَنْ يَجْعَلَنِي
مِنْهُمْ فَقَالَ سَبَقَكَ عُكَّاشَةُ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ اَبِي مَرْيَمَ ثَنَا اَبُو غَسَّانَ حَدَّثَنِي
اَبُو حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَيَدْخُلَنَّ الْجَنَّةَ مِنْ اُمَّتِي سَبْعُونَ اَلْفًا اَوْ سَبْعُ مِائَةِ اَلْفٍ شَكَّ فِي اَحَدِهِمَا

مُتَمَاسِكِينَ آخِذٌ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ حَتَّى يَدْخُلَ أَوَّلُهُمْ وَآخِرُهُمُ الْجَنَّةَ وَوُجُوهُهُمْ
عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَهِيمَ ثَنَا
أَبِي عَنْ صَالِحٍ ثَنَا نَافِعٌ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ إِذَا دَخَلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ وَأَهْلُ النَّارِ النَّارَ ثُمَّ يَقُومُ مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ يَا أَهْلَ
النَّارِ لَا مَوْتَ وَيَا أَهْلَ الْجَنَّةِ لَا مَوْتَ خُلُودٌ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَنَا شُعَيْبٌ ثَنَا
أَبُو الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يُقَالُ لِأَهْلِ الْجَنَّةِ خُلُودٌ لَا مَوْتَ وَلِأَهْلِ النَّارِ يَا أَهْلَ النَّارِ خُلُودٌ لَا مَوْتَ

بَابُ صِفَةِ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ

وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوَّلُ طَعَامٍ يَأْكُلُهُ أَهْلُ الْجَنَّةِ زِيَادَةُ كَبِدِ الْحُوتِ عَدْنٌ خُلْدٌ عَدَنْتُ بِأَرْضٍ
أَقَمْتُ وَمِنْهُ الْمَعْدِنُ فِي مَعْدِنِ صِدْقٍ فِي مَنْبِتِ صِدْقٍ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ الْهَيْثَمِ
ثَنَا عَوْفٌ عَنْ أَبِي رَجَاءٍ عَنْ عِمْرَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ اطَّلَعْتُ فِي الْجَنَّةِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا الْفُقَرَاءَ وَاطَّلَعْتُ فِي النَّارِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ
أَهْلِهَا النِّسَاءَ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ثَنَا إِسْمَعِيلُ أَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ
عَنْ أُسَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قُمْتُ عَلَى بَابِ
الْجَنَّةِ فَكَانَ عَامَّةَ مَنْ دَخَلَهَا الْمَسَاكِينَ وَأَصْحَابُ الْجَدِّ مَحْبُوسُونَ غَيْرَ أَنَّ
أَصْحَابَ النَّارِ قَدْ أُمِرَ بِهِمْ إِلَى النَّارِ وَقُمْتُ عَلَى بَابِ النَّارِ فَإِذَا عَامَّةَ مَنْ دَخَلَهَا
النِّسَاءُ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ أَسَدٍ أَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِيهِ
أَنَّهُ حَدَّثَهُ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِذَا صَارَ أَهْلُ الْجَنَّةِ إِلَى الْجَنَّةِ وَأَهْلُ النَّارِ إِلَى النَّارِ جِيءَ بِالْمَوْتِ حَتَّى يُجْعَلَ بَيْنَ الْجَنَّةِ
وَالنَّارِ ثُمَّ يُذْبَحُ ثُمَّ يُنَادِي مُنَادٍ يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ لَا مَوْتَ وَيَا أَهْلَ النَّارِ لَا مَوْتَ
فَيَزْدَادُ أَهْلُ الْجَنَّةِ فَرَحًا إِلَى فَرَحِهِمْ وَيَزْدَادُ أَهْلُ النَّارِ حُزْنًا إِلَى حُزْنِهِمْ حَدَّثَنَا
مُعَاذُ بْنُ أَسَدٍ أَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ
عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ
يَقُولُ لِأَهْلِ الْجَنَّةِ يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ يَقُولُونَ رَبَّنَا وَسَعْدَيْكَ فَيَقُولُ هَلْ رَضِيتُمْ
فَيَقُولُونَ وَمَا لَنَا لَا نَرْضَى وَقَدْ أَعْطَيْتَنَا مَا لَمْ تُعْطِ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ فَيَقُولُ أَنَا
أُعْطِيكُمْ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ قَالُوا يَا رَبِّ وَأَيُّ شَيْءٍ أَفْضَلُ مِنْ ذَلِكَ فَيَقُولُ أُحِلُّ
عَلَيْكُمْ رِضْوَانِي فَلَا أَسْخَطُ عَلَيْكُمْ بَعْدَهُ أَبَدًا حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ ثَنَا
مُعَوِّيَةُ بْنُ عَمْرٍو ثَنَا أَبُو إِسْحَقَ عَنْ حُمَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ
أُصِيبَ حَارِثَةُ يَوْمَ بَدْرٍ وَهُوَ غُلَامٌ فَجَاءَتْ أُمُّهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

فقالت

فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ عَرَفْتَ مَنْزِلَةَ حَارِثَةَ مِنِّي فَإِنْ يَكُ فِي الْجَنَّةِ أَصْبِرْ
وَأَحْتَسِبْ وَإِنْ تَكُنِ الْأُخْرَى تَرَى مَا أَصْنَعُ فَقَالَ وَيْحَكِ أَوَهَبِلْتِ أَوَجَنَّةٌ
وَاحِدَةٌ هِيَ إِنَّهَا جِنَانٌ كَثِيرَةٌ وَإِنَّهُ لَفِي جَنَّةِ الْفِرْدَوْسِ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ
أَسَدٍ أَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى أَنَا الْفُضَيْلُ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا بَيْنَ مَنْكِبَيِ الْكَافِرِ مَسِيرَةُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ
لِلرَّاكِبِ الْمُسْرِعِ وَقَالَ إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَهِيمَ أَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ سَلَمَةَ ثَنَا وُهَيْبٌ
عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَشَجَرَةً يَسِيرُ الرَّاكِبُ فِي ظِلِّهَا مِائَةَ عَامٍ لَا يَقْطَعُهَا قَالَ
أَبُو حَازِمٍ حَدَّثَتْ بِهِ النُّعْمَانَ بْنَ أَبِي عَيَّاشٍ فَقَالَ حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَشَجَرَةً يَسِيرُ الرَّاكِبُ الْجَوَادَ الْمُضَمَّرَ السَّرِيعَ مِائَةَ عَامٍ
مَا يَقْطَعُهَا حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَيَدْخُلَنَّ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعُونَ
أَوْ سَبْعُ مِائَةِ أَلْفٍ لَا يَدْرِي أَبُو حَازِمٍ أَيَّهُمَا قَالَ لَتُمَاسِكُونَ آخِذٌ بَعْضُهُمْ
بَعْضًا لَا يَدْخُلُ أَوَّلُهُمْ حَتَّى يَدْخُلَ آخِرُهُمْ وُجُوهُهُمْ عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَهْلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ لَيَتَرَاءَوْنَ الْغُرَفَ فِي الْجَنَّةِ كَمَا تَتَرَاءَوْنَ
الْكَوْكَبَ فِي السَّمَاءِ قَالَ أَبُو حَازِمٍ فَحَدَّثْتُ النُّعْمَانَ بْنَ أَبِي عَيَّاشٍ فَقَالَ أَشْهَدُ لَسَمِعْتُ أَبَا
سَعِيدٍ يُحَدِّثُ وَيَزِيدُ فِيهِ كَمَا تَرَاءَوْنَ الْكَوْكَبَ الْغَارِبَ فِي الْأُفُقِ الشَّرْقِيِّ وَالْغَرْبِيِّ
حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ثَنَا غُنْدَرٌ ثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي عِمْرَانَ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى لِأَهْوَنِ أَهْلِ
النَّارِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَوْ أَنَّ لَكَ مَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَيْءٍ أَكُنْتَ تَفْتَدِي بِهِ فَيَقُولُ
نَعَمْ فَيَقُولُ أَرَدْتُ مِنْكَ أَهْوَنَ مِنْ هَذَا وَأَنْتَ فِي صُلْبِ آدَمَ أَنْ لَا تُشْرِكَ بِي شَيْئًا
فَأَبَيْتَ إِلَّا أَنْ تُشْرِكَ بِي حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ ثَنَا حَمَّادٌ عَنْ عَمْرٍو عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ بِالشَّفَاعَةِ كَأَنَّهُمُ الثَّعَارِيرُ
قُلْتُ مَا الثَّعَارِيرُ قَالَ الضَّغَابِيسُ وَكَانَ قَدْ سَقَطَ فَمُهُ فَقُلْتُ لِعَمْرٍو بْنِ دِينَارٍ
أَبَا مُحَمَّدٍ سَمِعْتَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَقُولُ يَخْرُجُ بِالشَّفَاعَةِ مِنَ النَّارِ قَالَ نَعَمْ حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ ثَنَا هَمَّامٌ عَنْ
قَتَادَةَ ثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
يَخْرُجُ قَوْمٌ مِنَ النَّارِ بَعْدَ مَا مَسَّتْهُمْ مِنْهَا سَفْعٌ فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ فَيُسَمِّيهِمْ

أهل الجنة الجهنميين حدثنا موسى ثنا وهيب ثنا عمرو بن يحيى عن أبيه عن
أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا دخل
أهل الجنة الجنة وأهل النار النار يقول الله من كان في قلبه مثقال حبة من
خردل من إيمان فأخرجوه فيخرجون قد امتحشوا وعادوا حمما فيلقون في
نهر الحياء فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل وقال حميت السيل وقال
النبي صلى الله عليه وسلم ألم تروا أنها تنبت صفراء ملتوية حدثني محمد بن
بشار ثنا غندر ثنا شعبة قال سمعت أبا إسحق قال سمعت النعمان سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن أهون أهل النار عذابا يوم القيمة لرجل
توضع في أخمص قدميه جمرتان يغلى منهما دماغه حدثنا عبد الله بن رجاء
ثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول إن أهون أهل النار عذابا يوم القيمة رجل على
أخمص قدميه جمرتان يغلى منهما دماغه كما يغلى المرجل والقمقم حدثنا
سليمان بن حرب ثنا شعبة عن عمرو وعن خيثمة عن عدي بن حاتم رضي الله عنه
أن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر النار فأشاح بوجهه فتعوذ منها ثم
ذكر النار فأشاح بوجهه فتعوذ منها ثم قال اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن
لم يجد فبكلمة طيبة حدثنا إبرهيم بن حمزة ثنا ابن أبي حازم والدراوردي
عن يزيد عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أنه
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر عنده عمه أبي طالب فقال لعله تنفعه
شفاعتي فيجعل في ضحضاح من النار يبلغ كعبيه يغلي منه أم دماغه حدثنا
مسدد ثنا أبو عوانة عن قتادة عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يجمع الله الناس يوم القيمة فيقولون لو استشفعنا على ربنا حتى يريحنا من
مكاننا فيأتون آدم فيقولون أنت الذي خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه
وأمر الملائكة فسجدوا لك اشفع لنا عند ربك فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته
ويقول ائتوا نوحا أول رسول بعثه الله فيأتونه فيقول لست هناكم ويذكر
خطيئته ائتوا إبرهيم الذي اتخذه الله خليلا فيأتونه فيقول لست هناكم
ويذكر خطيئته ائتوا موسى الذي كلمه الله فيأتونه فيقول لست هناكم
فيذكر خطيئته ائتوا عيسى فيأتونه فيقول لست هناكم ائتوا محمدا صلى الله عليه وسلم
فقد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فيأتوني فأستأذن على ربي
فإذا رأيته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ثم يقال ارفع رأسك

سل تعطه

سل تعطه وقل يسمع واشفع تشفع فأرفع رأسي فأحمد ربي بتحميد يعلمني
ثم أشفع فيحد لي حدا فأخرجهم من النار وأدخلهم الجنة ثم أعود
فأقع ساجدا مثله في الثالثة أو الرابعة حتى ما بقي في النار إلا من
حبسه القرآن وكان قتادة يقول عند هذا أي وجب عليه الخلود حدثنا
مسدد ثنا يحيى عن الحسن بن ذكوان ثنا أبو رجاء ثنا عمران بن حصين رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج قوم من النار بشفاعة محمد صلى الله عليه وسلم
فيدخلون الجنة يسمون الجهنميين حدثنا قتيبة ثنا إسمعيل بن جعفر
عن حميد عن أنس رضي الله عنه أن أم حارثة أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقد هلك حارثة يوم بدر أصابه غرب سهم فقالت يا رسول الله قد علمت
موقع حارثة من قلبي فإن كان في الجنة لم أبك عليه وإلا سوف ترى
ما أصنع فقال لها هبلت أجنة واحدة هي إنها جنان كثيرة وإنه في الفردوس
الأعلى وهل عدو في سبيل الله أو روحه خير من الدنيا وما فيها و
لقاب قوس أحدكم أو موضع قدم من الجنة خير من الدنيا وما فيها ولو أن
امرأة من نساء أهل الجنة اطلعت إلى الأرض لأضاءت ما بينهما ولملأت
ما بينهما ريحا ولنصيفها يعني الخمار خير من الدنيا وما فيها حدثنا أبو اليمان أنا
شعيب أنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا يدخل أحدا الجنة إلا أري مقعده من النار ولو أساء ليزداد شكرا ولا يدخل
النار أحد إلا أري مقعده من الجنة لو أحسن ليكون عليه حسرة حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا إسمعيل بن جعفر عن عمرو وعن سعيد بن أبي سعيد المقبري
عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال قلت يا رسول الله من أسعد الناس بشفاعتك
يوم القيمة فقال لقد ظننت يا أبا هريرة أن لا يسألني عن هذا الحديث أحد
أول منك لما رأيت من حرصك على الحديث أسعد الناس بشفاعتي يوم القيمة
من قال لا إله إلا الله خالصا من قبل نفسه حدثنا عثمان بن أبي شيبة
جرير عن منصور عن إبرهيم عن عبيدة عن عبد الله رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم
إني لأعلم آخر أهل النار خروجا منها وآخر أهل الجنة دخولا رجل يخرج من النار
حبوا فيقول الله اذهب فادخل الجنة فيأتيها فيخيل إليه أنها ملأى فيرجع
فيقول يا رب وجدتها ملأى فيقول اذهب فادخل الجنة فيأتيها فيخيل
إليه أنها ملأى فيرجع فيقول يا رب وجدتها ملأى فيقول اذهب فادخل
الجنة فإن لك مثل الدنيا وعشرة أمثالها أو إن لك مثل عشرة أمثال الدنيا

فيقول لستهزئ مني أو تضحك مني وأنت الملك فلقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ضحك حتى بدت نواجذه وكان يقال ذلك ادنى اهل الجنة منزلة حدثنا
مسدد ثنا ابو عوانة عن عبد الملك عن عبد الله بن الحارث بن نوفل عن
العباس رضي الله عنه انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم هل نفعت ابا طالب
بشيء باب الصراط جسر جهنم حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن
الزهري اخبرني سعيد وعطاء بن يزيد ان ابا هريرة رضي الله عنه اخبرهما
ان الناس قالوا يا نبي الله وحدثني محمود ثنا عبد الرزاق انا معمر
عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال اناس
يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة فقال هل تضارون في الشمس ليس دونها
سحاب قالوا لا يا رسول الله قال فهل تضارون في القمر ليلة البدر ليس
دونه سحاب قالوا لا يا رسول الله قال فانكم ترونه يوم القيمة كذلك يجمع
الله الناس فيقول من كان يعبد شيئا فليتبعه فمنهم من يتبع الشمس
ومنهم من يتبع القمر ومنهم من يتبع الطواغيت وتبقى هذه الامة
فيها منافقوها فيأتيهم الله في غير الصورة التي يعرفون فيقول انا ربكم
فيقولون نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فاذا اتانا ربنا
عرفناه فيأتيهم الله في الصورة التي يعرفون فيقول انا ربكم فيقولون انت
ربنا فيتبعونه ويضرب جسر جهنم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاكون اول من يجيز ودعاء الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وبه كلاليب
مثل شوك السعدان اما رأيتم شوك السعدان قالوا بلى يا رسول الله قال
فانها مثل شوك السعدان غير انها لا يعلم قدر عظمها الا الله فتخطف
الناس باعمالهم منهم الموبق بعمله ومنهم المخردل ثم ينجو حتى اذا فرغ الله
من القضاء بين عباده واراد ان يخرج من النار من اراد ان يخرج ممن
كان يشهد ان لا اله الا الله امر الملائكة ان يخرجوهم فيعرفونهم بعلامة
اثار السجود وحرم الله على النار ان تأكل من ابن آدم اثر السجود فيخرجونهم
قد امتحشوا فيصب عليهم ماء يقال له ماء الحياة فينبتون نبات الحبة
في حميل السيل ويبقى رجل مقبل بوجهه على النار فيقول يا رب قد
قشبني ريحها واحرقني ذكاؤها فاصرف وجهي عن النار فلا يزال يدعو
الله فيقول لعلك ان اعطيتك ان تسألني غيره فيقول لا وعزتك
لا اسألك غيره فيصرف وجهه عن النار ثم يقول بعد ذلك يا رب قربني

الى باب

الى باب الجنة فيقول ليس قد زعمت ان لا تسألني غيره ويلك ابن آدم
ما اغدرك فلا يزال يدعو فيقول لعلي ان اعطيتك ذلك تسألني غيره
فيعطي الله من عهود ومواثيق ان لا يسأله غيره فيقربه الى باب الجنة
فاذا رأى ما فيها سكت ما شاء الله ان يسكت ثم يقول رب ادخلني الجنة
ثم يقول وليس قد زعمت ان لا تسألني غيره ويلك يا ابن آدم ما اغدرك
فيقول يا رب لا تجعلني اشقى خلقك فلا يزال يدعو حتى يضحك فاذا ضحك
منه اذن له بالدخول فيها فاذا دخل فيها قيل تمن من كذا فيتمنى ثم يقال
له تمن من كذا فيتمنى حتى تنقطع به الاماني فيقول له هذا لك ومثله
معه قال ابو هريرة وذلك الرجل آخر اهل الجنة دخولا قال وابو سعيد
الخدري جالس مع ابي هريرة لا يغير عليه شيئا من حديثه حتى انتهى
الى قوله هذا لك ومثله معه قال ابو سعيد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول هذا لك وعشرة امثاله قال ابو هريرة حفظت مثله معه

باب في الحوض وقول الله تعالى انا اعطيناك الكوثر

وقال عبد الله بن زيد قال النبي صلى الله عليه وسلم اصبروا حتى تلقوني
على الحوض حدثني يحيى بن حماد ثنا ابو عوانة عن سليمان عن شقيق عن عبد
الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انا فرطكم على الحوض
وحدثني عمرو بن علي ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن المغيرة قال سمعت
ابا وائل عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
انا فرطكم على الحوض وليرفعن رجال منكم ثم ليختلجن دوني فاقول يا رب
اصحابي فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك تابعه عاصم عن ابي وائل
وقال حصين عن ابي وائل عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اما مكم حوض كما بين جربا واذرح حدثنا عمرو بن محمد ثنا هشيم ثنا
ابو بشر وعطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
الكوثر الخير الكثير اعطاه الله اياه قال ابو بشر قلت لسعيد بن ان اناسا
يزعمون انه نهر في الجنة فقال سعيد النهر الذي في الجنة من الخير الذي اعطاه
الله اياه حدثنا سعيد بن ابي مريم ثنا نافع عن ابن عمر عن ابن ابي مليكة
قال قال عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم
حوضي مسيرة شهر ماؤه ابيض من اللبن وريحه اطيب من المسك وكيزانه



كنجوم السماء من شرب منها فلا يظمأ أبدا حدثنا سعيد بن عفير حدثني
ابن وهب عن يونس قال ابن شهاب حدثني انس بن مالك رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني قدر حوضي كما بين ايلة
من اليمن وان فيه من الاباريق كعدد نجوم السماء حدثنا ابو الوليد حدثنا
همام عن قتادة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا
هدبة بن خالد حدثنا همام حدثنا قتادة حدثنا انس بن مالك رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما انا اسير في الجنة اذا انا بنهر حافاته
قباب الدر المجوف قلت ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر الذي اعطاك
ربك فاذا طينه او طيبه مسك اذفر شك هدبة حدثنا مسلم بن
ابرهيم حدثنا وهيب حدثنا عبد العزيز عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ليردن علي ناس من اصحابي الحوض حتى عرفتهم اختلجوا دوني فاقول
اصحابي فيقول لا تدري ما احدثوا بعدك حدثنا سعيد بن ابي مريم حدثنا
محمد بن مطرف حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم اني فرطكم على الحوض من مر علي شرب ومن
شرب لم يظمأ ابدا ليردن علي اقوام اعرفهم ويعرفوني ثم يحال بيني
وبينهم قال ابو حازم فسمعني النعمان بن ابي عياش فقال هكذا سمعت
من سهل فقلت نعم فقال اشهد على ابي سعيد الخدري لسمعته وهو
يزيد فيها فاقول انهم مني فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول
سحقا سحقا لمن غير بعدي وقال ابن عباس سحقا بعدا يقال سحيق بعيد
واسحقه ابعده وقال احمد بن شبيب بن سعيد الحبطي حدثنا ابي عن يونس
عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة انه كان يحدث ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال يرد علي يوم القيمة رهط من اصحابي فيحلؤون عن
الحوض فاقول يا رب اصحابي فيقول انك لا علم لك بما احدثوا بعدك انهم
ارتدوا على ادبارهم القهقرى حدثنا احمد بن صالح حدثنا ابن وهب اخبرني
عن ابن شهاب عن ابن المسيب انه كان يحدث عن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يرد علي الحوض رجال من اصحابي فيحلؤون
عنه فاقول يا رب اصحابي فيقول انك لا علم لك بما احدثوا بعدك انهم
ارتدوا على ادبارهم القهقرى وقال شعيب عن الزهري كان ابو هريرة
يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم فيحلؤون وقال عقيل فيحلؤون

وقال الزبيدي عن الزهري عن محمد بن علي عن عبيد الله بن ابي رافع عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني ابرهيم بن المنذر حدثنا محمد
بن فليح حدثنا ابي حدثني هلال عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا انا قائم اذا زمرة حتى اذا
عرفتهم خرج رجل من بيني وبينهم فقال هلم فقلت اين قال الى النار والله
قلت وما شانهم قال انهم ارتدوا بعدك على ادبارهم القهقرى ثم
اذا زمرة حتى اذا عرفتهم خرج رجل من بيني وبينهم فقال هلم قلت اين
قال الى النار والله قلت ما شانهم قال انهم ارتدوا بعدك على ادبارهم
القهقرى فلا اراه يخلص منهم الا مثل همل النعم حدثني ابرهيم بن المنذر
حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن خبيب عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي ومنبري
روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي حدثنا عبدان اخبرني ابي عن
شعبة عن عبد الملك قال سمعت جندبا رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول انا فرطكم على الحوض حدثنا عمرو بن خالد حدثنا الليث عن يزيد عن ابي
الخير عن عقبة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما
فصلى على اهل احد صلاته على الميت ثم انصرف على المنبر فقال اني فرط
لكم وانا شهيد عليكم واني والله لانظر الى حوضي الان واني اعطيت
مفاتيح خزائن الارض او مفاتيح الارض واني والله ما اخاف عليكم
ان تشركوا بعدي ولكني اخاف عليكم ان تنافسوا فيها حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا حرمي بن عمارة حدثنا شعبة عن معبد بن خالد قال سمع حارثة بن وهب رضي الله عنه
يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وذكر الحوض فقال كما بين المدينة
وصنعاء وزاد ابن ابي عدي عن شعبة عن معبد بن خالد عن حارثة سمع
النبي صلى الله عليه وسلم قوله حوضه ما بين صنعاء والمدينة فقال له
المستورد الم تسمعه قال لا قال اني قال المستورد ترى فيه الآنية مثل
الكواكب حدثنا سعيد بن ابي مريم عن نافع بن عمر حدثني ابن ابي مليكة
عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم
اني على الحوض حتى انظر من يرد علي منكم وسيؤخذ ناس دوني فاقول
يا رب مني ومن امتي فيقال هل شعرت ما عملوا بعدك والله ما برحوا
يرجعون على اعقابهم فكان ابن ابي مليكة يقول اللهم انا نعوذ بك

أن نرجع على أعقابنا أو نفتن عن ديننا أعقابهم ينكصون يرجعون
على العقب باب في القدر حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك
ثنا شعبة ثنا سليمان الأشعث قال سمعت زيد بن وهب عن عبد الله
رضي الله عنه قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق
المصدوق قال إن أحدكم يجمع في بطن أمه أربعين يوما ثم علقة
مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله ملكا فيؤمر بأربع
برزقه وأجله وشقي أو سعيد فوالله إن أحدكم أو الرجل يعمل بعمل
أهل النار حتى ما يكون بينه وبينها غير باع أو ذراع فيسبق عليه
الكتاب فيعمل بعمل أهل الجنة فيدخلها وإن الرجل ليعمل بعمل أهل
الجنة حتى ما يكون بينه وبينها غير ذراع أو ذراعين فيسبق عليه
الكتاب فيعمل بعمل أهل النار فيدخلها قال آدم إلا ذراع حدثنا
سليمان بن حرب ثنا حماد عن عبيد الله بن أبي بكر بن أنس بن مالك رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله يوكل بالرحم ملكا فيقول أي رب
نطفة أي رب علقة أي رب مضغة فإذا أراد الله أن يقضي خلقها قال
أي رب أذكر أم أنثى شقي أم سعيد فما الرزق فما الأجل فيكتبان كذلك
في بطن أمه باب جف القلم على علم الله وأضله الله على علم
وقال أبو هريرة قال لي النبي صلى الله عليه وسلم جف القلم بما أنت لاق
وقال ابن عباس لها سابقون سبقت لهم السعادة حدثنا آدم ثنا شعبة
ثنا يزيد الرشك قال سمعت مطرف بن عبد الله بن الشخير يحدث عن
عمران بن حصين رضي الله عنهما قال قال رجل يا رسول الله أيعرف أهل
الجنة من أهل النار قال نعم قال فلم يعمل العاملون قال كل يعمل لما خلق له
أو لما ييسر له باب الله أعلم بما كانوا عاملين حدثنا محمد بن
بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن أولاد المشركين
فقال الله أعلم بما كانوا عاملين حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس
عن ابن شهاب قال وأخبرني عطاء بن يزيد أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه
يقول سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذراري المشركين
فقال الله أعلم بما كانوا عاملين حدثني إسحق أنا عبد الرزاق أنا معمر
عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ما من مولود إلا يولد على الفطرة فأبواه يهودانه وينصرانه كما تنتج
البهيمة هل تجدون فيها من جدعاء حتى تكونوا أنتم تجدعونها قالوا يا
رسول الله أفرأيت من يموت وهو صغير قال الله أعلم بما كانوا عاملين
باب وكان أمر الله قدرا مقدورا حدثنا عبد الله بن يوسف
أنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسأل المرأة طلاق أختها لتستفرغ
صحفتها ولتنكح فإن لها ما قدر لها حدثنا مالك بن إسمعيل ثنا إسرائيل
عن عاصم عن أبي عثمان عن أسامة رضي الله عنه قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم
إذ جاءه رسول إحدى بناته وعنده سعد وأبي بن كعب ومعاذ أن ابنها
يجود بنفسه فبعث إليها لله ما أخذ ولله ما أعطى كل بأجل فلتصبر و
لتحتسب حدثنا جبان بن موسى أنا عبد الله أنا يونس عن الزهري أخبرني
عبد الله بن محيريز الجمحي أن أبا سعيد الخدري رضي الله عنه أخبره أنه بينما
هو جالس عند النبي صلى الله عليه وسلم جاء رجل من الأنصار فقال يا رسول
الله إنا نصيب سبيا ونحب المال كيف ترى في العزل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أو إنكم تفعلون ذلك لا عليكم ألا تفعلوا فإنه ليست نسمة كتب الله أن
تخرج إلا هي كائنة حدثنا موسى بن مسعود ثنا سفيان عن الأعمش
عن أبي وائل عن حذيفة رضي الله عنه قال لقد خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم
خطبة ما ترك فيها شيئا إلى قيام الساعة إلا ذكره علمه من علمه وجهله
من جهله إن كنت لأرى الشيء قد نسيت فأعرف ما يعرف الرجل إذا غاب
عنه فراه فعرفه حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن سعيد بن
عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال كنا جلوسا
مع النبي صلى الله عليه وسلم ومعه عود ينكت في الأرض وقال ما منكم
من أحد إلا كتب مقعده من النار أو من الجنة فقال رجل من القوم ألا نتكل
يا رسول الله قال لا اعملوا فكل ميسر ثم قرأ فأما من أعطى واتقى الآية
باب العمل بالخواتيم حدثنا جبان بن موسى أنا عبد الله أنا
معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال
شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لرجل ممن معه يدعي الإسلام هذا من أهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل
من أشد القتال وكثرت به الجراح فأثبتته فجاء رجل من أصحابه إلى النبي صلى الله عليه وسلم

فقال يا رسول الله ارأيت الذي تحدثنا انه من اهل النار قد قاتل في سبيل الله
من اشد القتال فكثرت به الجراح فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما انه من
اهل النار فكاد بعض المسلمين يرتاب فبينما هو على ذلك اذ وجد الرجل
الم الجراح فاهوى بيده الى كنانته فانتزع منها سهما فانتحر بها فاشتد رجال
من المسلمين الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله صدق
الله حديثك قد انتحر فلان فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا بلال قم فاذن لا يدخل الجنة الا مؤمن وان الله ليؤيد هذا الدين بالرجل
الفاجر حدثنا سعيد بن ابي مريم ثنا ابو غسان حدثني ابو حازم عن سهل
ان رجلا من اعظم المسلمين غناء عن المسلمين في غزوة غزاها مع النبي
صلى الله عليه وسلم فنظر النبي صلى الله عليه وسلم فقال من احب ان
ينظر الى رجل من اهل النار فلينظر الى هذا فاتبعه رجل من القوم وهو على تلك
الحال من اشد الناس على المشركين حتى جرح فاستعجل الموت فجعل ذبابة
سيفه بين ثدييه حتى خرج بين كتفيه فاقبل الرجل الى النبي صلى الله عليه وسلم
مسرعا فقال اشهد انك رسول الله فقال وما ذاك قال قلت لفلان من
احب ان ينظر الى رجل من اهل النار فلينظر اليه وكان من اعظمنا غناء عن
المسلمين فعرفنا انه لا يموت على ذلك فلما جرح استعجل الموت فقتل نفسه
فقال النبي صلى الله عليه وسلم عند ذلك ان العبد ليعمل عمل اهل النار وانه
من اهل الجنة ويعمل عمل اهل الجنة وانه من اهل النار وانما الاعمال بالخواتيم
باب لقاء النذر العبد الى القدر حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان
عن منصور عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن النذر وقال انه لا يرد شيئا وانما يستخرج به من البخيل حدثنا بشر بن
محمد انا عبد الله انا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لابن آدم النذر بشيء لم يكن قد قدرته
ولكن يلقيه القدر وقد قدرته له استخرج به من البخيل باب
لا حول ولا قوة الا بالله حدثني محمد بن مقاتل ابو الحسن انا عبد الله انا
خالد الحذاء عن ابي عثمان النهدي عن ابي موسى رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في غزاة فجعلنا لا نصعد شرفا ولا نعلو شرفا ولا نهبط
في واد الا رفعنا اصواتنا بالتكبير قال فدنا مني رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا ايها الناس اربعوا على انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا غائبا انما تدعون

سميعا

سميعا بصيرا ثم قال يا عبد الله بن قيس الا اعلمك كلمة هي من كنوز الجنة
لا حول ولا قوة الا بالله باب المعصوم من عصم الله عاصم مانع
قال مجاهد سدا عن الحق يترددون في الضلالة ردستاها اغواها حدثنا
عبدان انا عبد الله انا يونس عن الزهري حدثني ابو سلمة عن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما استخلف خليفة
الا له بطانتان بطانة تامره بالخير وتحضه عليه وبطانة تامره بالشر
وتحضه عليه والمعصوم من عصم الله باب وحرام على قرية
اهلكناها انهم لا يرجعون انه لن يؤمن من قومك الا من قد امن ولا يلدوا
فاجرا كفارا وقال منصور بن النعمان عن عكرمة عن ابن عباس وحرم
بالحبشية وجب حدثني محمود بن غيلان ثنا عبد الرزاق انا معمر عن
ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ما رأيت شيئا اشبه
باللمم مما قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله كتب على ابن آدم
حظه من الزنا ادرك ذلك لا محالة فزنا العين النظر وزنا اللسان المنطق
والنفس تمنى وتشتهي والفرج يصدق ذلك ويكذبه وقال شبابة ثنا
ورقاء عن ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس حدثنا الحميدي ثنا
سفيان ثنا عمرو عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما وما جعلنا
الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس قال هي رؤيا عين اريها رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليلة اسري به الى بيت المقدس قال والشجرة الملعونة في القرآن قال هي شجرة
الزقوم باب تحاج آدم وموسى عند الله حدثنا علي بن عبد الله
ثنا سفيان قال حفظناه من عمرو عن طاوس سمعت ابا هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال احتج آدم وموسى فقال له موسى يا آدم
انت ابونا خيبتنا واخرجتنا من الجنة قال له آدم يا موسى اصطفاك الله
بكلامه وخط لك بيده اتلومني على امر قدر الله علي قبل ان يخلقني باربعين
سنة فحج آدم موسى ثلاثا قال سفيان ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله باب لا مانع لما
اعطى الله حدثنا محمد بن سنان ثنا فليح ثنا عبد بن ابي لبابة عن وراد
مولى المغيرة بن شعبة قال كتب معاوية الى المغيرة اكتب الي ما سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول خلف الصلاة فاملى علي المغيرة

قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خلف الصلاة لا إله إلا الله
وحده لا شريك له اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا
ينفع ذا الجد منك الجد وقال ابن جريج أخبرني عبدة أن وراداً أخبره
بهذا ثم وفدت بعد إلى معاوية فسمعته يأمر الناس بذلك القول

باب من تعوذ بالله من درك الشقاء وسوء القضاء وقوله تعالى
قل أعوذ برب الفلق من شر ما خلق حدثنا مسدد ثنا سفيان عن سمي
عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
تعوذوا بالله من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة
الأعداء باب يحول بين المرء وقلبه حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن
ثنا عبد الله أنا موسى بن عقبة عن سالم عن عبد الله رضي الله عنه قال
كثيرا مما كان النبي صلى الله عليه وسلم يحلف لا ومقلب القلوب حدثنا
علي بن حفص وبشر بن محمد قالا أنا عبد الله أنا معمر عن الزهري عن سالم
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لابن صياد خبأت
لك خبيئا قال الدخ قال اخسأ فلن تعدو قدرك قال عمر ائذن لي فأضرب
عنقه قال دعه إن يكن هو فلا تطيقه وإن لم يكن هو فلا خير لك في قتله

باب قل لن يصيبنا إلا ما كتب الله لنا قضى قال مجاهد بفائتين بمضلين
إلا من كتب الله أنه يصلى الجحيم قدر فهدى قدر الشقاء والسعادة وهدى
الأنعام لمراتعها حدثني إسحق بن إبرهيم الحنظلي أنا النضر ثنا داود بن
أبي الفرات عن عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر أن عائشة رضي الله عنها
أخبرته أنها سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون فقال
كان عذابا يبعثه الله على من يشاء فجعله الله رحمة للمؤمنين ما من
عبد يكون في بلد يكون فيه ويمكث فيه ولا يخرج من البلد صابرا
محتسبا يعلم أنه لا يصيبه إلا ما كتب الله له إلا كان له مثل أجر شهيد

باب وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله لولا أن الله هدانا لكنت
من المتقين حدثنا أبو النعمان أنا جرير هو ابن حازم عن أبي إسحق عن البراء
ابن عازب رضي الله عنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يوم الخندق
ينقل معنا التراب وهو يقول والله لولا الله ما اهتدينا ولا صمنا
ولا صلينا فأنزلن سكينة علينا وثبت الأقدام إن لاقينا والمشركون
قد بغوا علينا إذا أرادوا فتنة أبينا

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الأيمان والنذور

قول الله تعالى لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم ولكن يؤاخذكم بما
عقدتم الأيمان فكفارته إطعام عشرة مساكين من وسط ما تطعمون
أهليكم أو كسوتهم أو تحرير رقبة فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيام ذلك كفارة
أيمانكم إذا حلفتم واحفظوا أيمانكم كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم
تشكرون حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن أنا عبد الله أنا هشام بن
عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن أبا بكر رضي الله عنه لم يكن
يحنث في يمين قط حتى أنزل الله كفارة اليمين وقال لا أحلف على يمين
فرأيت غيرها خيرا منها إلا أتيت الذي هو خير وكفرت عن يميني حدثنا أبو النعمان
محمد بن الفضل ثنا جرير بن حازم ثنا الحسن ثنا عبد الرحمن بن سمرة رضي الله
عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسأل الإمارة فإنك
إن أوتيتها عن مسئلة وكلت إليها وإن أوتيتها من غير مسئلة أعنت عليها وإذا
حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها فكفر عن يمينك وأت الذي هو خير
حدثنا أبو النعمان ثنا حماد بن زيد عن غيلان بن جرير عن أبي بردة عن
أبيه رضي الله عنه قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم في رهط من الأشعريين
أستحمله فقال والله لا أحملكم وما عندي ما أحملكم عليه قال فلبثنا ما شاء الله
أن نلبث ثم أتي بثلاث ذود غر الذرى فحملنا عليها فلما انطلقنا قلنا أو قال
بعضنا والله لا يبارك لنا أتينا النبي صلى الله عليه وسلم نستحمله فحلف
أن لا يحملنا ثم حملنا فارجعوا بنا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فنذكره فأتيناه
فقال ما أنا حملتكم بل الله حملكم وإني والله إن شاء الله لا أحلف على يمين
فأرى غيرها خيرا منها إلا كفرت عن يميني وأتيت الذي هو خير أو أتيت الذي
هو خير وكفرت عن يميني حدثني إسحق بن إبرهيم أنا عبد الرزاق أنا
معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال نحن الآخرون السابقون يوم القيمة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لأن يلج أحدكم يمينه في أهله آثم
له عند الله من أن يعطي كفارته التي افترض الله عليه حدثني إسحق يعني
ابن إبرهيم ثنا يحيى بن صالح ثنا معاوية عن يحيى عن عكرمة عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استلج في أهله بيمين فهو
أعظم إثما ليبر يعني الكفارة باب قول النبي صلى الله عليه وسلم

وايم الله حدثنا قتيبة بن سعيد عن اسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن
دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعثا وامر عليهم اسامة بن زيد فطعن بعض الناس في امرأته فقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان كنتم تطعنون في امرأته فقد
كنتم تطعنون في امرأة ابيه من قبل وايم الله ان كان لخليقا للامارة وان كان
لمن احب الناس الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده باب كيف
كانت يمين النبي صلى الله عليه وسلم وقال سعد قال النبي صلى الله عليه وسلم
والذي نفسي بيده وقال ابو قتادة قال ابو بكر عند النبي صلى الله عليه وسلم
لاها الله اذا يقال والله وبالله وتالله حدثنا محمد بن يوسف عن
سفيان عن موسى بن عقبة عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كانت
يمين النبي صلى الله عليه وسلم لا ومقلب القلوب حدثنا موسى ثنا ابو
عوانة عن عبد الملك عن جابر بن سمرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا هلك قيصر فلا قيصر بعده واذا هلك كسرى فلا كسرى بعده والذي
نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن
الزهري اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده واذا
هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفس محمد بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله
حدثني محمد انا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يا امة محمد والله لو تعلمون ما اعلم
لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب
اخبرني حيوة حدثني ابو عقيل زهرة بن معبد انه سمع جده عبد الله بن
هشام قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو اخذ بيد عمر بن
الخطاب فقال له عمر يا رسول الله لانت احب الي من كل شيء الا من
نفسي فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا والذي نفسي بيده حتى اكون احب
اليك من نفسك فقال له عمر فانه الان والله لانت احب الي من نفسي
فقال النبي صلى الله عليه وسلم الان يا عمر حدثنا اسمعيل حدثني مالك
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابي هريرة وزيد
بن خالد رضي الله عنهما انهما اخبراه ان رجلين اختصما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال احدهما اقض بيننا بكتاب الله وقال الاخر وهو افقههما اجل

يا رسول الله

يا رسول الله فاقض بيننا بكتاب الله وائذن لي ان اتكلم قال تكلم قال ان ابني
كان عسيفا على هذا قال مالك والعسيف الاجير زنا بامرأته فاخبروني
ان على ابني الرجم فافتديت منه بمائة شاة وجارية لي ثم اني سألت اهل
العلم فاخبروني انما على ابني جلد مائة وتغريب عام وانما الرجم على امرأته
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما والذي نفسي بيده لاقضين
بينكما بكتاب الله اما غنمك وجاريتك فرد عليك وجلد ابنه مائة وغربه
عاما وامر انيس ان يأتي امرأة الاخر فان اعترفت رجمها فاعترفت
فرجمها حدثني عبد الله بن محمد ثنا وهب ثنا شعبة عن محمد بن ابي يعقوب
عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ارأيتم ان كان اسلم وغفار ومزينة وجهينة خيرا من تميم وعامر بن
صعصعة وغطفان واسد خابوا وخسروا قالوا نعم فقال والذي نفسي
بيده انهم خير منهم حدثنا ابو اليمان انا شعيبة عن الزهري اخبرني عروة
عن ابي حميد الساعدي رضي الله عنه انه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
استعمل عاملا فجاءه العامل حين فرغ من عمله فقال يا رسول الله هذا لكم
وهذا اهدي لي فقال له افلا قعدت في بيت ابيك وامك فنظرت ايهدى
لك ام لا ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم عشية بعد الصلاة فتشهد
واثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فما بال العامل نستعمله فيأتينا
فيقول هذا من عملكم وهذا اهدي لي افلا قعد في بيت ابيه وامه فنظر هل
يهدى له ام لا فوالذي نفس محمد بيده لا يغل احدكم منها شيئا الا جاء به
يوم القيمة يحمله على عنقه ان كان بعيرا جاء به له رغاء وان كانت بقرة
جاء بها لها خوار وان كانت شاة جاء بها يتعر فقد بلغت فقال ابو حميد
ثم رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده حتى انا لننظر الى عفرة ابطيه
قال ابو حميد وقد سمع ذلك معي زيد بن ثابت من النبي صلى الله عليه وسلم
فسلوه حدثني ابرهيم بن موسى انا هشام هو ابن يوسف عن معمر عن
همام عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم
والذي نفس محمد بيده لو تعلمون ما اعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا
حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش عن المعرور عن ابي ذر رضي الله عنه
قال انتهيت اليه وهو يقول في ظل الكعبة هم الاخسرون ورب الكعبة
هم الاخسرون ورب الكعبة قلت ما شأني ايرى في شيء ما شأني

فجلست إليه وهو يقول فما استطعت أن أسكت وتغشاني ما شاء الله
فقلت من هم بأبي أنت وأمي يا رسول الله قال لا كثروا أموالا إلا من قال
هكذا وهكذا وهكذا حدثنا أبو اليمان أنا شعيب ثنا أبو الزناد عن عبد
الرحمن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال سليمان لأطوفن الليلة على سبعين امرأة كلهن تأتي بفارس
يجاهد في سبيل الله فقال له صاحبه إن شاء الله فلم يقل إن شاء الله
فطاف عليهن جميعا فلم تحمل منهن إلا امرأة واحدة جاءت بشق رجل
والذي نفس محمد بيده لو قال إن شاء الله لجاهدوا في سبيل الله فرسانا
أجمعون حدثنا محمد ثنا أبو الأحوص عن أبي إسحق عن البراء بن عازب رضي الله عنهما
قال أهدي إلى النبي صلى الله عليه وسلم سرقة من حرير فجعل الناس
يتداولونها بينهم ويعجبون من حسنها ولينها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أتعجبون منها قالوا نعم يا رسول الله قال والذي نفسي بيده لمناديل سعد
في الجنة خير منها لم يقل شعبة وإسرائيل عن أبي إسحق والذي نفسي بيده
حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب حدثني عروة بن
الزبير أن عائشة رضي الله عنها قالت إن هند بنت عتبة بن ربيعة قالت
يا رسول الله ما كان على ظهر الأرض أهل خباء أو خباء أحب إلي
أن يذلوا من أهل أخبائك أو خبائك شك يحيى ثم ما أصبح اليوم أهل خباء
أو خباء أحب إلي من أن يعزوا من أهل أخبائك أو خبائك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأيضا والذي نفس محمد بيده قالت يا رسول الله إن أبا سفيان رجل مسيك فهل
علي حرج أن أطعم من الذي له قال لا إلا بالمعروف حدثني أحمد بن عثمان ثنا
شريح بن مسلمة ثنا إبرهيم عن أبيه عن أبي إسحق سمعت عمرو بن ميمون قال حدثني
عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم
مضيف ظهره إلى قبة من أدم يمان إذ قال لأصحابه أترضون أن تكونوا ربع
أهل الجنة قالوا بلى قال أفلم ترضوا أن تكونوا ثلث أهل الجنة قالوا بلى قال
فوالذي نفس محمد بيده إني لأرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة حدثنا عبد الله
بن مسلمة عن مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي
سعيد رضي الله عنه أن رجلا سمع رجلا يقرأ قل هو الله أحد يرددها
فلما أصبح جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له وكأن الرجل
يتقالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده إنها

لتعدل

لتعدل ثلث القرآن حدثني إسحق أنا حبان ثنا همام ثنا قتادة ثنا أنس بن
مالك رضي الله عنه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول إذا رفع رأسه من الركوع
والسجود فوالذي نفسي بيده إني لأراكم من بعد ظهري إذا ما ركعتم وإذا
ما سجدتم حدثنا إسحق ثنا وهب بن جرير أنا شعبة عن هشام بن زيد
عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن امرأة من الأنصار أتت النبي صلى الله عليه وسلم
معها أولاد لها فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده إنكم
لأحب الناس إلي قالها ثلاث مرار

باب لا تحلفوا بآبائكم

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أدرك عمر بن الخطاب وهو يسير في ركب
يحلف بأبيه فقال ألا إن الله ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم من كان حالفا فليحلف
بالله أو ليصمت حدثنا سعيد بن عفير ثنا ابن وهب عن يونس عن ابن
شهاب قال قال سالم قال ابن عمر سمعت عمر رضي الله عنه يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم قال عمر
فوالله ما حلفت بها منذ سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ذاكرا ولا آثرا
قال مجاهد أو أنزع من علم يأثر علما تابعه عقيل والزبيدي وإسحق الكلبي
الزهري وقال ابن عيينة ومعمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر سمع النبي صلى الله عليه وسلم
عمر حدثنا موسى بن إسمعيل ثنا عبد العزيز بن مسلم ثنا عبد الله بن دينار قال
سمعت عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تحلفوا بآبائكم حدثنا قتيبة ثنا عبد الوهاب عن أيوب عن أبي قلابة والقسم
التميمي عن زهدم قال كان بين هذا الحي من جرم وبين الأشعريين ود وإخاء
فكنا عند أبي موسى الأشعري ففرب إليه طعام فيه لحم دجاج وعنده رجل
من بني تيم الله أحمر كأنه من الموالي فدعاه إلى الطعام فقال إني رأيته يأكل
شيئا فقذرته فحلفت أن لا آكله فقال قم فلأحدثنك عن ذاك إني أتيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفر من الأشعريين نستحمله فقال والله
لا أحملكم وما عندي ما أحملكم فأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم
بنهب إبل فسأل عنا فقال أين النفر الأشعريون فأمر لنا بخمس ذود غر الذرى
فلما انطلقنا قلنا ما صنعنا حلف رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحملنا
وما عنده ما يحملنا ثم حملنا تغفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بمينه
والله لا نفلح أبدا فرجعنا إليه فقلنا له إنا أتيناك لتحملنا فحلفت أن لا تحملنا

وما عندك ما تحملنا فقال إني لست أنا حملتكم ولكن الله حملكم والله لا أحلف
على يمين فأرى غيرها خيرا منها إلا أتيت الذي هو خير وتحللتها باب
لا يحلف باللات والعزى ولا بالطواغيت حدثني عبد الله بن محمد ثنا
هشام بن يوسف أنا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف فقال في حلفه
باللات والعزى فليقل لا إله إلا الله ومن قال لصاحبه تعال أقامرك
فليتصدق باب من حلف على الشيء وإن لم يحلف حدثنا قتيبة
ثنا الليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
اصطنع خاتما من ذهب وكان يلبسه فيجعل فصه في باطن كفه فصنع الناس
ثم إنه جلس على المنبر فنزعه فقال إني كنت ألبس هذا الخاتم وأجعل فصه من
داخل فرمى به ثم قال والله لا ألبسه أبدا فنبذ الناس خواتيمهم باب
من حلف بملة سوى ملة الإسلام وقال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف
باللات والعزى فليقل لا إله إلا الله ولا ينسبه إلى الكفر حدثنا معلى بن
أسد ثنا وهيب عن أيوب عن أبي قلابة عن ثابت بن الضحاك قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم من حلف بغير ملة الإسلام فهو كما قال قال
ومن قتل نفسه بشيء عذب به في نار جهنم ولعن المؤمن كقتله ومن رمى مؤمنا
بكفر فهو كقتله باب لا يقول ما شاء الله وشئت وهل يقول أنا
بالله ثم بك وقال عمرو بن عاصم ثنا همام ثنا إسحق بن عبد الله ثنا عبد
الرحمن بن أبي عمرة أن أبا هريرة رضي الله عنه حدثه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول إن ثلاثة في بني إسرائيل أراد الله أن يبتليهم فبعث ملكا فأتى الأبرص
فقال أقطعت بي الحبال فلا بلاغ إلا بالله ثم بك فذكر الحديث باب
قول الله تعالى وأقسموا بالله جهد أيمانهم وقال ابن عباس قال أبو بكر فوالله
يا رسول الله لتحدثني بالذي أخطأت في الرؤيا قال لا تقسم حدثنا قبيصة ثنا
سفيان عن أشعث عن معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة
عن أشعث عن معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء رضي الله عنه قال أمرنا
النبي صلى الله عليه وسلم بإبرار المقسم حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة أنا
عاصم الأحول سمعت أبا عثمان يحدث عن أسامة رضي الله عنه أنه
لرسول الله صلى الله عليه وسلم أرسلت إليه ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم

أسامة بن زيد وسعد وأتى أن ابنا لي قد احتضر فاشهدنا فأرسل يقرأ السلام
ويقول إن لله ما أخذ وما أعطى وكل شيء عنده مسمى فلتصبر ولتحتسب
فأرسلت إليه تقسم عليه فقام وقمنا معه فلما قعد رفع إليه فأقعده
في حجره ونفس الصبي تقعقع ففاضت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال سعد ما هذا يا رسول الله قال هذه رحمة يضعها الله في قلوب من
يشاء من عباده وإنما يرحم الله من عباده الرحماء حدثنا إسمعيل حدثني
مالك عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا يموت لأحد من المسلمين ثلاثة من الولد تمسه
النار إلا تحلة القسم حدثنا محمد بن المثنى حدثني غندر ثنا شعبة عن معبد
بن خالد سمعت حارثة بن وهب سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
ألا أدلكم على أهل الجنة كل ضعيف متضعف لو أقسم على الله لأبره وأهل
النار كل جواظ عتل مستكبر باب إذا قال أشهد بالله أو شهدت
بالله حدثنا سعد بن حفص ثنا شيبان عن منصور عن إبرهيم عن عبيدة
عن عبد الله رضي الله عنه قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم أي الناس
خير قال قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم تسبق شهادة
أحدهم يمينه ويمينه شهادته قال إبرهيم وكانوا ينهوننا ونحن غلمان أن
نحلف بالشهادة والعهد باب عهد الله عز وجل حدثني محمد بن
بشار ثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن سليمان ومنصور عن أبي وائل عن عبد الله
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين كاذبة
ليقتطع بها مال رجل مسلم أو قال أخيه لقي الله وهو عليه غضبان فأنزل الله
تصديقه إن الذين يشترون بعهد الله قال سليمان في حديثه ثم قرأ الأشعث بن
قيس فقال ما يحدثكم عبد الله قولا فقال الأشعث نزلت في وفي صاحب لي
في بئر كانت بيننا باب الحلف بعزة الله وصفاته وكلماته
وقال ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول أعوذ بعزتك وقال
أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يبقى رجل بين الجنة والنار فيقول قارة
اصرف وجهي عن النار لا وعزتك لا أسألك غيرها وقال أبو سعيد قال
النبي صلى الله عليه وسلم قال الله لك ذلك وعشرة أمثاله وقال أيوب
وعزتك لا غنى بي عن بركتك حدثنا آدم ثنا شيبان ثنا قتادة عن أنس
بن مالك رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال جهنم تقول

هل من مزيد حتى يضع رب العزة فيها قدمه فتقول قط قط وعزتك
ويروى بعضها الى بعض رواه شعبة عن قتادة باب قول
الرجل لعمر الله قال ابن عباس لعمرك لعيشك حدثنا الاويسي ثنا
ابرهيم عن صالح عن ابن شهاب ح وحدثنا محاج ثنا عبد الله بن
عمر النميري ثنا يونس سمعت الزهري سمعت عروة بن الزبير وسعيد
بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عايشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا فبرأها
الله وكل حدثني طايفة من الحديث فقام النبي صلى الله عليه وسلم
فاستعذر من عبد الله بن ابي فقام اسيد بن حضير فقال لسعد بن عبادة لعمر الله
لنقتلنه باب لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما كسبت
قلوبكم والله غفور حليم حدثني محمد بن المثنى ثنا يحيى بن هشام اخبرني
ابي عن عايشة رضي الله عنها لا يؤاخذكم الله باللغو قال قالت نزلت في قوله
لا والله وبلى والله باب اذا حنث ناسيا في الايمان وقول الله تعالى
وليس عليكم جناح فيما اخطأتم به قال لا تؤاخذني بما نسيت حدثنا خلاد بن
يحيى ثنا مسعر ثنا قتادة ثنا زرارة بن اوفى عن ابي هريرة رضي الله عنه
يرفعه قال ان الله تجاوز لامتي عما وسوست او حدثت به انفسها ما لم تعمل به
او تكلم حدثنا عثمان بن الهيثم او محمد عنه عن ابن جريج قال سمعت ابن شهاب
يقول حدثني عيسى بن طلحة ان عبد الله بن عمرو بن العاص حدثه ان رجلا
اتى النبي صلى الله عليه وسلم بينما هو يخطب يوم النحر اذ قام اليه رجل فقال
كنت احسب يا رسول الله كذا وكذا قبل كذا وكذا ثم قام آخر فقال يا رسول الله
كنت احسب كذا وكذا لهؤلاء الثلاث فقال النبي صلى الله عليه وسلم افعل
ولا حرج لهن كلهن يومئذ فما سئل يومئذ عن شيء الا قال افعل ولا حرج حدثنا
احمد بن يونس ثنا ابو بكر عن عبد العزيز ابن رفيع عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم زرت قبل ان ارمي قال لا حرج
قال آخر حلقت قبل ان اذبح قال لا حرج قال آخر ذبحت قبل ان ارمي قال
لا حرج حدثني اسحق بن منصور ثنا ابو اسامة ثنا عبيد الله بن عمر عن
سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا دخل المسجد يصلي
ورسول الله صلى الله عليه وسلم في ناحية المسجد فجاء فسلم عليه فقال
له ارجع فصل فانك لم تصل فرجع فصلى ثم سلم فقال وعليك ارجع

فصل

فصل فانك لم تصل له في الثالثة فاعلمني له لما قمت الى الصلاة فاسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر واقرأ بما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع راسك حتى تعتدل قايما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تستوي وتطمئن جالسا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تستوي قايما ثم افعل ذلك في صلاتك كلها حدثنا فروة بن ابي المغراء ثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت هزم المشركون يوم احد هزيمة تعرف فيهم فصرخ ابليس اي عباد الله اخريكم فرجعت اولاهم فاجتلدت هي واخريهم فنظر حذيفة بن اليمان فاذا هو بابيه فقال ابي ابي قالت فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال عروة فوالله ما زالت في حذيفة منها بقية حتى لقي الله حدثني يوسف بن موسى ثنا ابو اسامة حدثني عوف عن خلاس ومحمد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اكل ناسيا وهو صايم فليتم صومه فانما اطعمه وسقاه حدثنا آدم بن ابي اياس ثنا ابن ابي ذيب عن الزهري عن الاعرج عن عبد الله بن بحينة قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم فقام في الركعتين الاوليين قبل ان يجلس فمضى في صلاته فلما قضى صلاته انتظر الناس تسليمه فكبر وسجد قبل ان يسلم ثم رفع راسه ثم كبر وسجد ثم رفع راسه وسلم حدثني اسحق بن ابرهيم سمع عبد العزيز بن عبد الصمد ثنا منصور عن ابرهيم عن علقمة عن ابن مسعود رضي الله عنه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم صلى بهم صلاة الظهر فزاد او نقص منها قال منصور لا ادري ابرهيم وهم ام علقمة قال قيل يا رسول الله اقصرت الصلاة ام نسيت قال وما ذاك قال لو صليت كذا وكذا قال فثنى رجليه فسجد سجدتين ثم قال هما تمام السجدتان لمن لا يدري زاد في صلاته ام نقص فيتحرى الصواب فيتم ما بقي ثم يسجد سجدتين حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا عمرو بن دينار اخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس فقال حدثنا ابي بن كعب رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا قال كانت الاولى من موسى نسيانا قال ابو عبد الله كتب الي محمد بن بشار ثنا معاذ بن معاذ ثنا ابن عون عن الشعبي قال قال البراء بن عازب وكان عندهم ضيف لهم فامر اهله ان يذبحوا قبل ان يرجع ليأكل ضيفهم فذبحوا قبل الصلاة فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم

فَأَمَرَهُ أَنْ يُعِيدَ الذَّبْحَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ عِنْدِي عَنَاقُ جَذَعٍ عَنَاقٌ لَبَنٍ
هِيَ خَيْرٌ مِنْ شَاتَيْ لَحْمٍ فَكَانَ ابْنُ عَوْنٍ يَقِفُ فِي هَذَا الْمَكَانِ عَنْ حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ
وَيُحَدِّثُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ بِمِثْلِ هَذَا الْحَدِيثِ وَيَقِفُ فِي هَذَا الْمَكَانِ وَيَقُولُ
أَبَلَغَتِ الرُّخْصَةُ غَيْرَ أُمِّ عَطِيَّةَ رَوَاهُ أَيُّوبُ عَنِ ابْنِ سِيرِينَ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ
حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ثَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ سَمِعْتُ جُنْدَبًا
قَالَ شَهِدْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى يَوْمَ عِيدٍ ثُمَّ خَطَبَ ثُمَّ قَالَ مَنْ ذَبَحَ
فَلْيُبْدِلْ مَكَانَهَا وَمَنْ لَمْ يَكُنْ ذَبَحَ فَلْيَذْبَحْ بِسْمِ اللَّهِ **بَابُ** الْيَمِينِ
الْغَمُوسِ وَلَا تَتَّخِذُوا أَيْمَانَكُمْ دَخَلًا بَيْنَكُمْ فَتَزِلَّ قَدَمٌ بَعْدَ ثُبُوتِهَا وَتَذُوقُوا السُّوءَ
بِمَا صَدَدْتُمْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَلَكُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ دَخَلًا مَكْرًا وَخِيَانَةً حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ أَنَا النَّضْرُ أَنَا شُعْبَةُ ثَنَا فِرَاسٌ قَالَ سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْكَبَائِرُ الْإِشْرَاكُ
بِاللَّهِ وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ وَقَتْلُ النَّفْسِ وَالْيَمِينُ الْغَمُوسُ **بَابُ** قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى
إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ لَا خَلَاقَ لَهُمْ فِي
الْآخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ
وَقَوْلِهِ جَلَّ ذِكْرُهُ وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً لِأَيْمَانِكُمْ أَنْ تَبَرُّوا وَتَتَّقُوا وَتُصْلِحُوا
بَيْنَ النَّاسِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ وَقَوْلِهِ جَلَّ ذِكْرُهُ وَلَا تَشْتَرُوا بِعَهْدِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا
إِنَّمَا عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ وَأَوْفُوا بِعَهْدِ اللَّهِ إِذَا عَاهَدْتُمْ وَلَا
تَنْقُضُوا الْأَيْمَانَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا وَقَدْ جَعَلْتُمُ اللَّهَ عَلَيْكُمْ كَفِيلًا حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ
إِسْمَاعِيلَ ثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينِ صَبْرٍ يَقْتَطِعُ بِهَا
مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَصْدِيقَ ذَلِكَ إِنَّ
الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا إِلَى آخِرِ الْآيَةِ فَدَخَلَ الْأَشْعَثُ بْنُ
قَيْسٍ فَقَالَ مَا حَدَّثَكُمْ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالُوا كَذَا وَكَذَا قَالَ فِيَّ أُنْزِلَتْ كَانَتْ لِي بِئْرٌ
فِي أَرْضِ ابْنِ عَمٍّ لِي فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ بَيِّنَتُكَ أَوْ يَمِينُهُ
قُلْتُ إِذًا يَحْلِفُ عَلَيْهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ
حَلَفَ عَلَى يَمِينِ صَبْرٍ وَهُوَ فِيهَا فَاجِرٌ يَقْتَطِعُ بِهَا مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ لَقِيَ اللَّهَ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ **بَابُ** الْيَمِينِ فِيمَا لَا يَمْلِكُ وَفِي الْمَعْصِيَةِ
وَفِي الْغَضَبِ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ ثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدٍ عَنْ أَبِي
بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَرْسَلَنِي أَصْحَابِي إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

أَسْأَلُهُ الْحُمْلَانَ فَقَالَ وَاللَّهِ لَا أَحْمِلُكُمْ عَلَى شَيْءٍ وَوَافَقْتُهُ وَهُوَ غَضْبَانُ فَلَمَّا
أَتَيْتُهُ قَالَ انْطَلِقُوا إِلَى أَصْحَابِكَ فَقُلْ إِنَّ اللَّهَ أَوْ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَحْمِلُكُمْ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ثَنَا إِبْرَاهِيمُ عَنْ صَالِحٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ح وَحَدَّثَنَا
الْحَجَّاجُ ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ النُّمَيْرِيُّ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ الْأَيْلِيُّ قَالَ
سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ قَالَ سَمِعْتُ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ وَسَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ وَعَلْقَمَةَ
بْنَ وَقَّاصٍ وَعُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ عَنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ قَالَ لَهَا أَهْلُ الْإِفْكِ مَا قَالُوا فَبَرَّأَهَا اللَّهُ مِمَّا قَالُوا
كُلُّ حَدَّثَنِي طَائِفَةٌ مِنَ الْحَدِيثِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ الْعَشْرَ
الْآيَاتِ كُلَّهَا فِي بَرَاءَتِي فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ وَكَانَ يُنْفِقُ عَلَى مِسْطَحٍ لِقَرَابَتِهِ
مِنْهُ وَاللَّهِ لَا أُنْفِقُ عَلَى مِسْطَحٍ شَيْئًا أَبَدًا بَعْدَ الَّذِي قَالَ لِعَائِشَةَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا
يَأْتَلِ أُولُو الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أُولِي الْقُرْبَى الْآيَةَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ
بَلَى وَاللَّهِ إِنِّي لَأُحِبُّ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لِي فَرَجَعَ إِلَى مِسْطَحٍ النَّفَقَةَ الَّتِي كَانَ يُنْفِقُ
عَلَيْهِ وَقَالَ وَاللَّهِ لَا أَنْزِعُهَا عَنْهُ أَبَدًا حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ ثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ ثَنَا
أَيُّوبُ عَنِ الْقَاسِمِ عَنْ زَهْدَمٍ قَالَ كُنَّا عِنْدَ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي نَفَرٍ مِنَ الْأَشْعَرِيِّينَ فَوَافَقْتُهُ
وَهُوَ غَضْبَانُ فَاسْتَحْمَلْنَاهُ فَحَلَفَ أَنْ لَا يَحْمِلَنَا ثُمَّ قَالَ وَاللَّهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ
لَا أَحْلِفُ عَلَى يَمِينٍ فَأَرَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا إِلَّا أَتَيْتُ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ وَتَحَلَّلْتُهَا
بَابٌ إِذَا قَالَ وَاللَّهِ لَا أَتَكَلَّمُ الْيَوْمَ فَصَلَّى أَوْ قَرَأَ أَوْ سَبَّحَ أَوْ كَبَّرَ
أَوْ حَمِدَ أَوْ هَلَّلَ فَهُوَ عَلَى نِيَّتِهِ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْضَلُ الْكَلَامِ
أَرْبَعٌ سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ قَالَ أَبُو سُفْيَانَ
كَتَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى هِرَقْلَ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ وَقَالَ
مُجَاهِدٌ كَلِمَةُ التَّقْوَى لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ
أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ لَمَّا حَضَرَتْ أَبَا طَالِبٍ الْوَفَاةُ جَاءَهُ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ كَلِمَةً أُحَاجُّ لَكَ بِهَا عِنْدَ
اللَّهِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ ثَنَا عُمَارَةُ بْنُ الْقَعْقَاعِ عَنْ
أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
كَلِمَتَانِ خَفِيفَتَانِ عَلَى اللِّسَانِ ثَقِيلَتَانِ فِي الْمِيزَانِ حَبِيبَتَانِ إِلَى الرَّحْمَنِ
سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ثَنَا
عَبْدُ الْوَاحِدِ ثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ

رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمة وقلت اخرى من مات يجعل لله ندا ادخل
النار وقلت اخرى من مات لا يجعل لله ندا ادخل الجنة باب من
حلف ان لا يدخل على اهله شهرا وكان الشهر تسعا وعشرين حدثنا عبد
العزيز بن عبد الله ثنا سليمان بن بلال عن حميد عن انس رضي الله عنه قال اتى
رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه وكانت انفكت رجله فاقام في
مشربة تسعا وعشرين ليلة ثم نزل فقالوا يا رسول الله آليت شهرا فقال
ان الشهر يكون تسعا وعشرين باب ان حلف ان لا يشرب نبيذا
فشرب طلاء او سكرا او عصيرا لم يحنث في قول بعض الناس وليست
هذه بالنبيذ عندهم حدثني علي سمع عبد العزيز بن ابي حازم اخبرني ابي عن سهل
بن سعد ان ابا اسيد صاحب النبي صلى الله عليه وسلم اعرس فدعا النبي صلى الله عليه وسلم
لعرسه فكانت العروس خادمهم فقال سهل للقوم هل تدرون ما سقته قال
انقعت له تمرات في تور من الليل حتى اصبح عليه فسقته اياه حدثنا محمد بن
مقاتل انا عبد الله انا اسمعيل بن ابي خالد عن الشعبي عن عكرمة عن ابن
عباس رضي الله عنهما عن سودة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت
لنا شاة فدبغنا مسكها ثم ما زلنا ننبذ فيه حتى صارت شنا باب
اذا حلف ان لا يأتدم فاكل تمرا بخبز وما يكون من الادم حدثنا محمد بن يوسف
ثنا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم من خبز بر ماد ثلاثة ايام
حتى لحق بالله وقال ابن كثير انا سفيان ثنا عبد الرحمن عن ابيه انه قال لعائشة
بهذا حدثنا قتيبة عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع
انس بن مالك قال قال ابو طلحة لام سليم لقد سمعت صوت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ضعيفا اعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء فقالت
نعم فاخرجت اقراصا من شعير ثم اخذت خمارا لها فلفت الخبز
ببعضه ثم ارسلتني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهبت فوجدت
رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ومعه الناس فقمت عليهم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلك ابو طلحة فقلت نعم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لمن معه قوموا فانطلقوا وانطلقت بين ايديهم حتى جئت
ابا طلحة فاخبرته فقال ابو طلحة يا ام سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
وليس عندنا من الطعام ما نطعمهم فقالت الله ورسوله اعلم فانطلق

ابو طلحة حتى لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابو طلحة حتى دخلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلمي يا ام سليم
ما عندك فاتت بذلك الخبز قال فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك
الخبز ففت وعصرت ام سليم عكة لها فادمته ثم قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما شاء الله ان يقول ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا
ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكل القوم كلهم وشبعوا والقوم سبعون
او ثمانون رجلا باب النية في الايمان حدثنا قتيبة بن سعيد
ثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد يقول اخبرني محمد بن ابرهيم انه
سمع علقمة بن وقاص الليثي يقول سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنية وانما لامرئ
ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت
هجرته الى دنيا يصيبها او امراة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه باب
اذا اهدى ماله على وجه النذر والتوبة حدثنا احمد بن صالح ثنا ابن وهب
اخبرني يونس عن ابن شهاب اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله كعب بن مالك
وكان قائد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك في حديثه وعلى
الثلاثة الذين خلفوا فقال في آخر حديثه ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة
الى الله ورسوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم امسك عليك بعض مالك
فهو خير لك باب اذا حرم طعامه وقوله تعالى يا ايها النبي لم تحرم
ما احل الله لك تبتغي مرضات ازواجك والله غفور رحيم قد فرض الله لكم
تحلة ايمانكم وقوله لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم حدثنا الحسن بن محمد
ثنا الحجاج عن ابن جريج قال زعم عطاء انه سمع عبيد بن عمير يقول سمعت
عائشة رضي الله عنها تزعم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يمكث عند زينب
بنت جحش ويشرب عندها عسلا فتواصيت انا وحفصة ان ايتنا دخل عليها
النبي صلى الله عليه وسلم فلتقل اني اجد منك ريح مغافير فدخل على احديهما
فقالت ذلك له فقال لا بل شربت عسلا عند زينب بنت جحش ولن اعود له
فنزلت يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك ان تتوبا الى الله لعايشة وحفصة
واذ اسر النبي الى بعض ازواجه لقوله بل شربت عسلا وقال ابرهيم بن
موسى عن هشام ولن اعود له وقد حلفت فلا تخبري بذلك احدا باب
الوفاء بالنذر وقوله يوفون بالنذر حدثنا يحيى بن صالح ثنا فليح بن سليمان

ثنا سعيد بن الحرث انه سمع ابن عمر رضي الله عنهما يقولان ولم ينهوا عن
النذر انما النبي صلى الله عليه وسلم قال ان النذر لا يقدم شيئا ولا يؤخر
وانما يستخرج بالنذر من البخيل حدثنا خلاد بن يحيى ثنا سفيان عن
منصور انا عبد الله بن مرة عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما نهى
النبي صلى الله عليه وسلم عن النذر وقال انه لا يرد شيئا ولكنه يستخرج
به من البخيل حدثنا ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يأتي ابن ادم
النذر بشيء لم يكن قدرته ولكن يلقيه النذر الى القدر قد قدر له فيستخرج
الله به من البخيل فيؤتيني عليه ما لم يكن يؤتيني عليه من قبل باب
لا يفي بالنذر حدثنا مسدد عن يحيى عن شعبة قال حدثني ابو جمرة ثنا
زهدم بن مضرب قال سمعت عمران بن حصين يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران لا ادري ذكر
ثنتين او ثلاثا بعد قرنه ثم يجيء قوم ينذرون ولا يفون ويخونون ولا
يؤتمنون ويشهدون ولا يستشهدون ويظهر فيهم السمن باب
النذر في الطاعة وما انفقت من نفقة او نذرت من نذر فان الله يعلمه وما
للظالمين من انصار حدثنا ابو نعيم ثنا مالك عن طلحة بن عبد الملك عن
القسم عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نذر
ان يطيع الله فليطعه ومن نذر ان يعصيه فلا يعصه باب
اذا نذر او حلف ان لا يكلم انسانا في الجاهلية ثم اسلم حدثنا محمد بن
مقاتل ابو الحسن انا عبد الله انا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان
عمر رضي الله عنه قال يا رسول الله اني نذرت في الجاهلية ان اعتكف
ليلة في المسجد الحرام قال اوف بنذرك باب من مات وعليه
نذر وامر ابن عمر امرأة جعلت امها على نفسها صلاة بقباء فقال صلي عنها
وقال لابن عباس نحوه حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني عبيد
الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس اخبره ان سعد بن عبادة الانصاري
رضي الله عنه استفتى النبي صلى الله عليه وسلم في نذر كان على امه فتوفيت
قبل ان تقضيه فافتاه ان يقضيه عنها فكانت سنة بعد حدثنا ادم ثنا
شعبة عن ابي بشر قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ان
رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له ان اختي نذرت ان تحج وانها مات

فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو كان عليها دين اكنت قاضيه قال نعم
قال فاقض الله فهو احق بالقضاء باب النذر فيما لا يملك
وفي معصية حدثنا ابو عاصم عن مالك عن طلحة بن عبد الملك عن القسم
عن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم من نذر
ان يطيع الله فليطعه ومن نذر ان يعصيه فلا يعصه حدثنا مسدد
ثنا يحيى عن حميد عن ثابت عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان الله لغني عن تعذيب هذا نفسه وراه يمشي بين ابنيه وقال الفزاري
عن حميد حدثني ثابت عن انس حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن سليمان
الاحول عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
راى رجلا يطوف بالكعبة بزمام او غيره فقطعه حدثنا ابرهيم بن
موسى انا هشام ان ابن جريج اخبرهم اخبرني سليمان الاحول ان طاوسا
اخبره عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم مر وهو
يطوف بالكعبة بانسان يقوده انسان بخزامة في انفه فقطعها النبي صلى الله عليه وسلم
بيده ثم امره ان يقوده بيده حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا وهيب ثنا ايوب
عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم
يخطب اذا هو برجل قائم فسال عنه فقالوا ابو اسرائيل نذر ان يقوم
ولا يقعد ولا يستظل ولا يتكلم ويصوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
فليتكلم وليستظل وليقعد وليتم صومه قال عبد الوهاب ثنا ايوب
عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم باب من نذر ان
يصوم اياما فوافق النحر او الفطر حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي ثنا
فضيل بن سليمان ثنا موسى بن عقبة ثنا حكيم بن ابي حكيم الاسلمي انه
سمع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما سئل عن رجل نذر ان لا يأتي عليه
يوم الا صام فوافق يوم اضحى او فطر فقال لقد كان لكم في رسول الله
اسوة حسنة لم يكن يصوم يوم الاضحى والفطر ولا يرى صيامهما حدثنا
عبد الله بن مسلمة ثنا يزيد بن زريع عن يونس عن زياد بن جبير قال
كنت مع ابن عمر رضي الله عنهما فسأله رجل فقال نذرت ان اصوم كل يوم
ثلاثاء او اربعاء ما عشت فوافقت هذا اليوم يوم النحر فقال امر الله بوفاء
النذر ونهينا ان نصوم يوم النحر فاعاد عليه فقال مثله لا يزيد عليه
باب هل يدخل في الايمان والنذور الارض والغنم والزروع

والامتعة وقال ابن عمر قال عمر للنبي صلى الله عليه وسلم اصبت ارضا
لم اصب مالا قط انفس منه قال ان شئت حبست اصلها وتصدقت بها قال
ابو طلحة للنبي صلى الله عليه وسلم احب اموالي الى بئر حاء لحايط له مستقبلة
المسجد حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ثور بن زيد الديلي عن ابي الغيث
مولى ابن مطيع عن ابي هريرة رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم خيبر فلم نغنم ذهبا ولا فضة الا الاموال والثياب والمتاع فاهدى
رجل من بني الضبيب يقال له رفاعة بن زيد لرسول الله صلى الله عليه وسلم
غلاما يقال له مدعم فوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى وادي القرى
حتى اذا كان بوادي القرى بينما مدعم يحط رحلا لرسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا سهم عائر فقتله فقال الناس هنيئا له الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كلا والذي نفسي بيده ان الشملة التي اخذها يوم خيبر من المغانم لم تصبها المقاسم
لتشتعل عليه نارا فلما سمع ذلك الناس جاء رجل بشراك او شراكين الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال شراك من نار او شراكان من نار

بسم الله الرحمن الرحيم باب كفارات الايمان وقول الله
تعالى فكفارته اطعام عشرة مساكين وما امر النبي صلى الله عليه وسلم
حين نزلت ففدية من صيام او صدقة او نسك ويذكر عن ابن عباس و
عطاء وعكرمة ما كان في القرآن او او فصاحبه بالخيار وقد خير النبي صلى الله عليه وسلم
كعبا في الفدية حدثنا احمد بن يونس ثنا ابن شهاب عن ابن عون عن مجاهد
عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة رضي الله عنه قال اتيته يعني النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ادن فدنوت فقال ايوذيك هوامك قلت نعم قال فدية
او نسك واخبرني ابن عون عن ايوب قال صيام ثلاثة ايام والنسك شاة
والمساكين ستة باب قوله تعالى قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم
والله مولاكم وهو العليم الحكيم متى تجب الكفارة على الغني والفقير حدثنا علي بن
عبد الله ثنا سفيان عن الزهري سمعته من فيه عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هلكت
قال ما شأنك قال وقعت على امرأتي في رمضان قال تستطيع ان تعتق رقبة
قال لا قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فهل تستطيع
ان تطعم ستين مسكينا قال لا فجلس فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر
بعرق فيه تمر والعرق المكتل الضخم قال خذ هذا فتصدق به قال على افقر منا

فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه قال اطعمه عيالك

باب من اعان المعسر في الكفارة حدثنا محمد بن محبوب ثنا
عبد الواحد ثنا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هلكت فقال وما ذاك
قال وقعت باهلي في رمضان قال تجد رقبة قال لا قال هل تستطيع ان
تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فتستطيع ان تطعم ستين مسكينا
قال لا قال فجاء رجل من الانصار بعرق والعرق المكتل فيه تمر فقال اذهب
بهذا فتصدق به قال على احوج منا يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما بين
لابتيها اهل بيت احوج منا ثم قال اذهب فاطعمه اهلك باب
يعطى في الكفارة عشرة مساكين قريبا كان او بعيدا حدثنا عبد الله بن
مسلمة ثنا سفيان عن الزهري عن حميد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هلكت قال وما شأنك قال
وقعت على امرأتي في رمضان قال هل تجد ما تعتق رقبة قال لا قال فهل
تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فهل تستطيع ان تطعم
ستين مسكينا قال لا اجد فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر
فقال خذ هذا فتصدق به قال على افقر منا ما بين لابتيها افقر منا ثم قال
خذه فاطعمه اهلك باب صاع المدينة ومد النبي صلى الله عليه وسلم
وبركته وما توارث اهل المدينة من ذلك قرنا بعد قرن حدثنا عثمان بن ابي
شيبة ثنا القاسم بن مالك المزني حدثنا الجعيد بن عبد الرحمن عن
السائب بن يزيد قال كان الصاع على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
مدا وثلثا بمدكم اليوم فزيد فيه في زمن عمر بن عبد العزيز حدثنا منذر
بن الوليد الجارودي ثنا ابو قتيبة وهو سلم ثنا مالك عن نافع قال
كان ابن عمر رضي الله عنهما زكاة رمضان بمد النبي صلى الله عليه وسلم
المد الاول وفي كفارة اليمين بمد النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو قتيبة قال
لنا مالك مدنا اعظم من مدكم ولا نرى الفضل الا في مد النبي صلى الله عليه وسلم
وقال لي مالك لو جاءكم امير فضرب مدا اصغر من مد النبي صلى الله عليه وسلم
باي شيء كنتم تعطون قلت كنا نعطي بمد النبي صلى الله عليه وسلم قال
افلا ترى ان الامر انما يعود الى مد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله
بن يوسف انا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك رضي الله عنه

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِي مِكْيَالِهِمْ وَصَاعِهِمْ وَمُدِّهِمْ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ وَأَيُّ الرِّقَابِ أَزْكَى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ ثَنَا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ ثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي غَسَّانَ مُحَمَّدِ بْنِ مُطَرِّفٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَرْجَانَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً مُسْلِمَةً أَعْتَقَ اللَّهُ بِكُلِّ عُضْوٍ مِنْهُ عُضْوًا مِنَ النَّارِ حَتَّى فَرْجَهُ بِفَرْجِهِ بَابُ عِتْقِ الْمُدَبَّرِ وَأُمِّ الْوَلَدِ وَالْمُكَاتَبِ فِي الْكَفَّارَةِ وَعِتْقِ وَلَدِ الزِّنَا وَقَالَ طَاوُسٌ يُجْزِئُ الْمُدَبَّرُ وَأُمُّ الْوَلَدِ حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ أَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَمْرٍو عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ دَبَّرَ مَمْلُوكًا لَهُ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُ فَبَلَغَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَنْ يَشْتَرِيهِ مِنِّي فَاشْتَرَاهُ نُعَيْمُ بْنُ النَّحَّامِ بِثَمَانِ مِائَةِ دِرْهَمٍ فَسَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ عَبْدًا قِبْطِيًّا مَاتَ عَامَ أَوَّلَ بَابُ إِذَا أَعْتَقَ فِي الْكَفَّارَةِ لَمِنْ يَكُونُ وَلَاؤُهُ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ثَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْحَكَمِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا أَرَادَتْ أَنْ تَشْتَرِيَ بَرِيرَةَ فَاشْتَرَطُوا عَلَيْهَا الْوَلَاءَ فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ اشْتَرِيهَا إِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ بَابُ الِاسْتِثْنَاءِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ثَنَا حَمَّادٌ عَنْ غَيْلَانَ بْنِ جَرِيرٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَهْطٍ مِنَ الْأَشْعَرِيِّينَ أَسْتَحْمِلُهُ فَقَالَ وَاللَّهِ لَا أَحْمِلُكُمْ مَا عِنْدِي مَا أَحْمِلُكُمْ ثُمَّ لَبِثْنَا مَا شَاءَ اللَّهُ فَأُتِيَ بِإِبِلٍ فَأَمَرَ لَنَا بِثَلَاثَةِ ذَوْدٍ فَلَمَّا انْطَلَقْنَا قَالَ بَعْضُنَا لِبَعْضٍ لَا يُبَارِكُ اللَّهُ لَنَا أَتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَسْتَحْمِلُهُ فَحَلَفَ أَنْ لَا يَحْمِلَنَا فَحَمَلَنَا فَقَالَ أَبُو مُوسَى فَأَتَيْنَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَّرْنَاهُ ذَلِكَ فَقَالَ مَا أَنَا حَمَلْتُكُمْ بَلِ اللَّهُ حَمَلَكُمْ إِنِّي وَاللَّهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ لَا أَحْلِفُ عَلَى يَمِينٍ فَأَرَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا إِلَّا كَفَّرْتُ عَنْ يَمِينِي وَأَتَيْتُ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ ثَنَا حَمَّادٌ وَهُوَ لَا إِلَّا كَفَّرْتُ يَمِينِي وَأَتَيْتُ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ أَوْ أَتَيْتُ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ وَكَفَّرْتُ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ثَنَا سُفْيَانُ عَنْ هِشَامِ بْنِ حُجَيْرٍ عَنْ طَاوُسٍ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سُلَيْمَانُ لَأَطُوفَنَّ اللَّيْلَةَ عَلَى سَبْعِينَ امْرَأَةً كُلُّ تَلِدُ غُلَامًا يُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَقَالَ لَهُ صَاحِبُهُ قَالَ سُفْيَانُ يَعْنِي الْمَلَكَ قُلْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ فَنَسِيَ فَطَافَ بِهِنَّ فَلَمْ تَأْتِ امْرَأَةٌ مِنْهُنَّ بِوَلَدٍ إِلَّا وَاحِدَةٌ بِشِقِّ غُلَامٍ فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ بِرَوِيَّةٍ قَالَ لَوْ قَالَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ

لَمْ يَحْنَثْ

لَمْ يَحْنَثْ وَكَانَ دَرَكًا فِي حَاجَتِهِ وَقَالَ لَعَزَّةَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوِ اسْتَثْنَى وَحَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ مِثْلَ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ بَابُ الْكَفَّارَةِ قَبْلَ الْحِنْثِ وَبَعْدَهُ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ثَنَا إِسْمَعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَيُّوبَ عَنِ الْقَاسِمِ التَّيْمِيِّ عَنْ زَهْدَمٍ الْجَرْمِيِّ قَالَ كُنَّا عِنْدَ أَبِي مُوسَى وَكَانَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ هَذَا الْحَيِّ مِنْ جَرْمٍ إِخَاءٌ وَمَعْرُوفٌ قَالَ فَقُدِّمَ طَعَامُهُ قَالَ وَقَدَّمَ فِي طَعَامِهِ لَحْمَ دَجَاجٍ قَالَ وَفِي الْقَوْمِ رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَيْمِ اللَّهِ أَحْمَرُ كَأَنَّهُ مَوْلًى قَالَ فَلَمْ يَدْنُ فَقَالَ لَهُ أَبُو مُوسَى ادْنُ فَإِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْكُلُ مِنْهُ قَالَ إِنِّي رَأَيْتُهُ يَأْكُلُ شَيْئًا قَذِرْتُهُ فَحَلَفْتُ أَنْ لَا أَطْعَمَهُ أَبَدًا فَقَالَ ادْنُ أُخْبِرْكَ عَنْ ذَلِكَ أَتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَهْطٍ مِنَ الْأَشْعَرِيِّينَ نَسْتَحْمِلُهُ وَهُوَ يَقْسِمُ نَعَمًا مِنْ نَعَمِ الصَّدَقَةِ قَالَ أَبُو حُسَيْنٍ قَالَ وَهُوَ غَضْبَانُ قَالَ وَاللَّهِ لَا أَحْمِلُكُمْ وَمَا عِنْدِي مَا أَحْمِلُكُمْ قَالَ فَانْطَلَقْنَا فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِنَهْبَلٍ قَضِيلٍ أَيْنَ هَؤُلَاءِ الْأَشْعَرِيُّونَ فَأَتَيْنَا فَأَمَرَ لَنَا بِخَمْسِ ذَوْدٍ غُرِّ الذُّرَى قَالَ فَانْدَفَعْنَا هُنَيْهَةً لِأَصْحَابِنَا أَتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَسْتَحْمِلُهُ فَحَلَفَ أَنْ لَا يَحْمِلَنَا ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَيْنَا فَحَمَلَنَا مَنَسِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمِينَهُ وَاللَّهِ لَئِنْ تَغَفَّلْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمِينَهُ لَا نُفْلِحُ أَبَدًا ارْجِعُوا بِنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلْنُذَكِّرْهُ يَمِينَهُ فَرَجَعْنَا فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَيْنَاكَ نَسْتَحْمِلُكَ فَحَلَفْتَ أَنْ لَا تَحْمِلَنَا ثُمَّ حَمَلْتَنَا أَوَ فَعَرَفْنَا أَنَّكَ نَسِيتَ يَمِينَكَ قَالَ انْطَلِقُوا فَإِنَّمَا حَمَلَكُمُ اللَّهُ إِنِّي وَاللَّهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ لَا أَحْلِفُ عَلَى يَمِينٍ فَأَرَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا إِلَّا أَتَيْتُ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ وَحَلَلْتُهَا تَابَعَهُ حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ وَالْقَاسِمِ بْنِ عَاصِمٍ الْكُلَيْبِيِّ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ وَالْقَاسِمِ التَّيْمِيِّ عَنْ زَهْدَمٍ بِهَذَا حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ ثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ ثَنَا أَيُّوبُ عَنِ الْقَاسِمِ عَنْ زَهْدَمٍ بِهَذَا حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ بْنِ فَارِسٍ أَنَا ابْنُ عَوْنٍ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَسْأَلِ الْإِمَارَةَ فَإِنَّكَ إِنْ أُعْطِيتَهَا عَنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ أُعِنْتَ عَلَيْهَا وَإِنْ أُعْطِيتَهَا عَنْ مَسْأَلَةٍ وُكِلْتَ إِلَيْهَا وَإِذَا حَلَفْتَ عَلَى يَمِينٍ فَرَأَيْتَ غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا فَأْتِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ وَكَفِّرْ عَنْ يَمِينِكَ تَابَعَهُ أَشْهَلُ عَنِ ابْنِ عَوْنٍ وَتَابَعَهُ يُونُسُ وَسِمَاكُ بْنُ عَطِيَّةَ وَسِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ وَحُمَيْدٌ وَقَتَادَةُ وَمَنْصُورٌ وَهِشَامٌ وَالرَّبِيعُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كِتَابُ الْفَرَائِضِ

وقول الله تعالى يوصيكم الله في اولادكم الى قوله وصية من الله والله عليم
حليم حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفيان عن محمد بن المنكدر سمع جابر
بن عبد الله رضي الله عنهما يقول مرضت فعادني رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابو بكر وهما ماشيان فاتاني وقد اغمي علي فتوضا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فصب علي وضوءه فافقت فقلت يا رسول الله كيف اصنع في مالي فقضى
في مالي فلم يجبني بشيء حتى نزلت اية المواريث باب تعليم الفرائض
وقال عقبة بن عامر تعلموا قبل الظانين يعني الذين يتكلمون بالظن حدثنا
موسى بن اسمعيل ثنا وهيب ثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم والظن فان الظن اكذب
الحديث ولا تحسسوا ولا تجسسوا ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا
عباد الله اخوانا باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا نورث
ما تركنا صدقة حدثنا عبد الله بن محمد ثنا هشام انا معمر عن الزهري
عن عروة عن عايشة ان فاطمة والعباس عليهما السلام اتيا ابا بكر يلتمسان
ميراثهما من رسول الله صلى الله عليه وسلم وهما حينئذ يطلبان ارضيهما
من فدك وسهمهما من خيبر فقال لهما ابو بكر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا نورث ما تركنا صدقة انما ياكل ال محمد من هذا المال قال ابو بكر
والله لا ادع امرا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنعه فيه
الا صنعته قال فهجرته فاطمة فلم تكلمه حتى ماتت حدثنا اسمعيل بن ابان
انا ابن المبارك عن يونس عن الزهري عن عروة عن عايشة رضي الله عنها
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة حدثنا يحيى بن
بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني مالك بن اوس بن الحدثان
وكان محمد بن جبير بن مطعم ذكر لي من حديثه ذلك فانطلقت حتى ادخل
على عمر فاتاه حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن والزبير وسعد
قال نعم فاذن لهم ثم قال هل لك في علي وعباس قال نعم قال عباس يا امير
المؤمنين اقض بيني وبين هذا انشدكم بالله الذي باذنه تقوم السماء
والارض هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث
ما تركنا صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه فقال الرهط
قد قال ذلك فاقبل على علي وعباس فقال هل تعلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ذلك قالا قد قال ذلك قال عمر فاني احدثكم عن هذا الامر ان الله قد كان

حض

خص رسوله صلى الله عليه وسلم في هذا الفيء بشيء لم يعطه احدا
غيره فقال عز وجل وما افاء الله على رسوله الى قوله قدير فكانت
خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما احتازها دونكم
ولا استاثر بها عليكم لقد اعطاكموها وبثها حتى بقي منها هذا المال فكان
النبي صلى الله عليه وسلم ينفق على اهله من هذا المال نفقة سنته ثم ياخذ
ما بقي فيجعله مجعل مال الله ففعل بذاك رسول الله صلى الله عليه وسلم
حياته انشدكم بالله هل تعلمون ذلك ثم قال لعلي وعباس انشدكما بالله
هل تعلمان ذلك قالا نعم فتوفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر
انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها فعمل بما عمل به رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم توفى الله ابا بكر فقلت انا ولي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقبضتها سنتين اعمل فيها ما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابو بكر ثم جئتماني وكلمتكما واحدة وامركما جميع جئتني تسالني نصيبك
من ابن اخيك واتاني هذا يسالني نصيب امراته من ابيها فقلت ان شئتما
دفعتها اليكما بذلك فتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالله الذي باذنه
تقوم السماء والارض لا اقضي فيها قضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة فان
عجزتما فادفعاها الي فانا اكفيكماها حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يقتسم ورثتي دينارا ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي
فهو صدقة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن
عروة عن عايشة رضي الله عنها ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
حين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم اردن ان يبعثن عثمان الى ابي بكر
يسالنه ميراثهن فقالت عايشة اليس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا نورث ما تركنا صدقة باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
من ترك مالا فلاهله حدثنا عبدان انا عبد الله انا يونس عن ابن شهاب
حدثني ابو سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
انا اولى بالمؤمنين من انفسهم فمن مات وعليه دين ولم يترك وفاء فعلينا
قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته باب ميراث الولد من ابيه وامه
وقال زيد بن ثابت اذا ترك رجل وامراة بنتا فلها النصف وان كانتا
اثنتين او اكثر فلهن الثلثان وان كان معهن ذكر بدئ بمن شركهم

فيؤتى فريضته فما بقي للذكر مثل حظ الأنثيين حدثنا موسى بن
إسمعيل ثنا وهيب ثنا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ألحقوا الفرائض بأهلها فما بقي فهو
لأولى رجل ذكر باب ميراث البنات حدثنا الحميدي ثنا
الزهري أخبرني عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه رضي الله عنه قال
مرضت بمكة مرضا فأشفيت منه على الموت فأتاني النبي صلى الله عليه وسلم
يعودني فقلت يا رسول الله إن لي مالا كثيرا وليس يرثني إلا ابنتي أفأتصدق
بثلثي مالي قال لا قال قلت فالشطر قال لا قلت الثلث كبير إنك إن تركت
ولدك أغنياء خير من أن تتركهم عالة يتكففون الناس وإنك لن تنفق
نفقة إلا أجرت عليها حتى اللقمة ترفعها إلى في امرأتك فقلت يا رسول
الله أخلف عن هجرتي قال لن تخلف بعدي فتعمل عملا تريد به وجه الله
إلا ازددت به رفعة ودرجة ولعل أن تخلف بعدي حتى ينتفع بك أقوام
ويضر بك آخرون ولكن البائس سعد بن خولة يرثى له رسول الله صلى الله عليه وسلم
أن مات بمكة قال سفيان وسعد بن خولة رجل من بني عامر بن لؤي
حدثني محمود ثنا أبو النضر ثنا أبو معاوية شيبان عن أشعث عن الأسود بن
يزيد أتانا معاذ بن جبل باليمن معلما أو أميرا فسألناه عن رجل توفي وترك
ابنته وأخته فأعطى الابنة النصف والأخت النصف باب
ميراث ابن الابن إذا لم يكن ابن وقال زيد ولد الابناء بمنزلة الولد إذا لم يكن
دونهم ولد ذكرهم كذكرهم وأنثاهم كأنثاهم يرثون كما يرثون ويحجبون كما يحجبون
ولا يرث ولد الابن مع الابن حدثنا مسلم بن إبراهيم ثنا وهيب ثنا ابن
طاوس عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ألحقوا الفرائض بأهلها فما بقي فهو لأولى رجل ذكر باب ميراث
ابنة مع ابنة حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا أبو قيس سمعت هزيل بن
شرحبيل قال سئل أبو موسى عن ابنة وابنة ابن وأخت فقال للابنة النصف
وللأخت النصف وائت ابن مسعود فسيتابعني فسئل ابن مسعود وأخبر
بقول أبي موسى فقال لقد ضللت إذا وما أنا من المهتدين أقضي فيها بما قضى
النبي صلى الله عليه وسلم للابنة النصف ولابنة ابن السدس تكملة
الثلثين وما بقي فللأخت فأتينا أبا موسى فأخبرناه بقول ابن مسعود فقال
لا تسألوني ما دام هذا الحبر فيكم باب ميراث الجد مع الأب

والإخوة

والإخوة وقال أبو بكر وابن عباس وابن الزبير الجد أب وقال ابن عباس
يا بني آدم واتبعت ملة آبائي إبراهيم وإسحق ويعقوب ولم يذكر أنا جدا
خالفا بأبكر في زمانه وأصحاب النبي صلى الله عليه وسلم متوافرون
وقال ابن عباس يرثني ابن ابني دون إخوتي ولا أرث أنا ابن ابني ويذكر عن
عمر وعلي وابن مسعود وزيد أقاويل مختلفة حدثنا سليمان بن حرب ثنا
وهيب عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ألحقوا الفرائض بأهلها فما بقي فلأولى رجل ذكر حدثنا أبو معمر ثنا
عبد الوارث ثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما نزل
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا من هذه الأمة خليلا
لاتخذته ولكن خلة الإسلام أفضل أو قال خير فإنه أنزله أبا أو قال
قضاه أبا باب ميراث الزوج مع الولد وغيره حدثنا محمد بن يوسف
عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنه قال كان المال
للولد وكانت الوصية للوالدين فنسخ الله من ذلك ما أحب فجعل
للذكر مثل حظ الأنثيين وجعل للأبوين لكل واحد منهما السدس وجعل
للمرأة الثمن والربع وللزوج الشطر والربع باب ميراث المرأة
والزوج مع الولد وغيره حدثنا قتيبة ثنا الليث عن ابن شهاب عن ابن
المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
في جنين امرأة من بني لحيان سقط ميتا بغرة عبد أو أمة ثم إن المرأة التي
قضى عليها بالغرة توفيت فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بأن
ميراثها لبنيها وزوجها وأن العقل على عصبتها باب ميراث
الأخوات مع البنات عصبة حدثنا بشر بن خالد ثنا محمد بن جعفر عن شعبة
عن سليمان عن إبراهيم عن الأسود قال قضى فينا معاذ بن جبل على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم النصف للابنة والنصف للأخت ثم قال سليمان
قضى فينا ولم يذكر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثني عمرو بن
عباس ثنا عبد الرحمن ثنا سفيان عن أبي قيس عن هزيل قال قال عبد الله
لأقضين فيها بقضاء النبي صلى الله عليه وسلم للابنة النصف ولابنة
الابن السدس وما بقي فللأخت باب ميراث الأخوات والإخوة حدثنا
عبد الله بن عثمان أنا عبد الله أنا شعبة عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابرا
رضي الله عنه قال دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وأنا مريض فدعا

بوضوء فتوضأ ثم تضمخ علي من وضوئه فأفقت فقلت يا رسول الله
إنما لي أخوات فنزلت آية الفرائض باب يستفتونك قل الله يفتيكم
في الكلالة إن امرؤ هلك ليس له ولد وله أخت فلها نصف ما ترك
وهو يرثها إن لم يكن لها ولد فإن كانتا اثنتين فلهما الثلثان مما ترك
وإن كانوا إخوة رجالا ونساء فللذكر مثل حظ الأنثيين يبين الله لكم
أن تضلوا والله بكل شيء عليم حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن
أبي إسحق عن البراء رضي الله عنه قال آخر آية نزلت خاتمة سورة النساء
يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة باب ابني عم أحدهما
أخ للأم والآخر زوج وقال علي للزوج النصف وللأخ من الأم السدس
وما بقي بينهما نصفان حدثنا محمود أنا عبيد الله عن إسرائيل عن أبي حصين
عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم فمن مات وترك مالا فماله لمواليي العصبة
ومن ترك كلا أو ضياعا فأنا وليه فلأدع له حدثنا أمية بن بسطام
ثنا يزيد بن زريع عن روح عن عبد الله بن طاوس عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ألحقوا الفرائض بأهلها فما تركت الفرائض
فلأولى رجل ذكر باب ذوي الأرحام حدثني إسحق بن إبرهيم
قال قلت لأبي أسامة حدثكم إدريس ثنا طلحة عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس ولكل جعلنا موالي والذين عاقدت أيمانكم قال كان المهاجرون
حين قدموا المدينة يرث المهاجري دون ذوي رحمه للأخوة
التي آخا النبي صلى الله عليه وسلم بينهم فلما نزلت جعلنا موالي قال نسخت
والذين عقدت أيمانكم باب ميراث الملاعنة حدثني يحيى بن قزعة
ثنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رجلا لاعن امرأته في
زمن النبي صلى الله عليه وسلم وانتفى من ولدها ففرق النبي صلى الله عليه وسلم
بينهما وألحق الولد بالمرأة باب الولد للفراش حرة كانت أو أمة
حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها قالت كان عتبة عهد إلى أخيه سعد أن ابن وليدة زمعة
مني فاقبضه إليك فلما كان عام الفتح أخذه سعد فقال ابن أخي عهد إلي
فيه فقام عبد بن زمعة فقال أخي وابن وليدة أبي ولد على فراشه فتساوقا
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله ابن أخي قد كان عهد

إلي فيه فقال عبد بن زمعة أخي وابن وليدة أبي ولد على فراشه فقال
النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش و
للعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة احتجبي منه لما رأى من شبهه
بعتبة فما رآها حتى لقي الله حدثنا مسدد عن يحيى عن شعبة عن محمد
بن زياد أنه سمع أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الولد
لصاحب الفراش باب الولاء لمن أعتق وميراث اللقيط
وقال عمر اللقيط حر حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن الحكم عن إبرهيم
عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت اشتريت بريرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اشتريها فإن الولاء لمن أعتق وأهدي لها شاة فقال هو لها صدقة
ولنا هدية قال الحكم وكان زوجها حرا وقول الحكم مرسل وقال ابن
عباس رأيته عبدا حدثنا إسمعيل بن عبد الله حدثني مالك عن نافع عن ابن
عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنما الولاء لمن
أعتق باب ميراث السائبة حدثنا قبيصة بن عقبة ثنا
سفيان عن أبي قيس عن هزيل عن عبد الله قال إن أهل الإسلام لا يسيبون
وإن أهل الجاهلية كانوا يسيبون حدثنا موسى ثنا أبو عوانة عن
منصور عن إبرهيم عن الأسود أن عائشة رضي الله عنها اشترت بريرة
لتعتقها واشترط أهلها ولاءها فقالت يا رسول الله إني اشتريت بريرة
لأعتقها وإن أهلها يشترطون ولاءها فقال اعتقيها فإنما الولاء لمن
أعتق وقال أعطى الثمن قال فاشترتها فأعتقتها قال وخيرت فاختارت
نفسها وقالت لو أعطيت كذا وكذا ما كنت منه قال الأسود وكان زوجها
حرا قول الأسود منقطع وقول ابن عباس رأيته عبدا أصح باب
إثم من تبرأ من موالي أبيه حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن الأعمش
عن إبرهيم التيمي عن أبيه قال قال علي رضي الله عنه ما عندنا كتاب نقرأه إلا
كتاب الله غير هذه الصحيفة قال فأخرجها فإذا فيها أشياء من الجراحات
وأسنان الإبل قال وفيها المدينة حرم ما بين عير إلى ثور فمن أحدث
فيها حدثا أو آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين
لا يقبل منه يوم القيمة صرف ولا عدل ومن والى قوما بغير إذن مواليه
فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه يوم القيمة
صرف ولا عدل وذمة المسلمين واحدة يسعى بها أدناهم فمن أخفر

مُسْلِمًا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ لَا يُقْبَلُ مِنْهُ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ
دِينَارٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ بَيْعِ
الْوَلَاءِ وَعَنْ هِبَتِهِ بَابُ إِذَا أَسْلَمَ عَلَى يَدَيْهِ وَكَانَ الْحَسَنُ
لَا يَرَى لَهُ وَلَايَةً وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ
وَيُذْكَرُ عَنْ تَمِيمٍ الدَّارِيِّ رَفَعَهُ قَالَ هُوَ أَوْلَى النَّاسِ بِمَحْيَاهُ وَمَمَاتِهِ وَاخْتَلَفُوا
فِي صِحَّةِ هَذَا الْخَبَرِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ
أَنَّ عَائِشَةَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا أَرَادَتْ أَنْ تَشْتَرِيَ جَارِيَةً تُعْتِقُهَا
فَقَالَ أَهْلُهَا نَبِيعُكِهَا عَلَى أَنَّ وَلَاءَهَا لَنَا فَذَكَرَتْ لِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالَ لَا يَمْنَعُكِ ذَلِكِ فَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ أَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ
عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ اشْتَرَيْتُ بَرِيرَةَ
فَاشْتَرَطَ أَهْلُهَا وَلَاءَهَا فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ
أَعْتِقِيهَا فَإِنَّ الْوَلَاءَ لِمَنْ أَعْطَى الْوَرِقَ قَالَتْ فَأَعْتَقْتُهَا قَالَتْ فَدَعَاهَا رَسُولُ
اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَيَّرَهَا مِنْ زَوْجِهَا فَقَالَتْ لَوْ أَعْطَانِي كَذَا وَكَذَا
مَا بِتُّ عِنْدَهُ فَاخْتَارَتْ نَفْسَهَا بَابُ مَا يَرِثُ النِّسَاءُ مِنَ الْوَلَاءِ
حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ ثَنَا هَمَّامٌ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ أَرَادَتْ
عَائِشَةُ أَنْ تَشْتَرِيَ بَرِيرَةَ فَقَالَتْ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّهُمْ يَشْتَرِطُونَ
الْوَلَاءَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اشْتَرِيهَا فَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ
حَدَّثَنَا ابْنُ سَلَّامٍ أَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ
عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْوَلَاءُ
لِمَنْ أَعْطَى الْوَرِقَ وَوَلِيَ النِّعْمَةَ بَابُ مَوْلَى الْقَوْمِ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَابْنُ
الْأُخْتِ مِنْهُمْ حَدَّثَنَا آدَمُ ثَنَا شُعْبَةُ ثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ قُرَّةَ وَقَتَادَةُ عَنْ أَنَسِ بْنِ
مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَوْلَى الْقَوْمِ مِنْ
أَنْفُسِهِمْ أَوْ كَمَا قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ ثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ابْنُ أُخْتِ الْقَوْمِ مِنْهُمْ أَوْ مِنْ أَنْفُسِهِمْ
بَابُ مِيرَاثِ الْأَسِيرِ قَالَ وَكَانَ شُرَيْحٌ يُوَرِّثُ الْأَسِيرَ فِي يَدَيِ
الْعَدُوِّ وَيَقُولُ هُوَ أَخْوَجُ إِلَيْهِ وَقَالَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ إِجْرَاءُ وَصِيَّةِ الْأَسِيرِ
وَعَتَاقَهُ وَمَا صَنَعَ فِي مَالِهِ مَا لَمْ يَتَغَيَّرْ عَنْ دِينِهِ فَإِنَّمَا هُوَ مَالُهُ يَصْنَعُ فِيهِ
مَا يَشَاءُ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ ثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَدِيٍّ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ تَرَكَ مَالًا فَلِوَرَثَتِهِ وَمَنْ تَرَكَ كَلًّا
فَإِلَيْنَا بَابٌ لَا يَرِثُ الْمُسْلِمُ الْكَافِرَ وَلَا الْكَافِرُ الْمُسْلِمَ وَإِذَا أَسْلَمَ
قَبْلَ أَنْ يُقْسَمَ الْمِيرَاثُ فَلَا مِيرَاثَ لَهُ حَدَّثَنَا عَاصِمٌ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنِ ابْنِ
شِهَابٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَرِثُ الْمُسْلِمُ الْكَافِرَ وَلَا الْكَافِرُ
الْمُسْلِمَ بَابُ مِيرَاثِ الْعَبْدِ النَّصْرَانِيِّ وَمُكَاتَبِ النَّصْرَانِيِّ وَإِثْمِ
مَنِ انْتَفَى مِنْ وَلَدِهِ بَابُ مَنِ ادَّعَى أَخًا أَوِ ابْنَ أَخٍ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ
سَعِيدٍ ثَنَا اللَّيْثُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا أَنَّهَا
قَالَتْ اخْتَصَمَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ وَعَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ فِي غُلَامٍ فَقَالَ سَعْدٌ هَذَا
يَا رَسُولَ اللهِ ابْنُ أَخِي عُتْبَةَ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ عَهِدَ إِلَيَّ أَنَّهُ ابْنُهُ انْظُرْ إِلَى شَبَهِهِ
وَقَالَ عَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ هَذَا أَخِي يَا رَسُولَ اللهِ وُلِدَ عَلَى فِرَاشِ أَبِي مِنْ وَلِيدَتِهِ فَنَظَرَ
رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى شَبَهِهِ فَرَأَى شَبَهًا بَيِّنًا بِعُتْبَةَ فَقَالَ
هُوَ لَكَ يَا عَبْدُ الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ وَاحْتَجِبِي مِنْهُ يَا سَوْدَةُ بِنْتَ
زَمْعَةَ قَالَتْ فَلَمْ يَرَ سَوْدَةَ قَطُّ بَابُ مَنِ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ حَدَّثَنَا
مُسَدَّدٌ ثَنَا خَالِدٌ هُوَ ابْنُ عَبْدِ اللهِ ثَنَا خَالِدٌ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ سَعِيدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ
قَالَ سَمِعَتْ أُذُنَايَ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنِ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ وَهُوَ يَعْلَمُ
أَنَّهُ غَيْرُ أَبِيهِ فَالْجَنَّةُ عَلَيْهِ حَرَامٌ فَذَكَرْتُهُ لِأَبِي بَكْرَةَ فَقَالَ وَأَنَا سَمِعَتْهُ أُذُنَايَ
وَوَعَاهُ قَلْبِي مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا أَصْبَغُ بْنُ الْفَرَجِ ثَنَا
ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرٌو عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ عَنْ عِرَاكٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَرْغَبُوا عَنْ آبَائِكُمْ فَمَنْ رَغِبَ عَنْ أَبِيهِ
فَهُوَ كُفْرٌ بَابُ إِذَا ادَّعَتِ الْمَرْأَةُ ابْنًا حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَنَا شُعَيْبٌ
ثَنَا أَبُو الزِّنَادِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ كَانَتِ امْرَأَتَانِ مَعَهُمَا ابْنَاهُمَا جَاءَ الذِّئْبُ فَذَهَبَ بِابْنِ إِحْدَيْهِمَا فَقَالَتْ
لِصَاحِبَتِهَا إِنَّمَا ذَهَبَ بِابْنِكِ وَقَالَتِ الْأُخْرَى إِنَّمَا ذَهَبَ بِابْنِكِ فَتَحَاكَمَتَا
إِلَى دَاوُدَ فَقَضَى بِهِ لِلْكُبْرَى فَخَرَجَتَا عَلَى سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ فَأَخْبَرَتَاهُ فَقَالَ ائْتُونِي
بِالسِّكِّينِ أَشُقُّهُ بَيْنَهُمَا فَقَالَتِ الصُّغْرَى لَا تَفْعَلْ رَحِمَكَ اللهُ هُوَ ابْنُهَا
فَقَضَى بِهِ لِلصُّغْرَى قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ وَاللهِ إِنْ سَمِعْتُ بِالسِّكِّينِ قَطُّ إِلَّا
يَوْمَئِذٍ وَمَا كُنَّا نَقُولُ إِلَّا الْمُدْيَةَ بَابُ الْقَائِفِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ
سَعِيدٍ ثَنَا اللَّيْثُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ

قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل علي مسرورا تبرق
اساوير وجهه فقال الم ترى ان مجززا نظر آنفا الى زيد بن حارثة
واسامة بن زيد فقال ان هذه الاقدام بعضها من بعض حدثنا قتيبة بن
سعيد ثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت
دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم وهو مسرور فقال
يا عائشة الم ترى ان مجززا المدلجي دخل فرأى اسامة وزيدا وعليهما
قطيفة قد غطيا رؤسهما وبدت اقدامهما فقال ان هذه الاقدام بعضها
من بعض بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الحدود

وما يحذر من الحدود

باب لا يشرب الخمر

وقال ابن عباس
ينزع منه نور الايمان في الزنا حدثني يحيى بن بكير ثنا الليث عن
عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزني الزاني حين يزني وهو
مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشرب وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق
وهو مؤمن ولا ينتهب نهبة يرفع الناس اليه فيها ابصارهم وهو
مؤمن وعن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله الا النهبة

باب ما جاء في ضرب شارب الخمر

حدثنا حفص بن عمر ثنا هشام عن قتادة عن انس
ان النبي صلى الله عليه وسلم ح حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا قتادة عن انس
بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم ضرب في الخمر
بالجريد والنعال وجلد ابو بكر اربعين

باب من امر بضرب الحد في البيت

حدثنا قتيبة ثنا عبد الوهاب عن ايوب عن ابن ابي مليكة
عن عقبة بن الحرث قال جيء بالنعيمان او بابن النعيمان شاربا فامر
النبي صلى الله عليه وسلم من كان في البيت ان يضربوه قال فضربوه
فكنت انا فيمن ضربه بالنعال

باب الضرب بالجريد والنعال

حدثنا سليمان بن حرب ثنا وهيب بن خالد عن ايوب عن عبد الله بن ابي
مليكة عن عقبة بن الحرث رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
اتي بنعيمان او بابن نعيمان وهو سكران فشق عليه وامر من في البيت
ان يضربوه فضربوه بالجريد والنعال وكنت فيمن ضربه حدثنا مسلم ثنا
هشام ثنا قتادة عن انس رضي الله عنه قال جلد النبي صلى الله عليه وسلم

في الخمر



في الخمر بالجريد والنعال وجلد ابو بكر اربعين حدثنا قتيبة ثنا ابو
ضمرة انس عن يزيد بن الهاد عن محمد بن ابرهيم عن ابي سلمة عن ابي
هريرة رضي الله عنه اتي النبي صلى الله عليه وسلم برجل قد شرب قال
اضربوه قال ابو هريرة فمنا الضارب بيده والضارب بنعله والضارب
بثوبه فلما انصرف قال بعض القوم اخزاك الله قال لا تقولوا هكذا
لا تعينوا عليه الشيطان حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا خالد بن
الحرث ثنا سفيان ثنا ابو حصين سمعت عمير بن سعيد النخعي سمعت
علي بن ابي طالب رضي الله عنه ما كنت لاقيم حدا على احد فيموت
فاجد في نفسي الا صاحب الخمر فانه لو مات وديته وذلك ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم لم يسنه حدثنا مكي بن ابرهيم عن الجعيد
عن يزيد بن خصيفة عن السائب بن يزيد قال كنا نؤتى بالشارب على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وامرة ابي بكر وصدرا من
خلافة عمر فنقوم اليه بايدينا ونعالنا وارديتنا حتى كان آخر امرة
عمر فجلد اربعين حتى اذا عتوا وفسقوا جلد ثمانين

باب ما يكره من لعن شارب الخمر وانه ليس بخارج من الملة

حدثنا يحيى
بن بكير حدثني الليث حدثني خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال
عن زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان رجلا
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اسمه عبد الله و
كان يلقب حمارا وكان يضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم و
كان النبي صلى الله عليه وسلم قد جلده في الشراب فاتي به يوما
فامر به فجلد فقال رجل من القوم اللهم العنه ما اكثر ما يؤتى به
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تلعنوه فوالله ما علمت انه يحب الله
ورسوله حدثنا علي بن عبد الله بن جعفر ثنا انس بن عياض ثنا
ابن الهاد عن محمد بن ابرهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بسكران فامر بضربه فمنا من يضربه
بيده ومنا من يضربه بنعله ومنا من يضربه بثوبه فلما انصرف قال
رجل ما له اخزاه الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكونوا
عون الشيطان على اخيكم

باب السارق حين يسرق

حدثني
عمرو بن علي ثنا عبد الله بن داود ثنا فضيل بن غزوان عن عكرمة



عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزني
الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن باب
لعن السارق اذا لم يسم حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثني
ابي ثنا الاعمش قال سمعت ابا صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع
يده ويسرق الحبل فتقطع يده قال الاعمش كانوا يرون انه يضن
بالحديد والحبل كانوا يرون انه منها ما يسوى دراهم باب
الحدود كفارة حدثنا محمد بن يوسف ثنا ابن عيينة عن الزهري عن
ابي ادريس الخولاني عن عبادة بن الصامت قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم
في مجلس فقال بايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا
وقرا هذه الاية كلها فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من
ذلك شيئا فعوقب به فهو كفارته ومن اصاب من ذلك شيئا فستره
الله عليه ان شاء عفر له وان شاء عذبه باب ظهر المؤمن
حمى الا في حد او حق حدثني محمد بن عبد الله ثنا عاصم بن علي ثنا
ابن محمد عن واقد بن محمد سمعت ابي قال سمعت عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
في حجة الوداع اي شهر تعلمونه اعظم حرمة قالوا الا شهرنا هذا
قال اي بلد تعلمونه اعظم حرمة قالوا بلدنا هذا قال اي يوم تعلمونه
اعظم حرمة قالوا الا يومنا هذا فان الله تبارك وتعالى قد حرم دماءكم
واموالكم واعراضكم الا بحقها كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم
هذا الا هل بلغت ثلاثا كل ذلك يجيبونه الا نعم قال ويحكم او ويلكم
لا ترجعن بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض باب اقامة
الحدود والانتقام لحرمات الله حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت ما خير
النبي صلى الله عليه وسلم بين امرين الا اختار ايسرهما ما لم يأثم فاذا
كان الاثم كان ابعدهما منه والله ما انتقم لنفسه في شيء يؤتى اليه
قط حتى تنتهك حرمات الله فينتقم لله باب اقامة الحدود
على الشريف والوضيع حدثنا ابو الوليد ثنا الليث عن ابن شهاب عن
عروة عن عائشة ان اسامة رضي الله عنه كلم النبي صلى الله عليه وسلم
في امراة فقال انما هلك من كان قبلكم انهم كانوا يقيمون الحد على الوضيع

ويتركون الشريف والذي نفسي بيده لو فاطمة فعلت ذلك لقطعت يدها
باب كراهة الشفاعة في الحد اذا رفع الى السلطان حدثنا
سعيد بن سليمان ثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها
ان قريشا اهمتهم المراة المخزومية التي سرقت فقالوا من يكلم رسول
الله صلى الله عليه وسلم ومن يجترئ عليه الا اسامة حب رسول الله
فكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اتشفع في حد من حدود الله
ثم قام فخطب فقال يا ايها الناس انما ضل من قبلكم انهم كانوا اذا سرق
الشريف تركوه واذا سرق الضعيف فيهم اقاموا عليه الحد وايم الله
لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطع محمد يدها باب قول الله
تعالى والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما وفي كم يقطع
على من الكف وقال قتادة في امراة سرقت فقطعت شمالها ليس الا ذلك
حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عمرة
عن عائشة رضي الله عنها قال النبي صلى الله عليه وسلم تقطع اليد في
ربع دينار فصاعدا تابعه عبد الرحمن بن خالد وابن اخي الزهري
ومعمر عن الزهري حدثنا اسمعيل بن ابي اويس عن ابن وهب عن يونس
عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير وعمرة عن عائشة رضي الله عنها عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال تقطع يد السارق في ربع دينار حدثنا
عمران بن ميسرة ثنا عبد الوارث ثنا الحسين عن يحيى عن محمد بن عبد
الرحمن الانصاري عن عمرة بنت عبد الرحمن حدثته ان عائشة رضي الله عنها
حدثتهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تقطع في ربع دينار حدثنا
عثمان بن ابي شيبة ثنا عبدة عن هشام عن ابيه قال اخبرتني عائشة ان
يد السارق لم تقطع على عهد النبي صلى الله عليه وسلم الا في ثمن مجن
جحفة او ترس حدثنا عثمان ثنا جميد بن عبد الرحمن ثنا هشام عن
ابيه عن عائشة مثله حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا هشام بن
عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت لم يكن تقطع يد السارق في ادنى
من جحفة او ترس كل واحد منهما ذو ثمن رواه وكيع وابن ادريس
عن هشام عن ابيه مرسلا حدثني يوسف بن موسى ثنا ابو اسامة قال
هشام بن عروة انا عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لم تقطع
يد سارق على عهد النبي صلى الله عليه وسلم في ادنى من ثمن المجن

ترس او جحفة وكان كل واحد منهما ذا ثمن حدثنا اسمعيل حدثني
مالك بن انس عن نافع مولى عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع في مجن ثمنه ثلاثة دراهم حدثنا
موسى بن اسمعيل ثنا جويرية عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
قطع النبي صلى الله عليه وسلم في مجن ثمنه ثلاثة دراهم حدثنا
مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله قال قطع النبي
صلى الله عليه وسلم في مجن ثمنه ثلاثة دراهم حدثنا ابرهيم بن المنذر
ثنا ابو ضمرة ثنا موسى بن عقبة عن نافع ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قال قطع النبي صلى الله عليه وسلم يد سارق في مجن ثمنه ثلاثة دراهم
تابعه محمد بن اسحق وقال الليث حدثني نافع قيمته حدثنا موسى بن اسمعيل
ثنا عبد الواحد ثنا الاعمش قال سمعت ابا صالح سمعت ابا هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله السارق يسرق
البيضة فتقطع يده ويسرق الحبل وتقطع يده باب توبة السارق
حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن
عروة عن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قطع يد
امراة قالت عايشة وكانت تاتي بعد ذلك فارفع حاجتها الى النبي صلى الله عليه وسلم
فتابت وحسنت توبتها حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي ثنا هشام بن
يوسف انا معمر عن الزهري عن ابي ادريس عن عبادة بن الصامت قال
بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط فقال ابايعكم على ان لا
تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا ببهتان
تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوني في معروف فمن وفى منكم فاجره
على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فاخذ به في الدنيا فهو كفارة له
وطهور ومن ستره الله فذلك الى الله ان شاء عذبه وان شاء غفر له
قال ابو عبد الله اذا تاب السارق بعد ما قطع يده قبلت شهادته وكل محدود
كذلك اذا تاب قبلت شهادته بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب المحاربين من اهل الكفر والردة

وقول الله تعالى انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون
في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم من
خلاف او ينفوا من الارض حدثنا علي بن عبد الله ثنا الوليد بن مسلم ثنا

الاوزاعي

الاوزاعي حدثني يحيى بن ابي كثير حدثني ابو قلابة الجرمي عن انس رضي الله عنه
قال قدم على النبي صلى الله عليه وسلم نفر من عكل فاسلموا فاجتووا
المدينة فامرهم ان ياتوا ابل الصدقة فيشربوا من ابوالها والبانها ففعلوا
فصحوا فارتدوا وقتلوا رعاتها واستاقوا فبعث في اثارهم فاتي بهم
فقطع ايديهم وارجلهم وسمل اعينهم ثم لم يحسمهم حتى ماتوا باب
لم يحسم النبي صلى الله عليه وسلم المحاربين من اهل الردة حتى
هلكوا حدثنا محمد بن الصلت ابو يعلى ثنا الوليد حدثني الاوزاعي
عن يحيى عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قطع العرنيين ولم يحسمهم حتى ماتوا باب لم يسق المرتدون
المحاربون حتى ماتوا حدثنا موسى بن اسمعيل عن وهيب عن ايوب عن
ابي قلابة عن انس رضي الله عنه قال قدم رهط من عكل على النبي صلى الله عليه وسلم
كانوا في الصفة فاجتووا المدينة فقالوا يا رسول الله ابغنا رسلا
فقال ما اجد لكم الا ان تلحقوا بابل رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتوها
فشربوا من البانها وابوالها حتى صحوا وسمنوا وقتلوا الراعي واستاقوا
الذود فاتى النبي صلى الله عليه وسلم الصريخ فبعث الطلب في اثارهم
فما ترجل النهار حتى اتي بهم فامر بمسامير فاحميت فكحلهم وقطع ايديهم
وارجلهم وما حسمهم ثم القوا في الحرة يستسقون فما سقوا حتى ماتوا
قال ابو قلابة سرقوا وقتلوا وحاربوا الله ورسوله باب سمر
النبي صلى الله عليه وسلم اعين المحاربين حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا
حماد عن ايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رهطا
من عكل او قال عرينة ولا اعلمه الا قال من عكل قدموا المدينة فامرهم
النبي صلى الله عليه وسلم بلقاح وامرهم ان يخرجوا فيشربوا من
ابوالها والبانها فشربوا حتى اذا برؤا قتلوا الراعي واستاقوا النعم
فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم غدوة فبعث الطلب في اثارهم فما
ارتفع النهار حتى جيء بهم فامر بهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمر اعينهم
فالقوا بالحرة يستسقون فلا يسقون قال ابو قلابة هؤلاء قوم سرقوا
وقتلوا وكفروا بعد ايمانهم وحاربوا الله ورسوله باب فضل من
ترك الفواحش حدثنا محمد بن سلام انا عبد الله عن عبيد الله بن عمر عن
خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة رضي الله عنه

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله يوم القيمة في
ظله يوم لا ظل إلا ظله إمام عادل وشاب نشأ في عبادة الله ورجل
ذكر الله في خلاء ففاضت عيناه ورجل قلبه معلق في المسجد ورجلان
تحابا في الله ورجل دعته امرأة ذات منصب وجمال إلى نفسها قال إني
أخاف الله ورجل تصدق بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم شماله ما
صنعت يمينه حدثنا محمد بن أبي بكر ثنا عمر بن علي وحدثني خليفة ثنا
عمر بن علي ثنا أبو حازم عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه قال
النبي صلى الله عليه وسلم من توكل لي ما بين رجليه وما بين لحييه هو
توكلت له بالجنة باب إثم الزناة وقول الله تعالى ولا يزنون
ولا تقربوا الزنا إنه كان فاحشة وساء سبيلا أخبرنا زائدة بن شبيب ثنا
همام عن قتادة أنا أنس قال لأحدثنكم حديثا لا يحدثكموه أحد بعدي
سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
لا تقوم الساعة وإما قال من أشراط الساعة أن يرفع العلم ويظهر
الجهل ويشرب الخمر ويظهر الزنا ويقل الرجال ويكثر النساء حتى يكون
للخمسين امرأة القيم الواحد حدثنا محمد بن المثنى أنا إسحق بن يوسف ثنا
الفضيل بن غزوان عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يزني العبد حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق حين
يسرق وهو مؤمن ولا يشرب حين يشرب وهو مؤمن ولا يقتل وهو
مؤمن قال عكرمة قلت لابن عباس كيف ينزع الايمان منه قال هكذا
وشبك بين أصابعه ثم أخرجها فإن تاب عاد إليه هكذا وشبك بين
أصابعه حدثنا آدم ثنا شعبة عن الأعمش عن ذكوان عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن
ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب حين يشربها وهو مؤمن
والتوبة معروضة بعد حدثنا عمرو بن علي ثنا يحيى ثنا سفيان قال
حدثني منصور وسليمان عن أبي وائل عن أبي ميسرة عن عبد الله رضي الله عنه
قلت يا رسول الله أي الذنب أعظم قال أن تجعل لله ندا وهو خلقك
قلت ثم أي قال أن تقتل ولدك من أجل أن يطعم معك قلت ثم أي قال
أن تزاني حليلة جارك قال يحيى وحدثنا سفيان حدثني واصل عن أبي
وائل عن عبد الله قلت يا رسول الله مثله قال عمرو وقد ذكرته لعبد الرحمن

وكان

فقال لهم ما تجدون في كتابكم قالوا ان احبارنا احدثوا تحميم الوجه والتجبية
قال عبد الله بن سلام ادعهم يا رسول الله بالتورية فاتي بها فوضع
احدهم يده على اية الرجم وجعل يقرا ما قبلها وما بعدها فقال له ابن
سلام ارفع يدك فاذا اية الرجم تحت يده فامر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرجما قال ابن عمر فرجما عند البلاط فرايت اليهودي اجنا عليها باب
الرجم بالمصلى حدثنا محمود ثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن ابي
سلمة عن جابر رضي الله عنه ان رجلا من اسلم جاء النبي صلى الله عليه وسلم
فاعترف بالزنا فاعرض عنه النبي صلى الله عليه وسلم حتى شهد على نفسه
اربع مرات قال له النبي صلى الله عليه وسلم ابك جنون قال لا قال
احصنت قال نعم فامر به فرجم بالمصلى فلما اذلقته الحجارة فر فادرك
فرجم حتى مات فقال له النبي صلى الله عليه وسلم خيرا وصلى عليه
لم يقل يونس وابن جريج عن الزهري فصلى عليه باب من اصاب
ذنبا دون الحد فاخبر الامام فلا عقوبة عليه بعد التوبة اذا جاء مستفتيا
قال عطاء لم يعاقبه النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابن جريج ولم يعاقب
الذي جامع في رمضان ولم يعاقب عمر صاحب الظبي وفيه عن ابي
عثمان عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة ثنا
الليث عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان
رجلا وقع بامراته في رمضان فاستفتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال هل تجد رقبة قال لا قال هل تستطيع صيام شهرين قال لا قال
فاطعم ستين مسكينا وقال الليث عن عمرو بن الحارث عن عبد الرحمن
ابن القاسم عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عباد بن عبد الله بن الزبير عن
عايشة رضي الله عنها اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد قال
احترقت قال مم ذاك قال وقعت بامراتي في رمضان قال له تصدق
قال ما عندي شيء فجلس واتاه انسان يسوق حمارا ومعه طعام قال
عبد الرحمن ما ادري ما هو الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اين المحترق
فقال هانا ذا قال خذ هذا فتصدق به قال على احوج مني ما لاهلي طعام
قال فكلوه قال ابو عبد الله الحديث الاول قوله اطعم اهلك باب
اذا اقر بالحد ولم يبين هل للامام ان يستر عليه حدثني عبد القدوس
بن محمد حدثني عمرو بن عاصم الكلابي ثنا همام بن يحيى ثنا اسحق بن عبد الله

بن ابي طلحة

ابن ابي طلحة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم
فجاءه رجل فقال يا رسول الله اني اصبت حدا فاقمه علي قال ولم يسله
عنه قال وحضرت الصلاة فصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما
قضى النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة قام اليه الرجل فقال يا رسول الله
اني اصبت حدا فاقم في كتاب الله قال اليس قد صليت معنا قال نعم قال
فان الله قد غفر لك ذنبك او قال حدك باب هل يقول الامام
للمقر لعلك لمست او غمزت حدثني عبد الله بن محمد الجعفي ثنا وهب بن
جرير ثنا ابي قال سمعت يعلى بن حكيم عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال لما اتى ماعز بن مالك النبي صلى الله عليه وسلم قال له لعلك قبلت
او غمزت او نظرت قال لا يا رسول الله قال انكتها لا يكني فعند ذلك
امر برجمه باب سؤال الامام المقر هل احصنت حدثنا سعيد
بن عفير حدثني الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن ابن
المسيب وابي سلمة ان ابا هريرة قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
رجل من الناس وهو في المسجد فناداه يا رسول الله اني زنيت يريد نفسه
فاعرض عنه النبي صلى الله عليه وسلم فتنحى لشق وجهه الذي اعرض
قبله فقال يا رسول الله اني زنيت فاعرض عنه فجاء لشق وجه النبي
صلى الله عليه وسلم الذي اعرض عنه فلما شهد على نفسه اربع شهادات
دعاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابك جنون قال لا يا رسول الله فقال
احصنت قال نعم يا رسول الله قال اذهبوا فارجموه قال ابن شهاب اخبرني
من سمع جابرا قال فكنت فيمن رجمه فرجمناه بالمصلى فلما اذلقته الحجارة
جمز حتى ادركناه بالحرة فرجمناه باب الاعتراف بالزنا حدثنا
علي بن عبد الله ثنا سفيان قال حفظناه من في الزهري قال اخبرني عبيد
الله انه سمع ابا هريرة وزيد بن خالد قالا كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم
فقام رجل فقال انشدك الله الا قضيت بيننا بكتاب الله فقام خصمه
وكان افقه منه فقال اقض بيننا بكتاب الله وائذن لي قال قل قال ان ابني
كان عسيفا على هذا فزنا بامراته فافتديت منه بمائة شاة وخادم ثم
سالت رجالا من اهل العلم فاخبروني ان على ابني جلد مائة وتغريب عام
وعلى امراته الرجم فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده
لاقضين بينكما بكتاب الله جل ذكره المائة شاة والخادم رد وعلى ابنك

جلد مائة وتغريب عام واغد يا انيس على امراة هذا فان اعترفت فارجمها
فغدا عليها فاعترفت فرجمها قلت لسفيان لم يقل فاخبروني ان على
ابني الرجم فقال اشك فيها من الزهري فربما قلتها وربما سكت حدثنا
علي بن عبد الله ثنا سفيان عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قال عمر لقد خشيت ان يطول بالناس زمان حتى يقول قائل لا نجد الرجم
في كتاب الله فيضلوا بترك فريضة انزلها الله الا وان الرجم حق على من زنا
وقد احصن اذا قامت البينة او كان الحمل او الاعتراف قال سفيان كذا
حفظت الا وقد رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجمنا بعده
باب رجم الحبلى من الزنا اذا احصنت حدثنا عبد العزيز بن
عبد الله حدثني ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله
بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كنت اقرئ
رجالا من المهاجرين منهم عبد الرحمن بن عوف فبينما انا في منزله بمنى وهو
عند عمر بن الخطاب في آخر حجة حجها اذ رجع الي عبد الرحمن فقال
لو رايت رجلا اتى امير المؤمنين اليوم فقال يا امير المؤمنين هل لك في فلان
يقول لو قد مات عمر لقد بايعت فلانا فوالله ما كانت بيعة ابي بكر الا
فلتة فتمت فغضب عمر ثم قال اني ان شاء الله لقائم العشية في الناس
فاحذرهم هؤلاء الذين يريدون ان يغصبوهم امورهم قال عبد الرحمن
فقلت يا امير المؤمنين لا تفعل فان الموسم يجمع رعاع الناس وغوغاءهم
فانهم هم الذين يغلبون على قربك حين تقوم في الناس وانا اخشى ان
تقوم فتقول مقالة يطيرها عنك كل مطير وان لا يعوها وان لا يضعوها
فامهل حتى تقدم المدينة فانها دار الهجرة والسنة فتخلص باهل الفقه
واشراف الناس فتقول ما قلت متمكنا فيعي اهل العلم مقالتك ويضعونها
على مواضعها فقال عمر اما والله ان شاء الله لاقومن بذلك اول مقام اقومه
بالمدينة قال ابن عباس فقدمنا المدينة في عقب ذي الحجة فلما كان يوم
الجمعة عجلنا الرواح حين زاغت الشمس حتى اجد سعيد بن زيد بن عمرو بن
نفيل جالسا الى ركن المنبر فجلست حوله تمس ركبتي ركبته فلم انشب
ان خرج عمر بن الخطاب فلما رايته مقبلا قلت لسعيد بن زيد بن عمرو بن
نفيل ليقولن العشية مقالة لم يقلها منذ استخلف فانكر علي وقال
ما عسيت ان يقول ما لم يقل قبله فجلس عمر على المنبر فلما سكت المؤذنون

قام

قام فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فاني قائل لكم مقالة قد قدر
لي ان اقولها لا ادري لعلها بين يدي اجلي فمن عقلها ووعاها فليحدث
بها حيث انتهت به راحلته ومن خشي ان لا يعقلها فلا احل لاحد
ان يكذب علي ان الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق وانزل
عليه الكتاب فكان مما انزل الله اية الرجم فقرانا ها وعقلناها ووعيناها
رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجمنا بعده فاخشى ان طال
بالناس زمان ان يقول قائل والله ما نجد اية الرجم في كتاب الله فيضلوا
بترك فريضة انزلها الله والرجم في كتاب الله حق على من زنا اذا احصن
من الرجال والنساء اذا قامت البينة او كان الحبل او الاعتراف ثم انا
كنا نقرا فيما نقرا من كتاب الله ان لا ترغبوا عن آبائكم فانه كفر بكم ان ترغبوا
عن آبائكم الا ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تطروني
كما اطرى عيسى ابن مريم وقولوا عبد الله ورسوله ثم انه بلغني ان
قائلا منكم يقول والله لو مات عمر بايعت فلانا فلا يغترن امرؤ ان
يقول انما كانت بيعة ابي بكر فلتة وتمت الا وانها قد كانت كذلك ولكن
الله وقى شرها وليس منكم من تقطع الاعناق اليه مثل ابي بكر من بايع
رجلا عن غير مشورة من المسلمين فلا يبايع هو ولا الذي بايعه تغرة ان
يقتلا وانه كان من خبرنا حين توفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم الا ان
الانصار خالفونا واجتمعوا باسرهم في سقيفة بني ساعدة وخالف
عنا علي والزبير ومن معهما واجتمع المهاجرون الى ابي بكر فقلت لابي
بكر يا ابا بكر انطلق بنا الى اخواننا هؤلاء من الانصار فانطلقنا نريدهم
فلما دنونا منهم لقينا رجلان صالحان فذكرا ما تمالى عليه القوم فقالا اين
تريدون يا معشر المهاجرين فقلنا نريد اخواننا هؤلاء من الانصار فقالا
لا عليكم ان لا تقربوهم واقضوا امركم فقلت والله لناتينهم فانطلقنا حتى
اتيناهم في سقيفة بني ساعدة فاذا رجل مزمل بين ظهرانيهم فقلت من هذا
فقالوا هذا سعد بن عبادة فقلت ما له قالوا يوعك فلما جلسنا قليلا
تشهد خطيبهم فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فنحن انصار الله
وكتيبة الاسلام وانتم معشر المهاجرين رهط وقد دفت دافة من
قومكم فاذا هم يريدون ان يختزلونا من اصلنا وان يحضنونا من الامر
فلما سكت اردت ان اتكلم وكنت زورت مقالة اعجبتني اريد ان اقدمها

بين يدي أبي بكر وكنت أدارئ منه بعض الحد فلما أردت أن أتكلم قال أبو
بكر على رسلك فكرهت أن أغضبه فتكلم أبو بكر فكان هو أحلم مني
وأوقر والله ما ترك من كلمة أعجبتني في تزويري إلا قال في بديهته
مثلها أو أفضل منها حتى سكت فقال ما ذكرتم فيكم من خير فأنتم له أهل
ولن يعرف هذا الأمر إلا لهذا الحي من قريش هم أوسط العرب نسبا
وأرا وقد رضيت لكم أحد هذين الرجلين فبايعوا أيهما شئتم فأخذ
بيدي وبيد أبي عبيدة بن الجراح وهو جالس بيننا فلم أكره مما قال غيرها كان
والله أن أقدم فتضرب عنقي لا يقربني ذلك من إثم أحب إلي من أن أتأمر
على قوم فيهم أبو بكر اللهم إلا أن تسول إلي نفسي عند الموت شيئا لا أجده
الآن فقال قائل من الأنصار أنا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب منا
أمير ومنكم أمير يا معشر قريش فكثر اللغط وارتفعت الأصوات حتى فرقت
من الاختلاف فقلت ابسط يدك يا أبا بكر فبسط يده فبايعته وبايعه
المهاجرون ثم بايعته الأنصار ونزونا على سعد بن عبادة فقال قائل منهم
قتلتم سعد بن عبادة فقلت قتل الله سعد بن عبادة قال عمر وإنا والله
ما وجدنا فيما حضرنا من أمر أقوى من مبايعة أبي بكر خشينا إن فارقنا القوم
ولم تكن بيعة أن يبايعوا رجلا منهم بعدنا فإما بايعناهم على ما لا نرضى وإما
نخالفهم فيكون فساد فمن بايع رجلا على غير مشورة من المسلمين
فلا يتابع هو ولا الذي بايعه تغرة أن يقتلا **باب** البكران
يجلدان وينفيان الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة ولا
تأخذكم بهما رأفة في دين الله إن كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر
وليشهد عذابهما طائفة من المؤمنين الزاني لا ينكح إلا زانية أو مشركة
والزانية لا ينكحها إلا زان أو مشرك وحرم ذلك على المؤمنين قال ابن
عيينة رأفة إقامة الحدود **حدثنا** مالك بن إسمعيل **ثنا** عبد العزيز بن **أنا**
ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يأمر فيمن زنى ولم يحصن جلد مائة
وتغريب عام قال ابن شهاب وأخبرني عروة بن الزبير أن عمر بن الخطاب
غرب ثم لم تزل تلك السنة **حدثنا** يحيى بن بكير **حدثنا** الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قضى فيمن ولم يحصن بنفي عام وإقامة الحد عليه

باب

باب نفي أهل المعاصي والمخنثين **حدثنا** مسلم بن إبرهيم **ثنا** هشام
ثنا يحيى عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم
المخنثين من الرجال والمترجلات من النساء وقال أخرجوهم من بيوتكم
وأخرج فلانا وأخرج فلانا **باب** من مر غيرا لإمام بإقامة الحد
غائبا عنه **حدثنا** عاصم بن علي **ثنا** ابن أبي ذئب عن الزهري عن عبيد الله
عن أبي هريرة وزيد بن خالد رضي الله عنهما أن رجلا من الأعراب جاء إلى النبي
صلى الله عليه وسلم وهو جالس فقال يا رسول الله اقض بيننا بكتاب الله فقام
خصمه فقال صدق اقض له يا رسول الله بكتاب الله إن ابني كان عسيفا
على هذا فزنى بامرأته فأخبروني أن على ابني الرجم فافتديت منه بمائة من الغنم
ووليدة ثم سألت أهل العلم فزعموا أن ما على ابني جلد مائة وتغريب عام
فقال والذي نفسي بيده لأقضين بينكما بكتاب الله أما الغنم والوليدة
فرد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام وأما أنت يا أنيس فاغد
على امرأة هذا فارجمها فغدا أنيس فرجمها **باب** قول الله تعالى
ومن لم يستطع منكم طولا أن ينكح المحصنات المؤمنات فمما ملكت
أيمانكم من فتياتكم المؤمنات والله أعلم بإيمانكم بعضكم من بعض فانكحوهن
بإذن أهلهن وآتوهن أجورهن بالمعروف محصنات غير مسافحات
ولا متخذات أخدان فإذا أحصن فإن أتين بفاحشة فعليهن نصف
ما على المحصنات من العذاب ذلك لمن خشي العنت منكم وأن تصبروا خير
لكم والله غفور رحيم **باب** إذا زنت الأمة **حدثنا** عبد الله بن
يوسف **أنا** مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن أبي هريرة وزيد بن
خالد رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الأمة
إذا زنت ولم تحصن قال إذا زنت فاجلدوها ثم إن زنت فاجلدوها ثم إن
زنت فاجلدوها ثم بيعوها ولو بضفير قال ابن شهاب لا أدري بعد
الثالثة أو الرابعة **باب** لا يثرب على الأمة إذا زنت ولا تنفى
حدثنا عبد الله بن يوسف **ثنا** الليث عن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي
هريرة رضي الله عنه أنه سمعه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا
زنت الأمة فتبين زناها فليجلدها ولا يثرب ثم إن زنت فليجلدها ولا
يثرب ثم إن زنت الثالثة فليبعها ولو بحبل من شعر تابعه إسمعيل بن
أمية عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب**

أحكام أهل الذمة وإحصانهم إذا زنوا ورفعوا إلى الإمام حدثنا موسى
بن إسمعيل ثنا عبد الواحد ثنا الشيباني سألت عبد الله بن أبي أوفى
رضي الله عنهما عن الرجم فقال رجم النبي صلى الله عليه وسلم فقلت أقبل
النور أم بعده قال لا أدري تابعه علي بن مسهر وخالد بن عبد الله و
المحاربي وعبيدة بن حميد عن الشيباني وقال بعضهم المائدة والأول أصح
حدثنا إسمعيل بن عبد الله حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
أنه قال إن اليهود جاؤا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له أن رجلا
منهم وامرأة زنيا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تجدون في
التوراة في شأن الرجم فقالوا نفضحهم ويجلدون قال عبد الله بن سلام
كذبتم إن فيها الرجم فأتوا بالتوراة فنشروها فوضع أحدهم يده على
آية الرجم فقرأ ما قبلها وما بعدها فقال له عبد الله بن سلام ارفع
يدك فرفع يده فإذا فيها آية الرجم قالوا صدق يا محمد فيها آية الرجم
فأمر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجما فرأيت الرجل يحني
على المرأة يقيها الحجارة **باب** إذا زنى أو أمرأته أو امرأة غيره
بالزنا عند الحاكم والناس هل على الحاكم أن يبعث إليها فيسألها عما
رميت به حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله
بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن أبي هريرة وزيد بن خالد رضي الله عنهما
أنهما أخبراه أن رجلين اختصما إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال أحدهما اقض بيننا بكتاب الله وقال الآخر وهو أفقههما أجل يا رسول الله
فاقض بيننا بكتاب الله وائذن لي أن أتكلم قال تكلم قال إن ابني كان عسيفا
على هذا قال مالك والعسيف الأجير فزنى بامرأته فأخبروني أن على
ابني الرجم فافتديت منه بمائة شاة وبجارية لي ثم إني سألت أهل العلم
فأخبروني أنما على ابني جلد مائة وتغريب عام وأنما الرجم على امرأته
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما والذي نفسي بيده لأقضين
بينكما بكتاب الله أما غنمك وجاريتك فرد عليك وجلد ابنه مائة وغربه
عاما وأمر أنيسا الأسلمي أن يأتي امرأة الآخر فإن اعترفت فارجمها
فاعترفت فرجمها **باب** من أدب أهله أو غيره دون السلطان
وقال أبو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم إذا صلى فإذا أحدا يمر بين
يديه فليدفعه فإن أبى فليقاتله وفعله أبو سعيد حدثنا إسمعيل حدثني

مالك

مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت جاء أبو بكر رضي الله عنه
ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع رأسه على فخذي فقال
حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليس وا على ماء فعاتبني
وجعل يطعن بيده في خاصرتي ولا يمنعني من التحرك إلا مكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأنزل الله آية التيمم حدثنا يحيى بن سليمان حدثني
ابن وهب أخبرني عمرو أن عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن أبيه عن عائشة
قالت أقبل أبو بكر فلكزني لكزة شديدة وقال حبست الناس في قلادة
فبي الموت لمكان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد وجعني نحوه
باب من رأى مع امرأته رجلا فقتله حدثنا موسى ثنا أبو عوانة
ثنا عبد الملك عن ورقاء كاتب المغيرة قال قال سعد بن عبادة لو رأيت
رجلا مع امرأتي لضربته بالسيف غير مصفح فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم
فقال أتعجبون من غيرة سعد لأنا أغير منه والله أغير مني **باب**
ما جاء في التعريض حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن سعيد
بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
جاءه أعرابي فقال يا رسول الله إن امرأتي ولدت غلاما أسود فقال
هل لك من إبل قال نعم قال ما ألوانها قال حمر قال فيها من أورق قال نعم
قال فأنى كان ذلك قال أراه عرق نزعه قال فلعل ابنك هذا نزعه عرق
باب كم التعزير والأدب حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا
الليث حدثني يزيد بن أبي حبيب عن بكير بن عبد الله عن سليمان بن يسار
عن عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله عن أبي بردة رضي الله عنه قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يجلد فوق عشر جلدات إلا في حد
من حدود الله حدثنا عمرو بن علي ثنا فضيل بن سليمان ثنا مسلم بن
أبي مريم حدثني عبد الرحمن بن جابر عن سمع النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا عقوبة فوق عشر ضربات إلا في حد من حدود الله حدثنا
يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب أخبرني عمرو أن بكيرا حدثه قال بينما
أنا جالس عند سليمان بن يسار إذ جاءه عبد الرحمن بن جابر فحدث
سليمان بن يسار ثم أقبل علينا سليمان بن يسار فقال حدثني عبد الرحمن
بن جابر أنا بأبي بردة الأنصاري قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لا تجلدوا فوق عشر أسواط إلا في حد من حدود الله حدثنا

يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ثنا ابو سلمة ان ابا
هريرة رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
الوصال فقال له رجال من المسلمين فانك يا رسول الله تواصل فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اين مثلي اني ابيت يطعمني ربي ويسقين
فلما ابوا ان ينتهوا عن الوصال واصل بهم يوما ثم يوما ثم رأوا الهلال
فقال لو تأخر لزدتكم كالمنكل بهم حين ابوا تابعه شعيب ويحيى بن سعيد
ويونس عن الزهري وقال عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن سعيد
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني
عياش بن الوليد ثنا عبد الاعلى ثنا معمر عن الزهري عن سالم عن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انهم كانوا يضربون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اشتروا طعاما جزافا ان يبيعوه في مكانهم حتى يؤوه الى رحالهم
حدثنا عبدان انا عبد الله انا يونس عن الزهري اخبرني عروة عن عائشة
رضي الله عنها قالت ما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه
في شيء يؤتى اليه حتى تنتهك من حرمات الله فينتقم لله **باب**
من اظهر الفاحشة واللطخ والتهمة بغير بينة حدثنا علي ثنا سفيان
قال الزهري عن سهل بن سعد رضي الله عنه شهدت المتلاعنين وانا ابن
خمس عشرة فرق بينهما فقال زوجها كذبت عليها ان امسكتها قال
فحفظت ذاك من الزهري ان جاءت به كذا وكذا فهو لزوجها وان جاءت به كذا
وكذا كانه وحرة فهو وسمعت الزهري يقول جاءت به للذي يكره
حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا ابو الزناد عن القاسم بن محمد قال
ذكر ابن عباس الملاعنين فقال عبد الله بن شداد هي التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو كنت راجما امرأة عن غير بينة قال لا تلك امرأة اعلنت حدثنا عبد الله بن
يوسف ثنا الليث ثنا يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابن عباس رضي الله عنهما
ذكر الملاعن عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال عاصم بن عدي في ذلك
قولا ثم انصرف واتاه رجل من قومه يشكو انه وجد مع اهله فقال عاصم
ما ابتليت بهذا الا لقولي فذهب به الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره
بالذي وجد عليه امرأته وكان ذلك الرجل مصفرا قليل اللحم سبط الشعر
وكان الذي ادعى عليه انه وجد عنده اهله آدم خدلا كثير اللحم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اللهم بين فوضعت شبيها بالرجل الذي ذكر

زوجها

زوجها انه وجده عندها فلا عن النبي صلى الله عليه وسلم بينهما فقال
رجل لابن عباس في المجلس هي التي قال النبي صلى الله عليه وسلم لو رجمت
احدا بغير بينة رجمت هذه فقال لا تلك امرأة كانت تظهر في الاسلام
السوء **باب** رمي المحصنات والذين يرمون المحصنات
ثم لم يأتوا بأربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة
ابدا واولئك هم الفاسقون الا الذين تابوا من بعد ذلك واصلحوا فان
الله غفور رحيم ان الذين يرمون المحصنات الغافلات المؤمنات
لعنوا في الدنيا والاخرة ولهم عذاب عظيم حدثنا عبد العزيز بن
عبد الله ثنا سليمان عن تور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات قالوا يا رسول
الله وما هن قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق
واكل الربا واكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات المؤمنات
الغافلات **باب** قذف العبيد حدثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد
عن فضيل بن غزوان عن ابن ابي نعم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت
ابا القاسم صلى الله عليه وسلم يقول من قذف مملوكه وهو بريء مما قال
جلد يوم القيمة الا ان يكون كما قال **باب** هل يأمر الامام احدا
فيضرب الحد غائبا عنه وقد فعله عمر حدثنا محمد بن يوسف ثنا ابن
عيينة عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي هريرة وزيد
بن خالد الجهني رضي الله عنهما قالا جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال انشدك الله الا قضيت بيننا بكتاب الله فقام خصمه وكان افقه
منه فقال صدق اقض بيننا بكتاب الله وائذن لي يا رسول الله فقال
النبي صلى الله عليه وسلم قل فقال ان ابني كان عسيفا في اهل هذا فزنى
بامرأته فافتديت منه بمائة شاة وخادم وانبي سألت رجالا من اهل
العلم فاخبروني ان على ابني جلد مائة وتغريب عام وان على امرأة هذا
الرجم فقال والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله المائة والخادم
رد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام واما انيس اغد على امرأة هذا
فسلها فان اعترفت فارجمها فاعترفت فرجمها **باب** بسم الله الرحمن الرحيم
كتاب الديات وقول الله تعالى ومن يقتل مؤمنا
متعمدا فجزاؤه جهنم حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن الاعمش عن ابي



وَائِلٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُرَحْبِيلٍ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللهِ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ أَيُّ
الذَّنْبِ أَكْبَرُ عِنْدَ اللهِ قَالَ أَنْ تَدْعُوَ لِلهِ نِدًّا وَهُوَ خَلَقَكَ قَالَ ثُمَّ أَيٌّ قَالَ ثُمَّ
أَنْ تَقْتُلَ وَلَدَكَ أَنْ يَطْعَمَ مَعَكَ قَالَ ثُمَّ أَيٌّ قَالَ ثُمَّ أَنْ تُزَانِيَ بِحَلِيلَةِ جَارِكَ
فَأَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ تَصْدِيقَهَا وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ
النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ الْآيَةَ حَدَّثَنَا
عَلِيٌّ ثَنَا إِسْحٰقُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَنْ يَزَالَ الْمُؤْمِنُ فِي فُسْحَةٍ مِنْ دِينِهِ
مَا لَمْ يُصِبْ دَمًا حَرَامًا حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ ثَنَا إِسْحٰقُ سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ
عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ إِنَّ مِنْ وَرْطَاتِ الْأُمُورِ الَّتِي لَا مَخْرَجَ لِمَنْ وَقَعَ نَفْسَهُ
فِيهَا سَفْكَ الدَّمِ الْحَرَامِ بِغَيْرِ حِلِّهِ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَى عَنِ الْأَعْمَشِ
عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوَّلُ مَا يُقْضَى
بَيْنَ النَّاسِ فِي الدِّمَاءِ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ ثَنَا عَبْدُ اللهِ ثَنَا يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ ثَنَا
عَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ أَنَّ عُبَيْدَ اللهِ بْنَ عَدِيٍّ حَدَّثَهُ أَنَّ الْمِقْدَادَ بْنَ عَمْرٍو الْكِنْدِيَّ
حَلِيفَ بَنِي زُهْرَةَ حَدَّثَهُ وَكَانَ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ
يَا رَسُولَ اللهِ إِنْ لَقِيتُ كَافِرًا فَاقْتَتَلْنَا فَضَرَبَ يَدِي بِالسَّيْفِ فَقَطَعَهَا ثُمَّ
لَاذَ بِشَجَرَةٍ وَقَالَ أَسْلَمْتُ لِلهِ أَفَأَقْتُلُهُ بَعْدَ أَنْ قَالَهَا قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَا تَقْتُلْهُ قَالَ يَا رَسُولَ اللهِ فَإِنَّهُ طَرَحَ إِحْدَى يَدَيَّ ثُمَّ قَالَ ذَلِكَ بَعْدَ مَا
قَطَعَهَا أَفَأَقْتُلُهُ قَالَ لَا تَقْتُلْهُ فَإِنْ قَتَلْتَهُ فَإِنَّهُ بِمَنْزِلَتِكَ قَبْلَ أَنْ تَقْتُلَهُ وَأَنْتَ
بِمَنْزِلَتِهِ قَبْلَ أَنْ يَقُولَ كَلِمَتَهُ الَّتِي قَالَ وَقَالَ حَبِيبُ بْنُ أَبِي عَمْرَةَ عَنْ سَعِيدٍ
عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْمِقْدَادِ إِذَا كَانَ رَجُلٌ
مُؤْمِنٌ يُخْفِي إِيمَانَهُ مَعَ قَوْمٍ كُفَّارٍ فَأَظْهَرَ إِيمَانَهُ فَقَتَلْتَهُ فَكَذَلِكَ كُنْتَ أَنْتَ
تُخْفِي إِيمَانَكَ بِمَكَّةَ مِنْ قَبْلُ بَابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى وَمَنْ أَحْيَاهَا قَالَ ابْنُ
عَبَّاسٍ مَنْ حَرَّمَ قَتْلَهَا إِلَّا بِالْحَقِّ أَحْيَا النَّاسَ مِنْهُ جَمِيعًا حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ ثَنَا
سُفْيَانُ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُرَّةَ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تُقْتَلُ نَفْسٌ إِلَّا كَانَ عَلَى ابْنِ آدَمَ الْأَوَّلِ
كِفْلٌ مِنْهَا حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ ثَنَا شُعْبَةُ قَالَ وَاقِدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ أَخْبَرَنِي عَنْ أَبِيهِ
سَمِعَ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا يَضْرِبُ
بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ثَنَا غُنْدَرٌ ثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُدْرِكٍ
سَمِعْتُ أَبَا زُرْعَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ

اسْتَنْصِتِ النَّاسَ لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ رَوَاهُ
أَبُو بَكْرَةَ وَابْنُ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ
ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ثَنَا شُعْبَةُ عَنْ فِرَاسٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو
رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ الْكَبَائِرُ الْإِشْرَاكُ بِاللهِ وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ أَوْ قَالَ
الْيَمِينُ الْغَمُوسُ شَكَّ شُعْبَةُ وَقَالَ مُعَاذٌ ثَنَا شُعْبَةُ قَالَ الْكَبَائِرُ الْإِشْرَاكُ
بِاللهِ وَالْيَمِينُ الْغَمُوسُ وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ أَوْ قَالَ وَقَتْلُ النَّفْسِ حَدَّثَنَا
إِسْحٰقُ بْنُ مَنْصُورٍ ثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ ثَنَا شُعْبَةُ ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ سَمِعَ
أَنَسًا رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْكَبَائِرُ وَحَدَّثَنَا
عَمْرٌو ثَنَا شُعْبَةُ عَنِ ابْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ أَكْبَرُ الْكَبَائِرِ الْإِشْرَاكُ بِاللهِ وَقَتْلُ النَّفْسِ وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ وَقَوْلُ
الزُّورِ أَوْ قَالَ وَشَهَادَةُ الزُّورِ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ زُرَارَةَ ثَنَا هُشَيْمٌ ثَنَا حُصَيْنٌ
ثَنَا أَبُو ظَبْيَانَ قَالَ سَمِعْتُ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا يُحَدِّثُ
قَالَ بَعَثَنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْحُرَقَةِ مِنْ جُهَيْنَةَ قَالَ فَصَبَّحْنَا
الْقَوْمَ فَهَزَمْنَاهُمْ قَالَ وَلَحِقْتُ أَنَا وَرَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ رَجُلًا مِنْهُمْ قَالَ فَلَمَّا
غَشِينَاهُ قَالَ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ قَالَ فَكَفَّ عَنْهُ الْأَنْصَارِيُّ فَطَعَنْتُهُ بِرُمْحِي
حَتَّى قَتَلْتُهُ قَالَ فَلَمَّا قَدِمْنَا بَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَقَالَ لِي
يَا أُسَامَةُ أَقَتَلْتَهُ بَعْدَمَا قَالَ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّمَا كَانَ
مُتَعَوِّذًا قَالَ أَقَتَلْتَهُ بَعْدَ أَنْ قَالَ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ قَالَ فَمَا زَالَ يُكَرِّرُهَا عَلَيَّ حَتَّى
تَمَنَّيْتُ أَنِّي لَمْ أَكُنْ أَسْلَمْتُ قَبْلَ ذَلِكَ الْيَوْمِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ ثَنَا
اللَّيْثُ ثَنَا يَزِيدُ عَنْ أَبِي الْخَيْرِ عَنِ الصُّنَابِحِيِّ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ
قَالَ إِنِّي مِنَ النُّقَبَاءِ الَّذِينَ بَايَعُوا رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَايَعْنَاهُ
عَلَى أَنْ لَا نُشْرِكَ بِاللهِ شَيْئًا وَلَا نَسْرِقَ وَلَا نَزْنِيَ وَلَا نَقْتُلَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ
اللهُ وَلَا نَنْتَهِبَ وَلَا نَعْصِيَ بِالْجَنَّةِ إِنْ فَعَلْنَا ذَلِكَ فَإِنْ غَشِينَا مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا
كَانَ قَضَاءُ ذَلِكَ إِلَى اللهِ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمٰعِيلَ ثَنَا جُوَيْرِيَةُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ
عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا
السِّلَاحَ فَلَيْسَ مِنَّا رَوَاهُ أَبُو مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ثَنَا أَيُّوبُ وَيُونُسُ عَنِ الْحَسَنِ عَنِ
الْأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ ذَهَبْتُ لِأَنْصُرَ هٰذَا الرَّجُلَ فَلَقِيَنِي أَبُو بَكْرَةَ
فَقَالَ أَيْنَ تُرِيدُ قُلْتُ أَنْصُرُ هٰذَا الرَّجُلَ قَالَ ارْجِعْ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ

يقول إذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار قلت
يا رسول الله هذا القاتل فما بال المقتول قال إنه كان حريصا على قتل
صاحبه **باب** قول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم
القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والأنثى بالأنثى فمن
عفي له من أخيه شيء فاتباع بالمعروف وأداء إليه بإحسان ذلك تخفيف
من ربكم ورحمة فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب أليم **باب**
سؤال القاتل حتى يقر والإقرار في الحدود حدثنا حجاج بن منهال ثنا
همام عن قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن يهوديا رض رأس
جارية بين حجرين فقيل لها من فعل بك هذا أفلان أو فلان حتى سمي
اليهودي فأتي به النبي صلى الله عليه وسلم فلم يزل به حتى أقر به فرض
رأسه بالحجارة **باب** إذا قتل بحجر أو بعصا حدثنا محمد أنا
عبد الله بن إدريس عن شعبة عن هشام بن زيد بن أنس عن جده أنس
بن مالك قال خرجت جارية عليها أوضاح بالمدينة قال فرماها
يهودي بحجر قال فجيء بها إلى النبي صلى الله عليه وسلم وبها رمق فقال
لها رسول الله صلى الله عليه وسلم فلان قتلك فرفعت رأسها فأعاد
عليها قال فلان قتلك فرفعت رأسها فقال لها في الثالثة فلان قتلك
فخفضت رأسها فدعا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتله بين حجرين
باب قول الله تعالى إن النفس بالنفس والعين بالعين والأنف
بالأنف والأذن بالأذن والسن بالسن والجروح قصاص فمن
تصدق به فهو كفارة له ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الظالمون
حدثنا عمر بن حفص ثنا أبي ثنا الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق
عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل
دم امرئ مسلم يشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله إلا بإحدى ثلاث
النفس بالنفس والثيب الزاني والمارق من الدين التارك للجماعة
باب من أقاد بالحجر حدثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا
شعبة عن هشام بن زيد عن أنس رضي الله عنه أن يهوديا قتل جارية
على أوضاح لها فقتلها بحجر فجيء بها إلى النبي صلى الله عليه وسلم وبها
رمق فقال أقتلك فلان فأشارت برأسها أن لا ثم قال الثانية فأشارت
برأسها أن لا ثم سألها الثالثة فأشارت برأسها أن نعم فقتله النبي صلى الله عليه وسلم

بحجرين

بحجرين **باب** من قتل له قتيل فهو بخير النظرين حدثنا
أبو نعيم ثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه أن
خزاعة قتلوا رجلا وقال عبد الله بن رجاء ثنا حرب عن يحيى ثنا أبو سلمة
ثنا أبو هريرة أنه عام فتح مكة قتلت خزاعة رجلا من بني ليث بقتيل
لهم في الجاهلية فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن الله حبس
عن مكة الفيل وسلط عليهم رسوله والمؤمنين ألا وإنها لم تحل لأحد
قبلي ولا تحل لأحد بعدي ألا وإنما أحلت لي ساعة من نهار ألا وإنها
ساعتي هذه حرام لا يختلى شوكها ولا يعضد شجرها ولا يلتقط
ساقطتها إلا منشد ومن قتل له قتيل فهو بخير النظرين إما يودى
وإما يقاد فقام رجل من أهل اليمن يقال له أبو شاه فقال اكتب لي يا
رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكتبوا لأبي شاه ثم قام
رجل من قريش فقال يا رسول الله إلا الإذخر فإنا نجعله في بيوتنا وقبورنا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا الإذخر وتابعه عبيد الله
عن شيبان في الفيل قال بعضهم عن أبي نعيم القتل وقال عبيد الله إما
أن يقاد أهل القتيل حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفيان عن عمرو عن
مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كانت في بني إسرائيل قصاص ولم
تكن فيهم الدية فقال الله لهذه الأمة كتب عليكم القصاص في القتلى
إلى هذه الآية فمن عفي له من أخيه شيء قال ابن عباس فالعفو أن تقبل
الدية في العمد قال فاتباع بالمعروف أن يطلب بمعروف ويؤدي بإحسان
باب من طلب دم امرئ بغير حق حدثنا أبو اليمان أنا شعيب
عن عبد الله بن أبي حسين ثنا نافع بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال بعض الناس إلى الله ثلاثة ملحد
في الحرم ومبتغ في الإسلام سنة الجاهلية ومطلب دم امرئ بغير حق
ليهريق دمه **باب** العفو في الخطأ بعد الموت حدثنا
فروة ثنا علي بن مسهر عن هشام عن أبيه عن عائشة هزم المشركون
يوم أحد وحدثني محمد بن حرب ثنا أبو مروان يحيى بن زكريا عن هشام
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت صرخ إبليس يوم أحد في الناس
يا عباد الله أخراكم فرجعت أولاهم على أخراهم حتى قتلوا اليمان فقال
حذيفة أبي أبي فقتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال وقد كان انهزم منهم

قوم حتى يلحقوا بالطائف باب قول الله تعالى وما كان لمؤمن ان
يقتل مؤمنا الا خطأ ومن قتل مؤمنا خطأ فتحرير رقبة مؤمنة ودية
مسلمة الى اهله الا ان يصدقوا فان كان من قوم عدو لكم وهو مؤمن
فتحرير رقبة مؤمنة وان كان بينكم وبينهم ميثاق فدية مسلمة الى اهله
وتحرير رقبة مؤمنة فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين توبة من الله
وكان الله عليما حكيما باب اذا اقر بالقتل مرة قتل به حدثني
اسحق انا خبان ثنا همام ثنا قتادة ثنا انس بن مالك رضي الله عنه
ان يهوديا رض رأس جارية بين حجرين فقيل لها من فعل بك هذا افلان
افلان حتى سمي اليهودي فاومأت برأسها فجيء باليهودي فاعترف فامر
به النبي صلى الله عليه وسلم فرض رأسه بالحجارة وقد قال همام بحجرين
باب قتل الرجل بالمرأة حدثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا
سعيد عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قتل يهوديا بجارية قتلها على اوضاح لها باب القصاص
بين الرجال والنساء في الجراحات وقال اهل العلم يقتل الرجل بالمرأة
ويذكر عمر نفاد المرأة من الرجل في كل عمد يبلغ نفسه فما دونها من
الجراح وقال عمر بن عبد العزيز وابراهيم وابو الزناد عن اصحابه
وجرحت اخت الربيع انسانا فقال النبي صلى الله عليه وسلم القصاص
حدثنا عمرو بن علي ثنا يحيى ثنا سفيان ثنا موسى بن ابي عائشة عن عبيد
الله بن عبد الله عن عائشة رضي الله عنها قالت لددنا النبي صلى الله عليه وسلم
في مرضه فقال لا تلدوني فقلنا كراهية المريض للدواء فلما افاق قال
لم ينجى احدا منكم الا لد غير العباس فانه لم يشهدكم باب
من اخذ حقه او اقتص دون السلطان حدثنا ابو اليمان انا شعيب ثنا
ابو الزناد ان الاعرج حدثه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
نحن الآخرون السابقون وباسناده لو اطلع في بيتك احد ولم تأذن
له خذفته بحصاة ففقأت عينه ما كان عليك من جناح حدثنا مسدد
ثنا يحيى عن حميد ان رجلا اطلع في بيت النبي صلى الله عليه وسلم فسدد اليه
مشقصا فقلت من حدثك قال انس بن مالك باب اذا مات في
الزحام او قتل حدثني اسحق بن منصور انا ابو اسامة قال هشام انا عن
ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لما كان يوم احد هزم المشركون فصاح

ابليس اي عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم فاجتلدت هي واخراهم فنظر
حذيفة فاذا هو بابيه اليمان فقال اي عباد الله ابي ابي قالت فوالله ما
احتجزوا حتى قتلوه قال حذيفة غفر الله لكم قال عروة فما زالت في حذيفة
بقية حتى لحق بالله باب اذا قتل نفسه خطأ فلا دية له حدثنا
المكي بن ابراهيم ثنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة رضي الله عنه قال خرجنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم الى خيبر فقال رجل منهم اسمعنا يا عامر من
هنيهاتك فحدا بهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم من السائق قالوا عامر
فقال رحمه الله فقالوا يا رسول الله هلا امتعتنا به فاصيب صبيحة ليلتئذ
فقال القوم حبط عمله قتل نفسه فلما رجعت وهم يحدثون ان عامرا حبط
عمله فجئت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا نبي الله فداك ابي وامي
زعموا ان عامرا حبط عمله فقال كذب من قالها ان له لاجرين اثنين انه
لجاهد مجاهد وأي قتيل يزيده عليه باب اذا عض رجلا
فوقعت ثناياه حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا قتادة قال سمعت زرارة بن اوفى
عن عمران بن حصين ان رجلا عض يد رجل فنزع يده من فيه فوقعت ثنيتاه
فاختصموا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يعض احدكم اخاه كما يعض
الفحل لا دية لك حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن عطاء عن صفوان بن
يعلى عن ابيه قال خرجت في غزوة فعض رجل فانتزع ثنيته فابطلها النبي
صلى الله عليه وسلم باب السن بالسن حدثنا الانصاري ثنا
حميد عن انس رضي الله عنه ان ابنة النضر لطمت جارية فكسرت ثنيتها
فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم فامر بالقصاص باب دية الاصابع
حدثنا ادم ثنا شعبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هذه وهذه سواء يعني الخنصر والابهام
حدثنا محمد بن بشار ثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن قتادة عن عكرمة
عن ابن عباس قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخوه باب اذا اصاب
قوم من رجل هل يعاقب او يقتص منهم كلهم وقال مطرف عن الشعبي في
رجلين شهدا على رجل انه سرق فقطعه علي ثم جاءا باخر وقالا اخطأنا
فابطل شهادتهما واخذ بدية الاول وقال لو علمت انكما تعمدتما لقطعتكما
وقال لي ابن بشار ثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
ان غلاما قتل غيلة فقال عمر لو اشترك فيها اهل صنعاء لقتلتهم وقال

مُغِيرَةُ بْنُ حَكِيمٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ أَرْبَعَةً قَتَلُوا صَبِيًّا فَقَالَ عُمَرُ مِثْلَهُ وَأَقَادَ أَبُو بَكْرٍ
وَابْنُ الزُّبَيْرِ وَعَلِيٌّ وَسُوَيْدُ بْنُ مُقَرِّنٍ مِنْ لَطْمَةٍ وَأَقَادَ عُمَرُ مِنْ ضَرْبَةٍ بِالدِّرَّةِ وَأَقَادَ عَلِيٌّ مِنْ ثَلَاثَةِ أَسْوَاطٍ وَأَقْعَصَ شُرَيْحٌ مِنْ سَوْطٍ وَخُمُوشٍ

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ثَنَا يَحْيَى عَنْ سُفْيَانَ ثَنَا مُوسَى بْنُ أَبِي عَائِشَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ
بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا لَدَدْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فِي مَرَضِهِ وَجَعَلَ يُشِيرُ إِلَيْنَا لَا تَلُدُّونِي قَالَ فَقُلْنَا كَرَاهِيَةُ الْمَرِيضِ بِالدَّوَاءِ
فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ أَلَمْ أَنْهَكُمْ أَنْ تَلُدُّونِي قَالَ قُلْنَا كَرَاهِيَةً لِلدَّوَاءِ فَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَبْقَى مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا لُدَّ وَأَنَا أَنْظُرُ
إِلَّا الْعَبَّاسَ فَإِنَّهُ لَمْ يَشْهَدْكُمْ

بَابُ الْقَسَامَةِ

وَقَالَ الْأَشْعَثُ
بْنُ قَيْسٍ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَاهِدَاكَ أَوْ يَمِينُهُ وَقَالَ ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ
لَمْ يَقْضِ بِهَا مُعَاوِيَةُ وَكَتَبَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ إِلَى عَدِيِّ بْنِ أَرْطَاةَ وَكَانَ أَمِيرُهُ
عَلَى الْبَصْرَةِ فِي قَتِيلٍ وُجِدَ عِنْدَ بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ السِّمَانِينَ إِنْ وُجِدَ أَصْحَابُهُ
بَيِّنَةً وَإِلَّا فَلَا تُظْلِمِ النَّاسَ فَإِنَّ هَذَا لَا يُقْضَى فِيهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ

حَدَّثَنَا
أَبُو نُعَيْمٍ ثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُبَيْدٍ عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ زَعَمَ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ
يُقَالُ لَهُ سَهْلُ بْنُ أَبِي حَثْمَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ نَفَرًا مِنْ قَوْمِهِ انْطَلَقُوا إِلَى خَيْبَرَ فَتَفَرَّقُوا
فِيهَا وَوَجَدُوا أَحَدَهُمْ قَتِيلًا وَقَالُوا لِلَّذِينَ وُجِدَ فِيهِمْ قَتَلْتُمْ صَاحِبَنَا قَالُوا مَا
قَتَلْنَا وَلَا عَلِمْنَا قَاتِلًا فَانْطَلَقُوا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا يَا رَسُولَ
اللَّهِ انْطَلَقْنَا إِلَى خَيْبَرَ فَوَجَدْنَا أَحَدَنَا قَتِيلًا فَقَالَ الْكُبْرَ الْكُبْرَ فَقَالَ لَهُمْ تَأْتُونَ
بِالْبَيِّنَةِ عَلَى مَنْ قَتَلَهُ قَالُوا مَا لَنَا بَيِّنَةٌ قَالَ فَيَحْلِفُونَ قَالُوا لَا نَرْضَى بِأَيْمَانِ الْيَهُودِ
فَكَرِهَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُبْطِلَ دَمَهُ فَوَدَاهُ مِائَةً مِنْ إِبِلِ
الصَّدَقَةِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ثَنَا أَبُو بِشْرٍ إِسْمَعِيلُ بْنُ إِبْرَهِيمَ الْأَسَدِيُّ
ثَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ أَبِي عُثْمَانَ حَدَّثَنِي أَبُو رَجَاءٍ مِنْ آلِ أَبِي قِلَابَةَ حَدَّثَنِي أَبُو قِلَابَةَ أَنَّ
عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَبْرَزَ سَرِيرَهُ يَوْمًا لِلنَّاسِ ثُمَّ أَذِنَ لَهُمْ فَدَخَلُوا فَقَالَ مَا تَقُولُونَ
فِي الْقَسَامَةِ قَالَ نَقُولُ الْقَسَامَةُ الْقَوَدُ بِهَا حَقٌّ وَقَدْ قَادَتْ بِهَا الْخُلَفَاءُ قَالَ
لِي مَا تَقُولُ يَا أَبَا قِلَابَةَ وَنَصَبَنِي لِلنَّاسِ فَقُلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عِنْدَكَ رُؤُوسُ
الْأَجْنَادِ وَأَشْرَافُ الْعَرَبِ أَرَأَيْتَ لَوْ أَنَّ خَمْسِينَ مِنْهُمْ شَهِدُوا عَلَى رَجُلٍ مُحْصَنٍ
بِدِمَشْقَ أَنَّهُ قَدْ زَنَى لَمْ يَرَوْهُ أَكُنْتَ تَرْجُمُهُ قَالَ لَا قُلْتُ أَرَأَيْتَ لَوْ أَنَّ خَمْسِينَ
مِنْهُمْ شَهِدُوا عَلَى رَجُلٍ بِحِمْصَ أَنَّهُ سَرَقَ أَكُنْتَ تَقْطَعُهُ وَلَمْ يَرَوْهُ قَالَ لَا قُلْتُ فَوَاللَّهِ
مَا قَتَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَدًا قَطُّ إِلَّا فِي إِحْدَى ثَلَاثِ خِصَالٍ

رجل

رَجُلٌ قَتَلَ بِجِرِيرَةِ نَفْسِهِ فَقُتِلَ أَوْ رَجُلٌ زَنَى بَعْدَ إِحْصَانٍ أَوْ رَجُلٌ حَارَبَ
اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَارْتَدَّ عَنِ الْإِسْلَامِ فَقَالَ الْقَوْمُ أَوَلَيْسَ قَدْ حَدَّثَ أَنَسُ بْنُ
مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَطَعَ فِي السَّرَقِ وَسَمَرَ الْأَعْيُنَ
ثُمَّ نَبَذَهُمْ فِي الشَّمْسِ فَقُلْتُ أَنَا أُحَدِّثُكُمْ حَدِيثَ أَنَسٍ حَدَّثَنِي أَنَسٌ أَنَّ نَفَرًا مِنْ
عُكْلٍ ثَمَانِيَةً قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَايَعُوهُ عَلَى الْإِسْلَامِ
فَاسْتَوْخَمُوا الْأَرْضَ فَسَقِمَتْ أَجْسَامُهُمْ فَشَكَوْا ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالَ أَفَلَا تَخْرُجُونَ مَعَ رَاعِينَا فِي إِبِلِهِ فَتُصِيبُونَ مِنْ أَلْبَانِهَا وَأَبْوَالِهَا فَقَالُوا بَلَى
فَخَرَجُوا فَشَرِبُوا مِنْ أَلْبَانِهَا وَأَبْوَالِهَا فَصَحُّوا فَقَتَلُوا رَاعِيَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَاطَّرَدُوا النَّعَمَ فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَرْسَلَ فِي آثَارِهِمْ
فَأُدْرِكُوا فَجِيءَ بِهِمْ فَأَمَرَ بِهِمْ فَقُطِعَتْ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ وَسُمِرَ أَعْيُنُهُمْ ثُمَّ نَبَذَهُمْ
فِي الشَّمْسِ حَتَّى مَاتُوا قُلْتُ وَأَيُّ شَيْءٍ أَشَدُّ مِمَّا صَنَعَ هَؤُلَاءِ ارْتَدُّوا عَنِ الْإِسْلَامِ
وَقَتَلُوا وَسَرَقُوا فَقَالَ عَنْبَسَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَاللَّهِ إِنْ سَمِعْتُ كَالْيَوْمِ قَطُّ فَقُلْتُ
أَتَرُدُّ عَلَى حَدِيثِي يَا عَنْبَسَةُ قَالَ لَا وَلَكِنْ جِئْتَ بِالْحَدِيثِ عَلَى وَجْهِهِ وَاللَّهِ
لَا يَزَالُ هَذَا الْجُنْدُ بِخَيْرٍ مَا عَاشَ هَذَا الشَّيْخُ بَيْنَ أَظْهُرِهِمْ قُلْتُ وَقَدْ كَانَ فِي هَذَا
سُنَّةٌ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَيْهِ نَفَرٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَحَدَّثُوا
عِنْدَهُ فَخَرَجَ رَجُلٌ مِنْهُمْ بَيْنَ يَدَيْهِمْ فَقُتِلَ فَخَرَجُوا بَعْدَهُ فَإِذَا بِصَاحِبِهِمْ يَتَشَحَّطُ
فِي الدَّمِ فَرَجَعُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ صَاحِبُنَا
كَانَ تَحَدَّثَ مَعَنَا فَخَرَجَ بَيْنَ يَدَيْنَا فَإِذَا نَحْنُ بِهِ يَتَشَحَّطُ فِي الدَّمِ فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ بِمَنْ تَظُنُّونَ أَوْ تَرَوْنَ قَتَلَهُ قَالُوا نَرَى أَنَّ الْيَهُودَ
قَتَلَتْهُ فَأَرْسَلَ إِلَى الْيَهُودِ فَدَعَاهُمْ فَقَالَ أَنْتُمْ قَتَلْتُمْ هَذَا قَالُوا لَا قَالَ أَتَرْضَوْنَ
نَفَلَ خَمْسِينَ مِنَ الْيَهُودِ مَا قَتَلُوهُ فَقَالُوا مَا يُبَالُونَ أَنْ يَقْتُلُونَا أَجْمَعِينَ ثُمَّ
يَنْقَلِبُونَ قَالَ أَفَتَسْتَحِقُّونَ الدِّيَةَ بِأَيْمَانِ خَمْسِينَ مِنْكُمْ قَالُوا مَا كُنَّا لِنَحْلِفَ
فَوَدَاهُ مِنْ عِنْدِهِ قُلْتُ وَقَدْ كَانَتْ هُذَيْلٌ خَلَعُوا خَلِيعًا لَهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَطَرَقَ أَهْلَ
بَيْتٍ مِنَ الْيَمَنِ بِالْبَطْحَاءِ فَانْتَبَهَ لَهُ رَجُلٌ مِنْهُمْ فَحَذَفَهُ بِالسَّيْفِ فَقَتَلَهُ فَجَاءَتْ
هُذَيْلٌ فَأَخَذُوا الْيَمَانِيَ فَرُفِعُوا إِلَى عُمَرَ بِالْمَوْسِمِ وَقَالُوا قَتَلَ صَاحِبَنَا فَقَالَ
إِنَّهُمْ قَدْ خَلَعُوهُ فَقَالَ يُقْسِمُ خَمْسُونَ مِنْ هُذَيْلٍ مَا خَلَعُوهُ قَالَ فَأَقْسَمَ مِنْهُمْ
تِسْعَةٌ وَأَرْبَعُونَ رَجُلًا وَقَدِمَ رَجُلٌ مِنْهُمْ مِنَ الشَّامِ فَسَأَلُوهُ أَنْ يُقْسِمَ
فَافْتَدَى يَمِينَهُ مِنْهُمْ بِأَلْفِ دِرْهَمٍ فَأَدْخَلُوا مَكَانَهُ رَجُلًا آخَرَ فَدَفَعَهُ إِلَى
أَخِي الْمَقْتُولِ فَقَرَنَ يَدَهُ بِيَدِهِ قَالُوا فَانْطَلَقْنَا وَالْخَمْسُونَ الَّذِينَ أَقْسَمُوا

حَتّٰى إِذَا كَانُوا بِنَخْلَةَ اخْتَطَفَتْهُمُ السَّمَاءُ فَدَخَلُوا فِي غَارٍ فِي الْجَبَلِ فَانْهَجَمَ الْغَارُ
عَلَى الْخَمْسِينَ الَّذِينَ اقْتَسَمُوا فَمَاتُوا جَمِيعًا وَأَفْلَتَ الْقَرِينَانِ وَاتَّبَعَهُمَا حَجَرٌ
فَكَسَرَ رِجْلَ أَخِي الْمَقْتُولِ فَعَاشَ حَوْلًا ثُمَّ مَاتَ قُلْتُ وَقَدْ كَانَ عَبْدُ الْمَلِكِ
بْنُ مَرْوَانَ أَقَادَ رَجُلًا بِالْقَسَامَةِ ثُمَّ نَدِمَ بَعْدَمَا صَنَعَ فَأَمَرَ بِالْخَمْسِينَ
الَّذِينَ اقْتَسَمُوا فَمُحُوا مِنَ الدِّيوَانِ وَسَيَّرَهُمْ إِلَى الشَّامِ بَابٌ مَنِ اطَّلَعَ
فِي بَيْتِ قَوْمٍ فَفَقَأُوا عَيْنَهُ فَلَا دِيَةَ لَهُ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ ثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ
عُبَيْدِ اللّٰهِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَنَسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا اطَّلَعَ فِي بَعْضِ حُجَرِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَامَ إِلَيْهِ بِمِشْقَصٍ أَوْ بِمَشَاقِصَ وَجَعَلَ
يَخْتِلُهُ لِيَطْعَنَهُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ثَنَا لَيْثٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ بِأَنَّ سَهْلَ بْنَ
سَعْدٍ السَّاعِدِيَّ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَجُلًا اطَّلَعَ فِي جُحْرٍ فِي بَابِ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَمَعَ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِدْرًى يَحُكُّ بِهِ رَأْسَهُ فَلَمَّا رَآهُ رَسُولُ
اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَوْ أَعْلَمُ أَنَّكَ تَنْظُرُنِي لَطَعَنْتُ بِهِ فِي عَيْنِكَ
قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا جُعِلَ الْإِذْنُ مِنْ قِبَلِ الْبَصَرِ حَدَّثَنَا
عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ ثَنَا سُفْيَانُ ثَنَا أَبُو الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ
قَالَ قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ أَنَّ امْرَأً اطَّلَعَ عَلَيْكَ بِغَيْرِ إِذْنٍ
فَحَذَفْتَهُ بِحَصَاةٍ فَفَقَأْتَ عَيْنَهُ لَمْ يَكُنْ عَلَيْكَ جُنَاحٌ بَابُ الْعَاقِلَةِ
حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ أَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ثَنَا مُطَرِّفٌ سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ قَالَ سَمِعْتُ
أَبَا جُحَيْفَةَ قَالَ سَأَلْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ هَلْ عِنْدَكُمْ شَيْءٌ مَا لَيْسَ فِي الْقُرْآنِ
وَقَالَ مَرَّةً مَا لَيْسَ عِنْدَ النَّاسِ فَقَالَ وَالَّذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ وَبَرَأَ النَّسَمَةَ مَا عِنْدَنَا
إِلَّا مَا فِي الْقُرْآنِ إِلَّا فَهْمًا يُعْطَى رَجُلٌ فِي كِتَابِهِ وَمَا فِي الصَّحِيفَةِ قُلْتُ وَمَا فِي
الصَّحِيفَةِ قَالَ الْعَقْلُ وَفِكَاكُ الْأَسِيرِ وَأَنْ لَا يُقْتَلَ مُسْلِمٌ بِكَافِرٍ بَابُ
جَنِينِ الْمَرْأَةِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ يُوسُفَ أَنَا مَالِكٌ وَثَنَا إِسْمَعِيلُ ثَنَا مَالِكٌ عَنِ
ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ أَنَّ امْرَأَتَيْنِ
مِنْ هُذَيْلٍ رَمَتْ إِحْدَيُهُمَا الْأُخْرَى فَطَرَحَتْ جَنِينَهَا فَقَضَى رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فِيهَا بِغُرَّةٍ عَبْدٍ أَوْ أَمَةٍ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَعِيلَ ثَنَا وُهَيْبٌ ثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ
عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ أَنَّهُ اسْتَشَارَهُمْ فِي إِمْلَاصِ الْمَرْأَةِ
فَقَالَ الْمُغِيرَةُ قَضَى النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْغُرَّةِ عَبْدٍ أَوْ أَمَةٍ فَشَهِدَ
مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ أَنَّهُ شَهِدَ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَضَى بِهِ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللّٰهِ
بْنُ مُوسَى عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ نَشَدَ النَّاسَ مَنْ سَمِعَ

النَّبِيَّ

النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَضَى فِي السِّقْطِ وَقَالَ الْمُغِيرَةُ أَنَا سَمِعْتُهُ قَضَى
فِيهِ بِغُرَّةٍ عَبْدٍ أَوْ أَمَةٍ قَالَ فَأَتْتَ مَنْ يَشْهَدُ مَعَكَ عَلَى هٰذَا فَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ
مَسْلَمَةَ أَنَا أَشْهَدُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ هٰذَا حَدَّثَنِي يَا مُحَمَّدُ بْنُ
سَابِقٍ ثَنَا زَائِدَةُ ثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ يُحَدِّثُ
عَنْ عُمَرَ أَنَّهُ اسْتَشَارَهُمْ فِي إِمْلَاصِ الْمَرْأَةِ مِثْلَهُ بَابُ جِنَايَةِ الْمَرْأَةِ
وَأَنَّ الْعَقْلَ عَلَى الْوَالِدِ وَعَصَبَةِ الْوَلَدِ لَا عَلَى الْوَلَدِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ يُوسُفَ
ثَنَا اللَّيْثُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ أَنَّ
رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَضَى فِي جَنِينِ امْرَأَةٍ مِنْ بَنِي لِحْيَانَ بِغُرَّةٍ
عَبْدٍ أَوْ أَمَةٍ ثُمَّ إِنَّ الْمَرْأَةَ الَّتِي قُضِيَ عَلَيْهَا بِالْغُرَّةِ تُوُفِّيَتْ فَقَضَى رَسُولُ اللّٰهِ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ مِيرَاثَهَا لِبَنِيهَا وَزَوْجِهَا وَأَنَّ الْعَقْلَ عَلَى عَصَبَتِهَا
حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ ثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ثَنَا يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ
وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ اقْتَتَلَتِ امْرَأَتَانِ
مِنْ هُذَيْلٍ فَرَمَتْ إِحْدَيُهُمَا الْأُخْرَى بِحَجَرٍ فَقَتَلَتْهَا وَمَا فِي بَطْنِهَا فَاخْتَصَمُوا إِلَى
النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَضَى أَنَّ دِيَةَ جَنِينِهَا غُرَّةٌ عَبْدٌ أَوْ وَلِيدَةٌ وَقَضَى
دِيَةَ الْمَرْأَةِ عَلَى عَاقِلَتِهَا بَابُ مَنِ اسْتَعَانَ عَبْدًا أَوْ صَبِيًّا وَ
يُذْكَرُ أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ بَعَثَتْ إِلَى مُعَلِّمِ الْكُتَّابِ ابْعَثْ إِلَيَّ غِلْمَانًا يَنْفُشُونَ صُوفًا وَ
لَا تَبْعَثْ إِلَيَّ حُرًّا حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ زُرَارَةَ أَنَا إِسْمَعِيلُ بْنُ إِبْرَهِيمَ عَنْ عَبْدِ
الْعَزِيزِ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
الْمَدِينَةَ أَخَذَ أَبُو طَلْحَةَ بِيَدِي فَانْطَلَقَ بِي إِلَى رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ إِنَّ أَنَسًا غُلَامٌ كَيِّسٌ فَلْيَخْدُمْكَ قَالَ فَخَدَمْتُهُ فِي الْحَضَرِ
وَالسَّفَرِ فَوَاللّٰهِ مَا قَالَ لِي لِشَيْءٍ صَنَعْتُهُ لِمَ صَنَعْتَ هٰذَا هٰكَذَا وَلَا لِشَيْءٍ
لَمْ أَصْنَعْهُ لِمَ لَمْ تَصْنَعْ هٰذَا هٰكَذَا بَابُ الْمَعْدِنِ جُبَارٌ وَالْبِئْرُ
جُبَارٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ يُوسُفَ ثَنَا اللَّيْثُ ثَنَا ابْنُ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ
الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ
اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْعَجْمَاءُ جَرْحُهَا جُبَارٌ وَالْبِئْرُ جُبَارٌ وَالْمَعْدِنُ
جُبَارٌ وَفِي الرِّكَازِ الْخُمُسُ بَابُ الْعَجْمَاءُ جُبَارٌ وَقَالَ ابْنُ سِيرِينَ
كَانُوا لَا يَضْمَنُونَ مِنَ النَّفْحَةِ وَيَضْمَنُونَ مِنْ رَدِّ الْعِنَانِ وَقَالَ حَمَّادٌ لَا يَ
تُضْمَنُ النَّفْحَةُ إِلَّا أَنْ يَخْطِمَ إِنْسَانٌ الدَّابَّةَ وَقَالَ شُرَيْحٌ لَا تُضْمَنُ مَا عَاثَتْ
أَنْ يَضْرِبَهَا فَتَضْرِبَ بِرِجْلِهَا وَقَالَ الْحَكَمُ وَحَمَّادٌ إِذَا سَاقَ الْمُكَارِي حِمَارًا

عليه امرأة فخر لا شيء عليه وقال الشعبي إذا ساق دابة فأتعبها فهو
ضامن لما أصابت وإن كان خلفها مترسلا لم يضمن حدثنا مسلم ثنا
شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال العجماء عقلها جبار والبئر جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس

باب إثم من قتل ذميا بغير جرم حدثنا قيس بن حفص ثنا عبد الواحد
ثنا الحسن ثنا مجاهد عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من قتل نفسا معاهدا لم يرح رائحة الجنة وإن ريحها يوجد من مسيرة
أربعين عاما

باب لا يقتل المسلم بالكافر حدثنا أحمد بن يونس
ثنا زهير ثنا مطرف أن عامرا حدثهم عن أبي جحيفة قال قلت لعلي وثنا
صدقة بن الفضل أنا ابن عيينة ثنا مطرف سمعت الشعبي قال سمعت
أبا جحيفة قال سألت عليا رضي الله عنه هل عندكم شيء مما ليس في القرآن
وقال ابن عيينة مرة ما ليس عند الناس فقال والذي فلق الحبة وبرأ
النسمة ما عندنا إلا ما في القرآن إلا فهما يعطى رجل في كتابه وما في
الصحيفة قلت وما في الصحيفة قال العقل وفكاك الأسير وأن
لا يقتل مسلم بكافر

باب إذا لطم المسلم يهوديا عند الغضب
رواه أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو نعيم ثنا سفيان
عن عمرو بن يحيى عن أبيه عن أبي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تخيروا بين الأنبياء حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن عمرو بن يحيى
المازني عن أبيه عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال جاء رجل من اليهود
إلى النبي صلى الله عليه وسلم قد لطم وجهه فقال يا محمد إن رجلا من أصحابك
من الأنصار لطم وجهي قال ادعوه فدعوه قال لم لطمت وجهه قال يا رسول
الله إني مررت باليهود فسمعته يقول والذي اصطفى موسى على البشر قال
قلت وعلى محمد صلى الله عليه وسلم قال فأخذتني غضبة فلطمته قال
لا تخيروني من بين الأنبياء فإن الناس يصعقون يوم القيمة فأكون أول
من يفيق فإذا أنا بموسى آخذ بقائمة من قوائم العرش فلا أدري أفاق
قبلي أم جزي بصعقة الطور

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب استتابة المرتدين والمعاندين وقتالهم

وإثم من أشرك بالله وعقوبته في الدنيا والآخرة قال الله تعالى إن
الشرك لظلم عظيم ولئن أشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين

حدثنا

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن
عبد الله رضي الله عنه قال لما نزلت هذه الآية الذين آمنوا ولم يلبسوا
إيمانهم بظلم شق ذلك على أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وقالوا أيتنا
لم يلبس إيمانه بظلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنه ليس بذاك
ألا تسمعون إلى قول لقمان إن الشرك لظلم عظيم حدثنا مسدد ثنا
بشر بن المفضل ثنا الجريري وحدثني فيس بن حفص ثنا إسمعيل بن
إبراهيم أنا سعيد الجريري ثنا عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ألا أنبئكم بأكبر الكبائر الإشراك بالله وعقوق
الوالدين وشهادة الزور ألا أنبئكم بأكبر الكبائر قول الزور فما زال يكررها حتى
قلنا ليته سكت حدثني محمد بن الحسين بن إبراهيم أنا عبيد الله أنا
شيبان عن فراس عن الشعبي عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال
جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما الكبائر
قال الإشراك بالله قال ثم ماذا قال ثم عقوق الوالدين قال ثم ماذا
قال اليمين الغموس قلت وما اليمين الغموس قال الذي يقتطع مال امرئ
مسلم هو فيها كاذب حدثنا خلاد بن يحيى ثنا سفيان عن منصور و
الأعمش عن أبي وائل عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رجل يا رسول الله
أنؤاخذ بما عملنا في الجاهلية قال من أحسن في الإسلام لم يؤاخذ بما عمل
في الجاهلية ومن أساء في الإسلام أخذ بالأول والآخر

باب
حكم المرتد والمرتدة وقال ابن عمر والزهري وإبراهيم تقتل المرتدة
واستتابتهم وقال الله تعالى كيف يهدي الله قوما كفروا بعد إيمانهم وشهدوا
أن الرسول حق وجاءهم البينات والله لا يهدي القوم الظالمين أولئك
جزاؤهم أن عليهم لعنة الله والملائكة والناس أجمعين خالدين فيها لا يخفف
عنهم العذاب ولا هم ينظرون إلا الذين تابوا من بعد ذلك وأصلحوا
فإن الله غفور رحيم إن الذين كفروا بعد إيمانهم ثم ازدادوا كفرا لن تقبل
توبتهم وأولئك هم الضالون وقال يا أيها الذين آمنوا إن تطيعوا فريقا
من الذين أوتوا الكتاب يردوكم بعد إيمانكم كافرين وقال إن الذين آمنوا ثم
كفروا ثم آمنوا ثم كفروا ثم ازدادوا كفرا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم
سبيلا وقال من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه
أذلة على المؤمنين أعزة على الكافرين ولكن من شرح بالكفر صدرا فعليهم

غضب من الله ولهم عذاب عظيم ذلك بانهم استحبوا الحياة الدنيا على الاخرة
وان الله لا يهدي القوم الكافرين اولئك الذين طبع الله على قلوبهم وسمعهم
وابصارهم واولئك هم الغافلون لا جرم انهم في الاخرة هم
الخاسرون الى قوله ثم ان ربك من بعدها لغفور رحيم ولا يزالون يقاتلونكم
حتى يردوكم عن دينكم ان استطاعوا ومن يرتدد منكم عن دينه فيمت وهو
كافر فاولئك حبطت اعمالهم في الدنيا والاخرة واولئك اصحاب النار هم
فيها خالدون حدثنا ابو النعمان محمد بن الفضل ثنا حماد بن زيد عن ايوب
عن عكرمة قال اتي علي رضي الله عنه بزنادقة فاحرقهم فبلغ ذلك ابن
عباس فقال لو كنت انا لم احرقهم لنهي رسول الله صلى الله عليه وسلم
لقتلتهم لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه حدثنا
مسدد ثنا يحيى عن فرة بن خالد حدثني محمد بن هلال ثنا ابو بردة عن ابي موسى
رضي الله عنه قال اقبلت الى النبي صلى الله عليه وسلم ومعي رجلان من
الاشعريين احدهما عن يميني والاخر عن يساري ورسول الله صلى الله عليه وسلم
يستاك فكلاهما سأل فقال يا ابا موسى او يا عبد الله بن قيس قال قلت
والذي بعثك بالحق ما اطلعاني على ما في انفسهما وما شعرت انهما يطلبان
العمل فكاني انظر الى سواكه تحت شفته قلصت فقال لن او لا نستعمل على
عملنا من اراده ولكن اذهب انت يا ابا موسى او يا عبد الله بن قيس الى
اليمن ثم اتبعه معاذ بن جبل فلما قدم عليه القى له وسادة قال انزل واذا
رجل عنده موثق قال ما هذا قال كان يهوديا فاسلم ثم تهود قال لا اجلس
لا اجلس حتى يقتل قضاء الله ورسوله ثلاث مرات فامر به فقتل ثم
تذاكرنا قيام الليل فقال احدهما اما انا فاقوم وانام واحتسب في نومتي ما ارجو
في قومتي باب قتل من ابى قبول الفرائض وما نسبوا الى الردة
حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة ان ابا هريرة رضي الله عنه قال لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم
واستخلف ابو بكر وكفر من كفر من العرب قال عمر يا ابا بكر كيف تقاتل الناس
وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا
لا اله الا الله فمن قال لا اله الا الله عصم مني ماله ونفسه الا بحقه وحسابه
على الله قال ابو بكر والله لاقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة فان الزكاة
حق المال والله لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

لقاتلتهم

لقاتلتهم على منعها قال عمر فوالله ما هو الا ان رايت ان قد شرح الله صدر
ابي بكر للقتال فعرفت انه الحق باب اذا عرض الذمي وغيره بسب
النبي صلى الله عليه وسلم ولم يصرح نحو قوله السام عليك حدثنا محمد بن
مقاتل ابو الحسن انا عبد الله انا شعبة عن هشام بن زيد بن انس بن مالك
قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يقول مر يهودي برسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال السام عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليك فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اتدرون ما يقول قال السام عليك قالوا يا رسول الله
الا نقتله قال لا اذا سلم عليكم اهل الكتاب فقولوا وعليكم حدثنا ابو نعيم
عن ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن عايشة رضي الله عنها قالت استاذن
رهط من اليهود على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك فقلت بل عليكم
السام واللعنة فقال يا عايشة ان الله رفيق يحب الرفق في الامر كله قلت
او لم تسمع ما قالوا قال قلت وعليكم حدثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن سفيان
ومالك بن انس قال ثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اليهود اذا سلموا على احدكم
انما يقولون سام عليك فقل عليك باب حدثنا عمر بن حفص
ثنا ابي ثنا الاعمش حدثني شقيق قال قال عبد الله كاني انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم
يحكي نبيا من الانبياء ضربه قومه فادموه فهو يمسح الدم عن وجهه
ويقول رب اغفر لقومي فانهم لا يعلمون باب قتل الخوارج و
الملحدين بعد اقامة الحجة عليهم وقول الله تعالى وما كان الله ليضل قوما
بعد اذ هداهم حتى يبين لهم ما يتقون وكان ابن عمر يراهم شرار خلق الله
وقال انهم انطلقوا الى اياة نزلت في الكفار فجعلوها على المؤمنين حدثنا
عمر بن حفص بن عياث ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا خيثمة ثنا سويد بن غفلة
قال علي رضي الله عنه اذا حدثتكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا
فوالله لان اخر من السماء احب الي من ان اكذب عليه واذا حدثتكم
فيما بيني وبينكم فان الحرب خدعة واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول سيخرج قوم في اخر الزمان حداث الاسنان سفهاء الاحلام
يقولون من قول خير البرية لا يجاوز ايمانهم حناجرهم يمرقون من الدين
كما يمرق السهم من الرمية فاينما لقيتموهم فاقتلوهم فان في قتلهم اجرا لمن
قتلهم يوم القيمة حدثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الوهاب قال سمعت

يحيى بن سعيد اخبرني محمد بن ابرهيم عن ابي سلمة وعطاء بن يسار انهما اتيا
ابا سعيد الخدري رضي الله عنه فسالاه عن الحرورية اسمعت النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا ادري ما الحرورية سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يخرج في
هذه الامة ولم يقل منها قوم تحقرون صلاتكم مع صلاتهم يقرؤون
القرآن لا يجاوز حلوقهم او حناجرهم يمرقون من الدين مروق السهم من
الرمية فينظر الرامي الى سهمه الى نصله الى رصافه فيتمارى في الفوقة هل
علق بها من الدم شيء حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب حدثني عمر
ان اباه حدثه عن عبد الله بن عمرو وذكر الحرورية فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم
يمرقون من الاسلام مروق السهم من الرمية باب من ترك قتال
الخوارج للتالف وان لا ينفر الناس عنه حدثنا عبد الله بن محمد ثنا هشام
انا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي سعيد رضي الله عنه قال بينا النبي
صلى الله عليه وسلم يقسم جاء عبد الله بن ذي الخويصرة التميمي فقال
اعدل يا رسول الله فقال ويلك من يعدل اذا لم اعدل قال عمر بن الخطاب دعني
اضرب عنقه قال دعه فان له اصحابا يحقر احدكم صلاته مع صلاتهم وصيامه
مع صيامهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر في قذذه فلا
يوجد فيه شيء ثم ينظر في نصله فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر في رصافه
فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر في نضيه فلا يوجد فيه شيء قد سبق القذ
والدم ايتهم رجل احدى يديه او قال ثدييه مثل ثدي المرأة او قال مثل
البضعة تدردر يخرجون على حين فرقة من الناس قال ابو سعيد اشهد
سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم واشهد ان عليا قتلهم وانا معه
جيء بالرجل على النعت الذي نعته النبي صلى الله عليه وسلم قال فنزلت
فيه ومنهم من يلمزك في الصدقات حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد
الواحد ثنا الشيباني ثنا بسير بن عمرو قال قلت لسهل بن حنيف هل
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الخوارج شيئا قال سمعته
يقول وهوى بيده قبل العراق يخرج منه قوم يقرؤون القرآن لا يجاوز
تراقيهم يمرقون من الاسلام مروق السهم من الرمية باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يقتتل فئتان دعوتهما
واحدة حدثنا علي ثنا سفيان ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يقتتل

فئتان دعواهما واحدة باب ما جاء في المتاولين قال ابو
عبد الله وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة بن
الزبير ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري اخبراه
انهما سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان
في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته فاذا هو
يقرأها على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكدت اساوره
في الصلاة فانتظرته حتى سلم فلببته بردائه او بردائي
فقلت من اقرأك هذه السورة قال اقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
قلت له كذبت فوالله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأني هذه السورة
التي سمعتك تقرأها فانطلقت اقوده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت يا رسول الله اني سمعت هذا يقرأ بسورة الفرقان على حروف
لم تقرئنيها وانت اقرأتني سورة الفرقان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ارسله يا عمر اقرأ يا هشام فقرأ عليه القراءة التي سمعته يقرأها قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقرأ يا عمر فقرأت قال هكذا انزلت ثم قال ان هذا القرآن انزل على سبعة
احرف فاقرؤا ما تيسر منه وحدثنا اسحق بن ابرهيم انا وكيع ح ثنا يحيى ثنا
وكيع عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال لما
نزلت هذه الاية الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم وقالوا اينا لم يظلم نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليس كما تظنون انما هو كما قال لقمان لابنه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك
لظلم عظيم حدثنا عبدان انا عبد الله انا معمر عن الزهري اخبرني محمود بن
الربيع سمعت عتبان بن مالك يقول غدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال رجل اين مالك بن الدخشن فقال رجل ذلك منافق لا يحب الله ورسوله
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقولوا يقول لا اله الا الله يبتغي بذلك
وجه الله قال بلى قال فانه لا يوافي عبد يوم القيمة يقول لا اله الا الله يبتغي بذلك
حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة عن حصين عن فلان قال تنازع ابو عبد
الرحمن وحيان بن عطية فقال ابو عبد الرحمن لحيان لقد علمت الذي جرأ
صاحبك على الدماء يعني عليا قال ما هو لا ابا لك قال شيء سمعته يقوله
قال ما هو قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم والزبير وابا مرثد

وكلنا فارس قال نطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ قال أبو سلمة هكذا
قال أبو عوانة حاج فإن فيها امرأة معها صحيفة من حاطب بن أبي بلتعة
إلى المشركين فأتوني بها فانطلقنا على أفراسنا حتى أدركناها حيث قال لنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم تسير على بعيرها وكان كتب إلى أهل مكة
بمسير رسول الله صلى الله عليه وسلم إليهم فقلنا أين الكتاب الذي معك
قالت ما معي كتاب فأنخنا بها بعيرها فابتغينا في رحلها فما وجدنا شيئا فقال
صاحباي ما نرى معها كتابا قال فقلت لقد علمنا ما كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم حلف علي والذي يحلف به لتخرجن الكتاب أو لأجردنك فأهوت إلى
حجزتها وهي محتجزة بكساء فأخرجت الصحيفة فأتوا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال عمر يا رسول الله قد خان الله ورسوله والمؤمنين دعني فأضرب عنقه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حاطب ما حملك على ما صنعت قال
يا رسول الله ما لي أن لا أكون مؤمنا بالله ورسوله ولكني أردت أن يكون لي
عند القوم يد يدفع بها عن أهلي ومالي وليس من أصحابك أحد إلا له هناك
من قومه من يدفع الله به عن أهله وماله قال صدق لا تقولوا له إلا خيرا
قال فعاد عمر فقال يا رسول الله قد خان الله ورسوله والمؤمنين دعني
فلأضرب عنقه قال وليس من أهل بدر وما يدريك لعل الله اطلع عليهم
فقال اعملوا ما شئتم فقد وجبت لكم الجنة فاغرورقت عيناه فقال الله و
رسوله أعلم بسم الله الرحمن الرحيم كتاب
الإكراه وقول الله تعالى إلا من أكره وقلبه مطمئن بالإيمان ولكن
من شرح بالكفر صدرا فعليهم غضب من الله ولهم عذاب عظيم وقال إلا أن
تتقوا منهم تقاة وهي تقية وقال الذين توفاهم الملائكة ظالمي أنفسهم
قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين في الأرض إلى قوله واجعل لنا
من لدنك نصيرا فعذر الله المستضعفين الذين لا يمتنعون من ترك ما أمر
الله والمكره لا يكون إلا مستضعفا غير ممتنع من فعل ما أمر به وقال
الحسن التقية إلى يوم القيمة وقال ابن عباس فيمن يكره اللصوص
فيطلق ليس بشيء وبه قال ابن عمر وابن الزبير والشعبي والحسن وقال
النبي صلى الله عليه وسلم الأعمال بالنية حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن
خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن هلال بن أسامة أن أبا سلمة بن عبد
الرحمن أخبره عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان

يدعو في اللهم ابن عياش بن أبي ربيعة وسلمة بن هشام والوليد بن
الوليد اللهم ابن المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك
على مضر وابعث عليهم سنين كسني يوسف باب من اختار
الضرب والقتل والهوان على الكفر حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب
الطائفي ثنا عبد الوهاب ثنا أيوب عن أبي قلابة عن أنس رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من كن فيه وجد حلاوة
الإيمان أن يكون الله ورسوله أحب إليه مما سواهما وأن يحب المرء لا
يحبه إلا لله وأن يكره أن يعود في الكفر كما يكره أن يلقى في النار حدثنا
سعيد بن سليمان ثنا عباد عن إسمعيل سمعت قيسا سمعت سعيد بن زيد
يقول لقد رأيتني وإن عمر موثقي على الإسلام ولو انفصل أحد مما فعلكم يعثمن
كان محقوقا أن ينفصل حدثنا مسدد ثنا يحيى عن إسمعيل ثنا قيس عن خباب
بن الأرت قال شكونا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة
له في ظل الكعبة فقلنا ألا تستنصر لنا ألا تدعو لنا فقال قد كان من قبلكم
يؤخذ الرجل فيحفر له في الأرض فيجعل فيها فيجاء بالمنشار فيوضع على رأسه
فيجعل نصفين ويمشط بأمشاط الحديد ما دون لحمه وعظمه فما يصده
ذلك عن دينه والله ليتمن هذا الأمر حتى يسير الراكب من صنعاء إلى
حضرموت لا يخاف إلا الله والذئب على غنمه ولكنكم تستعجلون باب
في بيع المكره ونحوه في الحق وغيره حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا الليث
عن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال بينا نحن في المسجد
إذ خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا إلى يهود
فخرجنا معه حتى جئنا بيت المدراس فقام النبي صلى الله عليه وسلم فناداهم
يا معشر يهود أسلموا تسلموا فقالوا قد بلغت يا أبا القاسم فقال ذلك
أريد ثم قالها الثانية فقالوا قد بلغت يا أبا القاسم ثم قال الثالثة
فقال اعلموا أن الأرض لله ورسوله وإني أريد أن أجليكم فمن وجد منكم
بماله شيئا فليبعه وإلا فاعلموا أنما الأرض لله ورسوله باب
لا يجوز نكاح المكره ولا نكره فتياتكم على البغاء إن أردن تحصنا
لتبتغوا عرض الحياة الدنيا ومن يكرههن فإن الله من بعد إكراههن
غفور رحيم حدثنا يحيى بن قزعة ثنا مالك عن عبد الرحمن ومجمع ابني
يزيد بن جارية الأنصاري عن خنساء بنت خذام الأنصارية أن

أباها زوجها وهي ثيب فكرهت ذلك فأتت النبي صلى الله عليه وسلم فرد نكاحها حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن أبي عمرو وهو ذكوان عن عائشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله يستأمر النساء في أبضاعهن قال نعم قلت فإن البكر تستأمر فتستحي فتسكت قال سكاتها إذنها باب إذا كره حتى وهب عبدا أو باعه لم يجز وقال بعض الناس فإن نذر المشتري فيه نذرا فهو جائز بزعمه وكذلك إن دبر حدثنا أبو النعمان ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر رضي الله عنه أن رجلا من الأنصار دبر مملوكا ولم يكن له مال غيره فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن النحام بثمان مائة درهم فسمعت جابرا يقول عبدا قبطيا مات عام أول باب من لا يكره كره واحد حدثنا حسين بن منصور ثنا أسباط بن محمد ثنا الشيباني سليمان بن فيروز عن عكرمة عن ابن عباس وقال الشيباني وحدثني عطاء أبو الحسن السوائي ولا أظنه إلا ذكر عن ابن عباس رضي الله عنهما يا أيها الذين آمنوا لا يحل لكم أن ترثوا النساء كرها الآية قال كانوا إذا مات الرجل كان أولياؤه أحق بامرأته إن شاء بعضهم تزوجها وإن شاؤا زوجوها وإن شاؤا لم يزوجوها فهم أحق بها من أهلها فنزلت هذه الآية بذلك باب إذا استكرهت المرأة على الزنا فلا حد عليها في قوله تعالى ومن يكرههن فإن الله من بعد إكراههن غفور رحيم وقال الليث حدثني نافع أن صفية ابنة أبي عبيد أخبرته أن عبدا من رقيق الإمارة وقع على وليدة من الخمس فاستكرهها حتى افتضها فجلده عمر الحد ونفاه ولم يجلد الوليدة من أجل أنه استكرهها وقال الزهري في الأمة البكر يفترعها الحر يقيم ذلك الحكم من الأمة العذراء بقدر قيمتها ويجلد وليس في الأمة النصف في قضاء الأئمة غرم ولكن عليه الحد حدثنا أبو اليمان ثنا شعيب ثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هاجر إبراهيم بسارة دخل بها قرية فيها ملك من الملوك أو جبار من الجبابرة فأرسل إليه أن أرسل إليه بها فأرسل بها فقام إليها فقامت توضأ وتصلي فقالت اللهم إن كنت آمنت بك وبرسولك فلا تسلط علي الكافر فغط حتى ركض برجله باب يمين الرجل لصاحبه أنه أخوه إذا خاف عليه القتل

أو نحوه وكذلك كل مكره يخاف فانه يدبت عنه المظالم ويقاتل دونه ولا يخذله فان قاتل دون المظلوم فلا قود عليه ولا قصاص وان قيل له لتشربن الخمر أو لتأكلن الميتة أو لتبيعن عبدك أو تقر بدين أو تهب هبة وتحل عقدك أو لتقتلن باك أو أخاك في الاسلام وسعه ذلك لقول النبي صلى الله عليه وسلم المسلم أخو المسلم وقال بعض الناس لو قيل له لتشربن الخمر أو لتأكلن الميتة أو لتقتلن ابنك أو أباك أو ذا رحم محرم لم يسعه لان هذا ليس بمضطر ثم نقض فقال ان قيل له لتقتلن أباك أو ابنك أو لتبيعن هذا العبد أو تقر بدين أو تهب يلزمه في القياس ولكنا نستحسن ونقول البيع والهبة وكل عقد في ذلك باطل وقرنوا بين كل رحم محرم وغير بغير كتاب ولا سنة وقال النبي صلى الله عليه وسلم لابراهيم لامرأته هذه أختي وذلك في الله وقال لا تخفر إذا كان المستحلف ظالما فنية الحالف وان كان مظلوما ففية المستحلف حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أن سالما أخبره أن عبد الله بن عمر رضي الله عنه أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ومن كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته حدثنا محمد بن عبد الرحيم ثنا سعيد بن سليمان ثنا هشيم أنا عبيد الله بن أبي بكر بن أنس عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انصر أخاك ظالما أو مظلوما فقال رجل يا رسول الله انصره إذا كان مظلوما أفرأيت إذا كان ظالما كيف أنصره قال تحجزه أو تمنعه من الظلم فان ذلك نصره

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الحيل باب

في ترك الحيل وان لكل امرئ ما نوى في الأيمان وغيرها حدثنا أبو النعمان ثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم عن علقمة بن وقاص قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يخطب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا أيها الناس انما الأعمال بالنية وانما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله ومن هاجر لدنيا يصيبها أو امرأة ينزوجها فهجرته إلى ما هاجر إليه باب في الصلاة حدثني اسحق ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقبل الله صلاة أحدكم إذا أحدث حتى يتوضأ باب في الزكاة وأن لا يفرق بين مجتمع ولا يجمع

بين متفرق خشية الصدقة حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري ثنا ابي
ثنا ثمامة بن عبد الله بن انس ان انسا حدثه ان ابا بكر رضي الله عنه
كتب له فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يجمع
بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة حدثنا قتيبة ثنا
اسمعيل بن جعفر عن ابي سهيل عن ابيه عن طلحة بن عبيد الله ان اعرابيا
جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثائر الراس فقال يا رسول الله اخبرني
ماذا فرض علي من الصلوات الخمس الا ان تطوع شيئا فقال
اخبرني بما فرض الله علي من الصيام قال شهر رمضان الا ان تطوع شيئا
قال اخبرني بما فرض الله علي من الزكاة قال فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم
شرائع الاسلام قال والذي اكرمك لا اتطوع شيئا ولا انقص مما فرض الله
علي شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق او دخل الجنة
ان صدق وقال بعض الناس في عشرين ومائة بعير حقتان فان اهلكها
متعمدا او وهبها او اختال فيها فرارا من الزكاة فلا شيء عليه حدثني
اسحق ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون كنز احدكم يوم القيمة شجاعا اقرع
يفر منه صاحبه فيطلبه ويقول انا كنزك قال والله لن نزال يطلبه حتى
يبسط يده فيلقمها فاه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مات رب
النعم لم يعط حقها تسلط عليه يوم القيمة تخبط وجهه باخفافها
وقال بعض الناس في رجل له ابل فخاف ان يجب عليه الصدقة فباعها
بابل مثلها او بغنم او ببقر او بدراهم فرارا من الصدقة بيوم اختيارا لا
فلا بأس عليه وهو يقول لان زكى ماله قبل ان يحول الحول يوما او بسنة
جازت عنه حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث عن ابن شهاب عن عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال استفتى سعد بن عبادة
الانصاري رسول الله صلى الله عليه وسلم في نذر كان على امه توفيت قبل
ان تقضيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقضه عنها وقال بعض
الناس اذا بلغت لابل عشرين ففيها اربع شياه فان وهبها قبل الحول او
باعها فرارا واختيالا لاسقاط الزكاة فلا شيء عليه وكذلك ان اتلفها
فماتت فلا شيء في ماله باب حدثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد
عن عبيد الله حدثني نافع عن عبد الله رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

نهى عن الشغار قلت لنافع ما الشغار قال ينكح ابنة الرجل وينكحه
ابنته بغير صداق وينكح اخت الرجل وينكحه اخته بغير صداق وقال
بعض الناس اذا ختال حتى تزوج على الشغار فهو جائز والشرط باطل
وقال في المتعة النكاح فاسد والشرط باطل وقال بعضهم المتعة والشغار
جائز والشرط باطل حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله بن عمر ثنا الزهري
عن الحسن وعبد الله ابني محمد بن علي عن ابيهما ان عليا رضي الله عنه
قيل له ان ابن عباس لا يرى بمتعة النساء باسا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عنها يوم خيبر وعن لحوم الحمر الانسية وقال بعض الناس اذا ختال
حتى تمتع فالنكاح فاسد وقال بعضهم النكاح جائز والشرط باطل
باب ما يكره من الاختيال في البيوع ولا يمنع فضل الماء
ليمنع به فضل الكلاء حدثنا اسمعيل ثنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع
فضل الماء ليمنع به فضل الكلاء باب ما يكره من التناجش
حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى عن التناجش باب ما ينهى من الخداع
في البيوع وقال ايوب يخادعون الله كما يخادعون ادميا لو اتوا الامر عيانا
كانا هوانا على حدثنا اسمعيل ثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله
بن عمر رضي الله عنهما ان رجلا ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم انه يخدع في
البيوع فقال اذا بايعت فقل لا خلابة باب ما ينهى من الاحتيال
للولي في اليتيمة المرغوبة وان لا يكمل صداقها حدثنا ابو اليمان ثنا شعيب
عن الزهري قال كان عروة يحدث انه سال عايشة وان خفتم ان لا
تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء قالت لهن هي اليتيمة في
حجر وليها فيرغب في مالها وجمالها فيريد ان يتزوجها بادنى من سنة نسائها
فنهوا عن نكاحهن الا ان يقسطوا لهن في اكمال الصداق فاستفتى الناس
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد فانزل الله ويستفتونك في النساء فذكر
الحديث باب اذا غصب جارية فزعم انها ماتت فقضي بقيمة
الجارية الميتة ثم وجدها صاحبها فهي له ويرد القيمة ولا تكون القيمة
ثمنا وقال بعض الناس الجارية للغاصب لانه اخذ القيمة وفي هذا
احتيال لمن اشتهى جارية رجل لا يبيعها فغصبها واعتل بانها ماتت

حتى يأخذ ربها قيمتها فيطيب للغاصب جارية غيره قال النبي صلى الله عليه وسلم
أموالكم عليكم حرام ولكل غادر لواء يوم القيمة حدثنا أبو نعيم ثنا
سفيان عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لكل غادر لواء يوم القيمة يعرف به باب حدثنا محمد بن كثير
عن سفيان عن هشام عن عروة عن زينب بنت أم سلمة عن أم سلمة رضي الله عنها
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنما أنا بشر وإنكم تختصمون ولعل بعضكم
أن يكون ألحن بحجته من بعض وأقضي له على نحو ما أسمع فمن قضيت له من
حق أخيه شيئا فلا يأخذ فإنما أقطع له قطعة من النار باب
في النكاح حدثنا مسلم بن إبراهيم ثنا هشام ثنا يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة
عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تنكح البكر
حتى تستأذن ولا الثيب حتى تستأمر قيل يا رسول الله كيف إذنها قال إذا
سكتت وقال بعض الناس إن لم تستأذن البكر ولم تزوج فاحتال رجل
رجل فأقام شاهدي زور أنه تزوجها برضاها فأثبت القاضي نكاحها
والزوج يعلم أن الشهادة باطلة فلا بأس أن يطأها وهو تزويج صحيح
حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا يحيى بن سعيد عن القسم أن امرأة من ولد
جعفر تخوفت أن يزوجها وليها وهي كارهة فأرسلت إلى شيخين من الأنصار
عبد الرحمن ومجمع ابني جارية قالا فلا تخشين فإن خنساء بنت خذام
أنكحها أبوها وهي كارهة فرد النبي صلى الله عليه وسلم ذلك قال سفيان
وأما عبد الرحمن فسمعته يقول عن أبيه أن خنساء حدثنا أبو نعيم ثنا شيبان
عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تنكح الأيم حتى تستأمر ولا تنكح البكر حتى تستأذن قالوا كيف إذنها
قال أن تسكت وقال بعض الناس إن احتال إنسان ببينة هدى زور على
تزويج امرأة ثيب بأمرها فأثبت القاضي نكاحها إياه والزوج يعلم أنه
لم يزوجها قط فإنه يسعه هذا النكاح ولا بأس بالمقام له معها حدثنا
أبو عاصم عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن ذكوان عن عائشة رضي الله عنها
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البكر تستأذن قلت إن البكر
تستحي قال إذنها صماتها وقال بعض الناس إن هوى رجل جارية يتيمة أو
بكرا فأبت فاحتال فجاء ببينة هدى زور على أنه تزوجها فأدركت فرضيت
اليتيمة فقبل القاضي شهادة الزور والزوج يعلم ببطلان ذلك حل له الوطء

باب ما يكره من الاختيال للمرأة مع الزوج والضرائر وما نزل على
النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك حدثنا عبيد بن إسمعيل ثنا أبو أسامة
عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يحب الحلواء والعسل وكان إذا صلى العصر أجال على نسائه فيدنو منهن
فدخل على حفصة فاحتبس عندها أكثر مما كان يحتبس فسألت عن ذلك فقال
إلي أهدت امرأة من قومها عكة عسل فسقت رسول الله صلى الله عليه وسلم
منه شربة فقلت أما والله لنحتالن له فذكرت ذلك لسودة قلت إذا دخل
عليك فإنه سيدنو منك فقولي له يا رسول الله أكلت مغافير فإنه سيقول لا
فقولي له ما هذا الريح وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يشتد عليه
أن يوجد منه الريح فإنه سيقول سقتني حفصة شربة عسل فقولي له جرست
نحله العرفط وسأقول ذلك وقولي أنت يا صفية فلما دخل على سودة
قلت تقول سودة والذي لا إله إلا هو لقد كدت أن أبادره بالذي قلت
وإنه لعلى الباب فرقا منك فلما دنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت
يا رسول الله أكلت مغافير قال لا قلت فما هذه الريح قال سقتني شربة عسل
قلت جرست نحله العرفط فلما دخل علي قلت له مثل ذلك ودخل على صفية
فقالت له مثل ذلك فلما دخل على حفصة قالت له يا رسول الله ألا أسقيك منه
قال لا حاجة لي به قالت تقول سودة سبحان الله لقد حرمناه قالت قلت لها
اسكتي باب ما يكره من الاختيال في الفرار من الطاعون حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عامر بن ربيعة
أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه خرج إلى الشام فلما جاء بسرغ بلغه أن
الوباء وقع بالشام فأخبره عبد الرحمن بن عوف أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال إذا سمعتم بأرض فلا تقدموا عليه وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا
فرارا منه فرجع عمر من سرغ وعن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن عمر
إنما انصرف من حديث عبد الرحمن حدثنا أبو اليمان ثنا شعيب عن الزهري
ثنا عامر بن سعد بن أبي وقاص أنه سمع أسامة بن زيد يحدث سعدا أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم ذكر الوجع فقال رجز أو عذاب عذب به بعض الأمم
ثم بقي منه بقية فيذهب المرة ويأتي الأخرى فمن سمع بأرض فلا يقدمن
عليه ومن كان بأرض وقع بها فلا يخرج فرارا منه باب في الهبة
والشفعة وقال بعض الناس إذا وهب هبة ألف درهم أو أكثر حتى ملكت

عنه سنين واختال في ذلك ثم رجع الواهب فيها فالزكاة على واحد منهما فخالفه الرسول صلى الله عليه وسلم في الهبة واسقط الزكاة
حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن ايوب السختياني عن عكرمة عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال لا يحل لنبي صلى الله عليه وسلم العائد في
هبته كالكلب يعود في قيئه ليس لنا مثل السوء حدثنا عبد الله بن محمد
ثنا هشام بن يوسف انا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنه قال انما جعل النبي صلى الله عليه وسلم الشفعة في كل ما
لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة وقال بعض
الناس الشفعة للجوار ثم عمد الى ما شدده فابطله وقال اذا اشترى
دارا فخاف ان يأخذ الجار بالشفعة فاشترى سهما من مائة سهم ثم
اشترى الباقي وكان للجار الشفعة في السهم الاول ولا شفعة له في باقي
الدار وله ان يحتال في ذلك حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن ابراهيم
بن ميسرة سمعت عمرو بن الشريد قال جاء المسور بن مخرمة فوضع يده
على منكبي فانطلقت معه الى سعد فقال ابو رافع للمسور الا تأمر هذا ان
يشتري مني بيتي الذي في داري فقال لا ازيده على اربع مائة اقاما مقطعة
واقاما منجمة قال اعطيت خمس مائة نقدا فمنعته ولولا اني سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول الجار احق بصقبه ما بعتكه او قال لما اعطيتكه
قلت لسفيان ان معمرا لم يقل هكذا قال لكنه قال لي هكذا وقال بعض الناس
اذا اراد ان يبيع الشفعة فله ان يحتال حتى يبطل الشفعة فيهب البائع
للمشتري الدار ويجدها ويدفعها اليه ويعوضه المشتري الف درهم
فلا يكون للشفيع فيها شفعة حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن ابراهيم
بن ميسرة عن عمرو بن الشريد عن ابي رافع ان سعدا ساومه بيتا باربع مائة
مثقال فقال لولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الجار
احق بصقبه لما اعطيتك وقال بعض الناس اذا اشترى نصيب دار فاراد ان
يبطل الشفعة وهب لابنه الصغير ولا يكون عليه يمين باب
احتيال العامل ليهدى له حدثنا عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام
عن ابيه عن ابي حميد الساعدي قال استعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم
رجلا على صدقات بني سليم يدعى ابن اللتبية فلما جاء حاسبه قال هذا
لكم وهذا هدية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهلا جلست

في بيت ابيك وامك حتى تأتيك هديتك ان كنت صادقا ثم خطبنا فحمد
الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فاني استعمل الرجل منكم على العمل مما ولاني
الله فيأتي فيقول هذا مالكم وهذا هدية اهديت لي فهلا جلس في بيت ابيه
وامه حتى تأتيه هديته والله لا يأخذ احد منكم شيئا بغير حقه الا لقي
الله يحمله يوم القيامة فلا عرفن احدا منكم لقي الله يحمل بعيرا له رغاء
او بقرة لها خوار او شاة تيعر ثم رفع يده حتى رؤي بياض ابطه يقول
اللهم هل بلغت بصر عيني وسمع اذني حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن
ابراهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد عن ابي رافع قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
الجار احق بصقبه وقال بعض الناس اذا اشترى دارا بعشرين الف درهم
فلا بأس ان يحتال حتى يشتري الدار بعشرين الف درهم وينقده تسعة
الاف درهم وتسع مائة درهم وتسعة وتسعين وينقده دينارا بما بقي
من العشرين الالف فان طلب الشفيع اخذها بعشرين الف درهم والا
فلا سبيل له على الدار فاذا استحقت الدار رجع المشتري على البايع بما دفع
اليه وهو تسعة الاف درهم وتسع مائة وتسعة وتسعون درهما ودينار
لان البيع حين استحق انتقض الصرف في الدينار فان وجد بهذه الدار عيبا
ولم تستحق فانه يردها عليه بعشرين الف درهم قال فاجاز هذا الحداع بين
المسلمين وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا داء ولا خبثة ولا غائلة حدثنا
مسدد ثنا يحيى عن سفيان حدثني ابراهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد ان ابا
رافع ساوم سعد بن مالك بيتا باربع مائة مثقال وقال لولا اني سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول الجار احق بصقبه ما اعطيتك
بسم الله الرحمن الرحيم باب التعبير وقول
ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة حدثنا
يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب وحدثني عبد الله بن محمد ثنا
عبد الرزاق ثنا معمر قال الزهري فاخبرني عروة عن عائشة رضي الله عنها
انها قالت اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا
الصادقة في النوم فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح فكان
يأتي حراء فيتحنث فيه وهو التعبد الليالي ذوات العدد ويتزود لذلك ثم
يرجع الى خديجة فتزوده لمثلها حتى فجئه الحق وهو في غار حراء فجاءه
الملك فيه فقال اقرأ فقال له النبي صلى الله عليه وسلم فقلت ما انا بقارئ

فَاخَذَنِي فَغَطَّنِي حَتَّى بَلَغَ مِنِّي الْجَهْدَ ثُمَّ اَرْسَلَنِي فَقَالَ اقْرَأْ فَقُلْتُ مَا اَنَا بِقَارِئٍ
فَاخَذَنِي فَغَطَّنِي الثَّانِيَةَ حَتَّى بَلَغَ مِنِّي الْجَهْدَ ثُمَّ اَرْسَلَنِي فَقَالَ اقْرَأْ فَقُلْتُ
مَا اَنَا بِقَارِئٍ فَغَطَّنِي الثَّالِثَةَ حَتَّى بَلَغَ مِنِّي الْجَهْدَ ثُمَّ اَرْسَلَنِي فَقَالَ اقْرَأْ بِاسْمِ
رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ حَتَّى بَلَغَ مَا لَمْ يَعْلَمْ فَرَجَعَ بِهَا تَرْجُفُ بَوَادِرُهُ حَتَّى دَخَلَ عَلَى
خَدِيجَةَ فَقَالَ زَمِّلُونِي زَمِّلُونِي فَزَمَّلُوهُ حَتَّى ذَهَبَ عَنْهُ الرَّوْعُ فَقَالَ يَا خَدِيجَةُ
مَا لِي وَاَخْبَرَهَا الْخَبَرَ وَقَالَ قَدْ خَشِيتُ عَلَى نَفْسِي فَقَالَتْ لَهُ كَلَّا اَبْشِرْ فَوَاللَّهِ
لَا يُخْزِيكَ اللَّهُ اَبَدًا اِنَّكَ لَتَصِلُ الرَّحِمَ وَتَصْدُقُ الْحَدِيثَ وَتَحْمِلُ الْكَلَّ وَتَقْرِي
الضَّيْفَ وَتُعِينُ عَلَى نَوَائِبِ الْحَقِّ ثُمَّ انْطَلَقَتْ بِهِ خَدِيجَةُ حَتَّى اَتَتْ بِهِ وَرَقَةَ
بْنَ نَوْفَلِ بْنِ اَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ قُصَيٍّ وَهُوَ ابْنُ عَمِّ خَدِيجَةَ اَخُو اَبِيهَا وَكَانَ
امْرَأً تَنَصَّرَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَكَانَ يَكْتُبُ الْكِتَابَ بِالْعِبْرَانِيِّ فَيَكْتُبُ بِالْعِبْرَانِيَّةِ مِنَ
الْاِنْجِيلِ مَا شَاءَ اللَّهُ اَنْ يَكْتُبَ وَكَانَ شَيْخًا كَبِيرًا قَدْ عَمِيَ فَقَالَتْ لَهُ خَدِيجَةُ
اَيْ ابْنَ عَمِّ اسْمَعْ مِنَ ابْنِ اَخِيكَ فَقَالَ وَرَقَةُ ابْنَ اَخِي مَاذَا تَرَى فَاَخْبَرَهُ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا رَاَى فَقَالَ وَرَقَةُ هَذَا النَّامُوسُ الَّذِي نَزَّلَ
اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى مُوسَى يَا لَيْتَنِي فِيهَا جَذَعًا اَكُونُ حَيًّا حِينَ يُخْرِجُكَ قَوْمُكَ فَقَالَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَوَمُخْرِجِيَّ هُمْ فَقَالَ وَرَقَةُ نَعَمْ لَمْ يَاْتِ رَجُلٌ قَطُّ
بِمَا جِئْتَ بِهِ اِلَّا عُودِيَ وَاِنْ يُدْرِكْنِي يَوْمُكَ اَنْصُرْكَ نَصْرًا مُؤَزَّرًا ثُمَّ لَمْ يَنْشَبْ
وَرَقَةُ اَنْ تُوُفِّيَ وَفَتَرَ الْوَحْيُ فَتْرَةً حَتَّى حَزِنَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيمَا
بَلَغَنَا حُزْنًا غَدَا مِنْهُ مِرَارًا كَيْ يَتَرَدَّى مِنْ رُؤُسِ شَوَاهِقِ الْجِبَالِ فَكُلَّمَا اَوْفَى
بِذِرْوَةِ جَبَلٍ لِكَيْ يُلْقِيَ مِنْهُ نَفْسَهُ تَبَدَّى لَهُ جِبْرِيلُ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ اِنَّكَ رَسُولُ
اللَّهِ حَقًّا فَيَسْكُنُ لِذَلِكَ جَاْشُهُ وَتَقِرُّ نَفْسُهُ فَيَرْجِعُ فَاِذَا طَالَتْ عَلَيْهِ
فَتْرَةُ الْوَحْيِ غَدَا لِمِثْلِ ذَلِكَ فَاِذَا اَوْفَى بِذِرْوَةِ جَبَلٍ تَبَدَّى لَهُ جِبْرِيلُ فَقَالَ لَهُ
مِثْلَ ذَلِكَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَالْفَلَقُ الْاِصْبَاحُ ضَوْءُ الشَّمْسِ بِالنَّهَارِ وَضَوْءُ
الْقَمَرِ بِاللَّيْلِ **بَابُ** رُؤْيَا الصَّالِحِينَ وَقَوْلِهِ تَعَالَى لَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ
رَسُولَهُ الرُّؤْيَا بِالْحَقِّ لَتَدْخُلُنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ اِنْ شَاءَ اللَّهُ اٰمِنِينَ مُحَلِّقِينَ
رُؤُسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ لَا تَخَافُونَ فَعَلِمَ مَا لَمْ تَعْلَمُوا فَجَعَلَ مِنْ دُونِ ذَلِكَ فَتْحًا
قَرِيبًا **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ اِسْحٰقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ اَبِي طَلْحَةَ
عَنْ اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ اَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
الرُّؤْيَا الْحَسَنَةُ مِنَ الرَّجُلِ الصَّالِحِ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَاَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ
النُّبُوَّةِ **بَابُ** الرُّؤْيَا مِنَ اللَّهِ **حَدَّثَنَا** اَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ **حَدَّثَنَا** زُهَيْرٌ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى

وَهُوَ ابْنُ سَعِيدٍ سَمِعْتُ اَبَا سَلَمَةَ قَالَ سَمِعْتُ اَبَا قَتَادَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ الرُّؤْيَا مِنَ اللَّهِ وَالْحُلْمُ مِنَ الشَّيْطَانِ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ **حَدَّثَنَا**
اللَّيْثُ حَدَّثَنِي ابْنُ الْهَادِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَبَّابٍ عَنْ اَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
اَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اِذَا رَاَى اَحَدُكُمْ رُؤْيَا يُحِبُّهَا فَاِنَّمَا
هِيَ مِنَ اللَّهِ فَلْيَحْمَدِ اللَّهَ عَلَيْهَا وَلْيُحَدِّثْ بِهَا وَاِذَا رَاَى غَيْرَ ذَلِكَ مِمَّا يَكْرَهُ
فَاِنَّمَا هِيَ مِنَ الشَّيْطَانِ فَلْيَسْتَعِذْ مِنْ شَرِّهَا وَلَا يَذْكُرْهَا لِاَحَدٍ فَاِنَّهَا لَا تَضُرُّهُ
بَابُ الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَاَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ
حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَحْيَى بْنِ اَبِي كَثِيرٍ وَاَثْنَى عَلَيْهِ خَيْرًا لَقِيتُهُ
بِالْيَمَامَةِ عَنْ اَبِيهِ **حَدَّثَنَا** اَبُو سَلَمَةَ عَنْ اَبِي قَتَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ مِنَ اللَّهِ وَالْحُلْمُ مِنَ الشَّيْطَانِ فَاِذَا حَلَمَ فَلْيَتَعَوَّذْ مِنْهُ
وَلْيَبْصُقْ عَنْ شِمَالِهِ فَاِنَّهَا لَا تَضُرُّهُ وَعَنْ اَبِيهِ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ اَبِي قَتَادَةَ
عَنْ اَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ **حَدَّثَنَا**
غُنْدَرٌ **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ رُؤْيَا الْمُؤْمِنِ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَاَرْبَعِينَ
جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ قَزَعَةَ **حَدَّثَنَا** اِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ
عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ اَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ رُؤْيَا الْمُؤْمِنِ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَاَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ رَوَاهُ ثَابِتٌ وَحُمَيْدٌ وَاَشْعَثُ
بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَشُعَيْبٌ عَنْ اَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا** اِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْزَةَ
حَدَّثَنِي ابْنُ اَبِي حَازِمٍ وَالدَّرَاوَرْدِيُّ عَنْ يَزِيدَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَبَّابٍ عَنْ اَبِي سَعِيدٍ
الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ اَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ
جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَاَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ **بَابُ** الْمُبَشِّرَاتِ **حَدَّثَنَا**
اَبُو الْيَمَانِ اَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ **حَدَّثَنِي** سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ اَنَّ اَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَمْ يَبْقَ مِنَ النُّبُوَّةِ اِلَّا الْمُبَشِّرَاتُ
قَالُوا وَمَا الْمُبَشِّرَاتُ قَالَ الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ **بَابُ** رُؤْيَا يُوسُفَ وَقَوْلِهِ
تَعَالَى اِذْ قَالَ يُوسُفُ لِاَبِيهِ يَا اَبَتِ اِنِّي رَاَيْتُ اَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ
رَاَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ قَالَ يَا بُنَيَّ لَا تَقْصُصْ رُؤْيَاكَ عَلَى اِخْوَتِكَ فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا
اِنَّ الشَّيْطَانَ لِلْاِنْسَانِ عَدُوٌّ مُبِينٌ وَكَذَلِكَ يَجْتَبِيكَ رَبُّكَ وَيُعَلِّمُكَ مِنْ تَاْوِيلِ
الْاَحَادِيثِ وَيُتِمُّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَعَلَى اٰلِ يَعْقُوبَ كَمَا اَتَمَّهَا عَلَى اَبَوَيْكَ مِنْ قَبْلُ
اِبْرَاهِيمَ وَاِسْحٰقَ اِنَّ رَبَّكَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ وَقَوْلُهُ تَعَالَى يَا اَبَتِ هٰذَا تَاْوِيلُ رُؤْيَايَ

مِنْ قَبْلُ قَدْ جَعَلَهَا رَبِّي حَقًّا وَقَدْ أَحْسَنَ بِي إِذْ أَخْرَجَنِي مِنَ السِّجْنِ وَجَاءَ بِكُمْ مِنَ
الْبَدْوِ مِنْ بَعْدِ أَنْ نَزَغَ الشَّيْطَانُ بَيْنِي وَبَيْنَ إِخْوَتِي إِنَّ رَبِّي لَطِيفٌ لِمَا يَشَاءُ
إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ رَبِّ قَدْ آتَيْتَنِي مِنَ الْمُلْكِ وَعَلَّمْتَنِي مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ
فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنْتَ وَلِيِّي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَأَلْحِقْنِي
بِالصَّالِحِينَ فَاطِرٌ وَالْبَدِيعُ وَالْمُبْتَدِعُ وَالْبَارِئُ وَالْخَالِقُ وَاحِدٌ مِنَ الْبَدْءِ

بَابُ رُؤْيَا إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ
السَّعْيَ قَالَ يَا بُنَيَّ إِنِّي أَرَى فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ فَانْظُرْ مَاذَا تَرَى قَالَ يَا أَبَتِ افْعَلْ
مَا تُؤْمَرُ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ فَلَمَّا أَسْلَمَا وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ وَنَادَيْنَاهُ
أَنْ يَا إِبْرَاهِيمُ قَدْ صَدَّقْتَ الرُّؤْيَا إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ قَالَ فَجَاهِدُوا سَلَّمَا
سَلَّمَا مَا أُمِرَا بِهِ وَتَلَّهُ وَضَعَ وَجْهَهُ بِالْأَرْضِ بَابُ التَّوَاطُؤِ عَلَى

الرُّؤْيَا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ
اللَّهِ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ نَاسًا أُرُوا لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي السَّبْعِ الْأَوَاخِرِ
وَأَنَا نَاسًا أُرُوا أَنَّهَا فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْتَمِسُوهَا
فِي السَّبْعِ الْأَوَاخِرِ بَابُ رُؤْيَا أَهْلِ السِّجْنِ وَالْفَسَادِ وَالشِّرْكِ
لِقَوْلِهِ تَعَالَى وَدَخَلَ مَعَهُ السِّجْنَ فَتَيَانِ قَالَ أَحَدُهُمَا إِنِّي أَرَانِي أَعْصِرُ خَمْرًا
وَقَالَ الْآخَرُ إِنِّي أَرَانِي أَحْمِلُ فَوْقَ رَأْسِي خُبْزًا تَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْهُ نَبِّئْنَا بِتَأْوِيلِهِ
إِنَّا نَرَاكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ قَالَ لَا يَأْتِيكُمَا طَعَامٌ تُرْزَقَانِهِ إِلَّا نَبَّأْتُكُمَا بِتَأْوِيلِهِ قَبْلَ
أَنْ يَأْتِيَكُمَا ذَلِكُمَا مِمَّا عَلَّمَنِي رَبِّي إِنِّي تَرَكْتُ مِلَّةَ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ
هُمْ كَافِرُونَ وَاتَّبَعْتُ مِلَّةَ آبَائِي إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ مَا كَانَ لَنَا أَنْ نُشْرِكَ
بِاللَّهِ مِنْ شَيْءٍ ذَلِكَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ عَلَيْنَا وَعَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ
يَا صَاحِبَيِ السِّجْنِ أَأَرْبَابٌ مُتَفَرِّقُونَ خَيْرٌ أَمِ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ مَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا أَسْمَاءً
سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ إِنِ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ أَمَرَ
أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ
يَا صَاحِبَيِ السِّجْنِ أَمَّا أَحَدُكُمَا فَيَسْقِي رَبَّهُ خَمْرًا وَأَمَّا الْآخَرُ فَيُصْلَبُ فَتَأْكُلُ
الطَّيْرُ مِنْ رَأْسِهِ قُضِيَ الْأَمْرُ الَّذِي فِيهِ تَسْتَفْتِيَانِ وَقَالَ لِلَّذِي ظَنَّ أَنَّهُ نَاجٍ
مِنْهُمَا اذْكُرْنِي عِنْدَ رَبِّكَ فَأَنْسَاهُ الشَّيْطَانُ ذِكْرَ رَبِّهِ فَلَبِثَ فِي السِّجْنِ بِضْعَ
سِنِينَ وَقَالَ الْمَلِكُ إِنِّي أَرَى سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعَ
سُنْبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَاتٍ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ أَفْتُونِي فِي رُؤْيَايَ إِنْ كُنْتُمْ

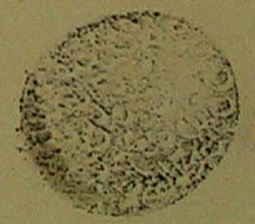

لِلرُّؤْيَا تَعْبُرُونَ قَالُوا أَضْغَاثُ أَحْلَامٍ وَمَا نَحْنُ بِتَأْوِيلِ الْأَحْلَامِ بِعَالِمِينَ
وَقَالَ الَّذِي نَجَا مِنْهُمَا وَادَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ أَنَا أُنَبِّئُكُمْ بِتَأْوِيلِهِ فَأَرْسِلُونِ
يُوسُفُ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ أَفْتِنَا فِي سَبْعِ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ
وَسَبْعِ سُنْبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَاتٍ لَعَلِّي أَرْجِعُ إِلَى النَّاسِ لَعَلَّهُمْ
يَعْلَمُونَ قَالَ تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَأَبًا فَمَا حَصَدْتُمْ فَذَرُوهُ فِي سُنْبُلِهِ
إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا تَأْكُلُونَ ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ سَبْعٌ شِدَادٌ يَأْكُلْنَ مَا قَدَّمْتُمْ
لَهُنَّ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا تُحْصِنُونَ ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ
وَفِيهِ يَعْصِرُونَ وَقَالَ الْمَلِكُ ائْتُونِي بِهِ فَلَمَّا جَاءَهُ الرَّسُولُ قَالَ ارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ
وَاسْأَلْهُ مَا بَالُ النِّسْوَةِ اللَّاتِي قَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَيُقْرَأُ أُمَّهٍ فَسْيَانٍ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ
يَعْصِرُونَ الْأَعْنَابَ وَالدُّهْنَ تُحْصِنُونَ تُحْرِزُونَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ثَنَا
جُوَيْرِيَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَنَّ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ وَأَبَا عُبَيْدٍ أَخْبَرَاهُ عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ لَبِثْتُ
فِي السِّجْنِ مَا لَبِثَ يُوسُفُ ثُمَّ أَتَانِي الدَّاعِي لَأَجَبْتُهُ بَابُ مَنْ رَأَى النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَنَامِ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ أَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ يُونُسَ عَنِ
الزُّهْرِيِّ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَقُولُ مَنْ رَآنِي فِي الْمَنَامِ فَسَيَرَانِي فِي الْيَقَظَةِ وَلَا يَتَمَثَّلُ الشَّيْطَانُ بِي قَالَ أَبُو
عَبْدِ اللَّهِ قَالَ ابْنُ سِيرِينَ إِذَا رَآهُ فِي صُورَتِهِ حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ
بْنُ مُخْتَارٍ ثَنَا ثَابِتٌ الْبُنَانِيُّ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مَنْ رَآنِي فِي الْمَنَامِ فَقَدْ رَآنِي فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَتَخَيَّلُ بِي وَرُؤْيَا الْمُؤْمِنِ
جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ ثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ مِنَ اللَّهِ وَالْحُلُمُ مِنَ الشَّيْطَانِ فَمَنْ رَأَى شَيْئًا يَكْرَهُهُ فَلْيَنْفُثْ
عَنْ شِمَالِهِ ثَلَاثًا وَلْيَتَعَوَّذْ مِنَ الشَّيْطَانِ فَإِنَّهَا لَا تَضُرُّهُ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ
لَا يَتَرَاءَى بِي حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ خَلِيٍّ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنِي الزُّبَيْدِيُّ عَنِ الزُّهْرِيِّ
قَالَ أَبُو سَلَمَةَ قَالَ أَبُو قَتَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ
رَآنِي فَقَدْ رَأَى الْحَقَّ تَابَعَهُ يُونُسُ وَابْنُ أَخِي الزُّهْرِيِّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ
ثَنَا اللَّيْثُ ثَنَا ابْنُ الْهَادِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَبَّابٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ رَآنِي فَقَدْ رَأَى الْحَقَّ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ
لَا يَتَكَوَّنُنِي بَابُ رُؤْيَا اللَّيْلِ رَوَاهُ سَمُرَةُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْمِقْدَامِ



العجلي ثنا محمد بن عبد الرحمن الطفاوي ثنا ايوب عن محمد عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اعطيت مفاتيح
الكلم ونصرت بالرعب وبينما انا نائم البارحة اذ اتيت بمفاتيح
خزائن الارض حتى وضعت في يدي قال ابو هريرة فذهب رسول الله
صلى الله عليه وسلم وانتم تنقلونها حدثنا عبد الله بن مسلمة عن
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اريتني الليلة عند الكعبة فرايت رجلا ادم كاحسن ما انت راء
من ادم الرجال له لمة كاحسن ما انت راء من اللمم قد رجلها تقطر
ماء متكئا على رجلين او على عواتق رجلين يطوف بالبيت فسالت
من هذا فقيل المسيح بن مريم ثم اذا انا برجل جعد قطط اعور العين
اليمنى كانها عنبة طافية فسالت من هذا فقيل المسيح الدجال حدثنا
يحيى ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ان ابن
عباس كان يحدثان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
اني اريت الليلة في المنام وساق الحديث وتابعه سليمان بن كثير
وابن اخي الزهري وسفيان بن حسين عن الزهري عن عبيد الله عن
ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال الزبيدي عن الزهري عن
عبيد الله ان ابن عباس او ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال
شعيب واسحق بن يحيى عن الزهري كان ابو هريرة يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم
وكان معمر لا يسنده حتى كان بعد **باب** الرؤيا بالنهار وقال
ابن عون عن ابن سيرين رؤيا النهار مثل رؤيا الليل حدثنا عبد الله بن
يوسف انا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه
يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل على ام حرام بنت ملحان
وكانت تحت عبادة بن الصامت فدخل عليها يوما فاطعمته وجعلت
تفلي راسه فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ وهو يضحك
قالت قلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة
في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الاسرة او مثل الملوك على
الاسرة شك اسحق قالت فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم
فدعا لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وضع راسه ثم استيقظ
وهو يضحك فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا علي

غزاة في سبيل الله كما قال في الاولى قالت فقلت يا رسول الله ادع الله ان
يجعلني منهم قال انت من الاولين فركبت البحر في زمان معاوية بن ابي سفيان
فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت **باب** رؤيا النساء
حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني
خارجة بن زيد بن ثابت ان ام العلاء امرأة من الانصار بايعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم اخبرته انهم اقتسموا المهاجرين قرعة قالت فطار
لنا عثمان بن مظعون وانزلناه في ابياتنا فوجع وجعه الذي توفي فيه
فلما توفي غسل وكفن في اثوابه دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت رحمة الله عليك ابا السائب فشهادتي عليك لقد اكرمك الله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يدريك ان الله اكرمه فقلت بابي انت
يا رسول الله فمن يكرمه الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما هو
فوالله لقد جاءه اليقين والله اني لارجو له الخير والله ما ادري وانا
رسول الله ما يفعل به قالت فقالت والله لا ازكي بعده احدا ابدا حدثنا
ابو اليمان انا شعيب عن الزهري بهذا وقالت ما ادري ما يفعل به قالت
واخبرني فيمت فرايت لعثمان عينا تجري فاخبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ذلك عمله **باب** الحلم من الشيطان فاذا حلم فليبصق عن يساره
وليستعذ بالله عز وجل حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن ابي سلمة ان ابا قتادة الانصاري وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
وفرسانه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا من الله والحلم
من الشيطان فاذا حلم احدكم الحلم يكرهه فليبصق عن يساره وليستعذ
بالله منه فلن يضره **باب** اللبن حدثنا عبدان انا عبد الله انا
يونس عن الزهري اخبرني حمزة بن عبد الله ان ابن عمر رضي الله عنهما قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نائم اتيت بقدح لبن
فشربت منه حتى اني لارى الري يخرج من اظفاري ثم اعطيت فضلي
يعني عمر قالوا فما اولته يا رسول الله قال العلم **باب** اذا جرى اللبن
في اطرافه او اظافيره حدثنا علي بن عبد الله ثنا يعقوب بن ابرهيم ثنا ابي
عن صالح عن ابن شهاب حدثني حمزة بن عبد الله بن عمر انه سمع عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم اتيت
بقدح لبن فشربت منه حتى اني لارى الري يخرج من اظفاري فاعطيت

فضلى عمر بن الخطاب فقال من حوله فما أولت ذلك يا رسول الله قال لا تعلم

باب القميص في المنام حدثنا علي بن عبد الله ثنا يعقوب بن إبراهيم
حدثني أبي عن صالح عن ابن شهاب حدثني أبو أمامة بن سهل أنه سمع أبا
سعيد الخدري رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بينما أنا نائم رأيت الناس يعرضون علي وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي
ومنها ما يبلغ دون ذلك ومر علي عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره
قالوا ما أولت يا رسول الله قال الدين باب جر القميص في
المنام حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب
أخبرني أبو أمامة بن سهل عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا نائم رأيت الناس عرضوا
علي وعليهم قمص فمنها ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ دون ذلك وعرض
علي عمر بن الخطاب وعليه قميص يجتره قالوا فما أولته يا رسول الله قال
الدين باب الخضر في المنام والروضة الخضراء حدثنا عبد الله
بن محمد الجعفي ثنا حرمي بن عمارة ثنا خالد عن محمد بن سيرين قال
قال قيس بن عباد كنت في حلقة فيها سعد بن مالك وابن عمر فمر عبد الله
بن سلام فقالوا هذا رجل من أهل الجنة فقلت له أنهم قالوا كذا وكذا
قال سبحان الله ما كان ينبغي لهم أن يقولوا ما ليس لهم به علم إنما رأيت كأنما
عمود وضع في روضة خضراء فنصب فيها وفي رأسها عروة وفي أسفلها
منصف والمنصف الوصيف فقيل ارقه فرقيت حتى أخذت بالعروة
فقصصتها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تموت عبد الله وهو آخذ بالعروة الوثقى باب كشف المرأة
في المنام حدثنا عبيد بن إسمعيل ثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أريتك في المنام
مرتين إذا رجل يحملك في سرقة حرير فيقول هذه امرأتك فإذا هي أنت فأقول إن
يكن هذا من عند الله يمضه باب الحرير في المنام حدثنا محمد
أنا أبو معاوية أنا هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم أريتك قبل أن أتزوجك مرتين رأيت الملك يحملك
في سرقة من حرير فقلت له اكشف فكشف فإذا هي أنت فقلت إن يكن
هذا من عند الله يمضه ثم أريتك يحملك في سرقة من حرير فقلت اكشف

فكشف

فكشف فإذا هي أنت فقلت إن يك هذا من عند الله يمضه باب
المفاتيح في اليد حدثنا سعيد بن عفير ثنا الليث حدثني عقيل عن ابن
شهاب أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب
وبينا أنا نائم أتيت بمفاتيح خزائن الأرض فوضعت في يدي قال محمد
وبلغني أن جوامع الكلم أن الله يجمع الأمور الكثيرة التي كانت تكتب في
الكتب قبله في الأمر الواحد والأمرين ونحو ذلك باب التعليق بالعروة
والحلقة حدثني عبد الله بن محمد ثنا أزهر عن ابن عون ح وحدثني
خليفة ثنا معاذ ثنا ابن عون عن محمد ثنا قيس بن عباد عن عبد الله بن سلام
قال رأيتكأني في روضة وسط الروضة عمود في على العمود عروة فقيل
لي ارقه قلت لا أستطيع فأتاني وصيف فرفع ثيابي فرقيت فاستمسكت بالعروة
فانتبهت وأنا مستمسك بها فقصصتها على النبي صلى الله عليه وسلم
فقال تلك الروضة روضة الإسلام وذلك العمود عمود الإسلام وتلك
العروة عروة الوثقى لا تزال مستمسكا بالإسلام حتى تموت باب
عمود الفسطاط تحت وسادته باب الاستبرق ودخول الجنة
في المنام حدثنا معلى بن أسد ثنا وهيب عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال رأيت في المنام كأن في يدي سرقة من حرير لا أهوي بها إلى مكان في الجنة
إلا طارت بي إليه فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم
فقال إن أخاك رجل صالح أو قال إن عبد الله رجل صالح باب القيد
في المنام حدثنا عبد الله بن صباح ثنا معتمر سمعت عوفا ثنا محمد بن سيرين
أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا
اقترب الزمان لم تكد تكذب رؤيا المؤمن ورؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين
جزءا من النبوة وما كان من النبوة فإنه لا يكذب قال محمد وأنا أقول هذه قال
وكان يقال الرؤيا ثلاث حديث النفس وتخويف الشيطان وبشرى من الله
فمن رأى شيئا يكرهه فلا يقصه على أحد وليقم فليصل قال وكان يكره الغل
في النوم وكان يعجبهم القيد ويقال القيد ثبات في الدين وروى قتادة و
يونس وهشام وأبو هلال عن ابن سيرين عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
وأدرجه بعضهم كله في الحديث وحديث عوف أبين وقال يونس لا أحسبه
إلا عن النبي صلى الله عليه وسلم في القيد قال أبو عبد الله لا تكون الأغلال

الا فى الاعناق باب العين الجارية فى المنام حدثنا عبدان انا
عبد الله ح وانا معمر عن الزهرى عن خارجة بن زيد بن ثابت عن ام العلاء وهى
امرأة من نسائهم بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت طار لنا عثمان
بن مظعون فى السكنى حين اقترعت الانصار على سكنى المهاجرين فاشتكى
فمرضناه حتى توفى ثم جعلناه فى ثيابه فدخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت رحمة الله عليك يا ابا السائب فشهادتى عليك لقد اكرمك الله فقال
وما يدريك قلت لا ادرى والله قال اما هو فقد جاءه اليقين انى لارجو
له الخير من الله والله ما ادرى وانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يفعل
بى ولا بكم قالت ام العلاء فوالله لا ازكى احدا بعده قالت ورأيت لعثمان
فى النوم عينا تجرى فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له
فقال ذاك عمله يجرى له باب نزع الماء من البئر حتى يروى
الناس رواه ابو هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم حدثنا يعقوب بن
ابرهيم بن كثير ثنا شعيب بن حرب ثنا صخر بن جويرية ثنا نافع ان ابن عمر
رضى الله عنهما حدثه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا على
بئر انزع منها اذ جاء ابو بكر وعمر فاخذ ابو بكر الدلو فنزع ذنوبا او ذنوبين
وفى نزعه ضعف فغفر الله له ثم اخذها ابن الخطاب من يد ابى بكر
فاستحالت فى يده فلم ار عبقريا من الناس يفرى فريه حتى ضرب الناس
بعطن باب نزع الذنوب والذنوبين من البئر بضعف حدثنا
احمد بن يونس ثنا زهير ثنا موسى عن سالم عن ابيه رضى الله عنه عن رؤيا
النبى صلى الله عليه وسلم فى ابى بكر وعمر قال رأيت الناس اجتمعوا فقام
ابو بكر فنزع ذنوبا او ذنوبين وفى نزعه ضعف والله يغفر له ثم قام ابن
الخطاب فاستحالت غربا فما رأيت من الناس يفرى فريه حتى ضرب
الناس بعطن حدثنا سعيد بن عفير حدثنى الليث حدثنى عقيل عن ابن
شهاب اخبرنى سعيد ان ابا هريرة رضى الله عنه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بينا انا نائم رأيتنى على قليب وعليها دلو فنزعت منها ما شاء الله
ثم اخذها ابن ابى قحافة فنزع منها ذنوبا او ذنوبين وفى نزعه ضعف والله
يغفر له ثم استحالت غربا فاخذها عمر بن الخطاب فلم ار عبقريا من
الناس ينزع نزع عمر بن الخطاب حتى ضرب الناس بعطن باب
الاستراحة فى المنام حدثنا اسحق بن ابرهيم ثنا عبد الرزاق عن معمر

عن همام

عن همام انه سمع ابا هريرة رضى الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بينا انا نائم رأيت انى على حوض اسقى الناس فاتانى ابو بكر فاخذ الدلو
من يدى ليريحنى فنزع ذنوبين وفى نزعه ضعف والله يغفر له فاتا ابن
الخطاب فاخذ منه فلم يزل ينزع حتى تولى الناس والحوض متجر باب
القصر فى المنام حدثنا سعيد بن عفير حدثنى الليث حدثنى عقيل عن ابن شهاب
اخبرنى سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضى الله عنه قال بينا نحن جلوس
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم رأيتنى فى الجنة
فاذا امرأة تتوضأ الى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر فقالوا لعمر فذكرت غيرته فوليت
مدبرا فبكى عمر وقال عليك بابى انت وامى يا رسول الله باب
الطواف بالكعبة فى المنام حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهرى اخبرنى
سالم بن عبد الله بن عمر ان عبد الله بن عمر رضى الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم رأيتنى اطوف بالكعبة فاذا
رجل ادم سبط الشعر بين رجلين ينطف راسه ماء فقلت من هذا قالوا ابن
مريم فذهبت التفت فاذا رجل احمر جسيم جعد الرأس اعور العين اليمنى
كان عينه عنبة طافية قلت من هذا قالوا الدجال اقرب الناس به شبها
ابن قطن وابن قطن رجل من بنى المصطلق من خزاعة باب
اذا اعطى فضله غيره فى النوم حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب اخبرنى حمزة بن عبد الله بن عمر ان عبد الله بن عمر رضى الله عنهما
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نائم اتيت بقدح

لبن فشربت منه حتى لارى الرى يجرى ثم اعطيت فضلى عمر قالوا فما
اولتله يا رسول الله قال العلم باب لا من وذها بالروع فى
المنام حدثنى عبيد الله بن سعيد ثنا عفان بن مسلم ثنا
ثنا نافع ان ابن عمر رضى الله عنهما قال ان رجالا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
كانوا يرون الرؤيا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقصونها
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقول فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما شاء الله وانا غلام حديث السن وبيتى المسجد قبل ان انكح فقلت فى
نفسى لو كان فيك خير لرأيت مثل ما يرى هؤلاء فلما اضطجعت ليلة قلت
اللهم ان كنت تعلم فى خيرا فارنى رؤيا فبينما انا كذلك اذ جاءنى ملكان
فى يد كل واحد منهما مقمعة من حديد يقبلانى وانا بينهما ادعو الله اللهم
اعوذ بك من جهنم ثم اراانى لقينى ملك فى يده مقمعة من حديد فقال لن
تراع نعم الرجل انت لو تكثر الصلوة فانطلقوا بى حتى وقفوا بى على شفير
جهنم فاذا هى مطوية كطى البئر لها قرون كقرن البئر بين كل قرنين
ملك بيده مقمعة من حديد واذا فيها رجالا معلقين بالسلاسل رؤسهم
اسفلهم عرفت فيها رجالا من قريش فانصرفوا بى عن ذات اليمين فقصصتها
على حفصة فقصتها حفصة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان عبد الله رجل صالح فقال نافع لم يزل بعد ذلك يكثر
الصلاة باب الاخذ على اليمين فى النوم حدثنى عبد الله بن
محمد ثنا هشام بن يوسف انا معمر عن الزهرى عن سالم عن ابن عمر رضى الله عنهما
قال كنت غلاما شابا عزبا فى عهد النبى صلى الله عليه وسلم وكنت ابيت
فى المسجد وكان من رأى مناما قصه على النبى صلى الله عليه وسلم فقلت
اللهم ان كان لى عندك خير فارنى مناما يعبره لى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فنمت فرأيت ملكين اتيانى فانطلقا بى فلقيهما ملك آخر فقال لن تراع
انك رجل صالح فانطلقا بى الى النار فاذا هى مطوية كطى البئر واذا فيها
ناس قد عرفت بعضهم فاخذا بى ذات اليمين فلما اصبحت ذكرت ذلك
لحفصة فزعمت حفصة انها قصتها على النبى صلى الله عليه وسلم فقال
ان عبد الله رجل صالح لو كان يكثر الصلاة من الليل قال الزهرى وكان عبد
الله بعد ذلك يكثر الصلاة من الليل باب القدح فى النوم حدثنا
قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن حمزة بن عبد الله

عن عبد الله

عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول بينا انا نائم اتيت بقدح لبن فشربت منه ثم اعطيت فضلى عمر بن
الخطاب قالوا فما اولته يا رسول الله قال العلم باب اذا طار الشئ
فى المنام حدثنى سعيد بن محمد ثنا يعقوب بن ابرهيم ثنا ابى عن صالح عن
ابن عيينة بن شيط قال قال عبيد الله بن عبد الله سألت عبد الله بن عباس رضى الله عنهما
عن رؤيا رسول الله صلى الله عليه وسلم التى ذكر فقال ابن عباس ذكرلى ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم رأيتانى وضع فى يدى
سوارين من ذهب ففظعتهما وكرهتهما فاذن لى فنفختهما فطارا فاولتهما
كذابين يخرجان فقال عبيد الله احدهما العنسى الذى قتله فيروز باليمن
والآخر مسيلمة باب اذا رأى بقرا تنحر حدثنى محمد بن
العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد عن جد ابى بردة عن ابى موسى اراه
عن النبى صلى الله عليه وسلم قال رأيت فى المنام انى هاجر من مكة الى
ارض بها نخل فذهب وهلى الى انها اليمامة او هجر فاذا هى المدينة
يثرب ورأيت فيها بقرا والله خير فاذا هم المؤمنون يوم احد واذا الخير
ما جاء الله من الخير وثواب الصدق الذى اتانا الله به بعد يوم بدر
باب النفخ فى المنام حدثنى اسحق بن ابرهيم الحنظلى ثنا
عبد الرزاق انا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا به ابو هريرة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن الآخرون السابقون
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم اذا اوتيت خزائن
الارض فوضع فى يدى سوارين فكبرا على واهماني فاوحى الى ان انفخهما
فنفختهما فطارا فاولتهما الكذابين اللذين انا بينهما صاحب صنعاء
وصاحب اليمامة باب اذا رأى انه اخرج الشئ من كوة فاسكنه
موضعا آخر حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثنى اخى عبد الحميد عن سليمان
بن بلال عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن ابيه رضى الله عنه
ان النبى صلى الله عليه وسلم قال رأيت فى المنام انى هاجر من مكة الى
ارض بها نخل فذهب وهلى الى انها اليمامة او هجر فاذا هى المدينة
يثرب ورأيت فيها بقرا والله خير فاذا هم المؤمنون يوم احد واذا الخير
ما جاء الله من الخير وثواب الصدق الذى اتانا الله به بعد يوم بدر
باب المرأة السوداء حدثنا ابو بكر المقدمى
ثنا فضيل بن سليمان ثنا موسى حدثنى سالم بن عبد الله عن عبد الله بن
عمر رضى الله عنهما فى رؤيا النبى صلى الله عليه وسلم فى المدينة رأيت امرأة

سوداء ثائرة الرأس خرجت من المدينة حتى نزلت بمهيعة فتأولتها أن
وباء المدينة نقل إلى مهيعة وهي الجحفة باب المرأة الثائرة
الرأس حدثني إبراهيم بن المنذر حدثني أبو بكر بن أبي أويس حدثني سليمان
عن موسى بن عقبة عن سالم عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
رأيت امرأة سوداء ثائرة الرأس خرجت من المدينة حتى قامت بمهيعة
فأولت أن وباء المدينة نقل إلى مهيعة وهي الجحفة باب إذا
هز سيفا في المنام حدثنا محمد بن العلاء ثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد
الله بن أبي بردة عن جده أبي بردة عن أبي موسى رأه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال رأيت في رؤياي أني هززت سيفا فانقطع صدره فإذا هو ما أصيب
من المؤمنين يوم أحد ثم هززته أخرى فعاد أحسن ما كان فإذا هو
ما جاء الله به من الفتح واجتماع المؤمنين باب من كذب في حلمه
حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تحلم بحلم لم يره كلف أن يعقد
بين شعيرتين ولن يفعل ومن استمع إلى حديث قوم وهم له كارهون
أو يفرون منه صب في أذنه الآنك يوم القيمة ومن صور صورة عذب
وكلف أن ينفخ فيها وليس بنافخ قال سفيان وصله لنا أيوب وقال قتيبة
ثنا أبو عوانة عن قتادة عن عكرمة عن أبي هريرة قوله من كذب في رؤياه
وقال شعبة عن أبي هاشم الرماني سمعت عكرمة قال أبو هريرة قوله من
صور ومن تحلم ومن استمع حدثنا إسحق ثنا خالد عن خالد عن عكرمة
عن ابن عباس قال من استمع ومن تحلم ومن صور نحوه تابعه هشام عن عكرمة
عن ابن عباس قوله حدثنا علي بن مسلم ثنا عبد الصمد ثنا عبد الرحمن بن
عبد الله بن دينار مولى ابن عمر عن أبيه عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من أفرى الفرى أن يرى عينيه ما لم تريا باب
إذا رأى ما يكره فلا يخبر بها ولا يذكرها حدثنا سعيد بن الربيع ثنا شعبة
عن عبد ربه بن سعيد قال سمعت أبا سلمة يقول لقد كنت أرى الرؤيا
فتمرضني حتى سمعت أبا قتادة يقول وأنا كنت لأرى الرؤيا تمرضني حتى سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا الحسنة من الله فإذا رأى أحدكم ما
يحب فلا يحدث به إلا من يحب وإذا رأى ما يكره فليتعوذ بالله من شرها
ومن شر الشيطان وليتفل ثلاثا ولا يحدث بها أحدا فإنها لن تضره حدثنا

إبراهيم بن حمزة حدثني ابن أبي حازم والدراوردي عن يزيد عن عبد الله بن
خباب عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول إذا رأى أحدكم الرؤيا يحبها فإنما هي من الله فليحمد الله عليها وليتحدث
بها وإذا رأى غير ذلك مما يكره فإنما هي من الشيطان فليستعذ من شرها
ولا يذكرها لأحد فإنها لن تضره باب من لم ير الرؤيا لأول عابر
إذا لم يصب حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن ابن عباس رضي الله عنهما كان يحدث أن
رجلا أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إني رأيت الليلة في المنام
ظلة تنطف السمن والعسل فأرى الناس يتكففون منها فالمستكثر
والمستقل وإذا سبب واصل من الأرض إلى السماء فأراك أخذت به
فعلوت ثم أخذ به رجل آخر فعلا به ثم أخذ به رجل آخر فعلا به ثم
أخذ به رجل آخر فانقطع ثم وصل فقال أبو بكر يا رسول الله بأبي أنت والله
لتدعني فأعبرها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اعبرها قال أما الظلة
فالإسلام وأما الذي تنطف من العسل والسمن فالقرآن حلاوته
تنطف فالمستكثر من القرآن والمستقل وأما السبب الواصل من السماء
إلى الأرض فالحق الذي أنت عليه تأخذ به فيعليك الله ثم يأخذ به رجل من
بعدك فيعلو به ثم يأخذ رجل آخر فيعلو به ثم يأخذ رجل آخر فينقطع
به ثم يوصل له فيعلو به فأخبرني يا رسول الله بأبي أنت أصبت أم أخطأت
قال النبي صلى الله عليه وسلم أصبت بعضا وأخطأت بعضا قال فوالله
لتحدثني بالذي أخطأت قال لا تقسم باب تعبير الرؤيا
بعد صلاة الصبح حدثني مؤمل بن هشام أبو هشام ثنا إبراهيم بن إسمعيل
ثنا عوف ثنا أبو رجاء ثنا سمرة بن جندب رضي الله عنه قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم مما يكثر أن يقول لأصحابه هل رأى أحد منكم من
رؤيا قال فيقص عليه من شاء الله أن يقص وإنه قال ذات غداة إنه
أتاني الليلة وإنهما ابتعثاني وإنهما قالا لي انطلق وإني انطلقت معهما
وإنا أتينا على رجل مضطجع وإذا آخر قائم عليه بصخرة وإذا هو يهوي
بالصخرة لرأسه فيثلغ رأسه فيتدهده الحجر ههنا فيتبع الحجر فيأخذه
فلا يرجع إليه حتى يصح رأسه كما كان ثم يعود عليه فيفعل به مثل
ما فعل المرة الأولى قال قلت لهما سبحان الله ما هذان قال قالا لي

انطلق قال فانطلقنا فاتينا على رجل مستلق لقفاه واذا آخر قائم
عليه بكلوب من حديد واذا هو ياتي احد شقي وجهه فيشرشر شدقه
الى قفاه ومنخره الى قفاه وعينه الى قفاه قال وربما قال ابو رجاء فيشق
قال ثم يتحول الى الجانب الآخر فيفعل به مثل ما فعل بالجانب الاول فما يفرغ
من ذلك الجانب حتى يصح ذلك الجانب كما كان ثم يعود عليه فيفعل مثل ما فعل
المرة الاولى قال قلت سبحان الله ما هذان قال قال لي انطلق فانطلقنا
فاتينا على مثل التنور قال فاحسب انه كان يقول فاذا فيه لغط واصوات
قال فاطلعنا فيه فاذا فيه رجال ونساء عراة واذا هم ياتيهم لهب من
اسفل منهم فاذا اتاهم ذلك اللهب ضوضوا قال قلت لهما ما هؤلاء قال قال
لي انطلق قال فانطلقنا فاتينا على نهر حسبت انه كان يقول احمر مثل الدم
واذا في النهر رجل سابح يسبح واذا على شط النهر رجل قد جمع عنده حجارة
كثيرة واذا ذلك السابح يسبح ما يسبح ثم ياتي ذلك الذي قد جمع عنده
الحجارة فيفغر له فاه فيلقمه حجرا فينطلق يسبح ثم يرجع اليه كلما رجع
اليه فغر له فاه فالقمه حجرا قال قلت لهما ما هذان قال قال لي انطلق
انطلق قال فانطلقنا فاتينا على رجل كريه المرآة كاكرة ما انت راء
رجلا مرآة واذا عنده نار يحشها ويسعى حولها قال قلت لهما ما هذا
قال قال لي انطلق انطلق فانطلقنا فاتينا على روضة معتمة فيها من
كل نور الربيع واذا بين ظهري الروضة رجل طويل لا اكاد ارى راسه
طولا في السماء واذا حول الرجل من اكثر ولدان رايتهم قط قال قلت لهما
ما هذا ما هؤلاء قال قال لي انطلق انطلق قال فانطلقنا فانتهينا الى
روضة عظيمة لم ار روضة قط اعظم منها ولا احسن قال قال لي ارق
فيها قال فارقنا فيها فانتهينا الى مدينة مبنية بلبن ذهب ولبن فضة
فاتينا باب المدينة فاستفتحنا ففتح لنا فدخلناها فتلقانا فيها رجال
شطر من خلقهم كاحسن ما انت راء وشطر كاقبح ما انت راء قال قال لهم
اذهبوا فقعوا في ذلك النهر قال واذا نهر معترض يجري كان ماءه المحض
في البياض فذهبوا فوقعوا فيه ثم رجعوا الينا قد ذهب ذلك السوء عنهم
فصاروا في احسن صورة قال قال لي هذه جنة عدن وهذاك منزلك
قال فسما بصري صعدا فاذا قصر مثل الربابة البيضاء قال قال لي هذاك
منزلك قال قلت لهما بارك الله فيكما ذراني فادخله قالا اما الان فلا

وانت داخله

وانت داخله قال قلت لهما فاني قد رايت منذ الليلة عجبا فما هذا الذي
رايت قال قال لي اما انا سنخبرك اما الرجل الاول الذي اتيت عليه
يثلغ راسه بالحجر فانه الرجل ياخذ القرآن فيرفضه وينام عن الصلوة
المكتوبة واما الرجل الذي اتيت عليه يشرشر شدقه الى قفاه ومنخره
الى قفاه وعينه الى قفاه فانه الرجل يغدو من بيته فيكذب الكذبة تبلغ
الآفاق واما الرجال والنساء العراة الذين في مثل بناء التنور فانهم
الزناة والزواني واما الرجل الذي اتيت عليه يسبح في النهر ويلقم
الحجر فانه آكل الربا واما الرجل الكريه المرآة الذي عنده النار يحشها
ويسعى حولها فانه مالك خازن جهنم واما الرجل الطويل الذي
في الروضة فانه ابراهيم صلى الله عليه وسلم واما الولدان الذين
حوله فكل مولود مات على الفطرة قال فقال بعض المسلمين يا رسول الله
واولاد المشركين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم واولاد المشركين
واما القوم الذين كانوا شطر منهم حسنا وشطر منهم قبيحا فانهم
قوم خلطوا عملا صالحا واخر سيئا تجاوز الله عنهم كتاب الفتن
بسم الله الرحمن الرحيم ما جاء في قول الله تعالى واتقوا فتنة
لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة وما كان النبي صلى الله عليه وسلم يحذر
من الفتن حدثنا علي بن عبد الله ثنا بشر بن السري ثنا نافع بن عمر عن
ابن ابي مليكة قالت اسماء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انا على حوضي
انظر من يرد علي فيؤخذ بناس من دوني فاقول امتي فيقول لا تدري
مشوا على القهقرى قال ابن ابي مليكة اللهم انا نعوذ بك ان نرجع على
اعقابنا او نفتن حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة عن مغيرة عن
ابي وائل قال قال عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم انا فرطكم على الحوض
ليرفعن الي رجال منكم حتى اذا اهويت لاناولهم اختلجوا دوني فاقول
اي ربي اصحابي يقول لا تدري ما احدثوا بعدك حدثنا يحيى بن بكير ثنا
يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم قال سمعت سهل بن سعد رضي الله عنه
يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول انا فرطكم على الحوض فمن
ورده شرب منه ومن شرب منه لم يظمأ بعده ابدا ليردن علي اقوام اعرفهم
ويعرفوني ثم يحال بيني وبينهم قال ابو حازم فسمعني النعمان بن ابي
عياش وانا احدثهم هذا فقال هكذا سمعت سهلا فقلت نعم قال واانا

أشهد على أبي سعيد الخدري سمعته يزيد فيه قال إنهم مني فيقال إنك لا تدري ما بدلوا بعدك فأقول سحقا سحقا لمن بدل بعدي باب قول النبي صلى الله عليه وسلم سترون بعدي أمورا تنكرونها وقال عبد الله بن زيد قال النبي صلى الله عليه وسلم اصبروا حتى تلقوني على الحوض حدثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد ثنا الأعمش ثنا زيد بن وهب سمعت عبد الله قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إنكم سترون بعدي أثرة وأمورا تنكرونها قالوا فما تأمرنا يا رسول الله قال أدوا إليهم حقهم وسلوا الله حقكم حدثنا مسدد عن عبد الوارث عن الجعد عن أبي رجاء عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كره من أميره شيئا فليصبر فإنه من خرج من السلطان شبرا مات ميتة جاهلية حدثنا أبو النعمان ثنا حماد بن زيد عن الجعد أبي عثمان حدثني أبو رجاء العطاردي قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من رأى من أميره شيئا يكرهه فليصبر عليه فإنه من فارق الجماعة شبرا فمات إلا مات ميتة جاهلية حدثنا إسمعيل حدثني ابن وهب عن عمرو عن بكير عن بسر بن سعيد عن جنادة بن أبي أمية قال دخلنا على عبادة بن الصامت وهو مريض قلنا أصلحك الله حدث بحديث ينفعك الله به سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم قال دعانا النبي صلى الله عليه وسلم فبايعناه فقال فيما أخذ علينا أن بايعنا على السمع والطاعة في منشطنا ومكرهنا وعسرنا ويسرنا وأثرة علينا وأن لا ننازع الأمر أهله إلا أن تروا كفرا بواحا عندكم من الله فيه برهان حدثنا محمد بن عرعرة ثنا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك عن سيد بن حضير رضي الله عنه أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله استعملت فلانا ولم تستعملني قال إنكم سترون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني باب قول النبي صلى الله عليه وسلم هلاك أمتي على يدي أغيلمة سفهاء حدثنا موسى بن إسمعيل ثنا عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو بن سعيد قال أخبرني جدي قال كنت جالسا مع أبي هريرة في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة ومعنا مروان قال أبو هريرة سمعت الصادق المصدوق يقول هلكة أمتي على يدي غيلمة من قريش فقال مروان لعنة الله عليهم غيلمة فقال أبو هريرة لو شئت أن أقول بني فلان

وبني فلان

وبني فلان لفعلت فكنت أخرج مع جدي إلى بني مروان حين ملكوا بالشام فإذا رأهم غلمانا أحداثا قال لنا عسى هؤلاء أن يكونوا منهم قلنا أنت أعلم باب قول النبي صلى الله عليه وسلم ويل للعرب من شر قد اقترب حدثنا مالك بن إسمعيل ثنا ابن عيينة أنه سمع الزهري عن عروة عن زينب بنت أم سلمة عن أم حبيبة عن زينب ابنة جحش رضي الله عنهن أنها قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم من النوم محمرا وجهه يقول لا إله إلا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وعقد سفيان تسعين أو مائة قيل أنهلك وفينا الصالحون قال نعم إذا كثر الخبث حدثنا أبو نعيم ثنا ابن عيينة عن الزهري وحدثني محمود أنا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري عن عروة عن أسامة بن زيد رضي الله عنهما قال أشرف النبي صلى الله عليه وسلم على أطم من آطام المدينة فقال هل ترون ما أرى قال لا قال فإني لأرى الفتن تقع خلال بيوتكم كوقع القطر باب ظهور الفتن حدثنا عياش بن الوليد أنا عبد الأعلى ثنا معمر عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يتقارب الزمان وينقص العمل ويلقى الشح وتظهر الفتن ويكثر الهرج قال يا رسول الله أيهم هو قال القتل القتل وقال شعيب ويونس والليث وابن أخي الزهري عن الزهري عن حميد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن موسى عن الأعمش عن شقيق قال كنت مع عبد الله وأبي موسى فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن بين يدي الساعة لأيام ينزل فيها الجهل ويرفع فيها العلم ويكثر فيها الهرج والهرج القتل حدثنا عمر بن حفص ثنا أبي ثنا الأعمش ثنا شقيق قال جلس عبد الله وأبو موسى فحدثنا فقال أبو موسى قال النبي صلى الله عليه وسلم إن بين يدي الساعة أياما يرفع فيها العلم وينزل فيها الجهل ويكثر فيها الهرج والهرج القتل حدثنا قتيبة ثنا جرير عن الأعمش عن أبي وائل قال أنا جالس مع عبد الله وأبي موسى رضي الله عنهما فقال أبو موسى سمعت النبي صلى الله عليه وسلم مثله والهرج بلسان الحبشة القتل حدثنا محمد ثنا غندر ثنا شعبة عن واصل عن أبي وائل عن عبد الله وحسبه رفعه قال بين يدي الساعة أيام الهرج يزول العلم ويظهر فيها الجهل قال أبو موسى والهرج القتل بلسان الحبشة وقال أبو عوانة عن عاصم

عن ابي وائل عن الاشعري قال لعبد الله تعلم الايام التي ذكر النبي صلى الله عليه وسلم
ايام الهرج يحوه قال ابن مسعود سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
من شراد الناس من تدركهم الساعة وهم احياء باب لا يأتي
زمان الا الذي بعده شر منه حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن الزبير
ابن عدي قال اتينا انس بن مالك رضي الله عنه نشكو اليه ما نلقى من
الحجاج فقال اصبروا فانه لا يأتي عليكم زمان الا الذي بعده شر منه حتى
تلقوا ربكم سمعته من نبيكم صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو اليمان انا شعيب
عن الزهري ح وحدثنا اسمعيل حدثني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن
ابن شهاب عن هند بنت الحارث الفراسية ان ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فزعا يقول سبحان الله
ماذا انزل الله من الخزائن وماذا انزل من الفتن من يوقظ صواحب الحجرات
يريد ازواجه لكي يصلين رب كاسية في الدنيا عارية في الاخرة باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم من حمل علينا السلاح فليس منا حدثنا عبد الله
ابن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من حمل علينا السلاح فليس منا حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة
عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من حمل علينا السلاح فليس منا حدثنا محمد انا عبد الرزاق عن
معمر عن همام سمعت ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يشير احدكم على اخيه بالسلاح فانه لا يدري لعل الشيطان
ينزع في يده فيقع في حفرة من النار حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان
قال قلت لعمرو يا ابا محمد سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول
مر رجل بسهام في المسجد فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم امسك
بنصالها قال نعم حدثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن
جابر رضي الله عنه ان رجلا مر في المسجد باسهم قد بدى نصولها فامر
ان يأخذ بنصولها لا يخدش مسلما حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة
عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا مر احدكم في مسجدنا او في سوقنا ومعه نبل فليمسك على نصالها
او قال فليقبض بكفه ان يصيب احدا من المسلمين منها شيء باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب

بعض

بعض حدثنا عمر بن حفص حدثني ابي ثنا الاعمش ثنا شقيق قال قال عبد الله
قال النبي صلى الله عليه وسلم سباب المؤمن فسوق وقتاله كفر حدثنا
حجاج بن منهال ثنا شعبة اخبرني واقد عن ابيه عن ابن عمر رضي الله عنهما
انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب
بعضكم رقاب بعض حدثنا مسدد ثنا يحيى ثنا قرة بن خالد ثنا ابن سيرين
عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابي بكرة وعن رجل آخر هو افضل في
نفسي من عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابي بكرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس فقال الا تدرون اي يوم هذا
قالوا الله ورسوله اعلم حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه فقال اليس يوم
النحر قلنا بلى يا رسول الله قال اي بلد هذا اليست بالبلدة قلنا بلى يا رسول الله
قال فان دماءكم واموالكم واعراضكم وابشاركم عليكم حرام كحرمة يومكم
هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا الا هل بلغت قلنا نعم قال اللهم اشهد
فليبلغ الشاهد الغائب فانه رب مبلغ يبلغه من هو اوعى له فكان كذلك
قال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض فلما كان يوم حرق
ابن الحضرمي حين حرقه جارية بن قدامة قال اشرفوا على ابي بكرة فقالوا هذا
ابو بكرة يراك قال عبد الرحمن فحدثني امي عن ابي بكرة انه قال لو دخلوا على
ما بهشت بقصبة حدثنا احمد بن اشكاب ثنا محمد بن فضيل عن ابيه
عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا ترتدوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا سليمان بن حرب
ثنا شعبة عن علي بن مدرك سمعت ابا زرعة بن عمرو بن جرير عن جده جرير
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع
استنصت الناس ثم قال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض
باب تكون فتنة القاعد فيها خير من القائم حدثنا محمد بن عبد الله
ثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال ابراهيم
وحدثني صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون فتن
القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير
من الساعي من تشرف لها تستشرفه فمن وجد فيها ملجأ او معاذا فليعذ به
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن

أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَتَكُونُ
فِتْنَةٌ الْقَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ وَالْقَائِمُ خَيْرٌ مِنَ الْمَاشِي وَالْمَاشِي فِيهَا خَيْرٌ
مِنَ السَّاعِي مَنْ تَشَرَّفَ لَهَا تَسْتَشْرِفْهُ فَمَنْ وَجَدَ مَلْجَأً أَوْ مَعَاذًا فَلْيَعُذْ بِهِ
بَابُ إِذَا الْتَقَى الْمُسْلِمَانِ بِسَيْفَيْهِمَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ
ثَنَا حَمَّادٌ عَنْ رَجُلٍ لَمْ يُسَمِّهِ عَنِ الْحَسَنِ قَالَ خَرَجْتُ بِسِلَاحِي لَيَالِيَ الْفِتْنَةِ فَا
اسْتَقْبَلَنِي أَبُو بَكْرَةَ فَقَالَ أَيْنَ تُرِيدُ قُلْتُ أُرِيدُ نُصْرَةَ ابْنِ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا تَوَجَّهَ الْمُسْلِمَانِ بِسَيْفَيْهِمَا
فَكِلَاهُمَا مِنْ أَهْلِ النَّارِ قِيلَ فَهَذَا الْقَاتِلُ فَمَا بَالُ الْمَقْتُولِ قَالَ إِنَّهُ أَرَادَ قَتْلَ
صَاحِبِهِ قَالَ حَمَّادٌ بْنُ زَيْدٍ فَذَكَرْتُ هَذَا الْحَدِيثَ لِأَيُّوبَ وَيُونُسَ بْنِ
عُبَيْدٍ وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ يُحَدِّثَانِي بِهِ فَقَالَا إِنَّمَا رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ الْحَسَنُ عَنِ
الْأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ ثَنَا حَمَّادٌ بِهَذَا وَقَالَ مُؤَمَّلٌ
ثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ثَنَا أَيُّوبُ وَيُونُسُ وَهِشَامٌ وَمُعَلَّى بْنُ زِيَادٍ عَنِ الْحَسَنِ
عَنِ الْأَحْنَفِ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَوَاهُ مَعْمَرٌ
عَنْ أَيُّوبَ وَرَوَاهُ بَكَّارُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ وَقَالَ غُنْدَرٌ
ثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ خِرَاشٍ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَلَمْ يَرْفَعْهُ سُفْيَانُ عَنْ مَنْصُورٍ بَابُ كَيْفَ الْأَمْرُ إِذَا لَمْ تَكُنْ جَمَاعَةٌ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ثَنَا ابْنُ جَابِرٍ حَدَّثَنِي بُسْرُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ
الْحَضْرَمِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيَّ أَنَّهُ سَمِعَ حُذَيْفَةَ بْنَ الْيَمَانِ يَقُولُ
كَانَ النَّاسُ يَسْأَلُونَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْخَيْرِ وَكُنْتُ أَسْأَلُهُ
عَنِ الشَّرِّ مَخَافَةَ أَنْ يُدْرِكَنِي فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا كُنَّا فِي جَاهِلِيَّةٍ وَشَرٍّ
فَجَاءَنَا اللَّهُ بِهَذَا الْخَيْرِ فَهَلْ بَعْدَ هَذَا الْخَيْرِ مِنْ شَرٍّ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ وَهَلْ بَعْدَ ذَلِكَ
الشَّرِّ مِنْ خَيْرٍ قَالَ نَعَمْ وَفِيهِ دَخَنٌ قُلْتُ وَمَا دَخَنُهُ قَالَ قَوْمٌ يَهْدُونَ بِغَيْرِ هَدْيِي
تَعْرِفُ مِنْهُمْ وَتُنْكِرُ قُلْتُ فَهَلْ بَعْدَ ذَلِكَ الْخَيْرِ مِنْ شَرٍّ قَالَ نَعَمْ دُعَاةٌ عَلَى أَبْوَابِ جَهَنَّمَ
مَنْ أَجَابَهُمْ إِلَيْهَا قَذَفُوهُ فِيهَا قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ صِفْهُمْ لَنَا قَالَ هُمْ مِنْ جِلْدَتِنَا
وَيَتَكَلَّمُونَ بِأَلْسِنَتِنَا قُلْتُ فَمَا تَأْمُرُنِي إِنْ أَدْرَكَنِي ذَلِكَ قَالَ تَلْزَمُ جَمَاعَةَ الْمُسْلِمِينَ
وَإِمَامَهُمْ قُلْتُ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ لَهُمْ جَمَاعَةٌ وَلَا إِمَامٌ قَالَ فَاعْتَزِلْ تِلْكَ الْفِرَقَ
كُلَّهَا وَلَوْ أَنْ تَعَضَّ بِأَصْلِ شَجَرَةٍ حَتَّى يُدْرِكَكَ الْمَوْتُ وَأَنْتَ عَلَى ذَلِكَ بَابُ
مَنْ كَرِهَ أَنْ يُكَثِّرَ سَوَادَ الْفِتَنِ وَالظُّلْمِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ ثَنَا حَيْوَةُ
وَغَيْرُهُ قَالَا ثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ قَالَ اللَّيْثُ عَنْ نَافِعٍ الْأَسْوَدِ قَالَ قُطِعَ عَلَى أَهْلِ

الْمَدِينَةِ بَعْثٌ فَاكْتُتِبْتُ فِيهِ فَلَقِيتُ عِكْرِمَةَ فَأَخْبَرْتُهُ فَنَهَانِي أَشَدَّ النَّهْيِ
ثُمَّ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ أَنَّ أُنَاسًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ كَانُوا مَعَ الْمُشْرِكِينَ يُكَثِّرُونَ
سَوَادَ الْمُشْرِكِينَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَأْتِي السَّهْمُ فَيُرْمَى
فَيُصِيبُ أَحَدَهُمْ فَيَقْتُلُهُ أَوْ يَضْرِبُهُ فَيَقْتُلُهُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّ الَّذِينَ
تَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ بَابُ إِذَا بَقِيَ فِي حُثَالَةٍ مِنَ
النَّاسِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ أَنَا سُفْيَانُ ثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ ثَنَا
حُذَيْفَةُ قَالَ حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدِيثَيْنِ رَأَيْتُ
أَحَدَهُمَا وَأَنَا أَنْتَظِرُ الْآخَرَ حَدَّثَنَا أَنَّ الْأَمَانَةَ نَزَلَتْ فِي جَذْرِ قُلُوبِ الرِّجَالِ
ثُمَّ عَلِمُوا مِنَ الْقُرْآنِ ثُمَّ عَلِمُوا مِنَ السُّنَّةِ وَحَدَّثَنَا عَنْ رَفْعِهَا قَالَ يَنَامُ الرَّجُلُ
النَّوْمَةَ فَتُقْبَضُ الْأَمَانَةُ مِنْ قَلْبِهِ فَيَظَلُّ أَثَرُهَا مِثْلَ أَثَرِ الْوَكْتِ ثُمَّ يَنَامُ
النَّوْمَةَ فَتُقْبَضُ فَيَبْقَى فِيهَا أَثَرُهَا مِثْلَ أَثَرِ الْمَجْلِ كَجَمْرٍ دَحْرَجْتَهُ عَلَى رِجْلِكَ
فَنَفِطَ فَتَرَاهُ مُنْتَبِرًا وَلَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ وَيُصْبِحُ النَّاسُ يَتَبَايَعُونَ فَلَا يَكَادُ
أَحَدٌ يُؤَدِّي الْأَمَانَةَ فَيُقَالُ إِنَّ فِي بَنِي فُلَانٍ رَجُلًا أَمِينًا وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ مَا
أَعْقَلَهُ وَمَا أَظْرَفَهُ وَمَا أَجْلَدَهُ وَمَا فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةِ خَرْدَلٍ مِنْ إِيمَانٍ
وَلَقَدْ أَتَى عَلَيَّ زَمَانٌ وَلَا أُبَالِي أَيُّكُمْ بَايَعْتُ لَئِنْ كَانَ مُسْلِمًا رَدَّهُ عَلَيَّ
الْإِسْلَامُ وَإِنْ كَانَ نَصْرَانِيًّا رَدَّهُ عَلَى سَاعِيهِ وَأَمَّا الْيَوْمَ فَمَا كُنْتُ أُبَايِعُ إِلَّا فُلَانًا
وَفُلَانًا بَابُ التَّعَرُّبِ فِي الْفِتْنَةِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ثَنَا حَاتِمٌ
عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى الْحَجَّاجِ
فَقَالَ يَا ابْنَ الْأَكْوَعِ ارْتَدَدْتَ عَلَى عَقِبَيْكَ تَعَرَّبْتَ قَالَ لَا وَلَكِنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَذِنَ لِي فِي الْبَدْوِ وَعَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ لَمَّا قُتِلَ
عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ خَرَجَ سَلَمَةُ بْنُ الْأَكْوَعِ إِلَى الرَّبَذَةِ وَتَزَوَّجَ هُنَاكَ امْرَأَةً
وَوَلَدَتْ لَهُ أَوْلَادًا فَلَمْ يَزَلْ بِهَا حَتَّى قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ بِلَيَالٍ فَنَزَلَ الْمَدِينَةَ
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَنَا مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يُوشِكُ أَنْ يَكُونَ خَيْرَ مَالِ الْمُسْلِمِ غَنَمٌ يَتْبَعُ بِهَا شَعَفَ الْجِبَالِ وَمَوَاقِعَ الْقَطْرِ
يَفِرُّ بِدِينِهِ مِنَ الْفِتَنِ بَابُ التَّعَوُّذِ مِنَ الْفِتَنِ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ فَضَالَةَ
ثَنَا هِشَامٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَأَلُوا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
حَتَّى أَحْفَوْهُ بِالْمَسْأَلَةِ فَصَعِدَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ الْمِنْبَرَ
فَقَالَ لَا تَسْأَلُونِي عَنْ شَيْءٍ إِلَّا بَيَّنْتُ لَكُمْ فَجَعَلْتُ أَنْظُرُ يَمِينًا وَشِمَالًا فَإِذَا كُلُّ

رَجُلٍ رَأْسُهُ فِي ثَوْبِهِ يَبْكِي فَأَنْشَأَ رَجُلٌ كَانَ إِذَا لَاحَى يُدْعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ فَقَالَ
يَا نَبِيَّ اللَّهِ مَنْ أَبِي فَقَالَ أَبُوكَ حُذَافَةُ ثُمَّ أَنْشَأَ عُمَرُ فَقَالَ رَضِينَا بِاللَّهِ رَبًّا وَبِالْإِسْلَامِ
دِينًا وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولًا نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ سُوءِ الْفِتَنِ فَقَالَ لِنَبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكُمْ
مَا رَأَيْتُ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ كَالْيَوْمِ قَطُّ إِنَّهُ صُوِّرَتْ لِي الْجَنَّةُ وَالنَّارُ حَتَّى رَأَيْتُهُمَا
دُونَ الْحَائِطِ هٰذَا قَالَ قَتَادَةُ يُذْكَرُ هٰذَا الْحَدِيثُ عِنْدَ هٰذِهِ الْآيَةِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ وَقَالَ لِعَبَّاسٍ الْكُرْسِيُّ حَدَّثَنَا
يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ثَنَا سَعِيدٌ ثَنَا قَتَادَةُ أَنَّ أَنَسًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَدَّثَهُمْ أَنَّ
نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهٰذَا وَقَالَ كُلُّ رَجُلٍ لَاقَ رَأْسَهُ فِي ثَوْبِهِ يَبْكِي
وَقَالَ عَائِذًا بِاللَّهِ مِنْ سُوءِ الْفِتَنِ أَوْ قَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ سُوءِ الْفِتَنِ وَقَالَ
فِي خَلِيفَةَ ثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ثَنَا سَعِيدٌ وَمُعْتَمِرٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ قَتَادَةَ أَنَّ أَنَسًا
حَدَّثَهُمْ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهٰذَا أَوْ قَالَ عَائِذًا بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ الْفِتَنِ

بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْفِتْنَةُ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ حَدَّثَنِي

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ ثَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَامَ إِلَى جَنْبِ الْمِنْبَرِ فَقَالَ
الْفِتْنَةُ هٰهُنَا الْفِتْنَةُ هٰهُنَا مِنْ حَيْثُ يَطْلُعُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ أَوْ قَالَ قَرْنَا الشَّمْسِ
حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ثَنَا لَيْثٌ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ سَمِعَ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُسْتَقْبِلُ الْمَشْرِقِ يَقُولُ أَلَا إِنَّ الْفِتْنَةَ
هٰهُنَا مِنْ حَيْثُ يَطْلُعُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ثَنَا أَزْهَرُ بْنُ سَعْدٍ
عَنِ ابْنِ عَوْنٍ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ ذَكَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
اللّٰهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي شَامِنَا اللّٰهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي يَمَنِنَا قَالُوا وَفِي نَجْدِنَا قَالَ
اللّٰهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي شَامِنَا اللّٰهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي يَمَنِنَا قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَفِي
نَجْدِنَا فَأَظُنُّهُ قَالَ فِي الثَّالِثَةِ هُنَاكَ الزَّلَازِلُ وَالْفِتَنُ وَبِهَا يَطْلُعُ قَرْنُ
الشَّيْطَانِ حَدَّثَنَا إِسْحٰقُ الْوَاسِطِيُّ ثَنَا خَلَفٌ عَنْ بَيَانٍ عَنْ وَبَرَةَ بْنِ عَبْدِ
الرَّحْمٰنِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ خَرَجَ عَلَيْنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ فَرَجَوْنَا أَنْ يُحَدِّثَنَا
حَدِيثًا حَسَنًا قَالَ فَبَادَرَنَا إِلَيْهِ رَجُلٌ فَقَالَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمٰنِ حَدِّثْنَا عَنِ
الْقِتَالِ فِي الْفِتْنَةِ وَاللَّهُ يَقُولُ وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ فَقَالَ هَلْ تَدْرِي
مَا الْفِتْنَةُ ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ إِنَّمَا كَانَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُقَاتِلُ الْمُشْرِكِينَ
وَكَانَ الدُّخُولُ فِي دِينِهِمْ فِتْنَةً وَلَيْسَ كَقِتَالِكُمْ عَلَى الْمُلْكِ

بَابُ

الْفِتْنَةِ الَّتِي تَمُوجُ كَمَوْجِ الْبَحْرِ قَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ خَلَفِ بْنِ حَوْشَبٍ كَانُوا

يَسْتَحِبُّونَ أَنْ يَتَمَثَّلُوا بِهٰذِهِ الْأَبْيَاتِ عِنْدَ الْفِتَنِ الْحَرْبُ أَوَّلُ مَا تَكُونُ فَتِيَّةً
تَسْعَى بِزِينَتِهَا لِكُلِّ جَهُولِ حَتَّى إِذَا اشْتَعَلَتْ وَشَبَّ ضِرَامُهَا وَلَّتْ عَجُوزًا
غَيْرَ ذَاتِ جَلِيلِ شَمْطَاءَ يُنْكَرُ لَوْنُهَا وَتَغَيَّرَتْ مَكْرُوهَةً لِلشَّمِّ وَالتَّقْبِيلِ
حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ ثَنَا أَبِي ثَنَا الْأَعْمَشُ ثَنَا شَقِيقٌ سَمِعْتُ حُذَيْفَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ بَيْنَا نَحْنُ جُلُوسٌ عِنْدَ عُمَرَ إِذْ قَالَ أَيُّكُمْ يَحْفَظُ قَوْلَ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْفِتْنَةِ قَالَ فِتْنَةُ الرَّجُلِ فِي أَهْلِهِ وَمَالِهِ وَوَلَدِهِ
وَجَارِهِ يُكَفِّرُهَا الصَّلَاةُ وَالصَّدَقَةُ وَالْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ
قَالَ لَيْسَ عَنْ هٰذَا أَسْأَلُكَ وَلٰكِنِ الَّتِي تَمُوجُ مَوْجَ الْبَحْرِ قَالَ لَيْسَ عَلَيْكَ مِنْهَا
بَأْسٌ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّ بَيْنَكَ وَبَيْنَهَا بَابًا مُغْلَقًا قَالَ عُمَرُ أَيُكْسَرُ الْبَابُ
أَمْ يُفْتَحُ قَالَ بَلْ يُكْسَرُ قَالَ عُمَرُ إِذًا لَا يُغْلَقُ أَبَدًا قُلْنَا أَجَلْ فَلَنَا لِحُذَيْفَةَ أَكَانَ
عُمَرُ يَعْلَمُ الْبَابَ قَالَ نَعَمْ كَمَا أَنَّ دُونَ غَدٍ لَيْلَةً وَذٰلِكَ أَنِّي حَدَّثْتُهُ حَدِيثًا
لَيْسَ بِالْأَغَالِيطِ فَهِبْنَا أَنْ نَسْأَلَهُ مَنِ الْبَابُ فَأَمَرْنَا مَسْرُوقًا فَسَأَلَهُ فَقَالَ
مَنِ الْبَابُ قَالَ عُمَرُ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شَرِيكِ بْنِ عَبْدِ
اللَّهِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ خَرَجَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى حَائِطٍ مِنْ حَوَائِطِ الْمَدِينَةِ لِحَاجَتِهِ وَخَرَجْتُ فِي إِثْرِهِ
فَلَمَّا دَخَلَ الْحَائِطَ جَلَسْتُ عَلَى بَابِهِ وَقُلْتُ لَأَكُونَنَّ الْيَوْمَ بَوَّابًا لِنَبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَلَمْ يَأْمُرْنِي فَذَهَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَضَى حَاجَتَهُ وَجَلَسَ عَلَى
قُفِّ الْبِئْرِ فَكَشَفَ عَنْ سَاقَيْهِ وَدَلَّاهُمَا فِي الْبِئْرِ فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ يَسْتَأْذِنُ عَلَيْهِ
لِيَدْخُلَ فَقُلْتُ كَمَا أَنْتَ حَتَّى أَسْتَأْذِنَ لَكَ فَوَقَفَ فَجِئْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ أَبُو بَكْرٍ يَسْتَأْذِنُ عَلَيْكَ قَالَ ائْذَنْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ فَدَخَلَ
فَجَاءَ عَنْ يَمِينِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَشَفَ عَنْ سَاقَيْهِ وَدَلَّاهُمَا فِي الْبِئْرِ
فَجَاءَ عُمَرُ فَقُلْتُ كَمَا أَنْتَ حَتَّى أَسْتَأْذِنَ لَكَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ائْذَنْ
لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ عَنْ يَسَارِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَشَفَ عَنْ سَاقَيْهِ
وَدَلَّاهُمَا فِي الْبِئْرِ فَامْتَلَأَ الْقُفُّ فَلَمْ يَكُنْ فِيهِ مَجْلِسٌ ثُمَّ جَاءَ عُثْمَانُ فَقُلْتُ كَمَا أَنْتَ
حَتَّى أَسْتَأْذِنَ لَكَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ائْذَنْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ
مَعَهَا بَلَاءٌ يُصِيبُهُ فَدَخَلَ فَلَمْ يَجِدْ مَعَهُمْ مَجْلِسًا فَتَحَوَّلَ حَتَّى جَاءَ مُقَابِلَهُمْ
عَلَى شَفَةِ الْبِئْرِ فَكَشَفَ عَنْ سَاقَيْهِ ثُمَّ دَلَّاهُمَا فِي الْبِئْرِ فَجَعَلْتُ أُمَنِّي أَخَايَ
وَأَدْعُو اللَّهَ أَنْ يَأْتِيَ قَالَ ابْنُ الْمُسَيَّبِ فَأَوَّلْتُ ذٰلِكَ قُبُورَهُمُ اجْتَمَعَتْ
هٰهُنَا وَانْفَرَدَ عُثْمَانُ حَدَّثَنِي بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ

سمعت بابا وائل قال قيل لاسامة الا تكلم هذا قال قد كلمته ما دون ان
افتح بابا اكون اول من يفتحه وما انا بالذي اقول لرجل بعد ان يكون اميرا
على رجلين انت خير بعد ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
يجاء برجل فيطرح في النار فيطحن فيها كطحن الحمار برحاه فيطيف به
اهل النار فيقولون اي فلان الست كنت تامر بالمعروف وتنهى عن
المنكر فيقول اني كنت آمر بالمعروف ولا آتيه وانهى عن المنكر واتيه
باب حدثنا عثمان بن الهيثم ثنا عوف عن الحسن عن ابي بكرة
قال لقد نفعني الله بكلمة ايام الجمل لما بلغ النبي صلى الله عليه وسلم ان
فارسا ملكوا ابنة كسرى قال لن يفلح قوم ولوا امرهم امرأة حدثنا عبد
الله بن محمد ثنا يحيى بن آدم ثنا ابو بكر بن عياش ثنا ابو حصين ثنا ابو مريم
عبد الله بن زياد الاسدي قال لما سار طلحة والزبير وعائشة الى البصرة
بعث علي عمار بن ياسر وحسن بن علي فقدما علينا الكوفة فصعد المنبر
فكان الحسن بن علي فوق المنبر في اعلاه وقام عمار اسفل من الحسن فاجتمعنا
اليه فسمعت عمارا يقول ان عائشة قد سارت الى البصرة والله انها لزوجة
نبيكم صلى الله عليه وسلم في الدنيا والآخرة ولكن الله تبارك وتعالى ابتلاكم
ليعلم اياه تطيعون ام هي باب حدثنا ابو نعيم ثنا ابن ابي غنية
عن الحكم عن ابي وائل قام عمار على منبر الكوفة فذكر عائشة وذكر مسيرها
وقال انها زوجة نبيكم صلى الله عليه وسلم في الدنيا والآخرة ولكنها
مما ابتليتم حدثنا بدل بن المحبر ثنا شعبة ثنا عمرو سمعت ابا وائل يقول
دخل ابو موسى وابو مسعود على عمار حيث بعثه علي الى اهل الكوفة ليستنفرهم
فقالا ما رأيناك اتيت امرا اكره عندنا من اسراعك في هذا الامر منذ
اسلمت فقال عمار ما رأيت مني كما منذ اسلمتما امرا اكره عندي من
ابطائكما عن هذا الامر وكساهما حلة حلة ثم راحوا الى المسجد حدثنا
عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن شقيق بن سلمة كنت جالسا مع ابي
مسعود وابي موسى وعمار فقال ابو مسعود ما من اصحابك احد الا
لو شئت لقلت فيه غيرك وما رأيت منك شيئا منذ صحبت النبي صلى الله عليه وسلم
اعيب عندي من استسراعك في هذا الامر قال عمار يا ابا مسعود ما رأيت
منك ولا من صاحبك هذا شيئا منذ صحبتما النبي صلى الله عليه وسلم
اعيب عندي من ابطائكما في هذا الامر فقال ابو مسعود وكان موسرا

يا غلام

يا غلام هات حلتين فاعطى احداهما ابا موسى والاخرى عمارا وهو ذاك
روحا فيه الى الجمعة باب اذا انزل الله بقوم عذابا حدثنا
عبد الله بن عثمان انا عبد الله انا يونس عن الزهري اخبرني حمزة بن
عبد الله بن عمر انه سمع ابن عمر رضي الله عنهما يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا انزل الله بقوم عذابا اصاب العذاب من
كان فيهم ثم بعثوا على اعمالهم باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
للحسن بن علي ان ابني هذا لسيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين
من المسلمين حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال قال عمرو اخبرني محمد بن علي ان حرملة مولى اسامة
اخبره قال عمرو وقد رأيت حرملة قال ارسلني اسامة الى علي وقال ائته
فسيسكت لك ان فيقول ما خلف صاحبك قل له يقول لك لو كنت في شدق
الاسد لاحببت ان اكون معك فيه ولكن هذا امر لم ار انه فلم يعطني شيئا
فذهبت الى حسن وحسين وابن جعفر فاقرؤا الي فاجلني باب
اذا قال عند قوم شيئا ثم خرج فقال بخلافه حدثنا سليمان بن حرب ثنا
حماد بن زيد عن ايوب عن نافع قال لما خلع اهل المدينة يزيد بن معاوية
جمع ابن عمر حشمه وولده فقال اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول ينصب لكل غادر لواء يوم القيامة وانا قد بايعنا هذا الرجل
على بيع الله ورسوله واني لا اعلم غدرا اعظم من ان يبايع رجل على بيع
الله ورسوله ثم ينصب له القتال واني لا اعلم احدا منكم خلعه ولا
بايع في هذا الامر الا كانت الفيصل بيني وبينه حدثنا احمد بن يونس ثنا
ابو شهاب عن عوف عن ابي المنهال قال لما كان ابن زياد ومروان بالشام

وَوَثَّابُ بْنُ الزُّبَيْرِ بِمَكَّةَ وَوَثَّابٌ الْقُرَّاءُ بِالْبَصْرَةِ فَانْطَلَقْتُ مَعَ أَبِي إِلَى أَبِي
بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيِّ حَتَّى دَخَلْنَا عَلَيْهِ فِي دَارِهِ وَهُوَ جَالِسٌ فِي ظِلِّ عُلِّيَّةٍ لَهُ مِنْ قَصَبٍ
فَجَلَسْنَا إِلَيْهِ فَأَنْشَأَ أَبِي يَسْتَطْعِمُهُ الْحَدِيثَ فَقَالَ يَا أَبَا بَرْزَةَ أَلَا تَرَى مَا وَقَعَ
فِيهِ النَّاسُ فَأَوَّلُ شَيْءٍ سَمِعْتُهُ تَكَلَّمَ بِهِ إِنِّي احْتَسَبْتُ عِنْدَ اللَّهِ أَنِّي أَصْبَحْتُ
سَاخِطًا عَلَى أَحْيَاءِ قُرَيْشٍ إِنَّكُمْ يَا مَعْشَرَ الْعَرَبِ كُنْتُمْ عَلَى الْحَالِ الَّذِي عَلِمْتُمْ
مِنَ الذِّلَّةِ وَالْقِلَّةِ وَالضَّلَالَةِ وَإِنَّ اللَّهَ أَنْقَذَكُمْ بِالْإِسْلَامِ وَبِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
حَتَّى بَلَغَ بِكُمْ مَا تَرَوْنَ وَهَذِهِ الدُّنْيَا الَّتِي فَسَدَتْ بَيْنَكُمْ إِنَّ ذَاكَ الَّذِي بِالشَّامِ
وَاللَّهِ إِنْ يُقَاتِلْ إِلَّا عَلَى الدُّنْيَا حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ ثَنَا شُعْبَةُ عَنْ وَاصِلٍ
الْأَحْدَبِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ قَالَ إِنَّا لَنُنَافِقِينَ الْيَوْمَ شَرٌّ مِنْهُمْ عَلَى
عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانُوا يَوْمَئِذٍ يُسِرُّونَ وَالْيَوْمَ يَجْهَرُونَ حَدَّثَنَا
خَلَّادٌ ثَنَا مِسْعَرٌ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ أَبِي الشَّعْثَاءِ عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ إِنَّمَا كَانَ النِّفَاقُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَّا الْيَوْمَ فَإِنَّمَا
هُوَ الْكُفْرُ بَعْدَ الْإِيمَانِ **بَابُ** لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَعْبُطَ أَهْلَ الْقُبُورِ
حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَمُرَّ الرَّجُلُ بِقَبْرِ
الرَّجُلِ فَيَقُولُ يَا لَيْتَنِي مَكَانَهُ **بَابُ** تَغْيِيرِ الزَّمَانِ حَتَّى يُعْبَدَ وَا
الْأَوْثَانُ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ قَالَ سَعِيدُ بْنُ
الْمُسَيَّبِ أَخْبَرَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَضْطَرِبَ أَلَيَاتُ نِسَاءِ دَوْسٍ عَلَى ذِي الْخَلَصَةِ
وَذُو الْخَلَصَةِ طَاغِيَةُ دَوْسٍ الَّتِي كَانُوا يَعْبُدُونَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ حَدَّثَنَا
عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ عَنْ ثَوْرٍ عَنْ أَبِي الْغَيْثِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ
حَتَّى يَخْرُجَ رَجُلٌ مِنْ قَحْطَانَ يَسُوقُ النَّاسَ بِعَصَاهُ **بَابُ** خُرُوجِ
النَّارِ وَقَالَ أَنَسٌ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوَّلُ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ
نَارٌ تَحْشُرُ النَّاسَ مِنَ الْمَشْرِقِ إِلَى الْمَغْرِبِ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَنَا شُعَيْبٌ عَنِ
الزُّهْرِيِّ قَالَ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَخْبَرَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَخْرُجَ نَارٌ مِنْ أَرْضِ
الْحِجَازِ تُضِيءُ أَعْنَاقَ الْإِبِلِ بِبُصْرَى حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ الْكِنْدِيُّ ثَنَا
عُقْبَةُ بْنُ خَالِدٍ ثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ خُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ جَدِّهِ حَفْصِ بْنِ

عَاصِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يُوشِكُ الْفُرَاتُ أَنْ يَحْسِرَ عَنْ كَنْزٍ مِنْ ذَهَبٍ فَمَنْ حَضَرَهُ فَلَا يَأْخُذْ مِنْهُ
شَيْئًا قَالَ عُقْبَةُ وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ثَنَا أَبُو الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ يَحْسِرُ عَنْ جَبَلٍ
مِنْ ذَهَبٍ **بَابٌ** حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ثَنَا يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ ثَنَا مَعْبَدٌ
سَمِعْتُ حَارِثَةَ بْنَ وَهْبٍ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَقُولُ تَصَدَّقُوا فَسَيَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَمْشِي بِصَدَقَتِهِ فَلَا يَجِدُ مَنْ
يَقْبَلُهَا قَالَ مُسَدَّدٌ حَارِثَةُ أَخُو عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَيْرٍ لِأُمِّهِ حَدَّثَنَا أَبُو
الْيَمَانِ أَنَا شُعَيْبٌ ثَنَا أَبُو الزِّنَادِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَقْتَتِلَ
فِئَتَانِ عَظِيمَتَانِ يَكُونُ بَيْنَهُمَا مَقْتَلَةٌ عَظِيمَةٌ دَعْوَتُهُمَا وَاحِدَةٌ وَحَتَّى يُبْعَثَ
دَجَّالُونَ كَذَّابُونَ قَرِيبٌ مِنْ ثَلَاثِينَ كُلُّهُمْ يَزْعُمُ أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ وَحَتَّى يُقْبَضَ
الْعِلْمُ وَتَكْثُرَ الزَّلَازِلُ وَيَتَقَارَبَ الزَّمَانُ وَتَظْهَرَ الْفِتَنُ وَيَكْثُرَ الْهَرْجُ
وَهُوَ الْقَتْلُ وَحَتَّى يَكْثُرَ فِيكُمُ الْمَالُ فَيَفِيضَ حَتَّى يَهُمَّ رَبُّ الْمَالِ مَنْ يَقْبَلُ صَدَقَتَهُ
وَحَتَّى يَعْرِضَهُ فَيَقُولَ الَّذِي يَعْرِضُهُ عَلَيْهِ لَا أَرَبَ لِي بِهِ وَحَتَّى يَتَطَاوَلَ النَّاسُ فِي
الْبُنْيَانِ وَحَتَّى يَمُرَّ الرَّجُلُ فَيَقُولَ يَا لَيْتَنِي مَكَانَهُ وَحَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا
فَإِذَا طَلَعَتْ وَرَآهَا النَّاسُ يَعْنِي آمَنُوا أَجْمَعُونَ فَذَلِكَ حِينَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا
إِيمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ وَكَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا خَيْرًا وَلَتَقُومَنَّ السَّاعَةُ وَقَدْ
نَشَرَ الرَّجُلَانِ ثَوْبَهُمَا بَيْنَهُمَا فَلَا يَتَبَايَعَانِهِ وَلَا يَطْوِيَانِهِ وَلَتَقُومَنَّ السَّاعَةُ
وَقَدِ انْصَرَفَ الرَّجُلُ بِلَبَنِ لِقْحَتِهِ فَلَا يَطْعَمُهُ وَلَتَقُومَنَّ السَّاعَةُ وَهُوَ يَلِيطُ حَوْضَهُ
فَلَا يَسْقِي فِيهِ وَلَتَقُومَنَّ السَّاعَةُ وَقَدْ رَفَعَ أُكْلَتَهُ إِلَى فِيهِ **بَابُ**
ذِكْرِ الدَّجَّالِ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ثَنَا يَحْيَى ثَنَا إِسْمَعِيلُ حَدَّثَنِي قَيْسٌ قَالَ قَالَ لِي
الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ مَا سَأَلَ أَحَدٌ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الدَّجَّالِ
مَا سَأَلْتُهُ وَإِنَّهُ قَالَ لِي مَا يَضُرُّكَ مِنْهُ قُلْتُ لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّ مَعَهُ جَبَلَ
خُبْزٍ وَنَهَرَ مَاءٍ قَالَ هُوَ أَهْوَنُ عَلَى اللَّهِ مِنْ ذَلِكَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ حَفْصٍ ثَنَا
شَيْبَانُ عَنْ يَحْيَى عَنْ إِسْحَقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَجِيءُ الدَّجَّالُ حَتَّى يَنْزِلَ فِي نَاحِيَةِ الْمَدِينَةِ
ثُمَّ تَرْجُفُ الْمَدِينَةُ ثَلَاثَ رَجَفَاتٍ فَيَخْرُجُ إِلَيْهِ كُلُّ كَافِرٍ وَمُنَافِقٍ حَدَّثَنَا
عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ ثَنَا مِسْعَرٌ ثَنَا سَعْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ

عن ابي بكرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل
المدينة رعب المسيح لها يومئذ سبعة ابواب على كل باب ملكان وقال
ابن اسحق عن صالح بن ابرهيم عن ابيه قال قدمت البصرة فقال لي ابو
بكرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم بهذا حدثنا عبد العزيز بن عبد
الله ثنا ابرهيم عن صالح عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان عبد
الله بن عمر رضي الله عنه قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس
فاثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال اني لانذركموه وما من
نبي الا وقد انذر قومه ولكني سأقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون
انه اعور وان الله ليس باعور حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب عن سالم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بينا انا نائم اطوف بالكعبة فاذا رجل آدم سبط الشعر ينطف
او يهراق راسه ماء قلت من هذا قالوا ابن مريم ثم ذهبت التفت فاذا
رجل جسيم احمر جعد الرأس اعور العين كان عينه عنبة طافية قالوا
هذا الدجال اقرب الناس به شبها ابن قطن رجل من خزاعة حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله انا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن
عروة ان عائشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يستعيذ في صلاته من فتنة الدجال حدثنا عبدان اخبرني ابي عن شعبة
عن عبد الملك عن ربعي عن حذيفة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الدجال ان معه ماء ونارا فناره ماء بارد وماؤه ماء قال ابو
مسعود انا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان بن
حرب ثنا شعبة عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ما بعث نبي الا انذر امته الاعور الكذاب الا انه اعور وان ربكم
ليس باعور وان بين عينيه مكتوب كافر فيه ابو هريرة وابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم باب لا يدخل الدجال المدينة
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله
بن عتبة بن مسعود ان ابا سعيد رضي الله عنه قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوما حديثا طويلا عن الدجال فكان فيما يحدثنا به انه قال يأتي الدجال
وهو محرم عليه ان يدخل نقابا المدينة فينزل بعض السباخ التي في
المدينة فيخرج اليه يومئذ رجل وهو خير الناس او من خيار الناس

فيقول اشهد انك الدجال الذي حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
حديثه فيقول الدجال ارأيتم ان قتلت هذا ثم احييته هل تشكون في الامر
فيقولون لا فيقتله ثم يحييه فيقول والله ما كنت فيك اشد بصيرة مني
اليوم فيريد الدجال ان يقتله فلا يسلط عليه حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن نعيم بن عبد الله المجمر عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم على انقابها الملائكة لا يدخلها
الطاعون ولا الدجال حدثني يحيى بن موسى ثنا يزيد بن هرون انا شعبة
عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال المدينة يأتيها الدجال فيجد الملائكة يحرسونها فلا يقربها الدجال
قال ولا الطاعون ان شاء الله باب يأجوج ومأجوج حدثنا
ابو اليمان انا شعيب عن الزهري ح وثنا اسمعيل حدثني اخي عن سليمان
عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير ان زينب ابنة ابي
سلمة حدثته عن ام حبيبة بنت ابي سفيان عن زينب ابنة جحش رضي الله عنهن
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها يوما فزعا يقول لا اله الا
الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج
مثل هذه وحلق باصبعيه الابهام والتي تليها قالت زينب ابنة جحش
فقلت يا رسول الله انهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث
حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا وهيب ثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يفتح الردم ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه
وعقد وهيب تسعين

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاحكام

قول الله تعالى اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر
منكم حدثنا عبدان انا عبد الله عن يونس عن الزهري اخبرني ابو سلمة
بن عبد الرحمن انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن اطاع
اميري فقد اطاعني ومن عصى اميري فقد عصاني حدثنا اسمعيل حدثني
مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال الا كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته
فالامام الذي على الناس راع وهو مسئول عن رعيته والرجل راع على
اهل بيته وهو مسئول عن رعيته والمرأة راعية على اهل بيت زوجها

وَوَلَدِهِ وَهِيَ مَسْئُولَةٌ عَنْهُمْ وَعَبْدُ الرَّجُلِ رَاعٍ عَلَى مَالِ سَيِّدِهِ وَهُوَ مَسْئُولٌ
عَنْهُ أَلَا فَكُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ بَابُ الْأُمَرَاءُ
مِنْ قُرَيْشٍ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ كَانَ مُحَمَّدُ بْنُ جُبَيْرِ
بْنِ مُطْعِمٍ يُحَدِّثُ أَنَّهُ بَلَغَ مُعَاوِيَةَ وَهُوَ عِنْدَهُ فِي وَفْدٍ مِنْ قُرَيْشٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ
بْنَ عَمْرٍو يُحَدِّثُ أَنَّهُ سَيَكُونُ مَلِكٌ مِنْ قَحْطَانَ فَغَضِبَ فَقَامَ فَأَثْنَى عَلَى اللَّهِ
بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ قَالَ أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّهُ بَلَغَنِي أَنَّ رِجَالًا مِنْكُمْ يُحَدِّثُونَ أَحَادِيثَ
لَيْسَتْ فِي كِتَابِ اللَّهِ وَلَا تُؤْثَرُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأُولَئِكَ
جُهَّالُكُمْ فَإِيَّاكُمْ وَالْأَمَانِيَّ الَّتِي تُضِلُّ أَهْلَهَا فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَقُولُ إِنَّ هَذَا الْأَمْرَ فِي قُرَيْشٍ لَا يُعَادِيهِمْ أَحَدٌ إِلَّا كَبَّهُ اللَّهُ عَلَى وَجْهِهِ
مَا أَقَامُوا الدِّينَ تَابَعَهُ نُعَيْمٌ عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ
مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرٍ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ ثَنَا عَاصِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ قَالَ ابْنُ
عُمَرَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَزَالُ هَذَا الْأَمْرُ فِي قُرَيْشٍ مَا بَقِيَ
مِنْهُمُ اثْنَانِ بَابُ أَجْرِ مَنْ قَضَى بِالْحِكْمَةِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى وَمَنْ لَمْ يَحْكُمْ
بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ حَدَّثَنَا ثَابِتُ بْنُ عَبَّادٍ ثَنَا إِبْرَهِيمُ بْنُ
حُمَيْدٍ عَنْ إِسْمَعِيلَ عَنْ قَيْسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا فَسَلَّطَهُ اللَّهُ عَلَى هَلَكَتِهِ فِي الْحَقِّ
وَآخَرُ آتَاهُ اللَّهُ حِكْمَةً فَهُوَ يَقْضِي بِهَا وَيُعَلِّمُهَا بَابُ السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ
لِلْإِمَامِ مَا لَمْ تَكُنْ مَعْصِيَةً حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ثَنَا يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ عَنْ
أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْمَعُوا
وَأَطِيعُوا وَإِنِ اسْتُعْمِلَ عَلَيْكُمْ عَبْدٌ حَبَشِيٌّ كَأَنَّ رَأْسَهُ زَبِيبَةٌ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ
بْنُ حَرْبٍ ثَنَا حَمَّادٌ عَنِ الْجَعْدِ عَنْ أَبِي رَجَاءٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَرْوِيهِ
قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ رَأَى مِنْ أَمِيرِهِ شَيْئًا فَكَرِهَهُ فَلْيَصْبِرْ
فَإِنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ يُفَارِقُ الْجَمَاعَةَ شِبْرًا فَيَمُوتُ إِلَّا مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً حَدَّثَنَا
مُسَدَّدٌ ثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ حَدَّثَنِي نَافِعٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ السَّمْعُ وَالطَّاعَةُ عَلَى الْمَرْءِ الْمُسْلِمِ فِيمَا أَحَبَّ وَكَرِهَ
مَا لَمْ يُؤْمَرْ بِمَعْصِيَةٍ فَإِذَا أُمِرَ بِمَعْصِيَةٍ فَلَا سَمْعَ وَلَا طَاعَةَ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ
غِيَاثٍ ثَنَا أَبِي ثَنَا الْأَعْمَشُ ثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُبَيْدَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَرِيَّةً وَأَمَّرَ عَلَيْهِمْ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ وَأَمَرَهُمْ أَنْ يُطِيعُوهُ
فَغَضِبَ عَلَيْهِمْ وَقَالَ أَلَيْسَ قَدْ أَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تُطِيعُونِي قَالُوا بَلَى قَالَ عَزَمْتُ عَلَيْكُمْ

لَمَّا

لَمَّا جَمَعْتُمْ حَطَبًا وَأَوْقَدْتُمْ نَارًا ثُمَّ دَخَلْتُمْ فِيهَا فَجَمَعُوا حَطَبًا فَأَوْقَدُوا
فَلَمَّا هَمُّوا بِالدُّخُولِ فَقَامَ يَنْظُرُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ قَالَ بَعْضُهُمْ إِنَّمَا تَبِعْنَا النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِرَارًا مِنَ النَّارِ أَفَنَدْخُلُهَا فَبَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ إِذْ خَمَدَتِ
النَّارُ وَسَكَنَ غَضَبُهُ فَذُكِرَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَوْ دَخَلُوهَا
مَا خَرَجُوا مِنْهَا أَبَدًا إِنَّمَا الطَّاعَةُ فِي الْمَعْرُوفِ بَابُ مَنْ لَمْ يَسْأَلِ
الْإِمَارَةَ أَعَانَهُ اللَّهُ حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ ثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ عَنِ الْحَسَنِ
عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ قَالَ لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ
لَا تَسْأَلِ الْإِمَارَةَ فَإِنَّكَ إِنْ أُعْطِيتَهَا عَنْ مَسْأَلَةٍ وُكِلْتَ إِلَيْهَا وَإِنْ أُعْطِيتَهَا
عَنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ أُعِنْتَ عَلَيْهَا وَإِذَا حَلَفْتَ عَلَى يَمِينٍ فَرَأَيْتَ غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا
فَكَفِّرْ عَنْ يَمِينِكَ وَأْتِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ بَابُ مَنْ سَأَلَ الْإِمَارَةَ وُكِلَ إِلَيْهَا
حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ ثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ ثَنَا يُونُسُ عَنِ الْحَسَنِ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ
الرَّحْمَنِ بْنُ سَمُرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ سَمُرَةَ لَا تَسْأَلِ الْإِمَارَةَ فَإِنْ أُعْطِيتَهَا عَنْ مَسْأَلَةٍ وُكِلْتَ
إِلَيْهَا وَإِنْ أُعْطِيتَهَا عَنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ أُعِنْتَ عَلَيْهَا وَإِذَا حَلَفْتَ عَلَى يَمِينٍ فَرَأَيْتَ غَيْرَهَا
خَيْرًا مِنْهَا فَأْتِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ وَكَفِّرْ عَنْ يَمِينِكَ بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنَ الْحِرْصِ
عَلَى الْإِمَارَةِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ ثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّكُمْ سَتَحْرِصُونَ عَلَى
الْإِمَارَةِ وَسَتَكُونُ نَدَامَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَنِعْمَ الْمُرْضِعَةُ وَبِئْسَتِ الْفَاطِمَةُ
وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُمْرَانَ ثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ
عَنْ عُمَرَ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَوْلَهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ ثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ
بُرَيْدٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَنَا وَرَجُلَانِ مِنْ قَوْمِي فَقَالَ أَحَدُ الرَّجُلَيْنِ أَمِّرْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَقَالَ الْآخَرُ
مِثْلَهُ فَقَالَ إِنَّا لَا نُوَلِّي هَذَا مَنْ سَأَلَهُ وَلَا مَنْ حَرَصَ عَلَيْهِ بَابُ مَنِ
اسْتُرْعِيَ رَعِيَّةً فَلَمْ يَنْصَحْ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ثَنَا أَبُو الْأَشْهَبِ عَنِ الْحَسَنِ أَنَّ عُبَيْدَ
اللَّهِ بْنَ زِيَادٍ عَادَ مَعْقِلَ بْنَ يَسَارٍ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ فَقَالَ لَهُ مَعْقِلٌ
إِنِّي مُحَدِّثُكَ حَدِيثًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَا مِنْ عَبْدٍ اسْتَرْعَاهُ اللَّهُ رَعِيَّةً فَلَمْ يَحُطْهَا
بِنَصِيحَةٍ إِلَّا لَمْ يَجِدْ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَنَا حُسَيْنٌ
الْجُعْفِيُّ قَالَ زَائِدَةُ ذَكَرَهُ عَنْ هِشَامٍ عَنِ الْحَسَنِ قَالَ ثَنَا مَعْقِلُ بْنُ يَسَارٍ

نعوده فدخل عبيد الله فقال له معقل احدثك حديثا سمعته من رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال ما من وال يلي رعية من المسلمين فيموت
وهو غاش لهم الا حرم الله عليه الجنة باب من شاق شق الله عليه
حدثنا اسحق الواسطي ثنا خالد عن الجريري عن طريف ابي تميمة قال شهدت
صفوان وجندبا واصحابه وهو يوصيهم فقالوا هل سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم
شيئا قال سمعته يقول من سمع سمع الله به يوم القيمة قال ومن يشاقق
يشقق الله عليه يوم القيمة فقالوا اوصنا فقال ان اول ما ينتن من الانسان
بطنه فمن استطاع لا ياكل الا طيبا فليفعل ومن استطاع ان لا يحال
بينه وبين الجنة بملء كفه من دم اهراقه فليفعل قلت لابي عبد الله من يقول
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم جندب قال نعم جندب باب
القضاء والفتيا في الطريق وقضى يحيى بن يعمر في الطريق وقضى الشعبي
على باب داره حدثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير عن منصور عن سالم بن
ابي الجعد ثنا انس بن مالك رضي الله عنه قال بينما انا والنبي صلى الله عليه وسلم
خارجان من المسجد فلقينا رجل عند سدة المسجد فقال يا رسول الله متى
الساعة قال النبي صلى الله عليه وسلم ما اعددت لها فكان الرجل
استكان ثم قال يا رسول الله ما اعددت لها كبير صيام ولا صلاة ولا صدقة
ولكني احب الله ورسوله قال انت مع من احببت باب ما ذكر ان
النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن له بواب حدثنا اسحق انا عبد الصمد
ثنا شعبة ثنا ثابت البناني عن انس بن مالك يقول لامراة من اهله تعرفين
فلانة قالت نعم قال فان النبي صلى الله عليه وسلم مر بها وهي تبكي عند قبر
فقال اتقي الله واصبري فقالت اليك عني فانك خلو من مصيبتي قال فجاوزها
ومضى فمر بها رجل فقال ما قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت
ما عرفته قال انه لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال فجاءت الى بابه
فلم تجد عليه بوابا فقالت يا رسول الله والله ما عرفتك فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ان الصبر عند اول صدمة باب الحاكم يحكم بالقتل على من
وجب عليه دون الامام الذي فوقه حدثنا محمد بن خالد الذهلي ثنا
الانصاري محمد ثنا ابي عن ثمامة عن انس ان قيس بن سعد كان يكون بين
يدي النبي صلى الله عليه وسلم بمنزلة صاحب الشرط من الامير حدثنا
مسدد ثنا يحيى عن قرة حدثني حميد بن هلال ثنا ابو بردة عن ابي موسى رضي الله عنه

ان النبي

ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه فاتبعه بمعاذ حدثني عبد الله بن الصباح
ثنا محبوب بن الحسن ثنا خالد عن حميد بن هلال عن ابي بردة عن ابي موسى
رضي الله عنه ان رجلا اسلم ثم تهود فاتى معاذ بن جبل وهو عند ابي موسى
فقال ما لهذا قال اسلم ثم تهود قال لا اجلس حتى اقتله قضاء الله ورسوله
صلى الله عليه وسلم باب هل يقضي الحاكم او يفتي وهو غضبان
حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا عبد الملك بن عمير سمعت عبد الرحمن بن ابي بكرة
قال كتب ابو بكرة الى ابنه وكان بسجستان بان لا تقضي بين اثنين وانت
غضبان فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يقضين حكم
بين اثنين وهو غضبان حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا اسمعيل بن ابي
خالد عن قيس بن ابي حازم عن ابي مسعود الانصاري رضي الله عنه قال جاء
رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني والله لاتاخر
عن صلاة الغداة من اجل فلان مما يطيل بنا فيها قال فما رايت النبي صلى الله عليه وسلم
قط اشد غضبا في موعظة منه يومئذ ثم قال يا ايها الناس ان منكم
منفرين فايكم ما صلى بالناس فليوجز فان فيهم الكبير والضعيف وذا الحاجة
حدثنا محمد بن ابي يعقوب الكرماني ثنا حسان بن ابرهيم ثنا يونس قال
محمد اخبرني سالم ان عبد الله بن عمر اخبره انه طلق امراته وهي حائض
فذكر عمر للنبي صلى الله عليه وسلم فتغيظ فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم قال ليراجعها ثم ليمسكها حتى تطهر ثم تحيض فتطهر فان بدا له ان
يطلقها فليطلقها باب من راى للقاضي ان يحكم بعلمه في امر
الناس اذا لم يخف الظنون والتهمة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لهند
خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف وذلك اذا كان امر مشهور حدثنا
ابو اليمان انا شعيب عن الزهري حدثني عروة ان عايشة رضي الله عنها قالت
جاءت هند بنت عتبة بن ربيعة فقالت يا رسول الله والله ما كان على ظهر
الارض اهل خباء احب الي ان يذلوا من اهل خبائك وما اصبح اليوم على ظهر
الارض اهل خباء احب الي ان يعزوا من اهل خبائك ثم قالت ان ابا سفيان
رجل مسيك فهل علي من حرج ان اطعم الذي له عيالنا قال لها لا حرج
عليك ان تطعميهم من معروف باب الشهادة على الخط المختوم
وما يجوز من ذلك وما يضيق عليهم وكتاب الحاكم الى عامله والقاضي الى
القاضي وقال بعض الناس كتاب الحاكم جائز الا في الحدود ثم قال ان كان

القتل خطاء فهو جائز لان هذا مال يزعمه وانما صار مالا بعد ان نبت
القتل فالخطاء والعمد واحد وقد كتب عمر الى عامله في الجدود وكتب عمر
بن عبد العزيز في سنن كثيرة وقال ابراهيم كان الكتاب للقاضي الى القاضي جائز
اذا عرف الكتاب والخاتم وكان الشعبي يجيز الكتاب المختوم بما فيه من
القاضي ويروى عن ابن عمر نحوه وقال معاوية بن عبد الكريم الثقفي
شهدت عند الملك بن يعلى قاضي البصرة واياس بن معاوية والحسن
وثمامة بن عبد الله بن انس وبلال بن ابي بردة وعبد الله بن بريدة الاسلمي
وعامر بن عبيدة وعباد بن منصور يجيزون كتاب القضاة بغير محضر
من الشهود فان قال الذي جيء عليه بالكتاب انه زور قيل له اذهب
فالتمس المخرج من ذلك واول من سأل على الكتاب القاضي البيتة ابن ابي ليلى
وسوار بن عبد الله وقال لنا ابو نعيم ثنا عبيد الله بن محرز جئت بكتاب
من موسى بن انس قاضي البصرة واقمت عنده البينة ان لي عند فلان
كذا وكذا وهو بالكوفة وجئت به القاسم بن عبد الرحمن فاجازه وكره
الحسن وابو قلابة ان يشهد على وصية حتى يعلم ما فيها لانه لا يدري لعل
فيها جورا وقد كتب النبي صلى الله عليه وسلم الى اهل خيبر اما ان يدوا
صاحبكم واما ان يؤذنوا بحرب وقال الزهري في شهادة على المرأة من
وراء الستر ان عرفها فاشهد والا فلا تشهد حدثني محمد بن بشار ثنا
غندر ثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال لما
اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يكتب الى الروم قالوا انهم لا يقرؤن كتابا
الا مختوما فاتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما من فضة كاني انظر الى
وبيصه ونقشه محمد رسول الله

باب متى يستوجب الرجل القضاء

وقال الحسن اخذ الله على الحكام ان لا يتبعوا الهوى ولا يخشوا الناس ولا يشتروا
بآياتي ثمنا قليلا ثم قرأ يا داود انا جعلناك خليفة في الارض فاحكم بين
الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله الى الذين يضلون عن
سبيل الله لهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب وقرأ انا انزلنا التورية
فيها هدى ونور يحكم بها النبيون الذين اسلموا للذين هادوا والربانيون
والاحبار بما استحفظوا من كتاب الله وكانوا عليه شهداء
فلا تخشوا الناس واخشون ولا تشتروا بآياتي ثمنا قليلا ومن لم يحكم
بما انزل الله فاولئك هم الكافرون وقرأ وداود وسليمان اذ يحكمان

في الحرث اذ نفشت فيه غنم القوم وكنا لحكمهم شاهدين ففهمناها سليمان
وكلا آتينا حكما وعلما فحمد سليمان ولم يلم داود ولولا ما ذكر الله من
امر هذين لرايت ان القضاة هلكوا فانه اثنى على هذا بعلمه وعذر هذا باجتهاده
وقال لعمر بن زرارة لنا عمر بن عبد العزيز خمس اذا اخطأ القاضي منهن
خصلة كانت فيه وصمة ان يكون فهما حليما عفيفا صليبا عالما سئولا عن
العلم

باب رزق الحكام والعاملين عليها

وكان شريح القاضي
يأخذ على القضاء اجرا وقالت عائشة يأكل الوصي بقدر عمالته واكل
ابو بكر وعمر رضي الله عنهما حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري انا
السائب بن يزيد بن اخت نمر ان حويطب بن عبد العزى اخبره ان عبد الله
بن السعدي اخبره انه قدم على عمر في خلافته فقال له عمر الم احدث انك
تلي من اعمال الناس اعمالا فاذا اعطيت العمالة كرهتها فقلت بلى فقال عمر
ما تريد الى ذلك قلت ان لي افراسا واعبدا وانا بخير واريد ان تكون عمالتي
صدقة على المسلمين قال عمر لا تفعل فاني كنت اردت الذي اردت فكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطيني العطاء فاقول اعطه افقر اليه
مني حتى اعطاني مرة مالا فقلت اعطه افقر اليه مني فقال النبي صلى الله عليه وسلم
خذه فتموله وتصدق به فما جاءك من هذا المال وانت غير مشرف ولا
سائل فخذه والا فلا تتبعه نفسك وعن الزهري قال حدثني سالم بن عبد
الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت عمر يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم
يعطيني العطاء فاقول اعطه افقر اليه مني حتى اعطاني مرة مالا فقلت
اعطه من هو افقر اليه مني فقال النبي صلى الله عليه وسلم خذه فتموله
وتصدق به فما جاءك من هذا المال وانت غير مشرف ولا سائل فخذه وما
لا فلا تتبعه نفسك

باب من قضى ولا عن في المسجد

ولا عن عمر
عند منبر النبي صلى الله عليه وسلم وقضى شريح والشعبي ويحيى بن
يعمر في المسجد وقضى مروان على زيد بن ثابت باليمين عند المنبر وكان
الحسن وزرارة بن اوفى يقضيان في الرحبة خارجا من المسجد حدثنا
علي بن عبد الله ثنا سفيان قال الزهري عن سهل بن سعد قال شهدتنا المتلاعنين
وانا ابن خمس عشرة فرق بينهما حدثنا يحيى ثنا عبد الرزاق انا ابن جريج
اخبرني ابن شهاب عن سهل اخي بني ساعدة ان رجلا من الانصار جاء الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارايت رجلا وجد مع امرأته رجلا ايقتله

فتلاعنا في المسجد وانا شاهد باب من حكم في المسجد حتى اذا
اتى على حد امر ان يخرج من المسجد فيقام وقال عمر اخرجاه من المسجد
ويذكر عن علي نحوه حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب عن ابي سلمة وسعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال اتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فناداه فقال
يا رسول الله اني زنيت فاعرض عنه فلما شهد على نفسه اربعا قال ابك
جنون قال لا قال اذهبوا به فارجموه قال ابن شهاب فاخبرني من سمع
جابر بن عبد الله قال كنت فيمن رجمه بالمصلى رواه يونس ومعمر وابن
جريج عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم في
الرجم باب موعظة الامام للخصوم حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن هشام عن ابيه عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة رضي الله عنها
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما انا بشر وانكم تختصمون الي
ولعل بعضكم ان يكون الحن بحجته من بعض فاقضي له نحو ما اسمع فمن
قضيت له بحق اخيه شيئا فلا ياخذه فانما اقطع له قطعة من النار
باب الشهادة تكون عند الحاكم في ولايته القضاء او قبل ذلك
للخصم وقال شريح القاضي وسأله انسان الشهادة فقال ائت الامير حتى
اشهد لك وقال عكرمة قال عمر لعبد الرحمن بن عوف لو رايت رجلا على حد
زنا او سرقة وانت امير فقال شهادتك شهادة رجل من المسلمين قال صدقت
قال عمر لولا ان يقول الناس زاد عمر في كتاب الله لكتبت اية الرجم بيدي
واقرما عز عند النبي صلى الله عليه وسلم بالزنا اربعا فامر برجمه ولم
يذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم اشهد من حضره وقال حماد اذا اقر
مرة عند الحاكم رجم وقال الحكم اربعا حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن يحيى عن
عمر بن كثير عن ابي محمد مولى ابي قتادة ان ابا قتادة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين من له بينة على قتيل قتله فله
سلبه فقمت لالتمس بينة على قتيل فلم ار احدا يشهد لي فجلست ثم
بدا لي فذكرت امره الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل من
جلسائه سلاح هذا القتيل الذي يذكر عندي قال فارضه منه فقال
ابو بكر كلا لا يعطه اصيبع من قريش ويدع اسدا من اسد الله يقاتل
عن الله ورسوله قال فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاداه الي

فاشتريت

فاشتريت منه خرافا فكان اول مال تاثلته قال لي عبد الله عن الليث
فقام النبي صلى الله عليه وسلم فاداه الي وقال لاهل الحجاز الحاكم
لا يقضي بعلمه شهد بذلك في ولايته او قبلها وقالوا فرخصهم عنده
الاخر يجوز في مجلس القضاء فانه لا يقضي عليه في قول بعضهم حتى
يدعو بشاهدين فيحضرهما اقراره وقال بعض اهل العراق ما سمع او راه
في مجلس القضاء قضى به وما كان في غيره لم يقض الا بشاهدين وقال
آخرون منهم بل يقضي به لانه مؤتمن وانما يراد من الشهادة معرفة
الحق فعلمه اكثر من الشهادة وقال بعضهم يقضي بعلمه في الاموال ولا يقضي
في غيرها وقال القاسم لا ينبغي للحاكم ان يمضي قضاء بعلمه دون علم غيره
مع ان علمه اكثر من شهادة غيره ولكن فيه تعرضا لتهمة نفسه عند
المسلمين وايقاعا لهم في الظنون وقد ذكر النبي صلى الله عليه وسلم
الظن فقال انما هذه صفية حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ابرهيم عن
ابن شهاب عن علي بن حسين ان النبي صلى الله عليه وسلم اتته صفية بنت
حيي فلما رجعت انطلق معها فمر به رجلان من الانصار فدعاهما فقال انما
هي صفية قالا سبحان الله قال ان الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم
رواه شعيب وابن مسافر وابن ابي عتيق واسحق بن يحيى عن الزهري عن علي
يعني ابن حسين عن صفية عن النبي صلى الله عليه وسلم باب
امر الوالي اذا وجه امير بن الى موضع ان يتطاوعا ولا يتعاصيا حدثنا
محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن سعيد بن ابي بردة قال سمعت ابي
قال بعثا النبي صلى الله عليه وسلم ابا وموسى معاذ بن جبل الى اليمن فقال يسرا
ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا فقال له ابو موسى اية تصنع بارضنا
البتع فقال كل مسكر حرام وقال النضر وابو داود ويزيد بن هرون ووكيع
عن شعبة عن سعيد عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم باب
اجابة الحاكم الدعوة وقد اجاب عثمان عبدا للمغيرة بن شعبة حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان حدثني منصور عن ابي وائل عن ابي موسى
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فكوا العاني واجيبوا الداعي
باب هدايا العمال حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن الزهري
انه سمع عروة انا ابو حميد الساعدي قال استعمل النبي صلى الله عليه وسلم
رجلا من بني اسد يقال له ابن الاتبية على صدقة فلما قدم قال هذا لكم

وهذا أهدى لي فقام النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر فقال سفيان أيضا فصعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال ما بال العامل نبعثه فيأتي يقول هذا لك وهذا لي فهلا جلس في بيت أبيه وأمه فينظر أيهدى له أم لا والذي نفسي بيده لا يأتي بشيء إلا جاء به يوم القيامة يحمله على رقبته إن كان بعيرا له رغاء أو بقرة لها خوار أو شاة تيعر ثم رفع يديه حتى رأينا عفرتي إبطيه اللهم بلغت ثلاثا قال سفيان فحفظته علينا الزهري وزاد هشام عن أبيه عن أبي حميد قال سمع أذناي وأبصرته عيني وسلوا زيد بن ثابت فإنه سمعه معي وذكر بقية الزهري سمع أذني خوار صوت والجؤار من يجترون كصوت البقرة باب استقضاء الموالي واستعمالهم

حدثنا عثمان بن صالح ثنا عبد الله بن وهب أخبرني ابن جريج أن نافعا أخبره أن ابن عمر رضي الله عنهما أخبره قال كان سالم مولى أبي حذيفة يؤم المهاجرين الأولين وأصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في مسجد قباء فيهم أبو بكر وعمر وأبو سلمة وزيد وعامر بن ربيعة باب العرفاء للناس

حدثنا إسمعيل بن أبي أويس حدثني إبراهيم عن عمه موسى بن عقبة قال ابن شهاب حدثني عروة بن الزبير أن مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة أخبراه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين أذن لهم المسلمون في عتق سبي هوازن إني لا أدري من أذن منكم ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع إلينا عرفاؤكم أمركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم فرجعوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبروه أن الناس قد طيبوا وأذنوا باب ما يكره من ثناء السلطان وإذا خرج قال غير ذلك

حدثنا أبو نعيم ثنا عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر عن أبيه قال أتانا ابن عمر إنا ندخل على سلطاننا فنقول لهم خلافا ما نتكلم إذا خرجنا من عندهم قال كنا نعدها نفاقا

حدثنا قتيبة ثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن عراك عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن شر الناس ذو الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه باب القضاء على الغائب

حدثنا محمد بن كثير أنا سفيان عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن هند قالت للنبي صلى الله عليه وسلم إن أبا سفيان رجل شحيح فأحتاج أن آخذ من ماله قال خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف باب من قضي له بحق أخيه فلا يأخذن فإن قضاء الحاكم لا يحل

حراما ولا يحرم حلالا

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن زينب بنت أبي سلمة أخبرته أن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرتها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه سمع خصومة بباب حجرته فخرج إليهم فقال إنما أنا بشر وإنه يأتيني الخصم فلعل بعضكم أن يكون أبلغ من بعض فأحسب أنه صادق فأقضي له بذلك فمن قضيت له بحق مسلم فإنما هي قطعة من النار فليأخذها أو ليتركها

حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت كان عتبة بن أبي وقاص عهد إلى أخيه سعد بن أبي وقاص أن ابن وليدة زمعة مني فاقبضه إليك فلما كان عام الفتح أخذه سعد فقال ابن أخي قد كان عهد إلي فيه فقام إليه عبد بن زمعة فقال أخي وابن وليدة أبي ولد على فراشه فتساوقا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله ابن أخي كان عهد إلي فيه فقال عبد بن زمعة أخي وابن وليدة أبي ولد على فراشه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة احتجبي منه لما رأى من شبهه بعتبة فما رآها حتى لقي الله تعالى باب الحكم في البئر ونحوها

حدثنا إسحق بن نصر ثنا عبد الرزاق أنا سفيان عن منصور والأعمش عن أبي وائل قال قال عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحلف على يمين صبر يقتطع مالا وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فأنزل الله إن الذين يشترون بعهد الله الآية فجاء الأشعث وعبد الله يحدثهم فقال في نزلت وفي رجل خاصمته في بئر فقال النبي صلى الله عليه وسلم ألك بينة قلت لا قال فليحلف قلت إذا يحلف فنزلت إن الذين يشترون بعهد الله الآية باب القضاء في كثير المال وقليله وقال ابن عيينة عن ابن شبرمة القضاء في قليل المال وكثيره سواء

حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري أخبرني عروة بن الزبير أن زينب بنت أبي سلمة أخبرته عن أمها أم سلمة قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم جلبة خصام عند بابه فخرج عليهم فقال إنما أنا بشر وإنه يأتيني الخصم فلعل بعضكم أن يكون أبلغ من بعض فأقضي له بذلك وأحسب أنه صادق فمن قضيت له بحق مسلم فإنما هي قطعة من النار فليأخذها أو ليدعها باب

بيع الامام على الناس اموالهم وضياعهم وقد باع النبي صلى الله عليه وسلم
من نعيم ابن النحام حدثنا ابن نمير ثنا محمد بن بشر ثنا اسمعيل ثنا سلمة
بن كهيل عن عطاء عن جابر رضي الله عنه قال بلغ النبي صلى الله عليه وسلم
ان رجلا من اصحابه اعتق غلاما عن دبر لم يكن له مال غيره فباعه
بثمان مائة درهم ثم ارسل بثمنه اليه باب من لم يكترث
بطعن من لا يعلم في الامراء حديثا حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد
الله بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعثا وامر عليهم اسامة بن زيد فطعن في امارته وقال ان تطعنوا في
امارته فقد كنتم تطعنون في امارة ابيه من قبله وايم الله ان كان لخليقا
للامرة وان كان لمن احب الناس الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده
باب الالد الخصم وهو الدائم في الخصومة لدا عوجا حدثنا
مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج سمعت ابن ابي مليكة يحدث عن
عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابغض الرجال
الى الله الالد الخصم باب اذا قضى الحاكم بجور او خلاف اهل العلم
فهو رد حدثنا محمود ثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن
عمر بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالدا ح وحدثني نعيم انا عبد الله انا
معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن
الوليد الى بني جذيمة فلم يحسنوا ان يقولوا اسلمنا فقالوا صبانا صبانا فجعل
خالد يقتل ويامر ودفع الى كل رجل منا اسيره فامر كل رجل منا ان يقتل
اسيره فقلت والله لا اقتل اسيري ولا يقتل رجل من اصحابي اسيره فذكرنا
ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اني ابرا اليك مما صنع خالد بن
الوليد مرتين باب الامام ياتي قوما فيصلح بينهم حدثنا ابو
النعمان ثنا حماد ثنا ابو حازم المديني عن سهل بن سعد الساعدي قال كان
قتال بين بني عمرو فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فصلى الظهر ثم
اتاهم يصلح بينهم فلما حضرت صلاة العصر فاذن بلال واقام وامر
ابا بكر فتقدم وجاء النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر في الصلاة فشق
الناس حتى قام خلف ابي بكر فتقدم في الصف الذي يليه قال وصفح القوم
وكان ابو بكر اذا دخل في الصلاة لم يلتفت حتى يفرغ فلما راى التصفيح
لا يمسك عليه التفت فراى النبي صلى الله عليه وسلم خلفه فاوما اليه

النبي صلى الله عليه وسلم

النبي صلى الله عليه وسلم ان امضه واوما بيده هكذا ولبث ابو بكر هنية
يحمد الله على قول النبي صلى الله عليه وسلم ثم مشى القهقرى فلما راى
النبي صلى الله عليه وسلم بالناس فلما قضى صلاته قال يا ابا بكر ما
منعك اذ اومات اليك ان لا تكون مضيت قال لم يكن لابن ابي قحافة
ان يؤم النبي صلى الله عليه وسلم وقال للقوم اذا نابكم امر فليسبح
الرجال وليصفح النساء باب يستحب للكاتب ان يكون امينا
عاقلا حدثنا محمد بن عبد الله ابو ثابت ثنا ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن
عبيد بن السباق عن زيد بن ثابت قال بعث الي ابو بكر لمقتل اهل اليمامة
وعنده عمر فقال ابو بكر ان عمر اتاني فقال ان القتل قد استحر يوم اليمامة
بقراء القران واني اخشى ان يستحر القتل بقراء القتل في المواطن كلها
فيذهب قران كثير واني ارى ان تامر بجمع القران قلت كيف افعل
شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر هو والله خير
فلم يزل عمر يراجعني في ذلك حتى شرح الله صدري للذي شرح له صدر
عمر ورايت في ذلك الذي راى عمر قال زيد قال ابو بكر وانك رجل شاب
عاقل لا نتهمك قد كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فتتبع القران فاجمعه قال زيد فوالله لو كلفني نقل جبل من الجبال ما كان
باثقل علي مما كلفني من جمع القران قلت كيف تفعلان شيئا لم يفعله
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر هو والله خير فلم يزل يحث
مراجعتي حتى شرح الله صدري للذي شرح الله صدر ابي بكر وعمر ورايت
في ذلك الذي رايا فتتبعت القران اجمعه من العسب والرقاع واللخاف
وصدور الرجال فوجدت اخر سورة التوبة لقد جاءكم رسول من
انفسكم الى اخرها مع خزيمة او ابي خزيمة فالحقتها في سورتها وكانت
الصحف عند ابي بكر حياته حتى توفاه الله عز وجل ثم عند عمر حياته
حتى توفاه الله ثم عند حفصة بنت عمر قال محمد بن عبيد الله اللخاف
يعني الخزف باب كتاب الحاكم الى عماله والقاضي الى امنائه حدثنا
عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي ليلى ح وحدثنا اسمعيل حدثني
مالك عن ابي ليلى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سهل عن سهل بن ابي حثمة
انه اخبره هو ورجال من كبراء قومه ان عبد الله بن سهل ومحيصة
خرجا الى خيبر من جهد اصابهم فاخبر محيصة ان عبد الله قتل

وطرح في قليب وعين فاتي يهود فقال انتم والله قتلتموه قالوا ما قتلنا
والله ثم اقبل حتى قدم على قومه فذكر لهم واقبل هو واخوه حويصة
وهو اكبر منه وعبد الرحمن بن سهل فذهب ليتكلم وهو الذي كان
بخيبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم لمحيصة كبر كبر يريد السن فتكلم
حويصة ثم تكلم محيصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما ان
يدوا صاحبكم واما ان يؤذنوا بحرب فكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم
اليهم بذلك فكتبوا ما قتلناه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لحويصة
ومحيصة وعبد الرحمن اتحلفون وتستحقون دم صاحبكم قالوا لا
قال فتحلف لكم يهود قالوا ليسوا بمسلمين فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم
من عنده مائة ناقة حتى ادخلت الدار قال سهل فركضتني منها ناقة
باب هل يجوز للحاكم ان يبعث رجلا وحده للنظر في الامور
حدثنا ادم ثنا ابن ابي ذئب ثنا الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن
ابي هريرة وزيد بن خالد الجهني قال لما جاء اعرابي فقال يا رسول الله
اقض بيننا بكتاب الله فقام خصمه فقال صدق فاقض بيننا بكتاب الله
فقال الاعرابي ان ابني كان عسيفا على هذا فزنا بامرأته فقالوا لي على ابنك
الرجم فقديت ابني منه بمائة من الغنم وولية ثم سألت اهل العلم فقالوا
انما على ابنك جلد مائة وتغريب عام فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لاقضين بينكما بكتاب الله اما الوليدة والغنم فرد عليك وعلى ابنك
جلد مائة وتغريب عام واما انت يا انيس لرجل فاغد على امراة هذا
فارجمها فغدا عليها انيس فرجمها باب ترجمة الحكام وهل
يجوز ترجمان واحد وقال خارجة بن زيد بن ثابت عن زيد بن ثابت رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم امره ان يتعلم كتاب يهود حتى كتبت للنبي صلى الله عليه وسلم
كتبه واقرأ كتبهم اذا كتبوا اليه وقال عمر وعنده علي وعبد الرحمن
وعثمان ما ذا تقول هذه وقال عبد الرحمن بن حاطب فقلت تخبرك بصاحبها
الذي صنع بها وقال ابو حمزة كنت اترجم بين ابن عباس وبين الناس وقال
بعض الناس لابد للحاكم من مترجمين حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري
اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس اخبره ان ابا سفيان
بن حرب اخبره ان هرقل ارسل اليه في ركب من قريش ثم قال للترجمان قل لهم
اني سائل هذا فان كذبني فكذبوه فذكر الحديث فقال للترجمان قل له ان كان

ما تقول

ما تقول حقا فسيملك موضع قدمي هاتين باب محاسبة الامام
عماله حدثنا محمد انا عبدة ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن ابي حميد
الساعدي رضي الله عنه انا النبي صلى الله عليه وسلم استعمل ابن الاتبية
على صدقات بني سليم فلما جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وحاسبه
قال هذا الذي لكم وهذه هدية اهديت لي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فهلا جلست في بيت ابيك وبيت امك حتى تاتيك هديتك ان كنت صادقا
ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فخطب الناس وحمد الله واثنى عليه
ثم قال اما بعد فاني استعمل رجالا منكم على امور مما ولاني الله فياتي
احدكم فيقول هذا لكم وهذه هدية اهديت لي فهلا جلس في بيت ابيه
وبيت امه حتى تاتيه هديته ان كان صادقا فوالله لا ياخذ احدكم
منها شيئا قال هشام بغير حقه الا جاء الله يحمله يوم القيمة الا فلا اعرفن
ما جاء الله رجل ببعير له رغاء او ببقرة لها خوار او شاة تيعر ثم رفع
يديه حتى رايت بياض ابطيه الا هل بلغت باب بطانة الامام
واهل مشورته البطانة الدخلاء حدثنا اصبغ انا ابن وهب اخبرني
يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله من نبي ولا استخلف من خليفة
الا كانت له بطانتان بطانة تامره بالمعروف وتحضه عليه وبطانة
تامره بالشر وتحضه عليه فالمعصوم من عصمه الله تعالى وقال سليمان
عن يحيى اخبرني ابن شهاب بهذا وعن ابن ابي عتيق وموسى عن ابن شهاب
مثله وقال شعيب عن الزهري حدثني ابو سلمة عن ابي سعيد قوله وقال
الاوزاعي ومعاوية بن سلام حدثني الزهري حدثني ابو سلمة عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابن ابي حسين وسعيد بن زياد عن
ابي سلمة عن ابي سعيد قوله وقال عبيد الله بن ابي جعفر حدثني صفوان عن
ابي سلمة عن ابي ايوب سمعت النبي صلى الله عليه وسلم باب كيف
يبايع الامام الناس حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن يحيى بن سعيد اخبرني عباد
الوليد اخبرني ابي عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال بايعنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة في المنشط والمكره وان لا ننازع
الامر اهله وان نقوم او نقول بالحق حيث ما كنا لا نخاف في الله لومة لائم
حدثنا عمرو بن علي ثنا خالد بن الحرث ثنا حميد عن انس رضي الله عنه خرج

النبي صلى الله عليه وسلم في غداة باردة والمهاجرون والأنصار يحفرون
الخندق فقال اللهم إن الخير خير الآخرة فاغفر للأنصار والمهاجرة
فأجابوا نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا أبدا حدثنا عبد
الله بن يوسف أنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما قال كنا إذا بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة
يقول لنا فيما استطعت حدثنا مسدد ثنا يحيى عن سفيان ثنا عبد الله
بن دينار قال شهدت ابن عمر حيث اجتمع الناس على عبد الملك قال كتب
إني أقر بالسمع والطاعة لعبد الله عبد الملك بن مروان أمير المؤمنين
على سنة الله وسنة رسوله ما استطعت وإن بني قد أقروا بمثل ذلك
حدثنا يعقوب بن إبراهيم ثنا هشيم أنا سيار عن الشعبي عن جرير بن عبد
الله قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة فلقنني فيما
استطعت والنصح لكل مسلم حدثنا عمرو بن علي ثنا يحيى عن سفيان
قال حدثني عبد الله بن دينار قال لما بايع الناس عبد الملك كتب عليه عبد
الله بن عمر إلى عبد الله عبد الملك أمير المؤمنين إني أقر بالسمع والطاعة
لعبد الله عبد الملك أمير المؤمنين على سنة الله وسنة رسوله فيما استطعت
وإن بني قد أقروا بذلك حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا حاتم عن يزيد قال
قلت لسلمة على أي شيء بايعتم النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية
قال على الموت حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء ثنا جويرية عن مالك عن
الزهري أن حميد بن عبد الرحمن أخبره أن المسور بن مخرمة أخبره أن
الرهط الذين ولاهم عمر اجتمعوا فتشاوروا قال لهم عبد الرحمن لست بالذي
أنافسكم على هذا الأمر ولكنكم إن شئتم أخرجت لكم منكم فجعلوا ذلك
إلى عبد الرحمن فلما ولوا عبد الرحمن أمرهم فمال الناس على عبد الرحمن
حتى ما أرى أحدا من الناس يتبع أولئك الرهط ولا يطأ عقبه ومال
الناس على عبد الرحمن يشاورونه تلك الليالي حتى إذا كانت الليلة التي
أصبحنا منها فبايعنا عثمان قال المسور طرقني عبد الرحمن بعد هجع من الليل
فضرب الباب حتى استيقظت فقال أراك نائما فوالله ما اكتحلت هذه
الليلة بكثير نوم انطلق فادع الزبير وسعدا فدعوتهما له فشاورهما
ثم دعاني فقال ادع لي عليا فدعوته فناجاه حتى ابهار الليل ثم قام
علي من عنده وهو على طمع وقد كان عبد الرحمن يخشى من علي شيئا

ثم

ثم قال ادع لي عثمان فدعوته فناجاه حتى فرق بينهما المؤذن بالصبح
فلما صلى للناس الصبح واجتمع أولئك الرهط عند المنبر فأرسل إلى
من كان حاضرا من المهاجرين والأنصار وأرسل إلى أمراء الأجناد
وكانوا وافوا تلك الحجة مع عمر فلما اجتمعوا تشهد عبد الرحمن ثم قال
أما بعد يا علي إني قد نظرت في أمر الناس فلم أرهم يعدلون بعثمان
فلا تجعلن على نفسك سبيلا فقال أبايعك على سنة الله ورسوله
والخليفتين من بعده فبايعه عبد الرحمن وبايعه الناس والمهاجرون
والأنصار وأمراء الأجناد والمسلمون باب من بايع مرتين
حدثنا أبو عاصم عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة رضي الله عنه قال بايعنا
النبي صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة فقال لي يا سلمة ألا تبايع قلت
يا رسول الله قد بايعت في الأول قال وفي الثاني باب بيعة الأعراب
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
أن أعرابيا بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم على الإسلام فأصابه وعك
فقال أقلني بيعتي فأبى ثم جاءه فقال أقلني بيعتي فأبى فخرج فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم المدينة كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها باب
بيعة الصغير حدثنا علي بن عبد الله ثنا عبد الله بن يزيد ثنا سعيد هو ابن
أبي أيوب قال حدثني أبو عقيل زهرة بن معبد عن جده عبد الله بن هشام
وكان قد أدرك النبي صلى الله عليه وسلم وذهبت به أمه زينب ابنة
حميد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله بايعه فقال
النبي صلى الله عليه وسلم هو صغير فمسح رأسه ودعا له وكان يضحي بالشاة
الواحدة عن جميع أهله باب من بايع ثم استقال البيعة حدثنا عبد الله
بن يوسف أنا مالك عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
أن أعرابيا بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم على الإسلام فأصاب
الأعرابي وعك بالمدينة فأتى الأعرابي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله أقلني بيعتي فأبى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جاءه
فقال أقلني بيعتي فأبى ثم جاءه فقال أقلني بيعتي فأبى فخرج الأعرابي فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما المدينة كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها
باب من بايع رجلا لا يبايعه إلا للدنيا حدثنا عبدان عن أبي حمزة
عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم رجل على فضل
ماء بالطريق يمنع منه ابن السبيل ورجل بايع إماما لا يبايعه إلا لدنيا
إن أعطاه ما يريد وفى له وإلا لم يف له ورجل يبايع رجلا بسلعة بعد
العصر فحلف بالله لقد أعطى بها كذا وكذا فصدقه فأخذها ولم يعط بها

باب بيعة النساء رواه ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب
أخبرني أبو إدريس الخولاني أنه سمع عبادة بن الصامت رضي الله عنه يقول
قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في مجلس تبايعوني على أن لا
تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا أولادكم ولا تأتوا ببهتان
تفترونه بين أيديكم وأرجلكم ولا تعصوا في معروف فمن وفى منكم فأجره
على الله ومن أصاب من ذلك شيئا فعوقب في الدنيا فهو كفارة له ومن أصاب
من ذلك شيئا فستره الله فأمره إلى الله إن شاء عاقبه وإن شاء عفى عنه
فبايعناه على ذلك حدثنا محمود ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري عن عروة عن
عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يبايع النساء بالكلام
بهذه الآية لا يشركن بالله شيئا قالت وما مست يد رسول الله صلى الله عليه وسلم
يد امرأة إلا امرأة يملكها حدثنا مسدد ثنا عبد الوارث عن أيوب عن حفصة
عن أم عطية قالت بايعنا النبي صلى الله عليه وسلم فقرأ علينا أن لا يشركن بالله
بالله شيئا ونهانا عن النياحة فقبضت امرأة منا يدها فقالت فلانة أسعدتني
وأنا أريد أن أجزيها فلم يقل شيئا فذهبت ثم رجعت فما وفت امرأة إلا أم
سليم وأم العلاء وابنة أبي سبرة امرأة معاذ وابنة أبي سبرة وامرأة معاذ

باب من نكث بيعة وقوله تعالى إن الذين يبايعونك إنما يبايعون
الله يد الله فوق أيديهم فمن نكث فإنما ينكث على نفسه ومن أوفى بما عاهد عليه
الله فسيؤتيه أجرا عظيما حدثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن محمد بن المنكدر سمعت
جابرا قال جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال بايعني على الإسلام
فبايعه على الإسلام ثم جاء الغد محموما فقال قلني فأبى فلما ولى قال المدينة
كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها

باب الاستخلاف حدثنا يحيى بن يحيى
أنا سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد سمعت القسم بن محمد قال قالت عائشة
وارأساه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك لو كان وأنا حي فأستغفر
لك وأدعو لك فقالت عائشة واثكلياه والله إني لأظنك تحب موتي

ولو كان ذلك لظللت آخر يومك معرسا ببعض أزواجك فقال النبي صلى الله
بل أنا وارأساه لقد هممت أو أردت أنا أرسل إلى أبي بكر وابنه فأعهد
أن يقول القائلون أو يتمنى المتمنون ثم قلت يأبى الله ويدفع المؤمنون
أو يدفع الله ويأبى المؤمنون حدثنا محمد بن يوسف أنا سفيان عن هشام
بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قيل لعمر ألا تستخلف
قال إن استخلف فقد استخلف من هو خير مني أبو بكر وإن أترك فقد ترك من
هو خير مني رسول الله صلى الله عليه وسلم فأثنوا عليه فقال راغب راهب
وددت أني نجوت منها كفافا لا لي ولا علي لا أتحملها حيا وميتا حدثنا إبراهيم
بن موسى أنا هشام عن معمر عن الزهري أخبرني أنس بن مالك رضي الله عنه
أنه سمع خطبة عمر الآخرة حين جلس على المنبر وذلك الغد من يوم توفي النبي
صلى الله عليه وسلم فتشهد وأبو بكر صامت لا يتكلم قال كنت أرجو أن
يعيش رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يدبرنا يريد بذلك أن يكون آخرهم
فإن يك محمد صلى الله عليه وسلم قد مات فإن الله تعالى قد جعل بين أظهركم
نورا تهتدون به هدى الله محمدا صلى الله عليه وسلم وإن أبا بكر صاحب
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثاني اثنين فإنه أولى المسلمين بأموركم
فقوموا فبايعوه وكانت طائفة منهم قد بايعوه قبل ذلك في سقيفة بني ساعدة
وكانت بيعة العامة على المنبر قال الزهري عن أنس بن مالك سمعت عمر يقول
لأبي بكر يوما اصعد المنبر فلم يزل به حتى صعد المنبر فبايعه الناس عامة

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن محمد بن جبير بن
مطعم عن أبيه قال إن النبي صلى الله عليه وسلم امرأة فكلمته في شيء فأمرها
أن ترجع إليه قالت يا رسول الله أرأيت إن جئت ولم أجدك كأنها تريد الموت
قال إن لم تجديني فأتي أبا بكر حدثنا مسدد ثنا يحيى عن سفيان حدثني قيس
بن مسلم عن طارق بن شهاب عن أبي بكر رضي الله عنه قال لو قد بن بزاخة
تتبعون أذنابا بأبل حتى يرى الله خليفة نبيه صلى الله عليه وسلم والمهاجرة
أمرا يعذرونكم به

باب حدثني محمد بن المثنى ثنا غندر ثنا شعبة
عن عبد الملك سمعت جابر بن سمرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول يكون اثنا عشر أميرا فقال كلمة لم أسمعها فقال أبي إنه قال كلهم من
قريش

باب إخراج الخصوم وأهل الريب من البيوت بعد المعرفة
وقد خرج عمر أخت أبي بكر حين ناحت حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن أبي

الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال والذي نفسي بيده لقد هممت ان آمر بحطب يحتطب ثم آمر بالصلوة
فيؤذن لها ثم آمر رجلا فيؤم الناس ثم اخالف الى رجال فاحرق عليهم بيوتهم
والذي نفسي بيده لو يعلم احدكم انه يجد عرقا سمينا او مرماتين حسنتين
لشهد العشاء ﴿باب﴾ هل للامام ان يمنع المجرمين واهل المعصية من
الكلام معه والزيارة ونحوه حدثني يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب
بن مالك وكان قائد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك قال لما
تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك فذكر حديثه ونهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين عن كلامنا فلبثنا على ذلك خمسين
ليلة واذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بتوبة الله علينا
بسم الله الرحمن الرحيم ﴿كتاب التمني﴾ ﴿باب﴾
ما جاء في التمني ومن تمنى الشهادة حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث
حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن ابي سلمة وسعيد بن المسيب ان
ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
والذي نفسي بيده لولا ان رجالا يكرهون ان يتخلفوا بعدي ولا اجد ما احملهم
ما تخلفت لوددت اني اقتل في سبيل الله ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل
ثم احيا ثم اقتل حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي
نفسي بيده لوددت اني اقاتل في سبيل الله فاقتل ثم احيا ثم اقتل ثم احيا
ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل فكان ابو هريرة يقولهن ثلاثا اشهد بالله
﴿باب﴾ تمني الخير وقول النبي صلى الله عليه وسلم لو كان لي احد ذهبا
حدثنا اسحق بن نصر ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع ابا هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو كان عندي احد ذهبا لاحببت ان لا ياتي
ثلاث وعندي منه دينار ليس شيء ارصده في دين علي اجد من يقبله ﴿باب﴾
قول النبي صلى الله عليه وسلم لو استقبلت من امري ما استدبرت حدثنا
يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب حدثني عروة ان عائشة رضي الله عنها
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو استقبلت من امري ما استدبرت
ما سقت الهدى ولحللت مع الناس حين حلوا حدثنا الحسن بن عمر ثنا

يزيد عن حبيب عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلبينا بالحج وقدمنا مكة لاربع خلون
من ذي الحجة فامرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان نطوف بالبيت وبا
الصفا والمروة وان نجعلها عمرة ونحل الا من كان معه هدى قال
ولم يكن مع احد منا هدى غير النبي صلى الله عليه وسلم وطلحة وجاء
علي من اليمن معه الهدى فقال اهللت بما اهل به رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالوا ننطلق الى منى وذكر احدنا يقطر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انى لو استقبلت من امري ما استدبرت ما اهديت ولولا ان معي الهدى
لحللت قال ولقيته سراقة وهو يرمي جمرة العقبة فقال يا رسول الله
النا هذه خاصة قال لا بل لابد قال وكانت عائشة قدمت مكة وهي
حايض فامرها النبي صلى الله عليه وسلم ان تنسك المناسك كلها غير انها
لا تطوف ولا تصلي حتى تطهر فلما نزلوا البطحاء قالت عايشة يا رسول
الله انطلقون بحجة وعمرة وانطلق بحجة ثم امر عبد الرحمن بن ابي بكر
الصديق ان ينطلق معها الى التنعيم فاعتمرت عمرة في ذي الحجة بعد
ايام الحج ﴿باب﴾ قوله صلى الله عليه وسلم ليت كذا وكذا حدثنا
خالد بن مخلد ثنا سليمان بن بلال حدثني يحيى بن سعيد سمعت عبد الله بن
عامر بن ربيعة قال قالت عائشة ارقا النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة
فقال ليت رجلا صالحا من اصحابي يحرسني الليلة اذ سمعنا صوت السلاح قال
من هذا قيل سعد يا رسول الله جئت احرسك فنام النبي صلى الله عليه وسلم
حتى سمعنا غطيطه قال ابو عبد الله وقالت عايشة قال بلال الا ليت شعري
هل ابيتن ليلة بواد وحولي اذخر وجليل فاخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم
﴿باب﴾ تمني القرآن والعلم حدثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير عن
الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تحاسد الا في اثنتين رجل اتاه الله القرآن فهو يتلوه آناء الليل والنهار
يقول لو اوتيت مثل ما اوتي هذا لفعلت كما يفعل ورجل اتاه الله مالا فهو ينفقه
في حقه فيقول لو اوتيت مثل ما اوتي لفعلت كما يفعل ﴿باب﴾ ما يكره
من التمني ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض للرجال نصيب مما اكتسبوا
وللنساء نصيب مما اكتسبن واسئلوا الله من فضله ان الله كان بكل شيء عليما
حدثنا حسن بن الربيع ثنا ابو الاحوص عن عاصم عن النضر بن انس قال قال

انس رضي الله عنه لولا اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تمنوا
الموت لتمنيت حدثنا محمد ثنا عبدة عن ابن ابي خالد عن قيس ابتينا خباب
بن الارت نعوده وقد اكتوى سبعا فقال لولا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهانا ان ندعو بالموت لدعوت به حدثنا عبد الله بن محمد ثنا هشام بن
يوسف انا معمر عن الزهري عن ابي عبيد اسمه سعد بن عبيد مولى عبد
الرحمن بن ازهر عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتمنى
احدكم الموت اما محسنا فلعله يزداد واما مسيئا فلعله يستعتب

باب قول الرجل لولا الله ما اهتدينا حدثنا عبدان اخبرني ابي
عن شعبة ثنا ابو اسحق عن البراء بن عازب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
ينقل معنا التراب يوم الاحزاب ولقد رايته وارى التراب بياض بطنه
يقول لولا انت ما اهتدينا نحن ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلن
سكينة علينا ان الاولى قد بغوا علينا اذا ارادوا فتنة ابينا يرفع بها
صوته

باب كراهية تمني لقاء العدو ورواه الاعرج عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن محمد ثنا معاوية بن عمرو ثنا
ابو اسحق عن موسى بن عقبة عن سالم ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله وكان
كاتبا له قال كتب اليه عبد الله بن ابي اوفى فقرأته فاذا فيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تتمنوا لقاء العدو وسلوا الله العافية

باب ما يجوز من اللو
وقوله تعالى لو ان لي بكم قوة حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا ابو الزناد
عن القاسم بن محمد قال ذكر ابن عباس عينين فقال عبد الله بن شداد
اهي التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت راجما امراة من غير بينة
قال لا تلك امراة اعلنت حدثنا علي ثنا سفيان قال عمرو ثنا عطاء قال عتم
النبي صلى الله عليه وسلم بالعشاء فخرج عمر فقال الصلاة يا رسول الله رقد
النساء والصبيان فخرج ورأسه يقطر يقول لولا ان اشق على امتي او على
الناس وقال سفيان ايضا على امتي لامرتهم بالصلوة هذه الساعة قال ابن
جريج عن عطاء عن ابن عباس اخر النبي صلى الله عليه وسلم هذه الصلاة فجاء
عمر فقال يا رسول الله رقد النساء والولدان فخرج وهو يمسح الماء عن شقه
يقول انه للوقت لولا ان اشق على امتي وقال عمرو ثنا عطاء ليس فيه ابن
عباس انما عمرو فقال راسه يقطر وقال ابن جريج رايته يمسح الماء عن شقه
وقال عمرو لولا اني اشق على امتي وقال ابن جريج انه للوقت لولا ان اشق

على امتي وقال ابرهيم بن المنذر حدثنا معن حدثني محمد بن مسلم عن عمرو
عن عطاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن
بكير ثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن سمعت ابا هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لولا ان اشق على امتي لامرتهم
بالسواك حدثنا عياش بن الوليد ثنا عبد الاعلى ثنا حميد عن ثابت
عن انس قال واصل النبي صلى الله عليه وسلم اخر الشهر فواصل ناس
من الناس فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو مد بي الشهر لواصلت
وصالا يدع المتعمقون تعمقهم اني لست مثلكم اني اظل يطعمني
ربي ويسقين تابعه سليمان بن المغيرة عن ثابت عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري ح قال الليث وحدثني عبد الرحمن
بن خالد عن ابن شهاب ان سعيد بن المسيب اخبره ان ابا هريرة رضي الله عنه
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال قالوا فانك تواصل
قال لستم مثلي اني ابيت يطعمني ربي ويسقين فلما ابوا ان ينتهوا واصل بهم يوما
ثم يوما ثم راوا الهلال فقال لو تاخر لزدتكم كالمنكل لهم حدثنا مسدد ثنا
ابو الاحوص ثنا اشعث عن الاسود بن يزيد عن عايشة قالت سالت النبي
صلى الله عليه وسلم عن الجدر امن البيت هو قال نعم قلت فما لهم لم يدخلوه
قال ان قومك قصرت بهم النفقة قلت فما شان بابه مرتفعا قال فعل ذلك
قومك ليدخلوا من شاؤا ويمنعوا من شاؤا ولولا ان قومك حديث عهدهم
بالجاهلية فاخاف ان تنكر قلوبهم ان ادخل الجدر في البيت وان الصق
بابه في الارض حدثنا ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة لكنت امرا من الانصار
ولو سلك الناس واديا وسلكت الانصار واديا او شعبا لسلكت وادي
الانصار او شعب الانصار حدثني موسى ثنا وهيب عن عمرو بن يحيى عن عباد بن
تميم عن عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا الهجرة لكنت امرا
من الانصار ولو سلك الناس واديا او شعبا لسلكت وادي الانصار وشعبها
تابعه ابو التياح عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم في الشعب

كتاب خبر الواحد

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما جاء في اجازة خبر الواحد الصدوق في الاذان والصلوة والصوم والفرائض
والاحكام وقول الله فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين

وَلِيُنْذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ وَيُسَمَّى الرَّجُلُ طَائِفَةً
لِقَوْلِهِ تَعَالَى وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَلَوْ قُتِلَ رَجُلٌ دَخَلَ فِي مَعْنَى
الْآيَةِ وَقَوْلِهِ تَعَالَى إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوا وَكَيْفَ بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
امْرَأَةً وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِدٍ فَإِنْ سَهَى أَحَدٌ مِنْهُمْ رُدَّ إِلَى السُّنَّةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى
ثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ ثَنَا أَيُّوبُ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ثَنَا مَالِكُ بْنُ الْحُوَيْرِثِ قَالَ أَتَيْنَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَنَحْنُ شَبَبَةٌ مُتَقَارِبُونَ فَأَقَمْنَا عِنْدَهُ عِشْرِينَ لَيْلَةً وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
رَفِيقًا فَلَمَّا ظَنَّ أَنَّا قَدِ اشْتَهَيْنَا أَهْلَنَا أَوْ قَدِ اشْتَقْنَا سَأَلَنَا عَمَّنْ تَرَكْنَا بَعْدَنَا
فَأَخْبَرْنَاهُ قَالَ ارْجِعُوا إِلَى أَهْلِيكُمْ فَأَقِيمُوا فِيهِمْ وَعَلِّمُوهُمْ وَمُرُوهُمْ وَذَكَرَ أَشْيَاءَ
أَحْفَظُهَا أَوْ لَا أَحْفَظُهَا وَصَلُّوا كَمَا رَأَيْتُمُونِي أُصَلِّي فَإِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ
فَلْيُؤَذِّنْ لَكُمْ أَحَدُكُمْ وَلْيَؤُمَّكُمْ أَكْبَرُكُمْ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ عَنْ يَحْيَى عَنِ التَّيْمِيِّ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ
عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَمْنَعَنَّ
أَحَدَكُمْ أَذَانُ بِلَالٍ مِنْ سَحُورِهِ فَإِنَّهُ يُؤَذِّنُ أَوْ قَالَ يُنَادِي لِيَرْجِعَ قَائِمَكُمْ وَيُنَبِّهَ
نَائِمَكُمْ وَلَيْسَ الْفَجْرُ أَنْ يَقُولَ هَكَذَا وَجَمَعَ يَحْيَى كَفَّيْهِ حَتَّى يَقُولَ هَكَذَا وَمَدَّ يَحْيَى
إِصْبَعَيْهِ السَّبَّابَتَيْنِ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَعِيلَ ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ ثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ إِنَّ بِلَالًا يُنَادِي بِلَيْلٍ فَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يُنَادِيَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ حَدَّثَنَا حَفْصُ
بْنُ عُمَرَ ثَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْحَكَمِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
صَلَّى بِنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الظُّهْرَ خَمْسًا فَقِيلَ أَزِيدَ فِي الصَّلَاةِ قَالَ
وَمَا ذَاكَ قَالُوا صَلَّيْتَ خَمْسًا فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ بَعْدَ مَا سَلَّمَ حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ
حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
انْصَرَفَ مِنِ اثْنَتَيْنِ فَقَالَ لَهُ ذُو الْيَدَيْنِ أَقَصُرَتِ الصَّلَاةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَمْ نَسِيتَ
فَقَالَ أَصَدَقَ ذُو الْيَدَيْنِ فَقَالَ النَّاسُ نَعَمْ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ أُخْرَيَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ ثُمَّ كَبَّرَ ثُمَّ سَجَدَ مِثْلَ سُجُودِهِ أَوْ أَطْوَلَ ثُمَّ رَفَعَ
ثُمَّ كَبَّرَ فَسَجَدَ مِثْلَ سُجُودِهِ ثُمَّ رَفَعَ حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ بَيْنَا النَّاسُ بِقُبَاءٍ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ
إِذْ جَاءَهُمْ آتٍ فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أُنْزِلَ عَلَيْهِ اللَّيْلَةَ
قُرْآنٌ وَقَدْ أُمِرَ أَنْ يَسْتَقْبِلَ الْكَعْبَةَ فَاسْتَقْبِلُوهَا وَكَانَتْ وُجُوهُهُمْ إِلَى الشَّامِ
فَاسْتَدَارُوا إِلَى الْكَعْبَةِ حَدَّثَنَا يَحْيَى ثَنَا وَكِيعٌ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنِ
الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ

صَلَّى نَحْوَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ سِتَّةَ عَشَرَ أَوْ سَبْعَةَ عَشَرَ شَهْرًا وَكَانَ يُحِبُّ أَنْ يُوَجَّهَ
إِلَى الْكَعْبَةِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ
قِبْلَةً تَرْضَاهَا فَوَجِّهْ نَحْوَ الْكَعْبَةِ وَصَلَّى مَعَهُ رَجُلٌ الْعَصْرَ ثُمَّ خَرَجَ فَمَرَّ عَلَى قَوْمٍ
مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ هُوَ يَشْهَدُ أَنَّهُ صَلَّى مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَّهُ
قَدْ وُجِّهَ إِلَى الْكَعْبَةِ فَانْحَرَفُوا وَهُمْ رُكُوعٌ فِي صَلَاةِ الْعَصْرِ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ
قَزَعَةَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ إِسْحَقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ كُنْتُ سَاقِيَ أَبَا طَلْحَةَ الْأَنْصَارِيَّ وَأَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ وَأُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ
شَرَابًا مِنْ فَضِيخٍ وَهُوَ تَمْرٌ فَجَاءَهُمْ آتٍ فَقَالَ إِنَّ الْخَمْرَ قَدْ حُرِّمَتْ فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ
يَا أَنَسُ قُمْ إِلَى هَذِهِ الْحِرَارِ فَاكْسِرْهَا قَالَ أَنَسٌ فَقُمْتُ إِلَى مِهْرَاسٍ لَنَا فَضَرَبْتُهَا
بِأَسْفَلِهِ حَتَّى انْكَسَرَتْ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنْ
صِلَةَ عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِأَهْلِ
نَجْرَانَ لَأَبْعَثَنَّ لَيْكُمْ رَجُلًا أَمِينًا حَقَّ أَمِينٍ فَاسْتَشْرَفَ لَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَبَعَثَ أَبَا عُبَيْدَةَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ثَنَا شُعْبَةُ عَنْ خَالِدٍ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ
أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَمِينٌ وَأَمِينُ هَذِهِ
الْأُمَّةِ أَبُو عُبَيْدَةَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ
عَنْ عُبَيْدِ بْنِ حُنَيْنٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَالَ وَكَانَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ
إِذَا غَابَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَشَهِدَ تُهُ أَتَيْتُهُ بِمَا يَكُونُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِذَا غِبْتُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَشَهِدَ فَإِنِّي
بِمَا يَكُونُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ثَنَا غُنْدَرٌ ثَنَا
شُعْبَةُ عَنْ زُبَيْدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عُبَيْدَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ جَيْشًا وَأَمَّرَ عَلَيْهِمْ رَجُلًا فَأَوْقَدَ نَارًا وَقَالَ
ادْخُلُوهَا فَأَرَادُوا أَنْ يَدْخُلُوهَا وَقَالَ آخَرُونَ إِنَّمَا فَرَرْنَا مِنْهَا فَذَكَرُوا لِلنَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لِلَّذِينَ أَرَادُوا أَنْ يَدْخُلُوهَا لَوْ دَخَلُوهَا لَمْ يَزَالُوا فِيهَا
إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَقَالَ لِلْآخَرِينَ لَا طَاعَةَ فِي مَعْصِيَةٍ إِنَّمَا الطَّاعَةُ فِي الْمَعْرُوفِ
حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ
أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ وَزَيْدَ بْنَ خَالِدٍ أَخْبَرَاهُ أَنَّ رَجُلَيْنِ
اخْتَصَمَا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ
أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ بَيْنَمَا
نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ قَامَ رَجُلٌ مِنَ الْأَعْرَابِ فَقَالَ

يا رسول الله اقض لي بكتاب الله فقام خصمه فقال صدق يا رسول الله اقض
له بكتاب الله وائذن لي فقال له النبي صلى الله عليه وسلم قل فقال ان ابني كان
عسيفا على هذا والعسيف الاجير فزنا بامرأته فاخبروني ان على ابني الرجم
فافتديت منه بمائة من الغنم وولية ثم سألت اهل العلم فاخبروني ان
على امرأته الرجم وانما على ابني جلد مائة وتغريب عام فقال والذي نفسي بيده
لاقضين بينكما بكتاب الله اما الوليدة والغنم فرد وها واما ابنك فعليه
جلد مائة وتغريب عام واما انت يا انيس لرجل من اسلم فاغد على امرأة هذا
فان اعترفت فارجمها فغدا عليها انيس فاعترفت فرجمها باب بعث
النبي صلى الله عليه وسلم الزبير طليعة وحده حدثنا علي بن عبد الله ثنا
سفيان ثنا ابن المنكدر ه ل سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ندب النبي صلى الله عليه وسلم
الناس يوم الخندق فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب
الزبير فقال لكل نبي حواري وحواري الزبير ه ل سفيان حفظته من ابن
المنكدر وه ل له ايوب يا ابا بكر حدثهم عن جابر فانا لقوم يعجبهم ان
تحدثهم عن جابر فقال في ذلك المجلس سمعت جابرا فما برح بنا حاديث سمعت
جابرا ه ل لسفيان فانا لثوري يقول يوم قريظة فقال كنا حفظته كما انك
جالس يوم الخندق ه ل سفيان هو يوم واحد وتبسم سفيان باب قول
الله تعالى لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم فاذا اذن له واحد جاز حدثنا
سليمان بن حرب ثنا حماد عن ايوب عن ابي عثمان عن ابي موسى رضي الله عنه ان
النبي صلى الله عليه وسلم دخل حائطا وامرني بحفظ الباب فجاء رجل
يستاذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فاذا ابو بكر ثم جاء عمر فقال ائذن
له وبشره بالجنة ثم جاء عثمان فقال ائذن له وبشره بالجنة حدثنا عبد
العزيز بن عبد الله ثنا سليمان بن بلال عن يحيى عن عبيد بن حنين سمع ابن
عباس عن عمر رضي الله عنهم ه ل جئت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
في مشربة له وغلام لرسول الله صلى الله عليه وسلم اسود على راس الدرجة
فقلت قل هذا عمر بن الخطاب فاذن لي باب ما كان ينبغث النبي صلى الله عليه وسلم
من الامراء والرسل واحدا بعد واحد وه ل ابن عباس بعثا النبي صلى الله عليه
وسلم دحية الكلبي بكتابه الى عظيم بصرى ان يدفعه الى قيصر حدثنا يحيى بن
بكير حدثني الليث عن يونس عن ابن شهاب ه ل اخبرني عبيد الله بن عبد الله
بن عتبة ان عبد الله بن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

بعث بكتابه الى كسرى فامره ان يدفعه الى عظيم البحرين يدفعه عظيم البحرين
الى كسرى فلما قرأه كسرى مزقه فحسبت ان ابن المسيب ه ل فدعا عليهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق حدثنا مسدد ثنا يحيى
عن يزيد بن ابي عبيد ثنا سلمة بن الاكوع رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ه ل لرجل من اسلم اذن في قومك او في الناس يوم عاشوراء ان من اكل فليتم
بقية يومه ومن لم يكن اكل فليصم باب وصاة النبي صلى الله عليه وسلم
وفود العرب ان يبلغوا من وراءهم ه ل له مالك بن الحويرث حدثنا علي بن الجعد
انا شعبة وحدثني اسحق انا النضر انا شعبة عن ابي جمرة ه ل كان ابن عباس
يقعدني على سريره فقال ان وفد عبد القيس لما اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ه ل من الوفد او ربيعة ه ل مرحبا بالوفد او القوم غير خزايا ولا ندامى
ه ل يا رسول الله ان بيننا وبينك كفار مضر فمرنا بامر ندخل به الجنة
ونخبر به من وراءنا فامرهم عن اربع ونهاهم عن اربع امرهم بالايمان بالله
ه ل اتدرون ما الايمان بالله ه ل الله ورسوله اعلم
ه ل شهادة ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا رسول الله واقام
الصلاة وايتاء الزكاة وان تعطوا من المغانم الخمس
ونهاهم عن الدباء والحنتم والمزفت والنقير وربما ه ل المقير ه ل احفظوهن
وابلغوهن من وراءكم باب خبر المرأة الواحدة حدثنا محمد بن الوليد
ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن نوبة العنبري ه ل لي الشعبي ارأيت حديث
الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم وفاة ابن عمر قريبا من ستين او سبعين
ونصف فلم اسمعه يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم غير هذا ه ل كانا ناس من
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيهم سعد فذهبوا يأكلون من لحم فنادتهم امرأة
من بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم انه لحم ضبت فامسكوا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كلوا واطعموا فانه حلال او ه ل لا بأس به شك فيه ولكنه
ليس من طعامي بسم الله الرحمن الرحيم كتاب
الاعتصام بالكتاب والسنة حدثنا الحميدي ثنا سفيان عن
مسعر وغيره عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب ه ل لرجل من اليهود لعمر
يا امير المؤمنين لو انا علينا نزلت هذه الاية اليوم اكملت لكم دينكم واتممت
عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا لاتخذنا ذلك اليوم عيدا فقال عمر
اني لاعلم اي يوم نزلت هذه الاية نزلت يوم عرفة في يوم جمعة سمع سفيان

مِنْ مِسْعَرٍ وَمِسْعَرٌ قَيْسًا وَقَيْسٌ طَارِقًا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ ثَنَا اللَّيْثُ عَنْ
عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّهُ سَمِعَ عُمَرَ الْغَدَ حِينَ بَايَعَ
الْمُسْلِمُونَ أَبَا بَكْرٍ وَاسْتَوَى عَلَى مِنْبَرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
تَشَهَّدَ قَبْلَ أَبِي بَكْرٍ فَقَالَ أَمَّا بَعْدُ فَاخْتَارَ اللَّهُ لِرَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
الَّذِي عِنْدَهُ عَلَى الَّذِي عِنْدَكُمْ وَهَذَا الْكِتَابُ الَّذِي هَدَى اللَّهُ بِهِ رَسُولَكُمْ
فَخُذُوا بِهِ تَهْتَدُوا وَإِنَّمَا هَدَى اللَّهُ بِهِ رَسُولَهُ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَعِيلَ ثَنَا
وُهَيْبٌ عَنْ خَالِدٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ ضَمَّنِي إِلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَقَالَ اللَّهُمَّ عَلِّمْهُ الْكِتَابَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَبَّاحٍ ثَنَا مُعْتَمِرٌ قَالَ سَمِعْتُ
عَوْفًا أَنَا أَبَا الْمِنْهَالِ يُحَدِّثُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا بَرْزَةَ قَالَ إِنَّ اللَّهَ يُغْنِيكُمْ أَوْ نَغْنِيكُمْ
بِالْإِسْلَامِ وَمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ
اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ كَتَبَ إِلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ يُبَايِعُهُ وَأَقَرَّ
بِذَلِكَ بِالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ عَلَى سُنَّةِ اللَّهِ وَسُنَّةِ رَسُولِهِ فِيمَا اسْتَطَعْتُ

بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بُعِثْتُ بِجَوَامِعِ الْكَلِمِ حَدَّثَنَا

عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ
الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ بُعِثْتُ بِجَوَامِعِ الْكَلِمِ وَنُصِرْتُ بِالرُّعْبِ وَبَيْنَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُنِي أُتِيتُ
بِمَفَاتِيحِ خَزَائِنِ الْأَرْضِ فَوُضِعَتْ فِي يَدَيَّ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ فَقَدْ ذَهَبَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنْتُمْ تَلْغَثُونَهَا أَوْ تَرْغَثُونَهَا أَوْ كَلِمَةً تُشْبِهُهَا حَدَّثَنَا
عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ثَنَا اللَّيْثُ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ نَبِيٌّ إِلَّا أُعْطِيَ مِنَ
الْآيَاتِ مَا مِثْلُهُ أُومِنَ أَوْ آمَنَ عَلَيْهِ الْبَشَرُ وَإِنَّمَا كَانَ الَّذِي أُوتِيتُ وَحْيًا
أَوْحَاهُ اللَّهُ إِلَيَّ فَأَرْجُو أَنِّي أَكْثَرُهُمْ تَابِعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ

بَابُ الِاقْتِدَاءِ

بِسُنَنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ
إِمَامًا قَالَ نَأْتَمُّ نَقْتَدِي بِمَنْ قَبْلَنَا وَيَقْتَدِي بِنَا مَنْ بَعْدَنَا وَقَالَ ابْنُ عَوْنٍ
ثَلَاثٌ أُحِبُّهُنَّ لِنَفْسِي وَلِإِخْوَانِي هَذِهِ السُّنَّةُ أَنْ يَتَعَلَّمُوهَا وَيَسْأَلُوا عَنْهَا
وَالْقُرْآنُ أَنْ يَفْهَمُوهُ وَيَسْأَلُوا عَنْهُ وَيَدَعُوا النَّاسَ إِلَّا مِنْ خَيْرٍ حَدَّثَنَا
عَمْرُو بْنُ عَبَّاسٍ ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ثَنَا سُفْيَانُ عَنْ وَاصِلٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ
جَلَسْتُ إِلَى شَيْبَةَ فِي هَذَا الْمَسْجِدِ قَالَ جَلَسَ إِلَيَّ عُمَرُ فِي مَجْلِسِكَ هَذَا فَقَالَ
هَمَمْتُ أَنْ لَا أَدَعَ فِيهَا صَفْرَاءَ وَلَا بَيْضَاءَ إِلَّا قَسَمْتُهَا بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ

قلت

قُلْتَ مَا أَنْتَ بِفَاعِلٍ قَالَ لِمَ قُلْتَ لَمْ يَفْعَلْهُ صَاحِبَاكَ قَالَ لَهُمَا الْمَرْءَانِ يُقْتَدَى بِهِمَا
حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ثَنَا سُفْيَانُ قَالَ سَأَلْتُ الْأَعْمَشَ فَقَالَ عَنْ زَيْدِ بْنِ
وَهْبٍ سَمِعْتُ حُذَيْفَةَ يَقُولُ حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَنَّ الْأَمَانَةَ نَزَلَتْ مِنَ السَّمَاءِ فِي جَذْرِ قُلُوبِ الرِّجَالِ وَنَزَلَ الْقُرْآنُ فَقَرَءُوا
الْقُرْآنَ وَعَلِمُوا مِنَ السُّنَّةِ حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ ثَنَا شُعْبَةُ أَنَا عَمْرُو بْنُ
مُرَّةَ الْهَمْدَانِيُّ يَقُولُ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ إِنَّ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابُ اللَّهِ وَأَحْسَنَ
الْهَدْيِ هَدْيُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَشَرَّ الْأُمُورِ مُحْدَثَاتُهَا وَإِنَّ مَا
تُوعَدُونَ لَآتٍ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ثَنَا سُفْيَانُ ثَنَا الزُّهْرِيُّ
عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَزَيْدِ بْنِ خَالِدٍ قَالَ كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالَ لَأَقْضِيَنَّ بَيْنَكُمَا بِكِتَابِ اللَّهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ ثَنَا فُلَيْحٌ ثَنَا هِلَالُ
بْنُ عَلِيٍّ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ كُلُّ أُمَّتِي يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ أَبَى قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَنْ يَأْبَى قَالَ
مَنْ أَطَاعَنِي دَخَلَ الْجَنَّةَ وَمَنْ عَصَانِي فَقَدْ أَبَى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَادَةَ أَنَا
يَزِيدُ ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَيَّانَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثَنَا سَعِيدُ بْنُ مِينَاءَ ثَنَا أَوْ سَمِعْتُ جَابِرَ
بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ جَاءَتْ مَلَائِكَةٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَهُوَ نَائِمٌ فَقَالَ بَعْضُهُمْ إِنَّهُ نَائِمٌ وَقَالَ بَعْضُهُمْ إِنَّ الْعَيْنَ نَائِمَةٌ وَالْقَلْبَ يَقْظَانُ
فَقَالُوا إِنَّ لِصَاحِبِكُمْ هَذَا مَثَلًا فَاضْرِبُوا لَهُ مَثَلًا فَقَالَ بَعْضُهُمْ إِنَّهُ نَائِمٌ وَقَالَ
بَعْضُهُمْ إِنَّ الْعَيْنَ نَائِمَةٌ وَالْقَلْبَ يَقْظَانُ فَقَالُوا مَثَلُهُ كَمَثَلِ رَجُلٍ بَنَى دَارًا وَ
جَعَلَ فِيهَا مَأْدُبَةً وَبَعَثَ دَاعِيًا فَمَنْ أَجَابَ الدَّاعِيَ دَخَلَ الدَّارَ وَأَكَلَ مِنَ الْمَأْدُبَةِ
وَمَنْ لَمْ يُجِبِ الدَّاعِيَ لَمْ يَدْخُلِ الدَّارَ وَلَمْ يَأْكُلْ مِنَ الْمَأْدُبَةِ فَقَالُوا أَوِّلُوهَا لَهُ
يَفْقَهْهَا فَقَالَ بَعْضُهُمْ إِنَّهُ نَائِمٌ وَقَالَ بَعْضُهُمْ إِنَّ الْعَيْنَ نَائِمَةٌ وَالْقَلْبَ يَقْظَانُ
فَقَالُوا فَالدَّارُ الْجَنَّةُ وَالدَّاعِي مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَنْ أَطَاعَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ عَصَى مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَدْ عَصَى اللَّهَ وَمُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَرْقٌ بَيْنَ النَّاسِ تَابَعَهُ فُلَيْحٌ عَنْ لَيْثٍ عَنْ خَالِدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ عَنْ جَابِرٍ
خَرَجَ عَلَيْنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ثَنَا سُفْيَانُ عَنِ
الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ هَمَّامٍ عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ يَا مَعْشَرَ الْقُرَّاءِ اسْتَقِيمُوا فَقَدْ
سَبَقْتُمْ سَبْقًا بَعِيدًا فَإِنْ أَخَذْتُمْ يَمِينًا وَشِمَالًا لَقَدْ ضَلَلْتُمْ ضَلَالًا بَعِيدًا حَدَّثَنَا
أَبُو كُرَيْبٍ ثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّمَا مَثَلِي وَمَثَلُ مَا بَعَثَنِيَ اللَّهُ بِهِ كَمَثَلِ رَجُلٍ

اتى قومه فقال يا قوم اني رأيت الجيش بعيني واني انا النذير العريان
فالنجاء فاطاعه طائفة من قومه فادلجوا فانطلقوا على مهلهم فنجوا
وكذبت طائفة منهم فاصبحوا مكانهم فصبحهم الجيش فاهلكهم واجتاحهم
فذلك مثل من اطاعني فاتبع ما جئت به ومثل من عصاني وكذب بما جئت به
من الحق حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث عن عقيل عن الزهري اخبرني عبيد
بن عبد الله بن عتبة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
واستخلف ابو بكر بعده وكفر من كفر من العرب قال عمر لابي بكر كيف تقاتل
الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس
حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قال لا اله الا الله عصم مني ماله ونفسه الا
بحقه وحسابه على الله فقال والله لاقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة
فان الزكاة حق المال والله لو منعوني عقالا كانوا يؤدونه الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعه فقال عمر فوالله ما هو الا ان
رأيت الله قد شرح صدر ابي بكر للقتال فعرفت انه الحق قال ابن بكير
وعبد الله عن الليث عناقا وهو اصح حدثني اسمعيل حدثني ابن وهب
عن يونس عن ابن شهاب حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عبد الله
بن عباس رضي الله عنهما قال قدم عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر
فنزل على ابن اخيه الحر بن قيس بن حصن وكان من النفر الذين يدنيهم
عمر وكان القراء اصحاب مجلس عمر ومشاورته كهولا كانوا او شبانا
فقال عيينة لابن اخيه يا ابن اخي هل لك وجه عند هذا الامير فتستاذن
لي عليه قال سأستاذن لك عليه قال ابن عباس فاستاذن لعيينة
فلما دخل قال يا ابن الخطاب والله ما تعطينا الجزل وما تحكم بيننا
بالعدل فغضب عمر حتى هم بان يقع به فقال الحر يا امير المؤمنين ان
الله تعالى قال لنبيه صلى الله عليه وسلم خذ العفو وأمر بالعرف واعرض
عن الجاهلين وان هذا من الجاهلين فوالله ما جاوزها عمر حين تلاها
عليه وكان وقافا عند كتاب الله حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء ابنة ابي بكر رضي الله عنهما
انها قالت اتيت عائشة حين خسفت الشمس والناس قيام وهي قائمة
تصلي فقلت ما للناس فاشارت بيدها نحو السماء فقالت سبحان الله
فقلت اية فقالت برأسها ان نعم فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم

حمد الله

حمد الله وأثنى عليه ثم قال ما من شيء لم أكن رأيته الا وقد رأيته في مقامي هذا
حتى الجنة والنار وأوحي الي انكم تفتنون في القبور قريبا من فتنة الدجال
فاما المؤمن او المسلم لا ادري اي ذلك قالت اسماء فيقول محمد جاءنا
بالبينات فاجبنا وآمنا فيقال نم صالحا علمنا انك موقن واما المنافق
او المرتاب لا ادري اي ذلك قالت اسماء فيقول لا ادري سمعت الناس
يقولون شيئا فقلته حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دعوني
ما تركتكم انما هلك من كان قبلكم بسؤالهم واختلافهم على انبيائهم فاذا
نهيتكم عن شيء فاجتنبوه واذا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم

باب ما يكره من كثرة السؤال وتكلف ما لا يعنيه وقوله تعالى
لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ
ثنا سعيد حدثني عقيل عن ابن شهاب عن عامر بن سعد بن ابي وقاص
عن ابيه رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اعظم
المسلمين جرما من سأل عن شيء لم يحرم فحرم من اجل مسئلته حدثنا
اسحق انا عفان ثنا وهيب ثنا موسى بن عقبة سمعت ابا النضر يحدث
عن بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
اتخذ حجرة في المسجد من حصير فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيها ليالي حتى اجتمع اليه ناس ثم فقدوا صوته ليلة فظنوا انه قد نام فجعل
بعضهم ينحنح ليخرج اليهم فقال ما زال بكم الذي رأيت من صنيعكم
حتى خشيت ان يكتب عليكم ولو كتب عليكم ما قمتم به فصلوا ايها الناس في
بيوتكم فان افضل صلاة المرء في بيته الا الصلاة المكتوبة حدثنا يوسف
بن موسى ثنا ابو اسامة عن بريد بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى
الاشعري رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اشياء
كرهها فلما اكثروا عليه المسئلة غضب وقال سلوني وقام رجل فقال
يا رسول الله من ابي قال ابوك حذافة ثم قام آخر فقال يا رسول الله من ابي
فقال ابوك سالم مولى شيبة فلما رأى عمر ما بوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم
من الغضب قال انا نتوب الى الله عز وجل حدثنا موسى ثنا ابو عوانة ثنا
عبد الملك عن وراد كاتب المغيرة قال كتب معاوية الى المغيرة اكتب الي
ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فكتب اليه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم

كان يقول في دبر كل صلاة لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله
الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت
ولا ينفع ذا الجد منك الجد وكتب إليه إنه كان ينهى عن قيل وقال وكثرة السؤال
وإضاعة المال وكان ينهى عن عقوق الأمهات ووأد البنات ومنع وهات
حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس رضي الله عنه
قال كنا عند عمر فقال نهينا عن التكلف حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري
وحدثني محمود ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري أخبرني أنس بن مالك رضي الله عنه
أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج حين زاغت الشمس فصلى الظهر فلما
سلم قام على المنبر فذكر الساعة وذكر أن بين يديها أمورا عظاما ثم
قال من أحب أن يسأل عن شيء فليسأل عنه فوالله لا تسألوني عن شيء
إلا أخبرتكم به ما دمت في مقامي هذا قال أنس فأكثر الناس البكاء
وأكثر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقول سلوني فقال أنس فقام
إليه رجل فقال أين مدخلي يا رسول الله قال النار فقام عبد الله بن حذافة
فقال من أبي يا رسول الله قال أبوك حذافة قال ثم أكثر أن يقول سلوني
سلوني فبرك عمر على ركبتيه فقال رضينا بالله ربا وبالإسلام دينا
وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا قال فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين قال عمر ذلك ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده
لقد عرضت علي الجنة والنار آنفا في عرض هذا الحائط وأنا أصلي
فلم أر كاليوم في الخير والشر حدثنا محمد بن عبد الرحيم أنا روح بن عبادة
ثنا شعبة أخبرني موسى بن أنس قال سمعت أنس بن مالك قال قال رجل
يا نبي الله من أبي قال أبوك فلان وتلا عليهم يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا
عن أشياء الآية حدثنا الحسن بن صباح ثنا شبابة ثنا ورقاء عن عبد الله
بن عبد الرحمن سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لن يبرح الناس يتساءلون هذا الله خالق كل شيء فمن خلق الله حدثنا
محمد بن عبيد بن ميمون ثنا عيسى بن يونس عن الأعمش عن إبراهيم عن
علقمة عن ابن مسعود رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم
في حرث بالمدينة وهو يتوكأ على عسيب فمر نفر من اليهود فقال بعضهم
لا تسألوه لا يسمعكم ما تكرهون فقاموا إليه فقالوا يا أبا القاسم حدثنا
عن الروح فقام ساعة ينظر فعرفت أنه يوحى إليه فتأخرت عنه حتى صعد

الوحي ثم قال ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي باب
الاقتداء بأفعال النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو نعيم ثنا سفيان
عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اتخذ النبي صلى الله عليه وسلم
خاتما من ذهب فاتخذ الناس خواتيم من ذهب فقال النبي صلى الله عليه وسلم
إني اتخذت خاتما من ذهب فنبذه وقال إني لن ألبسه أبدا فنبذ الناس خواتيمهم
باب ما يكره من التعمق والتنازع في العلم والغلو في الدين والبدع
لقوله تعالى يا أهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله إلا الحق
حدثنا عبد الله بن محمد ثنا هشام أنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن
أبي هريرة رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تواصلوا قالوا إنك
تواصل قال إني لست مثلكم إني أبيت يطعمني ربي ويسقين فلم ينتهوا عن
الوصال قال فواصل بهم النبي صلى الله عليه وسلم يومين أو ليلتين ثم
رأوا الهلال فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو تأخر الهلال لزدتكم كالمنكل
لهم حدثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا أبي ثنا الأعمش حدثني إبراهيم التيمي
حدثني أبي قال خطبنا علي رضي الله عنه على منبر من أجر وعليه سيف فيه
صحيفة معلقة فقال والله ما عندنا من كتاب يقرأ إلا كتاب الله وما في هذه
الصحيفة فنشرها فإذا فيها أسنان الإبل وإذا فيها المدينة حرم من عير
إلى كذا فمن أحدث فيها حدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين
لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا وإذا فيه ذمة المسلمين واحدة يسعى بها
أدناهم فمن أخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين
لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا وإذا فيها من والى قوما بغير إذن مواليه
فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا
حدثنا عمر بن حفص ثنا أبي ثنا الأعمش عن مسلم عن مسروق قالت عائشة
رضي الله عنها صنع النبي صلى الله عليه وسلم شيئا ترخص فيه وتنزه عنه قوم
فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم قال ما بال أقوام يتنزهون
عن الشيء أصنعه فوالله إني لأعلمهم بالله وأشدهم له خشية حدثنا محمد
بن مقاتل أنا وكيع عن نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة قال كاد الخيران أن
يهلكا أبو بكر وعمر لما قدم على النبي صلى الله عليه وسلم وفد بني تميم
أشار أحدهما بالأقرع بن حابس الحنظلي أخي بني مجاشع وأشار الآخر
بغيره فقال أبو بكر لعمر إنما أردت خلافي فقال عمر ما أردت خلافك فارتفعت

أصواتهما عند النبي صلى الله عليه وسلم فنزلت يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا
أصواتكم إلى قوله عظيم قال ابن أبي مليكة قال ابن الزبير فكان عمر
بعد ولم يذكر ذلك عن أبيه يعني أبا بكر إذا حدث النبي صلى الله عليه وسلم
بحديث حدثه كأخي السرار لم يسمعه حتى يستفهمه حدثنا إسمعيل حدثني
مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال في مرضه مروا أبا بكر يصلي بالناس قالت عائشة قلت إن أبا بكر إذا قام
في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل فقال مروا أبا بكر فليصل
بالناس فقالت عائشة فقلت لحفصة قولي إنا بأبكر إذا قام في مقامك لم يسمع
الناس من البكاء فمر عمر فليصل بالناس ففعلت حفصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إنكن لأنتن صواحب يوسف مروا أبا بكر فليصل للناس فقالت حفصة لعائشة
ما كنت لأصيب منك خيرا حدثنا آدم حدثنا ابن أبي ذئب حدثنا الزهري عن سهل بن سعد
الساعدي قال جاء عويمر إلى عاصم بن عدي فقال أرأيت رجلا وجد مع امرأته
رجلا فيقتله أتقتلونه به سل لي يا عاصم رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله
فكره النبي صلى الله عليه وسلم المسائل وعابها فرجع عاصم فأخبرهم أن النبي صلى الله عليه وسلم
كره المسائل فقال عويمر والله لآتين النبي صلى الله عليه وسلم فجاء وقد نزل
الله تعالى القرآن خلف عاصم فقال له قد أنزل الله فيكم قرآنا فدعا بهما فتقدما
فتلاعنا فقال عويمر كذبت عليها يا رسول الله إن أمسكتها فطارقها وكان يأمره
النبي صلى الله عليه وسلم بفراقها فجرت السنة في المتلاعنين وقال النبي صلى الله عليه وسلم
انظروها فإن جاءت به أحمر قصيرا مثل وحرة فلا أراه إلا قد كذب وإن جاءت
أسحم أعين ذا إليتين فلا أحسبه إلا قد صدق عليها فجاءت به على الأمر
المكروه حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال
أخبرني مالك بن أوس النصري وكان محمد بن جبير بن مطعم ذكر لي ذكرا من ذلك
فدخلت على مالك فسألته فقال انطلقت حتى أدخل على عمر أتاه حاجبه
يرفى فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن والزبير وسعد يستأذنون قال نعم فدخلوا
فسلموا وجلسوا فقال هل لك في علي وعباس فأذن لهما قال العباس يا أمير المؤمنين
اقض بيني وبين الظالم استبا فقال الرهط عثمان وأصحابه يا أمير المؤمنين
اقض بينهما وأرح أحدهما من الآخر فقال اتئدوا أنشدكم بالله الذي بإذنه
تقوم السماء والأرض هل تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث
ما تركنا صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه قال الرهط قد قال

ذلك فأقبل عمر على علي وعباس فقال أنشدكما بالله هل تعلمان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ذلك قالا نعم قال عمر فإني محدثكم عن هذا الأمر إن الله كان خص رسوله
صلى الله عليه وسلم في هذا المال بشيء لم يعطه أحدا غيره فإن الله يقول
ما أفاء الله على رسوله منهم فما أوجفتم الآية فكانت هذه خالصة لرسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم والله ما احتازها دونكم ولا استأثر بها عليكم
وقد أعطاكموها وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال وكان النبي صلى الله عليه وسلم
ينفق على أهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم يأخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله
فعمل النبي صلى الله عليه وسلم بذلك حياته أنشدكم بالله هل تعلمون ذلك
قالوا نعم ثم قال لعلي وعباس أنشدكما الله هل تعلمان ذلك قالا نعم ثم
توفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر أنا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقبضها أبو بكر فعمل فيها بما عمل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأنتما حينئذ
وأقبل على علي وعباس فقال تزعمان أن أبا بكر فيها كذا والله يعلم أنه فيها صادق
بار راشد تابع للحق ثم توفى الله أبا بكر فقلت أنا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأبي بكر فقبضتها سنتين أعمل فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأبو بكر ثم جئتماني وكلمتكما على كلمة واحدة وأمركما جميع جئتني تسألني
نصيبك من ابن أخيك وأتاني هذا يسألني نصيب امرأته من أبيها فقلت
إن شئتما دفعتها إليكما على أن عليكما عهد الله وميثاقه تعملان فيها بما عمل به
رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما عمل فيها أبو بكر وبما عملت فيها منذ وليتها
وإلا فلا تكلماني فيها فقلتما ادفعها إلينا بذلك فدفعتها إليكما بذلك أنشدكم
بالله هل دفعتها إليهما بذلك قال الرهط نعم فأقبل على علي وعباس فقال أنشدكما
بالله هل دفعتها إليكما بذلك قالا نعم قال فتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالذي
بإذنه تقوم السماء والأرض لا أقضي فيها قضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة فإن
عجزتما عنها فادفعاها إلي فأنا أكفيكماها

باب

رواه علي عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا موسى بن إسمعيل ثنا عبد
الواحد ثنا عاصم قال قلت لأنس أحرم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
قال نعم ما بين كذا إلى كذا لا يقطع شجرها من أحدث فيها حدثا فعليه لعنة الله
والملائكة والناس أجمعين قال عاصم فأخبرني موسى بن أنس أنه قال أو آوى
محدثا

باب

ما يذكر من ذم الرأي وتكلف القياس ولا تقف
ما ليس لك به علم حدثنا سعيد بن تليد حدثني ابن وهب حدثني عبد الرحمن

ابن شريح وغيره عن الاسود عن عروة قال حج علينا عبد الله بن عمرو فسمعته
يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله لا ينزع العلم بعد ان
اعطاهموه انتزاعا ولكن ينتزعه منهم مع قبض العلماء بعلمهم فيبقى ناس
جهال يستفتون فيفتون برايهم فيضلون ويضلون فحدثت عايشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم ان عبد الله بن عمرو حج بعد فقالت
يا ابن اختي انطلق الى عبد الله فاستثبت لي منه الذي حدثتني عنه فجئته
فسالته فحدثني به كنحو ما حدثني فاتيت عايشة فاخبرتها فعجبت فقالت
والله لقد حفظ عبد الله بن عمرو حدثنا عبدان انا ابو حمزة سمعت الاعمش
قال سالت ابا وائل هل شهدت صفين قال نعم فسمعت سهل بن حنيف يقول
ح وحدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي وائل قال
قال سهل بن حنيف يا ايها الناس اتهموا رايكم على دينكم لقد رايتني يوم ابي
جندل ولو استطيع ان ارد امر رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه لرددته
وما وضعنا سيوفنا على عواتقنا الى امر يفظعنا الا اسهلن بنا الى امر نعرفه
غير هذا الامر قال وقال ابو وائل شهدت صفين وبئست صفون باب
ما كان النبي صلى الله عليه وسلم مما لم ينزل عليه الوحي فيقول لا ادري او لم يجب
حتى ينزل عليه الوحي ولم يقل برايي ولا بقياس لقوله تعالى بما اراك الله
وقال ابن مسعود سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الروح فسكت حتى نزلت
حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين قال سمعت ابن المنكدر يقول سمعت جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما يقول مرضت فجاءني رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني
وابو بكر وهما ماشيان فاتاني وقد اغمي علي فتوضا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم صب وضوءه علي فافقت فقلت يا رسول الله وربما قال سفين فقلت اي
رسول الله كيف اقضي في مالي كيف اصنع في مالي قال فما اجابني بشيء حتى نزلت
اية الميراث باب تعليم النبي صلى الله عليه وسلم امته من الرجال
والنساء مما علمه الله ليس براي ولا تمثيل حدثنا مسدد ثنا ابو عوانة عن عبد
الرحمن بن الاصبهاني عن ابي صالح فكوان عن ابي سعيد رضي الله عنه جاءت
امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ذهب الرجال بحديثك
فاجعل لنا من نفسك يوما ناتيك فيه تعلمنا مما علمك الله فقال اجتمعن في يوم
كذا وكذا في مكان كذا وكذا فاجتمعن فاتاهن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فعلمهن مما علمه الله ثم قال ما منكن امراة تقدم بين يديها من ولدها

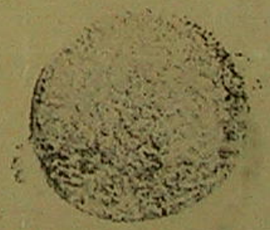

ثلاثة

ثلاثة الا كان لها حجابا من النار فقالت امراة منهن يا رسول الله قال
فاعادتها مرتين ثم قال واثنين واثنين واثنين باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
لا تزال طائفة من امتي ظاهرين على الحق يقاتلون وهم اهل العلم حدثنا
عبيد الله بن موسى عن اسمعيل عن قيس عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال طائفة من امتي ظاهرين حتى ياتيهم
امر الله وهم ظاهرون حدثنا اسمعيل ثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب
اخبرني حميد قال سمعت معاوية بن ابي سفين يخطب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وانما انا قاسم ويعطي الله ولن تزال
امر هذه الامة مستقيما حتى تقوم الساعة او ياتي امر الله باب
قول الله تعالى او يلبسكم شيعا حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين قال عمرو سمعت
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول لما نزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم
قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم قال اعوذ بوجهك او من تحت
ارجلكم قال اعوذ بوجهك فلما نزلت او يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم باس بعض
قال هاتان اهون او ايسر باب من شبه اصلا معلوما باصل مبين
قد بين الله حكمهما ليفهم السائل حدثنا اصبغ بن الفرج حدثني ابن وهب عن
يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان اعرابيا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان امراتي ولدت غلاما
اسود واني انكرته فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هل لك من ابل قال
نعم قال فما الوانها قال حمر قال هل فيها من اورق قال ان فيها لورقا قال فانى
ترى ذلك جاءها قال يا رسول الله عرق نزعها قال ولعل هذا عرق نزعه
ولم يرخص له في الانتفاء منه حدثنا مسدد ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ان امراة جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت ان امي نذرت ان تحج فماتت قبل ان تحج افاحج عنها قال نعم حجي عنها
ارايت لو كان على امك دين اكنت قاضيته قالت نعم فقال فاقضوا الذي له
فان الله احق بالوفاء باب ما جاء في اجتهاد القضاة بما انزل الله
تعالى لقوله ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الظالمون ومدح النبي صلى الله عليه وسلم
صاحب الحكمة حين يقضي بها ويعلمها لا يتكلف من قبله ومشاورة الخلفاء
وسؤالهم اهل العلم حدثنا شهاب بن عباد ثنا ابرهيم بن حميد عن اسمعيل عن
قيس عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم



لا حسد الا في اثنتين رجل اتاه الله مالا فسلط على هلكته في الحق فاخر
اتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها حدثنا محمد انا ابو معاوية ثنا هشام
عن ابيه عن المغيرة بن شعبة قال سئل عمر بن الخطاب عن املاص المرأة هي التي
يضرب بطنها فتلقي جنينا فقال ايكم سمع من النبي صلى الله عليه وسلم
فيه شيئا فقلت انا فقال ما هو قلت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيه
غرة عبد او امة فقال لا تبرح حتى تجيئني بالمخرج فما قلت فخرجت فوجدت
محمد بن مسلمة فجئت به فشهد معي انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيه
غرة عبد او امة تابعه ابن ابي الزناد عن ابيه عن عروة عن المغيرة عن
الاعرج عن ابي هريرة باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لتتبعن
سنن من كان قبلكم حدثنا احمد بن يونس ثنا ابن ابي ذئب عن المقبري عن
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة
حتى تأخذ امتي باخذ القرون قبلها شبرا بشبر وذراعا بذراع فقيل يا
رسول الله كفارس والروم فقال ومن الناس الا اولئك حدثنا محمد بن
عبد العزيز ثنا ابو عمر الصنعاني من اليمن عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لتتبعن سنن من قبلكم شبرا شبرا وذراعا بذراع حتى لو دخلوا جحر ضب
تبعتموهم قلنا يا رسول الله اليهود والنصارى قال فمن باب اثم من
دعا الى ضلالة او سن سنة سيئة لقوله تعالى ومن اوزار الذين يضلونهم
الآية حدثنا الحميدي ثنا سفين ثنا الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق
عن عبد الله رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس من نفس تقتل
ظلما الا كان على ابن آدم الاول كفل منها وذلك لانه
اول من سن القتل اول باب ما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم وحض
على اتفاق اهل العلم وما اجمع عليه الحرمان مكة والمدينة وما كان بهما من
مشاهد النبي صلى الله عليه وسلم والمهاجرين والانصار ومصلى النبي
صلى الله عليه وسلم والمنبر والقبر حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن محمد بن
المنكدر عن جابر بن عبد الله السلمي رضي الله عنهما ان اعرابيا بايع رسول
الله صلى الله عليه وسلم على الاسلام فاصاب الاعرابي وعك بالمدينة
فجاء الاعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اقلني
بيعتي فابى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جاءه فقال اقلني بيعتي

فابى ثم جاءه فقال اقلني بيعتي فابى فخرج الاعرابي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انما المدينة كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا
عبد الواحد ثنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله قال حدثني
ابن عباس رضي الله عنهما قال كنت اقرئ عبد الرحمن بن عوف فلما كان آخر
حجة حجها عمر فقال عبد الرحمن بيني لو شهدت امير المؤمنين اتاه رجل
قال ان فلانا يقول لو مات امير المؤمنين لبايعنا فلانا فقال عمر لاقومن
العشية فاحذر هؤلاء الرهط الذين يريدون ان يغصبوهم قلت لا تفعل
فان الموسم يجمع رعاع الناس يغلبون على مجلسك فاخاف ان لا ينزلوها
على وجهها فيطير بها كل مطير فامهل حتى تقدم المدينة دار الهجرة ودار
السنة فتخلص باصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من المهاجرين
والانصار فيحفظوا مقالتك وينزلوها على وجهها فقال والله لاقومن
به في اول مقام اقومه بالمدينة قال ابن عباس فقدمنا المدينة فقال ان الله
بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق وانزل عليه الكتاب فكان فيما انزل
آية الرجم حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد عن ايوب عن محمد قال كنا عند ابي
هريرة رضي الله عنه وعليه ثوبان ممشقان من كتان فتمخط فقال بخ بخ
ابو هريرة يتمخط في الكتان لقد رأيتني واني لاخر فيما بين منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى حجرة عائشة مغشيا علي فيجيء الجاني فيضع رجله على عنقي ويرى
اني مجنون وما بي من جنون ما بي الا الجوع حدثنا محمد بن كثير انا سفين
عن عبد الرحمن بن عابس قال سئل ابن عباس اشهدت العيد مع النبي صلى الله عليه وسلم
قال نعم ولولا منزلتي منه ما شهدته من الصغر فاتى العلم الذي عند دار
كثير بن الصلت فصلى ثم خطب ولم يذكر اذانا ولا اقامة ثم امر بالصدقة
فجعل النساء يشرن الى اذانهن وحلوقهن فامر بلالا فاتاهن ثم رجع الى
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو نعيم ثنا سفين عن عبد الله بن دينار عن
ابن عمر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يأتي قباء ماشيا وراكبا
حدثنا عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت لعبد
الله بن الزبير ادفني مع صواحبي ولا تدفني مع النبي صلى الله عليه وسلم في البيت
فاني اكره ان ازكى وعن هشام عن ابيه ان عمر ارسل الى عائشة ائذني لي
ان ادفن مع صاحبي فقالت اي والله قال وكان الرجل اذا ارسل اليها من
الصحابة قالت لا والله لا اوثرهم باحد حدثنا ايوب بن سليمان ثنا ابو بكر بن

أبي أويس عن سليمان بن بلال عن صالح بن كيسان قال ابن شهاب أخبرني أنس
بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي العصر
فيأتي العوالي والشمس مرتفعة وزاد الليث عن يونس وبعد العوالي أربعة
أميال أو ثلاثة حدثنا عمرو بن زرارة قال أنا القاسم بن مالك عن الجعيد سمعت
السائب بن يزيد يقول كان الصاع على عهد النبي صلى الله عليه وسلم مدا
وثلثا بمدكم اليوم وقد زيد فيه حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن إسحق
بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اللهم بارك لهم في مكيالهم وبارك لهم في صاعهم ومدهم يعني أهل المدينة
حدثنا إبرهيم بن المنذر قال أنا أبو ضمرة قال أنا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما أن اليهود جاؤا إلى النبي صلى الله عليه وسلم برجل وامرأة
زنيا فأمر بهما فرجما قريبا من حيث توضع الجنائز عند المسجد حدثنا إسمعيل
حدثني مالك عن عمرو مولى المطلب عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم طلع له أحد فقال هذا جبل يحبنا ويحبه اللهم
إن إبرهيم حرم مكة وإني أحرم ما بين لابتيها تابعه سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم
في أحد حدثنا ابن أبي مريم قال أنا أبو غسان حدثني أبو حازم عن سهل أنه كان
بين جدار المسجد مما يلي القبلة وبين المنبر ممر الشاة حدثنا عمرو بن علي
قال نا عبد الرحمن بن مهدي قال نا مالك عن حبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن
عاصم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي حدثنا موسى
بن إسمعيل قال نا جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه قال سابق النبي صلى الله عليه وسلم
بين الخيل فأرسلت التي ضمرت منها وأمدها من الحفياء إلى ثنية الوداع
والتي لم تضمر أمدها ثنية الوداع إلى مسجد بني زريق وإن عبد الله كان
فيمن سابق حدثنا قتيبة عن الليث عن نافع عن ابن عمر ح وحدثني إسحق أنا عيسى
وابن إدريس وابن أبي غنية عن أبي حيان عن الشعبي عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال سمعت عمر على منبر النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو اليمان أنا شعيب
عن الزهري أخبرني السائب بن يزيد سمع عثمان بن عفان خطبنا على منبر
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن بشار قال نا عبد الأعلى قال نا هشام بن
حسان أن هشام بن عروة حدثه عن أبيه أن عائشة رضي الله عنها قالت
كان يوضع لي ولرسول الله صلى الله عليه وسلم هذا المركن فنشرع فيه

جميعا

جميعا حدثنا مسدد قال نا عباد بن عباد قال نا عاصم الأحول عن أنس رضي الله عنه
قال حالف النبي صلى الله عليه وسلم بين الأنصار وقريش في دارنا التي
بالمدينة وقمنا شهرا يدعوا على أحياء من بني سليم حدثني أبو كريب قال نا
أبو أسامة قال نا بريد عن أبي بردة قال قدمت المدينة فلقيني عبد الله بن سلام
فقال لي انطلق إلى المنزل فأسقيك في قدح شرب فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
وتصلي في مسجد صلى فيه النبي صلى الله عليه وسلم فانطلقت معه فسقاني
سويقا وأطعمني تمرا وصليت في مسجده حدثنا سعيد بن الربيع قال نا علي بن
المبارك عن يحيى بن أبي كثير حدثني عكرمة عن ابن عباس أن عمر رضي الله عنه حدثه
قال حدثني النبي صلى الله عليه وسلم قال أتاني الليلة آت من ربي وهو بالعقيق أن
صل في هذا الوادي المبارك وقل عمرة وحجة قال هرون بن إسمعيل حدثنا علي
عمرة في حجة حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفين عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما
وقت النبي صلى الله عليه وسلم قرنا لأهل نجد والجحفة لأهل الشام وذا الحليفة
لأهل المدينة قال سمعت هذا من النبي صلى الله عليه وسلم وبلغني أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ولأهل اليمن يلملم وذكر العراق فقال لم يكن عراق يومئذ حدثنا عبد الرحمن
بن المبارك قال نا الفضيل قال نا موسى بن عقبة حدثني سالم بن عبد الله عن أبيه رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه أرى وهو في معرسه بذي الحليفة فقيل له إنك
ببطحاء مباركة

باب قول الله تعالى ليس لك من الأمر شيء

حدثنا أحمد
بن محمد قال أنا عبد الله قال أنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه
سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول في صلاة الفجر رفع رأسه من الركوع
قال اللهم ربنا ولك الحمد في الآخرة ثم قال اللهم العن فلانا وفلانا فأنزل
الله عز وجل ليس لك من الأمر شيء أو يتوب عليهم أو يعذبهم فإنهم ظالمون

باب قوله تعالى وكان الإنسان أكثر شيء جدلا وقوله تعالى

ولا تجادلوا أهل الكتاب إلا بالتي هي أحسن حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن
الزهري ح حدثني محمد بن سلام قال أنا عتاب بن بشير عن إسحق عن الزهري أخبرني
علي بن حسين أن حسين بن علي رضي الله عنهما أخبره أن علي بن أبي طالب قال له
إن رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة عليها السلام بنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال لهم ألا تصلون فقال علي فقلت يا رسول الله إنما
أنفسنا بيد الله وإذا شاء أن يبعثنا بعثنا فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين قال له ذلك ولم يرجع إليه شيئا ثم سمعه وهو مدبر يضرب فخذه

وهو يقول وكان الانسان اكثر شيء جدلا ما اتاك ليلا فهو طارق
ويقال الطارق النجم والثاقب المضيء يقال اثقب نارك للموقد
حدثنا قتيبة ثنا الليث عن سعيد عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال بينا نحن في المسجد خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
انطلقوا الى يهود فخرجنا معه حتى جئنا بيت المدراس فقام النبي صلى الله عليه وسلم
فناداهم فقال يا معشر يهود اسلموا تسلموا فقالوا بلغت يا ابا القاسم
قال فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك اريد اسلموا تسلموا
فقالوا قد بلغت يا ابا القاسم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذلك اريد ثم قالها الثالثة فقال اعلموا انما الارض لله ورسوله واني
اريد ان اجليكم من هذه الارض فمن وجد منكم بماله شيئا فليبعه والا
فاعلموا انما الارض لله ورسوله باب قوله تعالى وكذلك
جعلناكم امة وسطا وما امر النبي صلى الله عليه وسلم بلزوم الجماعة
وهم اهل العلم حدثنا اسحق بن منصور ثنا ابو اسامة ثنا الاعمش ثنا ابو
صالح عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يجاء بنوح يوم القيمة فيقال له هل بلغت فيقول نعم يا رب فتسئل امته
هل بلغكم فيقولون ما جاءنا من نذير فيقول من شهودك فيقول محمد وامته
فيجاء بكم فتشهدون ثم قرا رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذلك جعلناكم
امة وسطا قال عدلا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم
شهيدا وعن جعفر بن عون حدثنا الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد الخدري
عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا باب اذا اجتهد العامل او الحاكم
فاخطأ خلافا لرسول من غير علم فحكمه مردود لقول النبي صلى الله عليه وسلم
من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد حدثنا اسمعيل عن اخيه عن عبد المجيد بن
سهيل بن عبد الرحمن بن عوف انه سمع سعيد بن المسيب يحدث ان ابا سعيد
الخدري وابا هريرة رضي الله عنهما حدثاه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعث اخا بني عدي الانصاري واستعمله على خيبر فقدم بتمر جنيب فقال له
رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل تمر خيبر هكذا قال لا والله يا رسول
الله انا لنشتري الصاع بالصاعين من الجمع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تفعلوا ولكن مثلا بمثل او بيعوا هذا واشتروا بثمنه من هذا وكذلك الميزان
باب اجر الحاكم اذا اجتهد فاصاب واخطأ حدثنا عبد الله بن

يزيد ثنا حيوة حدثني يزيد بن عبد الله بن الهاد عن محمد بن ابراهيم بن الحارث
عن بسر بن سعيد عن ابي قيس مولى عمرو بن العاص عن عمرو بن العاص رضي الله عنه
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا حكم الحاكم فاجتهد ثم اصاب
فله اجران واذا حكم فاجتهد ثم اخطأ فله اجر قال فحدثت بهذا الحديث
ابا بكر بن عمرو بن حزم فقال هكذا حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن ابي
هريرة وقال عبد العزيز بن المطلب عن عبد الله بن ابي بكر عن ابي سلمة عن
النبي صلى الله عليه وسلم مثله باب الحجة على من قال ان احكام
النبي صلى الله عليه وسلم كانت ظاهرة وما كان يغيب بعضهم من مشاهد
النبي صلى الله عليه وسلم وامور الاسلام حدثنا مسدد ثنا يحيى عن ابن جريج
حدثني عطاء عن عبيد بن عمير قال استاذن ابو موسى على عمر فكانه وجده
مشغولا فرجع فقال عمر الم اسمع صوت عبد الله بن قيس ائذنوا له فدعي له
فقال ما حملك على ما صنعت فقال انا كنا نؤمر بهذا قال فاتني على هذا بينة
اولا افعلن بك فانطلق الى مجلس من الانصار فقالوا لا يشهد الا اصاغرنا
فقام ابو سعيد الخدري فقال قد كنا نؤمر بهذا فقال عمر خفي علي هذا من امر
النبي صلى الله عليه وسلم الهاني الصفق بالاسواق حدثنا علي ثنا سفين
حدثني الزهري انه سمعه من الاعرج يقول اخبرني ابو هريرة قال انكم تزعمون
ان ابا هريرة يكثر الحديث على رسول الله صلى الله عليه وسلم والله الموعد
اني كنت امرا مسكينا الزم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ملء بطني
وكان المهاجرون يشغلهم الصفق بالاسواق وكانت الانصار يشغلهم
القيام على اموالهم فشهدت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم وقال
من يبسط ردائه حتى اقضي مقالتي ثم يقبضه فلن ينسى شيئا سمعه مني
فبسطت بردة كانت علي فوالذي بعثه بالحق ما نسيت شيئا سمعته منه
باب من رأى ترك النكير من النبي صلى الله عليه وسلم حجة لا من
غير الرسول حدثنا حماد بن حميد ثنا عبد الله بن معاذ ثنا ابي ثنا شعبة
عن سعد بن ابراهيم عن محمد بن المنكدر قال رايت جابر بن عبد الله يحلف
بالله ان ابن الصائد الدجال قلت تحلف بالله قال اني سمعت عمر يحلف
على ذلك عند النبي صلى الله عليه وسلم فلم ينكره النبي صلى الله عليه وسلم
باب الاحكام التي تعرف بالدلائل وكيف معنى الدلالة وتفسيرها
وقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم امر الخيل وغيرها ثم سئل عن الحمر

قد لهم على قوله تعالى فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره وسئل النبي صلى الله عليه وسلم
عن الضب فقال لا آكله ولا أحرمه وأكل على مائدة النبي صلى الله عليه وسلم
الضب فاستدل ابن عباس بإباحته ليس بحرام حدثنا اسمعيل حدثني مالك
عن زيد بن أسلم عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلاثة لرجل أجر ولرجل ستر وعلى رجل
وزر فأما الذي له أجر فرجل ربطها في سبيل الله فأطال في مرج أو روضة
فما أصابت في طيلها ذلك المرج والروضة كان له حسنات ولو أنها قطعت
طيلها فاستنت شرفا أو شرفين كانت آثارها وأروائها حسنات له ولو أنها
مرت بنهر فشربت منه ولم يرد أن يسقي به كان ذلك حسنات له وهي لذلك
الرجل أجر ورجل ربطها تغنيا وتعففا ولم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها
فهي له ستر ورجل ربطها فخرا ورياء فهي على ذلك وزر وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الحمر فقال ما أنزل الله علي فيها إلا هذه الآية الفاذة الجامعة فمن
يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره حدثنا يحيى بن
عيينة عن منصور بن صفية عن أمه عن عائشة أن امرأة سألت النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا محمد هو ابن عقبة نا الفضيل بن سليمان النميري البصري نا منصور
بن عبد الرحمن بن شيبة حدثتني أمي عن عائشة رضي الله عنها أن امرأة
سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن الحيض كيف تغتسل منه قال تأخذين
فرصة ممسكة فتوضئين بها قالت كيف أتوضأ بها يا رسول الله قال النبي صلى الله عليه وسلم
توضئ قالت كيف أتوضأ بها يا رسول الله قال النبي صلى الله عليه وسلم توضئين
بها قالت عائشة فعرفت الذي يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم فجذبتها
إلي فعلمتها حدثنا موسى بن اسمعيل نا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما أن أم حفيد بنت الحرث بن حزن أهدت
إلى النبي صلى الله عليه وسلم سمنا وأقطا وأضبا فدعا بهن النبي صلى الله عليه وسلم
فأكلن على مائدته فتركهن النبي صلى الله عليه وسلم كالمتقذر له ولو كن
حراما ما أكلن على مائدة ولا أمر بأكلهن حدثنا أحمد بن صالح نا ابن وهب
أخبرني يونس عن ابن شهاب أخبرني عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من أكل ثوما أو بصلا فليعتزلنا
أو ليعتزل مسجدنا وليقعد في بيته وإنه أتي ببدر قال ابن وهب يعني طبقا
فيه خضرات من بقول فوجد لها ريحا فسأل عنها فأخبر بما فيها من البقول

فقال

فقال قربوها فقربوها إلى بعض أصحابه كان معه فلما رآه كره أكلها قال
كل فإني أناجي من لا تناجي وقاله ابن عفير عن ابن وهب بقدر فيه خضرات
ولم يذكر الليث وأبو صفوان عن يونس قصة القدر فلا أدري هو من قول
الزهري أو في الحديث حدثني عبيد الله بن سعد بن ابراهيم نا أبي وعمي
قالا نا أبي عن أمه أخبرني محمد بن جبير أن أباه جبير بن مطعم أخبره أن
امرأة أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمته في شيء فأمرها بأمر
فقالت أرأيت يا رسول الله إن لم أجدك قال إن لم تجديني فأتي أبا بكر
زاد الحميدي عن ابراهيم بن سعد كأنها تعني الموت بسم الله الرحمن الرحيم

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تسألوا أهل الكتاب عن شيء

وقال أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني حميد بن عبد الرحمن سمع
معوية يحدث رهطا من قريش بالمدينة وذكر كعب الأحبار فقال إن كان
من أصدق هؤلاء المحدثين الذين يحدثون عن أهل الكتاب وإن كنا مع
ذلك لنبلو عليه الكذب حدثني محمد بن بشار نا عثمان بن عمر أنا علي بن
المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال
كان أهل الكتاب يقرؤون التوراة بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لأهل
الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا أهل الكتاب
ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله وما أنزل إلينا وما أنزل إليكم الآية حدثنا
موسى نا اسمعيل نا ابراهيم أنا ابن شهاب عن عبيد الله أن ابن عباس رضي الله عنهما
قال كيف تسألون أهل الكتاب عن شيء وكتابكم الذي أنزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم
أحدث تقرؤونه محضا لم يشب وقد حدثكم أن أهل الكتاب بدلوا كتاب الله
وغيروه وكتبوا بأيديهم الكتاب وقالوا هو من عند الله ليشتروا به ثمنا
قليلا ألا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن مسئلتهم لا والله ما رأينا منهم رجلا
يسئلكم عن الذي أنزل عليكم

باب كراهية الخلاف

حدثنا اسحق أنا عبد الرحمن بن مهدي عن سلام بن أبي مطيع عن أبي عمران الجوني عن جندب
بن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرؤوا القرآن
ما ائتلفت قلوبكم فإذا اختلفتم فقوموا عنه حدثنا اسحق أنا عبد الصمد نا
همام نا أبو عمران الجوني عن جندب بن عبد الله رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اقرؤوا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم فإذا اختلفتم فقوموا عنه وقال
يزيد بن هرون عن هرون الأعور نا أبو عمران عن جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا ابرهيم بن موسى انا هشام عن معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما حضر النبي صلى الله عليه وسلم قال
وفي البيت رجال فيهم عمر بن الخطاب قال هلم اكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده
قال عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم غلبه الوجع وعندكم القرآن فحسبنا
كتاب الله واختلف اهل البيت واختصموا فمنهم من يقول قربوا يكتب لكم
رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابا لن تضلوا بعده ومنهم من يقول ما
قال عمر فلما اكثروا اللغط والاختلاف عند النبي صلى الله عليه وسلم
قال قوموا عني قال عبيد الله فكان ابن عباس يقول ان الرزية كل الرزية
ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين ان يكتب لهم ذلك
الكتاب من اختلافهم ولغطهم **باب** نهي النبي صلى الله عليه وسلم
عن التحريم الا ما تعرف اباحته وكذلك امره نحو قوله حين احلوا اصيبوا
من النساء وقال جابر ولم يعزم عليهم ولكن احلهن لهم وقالت ام
عطية نهينا عن اتباع الجنازة ولم يعزم علينا حدثنا المكي بن ابرهيم
عن ابن جريج قال عطاء قال جابر قال ابو عبد الله وقال محمد بن بكير
ثنا ابن جريج قال اخبرني عطاء سمعت جابر بن عبد الله في اناس معه قال
اهللنا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحج خالصا ليس معه
عمرة قال عطاء قال جابر فقدم النبي صلى الله عليه وسلم صبح رابعة مضت
من ذي الحجة فلما امرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان نحل وقال احلوا
واصيبوا من النساء قال عطاء قال جابر ولم يعزم عليهم ولكن احلهن
لهم فبلغه انا نقول لما يكن بيننا وبين عرفة الا خمس امرنا ان نحل
الى نسائنا فنأتي عرفة تقطر مذاكيرنا المذي قال ويقول جابر بيده
هكذا وحركها فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قد علمتم
اني اتقاكم لله واصدقكم وابركم ولولا هديي لحللت كما تحلون فحللوا
فلو استقبلت من امري ما استدبرت ما اهديت فحللنا وسمعنا واطعنا
حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث عن الحسين عن ابن بريدة حدثني عبد الله
المزني عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوا قبل صلاة المغرب قال
في الثالثة لمن شاء كراهية ان يتخذها الناس سنة **باب**
قول الله تعالى وامرهم شورى بينهم وشاورهم في الامر وان المشاورة
قبل العزم والتدين لقوله فاذا عزمت فتوكل على الله فاذا عزم الرسول صلى الله عليه وسلم

لم يكن

لم يكن لبشر التقدم على الله ورسوله وشاور النبي صلى الله عليه وسلم
اصحابه يوم احد في المقام والخروج فرأوا له الخروج فلما لبس لامته
وعزم قالوا اقم فلم يمل اليهم بعد العزم وقال لا ينبغي لنبي يلبس لامته
فيضعها حتى يحكم الله وشاور عليا واسامة فيما رمى اهل الافك
عائشة فسمع منهما حتى نزل القرآن فجلد الرامين ولم يلتفت الى تنازعهم
ولكن حكم بما امره الله وكانت الائمة بعد النبي صلى الله عليه وسلم
يستشيرون الامناء من اهل العلم في الامور المباحة ليأخذوا باسهلها
فاذا وضح الكتاب او السنة لم يتعدوه الى غيره اقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم
ورأى ابو بكر قتال من منع الزكاة فقال عمر كيف تقاتل وقد قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا
قالوا لا اله الا الله عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها فقال ابو بكر
والله لاقاتلن من فرق بين ما جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم تابعه
بعد عمر فلم يلتفت ابو بكر الى مشورة اذ كان عنده حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الذين فرقوا بين الصلاة والزكاة وارادوا تبديل الدين واحكامه قال
النبي صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه وكان القراء اصحاب مشورة
عمر كهولا كانوا او شبانا وكان وقافا عند كتاب الله عز وجل حدثنا الاويسي
ثنا ابرهيم عن صالح عن ابن شهاب حدثني عروة بن المسيب وعلقمة بن وقاص
وعبيد الله عن عائشة رضي الله عنها حين قال لها اهل الافك قالت ودعا رسول
الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب واسامة بن زيد حتى استلبث الوحي
يسألهما وهو يستشيرهما في فراق اهله فاما اسامة فاشار بالذي يعلم من براءة
اهله واما علي فقال لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير وسل الجارية
تصدقك فقال هل رأيت من شيء يريبك قالت ما رأيت امرا اكثر من انها جارية
حديثة السن تنام عن عجين اهلها فتأتي الدجن فتأكله فقام على المنبر
فقال يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل بلغني اذاه في اهلي والله ما
علمت على اهلي الا خيرا فذكر براءة عائشة وقال ابو اسامة عن هشام
حدثني محمد بن حرب ثنا يحيى بن ابي زكرياء الغساني عن هشام عن عروة عن
عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس
فحمد الله واثنى عليه وقال ما تشيرون علي في قوم يسبون اهلي ما علمت
عليهم من سوء قط وعن عروة لما اخبرت عائشة بالامر قالت يا رسول الله

أتأذن لي أن انطلق إلى أهلي فأذن لها وأرسل معها الغلام وقال رجل
من الأنصار سبحانك ما يكون لنا أن نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب التوحيد

ما جاء في دعاء النبي صلى الله عليه وسلم أمته إلى توحيد الله تبارك وتعالى

حدثنا أبو عاصم ثنا زكريا بن إسحق عن يحيى بن عبد الله بن صيفي
عن أبي معبد عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم
بعث معاذا إلى اليمن وحدثني عبد الله بن أبي الأسود ثنا الفضل بن
العلاء ثنا إسمعيل بن أمية عن يحيى بن عبد الله بن محمد بن صيفي أنه سمع
أبا معبد مولى ابن عباس يقول سمعت ابن عباس قال يقول لما بعث
النبي صلى الله عليه وسلم معاذا نحو اليمن قال له إنك تقدم على قوم
من أهل الكتاب فليكن أول ما تدعوهم إلى أن يوحدوا الله تعالى فإذا عرفوا
ذلك فأخبرهم أن الله فرض عليهم خمس صلوات في يومهم وليلتهم فإذا
صلوا فأخبرهم أن الله افترض عليهم زكاة في أموالهم توخذ من غنيهم فترد
على فقيرهم فإذا أقروا بذلك فخذ منهم وتوق كرائم أموال الناس حدثنا
محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن أبي حصين والأشعث بن سليم
سمعا الأسود بن هلال عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
يا معاذ أتدري ما حق الله على العباد قال الله ورسوله أعلم قال أن
يعبدوه ولا يشركوا به شيئا أتدري ما حقهم عليه قال الله ورسوله أعلم
قال أن لا يعذبهم حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله
بن أبي عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه
أن رجلا سمع رجلا يقرأ قل هو الله أحد يرددها فلما أصبح جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فذكر له ذلك وكان الرجل يقالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
والذي نفسي بيده إنها لتعدل ثلث القرآن زاد إسمعيل بن جعفر عن مالك عن
عبد الرحمن عن أبيه عن أبي سعيد أخبرني أخي قتادة بن النعمان عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا محمد أنا أحمد بن صالح ثنا ابن وهب ثنا عمرو عن ابن هلال أن آباء الرجال
محمد بن عبد الرحمن حدثته عن أمه عمرة بنت عبد الرحمن وكانت في حجر
عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن عائشة رضي الله عنها أن
النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجلا على سرية وكان يقرأ لأصحابه في
صلاته فيختم بقل هو الله أحد فلما رجعوا ذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم

فقال

فقال سلوه لأي شيء يصنع ذلك فسئلوه فقال لأنها صفة الرحمن
وأنا أحب أن أقرأها فقال النبي صلى الله عليه وسلم أخبروه أن الله
يحبه

باب قول الله تبارك وتعالى قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن
أيا ما تدعوا فله الأسماء الحسنى حدثنا محمد أنا أبو معوية عن
الأعمش عن زيد بن وهب وأبي ظبيان عن جرير بن عبد الله رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرحم الله من لا يرحم الناس
حدثنا أبو النعمان ثنا حماد بن زيد عن عاصم الأحول عن أبي عثمان النهدي
عن أسامة بن زيد رضي الله عنه قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم
إذ جاءه رسول إحدى بناته تدعوه إلى ابنها في الموت فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ارجع فأخبرها أن لله ما أخذ وله ما أعطى وكل شيء عنده بأجل مسمى
فمرها فلتصبر ولتحتسب فعادت الرسول فقالت إنها أقسمت لتأتينها فقام
النبي صلى الله عليه وسلم وقام معه سعد بن عبادة ومعاذ بن جبل
فدفع الصبي إليه ونفسه تقعقع كأنها في شن فذرفت عيناه فقال له
سعد يا رسول الله ما هذا رحمة جعلها الله في قلوب عباده وإنما يرحم الله
من عباده الرحماء

باب قول الله تعالى أنا الرزاق ذو القوة المتين
حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن سعيد بن جبير عن أبي عبد
الرحمن السلمي عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ما أحد أصبر على أذى سمعه من الله يدعون له الولد ثم يعافيهم ويرزقهم

قول الله تعالى عالم الغيب فلا يظهر على غيبه أحدا وأن الله عنده
علم الساعة وأنزله بعلمه وما تحمل من أنثى ولا تضع إلا بعلمه إليه يرد
علم الساعة قال يحيى الظاهر على كل شيء والباطن على كل شيء علما حدثنا
خالد بن مخلد ثنا سليمان بن بلال حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مفاتيح الغيب خمس لا يعلمها إلا الله لا
يعلم ما تغيض الأرحام إلا الله ولا يعلم ما في غد إلا الله ولا يعلم متى
يأتي المطر أحد إلا الله ولا تدري نفس بأي أرض تموت إلا الله ولا يعلم
متى تقوم الساعة إلا الله حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفين عن إسمعيل عن
الشعبي عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت من حدثك أنه يعلم
الغيب فقد كذب وهو يقول لا يعلم الغيب إلا الله قول الله تعالى
السلام المؤمن حدثنا أحمد بن يونس ثنا زهير ثنا مغيرة ثنا سفيان بن سلمة

قال له عبد الله كنا نصلي خلف النبي صلى الله عليه وسلم فنقول السلام
على الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله هو السلام ولكن قولوا
التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله
وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله
واشهد ان محمدا عبده ورسوله قول الله تعالى ملك الناس فيه ابن
عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا احمد بن صالح ثنا ابن وهب اخبرني
يونس عن ابن شهاب عن سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
قال يقبض الله الارض يوم القيمة ويطوي السماء بيمينه ثم يقول انا
الملك اين ملوك الارض قال شعيب والزبيدي وابن مسافر واسحق
بن يحيى عن الزهري عن ابي سلمة قول الله تعالى وهو العزيز الحكيم
سبحان ربك رب العزة ولله العزة ولرسوله ومن حلف بعزة الله وصفاته
قال انس قال النبي صلى الله عليه وسلم تقول جهنم قط قط وعزتك
قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يبقى رجل بين الجنة والنار
آخر اهل النار دخولا الجنة فيقول رب اصرف وجهي عن النار لا وعزتك
لا اسئلك غيرها قال ابو سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الله لك ذلك وعشرة امثاله وقال ابو ايوب وعزتك لا اغني بي عن بركتك
حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا حسين المعلم حدثني عبد الله بن بريدة
عن يحيى بن يعمر عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يقول اعوذ بعزتك الذي لا اله الا انت الذي لا يموت والجن والانس
يموتون حدثنا ابن ابي الاسود ثنا حسين ثنا شعبة عن قتادة عن انس رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى في النار وتقول هل من مزيد
ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة عن انس وعن معمر سمعتاني عن قتادة عن انس رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال يلقى فيها وتقول هل من مزيد حتى
يضع فيها رب العالمين قدمه فينزوي بعضها الى بعض ثم تقول قط قط
بعزتك وكرمك ولا تزال الجنة تفضل حتى ينشئ الله لها خلقا فيسكنهم
فضل الجنة قول الله تعالى وهو الذي خلق السموات والارض بالحق
حدثنا قبيصة ثنا سفين عن ابن جريج عن سليمان عن طاوس عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو من الليل
اللهم لك الحمد انت رب السموات والارض لك الحمد انت قيم السموات

والارض

والارض ومن فيهن لك الحمد انت نور السموات والارض قولك الحق
ووعدك الحق ولقاؤك حق والجنة حق والنار حق والساعة حق
اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت
واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت واسررت واعلنت انت
الهي لا اله غيرك حدثنا ثابت بن محمد ثنا سفين بهذا وقال انت الحق وقولك
الحق قول الله تعالى وكان الله سميعا بصيرا وقال الاعمش عن ابي
عن عروة عن عايشة رضي الله عنها قالت الحمد لله الذي وسع سمعه
الاصوات فانزل الله تعالى على النبي صلى الله عليه وسلم قد سمع الله قول
التي تجادلك في زوجها حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ايوب
عن ابي عثمان عن ابي موسى رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
في سفر فكنا اذا علونا كبرنا فقال اربعوا على انفسكم فانكم لا تدعون اصم
ولا غايبا تدعون سميعا بصيرا وربما ثم اتى علي وانا اقول في نفسي لا حول
ولا قوة الا بالله فقال لي يا عبد الله قل لا حول ولا قوة الا بالله فانها كنز
من كنوز الجنة او قال الا ادلك به حدثنا يحيى بن سليمان ثنا ابن وهب اخبرني
عمرو عن زيد عن ابي الخير سمع عبد الله بن عمرو ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه
قال للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله علمني دعاء ادعو به في صلاتي
قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي
من عندك مغفرة انك انت الغفور الرحيم حدثنا عبد الله بن يوسف انا
ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب حدثني عروة ان عايشة رضي الله عنها
حدثته قال النبي صلى الله عليه وسلم ان جبريل عليه السلام نادى قال
ان الله قد سمع قول قومك وما ردوا عليك قول الله تعالى قل هو القادر
حدثني ابراهيم بن المنذر ثنا معن بن عيسى حدثني عبد الرحمن بن ابي الموالي
قال سمعت محمد بن المنكدر يحدث عن عبد الله بن الحسن يقول اخبرني
جابر بن عبد الله السلمي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا
اصحابه الاستخارة في الامور كما يعلمنا السورة من القرآن يقول اذا هم
احدكم بالامر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم اني
استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسئلك من فضلك فانك تقدر
ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم فان كنت تعلم
هذا الامر ثم تسميه بعينه خيرا لي في عاجل امري واجله قال او في ديني

وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أَمْرِي فَاقْدُرْهُ لِي وَيَسِّرْهُ لِي ثُمَّ بَارِكْ لِي فِيهِ اللَّهُمَّ
وَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّهُ شَرٌّ لِي فِي دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أَمْرِي أَوْ قَالَ فِي
عَاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِهِ فَاصْرِفْنِي عَنْهُ وَاقْدُرْ لِي الْخَيْرَ حَيْثُ كَانَ ثُمَّ رَضِّنِي
مُقَلِّبُ الْقُلُوبِ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى وَنُقَلِّبُ أَفْئِدَتَهُمْ وَأَبْصَارَهُمْ
حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ سَالِمٍ عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَكْثَرُ مَا كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْلِفُ لَا
وَمُقَلِّبِ الْقُلُوبِ إِنَّ لِلَّهِ مِائَةَ اسْمٍ إِلَّا وَاحِدًا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ
ذُو الْجَلَالِ الْعَظَمَةُ الْبَرُّ اللَّطِيفُ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَنَا شُعَيْبٌ ثَنَا أَبُو الزِّنَادِ
عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ إِنَّ لِلَّهِ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ اسْمًا مِائَةً إِلَّا وَاحِدًا مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ
أَحْصَيْنَاهُ حَفِظْنَاهُ السُّؤَالُ بِأَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى وَالِاسْتِعَاذَةُ بِهَا
حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ
فِرَاشَهُ فَلْيَنْفُضْهُ بِصَنِفَةِ ثَوْبِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَلْيَقُلْ بِاسْمِ رَبِّي وَضَعْتُ
جَنْبِي وَبِكَ أَرْفَعُهُ إِنْ أَمْسَكْتَ نَفْسِي فَاغْفِرْ لَهَا وَإِنْ أَرْسَلْتَهَا فَاحْفَظْهَا
بِمَا تَحْفَظُ بِهِ عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ تَابَعَهُ يَحْيَى وَبِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ
سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَزَادَ زُهَيْرٌ
وَأَبُو ضَمْرَةَ وَإِسْمَعِيلُ بْنُ زَكَرِيَّاءَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَوَاهُ ابْنُ عَجْلَانَ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَابَعَهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَالدَّرَاوَرْدِيُّ وَأُسَامَةُ
بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا مُسَلَّمٌ ثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ رِبْعِيٍّ عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ قَالَ بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ
أَحْيَا وَأَمُوتُ وَإِذَا أَصْبَحَ قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَ مَا أَمَاتَنَا وَإِلَيْهِ النُّشُورُ
حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ حَفْصٍ ثَنَا شَيْبَانُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ عَنْ خَرَشَةَ
بْنِ الْحُرِّ عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَخَذَ
مَضْجَعَهُ مِنَ اللَّيْلِ قَالَ بِاسْمِكَ نَمُوتُ وَنَحْيَا فَإِذَا اسْتَيْقَظَ قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
أَحْيَانَا بَعْدَ مَا أَمَاتَنَا وَإِلَيْهِ النُّشُورُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ
عَنْ سَالِمٍ عَنْ كُرَيْبٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَأْتِيَ أَهْلَهُ قَالَ بِسْمِ اللَّهِ اللَّهُمَّ جَنِّبْنَا الشَّيْطَانَ

وجنب

وَجَنِّبِ الشَّيْطَانَ مَا رَزَقْتَنَا فَإِنَّهُ إِنْ يُقَدَّرْ بَيْنَهُمَا وَلَدٌ فِي ذَلِكَ لَمْ يَضُرَّهُ شَيْطَانٌ
أَبَدًا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ ثَنَا فُضَيْلٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ هَمَّامٍ
عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ
أُرْسِلُ كِلَابِي الْمُعَلَّمَةَ قَالَ إِذَا أَرْسَلْتَ كِلَابَكَ الْمُعَلَّمَةَ وَذَكَرْتَ اسْمَ اللَّهِ فَأَمْسَكْنَ
فَكُلْ وَإِذَا رَمَيْتَ بِالْمِعْرَاضِ فَخَزَقَ فَكُلْ حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى ثَنَا أَبُو خَالِدٍ
الْأَحْمَرُ قَالَ سَمِعْتُ هِشَامَ بْنَ عُرْوَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
قَالَتْ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ هُنَا أَقْوَامًا حَدِيثٌ عَهْدُهُمْ بِشِرْكٍ يَأْتُونَا بِلُحْمَانٍ
لَا نَدْرِي يَذْكُرُونَ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا أَمْ لَا قَالَ اذْكُرُوا أَنْتُمُ اسْمَ اللَّهِ وَكُلُوا
تَابَعَهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَالدَّرَاوَرْدِيُّ وَأُسَامَةُ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا حَفْصُ
بْنُ عُمَرَ ثَنَا هِشَامٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ ضَحَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِكَبْشَيْنِ يُسَمِّي وَيُكَبِّرُ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ ثَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ
عَنْ جُنْدَبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ شَهِدَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ النَّحْرِ
صَلَّى ثُمَّ خَطَبَ فَقَالَ مَنْ ذَبَحَ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ فَلْيَذْبَحْ مَكَانَهَا أُخْرَى وَمَنْ
لَمْ يَذْبَحْ فَلْيَذْبَحْ بِاسْمِ اللَّهِ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ثَنَا وَرْقَاءُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ
عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ
وَمَنْ كَانَ حَالِفًا فَلْيَحْلِفْ بِاللَّهِ بَابُ مَا يُذْكَرُ فِي الذَّاتِ وَالنُّعُوتِ
وَأَسَامِي اللَّهِ وَقَالَ لِحَبِيبٍ وَذَلِكَ فِي ذَاتِ الْإِلَهِ فَذَكَرَ الذَّاتَ بِاسْمِهِ تَعَالَى
حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَنَا عُمَرُو بْنُ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ أَسِيدِ
بْنِ جَارِيَةَ الثَّقَفِيُّ حَلِيفُ لِبَنِي زُهْرَةَ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ أَبَا
هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَشَرَةً
مِنْهُمْ خُبَيْبٌ الْأَنْصَارِيُّ فَأَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عِيَاضٍ أَنَّ ابْنَةَ الْحَارِثِ أَخْبَرَتْهُ
أَنَّهُمْ حِينَ اجْتَمَعُوا اسْتَعَارَ مِنْهَا مُوسًى يَسْتَحِدُّ بِهَا فَلَمَّا خَرَجُوا مِنَ الْحَرَمِ
لِيَقْتُلُوهُ قَالَ لِخُبَيْبٍ الْأَنْصَارِيِّ وَلَسْتُ أُبَالِي حِينَ أُقْتَلُ مُسْلِمًا
عَلَى أَيِّ شِقٍّ كَانَ لِلَّهِ مَصْرَعِي وَذَلِكَ فِي ذَاتِ الْإِلَهِ وَإِنْ يَشَأْ
يُبَارِكْ عَلَى أَوْصَالِ شِلْوٍ مُمَزَّعٍ فَقَتَلَهُ ابْنُ الْحَارِثِ فَأَخْبَرَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَصْحَابَهُ خَبَرَهُمْ يَوْمَ أُصِيبُوا قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ
وَهُوَ قَوْلُهُ جَلَّ ذِكْرُهُ تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ
حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ ثَنَا أَبِي ثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ لَا أَحَدَ أَغْيَرُ مِنَ اللَّهِ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ حَرَّمَ الْفَوَاحِشَ وَمَا أَحَدٌ أَحَبُّ إِلَيْهِ

المدح من الله حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله الخلق
كتب في كتابه هو يكتب على نفسه وهو وضع عنده على العرش ان رحمتي
تغلب غضبي حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش سمعت ابا صالح
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله
تعالى انا عند ظن عبدي بي وانا معه اذا ذكرني فان ذكرني في نفسه ذكرته
في نفسي وان ذكرني في ملا ذكرته في ملا خير منهم وان تقرب الي بشبر
تقربت اليه ذراعا وان تقرب الي ذراعا تقربت اليه باعا وان اتاني يمشي
اتيته هرولة قول الله تعالى كل شيء هالك الا وجهه حدثنا
قتيبة بن سعيد ثنا حماد عن عمرو عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال لما
نزلت هذه الاية قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم قال النبي
صلى الله عليه وسلم اعوذ بوجهك فقال او من تحت ارجلكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اعوذ بوجهك قال او يلبسكم شيعا فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا ايسر
قول الله تعالى ولتصنع على عيني تغذى وقوله جل ذكره تجري باعيننا
حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال ذكر الدجال
عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان الله لا يخفى عليكم ان الله ليس
باعور واشار بيده الى عينه وان المسيح الدجال اعور العين اليمنى
كان عينه عنبة طافية حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة اما قتادة قال
سمعت انسا رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله من
نبي الا انذر قومه الاعور الكذاب الا انه اعور وان ربكم ليس باعور مكتوب
بين عينيه كافر وهو الله الخالق البارئ المصور حدثنا اسحق ثنا
عفان ثنا وهيب ثنا موسى هو ابن عقبة حدثني محمد بن يحيى بن حبان عن ابن
محيريز عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه في غزوة بني المصطلق انهم
اصابوا سبايا فاراد وا ان يستمتعوا بهن ولا يحملن فسالوا النبي صلى الله عليه وسلم
عن العزل فقال ما عليكم ان لا تفعلوا فان الله قد كتب من هو خالق الى يوم القيمة
وقال مجاهد عن قزعة سمعت ابا سعيد فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليست
نفس مخلوقة الا الله خالقها قول الله تعالى لما خلقت بيدي حدثنا
معاذ بن فضالة ثنا هشام عن قتادة عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال يجمع الله المؤمنين يوم القيمة كذلك فيقولون لو استشفعنا الى ربنا

حتى يريحنا من مكاننا هذا فيأتون آدم فيقولون يا آدم ما ترى الناس
خلقك الله بيده واسجد لك ملائكته وعلمك اسماء كل شيء شفع لنا
الى ربنا حتى يريحنا من مكاننا هذا فيقول لست هناك ويذكر لهم خطيئته
التي اصاب ولكن ائتوا نوحا فانه اول رسول بعثه الله الى اهل الارض
فيأتون نوحا فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته التي اصاب ولكن ائتوا
ابراهيم خليل الرحمن فيأتون ابراهيم فيقول لست هناكم ويذكر لهم خطاياه
التي اصابها ولكن ائتوا موسى عبدا اتاه الله التوراة وكلمه تكليما فيأتون
موسى فيقول لست هناكم ويذكر لهم خطيئته التي اصاب ولكن ائتوا عيسى
عبد الله ورسوله وكلمته وروحه فيأتون عيسى فيقول لست هناكم
ولكن ائتوا محمدا صلى الله عليه وسلم عبدا غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر
فيأتوني فانطلق فاستاذن على ربي فيؤذن لي عليه فاذا رايت ربي وقعت
له ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني ثم يقال لي ارفع محمد وقل يسمع
وسل تعطه واشفع تشفع فاحمد ربي بمحامد علمنيها ثم اشفع فيحد لي
حدا فادخلهم الجنة ثم ارجع فاذا رايت ربي وقعت ساجدا فيدعني ما
شاء الله ان يدعني ثم يقال ارفع محمد وقل يسمع وسل تعطه واشفع
تشفع فاحمد ربي بمحامد علمنيها ثم اشفع فيحد لي حدا فادخلهم الجنة
ثم ارجع فاذا رايت ربي وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني ثم
يقال ارفع محمد قل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع فاحمد ربي بمحامد
علمنيها ثم اشفع فيحد لي حدا فادخلهم الجنة ثم ارجع فاقول يا رب ما
بقي في النار الا من حبسه القرآن ووجب عليه الخلود قال النبي صلى الله عليه وسلم
يخرج من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن شعيرة
ثم يخرج من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن برة
ثم يخرج من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه ما يزن من الخير ذرة
حدثنا ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يد الله ملاء لا يغيضها نفقة سحاء
الليل والنهار وقال ارايتم ما انفق منذ خلق السموات والارض فانه لم يغض
ما في يده وقال عرشه على الماء وبيده الاخرى الميزان يخفض ويرفع حدثنا
مقدم بن محمد حدثني عمي القاسم بن يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله يقبض يوم القيمة الارض

الارض وتكون السموات بيمينه ثم يقول انا الملك رواه سعيد عن مالك
وقال عمر بن حمزة سمعت سالما سمعت ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
بهذا وقال ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني ابو سلمة ان ابا هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبض الله الارض حدثنا مسدد سمع
يحيى بن سعيد عن سفين حدثني منصور وسليمان عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد
الله رضي الله عنه ان يهوديا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد
انا الله يمسك السموات على اصبع والارضين على اصبع والجبال على اصبع
والشجر على اصبع والخلايق على اصبع ثم يقول انا الملك فضحك رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه ثم قرأ وما قدروا الله حق قدره
وقال يحيى بن سعيد وزاد فيه فضيل بن عياض عن منصور عن ابرهيم
عن عبيدة عن عبد الله فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم تعجبا
وتصديقا له حدثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي ثنا الاعمش سمعت ابرهيم
قال سمعت علقمة يقول قال عبد الله جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم
من اهل الكتاب فقال يا ابا القاسم ان الله يمسك السموات على اصبع
والشجر والثرى على اصبع والخلائق على اصبع ثم يقول انا الملك انا الملك
فرايت النبي صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه ثم قرأ وما قدروا
الله حق قدره قول النبي صلى الله عليه وسلم لا شخص اغير من الله
وقال عبيد الله بن عمرو عن عبد الملك لا شخص اغير من الله حدثنا موسى
بن اسمعيل ثنا ابو عوانة ثنا عبد الملك عن ورّاد كاتب المغيرة عن المغيرة
قال قال سعد بن عبادة لو رايت رجلا مع امراتي لضربته بالسيف
غير مصفح فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال تعجبون
من غيرة سعد والله لانا اغير منه والله اغير مني ومن اجل
غيرة الله حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا احد احب اليه
العذر من الله ومن اجل ذلك بعث المبشرين والمنذرين ولا احد احب
اليه المدحة من الله ومن اجل ذلك وعد الله الجنة قل الله
اكبر شهادة وسمى الله تعالى نفسه شيئا قل الله وسمى النبي صلى الله عليه وسلم
القرآن شيئا وهو صفة من صفات الله وقال كل شيء هالك الا وجهه
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه
قال النبي صلى الله عليه وسلم لرجل معك من القرآن شيء قال نعم

سورة كذا وسورة كذا لسور سماها باب وكان عرشه على الماء
وهو رب العرش العظيم قال ابو العالية استوى الى السماء ارتفع
فسويهن خلقهن وقال مجاهد استوى على العرش وقال ابن عباس
المجيد الكريم والودود الحبيب يقال حميد مجيد كانه فعيل من ماجد محمود
من حميد حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن جامع بن شداد عن
صفوان بن محرز عن عمران بن حصين رضي الله عنه قال اني عند النبي
صلى الله عليه وسلم اذ جاءه قوم من بني تميم فقال اقبلوا البشرى يا بني
تميم قالوا بشرتنا فاعطنا فدخل ناس من اهل اليمن فقال اقبلوا البشرى
يا اهل اليمن اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا جئناك لنتفقه في الدين ولنسالك
عن اول هذا الامر ما كان قال كان الله ولم يكن شيء قبله وكان عرشه على الماء
ثم خلق السموات والارض وكتب في الذكر كل شيء ثم اتاني رجل فقال يا عمران
ادرك ناقتك قد ذهبت فانطلقت اطلبها فاذا السراب ينقطع دونها
وايم الله لوددت انها قد ذهبت ولم ار قم حدثنا علي بن عبد الله ثنا عبد الرزاق
انا معمر عن همام ثنا ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان يمين الله ملاى لا يغيضها نفقة سحاء الليل والنهار ارايتم ما
انفق منذ خلق السموات والارض فانه لم ينقص ما في يمينه وعرشه على
الماء وبيده الاخرى الغبض والقبض يرفع ويخفض حدثنا احمد ثنا محمد
بن ابي بكر المقدمي ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال زيد بن حارثة
يشكو فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول اتق الله وامسك عليك
زوجك قالت عائشة لو كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كاتما شيئا
لكتم هذه قالت فكانت زينب تفخر على ازواج النبي صلى الله عليه وسلم تقول
زوجكن اهاليكن وزوجني الله تعالى من فوق سبع سموات وعن ثابت
وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس نزلت في شان زينب وزيد
بن حارثة حدثنا خلاد بن يحيى ثنا عيسى بن طهمان قال سمعت انسا بن مالك
رضي الله عنه يقول نزلت اية الحجاب في زينب بنت جحش واطعم عليها
يومئذ خبزا ولحما وكانت تفخر على نساء النبي صلى الله عليه وسلم وكانت
تقول ان الله انكحني في السماء حدثنا ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان الله لما قضى الخلق كتب عنده فوق عرشه ان رحمتي سبقت غضبي

حدثنا ابرهيم بن المنذر حدثني محمد بن فليح حدثني ابي حدثني هلال عن
عطاء بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من امن بالله ورسوله واقام الصلاة وصام رمضان كان
حقا على الله ان يدخله الجنة هاجر في سبيل الله او جلس في ارضه
التي ولد فيها قالوا يا رسول الله افلا ننبئ الناس بذلك قال ان في الجنة
مائة درجة اعدها الله للمجاهدين في سبيله كل درجتين ما بينهما
كما بين السماء والارض فاذا سألتم الله فسلوه الفردوس فانه اوسط
الجنة واعلى الجنة وفوقه عرش الرحمن ومنه تفجر انهار الجنة حدثنا
يحيى بن جعفر ثنا ابو معوية عن الاعمش عن ابرهيم هو التيمي عن ابيه
عن ابي ذر رضي الله عنه قال دخلت المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم
جالس فلما غربت الشمس قال يا ابا ذر هل تدري اين تذهب هذه
قال قلت الله ورسوله اعلم قال فانها تذهب تستاذن في السجود
فيؤذن لها وكانها قد قيل لها ارجعي حيث جئت فتطلع من مغربها ثم
قرا ذلك مستقر لها في قراءة عبد الله حدثنا موسى عن ابرهيم ثنا ابن
شهاب عن عبيد الله بن السباق ان زيد بن ثابت وقال الليث حدثني
عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن ابن السباق وان زيد بن ثابت
حدثه قال ارسل الي ابو بكر فتتبعت القران حتى وجدت اخر سورة التوبة
مع ابي خزيمة الانصاري لم اجدها مع احد غيره لقد جاءكم رسول
من انفسكم حتى خاتمة براءة حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس بهذا
وقال مع ابي خزيمة الانصاري حدثنا معلى بن اسد ثنا وهيب عن سعيد
عن قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يقول عند الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب العرش العظيم
لا اله الا الله رب السموات ورب الارض ورب العرش الكريم حدثنا محمد بن
يوسف ثنا سفين عن عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم يضعقون يوم القيمة
فاذا انا بموسى اخذ بقائمة من قوائم العرش وقال الماجشون عن عبد الله بن
الفضل عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فاكون
اول من بعث فاذا موسى اخذ بالعرش قول الله تعالى يعرج
الملائكة والروح اليه وقوله جل ذكره اليه يصعد الكلم الطيب

وقال

وقال ابو جمرة عن ابن عباس بلغ ابا ذر مبعث النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لاخيه اعلم لي علم هذا الرجل الذي يزعم انه ياتيه الخبر من السماء
وقال مجاهد العمل الصالح يرفع الكلم الطيب يقال الذي للمعارج الملائكة
يعرج الى الله حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون
فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة العصر
وصلاة الفجر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسالهم وهو اعلم بكم فيقول
كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون واتيناهم وهم يصلون
وقال خالد بن مخلد حدثنا سليمان حدثني عبد الله بن دينار عن ابي صالح
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
تصدق بعدل تمرة من كسب طيب ولا يصعد الى الله الا الطيب فان
الله يتقبلها بيمينه ثم يربيها لصاحبه كما يربي احدكم فلوه حتى تكون
مثل الجبل ورواه ورقاء عن عبد الله بن دينار عن سعيد بن يسار
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا يصعد الى الله الا الطيب
حدثنا عبد الاعلى بن حماد ثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد ثنا عن قتادة
عن ابي العالية عن ابن عباس رضي الله عنهما ان نبي الله صلى الله عليه وسلم
كان يدعو عند الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب
العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات ورب العرش الكريم حدثنا
قبيصة ثنا سفين عن ابيه عن ابن ابي نعم او ابي نعم شك قبيصة عن ابي
سعيد رضي الله عنه قال بعثنا الى النبي صلى الله عليه وسلم بذهيبة فقسمها
بين اربعة وحدثني اسحق بن نصر ثنا عبد الرزاق انا سفين عن ابيه
عن ابن ابي نعم عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال بعث علي وهو
باليمن الى النبي صلى الله عليه وسلم بذهيبة في تربتها فقسمها بين
الاقرع بن حابس الحنظلي ثم احد بني مجاشع وبين عيينة بن بدر
الفزاري وبين علقمة بن علاثة العامري ثم احد بني كلاب وبين زيد
الخيل الطائي ثم احد بني نبهان فغضبت قريش والانصار قالوا
يعطيه صناديد اهل نجد ويدعنا قال انما اتالفهم فاقبل رجل غائر
العينين ناتي الجبين كث اللحية مشرف الوجنتين محلوق الراس فقال
يا محمد اتق الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم فمن يطيع الله اذا

عصيته فيا منى على اهل الارض ولا ائتمنوني فسال رجل من القوم قتله
اراه خالد بن الوليد فمنعه النبي صلى الله عليه وسلم فلما ولى قال النبي صلى الله عليه وسلم
ان من ضئضئ هذا قوما يقرؤن القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون من
الاسلام مروق السهم من الرمية يقتلون اهل الاسلام ويدعون اهل
الاوثان لان ادركتهم لاقتلنهم قتل عاد حدثنا عياش بن الوليد ثنا
وكيع عن الاعمش عن ابرهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم
عن قوله والشمس تجري لمستقر لها قال مستقرها تحت العرش قوله
الله تعالى وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة حدثنا عمرو بن عون
ثنا خالد وهشيم عن اسمعيل عن قيس عن جرير رضي الله عنه قال كنا
جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ نظر الى القمر ليلة البدر قال
انكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته فان استطعتم
ان لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وصلاة قبل غروبها فافعلوا
حدثنا يوسف بن موسى ثنا عاصم بن يوسف اليربوعي ثنا ابو شهاب عن
اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن جرير بن عبد الله رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم انكم سترون ربكم عيانا حدثنا
عبدة بن عبد الله ثنا حسين الجعفي عن زائدة ثنا بيان بن بشر عن قيس
بن ابي حازم ثنا جرير رضي الله عنه قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليلة البدر فقال انكم سترون ربكم يوم القيمة كما ترون هذا لا تضامون
في رؤيته حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب
عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي هريرة رضي الله عنه ان ناسا قالوا يا رسول
الله هل نرى ربنا يوم القيمة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل
تضارون في رؤية القمر ليلة البدر قالوا لا يا رسول الله قال فهل تضارون
في رؤية الشمس ليس دونها سحاب قالوا لا يا رسول الله قال فانكم
ترونه كذلك يجمع الله الناس يوم القيمة فيقول من كان يعبد شيئا فليتبعه
فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس ويتبع من كان يعبد القمر القمر ويتبع
من كان يعبد الطواغيت الطواغيت وتبقى هذه الامة فيها شافعوها
او منافقوها شك ابرهيم فياتيهم الله فيقول انا ربكم فيقولون هذا
مكاننا حتى ياتينا ربنا فاذا جاء ربنا عرفناه فياتيهم الله في صورته التي
يعرفون فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا فيتبعونه ويضرب الصراط

بين ظهري جهنم فاكون انا وامتي اول من يجيزها ولا يتكلم يومئذ الا
الرسل ودعوى الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وفي جهنم كلاليب
مثل شوك السعدان هل رايتم السعدان قالوا نعم يا رسول الله قال فانها
مثل شوك السعدان غير انه لا يعلم ما قدر عظمها الا الله تخطف الناس
باعمالهم فمنهم الموبق بعمله او الموثق بعمله ومنهم المخردل او المجازى
او نحوه ثم تنجلي حتى اذا فرغ الله من القضاء بين العباد واراد ان
يخرج برحمته من اراد من اهل النار امر الملائكة ان يخرجوا من النار
من كان لا يشرك بالله شيئا ممن اراد الله ان يرحمه ممن يشهد ان
لا اله الا الله فيعرفونهم في النار باثر السجود تاكل النار ابن ادم
الا اثر السجود حرم الله على النار ان تاكل اثر السجود فيخرجون من النار
قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون تحته كما تنبت الحبة في
حميل السيل ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد ويبقى رجل مقبل بوجهه
على النار وهو آخر اهل النار دخولا الجنة فيقول اي رب اصرف وجهي
عن النار فانه قد قشبني ريحها واحرقني ذكاؤها فيدعو الله بما شاء
ان يدعوه ثم يقول الله هل عسيت ان اعطيت ذلك ان تسئلني غيره
فيقول لا وعزتك لا اسئلك غيره ويعطي ربه من عهود ومواثيق ما شاء
فيصرف الله وجهه عن النار فاذا اقبل على الجنة ورآها سكت ما شاء
الله ان يسكت ثم يقول اي رب قدمني الى باب الجنة فيقول الله له الست
قد اعطيت عهودك ومواثيقك ان لا تسئلني غير الذي اعطيت ابدا
ويلك يا ابن ادم ما اغدرك فيقول اي رب ويدعو الله حتى يقول هل
عسيت ان اعطيت ذلك ان تسئل غيره فيقول لا وعزتك لا اسئلك غيره
ويعطي ما شاء من عهود ومواثيق فيقدمه الى باب الجنة فاذا قام الى باب
انفهقت له الجنة فراى ما فيها من الخبرة والسرور فيسكت ما شاء الله ان
يسكت ثم يقول اي رب ادخلني الجنة فيقول الله الست قد اعطيت عهودك
ومواثيقك ان لا تسئل غير ما اعطيت فيقول ويلك يا ابن ادم ما اغدرك
فيقول اي رب لا اكونن اشقى خلقك فلا يزال يدعو حتى يضحك الله منه
فاذا ضحك منه قال له ادخل الجنة فاذا دخلها قال الله له تمنه فسال
ربه وتمنى حتى ان الله ليذكره يقول كذا وكذا حتى انقطعت به الاماني
قال الله ذلك لك ومثله معه قال عطاء بن يزيد وابو سعيد الخدري

مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ لَا يَرُدُّ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِهِ شَيْئًا حَتَّى إِذَا حَدَّثَ أَبُو هُرَيْرَةَ أَنَّ
اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَالَ ذَلِكَ لَكَ وَمِثْلُهُ مَعَهُ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ
وَعَشَرَةُ أَمْثَالِهِ مَعَهُ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ مَا حَفِظْتُ إِلَّا قَوْلَهُ ذَلِكَ
لَكَ وَمِثْلُهُ مَعَهُ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ أَشْهَدُ أَنِّي حَفِظْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَوْلَهُ ذَلِكَ لَكَ وَعَشَرَةُ أَمْثَالِهِ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ فَذَلِكَ
الرَّجُلُ آخِرُ أَهْلِ الْجَنَّةِ دُخُولًا الْجَنَّةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ ثَنَا اللَّيْثُ عَنْ خَالِدٍ
بْنِ يَزِيدَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ عَنْ زَيْدٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ
الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ نَرَى رَبَّنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ
قَالَ هَلْ تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَةِ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ إِذَا كَانَتْ صَحْوًا قُلْنَا لَا قَالَ فَإِنَّكُمْ
لَا تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَةِ رَبِّكُمْ يَوْمَئِذٍ إِلَّا كَمَا تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَتِهِمَا ثُمَّ قَالَ يُنَادِي
مُنَادٍ لِيَذْهَبْ كُلُّ قَوْمٍ إِلَى مَا كَانُوا يَعْبُدُونَ فَيَذْهَبُ أَصْحَابُ الصَّلِيبِ
مَعَ صَلِيبِهِمْ وَأَصْحَابُ الْأَوْثَانِ مَعَ أَوْثَانِهِمْ وَأَصْحَابُ كُلِّ آلِهَةٍ مَعَ
آلِهَتِهِمْ حَتَّى يَبْقَى مَنْ كَانَ يَعْبُدُ اللَّهَ مِنْ بَرٍّ أَوْ فَاجِرٍ وَغُبَّرَاتٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ
ثُمَّ يُؤْتَى بِجَهَنَّمَ تُعْرَضُ كَأَنَّهَا سَرَابٌ فَيُقَالُ لِلْيَهُودِ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ قَالُوا
كُنَّا نَعْبُدُ عُزَيْرَ بْنَ اللَّهِ فَيُقَالُ كَذَبْتُمْ لَمْ يَكُنْ لِلَّهِ صَاحِبَةٌ وَلَا وَلَدٌ فَمَا تُرِيدُونَ
قَالُوا نُرِيدُ أَنْ تَسْقِيَنَا فَيُقَالُ اشْرَبُوا فَيَسَّاقَطُونَ فِي جَهَنَّمَ ثُمَّ يُقَالُ لِلنَّصَارَى
مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ فَيَقُولُونَ كُنَّا نَعْبُدُ الْمَسِيحَ ابْنَ اللَّهِ فَيُقَالُ كَذَبْتُمْ لَمْ يَكُنْ لِلَّهِ
صَاحِبَةٌ وَلَا وَلَدٌ فَمَا تُرِيدُونَ فَيَقُولُونَ نُرِيدُ أَنْ تَسْقِيَنَا فَيُقَالُ اشْرَبُوا
فَيَسَّاقَطُونَ حَتَّى يَبْقَى مَنْ كَانَ يَعْبُدُ اللَّهَ مِنْ بَرٍّ أَوْ فَاجِرٍ فَيُقَالُ لَهُمْ مَا
يَحْبِسُكُمْ وَقَدْ ذَهَبَ النَّاسُ فَيَقُولُونَ فَارَقْنَاهُمْ وَنَحْنُ أَحْوَجُ مِنَّا إِلَيْهِ الْيَوْمَ
وَإِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِيَلْحَقْ كُلُّ قَوْمٍ بِمَا كَانُوا يَعْبُدُونَ وَإِنَّمَا نَنْتَظِرُ
رَبَّنَا قَالَ فَيَأْتِيهِمُ الْجَبَّارُ فَيَقُولُ أَنَا رَبُّكُمْ فَيَقُولُونَ أَنْتَ رَبُّنَا فَلَا يُكَلِّمُهُ إِلَّا
الْأَنْبِيَاءُ فَيَقُولُ هَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ آيَةٌ تَعْرِفُونَهُ فَيَقُولُونَ السَّاقُ فَيَكْشِفُ
عَنْ سَاقِهِ فَيَسْجُدُ لَهُ كُلُّ مُؤْمِنٍ وَيَبْقَى مَنْ كَانَ يَسْجُدُ لِلَّهِ رِيَاءً وَسُمْعَةً فَيَذْهَبُ
كَيْمَا يَسْجُدُ فَيَعُودُ ظَهْرُهُ طَبَقًا وَاحِدًا ثُمَّ يُؤْتَى بِالْجِسْرِ فَيُجْعَلُ بَيْنَ ظَهْرَيْ جَهَنَّمَ
قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا الْجِسْرُ قَالَ مَدْحَضَةٌ مَزِلَّةٌ عَلَيْهِ خَطَاطِيفُ وَكَلَالِيبُ
وَحَسَكَةٌ مُفَلْطَحَةٌ لَهَا شَوْكَةٌ عُقَيْفَاءُ تَكُونُ بِنَجْدٍ يُقَالُ لَهَا السَّعْدَانُ الْمُؤْمِنُ
عَلَيْهَا كَالطَّرْفِ وَكَالْبَرْقِ وَكَالرِّيحِ وَكَأَجَاوِيدِ الْخَيْلِ وَالرِّكَابِ فَنَاجٍ مُسَلَّمٌ
وَنَاجٍ مَخْدُوشٌ وَمَكْدُوسٌ فِي نَارِ جَهَنَّمَ حَتَّى يَمُرَّ آخِرُهُمْ يُسْحَبُ سَحْبًا فَمَا أَنْتُمْ

بِأَشَدَّ لِي مُنَاشَدَةً فِي الْحَقِّ قَدْ تَبَيَّنَ لَكُمْ مِنَ الْمُؤْمِنِ يَوْمَئِذٍ لِلْجَبَّارِ
وَإِذَا رَأَوْا أَنَّهُمْ قَدْ نَجَوْا فِي إِخْوَانِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا إِخْوَانُنَا كَانُوا يُصَلُّونَ
مَعَنَا وَيَصُومُونَ مَعَنَا وَيَعْمَلُونَ مَعَنَا فَيَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى اذْهَبُوا فَمَنْ
وَجَدْتُمْ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالَ دِينَارٍ مِنْ إِيمَانٍ فَأَخْرِجُوهُ وَيُحَرِّمُ اللَّهُ صُوَرَهُمْ
عَلَى النَّارِ فَيَأْتُونَهُمْ وَبَعْضُهُمْ قَدْ غَابَ فِي النَّارِ إِلَى قَدَمِهِ وَإِلَى أَنْصَافِ
سَاقَيْهِ فَيُخْرِجُونَ مَنْ عَرَفُوا ثُمَّ يَعُودُونَ فَيَقُولُ اذْهَبُوا فَمَنْ وَجَدْتُمْ
فِي قَلْبِهِ مِثْقَالَ نِصْفِ دِينَارٍ فَأَخْرِجُوهُ فَيُخْرِجُونَ مَنْ عَرَفُوا ثُمَّ يَعُودُونَ
فَيَقُولُ اذْهَبُوا فَمَنْ وَجَدْتُمْ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ مِنْ إِيمَانٍ فَأَخْرِجُوهُ
فَيُخْرِجُونَ مَنْ عَرَفُوا قَالَ أَبُو سَعِيدٍ فَإِنْ لَمْ تُصَدِّقُونِي فَاقْرَءُوا إِنَّ اللَّهَ
لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَإِنْ تَكُ حَسَنَةً يُضَاعِفْهَا فَيَشْفَعُ النَّبِيُّونَ
وَالْمَلَائِكَةُ وَالْمُؤْمِنُونَ فَيَقُولُ الْجَبَّارُ بَقِيَتْ شَفَاعَتِي فَيَقْبِضُ قَبْضَةً
مِنَ النَّارِ فَيُخْرِجُ أَقْوَامًا قَدِ امْتُحِشُوا فَيُلْقَوْنَ فِي نَهَرٍ بِأَفْوَاهِ الْجَنَّةِ
يُقَالُ لَهُ مَاءُ الْحَيَاةِ فَيَنْبُتُونَ فِي حَافَتَيْهِ كَمَا تَنْبُتُ الْحِبَّةُ فِي حَمِيلِ السَّيْلِ
قَدْ رَأَيْتُمُوهَا إِلَى جَانِبِ الصَّخْرَةِ إِلَى جَانِبِ الشَّجَرَةِ فَمَا كَانَ إِلَى الشَّمْسِ مِنْهَا
كَانَ أَخْضَرَ وَمَا كَانَ مِنْهَا إِلَى الظِّلِّ كَانَ أَبْيَضَ فَيَخْرُجُونَ كَأَنَّهُمُ اللُّؤْلُؤُ
فَيُجْعَلُ فِي رِقَابِهِمُ الْخَوَاتِيمُ فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ فَيَقُولُ أَهْلُ الْجَنَّةِ هَؤُلَاءِ عُتَقَاءُ
الرَّحْمَنِ فَأَدْخَلَهُمُ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ عَمَلٍ عَمِلُوهُ وَلَا خَيْرٍ قَدَّمُوهُ فَيُقَالُ لَهُمْ لَكُمْ
مَا رَأَيْتُمْ وَمِثْلُهُ مَعَهُ وَقَالَ حَجَّاجٌ بْنُ مِنْهَالٍ حَدَّثَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا
قَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يُحْبَسُ
الْمُؤْمِنُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يَهُمُّوا بِذَلِكَ فَيَقُولُونَ لَوِ اسْتَشْفَعْنَا إِلَى رَبِّنَا
فَيُرِيحُنَا مِنْ مَكَانِنَا فَيَأْتُونَ آدَمَ فَيَقُولُونَ أَنْتَ آدَمُ أَبُو النَّاسِ خَلَقَكَ اللَّهُ
بِيَدِهِ وَأَسْكَنَكَ جَنَّتَهُ وَأَسْجَدَ لَكَ مَلَائِكَتَهُ وَعَلَّمَكَ أَسْمَاءَ كُلِّ شَيْءٍ لِتَشْفَعْ
لَنَا عِنْدَ رَبِّكَ حَتَّى يُرِيحَنَا مِنْ مَكَانِنَا هَذَا قَالَ فَيَقُولُ لَسْتُ هُنَاكُمْ قَالَ وَيَذْكُرُ
خَطِيئَتَهُ الَّتِي أَصَابَ كَلَّمَهُ مِنَ الشَّجَرَةِ وَقَدْ نُهِيَ عَنْهَا وَلَكِنِ ائْتُوا نُوحًا أَوَّلَ نَبِيٍّ
بَعَثَهُ اللَّهُ إِلَى أَهْلِ الْأَرْضِ فَيَأْتُونَ نُوحًا فَيَقُولُ لَسْتُ هُنَاكُمْ وَيَذْكُرُ خَطِيئَتَهُ الَّتِي
أَصَابَ سُؤَالَهُ رَبَّهُ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَكِنِ ائْتُوا إِبْرَاهِيمَ خَلِيلَ الرَّحْمَنِ قَالَ فَيَأْتُونَ إِبْرَاهِيمَ
فَيَقُولُ إِنِّي لَسْتُ هُنَاكُمْ وَيَذْكُرُ ثَلَاثَ كَلِمَاتٍ كَذَبَهُنَّ وَلَكِنِ ائْتُوا مُوسَى عَبْدًا
آتَاهُ اللَّهُ التَّوْرَاةَ وَكَلَّمَهُ وَقَرَّبَهُ نَجِيًّا قَالَ فَيَأْتُونَ مُوسَى فَيَقُولُ إِنِّي لَسْتُ
هُنَاكُمْ وَيَذْكُرُ خَطِيئَتَهُ الَّتِي أَصَابَ قَتْلَهُ النَّفْسَ وَلَكِنِ ائْتُوا عِيسَى عَبْدَ اللَّهِ

وَرَسُولُهُ وَرُوحُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ قَالَ فَيَأْتُونَ عِيسَى فَيَقُولُ لَسْتُ هُنَاكُمْ
وَلَكِنِ ائْتُوا مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَبْدًا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ
وَمَا تَأَخَّرَ فَيَأْتُونِي فَأَسْتَأْذِنُ عَلَى رَبِّي فِي دَارِهِ فَيُؤْذَنُ لِي عَلَيْهِ فَإِذَا رَأَيْتُهُ
وَقَعْتُ سَاجِدًا فَيَدَعُنِي مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَدَعَنِي فَيُقَالُ ارْفَعْ مُحَمَّدُ وَقُلْ يُسْمَعْ
وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ وَسَلْ تُعْطَ قَالَ فَأَرْفَعُ رَأْسِي فَأُثْنِي عَلَى رَبِّي بِثَنَاءٍ وَتَحْمِيدٍ
يُعَلِّمُنِيهِ فَيَحُدُّ لِي حَدًّا فَأَخْرُجُ فَأُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ قَالَ قَتَادَةُ وَسَمِعْتُهُ أَيْضًا
يَقُولُ فَأَخْرُجُ فَأُخْرِجُهُمْ مِنَ النَّارِ وَأُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ ثُمَّ أَعُودُ فَأَسْتَأْذِنُ
عَلَى رَبِّي فِي دَارِهِ فَيُؤْذَنُ لِي عَلَيْهِ فَإِذَا رَأَيْتُهُ وَقَعْتُ سَاجِدًا فَيَدَعُنِي مَا شَاءَ
اللَّهُ أَنْ يَدَعَنِي ثُمَّ يُقَالُ ارْفَعْ مُحَمَّدُ وَقُلْ يُسْمَعْ وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ وَسَلْ تُعْطَ
قَالَ فَأَرْفَعُ رَأْسِي فَأُثْنِي عَلَى رَبِّي بِثَنَاءٍ وَتَحْمِيدٍ يُعَلِّمُنِيهِ قَالَ ثُمَّ أَشْفَعُ فَيَحُدُّ لِي
حَدًّا فَأَخْرُجُ فَأُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ قَالَ قَتَادَةُ وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ فَأَخْرُجُ فَأُخْرِجُهُمْ
مِنَ النَّارِ فَأُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ ثُمَّ أَعُودُ الثَّالِثَةَ فَأَسْتَأْذِنُ عَلَى رَبِّي فِي دَارِهِ
فَيُؤْذَنُ لِي عَلَيْهِ فَإِذَا رَأَيْتُهُ وَقَعْتُ سَاجِدًا فَيَدَعُنِي مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَدَعَنِي
ثُمَّ يُقَالُ ارْفَعْ مُحَمَّدُ وَقُلْ يُسْمَعْ وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ وَسَلْ تُعْطَهْ قَالَ فَأَرْفَعُ
رَأْسِي فَأُثْنِي عَلَى رَبِّي بِثَنَاءٍ وَتَحْمِيدٍ يُعَلِّمُنِيهِ قَالَ ثُمَّ أَشْفَعُ فَيَحُدُّ لِي حَدًّا
فَأَخْرُجُ فَأُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ قَالَ قَتَادَةُ وَقَدْ سَمِعْتُهُ يَقُولُ فَأَخْرُجُ فَأُخْرِجُهُمْ
مِنَ النَّارِ وَأُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ حَتَّى مَا يَبْقَى فِي النَّارِ إِلَّا مَنْ حَبَسَهُ الْقُرْآنُ
أَيْ وَجَبَ عَلَيْهِ الْخُلُودُ قَالَ ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ
مَقَامًا مَحْمُودًا قَالَ وَهَذَا الْمَقَامُ الْمَحْمُودُ الَّذِي وَعَدَ نَبِيُّكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنِي عَمِّي ثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنِ ابْنِ
شِهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أُرْسِلَ إِلَى الْأَنْصَارِ فَجَمَعَهُمْ فِي قُبَّةٍ وَقَالَ لَهُمُ اصْبِرُوا حَتَّى تَلْقَوُا اللَّهَ وَرَسُولَهُ
فَإِنِّي عَلَى الْحَوْضِ حَدَّثَنِي ثَابِتُ بْنُ مُحَمَّدٍ ثَنَا سُفْيَانُ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَحْوَلِ
عَنْ طَاوُسٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِذَا تَهَجَّدَ مِنَ اللَّيْلِ قَالَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ قَيِّمُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ نُورُ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ أَنْتَ الْحَقُّ وَقَوْلُكَ الْحَقُّ وَوَعْدُكَ الْحَقُّ
وَلِقَاؤُكَ الْحَقُّ وَالْجَنَّةُ حَقٌّ وَالنَّارُ حَقٌّ وَالسَّاعَةُ حَقٌّ اللَّهُمَّ لَكَ
أَسْلَمْتُ وَبِكَ آمَنْتُ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْكَ خَاصَمْتُ وَبِكَ حَاكَمْتُ

فَاغْفِرْ

فَاغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ وَأَسْرَرْتُ وَأَعْلَنْتُ وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي
لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَيْسُ بْنُ سَعْدٍ وَأَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ
طَاوُسٍ قِيَامُ وَقَالَ مُجَاهِدٌ الْقَيُّومُ الْقَائِمُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَقَرَأَ عُمَرُ
الْقَيَّامُ فَكِلَاهُمَا مَدْحٌ حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى ثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنِي
الْأَعْمَشُ عَنْ خَيْثَمَةَ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا سَيُكَلِّمُهُ رَبُّهُ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ
تَرْجُمَانٌ وَلَا حِجَابٌ يَحْجُبُهُ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ
الصَّمَدِ عَنْ أَبِي عِمْرَانَ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ جَنَّتَانِ مِنْ فِضَّةٍ آنِيَتُهُمَا وَمَا فِيهِمَا
وَجَنَّتَانِ مِنْ ذَهَبٍ آنِيَتُهُمَا وَمَا فِيهِمَا وَمَا بَيْنَ الْقَوْمِ وَبَيْنَ أَنْ يَنْظُرُوا إِلَى
رَبِّهِمْ إِلَّا رِدَاءُ الْكِبْرِ عَلَى وَجْهِهِ فِي جَنَّةِ عَدْنٍ حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ ثَنَا
سُفْيَانُ ثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَعْيَنَ وَجَامِعُ بْنُ أَبِي رَاشِدٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ قَطَعَ
مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ بِيَمِينٍ كَاذِبَةٍ لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ
ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِصْدَاقَهُ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ جَلَّ ذِكْرُهُ
﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ لَا خَلَاقَ لَهُمْ فِي
الْآخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ الْآيَةَ﴾ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ ثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرٍو
عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
ثَلَاثَةٌ لَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ رَجُلٌ حَلَفَ عَلَى سِلْعَةٍ لَقَدْ
أَعْطَى بِهَا أَكْثَرَ مِمَّا أَعْطَى وَهُوَ كَاذِبٌ بَعْدَ الْعَصْرِ لِيَقْتَطِعَ بِهَا مَالَ امْرِئٍ
مُسْلِمٍ وَرَجُلٌ مَنَعَ فَضْلَ مَاءٍ فَيَقُولُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْيَوْمَ أَمْنَعُكَ فَضْلِي
كَمَا مَنَعْتَ فَضْلَ مَا لَمْ تَعْمَلْ يَدَاكَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ ثَنَا
أَيُّوبُ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ أَبِي بَكْرَةَ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ الزَّمَانُ قَدِ اسْتَدَارَ كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ السَّنَةُ
اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ثَلَاثٌ مُتَوَالِيَاتٌ ذُو الْقَعْدَةِ وَذُو الْحِجَّةِ
وَالْمُحَرَّمُ وَرَجَبُ مُضَرَ الَّذِي بَيْنَ جُمَادَى وَشَعْبَانَ أَيُّ شَهْرٍ قُلْنَا اللَّهُ
وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ فَسَكَتَ حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ قَالَ أَلَيْسَ ذَا
الْحِجَّةَ قُلْنَا بَلَى قَالَ أَيُّ بَلَدٍ هَذَا قُلْنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ فَسَكَتَ حَتَّى ظَنَنَّا
أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ قَالَ أَلَيْسَ الْبَلْدَةَ قُلْنَا بَلَى قَالَ فَأَيُّ يَوْمٍ هَذَا قُلْنَا

فقال

الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس
يوم النحر قلنا بلى قال فان دماءكم واموالكم قال محمد واحسبه قال
واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا
وستلقون ربكم فيسئلكم عن اعمالكم الا فلا ترجعوا بعدي ضلالا يضرب
بعضكم رقاب بعض الا ليبلغ الشاهد الغائب فلعل بعض من يبلغه ان
يكون اوعى من بعض من سمعه فكان محمد اذا ذكره قال صدق النبي صلى الله عليه وسلم
ثم قال الا هل بلغت باب ما جاء في قول الله تعالى
ان رحمة الله قريب من المحسنين حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد الواحد ثنا
عاصم عن ابي عثمان عن اسامة رضي الله عنه قال كان ابن لبعض بنات النبي
صلى الله عليه وسلم يقضي فارسلت اليه ان ابنتها فارسل ان لله ما اخذ
وله ما اعطى وكل الى اجل مسمى فلتصبر ولتحتسب فارسلت اليه فاقسمت
عليه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وقمت معه ومعاذ بن جبل
وابي بن كعب وعبادة بن الصامت فلما دخلنا ناولوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
الصبي ونفسه تقلقل في صدره حسبته قال كانها شنة فبكى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال سعد بن عبادة ما هذا يا نبي فقال انما يرحم الله من عباده الرحماء حدثنا
عبيد الله بن سعيد بن ابرهيم ثنا ابي عن صالح بن كيسان عن
الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اختصمت الجنة والنار الى ربهما فقالت الجنة يا رب ما لها لا يدخلها الا
ضعفاء الناس وسقطهم وقالت النار اوثرت بالمتكبرين فقال الله
تعالى للجنة انت رحمتي وقال للنار انت عذابي اصيب بك من شاء ولكل
واحدة منكما ملؤها قال فاما الجنة فان الله لا يظلم من خلقه احدا واما
ينشئ للنار من يشاء فيلقون فيها فتقول هل من مزيد ثلاثا حتى يضع فيها
قدمه فتمتلئ ويرد بعضها الى بعض وتقول قط قط قط حدثنا حفص
بن عمر ثنا هشام عن قتادة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ليصيبن اقواما سفع من النار بذنوب اصابوها عقوبة ثم يدخلهم
الله الجنة بفضل رحمته يقال لهم الجهنميون وقال همام ثنا قتادة ثنا
انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قول الله تعالى ان الله يمسك
السموات والارض ان تزولا حدثنا موسى ثنا ابو عوانة عن الاعمش عن
ابرهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال جاء حبر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقال يا محمد ان الله يضع السماء على اصبع والارض على اصبع والجبال على
اصبع والشجر والانهار على اصبع وسائر الخلق على اصبع ثم يقول بيده
انا الملك فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال وما قدروا الله حق
قدره باب ما جاء في تخليق السموات والارض وغيرها من الخلائق وهو
فعل الرب تبارك وتعالى وامره فالرب بصفاته وفعله وامره وهو الخالق
وهو المكون غير مخلوق وما كان بفعله وامره وتخليقه وتكوينه فهو
مفعول مخلوق مكون حدثنا سعيد بن ابي مريم انا محمد بن جعفر اخبرني
شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن كريب عن ابن عباس قال بت في بيت ميمونة
ليلة والنبي صلى الله عليه وسلم عندها لانظر كيف صلاة رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالليل فحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم مع
اهله ساعة ثم رقد فلما كان ثلث الليل الاخر او بعضه قعد فنظر الى السماء
فقرا ان في خلق السموات والارض الى قوله لاولي الالباب ثم قام فتوضا
واستن ثم صلى احدى عشرة ركعة ثم اذن بلال بالصلوة فصلى ركعتين
ثم خرج فصلى للناس الصبح باب ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا
المرسلين حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما قضى
الله الخلق كتب عنده فوق عرشه ان رحمتي سبقت غضبي حدثنا ادم ثنا
شعبة ثنا الاعمش سمعت زيد بن وهب سمعت عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
ثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق ان خلق
احدكم يجمع في بطن امه اربعين يوما او اربعين ليلة ثم يكون علقة مثله
ثم يكون مضغة مثله ثم يبعث اليه الملك فيؤذن باربع كلمات فيكتب
رزقه واجله وعمله وشقي ام سعيد ثم ينفخ فيه الروح فان احدكم
ليعمل بعمل اهل الجنة حتى لا يكون بينها وبينه الا ذراع فيسبق عليه
الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخل النار وان احدكم ليعمل بعمل اهل
النار حتى ما يكون بينها وبينه الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل عمل
اهل الجنة فيدخلها حدثنا خلاد بن يحيى ثنا عمر بن ذر سمعت ابي يحدث
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال يا جبريل ما يمنعك ان تزورنا اكثر مما تزورنا فنزلت وما نتنزل
الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا الى اخر الاية قال هكذا كان

لجواب محمد صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى ثنا وكيع عن الاعمش
عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال كنت امشي مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم في حرث بالمدينة وهو متكئ على
عسيب فمر بقوم من اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح
وقال بعضهم لا تسئلوه عن الروح فسئلوه فقام متوكئا على العسيب
وانا خلفه فظننت انه يوحى اليه فقال ويسئلونك عن الروح قل الروح
من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا فقال بعضهم لبعض قد قلنا لكم
لا تسئلوه حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تكفل الله لمن
جاهد في سبيله لا يخرجه الا الجهاد في سبيله وتصديق كلمته بان
يدخله الجنة او يرجعه الى مسكنه الذي خرج منه مع ما نال من اجر
او غنيمة حدثنا محمد بن كثير ثنا سفين عن الاعمش عن ابي وائل عن
ابي موسى رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
الرجل يقاتل حمية ويقاتل شجاعة ويقاتل رياء فاي ذلك في سبيل الله
قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله باب
قول الله تعالى انما قولنا لشئ حدثنا شهاب بن عباد ثنا ابرهيم بن حميد
عن اسمعيل عن قيس عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لا يزال من امتي قوم ظاهرين على الناس حتى ياتيهم امر الله حدثنا
الحميدي ثنا الوليد بن مسلم ثنا ابن جابر حدثني عمير بن هانئ انه سمع
معوية رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال
من امتي امة قائمة بامر الله ما يضرهم من كذبهم ولا من خالفهم حتى
ياتي امر الله وهم على ذلك فقال مالك بن يخامر سمعت معاذا يقول وهم
بالشام فقال معوية هذا مالك يزعم انه سمع معاذا يقول وهم با
الشام حدثني ابو اليمان انا شعيب عن عبد الله بن ابي حسين ثنا نافع بن
جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال وقف النبي صلى الله عليه وسلم
على مسيلمة في ضحاضه فقال لو سالتني هذه القطعة ما اعطيتكها
ولن تعدو امر الله فيك ولئن ادبرت ليعقرنك الله حدثنا موسى بن اسمعيل
عن عبد الواحد عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن ابن مسعود رضي الله عنه
قال بينا انا امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض حرث المدينة

وهو

وهو يتوكا على عسيب معه فمر نا على نفر من اليهود فقال بعضهم لبعض
سلوه عن الروح فقال بعضهم لا تسئلوه ان يجئ فيه بشئ تكرهونه
فقال بعضهم لنسئلنه فقام اليه رجل منهم فقال يا ابا القاسم ما الروح
فسكت عنه النبي صلى الله عليه وسلم فعلمت انه يوحى اليه فقال ويسئلونك
عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتوا من العلم الا قليلا قال الاعمش
هكذا في قراءتنا قول الله تعالى قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي
لنفد البحر قبل ان تنفد كلمات ربي ولو جئنا بمثله مددا ولو ان ما في الارض
من شجرة اقلام والبحر يمده من بعده سبعة ابحر ما نفدت كلمات الله
ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض في ستة ايام ثم استوى على
العرش يغشى الليل النهار يطلبه حثيثا والشمس والقمر والنجوم مسخرات
بامره الا له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين حدثنا عبد الله بن
يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تكفل الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه
من بيته الا الجهاد في سبيله وتصديق كلمته ان يدخله الجنة او يرده
الى مسكنه بما نال من اجر او غنيمة قول الله تعالى نوتي الملك من نشاء
ولا نقولن لشئ اني فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله انك لا تهدي
من احببت ولكن الله يهدي من يشاء قال سعيد بن المسيب عن ابيه نزلت
في ابي طالب يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر حدثنا مسدد ثنا عبد
الوارث عن عبد العزيز عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا دعوتم الله فاعزموا في الدعاء ولا يقولن احدكم ان شئت فاعطني
فان الله لا مستكره له حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري وحدثنا
اسمعيل حدثني اخي عبد الحميد عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن
شهاب عن علي بن حسين ان حسين بن علي عليهما السلام اخبره ان
علي بن ابي طالب رضي الله عنه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
طرقه وفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فقال لهم
الا تصلون قال علي فقلت يا رسول الله انما انفسنا بيد الله فاذا شاء
ان يبعثنا بعثنا فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قلت ذلك
ولم يرجع الي شيئا ثم سمعته وهو مدبر يضرب فخذه ويقول وكان
الانسان اكثر شئ جدلا حدثنا محمد بن سنان ثنا فليح ثنا هلال بن

عَلِيٍّ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ مَثَلُ الْمُؤْمِنِ كَمَثَلِ خَامَةِ الزَّرْعِ يَفِيءُ وَرَقُهُ مِنْ حَيْثُ أَتَتْهَا الرِّيحُ تُكَفِّئُهَا
فَإِذَا سَكَنَتِ اعْتَدَلَتْ وَكَذَلِكَ الْمُؤْمِنُ يُكَفَّأُ بِالْبَلَاءِ وَمَثَلُ الْكَافِرِ كَمَثَلِ الْأَرْزَةِ
صَمَّاءُ مُعْتَدِلَةٌ حَتَّى يَقْصِمَهَا اللَّهُ إِذَا شَاءَ حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ أَنَا شُعَيْبٌ
عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ قَائِمٌ عَلَى الْمِنْبَرِ إِنَّمَا بَقَاؤُكُمْ
فِيمَا سَلَفَ قَبْلَكُمْ مِنَ الْأُمَمِ كَمَا بَيْنَ صَلَاةِ الْعَصْرِ إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ أُعْطِيَ
أَهْلُ التَّوْرَاةِ التَّوْرَاةَ فَعَمِلُوا بِهَا حَتَّى انْتَصَفَ النَّهَارُ ثُمَّ عَجَزُوا فَأُعْطُوا
قِيرَاطًا قِيرَاطًا ثُمَّ أُعْطِيَ أَهْلُ الْإِنْجِيلِ الْإِنْجِيلَ فَعَمِلُوا بِهِ حَتَّى صَلَاةِ الْعَصْرِ
ثُمَّ عَجَزُوا فَأُعْطُوا قِيرَاطًا قِيرَاطًا ثُمَّ أُعْطِيتُمُ الْقُرْآنَ فَعَمِلْتُمْ بِهِ حَتَّى غُرُوبِ
الشَّمْسِ فَأُعْطِيتُمْ قِيرَاطَيْنِ قِيرَاطَيْنِ قَالَ أَهْلُ التَّوْرَاةِ رَبَّنَا هَؤُلَاءِ أَقَلُّ عَمَلًا
وَأَكْثَرُ أَجْرًا قَالَ هَلْ ظَلَمْتُكُمْ مِنْ أَجْرِكُمْ مِنْ شَيْءٍ قَالُوا لَا فَقَالَ ذَلِكَ فَضْلِي
أُوتِيهِ مَنْ شِئْتُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ الْمُسْنَدِيُّ ثَنَا هِشَامٌ أَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ
عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ بَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَهْطٍ فَقَالَ بَايِعُكُمْ عَلَى أَنْ لَا تُشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا تَسْرِقُوا
وَلَا تَزْنُوا وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ وَلَا تَأْتُوا بِبُهْتَانٍ تَفْتَرُونَهُ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ
وَأَرْجُلِكُمْ وَلَا تَعْصُونِي فِي مَعْرُوفٍ فَمَنْ وَفَى مِنْكُمْ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ وَمَنْ
أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ فَأُخِذَ بِهِ فِي الدُّنْيَا فَهُوَ لَهُ كَفَّارَةٌ وَطَهُورٌ وَمَنْ سَتَرَ اللَّهُ
فَذَلِكَ إِلَى اللَّهِ إِنْ شَاءَ عَذَّبَهُ وَإِنْ شَاءَ غَفَرَ لَهُ حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ ثَنَا وُهَيْبٌ عَنْ
أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ سُلَيْمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
كَانَ لَهُ سِتُّونَ امْرَأَةً فَقَالَ لَأَطُوفَنَّ اللَّيْلَةَ عَلَى نِسَائِي فَلْتَحْمِلْنَ كُلُّ
امْرَأَةٍ وَلْتَلِدْنَ فَارِسًا يُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَطَافَ عَلَى نِسَائِهِ فَمَا وَلَدَتْ
مِنْهُنَّ إِلَّا امْرَأَةٌ وَلَدَتْ شِقَّ غُلَامٍ قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَوْ كَانَ سُلَيْمَانُ اسْتَثْنَى لَحَمَلَتْ كُلُّ امْرَأَةٍ مِنْهُنَّ فَوَلَدَتْ فَارِسًا يُقَاتِلُ فِي
سَبِيلِ اللَّهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ ثَنَا خَالِدٌ الْحَذَّاءُ عَنْ
عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
دَخَلَ عَلَى أَعْرَابِيٍّ يَعُودُهُ فَقَالَ لَا بَأْسَ عَلَيْكَ طَهُورٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ قَالَ
الْأَعْرَابِيُّ طَهُورٌ بَلْ هِيَ حُمَّى تَفُورُ عَلَى شَيْخٍ كَبِيرٍ تُزِيرُهُ الْقُبُورَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَنَعَمْ إِذًا حَدَّثَنَا ابْنُ سَلَامٍ أَنَا هُشَيْمٌ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ

عَنْ أَبِيهِ حِينَ نَامُوا عَنِ الصَّلَاةِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ قَبَضَ
أَرْوَاحَكُمْ حِينَ شَاءَ وَرَدَّهَا حِينَ شَاءَ فَقَضَوْا حَوَائِجَهُمْ وَتَوَضَّئُوا إِلَى أَنْ
طَلَعَتِ الشَّمْسُ وَابْيَضَّتْ فَقَامَ فَصَلَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ قَزَعَةَ ثَنَا إِبْرَاهِيمُ عَنِ
ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ وَالْأَعْرَجِ وَحَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ حَدَّثَنِي أَخِي عَنْ
سُلَيْمَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَتِيقٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
وَسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ اسْتَبَّ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ
وَرَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ فَقَالَ الْمُسْلِمُ وَالَّذِي اصْطَفَى مُحَمَّدًا عَلَى الْعَالَمِينَ فِي قَسَمٍ
يُقْسِمُ بِهِ فَقَالَ الْيَهُودِيُّ وَالَّذِي اصْطَفَى مُوسَى عَلَى الْعَالَمِينَ فَرَفَعَ الْمُسْلِمُ
يَدَهُ عِنْدَ ذَلِكَ فَلَطَمَ الْيَهُودِيَّ فَذَهَبَ الْيَهُودِيُّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَأَخْبَرَهُ بِالَّذِي كَانَ مِنْ أَمْرِهِ وَأَمْرِ الْمُسْلِمِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَا تُخَيِّرُونِي عَلَى مُوسَى فَإِنَّ النَّاسَ يَصْعَقُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يُفِيقُ
فَإِذَا مُوسَى بَاطِشٌ بِجَانِبِ الْعَرْشِ فَلَا أَدْرِي أَكَانَ فِيمَنْ صَعِقَ فَأَفَاقَ قَبْلِي
أَوْ كَانَ مِمَّنِ اسْتَثْنَى اللَّهُ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ أَبِي عِيسَى أَنَا يَزِيدُ بْنُ هَرُونَ أَنَا
شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
الْمَدِينَةُ يَأْتِيهَا الدَّجَّالُ فَيَجِدُ الْمَلَائِكَةَ يَحْرُسُونَهَا فَلَا يَقْرَبُهَا الدَّجَّالُ وَلَا
الطَّاعُونُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ حَدَّثَنِي
أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ فَأُرِيدُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ أَنْ أَخْتَبِئَ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لِأُمَّتِي يَوْمَ
الْقِيَامَةِ حَدَّثَنَا يَسَرَةُ بْنُ صَفْوَانَ بْنِ جَمِيلٍ اللَّخْمِيُّ ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنِ
الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُنِي عَلَى قَلِيبٍ فَنَزَعْتُ مَا شَاءَ اللَّهُ
أَنْ أَنْزِعَ ثُمَّ أَخَذَهَا ابْنُ أَبِي قُحَافَةَ فَنَزَعَ ذَنُوبًا أَوْ ذَنُوبَيْنِ وَفِي نَزْعِهِ ضَعْفٌ
وَاللَّهُ يَغْفِرُ لَهُ ثُمَّ أَخَذَهَا عُمَرُ فَاسْتَحَالَتْ غَرْبًا فَلَمْ أَرَ عَبْقَرِيًّا مِنَ النَّاسِ يَفْرِي
فَرِيَّهُ حَتَّى ضَرَبَ النَّاسُ حَوْلَهُ بِعَطَنٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ ثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ
بُرَيْدٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِذَا أَتَاهُ السَّائِلُ وَرُبَّمَا قَالَ جَاءَهُ السَّائِلُ أَوْ صَاحِبُ الْحَاجَةِ قَالَ اشْفَعُوا
فَلْتُؤْجَرُوا وَيَقْضِ اللَّهُ عَلَى لِسَانِ رَسُولِهِ مَا شَاءَ حَدَّثَنَا يَحْيَى ثَنَا عَبْدُ
الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ هَمَّامٍ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ لَا يَقُلْ أَحَدُكُمُ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي إِنْ شِئْتَ ارْحَمْنِي إِنْ شِئْتَ ارْزُقْنِي إِنْ شِئْتَ

وليعزم مسئلته انه يفعل ما يشاء لا مكره له حدثنا عبد الله بن محمد ثنا
ابو حفص عمرو ثنا الاوزاعي حدثني ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس رضي الله عنهما انه تمارى هو والحر
بن قيس بن حصن الفزاري في صاحب موسى هو خضر فمر بهما ابي بن كعب
الانصاري فدعاه ابن عباس فقال اني تمارينا انا وصاحبي هذا في صاحب
موسى الذي سال السبيل الى لقيه هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يذكر شانه قال نعم اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا
موسى في ملاء بني اسرائيل اذ جاءه رجل فقال هل تعلم احدا اعلم منك
فقال موسى لا فاوحى الى موسى بل عبدنا خضر فسال موسى السبيل
الى لقيه فجعل الله له الحوت اية وقيل له اذا فقدت الحوت فارجع
فانك ستلقاه فكان موسى يتبع اثر الحوت في البحر فقال فتى موسى
لموسى ارايتا اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا
الشيطان ان اذكره قال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على اثارهما قصصا
فوجدا خضرا وكان من شانهما ما قص الله حدثنا ابو اليمان انا شعيب
عن الزهري وقال احمد بن صالح ثنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب
عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ننزل غدا ان شاء الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر يريد
المحصب حدثنا عبد الله بن محمد ثنا ابن عيينة عن عمرو عن ابي العباس
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال حاصر النبي صلى الله عليه وسلم
اهل الطائف فلم يفتحها فقال انا قافلون ان شاء الله فقال المسلمون
نقفل ولم نفتح قال فاغدوا على القتال فغدوا فاصابتهم جراحات قال
النبي صلى الله عليه وسلم انا قافلون غدا ان شاء الله فكان ذلك اعجبهم
فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم باب قول الله تعالى
ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا
قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير ولم يقل ماذا خلق ربكم وقال جل
ذكره من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه وقال مسروق عن ابن مسعود
اذا تكلم الله بالوحي سمع اهل السموات شيئا فاذا فزع عن قلوبهم وسكن
الصوت عرفوا انه الحق ونادوا ماذا قال ربكم قالوا الحق ويذكر
عن جابر عن عبد الله بن انيس رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

يقول يحشر الله العباد فيناديهم بصوت يسمعه من بعد كما يسمعه
من قرب انا الملك انا الديان حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين عن عمرو
عن عكرمة عن ابي هريرة رضي الله عنه يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا قضى الله الامر في السماء ضربت الملائكة باجنحتها خضعانا
لقوله كانه سلسلة على صفوان قال علي وقال غيره صفوان ينفذهم
ذلك فاذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير
وقال علي وحدثنا سفين حدثنا عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة بهذا
قال سفين قال عمرو وسمعت عكرمة حدثنا ابو هريرة قال علي قلت لسفين
قال سمعت عكرمة قال سمعت ابا هريرة قال نعم قلت لسفين انا نسانا
روى عن عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة رفعه انه قرا فزع قال سفين
هكذا قرا عمرو فلا اذري سمعه هكذا ام لا قال سفين وهي في انثنا
حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني ابو سلمة
بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه انه كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما اذن الله لشيء ما اذن للنبي صلى الله عليه وسلم يتغنى بالقرآن وقال
صاحب له يرنمان يجهر به حدثنا عمرو بن حفص بن غياث ثنا ابي ثنا الاعمش
ثنا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
يقول الله يا ادم فيقول لبيك وسعديك فينادي بصوت ان الله يامرك ان
تخرج من ذرية بعثا الى النار حدثنا عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن
هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت ما غرت على امراة ما غرت
على خديجة ولقد امره ربه ان يبشرها ببيت في الجنة باب كلام
الرب مع جبريل ونداء الله الملائكة وقال معمر واذا نك لتلقى القرآن اي يلقى
عليك وتلقاه انت اي تاخذه عنهم ومثله فتلقى ادم من ربه كلمات حدثني
اسحق ثنا عبد الصمد ثنا عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابي
صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
الله تبارك وتعالى اذا احب عبدا نادى جبريل ان الله قد احب فلانا فاحبه
فيحبه جبريل ثم ينادي جبريل في السماء ان الله قد احب فلانا فاحبوه فيحبه
اهل السماء ويوضع له القبول في الارض حدثنا قتيبة بن سعيد عن
مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون فيكم ملائكة وملائكة بالنهار ويجتمعون

فى صلاة العصر وصلاة الفجر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسئلهم وهو
اعلم كيف تركتم عبادى فيقولون تركناهم وهم يصلون واتيناهم وهم يصلون
حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن واصل عن المعرور قال سمعت
ابا ذر رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اتانى جبريل فبشرنى
انه من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت وان سرق وان زنى
قال وان سرق وان زنى باب قول الله تعالى انزله بعلمه والملائكة
يشهدون قال مجاهد يتنزل الامر بينهن بين السماء السابعة والارض
السابعة حدثنا مسدد ثنا ابو الاحوص ثنا ابو اسحق الهمدانى عن البراء بن
عازب رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا فلان اذا اويت
الى فراشك فقل اللهم اسلمت نفسى اليك ووجهت وجهى اليك وفوضت
امرى اليك والجأت ظهرى اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجأ ولا منجا
منك الا اليك امنت بكتابك الذى انزلت وبنبيك الذى ارسلت فانك
ان مت فى ليلتك مت على الفطرة وان اصبحت اصبت اجرا حدثنا قتيبة
بن سعيد ثنا سفيان عن اسمعيل بن ابى خالد عن عبد الله بن ابى اوفى رضى الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب اللهم منزل الكتاب
سريع الحساب اهزم الاحزاب وزلزل بهم زاد الحميدى عن هشيم عن ابى
بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما ولا تجهر بصلاتك
ولا تخافت بها قال انزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم متوار بمكة
فكان اذا رفع صوته سمع المشركون فسبوا القرآن ومن انزله ومن جاء به
وقال الله تعالى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها لا تجهر بصلاتك حتى
يسمع المشركون ولا تخافت بها عن اصحابك فلا تسمعهم وابتغ بين ذلك
سبيلا اسمعهم ولا تجهر حتى يأخذوا عنك القرآن باب قول الله تعالى
يريدون ان يبدلوا كلام الله لقول فصل حق وما هو بالهزل باللعب حدثنا
الحميدى ثنا سفين ثنا الزهرى عن سعيد بن المسيب عن ابى هريرة رضى الله عنه
قال قال النبى صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى يؤذينى ابن ادم يسب الدهر
وانا الدهر بيدى الامر اقلب الليل والنهار حدثنا ابو نعيم ثنا الاعمش
عن ابى صالح عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال
يقول الله عز وجل الصوم لى وانا اجزى به يدع شهوته واكله وشربه من
اجلى والصوم جنة وللصائم فرحتان فرحة حين يفطر وفرحة حين يلقى

ربه ولخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك حدثنا عبد الله
بن محمد ثنا عبد الرزاق انا معمر عن همام عن ابى هريرة رضى الله عنه عن
النبى صلى الله عليه وسلم قال بينما ايوب يغتسل عريانا خر عليه رجل جراد
من ذهب فجعل يحثى فى ثوبه فناداى ربه يا ايوب الم اكن اغنيتك عما ترى
قال بلى يا رب ولكن لا غنى بى عن بركتك حدثنا اسمعيل حدثنى مالك عن
ابن شهاب عن ابى عبد الله الاغر عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث
الليل الاخر فيقول من يدعونى فاستجيب له من يسئلنى فاعطيه
من يستغفرنى فاغفر له حدثنا ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد ان
الاعرج حدثه انه سمع ابا هريرة رضى الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول نحن الاخرون السابقون يوم القيمة وبهذا الاسناد قال الله انفق
انفق عليك حدثنا زهير بن حرب ثنا ابن فضيل عن عمارة عن ابى زرعة عن
ابى هريرة قال اهدى خديجة الى النبى صلى الله عليه وسلم اناء فيه طعام او اناء فيه شراب
فاقرئها من ربها السلام وبشرها ببيت من قصب لا صخب فيه ولا نصب
حدثنا معاذ بن اسد انا عبد الله انا معمر عن همام بن منبه عن ابى هريرة رضى الله
عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اعددت لعبادى الصالحين ما لا عين رأت
ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر حدثنا محمود ثنا عبد الرزاق انا
ابن جريج اخبرنى سليمان الاحول ان طاوسا اخبره انه سمع ابن عباس رضى الله عنهما
يقول كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا تهجد من الليل قال اللهم لك الحمد انت
نور السموات والارض ولك الحمد انت قيم السموات والارض ولك الحمد
انت رب السموات والارض ومن فيهن انت الحق ووعدك الحق وقولك الحق
ولقاؤك الحق والجنة حق والنار حق والنبيون حق والساعة حق
اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت
واليك حاكمت فاغفر لى ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت
انت الهى لا اله الا انت حدثنا حجاج بن منهال ثنا عبد الله بن عمر النميرى ثنا
يونس بن يزيد الايلى قال سمعت الزهرى قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد
بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة زوج
النبى صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا فبرأها الله مما
قالوا وكل حدثنى طائفة من الحديث الذى حدثنى عن عائشة ولكن والله

ما كنت اظن ان الله ينزل في براءتي وحيا يتلى ولشأني في نفسي
كان احقر من ان يتكلم الله في بامر يتلى ولكني كنت ارجو ان يرى
رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني الله بها فانزل
الله تعالى ان الذين جاؤا بالافك العشر الايات حدثنا قتيبة بن
سعيد ثنا المغيرة بن عبد الرحمن عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول
الله اذا اراد عبدي ان يعمل سيئة فلا تكتبوها عليه حتى يعملها فان
عملها فاكتبوها بمثلها وان تركها من اجلي فاكتبوها له حسنة واذا اراد
ان يعمل حسنة فلم يعملها فاكتبوها له حسنة فان عملها فاكتبوها له
بعشر امثالها الى سبع مائة حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني سليمان بن
بلال عن معوية بن ابي مزرد عن سعيد بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خلق الله الخلق فلما فرغ منه
قامت الرحم فقال مه قالت هذا مقام العائذ بك من القطيعة فقال الا
ترضين ان اصل من وصلك واقطع من قطعك قالت بلى يا رب قال
فذلك لك ثم قال ابو هريرة فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في
الارض وتقطعوا ارحامكم حدثنا مسدد ثنا سفين عن صالح عن عبيد
الله عن زيد بن خالد رضي الله عنه قال مطر النبي صلى الله عليه وسلم
فقال قال الله اصبح من عبادي كافر بي ومؤمن بي حدثنا اسمعيل حدثني
مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله اذا احب عبدي لقائي احببت
لقاءه واذا كره لقائي كرهت لقاءه حدثنا ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قال الله انا عند ظن عبدي بي حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابي
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قال رجل لم يعمل خيرا قط فاذا مات فحرقوه واذروا نصفه في
البر ونصفه في البحر فوالله لان قدر الله عليه ليعذبنه عذابا لا يعذبه
احدا من العالمين فامر الله البحر فجمع ما فيه وامر البر فجمع ما فيه ثم
قال لم فعلت قال من خشيتك وانت اعلم فغفر له حدثنا احمد بن اسحق ثنا
عمرو بن عاصم ثنا همام ثنا اسحق بن عبد الله سمعت عبد الرحمن بن ابي عمرة

قال

قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان عبدا اصاب ذنبا وربما قال اذنب ذنبا فقال رب اذنبت
وربما قال اصبت فاغفر لي فقال ربه اعلم عبدي ان له ربا يغفر الذنب
ويأخذ به غفرت لعبدي ثم مكث ما شاء الله ثم اصاب ذنبا او اذنب
ذنبا فقال رب اذنبت او اصبت آخر فاغفره فقال اعلم عبدي ان له
ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي ثم مكث ما شاء الله ثم اذنب
ذنبا وربما قال اصاب ذنبا قال قال رب اصبت او اذنبت آخر فاغفره
لي فقال اعلم عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي ثلاثا
فليعمل ما شاء حدثنا عبد الله بن ابي الاسود ثنا معتمر سمعت ابي ثنا قتادة
عن عقبة بن عبد الغافر عن ابي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه ذكر رجلا فيمن سلف او فيمن كان قبلكم قال كلمة يعني اعطاه الله
مالا وولدا فلما حضرت الوفاة قال لبنيه اي اب كنت لكم قالوا خير اب
قال فانه لم يبتئر او لم يبتئز عند الله خيرا وان يقدر الله عليه يعذبه
فانظروا اذا مت فاحرقوني حتى اذا صرت فحما فاسحقوني او قال
فاسحكوني فاذا كان يوم ريح عاصف فاذروني فيها فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم
فاخذ مواثيقهم على ذلك وربي ففعلوا ثم اذروه في يوم عاصف فقال
الله عز وجل كن فاذا هو رجل قائم قال الله اي عبدي ما حملك على
ان فعلت ما فعلت قال مخافتك او فرق منك قال فما تلافاه ان رحمه
عندها وقال مرة اخرى فما تلافاه غيرها فحدثت به ابا عثمان فقال
سمعت هذا من سلمان غير انه زاد فيه اذروني في البحر او كما حدث حدثنا
موسى ثنا معتمر وقال لم يبتئر وقال خليفة ثنا معتمر وقال لم يبتئز فسره
قتادة لم يدخر باب كلام الرب عز وجل يوم القيمة مع الانبياء
وغيرهم حدثنا يوسف بن راشد ثنا احمد بن عبد الله ثنا ابو بكر بن عياش
عن حميد قال سمعت انسا رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول اذا كان يوم القيمة شفعت فقلت يا رب ادخل الجنة من كان في قلبه
خردلة فيدخلون ثم اقول ادخل الجنة من كان في قلبه ادنى شيء فقال
انس كاني انظر الى اصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد ثنا معبد بن هلال العنزي قال اجتمعنا
ناس من اهل البصرة فذهبنا الى انس بن مالك وذهبنا معنا بثابت

إليه يسئله لنا عن حديث الشفاعة فإذا هو في قصره فوافقناه يصلي
الضحى فاستأذنا فأذن لنا وهو قاعد على فراشه فقلنا لثابت لا تسئله
عن شيء أول من حديث الشفاعة فقال يا أبا حمزة هؤلاء إخوانك
من أهل البصرة جاؤك يسئلونك عن حديث الشفاعة فقال حدثنا محمد صلى الله عليه وسلم
قال إذا كان يوم القيامة ماج الناس بعضهم في بعض فيأتون آدم فيقولون
اشفع لنا إلى ربك فيقول لست لها ولكن عليكم بإبراهيم فإنه خليل الرحمن
فيأتون إبراهيم فيقول لست لها ولكن عليكم بموسى فإنه كليم الله فيأتون موسى
فيقول لست لها ولكن عليكم بعيسى فإنه روح الله وكلمته فيأتون عيسى
فيقول لست لها ولكن عليكم بمحمد صلى الله عليه وسلم فيأتوني فأقول أنا لها
فأستأذن على ربي فيؤذن لي ويلهمني محامد أحمده بها لا تحضرني الآن
فأحمده بتلك المحامد وأخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل
يسمع لك وسل تعط واشفع تشفع فأقول يا رب أمتي أمتي فيقال انطلق
فأخرج منها من كان في قلبه مثقال شعيرة من إيمان فأنطلق فأفعل
ثم أعود فأحمده بتلك المحامد ثم أخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل
يسمع لك وسل تعط واشفع تشفع فأقول يا رب أمتي أمتي فيقال انطلق
فأخرج منها من كان في قلبه مثقال ذرة أو خردلة من إيمان فأنطلق فأفعل
ثم أعود فأحمده بتلك المحامد ثم أخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع رأسك
وقل يسمع لك وسل تعط واشفع تشفع فأقول يا رب أمتي أمتي فيقول
انطلق فأخرج من كان في قلبه أدنى أدنى مثقال حبة خردل من
إيمان فأخرجه من النار فأنطلق فأفعل فلما خرجنا من عند أنس قلت
لبعض أصحابنا لو مررنا بالحسن وهو متوار في منزل أبي خليفة فحدثنا
أنس بن مالك فأتيناه فسلمنا عليه فأذن لنا فقلنا له يا أبا سعيد جئناك
من عند أخيك أنس بن مالك فلم نر مثل ما حدثنا في الشفاعة فقال هيه
فحدثناه بالحديث فانتهى إلى هذا الموضع فقال هيه فقلنا لم يزد لنا
على هذا فقال لقد حدثني وهو جميع منذ عشرين سنة فلا أدري أنسي
أم كره أن تتكلوا قلنا يا أبا سعيد فحدثنا فضحك وقال خلق الإنسان
عجولا ما ذكرته إلا وأنا أريد أن أحدثكم حدثني كما حدثكم به قال ثم
أعود الرابعة فأحمده بتلك المحامد ثم أخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع
رأسك وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع فأقول يا رب ائذن لي

فيمن قال

فيمن قال لا إله إلا الله فيقول وعزتي وجلالي وكبريائي وعظمتي لأخرجن
منها من قال لا إله إلا الله حدثنا محمد بن خالد ثنا عبيد الله بن موسى عن
إسرائيل عن منصور عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن آخر أهل الجنة دخولا الجنة
وآخر أهل النار خروجا من النار رجل يخرج حبوا فيقول له ربه ادخل
الجنة فيقول رب الجنة ملأى فيقول إن لك ذلك فلانة مرات فكل ذلك
يعيد عليه الجنة ملأى فيقول إن لك مثل الدنيا عشر مرار حدثنا
علي بن حجر أنا عيسى بن يونس عن الأعمش عن خيثمة عن عدي بن
حاتم رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم
أحد إلا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجمان فينظر أيمن منه
فلا يرى إلا ما قدم من عمله وينظر أشأم فلا يرى إلا ما قدم وينظر
بين يديه فلا يرى إلا النار تلقاء وجهه فاتقوا النار ولو بشق تمرة
قال الأعمش وحدثني عمرو بن مرة عن خيثمة مثله وزاد فيه ولو
بكلمة طيبة حدثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير عن منصور عن إبراهيم
عن عبيدة عن عبد الله رضي الله عنه قال جاء حبر من اليهود فقال إنا
إذا كان يوم القيامة جعل الله السموات على إصبع والأرضين على
إصبع والماء والثرى على إصبع والخلائق على إصبع ثم يهزهن
ثم يقول أنا الملك أنا الملك فلقد رأيت نبي الله صلى الله عليه وسلم يضحك
حتى بدت نواجذه تعجبا وتصديقا لقوله ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم
وما قدروا الله حق قدره إلى قوله يشركون حدثنا مسدد ثنا أبو
عوانة عن قتادة عن صفوان بن محرز أن رجلا سأل ابن عمر كيف
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في النجوى قال يدنو
أحدكم من ربه حتى يضع كنفه عليه فيقول أعملت كذا وكذا فيقول
نعم ويقول أعملت كذا وكذا فيقول نعم فيقرره ثم يقول إني سترت
عليك في الدنيا وأنا أغفرها لك اليوم وقال دما ثنا شيبان ثنا
قتادة ثنا صفوان عن ابن عمر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

باب قوله وكلم الله موسى تكليما حدثنا يحيى بن بكير ثنا
الليث ثنا عقيل عن ابن شهاب ثنا حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة
رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال احتج آدم وموسى

فقال موسى أنت آدم الذي خرجت ذريتك من الجنة قال آدم أنت موسى
الذي اصطفاك الله برسالاته وكلامه ثم تلومني على أمر قد قدر
علي قبل أن أخلق فحج آدم موسى حدثنا مسلم بن إبرهيم ثنا
هشام ثنا قتادة عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يجمع المؤمنون يوم القيمة فيقولون لو استشفعنا إلى ربنا فيريحنا
من مكاننا هذا فيأتون آدم فيقولون له أنت آدم أبو البشر خلقك الله
بيده وأسجد لك الملائكة وعلمك أسماء كل شيء فاشفع لنا إلى ربنا
حتى يريحنا فيقول لهم لست هناكم فيذكر لهم خطيئته التي أصاب حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله حدثني سليمان عن شريك بن عبد الله أنه قال سمعت
ابن مالك يقول ليلة أسري برسول الله صلى الله عليه وسلم من مسجد الكعبة
أنه جاءه ثلاثة نفر قبل أن يوحى إليه وهو نائم في المسجد الحرام فقال أولهم
أيهم هو فقال أوسطهم هو خيرهم فقال آخرهم خذوا خيرهم فكانت
تلك الليلة فلم يرهم حتى أتوه ليلة أخرى فيما يرى قلبه وتنام عينه
ولا ينام قلبه وكذلك الأنبياء تنام أعينهم ولا تنام قلوبهم فلم
يكلموه حتى احتملوه فوضعوه عند بئر زمزم فتولاه منهم جبريل ففرق
جبريل ما بين نحره إلى لبته حتى فرغ من صدره وجوفه فغسله من ماء
زمزم بيده حتى أنقى جوفه ثم أتي بطست من ذهب فيه نور من ذهب
محشوا إيمانا وحكمة فحشا به صدره ولغاديده يعني عروق حلقه
ثم أطبقه ثم عرج به إلى السماء الدنيا فضرب بابا من أبوابها فناداه
أهل السماء من هذا فقال جبريل قالوا ومن معك قال معي محمد قال وقد
بعث قال نعم قالوا فمرحبا به وأهلا فيستبشر به أهل السماء لا يعلم
أهل السماء بما يريد الله به في الأرض حتى يعلمهم فوجد في السماء الدنيا
آدم فقال له جبريل هذا أبوك فسلم عليه ورد عليه آدم وقال مرحبا
وأهلا يا بني نعم الابن أنت فإذا هو في السماء الدنيا بنهرين يطردان
فقال ما هذان النهران يا جبريل قال هذا النيل والفرات عنصرهما
ثم مضى به في السماء فإذا هو بنهر آخر عليه قصر من لؤلؤ وزبرجد
فضرب يده فإذا هو مسك قال ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر الذي
خبأ لك ربك ثم عرج إلى السماء الثانية فقالت الملائكة له مثل ما قالت
له الأولى من هذا قال جبريل قالوا ومن معك قال محمد صلى الله عليه وسلم

قالوا

قالوا وقد بعث إليه قال نعم قالوا مرحبا به وأهلا ثم عرج به إلى السماء
الثالثة وقالوا له مثل ما قالت الأولى والثانية ثم عرج به إلى الرابعة
فقالوا له مثل ذلك ثم عرج به إلى السماء الخامسة فقالوا مثل ذلك
ثم عرج به إلى السادسة فقالوا له مثل ذلك ثم عرج به إلى السماء
السابعة فقالوا له مثل ذلك كل سماء فيها أنبياء قد سماهم فأوعيت
منهم إدريس في الثانية وهرون في الرابعة وآخر في الخامسة لم
أحفظ اسمه وإبرهيم في السادسة وموسى في السابعة بتفضيل
كلام الله فقال موسى رب لم أظن أن يرفع علي أحد ثم علا به فوق ذلك
بما لا يعلمه إلا الله حتى جاء سدرة المنتهى ودنا الجبار رب العزة
فتدلى حتى كان منه قاب قوسين أو أدنى فأوحى الله فيما أوحى إليه
خمسين صلاة على أمتك كل يوم وليلة ثم هبط حتى بلغ موسى
فاحتبسه موسى فقال يا محمد ماذا عهد إليك ربك قال عهد إلي خمسين
صلاة كل يوم وليلة قال إن أمتك لا تستطيع ذلك فارجع فليخفف
عنك ربك وعنهم فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم إلى جبريل
كأنه يستشيره في ذلك فأشار إليه جبريل أن نعم إن شئت فعلا به
إلى الجبار فقال وهو مكانه يا رب خفف عنا فإن أمتي لا تستطيع
هذا فوضع عنه عشر صلوات ثم رجع إلى موسى فاحتبسه فلم يزل يردده
موسى إلى ربه حتى صارت إلى خمس صلوات ثم احتبسه موسى عند الخمس
فقال يا محمد والله لقد راودت بني إسرائيل قومي على أدنى من هذا
فضعفوا فتركوه فأمتك أجسادا وقلوبا وأبدانا وأبصارا وأسماعا
فارجع فليخفف عنك ربك كل ذلك يلتفت النبي صلى الله عليه وسلم
إلى جبريل ليشير عليه ولا يكره ذلك جبريل فرفعه عند الخامسة
فقال يا رب إن أمتي ضعفاء أجسادهم وقلوبهم وأسماعهم وأبدانهم
فخفف عنا فقال الجبار يا محمد قال لبيك وسعديك قال إنه لا يبدل
القول لدي كما فرضت عليك في أم الكتاب قال فكل حسنة بعشر
أمثالها فهي خمسون في أم الكتاب وهي خمس عليك فرجع إلى موسى
فقال كيف فعلت فقال خفف عنا أعطانا بكل حسنة عشرا أمثالها
قال موسى قد والله راودت بني إسرائيل على أدنى من ذلك فتركوه ارجع
إلى ربك فليخفف عنك أيضا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

يا موسى قد وآتيتك اصطفيتك على الناس برسالاتي وبكلامي فخذ ما آتيتك وكن من الشاكرين وقال لي في الألواح وكتبنا له في الألواح من كل شيء موعظة وتفصيلا لكل شيء فخذها بقوة وأمر قومك يأخذوا بأحسنها سأريكم دار الفاسقين وقال يا موسى إني اصطفيتك على الناس برسالاتي وبكلامي فخذ ما آتيتك وكن من الشاكر

أهل الكتاب عن كتبهم وعندكم كتاب الله أقرب الكتب عهدا بالله تقرؤنه محضا لم يشب حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري أخبرني عبيد الله بن عبد الله أن عبد الله بن عباس قال يا معشر المسلمين كيف تسألون أهل الكتاب عن شيء وكتابكم الذي أنزل الله على نبيكم صلى الله عليه وسلم أحدث الأخبار بالله محضا لم يشب وقد حدثكم الله أن أهل الكتاب قد بدلوا من كتاب الله وغيروا فكتبوا بأيديهم قالوا هو من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا أولا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن مسألتهم فلا والله ما رأينا رجلا منهم يسألكم عن الذي أنزل عليكم **باب** قول الله تعالى لا تحرك به لسانك وفعل النبي صلى الله عليه وسلم حيث ينزل عليه الوحي وقال ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الله أنا مع عبدي حيث ما ذكرني وتحركت بي شفتاه حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا أبو عوانة عن موسى بن أبي عائشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى لا تحرك به لسانك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعالج من التنزيل شدة وكان يحرك شفتيه فقال لي ابن عباس أحركهما كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحركهما فقال سعيد أنا أحركهما كما كان ابن عباس يحركهما فحرك شفتيه فأنزل الله عز وجل لا تحرك به لسانك لتعجل به إن علينا جمعه وقرآنه قال جمعه في صدرك ثم تقرؤه فإذا قرأناه فاتبع قرآنه قال فاستمع له وأنصت ثم إن علينا أن تقرأه قال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتاه جبريل عليه السلام استمع فإذا انطلق جبريل قرأه النبي صلى الله عليه وسلم كما أقرأه **باب** قول الله تعالى وأسروا قولكم أو اجهروا به إنه عليم بذات الصدور ألا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير تخافون تستأثرون حدثني عمرو بن زرارة عن هشيم أنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قال نزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم مختف بمكة فكان إذا صلى بأصحابه رفع صوته بالقرآن فإذا سمعه المشركون سبوا القرآن ومن جاء به ومن نزله ومن جاء به فقال الله لنبيه صلى الله عليه وسلم ولا تجهر بصلاتك أي بقراءتك فيسمع المشركون فيسبوا القرآن ولا تخافت بها عن أصحابك فلا تسمعهم واتبع بين ذلك سبيلا

حدثنا

حدثنا عبيد بن إسمعيل ثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت نزلت هذه الآية ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها في الدعاء حدثنا إسحق ثنا أبو عاصم أنا ابن جريج أنا ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من لم يتغن بالقرآن وزاد غيره يجهر به **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم لرجل أناه الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل والنهار ورجل يقول لو أوتيت مثل ما أوتي هذا فعلت كما يفعل فبين النبي صلى الله عليه وسلم أن قيامه بالكتاب هو فعله وقال ومن آياته خلق السموات والأرض واختلاف ألسنتكم وألوانكم وقال جل ذكره وافعلوا الخير لعلكم تفلحون حدثنا قتيبة ثنا جرير عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحاسد إلا في اثنتين رجل آتاه الله القرآن فهو يتلوه آناء الليل وآناء النهار فهو يقول لو أوتيت مثل ما أوتي هذا لفعلت كما يفعل ورجل آتاه الله مالا فهو ينفقه في حقه فيقول لو أوتيت مثل ما أوتي عملت فيه مثل ما يعمل حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين قال الزهري عن سالم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا حسد إلا في اثنتين رجل آتاه الله القرآن فهو يتلوه آناء الليل وآناء النهار ورجل آتاه الله مالا فهو ينفقه آناء الليل وآناء النهار سمعت سفين مرارا لم أسمعه يذكر الخبر وهو من صحيح حديثه **باب** قول الله تعالى يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك وإن لم تفعل فما بلغت رسالاته وقال الزهري من الله الرسالة وعلى رسول الله صلى الله عليه وسلم البلاغ وعلينا التسليم وقال ليعلم أن قد بلغوا رسالات ربهم وقال بلغكم رسالات ربي وقال كعب بن مالك حين تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم وسير رسول الله عملكم ورسوله وقالت عائشة إذا أعجبك حسن عمل امرئ فقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون ولا يستخفنك أحد وقال نعم ذلك الكتاب هذا القرآن هدى للمتقين بيان ودلالة كقوله تعالى ذلكم حكم الله هذا حكم الله لا ريب لا شك تلك آيات يعني هذه أعلام القرآن ومثله حتى إذا كنتم في الفلك وجرين بهم يعني بكم وقال أنشر بعثنا النبي صلى الله عليه وسلم خالد حراما إلى قومه وقال أتؤمنوني أبلغ رسالة رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يحدثهم حدثنا

الفضل بن يعقوب ثنا عبد الله بن جعفر الرقي ثنا المعتمر بن سليمان ثنا سعيد
بن عبد الله النقفي ثنا بكر بن عبد الله المزني وزياد بن جبير بن حية عن
جبير بن حية قال المغيرة انا بيننا صلى الله عليه وسلم عن رسالة ربنا
انه من قتل منا صار الى الجنة حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفين عن اسمعيل
عن الشعبي عن مسروق عن عايشة رضي الله عنها قالت من حدثك ان محمدا
صلى الله عليه وسلم كتم شيئا وقال محمد ثنا ابو عامر العقدي ثنا شعبة عن
اسمعيل بن ابي خالد الشعبي عن مسروق عن عايشة قالت من حدثك
ان النبي صلى الله عليه وسلم كتم شيئا من الوحي فلا تصدقه ان الله تعالى
يقول يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته
حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن الاعمش عن ابي وايل عن عمرو بن
شرحبيل قال قال عبد الله قال رجل يا رسول الله اي الذنب اكبر قال ان
تدعو لله ندا وهو خلقك قال ثم اي قال ثم ان تقتل ولدك ان يطعم
معك قال ثم اي قال ان تزاني حليلة جارك فانزل الله تصديقها والذين
لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق
ولا يزنون ومن يفعل ذلك الاية باب قول الله تعالى قل فاتوا
بالتوراة فاتلوها وقول النبي صلى الله عليه وسلم اعطي اهل التوراة
التوراة فعملوا بها واعطي اهل الانجيل الانجيل فعملوا بها واعطيتم
القرآن فعملتم به وقال بورزين يتلونه يتبعونه ويعملون به حق
عمله يقال يتلى يقرأ حسن التلاوة حسن القراءة للقرآن لا يمسه
لا يجد طعمه ونفعه الا امن من بالقرآن ولا يحمله بحقه الا المومن
لقوله تعالى مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل
اسفارا بئس مثل القوم الذين كذبوا بآيات الله والله لا يهدي القوم
الظالمين وسمى النبي صلى الله عليه وسلم الاسلام والايمان عملا
قال ابو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم لبلال اخبرني بارجى عمل
عملته في الاسلام قال ما عملت عملا ارجى عندي اني لم اتطهر الا صليت
وسئل اي العمل افضل قال الايمان بالله ورسوله ثم الجهاد ثم حج مبرور
حدثنا عبدان انا عبد الله انا يونس عن الزهري اخبرني سالم عن ابن
عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما بقاؤكم فيمن
سلف من الامم كما بين صلاة العصر الى غروب الشمس واوتي اهل التوراة

التوراة فعملوا بها حتى انتصف النهار ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا
ثم اوتي اهل الانجيل الانجيل فعملوا به حتى صليت العصر ثم عجزوا
فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اوتينا القرآن فعملتم به حتى غربت الشمس
فاعطيتم قيراطين قيراطين فقال اهل الكتاب هؤلاء اقل منا عملا واكثر
اجرا قال الله هل ظلمتكم من حقكم شيئا قالوا لا قال فهو فضلي اوتيه من
اشاء باب وسمى النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة عملا
وقال لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب حدثني سليمان ثنا شعبة
عن الوليد وحدثني عباد بن يعقوب الاسدي انا عباد بن العوام عن
الشيباني عن الوليد بن العيزار عن ابي عمرو الشيباني عن ابن مسعود
رضي الله عنه ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم اي الاعمال
افضل قال الصلاة لوقتها وبر الوالدين ثم الجهاد في سبيل الله باب
قول الله تعالى ان الانسان خلق هلوعا اذا مسه الشر جزوعا واذا مسه
الخير منوعا هلوعا ضجورا حدثنا ابو النعمان ثنا جرير بن حازم عن الحسن ثنا
عمرو بن تغلب قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم مال واعطى قوما ومنع
آخرين فبلغه انهم عتبوا فقال اني اعطي الرجل وادع الرجل والذي ادع
احب الي من الذي اعطي اعطي اقواما لما في قلوبهم من الجزع والهلع
واكل اقواما الى ما جعل الله في قلوبهم من الغنى والخير منهم عمرو بن تغلب
فقال عمرو ما احب ان لي بكلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم حمر النعم
باب ذكر النبي صلى الله عليه وسلم وروايته عن ربه حدثني
محمد بن عبد الرحيم ثنا ابو زيد سعيد بن الربيع الهروي ثنا شعبة
عن قتادة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن
ربه قال اذا تقرب العبد الي شبرا تقربت اليه ذراعا واذا تقرب مني ذراعا
تقربت منه باعا واذا اتاني مشيا اتيته هرولة حدثنا مسدد عن يحيى
عن التيمي عن انس بن مالك عن ابي هريرة قال ربما ذكر النبي صلى الله عليه
قال انا اتقرب العبد مني شبرا تقربت منه ذراعا واذا تقرب مني ذراعا
تقربت منه باعا او بوعا وقال المعتمر سمعت ابي سمعت انسا عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربه عز وجل حدثنا ادم ثنا شعبة
ثنا محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
يرويه عن ربكم قال لكل عمل كفارة والصوم لي وانا اجزي به والخلوف فم

الصائم أطيب عند الله من ريح المسك حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة
عن قتادة وقال لي خليفة ثنا يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة عن
أبي العالية عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
فيما يروي عن ربه قال لا ينبغي لعبد أن يقول إنه خير من يونس بن متى
ونسبه إلى أبيه حدثنا أحمد بن أبي سريج أنا شبابة ثنا شعبة عن
معوية بن قرة عن عبد الله بن مغفل المزني رضي الله عنه قال رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح على ناقة له يقرأ سورة الفتح
أو من سورة الفتح قال فرجع فيها قال ثم قرأ معوية يحكي قراءته
بن مغفل وقال لولا أن يجتمع الناس علينا لرجعت كما رجع ابن
مغفل يحكي النبي صلى الله عليه وسلم فقلت لمعوية كيف كان ترجيعه
قال آ آ آ ثلاث مرات باب ما يجوز من تفسير التوراة وغيرها
من كتب الله بالعربية وغيرها لقول الله تعالى قل فأتوا بالتوراة فا
تلوها إن كنتم صادقين وقال ابن عباس أخبرني أبو سفين بن حرب
أن هرقل دعا ترجمانه ثم دعا بكتاب النبي صلى الله عليه وسلم فقرأه
بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله إلى هرقل ويا أهل
الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم الآية حدثنا محمد بن بشار
ثنا عثمان أنا علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي
هريرة رضي الله عنه قال كان أهل الكتاب يقرؤون التوراة بالعبرانية
ويفسرونها بالعربية لأهل الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله وما أنزل الآية
حدثنا مسدد ثنا إسمعيل عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم برجل وامرأة من اليهود قد زنيا فقال
لليهود ما تصنعون بهما قالوا نسخم وجوههما ونخزيهما قال فأتوا
بالتوراة فاتلوها إن كنتم صادقين فجاؤا فقالوا لرجل ممن يرضون
يا أعور اقرأ فقرأ حتى انتهى إلى موضع منها فوضع يده عليه قال
ارفع يدك فرفع يده فإذا فيه آية الرجم تلوح فقال يا محمد إن عليهما
الرجم ولكنا نكاتمه بيننا فأمر بهما فرجما فرأيته يجانئ عليها الحجارة
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم الماهر بالقرآن مع
الكرام البررة وزينوا القرآن بأصواتكم حدثني إبرهيم بن حمزة حدثني

ابن أبي

ابن أبي حازم عن يزيد عن محمد بن إبرهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة
رضي الله عنه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما أذن الله
لشيء ما أذن لنبي حسن الصوت بالقرآن يجهر به حدثنا يحيى بن
بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير
وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث
عائشة قال لها أهل الإفك ما قالوا وكل حدثني طائفة من الحديث
قالت فاضطجعت على فراشي وأنا حينئذ أعلم أني بريئة وأن الله
يبرئني ولكن والله ما كنت أظن أن الله ينزل في شأني وحيا يتلى
ولشأني في نفسي كان أحقر من أن يتكلم الله في بأمر يتلى وأنزل الله عز وجل
إن الذين جاؤوا بالإفك العشر الآيات كلها حدثنا أبو نعيم ثنا مسعر
عن عدي بن ثابت أراه عن البراء رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقرأ في العشاء والتين والزيتون فما سمعت أحدا أحسن صوتا أو قراءة
منه حدثنا حجاج بن منهال ثنا هشيم عن أبي بشر عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم متوريا
بمكة وكان يرفع صوته فإذا سمع المشركون سبوا القرآن ومن جاء
به فقال الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم ولا تجهر بصلاتك
ولا تخافت بها حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله
بن عبد الرحمن عن أبي صعصعة عن أبيه أنه أخبره أن أبا سعيد الخدري رضي الله عنه
قال له إني أراك تحب الغنم والبادية فإذا كنت في غنمك أو باديتك فأذنت
للصلوة فارفع صوتك بالنداء فإنه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن
ولا إنس ولا شيء إلا شهد له يوم القيمة قال أبو سعيد سمعته من
رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا قبيصة ثنا سفين عن منصور
عن أمه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
يقرأ القرآن ورأسه في حجري وأنا حايض باب قول الله تعالى
فاقرؤا ما تيسر من القرآن حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب حدثني عروة أن المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد
القاري حدثاه أنهما سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم
يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت
لقراءته فإذا هو يقرأ على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم

فكدت أساور في الصلوة فصبرت حتى سلم فلببته بردائه فقلت
من أقرأك هذه السورة التي سمعتك تقرأ قال أقرأنيها رسول الله
فقلت كذبت فوالله إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أقرأنيها على غير ما قرأت فانطلقت به أقوده إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلت إني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان
على حروف لم تقرئنيها فقال أرسله اقرأ يا هشام فقرأ القراءة التي
سمعته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك أنزلت ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ يا عمر فقرأت التي أقرأني فقال
كذلك أنزلت إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف فاقرؤوا ما تيسر
منه **باب** قول الله تعالى ولقد يسرنا القرآن للذكر
وقال النبي صلى الله عليه وسلم كل ميسر لما خلق له يقال ميسر
مهيأ وقال مطر الوراق ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر
قال هل من طالب علم فيعان عليه حدثنا أبو معمر ثنا عبد الوارث
قال يزيد حدثني مطرف بن عبد الله عن عمران قال قلت يا رسول الله
فيما يعمل العاملون قال كل ميسر لما خلق له حدثني محمد بن بشار
ثنا غندر ثنا شعبة عن منصور والأعمش سمعا سعد بن عبيدة
عن أبي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه كان في جنازة فأخذ عودا فجعل ينكت في الأرض فقال ما منكم
من أحد إلا كتب مقعده من النار أو من الجنة قالوا ألا نتكل قال اعملوا
فكل ميسر فأما من أعطى واتقى الآية **باب** قول الله تعالى
بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ والطور وكتاب مسطور قال
قتادة مكتوب يسطرون يخطون في أم الكتاب جملة الكتاب وأصله
ما يلفظ ما يتكلم من شيء إلا كتب عليه وقال ابن عباس يكتبان الخير
والشر يحرفون يزيلون وليس أحد يزيل لفظ كتاب من كتب الله عز وجل
ولكنهم يحرفونه يتأولونه على غير تأويله دراستهم تلاوتهم واعية
حافظة وتعيها تحفظها وأوحي إلي هذا القرآن لأنذركم به
يعني أهل مكة ومن بلغ هذا القرآن فهو له نذير وقال لي خليفة ابن
خياط حدثنا معتمر سمعت أبي عن قتادة عن أبي رافع عن أبي هريرة رضي الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما قضى الله الخلق كتب كتابا عنده
فغلبت أو قال سبقت رحمتي غضبي فهو عنده فوق العرش حدثني

محمد بن أبي غالب ثنا محمد بن إسمعيل ثنا معتمر سمعت أبي يقول ثنا قتادة
أن أبا رافع حدثه أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الله كتب كتابا قبل أن يخلق الخلق
إن رحمتي سبقت غضبي فهو مكتوب عنده فوق العرش **باب**
قول الله تعالى والله خلقكم وما تعملون إنا كل شيء خلقناه بقدر
ويقال للمصورين أحيوا ما خلقتم إن ربكم الله الذي خلق السموات
والأرض في ستة أيام ثم استوى على العرش يغشى الليل النهار يطلبه
حثيثا والشمس والقمر والنجوم مسخرات بأمره ألا له الخلق والأمر
تبارك الله رب العالمين قال ابن عيينة بين الله الخلق من الأمر
لقوله تعالى ألا له الخلق والأمر وسمى النبي صلى الله عليه وسلم
الإيمان عملا قال أبو ذر وأبو هريرة سئل النبي صلى الله عليه وسلم
أي الأعمال أفضل قال إيمان بالله وجهاد في سبيل الله وقال جزاء
بما كانوا يعملون وقال وفد عبد القيس للنبي صلى الله عليه وسلم
مرنا بجمل من الأمر إن عملنا بها دخلنا الجنة فأمرهم بالإيمان
والشهادة وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة فجعل ذلك كله عملا
حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا عبد الوهاب ثنا أيوب عن أبي قلابة
والقاسم التيمي عن زهدم قال كان بين هذا الحي من جرم وبين الأشعريين
ود وإخاء فكنا عند أبي موسى الأشعري فقرب إليه الطعام فيه
لحم دجاج وعنده رجل من بني تيم الله كأنه من الموالي فدعاه إليه
فقال إني رأيته يأكل شيئا فقذرته فحلفت لا آكله فقال هلم فلا
فلأحدثنك عن ذاك إني أتيت النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من
الأشعريين نستحمله فقال والله لا أحملكم وما عندي ما أحملكم
فأتي النبي صلى الله عليه وسلم بنهب إبل فسأل عنا فقال أين النفر
الأشعريون فأمر لنا بخمس ذود غر الذرى ثم انطلقنا قلنا ما صنعنا
حلف رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحملنا وما عنده ما يحملنا ثم
حملنا تغفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه والله لا نفلح أبدا
فرجعنا إليه فقلنا له فقال لست أنا أحملكم ولكن الله حملكم وإني والله
لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها إلا أتيت الذي هو خير منها
وتحللتها حدثنا عمرو بن علي ثنا أبو عاصم ثنا قرة بن خالد ثنا أبو جمرة

الضبعي قلت لابن عباس فقال قدم وفد عبد القيس على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالوا ان بيننا وبينك المشركين من مضر وانا
لا نصل اليك الا في شهر حرم فمرنا بجمل من الامر ان عملنا به دخلنا
الجنة وندعو اليها من وراءنا قال امركم باربع وانهاكم عن اربع
امركم بالايمان بالله وهل تدرون ما الايمان بالله شهادة ان لا اله
الا الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وتعطوا من المغنم الخمس وانهاكم
عن اربع لا تشربوا في الدباء والنقير والمزفتة والحنتمة
حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن نافع عن القاسم بن محمد عن
عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان
اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيمة ويقال لهم احيوا ما خلقتم
حدثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اصحاب هذه الصور يعذبون
يوم القيمة ويقال لهم احيوا ما خلقتم حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابن
فضيل عن عمارة عن ابي زرعة سمع ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول قال الله عز وجل ومن اظلم ممن ذهب
يخلق كخلقي فليخلقوا ذرة او ليخلقوا حبة او شعيرة باب
قراءة الفاجر والمنافق واصواتهم وتلاوتهم لا تجاوز حناجرهم
حدثنا هدبة بن خالد ثنا همام ثنا قتادة ثنا انس عن ابي موسى رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن
كالاترجة طعمها طيب وريحها طيب والذي لا يقرأ القرآن كالتمرة
طعمها طيب ولا ريح لها ومثل الفاجر الذي يقرأ القرآن كمثل
الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل الفاجر الذي لا يقرأ القرآن
كمثل الحنظلة طعمها مر ولا ريح لها حدثنا علي ثنا هشام انا معمر
عن الزهري ح وحدثني احمد بن صالح ثنا عنبسة ثنا يونس عن ابن
شهاب اخبرني يحيى بن عروة بن الزبير انه سمع عروة بن الزبير
قالت عايشة رضي الله عنها سال ناس النبي صلى الله عليه وسلم
عن الكهان فقال انهم ليسوا بشيء فقالوا يا رسول الله فانهم يحدثون
بالشيء يكون حقا قال النبي صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة
من الحق يخطفها الجني فيقرقرها في اذن وليه قرقرة الدجاجة

فمخلطون

فيخلطون فيه اكثر من مائة كذبة حدثنا ابو النعمان ثنا مهدي
بن ميمون سمعت محمد بن سيرين يحدث عن معبد بن سيرين عن
ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يخرج ناس من قبل المشرق ويقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم
يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ثم لا يعودون فيه حتى
يعود السهم الى فوقه قيل ما سيماهم قال سيماهم التحليق او قال
التسبيد باب قول الله تعالى ونضع الموازين القسط
وان اعمال بني آدم وقولهم يوزن وقال مجاهد القسطاس العدل
بالرومية ويقال القسط مصدر المقسط وهو العادل واما
القاسط فهو الجائر حدثنا احمد بن اشكاب ثنا محمد بن فضيل
عن عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم كلمتان حبيبتان الى الرحمن خفيفتان
على اللسان ثقيلتان في الميزان سبحان الله وبحمده سبحان الله
العظيم

تم الجلد الثاني من البخاري الشريف بحمد الله وعونه وحسن توفيقه
ومنه على يد الفقير الحقير المعترف بالعجز والتقصير صالح التايلي
الشهير بحافظ القرآن غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين والمسلمات
والحمد لله حق حمده وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله
واصحابه وازواجه وذريته واهل بيته صلاة
وسلاما دائمين متلازمين وسلم تسليما
كثيرا الى يوم الدين سنة
اثنى وثمانين ومائتين والف

YMANİYE G. KÖTÜPHANESİ
Düşünmüş baba
Tas. 2/II
277.2

عدد ٢٨٤
عدد ٢٩١